للإمام الشيخ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي

راجعه وقدم له

أ.د/ عبد الستار الحلوجي

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة القاهرة

تحقيق

محمد حسني عبد الرحمن — رمضان عبد المطلب

الباحثان بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

طبعة جديدة ومنقحة ومشكولة ومميزة المواد

تصدير

يرجع تأليف المعاجم العربية إلى أواسط القرن الثانى الهجرى حين ألّف الخليل بن أحمد الفراهيدى (المتوفى سنة ١٧٥هـ) معجمه الشهير (العين) ورتبه ترتيبًا صوتيًا حسب مخارج الحروف بدءًا من أقصى الحلق إلى أطراف الشّفاه.

ولهذا الترتيب منطقه، فاللغة أصوات وليست أشكالاً ورسومًا، والترتيب الهجائى للحروف رغم أنه مشهور ومتداول، ورغم أنه يجمع الحروف المتشابهة فى الرسم معًا ويبدأ عادة بالحرف المهمل من النقط يليه الحرف المنقوط، فالدال تسبق الذال، والراء تسبق الزاى، والعين تسبق الغين.. وهكذا، إلا أن هذه القاعدة لم تطرد بدليل وجود النون والياء بعيدتين عن الباء والتاء والثاء، وكلها تتشابه فى الرسم ولا يفرِّق بينها غير النقط، وبدليل وجود الحاء بين الجيم والخاء، ولو اطردت القاعدة لتقدمت الحاء على الجيم باعتبارها حرفًا مهملاً غير منقوط.

وبرغم ما فى هذا الترتيب الصوتى من منطق، إلا أنه يمثل صعوبة فى التعامل مع هذا المعجم، وهى صعوبة أضيفت إليها صعوبتان أخريان؛ أولاهما: ترتيب الألفاظ اللغوية حسب الأبنية بدءًا بالثنائى ثم الثلاثى ثم الرباعى وهكذا، وثانيتهما: جمع التقاليب المختلفة لكل بناء فى موضع واحد مرتبة فيما بينها ترتيبًا صوتيًا أيضًا. ومثال ذلك أن الحروف الثلاثة ب ت ك يمكن أن تتشكل منها ست كلمات هى: بتك، بكت، تبك، تكب، كبت، كتب. وقد جمعها الخليل معًا فى مكان واحد تحت (كتب) على أساس صوتى أيضًا، حيث إن الكاف تخرج من الحلق، يليها التاء، ثم الباء. ومعنى هذا أن من أراد أن يبحث عن معنى كلمة (بكت) لن يجدها فى حرف الباء وعليه أن يرتب حروفها حسب مخارجها متدرجًا من أقصى الحلق إلى الشّفاه، وأن يبحث عنها تحت حرف الكاف ثم التاء ثم الباء.

ويقال إن الخليل أتعب من جاء بعده. وهذه حقيقة، ولكنها لا يُقصد بها صعوبة التعامل مع المعجم، وإنما يقصد بها أن مبدأ القياس الذى طبقه الخليل تطبيقًا دقيقًا، وطريقة التقاليب التى اتبعها جعلته يحصى ألفاظ اللغة دون أن تفلت منه كلمة واحدة. بل إن كثيراً من الكلمات التى كانت تتمخض عنها طريقته هذه لم يجد لها الخليل وجوداً فى لغة العرب فكان ينصّ على أنها مهملة.

وكان طبيعيًا أن تُبذل محاولات لتيسير استخدام المعجم العربى، وكان طبيعيًا أن يكون هذا التيسير تدريجيًا. وأول مظاهر هذا التيسير هو التخلى عن الترتيب الصوتى واتباع الترتيب الهجائى مع المحافظة على مبدأ التقسيم حسب الأبنية، وعلى جمع التقاليب فى موضع واحد. وهذا ما فعله ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١هـ) فى كتابه (الجمهرة)، والمظهر الثانى هو التخلى عن الترتيب الصوتى وعن جمع التقاليب فى مكان واحد، مع الإبقاء على نظام الأبنية، وهذا ما فعله ابن فارس (المتوفى سنة ٣٩٠هـ) فى كتابه (مقاييس اللغة).

وإذا كان معجم (العين) للخليل بن أحمد فى القرن الثانى الهجرى يمثل المرحلة الأولى من مراحل التأليف المعجمى فى اللغة العربية[1]، فلقد كان المعجم الذى ألفه الجوهرى فى القرن الرابع الهجرى وسمّاه (تاج اللغة وصحاح العربية) هو المرحلة الثانية من مراحل تطور هذا التأليف. وكما يتضح من عنوانه فقد اقتصر فيه الجوهرى على ما صحّ من ألفاظ اللغة. وليست هذه هى ميزة الكتاب، وإنما الذى يميزه حقاً أنه لم يرتب المواد اللغوية ترتيبًا صوتيًا، ولم يجمع التقاليب معًا، ولم يُقم كتابه على أساس الأبنية، وإنما اتخذ طريقة جديدة للترتيب هى الترتيب

(١) وقد تبعه بعض أصحاب المعاجم مثل الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) فى كتابه (تهذيب اللغة) وابن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨هـ) فى كتابه (المحكم).

الهجائى بآخر الكلمة بعد تجريدها من الزوائد، وجعل الباب للحرف الأخير والفصل للحرف الأول. فكلمة (بتك) التى ذكرناها تأتى فى باب الكاف فصل الباء.

ويقال إن ما أغراه بهذا الترتيب أمران أولهما: أن لام الفعل أثبت من فائه، بمعنى أن الحرف الأخير من الفعل أقل عُرضة للتغيير فى عملية الاشتقاق من الحرف الأول. وثانيهما: أن الشعراء، وقد كانت لهم مكانة مرموقة فى المجتمع، كانوا جميعًا ينشئون شعرًا عموديًا يلتزم بالوزن والقافية، وكانوا يحتاجون إلى الرجوع إلى المعاجم بحثًا عن كلمات ذات روىٍّ معيَّن يختمون بها أبيات قصائدهم.

وبغضّ النظر عن هذين الاعتبارين، فلقد شقَّ الجوهرى لنفسه بهذه الطريقة من الترتيب طريقًا جديدًا اتبعه فيه أكبر المعاجم العربية وأشهرها على الإطلاق، ونقصد بذلك (لسان العرب) لابن منظور (المتوفى سنة ٧١١هـ) و(القاموس المحيط) للفيروز آبادى (المتوفى سنة ٨١٧هـ) و(تاج العروس) للزبيدى (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ). وهذه المدرسة هى أشهر مدارس التأليف المعجمى على امتداد التاريخ العربى كله.

ونظرًا لشهرة (صحاح) الجوهرى وكثرة تداوله فقد اختُصر أكثر من مرة نذكر منها (مختار الصحاح) لمحمد ابن أبى بكر الرازى و(تهذيب الصحاح) لمحمود الزنجانى.

وقد استشعر القائمون على أمر اللغة العربية فى المدارس المصرية أهمية (مختار الصحاح)، وضرورة أن يكون أداة فى أيدى الطلاب يتدربون عليها ويستخدمونها، فقام محمود خاطر بإعادة ترتيب مواده ترتيبًا هجائيّاً دقيقًا بالحرف الأول ثم الثانى ثم الثالث وهكذا، واستخدم كثيرًا من الإحالات التى تيسِّر الاستفادة منه مثل: آفة فى: أوف، إبريق فى ب ر ق، إلياس فى: أ ل س، أقحوان فى: ق ح أ، بائقة فى: ب و ق، جائزة فى: ج و ز، سعة فى: و س ع، غابة فى: غ ى ب، ماء فى: م و هـ، مائدة فى: م ى د، يوسف فى: أ س ف.

وقد صدر فى المعجم فى شكله الجديد فى عدة طبعات. وما زلت أذكر أنه وزِّع علينا وكنا نستخدمه ونحن طلاب فى المرحلة الابتدائية.

ونحن نشكو فى هذه الأيام من تدنى مستوى طلابنا فى اللغة العربية، ومن عدم قدرتهم على الكتابة بلغة سليمة حتى فى رسائل الماجستير والدكتوراه بكل أسف، ونعرف أن الرجوع إلى المعاجم المفصلة كـ(لسان العرب) قد لا يحتاجه إلا المتخصصون فى اللغة والأدب، أما عامة المثقفين فيغنيهم (مختار الصحاح) ويلبى احتياجاتهم اللغوية بنسبة لا تقل عن تسعين فى المائة. ولهذا تصدر هذه الطبعة الجديدة من الكتاب بتحقيق اثنين من الباحثين المتخصصين هما الأستاذان: رمضان عبد المطلب عثمان ومحمد حسنى عبد الرحمن، وفيها مقدمة عن الكتاب ومنهجه ومؤلفه، وفيها أيضًا تخريج للنصوص التى وردت فى ثناياه، وبيان للمصادر التى استُقيت منها، وشرح لكثير من الألفاظ والمصطلحات الغامضة التى تحتاج إلى بيان.

ولا يخفى أن طباعة نص مضبوط بالشكل قد لا يسلم من بعض الأخطاء الطباعية، ولكن المحققين بذلا جهدًا كبيرًا فى مراجعة النص، وتدقيق الإشارات المرجعية فى هوامشه.

والله سبحانه وتعالى نسأل أن ينفع بهذا العمل بقدر ما أُنفق فيه من وقت، وما بُذل فيه من جهد، وما صاحبه من نيَّة خالصة، فهو سبحانه ولىّ ذلك والقادر عليه.

القاهرة فى غرة ذى الحجة ١٤٢٩هـ

٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨م

أ. د. عبد الستار الحلوجي

ترجمة الإمام زين الدين الرازى

صاحب مختار الصحاح [... - بعد ٦٦٦هـ = ... - بعد ١٢٦٨م]

* **الاسم واللقب والكنية:** هو الإمام زين الدين أبو عبد الله: محمد بن أبى بكر بن عبد القادر بن عبدالمحسن الرازى الحنفى(١).

* **حياته ونشأته:** ترجع نشأة هذا الإمام إلى مدينة الرّى من بلاد الديلم، وهى كورة معروفة تنسب إلى الجبل وليست منه، والرّى أقرب إلى خراسان(٢).

وهى مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعلام المدن، كثيرة الخيرات، وافرة الغلات والثمرات، قديمة البناء.

قال ابن الكلبى: بناها هوشنج بعد كيومرث.

وقال غيره: بناها راز بن خراسان؛ لأن النسبة إليها رازى(٣).

وإلى هذه المدينة ينسب كثير من العلماء أمثال: أبى عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الطبرستانى الشهير بـ فخر الدين الرازى الشافعى [٥٤٤ - ٦٠٦هـ] غير صاحب الترجمة(٤).

وفى هذه المدينة وُلِدَ ونَشَأَ الإمام زين الدين الرازى رحمه الله.

وكان صاحب تحقيق وإتقان، واطلاع كبير، حسن السيرة، جميل الأثر، عظيم الشأن، وحيد عصره، بارعًا فى علوم كثيرة، مما يؤكد حسن نشأته وتحصيله واجتهاده فى طلب العلم.

وكان أعجوبة فى الحفظ والفهم والذكاء، غاية فى الورع، بصيرًا بالعربية، إمامًا فى اللغة، ورأسًا فى الأدب والفصاحة. كما كان عَلَمًا فى العبادة والزهد والولاية، والانقطاع والكشف.

وقد تنقل الإمام الرازى فى كثير من المدن والبلاد كما هو شأن جميع العلماء والأعلام للسعى والرحلة فى طلب العلم وزار مصر والشام.

وذكر بعض العلماء: أنه كان فى «قونية» سنة ٦٦٦هـ ستمائة وستة وستين للهجرة، وهذا آخر العهد به.

ونظرًا لقلة المراجع والمصادر التى تعرضت لصاحب الترجمة، فقد انقسم الباحثون فيه إلى فريقين:

أحدهما: يجعله من علماء وأعلام القرن السابع الهجرى.

والآخر: يجعله من علماء القرن الثامن الهجرى.

---

(١) الأعلام للزركلى جـ٦ ص ٥٥. (٢) معجم ما استعجم جـ٢ ص٢٧٧.

(٣) آثار البلاد وأخبار العباد للقزوينى ص٣٧٥.

(٤) تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها ص١٠٧.

وقد تناول هذا الموضوع فريق من الباحثين منهم الأستاذ عبد الله مخلص[(١)] الذى وصل إلى نتيجة ورأى يؤكد أنه كان من رجال القرن السابع الهجرى وليس القرن الثامن، وله فى ذلك رسـالة مطبوعة سماها: «صاحب مختار الصحاح» حقق فيها خطأ القول بأنه توفى سنة ٧٦١هـ وأنه كان من رجال القرن الثامن الهجرى.

وقد سار على هذا الرأى الأستاذ خير الدين الزركلى[(٢)] فى كتابه الأعلام، والأستاذ إبراهيم عطوة عوض[(٣)] وغيرهما.

* مصنفاته ومؤلفاته: صنف الإمام الرازى الكثير من المؤلفات فى شـتى فنون المعرفة مما يؤكد غزارة علمه وسعة فهمه، وتبحره فى كل من علوم اللغة والنحو والصرف والتفسير والحديث والفقه والشريعة.

ومن هذه المؤلفات:

١- مختار الصحاح، وقد فرغ من تأليفه ليلة أول رمضان سنة ٦٦٦هـ.

٢- مسائل الرازى وأجوبتها من غرائب آى التنزيل، وقد طبع مرة أخرى باسم: الأنموذج الجليل فى أسئلة وأجوبة من غرائب التنزيل.

٣- روضة الفصاحة فى علم البيان العزيز.

٤- كتاب الأمثال والحكم.

٥- الذهب الإبريز فى تفسير الكتاب العزيز.

٦- شرح بدء الأمالى المسمى: الهداية من الاعتقاد لنفع العباد.

٧- شرح المقامات الحريرية المسمى: كنوز البراعة.

٨- حقائق الحدائق فى التصوف والمواعظ.

٩- معانى الحروف فى النقد الأدبى.

١٠- كنز الحكمة فى الحديث.

١١- واضع الأسرار فى شرح مطالع الأنوار.

١٢- تحفة الملوك، وهو مختصر فى العبادات.

١٣- المختار من كتاب التحبير للقشيرى.

١٤- زهر الربيع، من ربيع الأبرار للزمخشرى.

١٥- مقامات الحنفى.

---

(١) الأعلام، لخير الدين الزركلى جـ ٦ ص٥٥.

(٢) أثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزوينى ص٣٧٥.

(٣) الأنموذج الجليل فى أسئلة وأجوبة من غرائب آى التنزيل لمحمد بن أبى بكر الرازى- المقدمة.

وأكثر هذه المؤلفات مطبوع، والباقى منها ما بين مخطوط ومفقود.

* وفاته: ذكر الزركلى أنه توفى بعد سنة ٦٦٦هـ = ١٢٦٨م[١] وقد مال إلى هذا القول عبد الله مخلص[٢]، وإبراهيم عطوة عوض[٣]، وبهذا يكون صاحب الترجمة من أعلام القرن السابع الهجرى. وقد ذكر بروكلمان: أنه كان فى أواخر القرن[٤].

---

(١) الأعلام. جـ٦ ص٥٥.

(٢) الأعلام، جـ٦ ص٥٥.

(٣) مسائل الرازى وأجوبتها ص٣.

(٤) تاريخ الأدب العربى. كارل بروكلمان. ترجمة السيد يعقوب بكر، ورمضان عبد التواب. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٣م.

منهج الرازى فى كتابه
« مختار الصحاح »

يعد أبو نصر إسماعيل حماد النيسابورى الفارابى المعروف بالجوهرى، وهو أحد أعلام القرن الرابع الهجرى [٣٣٢ - ٣٩٨هـ] من أوائل من ألف فى تدوين المعجم العربى، بعد الخليل بن أحمد الفراهيدى [١٠٠ -١٧٥هـ]، وأبى بكر بن دريد [٢٢٣ - ٣٢١هـ].

وكتابه المعروف بـ تاج اللغة وصحاح العربية، يعد مرجعًا من أهم المعاجم العربية؛ لحسن ترتيبه، وسهولة الانتفاع به، وحسن المأخذ فى السير على نهجه وطريقته لمن جاء بعده من العلماء والباحثين.

وقد سار الإمام الجوهرى فى الصحاح على طريقة مبتكرة، تخالف منهج الخليل بن أحمد فى ترتيب معجمه «العين»، ومن تلاه من اللغويين كابن دريد وغيره حيث جعل هذا المعجم مرتبًا باعتبار آخر الكلمة بدلاً من أولها.

وكان هذا النهج الذى ابتكره الجوهرى أساسًا لمن جاء بعده من أصحاب المعاجم كالصاغانى، وابن منظور، والفيروز آبادى وغيرهم.

ثم جاء من بعده زين الدين الرازى فى (القرن السابع الهجرى)، ليختصر كتاب «الصحاح» للجوهرى، فى كتابه المعروف بـ «مختار الصحاح»، الذى جمع فيه من مفردات اللغة ما ترمى إليه حاجة المبتدئين فى طلب العلم وتحصيله، ويبلغ بها الغاية فيما يرجونه من تحرير صيغ الألفاظ وأوزانها، وتعريف مدلولاتها، الأمر الذى بلغ به بين أهل العلم شهرة واسعة فى جميع البقاع والآفاق حتى فاق من سبقه من العلماء والأقران.

وبهذا العمل بلغ الإمام الرازى مقامًا لم يبلغه سواه ممن تصدوا لاختصار الصحاح كالزنجانى، وابن الصائغ، وغيرهما.

ويتمثل منهج الرازى فى كتابه فيما يلى:

*** أولاً:** ترسم ما سار عليه الجوهرى فى صحاحه حين اختار الحروف الهجائية المألوفة [أ، ب، ت، ث] إلخ، أساسًا لتنظيم المعجم مع اعتبار الحرف الأخير من حروف المادة الأصلية. ولهذا قسَّم كتابه إلى ثمانية وعشرين بابًا بعدد حروف الهجاء، وأدمج المواد الواوية واليائية الآخر فى باب واحد، وخص الباب الأخير بالمواد المنتهية بالألف اللينة غير المنقلبة عن واو أو ياء، وقسم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً بحسب الحرف الأول من حروف المادة الأصلية.

*** ثانيًا:** اهتم بضبط الكلمة بأحد أمرين:

أ- النص على نوع الضبط؛ فيقول فى مادة: ش ن ء: الشَّانِئُ المبغض وقد شَنِئَه بالكسر، شَنْئًا بسكون النون، والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة مَشْنأً كَمَعْلَم، وشَنْآنًا بسكون النون وفتحها، وقرئ بهما.

ب- الإشارة إلى الضبط بالتمثيل بلفظ مشهور، أو بالإحالة إلى وزن، كقوله: «تَرَقَّأَ الدَّمْعُ والدَّمُ: سَكَبَ، وبابه قَطَع..».

وقد نبه الرازى إلى ما التزمه فى الضبط، خاصة عند ضبط المواد الثلاثية.

ولاشك أن العناية بالضبط أَصْوَن للغة، وأعون للطالب فى الوصول للمعنى فى سهولة ويسر.

* ثالثًا: تميَّز هذا المعجم بالعناية بحصر الأوزان الثلاثية والتنبيه إليها، واستدراك ما فات الجوهرى منها. وكل ما أهمله الجوهرى من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها، ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها، نبَّه عليه الرازى ونص على ضبط حركته، أو رده إلى أحد الموازين العشرين التى ذكرها، متى وجد لها أصلاً وسندًا فى كتب اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها، وإلا أهمل النص عليه، حتى لا يدخل على اللغة ما لم يقم الدليل عليه. والموازين العشرون التى ذكرها فى كتابه متفرعة عن ستة أصول هى:

١- الباب الأول: وزن فَعَلَ يَفْعُل، بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع، والمذكور منه سبعة موازين: نَصَرَ، دَخَلَ، كَتَبَ، رَدَّ، قَالَ، عَدَا، سما.

٢- الباب الثانى: فعَل يفعِل، بفتح العين فى الماضى، وكسرها فى المضارع، المذكور منه خمسة موازين:

ضرب، جلس، باع، وعد، رمى.

٣- الباب الثالث: فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما، والمذكور منه ميزانان: قَطَعَ، خَضَعَ.

٤- الباب الرابع: فَعِل يَفْعَل، بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع، والمذكور منه أربعة موازين:

طَرِبَ، فَهِمَ، سَلِمَ، صَدِىَ.

٥- الباب الخامس: فعُل يفعُل، بضم العين فيهما، والمذكور منه ميزانان: ظَرُفَ، سَهُلَ.

٦- الباب السادس: فَعِلَ يَفْعِل، بكسر العين فيهما، كوَثِقَ يثِقُ وُثُوقًا، ونحوه وهو قليل جداً.

وقد نبه الرازى على ما هو وارد على أوزانه فى مواضعه من المعجم.

والإحالة إلى هذه الموازين المذكورة تعنى مماثلة الفعل المطلوب ضبطه الفعل المتمثل فى حركات ماضيه، ومضارعه، ومصدره، وإلى التصريف المذكور له فى موازينه، فإن كان له غير هذا الوزن نص عليه.

* رابعًا: من فوائد هذا المعجم ومزاياه أنه ضم بعض القواعد النحوية والصرفية، وأشار إلى آراء العلماء فيها، بالإيجاز المفيد غير المخل بالمعنى.

* خامسًا: لم يهمل الرازى فى الاستدلال على شرحه الموجز للمعانى الاستشهاد بآيات القرآن الكريم، والحديث الشريف، وما تناقله الناس من أشعار العرب، وهى النصوص التى تؤيد ما ذهب إليه من المعنى وفى الوقت نفسه تضيف إليه شيئًا من الإمتاع والإفادة.

* سادسًا: فى اختصار الرازى لمعجم الصحاح للجوهرى، لم يقصد الإساءة لمؤلفه، أو تشويه معجمه، بل قصد بهذا الاختصار:

أ- ألا يحرم المثقفين والباحثين من الانتفاع به.

ب- أن يجتنب عويص اللغة وغريبها تسهيلاً للحفظ والفهم.

جـ- أن يضيف بعض الفوائد من معاجم اللغة الموثوق بها، كتهذيب اللغة للأزهرى وغيره. وقد نبه إلى هذه الإضافات وصدرها بعبارة: قلت، وكررها حتى لا ينسب إلى المعجم ما ليس منه.

سابعًا: وأخيرًا فإن من الأمانة العلمية للرازى رحمه الله، أنه نسب الفضل لأهله، حين شرع فى كتابه وأشار بفضل الإمام الجوهرى وقيمة كتابه فقال: هذا كتاب جمعته من كتاب «الصحاح» للإمام العالم العلامة أبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى، رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبًا، وأوفرها تهذيبًا، وأسهلها تناولاً، وأكثرها تداولاً». كما نبه إلى مصادره التى أخذ عنها، واستفاد منها، شأنه فى ذلك شأن الأجلاء من العلماء والباحثين.

رحم الله الإمام الرازى، ورحم الله الإمام الجوهرى بما قدما للإسلام ولغته العربية من مجهود وعمل، ونسأله سبحانه أن يتقبل منهما هذا العمل الجليل وأن يجزيهما عليه أفضل الجزاء وأن يبارك فى جميع المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القاهرة فى غرة ذى الحجة سنة ١٤٢٩هـ

٢٩/ ١١/ ٢٠٠٨م

المحققان:

رمضان عبد المطلب عثمان

محمد حسنى عبد الرحمن

خطبة المؤلف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث إلى خير الأمم، وعلى آله وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظُّلم.

قال العبد المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله تعالى:

هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبى نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبًا، وأوفرها تهذيبًا، وأسهلها تناولا، وأكثرها تداولا، وسميته (**مختار الصحاح**) واقتصرت فيه على ما لا بد لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو مُحَدِّث، أو أديب، من معرفته وحفظه: لكثرة استعماله وجَرَيانه على الألْسُن مما هو الأهم فالأهم خصوصًا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبوية؛ واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلبًا للاختصار وتسهيلاً للحفظ. وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى وغيره من أصول اللغة الموثوق بها، ومما فتح الله تعالى به علىَّ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التى زدتها على الأصل، وكل ما أهمله الجوهرىّ من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها، ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها، فإنى ذكرته إما بالنَّصِّ على حَرَكاته أو بَرَدِّه إلى واحد من المَوَازين العشرين التى أذكرها الآن إن شاء الله تعالى إلاّ ما لم أجده من هذين النوعين فى أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فإنى قَفَوت أثَرَه رحمه الله تعالى فى ذكره مُهْمَلاً لئلا أكون زائدًا على الأصل شيئًا بطريق القياس، بل كل ما زدته فيه نقلته من أصول اللغة الموثوق بها.

وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع لا غير:

الباب الأول: (فَعَلَ يفعُل) بفتح العين فى الماضى، وضمها فى المضارع، والمذكور منه سبعة موازين:

نصر ينصر نصرًا، دخل يدخل دخولاً، كتب يكتب كتابة، ردَّ يردُّ ردآ، قال يقول قولاً، عدا يَعْدُو عَدْوًا، سما يسمو سُمُوآ.

الباب الثانى: (فعَل يفْعِل) بفتح العين فى الماضى، وكسرها فى المضارِع، والمذكور منه خمسة موازين:

ضرب يضرب ضربًا، جلس يجلس جلوسًا، باع يبيع بيعًا، وعد يَعِدُ وعدًا، رمى يرمى رميًا.

الباب الثالث: (فعَل يفعَل) بفتح العين فى الماضى والمضارع، والمذكور منه ميزانان:

قطع يقطع قطعًا، خضع يخضع خضوعًا.

الباب الرابع: (فعِلَ يفعَل) بكسر العين فى الماضى، وفتحها فى المضارع، والمذكور منه أربعة موازين:

طَرِب يَطْرَب طَرَبًا، فهِم يفهَم فَهْمًا، سلِم يسلَم سلامةً، صَدِيَ يَصْدَىَ صَدًى.

الباب الخامس: (فعُل يفعُل) بضم العين فى الماضى والمضارع، والمذكور منه ميزانان:

ظرُف يظرُف ظَرَافة، سَهُل يَسهُل سُهُولة.

الباب السادس: (فعِل يفعِل) بكسر العين فى الماضى والمضارع، كوثِق يثِق وثُوقًا ونحوه، وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانًا نرده إليه بل حيث جاء فى الكتاب ننص على وزانه ووزان مصدره.

وإنما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها لأنى اعتبرتها فوجدتها أكثر الأوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر.

قاعدة: اعلم أن الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الأفعال الثلاثية أن فَعَل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل بسكون العين، إن كان الفعل متعديًا، وعلى وزن فُعُول إن كان الفعل لازمًا، مثاله من الباب الأول: نصر نصرًا، قعد قعودًا، ومن الباب الثانى: ضرب ضربًا، جلس جلوسًا، ومن الباب الثالث: قطع قطعًا، خضع خضوعًا.

ومتى كان فعِل مكسور العين ويفعَل مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل أيضًا إن كان الفعل متعديًا، وعلى وزن فَعَل بفتحتين إن كان لازمًا، مثاله: فهِم فهْمًا، طَرِب طَرَبا.

ومتى كان فَعُل مضموم العين كان مصدره على وزن فَعَالة بالفتح، أو فُعُولة بالضم، أو فِعَل بكسر الفاء وفتح العين، وفَعَالة هى الأغلب، مثاله: ظَرُف ظَرَافة، سَهُل سهولة، عَظُم عِظَمًا، هذا هو القياس فى الكل.

وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها إلا السماع والحفظ، والسماع مُقدَّم على القياس فلا يُصار إلى القياس إلا عند عدم السماع.

قاعدة ثانية: اعلم أن الأبواب الثلاثة الأُوَل لا يكفى فيها النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضى، فلا بد من النص على المضارع أيضًا، أو ردِّه إلى بعض الموازين المذكورة.

وأما الباب الرابع والخامس فيكفى فيهما النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع، لأن مضارع فَعِل بالكسر عند الإطلاق لا يكون إلا يَفْعَل بالفتح، كذا اصطلاح أئمة اللغة فى كتبهم، لأن اجتماع الكسر فى الماضى والمضارع قليل، وكذا اجتماع الكسر فى الماضى مع الضم فى المضارع قليل أيضًا، لأنه من تداخل اللغتين مثل: فَضِل يفضُل ونحوه، فمتى اتفق نَصّوا عليه فيهما. ومضارع فَعُلَ بالضم لا يكون إلا يفعُل بالضم، ففى الباب الرابع والخامس لا نذكر إلا الماضى المقيد والمصدر فقط طلبًا للإيجاز.

ومتى قلنا فى فِعْلٍ مضارع بالضم أو بالكسر فاعلم أن ماضيَه مفتوح الوسط لا محالة. وكذا أيضًا لا نذكر مصدر الفعل الرباعى مع ذكر الفعل إلا نادرًا لأن مصدره مُطَّرِد على وزن الإفعال بالكسر لا يختلف.

وكذا نُسْنِد كلَّ فعْل نذكره إلى ضمير الغائب غالبًا لأنه أخصر فى الكتابة إلا فى موضع يُفْضِى إلى اشتباه الفعل المتعدّى باللازم اشتباهًا لا يزول من اللفظ الذى نفسر به الفعل.

أو يكون فى إسناده إلى ضمير المتكلم فائدة معرفة كونه واوياً أو يائياً نحو غزوت ورميت فيكون إسناده إلى ضمير المتكلم دالاً على مضارعه.

أو يكون مُضَاعَفًا فيكون إسناده إلى ضمير المتكلم مع النص على حركة عين الفعل دالاً على بابه نحو صَدَدْت ومَسَسْت ونحوهما، أو فائدة أخرى إذا طلبها الحاذق وجدها فحينئذ نُسْنده إلى ضمير المتكلم ونترك الاختصار دفعًا للاشتباه أو تحصيلاً للفائدة الزائدة.

وإنما نذكر فى أثناء المختصر لفظ الماضى مع قولنا: إنه من باب كذا لفائدة زائدة على معرفة بابه وهى كونه متعديًا بنفسه أو بواسطة حرف الجر وأىّ حرفٍ هو.

وأما ما عدا الثلاثى من الأفعال فإنا لم نذكر له ميزانًا لأنه جار على القياس فى الغالب، فمتى عُرِفَ ماضيه عرف مضارعه ومصدره إلا ما خرج مضارعه أو مصدره عن قياسٍ ماضيه فإنا ننبه عليه. وكذا أيضًا لم نذكر الفعل المتعدّى بالهمزة أو بالتضعيف بعد ذكر لازمه لأن لازمه متى عُرِف فقد عُرِف تعدّيه بالهمزة والتضعيف من قاعدة الـ بية، كيف وأن تلك القاعدة مذكورة أيضًا فى حرف الباء الجارَّة من باب الألف اللينة فى هذا المختصر، فإن نفق ذكر الفعل لازمًا أو متعديًا بواسطةٍ فذلك لفائدة زائدة تختص بذلك الموضع غالبًا.

قاعدة ثالثة: اعلم أنا متى ذكرنا مع الفعل مصدراً بوزن التفعيل أو التفعل أو التَّفْعلة أو ذكرنا مصدراً من هذه الأوزان الثلاثة وحده أو قلنا فَعَّله فَتَفَعَّل كان ذلك كله نصاً على أن الفعل مُشَدّد إذ هو القاعدة فيؤمَن الاشتباه فيه مع ذلك.

والتزمنا فى الموازين أنَّا متى قلنا فى فعل من الأفعال إنه من باب ضرب أو نصر أو قطع أو غير ذلك من الموازين المعدودة فإنه يكون موازنًا له فى حركات ماضيه ومضارعه ومصدره أيضًا على التصريف المذكور عند ذكر الموازين لا على غيره إن كان للميزان تصريف آخر غير التصريف الذى ذكرناه.

وأما الأسماء فإنَّا ضبطنا كل اسم يشتبه على الأعم الأغلب، إما بذكر مثال مشهور عقيبه، وإما بالنص على حركات حروفه التى يقع فيها اللبس، وإن كان كثير مما قيدناه يستغنى عن تقييده الخواصُّ، ولهذا أهمله الجوهرى رحمه الله تعالى لظهوره عنده، ولكنا قَصْدنا بزيادة الضبط بالميزان أو بالنص عمومَ الانتفاع به وألا يتطرّق إليه بمرور الأيام تحريف النُّسَّاخ وتصحيفهم، فإن أكثر أصول اللغة إنما يقِلُّ الانتفاع بها ويَعْسُر لعلتين:

إحداهما: عُسْر الترتيب بالنسبة إلى الأعم الأغلب.

والثانية: قِلة الضبط فيها بالموازين المشهورة، وقلة التنصيص على أنواع الحركات اعتماداً من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذى يعكسه التبديل والتحريف عن قريب، أو اعتماداً على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف.

وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل علمى وعملى خالصًا لوجهه الكريم، وينفعنى وإياكم به إنه هو البر الرحيم.

باب الهمزة

• الألف: حرف هجاء مقصورةٌ موقوفةٌ فإن جعلتها اسمًا مددتها، وهى تؤنث ما لم تُسَمَّ حرفًا. والألف من حروف المد واللين والزيادات: وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك: اليوم تنساه، وقد تكون الألف فى الأفعال ضمير الاثنين نحو فَعَلا ويفعلان، وقد تكون فى الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجلان فإذا تحركت فهى همزة، والهمزة قد تزاد فى الكلام للاستفهام نحو أزيدٌ عندك أم عمرو؟ فإن اجتمعت همزتان فَصَلْتَ بينهما بألف، قال ذو الرُّمَّة:

أيا ظبيةَ الوَعْساء بين جُلاجل
وبين النقَا آأنت أم أمُّ سالم[1]

وقد ينادَى بها تقول: أزيدُ أقْبِل، إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة.

• قلت: يريد أنها مقصورة من يَا أو من أيَا أو من هيا اللاتى ثلاثتها لنداء البعيد.

قال: وهى ضربان: ألف وَصْل وألف قَطْع وكل ما ثبت فى الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فيه فهو ألف وصل ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون أصلية كألف أخَذ وأمر.

• آ: (آ) حَرفٌ يُمَدُّ ويُقْصَر فإذا مددتَ نَوَّنْتَ وكذا سائر حروف الهجاء والألفُ يُنادى بها القريب دون البعيد تقول: أزَيدُ أقْبلْ بألف مقصورة، والألفُ من حروف المَدِّ واللين واللَّينة تُسَمَّى الألف، والمتحرِّكة تُسَمَّى الهَمْزة وقد يُتَجوَّز فيها فيقال أيضًا ألفٌ وهما جميعًا من حروف الزيادات، وقد تكون الألفُ ضميرَ الاثنين فى الأفعال نَحو فَعَلا ويفعَلان وعَلامة التَّثْنية فى الأسماء نحو زيدان ورجُلان.

• آخِيَّةٌ: فى أ خ ا.

• آفَة: فى أ و ف.

• آه: فى أ و ه.

• آهة: فى أ و ه.

• إبَّان: فى أ ب ن.

• أ ب ب: (الأبُّ) المَرْعَى.

• أ ب د: (الأبَد) الدهر والجمع (آباد) بوزن آمال، و(أُبُود) بوزن فُلُوس، و(الأبد) أيضًا الدائم.

• أ ب ر: (أبَر) الكَلْبَ أطعمه (الإبرة) فى الخُبْز، وفى الحديث «المؤمنُ كالكلب (المأبور)»[2] وأبَر نَخْلَه لَقَّحه وأصلَحه، ومنه سكَّةٌ (مأبورة) وبابهما ضرب، و(تأبير) النخل تلقيحه يقال نَخْلة (مُؤَبَّرة) بالتشديد كما يقال مَأبورة والاسم (الإبار) بوزن الإزار، و(تأبَّر) الفسيلُ قَبِلَ الإبَار.

• إبْرَيْسم: فى ب ر س م.

• إبْريق: فى ب ر ق.

• إبزيمُ: فى ب ز م.

• أ ب ط: (الإبْط) بسكون الباء ما تحت الجناح يُذكَّر ويؤنَّث والجمع (آباط) و(تأبَّط) الشيء جعله تحت إبْطه.

• أ ب ق: (أبَقَ) العبْد يأبِق ويأبُق بكسر الباء وضمها أى هَرَب.

• أ ب ل: (الإبل) لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة؛ لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم، وربما قالوا

---

(١) الأغانى للأصفهانى ٥/ ٤، والأذكياء لابن الجوزى ١/ ١٠٠.

(٢) الحديث بهذا اللفظ لا أصل له وقد جاء هذا المعنى (المأبور) فيما جاء عن مالك بن دينار يقول: «يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة التى قد أكلت إبرة». حلية الأولياء لأبى نعيم ٢/ ٣٧٧.

إِبْل بسكون الباء للتخفيف والجمع (آبال) وإذا قالوا (إبلان) وغَنَمان فإنما يريدون قطيعين من الإبل والغَنم، والنسبة إلى الإبل (إبَلِيٌّ) بفتح الباء استيحاشًا لتوالى الكسرات، قال الأخفش: يقال جاءت إبلك (أبابيل) أى فِرقًا و«طَيْرٌ أبابيل» قال: وهذا يجيء فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لا واحد له، وقال بعضهم: واحده إِبَّوُل مثل عِجُّول، وقال بعضهم: واحده إِبِيل، قال: ولم أجد العرب تعرف له واحدًا.

● قلت: نظيره وزنًا ومعنًى طير أبَاديد، ونظيره وزنًا فقط عَبَابيد وعَبَاديد وهم الفِرَق من الناس، قال سيبويه: لا واحد له.

و(أَبَلَ) الرَّجُلُ عن امرأته يأبل بالكسر امتَنع عن غشيانها و(تأبل) أيضًا. وفى الحديث «لقد تأَبَّلَ آدَمُ عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عامًا لا يصيبُ حوَّاء»[١] و(الآبَلة) بفتحتين الوَخامَة والثقل من الطعام، وفى الحديث «كُلُّ مال أُدِّيَتْ زكَاتُه فقد ذهبَتْ أبَلَته»[٢] وأصله وَبلته من الوَبَال فأبدلوا من الواو ألفًا كقولهم أحَد وأصله وَحَد، و(الأبيل) راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيلَ الأبِيلِين.

● إبليس: فى ب ل س.

● أ ب ن: (أَبنَ) فلان يُؤْبن بكذا أى يذكر بقبيح. وفى ذكْر مجلس رسول الله ﷺ لا تُؤْبن فيه الحُرَم أى لا يُذْكَر[٣]، و(إبَّانُ) الشىء بالكسر والتشديد: وقته يقال: كُل الفاكهة فى إبّانها أى فى وقتها.

● ابْنٌ: فى ب ن ى.

● أ ب ه: (الأبَّهة) العظَمة والكبر.

● أُبَّهة: فى أ ب ه.

● أ ب ا: (الإباء) بالكسر والمدِّ مصدر قولك أبَى يأبى بالفتح فيهما مع خُلُوِّه من حروف الحلق وهو شاذ أى امتنع فهو (آبٍ) و(أبِيٌّ) و(أَبَيَانٌ) بفتح الباء و(تأبَّى) عليه امتنع، وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية (أبيت) اللَّعْنَ أى: أبيت أن تأتى من الأمور ما تُلْعَن عليه.

و(الأبُ) أصله (أبَو) بفتح الباء لأن جمعه (آباء) مثل قَفًا وأقفاء ورَحًا وأرحاء، فالذاهب منه واو لأنك تقول فى التثنية (أبوان)، وبعض العرب يقول (أبَان) على النقص وفى الإضافة (أبَيْك) وإذا جمعته بالواو والنون قلت (أبُون) وكذا أخُون وحَمُون وهَنُون.

قال الشاعر:

بكَين وفَدَّيْنَنا بالأبينا[٤]

وعلى هذا قرأ بعضهم «وإله أبِيك إبراهيم وإسمعيل وإسحاق»[٥] يريد جَمْع (أب) أى (أبينك) فحذف النون للإضافة، و(الأبَوان) الأب والأمُّ، و(الأُبُوَّة) مصدر الأب كالعُمُومة والخُئُولة وقولهم يا أبَت افعَلْ جعلوا تاء التأنيث عوضًا عن ياء الإضافة، ويقال (يا أبت) و(يا أبتَ) لغتان فمن فَتَح أراد النُّدْبة فحذف، ويقولون لا (أبَ) لك ولا (أبًا) لك وهو مدح، وربما قالوا لا (أباك) لأن اللام كالمُقْحَمة.

● اتَّأد: فى و أ د.

● اتَّبس: فى ى ب س.

● اتّجر بالدواء: فى و ج ر.

---

(١) الحديث أخرجه: ابن سلام الهروى فى غريب الحديث من حديث وهب بن منبه ٤/ ٣٩٦، وابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ١/ ١٦.

(٢) ذكره ابن سلام الهروى فى غريب الحديث من حديث يحيى بن يعمر ٤/ ٣٩٦، وابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧.

(٣) أخرجه: البيهقى فى دلائل النبوة، جماع أبواب صفة رسول الله باب فى صفة النبى ١/ ٢٩٦، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ١٥٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٩٩.

(٤) قاله زياد بن واصل السلمى: وأوله: فلما تبين أصواتنا بكين... إلخ. خزانة الأدب للبغدادى ٤/ ٩٨، والمقتضب للمبرد ٢/ ١٧٤.

(٥) أورده السمرقندى فى تفسيره ١/ ١٢٢، والبغوى فى التفسير ٤/ ٤٣٣.

• اتَّجه: فى و ج ه.
• اتّدى: فى و د ى.
• اتَّزر: فى و ز ر.
• اتَّزع: فى و ز ع.
• اتَّسخ: فى و س خ.
• اتّسع: فى و س ع.
• اتَّسق: فى و س ق.
• اتَّسم: فى و س م.
• اتَّصف: فى و ص ف.
• اتَّصل: فى و ص ل.
• اتَّضح: فى و ض ح.
• اتَّطن: فى و ط ن.
• اتَّعد: فى و ع د.
• اتَّفق: فى و ف ق.
• اتقى: فى و ق ى.
• اتقد: فى و ق د.
• اتكأ: فى و ك أ.
• اتكل: فى و ك ل.
• اتله: فى و ل ه.
• اتهب: فى و ه ب.
• اتَّهم: فى و ه م.
• أ ت م: (المَأتَم) عند العرب نساء يجتمعن فى الخير والشر، والجمع (المآتم) وعند العامة: المصيبة يقولون كُنّا فى مأتم فلان، والصواب كنا فى مَنَاحة فلان.
• أ ت ن: (الأتَان) الحمارةُ ولا تَقل أتانة، وثلاث (آتُن) مثل عنَاق وأعْنق والكثير (أُتُن) و(أُتْن) و(الأُتُون) بالتشديد المَوْقد، والعامة تخففه وجمعه (أتاتين) وقيل هو مُوَلَّد.
• أ ت ى: (الإتيان) المجيء وقد أتاه من باب رمى و(إتْيانًا) أيضًا (وأتاه) يأتُوه أتْوةً لغة فيه، وقوله تعالى: ﴿إنَّهُ كانَ وعْدُهُ مأْتِيًّا﴾(١) أى (آتيًا) كما قال تعالى: ﴿حِجابًا مَسْتُورًا﴾(٢) أى ساترًا، وقد يكون مفعولاً لأن ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أتيتهُ وتقول (أتيت) الأمر من (مَأتاته) أى من (مأتاه) يعنى من وجهه الذى يُؤتى منه كما تقول ما أحسن مَعْناهُ هذا الكلام تريد معناه، وقرئ ﴿يوْمَ يأْتِ﴾(٣) بحذف الياء كما قالوا لا أدرِ وهى لغة هُذَيل، وتقول (آتاه) على ذلك الأمر (مؤاتاة) إذا وافقه وطاوعه والعامة تقول (واتاهُ) و(آتاه إيتاء) أعطاه و(آتاه) أيضًا أتى به، ومنه قوله تعالى: ﴿آتِنَا غداءَنَا﴾(٤) أى ائتنا به، و(الإتاوة) الخَرَاج والجمع (الأتَاوى) و(تأتّى له) الشيء تهيأ و(تأتى له) أى ترفق وأتاه من وجهه.
• أ ث ث: (الأثاث) متاع البيت قال الفراء: لا واحد له، وقال أبو زيد: (الأثاث) المال أجمع: الإبل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة (أثاثة).
• أ ث ر: (الأثر) بوزن الأمْر فرِند السيف، و(المأثور) السيفُ الذى يقال إنه من عَمَل الجن. قال الأصمعيُّ: وليس من (الأثْر) الذى هو الفرند، و(أثر) الحديث ذكَرَه عن غيره فهو (آثر) بالمد وبابه نصر، ومنه حديثٌ (مأثور) أى ينقله خلف عن سلف، وفى الحديث أن النبى ﷺ سمع عُمَر رضي الله عنه يحلفُ بأبيه فنهاه عن ذلك(٥) قال عُمر رضي الله عنه: فما حَلَفْتُ به ذاكرًا ولا أثرًا أى مُخبرًا عن غيرى أنه حلف به، يعنى لم أقل إن فلانًا قال وأبى لا أفعلُ كذا، وقوله ذاكرًا ليس من الذكر بعد النسيان بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا، وخرج فى (إثْره) بكسر الهمزة أى فى أثره، و(الأثَر) بفتحتين ما بقى من رسم الشيء وضربة السيف، وسُنَنُ النبى ﷺ (آثارُه) و(استأثر) بالشيء استبدَّ به والاسم (الأثرة) بفتحتين، واستأثر الله بفلان إذا مات ورُجِى

(١) سورة مريم من الآية (٦١).
(٢) سورة الإسراء من الآية (٤٥).
(٣) سورة هود من الآية (١٠٥).
(٤) سورة الكهف من الآية (٦٢).
(٥) أخرجه: البخارى- ك. الأدب- ب. من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً، ومسلم- ك. الأيمان- ب. النهى عن الحلف بغير

له الغُفْرَانُ، و(المأثُرة) بفتح الثاء وضمها المكْرُمة لأنها تُؤثَر أى يَذْكرها قرن عن قَرْن و(آثره) على نفسه من الإيثار، و(وأثارةٌ) من علْم بقيةٌ منه، وكذا الأثَرَة بفتحتين، و(التأثير) إبقاء الأثر فى الشىء.

• أُثْفِيَّة: فى ث ف ى.

• أ ث ل: (الأثل) شجر وهو نوع من الطَّرْفاء الواحدة (أثلة) والجمع أثلات و(التَّأثُّل) اتِّخاذ أصل مال، وفى الحديث فى وصى اليتيم: «أنه يأكل من ماله غير متأثِّل مالاً»(١).

• أ ث م: (الإثم) الذَّنب وقد أثم بالكسر إثْمًا ومَأثمًا إذا وقع فى الإثم فهو (آثم) و(أثيم) و(أثُوم) أيضًا، وأثمه الله فى كذا بالقصر يَأثُمه ويأثِمه بضم الثاء وكسرها أثامًا عده عليه إثمًا فهو (مأثوم).

• قلت: قال الأزهرىُّ: قال الفراء أثمه الله يأثمه إثمًا وأثامًا جازاء جزَاء الإثم فهو مأثوم أى مجزى جزاء إثْمه، و(آثَمَهُ) بالمدّ أوقعه فى الإثم و(أثَّمه) تأثيمًا قال له أثمتَ وقد تُسمَّى الخمر إثمًا، وقال:

شَربتُ الإثْمَ حتى ضَلَّ عَقْلى
كَذاكَ الإثْمُ تذهب بالعُقُول(٢)

و(تأثَّم) أى تحَرَّجَ عن الإثم وكف، و(الأثام) جزاء الإثم، قال الله تعالى: ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾(٣).

• أجَاج: فى أ ج ج.

• أ ج ج: (الأجيج) تَلَهُّب النار وقد (أجَّتْ) تَؤُجُّ أجيجًا و(أجَّجها) غيرُها (فتأجَّجَتْ) و(ائتَجَّتْ) وماء (أُجاج) أى ملْحٌ مُرٌّ وقد (أجَّ) الماءُ يَؤُجُّ (أجُوجًا) بالضم، و(يَأجُوج) و(مَأْجوج) يُهمز ويُلَيَّن.

• أ ج ر: (الأجْرُ) الثَّواب و(أجَره) الله من باب ضرب ونصر و(آجره) بالمدِّ (إيجارًا) مثْلُه، و(الأجْرة) الكراء تقول (استَأجَرْتُ) الرجل فهو يأجُرنى ثمانى حجَج أى يصير (أجيرى) و(أتجَر) عليه بكذا من الأجر فهو (مُؤتَجرٌ).

• قلت: معناه استُؤجر على العمَل.

و(آجَرَه) الدارَ أكْراها، والعامة تقول وَاجَره، و(الإجَّار) السَّطْح، و(الآجُرُّ) الذى يُبْنَى به فارسىٌّ معرَّب.

• أ ج ص: (الإجَّاص) دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب، الواحدة (إجَّاصة) ولا تَقُل إنْجَاص.

• أ ج ل: (الأجل) مدَّة الشىء ويقال فعلت ذلك من أجْلك بفتح الهمزة وكسرها أى من جَرَّاكَ، و(استَأجَلهُ فَأجَّلَه) إلى مُدَّة، و(الآجل) و(الآجلة) ضد العاجل والعاجلة و(أجَلَ) عليهم شرًا أى جَنَاه وهَيَّجه وبابه نصر وضرب، قال خَوَّات بن جُبير:

وأهْلِ خِبَاء صالح ذَاتُ بينهم
قد احْتَربُوا فى عاجل أنا آجلُه(٤)

أى أنا جانيه، و(أجَلْ) جَوَابٌ مثْلُ نَعَمْ، قال الأخفش: هو أحسن من نَعَم فى التصديق، ونَعَمْ أحسن منه فى الاستفهام.

• أ ج م: (الأجَمة) من القَصب والجمع (أجَمات) و(أجَم) و(آجام) و(إجام) و(أجُم).

و(الأجَمُ) موضع بالشام بقُرْب الفرَاديس.

• أ ج ن: (الآجن) الماءُ المتغيِّر الطَّعم واللَّون، وقد (أجن) الماءُ من باب ضرب ودخل، وحكى اليزيدىُّ (أجِن) من باب طَرِب فهو (أجِنٌ) على فَعل، و(الإجَّانة) واحدة (الأجَاجين) ولا تَقُلُ إنجانة.

• أ ح ح: (أحَّ) الرجلُ سَعَل وبابه ردّ.

• أ ح د: (الأحد) بمعنى الواحد وهو أوَّل العَدَد تقول أحَدٌ واثنان وأحَدَ عشر وإحْدَى عَشْرة، وأما قوله

---

(١) أخرجه: أبو داود- ك. الوصايا- ب. أكل مال اليتيم، والترمذى- ك. الأحكام- ب. الوصف، وأحمد فى مسنده ٢/ ١٢.

(٢) ديوان ابن الفارض ١/ ١٣٥، والإثم: من أسماء الخمر.

(٣) سورة الفرقان آية (٦٨).

(٤) خباء: الخيمة من الصوف. لسان العرب (خبأ).

تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١] فهو بدل من الله لأن النكرة قد تُبدل من المعرفة كقوله تعالى: ﴿بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ﴾ [٢] تقول لا (أحد) في الدار ولا تَقُلْ فيها أحدٌ، ويوم الأحَد يجمع على (آحاد) بوزن آمال، وقولهم ما في الدار أحد هو اسم لمن يعقل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى: ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [٣] وقال: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [٤] وجاءوا (أُحَادَ أُحَادَ) غير مصروفَيْن لأنهما معدولان لفظًا ومعنى.

و(أُحُد) بضمتين جَبَل بالمدينة، ومعى عشرة (فأحِّدهُن) بتشديد الحاء أى صيرهُن أحَدَ عشر، وفى الحديث أنه ﷺ قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد «أحِّدْ أحِّدْ» [٥].

- أحّد: فى و ح د وفى أ ح د.
- أ ح ن: (الإحْنة) الحِقْد وجمعها (إحَن)، ولا تقل حنة، وقد (أحن) عليه بالكسر يَأْحَن إحْنَة.
- أخ: فى أ خ ا.
- أ خ ا: (الأخُ) أصْلُه أخوٌ بفتح الخاء لأنه جُمع على (آخاء) مثل آباء والذاهب منه واو لأنك تقول فى التثنية أخَوَان، وبعض العرب يقول أخَان على النقص، ويجمع أيضًا على (إخْوان) مثل خَرَب وخِرْبان).
- قلت: الخَرَب ذكر الحُبَارى.

وعلى (إخْوة) بكسر الهمزة وضمها أيضًا عن الفراء وقد يُتَّسع فيه فيُراد به الاثنان كقوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾ [٦] وهذا كقولك إنَّا فَعَلْنَا ونحن فَعَلْنا وأنتما اثنان، وأكثر ما يستعمل (الإخْوان) فى الأصدقاء و(الإخوة) فى الولادة وقد جمع بالواو والنون، قال الشاعر:

وكنت لهم كشرِّ بنى الأخينا [٧]

و(أخٌ) بيِّن (الأخُوَّة) و(أختٌ) بيِّنة الأخوة أيضًا و(آخاه مُؤَاخَاةً) وإخَاءً والعامَة تقول وَاخاه. و(تآخيا) على تفاعلا، و(تأخَّيتُ) أخًا أى اتخذت أخًا، و(تأخَّيتُ) الشىء أيضًا مثل تحرَّيته، و(الآخيَّة) بالمدّ والتشديد واحدة (الأوَاخى) وهو مِثْل عُرْوَة تُشَدُّ إليها الدابَّة وهى أيضًا الحُرمة والذِّمَّة.

- أخْدود: فى خ د د.
- أ خ ذ: (أخذ) تناول وبابه نصر و(الإخْذ) بالكسر الاسم والأمر منه (خُذ) وأصله أؤخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفًا، وكذا القول فى الأمر من أكل وأمر وشبهه.

ويقال خُذ الخِطام وخذ بالخطام بمعنى، و(آخذه) بذنبه (مؤاخذة) والعامة تقول واخَذَه، و(الاتِّخاذ) افتعال من الأخْذ إلا أنه أُدْغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء، ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا: (تخذ) يَتْخَذ، وقرئ «لتَخذت عليه أجْرًا» وقولهم أخَذْتُ كذا يبدلون الذال تاء ويُدْغمونها فى التاء وبعضهم يُظْهر الذال وهو قليل، و(التَّأخاذ) كالتَّذْكار تَفْعال من الأخْذ، و(الإخاذة) بالكسر شىءٌ كالغَدير والجمع (إخَاذ) بالكسر أيضًا وجمع الإخاذ (أُخُذ) مثل كتاب وكُتُب وقد يخفف فيقال أُخْذٌ، وفى حديث مسروق بن الأجدَع «ما شبَّهتُ بأصحاب محمد ﷺ إلا الإخاذة تَكْفى الإخاذة الفِئام من الناس» [٨].

(١) سورة الإخلاص آية (١). (٢) سورة العلق آية (١٥، ١٦).
(٣) سورة الأحزاب من الآية (٣٢). (٤) سورة الحاقة آية (٤٦).
(٥) أخرجه: الحاكم فى المستدرك أول كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح، والبيهقى فى سننه- ك. صفة الصلاة- ب. النهى عن الإشارة بإصبعين.
(٦) سورة النساء الآية (١١). (٧) من قول عقيل بن عُلقمة المرى. لسان العرب (أخو).
(٨) أورده ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ١/ ٢٨، الهروى فى غريب الحديث ٤/ ٣٦٦.

• أخ ر: (أخَّره فتأخَّر) و(استأخر) أيضًا و(الآخِر) بكسر الخاء بعد الأوَّل وهو صفة تقول جاء (آخِرًا) أى (أخيرًا) وتقديره فاعل والأنثى (آخِرة) والجمع (أواخر).

و(الآخَر) بفتح الخاء أحد الشيئين وهو اسم على أفْعَل والأنثى (أُخْرَى) إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا فى الصفة وجاء فى (أُخْرَيات) الناس أى فى (أواخرهم) ولا أفْعَلُه (أُخْرَى) الليالى أى أَبَدًا، وباعه (بأخِرة) بكسر الخاء أى بنَسِيئة وعرفه (بأخَرة) بفتح الخاء أى أخيرًا وجاءنا (أُخُرًا) بالضم أى أخيرًا.

و(مُؤْخِر) العين بوزن مؤمن ما يلى الصُّدْغَ ومُقَدَّمها ما يلى الأنْف و(مُؤْخِرة) الرَّحْل أيضًا لغة قليلة فى (آخِرة) الرحل وهى التى يستند إليها الرَّاكب ولا تقل (مُؤَخِّرة) الرحل.

و(مؤخَّر) الشىء بالتشديد ضدّ مُقدَّمه و(آخَر) جمع أخْرَى و(أخرى) تأنيث آخر وهو غير مصروف، قال الله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾(١) لأن أفعل الذى معه من لا يُجمَع ولا يؤنَّث ما دام نكرة، تقول مررت برجل أفْضَلَ منك وبرجال أفضلَ منك وبامرأة أفضل منك، فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضَفْته ثنِّيت وجمَعت وأنَّثْت، تقول مررت بالرجل الأفضل وبالرجلين الأفْضلَين وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفُضْلَى وبالنساء الفُضَل، ومررت بأفضلهم وبأفضلَيْهم وبأفضليهم وبفُضْلاهُنَّ وبفُضَلهنَّ، ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فُضْلَى حتَّى تصله بمِن أو تُدْخل عليه الألف واللام وهما يتعاقبان عليه، وليس كذلك آخَرُ لأنه يُؤنَّث ويُجْمَع بغير مِنْ وبغير الألف واللام وبغير الإضافة، تقول مررت برجل آخَرَ وبرجال أُخَر وآخَرين وبامرأة أُخْرَى وبنسوة أُخَر فلما جاء معدولاً وهو صفة مُنع الصرف وهو مع ذلك جَمْع فإن سمِّيت به رَجُلا صرَفْته فى النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه.

• أ د ب: (أدُب) بالضم أدبًا بفتحتين فهو (أديب) و(استأدَب) أى (تأدَّب).

• أد د: (الإدُّ) و(الإدَّة) بالكسر والتشديد فيهما الداهية والأمر الفظيع ومنه قوله تعالى: ﴿شَيْئًا إِدًّا﴾(٢) و(أُدَد) أبو قبيلة من اليمن والعرب تصرفه وجعلوه كُثقب لا كعُمَر.

• إدَّة: فى أ د د.

• أ د م: (الأدَم) بفتحتين جَمْع (أديم) وقد يُجْمعُ على (آدِمَة) كَرغيف وأرْغفة وربما سُمِّى وجه الأرض (أديمًا) و(الأدَمَة) باطن الجلْد الذى يَلى اللحم والبَشرةُ ظاهرُها و(الأُدْمة) السُّمْرة، و(الآدَمُ) من الناس الأسْمَر والجمع (أُدْمَان) و(الآدم) من الإبل الشديد البياض، وقيل هو الأبيض الأسود المقلتين يقال بعير (آدم) وناقة (أدْمَاء) والجمع (أُدْم).

و(آدَمُ) أبو البشر: و(الأُدْم) و(الإدَام) ما (يُؤتَدَم) به تقول منه أدَم الخُبْزَ باللَّحم من باب ضرب و(الأدْم) الألفة والاتفاق، يقال (أدَمَ) الله بينهما أى أصلح وألَّف وبابه أيضًا ضرب، وكذا (آدم) الله بينهما فَعَلَ وأفْعَل بمعنى، وفى الحديث «لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يُؤْدَم بينكما»(٣) يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتفاق.

• أ د ا: (الأدَاة) الآلة والجمع (الأدَوات) وحكى اللحيانى قَطَع اللهُ (أدَيْه) بمعنى يَدَيه، و(أدّى) دَينه (تَأدية) قضاه والاسم (الأدَاء) وهو (آدَى) للأمانة من فلان بالمَدِّ و(تأدَّى) إليه الخَبَرُ أى انتهى، و(الإداوة) المطْهَرة والجمع (الأدَاوَى) بوزن المطايا.

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٨٥). (٢) سورة مريم من الآية (٨٩).

(٣) أخرجه: الترمذى- ك. النكاح- ب. ما جاء فى النظر إلى المخطوبة، والنسائى- ك. النكاح- ب. إباحة النظر إلى المرأة قبل تزويجها، وابن ماجة -ك. النكاح- ب. النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها.

• **إذ:** (إذْ) كلمة تدلُّ على ما مضى من الزمان وهو اسم مبنيٌّ على السكون وحقُّه أن يكون مضافًا إلى جملة تقول جئتك إذ قام زيدٌ وإذ زيد قائم وإذ زيدٌ يقوم، فإذا لم تُضف تُؤَنِّث، قال أبو ذؤَيب.

نَهيتُك عن طلابك أمَّ عَمْرو
بعافية وأنت إذ صحيح[1]

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ، وهو من حروف الجزاء إلا أنه لا يجازَى به إلا مع ما تقول إذ مَا تأتنى آتك، وقد يكون لـلشىء توافقه فى حال أنْتَ فيها، ولا يليه إلا الفعل الواجب تقول بيْنَما أنَا كذا إذ جاء زيد (كذا ذكر فى باب الذال وقال فى باب الألف اللّيِّنة بعد الكلام على إذا الآتى ما نصه): وأما (إذا) فهى لما مَضَى من الزمان وقد تكون للمُفَاجأة مثل إذا ولا يليها إلا الفعل الواجب كقولك: بينما أنا كذا إذ جاء زيد وقد يُزادان جميعًا فى الكلام كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ﴾[2] أى وَوَاعدنا، وقول الشاعر:

حتَّى إذَا أَسْلَكُوهم فى قُتَائدة
شَلاً كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُّرُدَا[3]

أى حتى أسْلكوهم لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كَفَّ عن خَبَره لِعلْم السامع.

• **إذا:** (إذَا) اسم يدلُّ على زمان مستقبل ولم تستعمَل إلا مضافة إلى جملة، تقول أجيئك إذا احْمَرَّ البُسْر وإذا قَدم فلان.

والدليل على أنها اسم وقوعها موقع قولك: آتيك يوم يَقْدَم فلان. وهى ظرف وفيها مُجَازاة لأنَّ جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها الفعل كقولك إن تأتنى آتك، الثانى الفاء كقولك إن تأتنى فأنَا مُحْسن إليك، والثالث إذا كقوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[4].

وتكون للشىء توافقه فى حال أنت فيها نحو قولك خرجت فإذا زيد قائم، المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام.

• **أذن:** (أذن) له فى الشىء بالكسر (إذْنًا) و(أذن) بمعنى عَلم وبابه طرب، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[5] وأذن له استَمَع وبابه طرب، قال قَعْنَبُ ابْنُ أُمِّ صاحب:

إن يَأْذَنُوا ريبةً طَارُوا بها فَرَحًا
منِّى وما أَذنوا من صالحٍ دَفَنُوا
صُمٌّ إذا سَمعوا خَيرًا ذُكرت به
وإن ذُكرت بشرٍّ عندهم أذنوا[6]

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾[7] وفى الحديث «ما أَذِن الله لشىء كأَذَنه لنبىٍّ يَتَغَنَّى بالقرآن»[8].

و(الأذَانُ) الإعْلام وأذَانُ الصلاة معروف، وقد أذَّن أذَانًا، و(المئْذَنة) المَنَارة و(الأُذُن) يُخَفَّف ويثقَّل وهى مؤنثة وتصغيرها (أُذَينة) ورَجُل (أذُنٌ) إذا كان يَسمع مَقَالَ كُلِّ أحَد يستوى فيه الواحد والجمع.

و(آذَنَهُ) بالشىء بالمدِّ أَعلَمه به يقال (أذَان) و(تأذَّنَ) بمعنى كما يقال أيقَنَ وتَيَقَّنَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾[9].

و(إذَن) حرفُ مُكافأة وجواب إذا قدّمته على الفعل المستقبل نصبت به لا غير كما لو قال قائل الليلة[10].

---

(١) طلابك: من الطلب المحمول على الرجاء. تاج العروس (طلب).
(٢) سورة البقرة من الآية (٥١).
(٣) قاله عبد مناف بن ربع الهذلى. ذكره ابن منظور فى اللسان (جمل).
(٤) سورة الروم من الآية (٣٥). (٥) سورة البقرة من الآية (٢٧٩).
(٦) ذكره ابن منظور فى اللسان (أذن). (٧) سورة الانشقاق (٢).
(٨) أخرجه: البخارى- ك. فضائل القرآن- ب. من لم يتعبد بالقرآن، ومسلم- ك. فضائل القرآن- ب. استحباب تحسين الصوت بالقرآن.
(٩) سورة الأعراف الآية (١٦٧). (١٠) ذكره البيضاوى فى التفسير ٤/ ١٨٢.

أزُورك فقلت إذن أكْرِمَك وإن أخَّرته ألْغَيت كما لو قلت أكرِمُك إذن، فإن كان الفعل الذى بعده فعل الحال لم يعمل فيه لأن الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة.

● أذى: (آذاه) يؤذيه (أذَى) و(أذاةً) و(أذيَّة) و(تأذى) به.

● أ ر ب: (الإرب) بالكسر العُضْو وجمعه (آراب) بمدِّ أوّله و(أرآب) بمدّ ثالثه، و(الإرب) أيضًا الدهاء وهو من العقل ومنه قولهم فلان (يُؤارب) صاحب إذا داهاه، ومنه (الأريب) أيضًا وهو العاقل، و(الإرب) أيضًا الحاجة وكذا (الإربة) و(الأرب) بفتحتين و(المأرُبة) بفتح الراء وضمها.

قلت: ونقل الفارابىُّ (مأربة) أيضًا بالكسر وبابه طرب، و﴿غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ﴾[١] فى الآية المَعْتُوه قاله سعيد ابن جُبير رضى الله تعالى عنه.

● أ ر ث: (الإرث) الميراث وأصل الهمز فيه وَاو.

● أ ر ج: (الأرج) و(الأريج) تَوَهُّج ريح الطيب تقول (أرج) الطِّيبُ أى فاح وبابه طرب و(أريجًا) أيضًا، و(أرَّجان) بلد بفارس وربما جاء فى الشعر بتخفيف الراء.

● أرجان: فى أ ر ج.

● أرجُوان: فى ر ج ا.

● أ ر خ: (التَّأريخ) و(التَّوريخ) تعريف الوقت تقول (أرَّخ) الكتاب بيوم كذا و(ورَّخه) بمعنى واحد.

● أ ر ز: (الأرز) فيه ست لغات (أرُز) و(أرز) بفتح الهمزة وبضمها إتباعًا لضمة الراء، و(أرْز) و(أُرُز) كعُسْر وعُسُر و(رُزّ) و(رُنْز)، و(الأرزة) بفتحتين شَجَر الأرزَن و(الأرْزة) بسكون الراء شَجَر الصَّنَوْبَر وفى الحديث «إن الإسلام (ليأرز) إلى المدينة كما تَأرز الحيَّةُ إلى جُحْرها»[٢] أى ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض فيها.

● أ ر ش: (الأرْش) بوزن العَرْش دية الجراحات.

● أ ر ض: (الأرْض) مؤنثة وهى اسم جنس، وكان حق الواحدة منها أن يقال أرْضَة ولكنهم لم يقولوا والجمع (أرَضَات) بفتح الراء و(أرَضُون) بفتحها أيضا وربما سُكِّنَتْ وقد تُجْمَع على (أُرُوض) و(آراض) كأهْلٍ وآهَال، و(الأرَاضِيّ) أيضًا على غير قياس كأنهم جمعواً آرُضًا، وكل ما سَفَل فهو أَرْضٌ و(أرْضٌ أريضَة) أى زَكيَّة بيِّنة، وقال أبو عمرو: (الأرْض الأريضَة) المُعْجبة للعَين و(الأرض) أيضًا النَّفْضة والرِّعدة، قال ابن عباس ﷺ وقد زُلْزلت الأرضُ: أزلزلت الأرضُ أم بى أرض[٣]؟

و(الأرَضة) بفتحتين دُوَيبَّة تأكل الخَشَب يقال (أُرضت) الخَشَبة على ما لم يُسَمَّ فاعله تُؤرَض أرْضًا بالتسكين فهى (مَأرُوضة) إذا أكلَتْها.

● أ ر ف: (الأُرْفة) بوزن الغُرفة الحَدُّ والجمع (أُرَف) كغُرف وهى مَعالم الحدود بين الأرضين، وفى الحديث عن عثمان ﷺ «(الأُرَف) تَقْطع كُلَّ شُفْعَة»[٤] لأنه كان لا يَرَى الشفعة للجار.

● أ ر ق: (الأرَق) السَّهَر وبابه طرب و(أرَّقه) كذا (تأريقا) أسْهَرَه و(الأرَقان) لغة فى اليَرَقان وهو آفة تصيب الزرْع وداء يصيب الناس.

● أ ر ك: (الأرَاك) شَجَر الواحدة (أرَاكَة). و(الأريكة)

---

(١) سورة النور آية (٣١).

(٢) أخرجه: البخارى بلفظ «إن الإيمان ليأرز». ك. الحج- ب. من رغب عن المدينة، ومسلم- ك. الإيمان- ب.ذهاب الإيمان آخر الزمان، اللفظ هنا جاء فى مسند أحمد إن الإسلام من حديث أبى هريرة ٢/ ٤٢٢.

(٣) أورده: القرطبى فى التفسير ١/ ٢٠٣ وابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ٣١٨.

(٤) كنز العمال من حديث أبان بن عثمان عن عثمان قال: لا شفعة فى بئر ولا فحل والأرف تقطع كل شفعة. ٧/ ٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤١٧.

سرير مُنَجَّد مُزيَّن في قُبَّة أو بَيْت فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلة وجمعها (أرائك).

● أ ر م: قوله تعالى: ﴿ بعاد ۝ إرَمَ ذات العِمَاد ﴾[1] فمَنْ لم يُضفُ جَعَل إرَمَ اسمه ولم يَصْرفه لأنه جعَل عادًا اسم أبيهم وإرَمَ اسمَ القبيلة وَجَعَله بدلاً منه، ومن قرأ بالإضافة ولم يُصرفه جَعَله اسمَ أُمِّهم أو اسم بَلْدة.

● أرمني: في ر م ن.

● أ ر ى: (الأرْيُ) العَسل، ومما يضعه الناس في غير موضعه قولُهم للمَعْلَف آريٌّ وإنما (الآريُّ) مَحْبِس الدابة، وقد تُسَمَّى الأخيَّه أيضا آريًا والجَمْعُ (الأوَارى) يُخَفَّف ويُشَدَّد.

● أرْيحيٌّ وأرْيَحية: في روح.

● أ ز ب: (المئزاب) المِزْراب وربَّما لم يُهْمَز وجَمْعه (مآزيب) بالمدِّ.

● أ ز ر: (الأزْرُ) القُوَّة وقوله تعالى: ﴿ شْدُدْ به أَزْرى ﴾[2] أي ظَهْرى، و(آزره) أي عاونه، والعامة تقول وَازَرَه، و(الإزار) معروف يُذَكَّر ويُؤنَّث و(الإزارة) مثْله وجمع القلَّة (آزِرَةٌ) كحمَار وأحْمرة والكثير (أُزُّر) كحُمُر ويُكَنَّى بالإزار عن المَرْأة، و(المئزَر) الإزَار كقولهم ملْحَف ولحَاف ومقْرَم وقرَام و(أزَّره تأزيرا فتَأزَّر) و(أتَزر إزْرَة) حسنة وهو كالجِلْسة والرِّكْبة، و(آزَرُ) اسم أعجميٌّ.

● أ ز ز: (الأزيز) صَوْت الرعد وصوت غَلَيان القدر، وفي الحديث: أنه كان يُصَلِّي ولجَوْفه أزيز كأزيز المِرجل من البُكاء[3].

و(الأز) التهييج والإغراء، ومنه قوله تعالى: ﴿ تؤزُّهُمْ أزًّا ﴾[4] أي تُغْريهم بالمعاصي.

● أزف: (أزف) الرَّحيلُ دنَا وبابه طرِب، ومنه قوله تعالى: ﴿ أزفت الآزفةُ ﴾[5] يعنى القيامة.

● أ ز ل: (الأزَل) القِدَم يقال (أزَليٌّ)[6].

ذَكَر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يَزَل ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا يَزَليٌّ ثم أُبدلت الياء ألفا لأنَّها أخَفُّ فقالوا أزَليٌّ كما قالوا في الرُّمْح المَنْسوب إلى ذى يَزَنَ أَزَنىٌّ ونَصْلٌ أَثْرَبيٌّ.

● أ ز م: (الأزْمَة) الشِّدة والقَحْط و(أزَم) عن الشيء أمسك عنه وبابه ضرب، وفي الحديث: أنَّ عُمَر رضي الله عنه سأل الحارث بن كَلَدَة ما الدَّواءُ؟ فقال: (الأزْم)[7] يعنى الحِمْيَة وكان طبيبَ العرب، و(المَأزِم) المَضِيق وكل طَريق ضيِّق بين جَبَلين مَأزِم وموضع الحرب أيضًا مَأزِم ومنه سُمِّي الموضع الذى بين المَشعر وبين عَرَفَة مَأزِمَيْن، الأصْمَعيُّ: المَأزِم في سَنَد مضيق بين جَمْعٍ وعَرَفة وفي الحديث «بين المَأزمين»[8].

● أ ز ا: تقول هو (بإزائه) أي بحذائه وقد (آزاهُ) ولا تَقُلْ وَازَاهُ.

● استتاب: في ت و ب.

● استسر: في س ر ر.

● أ س د: (الأسَد) جَمعُه (أُسُود) و(أُسُد) بضمتين مقصور منه مُثَقَّل وأُسْد مخفَّف منه و(آسُد) و(آسَادُ) بمدِّ أوَّلهما كأجْبُل وأجْبال والأنثى (أسَدة)، وأرضٌ

---

(١) سورة الفجر الآية (٦، ٧). (٢) سورة طه آية (٣١).

(٣) أخرجه: الحاكم في المستدرك- ك. الصلاة- ب. التأمين، وابن خزيمة في صحيحه- ك. الصلاة- ب. أن حديث النفس في الصلاة من غير نطق باللسان لا يفسد الصلاة إذ الله برأفته ورحمته قد تجاوز عن أمة محمد عما حدثت به أنفسها.

(٤) سورة مريم آية (٨٣). (٥) سورة النجم آية (٥٧).

(٦) ذكره: المتقي الهندي في الكنز ١٠/ ٣٥، وابن الجوزي في غريب الحديث ١/ ٢٥.

(٧) أورده: الهندي في الكنز ١٠/ ٣٥، والطب النبوي ١/ ٩٣.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٨٨، ومصنف عبد الرزاق- ك. الجامع للإمام معمر بن راشد، ب. ظل السراج.

(مَأسَدَة) بوزن مَتْربَة أى ذات أُسْد، و(أسِد) الرجلُ إذا رأى الأسَدَ فَدَهش من الخوف وأسِد أيضًا صار كالأسَد فى أخْلاقه وبابُهما طرب، وفى الحديث «إذا دَخَلَ فَهِدَ وإذا خرج أسِدَ»(١) و(استَأسَدَ) عليه اجْتَرأ و(الإسَادة) بالكسر لغة فى الوسَادة.

• أ س ر: (أسَر) قَتَبَه من باب ضرب شدَّه بالإسار بوزن الإزار وهو القِدُّ ومنه سُمِّىَ (الأسِيرُ) وكانوا يَشُدُّونه بالقِدِّ فَسُمِّىَ كُلُّ أَخِيذ أسِيرًا وإن لم يُشدُّ به و(أسَرَه) من باب ضرب و(إسَارًا) أيضًا بالكسر فهو (أسِير) و(مأسور) والجمع (أسْرَى) و(أُسَارَى) وهذا لك (بأسْره) أى بقِدِّه يعنى جميعَه كما يقال برُمَّته.

و(أسَره) الله خَلَقَه وبابه ضرب ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾(٢) أى خَلْقهم و(الأُسْر) بالضم احتباس البَوْل كالحُصْر فى الغائط و(أُسْرَة) الرَّجُل رَهْطُه لأنه يَتَقَوَّى بِهِم.

• إسرائيل وإسرائين: فى س ر ا.

• إسرافيل وإسرافين: فى س ر ف.

• أ س س: (الأُسُّ) بالضم أصْل البِنَاء وكذا (الأسَاس) و(الأسَسُ) بفتحتين مقصور منه وجَمْعُ الأُسِّ (إسَاسٌ) بالكسر، وجَمْعُ الأسَاس (أُسُسٌ) بضمتين وجَمْعُ الأسَس (آسَاسٌ) بالمدِّ وقد (أسَّسَ) البِنَاءَ (تَأسيسًا).

• أسطُوانة: فى س ط ن.

• أُسْطُورة: فى س ط ر.

• أ س ف: الأسَفُ أشَدُّ الحُزْن وقد (أسِف) على ما فاته و(تَأسَّف) أى تَلَهَّفَ و(أسِف) عليه أى غَضِب وبابهما طرب و(آسَفَهُ) أغْضَبَهُ.

و(يُوسُف) فيه ثلاث لغات: ضَمُّ السِّين، وفَتْحُها، وكَسْرُها وحكى فيه الهَمْز أيضًا.

• أ س ل: (الأسَل) الشَّوْك الطويل من شوك الشجر وتسمَّى الرِّمَاح (أسَلا) ورَجُلٌ (أسِيل) الخَدِّ أى لَيِّنُ الخَد طويله، وكُلُّ مُستَرْسِلٍ أسِيل وقد (أسُل)(٣) من باب ظَرُف.

• أ س م: يقال للأسد (أُسَامَةُ) وهو معرفة، والاسْمُ يُذْكَر فى المعتلُ لأن الألف زائدة.

• اسم: فى س م ا.

• أ س ن: (الآسِن) من الماء مِثْلُ الآجِن وقد (أسَنَ) من باب ضرب ودخَلَ و(أسِنَ) فهو (أسِن) من باب طرب لغة فيه.

• أ س ا: (أسَّاه تَأسِيَة) عزَّاه، و(آساه) بماله (مؤاساة) أى جعله أُسْوتَه فيه و(واسَاه) لغة ضعيفة فيه.

و(الأُسوة) بكسر الهمزة وضمّها لغتان وهو ما (يأتسى) به الحَزِين يَتعَزَّى به وجَمْعُها (أُسىً) بكسر الهمزة وضمها ثم سُمِّىَ الصَّبْر أُسى، و(أتَسَى) به أى اقتدى به يقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أى لا تقتد بمن ليس لك بقُدْوة و(تأسَّى) به تَعَزَّى و(تأسَوا) أى أسى بعضُهم بعضًا، ولى فى فلان (إسوة) بالكسر والضم أى قُدْوة، و(الأسَى) مفتوح مقصور المُدَاواة والعلاج وهو أيضًا الحُزْن، و(الإساء) مكسور ممدود الدواء وهو أيضًا الأطبَّة جمعُ الأسى مثل الرُعَاء جُمْعُ الرَّاعى وقد (أسَوْتُ) الجُرْحَ من باب عدا دَاوَيْتُه فهو (مَأسُوٌّ) و(أسِىٌّ) أيضًا على فعيل.

و(الآسى) على مُصيبةٍ من باب صَدِىَ أى حزن وقد أسى له أى حَزِن له.

• أ ش ر: (الأشَرُ) البطر وبابه طرب فهو (أشِرٌ) و(أشْرَانُ) وقَوْمٌ (أشَارَى) بالفتح مثل سَكْرَان وسَكَارَى، و(تأشِير) الأسْنَان تُحْزِيزها وتحديد أطرافها و(أشَر) الخشبة (بالمِئْشار)(٥) مكسور

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. النكاح- ب. حسن المعاشرة مع الأهل، ومسلم- ك. فضائل الصحابة- ب. ذكر حديث أم زرع.

(٢) سورة الإنسان الآية (٢٨).

(٣) أسل: الأسل: الأملس المستوى. اللسان (أسل).

(٤) المنشار: أداة لقطع الخشب. اللسان (أنشر).

(٥) الفائق فى غريب الحديث ١/ ٤٥، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٥١.

مهموز وبابه نصر.

● أ ش ش: (الأشَاشُ) بالفتح مثل الهَشَاش وهو النَّشاط والارتياح وفى الحديث: أنَّ عَلْقَمَة بن قَيْس كان إذا رأى من أصحابه بَعْضَ الأشَاش وَعَظَهُم.

● أ ش ف: (الإشْفَى) للإسْكَاف بكسر الهمزة مقصور والجمع (الأشَافى) بوزن الأثافى هو المخْرَزُ.

● أ ص د: (الأصيدُ) لُغَة فى الوَصيد وهو الفناءُ و(آصَدْتُ) البابَ بالمدِّ لغة فى أوْصَدْتُه إذا أغلَقْتَهُ ومنه قرأ أبو عمرو ﴿مُؤْصَدةٌ﴾ [1] بالهمزة.

● أ ص ر: (أصَرَه) حبسه وبابه ضرب و(الإصْرُ) بالكسر العَهْد وهو أيضًا الذَّنْب والثِّقْل.

● اصطاف: فى ص ى ف.

● اصطبح: ف ص ب ح.

● اصطبر: فى ص ب ر.

● إ ص ط ب ل: (الإصْطَبْل) للدواب.

قال أبو عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب.

● اصطدم: فى ص د م.

● اصطرخ: فى ص ر خ.

● اصطف: فى ص ف ف.

● اصطفق: فى ص ف ق.

● اصطفى: فى ص ف ا.

● اصطلح: فى ص ل ح.

● اصطنع: فى ص ن ع.

● أص ل: (الأصْلُ) واحدُ (الأُصُول) يقال أصْلٌ (مُؤصَّلٌ) و(اسْتَأصَلَه) قَلعَه من أصْله.

وقولهم لا أصْل له ولا فَصْلَ: (الأصْلُ) الحَسَب والفَصْلُ اللِّسْان، و(الأصيلُ) الوَقْتُ بَعْدَ العَصْر إلى المغرب وجَمْعُه (أُصُل) و(آصَال) و(أصَائل) كأنه جَمْع أصيلَة و(أُصْلان) أيضًا مثْلُ بعير وبُعْران وقد (آصَلَ) دَخَلَ فى الأصيل وجاء (مُؤْصِلا) ورَجُلٌ (أصيلُ) الرأى أى مُحكم الرأى وقد (أصُل) من باب ظرُف.

ومَجْدٌ (أصيل) ذُو (أصَالة).

و(الأصَلَة) بفتحتين جنْس من الحَيَّات وهى أخْبَثُها، وفى الحديث فى ذكْر الدَّجَّال «كأنَّ رأسه أَصَلَةٌ» [2].

● اضطبع: فى ض ب ع.

● اضطجع: فى ض ج ع.

● اضطرب: فى ض ر ب.

● اضطرّ: فى ض رر.

● اضطرم: فى ض ر م.

● اضْطَغَنَ: فى ض غ ن.

● اضطمر: فى ض م ر.

● اضطمّ: فى ض م م.

● اضمحلَّ: فى ض ح ل.

● إفرند: فى ف ر ن د.

● إفريقية: فى ف ر ق.

● أ ف ف: يقال (أُفًا) له و(أُفَّة) أى قَذَرًا له، وأُفَّة وتُفَّة، وقد (أفَّف تأفيفًا) إذا قال أفٍّ.

قال الله تعالى: ﴿فلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ [3]. وفيه ستُّ لغات أُفَّ أُفِ أُفٌ أُفٍّ أُفًا أُفُّ.

وقال: أُفًا وتُفًا وهو إتباع له.

● أ ف ق: (الآفاقُ) النّواحي الواحدُ (أُفُق) و(أُفْق) مثل عُسُر وعُسْر ورجل (أفَقيٌّ) بفتح الهمزة والفاء إذا كان من (آفاق) الأرض وبعضهم يقول (أُفُقِيٌّ) بضمهما وهو القياس.

● أ ف ك: (الإفك) الكَذب وقد أفَكَ يأفك بالكسر ورَجُل (أفَّاك) أى كَذَّاب و(الأفْك) بالفَتح مصدر (أفَكَه) أى قَلَبه وصرَفه عن الشيء وبابه ضرب، ومنه قوله تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ [4] و(أتَفكَت) البَلْدَة بأهلها انقلَبت و(المُؤْتفكات) المُدُن التى قَلَبَهَا الله تعالى على قوم لُوط، والمؤتفكات أيضًا

(١) سورة الهمزة آية (٨).

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١١/ ٢٧٣، ومسند أحمد ١/ ٢٤٠.

(٣) سورة الإسراء الآية (٢٣).

(٤) سورة الأحقاف الآية (٢٢).

الرِيَاح التى تختلف مَهَابُها، و(المَأفوك) المَأفون وهو الضعيف العقل والرأى، وقوله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾(١) قال مجاهد: يُؤفَنُ عنه من أُفِن.

● أ ف ل: (أَفَلَ) غابَ وبابه دخل وجلس.

● أقاح: فى ق ح ا.

● أُقْحُوَان: فى ق ح ا.

● أ ق ط: (الأَقِط) بوزن الكَتِف معروف وربَّما جاء فى الشِّعْر (إقْط) بوزن سِقْط.

● أَقَّت: فى و ق ت.

● أ ك د: (التأكيد) لغة فى التوكيد وقد (أكَّد) الشيءَ ووكَّده والواو أفصح.

● أ ك ر: (الأكَرة) بفتحتين جَمْع (أكَّار) بالتشديد.

● أ ك ل: (أكل) الطعام من باب نصر (مأكلا) أيضًا و(الأَكْلَةُ) بالفتح المَرة الواحدة حتى تشْبَع وبالضم اللُّقْمة الواحدة وهى أيضًا القُرْصة، و(الإكْلَةُ) بالكسر الحالة التى يُؤكَل عليها كالجِلْسة والرِّكْبة، و(الأُكُل) تَمر النَّخْل والشجر وكل (مأكول) أُكُلٌ، ومنه قولهُ تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾(٢) ورجل (أُكَلة) بوزن هُمَزة أى كثير الأكل ذكَره فى «ش ر ب» و(آكَلَ إيكالاً) أطعمه، و(آكَلَهُ مُؤاكَلةً) أكل معه فصار أفعَلَ وفاعَلَ على صورة واحدة ولا تَقُل واكَلَهُ بالواو.

ويقال (أكَلت) النارُ الحَطَبَ و(آكَلَها) غَيْرُها الحَطَبَ أطعَمها إيَّاه، و(المَأكَل) الكَسْب و(المَأكَلة) بفتح الكاف وضمها الموضع الذى منه تَأكل يقال اتخذتُ فلانًا مأكلة، و(الأكُولة) الشاة التى تُعزَل للأكل وتُسمَّن، وأما (الأكِيلة) فهى (المأكولة) يُقال هى أكيلة السَّبع وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعول لغلَبة الاسم عليه، و(الأكيل) الذى يؤاكلك وهو أيضًا الآكلُ وقد (ائتكَلَتْ) أَسْنانُه و(تَأكَّلَتْ) وهو (يَسْتأكل) الضُّعفاءَ أى يأخُذ أموالهم.

● أ ل ا: (ألاَ) حَرْف يُفْتَح به الكلام للتنبيه تقول ألاَ إنَّ زيدًا خارِج كما تقول اعلم أنَّ زيدًا خارج. و(إلا) حرف استثناء يُسْتَثْنَى به على خمسة أوجه: بعد الإيجاب، وبعد النفْى، والمُفَرَّغ، والمُقَدَّم، والمنقطع.

ويكون فى استثناء المنقطع بمعنى لكنْ لأنّ المستثَنى من غير جنس المستثنَى منه، وقد يوصف بإلا فإن وَصَفتَ بها جَعَلْتَها وما بعدها فى موضع غَير وأتْبَعتَ الاسمَ بعده ما قَبْلها فى الإعراب فقلتَ جاءنى القومُ إلا زيدٌ، كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾(٣) وقول عَمْرو بن مَعْديكرب:

وكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أخوه
لَعَمْرُ أبيكَ إلا الفَرْقَدان(٤)

كأنه قال غَيرُ الفرقدين، وأصْل إلا الاستثناءُ والصفة عارضة وأصل غَيْرِ الصِّفَةُ والاستثناء عارض، وقد تكون إلا عاطفةً كالواو كقول الشاعر:

وأَرَى لها دارًا بأَغْدرة السِّنّ
يدَان لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ
إلا رَمَادًا هَامدًا دَفَعَتْ
عنه الرِّيَاحَ خَوَالدٌ سُحْمُ(٥)

يريد أرَى لها دارًا ورَمادًا.

● أ ل ت: (أَلَته) حقَّه نَقَصَه وبابه ضرب.

● أ ل س: (إلياس) اسم أعجمى.

● أ ل ف: (الألْف) عَدَد وهو مُذَكَّر يقال هذا ألف واحدٌ ولا يقال واحِدة وهذا أَلْفٌ أَقْرَعُ أى تامٌّ ولا

---

(١) سورة الذاريات الآية (٩). (٢) سورة الرعد الآية (٣٥).

(٣) سورة الأنبياء الآية (٢٢).

(٤) ديوان المتنبى ١/ ٣٣٤. الفرقدان: نجمان نيران يوصفان بالإخوة وهما كوكبان متقاربان معدودان فى نبات تعشر. صبح الأعشى ٢/ ١٨١.

(٥) المفضليات ١/ ١١٤ الخوالد: الجبال والحجارة والصخور لطول بقائها. اللسان (خلد).

وقال ابن السِّكِّيت: لو قلتَ هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز، والجمع (أُلُوف) و(آلاف)، و(الإلْف) بالكسر (الأَليف) يقال حَنَّت الإلْف إلى الإلْف وجَمْعُ الأليف (ألائف) كتبيع وتبائع، و(الأُلَّاف) جمع (آلف) مثل كافر وكُفَّار وفلان قد (ألف) هذا الموضِعَ بالكسر يَأْلَفُه (إلْفًا) بالكسر أيضًا و(أَلَفَه) إيَّاه غيرُه، ويقال أيضًا أَلِفْتُ الموضعَ أُولِفُه (إيلافًا) و(آلفتُ) الموضع أُوَالِفُه (مُؤَالَفَة) و(إلافًا) فصار صورة أَفْعَلَ وفَاعَلَ في الماضي واحدًا.

و(أَلَّف) بين الشيئين (فَتَأَلَّفَا) و(أتلفا) ويقال أَلْف (مُؤَلَّفَة) أي مُكَمَّلَة، و(تألَّفه) على الإسْلام ومنه (المُؤَلَّفَة) قلوبُهم.

وقوله تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ﴾[1] يقول أَهلكتُ أصحابَ الفيل لأولِّف قُرَيشًا مكَّةَ ولِتُؤَلِف قريشٌ رِحْلَة الشتاء والصَّيف أي تَجْمَعَ بينهما إذا فرغوا من ذه أَخَذُوا في ذه وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو.

• أ ل ق: (تَأَلَّق) البَرْقُ لَمَعَ و(أتلق) أيضًا.

• أ ل ل: (الإلُّ) بالكسر هو الله عزّ وجل وهو أيضًا العهد والقرابة.

• أ ل م: (الألم) الوَجَع وقد أَلِمَ من باب طَرِب و(التألُّم) التوجُّع و(الإيلام) الإيجاع و(الأليم) المُؤلم كالسَّميع بمعنى المُسْمِع.

• أ ل ه: (أَلَه) يَأْلَهُ بالفتح فيهما (إلاهَةً) أي عَبَد ومنه قرأ ابن عباس ﷺ «ويَذَرَكَ و(إلاهَتَك)[2]» بكسر الهمزة أي وعبادَتَك وكان يقول إن فرعون كان يُعْبَد. ومنه قولنا اللهُ وأصله (إلاه) على فِعَال بمعنى مفعول لأنه مَأْلُوف أي مَعْبُود كقولنا إمام بمعنى مُؤْتَمّ به فلما أُدخِلَت عليه الألف واللام حُذِفت الهمزة تخفيفًا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضًا منها لما اجْتَمَعَتا مع المُعَوَّض في قولهم (الإلَه) وقُطِعَت الهمزةُ في النِّداء للزُومها تفخيمًا لهذا الاسم.

وسَمِعْتُ أبا عَلِيٍّ النحويَّ يقول إن الألف واللام عِوَضٌ.

قال ويَدُلُّ على ذلك اسْتِجازَتهم لِقَطْع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القَسَم والنِّداء وذلك قولُهم أَفَأَللهِ لَتَفْعَلَنَّ ويا أَللهُ اغفر لي، ألا ترى أنها لو كانت غيرَ عِوَض لم تَثْبُت كما لم تثبت في غير هذا الاسم.

قال: ولا يجوز أن يكون للزُوم الحرف لأنَّ ذلك يوجِب أن تُقْطَع همزةُ الذي والتي، ولا يجوز أيضًا أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز وَصْل وهي مفتوحة، قال ولا يجوز أيضًا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأنَّ ذلك يوجب أن تُقْطَع الهمزة أيضًا في غير هذا مما يَكْثُر استعمالُهم له فَعَلِمْنا أن ذلك لِمَعْنًى اختصَّتْ به ليس في غيرها ولا شيءَ أَوْلى بذلك المعنى من أن يكون المعوَّض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء، وجَوَّز سِيَبويْه أن يكون أصلُهُ لاَهًا على ما نذكره بعدُ إن شاء الله تعالى.

و(إلاَهَةُ) اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام فقالوا الإلاهة وأنشدني أبو عليٍّ:

* وأَعجَلْنا الإلاَهة أن تَئُوبَا*[3]

وله نظائر في دخول لام التعريف وسقوطها.

من ذلك نَسْر والنَّسْر اسم صَنَم وكأنَّهم سَمَّوْها إلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إيّاها ،و(الآلهة) الأصنام سُمُّوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تَحِقُّ لها وأسماؤُهم تَتْبَع اعتقاداتِهم لا مَا عليه الشيء في نَفسه.

---

(١) سورة قريش الآية (١، ٢).

(٢) ذكره: ابن كثير في التفسير ١/ ٢٠، والبغوي في التفسير ١/ ٣٨، والطبري في التفسير أيضًا ١/ ٥٤.

(٣) قاله عتبة بن الحارث اليربوعي. تهذيب اللغة للأزهري ٦/ ٢٢٤.

الإلاهة: العبادة. خزانة الأدب ١٠/ ٣٨٥.

و(التأليه) التعبيد و(التألُّه) التَّنسُّك والتَّعبُّد وتقول (أله) أي تحيَّر وبابُه طَرِب وأصْله ولَهَ يوْلَهُ ولَهًا.

● أ ل ا: (ألا) من باب عَدَا أي قَصَّر وفلان لا (يأْلُوك) نُصحًا فهو (آل) و(الآلاء) النِّعَم واحدها (أَلًى) بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل معًى وأمعاء.

و(آلَى) يؤلِي) (إيلاءً) حلَفَ و(تألَّى) و(ائتَلَى) مثْلُه.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾[١] و(الأليَّة) اليمين وجمعها (الألايَا) و(الألْيَة) بالفتح ألْية الشاة ولا تَقُلْ إلْيَة بالكسر ولا لِيَّة وتثنيتها ألْيان بغير تاء.

● إ ل ى: (إلى) حرف خافض وهو مُنْتَهًى لابتداء الغاية، تقول خرجت من الكُوفة إلى مكَّة وجائزٌ أن تكونَ دخلتَها وجائز أن تكون بلَغْتَها ولم تدخلها؛ لأنَّ النهاية تَشْمَل أوَّلَ الحدِّ وآخره وإنما تمتنع مُجَاوَزَتُه وربما استُعْمل بمعنى عند قال الراعي:

* فقد سادَتْ إليَّ الغوانيا*[٢]

وقد تجيء بمعنى مع كقولهم الذَّوْدُ إلى الذود إبلٌ، وقال اللهُ تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾[٣] وقال: ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾[٤] وقال: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾[٥].

● إلياس: في أ ل س.

● أمان وأمانيُّ: في م ن ا.

● أ م ت: (الأَمْتُ) المكان المرتفع.

وقال أبو عَمْرو: هو التِّلالُ الصغار.

وقوله تعالى: ﴿لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾[٦]. أي انخافضًا وارتفاعًا.

● أ م د: (الأَمَدُ) بفتحتين الغاية كالمدَى.

● أ م ر: يقال أمْر فلان مستقيمٌ و(أموره) مستقيمة و(أمَرَه) بكذا والجمعُ (الأوَامر) و(أمَره) أيضًا كثَّره وبابهما نصر، ومنه الحديث «خَيْر المال مُهْرة (مَأمورة) أو سكَّة مَأبُورة»[٧] أي مُهْرة كثيرة النِّتاج والنَّسْل و(آمَرَه) أيضًا بالمدِّ أي كثَّره و(أَمِر) هو كثر وبابه طَرِب فصار نظير عَلِم وأعْلَمْتُه.

قال يعقوب: ولم يَقُل أحد غير أبي عُبَيدة (أمَره) من الثلاثي بمعنى كَثَّرة بل من الرباعي حتَّى قال الأخفشُ: إنما قيل مأمورة للازدواج وأصله مُؤمَرة كمُخْرَجة كم قال للنساء «ارجعْنَ مَأزُورَات غَيْرَ مَأجُورات» للازْدواج وأصْلُه مَوْزُورات من الوِزْر.

وقوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[٨] أي أمرْناهم بالطاعة فعَصَوْا وقد يكون من (الإمَارة).

قُلْتُ: لم يُذْكَر في شيء من أصول اللغة والتفسير أنَّ أمَرنا مُخَفَّفًا متعديًا بمعنى جعَلهم أمرَاء.

(والإمْر) كالإصْر الشديد وقيل العَجَب، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾[٩] و(الأمير) ذو الأمر وقد (أمَر) يأمُر بالضم (إمْرة) بالكسر صار أميرًا والأنثى أميرة بالهاء، و(أمُر) أيضًا يَأمر بضم الميم فيهما (إمَارة) بالكسر أيضًا و(أمَّره تأميرًا) جَعَله أميرًا (وتأمَّر) عليهم تَسَلَّط، و(آمَرَه) في كذا (مُؤامَرَة) شاوَرَه والعامَّة تقول وَامَرَهُ و(أْتَمَر) الأمْرَ أي امْتَثَله وأتَمَرُوا به إذا همُّوا به وتشاوروا فيه و(الائتمار) و(الاستئمار) المُشَاورة وكذا (التَّآمُر) كالتَّفَاعُل.

---

(١) سورة النور الآية (٢٢).

(٢) وأوله: يقال إذا راد النساء خريدة ∴ صناع فقد سادت إليَّ الغوانيا. أدب الكاتب لابن قتيبة ١/ ٤٠٣.

(٣) سورة النساء الآية (٢). (٤) سورة الصف الآية (١٤).

(٥) سورة البقرة الآية (١٤). (٦) سورة طه الآية (١٠٧).

(٧) أخرجه: البيهقي في السنن- ك .الأيمان- ب. من حلف ما له مال وله عرض أو عقار أو حيوان، والطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٩١، وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٨.

(٨) سورة الإسراء الآية (١٦). (٩) سورة الكهف الآية (٧١).

قلت: قوله تعالى: ﴿وأتمِروا بينكم بمعروف﴾ [١] أي ليأمرْ بعضكم بعضًا بالمعروف.

و(الأمارة) و(الأمار) أيضًا بفتحهما الوقت والعلامة.

• أ م س: (أمس) اسم حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين، وأكثرُ العرب يَبْنيه على الكسر معرفةً ومنهم من يُعْرِبه معرفة وكلُّهم يُعْربه نكرةً ومضافًا ومُعرَّفًا باللام فيقول كلُّ غد صائر أمسًا ومضى أمسُنا وذهبَ الأمسُ المبارك.

وقال سيبَوَيه: قد جاء في ضرورة الشعر مُذْ أمسَ بالفتح، ولا يُصغَّر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكَيْفَ وأيْنَ ومَتَى وأيٌّ ومَا وعنْد وأسماء الشهور والأسبوع غير يوم الجمعة.

• أَمْسلة: في س ي ل.

• امضحلَّ: في ض ح ل.

• أ م ل: (الأمَل) الرَّجاء يقال (أمَل) خيره يأمُل بالضم أمَلاً بفتحتين و(أمَّله) أيضًا (تأميلاً) و(تأمَّل) الشيء نظر إليه مستبينًا له.

• أ م م: (أُمُّ) الشيء أصلُه، ومكَّةُ أمُّ القرى و(الأُمُّ) الوالدة والجمْع (أُمَّات) وأصْل الأمِّ أُمّهةٌ ولذلك تُجْمعُ على (أُمَّهات) وقيل الأُمَّهات للناس، و(الأُمَّات) للبهائم، ويقال ما كنْت أُمًّا ولقد (أمَمْت) بالفتح من باب ردَّ يرُدُّ (أُمُومَة) وتصغير الأمِّ (أُمَيْمَة)، ويقال يا (أُمَّت) لا تَفْعلي ويا أبَت افْعَل يجعلون علامة التأنيث عوضًا من ياء الإضافة ويوقف عليها بالهاء.

ورئيسُ القَوم (أُمُّهم) وأُمُّ النجوم المَجرَّة وأُمُّ الطريق مُعْظَمُه وأُمُّ الدِّماغ الجلدة التي تَجمعُ الدماغ ويقال أيضًا أُمُّ الرأس، وقوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الكتاب﴾ [٢] ولم يَقُلْ أُمهات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي مُعين فنقول نحن معينك فتحكيه، وكذا قوله تعالى: ﴿واجْعَلْنا للمُتَّقين إمامًا﴾ [٣] و(الأُمَّة) الجماعة قال الأخْفَش: هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان أمَّة، وفي الحديث «لولا أنَّ الكلابَ أمَّة من الأُمَم لأمَرْتُ بقَتْلها» [٤].

والأُمَّة الطريقة والدِّين، يقال فلان لا أمَّة له أي لا دينَ له ولا نحْلَةَ، وقوله تعالى ﴿كُنتُم خيرَ أُمَّة﴾ [٥] قال الأخْفَش: يُريد أَهْل أُمَّة أي كنتم خيرَ أهل دين. والأمَّة الحين قال اللهُ تعالى: ﴿وادَّكَرَ بعْدَ أُمَّة﴾ [٦] وقال: ﴿ولَئِنْ أخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودة﴾ [٧] و(الأمُّ) بالفتح القَصْد يقال (أمَّه) من باب ردَّ و(أمَّمَه تأميمًا) و(تأمَّمَه) إذا قصَدَه، و(أمَّه) أيضًا أي شَجَّه (آمَّة) بالمدِّ وهي الشَّجة التي تبْلُغ أمَّ الدماغ حتَّى يبقَى بينَها وبين الدّماغ جِلْد رقيق.

و(أمَّ) القوْمَ في الصلاة يَؤُمُّ مثل ردَّ (إمامة) و(أتَمَّ) به اقتدَى. و(الإمام) الصُّقع من الأرض والطريق، قال اللهُ تعالى: ﴿وإنَّهُما لَبِإمَامٍ مُّبِين﴾ [٨] و(الإمام) الذي يُقْتَدَى به وجَمْعُهُ (أئمَّة) وقُرِئ «فقاتلوا أيِمَّة الكفر» [٩]

---

(١) سورة الطلاق الآية (٦). (٢) سورة آل عمران الآية (٧).

(٣) سورة الفرقان الآية (٧٤).

(٤) أخرجه: أبو داود- ك. الصيد- ب. في اتخاذ الكلب للصيد وغيره، وابن ماجة- ك الصيد- ب. النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية، وابن حبان في صحيحه- ك. الحظر والإباحة- ب. قتل الحيوان.

(٥) سورة آل عمران الآية (١١٠). (٦) سورة يوسف الآية (٤٥).

(٧) سورة هود الآية (٨). (٨) سورة الحجر الآية (٧٩).

(٩) أورده: ابن سيده في كتابه المحكم الأعظم ١٠/ ٢٧٢.

وأَئِمَّة الكُفْر بهمزتين وتقول كان (أَمَامَهُ) أى قُدَّامَهُ، وقوله تعالى: ﴿وكُلَّ شىءٍ أحصيناه فى إمامٍ مُبين﴾[1] قال الحسنُ: فى كتاب مبين، و(تأمَّم) اتخذ أمًّا.

و(أَمْ) مُخَفَّفة حرف عطف فى الاستفهام ولها موضعان هى فى أحدهما معادلة لهَمْزة الاستفهام بمعنى أىّ وفى الأُخرى بمعنى بَلْ وتمامه فى الأصل.

● أ م ن: (الأَمَانُ) و(الأَمَانة) بمعنًى وقد (أَمِن) من باب فَهِم وسَلِم و(أَمَانًا) و(أَمَنَةً) بفتحتين فهو (آمن) و(آمَنه) غيره من (الأَمْن) و(الأَمَان). و(الإيمان) التصديق، واللهُ تعالى (المُؤْمن) لأنه (آمَنَ) عبادَه من أن يَظْلمهم، وأصل آمَنَ أَأْمَنَ بهمزتين لُيِّنت الثَّانية ومنه المُهَيمن وأصله مُؤَأْمِنَ بهمزتين لُيِّنت الثَّانية ومنه المُهَيمن وأصله مُؤَأْمِن لُيِّنت الثانية وقُلبَت ياء كراهة اجتماعها وقلبت الأُولَى هاء كما قالوا أَرَاقَ الماءَ وهَرَاقَه، و(الأَمْنُ) ضدُّ الخَوف و(الأَمَنة) الأَمْن كما مَرَّ ومنه قوله تعالى: ﴿أَمَنَةً نُعَاسًا﴾[2] والأَمَنة أيضًا الذى يَثِق بكل أحد وكذا الأُمَنة بوزن الهُمَزة، و(أَمِنه) على كذا و(أْتَمَنه) بمعنًى وقرئ ﴿مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[3] بين الإدغام والإظهار، وقال الأخفش: والإدغام أحسن وتقول (اؤْتُمن) فلان على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فإن ابتدأتَ به صَيَّرتَ الهمزةَ الثانيةَ واوًا وتمامه فى الأصل.

و(استأمَنَ) إليه دَخَل فى أَمَانه، وقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾[4] قال الأخفشُ: يريد البَلَد الآمِنَ وهو من الأَمْن، قال وقيل (الأمين المأمون).

و(آمين) فى الدُّعاء يُمَدُّ ويُقْصَر وتشديدُ الميم خَطأ، وقيل معناه كذلك فَلْيكُنْ وهو مَبْنِىٌّ على الفتح مثل أَيْنَ وكَيْفَ لاجتماع الساكنين وتقول منه (أَمَّن) فلانٌ (تأمينًا).

● أ م ه: (الأَمَهُ) النَّسْيَانُ وقد (أَمِهَ) من باب طرب وقرأ ابن عباس «وادَّكَرَ بعد أَمَهٍ»[5] وأما ما فى حديث الزُّهْرى أَمِهَ بمعنى أَقَرَّ واعتَرف فهى لغة غير مشهورة.

و(الأُمَّهة) أصل قولهم أُمٌّ والجَمْع (أُمَّهات) و(أُمَّات).

● أ م ا: (الأَمَة) ضدُّ الحُرَّة والجَمعُ (إِمَاءٌ) و(آمٌ) بوزن عام و(إمْوَانٌ) بوزن إخْوَان وهى (أَمَةٌ) بَيِّنَة (الأُمُوَّة).

و(إِمَّا) بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أَوْ فى جميع أحكامها إلا فى وَجْه واحد وهُوَ أنَّكَ تبتدئ فى أَوْ متيقِّنًا ثم يُدْرِكُكَ الشَّكُّ وإمَّا تبتدئ بها شاكًّا، ولابُدَّ من تكريرها تقول جاءنى إمَّا زيد وإمَّا عَمْرو. وقولُهم فى المُجازاة إمَّا تأتنى أُكْرِمْك هى إنْ الشَّرْطية وما زائدة، قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾[6].

و(أَمَّا) بالفتح لافتتاح الكلام ولابدَّ من الفاء فى جوابه تقول أَمَّا عبدُ الله فقائم لتضمُّنه معنى الجَزاء كأنَّك قُلتَ مَهْما يَكُنْ من شىء فعبدُ الله قائم.

و(أَمَا) مُخَفَّف تحقيق للكلام الذى يَتْلُوه تقول أَمَا إنَّ زيدًا عاقل على الحقيقة لا على المجاز.

● أ ن ت: رجل (مأنوتٌ) محسود و(أَنَته) حسده، وأَنَتَ يأْنِت إذا أَنَّ.

● أ ن ث: جَمْعُ (الأُنْثَى إناث) وقد قيل (أُنُث) بضمتين كأنَّه جَمْع إناث، و(الأُنْثَيَان) الخُصْيَتَانِ والأُذُنان أيضًا.

● أ ن س: (الإِنْس) البَشَر والواحد (إِنْسِىٌّ) بالكسر وسكون النون و(أَنَسِىٌّ) بفتحتين والجَمْع (أَنَاسِىُّ) قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾[7] وكذا

---

(١) سورة يس الآية (١٢).
(٢) سورة آل عمران الآية (١٥٤).
(٣) سورة يوسف الآية (١١).
(٤) سورة التين الآية (٣).
(٥) ذكره الطبرى فى التفسير ١٢/ ٢٢٨ وأمه: نسيان.
(٦) سورة مريم الآية (٢٦).
(٧) سورة الفرقان الآية (٤٩).

(الأناسِيَة) مثل الصَّيَارفة والصَّيَاقلة ويقال للمرأة أيضًا (إنسان) ولا يقال إنسانة.
وإنسان العَين المثال الذى يُرَى فى السَّوَاد وجَمْعُه (أَنَاسِى) أيضًا وتصغير إنسان (أُنَيْسِيَانٌ) قال ابن عباس ﷺ: إنما سُمِّى إنسانًا لأنه عهد إليه فنسى[1].
و(الأُنَاس) بالضم لغة فى (الناس) وهو الأصل و(استَأْنَسَ) بفلان و(تَأَنَّس) به بمعْنًى، و(الأنِيسُ المؤانس) وكل ما يُؤنَسُ به وما بالدار (أنيس) أى أحَد و(آنسه) بالمدِّ أبصره و(آنس) منه رُشْدًا أيضًا علمه وآنَسَ الصَّوتَ أيضًا سمعه و(الإيناس) خلاف الإيحاش وكذا (التأنيس) وكانت العرب تُسمِّى يومَ الخميس (مُؤْنِسًا). و(يُونس) بضم النون وفتحها وكسرها اسم رجل وحُكِى فيه الهَمْز أيضًا، و(الأَنَس) بفتحتين لغة فى الإنْس، والأَنَس أيضًا ضد الوحشة وهو مصدر (أنس) به من باب طَرِب و(أَنَسة) أيضًا بفتحتين وفيه لغة أخرى (أنَسَ) به يأنس بالكسر (أُنْسًا) بالضم.

● أ ن ف: (الأَنْف) جَمْعه (آنُفٌ) و(آنَافٌ) و(أُنُوفٌ).
و(أُنُفُ) كُلِّ شىء أوَّلُه وروْضة (أُنُفٌ) بضمتين أى لم يَرْعَها أحدٌ كأنه (استُؤْنِف) رَعْيُها، و(أَنِفَ) من الشىء من باب طرب و(أَنَفَةً) أيضًا بفتحتين أى استَنْكفَ و(أنف) البعيرُ اشتكَى أَنْفَه من البُرَة فهو (أنِفٌ) مثل تَعِبَ فهو تعبٌ، وفى الحديث «المؤْمنُ كالجَمَل الأنِف إنْ قِيدَ انقادَ وإن أُنِيخَ على صَخْرة استناخ»[2]. وذلك للوَجَع الذى به فهو ذَلُول منقاد، و(الاستئناف) و(الائتناف) الابتداء وقال كذا (آنفًا) وسالفًا.

● أ ن ق: شىء (أَنِيق) أى حَسَن مُعْجب و(تَأَنَّق) فى الأمْر أى عَمِله بنيقة مثل تَنَوَّقَ.

● أ ن ك: (الآنُكُ) الأُسْرُبُ. وفى الحديث «مَن استَمع إلى قَينة صُبَّ فى أُذُنَيْه الآنُك»[3] وأَفْعُل من أَبنية الجَمْع ولم يَجِئ الواحد إلا آنُك وأشُدّ.

● أ ن ن: (أنّ) من الوَجَع يئنُّ بالكسر (أنينًا) و(أُنَانًا) أيضًا بالضم و(تَأْنَانًا).
و(إنَّ) و(أنَّ) حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخَبَر. فالمكسورة منهما يؤكَّد بها الخَبَر والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر وقد تُخَفَّفان فإذا خُفِّفتا فإن شئتَ أعملتَ وإن شئت لم تُعْمل.
وقد تُزاد على أنَّ كافُ التشبيه تقول كأنَّه شَمْسٌ وقد تخفَّف كأنْ أيضًا فلا تعمَل شيئًا ومنهم من يُعملها.
و(إنِّى) و(إنَّنى) بمعنًى وكذا كأنِّى وكأنَّنى ولكنِّى ولكنَّنى لأنه كثُر استعمالُهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء وكذا لَعَلِّى ولَعَلَّنى لأنَّ اللامَ قريبة من النون، وإن زدت على إنَّ ما صارت للتعيين كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾[4] الآية، لأنَّه يُوجب إثْبات الحُكْم للمَذْكُور ونَفْيَه عما عدَاه.
و(أنْ) تكونُ مع الفعل المُسْتَقبَل فى معنى المَصْدر فتنصبه تقول أُريد أن تقومَ أى أريد قيامَك فإن دخلَتْ على فعْل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وَقَع إلا أنَّها لا تَعَمل تقول أعْجَبَنى أَنْ قُمْتَ أى أعجبنى قيامُك الذى مَضَى. وأنْ قد تكون مُخَفَّفَة عن المُشَدَّدة فلا تعملُ تقول بلغنى أَنْ زيدٌ خارجٌ، قال الله تعالى: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾[5] فأما إن المكسورة فهى حَرف للجَزاء يُوقع الثانىَ من أجل وقوع الأوَّل كقولك إنْ تأتنى آتكَ وإنْ جئتنى أكرمْتُك وتكون بمعنى ما فى النَّفْى، كقوله تعالى: ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾[6] وربَّما جُمِع بيْنَهُما للتأكيد كقوله:

(١) أورده: الرازى فى مفاتيح الغيب ٢/ ٥٥، والقرطبى فى التفسير ١/ ١٩٣، والطبرى كذلك ١٤/ ٢٧.
(٢) أخرجه: الحاكم فى المستدرك أول كتاب العلم، ومسند أحمد ٤/ ١٢٦.
(٣) أورده: ابن القيسرانى فى كتاب السماع وقال حديث منكر.
(٤) سورة التوبة الآية (٦٠).
(٥) سورة الأعراف الآية (٤٣).
(٦) سورة الملك الآية (٢٠).

* ما إنْ رأَيْنا مَلكًا أغارا*(١)

وقد تكون فى جواب القَسَم تقول والله إنْ فعلتُ أى ما فَعلتُ، وأما قول ابن قيس الرُّقَيَّات:

ويقُلْنَ شَيْبٌ قد علا
كَ وقد كَبِرتَ فقلت إنَّه(٢)

أى إنَّه قد كان كما تَقُلْن.

قال أبو عُبَيد: وهذا اختصار من كلام العرب يُكْتَفى منه بالضمير لأنه قد عُلم معناه.

وأما قول الأخفش: إنَّه بمعنى نَعَم فإنما يريد تأويله ليس أنَّه موضوع فى اللغة لذلك قال وهذه الهاء أُدخلت للسكوت.

قال: وأنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ كقوله تعالى: ﴿وما يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جاءتْ لا يؤْمنونَ﴾(٣) وفى قراءة أُبَىٍّ لعلها.

وأن المفتوحة المُخَفَّفَة قد تكون بمعنى أىْ كقوله تعالى: ﴿وانطَلَقَ الْمَلأُ منْهُمْ أن امشُوا﴾(٤) وأنْ قد تكون صلةً لِلَمَّا كقوله تعالى: ﴿فلمَّا أن جاءَ الْبَشيرُ﴾(٥) وقد تكون زائدة كقوله تعالى: ﴿وما لَهُمْ ألاَّ يُعذِّبهُمُ اللَّهُ﴾(٦) يريد وما لهم لا يُعَذِّبُهم الله، وقد تكون إن المُخففَّة المكسورة زائدةً مع ما كقولك ما إنْ يقوم زيدٌ، وقد تكون مخفَّفة من الشديدة وهذه لابدَّ من أن تدخُلَ اللامُ فى خَبَرها عوضًا مما حُذف من التشديد كقوله تعالى: ﴿إن كُلُّ نفسٍ لَّما علَيْها حافِظٌ﴾(٧) وإنْ زيدٌ لأخُوك لئلا تلتَبس بإنْ التى بمعنى ما للنفى.

و(أَنَا) اسم مَكْنىٌّ وهو للمتكلم وحده وإنما بُنى على الفتح فَرْقًا بينه وبين أنْ التى هى حرف ناصب للفعل، والألفُ الأخيرة إنما هى لبيان الحَركة فى الوقف فإن توسطَت الكلمَ سقطَتْ إلا فى لغة رَدِيئة كقوله:

* أنَا سَيفُ العَشيرة فاعرِفُونى*(٨)

وتُوصَل بها تاءُ الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه تقول أنتَ وتُكْسَر للمؤنث وأنْتُم وأنْتُنَّ، وقد تدخل عليها كَافُ التشبيه تقول أنتَ كأنَا وأنَا كأنْتَ وكاف التشبيه لا تتصل بالمُضْمَر وإنما تتصل بالمُظْهَر تقول أنت كزيد حكى ذلك عن العَرَب ولا تقول أنت كى إلا أنَّ الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المُظهَر فلذلك حَسُن قولهم أنتَ كأنا وفارَقَ المتَّصلَ.

● أ ن ى: (أَنَّى) معناه أَيْنَ تقول: أَنَّى لك هذا أى من أينَ لك هذا.

وهى من الظروف التى يجُازَى بها تقول: أَنَّى تأْتِنى آتكَ معناه من أىِّ جهة تأتنى آتك، وقد تكون بمعنى كَيْفَ تقول أَنَّى لك أنْ تفتح الحصْنَ أى كيف لك ذلك، وأما أَنَا فقد سبق فى «أ ن ن».

● أ ن ا: (أَنَى) يَأْنِى كَرَمَى يرمِى (إنًى) بالكسر أى حَانَ و(أَنَى) أيضًا أَدْرَكَ قال الله تعالى: ﴿غيرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾(٩) وأنَى الحَميمُ أيضًا أى انتَهى حَرُّه ومنه قوله تعالى: ﴿حميمٍ آنٍ﴾(١٠) و(أناءُ) الليل سَاعَاتُه، قال الأَخْفَش: واحدُها (إِنًى) مثل معًى وقيل واحدُها (إِنْىٌ) و(إِنْوٌ) يقال مضَى من الليل إِنْوَان وإِنَيَان، و(تأَنَّى) فى الأمْر تَرفَّقَ وتَنَظَّرَ و(اسْتَأْنَى) به يقال استَوْنِىَ به حَوْلا والاسم (الأَنَاة) بوزن القناة، والأَنَاة أيضًا الحِلْم، و(الإِنَاء) معروف

---

(١) الأمالى فى لغة العرب ٢/ ٢٩٦، ومقاييس اللغة ٥/ ٨٠:
ما إن رأينا ملكًا أغارا
أكثر من قِرة وقارا

(٢) الأغانى ١/ ٢٠، وخزانة الأدب ١١/ ٢٢٣.

(٣) سورة الأنعام الآية (١٠٩).

(٤) سورة ص الآية (٦).

(٥) سورة يوسف الآية (٩٦).

(٦) سورة الأنفال الآية (٣٤).

(٧) سورة الطارق الآية (٤).

(٨) قاله حميد بن مجدل. مقاييس اللغة، وتاج العروس.

(٩) سورة الأحزاب الآية (٥٣).

(١٠) سورة الرحمن الآية (٤٤).

وجَمْعُه (آنِيَةٌ) وجَمْعُ الآنية (أوَانٍ) مثل سقاء وأسْقية وأساقٍ.

• أ ه ب: (تَأَهَّبَ) استعَدَّ و(أُهْبَة) الحَرْب عُدَّتُها وجَمْعُها (أُهَب) و(الإهَابُ) الجلد ما لم يُدْبَغ.

• أ ه ل: (الأهْل) أهل الرجلُ وأهل الدار وكذا (الأهْلة) والجمع (أهْلات) و(أهَلات) و(أهَال) زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا لَيْلة على لَيَال. وجاء في الشِّعْر (آهَال) مثل فَرْخ وأفْرَاخٍ و(الإهالةُ) الودك و(المستأهِل) الذي يأخذ (الإهَالَةَ) أو يأكلها، وتقول فلان أهْلٌ لكذا ولا تَقُلْ مُسْتَأهِلٌ والعامة تَقُوله.

وقد (أهَلَ) الرجلُ تزوج وبابه دَخَل وجَلَس و(تَأهَّل) مثْلُه، وقولهم مَرْحبًا و(أهْلا) أي أتيت سَعَة وأتيتَ أهْلا فاسْتَأنِسْ ولا تَسْتَوْحِشْ و(أهَّله) الله للخير (تأهيلا).

• إهْلِيلَج: في ه ل ج.

• أهَّة: في أ و ه.

• أ و: (أوْ) حرف إذا دَخَل الخَبَر دلَّ على الشَّكِّ والإبهام وإذا دخل الأمْرَ والنَّهي دل على التَّخْيير أو الإباحة: فالشك كقولك رأيت زيدًا أو عمرًا، والإبهام كقوله تعالى: ﴿وإنَّا أوْ إيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى﴾[1] والتخيير كقولك: كُلِ السَّمَكَ أو اشرَبِ اللَّبَن أي لا تَجْمَعْ بينهما، والإباحة كقولك جالس الحَسَنَ أو ابن سِيرين.

وقد تكون بمعنى إلَى نحو أن تقول لأضْربَنَّه أو يَتُوبَ وقد تكون بمعنى بَلْ في تَوَسُّع الكَلام قال الشاعر[2]:

بَدَتْ مثْلَ قَرْنِ الشمس في رَوْنَق الضُّحَى
وصُورَتِها أو أنتِ في العين أمْلَحُ

يُريد بَلْ أنت، وقوله تعالى: ﴿وأرْسَلْنَاهُ إلَى مائَة ألْف أوْ يَزيدُونَ﴾[3] بمعنى بل يزيدون وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لأن الله تعالى لا يشُكُّ.

• أوائل: في و أ ل.

• أ و ب: (آب) رَجَع وبابه قال و(أوْبَةً) و(إيابًا) أيضًا و(الأوَّاب) التائبُ و(المَآبُ) المَرْجعُ و(أتاب) بوزن اغتابَ مثْلَ آبَ فَعَلَ وافتعَلَ بمعنًى، قال الشاعر:

ومَنْ يَتَّقِ فإنّ الله مَعْهُ
ورزقُ الله مُؤتابٌ وغَادِي[4]

قلت: وفي أكثر النسخ و(اتَّأب) مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النُّسَّاخ والبيت يدل عليه وأيضًا فإن اتَّأبَ بمعنى اسْتَحْيَا وهو مذكور في وأب، فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقًا له، قال: و(آبَت) الشمسُ لغة في غابَتْ و﴿يا جِبَالُ أوِّبِي مَعَهُ﴾[5] أي سَبِّحي.

• أ و د: (أودَ) الشيءُ اعْوَجَّ وبابُه طرب (وتَأوَّد) تَعوَّج و(آده) الحِمْلُ أثْقلَه من باب قال فهو (مَئُودٌ) بوزن مَقُول.

• أ و ز: (الإوَزَّة) و(الإوَزُّ) بكسر الهمزة فيهما البَطُّ وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا (إوَزُّون).

• أ و س: (الآسُ) بالمَدّ شَجَر.

• أو شاب: في وش ب وفي ب وش.

• أوصد: في أ ص د وفي و ص د.

• أ و ف: (الآفَةُ) العَاهَةُ وقد (إيفَ) الزَّرْعُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أي أصابَتْه (آفَةٌ) فهو (مَئُوف) بوزن مَعُوف.

• أوكف: في و ك ف وفي أ ك ف.

• أ و ل: (التَّأويلُ) تفسير ما يَئول إليه الشيءُ وقد (أوَّله) تَأويلا و(تأوَّله) بمعنًى.

(١) سورة سبأ الآية (٢٤).

(١) هو ذو الرومة ذكره الزبيدي في تاج العروس ٣٧/ ١٢١.

(٣) سورة الصافات الآية (١٤٧).

(٤) ذكره: ابن الجوزي في زاد المسير عن الكسائي ١/ ١٤٥.

(٥) سورة سبأ الآية (١٠).

و(آلُ) الرجل أهلهُ وعِيَالُه و(آلُه) أيضًا أتْبَاعُه، و(الآلُ) الشخصُ والآل أيضًا الذى تراه فى أوّل النهار وآخره كأنَّه يَرفَع الشُّخُوصَ وليس هو السَّرَاب، و(الآلَةُ) الأداةُ وجَمْعُه (آلاتٌ) و(الآلة) أيضًا الجَنَازة، و(الإيَالَةُ) السياسة يُقال (آلَ) الأميرُ رَعِيَّتَه من باب قال و(إيَالاً) أيضًا أى سَاسَهَا وأحْسَنَ رعَايَتَها، و(آلَ) رَجَعَ وبابه قال، يُقَال طُبِخ الشَّرابُ فآلَ إلى قَدْر كذا وكذا أى رَجَع، و(الإيَّلُ) بضم الهمزة وكسرها الذَّكر من الأوْعال، وأوّل موضعهُ وأل.

● أُولُو: جَمْعٌ لا واحدَ له من لَفْظه واحدُهُ ذُو و(أوَلاتُ) للإناث واحدتُها ذات، تقول: جاءَنى (أُولُو) الألْباب و(أُولاتُ) الأحْمال، وأما (أُولَى) فهو أيضًا جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه واحده ذَا للمذكَّر وذهْ للمؤنَّث يُمَدُّ ويُقْصَر، فإن قَصَرتَه كَتَبْته بالياء وإن مَدتَه بَنَيتَه على الكسر فقلتَ (أولاء) ويستوى فيه المُذَكَّرُ والمؤنَّث وتَدْخُل عليه هَا للتَّنْبيه فتقول (هؤُلاء).

قال أبو زَيد: ومنَ العرب مَن يقول هؤلاء قَوْمك فَيكسر الهَمْزةَ ويُنوِّن أيضًا، وتَدخل عليه كافُ الخطاب تقول: (أولئكَ) و(أُولاكَ) قال الكسَائى: مَنْ قال أولئك فواحدُه ذلك، ومن قال أولاكَ فواحدهُ ذَاكَ، و(أُولالك) مثل أولئك، وربما قالوا أولئك فى غير العُقَلاء، قال الشاعر:

ذُمَّ المَنَازلَ بَعْد منزلة اللِّوَى
والعَيْشَ بعد أُولئكَ الأيَّامِ[١]

وقال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾[٢] وأما (الأُلَى) بوَزْن العُلَى فهو أيضًا جَمْع لا واحدَ له من لفظه واحدُه الذى.

● أ و م: (الأُوَام) بالضم حَرُّ العَطَش.

● أ و ن: (الأَوَانُ) الحِينُ والجَمْع (آونة) مثل زَمَان وأَزْمنة يقال هو ذلكَ الأَمْر (آونَةً) إذا كان يفعله مِرَارًا ويَدَعُه مِرَارًا، و(الإوانُ) و(الإيوان) بكسر أوَلهما الصُّفَّة العظيمة كالأزَج ومنه إيوان كِسْرَى وجَمْع الإوان (أُون) مثل خِوان وخُون وجمع الإيوان (إيوانَات) و(أوَاوين) مثل ديوَان ودَوَاوين لأنَّ أصْلَه إوَّان فأبدلَتْ من إحدَى الواوَين يَاء.

● أ و ه: قَولُهم عندَ الشِّكَاية (أوْه) منْ كذا ساكنةَ الواو إنما هو تَوَجُّع وربَّما قَلَبُوا الواوَ ألفًا فقالوا (آه) من كذا وربَّما شَدَّدوا الواوَ وكَسَروها وسكنوا الهاء فقالوا (أوِّهْ) وربما حذَفُوا مع التشديد الهاءَ فقالوا (أو) من كذا بلا مد وبعضهم يقول (آوه) بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا (أوتاه) يمد ولا يمد وقد (أوه) الرجل (تأويها) و(تأوه تأوها) إذا قال (أوه) والاسم منه (الآهة) بالمد و(أه أهة) توجع.

● أو: فى أوه.

● أوى: (المأوى) كل مكان يأوى إليه شىء ليلاً أو نهارًا وقد (أوى) إلى منزله يأوى كرمى يرمى (أويا) على فعول و(إواء) على فعال، ومنه قوله تعالى: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾[٣] و(آواه) غيره (إيواء) أنزله به و(أواه) أيضًا فعل وأفعل بمعنى واحد عن أبى زيد، و(آوى) إليه يأوى كرمى يرمى (أوية) و(إية) تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم و(مأوية) مخففة و(مأواة) أى رثى له ورق، و(ابن آوى) حيوان يسمى بالفارسية شغال، والجمع (بنات آوى) وآوى لا ينصرف لأنه أفعل وهو معرفة.

● إى ا: (إيا) مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة المنصوبة تقول: (إياك) و(إياى) و(إياه) و(إيانا) ولا

---

(١) سورة الإسراء الآية (٣٦).
(٢) قاله جرير بن الخطفى وقد جاء فى ديوانه ١/ ٦١٣.
(٣) سورة هود الآية (٤٣).

موضع لها من الإعراب فهي كالكاف في ذلك والألف والنون في أنت بل هي وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون بيان عن المقصود بالخطاب كشيء واحد من غير إضافة، وقال بعض النحويين: إن إيا مضاف إلى ما بعده وتقول ضربت إياي لأنه يصح أن تقول ضربتني ولا تقل ضربت إياك لاستغنائك عنه بالكاف وتقول ضربتك إياك، وقد تكون للتحذير تقول إياك والأسد وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد.

ويقال هياك مثل أرق وهراق وتقول إياك وأن تفعل كذا ولا تقل إياك أن تفعل كذا بلا واو.

● أ ي د: (آد) الرجل اشتد وقوى وبابه باع و(الأيد) و(الآد) بالمد القوة تقول من الأيد (أيده تأييدًا) أي قواه والفاعل منه (مؤيد) وتصغيره مؤيد أيضًا وتقول من الآد (آيده) بوزن فاعله فهو (مؤيد) بوزن مخرج و(تأيد) الشيء تقوى، ورجل (أيِّد) بوزن جيد أي قوى، قال الشاعر:

إذا القوس وترها أيد
رمى فأصاب الكلى والذرا[1]

يريد: إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رَمَى كُلَى الإبل وأسمنتها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر.

● أ ي س: (أيس) منه لغة في يئس وبابهما فهم و(آيسه) منه غيره بالمد مثل (أيأسه) وكذا (أيسه) بتشديد الياء (تأييسا).

● أ ي ض: قولهم فعل ذلك (أيضًا) قال ابن السكيت: هو مصدر قولك (آض) يئيض (أيضًا) أي عاد، يقال: آض إلى أهله أي رجع وآض بمعنى صار.

● أ ي ك : (الأيك) الشجر الكثير الملتف الواحدة (أيكة)[2] فمن قرأ «أصحاب الأيكة» فهي الغيضة، ومن قرأ «أصحاب ليكة» فهي اسم القرية وقيل هما مثل بكة ومكة.

● أ ي ل: (إيل) اسم من أسماء الله تعالى عبراني أو سرياني وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عبد الله وتيم الله.

● أ ي م : (الأيامى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما (أيم) سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج، وامرأة أيم بكرًا كانت أو ثيبًا وقد (آمت) المرأة من زوجها من باب باع و(أيوما) أيضًا، وفي الحديث: أنه كان يتعوذ من (الأيمة).

● ايم الله: في ي م ن.

● أ ي ن : (آن أينه) أي حان حينه، و(آن) له أن يفعل كذا من باب باع أي حان مثل أنى وهو مقلوب منه، وأنشد ابن السكيت:

ألما يئن لي أن تجلى عمايتي
وأقصر عن ليلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين، و(أين) سؤال عن مكان فإذا قلت: أين زيد قائمًا؟ تسأل عن مكانه، و(أيان) معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى، قال الله تعالى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾[3]، و(إيان) بكسر الهمزة لغة وبها قرأ السلمي «إيان يبعثون»، و(الآن) اسم للوقت الذي أنت فيه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين فقالوا (لان) بمعنى الآن.

● أ ي ه : (إيه) اسم فعل الأمر ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل فإن وصلت نونت فقلت إيه حدثنا، وقيل إيه أمر بالزيادة من الحديث المعهود وإيهٍ بالتنوين طلب حديث ما، وإذا سكته وكَفَفْتَه قُلْتَ (إيهًا) عنَّا، وإذا أردتَ التَّبْعيدَ قلت (أَيْهًا) بفتح الهمزة بمعنى هَيْهاتَ، ومن العَرَب من يقول: (أَيْهاتَ) بمعنى هَيْهَاتَ وربما قالوا (أيهانِ) بكسر النون.

(١) قاله دعبل بن علي، ديوان دعبل بن علي ١/ ١٦٦.

(٢) أصحاب الأيكة: المقصود بهم قوم شعيب عليه السلام. الطبري في تفسيره ١٤/ ٤٨، وابن كثير في تفسيره ٢/ ٢٢٧.

(٣) سورة النازعات الآية (٤٢).

• إِيَّةٌ: فى أ و ى.

• أ ى ا: (الآيَةُ) العَلامةُ والجَمْعُ (آيٌ) و(آيَايٌ) و(آيَاتٌ) وخرج القوم (بآيَتِهِمْ) أى بجَمَاعَتِهِم ومعنى (الآية) من كتاب الله جماعة حروف، و(أيٌّ) اسم مُعْرَبٌ يُسْتَفْهَم به ويُجَازَى فيمن يَعْقِلُ وفيها لا يعقل تقول أيُّهُمْ أَخُوك وأيُّهُمْ يُكْرِمْنِى أُكْرِمْه وهو مَعْرِفَة للإضافة وقد تُتْرَكُ الإضافة وفيه معناها، وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج إلى صلة تقول: أيُّهم فى الدار أَخُوك، وقد تكون نَعْتًا للنَّكِرة تقول: مررت برجلٍ أىِّ رجل وأيِّما رجل وما زائدةٌ، وتقول أىُّ امرأةٍ جاءَتْك وجاءَكَ وأيَّةُ امرأة جاءتك ومررت بجاريةٍ أىِّ جارية وأيَّةِ جارية كلُّ ذلك جائز، قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾(1) وأى قد يتعجب بها، قال الفَرَّاء: أىٌّ يعمَل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَىُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾(2) فرفع وقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾(3) فنصبه بما بعده، وقال الكسائى: تقول لأَضْرِبَن أيَّهُم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيَّهم فى الدار ففرَّق بين الواقع والمُنْتَظَر، وتقول يأيُّها الرجلُ ويأيَّتُها المَرْأَةُ فأىٌّ اسم مُبْهَمٌ مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ بالنِّداء مَبْنِىٌّ على الضَّمِّ وهَا حَرْفُ تنبيه وهو عِوَضٌ مما كانت أىٌّ تُضَاف إليه وتَرْفَعُ الرجل لأنه صفة أىٍّ، وقد تدخل على أىٍّ الكاف فَتَنْقُلُها إلى مَعنى كَمْ وقد سَبَق فى «ك ى ن»، و(أَيَا) من حروف النِّداء يُنَادَى به القريبُ والبعيدُ تقول أَيَا زَيْدُ أَقْبِلْ، وأَىْ مثال كى حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد تقول: أَىْ زيدُ أقبلْ، وهى أيضًا كلمة تتقدَّم التفسير تقول أَىْ كَذَا بمعنى يريد كذا كما أنَّ إى بالكسر كلمة تتقدَّمُ القَسَمَ ومعناها بَلَى تقول: إى وَرَبِّى، إى والله.

---

(1) سورة لقمان الآية (34).

(2) سورة الكهف الآية (12).

(3) سورة الشعراء الآية (227).

باب الباء

• ب ا: (الباء) حرف من حروف المُعجم والمكسورة حرف جرٍّ وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن يكون مع استعانة تقول كَتَبْتُ بالقَلَم.

وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾(١) وحَسْبُك بزيد وليس زيد بقائم.

والباء هى الأصل فى حروف القَسَم لدخولها على المُظْهَر والمُضْمَر تقول بالله لأَفْعَلَن وبه لأفعلن، والباء حرف من عوامل الجرِّ ويختص بالدخول على الأسماء، وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول: مررت بزيد كأنك ألصقت المُرُورَ به، وكُلُّ فعل لا يتعدَّى فَلَك أن تعدِّيه بالباء والهمزة والتشديد تقول: طارَ وأطَاره وطيَّره، وقد تكون زائدة كقولك بحَسْبك كذا، وقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾(٢) وربَّما وُضِعَ موضعَ قولك منْ أجل، وقد يوضع موضعَ علَى كقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾(٣) أى على دينار كما يوضع علَى موضعَ الباء كقول الشاعر:

إذا رضَيَتْ علَيَّ بَنُو قُشَيْر
لعَمْرُ الله أعجبَنِى رِضَاها(٤)

أى رَضِيَتْ بى.

قلت: المعروف المشهور أنَّ على فى هذا البيت بمعنى عَن.

• ب أ ب أ: (بَأبأتُ) الصَّبىَّ إذا قلت له بأبى أنتَ وأُمى، وبأبأ الرجلُ أسرع.

و(البُؤبُؤ) بالضم أصل الشىء وإنسان العين.

• ب أ ر: (البِئر) جَمْعُها فى القلَّة (أبْؤُرٌ) كأفلُس و(أبْآر) كأحْجار ومن العَرَب مَن يَقْلب الهمزة فيقول (آبار) كآثار فإذا كثُرت فهى (البِئَار) كالدِّيَار، و(بأر) بئْرًا بهمزة بعدَ الباء حفَرها وبابه قطع.

• ب أ س: (البَأس) العذاب وهو أيضًا الشِّدَّة فى الحَرْب تقول منه (بؤس) الرجل بالضم فهو (بَئِيس) كفعيل أى شُجَاع وعذابٌ بَئِيسٌ أيضًا أى شديد و(بَئِس) الرجل بالكسر (بُؤسا) و(بئيسًا) اشتدَّت حاجته فهو (بائسٌ) و(بئيسٌ) اسم وضع موضع المصدر، و(بِئس) كلمةُ ذَمٍّ وهى ضدُّ نعْم تقول بِئْسَ الرجل زيد وبئست المرأة هند، وهُمَا فعْلان ماضيان لا يَتَصرَّفان لأنهما أُزيلا عن موضعهما: فنعْمَ مَنْقُول من قولك نَعِمَ فلانٌ إذا أصاب نعْمة وبئْس منقول من بئِسَ فلان إذا أصاب بُؤْسًا فنُقلا إلى المَدْح والذمِّ فَشَابَها الحروف فلم يتَصرَّفا، وفيهما أربع لغات نذكرها فى «ن ع م» إن شاء اللهُ تعالى، ولا (تبتئسْ) أى لا تَحْزَنْ ولا تشْتَك و(المُبْتَئِس) الكارهُ والحَزين و(البَأساء) الشدَّة و(البُؤْسَى) ضدُّ النُّعمَى.

• بائقة: فى ب وق.
• بائنة: فى ب ى ن.
• بادية: فى ب د ا.
• بارية: فى ب ور.
• باقة: فى ب وق.

• ب ب ل: (بَابِلُ) اسم موضع بالعراق يُنسَب إليه السِّحْر والخَمْر، قال الأخفش: لا ينصرِف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف.

---

(١) سورة النساء الآية (٧٩، ١٦٦)، وسورة الفتح الآية (٢٨).
(٢) سورة آل عمران الآية (٧٥) (٣) سورة آل عمران الآية (٧٥).
(٤) قاله القحيف العقيلى. أدب الكاتب ١/ ٣٩٥.

• ب ت ت: (البَتُّ) القَطْع تقول (بَتَّه) ويَبُتُّه ويبِتُّه بضم الباء وكسرها وهو شاذٌّ لأنَّ المُضاعف إذا كان مضارعه مكسورًا لا يكون متعديًا، إلاَّ هذا وعلَّه في الشراب يعُلُّه ويعِلُّه ونَمَّ الحَديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه وشدَّه ويشدُّه وحَبَّه يَحِبُّه وهذه الكلمة وحدها على لغة واحدة وهى الكسر، وإنما سَهَّل تعدِّيَ هذه الأفعال إلى المفعول اشتراكُ الضمِّ والكسر فيهن.

قلت: ورَمَّه ويرِمُّه ذَكَرَه في «ر م م» فزاد المستثنَى على ما حصَره فيه.

قال: و(بَتَّتَه تَبتيتًا) شُدِّد للمبالغة و(الانبتات) الانقطاع، ويقال لا أفْعَلُه (بَتَّةً) ولا أفعله (البَتَّة) لكل أمْرٍ لا رَجْعَةَ فيه ونَصبُه على المصدر.

وقولهم تصدَّق فلان صَدَقَة (بَتَاتًا) وصَدَقَة (بَتَّة) بَتْلَة أى انقطعَتْ عن صاحبها وبَانَتْه.

قلت: كذا هو فى النسخ بنون بعدها تاء ولا أعرف له وجهًا ويحتمل أن يكون من تصحيف النسَّاخ وكان أصله وباتَتْه بتاءين مفاعلة من البَتِّ، قال: وكذا طَلَّقَها ثلاثًا (بَتَّةً) ورَوَى بعضُهم قوله ﷺ: لا صِيَام لِمَنْ لم يُبِتَّ الصِّيَامَ من الليل»[1] وقال: ذلك من العَزْم والقطع بالنِّيَّة، و(البَتَات) بالفتح متاع البيت، وفى الحديث «ولا يؤخذ منكم عُشْر البَتَات»[2].

• ب ت ر: (بَتَرَه) قَطَعَه قبل الإتمام وبابه نصر و(الانبتار) الانقطاع و(الأبْتَر) المقطوع الذَّنَب وبابه طَرِب، وفى الحديث «ما هذه البُتَيراء»[3] و(الأبْتَر) أيضًا الذى لا عَقِب له، وكل أمرٍ انقطع من الخَير أثَرُه فهو (أبْتَر).

• ب ت ع: (أبْتَعُ) كلمةٌ يُؤَكَّد بها يقال جاءوا أجْمَعون أكْتَعون أبْتَعون.

• ب ت ك: (البَتْك) القَطْع وبابه ضرب ونصر. و(بَتَّك) آذانَ الأنْعَام قطعها شُدِّد للكثرة.

• ب ت ل: (بَتَل) الشيءَ أبَانَهُ من غيره وبابه شرب ومنه قولهم طَلَّقَها بَتَّة و(بَتْلة) و(البَتُول) من النِّساء العَذْراء المُنْقَطعة من الأزواج وقيل هى المنقطعة إلى الله تعالى عن الدنيا، و(التبتل) الانقطاع عن الدنيا إلى الله وكذا (التبتيل) ومنه ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾[4].

• ب ث ث: (بَثَّ) الخَبر من باب ردَّ وأبثَّه بمعنى أى نَشَره و(أبَثَّه) سِرَّه أى أظْهرَهُ له و(البَثُّ) الحال والحُزْن.

• ب ث ر: (البَثْر) الكثير يقال كثير (بَثِير) و(البَثْر) و(البُثُور) خُراج صغار واحدتها (بَثْرة) وقد (بَثِر) وجهُه بفتح الثاء وضمها وكسرها.

• ب ث ق: (بَثَق) السَّيْلُ الموضعَ خَرَقه وشَقَّه (فانْبَثَق) أى انفجَرَ وبابه نصر و(بِثْقًا) أيضا بكسر الباء.

• ب ث ن: (البَثَنِيَّة) حنْطة منسوبة إلى موضع بالشام، قال أبو الغوث: كل حنطة تنبت فى الأرض السهلة فهى بَثَنِيَّة خلاف الجَبَلية وهو فى حديث خالد رضي الله عنه.

• ب ج ج: (البَجَّة) التى فى الحديث صنَم.

• ب ج ح: (بَجَّحَه فَتَبَجَّح) أى فرَّحه ففرح.

• ب ج س: (بَجَسَ) الماءَ (فانبجس) أى فَجَره فانفجر و(بَجَس) الماءُ بنفسه يتعدَّى ويلزم وبابهما نصر.

• ب ج ل: (التبجيل) التعظيم.

• ب ح ت: (البَحْت) الصِّرف وخُبزٌ بَحْتٌ ليس معه غيره.

---

(١) أخرجه: النسائى فى السنن الكبرى- ك. الصيام- ب. فضل السحور بلفظ «من لم يبيت الصيام قبل الفجر»، والدار قطنى فى السنن- ك. الصيام- ب. تبييت النية من الليل وغيره، والدارمى- ك. الصوم- ب. من لم يجمع الصيام من الليل.

(٢) أخرجه: ابن سعد فى الطبقات ١/ ٣٣٥ كتاب رسول الله ﷺ لأهل دومة الجندل، وابن سلام الهروى فى غريب الحديث ٣/ ١٢٦.

(٣) أخرجه: ابن خزيمة فى صحيحه- ك. الصلاة- ب. إباحة الوتر بخمس ركعات وصفة الجلوس، وسنن ابن ماجة- ك. إقامة الصلاة والسنة فيها- ب. ما جاء فى القنوت فى الوتر.

(٤) سورة المزمل الآية (٨).

● ب ح ث: (بَحَثَ) عنه من باب قطع و(ابتحث) عنه أى فَتَّش.

● ب ح ث ر: (بَحْثَره فتَبَحْثَر) أى بَدَّده فتبدَّد، وقال الفَرَّاء: (بحثر) متاعَه وبعثره أى فرَّقه وقَلَب بعضَه على بعض، وقال أبو الجَرَّاح: بَحْثَرَ الشىءَ وبَعْثَره أى استخرجه وكَشَفَه.

● ب ح ح: فى صوته (بُحَّة) بالضم والتشديد يقال (بَحِحْتُ) بالكسر والفتح أَبَحُّ بالفتح فيهما (بَحَحا) ورَجُلٌ (أَبَحُّ) ولا يقال بَاحٌّ وامرأة (بَحَّاء) و(البَحْبَحَة) و(التَّبَحْبُح) التمكُّن فى الحلول والمقام، و(بُحْبُوحَة) الدار وسَطُها بضم الباءين.

● ب ح ر: (البَحْر) ضدُّ البَرِّ قيل سُمِّىَ به لعُمْقه واتِّساعه والجَمْع (أَبْحُر) و(بِحَار) و(بُحُور) وكُلُّ نَهْر عظيم بَحْرٌ ويُسَمَّى الفَرَسُ الواسع الجَرْى (بَحْرًا) ومنه قول النبى ﷺ فى مَنْدُوب فَرَس أبى طَلْحة «إن وجَدْناه لَبَحْرًا»[١] وماءٌ بَحْر أى مِلْح و(أَبْحَر) الماء ملُح وأبحر الرجلُ رَكبَ البَحْرَ، و(بحرين) بَلَد والنسبة إليه بَحْرَانِىٌّ، و(بَحَرَ) أُذُنَ الناقة شَقَّها وخَرَقَها وبابه قطع ومنه (البَحِيرة) وهى ابْنَةُ السائبة وحُكْمُها حكم أُمِّها، و(تَبَحَّرَ) فى العِلْمِ وغيره تعمَّق فيه وتوسَّع.

● ب خ ت: (البَخْتُ) الجَدُّ و(المَبْخُوت) المَجْدُود و(البُخْتِى) من الإبل جَمعُه (بخاتى) غير مصروف ولك أن تُخَفِّفَ الياءَ فى الجَمْع والأُنْثَى (بُخْتِيَّة).

● ب خ ت ر: (التَّبَخْتُر) فى المَشْى يقال فُلان يَمْشِى (البَخْتَرِيَّة).

● بخترية: فى ب خ ت ر.

● ب خ خ: (بَخْ) بوزن بَلْ كلمة تقال عند المَدْح والرِّضا بالشىء وتُكَرَّر للمبالغة فيقال (بَخْ بَخْ) فإن وصَلْتَ خَفَضْتَ ونَوَّنْتَ فقلتَ (بَخٍ بَخٍ) وربما شُدِّدت كالاسم فقيل بَخٌّ.

● ب خ ر: (بخار) الماء ما يرتفع منه كالدُّخَان و(البَخور) بالفتح ما (يُتَبَخَّر) به و(البَخَر) بفتحتين نَتْنُ الفَم وبابه طَرب فهو (أَبْخَر).

● ب خ س: (البَخْس) الناقص يقال شَرَاه بِثَمَنٍ بَخْسٍ وقد (بَخَسه) حَقَّه أى نَقَصه وبابه قطع ويقال للبيع إذا كان قَصْدًا: لا (بَخْس) فيه ولا شَطَطَ.

● ب خ ص: (بَخَص) عينَه قَلَعَها مع شَحْمَتها وبابه قطع ولا تَقُلْ بخس.

● ب خ ع: (بَخَعَ) نَفسَه قَتَلها غَمّاً وبابه قطع ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ﴾[٢].

● ب خ ق: (بَخَق) عَيْنَه عَوَّرَها وبابه قطع و(البُخْنُق) خرقه تَقَنَّعُ بها الجارِيةُ وتَشُدُّ طَرَفَيها تحت حَنَكها لتُوَقِّى الخِمارَ من الدُّهْن أو الدُّهْنَ من الغُبَار.

● ب خ ل: (البُخْل) و(البَخْل) بالفتح و(البَخَل) بفتحتين كُلُّه بمعنى وقد (بَخِل) بكذا من باب فَهم وطَرب و(بُخْلا) أيضًا بالضم فهو (باخل) و(بَخِيل) و(بَخَّله) نَسَبه إلى البخل، ويقال: «الولَدُ (مَبْخَلَةٌ) مَجْبَنَة»[٣].

قلتُ: هذا حديث عن النبىِّ ﷺ.

و(البَخَّال) الشديد البخل.

● ب د أ: (بدأ) به ابتدأ، و(بدأه) فَعَلَه ابتداء و(بَدَأَ) اللهُ الخَلْقَ و(أبدأهم) بمعنًى وباب الثلاثة قطع، و(البَدِىءُ) بوزن البَدِيع البِئرُ التى حُفِرت فى الإسلام وليست بعادِيَّة، وفى الحديث «حَرِيم البئر البَدِىءِ خَمْسٌ وعشرون ذراعًا»[٤].

---

(١) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. الهبة وفضلها- ب. من استعار من الناس الفرس، ومسلم- ك. الفضائل- ب. كان النبى ﷺ أجود الناس.

(٢) سورة الكهف الآية (٣).

(٣) أخرجه: الحاكم فى المستدرك- ك. معرفة الصحابة- ب. ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضى الله عنه، وابن ماجة- ك. الأدب- ب. بر الولد والإحسان إلى البنات.

(٤) أخرجه: الحاكم فى المستدرك أول كتاب الأحكام، وابن ماجة فى سننه- ك. الرصون- ب. حريم البئر، وسنن الدار قطنى- ك. الأقضية والأحكام- ب. فى المرأة تقتل إذا ارتدت.

● ب د د: (بدَّده) فرَّقه وبابه ردَّ و(التَّبْديد) التفريق ومنه شَمْل (مُبَدَّد) و(تبدَّد) الشيءُ تفرَّق، و(البِدَّة) بوزن الشِّدَّة النَّصيب تقول منه (أَبَدَّ) بينهم العطاءَ أى أعطى كُلَّ واحد منهم (بدَّتَه) وفى الحديث «(أبدِّيهم)[١] تَمْرةً تمرةً» و(اسْتَبدَّ) بكذا تفرَّد به، وقولهم لا (بُدَّ) من كذا أى لا فراق منه وقيل لا عِوَاضَ.

● ب د ر: (بدر) إلى الشيء أسرع وبابه دخل و(بَادَرَ) إليه أيضًا و(تَبادَرَ) القومُ تَسارعُوا و(ابْتَدرُوا) السِّلاَحَ تَسَارعوا إلى أخذه، وسُمِّي (البَدْر) بَدْرًا لُمبَادَرته الشمس بالطلوع فى ليلته كأنه يَعجلها المَغيبَ وقيل سُمِّي به لتَمَامه.

و(أَبْدَرْنَا) فنحن مُبْدرون أى طَلَع البَدْر.

و(بَدْرٌ) موضع يذكَّر ويؤنَّث وهو اسم ماء.

قال الشَّعْبِيُّ: بَدْرٌ بِئر كانت لرجل يُدعَى بَدْرًا ومنه يوم بَدر، و(البَدْرة) عشرة آلاف درهم و(البَادرة) الحِدَّة و(بَدَرَتْ) منه (بوَادرُ) غَضَب أى خَطأٌ وسَقَطاتٌ عندما احتدَّ و(البادرة) أيضًا البَديهة، و(البَيْدَر) بوزن خَيْبَر الموضع الذى يُدَاس فيه الطعامُ.

● ب د ع: (أبدع) الشيء اختَرَعَهُ لا على مثال، والله بديع السموات والأرض أى (مُبْدعهما) و(البديع) المبْتَدِع أيضًا، و(البديع) أيضًا الزِّق وفى الحديث «إنَّ تهامَة كَبَديع العَسَل حُلوٌ أوَّلُه حُلوٌ آخرهُ»[٢] شَبَّهها بزِقِّ العسل لأنه لا يتغيَّر بخلاف اللَّبن، و(أبدع) الشاعرُ جاء بالبديع وشيءٌ (بِدْعٌ) بالكسر أى مُبْتَدَع وفلانٌ (بِدْع) فى هذا الأمر أى بديع ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾[٣] و(البِدْعة) الحَدَث فى الدِّين بعد الإكْمال و(استبدعه) عَدَّهُ بديعًا و(بدَّعه تَبْديعًا) نَسَبه إلى البِدْعة.

● ب د ل: (البديل) البَدَل و(بَدَلُ) الشيء غَيْرُه يقال بَدَلٌ و(بِدْل) كشِبه وشَبه ومَثَل ومِثْل، و(أَبْدَلَ) الشيء بغَيْره و(بَدَّله) اللهُ تعالى من الخَوف أمْنًا و(تبديل) الشيء أيضًا تغييره وإن لم يأت (بَبدَله) و(استبدَلَ) الشيء بغيْره (وتبدَّله) به إذا أخذه مكانه، (والمُبَادلة) التبادل و(الأَبْدَالُ) قَوْم من الصالحين لا تَخلُو الدُّنيا منهم إذا مات واحدٌ منهم أَبْدَلَ الله تعالى مكانَه بآخَرَ، قال ابن دُرَيد: الواحدُ (بَدِيل).

● ب د ن: (بَدَنُ) الإنسان جَسَدُه، وقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[٤] قيل معناه بجَسَد لا رُوح فيه، قال الأخفش: وأما قول من قال بِدِرْعك فليس بشيء، و(البَدَنُ) أيضًا الدِّرْع القَصيرة، و(البَدَنة) ناقة أو بَقَرة تُنْحَر بمكَّة سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُسِّمنونها والجَمْعُ (بُدْن) بالضم، و(بَدُن) الرجل من باب ظَرُف و(بُدْنًا) أيضًا بوزن قُفْل أى سَمِن وضَخُم فهو (بَادن) و(البُدُن) بضمتين مثل البُدْن وهو السِّمَن، و(بدَّن تبدينًا) أسَنَّ، وفى الحديث «إنِّى قد بَدَّنْتُ فلا تُبادرونى بالركوع والسجود»[٥].

● ب د ه: (بدهه) أمر فَجَأَهُ وبابه قطع وبدهه بأمر إذا استقبله به و(بادَهَهُ) فَاجَأه والاسمُ (البَدَاهة) و(البَديهة).

● ب د ا: (بدا) الأمْر من باب سما أى ظَهَرَ، وقرئ ﴿الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾[٦] أى فى ظاهر الرأى ومَن هَمَزه جَعَلَه منْ بَدَأت ومعناه أوَّل الرأى.

---

(١) ذكره: ابن سلام الهروى فى غريب الحديث من خليل بن جعفر عن أم سلمة ٤/ ٣٣٩، وابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ١/ ٦٠.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١/ ١٠٦، والفائق فى غريب الحديث ١/ ٨٦ وذكره على أنه مثل.

(٣) سورة الأحقاف الآية (٩). (٤) سورة يونس الآية (٩٢).

(٥) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الصلاة- ب. ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام، وابن ماجة- ك. إقامة الصلاة- ب. النهى أن يسبق الإمام بالركوع والسجود.

(٦) سورة هود الآية (٢٧).

وبَدَا القوم خرجوا إلى (باديتهم) وبابه عدا و(بَدَا) له في هذا الأمر (بَدَاءٌ) بالمدِّ أى نشأ له فيه رأىٌ وهو ذو (بَدَوات).

و(البَدْو) (البادية) والنسبة إليه (بَدَوِىٌّ) وفى الحديث «مَن بَدَا جَفَا»[1] أى مَنْ نَزَل البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب و(البَدَاوة) بفتح الباء وكسرها الإقامة فى البادية وهو ضِدُّ الحضَارة، قال ثعلب: لا أعرف الفتح إلا عن أبى زيد وحْدَهُ والنسبة إليها (بَدَاوِىٌّ) و(باداهُ) بالعداوة جاهَره بها و(تبدَّى) الرجلُ أقام بالبادية و(تبادَى) تشَبَّهَ بأهل البادية وأهل المدينة يقولون (بَدِينَا) بمعنى بدأنا.

● ب ذ أ: (بَذَأَتُ) الرَّجلَ والموضعَ كَرِهْتُه.

● ب ذ ر: (بذر) البَذْرَ زرعه وبابه نصر، و(تبذير) المال تفريقه إسرافًا.

● ب ذ ل: (بَذَلَ) الشىءَ أعطاه وجادَ به وبابه نصر، و(البِذْلة) و(المبذلة) بكسر أولهما ما يمتهن من الثياب و(ابتذال) الثوب وغيره امتهانُه و(التبذُّلُ) تَرْك التَّصاوُن.

● ب ذ ا: البذاء بالمَدِّ الفُحْش، وفلانٌ (بَذِىٌّ) اللِّسان والمرأةُ بَذِيَّة.

● ب ر أ: (بَرِئَ) منه ومن الدَّين والعَيب من باب سَلِم وبَرِئَ من المرض بالكسر (بُرْءًا) بالضم وعند أهل الحجاز (بَرَأ) من المرض من باب قطع، وبرأ الله الخلْقَ من باب قطع فهو (البارئ) و(البَرِيَّة) الخَلْق تَرَكوا همْزها إن لم تكن من البَرَى.

و(أبرأهُ) من الدَّين و(برَّأه تبرئة) و(تبرأ) من كذا فهو (بَراء) منه بالفتح والمَدِّ لا يُثَنَّى ولا يُجمَع لأنَّه مصدر كالسَّمَاع و(برىءٌ) يُثَنَّى ويُجمَع على وزان فُقَهاء وأنْصِباء وأشْراف وكِرَام وجمع السلامة أيضًا وهى بريئة وهما بريئتان وهن بريئاتٌ و(برايا) ورجل برىءٌ و(بُراء) بالضم والمدِّ، و(بَارَأ) شريكَه فارقَه وبَارأ الرجلُ امرأته و(استبرأ) الجارية واستبرأ ما عنده.

و(البرَاء) بالفتح أوَّل ليلة من الشهر.

● ب ر ث ن: (البراثن) من السِّبَاع والطير كالأصابع من الإنسان والمخْلَبُ ظُفُر البُرْثُن.

● ب ر ج: (بُرْج) الحصْن رُكْنُه وجَمْعُه (بُرُوج) و(أبراج) ورُبَّمَا سُمِّىَ الحصنُ به، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾[2] والبُرْج أيضًا واحدُ (بُرُوج) السماء، و(التَّبَرُّج) إظْهار المرأة زينَتَها ومَحاسنَها للرجال.

● ب ر ج س: (البُرْجاس) غَرَض فى الهواء يُرْمَى فيه وأظنُّه مُوَلَّدًا.

● ب ر ج م: (البُرْجُمة) بالضم واحدَةُ (البَرَاجم) وهى مَفَاصل الأصَابع التى بينَ الأشَاجِع والرَّوَاجب وهى رءوس السُّلامَيَات منْ ظَهْر الكَفِّ إذا قَبَضَ القابض كَفَّهُ نَشَزَتْ وارْتَفَعتْ.

● ب ر ح: (البارحَةُ) أقْرب ليلة مَضَتْ وهى من (بَرِح) أى زال، تقول لقيتُه البارحةَ ولقيته البارحةَ الأولى، و(بُرَحاءُ) الحُمَّى وغيرها بالضم والمَدِّ شدَّة الأذَى، تقول منه (بَرَّح) به الأمْر (تَبْريحًا) أى جَهَده وضربه ضربًا (مُبَرِّحًا) بتشديد الراء وكسرها و(تَبَاريح) الشَّوق تَوَهُّجه ولا أبْرَحُ أفْعَلُ كذا أى لا أزالُ أفعله.

● ب ر د: (البَرْد) ضدُّ الحَرِّ و(البُرُودة) ضدُّ الحَرَارة وقد (بَرُد) الشىءُ من باب سَهُل و(بَرَده) غيرهُ من باب نصر فهو (مَبْرود) و(بَرَّده) أيضًا (تبريدًا) ولا يقال أبْرَدَه إلا فى لغة رديئَة وقولهم: لا (تُبَرِّدْ) عن فلان أى إن ظَلَمَكَ فلا تَشْتُمْه فَتَنْقُصَ من إثْمه، وهذا (مَبْرَدة) للبَدَن بوزن مَتْرَبَة، قال الأصمَعى:

---

(١) أخرجه: أحمد فى مسنده ٢/ ٣٧١، والطبرانى فى المعجم الأوسط ١/ ١٧٥، ومسند أبى يعلى ٣/ ٢١٥، وشعب الإيمان ٧/ ٤٧.

(٢) سورة النساء الآية (٧٨).

قلت لأعرابيٍّ: ما يَحْمِلُكم على نَومة الضُّحَى؟ قال إنها مَبْرَدَة فى الصيف مَسْخَنَة فى الشتاء، و(بَرَد) الحديدَ (بالمِبْرَد) بالضم ما سقَطَ منه و(برد) عينَه (بالبَرُود) كَحَلَها به و(بَرَدَ) له عليه كذا أى وَجَب وثبت مثل ذَابَ وله عليه ألْف (باردٌ) وسَمُوم باردٌ أى ثابتٌ لا يزول، و(البَرْد) النَّوم ومنه قوله تعالى: ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا﴾(١) والبَرْد أيضًا الموتُ وباب الخمسة نصر، و(البَرَدة) بفتحتين التُّخَمَة وفى الحديث «أصْلُ كُلِّ داء البَرَدة» و(البَرَد) حَبُّ الغَمَام تقول منه (بُرِدَتْ) الأرضُ والقومُ أيضًا، على ما لم يُسَمَّ فاعله وسحابٌ (بَرِدٌ) بكسر الراء و(أبرد) أى صار ذا بَرَد وسحابة (بَرِدة) أيضًا، و(البَرُود) بفتح الباء البارد وهو كُحْل، و(البُرْد) من الثياب جَمْعُه (بُرُودٌ) و(أبْراد) و(البُرْدة) كساء أسْود مربَّع فيه صِغَر تلبَسه الأعراب والجمع (بُرَد) بفتح الراء، و(البَرِيد) المُرَتَّب يقال حُمِل فلان على البريد، والبريد أيضًا اثنا عشر ميلاً، وصاحب البريد قد (أبْرَدَ) إلى الأمير فهو (مُبْرِدٌ) والرسول (بَرِيد).

قلت: قال الأزهريُّ: قيل لدابة البريد بريدٌ لسيره فى البريد، وقال غيره: البريد البغلة المرتَّبة فى الرِّباط تعريب بريده دم ثم سمى به الرسول المحمول عليها ثم سميت به المسافة.

• ب ر ذ ع: (البَرذَعَة) بالفتح الحِلْس الذى يلقى تَحْتَ الرَّحْل.

• ب ر ذ ن: (البِرْذَوْنُ) الدابَّة قال الكسائىُّ: الأنثى من (البَرَاذين) بِرْذَوْنَة.

• ب ر ر: (البِرُّ) ضدُّ العُقُوق وكذا (المَبَرَّة) تقول (بَرِرْتُ) والدى بالكسر أبَرُّه (برًا) فأنا (بَرٌّ) به و(بارٌّ) وجَمْعُ البَرِّ (أبْرار) وجَمْع (البَارِّ بَرَرَة). وفلان (يَبَرُّ) خالقَه و(يَتَبَرَّره) أى يُطِيعه.

قلت: لا أعلم أحدًا ذكَر (التَّبَرُّر) بمعنى الطاعة غيْرَه رحمه الله، والأُمُّ (بَرَّة) بولدها، و(بَرَّ) فى يمينه صَدَق وبَرَّ حَجُّه بفتح الباء وبُرَّ حجُّه بضمها وبَرَّ الله حَجَّه يُبِر بالضم فيهما برًا بالكسر فى الكل و(تَبَارُّوا) تَفَاعَلُوا من البِرِّ وفى المَثَل «لا يَعرف هرًا من (برٍّ)»(٢) أى لا يعرف مَن يَكْرَهه ممن يَبَرُّه، وقال ابن الأعرابىِّ: الهرُّ دعاء الغَنَم والبرُّ سَوْقُها.

و(البَرُّ) ضدُّ البَحْر و(البَرِّيَّة) الصَّحْراء والجَمْع (البَرَارِىُّ) و(البَرِّيت) بوزن فَعْليت البرِّية، و(البَرْبَرة) صَوْتٌ وكلام فى غَضَب تقول منه (بَرْبَر) فهو (بَرْبَار)، و(بَرْبَرٌ) جيلٌ من الناس وهم (البَرابرة) والهاء للعُجْمة أو النَّسَب وإن شئت حذفتها.

و(البُرُّ) جَمْع (بُرَّة) من القَمْح ومَنَعَ سيبويه أن يُجْمع البُرَّ على (أبْرار) وجَوَّزه المُبَرِّد قياسًا، و(أبَرَّ) الله حَجَّه لغة فى بَرَّه أى قَبِله وأبرَّ الرجلُ على أصحابه أى عَلاهُمْ وأبَرَّ الرجل رَكِبَ البَرَّ.

• ب ر ز: (بَرَزَ) خرَج وبابه دَخَل، (أبرزه) غيرُه، و(البِزار) بالكسر (المبارزة) فى الحَرْب وهو أيضًا أى البَرَازُ كناية عن الغائط و(المَبْرَز) بوزن المَذْهَب المُتَوضَّأ و(البَرَازُ) بالفتح الفَضَاء الواسع و(تبرَّز) الرجلُ خرج إلى البَرَاز للحاجة، و(برَّز) الشىءَ (تبريزًا) أظهره وبَيَّنه و(برَّز) أيضًا فاق على أصحابه.

• ب ر ز خ: (البَرْزَخُ) الحَاجز بينَ الشيئين وهو أيضًا ما بين الدنيا والآخرة من وقت المَوْت إلى البَعْث فمن مات فقد دخل البَرْزخ.

• ب ر س م: (البِرسام) بالكسر علَّة معروفة وقد (بُرْسِم) الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مُبَرْسَم).

قلت: فى التهذيب (البَرْسام) بالفتح، و(الإبريسم) معرَّب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها، قال ابن السِّكِّيت: هو الأَبْرَيْسم، وقال غيره هو الإِبْرَيْسَم، وقال ابن الأعرابىّ هو الإِبْرِيسَم

---

(١) سورة النبأ الآية (٢٤).

(٢) المثل ذكره العسكرى فى جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٧، وأدب الكاتب لابن قتيبة ١/ ٣٨.

بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال وليس فى كلامهم إفْعِيلِل بالكسر ولكن إفْعِيلَل مثل إهليلَج وإبْرِيسَم.

• ب ر ص: (البَرَصُ) دَاء معروف وبابه طَرِب فهو (أبرصُ) و(أبرصَهُ) الله، وسامٌّ (أبرص) من كبار الوَزَغ وهو معرفة تعريف جنْس وهما اسمان جُعلا واحداً، فإن شئتَ أعربتَ الأوّلَ وأضفْته إلى الثانى وإن شئتَ بَنيتَ الأوّلَ على الفتح وأعربتَ الثانى بإعراب ما لا ينصرف، وتثنيتُه سامّا أبْرصَ وجَمْعُه سَوَامُّ أبرصَ أو سَوامٌّ ولا تَقُلْ أبرص، أو بِرَصَة بوزن عِنَبَة أو أبارص ولا تَقُلْ سَامٌّ.

• ب ر ع: (بَرَعَ) الرجلُ فاق أصحابَه فى العلْم وغيره فهو (بارعٌ) وبابه خَضَعَ وظَرُف وفَعَل كذا (مُتَبَرِّعًا) أى مُتطَوِّعًا.

• ب ر غ ث: (البُرْغوث) بضم الباء معروف.

• ب ر ق: (بَرَقَ) السَّيفُ وغيرهُ تَلألأ وبابه دخل والاسم (البَريق) و(البَرْقُ) واحد (بُرُوق) السحاب يقال (بَرْقُ) الخُطَّب وبَرْقُ خُلَّب بالإضافة فيهما وبَرْقٌ خُلَّبٌ بالصفة وهو الذى ليسَ فيه مطر وقد سبق الكلام فى بَرَقَت السماء و(أبْرَقَتْ) فى «ر ع د»، و(البُرَاق) دابَّة رَكبها النبىُّ ﷺ ليلة[1] المعْراج، و(بَرِق) البَصَرُ من باب طَرِب إذا تحيَّر فلم يَطْرِف فإذا قلتَ بَرَقَ البَصر بالفتح فإنما تعنى (بَرِيقه) إذا شخَص و(بَرَّق) عَيْنَه (تبريقًا) إذا وسعها وأحَدَّ النَّظَر، و(الأبْريق) واحد (الأباريق) فارسىٌّ معرَّب، و(الأبْرَق) غَلْظٌ فيه حجارةٌ ورَمْل وطينٌ مختلطة وكذا (البَرْقاء) و(البُرْقة) بوزن الغُرْفة، و(البارق) سَحَاب ذو بَرْق والسحابةُ (بارقة) و(الإسْتَبْرَقُ) الدِّيباج الغليظ فارسىٌّ معرَّب وتصغيره (أبَيْرق).

• ب ر ق ش: (بَرْقَش) الشىء نَقَشَه بألوان شَتَّى وأصلُه من أبِى (بَرَاقِش) وهو طائر يَتَلَوَّن ألوانًا.

• ب ر ق ع: (البُرْقُعُ) بفتح القاف وضمِّها للدَّوابِّ ونساء الأعراب وكذا (البُرْقُوع) و(بَرْقَعَه فتبرقَعَ) أى ألبَسَه البُرقعَ فلبسه[2].

• ب ر ك: (بَرَكَ) البَعيرُ من باب دخل أى استَناخَ و(أبْركَه) صاحبُه فبَرَك وهو قليل والأكثر أنَاخَه فاستَناخ.

و(البِركَة) كالحَوْض والجَمْعُ (البِرَك) قيل سُمِّيت بذلك لإقامة الماء فيها، وكل شىء ثبت وأقام فقد (برك) و(البركة) النَّمَاء والزيادة و(التَّبْريك) الدعاء بالبَركة، ويقال (بارك) الله لك وفيك وعليك وباركك، ومنه قوله تعالى: ﴿أن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ﴾[3] و(تَبَارك) اللهُ أى بَارَك مثل قاتَل وتقاتَل إلاَّ أنَّ فاعَلَ يتعدَّى وتفَاعَل لا يتعدَّى و(تَبرَّك) به تَيَمَّن به.

• ب ر م: (بَرِم) به من باب طَرِب و(تبرَّمَ) به أى سَئِمه و(أبْرَمَه) أمَلَّه وأضْجره وأبرمَ الشىءَ أحكَمه و(المُبْرَم) من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه سمى المبرم وهو جنس من الثياب، و(البِرَام) بالكسر جمع (بُرْمة) وهى القِدْر.

• ب ر ن: (البَرْنىُّ) ضَرْب من التَّمْر و(البَرْنِية) إنَاءٌ من خَزَف، و(يَبْرِينُ) موضع يقال رَمْل يبرين.

• ب ر ن س: (البُرْنُس) قَلَنْسُوَةٌ طويلة وكان النُّسَّاك يَلْبَسونها فى صَدْر الإسلام و(تَبَرْنَسَ) الرجلُ لَبِسه.

• ب ر ه: أتت عليه (بُرْهة) من الدهر بضمِّ الباء وفتحها أى مُدَّة طويلة من الزمان، قال الأصمَعىُّ (بَرَهُوتُ) على مثال رَهَبُوت بئر بحَضْرَمَوْتْ يقال فيها أرْواح الكفَّار، وفى الحديث «خيرُ بئر فى الأرض زَمْزَمُ وشَرُّ بئر فى الأرض بَرَهُوت» ويقال بُرْهُوت مثل سُبُوت.

• ب ر ه م: (إبراهيم) اسم أعجمىٌّ وفيه لغات (إبْرَهَام) و(إبرَاهَم) و(إبراهِم) بحذف الياء، وتصغير إبراهيم (أبَيْرِه) عند المُبَرِّد وعند سيبويه

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. بدء الخلق- ب. ذكر الملائكة.

(٢) البرقع: خرقة تغطى المرأة رأسها. لسان العرب (برقع).

(٣) سورة النمل الآية (٨).

(بُرَيهِم) وهو حَسَن والقياس هو الأوَّل وعند بعضهم (بُرَيه) و(البَراهِمة) قوم لا يجوِّزون على الله تعالى بعثة الرُّسُل.

• ب ر ه ن: (البُرْهان) الحُجَّة وقد (بَرْهَن) عليه أى أقام الحجة.

• ب ر ا: (البَرَى) التُّراب و(البَريَّة) الخَلْق وأصله الهمزة والجَمْع (البرايا) و(البريَّات)، وقد (بَرَاه) الله أى خَلَقه وبابه عدا، وفلان (يُبارى) فلانًا أى يعارضه ويَفْعل مثْل فعْله وهما (يَتَبارَيان) و(انْبَرَى) له اعترضَ له و(البُرَاية) النُّحاتة وما بَرَيْتَ من العُود وكذا (البُراء)، و(المِبْراة) الحَديدة التى يُبْرَى بها و(بَرَيْتُ) القَلَمَ من باب رمى.

• برِّيت: فى ب ر ر.

• بَرِّيَّةٌ: فى ب ر ر.

• بَريَّة: فى ب ر أ وفى ب ر ا.

• ب ز ر: (البزْر) بزْر البَقْل وغيره ودُهن البَزْر والبِزْر وبالكسر أفصح، و(الأبْزار) و(الأبازير) التَّوابل.

• ب ز ز: (بَزَّه) سَلَبه وبابه ردَّ وفى المَثَل «مَنْ[1] عَزَّ بَزَّ» أى مَن غَلَب سَلَب و(ابتَزَّه) استَلَبه، و(البَزُّ) من الثياب أمْتعة (البَزَّار) و(البِذْة) بالكسر الهيئة.

• ب ز غ: (بَزَغَت) الشمسُ طلعَت وبابه دخل، و(المِبْزَغ) بالكسر المِشْرَط (وبَزَغ) الحاجمُ والبَيْطارُ أى شَرَطا وبابه قطع.

• ب ز ق: (البُزَاق) البُصَاق وقد (بزق) من باب نصر.

• ب ز م: (الإبْزيم) الذى فى رأس المِنْطقة وجَمْعُه (أبازيمُ).

• ب ز أ: (البازى) واحدُ (البُزَاة) التى تَصيد.

• ب س أ: (بَسَأت) بالشىء بَسْأ أنسْت به.

• ب س ر: (البُسْر) أوَّله طَلْع ثم خَلالَ بالفتح ثم بَلَح بفتحتين ثم بُسْر ثم رُطَب ثم تَمْر الواحدة (بُسْرة) و(بُسُره) والجمع (بُسُرات) و(بُسُر) بضم السين فى الثلاثة.

و(أبْسَر) النَّخْل صار ما عليه بُسْرًا، و(البَسْر) خَلْط البُسْر مع غيره فى النبيد وبابه نصر وفى الحديث «لا (تَبْسُروا) ولا تَثْجُروا»، و(بَسَر) الرجُل وجهَه كَلَحَ وبابه دخل يقال عَبَس وبَسَر، و(البَاسُور) واحدُ (البَوَاسير) وهى علَّة تَحْدُث فى المَقْعَدة وفى داخل الأنْف أيضًا.

• ب س س: (البَسُّ) اتِّخاذ (البَسيسة) وهو أن يُلَتَّ السَّويق أو الدَّقيق أو الأقط المَطْحون بالسَّمْن أو بالزَّيْت ثم يُؤْكَل ولا يُطبَخ وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَللاً وبابه ردَّ و(بَسَّ) الإبلَ و(أبسَّها) زَجَرها وقال لها (بِسْ بِسْ)، وفى الحديث «يخرج قوم من المدينة إلى اليَمَن والشام والعراق (يَبِسُّون) والمدينةُ خيرٌ لو كانوا يعلمون»[2].

قلت: هكذا هو مضبوط فى الصحاح والتهذيب وسرح الغريبين (يبسون) بكسر الباء، وذكر البيهقى فى مصادره أنَّه من باب ردَّ يردُّ.

و(البَسُوس) بفتح الباء اسم امرأة من العرب هاجت بسببها الحربُ أربعين سنةً بين العرب فضُرب بها المَثل فى الشُّوْم فقالوا: أشْأم من البَسُوس وبها سمِّيت حَرْبُ البَسُوس.

• ب س ط: (بَسَطَ) الشىءَ بالسين والصاد نَشَرَه وبابه نصر و(بَسْطُ) العُذر قَبُوله، و(البَسْطة) السَّعَة، و(انبسط) الشىءُ على الأرض، و(الانبساط) تَرْكُ الاحتشام يقال (بَسَطتُ) من فلان (فانبسَط).

و(البساط) ما يُبْسَط، ومكان (بَسيط) أى واسع ويَدٌ (بسطٌ) بوزن قسْط أى مُطْلَقة وفى قراءة عبد الله «بَل يَدَاهُ بِسْطان»[3].

(١) المزهر فى علوم اللغة ٢/ ٣٠١.

(٢) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. الجمع- ب. من رغب عن المدينة بلفظ تفتح اليمن فيأتى قومه يبسون.

(٣) ذكره القرطبى فى التفسير قراءة عبد الله بن مسعود ٦/ ٢٢٤، والألوسى فى روح المعانى ٦/ ١٦١.

• ب س ق: (البُسَاقُ) البُصَاق وقد (بَسَق) من باب نصر، وبَسَق النَّخْل طال وبابه دخل، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ (١).

• ب س ل: (البَسَالة) الشَّجَاعة وقد (بسُل) من باب ظَرُف فهو (بَاسِلٌ) أي بَطَلٌ وقَوْمٌ (بُسْل) كبازل وبُزْل و(أَبْسَله) أسْلَمَه للهَلَكة فهو (مُبْسَل) وقوله تعالى: ﴿ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ (٢) قال أبو عبيدة أن تُسْلَم، و(المُسْتبسِل) الذي يُوَطِّن نفسَه على الموت أو الضرب وقد (استَبْسَل) أي استَقْتَل وهو أن يَطْرَح نَفْسَه في الحَرب ويريد أن يَقْتُل أو يُقْتَل لا مَحالة.

• ب س م: (التَّبَسُّم) دون الضَّحك وقد (بَسَم) من باب ضرب فهو (باسم) و(ابْتَسَمَ) و(تبسَّم)، و(المَبْسِم) بوزن المجلس الثَّغْر، ورجُل (مبسام) و(بَسَّام) كثير التبسُّم.

• ب س م ل: (بَسْمل) الرجلُ إذا قال باسم الله يقال قد أكثرت من (البسملة) أي من قول باسم الله.

• ب س ن: (بَيْسانُ) موضعٌ بنواحي الشام.

• ب ش ر: (البَشَرة) و(البَشَر) ظاهر جلْد الإنسان والبَشَر الخَلْق، و(مُباشرة) الأمور أن تليها بنفسك و(بَشَرَ) الأديمَ أخذ بَشَرَته وبابه نصر، و(بَشَرَه) من البُشْرَى وبابه نصر ودخل و(أبْشَره) أيضًا و(بَشَّره تبشيرًا) والاسم (البِشَارة) بكسر الباء وضمها ويقال (بَشَره) بكذا بالتخفيف (فأبْشَر إبشارًا) أي سُرَّ وتقول أَبْشِرْ بخير بقطع الألف، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ﴾ (٣) و(بَشِر) بكذا (استبشر) به وبابه طَرِب و(بَشَرَني) فلان بوَجْه حَسَن أي لَقِيني فلان وهو حَسَنُ (البِشْر) أي طَلْق الوَجْه، و(بُشْرَى) إذا سَمَّيتَ به رجلاً لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له بخلاف فاطمةَ وطَلْحة ونحوهما، و(البشارة) المطْلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشرِّ إذا كانت مقيدة به كقوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٤) و(تَبَاشَر) القومُ بَشَّر بعضُهم بعضًا و(التَبَاشير) البُشْرَى وتباشير الصُّبْح أوائله، وكذا أوائل كل شيء ولا فعل له، و(البَشير) (المبشِّرُ) و(المُبَشِّرات) الرِّياح التي تُبَشِّر بالغَيْث، و(البَشَارة) بالفتح الجَمَال تقول منه رَجُلٌ (بشير) وامرأة (بَشيرة).

• ب ش ش: (البَشَاشة) طَلاقة الوجه وقد (بَشّ) به يَبَشّ بالفتح، ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ أي طَلْق الوجه.

• ب ش ع: شيءٌ (بَشِع) أي كَريهُ الطَّعْم يأخذ بالحَلْق بَيِّن (البَشاعة) و(استبشَع) الشيءَ عَدَّه بشعًا.

• ب ش م: (البَشَمُ) التَّخَمَة يقال (بَشِم) من الطعام باب طَرِب و(أبشمه) الطعام و(بَشِم) أيضًا من فلان أي سَئِم منه، و(البَشَام) شَجَر طَيِّب الرِّيح يُسْتاك به.

• ب ص ر: (البَصَر) حاسَّة الرُّؤية (وأبصره) رآه و(البَصير) ضدُّ الضَّرير و(بَصُر) به أي عَلِم وبابه ظَرُف وبَصَرًا أيضًا فهو (بَصير) ومنه قوله تعالى: ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (٥) و(التَّبَصُّر) التأمُّل والتعرُّف، و(التبصير) التعريف والإيضاح، و(المُبصرة) المضيئة، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ (٦) قال الأخفش معناه أنها تُبَصِّرهم أي تَجْعلهم (بُصَراء) و(المَبْصَرة) بوزن المَتْربة الحُجَّة و(البَصْرة) حجارة رِخْوة إلى البياض ما هي وبها سُمِّيت البَصْرة و(البصرَتان) البصرة والكوفة و(بصّر تبصيرًا) صار إلى البصرة، و(البصيرة) الحُجَّة و(الاستبصارُ) في الشيء.

وقوله تعالى: ﴿ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ (٧) قال الأخفش: جَعَلَه هو (البصيرة) كما تقول للرجل:

---

(١) سورة ق الآية (١٠).
(٢) سورة الأنعام الآية (٧٠).
(٣) سورة فصلت الآية (٣٠).
(٤) سورة آل عمران الآية (٢١).
(٥) سورة طه الآية (٩٦).
(٦) سورة النمل الآية (١٣).
(٧) سورة القيامة الآية (١٤).

أنتَ حُجَّة على نفسك و(البِنْصِر) الإصْبَع التى تلى الخِنْصِر والجَمْع (البَنَاصِر) و(البُصْر) بوزن البُسْر جانب كل شىء وحرفه وفى الحديث «بُصْر كل سماء مسيرة كذا» (١) يريد غِلَظَها، و(بُصْرَى) موضع بالشأم تُنْسَب إليها السيوف، قال الشاعر:

* صفائح بُصْرَى أخلصتْها قُيُونُها *

• ب ص ص: (البَصِيص) البَرِيق وقد (بَصَّ) الشىءُ لَمَعَ يَبِصُّ بالكسر (بَصِيصًا) و(بَصْبَص) الكلبُ و(تَبَصْبَص) أى حرَّك ذَنَبه و(التَّبَصْبُص) التَّمَلُّق.

• ب ص ع: (أَبْصَعُ) كلمة يُؤَكَّد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالى تقول أخَذَ حَقَّه أَجْمَعَ أَبْصَعَ والأُنْثَى جَمْعاء و(بَصْعاء) وجاء القوم أجمعون (أبصعون) ورأيت النسْوَة جُمَعَ (بُصَعَ) وهو تأكيدٌ مُرتَّب لا يُقَدَّم على أجْمع.

• ب ص ق: (البُصاق) البُزاق(٢) وقد (بَصَق) من باب نصر ويقال لحَجَر أبيضَ يتلألأ بُصاقَةُ القَمَر.

• ب ص ل: (البَصَل) معروف الواحدة (بَصَلَة).

• ب ض ع: (البِضاعة) بالكسر طائفة من مالكَ تَبْعثُها للتِّجارة تقول (أَبْضَعَ) الشىءَ و(استَبْضَعَه) أى جعَله بِضاعة وفى المَثَل: (كمُسْتَبْضِعِ) تَمْرٍ إلى هَجَرَ وذلك أنَّ هَجَرَ مَعْدِن التَّمْر، و(الباضعة) الشَّجَّة التى تَقطَع الجِلْدَ وتَشُقُّ اللَّحْمَ وتُدْمِى إلا أنه لا يَسيل الدَّم فإن سال فهى الدَّامية.

و(بِضْعٌ) فى العَدَد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث إلى التِّسع تقول بِضْعُ سنين وبضعَة عَشرَ رَجُلا وبِضْع عَشْرة امرأة، فإذا جاوزْتَ لفظَ العَشْر ذهَبَ البِضْع لا تقول بضع وعشرون، و(البَضْعة) بالفتح القِطْعَة من اللَّحم والجمْعُ (بَضْع) مثل تَمْرة وتَمْر وقيل (بِضَع) مثل بَدْرة وبِدَر، و(بَضَع) الجُرْحَ شَقَّه وبابه قطع و(المِبْضَع) بالكسر ما يُبْضَع به العِرْقُ والأَديمُ، وبئرُ (بُضاعة) يُكْسَرُ ويُضَمّ.

• ب ط أ: (بَطُؤ) بالضم (بُطْئًا) بضم الباء فهو (بَطِىء) بالمد و(أبطأ) فهو (مُبْطِئ) ولا تقُل أبْطَيْتُ وما (أبطأ) بك وما (بَطَّأ) بك مشدَّدًا بمعنًى و(تَبَاطَأ) فى مسيره.

• ب ط ح: (بَطَحَه) ألْقاه على وجهه وبابه قطع، و(الأَبْطح) مَسِيلٌ واسع فيه دُقَاق الحَصَى والجَمْع (الأَبَاطِح) و(البِطَاح) بالكسر و(البَطِيحة) و(البَطْحاء) كالأبْطَح ومنه بَطْحاء مَكَّة.

• ب ط خ: (البِطِّيخ) و(البِطِّيخة) بكسر أوَّلهما و(أبطخَ) القومُ كَثُر عندهم البطيخ، و(المَبْطَخة) بوزن المَتْرَبة موضع البطيخ وضَمُّ الطاء لغة فيها.

• ب ط ر: (البَطَر) الأشَر وهو شدَّة المَرَح وبابه طَرِب و(أبطره) المال يقال (بَطِرْتَ) عَيْشَك كما قالوا رشدت أمْرَك وقد فسرناه فى «ر ش د».

قلت: لم يفسره فى «ر ش د» وإنما فسره فى «س ف هـ».

• ب ط ر ق: (البِطْرِيق) بكسر الباء القائد من قُوَّاد الرُّوم وهو معرَّب والجَمْع (البَطَارِقة).

• ب ط ش: (البَطْشة) السَّطْوة والأَخْذُ بالعُنْف وقد (بَطَش) به من باب ضرب ونصر، و(بَاطَشَه مُبَاطشة).

• ب ط ط: (بَطَّ) القَرْحَةَ شَقَّها وبابه ردَّ، و(البَطّ) من طير الماء الواحد (بَطَّة) وليست الهاء للتأنيث وإنما هى لواحد من جنس، يقال هذه بطة للذَّكَر والأُنْثى جميعًا مثل حَمَامة ودَجَاجة.

• ب ط ق: (البِطاقة) بالكسر رُقَيْعة تُوضَع فى الثوب فيها رَقْم الثَّمَن بلغة أهل مصر قيل سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُشَدّ بطاقة من هُدْب الثَّوْب.

• ب ط ل: (الباطِل) ضدُّ الحقِّ والجمع (أباطل) على غير قياس كأنَّهم جَمَعوا إِبْطِيلا، وقد (بَطَل) الشىءُ

---

(١) أخرجه: أحمد فى مسنده ١/ ٢٠٦، والطبرانى فى المعجم الكبير ٩/ ٢٠٢.

(٢) البزاق: ما سال من الريق. لسان العرب (بزق).

من باب دخل و(بُطْلا) أيضًا بوزن صُلْح و(بُطْلانًا) بوزن طُغْيان، و(البَطَل) الشُّجاع والمرأة بَطَلة وقد (بَطُل) الرجل من باب سَهُل وظَرُف أى صار شجاعًا، و(بَطَل) الأجير يَبْطُل بالضم (بَطالة) بالفتح أى تعطَّل فهو (بَطَّال).

● ب ط م: (البطم) الحبة الخضراء.

● ب ط ن: (البَطْن) ضدُّ الظَّهْر وهو مذكَّر وعن أبى عُبيدة أن تأنيثَه لغة.

و(البَطْن) أيضًا دون القَبيلة، و(بُطْنان) الجَنَّة وَسَطُها، و(بَطَن) الوادى دَخَله وبَطَن الأمرَ عَرَف باطنَه وبابهما نصر ومنه (البَاطِنُ) فى صفة الله تعالى، و(بطَن) بفلان صار من خواصِّه وبابه دخل وكتب. و(بُطِن) الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعله اشتكى بَطْنَه و(بَطِن) من باب طرِب عَظُم بَطْنُه من الشِّبَع، و(البِطَان) لِلقَتَب الحِزَام الذى يُجعَل تحت بطن البعير يقال التَقَتْ حَلْقَتا البطان للأمْر إذا اشتَدَّ، و(بطانة) الثَّوْب بالكسر ضدّ ظهارته، وبطانة الرجُل أيضًا وليجَتُه و(أبطَنَه) جعَله من خَواصِّه و(بَطَّن) (تبطينًا) جعل له بِطانة و(استبطنَ) الشىءَ.

قلت: استبطن الشىءَ دَخَل فى بطنه تقول منه استبطنَ الوادىَ ونحوه واستبطنَ الشىءَ أخفاه واستبطنَ الشىءَ طَلَب ما فى بطنه.

وقال الأزهرى: و(تبطَّن) الكَلأَ جوَّل فيه، و(البِطْنة) الامتلاء الشديد من الطعام يقال ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصَة تَتْبَعُها، و(البَطِنُ) الذى لا يَهُمُّه إلا بَطْنُه، و(المَبْطُون) العَلِيل البَطْن، و(المِبْطان) الذى لا يزَال عظيمَ البَطْن من كثرة الأكل، و(المبطن) الضامر البطن والمرأة مُبَطَّنَة و(البَطين) العظيم البطن والبَطين أيضًا البعيد يقال شأْوٌ بطِين.

● ب ط ا: (الباطية) إناء وأظنُّه مُعَرَّبًا.

● ب ع ث: (بَعَثه) و(ابتعثه) بمعنًى أى أرسَلَه (فانْبَعث) و(بَعثه) من مَنامه أَهَبَّه وأيْقظَه وبَعَثَ المَوْتَى نَشَرَهم وباب الثلاثة قطع.

● ب ع ث ر: بَعْثَر سبق تفسيره فى ب ح ث ر وقوله تعالى: ﴿بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُورِ﴾[1] أثير وأخْرج قاله أبو عبيدة

● ب ع ج: (بَعَج) بَطْنَه بالسِّكِّين شَقَّه فهو (مبعوجٌ) و(بَعِيج) وبابه قطع.

● ب ع د: (البُعْد) ضدُّ القُرْب وقد (بَعُد) بالضم بُعْدًا فهو (بَعيد) أى (مُتَبَاعِدٌ) و(أبعَدَه) غيره و(باعَده) و(بَعَّده تبعيدًا).

و(البَعَد) بفتحتين جَمْع باعد كخَادم وخَدَم، والبعَد أيضًا الهَلاكُ و(بعِدَ) وبابَه طرب فهو (باعد) و(استبعد) أى (تباعد) و(استبعده) عده بعيدًا، وما أنت عنا (ببعيد) وما أنتم منا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع، وقولهم كبّ الله (الأبعدَ) لفيه أى ألقاه على وجهه، والأبعَدُ أيضًا الخائن الخائف، و(الأباعدُ) ضد الأقارب، و(بعدُ) ضد قبلُ وهما اسمان يكونان ظَرْفين إذا أضيفا وأصلهما الإضافة فمتى حَذفتَ المضافَ إليه لعلم المخاطب بَنَيْتَهُمَا على الضم ليعلم أنهما مبنيان إذ كان الضم لا يدخلهما إعرابًا لأنهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدإ والخبر. وقولهم أما بعد هو فصل الخطاب.

● ب ع ر: (البعير) يَشْمَل الجَمَل والنَّاقَة كالإنسان للرجل والمرأة وإنما يُسَمَّى بعيرًا إذا أجْذَع والجَمْع (أبعرة) و(أباعر) و(بعران) و(البعرة) واحدة (البعر) و(الأبعار) وقد (بَعَرَ) البعيرُ والشاةُ من باب قطع.

● ب ع ض: (بعض) الشىء واحدُ (أبعاضه) وقد (بعَّضه تبعيضًا) أى جزأه (فتبعض)، و(البعوض) البق الواحدة (بعوضة).

● ب ع ق: فى الحديث «إن الله تعالى يكره (الانبعاق)[2] فى الكلام فرحم الله عبدًا أوجز فى كلامه» وهو الانصباب فيه بشدة، و(التبعيق) الشق وفى الحديث «(يبعقون) لقاحنا»[3] أى ينحرونها.

---

(١) سورة العاديات الآية (٩).

(٢) النهاية فى غريب الحديث. ١/ ٣٦٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ١٢٩.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٣٦٧، والفائق ١/ ١١٩.

● ب ع ل: (البعل) الزوج والجمع (البعولة) ويقال للمرأة أيضًا (بعْل) و(بعلة) كزوج وزوْجة، و(البَعَل) أيضًا العذى وهو ما سقته السماء، وقال الأصمعى: العذى ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء، وفى الحديث «ما شرب بعلاً ففيه العشر» والبعل اسم صنم كان بقوم إلياس عليه السلام.

قلت: صوابه وبعل اسم صنم بغير الألف واللام كما قال.

و(بَعْلَبَكُّ) اسم بلد والقول فيه كالقول فى سام أبرص وقد ذكرناه فى «ب ر ص».

● بعلبك : فى ب ك ك وفى ب ع ل.

● ب غ ت: (بغته) أى فاجأه ولقيه (بغتة) إى فجأة، و(المباغتة) المفاجأة.

● ب غ ث: قال الفراء: (بَغَاث) الطير بفتح الباء وضمها وكسرها شرارها وما لا يصيد منها، ثم قيل هو جمع (بغاثة) وهى اسم للذكر والأنثى مثل نعامة ونعام، وقيل هو فرد وجمعه (بغثان) كغزال وغزلان.

● ب غ د د: (بَغْداذ) و(بَغْداد) و(بغدان) بالنون معرب يذكر ويؤنث.

● ب غ ض: (البُغْض) ضدُّ الحُبِّ وقد (بَغُض) الرجل من باب ظرف أى صار (بَغيضًا) و(بَغَّضه) الله إلى الناس (تبغيضًا فأبغضوه) أى مقتوه فهو (مبغض)، و(البغضاء) شدة البغض وكذا (البغضة) بالكسر، وقولهم: (ما أبَغَضَه) لى شاذٌّ (والتباغض) ضد التحاب.

● ب غ ل: (البغل) واحد (البغال) والأنثى (بغلة) و(البغّال) بالتشديد صاحب البغل.

● ب غ ى: (البغى) التعدى و(بغى) عليه استطال وبابه رمى وكل مجاوزة وإفراط على المقدار الذى هو حدُّ الشىء فهو (بغى) و(البِغية) بكسر الباء وضمها الحاجة و(بغى) ضالته يبغيها (بُغاءً) بالضم والمد و(بغاية) بالضم أيضًا أى طلبها وكل طلبة (بغاء) و(بغى) له و(أبغاه) الشىء طلبه له، قولهم: ينبغى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال (بغاه فانبغى) كما يقال كسره فانكسر و(ابتغيت) الشىء و(تبغَّيته) طلبه مثل بَغَيته، و(تَبَاغَوْا) أى بغى بعضهم على بعض.

● ب ق ر: (البقر) اسم جنس و(البقرة) تَقَع على الذكر والأنثى والهاء للإفراد والجمع البقرات، و(الباقر) جماعة البقر مع رعاتها وأهل اليمن يسمون البقرة (باقورة) وكتب النبى ﷺ فى كتاب الصدقة لأهل اليمن «فى ثلاثين باقورة بقرة»[1] و(التبقر) التوسع فى العلم، ومنه محمد (الباقر) لتبقره فى العلم.

● ب ق ع : (البقعة) من الأرض واحدة (البقاع) و(الباقعة) الداهية، و(البقيع) موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سُمى بقيع الغرقد، وهى مقبرة بالمدينة، والغراب (الأبقع) الذى فيه سواد وبياض، و(بقعان) الشام الذى فى الحديث خدمهم وعبيدهم.

● ب ق ق: (البَقَّة) البعوضة والجمع (البَقّ) ورجل (بقاق) بالتخفيف و(بقاقة) كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذا (البقباق)، و(أبقَّ) الرجل كثر كلامه و(البقبقة) حكاية صوت يقال (بقبق) الكوز.

● ب ق ل: (البَقْل) معروف الواحدة (بقلة) والبقلة أيضا الرجلة وهى البقلة الحمقاء و(المبقلة) موضع البقل، وقيل كل نبات اخضرت له الأرض فهو (بقل).

و (بقل) وجه الغلام خرجت لحيته وبابه دخل ولا تقل بقَّل بالتشديد، و(أبقلت) الأرض أخرجت بقلها، و(الباقلا) إذا شددت اللام قصرت وإذا خففت مددت الواحدة (باقلاة) أو (باقَلاءة) وقولهم فى المثل: أعيا من (باقل) هو اسم رجل من العرب

---

(١) أخرجه: الحاكم فى المستدرك أول كتاب الزكاة ١/ ٢٥٥٢، والهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٢١٣، والبيهقى فى السنن الكبرى- ك. الزكاة- ب. كيف فرض الصدقة؟

وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهمًا فقيل له: بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك إلى أحد عشر فانفلت الظبى فضربوا به المثل فى العى.

وقول الراجز:

* ولم تذق من البُقول فُستُقا* (١)

ظَنّ هذا الأعرابىُّ أن الفستق من البـقْل هكذا يروى بالباء وأنا أظنه بالنُّون لأن الفستق من النُّقْل لا من البقل.

• ب ق م: (البقم) صبغ معروف وهو العندم، وقلت لأبى على الفسوى: أعربى هو؟ فقال: معرب.

• ب ق ى: (بَقِى) الشىءُ بالكسر (بَقَاء) وكذا (بَقِى) الرجل زمانًا طويلاً أى عاش و(أبقاه) الله و(بقى) من الشىء (بقية) و(الباقية) توضع موضع المصدر، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ﴾(٢) أى من بقاء و(أَبْقَى) على فلان إذا أرْعَى عليه ورَحِمه يقال لا أبقَى الله عليك إن أبقَيْتَ علىَّ.

وفى الحديث «(بَقَيْنَا) رسولَ الله ﷺ(٣)» بفتح القاف أى انتظرناه.

و(بَقَّاه تبقية) و(أبقاه) و(تبقاه) كُلُّه بمعنًى و(استبقَى) من الشىء تَرَك بعضه و(استبقاه) استحياه وطَيِّئٌ تقول (بَقَا) و(بَقَتْ) مكَانَ بَقِىَ وبَقِيَتْ وكذا أخوتها من المعتلِّ.

• ب ك أ: (بَكَأَت) الناقة والشاة (بَكْئًا) فهى (بَكِيئَةٌ) إذا قَلَّ لَبَنُها.

• ب ك ت: (التَّبْكيت) كالتَّقْريع والتعنيف و(بَكَّته) بالحُجَّة (تَبْكيتًا) غلبه.

• ب ك ر: (البِكْر) العَذْراء والجَمْع (أبْكار) والمصدر (البَكَارة) و(البِكْر) أيضًا المرأة التى ولَدَت بَطْنًا واحدًا وبِكْرُها ولَدُها والذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواء وكذا البِكر من الإبل، و(البَكْر) بالفتح الفَتِىُّ من الإبل والأنثى بَكْرة، و(بَكْرة) البئْر ما يُسْتَقَى عليها وجَمْعُها (بَكَر) وهو من شواذِّ الجمع لأن فَعْلَة لا تُجْمَع على فَعَل إلا أحرفًا: مثل حَلْقة وحَلَق وحَمْأة وحمَأ وبَكْرة وبَكَرَ وتجمع على بَكَرات أيضًا، ويقال جاءوا على (بَكْرة) أبيهم أى جاءوا كلُّهم، وأتيته (بُكْرةً) أى (باكرًا) فإن أردت بكرة يوم بعينه قلت أتيته (بُكْرَةَ) غيرَ مصروف، و(بَكَرَ) من باب دخل و(بكَّر تبكيرًا) و(أبكر) و(ابتكر) و(بَاكَر) كله بمعنى ولا يقال بَكُر بضم الكاف ولا بَكِر بكسرها، وقال أبو زيد (أبْكر) الغَدَاءَ.

و(بَكَرَ) على الحاجة من باب دخل و(أبْكره) غيرُه، وكلُّ مَنْ بَادَر إلى شىء فقد أبكر إليه وبكَّر تبكيرًا أتَى أى وقت كأن يقال بكِّروا بصلاة المغرب أى صلُّوها عند سقوط القُرْص، وقوله تعالى: ﴿بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾(٤) جَعَلَ (الإبكار) وهو فعل يدلُّ على الوقت وهو البُكرة كما قال: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾(٥) جعَلَ الغدوُّ وهو مصدر يَدُلُّ على الغداة، و(الباكُورة) أولّ الفاكهة، و(ابتكر) الشىء استولَى على (باكُورته) وفى حديث الجمعة «مَن (بَكَّر) و(ابْتَكر)» قالوا بكَّر فلان(٦) أسرعَ وابتكر أدرك الخطبةَ من أوَّلها وهو من الباكورة وضربة (بكرٌ) أى قاطعة لا تُثَنَّى، وفى الحديث «كانت ضربات علىٍّ (أبكارًا) إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط»(٧).

---

(١) من قول أبى نخيلة. لسان العرب (سكف).
(٢) سورة الحاقة الآية (٨).
(٣) أخرجه: البيهقى فى السنن- ك. الصلاة- ب. من استحب تأخيرها.
(٤) سورة آل عمران الآية (٤١).
(٥) سورة الأعراف الآية (٢٠٥).
(٦) أخرجه: أبو داود فى السنن- ك. الصلاة- ب. فى الغسل يوم الجمعة، والترمذى- ك. الصلاة- ب. ما جاء فى فضل الغسل يوم الجمعة، ومسند أحمد ٤/ ٩.
(٧) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٣٨٧.

• ب ك ك: (بك) زحم و(البك) مصدر بمعنى الدق و(بك) عنقه دقها وبابها رد، و(بكة) اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس، وقيل سميت بذلك لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة، و(بَعْلَبَكُّ) بَلَدٌ وهما كلمتان جعلتا واحدة وقد ذكرنا إعرابه في حضرموت والنسبة إليه (بعلى) وإن شئت (بكى).

• ب ك م: رجل (أبكم) و(بكيم) أى أخرس بين (البَكَم) وبابه طرب.

• ب ك ى: (بكى) يبكى بالكسر (بُكاء) وهو يُمَدُّ ويقصر فالبكاء وبالمد الصوت وبالقصر الدموع وخروجها.

و(بَكاه) و(بَكَى) عليه بمعنى و(بَكّاه تَبْكية) مثله، و(أبكاه) إذا صنع به ما يُبْكيه و(باكاه فبكاه) إذا كان (أبكَى) منه، ومنه قوله:

الشَّمْسُ طالعةٌ ليست بكَاسفَة
تبكى عليك نجومَ الليلَ والقَمرا[1]

قلت: أورد رحمه الله هذا البيت فى ك س ف وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة وهنا جعلها منصوبة بقوله تبكى وفيه نظر.

و(استَبْكاه) و(أبكاه) بمعنىً و(تباكى) تكلَّف البُكاء.

و(البَكيُّ) بفتح الباء الكثير البُكاء، و(البُكيُّ) بضم الباء جَمْع (باك) مثل جالس وجُلوس إلاَّ أنَّ الواو قُلبت ياء.

• ب ل ج: (البُلُوج) الإشْراقُ يقال (بَلَج) الصُّبْحُ أى أضاء وبابه دخل، و(انْبَلَج) و(تَبَلَّج) مثْلُه وتَبَلج فلان أيضًا أى ضَحك وهَشَّ، و(الأبْلَجُ) المُضىء المشرق يقال صبح أبلج بين (البَلَج) بفتحتين وكذا الحَقُّ إذا اتَّضح يُقال الحَقُّ (أبْلجُ) والباطل لجَلَجَ، و(البَلْجة) بوزن الضَّرْبة والفُرجة نَقاوةُ ما بين الحاجبَيْن يقال رَجُلٌ (أبْلج) بين البَلَج إذا لم يكن مَقْرُونا، وفى حديث أمِّ مَعْبَد فى صفة النبى ﷺ «أبلجُ الوَجه»[2] أى مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لأنها تصفه بالقرن كذا قال أبو عبيد.

• ب ل ح: (البَلَح) بفتحتين قبل البسر لأن أولَّ التمر طلع ثم خلال ثم بَلَح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة (بَلَحة)، و(أبلح) النخل صار ما عليه بلحًا.

• ب ل د: (البَلَد) و(البَلْدة) بمعنى والجَمْع (بلاد) و(بلدان) و(البلادة) بالفتح ضد الذكاء وبابه ظرف فهو بليد.

• ب ل س: (أبلس) من رحمة الله أى يئس ومنه سمى (إبليس) وكان اسمه عزازيل، و(الإبلاس) أيضًا الانكسار والحزن يقال (أبلس) فلان إذا سكت غماً.

• ب ل ط: (البلاط) بالفتح الحجارة المفروشة فى الدار وغيرها، و(البلُّوط) معروفٌ.

• ب ل ع: (بَلِع) الشىء من باب فَهِم و(ابتلعَه) و(أبلعت) الشىء غيرى.

و(البالوعة) ثقب فى وسط الدار وكذا (البلوعة) والجمع (البلاليع).

• ب ل ع م: (البلعم) بالضم و(البلعوم) مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء و(البَلْعمة الابتلاع)، و(البَلْعَم) الرجل الكثير الأكل الشديد (البلع) للطعام.

• ب ل غ: (بَلَغَ) المكانَ وصل إليه وكذا إذا شارف عليه ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾[3] أى قاربْنَه، و(بَلَغ) الغُلامُ أدركَ وبابهما دخل، و(الإبلاغ) و(التبْليغ) الإيصال والاسمُ منه (البَلاَغ)، والبلاغ أيضًا الكفاية، وشىء (بالغ) أى جَيِّدٌ، و(البلاغة) الفَصَاحة و(بلغ) الرجل صار (بليغًا) وبابه ظرف، و(البلاغات) كالوشايات،

---

(١) أنشده جرير فى حق عمر بن عبد العزيز. تاج العروس ١/ ٨٢٩٨.

(٢) المعجم الكبير ٤/ ٤٨، ومجمع الزوائد ٦/ ٧٠.

(٣) سورة البقرة الآية (٢٣٤).

و(البلغين)[١] الداهية وهو فى حديث عائشة رضى الله عنها، و(بَالَغَ) فى الأمر إذا لم يُقصر فيه و(البُلْغة) ما يُتَبَلَّغ به من العَيْش و(تَبَلَّغ) بكذا أى اكتفى به.

● ب ل غ م: (البَلْغَم) أحدُ الطبائع الأربع.

● ب ل ق: (البلَق) سواد وبياض وكذا (البُلْقة) بالضم يقال فَرَسٌ (أبلق) وفرس (بَلْقاء) وقد (ابلقَّ ابلقاقًا) و(البلقاء) مدينة بالشام، و(بلق) الباب من باب نصر و(أبلقه) فتحه كله (فانبلق).

● ب ل ق ع: (البَلْقَع) والبَلْقَعة الأرض القَفْر التى لا شيء بها يقال: «اليَمِين الفَاجِرة تَذَرُ الدِّيار (بَلاقِع)»[٢].

قلت: هو حديث عن رسول الله ﷺ.

● ب ل ل: (البِلَّة) بالكسر النَّدَاوَة و(البلُّ) المُبَاح، ومنه قول العباس بن عبد المطلب فى زمزم: «لا أحلها لمغتسل وهى لشارب حلٌّ وبلٌّ» أى مُباح، وقيل أى شفاء من قولهم (بل) الرجل و(أبل) إذا برأ وعلى القولين ليس بإتباع، و(بلال) ابن حمامة مؤذن النبى ﷺ من الحبشة[٣]، و(البَلل) النَّدى، و(البَلْبَلة) و(البَلْبال) الهمُّ ووسْوَاس الصَّدْر، و(البُلْبُ) طائر و(بَلّ) من مرضَه يَبِلُّ بالكسر (بلا) أى صح وكذا (أبل) و(استبل) و(بله) نداه وبابه رد، و(بلله) شُدِّد للمبالغة (فابتلَّ) هو، و(بل) رحمه وصلها، وفى الحديث «بلوا أرحامكم ولو بالسلام»[٤] أى ندوها بالصلة.

و(بَلْ) حرف عطف وهو للإضراب عن الأوَّل للثانى كقولك: ما جاءنى زيدٌ بَلْ عَمْرو وما رأيت زيدًا بل عمرًا وجاءنى أخوك بل أبوك تعطف به بعد النَّفْى والإثبات جميعًا وربما وضعوه موضع رُب كقول الراجز:

* بَلْ مَهْمَه قطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَه[٥] *

يعنى رُبَّ مَهْمَه كَما يُوضَع الحرف موضع غيره اتساعًا، وقوله تعالى: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾[٦] قال الأخفش عن بعضهم: إنَّ بَلْ هنا بمعنى إنَّ فلذلك صار القسم عليها.

● ب ل ه: رجُلٌ (أبلَه) بيِّن (البَلَه) و(البلاهة) وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر وبابه طَرِب وسلم و(تبله) أيضًا والمرأة (بلهاء) وفى الحديث «أكثر أهل الجنة (البُلْه)» يعنى البله فى أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس فى أمر الآخرة، و(تَبَالَه) أرى مِنْ نفسه ذلك وليس به، و(بَلْه) بمعنى دع وهى مبنية على الفتح وقيل معناها سوى، وفى الحديث «أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه»[٧].

● ب ل ا: البَلِيَّة و(البَلوى) و(البَلاء) واحد والجمع (البَلايا) و(بَلاَهُ) جرَّبه واختَبَره وبابه عدا وبَلاه الله اخْتَبَره يَبْلُوه (بَلاءً) بالمدِّ وهو يكون بالخير والشرّ و(أبلاه إبلاء) حسنًا و(ابتلاه) أيضًا.

وقولهم لا (أباليه) أى لا أكترث وإذا قالوا لم أبل حذفوا الألف تخفيفًا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدْرِ، و(بلى) الثوب بالكسر (بلى) بالقصر، فإن فتحت باء المصدر مددته و(أبلاه)

---

(١) النهاية فى غريب الحديث. ١/ ٤٠٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبرانى ٢/ ١٩، ومصنف عبد الرزاق ١١/ ١٧٠، وشعب الإيمان ٦/ ٢٢٦.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٣٣٣.

(٤) أخرجه: مسلم- ك. التفسير- ب. قوله تعالى وأنذر عشيرتك.

(٥) قاله رؤبة أحد شعراء الجاهلية. لسان العرب (بلل).

(٦) سورة ص الآية (٢).

(١) أخرجه :مسلم- ك. الجنة وصفة نعيمها وأهلها -ب. النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

صـاحبـه، يقال للمـجـد (أبل) ويخلف الله، و(بلى) جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لأنها ترك للنفى وهى حرف لأنها ضدُّ لا.

● ب م م: (البَمُّ) الوتر الغليظ من أوتار المزهر.

● ب ن د: (البند) العلم الكبير فارسيٌّ معرب وجمعه (بنود).

● ب ن د ق: (البُندق) الذى يرمى به الواحدةُ (بندقة) بضم الدال أيضًا والجمع (البنادق).

● ب ن ق: (بَنيقة) القَميص لَبِنته.

● ب ن ن: (البَنَانة) واحــدة (البنان) وهـى أطراف الأصـابع، ويقال بنان مـخضَّب لأن كلَّ جـمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يوحد ويذكر.

● ب ن ى: (بنى) بيتًا وبنى على أهله يبنى زفها (بناء) فيهما، والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ.

قلت: وهو رحمه الله قد قاله بالباء فى ع ر س وكأن الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله (بان).

و(ابْتَنى) دارًا و(بَنَى) بمعنًى، والبُنْيان الحائط و(البِنيّة) على فَـعيلة الكَعْبة يقـال لا ورب هذه البنية مـا كان كذا وكذا.

و(البُنَى) بالضمِّ مـقصـور البِنَاء يقال (بُنْيَـة) و(بُنَى) و(بِنيـة) و(بنى) بكسـر البـاء مـقـصـور مـثل جـزية وجزى، وفلان صحيح (البنية) أى الفطرة، و(الابن) أصله بنوٌ فـالذاهـب منه واو كـالذاهب من أب وأخ ويقال ابنٌ بيِّـن (البُنُوَّة) وتصغيـره بُنَىٌّ ويا (بُنَىَّ) ويا (بُنَىِّ) لغتان مثل يا أبَتَ ويا أبَت مُؤنَّثه بِنْت.

ويقـال رأيت (بَنَاتَك) بـالفـتح يُجْـرونه مُـجْـرى التـاء الأصلية، وبُنَيَّات الطريق هى الطُّرُق الصِّغار تتشعب من الجادة، و(البنات) التماثيل الصـغار تلعب بها الجوارى، وفى حـديث عـائشة رضى الله عنـهـا «كنتُ ألْعبُ مَعَ الجوارى بالبَنَات»[1] وتقول هذه (ابْنَـةُ) فلان و(بِنْت) فلان بـتاء ثابتـة فى الوقف والوصل، ولا تقل ابنت لأن الألف إنما اجتلبت لـسكون الباء فإذا حـركتهـا سقطت والجمع (بنات) لا غير، و(تبنيت) فلانًا اتخذته ابنًا.

● ب ه أ: (بَهَـأت) بالرجلُ و(بَهِـئتُ بَهْـئًا) و(بُهُـوءًا) أنِسْتُ به وما (بَهَأت) له أى ما فطنْت، و(البَهَاء) من الحُسْن يأتى فى المعتل.

● ب ه ا ء: فى «ب ه ا» وفى «ب ه أ».

● ب ه ت: (بَهَتَـه) أخذه بَغْـتَةً وبابه قَطَع، ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾[2] وبَهَته أيضًا قـال عليه مـا لم يفـعله فهـو (مَـبهـوت) وبابه قطع، و(بَهْـتًا) أيضًـا بفتح الهـاء و(بُهْـتانًا) فـهو (بَهَّـات) بالتشديد والآخر (مـبهوت) و(بَهت) بوزن علم أى دهش وتحـيـر و(بهت) بوزن ظَـرُف مـثله، وأفـصح منهـما (بُهِت) كـما قال الله تعـالى: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾[3] لأنه يقال رجل (مَبْهوت) ولا يُقال باهت ولا (بهيت).

● ب ه ج: (البَهْجَةُ) الحسْن وبابه ظرفُ فهو (بَهيج)، و(بَهِجَ) به فرِح وسـرَّ وبابه طَرِب فهـو (بَهِج) بكسر الهاء و(بهـيج) أيضًا، و(بهجـه) الأمرُ من باب قطع و(أبهَجَه) أى سره و(الابتهاج) السرور.

● ب ه ر: (بهره) غَلَبه وبابه قطع.

و(البُهْـر) بالضم تَتَابُع النَّفَس وبالفتح المصـدر يقال (بَهَره) الحـمْل أى أوقع عليه البُـهْر بالضم (فانْبَـهر) أى تَتَابع نَفَسُه.

و(البَهَار) بالفتح العَرَار الذى يقال له عين البَقَر وهو بَهَار البرِّ وهو نَبْت جَـعْد له فُقَّاحـة صَفْراء تَنْبُت أيام الربيع يقال لها العَرَارة.

و(بَهَـر) القَـمَـرُ أضـاء حـتَّى غلـب ضـوءُه ضـوء الكَواكب يـقـال قَـمـر (باهرٌ) و(بَهَـر) الرجلُ بَرَع وبابهما قطع.

---

(١) أخرجه: مسلم- ك. النكاح- ب. تزويج الأب البكر الصغيرة.

(٢) سورة الأنبياء الآية (٤٠). (٣) سورة البقرة الآية (٢٥٨).

● ب هـ ر ج: (البَهْرَج) الباطل والرَّدِيءُ من الشيء يقال دِرْهَم بَهْرَج.

● ب هـ ش: (البَهْش) بوزن العَرْش المُقْل[١] ما دام رَطْبًا، وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يَقْرَأ حَرْفًا بلُغَته فقال: «إن أبا مُوسى لم يكن من أهل البَهْش»[٢] أى من أهل الحِجاز لأن المُقْل ينبت بالحجاز.

● ب هـ ط: (البَهَطَّة) بوزن المجرَّة ضرب من الأطْعمة: أرزٌ وماء وهو مُعَرَّب.

● ب هـ ظ: (بَهَظَه) الحمل أثْقَله وعجز عنه فهو (مَبْهُوظٌ) وبابه قطع وأمرٌ (باهظٌ) أى شَاقٌّ.

● ب هـ ق: (البَهَق) بياض يعترى الجلْد يُخالف لونه ليس من البَرَص.

● ب هـ ل: (المُبَاهَلَة) المُلاعنة و(الابتهال) التضرُّع وقيل فى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾[٣] أى نُخْلص فى الدعاء و(البُهْلول) من الرجال بالضم الضَّحَّاك.

● ب هـ م: (البهَام) جَمْع بَهْم و(البَهْم) جمع (بَهْمَة) وهى ولد الضَّأن ذكَرا كان أو أنثى والسِّخَال أولاد المَعْز فإذا اجتمعت البهام والسخام قيل لهما جميعًا بِهَام وبَهْم أيضًا، وأمرٌ (مُبْهَم) لا مَأْتَى له، و(أبهم) الباب أغلقه، والأسماء (المُبْهَمة) عند النحويين هى أسماء الإشارات، و(اسْتُبْهَم) عليه الكلامُ استَغْلَق، وفى الحديث «يُحشر الناس حُفَاةً عراةً (بُهْمًا)» أى ليس معهم شيءٌ وقيل أصحاء، و(الإبهام) الإصبع العظمى وهى مؤنثة وجمعها (أباهيم).

و(البهيمة) واحدة (البهائم) والفرس (البهيم) هو الذى لا يخلط لونه شيء سوى لونه والجمع (بهم) كرغيف ورغف.

● ب هـ ا: (البَهَاء) الحُسْن تقول (بَهِيَ) الرجلُ بالكسر بَهَاء و(بَهُو) أيضًا بالضم بهاء فهو (بَهِيٌّ) و(البهو) البيت المقدم أمام البيوت، و(المباهاة) المفاخرة، و(تباهوا) أى تفاخروا، وقولهم (أبهوا) الخيل[٤] أى عطلوها وهو فى الحديث.

● ب و أ: (تبوَّأ) منزلا نَزَله و(بَوَّأ) له منزلا و(بوَّأه) منزلا هَيَّأه ومَكَّن له فيه.

و(البَوَاء) بالفتح والمدِّ السَّوَاء يقال دَمُ فلان بَوَاءٌ لدَم فلان إذا كان كُفُؤًا له، وفى الحديث «أمرهم أن (يَتَباءوا)»[٥] والصحيح أن (يَتَبَاوءوا) بوزن يتقاولوا، و(بَاءُوا) بغَضَب من الله رَجَعُوا به وكذا (باء) بإثمه من باب قال، وتقول باءَ بحقه أقرَّ.

● ب و ب: (تَبَوَّب بَوَّابًا) اتَّخَذَه وهذا من (بَابَتِك) أى يصلح لك.

● ب و ح: (أباحه) الشيء أحله له و(المباح) ضدّ المحظور و(استباحه) استأصله و(باح) بسره أظهره وبابه قال.

● ب و ر: (البُور) الرَّجُل الفاسدُ الهالكُ الذى لا خيرَ فيه وامرأة بُورٌ أيضًا وقوم بُورٌ هلكى، قال الله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾[٦] وهو جمع (بائر) مثل حائل وحول.

وقيل إنه لغة لا جمع لبائر كما يقال أنت بَشَر وأنتم بَشَر، و(بار) فلان يبور (بوارًا) بالفتح هلك و(أباره) الله أهلكه، ورجل حائر (بائر) إذا لم يتجه لشيء وهو إتباع لحائر، و(البور) كالثور الأرض التى لم تزرع وهو فى الحديث، و(بار) المتاع كسد وبار عمله بطل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾[٧]

---

(١) المقل: شجر ينبت فى شبة الجزيرة العربية قيل: هو الدوم. لسان العرب (دوم).
(٢) النهاية فى غريب الحديث. ١/ ٤٣٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٢٠.
(٣) سورة آل عمران الآية (٦١).
(٤) غريب الحديث لابن سلام الهروى ١٠/ ١١٤، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٥١٧.
(٥) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٨٩.
(٦) سورة الفتح الآية (١٢). (٧) سورة فاطر الآية (١٠)

وبابهما ما ذُكر، و(البارياء) و(البورياء) بالمد فيهما التى من القصب، وقال الأصمعى: البورياء بالفارسية وهو بالعربية (بارى) و(بورى) و(بارية) بتشديد الياء فى الكل.

● ب و ز: (البَازُ) لغة فى (البَازِى) والجمْع (أبواز) و(بِيزَان) وجَمْع البازى (بُزاة).

● ب و س: (البَوْس) التَّقْبِيلُ فارسىٌّ معرَّب وبابه قال.

● ب و ش: (البَوْش) بالفتح الجَمَاعة من الناس المختلطين، و(الأوشاب) جمع مقلوب منه، و(البَوْشىُّ) الفقير الكثير العيال.

● ب و ع: (البَاعُ) قدْر مدِّ اليدين و(باع) الحبل من باب قال إذا مدَّ به باعه كما تقول شبره من الشبر.

● ب و غ: (تبوَّغ) الدَّم و(تبيَّغ) بصاحبه فَغَلَبَه و(تَبَوَّغ) الدم بصاحبه فقتله.

وفى الحديث «عليكم بالحجامة لا (يتبيغ) بأحدكم الدم فيقتله»[1] أى لا يَتَهَيَّج، وقيل أصله يتبغَّى من البغى فقلب مثل جذب وجبذ.

● ب و ق: (البُوق) الذى ينفخ فيه و(البائقة) الداهية، وفى الحديث «لا يدخل الجنة مَن لا يأمن جاره (بَوَائقه)[2]» قال قتادة أى ظلمه وغشمه، وقال الكسائى: غوائله وشره، و(الباقة) من البقل حزمة منه.

● ب و ل: (البَوْل) واحدُ (الأبوال) وقد (بال) من باب قال وأخذه (بوال) بالضم أى كثرة بول، ويقال الشراب (مَبولة) بالفتح، و(المِبولة) بالكسر كوزٌ يبال فيه، و(البال) القلب يقال ما يخطر فلان ببالى، والبال رخاء النفس يقال فلان رخى البال، والبال الحال يقال ما بالك.

● ب و م: (البُوم) و(البُومة) طائر يقع على الذَّكر والأنثى حتَّى تقول صَدًى أو فياد فيختص بالذكر.

● ب و ن: (البَانُ) ضَرْبٌ من الشَّجَر واحده (بانة).

● بَوْن: فى «ب ى ن».

● ب ى ت: جمع (البيت بيوت) و(أبيات) و(أبابيت) عن سيبويه مثل أقوال وأقاويل، وتصغيره (بييت) و(بييت) بضم أوله وكسره والعامة تقول بويت، و(البيت) أيضًا عيال الرجل، وقول الشاعر:

وبيت على ظهر المطى بنيته
بأسمر مشقوق الخياشيم يرعف[3]

يعنى بيت شعر كتبه بالقلم، و(البائت) و(البيوت) الغاب يقال خبز بائت، و(بات) الرجل يبيت ويبات (بيتوتة) و(بات) يفعل كذا إذا فعله ليلا، و(بيت) العدو أوقع بهم ليلا والاسم (البيات) و(بيَّت) أمرًا دبره ليلاً، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾[4].

● ب ى د: (البيداء) بوزن البيضاء المفازة والجمع (بيد) بوزن بيض، و(باد) هلك وبابه باع وجلس و(أباده) الله أهلكه.

و(بيد) كغير وزنًا ومعنًى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل.

● ب ى س: (بيسان) موضع تنسب إليه الخمر.

● بيسان: فى «ب س ن» وفى «ب ى س».

● ب ى ض: (البياض) لون «الأبيض» وقد قالوا بياض و(بياضة) كما قالوا منزل ومنزلة، وقد (بيض) الشىء (تبييضًا) (فابيض ابيضاضًا) و(ابياض ابيضاضًا) وجمع الأبيض (بيض) و(بايضه فباضه) من باب باع أى فاقه فى البياض ولا تقل يبوضه، وهذا أشد (بياضًا) من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز:

---

(١) أخرجه: ابن ماجة- ك. الطب- ب. فى أى أيام يحتجم، والمعجم الكبير للطبرانى ١١/ ٧٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٦٠.
(٢) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. الأدب- ب. إثم من لا يأمن جاره بوائقه، ومسلم- ك. الإيمان- ب. بيان تحريم إيذاء الجار.
(٣) ذكره: ابن منظور فى اللسان (بيت)، والزبيدى فى تاج العروس (بيت).
(٤) سورة النساء الآية (١٠٨).

جَارِيَةٌ فى دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ
أبيضُ من أُخْت بنى إباضِ[١]

قال المبرد ليس البيت الشاذّ حجة على الأصل المجمع عليه، وأما قول الآخر:

إذا الرّجالُ شَتَوْا واشْتَدَّ أكلُهُم
فأنْتَ أبيَضُهم سَرْبال طَبَّاخِ[٢]

فيحتمل ألاَّ يكون أفْعل الذى تصحبه من للتفضيل وإنما هو كقولك: هو أحسنهم وجهًا وأكرمهم أبًا تريد هو حسنهم وجهًا وكريمهم أبًا فكأنه قال: فأنت مبيضهم سربالاً فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز، و(الأبيض) السيف وجمعه (بيض)، و(البيضان) من الناس ضدّ السودان، قال ابن السكيت: (الأبيضان) اللبن والماء، و(البيضة) واحدة (البيض) من الحديد و(بيض) الطائر، و(البيضة) أيضًا الخصية، وبيضة كل شىء حوزته وبيضة القوم ساحتهم، و(باضت) الطائرة فهى (بائض) ودجاجة (بيوض) إذا أكثرت البيض والجمع (بيض) مثل صبور وصبر ويقال (بيض) فى لغة من يقول فى الرسل رسل وإنما كسرت الباء لتسلم الياء.

● ب ى ع: (باع) الشىء يبيعه (بيعًا) و(مبيعًا) شراه وهو شاذٌ وقياسه (مباعًا) و(باعه) أيضًا اشتراه فهو من الأضداد.

وفى الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه»[٣] أى لا يشتر على شراء أخيه فإنما وقع النهى على المشترى لا على البائع، والشىء (مبيع) و(مبيوع) مثل مخيط ومخيوط، ويقال للبائع والمشترى (بيّعان) بتشديد الياء و(أباع) الشىء عرضه للبيع و(الابتياع) الاشتراء ويقال (بِيع) الشىء على ما لم يسم فاعله بكسر الباء، ومنهم من يقلب الياء واوًا فيقول (بوع) الشىء، وكذا تقول فى كيل وقيل وأشباههما، و(بايعه) من البيع والبيعة جميعًا و(تبايعا) مثله و(استباعه) الشىء سأله أن يبيعه منه، و(البِيعة) كنيسة للنصارى.

● ب ى ن: (البين) الفراق وبابه باع و(بينونة) أيضًا، والبين الوصل وهو من الأضداد، وقرئ «لقد تقطع بينكم» بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تَقَطَّعَ وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم.

و(البون) الفضل والمزية وقد (بانه) من باب قال وباع وبينهما (بون) بعيد و(بين) بعيد والواو أفصح فأما بمعنى البعد فيقال إن بينهما (بينًا) لا غير، و(البيان) الفصاحة واللسن، وفى الحديث «إن من البيان لسحرًا»[٤] وفلان (أبين) من فلان أى أفصح منه وأوضح كلامًا، و(البيان) أيضًا ما (يتبين) به الشىء من الدلالة وغيرها، و(بان) الشىء يبين (بيانًا) اتضح فهو (بين) وكذا (أبان) الشىء فهو (مبين) و(أبنته) أنا أى أوضحته و(استبان) الشىء ظهر و(استبنته) أنا عرفته و(تبين) الشىء ظهر و(تبينته) أنا تتعدى هذه الثلاثة وتلزم، و(التبيين) الإيضاح وهو أيضا الوضوح وفى المثل: قد (بين) الصبح لذى عينين أى تبين، و(التبيان) مصدر وهو شاذ لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء كالتذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر إلا (التبين) والتلقاء، وضربه (فأبان) رأسه من جسده أى فصله فهو (مبين) و(المباينة) المفارقة و(تباين) القوم تهاجروا، وتطليقة (بائنة) وهى فاعلة بمعنى مفعولة، وغراب (البين) هو الأبقع، وقال أبو الغوث: هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فهو الحاتم فإنه

---

(١) المزهر فى علوم اللغة ١/ ١٨٥ من قول الراجز.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٧٨.
(٣) أخرجه: البخارى- ك. النكاح- ب. يخطب من خطب أخيه.
(٤) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. النكاح- ب. الخطبة.

يحتم بالفراق، و(بين) بمعنى وسط تقول جلس بين القوم كما تقول جلس وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف فإن جعلته اسمًا أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون، وهذا الشيء (بين بين) أي بين الجيد والرديء، و(بينا) فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفًا و(بينما) زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا إياه، وكان الأصمعي يخفض بعد بينا إذا صلح في موضعه بين، وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر.

• ب ي ا: قولهم حياك الله وبياك معنى حياك ملكك ومعنى بياك اعتمدك بالتحية قاله الأصمعي، وقال ابن الأعرابي معناه جاء بك، وقال الأحمر: معناه بوأك منزلاً ترك همزه وقلبت واوه ياءً للازدواج، واستحسن الفراء قول الأحمر، وفي الحديث أن معناه أضحكك، وقيل إنه إتباع، ورده أبو عبيدة وقال: لو كان إتباعًا لما كان بالواو.

باب التاء

• ت ا: (التاء) حَرْف من حروف الزيادات وهي تُزادُ في المُسْتَقْبَل للمُخَاطَب تقول أنت تفعل، وتدخل في أمر الغائبة تقول لتَقُم هندٌ وربما أدخلوها في أمر المخاطب كما قرئ قوله تعالى: «فبذلك فلتفرحوا» قال الأخفش: إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افعل بخلاف الغائب فإنه متعذِّر فيه، وتدخل أيضًا فيما لم يسم فاعله فتقول في زهي الرجل لتُزهَ يا رجل ولتعن بحاجتي، و(التاء) في القَسَم بَدَلٌ من الواو والواو بدلٌ من الباء يقال تالله لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم، وقد تزاد للمؤنث في أولِّ المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت، فإن تأخَّرت عن الاسم كانت ضميرًا وإن تقدمت كانت علاَمَة، وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت ويستوي فيه المذكر والمؤنث فإن خاطبت مذكرًا فتحت وإن خاطبت مؤنثًا كسرت، ونسبة القصيدة التي قوافيها على التاء تاوية.

• و(تا): اسم يُشار به إلى المؤنث مثْل ذا للمذكَّر وتهْ مثل ذهْ وتان لـلتثنية وأُلاء للـجمع ويدخل عليها هَا للتنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء، وإذا خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهي لغة رديئة وللتثنية تانك وتانِّك بالتشديد والجمع أولئك وأولاك وأولالك، فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، فإن حفظت هذا الأصل لم تُخطئ في شيء من مسائله، وتدخل ها على تلك وتاك تقول هاتيك هند وهاتاك هند ولا تدخل ها على تلك لأن اللام عوض من ها التنبيه وتالك لغة في تلك.

• ت أ ت أ: رَجُل (تَأتَاءٌ) على فعلال وفيه (تأتأة) يتردد في التاء إذا تكلم.

• تُؤَدة: في وأد.

• ت أ م: (أتْأمت) المرأة إذا وضعت اثنين في بطن فهي (متئم) والولدان (تؤمان) يقال هذا (توءم) هذا على فوعل وهذه (توءمة) هذه والجمع (توائم) مثل قشعم وقشاعم، و(تؤام) أيضًا بوزن حطام وإذا كان في الآدميين لا يمتنع جمع مذكره بالواو والنون كما يجمع مؤنثه بالتاء.

• ت ب ب: (التباب) بالفتح الخسران والهلاك تقول منه (تَببت) يا رجل تَتِبُّ بالكسر تبابًا، و(تبت) يداه (وتبًّا) له منصوب على المصدر بإضمار فعل أي ألزمه الله هلاكًا وخسرانًا، و(استتب) الأمر تهيأ واستقام.

• ت ب ر: (التبر) ما كان من الذهب غير مضروب فإذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر إلا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضًا، و(التبار) بالفتح الهلاك و(تبَّره تتبيرًا) كسره وأهلكه وهؤلاء (مُتَبَّر) ما هم فيه أي مكسر مهلك.

• ت ب ع: (تبعه) من باب طرب وسلمَ إذا مشى خلفهُ أو مرَّ به فمضى معه وكذا (اتبعه) وهو افتعل و(أتبعه) على أفعل إذا كان قد سبقه فلحقه وأتبع غيره يقال أتبعته الشيء فتبعه، وقال الأخفش: (تبعه) و(أتبعه) بمعنًى مثل دفه وأردفه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [1] و(التبع) يكون واحدًا وجمعًا قال الله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ [2] وجمعه (أتباع) و(تابعه) على كذا (متابعة) و(تِباعًا) بالكسر و(التِّباع) أيضًا الولاء،

(١) سورة الصافات الآية (١٠).
(٢) سورة إبراهيم الآية (٢١).

و(تابع) الرجل عمله أى أحكمه وأتقنه، وفى حديث أبى واقد الليثى (تابعنا الأعمال فلم نجد شيئًا أبلغ فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا»[١] أى أحكمناها وعرفناها، و(تَتَبَّع) الشىء تطلَّبه متتبعًا له وكذا (تبَّعه) بتشديد الباء أيضًا، و(التباعة) بالكسر مثل التبعة و(التبعة) ما تبع به ذكره الفارابى فى الديوان و(التبيع) التابع، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾[٢] قال الفراء: أى ثائرًا ولا طالبًا وهو بمعنى تابع، والتَّبِيع ولد البقرة فى أول سنة والأنثى تبيعة والجمع (تِباع) بالكسر و(تبائع) مثل أفيل وأفائل، وقولهم معه (تابعةٌ) أى من الجن.

● ت ب ل : (التابل) بفتح الباء وكسرها واحد (توابل) القدر.

● ت ب ن : (التبن) معروف الواحدة تبنة و(التبن) بالفتح مصدر (تبن) الدَّابة أى عَلَفَها تبنًا وبابه ضرب، و(تبن تتبينًا) أدقَّ النَّظر وهو فى حديث سالم بن عبد الله رضى الله عنها، و(التبان) الذى يبيع التبن وإن جعلته فعلان من التب لم تصرفه، (والتبان) بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة وقد يكون للملاَّحين.

● ت ج أ: (تَجَأْجَأ) أى نَكَص.

● ت ج ر: (تَجَر) من باب نصر وكتب، وكذلك (اتَّجر اتِّجارًا) وجمع (التَّاجر تَجْر) كصاحب وصَحْب و(تِجار) بكسر التاء و(تُجَّار) بالضم والتشديد.

● ت ح ف: (التُّحفة) ما أتحفت به الرجل من البر واللطف وكذا (التحفة) بفتح الحاء والجمع (تحف).

● ت خ خ: (التَّخُّ) بالفتح العجين الحامض وقد (تَخَّ) يتخ بالكسر (تخوخة) بضم التاء و(أتخَّه) صاحبه.

● ت خ م: (التخم) بالفتح منتهى كل قرية أو أرض وجمعه (تخوم) كفلس وفلوس، وقال الفراء: تخوم الأرض حدودها. وقال أبو عمرو: هى (تخوم) الأرض والجمع (تخم) مثل صبور وصُبُر و(التخمة) أصلها الواو فتذكر فى وخ م.

● ت ر ب: (التُّراب) و(التوراب) و(التَّوْرب) و(التَّيْرب) و(التَّيْراب) و(التَّرباء) بفتح التاء و(التُرب) و(التربة) بضم التاء فيهما كله بمعنى، وجمع التراب (أتربة) و(تربان) بكسر التاء و(تَرِب) الشىء أصابه التُّراب وبابه طرب ومنه تَرِبَ الرجل أى افتقر كأنه لصق بالتراب و(تَرِبت يداه) دعاء عليه أى لا أصاب خيرًا و(تربه تتريبًا فتَتَرَّب) أى لطخه بالتراب. فتَلَطَّخ و(أتربه) جعل عليه التراب، وفى الحديث «أتربُوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة»[٣] وأترب الرجلُ استغنى كأنه صار له من المال بقدر التراب، و(المتربة) المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أى لاصق بالتراب، و(التِّرب) بالكسر اللِّدَ وجَمْعُه (أتراب) و(التَّريبة) واحدة (التَّرائب) وهى عظام الصدر.

● ت ر ت ر: (التَّرْتَرة) التحريك وفى الحديث «تَرْتِروهُ ومَزْمِزُوه»[٤].

● ت ر ج: (الأُتْرُجَّة) و(الأُتْرُجُّ) بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما وحكى أبو زيد (تُرُنْجة) و(تُرُنج).

● ت ر ح: (التَّرح) ضدُّ الفَرَح وبابه طرب.

● ت ر س: (التُّرس) جمعه (تِرسة) بوزن عنبة و(تِراسٌ) بالكسر ورجل (تارس) ذو تُرَّس و(تَرَّاس) صاحب تُرس و(التَّترُّس) التستر بالتُّرس وكذا (التتريس) و(المترس) خشبة توضع خلف الباب.

---

(١) سورة الإسراء الآية (٦٩).

(٢) أخرجه: ابن أبى شيبة فى مصنفه ٧/ ١١٦، والبيهقى فى شعب الإيمان ٧/ ٢٨٥.

(٣) أخرجه: الترمذى- ك. الاستئذان- ب. ما جاء فى ترتيب الكتاب، والطبرانى فى المعجم الكبير ٩/ ٢٧٨، وعبد الرزاق فى مصنفه ٢/ ٤٦٧.

(٤) أخرجه: الطبرانى فى المعجم الكبير ٩/ ١٠٩، والبيهقى فى السنن- ك. الحدود- ب. ما جاء فى إقامة الحد فى حال السكر.

● ت ر ع: (ترع) الإناءُ أى امتلأ وبابه طرب و(أترعه) غيره وحوض (ترع) بفتحتين أى ممتلئ وجفنة (مترعة)، (الترعة) بوزن الجرعة الباب، وفى الحديث «إن منبرى هذا على ترعة من (ترع) الجنة»[١] وقيل (التُّرعة) الروضة وقيل الدرجة، والترعة أيضًا أفواه الجداول.

● ت ر ف: (أتْرَفَتْه) النعمة أطغته.

● ت ر ق: (التِّرياق) بكسر التاء دواء السُّموم فارسىٌّ معرَّب، و(التَّرقُوة) العظم الذى بين ثُغرة النحر والعاتق، ولا تضم التاء.

● ترقوة: فى ت ر ق.

● ت ر ك: (ترك) الشىء خلاه وبابه نصر و(تاركه) البيع (متاركة) و(تركة) الميت تراثه المتروك، و(الترك) جيل من الناس.

● ت ر ه: (التُّرَهات) الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة (ترهة) فارسى معرب ثم استعير فى الباطل.

● ترياق: فى ت ر ق.

● ت س ع: (التُّسع) بالضم جُزْء من تسعة وكذا (التسيع) و(التاسوعاء) بالمدِّ قبل يوم العاشوراء وأظنه مولدًا، و(تسع) القوم من باب قطع إذا أخذ تسع أموالهم أو كان لهم تاسعًا، و(أتسع) القوم صاروا (تسعة).

● تَضيَّعَ: فى ض ى ع وفى ض و ع.

● تعالَ: فى ع ل ا.

● ت ع س: (التَّعْس) الهلاك وأصله الكبُّ وهو ضدُّ الانتعاش وقد (تَعَس) من باب قطع و(أتعسه) الله، ويقال (تَعْسًا) لفلان أى ألزمه الله هلاكًا.

● ت ع ع: (التَّعْتَعة) فى الكلام التردُّدُ فيه من حَصَر أو عىٍّ.

● ت ف ث: (التَّفَثُ) فى المناسك ما كان من نحو قصِّ الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمى الجمار ونحر البدن وأشباه ذلك.

● ت ف ل: (التَّفْل) شبيه بالبزق وهو أقل منه، أوَّله البزق ثم التفل ثم التفث ثم النفخ، وقد (تفل) من باب ضرب ونصر.

● ت ف ه: (التَّافه) الحقير اليسير وقد (تَفِه) من باب طرب، وفى الحديث فى ذكر القرآن «لا يتفه ولا يتشانُّ»[٢].

قلت: لا يتفَه أى لا يصير حقيرًا ولا يَتَشَانُّ أى لا يُخْلق على كثرة الردِّ من قولهم تَشَانت القربة أى أخلقت وصارت شنّاً.

● ت ق ن: (إتْقان) الأمْر إحْكامه.

● ت ك ك: (التّكة) واحدة التكك.

● ت ل د: (التَّالد) و(التِّلاد) و(الإتْلاد) بالكسر فيهما و(التَّلاد) بالفتح المالُ القديم الأصلى الذى ولُد عندك وهو ضدُّ الطارف، وفى الحديث «هُنَّ من تلادى»[٣] يعنى السُّور أى من الذى أخذته من القرآن قديمًا، و(التَّليد) بوزن الوليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حُمل صغيرًا فنبت ببلاد الإسلام، ومنه حديث شريح فى رجل اشترى جاريةً وشرط أنها مولدة فوجدها تليدة فردها، والمُوَلَّدة مثل (التِّلاد) وهى التى ولدت عندك.

● ت ل ع: (التَّلْعَة) بوزن القلعة ما ارتفع من الأرض وما انهبط وهو من الأضداد عن أبى عبيدة.

● ت ل ف: (التَّلَف) الهلاك وبابه طرب ورجل (متلاف) أى كثير الإتلاف لماله.

● تَ ل ل: (التَّلُّ) واحد (التِّلال) و(التليل) العنق، (وتلتله) زعزعه وأقلقه وزلزله، و(تَلّه) للجبين صرعه كما تقول كبَّه لوجهه.

---

(١) أخرجه: أحمد فى مسنده ٢/ ٣٦٠، والمعجم الكبير ٦/ ١٤٢.

(٢) النهاية فى غريب الحديث. ١/ ٥١٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٥٣.

(٣) النهاية فى غريب الحديث. ١/ ٥٢٦، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٦٢٢.

● ت ل ا: (تِلْوُ) الشيء الذى يتلوه وتلو الناقة ولدها الذى يتلوها، و(تلا) القرآن يتلوه (تلاوة) و(تلوت) الرجل تبعته وبابه سما وجاءت الخيل (تتاليًا) أى متتابعة.

● ت م ر: (التَّمْر) اسم جنْس الواحدةُ (تَمْرة) وجمعها (تمرات) بفتح الميم وجمع التمر (تمور) و(تمران) بالضم ويراد به الأنواع لأن الجنس لا يجمع فى الحقيقة، و(التَّامر) الذى عنده التمر يقال رجلٌ تامرٌ ولابنٌ أى ذو تمر ولبن، والتامر أيضًا مطعم التمر وبابه ضرب، و(التَّمَّار) بالفتح والتشديد بائعه، و(التمرى) مُحبَّه و(المُتْمر) الكثير التَّمر يقال (أتمر) فلان إذا كثُر عنده التمر، و(المَتْمور) المزْود تمرًا.

● ت م م: (تَمَّ) الشىءُ يتمُّ بالكسر (تَمَامًا) و(أتَمَّه) غيرهُ و(تَمَّمه) و(استتمَّه) بمعنى و(أتَمَّت) الحبلى فهى (متمٌّ) إذا تمت أيام حملها، وولدت (لتَمام) و(تمام) وولد المولود لتمَام وتِمام وقمر تَمام وتِمام إذا تم ليلة البدْر، و(ليل التِّمام) مكسور لا غير وهو أطول ليلة فى السنة، و(التَّميمة) عوذة تعلق على الإنسان، وفى الحديث «من علق تميمة فلا أتم الله له»[1] قيل هى خرزة وأما المعاذات إذا كُتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها، و(التمتام) الذى فيه (تمتمة) وهو الذى يتردَّد فى التاء و(تامُّوا) أى جاءوا كلهم وتموا.

● ت ن أ: (تَنأ) بالبلد (تنوءًا) إذا قطنهَ و(التَّانئ) من ذلك وهم (تناء) البلد والاسم (التناءة).

● ت ن ر: (التَّنُّور) الذى يخبز فيه، وقوله تعالى: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾[2] قال على رضى الله عنه وكرم الله وجهه: هو وجه الأرض[3].

● ت ن ف: (التَّنُوفة) المفازة.

● ت ن ن: (التنين) ضرب من الحيات.

● تَنُّور: فى ت ن ر.

● ت ه م: (تهامة) بلد، والنسبة إليه (تهامىٌّ) و(تهامٍ) أيضا: إذا فتحت التاء لم تُشدِّد كما قالوا رجل يمانٍ وشآمٍ وقوم تهامون كما قالوا يمانون، وقال سيبويه: منهم من يقول (تهامىٌّ) ويمانى وشآمى بالفتح مع التشديد، و(أتهم) الرجلُ صار إلى تهامة و(التُّهَمَة) أصلها الواو فُتذْكَر فى « و ه م ».

● تهمة : فى و ه م .

● ت و ب: (التَّوْبة) الرجوع عن الذنب وبابه قال و(توبة) أيضًا، وقال الأخفش: (التَّوْب) جمع توبة كعومة وعوم.

قلت: لم يذكر الجوهرى فى ع و م معنى العومة ولا وجدته فى غير الصحاح من أصول اللغة التى عندى ولكن له نظير أشهر من هذا وهو دومة ودوم وهو شجر المُقْل.

قال و(المَتَاب) التوبة (تاب) الله عليه وقفه لها، وفى كتاب سيبويه (التَّتوِبة) التوبة وهى بوزن التبصرة و(استتابه) سأله أن يتوب.

● ت و ت: (التُّوت) الفرصاد ولا تقل التوثُ.

● ت و ج: (التَّاجُ) الإكليل و(توجه فتتوج) أى ألبسه التاج فلبسه.

● ت و ر: (التَّوْر) إناء يشرب فيه.

● ت و ق: (تاقت) نفسه إلى الشىء اشتاقت إليه وبابه قال و(توقانًا) أيضًا بفتح الواو أيضًا.

● تَوَّه :فى ت ى ه .

● ت و ى :(التَّو) الفرد، وفى الحديث «الطواف توٌّ والسعى توٌّ والاستجمار توٌّ»[4] و(التوى) مقصورًا هلاك المال وبابه صدى فهو (توٍ).

---

(١) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ١٥٦، وابن حبان فى صحيحه- ك. الرقى والتمائم- ب. ذكر الزجر عن تعليق التمائم التى فيها الشرك بالله جل وعلا، والمعجم الكبير ١٧/ ٢٩٧.

(٢) سورة هود الآية (٤٠). (٣) تفسير ابن كثير ٢/ ٥٨٥، والقرطبى ٩/ ٢١.

(٤) أخرجه: مسلم- ك. الحج- ب. بيان أن حصى الجمار سبع، والبيهقى فى السنن- ك. الحج- ب. كمال عدد الطواف.

• ت ي ر : (التَّيَّار) الموج وفعل ذلك (تارة) بعد تارة أي مرَّة بعد مرة والجمع (تارات) و(تير) كعنب وربما قالوا فعله (تارًا) بعد تار بحذف الهاء.

• تَيْراب: في ت ر ب.

• ت ي س: (التَّيس) من المَعْز والجمع (تيوس) و(أتياس) وفي فلان (تيسية) وناسٌ يقولون (تيسُوسِيّة) وكيفُوفِيّة ولا أدرى ما صحتهما.

• ت ي ع: (التِّيعة) بالكسر بوزن البيعة أربعون من الغنم، وفي الحديث «في التِّيعة شاةٌ»[١].

• ت ي م :(التِّيمة) بالكسر الشاةُ التي يحلبها الرجل في منزله وليست بسائمة، وفي الحديث «التيمة لأهلها»[٢] و(التَّيْماء) الفلاة، وتيماء اسم موضع.

• ت ي ن: (التِّين) الذي يؤكل الواحدة تينة، وقوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[٣] قال ابن عباس رضي الله عنها: هو تِينُكم وزَيْتُونُكم هذا وقيل هما جبلان.

• ت ي ه: (تاه) يَتِيه (تيهًا) تكبَّر وهو أتيهُ الناس و(تاه) في الأرض يتيه (تيهًا) و(تيهانًا) ذهب متحيرًا، و(تيَّه) نفسه و(توَّه) نفسه بمعنى أي حيَّرها وطوحها، وما (أتيهه)، و(أتوهه)، و(التيه) المَفَازة يُتَاه فيها.

---

(١) النهاية في غريب الحديث. ١/ ٥٦٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٢١٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/ ٥٦٥.

(٣) سورة التين الآية (١).

باب الثاء

• ث أ ب: (الأثْأَب) شَجرٌ الواحدة أثْأبة و(الثُّؤَباء) كالرُّقَباء، وفى المَثَل: أعْدى من الثُّؤَباء، و(تثاءَبْتُ) بالمَدِّ ولا تقُل تثاوبْت.

• ث أ ث أ: (ثَأثَأت) بالإبل إذا أرْوَيْتَها وعن القوم دَفَعْت عنهم و(تَثَأثَأْت) منه هِبْتُه و(أثْأثُه) بسَهْم رَمَيْتُه.

• ث أ ر: (الثَّأر) كالفَلْس و(الثُّؤْرة) كالحُمْرة الذَّحَل يقال (ثَأر) القتيل وبالقتيل أى قَتَل قاتلَه وبابه قطع و(ثُؤْرةً) أيضا بوزن صُفْرة.

• ث أ ل: (الثُّؤْلُول) واحدُ الثآليل.

• ثؤلول: فى ث أ ل.

• ثاب: فى ث و ب.

• ثاخ: فى ث وخ.

• ثار: فى ث و ر.

• ث ب ت: (ثبت) الشىءُ من باب دخلَ و(ثَباتًا) أيضا و(أثْبَته) غيْرُه و(ثَبَّته) أيضا و(أثْبَته) السُّقْم إذا لم يفارقه وقوله تعالى: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾[1] أى يَجْرحُوك جراحة لا تقوم معها، و(تَثَبَّت) فى الأمْر و(اسْتَثْبَتَ) بمعنى ورجل (ثَبْت) بسكون الباء أى (ثابتُ) القَلْب ورجل له (ثَبَت) عند الحَمْلة بفتح الباء أى ثَبات، وتقول: لا أحكُم بكذا إلا بثَبَت بفتح الباء أى بحُجَّة و(الثبيت) الثابت العَقْل.

• ث ب ج: (الثَّبَج) بفتحتين ما بَيْنَ الكاهل إلى الظَّهْر وقيل ثَبَجُ كلِّ شىء وسَطَه و(الأثبج) العريض الثَّبج وقيل الناتئُ الثَّبَج وهو الذى صُغِّر فى الحديث: «إن جاءت به أُثَيْبِجَ»[2].

• ث ب ر: (المُثابرة) على الأمر المُواظبة عليه، و(ثَبِير) جَبَلٌ بمكة و(الثُّبور) الهَلاك والخُسْران أيضا.

• ث ب ط: (ثَبَّطه) عن الأمْر تَثْبيطا شَغَله عنه.

• ث ج ج: (ثَجَّ) الماءَ والدَّمَ سَيَّله وبابه ردّ ومَطَرٌ (ثَجَّاج) أى مُنْصَبٌّ جداً و(الثَّجُّ) أيضا سَيَلان دماء الهَدْى وهو لازم تقول منه (ثَجَّ) الدَّمُ يَثِج بالكسر (ثَجاجًا) بالفتح.

قلت: وقد نَقَل الأزهرى عن أبى عُبَيْد مثلَ هذا.

• ث ج ر: (الثَّجير) ثُفْل كل شىء يُعصَر والعامة تقوله بالتاء، وفى الحديث «لا (تَثْجُروا)» أى لا تَخْلطوا ثَجير التَّمر مع غيره فى النبيذ.

• ث خ ن: (ثَخُن) الشىءُ من باب ظَرُف أى غَلُظ وصَلُب فهو (ثَخين) و(أثْخَنَتْه) الجِراحة أوْهَنَتْه يقال أثْخَنَ فى الأرض قَتْلا.

• ث د أ: (الثُّنْدُوَة) للرجلُ بمنزلة الثَّدْى للمرأة. قال الأصْمَعىُّ: هى مغرز الثَّدْى وقال ابن السِّكِّيت: هى اللَّحْم الذى حوْل الثَّدْى إذا ضَمَمْت أولها هَمَزْت فتكون فُعْلُلَة وإذا فتحت لم تهمِز فتكون فَعْلُوة مثل قَرْنُوَة وهرْقُوَة.

• ث د ن: فى حديث ذى الثُّدَيَّة أنه (مثدَّن) اليَد قيل معناه مُخْدج، قال أبو عبيد: إن كان كما قيل إنه من (الثُّنْدُوة) تشبيهًا له به فى القِصَر والاجتماع فالقياس أن يقال إنه (مُثَنَّد) إلا أن يكون مقلوبا.

• ث د ا: (الثَّدْى) يذكَّر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضا والجمع (أثْد) و(ثُدِىٌّ) بضم الثاء وكسرها قال ثعلب (الثَّنْدُوة) بفَتح الثاء غير مهموز بوزن التَّرقُوَة وهى مغرز الثَّدى فإذا ضممت الثاء همَزْت، وقال أبو عبيدة: كان رُؤْبة يهمز الثَّنْدوة وسِية القوس والعَرَب لا تهمز واحدًا منهما.

• ث ر ب: (الثرْب) شَحْم قد غَشى الكَرِش والأمْعاء رَقيقٌ و(التثريب) التعبير والاستقصاء فى اللوم و(ثرَّب) عليه (تثريبا) قَبَّح عليه فِعْلَه، و(يثْرب) مدينة رسول الله ﷺ.

(١) سورة الأنفال الآية (٣٠).

(٢) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٩٨، وغريب الحديث للحربى ٢/ ٦٦٨.

• ث ر د: (ثَرَد): الخُبز كَسَره من باب نصر فهو (ثريدٌ) و(مثرود) والاسم (الثُّرْدة) بوزن البُرْدة.

• ث ر ق ب: (الثُّرْقُبِيَّة) ثيابٌ بِيضٌ من كتَّان مصْر.

• ثروة: فى ث ر ى.

• ث ر ى: (الثَّرى) التُّراب الندىُّ و(الثراء) بالمدِّ كَثْرة المال و(الثُّرَيَّا) النجم، و(الثروة) كثرة العَدَد، قال ابن السِّكِّيت، يقال إنه لَذُو ثَرْوة وذو ثَراء أى إنه لَذُو عَدَد وكثرة مال، و(أثْرَى) الرجل كَثُرَتْ أمْوَاله.

• ص ط أ: (ثَطِئ ثَطأ) حَمُق.

• ث ط ط: رجُلٌ (أثطٌّ) أى كوسج[1] بين (الثَّطَط) من قَوْم (ثُطٍّ) بالضم ورجل (ثَطٌّ) بالفتح من قَوم (ثِطاط) بالكسر.

• ث ع ب: (الثُّعْبان) ضرب من الحيَّات طُوال وجَمْعه (ثَعَابِينُ) و(ثَعْبَنْتُ) الماء فَجَّرته و(الثَّعْبُ) مَسِيلُ الماء فى الوادى وجَمْعُه (ثُعْبانٌ).

• ث ع ل ب: (الثَّعْلَب) ذَكَرهُ (ثُعْلُبانٌ) بضم الثاء وأنْثاه (ثعْلبة) بكسر اللام ذات (ثَعالب).

• ث ع ع: (ثَعَّ) الرَّجُلُ قاءَ وبابه ردَّ، وفى الحديث «فثعَّ ثَعَّة»[2] فخرج من جَوْفه جرْوٌ أسْوَد».

• ث غ ر: (الثَّغر) ما تقدَّم من الأسْنان وهو أيضا موضع المَخافة من فُرُوج البُلْدان، و(الثُّغْرة) الثُّلمة.

• ث غ ا: (الثُّغَاء) صَوْتُ الشاة والمَعْز وما شاكلهما و(الثَّاغيةُ) الشَّاة والرَّاغية البَعير.

• ث ف أ: (الثُّفَّاءُ) على مثال القُرَّاء الخَرْدَل الواحدة (ثُفَّاءة) وقيل حَبُّ الرَّشاد.

• ث ف ر: (ثَفَر) الدابة بفتحتين و(أثْفَرها) شَدَّ عليها الثَّفَر، و(اسْتَثْفَر) بثوبه ردَّ طَرَفه بين رجْليه إلى حُجْزَته.

• ث ف ل: (الثُّفْل) بالضم ما سَفَل من كل شىء.

• ث ف ى: (الأُثْفِيَّة) ما يُوضَع عليه القدْر والجَمْع (الأثَافِيُّ) وإن شئت خففت و(ثَفَّى) القدْر (تَثْفِيَة) وضَعها على (الأثَافى) و(أثْفَاها) جعل لها أثَافيَّ.

• ث ق ب: (الثَّقْب) بالفتح واحدُ (الثُّقوب) و(الثُّقَب) بالضم جَمْع (ثُقْبة كالثُّقَب) بفتح القاف. قلت: ونظيره دُلْبَة ودُلَب ونُقْبة ونُقَب.

قال (والمِثْقَب) بكسر الميم ما يثقب به وبابه نصر و(ثَقَبَت) النارُ اتَّقَدَت وبابه دخل و(ثَقَابة) أيضا بالفتح و(أثْقَبها) أوْقَدَها و(ثَقَّبها تثقيبا) أذْكاها وشهابٌ (ثاقبٌ) أى مُضىءٌ، و(الثَّقُوب) بفتح الثاء ما تُشْعَل به النار من دُقَاق العِيدان.

• ث ق ف: (ثَقُف) الرَّجُل من باب ظَرُف صار حاذقًا خَفِيفًا فهو (ثَقْف) مثل ضَخُم فهو ضَخْم ومنه (المُثَاقَفة) و(ثقف) من باب طَرِب لغة فيه فهو (ثَقِفٌ) و(ثَقُفٌ) كَعَضُد، و(الثِّقاف) ما تُسَوَّى به الرِّمَاح (وتثقيفُها) تَسويتُها و(ثقفه) من باب فهم صَادَفَه، وخَلٌّ (ثقِّيف) بالكسر والتشديد أى حامِضٌ جدا جداً مثل بَصَل حرِّيف.

• ث ق ل: (الثِّقْل) واحدُ (الأثقال) كحمل وأحْمال ومنه قولهم أعْطه ثقْلَه أى وزنه، وقوله تعالى: ﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾[3] قالوا: أجساد بنى آدم و(الثقل) ضدُّ الخفَّة وقد (ثَقُل) الشىءُ بالضم فهو (ثَقيل) والثَّقَل) بفتحتين مَتَاع المُسَافر وحَشَمُه و(الثَّقَلان) الإنْس والجنُّ، و(التَّثْقيل) ضدُّ التخفيف وقد (أثقله) الحمْل وأثقَلَت المرأةُ فهى (مُثقل) أى ثَقُل حمْلُها فى بطنها، قال الأخفش أى صارت ذات ثقْل كأتمر أى صار ذا تَمْر، و(المِثْقال) واحد (مثَاقيل) الذَّهب و(مثْقَال) الشىء ميزانُه من مثله.

• ثقة: فى و ث ق.

• ث ك ل: (الثُّكْل) بوزن القُفْل فقْدَانُ المرْأة ولَدَهَا وكذا (الثَّكَل) بفتحتين وامرأةٌ (ثاكلٌ) و(ثَكْلَى) و(ثكلَته) أمُّه بالكسر (ثُكلا) و(أثكله) اللهُ أمَّه.

(١) كوسج: الذى لا شعر على عارضيه. لسان العرب (كوسج).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٢٠٩.

(٣) سورة الزلزلة الآية (٢).

• ث ل ب: (ثَلَبه) صرَّح بالعيب فيه وتَنَقَّصه وبابه ضرب، و(المَثَالب) العيُوب الواحدة (مَثْلَبة) بفتح اللام.

• ث ل ث: يوم (الثَّلاثاء) بالمدِّ ويُضمُّ وجَمْعُه (ثَلاثَاوات) و(الثَّليث الثُّلُث) وأنكره أبو زيد، و(ثُلاثُ) بالضم و(مَثْلَثُ) بوزن مَذْهَب غير مصروفين للعَدْل والصفة، و(ثَلَث) القوم من باب نصر أخَذَ ثُلُث أموالهم، و(ثَلَثهم) من باب ضَرَب إذا كان (ثالثهم) أو كَمَّلهم ثلاثة بنفسه.

قلت: في التهذيب وغيره وكَمَّلهم بغير ألف، قال وكذلك إلى العَشَرة إلا أنك تفتح أرْبَعُهُم وأسْبَعُهُم وأتْسَعُهُم في المعنيين جميعًا لمكان العين، و(أثلث) القومُ صاروا ثلاثة وأرْبَعوا صاروا أربعة وهكذا إلى العشرة، و(المُثلَّث) من الشَّراب الذي طُبخ حتى ذَهَب ثُلثَاه منه.

• ث ل ج: أرْضٌ (مَثْلُوجة) أصابها (ثَلْج) وقد (أثْلج) يومُنا و(ثَلَجَتنا) السماءُ من باب نصر كما تقول مطرتْنَا و(ثَلَجَتْ) نَفْسُه اطْمَأنَّت وبابه دَخَل وطرب.

• ث ل ط: (ثَلَط) البَعيرُ إذا ألْقَى بَعْرَه رقيقًا، وفي الحديث «إنهم كانوا يَبْعَرون بَعْرًا وأنتم تَثْلطُون ثَلطا»(١).

• ث ل ل: (الثُّلَّة) بالضم الجَماعة من الناس.

• ث ل م: (الثُّلْمة) الخَلَل في الحائط وغيره وقد (ثلمه) من باب ضرب (فانْثَلم) و(تَثَلَّم) و(ثَلَّمه) أيضا مُشَدَّدًا للكثرة، وفي السَّيف (ثَلْم) وفي الإناء ثَلْم إذا انكسر من شفته شيءٌ، و(ثَلِمَ) الشيءُ من باب طرب فهو (أثْلَم).

• ث م أ: (ثَمَأتُ) القومَ أطعمتُهم الدَّسَم و(ثَمَأت) رأسَه شَدَخْتُه وثَمَأت الخُبْزَ ثَرَدْتُه.

• ث م د: (الثَّمْد) و(الثَّمَد) بسكون الميم وفتحها الماء القليل الذي لا مادة له و(ثَمُود) قَبيلة يُصْرَف ولا يُصْرف، و(الإثْمد) حَجر يُكْتَحَل به.

• ث م ر: (الثَّمَرة) واحدة (الثَّمَر) و(الثَّمَرات) وجَمْع (الثَّمَر) (ثِمَار) كَجَبَل وجِبَال وجَمْع الثِّمار (ثُمُر) مثل كِتَاب وكُتُب وجمع الثُّمُر (أثمار) كَعُنُق وأعناق، و(الثُّمُرُ) أيضا المَالُ (المُثَمَّر) يُخَفَّف ويُثَقَّل وقرأ أبو عَمْرو «وكان له (ثُمُر)» وفَسَّره بأنواع الأموال، و(أثمر) الشَّجَرُ طَلَعَ ثَمَرُه وَشجرٌ (ثَامر) إذا أدرك ثَمَرُه وشجرة (ثَمْراء) ذات ثَمَر، و(أثمر) الرجلُ كَثُر مالُه و(ثَمَّر) اللهُ ماله (تثميرا) كَثَّره و(ثَمَرُ) السِّياط عُقَد أطرَافها.

• ث م م: (الثُّمَام) نَبْت ضَعيف له خُوص أو شبيه بالخُوص وربما حُشى به وسُدَّ به خَصَاصُ البُيُوت الواحدة (ثُمَامة).

و(ثُمَّ) حرف عطف يدلُّ على الترتيب والتراخي وربما أدخلوا عليه التاء كما قال:

ولقد أمرُّ على اللَّئيم يَسُبُّني
فمضيتُ ثُمَّت قُلْتُ لا يَعْنيني(٢)

وثَمَّ بمعنى هُناك وهو للبعيد بمنزلة هُنَا للقريب.

• ث م ن: تقول (ثمانية) رجال و(ثماني) نسْوة وثَمَاني مائة بإثبات الياء في الإضافة كما تقول قاضي عبد الله وتَسْقُط مع التنوين عند الرفع والجرِّ وتثبت عند النصب لأنَّه ليس يجمْع فيجري مجرى جوار وسَوَارٍ في ترك الصرف، وما جاء في الشِّعْر غير مصروف فهو على توهُّم أنه جَمْعٌ، وقولهم الثَّوْب سَبْعٌ في (ثمان) كَانَ حَقُّه أن يقالَ في (ثمانية) لأن الطُّول يُذْرع بالذِّراع وهي مؤنثة والعَرْض يُشْبر بالشِّبْر وهو مُذكَّر، وإنما أنَّثوه لَمَّا لَمْ يَأتُوا بذكْر الأشْبار كقولهم صُمْنا من الشَّهر خَمْسًا والمراد بالصوم الأيَّام فلو ذكَروا الأيام لزم تذكير العدد بإلحاق التاء.

وأما قوله:

(١) مصنف بن أبي شيبة ١/ ١٤٢، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/ ١٢٧.

(٢) قاله أبو هلال العسكري. مجمع الحكم والأمثال ١/ ١.

ولقـد شَربتُ ثَمانيـا وثمـانيـا
وثَمـان عَشْـرَةَ واثْنَـتَيـن وأربَعـا[١]

فكان حقَّه أن يقول وثمانيَ عشرة وإنما حذَف الياءَ من ثماني عشـرة على لغـة من يقـول طوال الأيْد، و(ثَمَنْتُ) القـومَ من باب نصر أخَذْت ثُمُن أموالهم ومن باب ضـرب إذا كنتَ (ثامنَهم) و(أثْمَن) القَـومُ صـاروا (ثمانيـة) وشيءٌ مُـثَمَّن بالتشـديد جُـعل له ثمـانية أركـان، و(الثَّمَن) ثَمَـن المبيع يقـال (أثْمَنْتُ) الرَّجُلَ مَتاعَه وأثمنت له و(الثَّـمين الثُّمْن) وهو جزء من ثمانية، وشيء (ثمين) أي مُرْتَفع الثَّمَن.

● الثَّنْدُوَة: في ث د ا.

● ث ن ى: (الثِّنَى) مقـصورا الأمر يُعَـاد مرَّتين، وفي الحـديث «لا ثنى في الصَّـدقـة»[٢] أي لا تؤخـذ في السَّنَة مـرتين، و(الثُّنْيـا) بالضم اسم من (الاستـثناء) وكذلـك (الثَّنْوَى) بالفتح، وجـاءوا (مَثْنى مَثْنى أي اثنين اثنين و(مَثْنى وثُنَاء) غيـر مصـروفين كَمَـثْلَث وثُلاث وقد سبق تعليله في «ث ل ث» وفي الحديث «من أشْراط الساعة أن تُوضع الأخْيارُ وتُرفَع الأشْرار وأن تُقْـرأ (المَثْناةُ) على رُءُوس الناس فـلا تُغيَّـر»[٣] قـيل هي التي تسمَّى بالـفارسـية دوبَيْتى وهو الغنَاء وكان أبو عُبَيد يذهب في تأويله إلى غير هذا.

قلت: ذكر في التـهذيب أن الحديث عن عـبد الله بن عمر ﷺ وفسَّـره لمَّا سُئل عنه بمـا استُكتب من غـير كتـاب الله تعالى، وقـال أبو عُبَيـدة: قيل إن الأحـبار والرهبان بعـد موسى عليـه الصلاة والسلام وضـعوا كتـابًا فيـما بينهـم على ما أرادوا من غـير كـتاب الله تعالى المثناة، فكأن عبـد الله بن عمر ﷺ كَرِه الأخْذَ عن أهل الكتاب ولم يُرِدْ به النَّهْي عن حديث رسول الله ﷺ وسنَّته، وكـيف يَنْهَى عن ذلك وهو من أكـثر أصحابه حديثًا عنه؟

و(ثَنَى) الشيء عَطَفَه وبابه رمى و(ثناه) أيضًا كَفَّه وثناه صـرفه عن حـاجتـه وثناه صـار له ثانيـا و(ثَنَّاه تثنية) جَعَله اثنين، و(الثَّنِيَّة) واحدة (الثَّنايا) من السِّن وهي أيضًا طـريق العَقَبَـة، و(الثَّنيُّ) الذي يُلْقى ثَنيَّـته ويكون ذلك في الظِّلْف والحافر في السَّنة الثالثة وفي الخُف في السنة السـادسـة والجَمْعُ (ثُنْيـان) و(ثنَاء) والأنثى (ثَنِيَّـة) والجـمع (ثَـنيَّـات و(اثْنان) من عَـدد المُذكَـر و(اثْنَتَـان) للمُؤنَّـث و(ثنْتان) أيضـا بحـذف الألف، وألفُـهما ألفُ وصَلْ وقـد تُقْطَع في الشـعر، و(يوم الاثنيـن) لا يثنى ولا يُجْـمَعَ لأنه مُـثَنَّى فـإن جَمَـعْتَه قلت: (أثَانين) وقـولهم هو (ثاني اثنين) أي أحَدُ الاثنين وكـذا ثالثُ ثلاثة بالإضافة إلى العـشرة ولا ينوَّن، فإن اخـتلفاَ فـإن شئتَ أضـفتـه وإن شئت نوَّنت فـقلت هذا ثاني واحـد وثان واحـدًا وكـذا الباقي، و(انثَنَى) انْعطَفَ و(أثْنَى) عليـه خيرًا والاسم (الثَّناء) و(أثْـنَى) ألْقَى ثَنِيَّـتَــه و(تَثَنَّى) في مَـشْـيه، و(المَثانـي) من القرآن ما كـان أقَلَّ من المئين وتُـسَمَّى فـاتحـةَ الكتـاب (مَثـاني) لأنهـا تُثْنَى في كل ركـعـة ويُسـمَّى جميعُ القرآن (مَثَاني) أيضـا لاقتـران آية الرحمة بآية العذاب.

● ث و ب: قـال سيـبويه: يقـال لصـاحب (الثِّـياب ثوَّاب) و(ثاب) رَجَع وبابه قال و(ثَوَبَانا) أيضـا بفتح الواو و(ثابَ) الناسُ اجتمـعوا وجاءوا وكذلك الماء، و(مَـثَـابُ) الحَـوْض وَسَطُه الذي يَثُوب إليـه الماء و(أثابَ) الرجلُ رَجَعَ إليـه جِسْـمُـه وصَلَح بَدَنُه، و(المَثَـابة) الموضع الذي يُثـاب إليـه مَرَّةً بعد أخـرى ومنه سُميَ المنزل (مَثَابة) وجَمْعُه مَثَابٌ.

قلت: نظيره غَمَامة وغمامٌ وحَمَامة وحَمَام.

و(الثَّوَاب) و(المَثُوبة) جزاء الطاعة.

قلت: هما مطلق الجزاء كذا نَقَله الأزهري وغيـره، ويُعَضِّده قـوله تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾[٤] أي جُوزُوا لأنَّ ثَوبَه بمعنى أثَابَه.

وقـوله تـعالى: ﴿بِشَـرٍّ مِّن ذَلِكَ مَـثُـوبَةً﴾[٥]

---

(١) قاله الأعمش. أدب الكاتب لابن قتيبة ١/ ١٩٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/ ٦٥٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ١/ ٩٨.

(٣) أخرجه: الدارمي في سننه- ك. العلم- ب. من لم يرالحديث، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٢٨١.

(٤) سورة المطففين الآية (٣٦). (٥) سورة المائدة الآية (٦٠).

و(التَّثْويب) فى أذَان الفَجْر أنَ يقول المُؤَذِّن: الصلاةُ خَيرٌ من النَّوْم، ورجلٌ (ثَيِّب) وامرأة ثَيِّب قال ابن السِّكِّيت وهو الذى دَخَل بامرأة وهى دُخِل بها تقول منه (ثَيَّبت) المرأةُ بفتح الثاء (تثييبا).

● ث و خ: (ثَاخَت) قَدَمه أى خاضت وغابت.

● ث و ر: (ثار) الغُبَار سَطَعَ وبابه قال و(ثَوَرَانا) أيضا وأثَارَه غَيْرُه، و(ثَوَّر) فلان الشَّرَّ (تثويرا) هَيَّجه وأظهره، و(ثَوَّر) القرآن أيضًا أى بحث عن علمه و(الثَّوْر) من البَقَر والأنْثَى (ثورْة) والجمع (ثوَرَة) كعنَبَة و(ثيرَة) و(ثيرانٌ) كجيرَة وجيرَان و(ثيرَة) أيضا كعنَبة، و(ثَوْرٌ) جَبَل بمكَّةَ وفيه الغَارُ المذكور فى القرآن، وفى الحديث «حَرَّم ما بينَ عَيْر إلى ثَوْر»[1] قال أبو عبيدة: أصل الحديث حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى أُحُد لأنه ليس بالمدينة جَبَل يقال له ثَوْر، وقال غيره إلى بمعنى مَع كأَنَّه جَعَل المَدينةَ مُضَافة إلى مَكَّة فى التحريم، و(الثَّوْر) بُرْجٌ فى السماء.

● ث و ل: (الثَّوَل) بفتحتين جُنُون يصيب الشاةَ فلا تَتْبَع الغَنَم وتَسْتَدِيرُ فى مَرْتَعها وشَاةٌ (ثَوْلاَء) وتَيْسٌ (أَثْوَلُ).

● ث و م: (الثَّوْمُ) معروف.

● ث و ى: (ثَوَى) بالمَكَان يَثْوى بالكسر (ثَوَاءً) و(ثُويًا) أيضا بوزن مُضِيٍّ أى أقام به، ويقال (ثَوَى) البَصْرة وثَوَى بالبصرة و(أثْوَى) بالمكان لغة فى ثَوَى وأثْوَى غَيْرَه يَتَعَدَّى ويَلزَم و(ثَوَّى) غَيْره أيضًا (تَثْوِيَة).

● ثَيِّب: فى ث و ب.

(١) أخرجه: البخارى- ك. الجهاد- ب. ذمة المسلمين وجوارحهم واحدة يسعى بها أدناهم. ومسلم- ك. الحج- ب. فضل المدينة.

باب الجيم

● ج أ ج أ: (جُوْجُؤ)الطائر والسَّفينة صَدْرُهما والجَمْع (الجآجئ) قال الأُمويُّ: (جَأجَأت) بالإبلِ إذا دَعَوْتَها لتَشْرَب فقلت (جئْ جئْ) والاسم (الجِيءُ) مثل الجِيع وأصْلُه جِئْئْ قلبت الهمزة الأولى ياءً.

● ج أ ذ ر: (الجُؤْذَر) و(الجُؤْذُر) بفتح الذال وضمها ولَدُ البَقَرة الوَحْشية والجَمْعُ (جآذر).

● ج أ ر: (الجُؤَار) كالخُوَار يقال جأر (الثَّوْرُ) يَجْأَرُ جُؤَارًا بالجيم و(جَأَرَ) إلى الله تَضرَّع بالدعاء.

● ج أ ى: فى حديث عليٍّ رضى الله عنه «لأنْ أَطَّلِىَ (بجِواء) قِدْرٍ أحَبُّ إلىَّ من أنْ أَطَّلِىَ بالزَّعْفَران»[1] وهو وِعَاء القِدر أو شىءٌ تُوضَع عليه من جِلْد أو خَصَفَة.

● جاء: فى ج ى أ.

● جائحة: فى ج و ح.

● جائزة: فى ج و ز.

● جال: فى ج و ل.

● جاه: فى ج و هـ.

● ج ب أ: (أَجْبَأ) الزَّرْعَ باعَهُ قبل أنْ يَبْدُوَ صَلاَحُه، وجاء فى الحديث بلا هَمْز «مَنْ (أجْبَى) فقد أرْبَى»[2] وأصله الهمزُ.

● ج ب ب: (الجُبُّ) البئْر التى لم تُطْوَ.

قلت: معناه لم تُبْنَ بالحجارة

● ج ب ت: (الجِبْتُ) كلمة تَقَع على الصَّنَم والكاهن والسَّاحِر ونحو ذلك، وفى الحديث «الطِّيَرَة والعِيَافة والطَّرْق من الجِبْت»[3].

● ج ب ذ: (جَبَذَ) الشيءَ مثل جَذَبه مَقْلوب منه، وبابه ضَرَب.

● ج ب ر: (الجَبْرُ) أنْ تُغْنى الرَّجُلَ من فَقْر أو تُصْلِحَ عَظْمَه من كَسْر وبابه نصر، و(جَبَر) العَظْمُ بنفسه أى (انْجَبَر) وبابه دخل و(اجتبر) العظم مثل انْجبر، و(جبر) اللهُ فُلانًا (فاجتَبَر) أى سَدَّ مَفَاقِرَه و(أَجْبَرَه) على الأمر أكْرَهه عليه، و(الجُبَار) بوزن الغُبَار الهَدَرُ يقال ذَهَب دَمُه جُبارًا وفى الحديث «المَعْدِن جُبَار»[4] أى إذا انْهار على مَن يَعْمَل فيه فَهلَكَ لم يُؤْخَذْ به مُسْتأجِرُه، و(الجَبَّار) بالفتح مُشَدَّدًا الذى يقْتُلُ على الغَضَب، و(المُجبِّر) بوزن المُكَبِّر الذى يَجْبُرُ العظَام المكسورةَ و(تَجَبَّر) الرجُل تَكَبَّر، و(الجَبْر) ضدُّ القدر قال أبو عبيد: هو كلام مُوَلَّد والجَبَرية بفتح الباء ضدُّ القَدَرِيَّة، ويقال أيضًا فيه (جَبْرِيَّة) و(جَبْرُوَّة) و(جَبَرُوت) و(جَبُّورَة) بوزن فَرُّوجَة أى كِبْر و(الجِبَارة) بالكسر و(الجَبِيرة) العيدَان التى تُجْبَرُ بها العِظَامُ، و(جَبْرَئيل) اسمٌ يقال هو جبر أضيف إلى إيل وفيه لغات: (جَبْرَئيل) بوزن (جَبْرِيل) بكسر يُهْمَزَ و(جَبْرَئل) بوزن جَبْرَعِل و(جِبْرِيل) بكسر الجيم و(جَبْرِين) بفتح الجيم وكسرها.

● جبرئل وجبريل وجبرين: فى ج ب ر.

● ج ب س: (الجِبْس) بوزن الدِّبْس الجَبان الفَدْم.

● ج ب ل: (الجَبَل) واحد الجبال و(جَبَلَهُ) اللهُ أى خَلَقَه و(أَجْبَلَ) القَوْم صاروا إلى الجبال و(الجِبْلة) بوزن القِبْلة الخِلْقة، ويقال مالٌ جِبْل وحَيٌّ جِبْل بوزن شِبْل أى كثير، و(الجِبْل) الجَمَاعة من الناس وفيه

---

(١) أخرجه: ابن أبى شيبة فى مصنفه ٥/ ٢٨٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٤٣٦.

(٢) الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى ١/ ١٤.

(٣) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الطب- ب. فى الخط وزجر الطير، وأحمد فى مسنده ٣/ ٤٧٧.

(٤) أخرجه: البخارى- ك. الزكاة- ب. فى الركاز الخمس، ومسلم- ك. الحدود- ب. جرح العجماء والمعدن والبئر جبار.

لغات قرئ بها قوله تعالى: ﴿ولقد أضلَّ منكم جبلاً كثيراً﴾ [١] قرئ جُبلا بوزن قُفْل وجَبْلاً بوزن عَدْل وجِبِلاّ بكسرتين مشدَّدة اللام وجُبُلا بضمتين مشدَّد اللام ومخففها، و(الجِبلَّة) الخلقة ومنه قوله تعالى: ﴿والْجِبِلَّةَ الأوَّلين﴾ [٢] وقرأها الحَسَن بضم الجيم والجَمْع (الجِبِلاَّت).

● ج ب ن: (الجُبْن) الذى يؤكل و(الجُبْنَة أخص منه، و(الجُبْن) أيضا صفة الجَبَان و(الجُبُن) بضمتين لغة فيهما وبعضهم يقول (جُبْنٌ) و(جُبُنَّة بالضم والتشديد، وقد (جَبَن) الرجل يَجْبُن بالضم (جُبْنا) فهو (جبان) و(جَبُنَ) من باب ظرُف فهو (جَبين) وامرأةٌ (جَبَان) كقولهم حَصَانٌ ورزانٌ و(أجْبَنَه) وجدَه جبَانا، و(جبَّنه تجبينا) نَسَبه إلى (الجُبْن) ويقال الوَلَد (مَجْبَنَة) مَبْخَلة لأنه يُحبُّ البقاءُ والمالُ لأجْله، و(الجَبَّان) و(الجَبَّانة) بالتشديد الصَّحْراء، و(الجَبين) فوق الصُّدْغ وهما جَبِينَان عن يَمين الجَبْهة وشمالها.

● ج ب ه: (الجَبْهة) للإنسان وغيره والجبهة أيضًا الخَيْل، وفى الحديث «ليس فى الجَبْهة صَدقة» و(جَبَهَه) بالمَكْرُوه استقبلَه به وبابه قطع.

● ج ب أ: (الجَابيَة) الحَوْض الذى يُجْبَى فيه الماء للإبل أى يُجمَع والجَمْع (الجَوَابى) ومنه قوله تعالى: ﴿وجِفَانٍ كالْجَواب﴾ [٣] والجابية أيضا مدينة بالشام، و(جَبَى) الخَرَاج يجبى (جِبَاية) و(جَبَا) يَجْبُو (جِبَاوة) لغة فيه، و(الإجْباء) بَيْعُ الزَّرْع قَبْلَ أن يَبْدُوَ صَلاَحُه، وفى الحديث «مَن أجْبَى فقد أرْبَى» [٤] الهمز وقد سَبَق فى «ج ب أ» و(التَّجبية) أن يقومَ الإنسان قِيامَ الراكع وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه، و(اجْتَبَاه) أى اصْطَفاه.

● ج ث ث: (الجُثَّة) شَخْص الإنسان قاعداً أو نائمًا و(جَثَّه) من باب ردَّ قَلَعه و(اجْتَثَّه) اقتَلَعه).

● ج ث م: (جَثَم) الطائرُ تَلَبَّد بالأرض وبابه دخَلَ وجَلَس وكذا الإنسان، أبو زيد (الجُثْمان) الجُسْمان يقال ما أَحْسَنَ جُثْمانَ الرَّجُل وجُسْمانَه أى جَسَدَه، وقال الأصْمَعِيُّ: الجُثْمان الشَّخْص والجُسْمان الجِسْم.

● ج ث ا: (جَثَا) على رُكْبَتَيه يَجْثِى (جُثِيًا) ويَجْثُو (جُثُوّا) وقَوْمٌ (جُثِيٌّ) مثل جلس جلوسًا وقَوْمٌ جُلُوس، ومنه قوله تعالى: ﴿ونَذَرُ الظَّالمين فيها جِثيًّا﴾ [٥] بضم الجيم وكسرها أيضًا إتباعًا للثاء.

● ج ح ح: (الجَحْجَاح) بالفَتْح السَّيِّد والجَمع (الجَحَاجِح) وجَمْع الجحاجح (جَحَاجحة).

● ج ح د: (الجُحُود) الإنكار مع العلْم يقال (جَحَده) حَقَّه وجَحَده بحقه وبابه قَطَع وخَضَع، و(الجَحْد) قلة الخَيْر.

● ج ح ر: جَمْعُ (الجُحْر جِحَرة) كعنَبه و(أَحْجار) و(الجُحْرانُ) الجحر، وفى الحديث «إذا حاضت المرأةُ حَرُمَ الجُحْرَانُ».

● ج ح ش: (الجَحْش) وَلَد الحمار وجَمْعُه (جِحَاش) بالكسر و(جِحْشَان) بوزن غلْمان والأُنْثَى (جَحْشة) ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأْيه (جُحَيْش) وَحْدِه وعُيَيْر وَحْده وهو ذَمٌّ.

● ج ح ظ: (جَحَظت) عَيْنُه من باب خضع عَظُمتْ مُقْلَتُها ونتَأَتْ والرَّجُلُ (جَاحظ).

● ج ح ف: (أجْحَف) به ذَهَبَ به، و(جُحْفَة) موضعٌ بين مَكَّة والمدينة، وهى ميقَات أهل الشام وكان اسْمُها مَهْيَعةَ فأجْحَفَ السَّيلُ بأهلها فَسمِّيت جُحْفَة.

● ج ح ف ل: (الجحفَل) الجَيْش و(الجَحْفَلَة) للحافر كالشَّفَة للإنسان.

---

(١) سورة يس الآية (٦٢).
(٢) سورة الشعراء الآية (١٨٤).
(٣) سورة سبأ الآية (١٣).
(٤) سبق تخريجه فى (ج ب أ).
(٥) سورة مريم الآية (٧٣).

● ج ح م: (الجَحِيم) اسم من أسماء النار وكُلُّ نار عظيمة فى مَهْوَاة فهى جحيم من قوله تعالى: ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾[١]. و(أَجْحَم) عن الشيء كَفَّ عنه مثل أَجْحَمْ.

● ج ح ن: (جَيْحُونُ) نَهْر بَلْخ و(جَيْحان) نهرٌ بالشام.

● ج خ ا: فى حديث ابن عمر «إنه نام وهو جالس حتَّى سُمع (جَخيفُه)»[٢] أى غَطيطُه.

● ج خ ا: فى الحديث «إنَّه ﷺ (جَخَّى) فى سجوده»[٣] أى خَوَّى ومَدَّ ضَبْعَيْه وتَجافى عن الأرض.

● ج د ب: (الجَدْب) ضدُّ الخصْب ومكانٌ (جَدْب) أيضًا و(جَديبٌ) بيِّن (الجُدُوبة) وبابه سَهُل، وأرْضٌ (جَدْبة) وأرضٌ (جُدُب) بضمتين.

قلت: يوجد فى بعض النسخ على الحاشية صوابه وأرَضُون (جُدُوب) والصحيح ما فى الأصل كذا نقله الأزهرى فى التهذيب عن ابن شُمَيل.

و(أَجْدَبَ) القومُ أصابَهُم الجَدْبُ و(الجَدْب) أيضًا العَيْب وبابه ضَرَب، وفى الحديث «أنه جَدَبَ السَّمَر بعد العشاء»[٤] أى عابَهُ.، و(الجُنْدُب) بفتح الدال وضمها ضَرْب من الجَرَاد.

● ج د ث: (الجَدَث) بفتحتين القَبْر وجَمْعه (أَجْدُث) و(أَجْدَاث).

● ج د د: (الجدُّ) أبو الأب وأبو الأمِّ، والجدُّ أيضًا الحَظُّ والبَخْت والجَمْع (الجُدُود) تقول منه (جُدِدْتَ) يا فلان على ما لم يُسَم فاعلُه أى صرتَ ذا جَدٍّ فأنت (جَديد) حَظِيظ و(مَجْدود) مَحْظوظ، و(جَدٌّ) بوزن حَدٍّ و(جَدِّيٌّ) بوزن مَكِّيٍّ، وفى الدعاء: ولا يَنْفَع ذَا (الجَدِّ) منك الجَدُّ أى لا ينفع ذا الغنَى عندك غنَاه وإنما ينفعه العَمَل بطاعتك ومنْك معناه عنْدك، وقوله تعالى: ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾[٥] أى عَظَمَةُ ربِّنا وقيل غنْاه، وفى حديث أنَس «كان الرجل منا إذا قرأ البَقَرَة وآل عمْرَانَ جَدَّ فينا»[٦] أى عَظُم فى أعيننا، تقول من العَظَمة ومن الحَظِّ أيضا (جَددت) يا رَجُلُ بالكسر (جَدًّا) بالفتح، و(الجَادَّة) مُعظَم الطريق والجَمْعُ (جَوَادُّ) بتشديد الدال، و(الجِدُّ) بالكسر ضدّ الهَزْل تقول منه (جَدَّ) فى الأمْر يَجِدُّ ويَجُدُّ و(أَجَدَّ) أى عَظُمَ، و(الجِدّ) أيضا الاجتهاد فى الأمر تقول منه (جَدَّ) يجِدّ ويَجُدّ بكسر الجيم وضمها و(أَجَدّ) فى الأمْر أيضا يقال إن فلانًا (لَجَادٌّ مُجِدٌّ) باللغتين وفلان مُحْسِن (جِدًّا) بالكسر لا غير، وقولهم فى هذا خَطَرٌ (جِدُّ) عَظيم جدًّا، و(الجُدَّة) بالضم الطريقة والجمع (جُدَد) قال الله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ ﴾[٧] أى طرائق تُخَالف لَونَ الجَبَل، و(جَدَّ) الشيء يجِدُّ (جِدَّة) بكسر الجيم فيهما صار (جديدا) وهو نَقِيض الخَلَق و(جَدَّ) الشيء قَطَعَه وبابه رَدَّ، وثَوْبٌ (جَديد) وهو فى معنى مَجْدُود يُرَاد به حين جَدَّه الحائك أى قَطَعه، قال الشاعر:

أَبَى حُبِّى سُلَيْمَى أن يَبِيدا
وأمسَى حَبلُها خَلَقا جَديدا[٨]

أى مَقْطوعا ومنه قيل ملحَفَة جَديد بلا هاء لأنها بمعنى مَفعُولة وثيابٌ (جُدُد) بضمتين مثل سَرير

---

(١) سورة الصافات الآية (٩٧).

(٢) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٣٢٨.

(٣) أخرجه: النسائى فى سننه- ك. الصلاة- ب. صفة السجود، وابن خزيمة فى صحيحه- ك. الصلاة- ب. ترك التمدد فى السجود.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٦٩٨.

(٥) سورة الجن الآية (٣).

(٦) أخرجه: أحمد فى مسنده ٣/ ١٢٠، والطبرانى فى الكبير ٦/ ٢٤٧.

(٦) سورة فاطر الآية (٣٧).

(٨) خيال زينب الجمحية يقض مضجع عمر. الأغانى ١/ ١١٢.

وسُرُر، و(تَجَدَّدَ) الشيءُ صار جَديدا و(أجَدَّه) و(جَدَّدَه) و(اسْتَجَدَّه) أى صيَّره جَديدا، و(الجَديدان) الليلُ والنهارُ وكذا (الأجَدَّان) و(جَدَّ) النَّخلَ أى صَرَمه وبابه ردَّ و(أجَدَّ) النخلُ حَانَ له أن يُجدَّ وهذا زَمَن (الجَدَاد و(الجِدَاد) بفتح الجيم وكسرها.

● ج د ر: (الجَدْر) كالفَلْس و(الجدَار) الحائط وجَمْع الجدار (جُدُر) وجَمْعُ الجَدْر (جُدْران) كبَطْن وبُطنان، و(الجُدَرِىُّ) بضم الجيم وفتح الدال و(الجَدَرِىُّ) بفتحهما لغتان تقول منه (جُدِّر) الصبىُّ على ما لم يُسَمَّ فاعلهُ فهو (مُجدَّر) وهو (جَدير) بكذا أى خَليق وهو جَدير أن يفعل كذا، و(جَنْدَر) الكتابَ أمرَّ القَلَم على ما دَرَس منه ليتبيَّن وكذا الثَّوْبَ إذا أعاد وَشْيَه بعدما ذهب وأظنُّه مُعربًا.

● ج د ع: (الجَدْع) قَطع الأنف وقَطعُ الأُذن أيضًا وقَطعُ اليَد والشَّفَة وبابه قطع تقول (جَدَعه) فهو (أجْدَع) بَيِّن (الجَدَع) والأُنْثى (جَدْعاءُ) وأما قَوْل أبى الخرقَ الطُّهَوِىِّ وهو من أبيات الكتاب:

يَقُولُ الخَنَا وأَبْغَضُ العُجْم ناطقًا
إلى ربِّنا صَوْتُ الحمَار (اليُجَدَّعُ)

قال الأخْفَش: أراد الذى يُجَدَّع كما تقول هو اليَضْربُكَ، وقال ابن السَّرَّاج لَمَّا احتاج إلى رَفْع القَافِيَة قَلَب الاسم فعْلاً وهو من أقبح ضرورات الشعر.

● ج د ف: قال ابن دُرَيد: (مجداف) السَّفينة بالدال والذال لغتان فصيحتان، و(الجَدَف) القَبْر بإبدال الثاء فَاءً والجَدَف أيضًا ما لا يُغَطَّى من الشَّراب، وهو فى حديث عُمَرَ رضي الله عنه حين سأل المفقودَ الذى استهوته الجنُّ: ما كان طَعَامُهم فقال الفُولُ وما لم يُذْكَر اسمُ الله عليه، وما كان شَرَابهم فقال الجَدَف، وقيل هو نَبَات يكون باليمن لا يَحْتَاج الذى يأكله أن يَشْرَب عليه الماء، و(التَّجْديف) الكُفر بالنِّعم وقيل هو استقلال ما أعطاه الله، وفى الحديث «لا تُجَدِّفُوا بنِعَم الله»[(١)].

● ج د ل: (الجَدْل) العُضْو و(الأجْدَل) الصَّقْر، و(جادَله) خاصَمَهُ (مُجادلة) و(جدالا) والاسم (الجَدَل) وهو شدَّة الخُصُومة، و(الجَنْدل) الحجارة و(الجَدْولُ) النَّهْرُ الصَّغير.

● جدول: فى ج د ل.

● ج د ى: (الجَدْى) من وَلَد المَعْز وثلاثةُ (أجْد) فإذا كَثُرت فهى (الجِداء) ولا تَقُل الجَدايا ولا الجِدى بكسر الجيم و(الجَدَا) بالقصر و(الجَدْوَى) العَطِيَّة و(جَداه) و(اجْتداه) و(استجداه) أى طَلَب جَدْوَاه و(أجْداه) أعْطاه (الجَدْوَى) وما (يُجْدى) عنك هذا أى ما يُغْنى.

● ج ذ ب: (الجَذْب) المَدُّ (جَذَبه) و(جَبَذه) على القَلْب وبابه ضرب و(اجتذبه) أيضًا، وبَيْنى وبَيْن المنزل (جَذْبَة) أى بُعْد.

● ج ذ ذ: (جَذَّه) كَسَره وقطَعه وبابه ردَّ و(الجُذَاذ) بضم الجيم وكسرها ما كُسر منه والضَّم أفْصَح و﴿عطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[(٢)] أى غير مقطوع، و(الجُذَاذَاتُ) القُرَاضَات.

● ج ذ ر: (جَذْر) كُلُّ شىء أصْلُه بفتح الجيم عن الأصمعى وبكسرها عن أبى عَمْرو، وفى الحديث «إنَّ الأمَانَة نَزَلَت فى جَذْر قُلُوب الرِّجال»[(٣)].

● ج ذ ع: (الجَذَع) بفتحتين قَبْل الثَّنى والجَمْعُ (جُذْعان) و(جِذَاع) بالكسر والأُنْثَى (جَذَعة) والجَمْع (جَذعات) و(جذَاع) أيضًا، تقول منه لولَد الشاة فى السَّنة الثانية ولوَلَد البَقَرة والحافر فى السنة الثالثة وللإبل فى السنة الخامسة (أجْذَع) و(الجَذَع) اسم له فى زَمن ليس بسنٍّ تَنْبُت ولا تَسْقُط، وقيل فى ولد النَّعجَة إنه يُجْذِع فى ستة أشهر أو تسعة

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٠٦.

(٢) سورة هود الآية (١٠٧).

(٣) أخرجه: البخارى- ك. الرقائق- ب. رفع الأمانة، ومسلم- ك. الإيمان- ب. رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب.

أشهر، و(الجِذْع) واحد (جُذُوع) النَّخْل و(الجَذْعَمَة) الصَّغِـير، وفى الحديث «أسْلَم والله أبو بكر وأنا جَذْعَمَة[١]» وأصْلُه جَذَعَة والميم زائدة.

● جذعمة: فى ج ذ ع.

● ج ذ ف: (المِجْذاف) ما تُجْذَفُ به السفينة بالذال والدال.

● ج ذ ل: (الجَذَل) الفَرحَ وبابه طَرِب فهو (جَذْلان).

● ج ذ م: (جَذِم) الرجل صار (أجذم) وهو المَقْطُوع اليد وبابه طَرِب، وفى الحديث «مَنْ تَعلَّم القرآن ثم نسيه لَقِىَ الله وهو أجْذَم»[٢] والجمع (جَذْمى) مثل حَمْقَى، و(الجُذَام) داء وقد (جُذِم) الرجل بضم الجيم فهو (مجذوم) ولا يقال أجْذَم.

● ج ذ ا: (الجُذْوة) الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها والجمع (جَذًى) و(جُذًى) و(جِذًى) قال مجاهد فى قوله تعالى: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾[٣] أى قطعة من الجَمْر، قال وهى بلغة جميع العرب، وقال أبو عبيد: (الجذوة) القطعة الغليظة من الخَشَب كان فى طَرَفها نار أو لم يكن، وفى الحديث «مثل الأرْزة (المُجْذِيَة) على الأرض» أى الثابتة.

● ج ر أ: (الجُرْأة) كالجُرْعة و(الجُرَةُ) كالكُرَة الشجاعة و(الجَرِىء) بالمدِّ المِقْدَام وقد (جَرُؤ) من باب ظَرُف و(جرَّأه) عليه (تجْرِئَةً فاجترأ).

● جرائك: فى ج ر ى.

● جرامقة: فى (ج ق).

● ج ر ب: (الجَرَب) معروف (جَرِب) بالكسر فهو (أجْرَبُ) وبابه ظرُف وقوم (جُرب) و(جَرْبَى) وجمع الجُرْب (جراب) بالكسر، والجراب أيضًا معروف والعامة تفتحه والجَمْع (أجْربة) و(جُرُبٌ) أيضًا، و(الجَريب) من الطعام والأرض مقدارٌ معلومٌ وجُمْعُه (أجْربة) و(جُرْبان).

قلت: (الجريب) مكْيال وهو أربعة أقْفِزة والجَريب من الأرض مَبذَر الجَريب الذى هو المكْيال نقلهما الأزهرىُّ.

و(المجرَّب) بفتح الراء الذى قد جرَّبته الأمورُ وأحْكَمَتْه فإن كَسَرْت الراءَ جعلتَه فاعلاً إلا أن العَرَب تَكلَّمَت به بالفتح، و(الجِرْبة) بالكسر مزْرَعة، (وجُرَابٌ) بالضم اسم ماء بمكة.

● ج ر ح: (جَرَحه) من باب قطع والاسم (الجُرْح) بالضم والجَمْع (جُرُوح) ولم يقولوا جِراح إلا فى الشِّعْر، و(الجِراح) بالكسر جَمْع (جراحة) بالكسر أيضًا، ورجل (جَريح) وامرأة جَريح ورجال ونسْوة (جَرْحَى) و(جَرَح) اكتسَبَ وبابه أيضًا قطع و(اجترح) مثْلُه، و(الجَوارح) من السِّباع والطَّيْر ذَوَاتُ الصَّيْد، وجوارح الإنسان أعضاؤُه التى يَكتَسب بها.

● ج ر د: (الجريد) الذى يُجْرَد عنه الخُوص الواحدة (جَريدة) ولا يُسَمَّى جَريدًا ما دام عليه الخُوصُ وإنما يُسَمَّى سَعَفًا، و(الجُرَادة) بالضم ما قُشر عن الشىء، و(التَّجرد) التَّعْرِيَةُ من الثِّياب و(التَّجرُّد) التَّعَرِّى، و(تَجَرَّد) للأمر أى جَدَّ فيه، و(انْجَرد) الثوبُ أى انسَحق ولانَ، و(الجَرَاد) معروف وهو اسم جنسٍ والواحدة (جَرادة) الذكَر والأنثى فيه سواء ونظيرُهُ البَقَرة والحمامة.

● جردقة: فى (ج ق).

● ج ر ذ: (الجُرَذ) كالصُّرَد ضَرْب من الفَأر والجمع (الجِرذان) بالكسر.

● ج ر ر: (الجَرَّة) من الخَزَف والجمع (جَرٌّ) و(جِرار) و(الجِرِّى) بوزن الذِّمى ضربٌ من السَّمَك و(جَرَّ) الحَبْلَ وغيره من باب ردَّ و(المَجَرَّة) التى فى السماء

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٢١٤.

(٢) أخرجه: أحمد فى مسنده ٥/ ٣٢٧، والدارمى فى سننه- ك. فضائل القرآن- ب. من تعلم القرآن ونسيه.

(٣) سورة القصص الآية (٢٩).

سُمِّيت بذلك لأنها كأثر المجر، و(جر) عليهم (جَريرة) أى جَنَى عليهم جناية، و(الجَارَّة) الإبل التى تُجَرُّ بأزمتَّها فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية وماء دافق وفى الحديث «لا صَدَقَةَ فى الأبل الجارَّة»(١) وهى رَكائب القَوْم لأن الصَّدقة فى السَّوائم دون العوَامل، وحَارٌّ (جَارٌّ) إتباع، وتقول كان ذلك عامَ كذا وهَلُمَّ (جَرّا) إلى اليوم وفَعلْت كذا من (جَرَّاك) أى من أجْلك ولا تَقُلْ مجْرَاكَ، و(اجْتَرَّه) أى جَرَّه، واجْتَرَّ البَعيرُ من الجِرّة وكُلَّ ذى كَرِش يَجْتَرُّ، و(انْجَرَّ) الشَّىءُ انجذَب.

● ج ر ز: أرضٌ (جُرُز) وجُرْز كعُسُر وعُسْر لا نَبَاتَ بها و(جَرْزٌ) و(جَرَزٌ) كنَهْر ونَهَر كُلُّه بمعنًى.

● ج ر س: (الجَرْسُ) بفتح الجيم وكسرها الصَوْتُ يقال سمعت جَرْس الطَّيْر إذا سمعتَ صوتَ مَنَاقيرها على شىء تأكُلُه، وفى الحديث «فَيسْمَعون جَرْس طَير الجَنَّة»(٢) وجَرْسُ الحُلىِّ أيضًا صَوْتُه و(أجْرَسَ) الطائرُ إذا سُمِع صَوْتُ جَرْسه مَرَّة وأجْرَس الحُلىَّ إذا سمعُ صوت جرسه، و(الجرس) بفتحتين الذى يُعلق فى عُنُق البعير والذى يُضرب به أيضًا، وفى الحديث «لا تَصْحبُ الملائكة رفقة فيها جرس»(٣).

● ج ر ش: (جَرَش) الشىء لم يُنْعِم دقَّه فهو (جَريش) وبابه نَصَر ومِلْح جَريش لم يُطيَّب و(جُرَاشة) الشىء بالضم ما سَقط منه جريشاً إذا أخذ ما دق منه.

● ج ر ع: (جَرِعَ) الماءَ من باب فهم وجرع من باب قطع لغة فيه أنكرها الأصمعى، و(الجَرْعاء) بوزن الحَمْراء رملة مستوية لا تُنْبت شيئًا و(الجرعة) من الماء بالضم حُسوة منه و(جرّعه) غصص الغيظ (تجريعا فتجرعه) أى كظمه.

● ج ر ف: (جَرَف الطين) كسحه وبابه نصر ومنه سُمى (المجرفة) و(الجرف) بضم الراء وسكونها ما تَجرَّفته السيول وأكلته من الأرض ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾(٤) وقد (جَرَّفته) (السيول تجريفًا) و(تجرفته).

● ج ر ل: (الجريال) الخمر وهو دون السلاف فى الجودة وقيل جريال الخمر لونها كما أن جريال الذهب حمرته.

● ج ر م: (الجرم) و(الجريمة) الذنب تقول منه (جَرَم) و(أجرم) و(اجترم) و(الجرم) بالكسر الجسد و(جرم) أيضا كَسَب وبابهما ضرب، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾(٥) أى لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم، و(تَجَرَّم) عليه أى ادعى عليه ذنبًا لم يفعله، قولهم (لا جَرَم) قال الفراء: هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة لابُد ولا محال فجرتْ على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة حقاً فلذلك يُجاب عنها باللام كما يُجاب بها عن القسم ألا تراهم يقولون لاَ جَرَمَ لآتينك قال وليس قول من قال جرمتُ حققتُ بشىء.

● جرموق: فى (ج ق).

● ج ر ن: (الجُرن) و(الجرين) موضع التمر الذى يُجَفف فيه، و(جيرون) باب من أبواب دمشق.

● جُرَة: فى ج ر أ.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٢٩.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٣١.

(٣) أخرجه: أبو داود- ك. الجهاد- ب. فى تعليق الأجراس، وأحمد فى مسنده ٢/ ٣٢٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٣/ ٢٤٠.

(٤) سورة التوبة الآية (١٠٩). (٥) سورة المائدة الآية (٣).

● ج ر ى: (جرى) الماء وغيره من باب رمى و(جَرَيانا) أيضا وما أشدَّ (جرية) هذا الماء بالكسر، وقوله تعالى: ﴿بِسمِ اللَّه مجراها ومرساها﴾[١] هما مصدران من (أجْرَيْتُ) السَّفينة وأرسَيْتُ و(مَجْراها) ومرساها بالفتح من جَرَت السفينة ورست، و(الجراية) الجارى من الوظائف، و(الجُرْو) بكسر الجيم وضمها وَلَد الكلب والسباع والجمع (أجرٍ) و(جراء) جمع الجراء (أجرية) و(الجرو) و(الجروة) الصغير من القثاء، وفى الحديث «أتى النبىُّ ﷺ بأجر زغب»[٢] وكلبةٌ (مُجْرٍ) و(مجرية) معها (جراؤها) و(جاريةٌ) بينة (الجراية) بالفتح و(الجراء) و(الجراء) بالفتح والكسر، و(الجارية) أيضا الشمس والجارية السفينة، و(جاراه مجاراة وجراء) جَرَى معه و(جاراه) فى الحديث و(تجاروا) فيه، و(الجرىُّ) الوكيل والرسول وقد (جرىَّ جريا) و(استجرى) أيضًا أى وكَّل وكيلاً وأرسل رسولا، وفى الحديث «قُولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان»[٣].

قلت: قال الأزهرى: قدم على النبىِّ ﷺ رَهْطُ بنى عامر فقالوا أنتَ والدنا وأنت سيدنا وأنت الجَفْنة الغراء فقال قولوا بقولكم... الحديث[٤] أى تكلَّمُوا بما يحضركم ولا تتنطعوا ولا تتنطقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان، والعرب تدعو السيِّد المطعام جفنة لملابسته لها والغراء التى فيها وضحُ السنام، وسمىِّ الوكيل (جريا) لأنه يجرى مجرى موكله، وقولهم فعلتُ ذاك من (جَرَاك) ومن (جرائك) أى من أجلك لغة فى (جَرَّاك) بالتشديد ولا تقُل مجراك.

● ج ز أ: (جزأه) من باب قطع و(جَزَّأه تَجزئة) قَسَّمه (أجزاء) و(جَزأ) به من باب قطع اكتفى و(أجزأه) الشىء كفاه و(أجزأت) عنه شاة لغة فى جزت أى قضت و(اجتزأ) به و(تجزأ) به اكتفى.

● ج ز ر: (الجَزُور) من الإبل يَقَع على الذَّكر والأنثى وهى تُؤنث والجمع (الجزر) بضمتين، و(جزر) السباع بفتحتين اللحم الذى تأكله يقال تركوهم جزرًا بفتح الزاى إذا قتلوهم، و(الجزر) أيضا هذه الأرومة التى تؤكل الواحدة (جزرة) وقال الفراء: (الجزر) بكسر الجيم لغة فيه، و(الجزيرة) واحدة (جزائر) البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض، و(الجزيرة) موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات، وأما جزيرة العرب فقال أبو عبيدة: هى ما بين حفر أبى موسى الأشعرى إلى أقصى اليمن فى الطول وفى العرش ما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة، و(جزر) الجزور إذا نحرها وجلدها وبابه نصر و(اجتزرها) أيضًا، و(المجزر) كالمجلس موضع جزرها، وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه «إياكم وهذه (المجازر) فإنَّ لها ضَراوةً كضراوة الخمر»[٥] قال الأصمعى: يعنى ندىَّ القوم لأن الجزور إنما تنحر عند جمع الناس.

قلت: قال الأزهرى: أراد بالمجازر المواضع التى تُنحر فيها الإبل لبيع لحومها وتذبح البقر والشاة. وتجمع المجازر مواضع الجزر والجزر الواحدة (مجزرة) و(مجزرة) وإنما نهاهم عن المداومة على شراء اللحمان وأكلها وأنَّ لها عادةً كعادة الخمر فى إفساد المال والإسراف فيه، و(جزر) الماءُ نضب وبابه ضرب ونصر و(الجزر) ضدُّ المدِّ وهو رجوع الماء إلى خلْف.

● ج ز ز: (جَزَّ) البرَّ والنخلَ والصُّوف من باب ردَّ و(المِجزُّ) بالكسر ما يُجزُّ به وهذا زمن (الجزاز) بفتح

(١) سورة هود الآية (٤١).

(٢) أخرجه: أحمد فى مسنده ٦/ ٣٥٩، والطبرانى فى الكبير ٢٤/ ٢٦٣، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٣٩.

(٣) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الأدب- ب. فى كراهية التمادح.

(٤) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ٢٥، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٤١٥.

(٥) أخرجه: مسلم- ك. المساقاة- ب. الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه والموطأ ٢/ ٩٣٥ والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٧٩.

الجيم وكسرها أي زمن الحصاد وصرام النخل، و(أجز) البر والنخل والغنم حان له أن يجز، و(الجزازة) بالضم ما سقط من الأديم وغيره إذا قُطع.

● ج ز ع: (جَزَعَ) الوادى قطعه عرضا وبابه قطع و(الجزع) أيضا الخرز اليمانى وهو الذى فيه بياض وسواد تشبه به الأعينُ، و(الجزع) بالكسر منعطف الوادى، و(الجزع) ضد الصبر وبابه طرب وقد (جزع) من الشيء و(أجزعه) غيره.

● ج ز ف: (الجَزْف) بوزن الضرب أخذُ الشيء (مجازفة) و(جزافًا) فارسى معرب.

● ج ز ل: (الجزل) ما عظم من الحطب ويبس، و(الجزيل) العظيم وعطاء (جزل) و(جزيل) و(أجزل) له من العطاء أي أكثر، واللفظ (الجزل) ضد الركيك.

● ج ز م: (جزم) الشيء قطعه ومنه جزم الحرف وهو فى الإعراب كالسكون فى البناء وبابه ضرب.

● ج ز ى: (جزاه) بما صنع يجزيه (جزاء) و(جازاه) بمعنى و(جزى) عنه هذا أي قضى ومنه قوله تعالى: ﴿لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (١) ويقال (جزت) عنه شاة، وفى الحديث «تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك» (٢) أي تقضى وبنو تميم يقولون (أجزأت) عنه شاةٌ بالهمز، و(تَجَازى) دينه أي تقاضاه فهو (متجاز) أي متقاض، و(الجزية) ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع (الجزى) مثل لحية ولحى.

● ج س د: (الجسد) البدن تقول منه (تجسد) كما تقول من الجسم تجسم، و(الجسد) أيضا الزعفران ونحوه من الصبغ، وقيل فى قوله تعالى: ﴿عِجْلاً جَسَدًا﴾ (٣) أي أحمر من ذهب.

● ج س ر: (الجسر) بكسر الجيم وفتحها واحد (الجسور) التى يعبر عليها و(جسر) على كذا أقدم يجسر بالضم (جسارة) بالفتح و(تجاسر) أيضًا، والجسور بالفتح المقدام.

● ج س س: (جسه) بيده أي مسه وبابه رد و(اجتسه) أيضا مثله و(جس) الأخبار و(تجسسها) تفحص عنها ومنه (الجاسوس).

● ج س م: أبو زيد (الجسم) الجسد وكذا (الجسمان) و(الجثمان) وقال الأصمعى: الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص، وقال: جماعة جسم الإنسان أيضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذؤبان، وقد (جسم) الشيء أي عظم فهو (جسيم) و(جسام) بالضم وبابه ظرف، و(الجسام) بالكسر جمع (جسيم) وتجسم من الجسم، و(جاسم) قرية بالشام.

● ج ش أ: (تجشأ تجشؤا) و(جشأ تجشئة) بمعنى تجشأ والاسم (الجشأة) كالهمزة و(الجشاء) أيضا بالضم والمد.

● ج ش ر: مال (جشر) بفتحتين يرعى فى مكانه ولا يرجع إلى أهله، وجشر دوابه أخرجها إلى الرعى ولا تروح وبابه نصر وخيل (مجشرة) بالحمى بوزن مضمرة أي مرعية.

● ج ش ش: (جَشَّ) الشيء من باب ردَّ دقَّه وكسره والسويق (جشيش) و(الجشيشة) ما جش من البر وغيره (جش) البرَّ و(أجشه) إذا طحنه طحنا جليلا فهو (جشيش) و(مجشُوش).

● ج ش ع: (الجَشَع) أشدُّ الحرص وبابه طرب فهو (جشع) و(تجشم) أيضا مثله.

● ج ش م: (الجَشَم) الأمر من باب فهم و(تَجَشَّمه) أي تكلفه على مشقة و(جشمه) الأمر (تجشيما) و(أجشمه) أي كلفه إياه.

---

(١) سورة البقرة الآية (٤٨).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. العيدين- ب. التبكير إلى العيد، ومسلم- ك. الأضاحى- ب. وقتها.

(٣) سورة الأعراف الآية (١٤٨).

● ج ش ن : (الجَوْشن) الصدر والجوشَنُ أيضا الدرع.

● ج ص ص : (الجَصُّ) بفتح الجيم وكسرها ما يبنى به وهو مُعْرَب و(الجَصَّاص) الذى يتخذه و(جصص) داره (تجصيصا).

● ج ظ ظ: (الجظُّ) بالفتح الرجل الضخم، وفى الحديث «أهل النار كلُّ جظٍّ مستكبر»[1].

● ج ع ج ع: (الجعجعة) صوت الرحى، وفى المثل: أسمع جعجعة ولا أرى طحنًا بكسر الطاء أى دقيقًا.

● ج ع د: شعرٌ (جعد) بوزن فلس بيِّن (الجعودة) وقد (جعد) الشعرُ من باب سهل و(جعده) صاحبهُ (تجعيدًا) و(الجَعْدُ) أيضًا مطلقًا الكريم و(جَعْدُ) اليدين وجعدُ الأنامل هو البخيل وربما أطلق فى البخيل أيضًا ولم تذكر معه اليد.

● ج ع س: (الجعس) الرَّجيع وهو مُولد، والعرَب تقول (الجعْمُوس) بزيادة الميم يقال رمى (بجعاميس) بطنه.

● ج ع ف ر: (الجَعْفَر) النَّهْرُ الصَّغير.

● ج ع ل : (جَعَل) كذا من باب قطع و(مَجْعلا) أيضا بوزن مَقْعَد و(جَعَله) نبيّاً صيَّره، وجعلوا الملائكة إناثًا سموهم، و(الجعل) بالضم ما جعل للإنسان من شىء على فعل وكذا (الجعالة) بالكسر و(الجعيلة) أيضا، و(الجعل) دويبة و(اجتعل) بمعنى جعل.

● ج ف أ : (الجفاء) ما نَفَاه السيل، وقوله تعالى: ﴿فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾[2] بالضم والمدِّ أى باطلا، و(جفأ) القدرَ كفأها وأمالها فصبَّ ما فيها ولا تقُل أجفأها، وأما الذى فى الحديث «فأجفئوا قدورهم بما فيها»[3] فلغة مجهولة.

● ج ف ر: (الجفر) من أولاد المَعْز ما بلغ أربعة أشهر و(جفر) جنباه اتّسعا وفصل عن أمه والأنثى (جفرة).

● ج ف ف: قال ابن عباس رضى الله عنهما «لا نَفَل فى غنيمة حتّى تُقسم (جفة)»[4] أى كلها و(جف) الثوب وغيره يجف بالكسر (جفافا) و(جفوفا) أيضا ويجف بالفتح لغة فيه حكَاها أبو زيد وردها الكسائىُّ و(جففه) غيره تجفيفا.

● ج ف ل: (جفل) أسرع وبابه جلس و(الجافل) المنزعج و(أجفل) القوم هربوا مسرعين.

● ج ف ن: (الجَفْن) جفن العين والجفن أيضا غمْد السيفً، والجفنة كالقصعة وجمعها (جفان) و(جفنات) بالتحريك وقولهم:

* وعند (جفينة) الخبر اليقين*[5]

قال ابن السكيت: هو اسم خمار ولا تقل جهينة، وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعى، وقال هشام بن الكلبى: هو جهينة، قال أبو عبيد: وكانَ ابن الكلبى بهذا العلم أكبر من الأصمعى.

● ج ف ا: (الجفاء) ممدود ضدُّ البر وقد (جفوته) أجفوه (جفاء) فهو (مجفو) ولا تقل جفيته، و(تجافى) جنبه عن الفراش أى نبا و(استجفاه) عده (جافيا).

● ج ق: الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون معربًا أو حكاية صوت، مثل (الجردقة) وهى الرغيف، و(الجرموق) الذى يلبس فوق الخف، و(الجرامقة) قومٌ بالموصل أصلهم من العجم، و(الجوسق) القصر، و(جلق) بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشأم، و(الجوالقِ) وعاءٌ والجمع الجوالق بالفتح و(الجواليق) أيضا وربما قالوا (الجوالقات) ولا

---

(١) ذكره: النبهانى فى الفتح الكبير جـ١ ص٤٧٢ وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك، والنهاية فى غريب الحديث جـ١ ص٢٧٤..

(٢) سورة الرعد الآية (١٧).

(٣) الفائق فى غريب الحديث ١/ ٢١٩.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٧٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٦٧.

(٥) قاله عمير بن حنى وأوله يسأل عن حصين كل ركب. كتاب جمهرة الأمثال ٢/ ٤٤.

يجوزه سيبويه، و(الجلاهق) البندق ومنه قوس الجلاهق، و(جلنبلق) حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه وإصفاقه، و(المنجنيق) التى ترمى بها الحجارة معربة وأصلها بالفارسية من جى نيك أى ما أجودنى وهى مؤنثة وجمعها (منجنيقات) و(مجانيق) وتصغيرها (مجينيق) (والجوقة) الجماعة من الناس.

● جلاهق: فى (ج ق).

● ج ل ب : (جلب) المتاع وغيره من باب ضرب ويجلب (جلبا) بوزن يطلب طلبا مثله، و(جلب) الشيء إلى نفسه و(اجتلبه) و(جلب) على فرسه يجلب (جلبا) بوزن يطلب طلبا صاح به من خلفه واستحثه للسبق وكذا (أجلب) عليه وأجلبوا تجمعوا، (والجلباب) الملحفة والجمع (الجلابيب) و(الجلب) و(الجلبة) بفتح اللام فيهما الأصوات.

● ج ل د: (الجلد) بفتحتين لغة فى الجلد عن ابن الأعرابى كشبه وشبه ومثل ومثل وأنكره ابن السكيت، و(جلد) جزوره (تجليدا) وهو كسلخ الشاة وقلما يقال سلخ الجزور، و(جلده) ضربه وبابه ضرب، و(الجلد) بفتحتين الصلابة و(الجلادة) وبابه ظرف وسهل و(جلدًا) أيضا و(مجلودًا) فهو (جلد) و(جليد) وقومٌ (جلد) بوزن قفل و(جلداء) بوزن فقهاء و(أجلاد) و(التجلد) تكلف الجلادة و(الجليد) الضريب والسقيط وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الأرض.

● ج ل س: (جلس) يجلس بالكسر (جلوسا) و(أجلسه) غيره وقومٌ (جلوس) و(المجلس) بكسر اللام موضع الجلوس وبفتحها المصدر، ورجل (جلسة) بوزن همزة أى كثير (الجلوس) و(الجلسة) بالكسر الحالة التى يكون عليها (الجالس) و(جالسه) فهو (جِلْسه) و(جليسه) كما تقول خدنه وخدينه و(تجالسوا) فى المجالس.

● ج ل ف: قولهم أعرابىٌ (جلف) أى جاف.

● جلق: فى (ج ق).

● ج ل ل: (الجلُّ) واحد (جلال) الدواب وجمع الجلال (أجلة) و(جلُّ) الشيء معظمه ويقال ما له دقٌّ ولا جلٌّ أى ما له دقيق ولا جليل، و(جلال) الله عظمته وقولهم فعلته من (جلالك) أى من أجلك، و(الجلالة) البقرة التى تتبع النجاسات، وفى الحديث «نهى عن لحم الجلالة»[1] و(الجليل) العظيم، و(الجلجل) واحد (الجلاجل) وصوته (الجلجلة) و(تجلجل) فى الأرض ساخ فيها ودخل، وفى الحديث «إنَّ قارون خرج على قومه يتبختر فى حلة فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[2] و(جل) البعر التقطه وبابه رد ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة (الجلالة) و(جل) فلان يجل بالكسر (جلالة) و(جل) فلان يجل بالكسر (جلالة) أى عظم قدره فهو (جليل) و(أجله) فى المرتبة، و(تجليل) الفرس إلباسه الجلَّ.

● ج ل م: (الجلم) الذى يجز به وهما جلمان.

● ج ل م د: (الجلمد) بالفتح و(الجلمود) الصخر.

● جَلَنْبَلق: فى (ج ق).

● ج ل ه م: فى حديث أبى سفيان «ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة (الجلهمتين)»[3] قال أبو عبيد: أراد جانبى الوادى والمعروف الجلهتان، قال ولم أسمع بالجلهمة إلا فى هذا الحديث وما جاءت إلا ولها أصل.

● جلهة: فى ج ل ه م.

● ج ل ا: (الجلىُّ) ضدُّ الخفى و(الجلية) الخبر اليقين، واستعمل فلان على (الجالية) أى على جزية أهل

---

(١) النهاية فى غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ١٦٧.

(٢) أخرجه: مسلم- ك. اللباس والزينة- ب. تحريم التبختر فى المشى.

(٣) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٢٥، النهاية فى غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ١٦٨.

الذمة، و(الجلاء) بالفتح والمد الأمر الجلي تقول منه جلا لي الخبر يجلو (جلاء) أي وضح، و(الجلاء) أيضا الخروج من البلد والإخراج أيضًا، وقد (جلوا) عن أوطانهم و(جلاهم) غيرهم يتعدى ويلزم وبابهما كما قبلهما، ويقال أيضا (أجلوا) عن البلد وأجلاهم غيرهم يتعدى ويلزم، وأجلوا عن القتيل لا غير أي انفرجوا، و(جلا) أي أوضح وكشف وجلا بصره بالكحل من باب عدا و(جلاء) أيضا بالكسر والمد، و(جلا) همه عنه أذهبه وجلا السيف أي صقله يجلو (جلاء) فيهما بالكسر والمد، و(جلا) العروس يجلوها (جلاء) و(جلوة) أيضا بالكسر فيهما و(اجتلاها) بمعنى أي نظر إليها (مجلوة) و(الجلاء) أيضا كحل، و(جلى) السيف (تجلية) كشفه و(تجلى) الشيء تكشف و(انجلى) عنه الهم انكشف.

● ج م ح: (جَمَح) الفرسُ اعتز فارسه وغلبه وبابه خضع و(جماحا) أيضا بالكسر فهو فرس (جموح) بالفتح، و(جمح) أسرع، ومنه قوله تعالى: ﴿وهم يَجْمَحُونَ﴾[1] [التوبة:٥٧].

● ج م د: (الجمد) بوزن الفلس ما جمد من الماء وهو ضدٌّ الذوب وهو مصدر سمي به، و(الجمد) بفتحتين جمع (جامد) كخادم وخدم و(جمد) الماء أي قام وبابه نصر ودخل، و(جمادى) الأولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما.

● ج م ر: (الجمر) جمع (جمرة) من النار، والجمرة أيضا واحدة (جمرات) المناسك وهي ثلاثة جمرات يرمين بالجمار و(الجمرة) الحصاة، و(المجمرة) بكسر الميم واحدة (المجامر) وكذا (المجمر) بكسر الميم وضمها: فبالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هيئ له الجمر.

قلت: كان صوابه الذي هيئ للجمر.

يقال (أجمرت) النار (مجمرا) بضم الميم، و(الجمار) بالضم والتشديد شحم النخل و(جمر) النخلة (تجميرا) قطع (جمارها) و(جمر) أيضا رمى (الجمار) و(جمر) شعره أيضا جمعه وعقده في قفاه ولم يرسله، وفي الحديث «الضافر والملبد و(المجمر) عليهم الحلق»[2] و(الاستجمار) الاستنجاء بالأحجار.

● ج م ز: (الجمز) ضرب من السير أشدُّ من العنق وقد (جمز) البعير من باب ضرب و(الجماز) بالفتح والتشديد البعير الذي يركبه (المجمز).

قلت: وفي الديوان و(الجمازة) ناقة المجمز، ولم يذكر فيه (الجماز)، وحمار (جمزى) بالقصر أي سريعٌ والناقة تعدو (الجمزى) بالقصر أيضا وكذا الفرس، و(الجميز) بوزن العليق شبيه بالتين.

● ج م س: (الجاموس) واحدُ (الجواميس) فارسي معرب.

● ج م ش: (الجميش) المكان الذي لا نبت فيه، وفي الحديث «بخبت الجميش»[3].

● ج م ع: (جمع) الشيء المتفرق (فاجتمع) وبابه قطع و(تجمع) القوم اجتمعوا من هنا وهنا، و(الجمع) أيضا اسم لجماعة الناس ويجمع على (جموع) والموضع (مجمع) بفتح الميم الثانية وكسرها، و(الجمع) أيضا الدقل، و(جمع) أيضا المزدلفة لاجتماع الناس بها، و(جمع) الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربه بجمع كفه، ويوم (الجمعة) بسكون الميم وضمها يوم العروبة ويجمع على (جمعات) و(جمع) والمسجد (الجامع) وإن شئت قلت مسجد الجامع بالإضافة كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء

---

(١) سورة التوبة الآية (٥٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٠٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٣٨٦.

(٣) سنن البيهقي الكبرى- ك. الجنايات- ب. لا يملك أحد بالجناية شيئًا جنى عليه.

اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير، وقال الفراء: العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، و(أجمع) الأمر إذا عزم عليه والأمر (مجمع) ويقال أيضا (أجمع) أمرك ولا تدعه منتشرا، قال الله تعالى: ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ [١] أي وادعوا شركاءكم لأنه لا يقال أجمع شركاءه وإنما يقال جمع، و(المجموع) الذي جمع من ههنا وههنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد، و(استجمع) السيل اجتمع من كل موضع، و(جمع) أيضا جمع جمعاء في توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الألف واللام وكذا ما يجري مجراه من التواكيد لأنه توكيد للمعرفة، وأخذ حقه (أجمع) في توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك (أجمعون) و(جمعاء) و(جمع) وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا يكون تابعا إلا تأكيدا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتأكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله و(أجمعون) جمع أجمع و(أجمع) واحدٌ في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث (جمعاء) وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها (جمع) ويقال جاء القوم (بأجمعهم) بفتح الميم وضمها أيضا كما يقال جاءوا بأكلبهم جمع كلب، و(جميع) يؤكد به أيضا يقال جاءوا جميعا أي كلهم، والجميع ضدُّ المتفرق.

قلت: ومه قوله تعالى: ﴿ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [٢] والجميع الجيش، والجميع الحي المجتمع.

قلت: ومن أحدهما قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴾ [٣].

و(جماع) الشيء بالكسر جمعه تقول جماع الخباء الأخبية ويقال الخمر جماع الإثم، و(جمع) القوم (تجميعا) شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها، و(جمع) فلان أيضا مالاً وعدده و(جامعه) على أمر كذا اجتمع معه.

● ج م ل: (الجمل) من الإبل الذكر والجمع (جمال) و(أجمال) و(جمالات) و(جمائل) وقال ابن السكيت: يقال للإبل الذكور خاصة (جمالة) وقرئ «كأنه جمالة صفر والجمالة أصحاب الجمال كالخيالة والحمارة، و(الجمال) الحسن وقد (جمل) الرجل بالضم (جمالا) فهو (جميل) والمرأة (جميلة) و(جملاء) أيضا بالفتح والمد، و(الجملة) واحدة الجمل و(أجمل) الحساب رده إلى الجمل وأجمل الصنيعة عند فلان وأجمل في صنيعه، وأجمل القوم كثرت جمالهم، و(المجاملة) المعاملة بالجميل، وحساب (الجمل) بتشديد الميم، والجمل أيضا حبل السفينة الذي يقال له الفلس وهو حبال مجموعة وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: «حتى يلج الجمل في سم الخياط»[٤] و(جمله تجميلا) زينه و(التجمل) تكلُّف الجميل و(تجمل) أيضا أي أكل (الجميل) وهو الشحم المذاب، قالت امرأة لابنتها، تجملي وتعففي أي كلي الشحم واشربي العفافة وهي ما بقي في الضرع من اللبن.

● ج م م: (جم) المال وغيره إذا كثر يجم بالكسر والضم (جموما) فيهما، و(الجم) الكثير، قال الله تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ [٥] و(الجمة) بالضم مجتمع شعر الرأس، و(الجمام) بالفتح الراحة يقال (جم) الفرس يجم ويجم جماما إذا ذهب إعياؤه و(أجم) الفرس يجم ويجم جماما إذا ذهب إعياؤه و(أجم) الفرس و(جم) أيضا على ما لم يسم

(١) سورة يونس الآية (٧١).

(٢) سورة النور الآية (٦١).

(٣) سورة القمر الآية (٤٤).

(٤) تفسير الطبرى ٥/ ٤٨٤، تفسير ابن كثير ٢/ ٢٨٥.

(٥) سورة الفجر الآية (٢٠).

فاعله فيهما أى ترك ركوبه، ويقال (أجمم) نفسك يوما أو يومين، و(الجماء) الغفير جماعة الناس وقد سبق فى «غ ف ر» وشاة (جماء) لا قرن لها، ويقال إنى (لأستجم) قلبى بشىء من اللهو لأقوى به على الحق، و(جمجم) الرجل و(تجمجم) إذا لم يبين كلامه، و(الجمجمة) القدح من خشب والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ، و(الجميم) النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم.

● ج م ن: (الجمانة) حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعه (جمان).

● ج م ه ر: فى حديث موسى بن طلحة «(جمهروا) قبره (جمهرة)» أى اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه، و(جمهور) الناس جلهم.

● ج ن ب: (الجنب) معروف، قعد إلى جنبه وإلى (جانبه) بمعنى، و(الجنب) و(الجانب) و(الجنبة) الناحية، والصاحب (بالجنب) صاحبك فى السفر، والجار الجنب جارك من قوم آخرين و(جانبه) و(تجانبه) و(اجتنبه) كله بمعنى، ورجل (أجنبى) و(أجنب) و(جنب) و(جانب) بمعنى، و(جنبه) الشىء من باب نصر و(جنبه) الشىء (تجنيبا) بمعنى أى نحاه عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [١] و(الجناب) بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم، و(الجنب) الغريب وبابه ظرف ورجل (جنب) من (الجنابة) سواء فرده وجمعه ومؤنثه وربما قالوا فى جمعه (أجناب) و(جنبون) تقول منه (أجنب) و(جنب) أيضا من باب ظرف، و(الجنوب) الريح المقابلة للشمال.

● ج ن ح: (جنح) مال وبابه خضع ودخل و(جنوح) الليل وإقباله، و(الجوانح) الأضلاع التى تحت الترائب وهى مما يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر الواحدة (جانحة) و(جناح) الطائر يده وجمعه (أجنحة) و(الجناح) بالضم الإثم، و(جنح) الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه.

● ج ن د: (الجند) الأعوان والأنصار وفلانٌ (جند الجنود تجنيدا) وفى الحديث «الأرواح (جنود مجندة)» [٢].

● ج ن د ب: فى ج د ب.

● ج ن د ل: فى ج د ل.

● ج ن ز: (الجنازة) بالكسر واحدة (الجنائز) والعامة تفتحه ومعناه الميت على السرير فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش.

قلت: هذا مناقض لما ذكره من تفسير النعش فى «ن ع ش».

● ج ن س: (الجنس) الضرب من الشىء وهو أعم من النوع ومنه (المجانسة) و(التجنيس) وعن الأصمعى أن أقول العامة: هذا (مجانس) لهذا مولد.

● ج ن ف: (الجنف) الميل وقد (جنف) من باب طرب، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ [٣] و(تجانف) لإثم مال.

● ج ن ن: (جن) عليه الليل و(جنه) الليل يجنه بالضم (جنونا) و(أجنه) مثله، و(الجن) ضدُّ الإنس الواحد (جنى) قيل سميت بذلك لأنها تتقى ولا ترى، و(جن) الرجل (جنونا) و(أجنه) الله فهو (مجنون) ولا تقل مجن وقولهم للمجنون (ما أجنه) شاذ لأنه لا يقال فى المضروب ما أضربه ولا فى المسلول ما أسله فلا يقاس عليه، و(أجن) الشىء فى صدره أكنه، و(أجنت) المرأة ولدا و(الجنين) الولد ما دام فى البطن وجمعه (أجنة) و(الجنة) بالضم ما استترت به من سلاح والجنة السترة والجمع (جنن) و(استجن)

---

(١) سورة إبراهيم الآية (٣٥).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الأنبياء- ب. الأرواح جنود مجندة، مسلم- ك. البر والصلة والآداب- ب. الأرواح جنود مجندة.

(٣) سورة البقرة الآية (١٨٢).

بجنة استتر بسترة، و(المجن) بالكسر الترس وجمعه (مجان) بالفتح، و(الجنة) البستان ومنه (الجنات) والعرب تسمى التخيل (جنة) و(الجنان) بالفتح القلب، و(الجنة) الجنُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١) والجنة أيضا الجنون ومنه قوله تعالى: ﴿أَم بِهِ جِنَّةٌ﴾ (٢).

والاسم والمصدر على صورة واحدة، و(الجان) أبو الجن والجانُّ أيضا حية بيضاء و(تجنن) و(تجانن) و(تجان) أرى من نفسه أنه مجنون، وأرض (مجنة) ذات جن و(الاجتنان) الاستتار، و(المنجنون) الدولاب التى يستقى عليها ويقال (المنجنين) أيضا وهى مؤنثة.

● ج ن ى: (جنى) الثمرة من باب رمى و(اجتناها) بمعنى التقط.

وفى الديوان وبعض نسخ الصحاح (جنى) الثمرة جنى و(الجنى) ما يجتنى من الشجر يقال أتانا (بجناة) طيبة، ورطب جنى حين جنى، و(جنى) عليه يجنى (جناية) و(التجنى) مثل التجرم وهو أن يدعى عليه ذنبًا لم يفعله.

● ج ه د: (الجهد) بفتح الجيم وضمها الطاقة وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ﴾ (٣). والجهد بالفتح المشقة يقال (جهد) دابته و(أجهدها) إذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها و(جهد) الرجل فى كذا أى جد فيه وبالغ وبابهما قطع، و(جهد) الرجل على ما لم يسم فاعله فهو (مجهود) من المشقة، و(جاهد) فى سبيل الله (مجاهدة) و(جهادًا) و(الاجتهاد) و(التجاهد) بذل الوسع و(المجهود).

● ج ه ر: رآه (جهرة) وكلَّمه جهرة وقال الأخفش فى قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ (٤) أى عيانا يكشف ما بيننا وبينه، و(الأجهر) الذى لا يبصر فى الشمس، و(جهر) بالقول رفع به صوته وبابه قطع و(جهور) أيضا ورجل (جهورى) الصوت و(جهير) الصوت، وإجهار الكلام إعلانه و(المجاهرة) بالعداوة المبادأة بها، و(الجوهر) معرب الواحدة (جوهرة).

● ج ه ز: (أجهز) على الجريح أسرع قتله وتممه، و(جهاز) العروس والسفر بفتح الجيم وكسرها و(جهز) العروس والجيش (تجهيزا) و(جهزه) أيضا هيأ جهاز سفره و(تجهز) لكذا تهيأ له.

● ج ه ش: (الجهش) أن يفزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبى يفزع إلى أمه وقد تهيأ للبكاء ويقال (جهش) إليه من باب قطع، وفى الحديث «أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله ﷺ» (٥) وكذا (الإجهاش).

● ج ه ل: (الجهل) ضدُّ العلم وقد (جهل) من باب فهم وسلم و(تجاهل) أرى من نفسه ذلك وليس به، و(استجهله) عده جاهلا واستخفه أيضا، و(التجهيل) النسبة إلى الجهل، و(المجهلة) بوزن المرحلة الأمر الذى يحمل على الجهل ومنه قولهم: الولد مجهلة، و(المجهل) المفازة لا أعلام فيها.

● ج ه م: رجل (جهم) الوجه أى كالح الوجه وقد جهم الرجل من باب سهل أى صار باسر الوجه، و(الجهام) بالفتح السحاب الذى لا ماء فيه.

● ج ه ن: (جهينة) قبيلة، وفى المثل وعند جهينة الخبر اليقين قال ابن الأعرابى والأصمعى: وعند جفينة.

● ج ه ن م: (جهنم) من أسماء النار التى يعذب بها الله عباده ولا يُجْرَى للمعرفة والتأنيث، وقيل هو فارسى معرب.

● جهينة: فى ج ه ن وفى ج ف ن.

● جواء: فى ج أ ى.

● جوالق وجواليق: فى ج ق.

(١) سورة هود الآية (١١٩). (٢) سورة سبأ الآية: (٨).

(٣) سورة التوبة الآية: (٧٩). (٤) سورة البقرة الآية (٥٥).

(٥) مسند أحمد ٣/ ٣٥٣، ومسند عبد بن حميد ١/ ٣٣٦، ومسند ابن الجعد ١/ ٢٩.

● ج و ب: (أجابه) و(أجاب) عن سؤاله والمصدر (الإجابة) والاسم (الجَابَة) كالطاعة والطَّاقَة، يقال أساءَ سَمْعا فأسَاءَ إجَابَةً، و(الإجَابة) و(الاستجابة) بمعنى ومنه (استجاب) الله دعاءهُ، و(المُجَاوبة) و(التَّجَاوُب) التَّحَاوُر، و(جَاب) خَرَق وقَطَع وبابه قال: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾[1] و(جُبْت) البلاد بضم الجيم وكسرها من باب قال وباع و(اجْتَبْتُها) قطعتها.

● ج و ح: (جاحَ) الشيء اسْتَأصَلَهَ وبابه قال ومنه (الجائحة) وهي الشَّدَّة التي تَجتاح المال من سَنَة أو فِتْنة يقال (جاحتهم) الجائحة و(اجتاحتهم) و(جاحَ) الله مالَه من باب قال أيضًا و(أجَاحَه) بمعنًى أي أهلكه بالجائحة.

● ج و د: شيءٌ (جيد) والجَمْع (جِيادَ) و(جَيَائد) بالهمزة على غير قياس، و(جَادَ) بماله يَجُود (جُودًا) فهو (جَوَادٌ) وقَوم (جُودٌ) بوزن هُود و(أجْوَاد) بالفتح و(أجَاود) بوزن مَسَاجد و(جُودَاء) بوزن فُقَهاء وكذا امْرَأة (جَوادٌ) ونسْوة (جُودٌ) أيضًا، و(جاد) الشيءُ يجود (جُودَة) بفتح الجيم وضمها أي صار جَيِّدا، و(الجُودِيُّ) جَبَل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام، وقرأ الأعمش: «واستوتْ على الجُودى» بتخفيف الياء، و(أجاد) الشيءَ (فجاد) و(جَوَّده) أيضًا (تجويدا) وشاعرٌ (مِجْواد) بالكسر أي يجيد كثيرا، و(أجاد) النَّقْدَ أعطاه (جيَادا) و(استجاده) عَدَّه جَيِّدا، و(الجيد) العُنُقُ والجْمع (أجياد).

● ج و ر: (الجَوْر) المَيْل عن القَصْد وبابه قال تقول (جار) عن الطريق وجار عليه في الحكم، و(جُورُ) اسْمُ بَلَد يذكَّر ويؤنَّث، و(الجار) المُجاور تقول (جاوَرَه مجاورة) و(جُوَارا) بكسر الجيم وضمها، والكسر أفصح و(تجاوَرُوا) و(اجتوروا) بمعنًى، و(المُجَاورة) الاعتكاف في المسجد، وامرأة الرجل (جَارَتُه) و(استجاره) من فلان (فأجارَه) منه، وأجاره الله من العذاب أنقذه.

● ج و رب: جمع (الجَوْرَب جَوَارِبُ) و(جَوَارِبه) و(جَوْرَبَه فَتَجَوْرُبَ) أي ألبسه الجَوْرَب فلبسه.

● ج و ز: (جاز) الموضع سلكه وسار فيه يجوز (جوازا) و(أجازه) خلفه وقطعه و(اجتاز) سلك، و(جاوز) الشيء إلى غيره و(تجاوزه) بمعنى أي (جازه) و(تجاوز) الله عنه أي عفا، وجوز له ما صنع تجويزا و(أجاز) له أي سوغ له ذلك، و(تجوز) في صلاته أي خفف، وتجوز في كلامه أي تكلم بالمجاز، وجعل ذلك الأمر (مجازا) إلى حاجته أي طريقا ومسلكا، ويقال اللهم (تجوز) عني وتجاوز عني بمعنى، و(الجوز) فارسي معرب الواحدة (جوزة) والجمع جوزات وأرض (مجازة) بالفتح فيها أشجار (الجوز) و(أجازه بجائزة) سنية أي بعطاء.

● ج و س: (جاسوا) خلال الديار أي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها وبابه وقال و(اجتاسوها) مثله.

● جوسق: في ج ق.

● ج و ع: (الجوع) ضد الشبع تقول (جاع) يجوع (جوعا) و(مجاعة) أيضا بالفتح، و(الجوعة) بالفتح المرة الواحدة وقومٌ (جياع) و(جوع) بوزن سكر، وعام (مجاعة) و(مجوعة) بسكون الجيم (وأجاعه) و(جوعه) بمعنى، و(تجوع) تعمد (الجوع).

● ج و ف: (جوف) الإنسان بطنه و(الأجواف) جمعه، و(الأجوفان) البطن والفرج، و(الجائفة) الطعنة التي تبلغ الجوف، والتي تخالط الجوف، والتي تنفذ أيضا، و(الجوف) بفتحتين مصدر قولك شيء (أجوف) وشيء (مجوف) أي أجوف وفيه (تجويف).

(١) سورة الفجر الآية (٩).

● جوقة: في (ج ق).

● ج و ل: (جال) من باب قال و(جولانا) أيضا بفتح الواو، و(الجولان) بسكون الواو جبل بالشام، و(الإجالة) الإدارة، و(التجوال) التطواف و(جول) في البلاد بالتشديد أي طوف، و(تجاولوا) في الحرب جال بعضهم على بعض.

● ج و ن: (الجون) الأبيض والجون أيضا الأسود وهو من الأضداد وجمعه (جون) و(الجونة) بالضم جونة العطار وربما همز.

قلت: قال الأزهري: الجونة سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين.

● ج و ه: (الجاه) القدر والمنزلة وفلان ذو جَاه وقد (أوْجَهه) و(وَجَّهه توجيها) أي جعلَه (وجيها).

● ج و ى: (الجَوُّ) ما بين السَّماء والأرض وهو أيضا ما اتَّسع من الأوْدِية و(الجَوَى) الحُرْقة وشدَّة الوَجد وقد (جَوِيَ) من باب صَدِيَ فهو (جَوٍ) و(اجْتَوَيْتُ) البلد إذا كَرِهْتَ المُقَامَ به وإن كنت في نعمة.

● ج ى أ: (الجَيْءُ) و(المجيء) الإتيان يقال جاء يجيء مجيئًا و(جَيْئة) كصَيحة والاسم (الجِيئُة) كشيعة و(أجاءه) بالمَدّ جاءَ به وأجاءهُ إلى كذا أَلْجأه واضطرَّهُ، وتقول الحمد لله الذي (جاء) بك أو الحمد لله إذ جئت ولا تقول الحمد لله الذي جئت.

● ج ى ر: (جَيْرِ) بكسر الراء يمينٌ للعرب ومعناها حَقًّا.

● ج ى ش: (الجيش) واحد (الجُيُوش) و(جَيَّش) فلان (تجييشا) أي جَمَعَ الجُيُوش و(استجاشه) طلب منه جَيْشا.

● ج ى ف: (الجيفة) جُثَّة المَيت إذا أراحَ تقول منه (جَيَّف تجييفا) والجَمْعُ (جِيَف) ثم (أجياف).

● ج ى ل: (جِيلٌ) من الناس أي صِنْفٌ: التُّرْكُ جِيلٌ والرُّوم جيلٌ.

باب الحاء

(الحَاء) حَرْف هجاء يُمَدُّ ويُقْصَر.

● ح ا ئ ج ة: فى ح و ج.

● ح ا ئ ط: فى ح و ط.

● ح ا ج ة: فى ح و ج.

● ح ا ف ة: فى ح و ف.

● ح ا ن ة: فى ح ى ن.

● ح ا ن و ت: فى ح ى ن.

● ح ا و ى: فى ح ى ا.

● ح ب ب: (حَبَّة) القَلْب سُوَيْداؤه وقيل ثَمَرته، و(الحِبَّة) بالكسر بُزُور الصَّحْراء مما ليس بقُوت، وفى الحديث «فَيَنْبُتون كما تَنْبُت الحِبَّة فى حَمِيل السَّيْل»[1] و(الحُبَّة) بالضم الخَابية فارسى معرب، والحُبّ أيضا المَحَبَّة وكذا (الحِبُّ) بالكسر، والحِبُّ أيضا الحَبِيب ويقال (أحَبَّه) (مُحَبٌّ) و(حَبَّه) يَحِبه بالكسر فهو (محبوب)، و(تَحَبَّب) إليه تَوَدَّدَ، وامرأة (مُحِبَّة) لزوجها و(مُحِبٌّ) أيضًا، و(الاستحْباب) كالاستحسان.

قلت: (اسْتَحَبَّه) عليه أى آثَرَه عليه واختاره، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾[2]. واسْتَحَبَّه أحَبَّه ومنه (المسْتَحبُّ) و(تَحَابُّوا) أحَبَّ كُلُّ واحد منهم صاحبَه، و(الحِبَاب) بالكسر (المُحَابَّة) والمُوَادَّة، و(الحُبَاب) بالضم الحُبُّ، والحُباب أيضا الحَيَّة، وحَبَاب الماء بالفتح مُعْظَمه وقيل نُفَّاخاته التى تَعْلوه وهى« اليَعَالِيل، و(الحَبَب) بالفتح تَنَضُّد الأسنان.

● ح ب ر: (الحِبْر) الذى يُكتب به وموضعُه (المِحْبَرة) بالكسر، و(الحِبْر) أيضا الأثَر، وفى الحديث «يخرج رَجُلٌ من النار قد ذهب حِبْرُه وسِبره»[3] قال الفَراء: أى لونه وهيئته، وقال الأَصمَعىُّ: هو الجَمَال والبَهاء وأثر النعمة، و(تحبير) الخَطِّ والشِّعر وغيرهما تَحْسينه، و(الحَبْر) بالفتح (الحُبور) وهو السُّرور و(حَبَره) أى سَرَّه وبابه نَصَر و(حَبْرة) أيضا بالفتح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾[4] أى يُسَرُّون ويُنَعَّمون ويُكْرَمون، و(الحَبر) بالكسر والفتح واحد (أحْبار) اليَهود والكسر أفصح لأنه يُجْمع على أفعال دون فُعُول، وقال الفراء: هو بالكسر، وقال أبو عُبَيد: هو بالفتح، وقال الأصمعى: لا أدرى أهو بالكسر أو بالفتح، وكَعْب الحِبْر بالكسر منسوب إلى الحِبْر الذى يُكتب به لأنه كان صاحبَ كُتُب، والحِبَرة كالعِنَبة بُرْدٌ يَمَان والجَمْع (حِبَر) كعنب و(حِبَرات) بفتح الباء.

● ح ب س: (الحَبْس) ضدُّ التَّخْلية وبابه ضرب و(احتَبَسه) بمعنى حَبَسه و(احتَبَس) أيضا بنفْسه يتعدى ويلزم و(تحبَّس) على كذا (حبس) نفسه عليه، و(الحُبْسة) بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصَّمْت حُبْسة، و(أحبَس) فَرَسا فى سبيل الله أى وَقَفَ فهو (مُحْبَس و(حَبِيس) و(الحُبْس) بوزن القُفْل ما وُقِف.

● ح ب ش: الحَبَش و(الحَبَشة) بفتحتين فيهما جنس من السُّودان والجَمْع (حُبْشان) كَحَمَل وحُملان، و(حُبَيش) طائر معروف جاء مصغرًا كالكُمَيت والكُعَيت.

(١) أخرجه: البخارى- ك. الرقائق- ب. صفة الجنة والنار، ومسلم- ك. الإيمان- ب. معرفة طريق الرؤية.

(٢) سورة فصلت الآية (٣٧).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٨٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٨٥، والفائق فى غريب الحديث ١/ ٢٥١.

(٤) سورة الروم الآية (١٥).

● ح ب ط: (حَبِط) عَمَلُه بَطَل ثوابُه وبابه فَهِم و(حُبُوطا) أيضًا و(أحْبَطه) الله، و(الحَبَط) بفتحتين أن تأكل الماشية فَتُكْثر حتَّى تنتفخ لذلك بُطُونها ولا يَخْرج عنها ما فيها، وقيل هو أن ينتفخ بَطْنُها عن أكْل الذُّرَق وهو الحَنْدَقُوق.

وفي الحديث «وإن ممَّا يُنْبِتُ الربيع ما يَقْتُل حَبَطا أو يُلِمُّ»(١).

● ح ب ق: عِذْق (الحُبَيق) ضَرْبٌ من الدَّقَل رَدِيء وهو مصغر.

وفي الحديث «أنه ﷺ نَهَى عن لَوْنَين من التَّمر الجُعْرور ولَوْن الحُبَيْق»(٢) يعنى فى الصَّدَقة.

● ح ب ك: (الحِبَاك) و(الحَبِيكة) الطريقة فى الرَّمْل ونحوه وجَمْع الحِبَاكَ (حُبُك) وجَمْع الحبيكة (حَبَائك)، وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾(٣) قالوا طرائق النُّجوم، وقال الفَراء: (الحُبُك) تَكَسُّر كل شيء كالرَّمْل إذا مَرَّت به الريح الساكنة والماء القائم إذا مرَّت به الريح، ودرع الحديد لها حُبُك أيضا والشَّعْرة الجَعْدَة تَكَسرها حُبُك، وفى حديث الدَّجَّال «أن شَعره حُبُك»(٤) و(حَبَك) الثوب أجادَ نَسْجه وبابه ضرب، وقال ابن الأعرابى: كُلُّ شيء أحكَمْته وأحسنت عَمَله فقد (احتبكْته)، وفي الحديث: أن عائشة رضي الله عنها كانت تَحْتَبِك تحت الدِّرع فى الصَّلاة، أى تَشُدُّ الإزار وتُحْكمه(٥).

● ح ب ل: (الحَبْل) الرَّسَن ويُجْمع على (حِبَال) و(أحْبُل)، و(الحَبْل) الوصال)، و(حَبْل الوَرِيد) عِرْق فى العُنُق و(الحُبْلة) بوزن المُقْلة ثَمر العِضَاء، وفى حديث سعد: «لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طَعَام إلا الحُبْلة ووَرَق السَّمُر»(٦)، و(الحَبَل) بالفتح الحَمْل وقد (حَبِلَت) المرأةُ من باب طرب فهى (حُبْلَى) ونسْوة (حَبَال) و(حَبَالَيَات) بفتح اللام فيهما، (وحَبَلُ الحَبَلَة) نَتَاج النَّتَاج وولد الجَنين، وفى الحديث «نهى عن حَبَل الحَبَلَة»(٧) و(الحِبَالة) التى يُصاد بها و(الحَابُول) الكر وهو الحَبل الذى يُصعد به النَّخَل.

● ح ب ا: (حَبَا الصبيُّ على اسْته زَحَف وبابه عدا، و(حَبَاه) يَحْبُوه (حَبْوة) بالفتح أعطاه، و(الحِبَاء) العطاء و(حَابَى) فى البَيْع (مُحَابَاة).

● ح ت ت: (الحَتُّ) حَتُّك الوَرق من الغُصْن والمَنِيَّ من الثَّوب ونحوه وبابه ردَّ.

قلتَ: قال الأزهرى: الحَتُّ الفَرْك والحَكُّ والقَشْر. قال الجوهريُّ: و(حتى) بوزن فَعْلى وهى حرف تكون جارة كإلى فى انتهاء الغاية وعاطفة كالواو وحرف ابتداء يُسْتَأنف بها ما بعدها كقوله:

حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ(٨)

وقولهم (حَتَّام) أصله حتَّى ما حذفت ألف ما الاستفهامية تخفيفا، وكذا الكلام فى قوله تعالى: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾(٩) و﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾(١٠) و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾(١١) ونحو ذلك.

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. الرقائق- ب. ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، وأحمد فى مسنده ٣/ ٧.

(٢) سنن النسائى- ك. التفسير- ب. قوله عز وجل: ﴿ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون﴾، وابن خزيمة فى صحيحه- ك. الزكاة- ب. الزجر عن إخراج الحبوب والتمور.

(٣) سورة الذاريات الآية (٧).

(٤) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ٢٠، النهاية فى غريب الحديث ١/ ٣٣٢، الفائق فى غريب الحديث، غريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٦٤.

(٥) سنن البيهقى الكبرى- ك. الصلا- ب. الترغيب فى أن تكشف ثيابها، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٨٧٧.

(٦) مسند الحميدى ١/ ٤٢، النهاية فى غريب الحديث ١/ ٨٧٨.

(٧) أخرجه: البخارى- ك. البيوع- ب. الغرر حبل الحبلة، ومسلم- ك. البيوع- ب. تحريم بيع حبل الحبلة.

(٨) قاله الجحاف للأخطل، اللسان ١٢/ ٢٣٩.

(٩) سورة الحجر الآية (٥٤).

(١٠) سورة النساء الآية (٩٧).

(١١) سورة النبأ الآية (١).

● ح ت ف: (الحَتف) المَوْت والجَمْع (حُتُوف) ومات فلان (حَتْف أنْفه) إذا مات من غير قتل ولا ضَرب، ولا يُبْنَى منه فعل.

● ح ت م: (الحَتْم) إحْكام الأمْر، والحْتم أيضا القضاء وجَمْعُه (حُتُوم) و(حَتَم) عليه الشيء أوْجَبَه، وباب الكُلّ ضرب، و(الحاتمُ) القاضى، والحاتمُ الغُراب الأسْوَد لأنه يحتم عندهم بالفراق.

● ح ث ث: (حَثَّه) على الشيء من باب ردَّ و(استَحثَّه) أي حَضه (فاحتَثَّ) و(حثَّه تَحْثيثا) و(حَثْحثه) بمعنى، وولَّى (حثيثا) أى مُسْرعا حريصا و(تَحاثُّوا) تَحاضُّوا.

● ح ث ل: (الحُثالة) بالضم ما يسقط من قشر الشَّعير والأرز والتَّمْر وكلُّ ذى قُشَارة إذا نُقِّى، وحُثَالة الدُّهْن ثُفْله فكأنه الرَّدىء من كل شيء.

● ح ث ا: (حثَا) فى وجهه التُّرابَ من باب عدا ورمى و(تَحْثاء) أيضًا.

● ح ج ب: (الحجاب) السِّتْر و(حَجَبه) مَنَعه عن الدُّخول وبابه نَصَر ومنه (الحجْب) فى الميراث، و(المحْجُوب) الضَّرير، و(حاجبُ) العَين جَمْعُه (حواجب) و(حاجب) الأمير جَمْعُه (حجَّاب) و(حواجب) الشَّمْس نواحِيها و(احتَجبَ) الملك عن الناس.

● ح ج ج: (الحجُّ) فى الأصل القَصْد وفى العُرْف قَصْد مَكَّة للنُّسك وبابه رد فهو (حاجٌّ) وجمعه (حجٌّ) بالضم كبازل وبُزل و(الحِجُّ) بالكسر الاسمُ و(الحِجَّة) بالكسر أيضا المرة الواحدة وهى من الشواذِّ لأن القياس الفتح، والحِجَّة بالكسر أيضًا السَّنَة والجمع (الحِجَج) بوزن العِنَب، و(ذو الحِجة) بالكسر شهر الحج وجَمْعُه ذواتُ الحجَّة ولم يَقُولوا ذوُو على واحده، و(الحَجيج) الحُجَّاج جَمْع حَاجٍّ مثل غَازٍ وغَزِى وعاد وعدى من العَدْو بالقَدَم وامرأة (حاجَّة) ونِسْوةٌ (حَوَاجّ) بَيْت الله بالإضافة إن كُنَّ قد حَجَجن وإن لم يكن قد حججن قلت حَواجُّ بيت الله بنصب البيت لأنك تريد التنوين فى حواج إلا أنه لا يَنْصرف كما تقول هذا ضاربُ زيد أمْسِ وضاربٌ زيدًا غدًا فَتدُلُّ بحذف التنوين من ضارب على أنَّهُ قد ضَرَبه وبإثباته على أنه لم يضربه، و(الحُجَّة) البُرْهان و(حَاجَّه فحَجَّه) من باب ردَّ أى غَلَبَه بالحُجَّة، وفى المَثَل: لَجَّ فَحَجَّ فهو رَجُلٌ (محْجاج) بالكسر أى جَدل و(التَّجاجّ) التخاصم و(المحَجَّة) بفتحتين جادَّةُ الطريق.

● ح ج ر: (الحَجَر) جَمْعُه فى القلَّة (أحْجَار) وفى الكَثْرة (حجار) و(حجارة) كَجَمل وجمَالة وذكر وذكارَة وهو نادر، و(الحَجَران) الذهب والفضَّة، و(حَجَر) القاضى عليه مَنَعَه عن التَّصَرُّف فى ماله وبابه نصر، و(حجْر) الإنسان بكسر الحاء وفتحها واحدُ (الحُجُور)، و(الحجر) بكسر الحاء وضمها وفتحها الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن قوله تعالى: ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾[1] ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأوا ملائكة العذاب: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾[2] أى حَرَامًا مُحَرَّمًا يَظُنُّون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولون فى الدار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام، و(الحُجْرة) حَظيرة الإبل ومنه حُجْرة الدار تقول (احْتَجَر حُجْرة) أى اتَّخَذها والجمْع (حُجَر) كغُرفة وغُرف و(حُجُرات) بضم الجيم، و(الحجْر) العَقْل قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[3] والحِجْر أيضا حِجْر الكَعْبة وهو ما حَوَاه الحَطيم المُدار بالبيت جانب الشمال، والحجر أيضا مَنَازل ثَمُود ناحية الشام عند وادى القُرَى، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾[4] والحِجْر أيضا الأنْثى من

(١) سورة الأنعام الآية (١٣٨).
(٢) سورة الفرقان الآية (٢٢).
(٣) سورة الفجر الآية (٥).
(٤) سورة الحجر الآية (٨٠).

الخَيل و(مَحْجر) العين بوزن مَجْلس ما يَبْدو من النِّقَاب، و(الحَنْجَرة) بالفتح و(الحُنْجُور) بالضم الحُلْقوم.

● ح ج ز: (حَجَزه) مَنَعَه (فانْحجز) وبابه نَصَر و(الحَجَزة) بفتحتين الظَّلَمَة وهو فى حديث قَيْلَة، و(الحجاز) بلاد و(احتَجَزَ) القومُ و(انْحَجزُوا) أيضا أتَوُا الحجَازَ، و(حُجزة) الإزار معقده بوزن حُجْرة وحُجْزَة السَّرَاويل أيضا التى فيها التِّكَّة.

● ح ج ف: يقال للتُّرس إذا كان من جُلود ليس فيه خَشَب ولا عَقَب (حَجَفة) ودَرقَة والجمْع (حَجَفٌ).

● ح ج ل: (الحِجْلُ) بفتح الحاء وكسرها القَيْد وهو الخَلْخَال أيضا و(التَّحْجيلُ) بياض فى قوائم الفَرَس أو فى ثلاث منها أو فى رجْلَيه قَلَّ أو كَثُر بعد أن يُجَاوز الأرْساغ ولا يُجَاوز الرُّكْبتين والعُرْقُوبين لأنها مواضع (الأحْجال) وهى الخَلاخيل والقُيُود، يقال فَرَس (مُحَجَّل) وقد (حُجِّلَت) قَوَائمه على ما لم يُسَمَّ فاعلُه مُشَدَدة وإنَّها لذاتُ (أحْجال) الوَاحدُ (حَجْل)، و(الحَجَلان) بفتح الجيم مِشْيَةُ المُقَيَّد يقال (حَجَل) الطائرُ يَحْجُل بالضم والكسر (حَجَلانا) وكذا إذا نَزا فى مشيته كما يَحْجلُ البعير العقير على ثلاث والغلامُ على رجل واحدة أو على رجْلين، و(الحَجَلة) بفتحتين واحدة (حجال) العرُوس وهى بيت يزين بالثياب والأسرة والسُّتُور و(الحَجَلة) أيضا القَبَجة والجمْع (حَجَل) و(حجلان) و(حِجْلَى).

● ح ج م: (حَجْمُ) الشىء حَيْدُه يقال ليس لمرفقه حَجْم أى نُتُوء، و(الحَجْم) أيضا فعْل (الحَاجم) وبابه نَصَر والاسم (الحِجَامة) بالكسر و(المحْجَمُ) و(المحجَمَة) قارورته وقد (احتجم) من الدَّم، و(الحِجَام) بالكسر شىء يُجْعَل فى خَطْم البَعير كيلا يَعَض تقول منه (حجم) البعير من باب نصر إذا جَعَل على فيه (حِجَاما) وذلك إذا هاج، وفى الحديث «كالجَمَل (المَحجُوم)»[1] و(حَجَمه) عن الشىء من باب نَصَر (فأحْجَم) أى كفَّه عنه فكفَّ وهو من النوادر مثل كَبَّه فأكَبَّ.

● ح ج ن: (المحْجَن) كالصَّوْلَجَان و(حَجَنْتُ) الشىء من باب نصر و(احْتَجَنْتُه) إذا جَذَبْتَه بالمحْجَن إلى نفسك، و(الحَجُون) بفتح الحاء جَبَل بمكَّة وهى مقبرة.

● ح ج ا: (الحجَا) العقل.

● ح د أ: (الحِدَأة) الطائر المعروف وجَمْعُها (حِدَأ) كعنبة وعنب.

● ح د ب: (الحَدَب) ما ارتفع من الأرض و(الحَدَبَة) بفتح الدال أيضا التى فى الظَّهْر وقد (حَدِب) ظَهْره من باب طرب فهو (حدب) و(احدودب) مثله و(أحْدَبه) الله فهو (أحْدَب) بَيِّن (الحَدَب).

● ح د ث: (الحديث) الخَبَر قليله وكثيره وجَمْعُه (أحاديث) على غير القياس، قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث (أُحْدُوثة) بضم الهمزة والدال ثم جعلوه جَمْعا للحديث، و(الحُدُوث) بالضم كَوْنُ الشىء بعد أن لم يكُن وبابه دَخَل و(أحْدَثه) الله (فَحَدث)، و(الحَدَث) بفتحتين كله بمعنى، و(استحدَث) خَبَرًا وَجَد خبرًا جديدًا، ورجل (حَدَقٌ) بفتحتين أى شَابٌّ فإن ذَكَرْتَ السِّنَّ قلت (حديث) السِّن وغلْمانٌ (حِدْثانٌ) أى أحْداثٌ، و(المُحَادَثة) و(التَّحَادُث) و(التَّحَدُّث) و(التَّحديث) معروفات، و(الأحْدوثة) بوزن الأعْجوبة ما يَتَحدَّث به، و(المُحَدَّث) بفتح الدال وتشديدها الرجل الصادق الظَّنِّ.

● ح د د: (الحَدُّ) الحاجز بين الشيئين وحَدُّ الشىء منتهاه وقد (حَدّ) الدارَ من باب ردَّ (حددها) أيضا (تحديدا) و(الحَدُّ) المَنْع ومنه قيل للبوَّاب (حَدَّاد) وللسَّجّان أيضا إما لأنه يَمنَع عن الخروج أو لأنه يُعَالج الحَديد من القُيُود، و(المَحْدُود) الممنوع من البخْت وغيره و(حَدَّه) أقام عليه الحَدَّ من باب ردَّ

(١) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٥٣،والفائق فى غريب الحديث ١/ ٢٦٤.

أيضا وإن سُمِّى حداً لأنه يمنع عن المُعاودة، و(أحدَّت) المرأة امتنعت عن الزِّينة والخضاب بعد وفاة زوجها فهى (مُحدٌّ) وكذا (حدّت) تَحُدُّ بضم الحاء وكسرها (حدادا) بالكسر فهى (حادٌّ) ولم يَعْرف الأصمعى إلا الرباعى أى أحَدَّت، و(المُحادَّة) المخالفة ومنْع ما يجب عليك وكذا (التَّحادُّ) و(الحَديد) معروف سمَّى به لأنه مَنيع و(حَدُّ) كل شيء نهايتْهن وحَدّ الرجل بأسه، و(حَد) السَّيْفُ يحدُّ بالكسر (حدة) أى صار (حادّا) و(حديدًا) وسيوف (حداد) وألْسنة حداد بالكسر فيهما، والحداد أيضا ثياب المأتم السُّود، (والحدَّة) ما يعترى الإنسان من النَّزَق والغضب تقول (حَدَدْتُ) على الرجل أحدُّ بالكسر (حدَّة) و(حدا) أيضًا عن الكسائى، و(تَحْديد) الشَّفْرة و(إحدادُها) و(استحْدادها) بمعنى، (أحَدَّ) النَّظَر إليه و(احتدَّ) من الغَضَب فهو (مُحْتَدٌّ).

● ح د ر: (الحَدُور) بالفتح الهَبُوط وهو المكان الذى (تنحدر) منه و(الحُدور) بالضم فعُلْك، و(حَدَر) السَّفينة أرسَلَها إلى أسْفَل وبابه نَصَر ولا يُقال (أحْدَرها)، و(حَدر) فى قراءته وفى أذانه أسْرَع وبابه نصر، و(الانحدار) الانهباط والموضع (مُنْحَدَر) بفتح الدال، و(تَحدَّر) الدمْع تَنَزَّل.

● ح د س: (الحدْس) الظَّنُّ والتَّخمين وبابه ضرب يقال هو يحدس أى يقول شيئًا برأيه، و(الحندس) بكسر الحاء والدال اللَّيلُ الشديد الظُّلْمَة.

● ح د ق: (حَدَقة) العَين سَوَادُها الأعظمُ والجَمْع (حَدَق) و(حِدَاق) و(التحديقُ) شدة النظر، و(الحَديقة) الرَّوْضة ذات الشَّجر، قال الله تعالى: ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾[1] وقيل الحديقة كل بُسْتان عليه حائط، و(حدَّقوا) به (تحديقًا) و(أحدقوا) به أحاطوا به.

● ح د ة: فى و ح د.

● ح د ا: (الحَدْو) سَوْق الإبل والغناءُ لها وقد (حَدَا) الإبل من باب عدا و(حُداءً) أيضًا بالضم والمدّ، و(تحَدَّيت) فلانًا إذا بارَيْتَه فى فعل ونازعتَه الغَلَبة، وقولهم (حادى عَشَر) مقلوب من واحد لأن تقدير واحد فاعل فأخَّر الفاء وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالفا.

● ح ذ ر: (الحَذر) و(الحذْر) التَّحَرُّز وقد (حَذره) وبابه طرب ورجل (حَذُر) بكسر الذال وضمها أى مُتَيَقِّظ مُتَحرز والجَمْع (حَذِرُون) و(حَذَارَى) بفتح الراء، و(التحذير) التَّخْويف، (الحذَارُ) بالكسر (المُحاذَرَةُ) وقرئ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾[2] وحَذرون) و(حَذُرون) أيضا بالضم ومعنى (حاذرون) مُتأهِّبون ومعنى (حذرون) خائفون.

● ح ذ ف: (حَذْف) الشيء إسقاطه (خذفه) بالعصا رماه بها و(حذف) رأسه بالسيف إذا ضربه فقطع منه قطعة، (والحَذَف) بفتحتين غَنَم سُود صغار من غَنم الحجاز الواحدة (حَذَفَة) بفتحتين، وفى الحديث: «كأنها بَنَات حَذَف»[3].

● ح ذ ف ر: (حَذَافير) الشيء أعاليه ونَوَاحيه الواحد (حِذْفار) بالكسر.

● ح ذ ق: (حَذَق) الصَّبىُّ القرآنَ والعملَ إذا مَهَر وبابه ضَرَبَ و(حِذْقا) و(حذاقًا) بكسر أولهما و(حَذَاقة) أيضا بالفتح، (وحذق) بالكسر (حذْقا) لغة فيه وفلان فى صَنْعَته (حاذق) باذق وهو إتْبَاع، و(حَذَق) الخَلُّ حَمُض وبابه جَلَس وحَذَقَ فاه الخَلُّ حَمَزَه، و(حَذْلَق) الرجل و(تَحذْلق) بزيادة اللام إذا أظهر الحذق فادَّعى أكثر مما عنده.

● ح ذ ل: (الحُذْل) بوزن القُفْل حاشية الإزار والقميص، وفى الحديث: «هاتى حُذْلك فَجَعَل فيه المال»[4].

---

(١) سورة عبس الآية (٣٠). (٢) سورة الشعراء الآية (٥٦).

(٣) مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٦، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٩١٨.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٢١.

● ح ذ م: كل شيء أسرعت فيه فقد (حذمته) يقال (حذم) في قراءته، وقال عمر ﷺ: إذا أذنت فترسل وإذا أقمت (فاحذم)، و(حذام) اسم امرأة مثل قطام.

● ح ذ ا: (حذا) النعل بالنعل أى قدر كل واحدة منهما على صاحبتها و(حذاه) قعد بحذائه وبابهما عدا، و(الحذاء) النعل و(احتذى) انتعل، و(الحذاء) أيضا ما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره، وفي الحديث: «معها حذاؤها وسقاؤها»[١] وحذاء الشيء إزاؤه يقال جلس بحذائه و(حاذاه) أي صار بحذائه و(احتذى) مثاله اقتدى به.

● ح ر ب: (الحرب) مؤنثة وقد تذكر، و(المحراب) صدر المجلس ومنه محراب المسجد، والمحراب أيضا الغرفة، وقوله تعالى: ﴿فخرج على قومه من المحراب﴾[٢] قيل من المسجد.

● ح ر ث: (الحرث) كسب المال وجمعه (أحراث). وبابه نصر، وفي الحديث: «احرث لدنياك كأنك تعيش أبدا»[٣].

قلت: تمام الحديث «واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا»[٤] كذا نقله الفارابي في الديوان.

و(الحرث) أيضا الزرع وقد (حرث) و(احترث) مثل زرع وازدرع، ويقال احرث القرآن أى ادرسه وبابه نصر.

قلت: قال الأزهري قال الفراء: (حرثت) القرآن إذا أطلت دراسته وتدبره، قال الأزهري: و(الحرث) تفتيش الكتاب وتدبره ومنه قول عبد الله ﷺ: احرثوا هذا القرآن: أي فتشوه.

● ح ر ج: مكان (حرج) و(حرج) بكسر الراء وفتحها أي ضيق كثير الشجر وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿ضيقا حرجا﴾[٥] و(حرج) صدره من باب طرب أي ضاق، و(الحرج) أيضا الإثم، و(الحرج) بوزن العلج لغة فيه و(أحرجه) آثمه و(التحريج) التضييق، و(تحرج) أي تأثم و(حرج) عليه الشيء حرم من باب طرب.

● ح ر د: (حرد) قصد وبابه ضرب وقوله تعالى: ﴿وغدوا على حرد قادرين﴾[٦] أي على قصد وقيل على منع، و(الحرد) بالتحريك الغضب، قال أبو نصر صاحب الأصمعي: هو مخفف فعلى هذا بابه فهم، وقال ابن السكيت: وقد يحرك فعلى هذا بابه طرب وهو (حارد) و(حردان)، و(الحردي) من القصب بوزن الكردي نبطي معرب والجمع (حرادي) بالفتح ولا يقال الهردي.

● ح ر ذ ن: (الحرذون) بكسر الحاء دويبة وقيل هو ذكر الضب.

● ح ر ر: (الحر) ضد البرد و(الحرارة) ضد البرودة، و(الحرة) أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار والجمع (الحرار) بالكسر و(الحرات) و(حرون) أيضا جمعوه بالواو والنون كما قالوا أرضون و(إحرون) كأنه جمع إحرة، و(الحران) العطشان والأنثى (حرى) كعطشى و(الحر) ضد العبد و(حر) الوجه ما بدا من الوجنة، وساق حر ذكر القماري، و(أحرار) البقول بالفتح ما يؤكل غير مطبوخ، و(الحرة) الكريمة يقال ناقة (حرة) و(الحرة) ضد الأمة، وطين (حر) لا رمل فيه ورملة (حرة) لا طين فيها والجمع (حرائر)، و(الحريرة) واحدة (الحرير) من الثياب وهي أيضا دقيق يطبخ بلبن، و(الحرور) بالفتح الريح الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهار، قال أبو عبيدة: (الحرور) بالليل وقد يكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون بالليل، و(حر) العبد يحر (حرارا) بالفتح أي عتق و(حر) الرجل يحر (حرية) بالضم من حرية الأصل،

---

(١) أخرجه: البخاري- ك. اللقطة- ب. إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها، ومسلم في صحيحه أول كتاب اللقطة.

(٢) سورة مريم الآية (١١).

(٣) أخرجه: الحارث بن أبي أسامة في مسنده ٢/ ٩٨٣ح (١٠٩٣).

(٤) المصدر السابق.

(٥) سورة الأنعام الآية (١٢٥).

(٦) سورة القلم الآية (٢٥).

و(حَرَّ) الرَّجُل يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح عطش، هذه الثلاثة بكَسْر العين فى الماضى وفَتْحها فى المضارع، وأما (حَرَّ) النهارُ ففيه ثلاث لغات: تقول حَرَرْتَ يا يَوْمُ بالفتح تَحُر بالضم حَراً وحررت بالفتح تَحر بالكسر حراً وحررت بالكسر تحر بالفتح حرا، و(الحرارة) و(الحرور) مصدران كالحر و(أحر) النهار لغة فيه، قال الفَرَّاء: رجل (حُرٌّ) بَيِّنُ (الحُرُورة) بفتح الحاء وضمها، و(تَحْرير) الكتَاب وغيره تَقْويمه، وتحرير الرَّقَبَة عتْقُها، وتحرير الوَلَد أَن تُفْرِدَه لطاعة الله وخدمة المسْجد.

● ح ر ز: (الحِرْز) الموضع الحَصين يقال هذا (حِرْزٌ حريز) ويُسَمَّى التعويذ (حرزًا) و(احترز) من كذا و(تحرَّز) منه أى توقَّاه.

● ح ر س: (حَرَسه) حفظه وبابه كَتَب و(تَحَرس) من فُلان و(احتَرَس) منه بمعنى أى تَحَفَّظ منه، و(الحَرَس) بفتحتين حَرَسُ السُّلطان وهم (الحُرَّاس) الواحد (حَرَسِىٌّ) لأنه صار اسم جنْس فنُسب إليه ولا تقل (حارس) إلا أن تَذْهَبَ به إلى معنى الحرَاسة دون الجنس.

● ح ر ش: (التَّحْريش) الإغْراء بين الناس وبين الكلاب أيضا.

● ح ر ص: (الحرص) الجشَع وقد (حَرَص) على الشىء يَحْرص بالكسر (حرْصا) فهو حَريص، و(الحَرْص) الشَّقُّ، و(الحارصة) الشَّجَّة التى تَشُقُّ الجلْد قليلا وكذا (الحَرْصة) بوزن الضَّربة.

● ح ر ض: رجل (حَرَضٌ) بفتحتين أى فاسد مريض يُحْدث فى ثيابه.

قوله فى ثيابه قيد انفرد بذكره لا تظهر فيه فائدة زائدة وواحدُه وجَمْعُه سواء.

قال أبو عبيدة: هو الذى أذَابَه الحُزْن والعشْق وهو فى معنى (مُحْرِض) وقد (حَرِض) من باب طرب و(أحرضه) الحبُ أى أفسده، و(التَّحْريض) على القتال الحَثُّ والإحْماء عليه، و(الحُرُض) بسكون الراء وضمها الأشْنَانُ و(المحْرَضة) بالكسر إنَاؤُه.

● ح ر ف: (حَرْفُ) كل شَىء طرفُه وشَفيره وحَدُّه، و(الحَرْفُ) واحد (حُرُوف) التَّهجِّي، وقوله تعالى: ﴿ومن النَّاس من يعبد اللَّه علَىٰ حرف﴾ [1] قالوا: على وجه واحد، وهو أن يعبده على السَّرَّاء دون الضَّرَّاء، ورجل (مُحارف) بفتح الراء أى محدود محروم وهو ضدُّ المبارك، وقد (حُورف) كسب فلان إذا شُدد عليه فى معاشه كأنه ميل برزقه عنه، وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه «مَوْت المؤْمن عَرق الجبين تبقى عليه البَقيَّةُ من الذنوب فيحارف بها عند الموت»[2] أى يشدد عليه لتمحص عنه ذنوبه، و(الحرف) بوزن القفل حب الرشاد ومنه قيل شىءٌ (حريف) بالكسر والتشديد للذى يلذع اللسان (بحرافته) وكذلك بصل حريف بالكسر ولا تقل حريف، و(الحرف) أيضا الاسم من قولك رجل (محارف) أى منقوص الحظ لا ينمى له مال وكذا (الحِرفة) بالكسر، وفى حديث عمر رضى الله عنه «لحرفة أحدهم أشد علىَّ من عليته»[3] والحرفة أيضا الصناعة و(المحترف) الصانع وفلان (حريفى) أى معاملى، و(تحريف) الكلام عن مواضعه تغييره. وتحريف القلم قطه و(محرَّفًا)، ويقال (انحرف) عنه و(احرورف) أى مال وعدل.

● ح ر ق: (الحَرَق) بفتحتين النَّارُ وهو أيضا احْتراقٌ يُصيب الثَّوب من الدَّقِّ وقد يُسكَّن و(أحْرقه) بالنار و(حرَّقه) شُدِّد للكثرة و(تَحرَّق) الشىء بالنار و(احْترق) والاسم (الحُرقة) و(الحَريق)، و(حَرَق) الشىء بالتخفيف بَرَده وحكَّ بعضه ببعض.

وقرأ علىٌّ رضى الله عنه: «لَنَحْرُقَنَّه» أى لَنَبْرُدَنَّه، و(الحُراق) و(الحُرَاقة) ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله بالتشديد.

(١) سورة الحج الآية (١١).

(٢) أخرجه: الترمذى فى سننه- ك. الجنائز- ب. ما جاء فى أن المؤمن يموت بعرق الجبين، وأحمد فى مسنده ٥/ ٣٥٠، ومسند البزار ٤/ ٢٤٩.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٣٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٥٤.

و(الحَرَّاقة) بالفتح والتشديد ضَرْب من السُّفُن فيها مرامى نيران يُرمى بها العدُوُّ فى البحر.

● ح ر ك: (الحَرَكَة) ضدُّ السُّكُون و(حركه فتحَرَّك) وما به (حَرَاك) أى حركة.

وغُلامٌ (حَرِكٌ) أى خفيف ذكيٌّ، و(الحَارِك) من الفَرَس فُرُوع الكَتْفين وهو الكاهِل.

● ح ر م: (الحُرْم) بوزن القُفْل الإحرام، قالت عائشة رضى الله عنها: «كُنتُ أطيب رسول الله ﷺ لحله وحُرمه»[١] أى عند إحرامه.

و(الحُرْمة) ما لا يَحلُّ انتهاكُه وكذا (المَحْرُمة) بضم الراء وفتحها وقد (تَحَرَّم) بصُحْبته.

وو(حُرْمة) الرَّجُل (حُرَمُه) وأهلُه ورجلُ (حَرَام) أى (مُحْرِم) والجمع (حُرُم) مثل قَذَال، ومن الشُّهور أربعة حُرُم أيضا هى: ذو القعدة وذو الحجَّة والمُحَرَّم ورجب ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ، وكانت العرب لا تستحلُّ فيها القتال إلاَّ حَيَّان خَثْعم وطَيِّء فإنهما كانا يَسْتَحلاَّن الشُّهور، و(الحَرَام) ضدُّ الحَلاَل وكذا (الحِرم) بالكسر وقرئ: «وحِرمٌ على قَرْية أهلكناها» وقال الكسائى: معناه واجبٌ و(الحِرْمة) بالكسر الغُلْمة.

وفى الحديث «الذين تدركهم الساعة تُبْعَث عليهم الحِرْمة ويُسْلَبُون الحياء»[٢] ومكةُ (حَرَمُ) الله، و(الحَرَمان) مَكَّةُ والمدينةُ.

و(الحَرَم) قد يكون الحَرَام مثل زمن وزمان، و(المَحْرِم) الحَرَام ويقال هوُ ذُو (مَحْرم) منها إذا لم يَحلَّ له نكاحها، و(المُحَرَّم) أوَّل الشهور، و(التحريم) ضدُّ التحليل.

و(حريم) البئر وغيرها ما حولها من مَرَافقها وحُقُوقها، و(حَرُم) الشىءُ بالضم يَحْرُم (حُرْمة) و(حَرُمت) الصَّلاة على الحائض (حُرْما) و(حَرِمت) أيضا من باب فهم لغة فيه و(حَرَمه) الشىء يحرمه (حَرِمًا) بكسر الراء فيهما مثل سَرَقه يَسْرِقه سَرِقا و(حِرْمة) و(حَريمةً) و(حِرْمانا) و(أحْرَمه) أيضا إذا مَنَعه إيَّاه، و(أحرم) الرَّجُل دَخَل فى الشهر الحرام، وأحرم بالحجِّ والعُمْرة لأنه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصَّيْد والنَّساء، و(الإحرام) أيضا بمعنى التَّحريم يقال (أحرمه) و(حَرَّمه) بمعنى التَّحْريم يقال (أحْرمه) و(حَرمه) بمعنى، وقوله تعالى: ﴿لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾[٣] قال ابن عباس رضى الله عنهما: هو المُحَارَف.

● ح ر م ل: (الحَرْمل) نبات طبى.

● ح ر ن: فَرَسٌ (حَرُونٌ) لا يَنْقاد وإذا اشتدَّ به الجَرْىُ وقف وقد (حَرَن) من باب دَخَل و(حَرُن) بالضم صار (حَرُونا) والاسم (الحِرَان)، و(حَرَّان) اسم بَلَد وهو فَعَّال ويجوز أن يكون فَعْلان والنسبة إليه (حَرْنَانىٌّ) والقياس (حَرَّانىٌّ) على ما عليه العامة.

● ح ر ا: (التَّحَرِّى) فى الأشياء ونحوها طَلَبُ ما هو (أحْرى) بالاستعمال فى غالب الظنِّ أى أجْدَر وأخلَق، واشتقاقُه من قولك هو (حَرى) أن يفعلَ كذا أى جديرٌ وخليق وفلان (يتحرَّى) كذا أى يتوخاه ويقصده، وقوله تعالى: ﴿فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾[٤] أى تَوَخَّوْا وعَمَدوا، و(حِرَاء) بالكسر والمَدِّ جَبَل بمكَّة يُذكَّر ويُؤنث فإن أنَّث لَم يُصْرف.

● ح ز ب: (حِزْب) الرَّجُل أصحابُه.

والحِزْب أيضا الورْد ومنه (أحْزَابُ) القُرآن و(الحِزْب) أيضا الطائفة، و(تحزَّبوا) تَجَمَّعوا.

و(الأحْزاب) الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

● ح ز ر: (الحَزْر) التَّقْدير والخَرْص تقول (حَزَر) الشىء من باب ضَرَب ونَصَر فهو (حازرٌ)، و(حَزْرة)

---

(١) مسند أحمد ٦/ ١٩٢، ومسند الشافعى ص٨٣٥، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٤١.

(٢) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٧٤٧، والفائق ١/ ٢٧٧.

(٣) سورة الذاريات الآية (١٩). (٤) سورة الجن الآية (١٤).

المال خيارُه بوزن حَضْرَة يقال هذا حَزْرة نفسى أى خيُر ما عندى والجمع (حَزَرات) بفتح الزاى.
وفى الحديث: «لا تأخُذوا من حَزَرات أنْفُس الناس شيئا»(١) يعنى فى الصَّدَقة، و(حَزِيرَانُ) بالرومية اسم شهر قبل تَمُّوز.

● ح ز ز: (حَزَّه) قَطَعه وبابه ردَّ و(احْتَزّه) أيضا، و(الحَزّ) الفَرْض فى الشىء والواحدة (حَزّة) وقد (حَزّ) العودَ من باب ردّ أيضا، وفى الحديث «الإثْمُ (حوّاز) القُلُوب»(٢) يعنى ما حَزَّ فيها وحَكَّ ولم يطمئن عليه القَلْب، و(حُزَّة) السَّراويل بالضم حُجْزته، وفى الحديث: «آخذٌ بحُزَّته» أى بعنُقه وهو على التَّشْبيه، و(الحَزَاز) الهِبْرية فى الرأس الواحدة (حَزَازة) أيضا وجع فى القلب من غيظ ونحوه.

● ح ز ق: (الحِزْق) و(الحِزْقة) جماعةٌ من الناس والطَّير والنَّحْل وغيرها.
وفى الحديث «كأنَّهما حِزْقَان منْ طَيْر صَوافٍّ»(٣) و(الحازق) الذى ضاق عليه خُفّه يقال لا رأى لحَاقن ولا لحازق.

● ح ز م: (حَزَم) الشىءَ شدَّه وبابه ضَرَب، و(الحَزْم) أيضا ضبطَ الرَّجُل أمره وأخْذُه بالثِّقة وقد (حَزُم) الرجلُ من باب ظَرُف فهو (حازم) و(احْتَزَم) و(تَحَزَّم) بمعنى أى تَلَبَّب وذلك إذا شَدَّ وسَطَه بحَبْل.
و(الحُزْمة) من الحَطَب وغيره، و(حِزَام) الدابَّة معروف وقد (حَزَم) الدابَّة من باب ضرب ومنه (حِزَام) الصَّبىِّ فى مَهْده، و(مَحْزِم) الدابة بوزن مَجْلس ما جَرَى عليه حِزَامُها.
و(الحَيْزوم) وسَطَ الصَّدْر وما يُضَمُّ عليه الحِزام، وحيزُوم اسم فرسٍ من خيل الملائكة.

● ح ز ن: (الحُزْنُ) و(الحَزَنُ) ضدُّ السُّرور وقد (حَزِن) من باب طرب و(حُزْنا) أيضا فهو (حَزِنٌ) و(حَزِين) و(أحْزَنه) غيرهُ و(حَزَنه) أيضًا مثل أسْلكه وسَلَكه و(مَحْزُون) بنى عليه، و(حَزَنه) لغةُ قريش و(أحْزَنَه) لغة تميم وقرئ بهما، و(احْتَزَن) و(تَحَزَّن) بمعنى، وفلان يقْرأ (بالتَّحزين) إذا أرَقَّ صَوْته به، و(الحَزْن) ما غَلُظ من الأرض وفيها (حُزُونة).

● ح ز ا: (حُزْوَى) بالضم اسم عُجْمة من عُجَم الدُّهْناء وهى رملة لها جُمْهور عظيم تَعْلُو تلك الجماهير.

● ح س ب: (حَسَبَه) عَدَّه وبابه نَصَر وكَتب و(حسَابا) أيضا بالكسر و(حُسْبانا) بالضم والمَعْدود (مَحْسوب) و(حَسَب) أيضا فعلٌ بمعنى مفعول كنفض بمعنى منفوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك بالفتح أى على قدره وعدده، و(الحَسَبُ) أيضا ما يَعُدُّه الإنسانُ من مَفَاخر آبائه وقيل حَسَبُه دينه وقيل مالُه والرَّجُل (حَسِيب) وبابه ظرف.
قال ابن السِّكِّيت: (الحَسَب) والكَرَم يكونان بدون الآباء والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالآباء، و(حَسْبُك) درهَم أى كَفَاك وشَىْءٌ (حِسَاب) أى كاف، ومنه قوله تعالى: ﴿عطاءً حِسَابًا﴾(٤) و(الحُسْبانُ) بالضم العَذَاب أيضا و(حَسِبتُه) صالحا بالكسر (أحْسَبُه) بالفتح والكسر (مَحْسَبة) بكسر السين وفتحها و(حِسْبانًا) بالكسر ظَنَنْتُه.

● ح س د: (الحَسَدَ) أن تَتَمَنَّى زَوَال نعْمة المَحْسود إليكَ وبابه دَخَل.
وقال الأخْفش: وبعضهم يقول يَحْسِده بالكسر حَسَدًا بفتحتين و(حَسَادة) بالفتح، و(حَسَده) على

---

(١) مسند الشافعى ص٩٨، وسنن البيهقى- ك. الزكاة- ب. لا يؤخذ كرائم أموال الناس، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٤٦.
(٢) الطبرانى فى الكبير ٩/ ١٤٩، النهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٤٥.
(٣) أخرجه: مسلم- ك. فضائل القرآن- ب. فضل قراءة القرآن وسور القرآن، وشعب الإيمان ٢/ ٤٥٢.
(٤) سورة النبأ الآية (٣٦).

الشيء وحَسَده الشيء بمعنى، و(تَحاسَد) القوم وقومٌ (حَسَدة) كحامل وحملة.

● ح س ر: (حَسَر) كُمَّه عن ذراعه كَشَفه وبابه ضَرَب و(الانحسارُ) الانكشافُ، و(حَسَر) البَعيرُ أعيا و(حسَره) غيرهُ و(استَحْسَر) أيضًا أَعْيًا.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾[(١)] وقوله: ﴿ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾[(٢)].

و(حَسَر) بَصَرُه كلَّ وانقطع نَظَرُه من طُول مدى وما أشبه ذلك فهو (حَسِير) و(مَحْسور) أيضا وبابه جَلَس، و(الحَسْرة) أشدُّ التَّلهُّف على الشيء الفائت تقول (حسر) فلى الشيماء من باب طرب و(حَسْرة) أيضا فهو (حسير) و(حَسَّره) غيرهُ (تَحْسيرا) و(التَّحَسُّر) أيضا التَّلهُّف ورجُل (مُحَسَّر) بوزن مُكَسَّر أى مُؤذن.

وفى الحديث «أصحابهُ مُحَسَّرون»[(٣)] أى مُحَقَّرون، وبَطْنُ (مُحَسِّر) بكسر السين وتشديدها موضعٌ بمنى.

● ح س س: (الحسُّ) و(الحسيس) الصوتُ الخفىُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾[(٤)] و(حَسُّوهم) استأصلوها قَتْلا وبابه ردّ، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ﴾[(٥)] و(حَسَّ) الدابَّة فَرجَنَها وبابه أيضا ردَّ و(المِحَسَّةُ) بكسر الميم الفرْجَوْن، و(الحَوَاس) المشاعر الخَمْس وهى السَّمْع والبصر والشَّمُّ والذَّوقُ واللَّمْس و(أحسَّ) الشيء وَجدَ حسَّه.

قال الأخفش: أحسَّ معناه ظنَّ ووَجَد، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾[(٦)] و(حَسَّان) اسم رَجُل: إن جعلْته فَعْلان من الحسِّ لم تُجْره وإن جعلته فعالا من الحُسْن أجريته لأنَّ النون حينئذ أصلية.

● ح س ك: (الحَسَك) حَسَك السَّعْدان، والحَسَك أيضا ما يُعمَل من الحديد على مثاله وهو من آلات العسكر.

● ح س م: (حَسَمَه) قَطَعه من باب ضَرَب (فانْحَسَم) وفى الحديث «أنه أتى بسارق فقال اقْطَعُوه ثم احْسمُوه»[(٧)] أى اكْوُوه بالنار لينقطع الدَّمُ، وفى حديث آخر «عليكم بالصَّوم فإنه (مَحْسَمة) للعرقْ ومَذْهَبَةٌ للأشرار»[(٨)] وقيل فى قوله تعالى: ﴿ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾[(٩)] أى مُتَابعة، وقيل (الحُسُوم) الشُّؤْم ويقال الليالى الحُسُوم لأنَّها تَحْسِم الخير عن أهلها، و(الحُسام) السَّيفُ القاطع، و(حِسْمَى) بالكسر اسمُ أرض بالبادية وهو فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه.

● ح س ن: (الحُسْن) ضدُّ القُبْح والجَمْع (مَحَاسن) على غير قياس كأنه جمْعُ (مَحْسَن) وقد (حَسُن) الشيءُ بالضم (حُسْنا) ورجل (حَسَن) وامرأة (حَسَنة) وقالوا امرأة (حسناء) ولم يقولوا رجل أحسن، وهو اسمٌ أُنِّث من غير تذكير كما قالوا غُلام أمرد ولم يقولوا جارية مَرْداء فذكَّروا من غير تأنيث، و(حسن) الشيء (تحسينًا) زينه، و(أحسن) إليه وبه وهو يُحْسن الشيء أى يعلمه ويَسْتحسنه أى يَعُده (حسنا) و(الحَسَنة) ضدُّ السَّيئة.

و(المَحَاسن) ضدّ المَساوئ، و(الحُسْنى) ضدُّ السُّوءَى، و(حَسَّان) اسم رجُل إن جعلته فعَّالا من الحُسن أجْريته وإن جعلته فعلان من الحسِّ وهو

(١) سورة الإسراء الآية (٢٩). (٢) سورة الأنبياء الآية (١٩).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٥٧، والفائق فى غريب الحديث ١/ ٢٨٣.

(٤) سورة الأنبياء الآية (١٠٣). (٥) سورة آل عمران الآية (١٥٢).

(٦) سورة آل عمران الآية (٥٢).

(٧) أخرجه: الحاكم فى المستدرك أول كتاب الحدود ٤/ ٤٢٢، والدارقطنى فى السنن ٣/ ١٠٣، وعبد الرزاق فى مصنفه ٧/ ٣٨٩.

(٨) المعجم الأوسط للطبرانى ٣/ ٢٧٥، وشعب الإيمان ٣/ ٣٣٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٩٦١.

(٩) سورة الحاقة الآية (٧).

القَتْل أو الحسِّ بالشيء لم تُجْره.

● ح س ا: (حَسَا) المَرَقَ من باب عدا و(الحَسُوُّ) على فعول طعام معروف وكذا (الحَسَاء) بالفتح والمدِّ يقال شرب (حَسْوًا) و(حَسَاء) ورجلٌ (حَسُوٌّ) أيضا كثير الحَسْو، وحَسَا (حَسْوة) واحدة بالفتح.

وفى الإناء (حُسْوة) بالضم أى قدْر ما يُحْسى مرَّة (أحْسَيْتُه) المرقَ (فَحَسَاه) و(احْتَساه) بمعنى، و(تَحسَّاه) حَسَاه فى مُهْلَة.

● ح ش د: (حَشَدُوا) اجتمعُوا وبابه ضَرَب وكذا (احتَشدوا) و(تَحَشَّدوا) وعندى (حَشْد) من الناس بوزن فلس أى جماعة وأصله المصدر.

● ح ش ر: (الحَشَرة) بفتحتين واحدة (الحشرات) وهى صغار دوَابِ الأرض، و(حَشَر) الناس جمعهم وبابه ضَرب ونَصَر ومنه (يوم الحشر) وقال عكرمة فى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾[1] حَشْرُها مَوتُها، و(المَحْشَر) بكسر الشين موضع الحَشْر و(الحاشرُ) اسم من أسماء النبى ﷺ، قال ﷺ: «لى خَمْسةُ أسماء أنا محمد وأحْمَدُ والماحى يَمْحو الله بى الكُفْر والحاشرُ أَحْشُر الناس على قدمى والعاقب»[2].

● ح ش ش: (الحَشُّ) بفتح الحاء وضمها البُسْتان وهو أيضا المَخْرَج لأنهم كانوا يَقْضُون حوائجَهم فى البَسَاتين والجمع (حُشُوش) و(الحَشيشُ) ما يبس من الكلا ولا يقال له رطبًا حَشيشٌ، و(المَحَشُّ) بفتحتين المكانُ الكثير الحشيشُ و(المحشُّ) بكسر الميم ما يُقطع به الحشيش، والوعاء الذى يُجعل فيه الحشيش يُفتح ويُكسر والفتح أجود، و(حش) الحشيش قطعة وبابه ردَّ و(أحشَّه) طلبه وجمعه.

و(الحُشَّاش) بالتشديد الذين (يَحْتَشُّونه).

و(حَشَّ) فَرَسَه ألقى له حَشيشًا وبابه أيضا ردَّ، وفى المثل: أحُشُّك وتَرُوثُنى، ولو قيل أحُسُّك بالسين لم يبعد، و(أحَشَّت) المرأةُ فهى (مُحِشٌّ) إذا يبس ولدُها فى بطنها، وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث (حَشَّ) ولدها فى بطنها، قال أبو عبيد: وبعضهم يقول (حُشَّ) بضم الحاء.

● ح ش ف: (الحَشَفُ) أردَأُ التمر وفى المَثَل: أحَشَفًا وسُوء كِيلة.

● ح ش م: أبو زيد (حَشَمه) من باب ضَرَب و(أحْشَمَه) بمعنى أى آذاه وأغضبه، ابن الأعرابى حَشَمَه أخْجَلَه وأحْشَمه أغْضبه والاسم (الحشمة) وهو الاسْتِحْياء، و(أحْشَمَه) و(احْتَشَم) منه بمعنى و(حَشَمُ) الرَّجلِ خَدَمُه ومن يغضب له سُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له.

● ح ش ا: (حَشَا) الوسادةَ وغَيْرَها من باب عدا، والحائض (تَحْتَشى) بالكُرْسُف لتَحبس الدَّمَ، و(الحَشَا) ما اضطَمَّتْ عليه الضُّلُوع والجَمع (أحْشَاء) و(حُشْوَة) البطن بكسر الحاء وضمها أمْعَاؤُه، و(الحَاشية) واحدة (حَوَاشى) الثَّوْب وجَوَانبه وعَيْشٌ رقيق الحَواشى أى رَغْد، و(الحَشيَّة) واحدة (الحَشَايا).

قلت: قال الأزهرى: (الحَشيَّة) الفراش المحَشُوُّ، و(الحَشْوُ) ما حَشَوْت به فراشًا أو غيره ويقال (حَاشَاك) و(حَاشَى لك) والمعنى واحد، ويقال (حَاشَى لله) أى مَعَاذ الله، وقرئ حاش لله بلا ألف اتباعًا للكتاب وإلا فالأصل حاشى بالألف، و(حَاشَى) كَلمةٌ يُستَثْنَى بها وقد تكون حرفًا وقد تكون فعْلاً فإن جعَلْتها فعلا نَصَبْت بها فقلت ضَرَبْتُم حاشى زيدا وإن جعَلْتها حرفا خَفضْت بها، وقال سيبويْه: حاشى لا تكون إلاَّ حَرْف جرٍّ لأنها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك فى خلا فلمَّا امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى

---

(١) سورة التكوير الآية (٥).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. المناقب- ب. ألا يسب نسبه، ومسلم- ك. الأنبياء- ب. فى أسمائه ﷺ.

زيدا دل على أنها ليست فعْلا، وقال المُبَرِّد قد يكون فعلا واستدل بقول النَّابغة:

ولا أرى فاعلا فى الناس يُشْبِهُه
وما أحَاشى من الأقوام من أحد[1]

فتصرُّفه يدلُّ على أنه فِعْلٌ، لأنه يقال حَاشَى لزيد وحرف الجرّ لا يجوز أن يدخل على حرف الجرِّ، ولأنَّ الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف إنما يقع فى الأسماء والأفعال لا فى الحروف.

● ح ص ب: (الحَصْبَاء) بالمَدِّ الحَصَى ومنه (المُحَصَّب) وهو مَوْضِعُ الجمار بمنى و(الحَاصب) الريح الشديدة تُثير الحَصْبَاء، و(الحَصَب) بفتحتين ما تَحْصب به النار أى تَرْمى وكلُّ ما ألقيْته فى النار فقد (حصبْتها) به وبابه ضَرَب.

● ح ص د: (حَصَد) الزَّرعَ وغَيْره أى قَطعَه وبابه ضَرَب ونَصَر فهو (مَحْصُود) و(حَصيد) و(حَصيدة) و(حَصَد) بفتحتين.

و(حَصَائدُ) الألسنة الذى فى الحديث هو ما قيل فى الناس باللسان وقُطع به عليهم.

و(المِحْصَد) المِنْجَل وَزْنًا ومَعْنى و(أحْصَدَ) الزَّرْعُ و(اسْتَحْصَد) أى حانَ أن (يُحْصَد) وهذا زَمَنُ (الحَصَاد) بفتح الحاء وكسرها.

● ح ص ر: (حَصَره) ضيَّقَ عليه وأحاط به وبابه نَصَر، و(الحَصير) الضيِّق البَخيل، والحصير البَارية والحصير أيضا المَحْبس، قال الله تعالى: ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حَصيراً ﴾[2] و(الحَصَر) العى وهو أيضا ضيق الصَّدْر يقال (حَصر) صَدْرُه أى ضاق وبابهما طَرِب، وأما قوله تعالى: ﴿ حَصِرت صُدورهم ﴾[3] فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضى حالاً، ولم يُجَوِّزْه سيبويْه إلاَّ مَعَ قَدْ وجعَل حَصِرت صُدُورهم على جهة الدعاء عليهم

وكل من امتنع من شىء فلم يقدر عليه فقد حَصر عنه ولهذا قيل حَصر فى القراءة وحَصر عن أهله، و(الحُصْر) بالضم اعتقال البَطْن، قال ابن السِّكِّيت: (أحْصَره) المَرَضُ أى مَنَعه من السَّفَر أو من حاجة يريدها، قال الله تعالى: ﴿ فإنْ أُحْصِرتم ﴾[4] قال وقد (حَصَره) العَدُو ويَحْصُرونه أى ضَيَّقوا عليه وأحاطوا به وبابه نصر و(حَاصرُوه) أيضا (مُحاصَرَة) و(حصارًا) وقال الأخفش: (حَصَرْتُ) الرَّجلَ فهو (محصور) أى حَبَسْه، و(أحْصَره) بَوْلُه أو مَرَضُه أى جَعَله يَحْصُرُ نَفْسَه وقال أبو عَمْرو: (حَصَره) الشىءُ و(أحْصَره) حَبَسَه.

● ح ص ر م: (الحِصْرِم) أوَّلُ العنَب.

● ح ص ص: (الحِصَّة) بالكسر النَّصيب و(أحَصَّه) أعطاه نَصيبه.

و(تَحَاصَّ) القَومُ أى اقْتَسَمُوا حِصَصًا وكذا (المُحَاصَّة) و(حَصْحَص) الشىءُ بانَ وظَهَر يقال الآن حَصْحَص الحَقُّ، و(الحُصَاص) بالضم شدَّة العَدْو، وفى حديث أبى هريرة «إن الشيطان إذا سمع الأذان مَرَّ ولهُ حُصاص»[5].

● ح ص ف: (الحصف) الجرب اليابس.

● ح ص ل: (حَصَّل) الشىء (تحصيلا) و(حاصِل) الشىء و(مَحْصُوله) بَقِيَّته، و(تحصيل) الكلام رَدُّه إلى محصوله.

و(الحَوْصلة) واحدة (حواصل) الطَّيْر وقد (حَوْصَل) أى مَلأ حوْصلَتَه يقال حَوْصلى وطيرى.

● ح ص ن: (الحِصْن) واحد (الحُصُون) يقال (حِصْنٌ حَصينٌ) بيِّن (الحَصَانة) و(حَصَّن) القَريَةَ (تَحصينا) بَنَى حَوْلها، و(تحصَّن) العَدُو، و(أحْصَن) الرجلُ إذا تَزَوَّج فهو (مُحصَن) بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفْعَل فهو مُفْعَل.

و(أحْصَنَت) المرأةُ عَفَّتْ وأحْصَنَها زَوْجُها فهى

(١) تاج العروس (حشش).
(٢) سورة الإسراء الآية (٨).
(٣) سورة النساء الآية (٩٠).
(٤) سورة البقرة الآية (١٩٦).
(٥) أخرجه: أحمد فى مسنده ٢/ ٤٨٣.

(مُحْصَنَة) و(مُحصِنة): قال ثعلب: كل امرأة عفيفة فهى مُحْصَنَة وكل امرأة متزوِّجة فهى مُحْصَنَة بالفتح لا غير، وقرئ ﴿ فإذا أُحصِنَّ ﴾ (١) على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أى زُوِّجْنَ، و(حَصُنَت) المرأةُ بالضم (حُصْنًا) بوزن قُفْل أى عَفَّت فهى (حاصنٌ) و(حَصَانٌ) بالفتح و(حَصْناء) أيضا بينة الحَصَانة، وفَرَسٌ (حِصان) بالكسر بيِّن (التَّحصين) وقيل إنما سمى حصانا لأنه ضنّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة ثم كَثُر ذلك حتَّى سمُّوا كلَّ ذَكَر من الخيل حصانا.

و(أبو الحُصَين) كُنْيَة الثَّعْلب.

● ح ص ا: (الحَصَاة) واحدة (الحَصَى) وجَمْعُها (حَصَيات) كبقرة وبقَرات، و(حَصَاة) المسْك قطْعة صُلْبة تُوجد فى فأرة المسك، وأرضٌ (مَحْصَاة) ذات حَصى، و(أحْصى) الشىءَ عَدَّهُ.

● ح ض ب: (الحَضَب) لغة فى الحَصَب وهى قراءة ابن عباس رضى الله عنهما.

● ح ض ر: (حَضْرةُ) الرَّجُل قُربُه وفنَاؤه، وكَلَّمه بحَضْرة فلان و(تمحْضَر) فلان أى بمَشْهَد منه و(الحَضَر) بفتحتين خلاف البَدْو، و(المحضَر) السِّجلُّ، والحاضر ضد البَادى و(الحاضرة) ضدُّ البادية وهى المُدُن والقُرَى والرِّيف والباديةُ ضدّها، يقال فلان من أهلِ الحاضرة وفلان من أهل البادية وفلان (حَضَرِىٌّ) وفلان بَدَوِىٌّ وفلان (حاضر) بموضع كذا أى مُقيم به.

و(الحِضَارة) بالكسر الإقامة فى الحَضَر عن أبى زيد، وقالَ الأصمَعىُّ: هو بالفتح.

و(الحُضُور) ضدُّ الغَيْبة وبابه دَخَل، وحكى الفرّاء (حَضِر) بالكسر لغة فيه يقال حَضِّر القاضىَ امرأةٌ قال: وكُلُّهم يقولون يحضُر بالضم.

قلت: وفى الديوان جعل هذه اللغة من باب فَعِلَ يفعُل.

ويقال: اللَّبَن (مُحْتَضَر) و(مَحْضُور) فَغَطِّ إناءَك أى كثير الآفة وإنَّ الجنَّ تَحْضُره، والكُنُف مَحْضُورة، وقوله تعالى: ﴿ وأَعُوذُ بك ربِّ أن يَحْضُرُون ﴾ (٢) أى أن تُصيبَنى الشياطينُ بسُوء، وقومٌ (حَضُور) أى حاضرون وهو فى الأصل مصدر و(حَضْرَ مَوْتُ) اسم بَلَد وقبيلة أيضا، وهما اسمان جُعلا واحدًا فإن شئت بَنَيت الاسمَ الأوَّلَ على الفتح وأعربت الثانى بإعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حَضْرَمَوْتُ، وإن شئتَ أضَفْت الأوَّل إلى الثانى فقلت هذا حَضْرُمَوْت أعربت حَضْرًا وخَفَضتْ موتًا، وكذا القولُ فى سَامِّ أبْرَص ورَامَ هُرْمُز، والنِّسبة إليه (حَضْرمىٌّ).

● ح ض ض: (حَضَّه) على القتال حَثَّه وبابه ردَّ و(حضَّضَه تحضيضًا) حَرَّضه، و(التَّحاضُّ) التَّحَاثُّ و(المُحاضّة) أن يَحُثَّ كل واحد منهما صاحبه، وقرئ: «ولا تُحَاضُّون على طعام المسْكين» و(الحَضيض) القَرار من الأرض عند مُنْقَطَع الجَبَل، وفى الحديث: أنه أهْدى إلى رسول الله ﷺ هَدِيَّةٌ فلَمْ يَجدْ شيئا يَضَعُه عليه فقال ضَعْه بالحضيض (٣) فإنما أنا عَبْدٌ آكُلُ كما يأكُلُ العبيد، يعنى ضعه بالأرض، و(الحُضُض) بضم الضاد الأولى وفتحها دواء معروف.

● ح ض ن: (الحِضْن) ما دون الإبط إلى الكَشْح و(حَضن) الطائرُ بَيْضَه من باب نَصَر ودَخَلَ إذا ضَمَّه إلى نفسه تحت جَنَاحه، و(حضنت) المرأةُ وَلَدها (حَضَانة) و(حاضنةُ) الصَّبىِّ التى تقوم عليه فى تربيته، و(احتَضَنَ) الشىءَ جعَله فى حضنْه.

● ح ط أ: (حَطَأة) ضَرَب ظَهْره بيده مَبْسوطة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما «أخذ رسول الله ﷺ بقفاى فَحطَأنى حَطْأةً وقال اذهب فادْعُ لى فلانًا» (٤).

---

(١) سورة النساء الآية (٢٥). (٢) سورة المؤمنون الآية (٩٨).

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٧٨، وشعب الإيمان ٧/ ٣٢٦، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٩٠.

(٤) أخرجه: مسلم- ك. الرقائق- ب. من لعنه النبى ﷺ أو سبه وليس أهلا لذلك، وأحمد فى مسنده ١/ ٢٤٠.

● ح ط ط: (حطَّ) الرَّحْلَ والسَّرْجَ والقَوسَ من باب ردَّ، وحطَّ أي نَزَل و(المَحَطُّ) المنزل، و(انحطَّ) السِّعْرُ وغيرهُ و(اسْتَحَطَّه) من الثَّمَن شيئًا، و(الحَطِيطة) كذا وكذا من الثمن، وقوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾(١) أي حُطَّ عنا أوزارنَا، وقيل هي كلمة أمر بها إسرائيل لو قالوها لحُطَّت أوزارُهم.

● ح ط م: (حَطَمه) من باب ضرب أي كَسَره (فانحَطَم) و(تحطَّم) و(التَّحْطيم) التَّكْسير، و(الحُطَمة) من أسماء النار لأنها تحطم ما تَلْقى، ورجل حُطمة أيضًا أي كثير الأكل، قال ابن عباس رضى الله عنهما: (الحَطيم) الجَدْر يعنى جِدار حجر الكعبة.

و(الحُطَام) ما تَكسَّر من اليبيس.

● ح ظ ر: (الحَظْر) الحَجْر وهو ضدُّ الإباحة و(حَظَره) فهو (محظور) أي مُحَرَّم وبابه نصر و(الحِظَار) و(الحَظِيرة) تُعْمَل للإبل من شَجَر لتقيَها البَرْد والريح، و(المُحْتَظِر) بالكسر الذى يعملها وقرئ: ﴿كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾(٢) فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به.

● ح ظ ظ: (الحظُّ) النَّصيب والجَدُّ نقول (حَظَّ) الرجل يَحَظُّ بالفتح (حَظًّا) أي صار ذا حَظٍّ من الرزق فهو (حَظٌّ) و(حظيظ) و(محظوظ) و(حظِّيٌّ) بوزن مكِّي ذكره فى «ج د د» و(الحُظُظ) بضم الظاء الأولى وفتحها لغة فى الحُضُض وهو دواء، والحُضَظَ بالضاد مع الظاء لغة فيه.

● ح ظ ل: (الحنظَل) الشَّرْي الواحدة (حَنْظلة).

● ح ظ أ: (حَظِيتْ) المرأةُ عند زوجها بالكسر تَحْظى (حُظْوة) بكسر الحاء وضمها و(حِظَة) أيضا وهى وإحدى (حَظَايَاه) وفى المثل: إلاَّ حَظِيَّة فلا أليَّة، يقول أخْطأتْك الحظوة فيما تَطلب فلا تأل أن تَتَودَّد إلى الناس لعلَّك تدرك بعض ما تريد، وأصله فى المرأة تَصْلُف عند زوجها.

قلت: قال الأزهرى: هو من أمثال الناس تقول إن لم أحْظَ عند زَوْجى فلا آلُو فيما يُحْظِينى عنده بانتهائى إلى ما يَهْواه.

ورجلٌ (حَظِيٌّ) إذا كان ذا (حُظْوة) ومنزلة وقد (حَظِي) عند الأمير يَحْظَى (حظْوة) و(احْتَظَى) بمعنى.

● ح ف د: (الحفْد) السُّرعة وبابه ضَرَب و(حَفَدَانًا) أيضا بفتح الفاء ومنه قولهم فى الدعاء: وإليك نَسْعَى ونَحْفد.

و(أحْفده) حَمَله على الحَفْد والإسراعِ وبعضُهم يجْعل أحْفَدَ أيضا لازمًا.

و(الحَفَدة) بفتحتين الأعْوَان والخَدَم وقيل الأخْتان وقيل الأصْهار وقيل ولَدُ الولَد واحدُهُمْ (حَافد).

● ح ف ر: (حَفَر) الأرضَ من باب ضَرَب و(احْتَفَرها) و(الحُفْرة) بالضم واحدة (الحُفَر) وقوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾(٣) أى فى أوَّل أمْرنا.

● ح ف ز: (حَفَزه) دَفَعه من خَلْفه وبابه ضَرَب، والليلُ يَحْفز النهارَ أى يَسُوقه ورأيته (مُحْتَفِزا) أى مُسْتَوفزا، وفى الحديث عن عليٍّ رضى الله عنه «إذا صلَّت المرأةُ فَلْتَحْفز»(٤) أى تتضامَّ إذا جلَست وإذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجُلُ.

● ح ف ش: (الحِفْش) بوزن الحِفْظ البَيْتُ الصَّغير وهو فى الحديث وقيل معنى قوله «هلاَّ قَعَد فى حِفْش أمِّه»(٥).

● ح ف ظ: (حَفِظ) الشيءَ بالكسرِ حِفْظا حَرَسَه وحفظه أيضا استَظْهَرَه.

---

(١) سورة البقرة الآية (٥٨). (٢) سورة القمر الآية (٣١).

(٣) سورة النازعات الآية (١٠).

(٤) مصنف عبد الرزاق ٣/ ١٣٩، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ١٠٠٣.

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٢٨ من حديث عائشة «كأنهم معزى مطيرة فى خفش، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ٢٨٤.

و(الحَفَظة) الملائكةُ الذين يكْتبون أعمالَ بَنى آدَمَ و(المُحافظة) المُراقَبة، و(الحفاظ) و(المُحافظة) أيضا الأنَفَة، و(الحَفيظ) المُحافظ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴾ (١) ويقال (احتَفظْ) بهذا الشيء أى احْفَظْه، و(التَّحَفُّظ) التَّيقُّظ وقلة الغَفْلة، و(تَحفَّظ) الكتاب استظهَره شيئًا بعد شيء، و(حفَّظه) الكتاب (تحفيظًا) حَمَله على حِفْظه و(استَحْفظه) كذا سأله أنْ يَحْفَظَه.

● ح ف ف: (حفَّت) المرأة وجْهها من الشَّعَر من باب ردّ و(حِفَافًا) أيضًا بالكسر و(احْتَفَّت) مثلُه، و(المِحَفَّة) بالكسر مَرْكَبٌ من مَرَاكب النساء كالهَوْدَجَ إلاَّ أنها لا تُقَبَّب كما تُقَبب الهَوَادج، و(حَفُّوا) حوله أى أطَافُوا به واسْتَدارُوا، قال الله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (٢) و(حفَّه) بالشيء كما يُحفُّ الهَوْدَجُ بالثِّياب، و(حَفَّ) شاربه ورأسه أى أحْفَاه وباب الثلاثة ردَّ.

● ح ف ل: (حَفَل) القومُ من باب ضرب و(احتفلوا) اجْتَمَعُوا واحتَشَدُوا.

وعنده (حَفْل) من الناس أى جمْع وهو فى الأصل مصدر، و(مَحْفل) القوم و(مُحْتَفَلُهم) مُجْتَمعُهم، و(حَفَلَه) جَلاه (فتحفَّل) و(احتفَل) و(حَفَل) كذا بالَى به يقال لا تَحْفلْ به، و(الحُفَالة) مثل الحُثَالة وهو الرَّذْل من كل شيء و(التَّحْفيل) مثل التَصْرِيَة وهو أن تُحْلب الشاةُ أياما ليجتمع اللَّبَنُ فى ضَرْعها للبيع والشاة (مُحَفَّلة) ومصراةٌ، ونهى رسول الله ﷺ عن التَّصْرِية والتَّحفيل (٣).

● ح ف ن: (الحَفْنة) ملءُ الكَفَّين من طعام ومنه إنما نَحْنُ حَفْنةٌ من حَفَنَات الله أى يسيرٌ بالإضافة إلى مُلْكه ورحمته.

و(حَفَنتُ) الشيءَ من باب ضَرَب إذا جَرَفْته بكلْتا يَدَيْك ولا يكون إلا من الشيء اليابس كالدَّقيق ونحوه، و(حَفَن) له (حَفْنَة) أى أعطاه قليلا و(احْتَفَن) الشيء لنفسه أخذَهُ.

● ح ف ا: (حفى) بالكسْر (حفْوةً) و(حِفْيَة) و(حفايَةً) بكسر الحاء فى الكُلِّ و(حفاء) أيضا بالمدّ فهو (حاف) من يمشى بلا خُفٍّ ولا نَعْل، و(حَفىٌ) أى صار بابُ صدى فهو (حف) أى رَقَّتْ قَدَمُه أو حافرُه من كثرة المشْى، و(حَفِى) به بالكسر (حَفَاوَةً) بفتح الحاء فهو (حفىّ) أى بالغ فى إكْرامه وإلطافه والعناية بأمره.

و(الحَفىُّ) أيضا المستَقْصى فى السؤال.

قلت: ومن الأوَّل قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ (٤) ومن الثانى قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ (٥) و(أحفى) شاربه استقْصى فى أخْذه، وفى الحديث: أنه أمَرَ أنْ تُحْفَى الشَّوارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى.

● ح ق ب: (الحُقْب) بالضِّم وسكون القاف ثمانون سَنَة وقيل أكثر من ذلك وجَمْعُه (حِقَاب) مثل قُفٍّ وقفاف.

و(الحِقْبَة) بالكسر وسكون القاف واحدة (الحِقَب) وهى السِّنُون، و(الحُقُب) بضمتين الدَّهْر وجمعه (أحْقاب).

● ح ق د: (الحقْد) الضِّغْنُ والجَمْعُ (أحقاد) وقد (حَقَد) عليه يَحْقد بالكسر (حقدا) بكسر الحاء و(حقِد) من باب طَرِب لغة فيه ورجلٌ (حَقود) بفتح الحاء.

● ح ق ر: (الحَقير) الصَّغير الذَّليل وبابه ظَرُف، و(حَقَره) غَيْرُه من باب ضرب استَصْغَره وكذا

---

(١) سورة الأنعام الآية (١٠٤). (٢) سورة الزمر الآية (٧٥).

(٣) أخرجه: البخارى- ك. الشروط- ب. الطلاق، ومسلم- ك. البيوع- ب. تحريم بيع الرجل على أخيه وسوقه على سوقه وتحريم النجش وتحريم التصرية.

(٤) سورة مريم الآية (٤٧). (٥) سورة الأعراف الآية (١٨٧).

(احْتَقَره) و(اسْتَحْقَره) و(حَقَّره تحقيرًا) صغره و(المُحَقَّرات) الصغائر.

● ح ق ف: (الحِقْف) المُعْوجُّ من الرَّمْل والجمع (حِقَاف) و(أحْقاف) وفى الحديث «أنه مَرَّ بظبى (حاقف) فى ظل شجرة»(١) وهو الذى انْحنى وتَثَنَّى فى نومه، و(الأحقاف) ديار عاد، قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ﴾ (٢).

● ح ق ق: (الحَقُّ) ضدُّ الباطل والحَقُّ أيضا واحد (الحُقُوق) و(الحُقَّة) بالضم معروفة والجمْع (حُقٌّ) و(حُقَق) و(حِقاقٌ) و(الحق) بالكسر ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل فى الرابعة والأنثى (حِقَّة) و(حِقٌّ) أيضا سُمِّى بذلك لاستحقاقه أن يُحمل عليه وأن يُنتفع به والجمع (حقاق) ثم (حُقُقٌ) بضمتين مثل كتاب وكُتُب، و(الحاقَّة) القيامة سُمِّيت بذلك لأن فيها حَوَاقَّ الأمور، و(حَاقَّه) خاصمه وادعى كُل واحد منهما الحقَّ فإذا غلبه قيل (حقه)، و(التَّحَاقُّ) التخاصم و(الاحتقاق) الاختصام ولا يقال إلا لاثنين و(حق) حذره من باب ردَّ و(أحقه) أيضا إذا فعل ما كان يحذره، و(حق) الأمر من باب ردَّ أيضا و(أحقَّه) أى (تَحققَّه) وصار منه على يقين، ويقال (حُقَّ) لك تفعل هذا و(حققت) أن تفعل هذا بمعنى وحُقَّ له أن يفعل كذا وهو (حقيق) به، و(محقوق) به أى خليق به والجمع (أحقاء) و(مَحْقُوقُون)، و(حق) الشىءُ يحقُّ بالكسر (حقا) أى وجب و(أحقه) غيرهُ أوجبه و(استحقه) أى استَوْجَبَه، و(تَحَقَّق) عنده الخَبَر صح و(حقق) قوله وظنه (تحقيقا) أى صَدَّقه، وكلام (مُحَقَّق) أى رصين، و(الحقيقة) ضدُّ المجاز، و(الحقيقة) أيضًا ما يَحُقُّ على الرجل أن يحميه، وفلان حامى الحقيقة ويقال الحقيقة الراية، و(الحَقْحقة) أرفع السَّيْر وأتعبه للظهر، وفى حديث مُطرف «شرُّ السَّيْر الحَقْحَقَةُ»(٣) وقيل هو السَّير فى أوّل الليل وقد نهى عن ذلك.

● ح ق ل: (الحقل) الزَّرْع إذا تَشَعَّب ورقه قبل أن تغْلظ سوقه تقول منه (أحقل الزَّرْع، و(الحقل) أيضا القَرَاح الطيب الواحدة (حقلة)، و(المحاقلة) بيع الزرع فى سنبله بالبر وقد نهى عنه.

● ح ق ن: (حَقَن) دمه منع أنْ يُسفك وحقن بوله وأنكر الكسائى (أحْقن) وبابهما نصر، و(الحاقن) الذى به بولٌ شديد يقال لا رأى لحاقن، و(الحاقنة) النُّقْرة بين التَّرقُوة وحبل العاتق والذَّاقنةُ طرفُ الحُلْقوم، ومنه قول عائشة رضى الله عنهما: «تُوُفى رسول الله ﷺ بين سحرى ونحرى وبين حاقنتى وذاقنتى»(٤) ويرْوى شَجْرى وهو ما بين اللَّحْيين، وقيل الحاقنة ما سفل من البطن و(الحقنة) ما يَحْتقن به المريضُ من الأدوية وقد (احْتَقَن).

● ح ق ا: (الحَقْو) بالفتح الإزار، والحقو أيضًا الخَصْر وشدُّ الإزار.

● ح ك ر: (احتكارُ) الطَّعام جمعه وحبسه يُتربَّص به الغلاءُ.

● ح ك ك: (حَكَّ) الشىءَ من باب ردَّ و(احْتَكَّ) بالشىء حك نفسه عليه وهو (يَتَحَكَّك) به أى يَتَمَرَّس ويتعرض لشره، و(الحكة) بالكسر الجَرَب، و(الحُكاكة) بالضم ما سَقَط من الشىء عنده الحَكِّ.

● ح ك م: (الحُكْم) القضاء وقد (حَكَم) بينهم يحكُم بالضم (حُكْما) و(حكم) له وحكم عليه، و(الحُكْم) أيضا الحكمة من العلْم، و(الحكيم) العالمُ وصاحبُ الحكمة، والحكيم أيضا المُتقن للأمور وقد (حكم) من باب ظرف أى صار حَكيما و(أحكمه فاستحكم) أى صار (محكمًا) و(الحكم) بفتحتين الحاكم، و(حَكَّمه) فى ماله (تحكيما) إذا جعَل إليه الحُكمُ فيه (فاحْتكم) عليه فى ذلك، واحتكموا إلى الحاكم و(تَحَاكموا) بمعنى، و(المحاكمة) المخاصمة

(١) الموطأ ١/ ٣٥١، ومسند أحمد ٥/ ١٨٥، والمعجم الكبير ٥/ ٢٥٩.
(٢) الأحقاف الآية (٢١).
(٣) المعجم الكبير ٦/ ٢١٧، وشعب الإيمان ٣/ ٤٧.
(٤) أخرجه: البخارى- ك. الجهاد- ب. مرض النبى ﷺ ووفاته، وأحمد فى المسند ٦/ ٦٤، والمعجم الأوسط ٨/ ٣٣٣.

إلى الحاكم، وفى الحديث «إن الجنة للمُحَكَّمين»[١] وهم قومٌ من أصحاب الأخدود حُكموا وخيروا بين القتل والكفر فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل.

● ح ك ى: (حَكَى) عنه الكَلاَم يَحْكى (حكاية) و(حكَا) يحْكُو لغة، وحكى فعله و(حَاكاه) إذا فَعَل مثْل فعله، و(المحاكاة) المشاكلة يقال فلان يحكى الشَّمْس حسنا ويحاكيها بمعنى.

● ح ل أ: يقال (حلأ) السويق (تحْلئة) قال الفراءُ: قد همزوا ما ليس بمهموز لأنه من الحلواء.

● ح ل ب: (الحَلب) بفتح اللام اللَّبَن المَحْلُوب وهو أيضا المصدر تقول منه (حَلَب) يَحْلبُ بالضم (حلبا) و(احتلب) أيضا فهو (حَالب) وهم (حَلَبة) بفتحتين، و(الحَلُوب) و(الحَلُوبة) ما يُحْلب، و(الحليب) اللَّبنُ المحلُوب، و(حَلَبْتُه) و(حَلَبْتُ) له ماشيته و(أحْلَبْتُه) أعنته على الحلب، و(المحلبُ) بكسر الميم الإناء يحلب فيه، و(تحلب) العرقُ و(انحلب) أى سال، و(الحلبة) كالضَّرْبة خيلٌ تجمع للسباق من كل أوْب أى من كل ناحية لا من إصطبل واحد، وأسودُ (حُلْبُوب) كعصفور أى حالكٌ.

● ح ل ج: (حَلَجَ) القُطْن من باب ضَرَب ونَصَر فهو (حَلاَّج) والقطن (حليج) و(محلوج) و(المحْلج) بوزن المِبْضع و(المحْلجة) ما يُحْلج عليه، و(المحلاج) بوزن المفتاح ما يحلج به.

● ح ل ز ن: (الحَلَزُون) بفتح الحاء واللام دُويبة تكون فى الرِّمْث.

● ح ل س: (حلْس) البَيْت كسَاءٌ يُبْسط تحت حُرِّ الثياب، وفى الحديث «كُنْ حلس بيتك»[٢] أى لا تَبْرح.

● ح ل ف: (حَلَف) يَحْلف بالكسر (حَلفا) بكسر اللام و(محْلوفا) وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول و(أحْلفه) و(حَلَّفه) و(استَحْلفه) كُلُّه بمعنى، و(الحلف) بوزن الحقْف العهد يكون بين القوم وقد (حالفه) أى عاهده و(تَحَالفُوا) تعاهدوا، وفى الحديث: أنه حَالفَ بين قُريش والأنصار[٣]، يعنى آخى بينهم لأنه لا حلف فى الإسلام، و(الحَليف المُحَالف) والمولى، و(الحَلْفاء) نبتٌ فى الماء قال أبو زيد: واحدتها (حَلْفَة) كَقَصَبة وطرفة، وقال الأصْمعى: (حلفة) بكسر اللام، وذوُ (الحلَيْفة) موضعٌ.

● ح ل ق: (الحَلْقة) بالتَّسْكين الدُّروع وكذا حلقة الباب وحلقة القوم والجمع (الحلَق) بفتحتين على غير قياس، وقال الأصمعىُّ: الجمع (حلق) كبدرة وبدر وقصعة وقصع، وحكى يونس عن أبى عمرو ابن العلاء (حلقة) فى الواحد بفتحتين والجمع (حلَق) و(حلَقات) قال ثَعْلب: كُلُّهم يُجيزه على ضعفه، قال أبو عمرو الشيبانى: ليس فى الكلام حلقة بالتحريك إلا فى قولهم هؤلاء قومٌ (حَلَقةٌ) للذين يحلقون الشعر جامع (حالق) و(الحلق) الحُلْقوم والجمع (الحُلُوق) و(تحليق) الطائر ارتفاعه فى طيرانه، وفى الحديث حين قيل له إنَّ صفية حائضٌ: «عقرى (حلقى)[٤] ما أراها إلا حابستنا» قال أبو عبيد: هو عقْرًا حلقًا بالتنوين، والمُحدِّثون يقولون عقرى حلقى ومعناه عقرها الله وحلقها يعنى عقر جسدها و(حلقها) أى أصابها الله بوجع فى حلقها كما يقال رأسه وعَضَدهُ وصدرهُ إذا ضَرَب رأسه وعضُده وصدره.

وحَلَقَ رأسه من باب ضرب وحلَّقوا رءُوسَهُمْ شُدد للكثرة و(الاحتلاق) الحلْق ويقال (حلق) معزه ولا يقال جزَّهُ إلاَّ فى الضأن، وعنز (محْلوقة) وشعر

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ١٠٢٣، والفائق ١/ ٣٠٣.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١/ ١٠٢٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٥٦٢.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٤٢٤.

(٤) أخرجه: البخارى- ك. العيدين- ب. الزيارة يوم النحر، وأحمد فى مسنده ٦/ ٣٨.

(حليق) ولحيةٌ حليق ولا يقال حليقة، و(تحلَّق) القومُ جلسوا حلْقة حلْقة، و(الحوْلَقَةُ) قولُ لا حول ولا قُوة إلا بالله العليِّ العظيم.

• ح ل ق م: (الحُلْقوم) الحَلْق.

• ح ل ك: (حَلَكَ) الشيءُ يَحْلُك بالضم حُلُوكة اشتدَّ سَوَادُه و(احْلَوْلك) مثله، و(الحلك) بفتحتين السَّوادُ يقال أسود مثل حلك الغُراب وهو سواده ومثْلُ حنك الغراب وهو منقاره، وأسودُ (حالك) وحانكٌ بمعنى، و(الحلكوك) بفتح اللام الشديدُ السَّواد.

• ح ل ل: (حلَّ) العقْدة فتحها (فانْحلت) وبابه ردَّ يقال يا عاقد اذكر حلاً.

و(حَلَّ) بالمكان من باب رد و(حُلُولا) و(مَحَلاّ) أيضا بفتح الحاء، و(المَحَلُّ) أيضا المكانُ الذى يُحلُّ به، و(حَلَلْتُ) القوم وحللتُ بهم بمعنى، و(الحل) دُهْنُ السِّمْسم.

(والحلّ) بالكسر الحَلاَل وهو ضدُّ الحَرَام ورَجُلٌ حلٌّ من الإحْرام أى حَلاَلٌ يقال هو حلٌّ وهو حرْم.

قلت: لم يذكر الجوهرى فى «ح ر م» أن الحرْم بمعنى المُحْرم وذكر الأزهرى فى «ح ل ل» أنه يقال رَجُلٌ حِلٌّ وحلال وحِرْمٌ وحَرَامٌ ومُحِلٌ ومُحْرِمٌ.

والحلُّ أيضا ما جاوز الحَرَم وقَوْمٌ (حِلَّةٌ) أى نزول وفيهم كثرةٌ، والحلة أيضا مصدرُ قولك حلَّ الهديُ، و(المَحلَّة) منزل القوم، وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[1] هو الموضع الذى يُنْحر فيه، ومحلُّ الدَّين أيضا أجَلُهُ، و(الحُلل) برودُ اليمن و(الحُلَّة) إزارٌ ورداء ولا تُسمَّى حُلَّة حتَّى تكون ثوبين، و(الحليل) الزَّوجُ و(الحليلة) الزَّوْجة، وهما أيضا منْ يُحَالُّك فى دار واحدة، و(الإحْليل) مخرج اللَّبن من الضَّرْع والثَّدْى، و(حل) له الشيءُ يحلُّ بالكسر (حلاّ) بكسر الحاء و(حلاَلا) وهو (حلٌّ) بلٌّ أى طلق، و(حل) المحرم يحل بالكسر (حلاَلاً) و(أحل) بمعنى.

و(حَلَّ) الهَدْى يحلُّ بالكسر (حلة) بكسر الحاء و(حُلولا) أى بَلَغ الموضع الذى يحلُّ فيه نَحْرُه، و(حَلَّ) العذابُ يحلّ بالكسر (حلاَلا) أى وَجَب ويَحُلُّ بالضم (حُلُولا) أى نزل، وقُرئ بهما قوله تعالى: «فَيحُلَّ عليكم غَضَبى» وأما قوله تعالى: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾ [2] فبالضم أى تَنْزل، و(حَلَّ) الدَّيْنُ يَحلُّ بالكسر (حُلُولاً) و(حلّت) المرأةُ تَحلّ بالكسر (حَلالا) أى خَرجَت من عدَّتها، و(أحلَّه) أنْزلَه وأحلَّ له الشيء جَعَلَه حَلالاً له، وأحَلَّ المُحْرم لغة فى حَلّ، وأحَلَّ أيضا خَرَج إلى الحلِّ أو خرج من ميثاق كانَ عليه وأحلَّ دَخَل فى شهور الحلِّ كأحْرَمَ دخل فى شهور الحُرمُ، و(المُحلِّل) فى السَّبْق الداخلُ بين المُتراهنين إنْ سَبَق أخذ وإن سُبق لم يَغْرَمْ، و(المُحَلِّل) فى النّكاح الذى يتزوَّج المُطَلَّقة ثلاثا حتَّى تحلّ للزوج الأوّل.

و(احتَلّ) نزل و(تَحَلّل) فى يمينه اسْتثْنى و(استَحَلّ) الشيء عَدَّه حَلالا، و(التَّحْليل) ضدُّ التحريم وقد (حَلَّله تَحْليلا) و(تَحلَّة) كقولك عززه تَعْزيزا، وقولهم فَعَلَه (تَحلَّة) القَسَم أى فعله بقدر ما حَلَّت به يَمينُه ولم يُبالغ، وفى الحديث «لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فَتَمَسَّه النارُ إلاَّ تحلة القسم»[3] أى قدر ما يبر الله تعالى قسمه فيه لقوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾[4]

و(الحُلاَحل) بالضم السَّيد الرَّكين والجَمعُ (الحَلاَحل) بالفتح.

• ح ل م: (الحُلُم) بضم اللام وسكونها ما يراه النائم وقد (حَلَم) يَحْلُم بالضم (حُلْما) و(حُلُما)

---

(١) سورة البقرة الآية (١٩٦). (٢) سورة الرعد الآية (٣١).

(٣) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. الجنائز- ب. فضل من مات له ولد فاحتسب.

(٤) سورة مريم الآية (٧١).

و(احتلَم) أيضـا، و(حلَم) بكذا وحلَم كذا بمعنى أى رآه فى النَّوْم.
و(الحلْم) بالكسـر الأناةُ وقد (حلُم) بالضم (حلْـما) و(تَحلَّم) تكلف الحلم و(تحالم) أرى من نفسه ذلك وليس به، و(الحلَمـة) رأسُ الثَّـدى وهمـا حَلَمتَـان، والحلمـة أيضـا القُـراد العظيم وجمـعُـهـا (حلَم) و(حلَّمه تحليما) جعله حليما، و(الحالُوم) لبن يُغلَّظُ فيصير شبيها بالجُبْن الرَّطْب وليس به.

● ح ل ا: (الحُلْو) ضـدُّ المُرِّ وقـد (حـلا) الشىءُ يحْلو (حَلاوةً) و(احْلَوْلى) أيضا وقد جـاء احْلَوْلى مُتعدِّيا فى الشعر ولم يجىء افعوْعل متعديا إلا هذا وقولهم اعْرَوْرَيْتُ الفرس.
قلت: قال الأزهرىُّ: (احْلَوْليْـتُ) الشىء استَحْلَيْتُه و(أحْلَيْت) الشىء جعلتهُ حلوا، و(حالاه) طَايَبَه.
و(تَحالَت) المرأةُ اظهرتَ حلاوة وعُجبا.
وفى الحـديث: نهى عن (حُـلْوان) الكاهن، وهو مـا يُعْطى على الكـهانة، و(حُـلْوان) اسم بلد، و(الحَلْىُ) حَلْىُ المرأة وجـمـعـه (حُلِىٌّ) مـثل ثَدْى وثُدِىٍّ وقـد تُكْسر الحاء.
وقرئ «من حُليهم» بضم الحاء وكسرها.
و(حِليَـة) السَّيْف جـمعُـها (حلى) مـثل لحيـة ولحى وربما ضم، و(حليـة) الرجل صفتُـه، و(حَلَيْتُ) المرأة من باب رمى و(حلَوتها) من باب عـدا جعَلتُ لهـا حليا.
و(حلِى) فـلان بـعـينى وفى عـينـى وبصـدْرى وفى صَدْرى بالكسر (حلاوة) إذا أعـجبك وكـذا (حلا) بعـينى وفى عينى يَحْلُو (حلاوة) وقـال الأصْمَـعىُّ: (حلِىَ) فى عينى بالكسر و(حـلا) فى فمى بالفـتح، و(حليت) المرأةُ (حليـا) بسكون اللام صـارت ذات حلى فـهى (حليـة) و(حـاليـة) ونسـوةٌ (حـوال) و(حـلاها) غيـرها (تحليـة) ومنه سيـفٌ (مُـحلىً) و(حَلَّيْتُ) الرجلُ (تَحْلية) وصفت حليته، و(حلَّت) الشىء أيضا فى عين صاحبـه، وحلَّيت الطعام أيضا جَعَلْتُـه حُلْوا وربما قالوا حلأتُ السَّويق فهمزُوا ما ليس بمهمـوز كمـا مر فى «ح ل أ» و(استَـحْلاه) من الحَلاوة كاستجاده من الجَوْدة، و(تَحلَّى) بالحَلْى تزيَّن به، وقـولهم لم يَحْلُ منه بطائل أى لم يَسْتَفـد كبير فـائدة لا يُتَكلَّم به إلا مع الجَـحْـد، و(الحَلْواء) الذى يُؤكل يُمدُّ ويُقصر.

● ح م أ: (الحَـمأ) بفـتحـتـين و(الحمْـأة) بسكون الميم الطِّينُ الأسودُ و(الحَمْءُ) كُلُّ من كـان من قِبَل الزَّوج كـالأخ والأب ومثله (حـمًا) كـقـفًا و(حَـمُو) كـأبُو و(حَمٌ) كأب والجمع (أحماء).

● ح م د: (الحَـمْد) ضـدُّ الذَّمِّ وبابه فـهم و(مـحمـدة) بوزن مَتْربة فهو (حمـيدٌ) و(محْـمُودٌ) و(التَّحْمـيد) أبلغ من الحمد، والحمـد أعمُّ من الشُّكْر، و(المُحَمَّد) بالتشديد الذى كثُرت خصاله المحمُودة، و(المحمدة) بفتح الميمين ضدُّ المذمة.
قلت: المَحْـمـدة ذكـرها الزَّمـخْـشـرىُّ فى مـصـادر المُفصَّل بكسر الميم الثـانية، وذكر صاحب الدِّيوان أنّ المحمـدة والمذمَّة والمَذمَّـة لغُتَـان فيهـما، و(أحْـمده) وجَدَه محمودا.
وقولهم (العَوْدُ أحْمَدُ) أى أكثرُ حمدًا ورجلٌ (حُمدة) بوزن همزة أى يكثر حمد الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها، و(محمود) اسم الفيل المذكور فى القرآن.

● ح م ر: (الحُمْـرة) لَوْنُ الأحمر وقد (احْـمَرَّ) الشىءُ و(احْمارَّ) بمعنى ورجل (أحْمَـر) والجَمْع (الأحَامر) فـإن أرَدْت المَصْبُـوغَ بالحُـمْـرة قلت أحـمر والجمع (حُمْر).
وأهلَكَ الرجالَ (الأحْمَرَان) اللَّحْمُ والخَمْرُ فإذا قلت الأحامـرةَ دَخَل فيـه الخَلُوقُ ويُقال: أتانـى كلُّ أسْودَ منهم وأحْمرَ، ولا يُقال وأبيـض ومعناه جميع الناس عَرَبُهم وعـجَمُهم، و(مَوْتٌ أحْمـرُ) يُوصف بالشِّدة، ومنه الحـديث «كُنَّـا إذا احْـمَـرَّ البـأس»[1] وسنةٌ

(١) أخرجه: مسلم- ك. الجهاد والسير- ب. فى غزوة حنين، وأحمد فى مسنده ١/ ١٥٦.

(حَمْراء) شديدة، و(الحمارُ) العير والجمع (حمير) و(حُمْر) كقُفل، و(حُمُر) بضمتين و(حُمُرات) أيضا و(أحْمِرة) وربما قالوا للأتان (حمارة)، و(اليحمور) حمارُ الوحش، و(الحَمَّارة) أصحابُ الحمير فى السفر الواحدُ (حمَّار) مثل جمَّال وبغَّال.

● ح م ز: (حَمَزَ) الرَّجُلُ من باب ظرُف أى اشتدَّ فهو (حميز) الفؤاد و(حامزُه) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه «أفضل الأعمال (أحْمَزُها)»[١] أى أمْتَنُها وأقواها.

● ح م س: (الأحْمس) الشَّديد الصُّلب فى الدين والقتال، و(الحماسة) بالفتح الشَّجاعة، و(الأحمس) أيضا الشُّجاع.

● ح م ص: (حِمْص) بلدٌ يذكَّر ويؤنَّث و(الحِمَّص) معروف، قال ثعلب: الاختيار فتح الميم، وقال المُبَرِّد: هو (الحِمِّص) بكسر الميم، ولم يأت عليه من الأسماء إلاّ حلز وهو القصير وجلق اسم موضع بناحية الشام.

● ح م ض: (الحُمُوضة) طعمُ الحامض وقد (حمُض) الشىءُ من باب سهُل ونصر فهو (حامض) وهو نادر لما سنذكره فى «ف ر ه» و(الحُمَّاض) نَبْتٌ له نَوْر أحْمَر.

● ح م ط: يقال أصَبْتُ (حَمَاطَة) قلبه أى سَوادَه و(الحَمَاط) نَبْت، و(الحَمَاطة) وجعٌ فى الحلق، و(الحمطاط) دُودٌ يكون فى العُشْب مَنْقُوش.

● ح م ق: (الحُمْق) بسكون الميم وضمها قلَّة العقل وقد (حمُق) من باب ظرُف فهو (أحْمق) و(حَمِق) أيضا بالكسر (حُمْقا) فهو (حَمِقٌ) وامرأة (حَمْقَاءُ) وقوم ونسوة (حُمُقٌ) و(حمقى) و(حماقى) و(البقلة الحمقاء) الرجلة، و(أحمقه) وجدَه أحْمَقَ و(حَمَّقه تحميقا) نَسَبه إلى الحُمْق و(حامَقَه) ساعَدَه على حُمْقه و(اسْتَحْمَقَه) عَدَّه أحمق، و(تَحَامق) تكلف الحماقة.

● ح م ل: (حَمَل) الشىءَ على ظَهْره و(حملت) المرأةُ والشَّجَرةُ الكلَّ من باب ضرب.

قلت: وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾[٢] لا اختصاص له بالمحمول على الظَّهر، وقوله تعالى: ﴿وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾[٣] لا دلالة فيه على المصدر لأنه اسم للمحمول، وكذا قوله تعالى: ﴿حَمْلًا خَفِيفًا﴾[٤] لا دلالة فيه على المصدر لأنه اسم للمحمول أيضا، فاستشهاد الجوهرىِّ رحمه الله تعالى بالآيتين فيه نظر.

وقال الأزهرىُّ: (حَمَل) الشىءَ يحمله (حَمْلا) و(حُمْلانا) و(الحَمْل) ما تَحْمل الإناثُ فى بطونها، والحمل ما يُحْمَل على الظهر، وأما حمل الشَّجَرة فقيل ما ظهر منه فهو حِمل وما بطن فهو حَمْل، وقيل كُلُّه حَمْل لأنه لازم غير بائن، قال ابن السِّكِّيت: الحَمْل بالفتح ما كان فى بَطْن أو على رأس شجرة والحِمل بالكسر ما كان على ظهر أو رأس، قال الأزهرىُّ: وهذا هو الصَّواب وهو قول الأصْمَعىِّ، ويقال امرأة (حامل) و(حاملة) إذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون إلا للإناث ومن قال حاملة بناهُ على حَمَلت فهى حاملة وأنشد:

تَمَخَّضَت المَنُونُ له بيَوْم
أنى ولكُلِّ حَامِلة تَمَام[٥]

فإذا حَمَلَت المرأةُ شيئا على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير لأن الهاء إنما تَلْحق للفرق فما لا يكون للمذكَّر لا حاجة فيه إلى علامة التأنيث فإن أتى بها فإنما هو على الأصل، هذا قول أهل الكوفة.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ١٠٤٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٢٣٣.
(٢) سورة طه الآية (١٠٠). (٣) سورة طه الآية (١٠١). (٤) سورة الأعراف الآية (١٨٩)
(٥) قول الأصمعى ذكره ابن السكيت فى إصلاح المنطق ١/ ٣.

وقال أهل البصرة: هذا غير مستمرٍ لأن العَرَبَ تقول رجُلٌ أيِّمٌ وامرأة أيِّمٌ ورجل عانسٌ وامرأة عانسٌ مع الاشتراك.

وقالوا امرأة مُصبية وكَلْبَة مُجْرِية مع الاختصاص قالوا والصَّواب أن يقال: إن قولهم حامل وطالق وحائض ونحوها أوصافٌ مذكرة وصف بها الإناث كما أن الرَّبْعة والرَّاوية والخُجأة أوصافٌ مؤنثةٌ وصف بها الذكور، وذكر ابن دُريد أن حمل الشَّجرة فيه لغتان الفتح والكسر.

قلت: وكذا ذكر ثعلب في الفصيح.

و(الحَمَلَة) بفتحتين جَمْعُ حامل يقال هُمْ حملة العرْش وحملة القرآن، و(حَمَل) عليه في الحَرْب (حَمْلة) و(حمل) به (حَمَالة) بالفتح أي كفل، وحَمَل إدلاله و(احتمل) بمعنى، و(الحَمَل) بفتحتين الخَرُوف والجمع (حُملان) و(الحَمَل) أيضا أوَّل البُرُوج.

و(أحْمَله) أعانه على الحَمْل و(اسْتَحْمله) سأله أن يحمله، و(حَمَّله) الرِّسالة (تحميلا) كلَّفه حملها و(تَحَمَّل) الحمالة حملها و(تحملوا) و(احتملوا) بمعنى أي ارتَحَلُوا، و(تحامل) عليه مال، وتحاملَ على نفسه تكلَّف الشيء على مشقَّة، و(المَحْمل) بوزن المجلس واحدُ (مَحامل) الحَاجِّ، و(المِحْمَل) بوزن المرجل علاقةُ السيف وهو السَّير الذي تَقَلَّده المُتَقَلِّد وكذا (الحِمالة) بالكسر والجَمْعُ (الحَمَائل) بالفتح، هذا قول الخليل، وقال الأصمعيُّ: (حمائل) السَّيف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها (مِحْمَل) بوزن مرجل، و(الحَمُولة) بالفتح الإبل التي تَحْمل وكذا كلُّ ما احتَمَل عليه الحيُّ من حمار وغيره سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن.

وفَعُولٌ تَدْخُله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به، والحُمُولة بالضم الأحْمال، وأما (الحُمُول) بالضم بلا هاء فهي الإبل التي عليها الهَوَادج سواء كان فيها نساء أو لم يكُن.

● ح م ل ق: (حِمْلاقُ) العَين باطن أجفانها الذى يُسَوِّده الكُحْل، وقيل هو ما غَطَّته الأجفانُ من بياض المُقلة.

و(حَمْلَق) الرجل فَتَح عينه ونظر نظرًا شديدا.

● ح م م: (الحَمَّة) العين الحَارَّة يَسْتَشْفى بها الأعلاَّءُ والمَرْضى، وفي الحديث «العالمُ كالحَمَة» و(حَمَّ) الماء سَخَّنه وبابه رَدَّ، وحمَّ الماءُ بنفسه صار حارًا يحمُّ بالفتح (حَمَمًا) بفتحتين، و(حُمَّ) الشيء و(أُحمَّ) على ما لم يُسمَّ فاعله فيهما أي قُدِّر فهو (مَحْموم) و(حُمَّ) الرجلُ أيضا من الحمَّى و(أحمَّه) الله فهو (محموم) وهو من الشواذ.

و(الحميم) الماءُ الحارُّ وقد (استحمَّ) أي اغتسل بالحميم، هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسال استحْمَامًا بأيِّ ماء كان، و(أحَمَّه) غسله بالحميم، و(حميمُك) قريبك الذى تهتم لأمره و(حمّمه تحميما) سخَّم وجهه بالفَحْم.

و(الحُمَمُ) الرَّماد والفحم وكل ما احترق من النار الواحدة (حُمَمة) و(حمحم) الفرسُ و(تحَمْحم) وهو صوتهُ إذا طلب العلف.

و(اليَحْمُوم) الدُّخان، و(الحميمة) واحدة (الحمائم) وهي كَرَائم المال يقال أخذ المُصدِّق حمائم الإبل أي كَرَائمها، و(الحِمَام) بالكسر قَدَر المَوْت، و(حُمة) العَقْرب مخففة والهاء عوض وقد ذكر في المعتلِّ، و(الحَمَام) عند العَرَبَ ذوات الأطواق نحو الفَوَاخت والقماريِّ وساق حُرّ والقطا والوراشين وأشباه ذلك الواحدة (حَمَامة) يقع على الذكر والأُنثى والهاء للإفراد لا للتأنيث.

وعند العامَّة أنها الدَّواجن فقط، وجمع الحمامة (حَمَام) و(حَمَامَات) و(حَمَائم) وربما قالوا (حَمَام)

---

(١) غريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٤٩٠، والفائق في غريب الحديث ١/ ٣٢٢.

للواحد، و(الحَمَّام) مشدّدا واحد (الحَمَّامات) المَبْنيَّة، واليَمام الحَمَام الوَحْشيّ وهو ضرب من طَيْر الصحراء هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: الحَمَام هو البرِّيُّ واليمام هو الذي يألف البُيُوت، و(الحَامَّة) الخَاصة يقال كيف الحامة والعامَّة، و(آل حم) سُوَر ففي القرآن قال ابن مَسْعود رضي الله عنه: آل حم ديباج القرآن، قال الفرَّاء: وأما قول العامَّة (الحَوَاميم) فليس من كلام العرب، وقال أبو عبيد: الحواميم سُوَر في القرآن على غير القياس وأنشد:

* وبالحَوَاميم التي قد سُبِّعَتْ* (١)

قال والأوْلَى أن تُجْمَع بذَوَات حَم.

● ح م ى: (حَمَاه) يحميه (حماية) دَفَع عنه وهذا شيء (حمًى) أي مَحْظور لا يُقرب و(أحْمَيْتُ) المكان جَعلْتُه حمًى، وفي الحديث «لا حمى إلاَّ لله ولرسوله» (٢) و(حَمَاة) المرأة أمُّ زوجها لا لغة فيها غير هذه بخلاف (الحَم) على ما ذكرناه في «ح م أ» وأصل حم حَمَوٌ بفتحتين، و(الحَامي) الفحْل من الإبل الذي طال مُكْثه عندهم، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (٣).

قال الفرَّاء: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَده فقد حَمَى ظَهْره فلا يركب ولا يُجزُّ له وبَر ولا يمنع من مَرْعى، وفلان (حَامي الحقيقة) وقد فسرناه في «ح ق ق» وجَمْعه (حُمَاة) و(حَامية)، و(حُمَةُ) العَقْرب سُمُّها وضرُّها. و(حُمَيَّا) الكأس أوَّل سَوْرتها و(حُمُوَّة) الألم سَوْرَتُه، و(حَمَيْت) المريض الطعام (حمية) و(حِمْوة) بكسر أوَّلهما و(احتميتُ) من الطعام، (احتماءً) و(الحَمِيَّة) العَارُ والأَنَفَةُ و(حَامَى) عنه (مُحَامَاة) و(حماءً) و(حَمِيَ) النَّهار بالكسر والتَّنُّورُ أيضا (حَمْيًا) فيهما اشتدَّ حَرُّه، وحكَى الكسائي اشتدَّ (حَمْيُ) الشَّمْس و(حَمْوُها) بمعنى و(أحْمَى) الحديد في النار فهو (مُحْمى) ولا تَقُلْ حماه. و(تَحَامَاه) الناسُ أي تَوَقَّوه واجتَنَبُوه.

● ح ن أ: (الحِنَّاء) معروف وهو مشدَّد ممدود و(حنَّأ) رأسه بالحنَّاء (تَحْنِئة) و(تحْنيئًا) بالمدِّ خضبه.

● ح ن ت م: (الحَنْتَم) الجَرَّة الخَضْراء.

● ح ن ث: (الحِنْث) الإثْم والذَّنْب.

وبَلَغ الغُلامُ الحِنْثَ أي بلغ المعصية والطاعةَ بالبلوغ، والحِنْثُ الخُلْف في اليمين تقول (أحْنَثَه) في يمينه (فَحَنِث) وتقول منهما (حنث) بكسر الحاء.

و(تَحَنَّث) تَعَبَّد واعتَزل الأصنْام مثل تَحَنَّف، وتَحَنَّث أيضًا من كذا أي تأثم منه.

● ح ن ذ: (حَنَذ) الشاةَ شَوَاها وجَعَل فوقها حجارةً مُحْماة لتُنْضِجَها فهي (حَنِيذ) وبابه ضَرَب.

● ح ن ش: (الحَنَش) بفتحتين كُلّ ما يُصاد من الطير والهَوامِّ والجَمعُ (الأحْنَاش) و(الحَنَش) أيضا الحَيَّة وقيل الأفعى.

● ح ن ط: (الحِنْطة) البُرُّ والجَمْعُ (حِنطٌ) بوزن عنب وبائعه (حنَّاط) بالتشديد، و(الحَنُوط) بالفتح ذريرة وقد (تَحنَّط) به و(حَنَّط) الميت (تحنيطا). و(الحناطة) بالكسر حرفة الحنَّاط.

● ح ن ف: (الحَنيفُ) المسلم و(تحَنَّف) الرَّجُل أي عمل عَمَل الحَنِيفيَّة ويقال اختَتَن ويقال اعتزل الأصنام وتَعَبَّد.

● ح ن ق: (الحَنَق) الغَيظ والجمع (حِنَاق) كَجَبَل وجبال وقد (حنق) عليه من باب طرب فهو (حنق) أي اغتاظ.

● ح ن ك: (حَنَكَ) الفَرَسَ جَعَلَ في فيه الرَّسن وبابه نصر وضرب وكذا (احتنكه) واحتنك الجَرَادُ الأرض أكل ما عليها وأتى على نَبْتها، وقوله تعالى حاكيا

---

(١) لسان العرب (حمم).

(٢) أخرجه: البخاري- ك.المزارعة- ب. لا حمى إلا لله ورسوله ﷺ.

(٣) سورة المائدة الآية (١٠٣).

عن إبليس: ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ ﴾[(١)] قال الفَرَّاء: لأَسْتَولِيَنَّ عليهم، و(الحَنَك) المِنْقَار يقال أَسْوَدُ مِثْل حَنَك الغُراب وأَسْوَدُ (حانِكٌ) مثل حالِك، و(الحَنَك) ما تحت الذَّقَن من الإِنْسان وغيره.

● ح ن ن: (الحَنِين) الشَّوْق وتَوَقَانُ النَّفْس وقد (حَنَّ) إليه يَحِنُّ بالكسر (حَنِينا) فهو (حَانٌّ) و(الحَنَان) الرَّحْمَة وقد (حَنَّ) عليه يَحِن بالكسر (حَنَانًا) ومنه قوله تعالى ﴿ حَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾[(٢)]

وعن ابن عباس رضى الله عنهما: ما أدرى ما الحنان. و(الحَنَّان) بالتشديد ذو الرحمة و(تَحَنَّن) عليه تَرَحَّم، والعرب تقول (حَنَانَك) يا ربِّ و(حَنَانَيْك) يا ربِّ بمعنى واحد أى رَحْمَتك.

و(حَنَّة) الرَّجُل امرأتُه، و(حُنَيْن) موضع يذكَّر ويؤنث: فإن قصدت به البلد والموضع ذَكَّرْته وصرفته، كقوله تعالى: ﴿ ويوم حنين ﴾[(٣)] وإن قصدت به البلدة والبُقعة أنثته ولم تصرفه كما قال الشاعر:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أَزْرَهُ
بِحُنَيْنَ يومَ تَوَاكُلَ الأَبْطَالُ[(٤)]

وقولهم: رَجَعَ (بخُفَّى حُنَيْن) مَثَل فى الخَيْبة وتمامُه فى الأصل، و(الجِنُّ) بالكسر حَىٌّ من الجنِّ، وقيل خلق بين الجنِّ والإنس.

● ح ن ا: (الحَنِيَّة) القوْس و(حَنَيْت) ظَهْرى وحَنَيْتُ العُودَ عَطَفْتُه وبابه رَمَى و(حَنَوْته) أيضا من باب عدا. ورجل (أَحْنَى) الظَّهْر وامرأة (حَنْيَاءُ) و(حَنْواء) أى فى ظهرها احْدِيداب، و(حَنَا) عليه عَطَفَ وبابه سَمَا وعدا و(تَحَنَّى) عليه أى تَعَطَّف مثل تَحَنَّنَ، و(انْحَنَى) الشىءُ انعطف.

● ح و ب: (الحُوبُ) بالضم و(الحَابُ) الإِثْم وقد (حَابَ) بكذا أى أثِمَ وبابه قال وكَتَب و(حَوْبَة) أيضا بفتح الحاء.

● ح و ت: (الحُوتُ) السَّمَكة والجمع (الحِيتَانُ).

قلت: وهكذا قال الأزهرى، ويُؤَيِّدُ كونه مُطْلَق السَّمكة قوله تعالى: ﴿ نسيا حوتهما ﴾[(٥)] والمنقول فى الحديث الصحيح أنها كانت سَمَكة فى مِكْتَل وما ظَنُّك بزَوَّادة اثنين خصوصا موسى وصاحِبِه؟ وأَدَلُّ من هذا قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِم حِيتَانُهم ﴾[(٦)] وأما قوله تعالى: ﴿ فالْتَقَمَهُ الحُوتُ ﴾[(٧)] فإنَّه يَدُلُّ على صحة إطلاق الحُوت على السَّمكة الكبيرة لا عَلَى حَصْر مسَمَّى الحُوت فيها كما يَظُنُّه العامة، وقال ابن فارس: الحُوتُ العظيم من السَّمَك.

● ح و ث: (حَوْث) لغة فى حَيْث.

● ح و ج: جمعُ (الحاجة حَاجٌ) و(حَاجَاتٌ) و(حِوَجٌ) بوزن عِنَبٌ و(حَوَائِج) على غير قياس كأنهم جَمَعُوا حائجة وأنكَره الأصْمَعى وقال هو مُوَلَّد.

و(الحَوْجَاء) بوزن العرجاء الحَاجَة، و(حاجَ) الرَّجُل أيضا أى (احْتَاج) وبابه قال و(أَحْوَجَهُ) غَيْرُه، و(أَحْوَجَ) أيضا بمعنى احتاج.

● ح و ذ: فى الحديث «المؤمنُ خَفِيفُ (الحاذ)»[(٨)] أى خفيف الظَّهر.

و(استَحْوَذَ) عليه الشَّيْطانُ أى غَلَب.

وقوله تعالى: ﴿ ألم نستحوذْ عليكُم ﴾[(٩)] أى ألم نَغْلب على أموركم ونَسْتَوْلِ على مَوَدَّتكم.

● ح و ر: (حَار) رَجَعَ وبابه قال ودخَل، وفلان (حائر) بائر يعنى هو هالكٌ أو كاسدٌ، و(الحَوَرُ) بفتحتين جُلُودٌ حُمْر تُغْشَّى بها السِّلال الواحدة (حَوَرَة) بفتحتين أيضا، و(الحَوَر) أيضا شدة بَيَاض

(١) سورة الإسراء الآية (٦٢). (٢) سورة مريم الآية (١٣). (٣) سورة التوبة الآية (٣٥).
(٤) من قول لبيد بن ربيعه، الأغانى ١١/ ١٦٦.
(٥) سورة الكهف الآية (٦١). (٦) سورة الأعراف الآية (١٦٣).
(٧) سورة الصافات الآية (١٤٣).
(٨) أخرجه: الترمذى- ك. الزهد- ب. ما جاء فى الكفاف والصبر عليه، وأحمد فى مسنده ٢/ ٢٥٢.
(٩) سورة النساء الآية (١٤١).

العَيْن فى شدة سوادها، وامرأة (حَوْراء) بينةُ (الحَوَر) يقال (احْوَرَّتْ) عينه (احْوِرارًا).
قال الأصمعى: ما أدرى ما الحور فى العين.
وقال أبو عمرو: (الحَوَر) أن تَسْوَدَّ العين كُلُّها مثل أعين الظباء والبقر، قال: وليس فى بنى آدم حَوَر وإنما قيل للنساء حور العُيُون تشبيها بالظباء والبقر، و(تحوير) الثياب تَبْييضُها، ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام (الحَوَارِيُّون) لأنَّهم كانوا قصَّارين، وقيل (الحَوَارى) الناصر.
قال النبى ﷺ «الزُّبير بن العَوَّام ابن عمَّتى وحَوَارى من أمَّتى»[1] و(الحُوارى) بالضم وتشديد الواو مقصور ما حُوِّر من الطَّعَام أى بُيض، وهذا دقيق حُوَّارى، و(حَوَّرَه فاحْوَرَّ) أى بيضه فابيضَّ، و(الحُوار) بالضم ولَدُ النَّاقة ولا يزال حُوارًا حتى يُفصل فإذا فُصل عن أمه فهو فصيل وثلاثةُ (أحورة) والكثيرُ (حيران) و(حُوران) أيضا.
و(حَوران) بالفتح وسكون الواو موضع بالشام، و(المُحاوَرَة) المُجاوَبَة و(التَّحاوُر) التجاوب.

● ح و ز: (الحَوْزُ) الجمع وبابه قال وكَتَب وكل من ضَمَّ شيئا إلى نفسه فقد (حازَهُ) و(احتازه) أيضا، و(الحَيِّز) بوزن الهيِّن ما انضم إلى الدَّار من مرافقها وكلُّ ناحية (حَيِّزٌ) و(الحَوزَة) بوزن الجَوْزة النَّاحيةُ، و(انْحاز) عنه عَدَل، وانحاز القومُ تَرَكُوا مَرْكَزهم إلى آخر.

● ح و ش: (حَاش) الصَّيْد جاءه من حَوَالَيه ليصْرفه إلى الحبالة وبابه قال وكذا (أحَاشه) و(أحوشه) و(احتوش) القوم الصَّيْد إذا أنفره بعضهم على بعض.
واحْتَوش القومُ على فلان جعلُوه وسْطَهم.
و(حَاش) الإبل جَمعَها وسَاقَها، و(انْحاش) عنه نَفَر، ويقال: (حَاشَ لله) أى تَنْزيهًا له ولا يقال حَاشَ لَكَ قياسا عليه وإنما يقال (حَاشَاك) و(حَاشَى لَكَ) و(حُوشىُّ) الكلام وحْشيه وغريبهُ.

● ح و ص: (الحَوَص) بفتحتين ضيقٌ فى مُؤْخر العين والرجل (أحْوصُ) والمرأة (حَوْصاء) وبابه طرب وقيل هو الضيق فى إحدى العينين.

● ح و ض: (الحَوْضُ) واحد (الأحْواض) و(الحياض) و(حاض) الرجلُ اتخذ حوضا وبابه قال، و(اسْتَحْوضَ) الماءُ اجتمعَ.

● ح و ط: (الحائط) واحدُ الحيطان و(حَوَّط) كرْمه (تحويطا) بنى حوله حائطا فهو كَرْم (مُحَوَّط) ومنه قولهم أنا (أُحَوِّط) حول ذلك الأمر أى أدورُ، و(حاطه) كلأه ورعاه وبابه قال وكتب و(حيطة) أيضا بالكسر، والحمارُ يحوُط عانته أى يَجْمعها، و(احْتَاط) لنفسه أخذ بالثقة و(أحاط) به علمه وأحاط به علما، و(أحاطت) الخيل به و(احتاطت) به أى أحدقت به.

● ح و ف: (حَافَتَا) الوادى جانباه.

● ح و ك: (حَاك) الثَّوْب نسجه وبابه قال و(حياكة) أيضًا فهو (حائك) وقومٌ (حاكة) و(حَوَكة) أيضا بفتح الواو ونسوة (حَوَائك) والموضع (مَحاكة).

● ح و ل: (الحَوْل) الحيلة وهو أيضا القُوَّة وهو أيضا السنة و(حال) عليه الحول مرَّ، و(حالت) الدار وحال الغلام أتى عليه حولٌ.
وحالت القوسُ و(استحَالَت) بمعنى أى انْقلَبَت عن حالها واعْوجَّت وباب الكُلِّ قال، و(حالت) الناقةُ تحولُ (حُئُولاً) بالضم و(حيالا) بالكسر ضَرَبها الفحْل فلم تَحْمل وهى إبلٌ (حيالٌ) وكذا النَّخْل، و(حَال) عن العَهد يَحُول (حئُولا) انقلب، و(حال) لونُهُ تغيَّر واسْودَّ وبابه قال، وحال الشىءُ بينى وبينه يحول (حَوْلا) و(حئُولا) أى حَجَزَ، و(حال) إلى مكان آخر يَحُول (حَوْلا) و(حِوَلا) بكسر الحاء وفتح

(١) أخرجه: البخارى- ك. الجهاد- ب. غزوة الخندق وهى الأحزاب، وأحمد فى مسنده ١/ ١٠٣.

الواو أى يَحُول (حولا) و(حولا) بكسر الحاء وفتح الواو أى تحول، يقال قَعَد (حَوله) و(حواله) و(حوليه) و(حواليه) ولا تقل حواليه بكسر اللام وقعد (حياله) وبحياله أى بإزائه، (والحولُ) بالضم (الحيال) و(الحُول) أيضا جمع (حائل) من النُّوق، و(الحالة) واحدة (حال) الإنسان و(أحواله) و(الحالُ) الطينُ الأسود.

وفى الحديث أن جبريل عليه السلام قال: «أخذت من حال البحر فَحَشَوْت فمه»[1] يعنى فرعَوْن، و(التَّحَوُّل) التَّنَقُّل من موضع إلى موضع والاسم (الحول) ومنه قوله تعالى: ﴿لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾[2].

قلت: ذكر الأزهريُّ عن الزَّجَّاج أن الحول مَصْدَرٌ كالصِّغَر.

و(التَّحَوُّلُ) أيضا الاحتيال من الحيلة، و(أحال) الرجل أتى بالمحال وتكلم به، وأحال عليه الحَوْل أى حال، وأحالت الدارُ و(أحْولت) أتى عليها حَوْلٌ وكذا الطعام وغيره فهو (مُحيل) و(أحال) عليه بدينه والاسمُ (الحَوَالة) و(أحال) الرجلُ بالمكان و(أحول) أقام به حولا، و(حاول) الشىء أراده و(حَوَّله فتحولَّ) و(حولَّ) أيضا بنفسه يتعدَّى ويلزم، و(المَحَالة) بالفتح الحيلة، وقولهم لا محالة أى لابُدَّ، وهو (أحول) منه أى أكثر منه حيلة وما أحوله، ورجل (حُوَّلٌ) بوزن سُكَّر أى بصير بتحويل الأمور وهو حُوَّلٌ قُلَّبٌ، و(احتال) من الحيلة، واحتال عليه بالدين من الحوالة.

ورجل (أحْوَل) بين الحَوَل وقد (حَوِلت) عينهُ من باب طرب، و(استحال) الكلام لَمَّا أحاله أى صار (مُحَالا) والأرض (المستحِيلة) فى حديث مجاهد المُعْوجة.

● ح و م: (حَامَ) الطَّائر وغيرهُ حول الشىء دار وبابه قال و(حَوَمانا) أيضا بفتح الواو، و(حَوْمَةُ) القتال مُعْظَمه.

و(حَامٌ) أحدُ بنى نوح وهو أبُو السُّودان.

● ح و ا: (الحَوايَا) الأمْعاء جَمْع (حويَّة) و(الحَواءُ) جماعة بُيُوت من الناس مجتمعة والجمعُ (الأحْوِية) وهى من الوبر.

و(الحُوَّة) لونٌ يخالط الكُمتة مثل صدإ الحديد، وقال الأصمعى: الحُوَّة حُمْرة تضرب إلى السواد، والحُوة أيضا سُمرة الشفة يقال رجلٌ (أحوى) وامرأة (حَوَّاءُ).

و(حَوَاه) يحويه (حيا) و(احتواه) مثلُه.

و(احتوى) على الشىء استولى عليه.

و(تَحوَّت) الحية تجمَّعت واستدارت، وبعير (أحوى) إذا خالط خُضْرته سوادٌ وصُفْرة.

قلت: قال الأزهرى فى قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ﴾[3] قال الفَرَّاء: الغُثاء اليبيس و(الأحْوَى) المُسْوَدُّ من القدم.

قال: ويجوز أن يكون مؤخرا معناه التقديم تقديره أخرج المرْعى أحوى أى أسْود من الخضرة فجعله غُثاء بعد خُضْرته.

● ح ى ث: (حَيْثُ) ظَرْف مكان بمنزلة حين فى الزمان وهو اسمٌ مبنىٌّ وإنما حُرك آخره لالتقاء الساكنين: فمن العرب من يبنيه على الضم تشبيها بالغايات لأنه لم يستعمل إلا مضافا إلى جملة، تقول أقومُ حيثُ يقوم زيدٌ ولا تقُل حيث زيد وتقول حيثُ تكون أكون، ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضم مع الياء، وهو من الظروف التى لا يجازى بها إلا مع ما.

تقول حَيْثُمَا تَجْلِس أجْلِسْ بمعنى أيْنَمَا.

---

(١) أخرجه: الترمذى- ك. التفسير- ب. من سورة يونس، وأحمد فى مسنده ١/ ٢٤٥، والطيالسى فى مسنده ١/ ٣٤١.

(٢) سورة الكهف الآية (١٠٨).

(٣) سورة الأعلى الآية (٥).

وقوله تعالى: ﴿ولا يُفلحُ السَّاحرُ حيْثُ أتىٰ﴾ (١) قرأ ابن مسعود رضى الله عنه أين أتى، والعربُ تقول جئتُ من أين لا تعلم أى من حيث لا تعلم.

● ح ى د: (حَادَ) عنه يحيد (حَيْدة) و(حُيُودا) و(حَيْدُودةً) أىْ مال عنه وعدل.

● ح ى ر: (حَارَ) يَحَار (حَيْرة) و(حَيْرا) بسكون الياء فيهما تَحَيَّر فى أمره فهو (حيران) وقومٌ (حَيَارَى)، وو(حَيَّره فَتَحَيَّر) ورجل (حائر) بائر إذا لم يتجه لشىء.

و(الحيرةُ) بالكسر مدينة بقُرب الكوفة.

● ح ى س: (الحَيْس) الخلط ومنه سُمى الحَيْس وهو تَمْر يُخلط بسمن وأقط.

● ح ى ص: (حاص) عنه عَدَل وحَادَ وبابه باع و(حُيُوصا) و(مَحيصا) و(مَحَاصًا) و(حَيَصَانا) بفتح الياء، يقال ما عنه (محيصٌ) أى محيدٌ ومهرب، و(الانحياص) مثله.

● ح ى ض: (حاضت) المرأةُ من باب باع و(محيضا) أيضا فهى (حائضٌ) و(حائضة) أيضا عن الفَرَّاء ونساء (حُيض) و(حَوَائض)، و(الحَيْضة) المرة الواحدة، و(الحيضة) بالكسر الاسم والجمع (الحيض) و(الحيضة) بالكسر أيضا الخرْقة التى تَسْتَثْفر بها المرأة، قالت عائشة رضى الله عنها: لَيْتَنى كُنتُ حيضة مُلقاة، وكذا (المحيضة) والجمع (المحايض).

و(استُحيضت) المرأة استمرَّ بها الدَّمُ بعد أيامها فهى (مُسْتحاضة) و(تحَيَّضتْ) قَعَدت أيام حَيضها عن الصَّلاة، وفى الحديث «تَحَيَّضى فى علم الله ستّا أو سبعا» (٢).

● ح ى ف: (الحَيْف) الجَوْر والظُّلم وقد (حاف) عليه من باب باع.

● ح ى ق: (حَاق) به الشىء أحاط به وبابه باع، ومنه قوله تعالى: ﴿ولا يَحيقُ المكْرُ السَّيئُ إلاَّ بأهْله﴾ (٣) وحاق بهم العَذَاب أحاط بهم ونزل.

● ح ى ل: (الحيلة) اسمٌ من الاحْتيال وهو من الواو وكذا (الحَيْل) و(الحَوْل) يقال لا حيل ولا قُوةَّ لغة فى حول، وهو (أحيل) منه أى أكثر حيلةً.

وما (أحْيله) لغة فى ما (أحْوَلَه) ويقال ما حيلةٌ ولا (مَحَالة) ولا (احْتيالٌ) ولا (مَحَالٌ) بمعنى واحد.

● ح ى ن: (الحينُ) الوقتُ يقال حينئذ وربما أدخلوا عليه التاء فقالوا (تحين) بمعنى حين، و(الحين) أيضا المُدةَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿هلْ أتىٰ على الإنسان حينٌ مّن الدَّهْر﴾ (٤) و(حَانَ) له أن يَفعل كذا يحين (حينا) بالكسر أى آن و(حانَ حينُه) أى قرُبَ وقْتُه، وعاملَه (مُحَاينَة) مثْل مُساوعَة، و(أحْين) بالمكان أقامَ به حينًا.

وفلان يفعل كذا (أحيانا) وفى (الأحايين)، و(الحَيْنُ) بالفتح الهَلاَك وقد (حَان) الرجلُ أى هلك وبابه باع و(أحَانَه) الله.

و(الحَانَاتُ) المواضع التى تُبَاع فيها الخمر.

و(الحَانيَّة) الخمر منسوبة إلى الحانة وهى حانوت الخَمَّار، و(الحَانُوت) معروف يذكَّر ويؤنث وجمعه حوَانيت.

● ح ى ا: (الحَيَاة) ضدُّ المَوْت و(الحيُّ) ضدُّ المَيِّت، و(المَحْيَا) مفعل من الحياة تقول مَحْيَاى ومماتى، و(الحَيُّ) واحدُ (أحْياء) العَرَب، و(أحياه) الله (فحيى) و(حيَّ) أيضا والإدغام أكثر، وقُرئ: ﴿ويَحْيىٰ منْ حيَّ عَنْ بيّنَة﴾ (٥) وتقول فى الجمع حَيُوا مخففا و(استحْيَا) منه بمعنى من الحياء، ويقال (اسْتحَيْتُ) بياء واحدة وأصله استَحْيَيْت فأعلُّوا الياءَ

---

(١) سورة طه الآية (٦٩).

(٢) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. الصلاة- ب. ما جاء فى الكبر إذا ابتدئت مستحاضة، وأحمد فى مسنده ٦/ ٣٨١.

(٣) سورة فاطر الآية ٤٣. (٤) سورة الإنسان الآية (١). (٥) سورة الأنفال الآية (٤٣).

الأولى وألقوا حرَكتها على الحـاء فقالوا استَحَيْت لَمَّا كثُر في كلامهم، وقال الأخفش: استَحَى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغـة أهل الحجاز وهو الأصل، وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدر في لا أدرى، وقوله تـعالى: ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً ﴾ (٢) أي لا يَستَبْقـى و(الحَيَّة) تقال للذَّكـر والأُنْثَى والهاء للإفـراد كَبَطَّة ودجَاجـة، على أنَّه قد رُوِىَ عن العَرَب رأيت (حَـيّا) على (حيَّة) أى ذَكَرا على أُنْثَى.

وفلان حَـيَّة أيْ ذَكَر، و(الحَـاوى) صَاحبُ الحَـيَّات، و(الحَيَـا) مقـصور المطر والخـصْب و(الحَيَـاءُ) ممدود الاسْتحْياء، و(الحَيَـوانُ) ضدُّ المَوتَان و(المُحَيَّا) الوَجْه و(التَّحيَّة) المُلْك ويقال (حَيَّاكَ) الله) أى مَلَّكَك. و(التَّحـيَّات) لله أى المُلْك، والرجل (مُـحَيٍّ) والمَرْأةُ (مُحَيِّيَةٌ) فـاعلٌ من حيَّا، وقولهم (حَيَّ عَلَى الصَّلاة) أى هَلُمَّ وأقْبلْ وهو اسـمٌ لفعْل الأمْر والعَـرَبُ تقول حَيَّ على الثَّريد.

---

(١) سورة البقرة الآية (٤٩).

(٢) سورة البقرة الآية (٢٩).

باب الخاء

● خ ب أ: (خَبَأه) من باب قطعه ومنه (الخَابِيَة) إلا أنهم تركُوا هَمْزها، و(الخَبْءُ) ما خُبِئ، وخَبْءُ السماء القَطْر وخَبْءُ الأرض النَّبَاتُ، و(اخْتَبَأ) استَتَر.

● خ ب ب: (الخَبّ) بالفتح والكسر الرَّجُل الخدَّاع تقول منه (خَبِبْتَ) يا رَجُل بالكسر (خِبّا) بالكسر أيضًا، و(الخَبَبُ) ضَرْبٌ من العدْو وبابه رَدَّ و(خَبِيبًا) و(خَبِيبًا) أيضا.

● خ ب ت: (الإِخْبَات) الخُشُوع يقال (أَخْبَتَ) لله مالي.

● خ ب ث: (الخَبِيثُ) ضدُّ الطَّيِّب وقد (خَبُث) الشيء بالضم (خَبَاثَة) و(خَبُث) الرَّجُلُ بالضم أيضا (خُبْثا) فهو (خَبِيث) أي خبٌّ رَديءٌ، و(أخْبَثَه)عَلَّمَه الخُبْثَ وأفْسَدَه، و(أَخْبَثَ) الرَّجُلُ اتَّخذ أصحَابا خُبَثَاءَ فهو (خَبِيث مُخْبِث) بكسر الباء و(مَخْبثَان) بوزن زَعْفران، و(المَخْبَثَة) بوزن المَتْرَبة المَفْسَدَة ومنه قول عَنْتَرَة:

والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لنَفْسِ المُنْعِم[1]

و(خَبَثُ) الحَديد وغيره بفتحتين ما نَفَاه الكيرُ، و(الأَخْبَثَان) البَوْل والغَائط.

● خ ب ر: (الخَبَر) واحد الأَخْبَار و(أَخْبَرَه) بكذا وو(خَبَّره) بمعنًى، و(الاستخبار) السؤال عن الخَبَر وكذا (التَّخبُّر) و(المَخْبَر) بوزن المَصْدَر ضدُّ المَنْظَر وكذا (المَخْبُرَة) بضم الباء وهو ضدُّ المرءاة، و(خَبَر) الأمْرَ علمه وبابه نَصَر والاسم (الخُبْر) بالضم وهو العلم بالشيء، و(الخَبِير) العالمُ، والخبير الأكَّار مونه (المُخَابَرةُ) وهي المُزَارَعَة ببعض ما يَخْرجُ من الأرض، و(الخَبِير) النَّبَات)، وفى الحديث «نَسْتَخْلِبُ الخَبِير»[2] أي نَقْطع النَّبَات ونأكُله، و(خَبَرَه) إذا بَلاه و(اخْتَبَره) وبابه نَصَر و(خِبْرة) أيضا بالكسر، يقال صَدَّقَ الخَبَرُ الخبرَ، وأما قول أبي الدَّرْدَاء: وجَدْتُ النَّاسَ اخْبُر تَقْلِهْ، فيريد بذلك أنّك إذا خَبَرْتهم قَلَيتَهم فأَخْرَجَ الكلامَ على لَفْظ الأَمْر ومعناه الخَبَرُ، و(خَيْبَرٌ) موضع بالحجَاز.

● خ ب ز: (الخُبْز) معروف والخَبْز بالفتح المصدر وقد (خَبَز) الخُبْز و(اخْتَبَزه)، و(خَبَز) القومَ أَطعَمَهم الخُبْزَ وبابهما ضَرب، ورجل (خَابِزٌ) ذُو خُبز كلابن وتامر، و(الخَبَّاز) بوزن القُفاز و(الخُبَّازى) مشدَّد مقصور نَبْتٌ معروف.

● خ ب ص: (الخَبِيص) معروف، و(الخَبِيصَة) أَخَصُّ منه.

● خ ب ط: (خَبَطَ) البعيرُ الأرضَ بيده ضَرَبَها، ومنه قيل: خَبْطُ عشْوَاءَ، وهي الناقةُ التي في بَصَرها ضَعْفٌ تَخْبط إذا مَشَتْ لا تَتَوَقَّى شيئا، وخَبَطَ الشَّجرةَ ضَرَبَها بالعصَا ليَسْقُطَ ورَقُها وبابهما ضَرَب، و(الخُبَاط) بالضم كالجُنُون وليس به تقول منه (تَخَبَّطه) الشَّيْطانُ أي أفْسَدَه.

● خ ب ل: (الخَبْل) بسكون الباء الفَسَاد وبفتحها الجِنُّ يقال به خَبَل أي شيءٌ من الأرض وقد (خَبَله) من باب ضرب و(خَبَّله تخبيلا) و(اختَبله) إذا أفْسَد عَقْلَه أو عُضْوَه، ورجل (مُخَبَّل) بالتشديد كأنه قُطعت أَطْرافُه، و(الخَبَال) الفَسَاد، وأما الذى في الحديث «مَن قَفَا مؤمنا بما ليس فيه وقَفَه الله في رَدْغة الخَبال حَتَّى يجيء بالمَخْرج منه»[3] فيقال هو صَديد أهل النار، وقوله «قَفَا» أي قَذَف والرَّدْغة الطِّينَة.

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ١٦٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠.

(٣) مسند أحمد ٢/ ٨٢، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ١٤٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٠٧.

● خ ب ن: (الخُبْنة) ما تَحْمله في حِضنك، وفي الحديث «ولا يَتَّخذْ خُبْنَة»[١].

● خ ب ا: (الخابيَة) الحُبُّ وأصلها الهمز لأنها من خَبأتُ إلا أنهم تركوا هَمْزَها، وقد سبق في «خ ب أ» و(الخِباء) واحدُ (الأخْبية) من وَبَر أو صُوف ولا يكون من شَعَر وهو على عَمُودَين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بَيْت، و(اسْتَخْبَيْنا) الخِباء أي نَصبْنَاه ودَخلْنا فيه، و(خَبَت) النارُ من باب سَمَا أي طَفِئَتْ و(أخْبَاها) غيْرُها.

● خ ت ر: (الخَتْر) الغَدْر وبابه ضَرب يقال (خَتَره) فهو (خَتَّار).

● خ ت ل: (خَتَله) من باب ضَرَب و(خَاتَله) خَدَعَه، و(التَّخَاتُل) التَّخادُع.

● خ ت م: (خَتم) الشيءَ من باب ضَربَ فهو (مَخْتوم) و(مُخَتَّم) شدِّد للمبالغة، و(خَتَم) اللهُ له بخير، وخَتَم القرآنَ بلَغَ آخره، و(اخْتَتَم) الشيءَ ضدُّ افْتَتَحه، و(الخَاتم) بفتح التاء وكسرها و(الخَيْتام) والخاتام كُلُّه بمعنًى والجَمْع (الخَوَاتيم) و(تخَتَّم) لَبس الخَاتَمَ، و(خَاتمةُ) الشيء آخرُه ومحمد ﷺ خَاتَم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، و(الخِتَام) الطِّين الذي يُخْتَم به، وقوله تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾[٢] أي آخرُه لأن آخر ما يَجِدُونه رائحة المِسْك.

● خ ت ن: (الخَتَن) كُلُّ مَن كان منْ قِبَل المَرْأة مثل الأب والأخِ وهُمُ (الأخْتَانُ) هكذا عند العرب، وأما العامَّة فَخَتَنُ الرجل عندهم زَوْج ابنَته و(خَتَنْتُ) الصَّبيَّ من باب ضَرَب ونَصَر والاسم (الخِتَانُ) و(الخِتَانَةُ) و(الخِتَان) أيضا موضع القَطع من الذكَر، ومنه قوله عليه ﷺ «إذا الْتَقَى الخَتَانان»[٣] وقد تُسمَّى الدَّعْوة للختان خِتَانا.

● خ ث ر: (الخُثُورة) ضدُّ الرِّقة وقد (خَثَر) اللَّبَنُ بالفتح يَخْثُر بالضم (خُثُورة) وقال الفرَّاء: (خَثُر) بالفتح لغة فيه قليلة، قال وسمع الكسائي (خَثِر) بالكسر.

● خ ث ي: (الخِثى) للبَقَر والجَمْع (أخْثاء) مثل حِلْسٍ وأحلاس و(خَثَى) البَقرُ من باب رمى.

● خ ج ل: (الخَجَل) من باب طَرِب، و(الخَجَل) أيضا سُوء احْتمال الغنَى، وفي الحديث «إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ»[٤] أي أَشِرْتُنّ وبَطِرْتُنّ، ورجُل (خَجِلٌ) وبه (خَجْلة) أي حَيَاء، و(الخَجِلُ) بكسر الجيم المكان الكثير العُشْب الملتَفُّ وهو في حديث أبي هريرة ﷺ.

● خ د ج: (خَدَجَت) الناقة (تَخْدِج) بالكسر (خِدَاجا) بالكسر فهي (خَادِجٌ) والولَدُ (خَدِيج) بوزن قتيل إذا أَلقتْه قَبْل تمام الأيَّام وإن كان تامَّ الخَلْق، وفي الحديث «كُلُّ صَلاة لا يُقرأ فيها بأمِّ الكتَاب فهي (خِداج)[٥] أي نُقْصان، و(أخْدَجَت) النَّاقَةُ إذا جاءت بولَدها نَاقصَ الخَلْق، وإن كانتَ أيامُه تامَّة فهي (مُخْدِجٌ) والولَدُ (مُخْدَجٌ).

● خ د د: (المِخَدَّة) بالكسر لأنها تُوضَع تحت الخَدِّ، و(الأُخْدُود) بالضم شَقٌّ مُسْتَطيل في الأرض.

● خ د ر: (الخِدْر) السِّتْر وجاريَةٌ (مُخَدَّرة) إذا لَزِمت الخدر، و(الخَدَر) في الرِّجْل وبابه طَرِب.

● خ د ر س: (الخَنْدَريسُ) بفتح الخاء والدال الخَمْر.

● خ د ش: (الخُدُوش) الكُدُوح وقد (خَدش) وجْهَه من باب ضَرَب و(خَدَّشه) شُدِّد للمبالغة أو للكثرة.

---

(١) أخرجه: أبو داود في سننه- ك. اللقطة- ب. التعريف باللقطة، والترمذي- ك. البيوع- ب. ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها، وأحمد في مسنده ٢/ ١٨٠.

(٢) سورة المطففين الآية (١٦).

(٣) أخرجه: البخاري- ك. الغسل- ب. إذا التقى الختانان، والترمذي- ك. الصلاة- ب. ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ١/ ١١٩، والفائق في غريب الحديث ١/ ٤٣١.

(٥) أخرجه: مسلم- ك. الصلاة- ب. وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأبو داود في سننه- ك. الصلاة- ب. من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب.

• خ د ع: (خَدَعه) خَتَله وأراد به المَكْروه من حيث لا يَعلم وبابه قطَع و(خَدْعا) أيضا بالكسر مثل سَحَره يَسْحَره سِحْرا والاسم (الخَديعة) و(خدَعه) فانْخدَع و(خادعه مُخَادعة) وقوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾(١) أي يخادعون أولياءَ الله، و(المُخْدَع) بضم الميم وكسرها الخزانَة وأَصْلُه الضمُّ إلا أنهم كسَروه استثقالا، والحرب (خَدْعة) و(خُدْعة) بالضم والفتح أفصح و(خُدَعة) أيضا بوزن هُمَزة، ورَجُلٌ (خُدَعَةٌ) بفتح الدال أي يَخْدَع الناسَ و(خُدْعَةٌ) بسكونها أي يخدَعُه الناسُ.

• خ د م: (خدَمه) يَخْدُمه بالضم (خِدْمة) و(الخادم) واحدُ (الخَدَم) غلاما كان أو جارِيةً، و(أخدَمه) أعطاه خادما، وفي الحديث «فَضْلُ خَدَمَتِكم» بفتحتين أي فَرَّق جَمْعَكم.

• خ د ن: (الخِدْن) و(الخَدين) الصَّديق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾(٢).

• خ ذ ف: (الخَذْف) بالحَصَى الرَّمْيُ به بالأصَابع.

خ ذ ل: (خَذَله) يَخْذُله بالضم (خِذْلانًا) بكسر الخاء تَرَك عوْنَه ونُصْرَتَهُ.

• خ ر أ: (الخُرْء) بالضم العَذِرة والجمع (خُرُوء) كجُنْد وجُنُود.

• خ ر ب: (خَرِبَ) الموضع بالكسر (خَرَابًا) هو (خَرِبٌ) وَدارٌ (خَرِبة) و(أَخْربَها) صاحِبُها، و(خَرَّبوا) بُيُوتَهم شُدِّد لفُشُوِّ الفعل أو للمبالغة، و(الخَرُّوب) بوزن التَّنُّور نَبْت معروف، و(الخُرْنوب) بوزن العُصفور لغة ولا تَقُل الخَرْنوب بالفتح.

• خ ر د ل: (الخَرْدَلُ) معروف الواحدةُ (خَرْدلة).

• خ ر ج: (خَرَج) من باب دَخَل و(مَخْرَجا) أيضا، وقد يكون (المَخرج) موضع الخُرُوج يقال خرج مَخْرجا حَسَنًا وهذا مَخْرَجُه، و(المُخرَج) بالضم يكون مصدر أَخْرَجَ ومفعولا به واسمَ مكان واسم زمان تقول (أخرجَه) مُخْرَجَ صدق وهذا (مُخْرَجُه) و(الاستْخراج) كالاستنباط و(الخَرْج) و(الخَرَاج) الإتاوَةُ وجمْعُ الخَرْج (أخْراجٌ) وجمْعُ الخَراج (أَخْرِجَةٌ) كزَمان وأزْمنة و(أخَاريجُ) أيضا.
قلت: وقرئ قوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾(٣) وأَم تَسأَلُهُم خَرَاجا، وكذا قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾(٤) وخَرَاجًا.
و(الخَرْج) أيضا ضدُّ الدَّخْل و(خَرَّجه) في كذا (تَخْريجا فَتَخَرَّج) و(الخُرْج) المعروف جَمْعُه (خِرَجَةٌ) مثل جُحْر وحِجَرة.

• خ ر ر: (الخَرير) صَوْت الماء وقد (خرَّ) بالكسر (خَريرا) وعَيْنٌ (خَرَّارة) و(خَرَّ) لله ساجدا يَخِرُّ بالكسر (خُرُورا) سَقَط، و(الخَرْخَرة) صَوْتُ النائم والمُخْتَنِق يقال (خَرَّ) عن النوم و(خرخَر) بمعنًى.

• خ ر ز: (خَرز) الخُفَّ وغيرهُ من باب نَصر فهو (خَرَّاز) و(المِخْرز) بوزن المِبْضَع ما يُخْرز به، و(الخَرَز) بفتحتين الذي يُنْظَم الواحدة (خَرَزة) و(خَرَزُ) الظَّهر أيضا فَقَاره.

• خ ر س: (خَرِس) من باب طَرِب فهو (أَخْرَسُ) و(أَخْرسَه) الله، والنِّسْبَة إلى (خُرَاسَانَ خُرْسِيٌّ) و(خُرَاسِيٌّ) و(خُرَاسَانِيٌّ).

• خ ر ص: (الخَرْص) حَزْر ما على النَّخْل من الرُّطَب تَمْرا وقد (خَرَص النَّخْلَ، و(الخَرْص) أيضا الكَذِب وبابهما نَصَر، و(الخَرَّاص) الكَذَّاب و(تَخَرص) أيضا كَذَب، و(الخُرْص) بضم الخاء وكسرها الحَلْقة من الذَّهَب والفضَّة.

• خ ر ط: (خَرَط) العُودَ قَشَرَه وبابه ضَرَب ونَصَر وخَرَط الورَقَ حَتَّه وهو أَنْ يَقبض على أعلاه ثم يُمِرُّ يدَه عليه إلى أسْفله، وفي المَثَل: دُونَه خَرْطُ القَتاد،

---

(١) سورة البقرة الآية (٩).
(٢) سورة النساء الآية (٢٥).
(٣) سورة المؤمنون الآية (٧٢).
(٤) سورة الكهف الآية (٩٤).

و(انخرَط) جسْمُه دقَّ، و(خَرِط) اللِّحْيَة ومَخْروط الوجْه أى فيهما طُولٌ من غَيْر عرْضٍ، و(الخَرِيطة) بالفتح وِعاءٌ من أَدَم وغَيْره تُشْرَج على ما فيها.

● خ ر ط م : (الخُرْطُومُ) الأنْف.

● خ ر ع: (الخرَع) بفتحتين الرَّخاوَة فى الشىء وقد (خَرِع) الرجل من باب طَرِب أى ضَعف فهو (خَرِعٌ) و(الخَرْع) الشَّقُّ يقال (خَرعه فانْخرع) و(اخْتَرَع) كذا أى اشتقَّه وقيل أَنْشأَهُ وابْتَدعَه.

● خ ر ف: (المَخْرفَة) بوزن المَتْربَة الطَّريق وهو فى حديث عمر رضي الله عنه، و(الخَرُوفُ) الحَمَل، و(الخريف) أحد فصول السنة (تُخْتَرَف) فيه الثِّمار أى تُجْتَنَى والنِّسْبة إليه (خَرْفِىٌّ) و(خَرَفِىٌّ) بسكون الراء وفتحها، و(خُرَافَةُ) اسم رَجُل من عُذْرَةَ استَهْوتْه الجنُّ فكان يُحدِّث بما رأى فكذَّبوه وقالوا: حديث خُرافة، ويروى عن النبىِّ ﷺ أنه قال: «خُرافة حق»[1] والراء فيه مخففَة ولا تَدْخله الألف واللام لأنه معْرفة إلا أنْ تُريدَ به الخُرافات الموضوعة من حديث اللَّيْل، و(خَرَف) الثِّمار اجْتَنَاها وبابه نَصَر والثَّمر (مَخْرُوف) و(خَريف) و(الخَرف) بفتحتين فَسَاد العَقْل من الكِبَر وبابه طَرِب فهو (خَرِفٌ).

● خ ر ف ج: عَيْشٌ (مُخَرْفَج) أى واسع، وفى الحديث «أنَّه كَرِه السَّراويلَ المُخَرْفَجة»[2] قالوا هى التى تقع على ظُهُور القَدَمَين.

● خ ر ق: (خَرَق) الثَّوبَ و(خَرَّقه فانْخَرَق) و(تَخَرَّق) و(اخْرَوْرَق) ويقال فى ثوبه (خَرْق) وهو فى الأصل مَصْدَر، و(خَرَق) الأرضَ جَابَها وبابُهما ضَرَب، و(اخْتراق) الرِّياح مُرُورُها و(التَّخَرُّق) لغة فى التَّخَلُّق من الكذب، و(الخِرْقة) القطعة من خِرَق الثَّوْب، و(المِخْرَاق) المِنْديل يُلَفٌّ لِيُضْرَب به عَرَبى صَحِيح، وفى حديث علىٍّ رضي الله عنه «البرق مَخاريق الملائكة»[3] وأما (المَخْرَقَة) فكَلِمة مُوَلَّدة، و(الخرَق) بفتحتين مَصْدر (الأخْرَق) وهو ضدُّ الرَّفِيق وبابه طَرِب والاسْمُ (الخُرْق) بالضم.

● خ ر م: (خَرَم) الخرْزَ أثْآه وبابه ضَرَب وما خَرَم منه شيئا أى ما نَقَص وما قَطَع، و(الأَخْرَمُ) الذى قُطِعت وَتَرةُ أنفه أو طَرَف أَنْفه قطعًا لا يبْلُغ الجَدْع، والأَخْرَمُ أيضا المَثْقُوبُ الأُذُن وقد (انْخَرَم) ثَقْبه أى انْشَق فإذا لم يَنْشق فهو أَخْزَمُ بابهما طَرِب، و(اخْتَرمَهُمُ) الدَّهْر و(تَخَرَّمَهُم) أى اقْتَطَعَهُم واستَأْصلَهم، وتَخَرَّم أيضا دان بِدِين (الخُرَّمية) وهم أصحاب التَّناسُخ والإِبَاحَة.

● خ ر ن ق: (الخَوَرْنَقُ) اسمُ قَصْرٍ بالعِراق بَنَاه النُّعْمان الأكْبر وهو فارسىٌّ معرَّب.

● خ ز ر: (الخَيْزُرَان) بضم الزاى شَجَر وهو عُرُوق القَنَاة والجَمْعُ (خَيَازِر) و(الخَيْزُرَانة) السُّكَّانُ.

● خ ز ز: (الخَزُّ) وحد (الخُزُوز) الثِّياب.

● خ ز ع ب ل: (الخُزَعْبِيلُ) الأَباطيل و(الخُزَعْبِيلَة) ما أَضْحكْتَ به القَوْم يقال هَاتِ بَعْضَ (خُزَعْبِيلاتك).

● خ ز ف: (الخَزف) الجَرُّ.

● خ ز م: (خَزَم) البَعِيرَ (بالخِزامة) وهى حَلْقة من شَعْر تُجْعَل فى وَتَرة أَنْفه يُشَدُّ فيها الزِّمام، ويقال لكل مثقوب (مَخْزُومٌ) والطَّيْرُ كُلُّها مَخْزومة لأنَّ وتَرات أُنوفِها مَثْقُوبَةٌ، و(الخُزَامَى) خِيرِىُّ البَرِّ.

● خ ز ن: (خَزَن) المالَ جعَلَه فى (الخِزانة) و(اخْتَزَنَه) أيضا و(خَزَن) السِّرَّ كتَمه و(اخْتَزنه) أيضا وبابهم نَصَر، و(المَخْزَن) واحدة (الخَزَائن).

● خ ز ى: (خَزِى) بالكسر (خِزْيًا) بكسر الخاء أى ذَلَّ وهَانَ، وقال ابن السِّكِّيت: وقَعَ فى بَلِيَّة و(أَخْزَاه) الله، و(خَزِى) بالكسر (خَزَاية) بالفتح أى استحيَا فهو (خَزْيَان) وقومٌ (خَزَايا) وامْرأة (خَزْيَا).

● خ س أ: (خَسَأ) الكَلْبَ طَرَده من باب قَطَع وخَسَأَ

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٦.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ١٩٦.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٣٥٧.

هو بنَفْسه من باب خَضَعَ و(انْخَسَأ) أيضا، و(خَسَأ) البَصَرُ سَدِر من باب قَطَع وخَضَع.

● خ س ر: (خَسِر) فى البَيْع بالكسر (خُسْرا) بالضم و(خُسْرَانًا) أيضا، و(خَسَر) الشىءَ نَقَصَه وبابه ضَرَب و(أخْسَره) مثله، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾[1] قال الأخفش: واحدُهم (الأخْسَر) مثل الأكْبر، و(التَّخْسِير) الإهْلاك، و(الخَسَار) و(الخَسَارة) و(الخَيْسَرى) بفتح الخاء فى الثلاثة الضَّلال والهَلاك.

● خ س س: (الخَسِيس) الدَّنِىء وقد (خَسّ) يَخَسُّ بالفتح (خِسَّةً) و(خَسَاسَة) و(اسْتَخَسَّه) عَدَّهُ خَسيسا، و(الخَسُّ) بالفتح بَقْلَة.

● خ س ف: (خَسَفَ) المكانُ ذَهَب فى الأرض وبابه جلس، وخسف اللهُ به الأرضَ من باب ضَرَبَ أى غاب به فيها، ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾[2] وخَسَفَ هو فى الأرض وخُسِفَ به وقُرِئَ «لَخُسِفَ بنَا» على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وفى حرف عبد الله لا نْخُسِفَ بنا كما يقال انْطُلِق بنا، و(خُسُوف) القمر كُسُوفه قال ثعلب: كَسفَت الشَّمْسُ وخَسَف القَمَرُ هذا أَجْوَدُ الكلام.

● خ ش ب: جَمْع (الخَشَبة خَشَبٌ) بفتحتين و(خُشُب) بضمتين و(خُشْب) كقُفْل و(خُشْبان) كغفْران، و(الأخْشَبَان) جبَلا مَكَّةَ، وفى الحديث «لا تَزُول مَكَّةُ حَتَّى يَزُول أَخْشَبَاها»[3] وكلُّ جَبَل خَشِن عظيم فهو (أخْشَب) وجبهَةٌ (خَشْبَاء) أى كَريهَة يَابسة، و(الخَشِب) بكسر الشِّين الخَشِن وقد (اخْشَوْشَب) صار خَشِنا، وفى الحديث عن عمر ﷺ «اخْشَوْشِبُوا»[4] وهو الغلَظ وابتذال النَّفْس فى العَمَل والاحْتفَاء فى المَشْى ليَغْلُظَ الجَسَدُ.

● خ ش ش: (الخِشَاش) بالكسر الحَشَرات وقد يفتح، و(الخَشْخَشَة) صَوتُ السِّلاح ونحوه وقد (خَشْخَشَه فَتَخَشْخَش) و(الخَشْخَاش) نَبْت معروف.

● خ ش ع: (الخُشُوع) الخُضُوع وبابهما واحد يقال (خَشَع) و(اختَشَع) و(خَشَع) ببَصره أى غَضَّه، و(الخُشْعة) بوزن الجُمْعة أكَمة مُتَواضعة، وفى الحديث «كانت الأرض خُشْعَةً على الماء ثم دُحِيَتْ»[5] و(التَّخشُّع) تَكَلُّفُ الخُشُوع.

● خ ش ف: (الخُشَّاف) الخُفَّاش، ويقال الخُطَّاف.

● خ ش م: (الخَيْشُوم) أقْصَى الأنْف ورجل (أخْشَمُ) بيِّن (الخَشَم) وهو داءٌ يعْتَرى الأنْفَ.

● خ ش ن: (الخُشُونَةُ) ضدُّ اللين وقد (خَشُن) الشىءُ من باب سَهُل فهو (خَشِنٌ) و(اخْشَوْشَنَ) الشىءُ اشْتَدَّت خُشُونَتُه وهو للمبالغة مثل أَعْشَبَت الأرضُ واعْشَوْشَبَتْ، واخْشَوْشَنَ الرجُلُ تَعَوَّد لُبْس الخَشِن، و(الأخْشَنُ) مثل الخَشِن، وفى الحديث «أخَيْشِنُ فى ذات الله»[6] و(خاشَنَه) ضدُّ لايَنَهُ، و(خَشَّنَ) صَدْرَه (تخشينا) أَوْغَرَه.

قلتَ: معنَى أوْغَرَه أَحْمَاه من الغَيْظ.

● خ ش ى: (خَشِى) بالكسر (خَشْيَةً) أى خَافَ فهو (خَشْيَانُ) والمرأة (خَشْيَا) وهذا المكان (أخْشَى) من ذاك أى أشَدُّ خَوْفا، وقول الشاعر:

ولقَدْ خَشِيت بأَنَّ مَنْ تَبِع الهُدَى
سَكَن الجِنَانَ مع النَّبىِّ محمد[7]

قالوا مَعْناه عَلِمْتُ، وقوله تعالى: ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾[8] قال الأخْفَشُ: مَعْنَاه كَرِهْنَا.

● خ ص ب: (الخِصْب) بالكسر ضِدُّ الجدْب يقال بَلَدٌ

---

(١) سورة الكهف الآية (١٠٣).
(٢) سورة القصص الآية (٨١).
(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٦.
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٣٢٥.
(٥) شعب الإيمان ٣/ ٤٣١.
(٦) حلية الأولياء ١/ ٦٢، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٤.
(٧) لسان العرب خشى، وتاج العروس (خشى).
(٨) سورة الكهف الآية (٨٠).

خصبٌ و(أخْصَابٌ) أيضا وَصَفُوه بالجَمْع كأنَّهم جَعلُوا الواحد أجْزاءً وله نظائر، وقد (أخْصَبَت) الأرْضُ ومَكَانٌ (مُخصب) و(خَصِيب).

● خ ص ر: الخَصْر) وَسَط الإنسان وكَشْحٌ (مُخَصَّر) أى دَقيق و(الخاصِرة) الشَّاكلة، و(الخَصَر) بفتحتين البَرْدُ وقد (خَصِر) الرجلَ إذا آلَمه البَرْدُ فى أطْرافه، وخَصِر يَوْمُنا اشْتَدَّ بَرْدُه، وماءٌ (خصِرٌ) باردٌ بكسر الصاد وبابُ الكل طَرِب، و(الخنصر) بكسر الخاء والصاد الإصْبَع الصُّغْرَى والجَمْعُ (الخَنَاصِر) و(المِخْصَرَة) بكسر الميم كالسَّوط وكلُّ ما اخْتَصر الإنسانُ بيده فَأمْسكه من عَصا ونَحوها، و(خاصَرَه) أخَذَ بيده فى المَشْى، و(اختِصَار) الطريق سُلُوك أقربه، واختصَار الكَلام إيجَازُه.

● خ ص ص: (خَصَّه) بالشىء (خُصُوصا) و(خُصوصيَّة) بضم الخاء وفَتحها والفتح أفصح و(اخْتَصه) بكذا خَصَّه به، و(الخاصَّة) ضدُّ العَامَّة، و(الخُص) البَيْتُ من القَصَب، (الخَصَاصَة) و(الخَصَاص) الفَقْر.

● خ ص ف: (خَصَف): النَّعْلَ خَرزَهَا، وقوله تعالى: ﴿ وطَفِقَا يَخْصِفَان عَلَيْهِما مِن وَرَق الجَنَّة ﴾[1] أى يُلْزِقان بَعْضَهُ ببعض لِيَسْتُرا به عورتَهما.

● خ ص ل: (الخصْل) فى النِّضَال الخَطَر الذى يُخاطَر عليه و(تَخاصَل) القَوْمُ تَراهَنُوا فى الرَّمْى، يقال أحْرَزَ فلان (خَصْلَه) وأصاب خَصْلَهُ إذا غلب، و(الخَصْلَة) بالفت الخَلَّة وبالضم لَفيفَةٌ من شَعَر.

● خ ص م: (الخَصْمُ) معروف يَسْتَوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث والجَمْعُ لأنَّه فى الأَصْل مَصْدَرٌ، ومنَ العَرَب مَنْ يُثَنِّيه ويَجْمَعُه فيقول: خَصْمَان وخُصُوم و(الخَصيم) أيضا الخَصْم والجمع (خُصَمَاءُ) و(خَاصَمَه مُخَاصَمَة) و(خِصَاما) والاسم (الخُصُومة) و(خاصَمَه فَخَصَمَه) من باب ضَرَب أى غَلَبه فى الخُصُومة وهو شَاذٌّ وقياسُه أن يكون من باب نَصَر لَمَا يُعْرَف فى الأصل، ومنه قراءَةُ حَمْزة: «وهم يَخْصِمُون» وأما مَنْ قرَأَ ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾[2] أراد يَخْتَصِمُونَ» فَقَلَب التَّاء صادا وأدْغم ونَقَل حَرَكَته إلى الخاء، ومنهم مَن لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنَين لأنَّ الساكنَ إذا حُرِّك حُرِّك بالكَسر، وأبو عَمْرو يَختَلِسُ حَرَكَةَ الخاء اختلاسا وأما الجَمْع بين الساكنَين فيه فَلَحنٌ، و(الخصِم) بكسر الصاد الشديد الخُصُومة، و(الخُصْم) بالضم جانب العدْل وزَاويتُهُ و(خُصْم) كل شىء جانبه وناحيته، و(اختَصَم) القومُ و(تخاصموا) بمعنًى.

● خ ص ى: (الخُصْيَةُ) واحدةُ (الخُصَى) وكذا (الخصية) بالكسر، وقال أبو عبيد: سَمعْتُه بالضم ولم أسمعه بالكسر وسَمعت (خُصْيَاه) ولم يقولوا (خُصْىٌ) للواحد، وقال أبو عمرو: (الخُصْيَتَان) البَيْضتان و(الخُصْيَان) الجلدتَان اللَّتان فيهما البَيْضتان، وقال الأموىُّ: الخُصْيَة البَيْضة فإذا ثَنَّيْتَ قُلْتَ خُصْيَان ولَم تُلْحقْه التَّاءَ الألْيَة إذا ثَنَّيْتَها قلتَ ألْيَان بغير تاء وهُمَا نادران، و(خَصَيْتُ) الفَحْلَ أخْصيه (خِصَاءً) بالكسر والمَدِّ إذا سَلَلْت خُصْيَيْه رالرَّجُل (خَصِىٌّ) والجَمْع (خصْيَانٌ) و(خِصْيَة).

● خ ض ب: (الخِضَاب) ما يُخْتَضَبُ به وقد (خَضَبَه) من باب ضَرَب و(اخْتَضَب) بالحنَّاء ونحوه وكَفٌّ (خَضِيب) والمخْضَب) المِرْكَنُ.

● خ ض د: (خَضَد) الشَّجَر قَطَع شَوْكه وبابه ضَرَب فهو (خَضيد) و(مَخْضُود).

● خ ض ر: (الخُضْرة) لَوْنُ الأخْضَر، و(اخْضَرَّ) الشَّىءُ (اخْضِرَارا) و(اخْضَوْضر) و(خَضَّره) غيره (تَخْضِيرا) وربَّما سَمَّوا الأسْوَدَ (أخْضر) وقوله تعالى: ﴿ مُدْهَامَّتَان ﴾[3] قالوا خَضْرَاوَان لأنَّهُمَا يَضْربان إلى السَّوَاد من شِدَّة الرِّىِّ، وسُمِّيتْ قُرَى

(١) سورة الأعراف الآية (٢٢).
(٢) سورة يس الآية (٤٩).
(٣) سورة الرحمن الآية (٦٤).

العراق سَوادًا لكثْرة شجرها، (والخضْرة) فى أَلْوان الإبل والخَيْلِ غُبْرة تُخالطُها دُهْمَة يقال فَرس أَخْضَرُ، والخُضرة فى ألْوان الناس السُّمْرَة، و(الخَضْراء) السَّمَاء، وفى الحديث «إيَّاكُمْ وخَضْرَاءَ الدِّمَن»[1] يعنى المرأةَ الحَسْنَاء فى مَنْبت السُّوء لأنَّ ما يَنْبُت فى الدِّمنَة وإن كان ناضرًا لا يكون ثامرًا، ويقال الدُّنْيا حُلْوةٌ (خَضِرَةٌ) و(المُخَاضَرة) بيعُ الثِّمَار قبْلَ أنْ يَبْدُو صَلاحُها وهى خُضْرٌ بَعْدُ وقد نُهِى عنه، ويَدخل فيه بيعُ الرِّطَاب والبقول وأشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرِّطاب أكْثَرَ من جزَّة واحدة، وقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾[2] قال الأخفش: يُريد الأخضَر، ويُقال ذَهَب دَمُه (خضْرًا مضْرًا) أى هَدَرًا، و(خَضِرُ) مثل كَبِد صاحب موسى عليه السلام ويقال (خضْر) بوزن كتْف وهو أفصح.

● خ ض ر م: (المُخَضْرَم) الشاعرُ الذى أدْرَكَ الجاهليَّةَ والإسلامَ مثل لَبيد.

● خ ض ض: (الخَضْخَضَة) تحريك الماءِ ونحوه وقد (خَضْخَضَه فَتَخَضْخَض).

● خ ض ع: (الخُضُوع) التَّطَامُن والتَّوَاضُع يقال (خَضَع) يَخْضَع بفتح الضاد فيهما (خُضُوعًا) و(اخْتَضَع) و(أَخْضَعَتْنى) إليه الحاجةُ، ورَجُل (خَضَعَة) بوزن هُمَزة يَخْضَع لكل أَحَد.

● خ ض ل: شَىْءٌ (خَضِل) أى رطْب، و(الخَضِل) النَّبَاتُ الناعم و(اخْضَلَّ) الشىء (اخْضِلالا) و(اخْضَوضَل) أى ابْتَلَّ.

● خ ض م: (الخَضْم) الأكْل بجميع الفَم وبابه فَهِم، و(الخِضَمّ) بوزن الهِجَفّ الكثير العطاء.

● خ ط أ: (الخَطَأ) ضدُّ الصَّوَاب وقد يُمَدُّ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿إِلاَّ خَطَئًا﴾[3] و(أخْطَأ) و(تَخَطَّأ) بمعنًى ولا تقل أَخْطَيْتُ وبعضهم يقوله، و(الخِطْءُ) الذَّنْب وهو مصدر (خَطِئ) بالكسر والاسم (الخَطيئة) ويجوز تشديدها والجَمْع (الخَطَايا) أبو عبيدة (خَطِئ) و(أخْطَأ) بمعنًى ومنه المَثَل: مَعَ (الخَوَاطِئ) سهْمٌ صائبٌ، الأمَوِىّ (المخطئ) من أراد الصَّوَابَ فصار إلى غيره و(الخَاطِئ) مَنْ تَعَمَّد ما لا ينبغى، و(تخطأ) له فى المسألة أَخْطأ.

● خ ط ب: (الخَطْب) سَبَبُ الأَمْر تقول ما خَطْبُك. قلت: قال الأزهرى: أىْ مَا أَمْرُك وتقول هذا خَطْبٌ جَليل وخَطْبٌ يَسيرُ وجمعُه (خُطُوب) انتهى كلام الأزهرىّ.

و(خاطَبَه) بالكلام (مُخَاطبة) و(خطَابا) و(خطَب) على المِنْبَر (خُطْبة) بضم الخاء و(خَطَابَةً) و(خَطَب) المرأةَ فى النِّكاح (خطبة) بكسر الخاء (يَخْطُبُ) بضم الطاء فيهما و(اخْتَطَبَ) أيضا فيهما، و(خَطُب) من باب ظَرُف صار (خَطيبا) و(الخَطَّابية) من الرَّافضة يُنْسَبُون إلى أبى الخَطَّاب وكان يأمر أصحابه أنْ يَشْهَدُوا على من خَالَفَهُم بالزُّور.

● خ ط ر: (الخَطَر) بفتحتين الإشْراف على الهَلاك يقال (خَاطَر) بنَفْسه، و(الخَطَر) السَّبَقُ الذى يُتَرَاهَنُ عليه و(خَاطَره) على كذا، و(خَطَرَ) الرجل أيضا قَدْرُه ومَنْزلَتُه، وخَطَرَ الرُّمْحُ يَخطر بالكسر (خَطَرَانًا) اهْتزَّ ورُمْحٌ (خَطَّار) بالتشديد ذو اهْتزاز، وقيل (خَطَرانُ) الرُّمْح ارتفاعُه وانخفاضُه للطَّعْن، ورَجُل (خَطَّار) بالرُّمح بالتشديد أى طَعَّان، و(خَطَر) الرجُل أيضا اهتزَّ فى مَشيه وتَبَخْتَر وبابهُ كالذى قَبْله، ورجل (خَطير) أى له قَدْرٌ وخَطَرٌ وقد (خَطُر) من باب سَهُل، و(خَطَر) الشىءُ بِبَاله من باب دَخَل و(أخْطَره) الله بباله.

● خ ط ط: (الخَطُّ) واحد (الخُطُوط) و(الخَطُّ) أيضا مَوْضعٌ باليَمامة وهو خَطُّ هَجَرَ تُنْسَبُ إليه الرِّمَاح الخَطِّيَّة لأنَّها تُحْمَل من بلاد الهِنْد فَتُقَوَّمُ به، و(خَطَّ)

---

(١) مسند الشهاب ٢/ ٩٩، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٠٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٩٩.

(٢) سورة الأنعام الآية (٩٩). (٣) سورة النساء الآية (٩٢).

بالقَلَم كتَب وبابه نَصَر وكِساءٌ (مُخَطَّط) فيه خُطُوط، و(الخِطَّة) بالكسر الأرْضُ التى يَخْتطّها الرَّجُلُ لِنَفْسه وهو أن يُعلِّم عليها علامة بالخَطِّ ليعلم أنَّه قد احْتَازَها ليَبْنِيهَا دارًا، ومنه (خِطَط) الكوفة والبَصْرة، و(اختَطَّ) الغُلامُ نبت عذاره، والخُطَّة بالضم الأمر والقصة وهو فى حديث قَيْلَةَ. و(الخُطّة) أيضا من الخَطّ كالنُّقْطة من النَّقْط.

● خ ط ف: (الخَطْفُ) الاسْتِلاب وقد (خَطِفه) من باب فَهِم وهى اللغة الجَيِّدة، وفيه لغة أخرى من باب ضرب وهى قليلة رديئة لا تكادُ تعرف، و(اخْتَطَفه) و(تَخَطَّفَه) بمعنًى، و(الخُطَّاف) طائر، والخُطَّاف أيضا حَديدة حَجْناء تكون فى جانبَى البَكْرة فيها المِحْوَرَ وكلُّ حَديدة حَجْنَاءَ خُطَّافٌ، والخَطَّاف الذى فى الحديث بالفتح هو الشَّيْطان يَخْطَف السَّمْعَ يَسترِقُه، وبَرْقٌ (خاطف) لنُور الأبْصار.

● خ ط ل: (الخَطَل) المَنْطق الفاسدُ المُضطرِب وقد (خَطِلَ) فى كلامه من باب طَرِب (وأخْطَلَ) أى أفْحَشَ).

● خ ط م: (الخِطَام) الزِّمَام و(الخِطْمِى) بالكسر الذى يُغْسَل به الرَّأسُ.

قلت: ذكر فى الديوان أن فى الخَطْمىّ لغتين فتح الخاء وكسرها.

● خ ط ا: (الخُطْوة) بالضم ما بين القَدمَين وجَمْع القِلَّة (خُطوَات) بضم الطاء وفتحها وسكونها والكثير (خُطًى) و(الخَطْوَة) بالفتح المرَّة الواحدة والجمع (خطوَات) بفتح الطاء و(خِطَاء) بالكسر والمدِّ مثل رَكْوَة ورِكَاء، و(خَطَا) من باب عَدَا و(اخْتَطَى) أيضا بمعنًى، و(تخطَّاه) تَجاوَزَه، يقال: تَخطَّى رِقابَ النَّاس.

● خ ف ت: (خَفَتَ) الصَّوْتُ سَكَنَ وبابه جَلَس، و(المُخَافَتَة) و(التَّخَافُت) و(الخَفْتُ) بوزن السَّبْت إسْرار المَنْطق.

● خ ف ر: (الخَفير) المُجير تقول خَفَر الرَّجُل أى أجارَه وكان له خَفيرًا يَمْنَعُه وبابه ضَرَب وكذا (خَفَّرَه تَخْفيرا) و(تَخَفَّر) بفلان استجار به وسألهُ أن يكونَ له خَفِيرا، و(أخْفَرَه) نَقَضَ عَهْدَه وغدَر، وأخْفَره أيضا بَعَثَ معه خَفيرا والاسم (الخُفْرة) بالضم وهى الذِّمَّة، يقال وَفَتْ خُفْرَتُك وكذا (الخُفَارة) بالضم والكسر، و(الخَفَر) بفتحتين شِدَّة الحَيَاء وبابه طَرِب وجارية (خَفِرَة) بكسر الفاء و(مُتَخَفِّرَة).

● خ ف س: (الخُنْفَسَاءُ) بفتح الفاء ممدودة والأُنْثى (خُنْفَسَاءَةٌ) و(الخُنْفَس) لغة فيه والأنثى (خُنْفَسة).

● خ ف ش: (الخُفَّاش) بوزن العُنَّاب واحد (الخَفَافيش) التى تطير بالليل، و(الخَفَش) بفتحتين صِغَر العَين وضَعفٌ فى البَصَر خِلْقَةً والرَّجُل (أخْفَش) وقد يكون الخفش علَّةً وهو الذى يُبْصر الشىءَ باللَّيلِ ولا يُبْصره بالنَّهار ويُبْصره فى يوم غَيْم ولا يُبْصره فى يوم صَاحٍ.

● خ ف ض: (الخَفْض) الدَّعَة يقال عَيْشٌ (خافضٌ) وهم فى خَفْضٍ من العَيْش، و(خَفَضَ) الصَّوْتَ غَضَّه وبابه ضَرَب يقال خَفِّضْ عليكَ القَوْلَ وخَفِّضْ عليك الأمْرَ أى هَوِّنْ، و(الخَفْض) الجَرُّ وهما فى الإعراب بمنزلة الكسر فى البنَاء فى مُوَاضَعات النَّحْويين، و(الانْخفاض) الانْحطاط، والله يَخْفِضُ مَن يَشاءُ ويرْفَع أى يَضَع.

● خ ف ف: (الخُفُّ) واحد (أخْفَاف) البَعير وهو أيضا واحدُ (الخِفَاف) التى تُلْبَس،، و(التَّخْفيف) ضدُّ التَّثْقيل و(اسْتَخَفه) ضدُّ اسْتَثْقَله،و(اسْتَخَفَّ) به أهانَه، و(خَفَّ) الشىءُ يَخِفُّ بالكسر (خِفَّةً) صار (خَفيفا) و(أخفَّ) الرجل خَفَّت حالُه، وفى الحديث «إن بين أيْدينا عقَبَةً كَئودًا لا يَجوزُها إلا المُخِفُّ»[1].

● خ ف ق: (خَفَقَت) الرَّايَةُ اضطربتَ، وكذا القَلْبُ والسَّرَاب وبابه نصَر و(خَفَقَ) يَخْفِق بالكسر

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٣٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢٤٤.

(خَفَقَانًا) بفتحتين أيضا، ويقال (خَفَقَ) البَرْقُ أيضا (خَفْقًا) و(خَفَقَت) الريح (خَفَقَانًا) وهو حفيفُها أى دَوِىُّ جَرْيِها، و(خَفَقَ) الرَّجُلُ حَرَّكَ رأسَه وهو نَاعِسٌ، وفى الحديث «كانت رُءوسُهم تَخْفِق (خَفْقَة) أو خَفْقَتين»[١] و(الخَافِقان) أُفُقا المَشْرِق والمَغْرِب لأنّ اللَّيلَ والنهار يَخْفِقَان فيهما.

● خ ف ى: (خَفَاه) من باب رمى كَتَمه وأظهره أيضا وهو من الأضداد، و(أخْفَاه) سَتَره وكَتَمه وشىءٌ (خَفِىٌّ) أى خاف وجَمْعُه (خَفَايا) و(خَفِىَ) عليه الأثَر يَخْفَى (خَفَاءً) ويقال أيضا بَرِح الخَفَاءُ أى وَضَحَ الأمْرُ، و(الخَوَافى) ما دُون الرِّيشَات العَشْر من مُقَدَّم الجَنَاح، و(اسْتَخْفَى) منه تَوَارَى ولا تَقُل اخْتَفَى الشىءُ، و(اخْتَفَيْتُ) الشَّىءَ اسْتَخْرَجْتُه و(المُخْتَفِى) النَّبَّاش لأنه يَسْتَخْرِجُ الأكفَانَ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[٢] أى أُزيلُ عَنْها خفاءَها أىَ غِطَاءَها كقولهم أَشْكَيْتُه أى أزَلْتُه عما يَشْكُوه.

قلت: وأصل (الخَفَاء) بالكسر والمدِّ الكِسَاءُ الذى يُغَطَّى به السِّقَاءُ، وقرئ أَخفيها بالفتح.

● خ ق ق: (الأُخْقُوق) لغة فى اللُّخْقُوق، وفى الحديث «فوَقَصَتْ به نَاقَتُه فى (أخَاقِيق) جرذَان»[٣] وهى شُقُوقٌ فى الأرض، ولا يَعْرِفه الأَصْمَعِىُّ إلا باللام.

● خ ل أ: (خَلأَت) النَّاقةُ حَرَنَتْ وبَرَكَتْ من غير علَّة وهو فى حديث سُرَاقَة.

● خ ل ب: (الخِلابَة) الخَديعة باللِّسَان وبابه كَتَب و(اخْتَلَبه) أيضا ورَجُل (خَلاَّبٌ) و(خَلَبُوتٌ) أى خَدّاع كَذَّاب، والبَرْقُ (الخُلَّبُ) والسَّحَاب الخُلَّب الذى لا مَطَر فيه كأنه خَادِعٌ، ومنه قيل لمن يعد ولا يُنجز: إنما أنت كَبَرْق خُلَّب، ويقال أيضا بَرْقُ خُلَّب بالإضافة، و(المِخْلَبُ) بكسر الميم للطائر والسِّباعِ كالظُّفُر للإنسان، و(خَلَبَ) النَّبَاتَ من باب نَصَر و(اسْتَخْلَبه) قَطَعه، وفى الحديث «نَسْتَخْلِب الخَبِير»[٤] نَقْطع النبَّات ونأكُلُه.

● خ ل ج: (خَلَجَتْ) عَيْنُه من باب جَلَسَ ودخَلَ و(اخْتَلَجت) طارت و(تَخَالَج) فى صَدْرى منه شىء أى شَكَكْتُ، و(الخَلِيج) من البَحْر شَرْمٌ منه وهو أيضا النَّهْر وقيل جانباه خَليجَاه والجمع (خُلُج) بضمتين، و(الخَلَنْجُ) شَجَرٌ فارسىٌ مُعَرَّبٌ والجمع (الخَلاَنِج) بوزن المَعَالِم.

● خ ل د: (الخُلْد) دَوَام البَقاء وبابه دخَلَ و(أخْلَده) الله و(خَلَّده تَخْليدا) و(الخُلْد) بوزن القُفْل ضَرْبٌ من الجِرْذَان أعْمَى، و(أخْلَدَ) إلى فلان رَكَن إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾[٥] و(الخَلَد) بفتحتين البَالُ يقال وقع ذلك فى خَلَدى أى فى قَلْبى.

● خ ل س: (خَلَس) الشىءَ من باب ضَرَب و(اخْتَلَسه) و(تَخَلَّسه) أى اسْتَلَبَه والاسم (الخُلْسة) بالضم يقال: الفُرْصة خُلْسة.

● خ ل ص: (خَلَص) الشَّىْءُ صار (خَالصًا) وبابه دَخَلَ، و(خَلَص) إليه الشىءُ وَصَل، و(خَلَّصه) من كذا (تَخْليصا) أى نَجَّاه (فَتَخَلَّص) و(خُلاصة) السَّمْن بالضم ما خَلَص منه وكذا (خِلاَصَته) بالكسر، و(أخلص) السَّمْنَ طَبَخَه، و(الإخْلاص) أيضا فى الطاعة تَرْكُ الرِّيَاء وقد (أخْلَص) لله الدِّينَ، و(خَالَصه) فى العِشْرة صَافَاهُ، وهذا الشىء (خَالِصَةٌ) لك أى خَاصَّة، و(اسْتَخْلَصه) لنَفْسه اسْتَخَصَّه.

● خ ل ط: (خَلَط) الشَّىءَ بغيره من باب ضَرَب (فاخْتَلَطَ) و(خَالَطه مُخَالَطَةً) و(خِلاَطا) بالكسر، و(اخْتَلَطَ) فُلانٌ أى فَسَد عَقْلُه، و(التَّخْليط) فى الأمْر الإفْسَاد فيه،

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٢٤.
(٢) سورة طه الآية (١٥).
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣١٩، وشعب الإيمان ٤/ ٥٣، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٢٨.
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٥٩.
(٥) سورة الأعراف الآية (١٧٦).

و(الخَليط) المُخالط كالنَّديم المُنادم والجَليس المُجالس وهو واحدٌ وجَمْعٌ وقد يُجْمَع على (خُلَطاء) و(خُلُط) بضمتين، وفى الحديث «لا (خِلاَطَ) ولا وِراطَ»(١) قيل هو كقوله: لا يُجْمَع بَيْنَ مُتَفرِّق ولا يُفَرَّق بَيْنَ مُجْتَمِع خَشْيَةَ الصَّدَقة، و(الخُلْطة) بالضم الشَّرِكة وبالكسر العِشْرة، و(الخِلْط) بالكسر واحدُ (أخلاط) الطِّيب، ونُهِى عن الخليطين فى الأنبذة وهو أن يُجْمع بين صِنْفَيْن: تمر وزَبيب أو عنَب ورُطب.

● خ ل ع: (خَلَعَ) ثَوْبَهُ ونَعْلَه وقَائِدَه وخَلَّعَ عليه (خِلْعة) كله من باب قَطَع، وخَلَع امرأته (خُلعا) بالضم، و(خُلِع) الوالى عُزِل، و(خَالَعت) المرأةُ بَعْلَها أرادَتَه على طَلاَقِها ببَدَل منها له فهى (خالعٌ) والاسم (الخُلْعة) بالضم وقد (تَخالَعَا) و(اخْتَلَعَتْ) فهى (مُخْتَلِعة).

● خ ل ف: (خَلْف) ضد قُدَّام، والخَلْف أيضا القَرْن بعد القَرْن يقال هؤلاء خَلْفُ سوء لنَاس لاحقين بناس أكثَرَ منهم، والخَلْف أيضا الرَّدىء من القَوْل يقال: سَكَتَ أَلْفًا ونَطَق خَلْفًا، أى سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ، والخَلْف أيضًا الاسْتِقاء، والخَلْف أيضا ساكن اللام ومفتوحها ما جاء من بَعْدُ يقال هو خَلَف سوء من أبيه وخَلَف صدْق من أبيه بالتحريك إذا قام مقامه، قال الأخفش: هُمَا سَواءٌ: منهُم مَن يحرِّك ومنهم مَن يُسكِّن فيهما جميعًا إذا أضاف، ومنهم من يقول خَلَف صدْق بالتحريك ويُسكِّن الآخَرَ للفَرْق بينهما، و(الخَلَف) أيضا بالتَّحْريك من (الإخلاف) وهو فى المُسْتَقْبَل كالكَذب فى الماضى، و(الخِلْفَة) اختلاف اللَّيل والنهار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾(٢) والخِلْفة أيضا نَبْتٌ يَنْبُت بَعدَ النَّبَات الذى يَتَهشَّم، و(خِلْفَةُ) الشَّجر ثَمرٌ يَخرُج بعد الثمر الكثير، وقال أبو عبيد: الخِلْفَة ما نَبَتَ فى الصَّيْف، و(الخَلِف) بوزن الكَتِف المَخَاضُ وهى الحَوامل من النُّوق الواحدة (خَلِفَة) بوزن نَكِرة، وقوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾(٣) أى مع النساء، و(الخِلِّيفَى) بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورًا الخِلافَةُ، قال عمر بن الخطاب ﷺ: «لو أطيق الأذَانَ مَعَ الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ»(٤) و(الخَليفة) السُّلْطان الأَعْظَم وقد يؤنث وأنشد الفراء:

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْه أُخْرَى
وأَنْتَ خَلِيفَةٌ ذَاكَ الكَمَال

والجَمْعُ (الخَلائف) جاءوا به على الأَصل مثل كَريمة وكَرائم وقالوا أيضا (خُلَفاء) من أجل أنه لا يَقَع إلا عَلَى مُذَكر وفيه الهاءُ فَجَمَعُوه على إسْقاط الهاء كَظَريف وظُرَفاء، لأن فَعيلة بالهاء لا يُجْمَع على فُعَلاء، و(خَلَف) فلانٌ فلانا إذا كان خَليفَتَه يقال خَلَفَه فى قَوْمه من باب كَتَب ومنه قوله تعالى: ﴿اخْلُفْنِى فِى قَوْمِى﴾(٥) و(خَلَفَه) أيضا جاء بَعْدَه، و(خَلَفَ) فَمُ الصائم تغيرت رائحتُه وكذا اللَّبَنُ والطَّعامُ إذا تَغَيَّر طَعْمُه أو ريحُه وبابه دَخَل، و(أَخْلَف) فُوه لغة فى خَلَفَه، ويقال لِمَنْ ذَهَب له مال أو وَلَد أو شَىْءٌ يُسْتَعاض: أَخْلَفَ الله عَلَيْكَ أى رد عليك مِثْلَ ما ذَهَب، فإن كان قد هَلَكَ له وَالدٌ أو وَالدَة ونحوهما مما لا يُسْتَعَاض قيل: خَلَفَ الله عليك بغير ألف أى كان اللهُ خَليفَةَ مَنْ فَقَدْتَه عليك، ويقال (أَخْلَفَ) ما وَعده وهو أن يقول شيئا ولا يَفْعله فى المستقبل، و(أَخْلَف) فلان لنَفْسه إذا كان قَد ذَهَب له شىء فَجَعَل مكانَه آخر، وأَخْلَفَ النَّباتُ أَخْرَجَ الخِلْفَة، و(اسْتَخْلَفَه) جَعَله خَليفَتَه وجَلَس (خَلْفَه) أى بَعْدَه، و(الخِلافُ) المُخَالَفَةُ، وقوله ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾(٦) أى

---

(١) المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٥، وشعب الإيمان ٢/ ١٥٩، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٤١.
(٢) سورة الفرقان الآية (٦٢).	(٣) سورة التوبة الآية (٨٧).
(٤) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٠٣.
(٥) سورة الأعراف الآية (١٤٣).	(٦) سورة التوبة الآية (٨١).

مُخَالَفة رسول الله ﷺ، وقيل خَلْفَ رسول الله، وشَجَرُ الخلاف معروف ومَوْضعهُ (المَخْلَفَةُ) بوزْن المَتْربَة، و(خَلَّفه) وراءَه (فَتخلَّفَ) عنه أى تأخَّرَ.

● خ ل ق: (الخلق) التَّقْدير يقال خَلَقَ الأديم إذا قدَّره قبل القطع وبابه نصر، و(الخليقة) الطبيعة والجمع (الخَلائق) و(الخليقة) أيضا الخلائق يقال هم خليقة الله وهم خلقُ الله وهو فى الأصل مصدر، و(الخلقة) الفطرة وفلانٌ (خليق) لكذا أى جديرٌ به، ومُضغة (مُخلقة) تامة الخلق، و(خَلَق) الإفك من باب نصر و(اختلقه) و(تَخلَّقه) افتراه، ومنه قوله تعالى: ﴿وتخلقون إفكا﴾(١) و(الخلق) بسكون اللام وضمها السَّجيةُ وفلان (يَتخلق) بغير خُلُقه أى يتكلفه، و(الخلاق) النَّصيب، ومنه قوله تعالى: ﴿لا خَلاقَ لَهُمْ فِى الآخِرَة﴾(٢) وملحفةٌ (خَلَقٌ) وثوبٌ خلقٌ أى بال يستوى فيه المُذكر والمؤنث لأنه فى الأصل مصدرُ (الأخلق) الثَّوب بلى وبابه سهُل و(أخلق) أيضا مثلُه و(أخلقه) صاحبُه يتعدى ويلزمُ، و(الخلُوق) بالفتح ضربٌ من الطيب و(خلَّقه تخليقا) طلاهُ به (فتَخلق).

● خ ل ل: (الخَلُّ) معروفٌ و(الخَلَّة) بالفتح الخَصْلة وهى أيضًا الحَاجَة والفقْر، و(الخُلة) بالضم الخَليل يستوى فيه المُذكر والمؤنَّث لأنه فى الأصل مصدرُ قولك خَليلٌ بيِّن (الخُلة) و(الخُلُولة) وجَمْعُه (خلال) كَقُلة وقلال، و(الخِل) الودُّ والصَّديق، و(الخَلَلُ) الفُرْجَة بين الشيئين والجَمع (خلال) كَجَبل وجبال، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فترى الوَدْق يَخرُجُ من خلاله﴾(٣) و(خَلَله) وهى فُرَجٌ فى السَّحاب يَخرجُ منها المطر، و(الخَلَل) أيضًا الفَسَاد فى الأمْر، و(الخلال) العُود الذى (يُتخَلَّل) به وما يُخَلُّ به الثَّوبُ أيضًا والجمعُ (الأخلة) و(الخلال) أيضًا (المُخالَّة) والمُصَادقة، و(الخَليل) الصَّديق والأنثى خليلة، و(الخُلالة) بالضم ما يَقع من التَّخلُّل، وفَصيل (مَخلول) أى مَهْزول وهو فى حديث الصدقة، و(خَلّ) كسَاءَه على نَفْسه بالخلال من باب ردَّ، و(أخَلَّ) الرَّجُلُ بمَرْكزه تَركَه، و(اخْتَلَّ) إلى الشىء احتاجَ إليه، ومنه قول ابن مسعود ﷺ: عليكم بالعلْم فإن أحَدَكُمْ لا يَدْرى مَتَى يُختَلُّ إليه، أى متَى يَحْتَاج الناسُ إلى ما عندَه، واختلَّ جسْمه هُزل، و(تَخلل) بَعْدَ الأكل بالخلال وتَخَلَّلَ القَومَ دَخَل بينَ خللهم وخلالهم، و(الخَلْخَال) واحدُ (خَلاخيل) النِّساء و(الخَلْخَل) لُغَة فيه أو مَقْصُورٌ منه، و(تَخْليل) للِّحْية والأصابع فى الوضوء فإذا فَعَل ذلك قال (تَخلَّلْتُ).

قلت: لم يَذْكر (اختَلَّ) الأمْرُ بمعنَى وقَعَ فيه الخَلَلُ.

● خ ل ا: (خلا) الشىء من باب سَمَا، و(خَلَوْت) به (خَلوةً) و(خَلا) إليه اجتمع معه فى (خَلْوة) و(خَلاء) قال تعالى: ﴿وإذا خَلوا إلى شياطينهم﴾(٤) وقيل إلى بمعنى مع كما فى قوله تعالى: ﴿من أنصاري إلى الله﴾(٥) وقوله تعالى: ﴿وإن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾(٦) أى مَضَى وأرْسل، وتقول أنَا منْكَ (خَلاءٌ) أى بَرَاءٌ لا يُثَنَّى ولا يُجْمع لأنه مَصْدَرٌ وأنَا منْكَ (خَلِيٌّ) أىْ بَرِىء فيُثَنَّى ويُجْمَع لأنه اسمٌ، و(الخَلاء) بالمد المُتوضَّأ، والخَلاء أيضًا المَكَان الذى لا شَىْءَ به، و(الخَليَّةُ) النَّاقةُ تُطْلَق من عقَالها ويُخَلَّى عنها، ويقال للمرأة أنت خَليةٌ كنَاية عن الطلاق، والخَلية أيضًا السَّفينة العظيمة، وهى أيضًا بَيْتُ النَّحْل الذى تُعسِّل فيه، و(خَلا) كَلمةٌ يُسْتَثْنَى بها وتَنْصب ما بعدها وتَجُر، تقول جاءونى خَلا زيدًا تَنْصِب إذا جَعلْتها

(١) سورة العنكبوت الآية (١٧).
(٢) سورة آل عمران الآية (٧٧).
(٣) سورة النور الآية (٤٣).
(٤) سورة البقرة الآية (١٤).
(٥) سورة آل عمران الآية (٥٢).
(٦) سورة فاطر الآية (٣٤).

فعْلا وتُضْمر فيها الفاعلَ كأنك قلت خَلا مَنْ جاءَنى مَنْ زيد، وإذا قُلْتَ خَلا زيد فَجَرَرتَ فهى عند بعض النَّحْويين حَرف جرّ بمنزلة حَاشَى وعند بعض النَّحْويين حَرف جر بمنزلة حَاشَى وعند بعضهم مصدرٌ مُضَافٌ، وأمَا ما خَلا فلا يكون فيما بعدها إلا النَّصْب: تقول جَاءونى ما خَلا زَيْدًا، وقوله افْعَلْ كذا و(خَلاكَ) ذَمٌّ أى أَعْذَرْت وسَقَط عنك الذَّمُّ، و(الخَلى) الخَالى من الهَم وهو ضد الشَّجى، والقُرُون (الخَالِيَة) هُمُ المَوَاضِى، و(الخَلَى) مقصور الرَّطْب من الحَشِيش الواحِدةُ (خَلاةٌ) و(خَلَيْتُ) الخَلَى قَطَعْته وبابه رَمَى و(اخْتَلَيْتُه) أيضًا، و(المخْلَى) ما يُقْطَع به الخَلَى و(المخْلاَة) ما يُجْعَلُ فيه الخَلَى و(أَخْلَت) الأرضُ كَثُرَ خَلاهَا، و(خَلا) لَهُ الشىءُ و(أَخْلَى) بمعنًى و(أَخْلَيْتُ) المكانَ صادَفْتُه خاليًا، و(أَخْلَى) الرَّجلُ أى خَلا وأَخْلَى غيرهُ خاليًا، و(أَخْلَى) الرَّجل أى خَلا وأَخْلَى غيرهَ يتعدى ويَلْزَم وأَخْلَى عن الطَّعَام خَلا عنه، و(خَالَيْتُ) الرَّجُل تَارَكْتُه و(تَخلَّى) تَفرَّغَ، و(خَلَّى) عَنْهُ و(خَلَّى) سبيلَه (تَخْلِيةً) فيهما فهو (مُخَلّى) ورأيته مُخْلّيًا.

قلت: وهذا نادرٌ أنْ يكون الاسم المَقْصور فى حالة النصب بخلافه فى حالة الرفع والجر كالمَنْقُوص.

● خ م د: (خَمَدت) النارُ سَكَن لَهَبُها ولم يَطفَأ جَمْرُها بخلاف هَمدت وبابه دَخَل و(أَخْمَدَها) غيرُها.

● خ م ر: (خَمْرة) و(خَمْرٌ) و(خُمُورٌ) مثل تَمرة وتَمْر وتُمُور يقال (خَمرة) صِرف، قال ابن الأعرابى: سُمِّيَت (الخَمْرُ) خمرا لأنها تُركَتْ (فاخْتَمرَت) و(اختمارها) تغيُّر ريحها، وقيل سميت بذلك لمُخامرتها العَقْلَ، و(الخِمِّير) الدائمُ الشُّرب للخَمْر، و(الخُمَار) بقية السُّكْر تقول رجل (خَمِرٌ) بوزن كَتِف و(مخْمُور) و(اخْتَمرَت) المَرْأةُ لبست (الخمَار) و(الخَمير) و(الخَميرة) ما يُجْعَل فى العجين تقول (خَمَر) العَجينَ أى جَعَل فيه الخَميرَ وبابه ضَرَب ونَصَر، و(التَّخْمير) التَّغْطية يقال خَمِّرْ إناءَكَ. و(المُخَامرة) المُخَالطَة، و(اسْتَخْمَرَه) اسْتَعْبَدَه، ومنه حديث مُعاذ (مَن اسْتَخْمَر قومًا أَوَّلُهُمْ أَحْرَار)[1] أى أَخَذهم قَهْرًا وتَملَّكَ عليهم.

● خ م س: (الخَمْسة) عَدَدٌ وجاء فلان خامسًا و(أَخْمس) القَوْمُ أىْ صاروا خَمْسَةً، و(يَوْمُ الخَميس) جَمْعُه (أَخْمسَاء) و(أَخْمسة) و(الخَميس) الجَيْشُ لأنَّهُم خَمْس فِرَق: المُقَدَّمة والقَلْب والمَيْمَنة والمَيْسَرة، والسَّاقُ، والخَميس أيضًا الثَّوْب الذى طُولُه خَمْس أَذْرع، ومنه حديث مُعَاذ «ائتُونى بكل خَميس أو لَبيس»[2] كأنَّه عَنَى الصَّغيرَ من الثِّياب، والخَميس أيضًا الخُمْس ذكره فى «ث ل ث» وقال: وأنكره أبو زيد، و(خَمَس) القوم من باب نَصَر أَخَذَ خُمْسَ أموالهم، و(خَمَسهم) من باب ضَرَبَ إذا كان خامسهم أو كملهم خمسةً بنَفْسه، وشىء (مُخَمَّس) أى له خَمْسة أَرْكان، وحَبْل (مَخْموسٌ) أى من خَمْس قوًى، وتقول عندى خَمْسَةُ دَرَاهمَ برفع الهاء وإن شئت أدْغَمْتَ التَّاءَ فى الدال، فإن عَرَّفْتَ الدراهمَ لَزِمَ رَفْعُ الهاء ولم يَجُز الإدْغَام لأنَّ اللامَ أُدْغمَتْ فى الدال فلا يُمكن إدغَام الثاء فيها، وتقول (خَمْسةُ) الأشْبَار و(خَمْسُ) القُدُور فَتُعَرِّف الثانىَ فى المذكر والمُؤنَّث، وتقول هذه الخَمْسَةُ الدراهم بجر الدراهم وإن شئت رَفَعْتَها وأجْرَيْتَها مُجْرَى النَّعْت وكذا إلى العَشَرة، وقولهم فلانٌ يَضْرب (أَخْمَاسًا لأسْدَاس) أى يسْعَى فى المَكْر والخَديعة.

● خ م ش: (الخُمُوش) بالضم الخُدُوش وقد (خَمَش) وجْهَه من باب ضَرَب ونَصَر.

● خ م ص: (الأخْمَص) ما دَخَل من باطن القَدَم فلم يُصب الأرْضَ، و(الخَمْصَة) بالفتح الجَوْعة يقال: لَيس للبِطْنَة خَيْرٌ من (خَمْصَة) تَتْبَعُها، و(المَخْمَصَة)

---

(١) سنن سعيد بن منصور ٢/ ٢٢٨، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٤٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ١٣٩.

(٢) سنن البيهقى الكبرى- ك. الزكاة- ب. من أجاز أخذ القيم فى الزكوات، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٤٩.

المَجَاعَة وهى مَصْدر كالمَغْضَبة والمَعْتَبة، وقد (خَمَصَه) الجُوعُ من باب نَصر و(مَخْمَصَةً) أيضًا.

● خ م ط: (الخَمْط) ضَرْبٌ من الأراك له حَمْلٌ يُؤْكَل، وقُرِئَ: «ذَوَاتَىْ أُكُلٍ (خَمْطٍ)» بالإضافة.

● خ م ع: (خَمَع) فى مِشْيَتِه أى ظَلَع وبابُه قَطَع وخَضَع، وبه (خُمَاعٌ) بالضم أى ظَلْع.

● خ م ل: (الخَمْل) الهُدْب والخَمْل أيضًا الطِّنْفِسَة، و(الخميلة) الشَّجَر المُجْتَمع الكَثِيف وقيل هى رَمْلة تُنْبِت الشَّجَر، و(الخامِل) السَّاقط الذى لا نَبَاهَةَ له وبابه دَخَل.

● خ م م: لَحْم (خَامٌّ) ومُخِمٌّ أى مُنْتِنٌ وقد (خَمَّ) اللَّحْمُ يَخِمُّ بالكسر (خُمُوما) أى أنْتَنَ وهو شِوَاءٌ أو طَبِيخ و(أَخَمَّ) أيضًا مثله، وقَلْبٌ (مَخْمُوم) أى نَقِىٌّ من الغِلِّ والحَسَد.

● خ م ن: (التَّخْمين) القَوْلُ بالحَدْس، و(الخَمَّانُ) من الرماح الضعيف، و(خَمَّان) الناسِ خُشَارتُهم أى الدُّونُ منهم.

● خ ن ث: (خَنَّثَه تَخْنيثا فَتَخَنَّثَ) أى عطَفَه فَتَعطَّفَ.

● خ ن ج ر: (الخَنْجر) سكِّين كبير.

● خ ن ز: (خَنِز) اللَّحْمُ أَنْتَنَ وبابه طَرِب، و(الخُنْزُوَانَةُ) بوَزْن الأُسْطُوَانة التَّكَبُّر يقال هو ذُو (خُنْزُوَانَات).

● خ ن س: (خَنَس) عنه تَأَخَّر وبابه دَخَل و(أَخْنَسَه) غَيْرُه أى خَلَّفَه ومَضَى عنه، و(الخَنَّاسُ) الشَّيْطان لأنَّه يَخْنُس إذا ذُكِر اللهُ عزَّ وجلَّ، و(الخُنَّسُ) الكَواكب كُلُّها لأنها تَخْنُسُ فى المَغيب أو لأنها تَخْفَى نَهَارا وقيل هى الكواكب السَّيَّارة دون الثابتة، وقال الفَرَّاءُ: إن المُرَادَ بها فى القرآن زُحَل والمُشْتَرِى والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطَارِدُ لأنَّها تَخْنُسُ فى مَجْرَاها وتَكْنُسُ أى تَسْتَتِر كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ فى الكِنَاس، سُمِّيَتْ خُنَّسًا لتَأَخُّرِها لأنها الكَوَاكِبُ المُتَحَيِّرة التى تَرْجِع وتَسْتَقِيم، وخَنَس يكُونُ مُتَعَدِيا ولازما، و(خَنَسْتُهُ فَخَنَس) أى أخَّرْته فَتَأَخَّرَ وقَبَضْتُهُ فانْقَبَضَ، ومنه الحديثُ: «وخَنَسَ إبْهَامَه» أى قَبَضَها وبعضهم لا يَجْعَلُه مُتَعَديا إلا بالألف فيقول (أَخْنَسه).

● خ ن ص: (الخَنَّوْص) بوَزْنِ البَلَّوْر ولَدُ الخِنْزير والجمع (الخَنانيص).

● خ ن ف: (الخَنيف) منَ الثِّيَاب بوزن العَنِيف أَبْيَضُ غَلِيظٌ يُتَّخَذ من كَتَّانٍ، وفى الحديث «تَخَرَّقَتْ عنا (الخُنُفُ)»[1].

● خنفسة وخنفساء: فى خ ف س.

● خ ن ق: (الخَنِق) بكسر النون مصدر (خَنَقه) يَخْنُقه بالضم و(خَنَّقَه) أيضًا (تخنيقا) ومنه (الخَنَّاق) بالتشديد، و(اخْتَنَق) هو و(انْخَنَقَت) الشاةُ بنَفْسِها فهى (منخَنِقَة) و(الخِناق) بالكسر حَبْلٌ يُخْنَق به، و(المِخْنَقَة) بالكسر القلادة.

● خ ن ن: (الخُنَّة) كالغُنَّة و(الأخن) كالأغَنِّ.

● خ ن ا: (الخَنَا) الفُحْش وقد (خَنِى) عليه من باب صَدِىَ و(أَخْنَى) عليه فى مَنْطقه أى أفْحَشَ وأَخْنَى عليه الدَّهْرُ أَتَى عليه وأَهْلَكَه.

● خ و خ: (الخَوخة) واحدة (الخَوْخ) و(الخَوْخة) أيضًا كَوَّةٌ فى الجدار تؤدِّى الضَّوءَ.

● خ و ر: (خَارَ) الثَّوْرُ يَخُور (خُوارا) صاحَ، ومنه قوله: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾[2] و(خَارَ) الحَرُّ والرَّجُلُ يَخُورُ (خُئُورَةً) بوزن فُعُولة ضَعُف وانْكَسر، و(الخَوَر) بفتحتين الضَّعْف تقول (خَوِرَ) يَخْوَرُ (خَوَرًا) ورَجُلٌ (خَوَّار) بالتشديد والجمع (خُورٌ) بوزن طُور.

● خ و ز: (الخُوزُ) بوزن الكُوز جيلٌ من الناس.

● خ و ص: (الخُوصُ) ورقُ النَّخْل الواحدة (خُوصَة) و(الخَوَّاص) بائعُ الخُوص.

● خ و ض: (خَاضَ) الماءَ من باب قَال و(خِياضا) أيضًا

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤٨٧، وشعب الإيمان ٧/ ٢٨٤، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٦٦.

(٢) سورة طه الآية (٨٨).

بالكسر والموضع (مَخَاضَة) وهو ما جازَ النَّاسُ فيه مُشَاةً ورُكْبَانًا وجمعها (مَخَاضَ) و(مَخَاوِض) و(أَخَاضَ) فى الماء دَابتَه، و(خَاضَ) الغَمَرات اقْتَحَمَهَا وخَاضَ القَوْمُ فى الحديث و(تَخَاوَضُوا) أى تَفَاوَضُوا فيه.

● خ و ط: (الخُوطُ) الغُصْن الناعم لسَنَة، يقال خُوطُ بَان الواحدة خُوطَة.

● خ و ف: (خَاف) يَخَاف (خَوْفًا) و(خِيفَة) و(مَخَافة) فهو (خائف) وقَوْمٌ (خُوَّفٌ) على الأصل و(خُيَّفٌ) على اللفظ والأمر منه خَفْ بفتح الخاء، و(الخِيفَة) الخَوْف، و(الإخَافَة) التَّخْويف يقال وَجَع (مُخِيفٌ) أى يُخِيف مَن رآه وطريق (مَخُوف) لأنَّه لا يُخِيف وإنما يُخِيف فيه قاطعُ الطَّريق، و(تَخَوَّفْتُ) عليه الشَّيءَ أى خِفْت، و(تَخَوَّفَه) أى تَنَقَّصه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾[1].

● خ و ل: (خَوَّلَه) اللهُ الشَّيءَ (تَخْويلاً) مَلَّكه إياه، و(التَّخَوُّل) التَّعَهُّد، وفى الحديث «كان النبى ﷺ يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعظَة مَخَافَةَ السَّآمَة»[2] وكان الأَصْمَعى يقول: يَتَخَوَّننا بالنون أى يَتَعَهَّدنا، و(خَوَلُ) الرَّجُل حَشَمُه الواحد (خَائل) وقد يكون الخَوَل واحدا وهو اسمٌ يَقَع على العَبْد والأَمَة، قال الفراء: هو جمع خَائل وهو الراعى، وقال غيره: هو مأخوذ من التَّخْويل وهو التَّمْليك، و(الخَالُ) أخو الأمِّ و(الخَالَة) أُخْتُها ومَصْدَرُه (الخُئُولَةُ).

● خ و م: (الخَامةُ) الغضة الرَّطبة من النبات، وفى الحديث «مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا»[3].

● خ و ن: (خانه) فى كذا من باب قال و(خِيانة) و(مخَانة) و(اختانه) قال الله تعالى: ﴿تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾[4] أى يخُون بعضكم بعضا.

قلت: هذا التفسير لا يناسب سبب نزول الآية ولم أجده لغيره.

ورجل (خائن) و(خائنةٌ) أيضا الهاء للمبالغة مثل عَلاَّمة ونسَّابة وقومُ (خَوَنَةٌ) بفتحتين، و(خَوَّنَهُ تخوينا) نسبه إلى الخيانة، و(الخِوانُ) بالكسر الذى يُؤكل عليه مُعرب.

قلت: والضَّمُّ لغة فيه نقلها الفارابى وقال والكسر أفصح.

وثلاثةُ (أخونة) والكثير (خُونٌ) ساكن الواو و(الخان) الذى للتجار.

● خ و ى: (خَوَت) الدارُ تخوى (خَوَاء) أقوتْ وكذا إذا سقطت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾[5] أى خالية وقيل ساقطة، كما قال تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾[6] أى ساقطة على سُقُوفها، و(الخَوية) طعام يَتَّخذُ للنفساء، و(خوى) الرَّجلُ (تخوية) إذا جافى بطنه عن فخذيه فى سجوده.

● خ ى ب: (خاب) يخيب (خيبة) إذا لم يَنَل ما طلب، وفى المثل: الهَيْبة خيبة.

● خ ى ر: (الخير) ضدُّ الشَّرِّ، وبابه باع تقول منه (خرت) يا رجلُ فأنت (خائر) و(خار) الله لك، وقوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾[7] أى مالاً، و(الخيار) بالكسر خلاف الأشرار وهو أيضا الاسمُ من الاختيار وهو أيضا القثاء وليس بعربى، ورجلٌ (خيِّرٌ) و(خيرٌ) مثل هيِّن وهَيْن وكذا امرأةٌ (خيِّرة) و(خيرة) قال الله تعالى: ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾[8] جمع خَيرة وهى الفاضلة من كل شىء، وقال: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾[9] قال الأخفش: لَمَّا وُصف به فقيل فلانٌ خيرٌ أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم

---

(١) سورة النحل الآية (٤٧).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. العلم- ب. ما كان النبى ﷺ يتخولهم بالموعظة، ومسلم- ك. صفة القيامة- ب. الاقتصاد فى الموعظة.

(٣) أخرجه: البخارى- ك. المرضى- ب. ما جاء فى كفارة المرضى.

(٤) سورة البقرة الآية (١٨٧).

(٥) سورة النمل الآية (٥٢).

(٦) سورة الحج الآية (٤٥).

(٧) سورة البقرة الآية (١٠٨).

(٨) سورة التوبة الآية (٨٨).

(٩) سورة الرحمن الآية (٧٠).

يريدوا به أفعل، فإن أردت معنى التفضيل قلت فلانةٌ خيرُ الناس ولا تقل خيرة ولا أخير ولا يُثنى ولا يُجمع لأنه فى معنى أفعل، وأما قول الشاعر:

* ألا بَكَرَ النَّاعى بَخَيْرَىْ بنى أَسَدْ*[1]

فإنما ثناه لأنه أراد خَيِّرى بالتشديد فخفَّفه مثل ميِّت وميت وهيِّن وهيْن، و(الخير) بالكسر الكرم، و(الخيرة) بوزن الميرة الاسم من قولك (خَارَ) الله لك فى هذا الأمر أى أختار، و(الخيرةُ) بوزن العنبة الاسمُ من قولك (اختار) الله تعالى يقالُ مُحمد (خِيَرَة) الله من خلْقه وخيرة الله أيضا بالتسكين، و(الاختيارُ) الاصطفاءُ وكذا (التَّخيُّر) وتصغير (مُختار مُخيِّر) كمُغيِّر، و(الاسْتخارة) طلب الخيرة يقال (اسْتخرِ) الله يخر لك، و(خيَّره) بين الشيئين أى فوَّض إليه الخيار.

• خيزران: فى خ ز ر.

• خ ى س: (الخِيس) بالكسر موضع الأسد.

• خ ى ش: (الخَيْش) ثيابٌ من أردإ الكتَّان.

• خ ى ط: (الخيْطُ) السِّلْكُ وجمعُه (خُيُوط) و(خُيُوطة) مثل فَحْل وفُحُول وفُحُولة، و(المخْيطُ) بوزن المبضع الإبرة وكذا (الخياط) ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾[2] و(الخيط) الأسْود الفَجْر المُستطيل وقيل سوادُ اللَّيل والخيط الأبيض الفجر المُعترض، و(خاط) الثوب يخيطه (خياطة) فهو (مخيطٌ) و(مخيُوط).

• خ ى ف: (الخَيْف) ما انحدر عن غَلَظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سُمى مسجد الخيف بمنى وقد (أخاف) القومُ إذا أتوا خيف منى فنزلوه، وفرسٌ (أخيفُ) بيِّن (الخَيَف) إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء وكذلك هُو من كل شيء، ومنه قيل الناسُ (أخْيافٌ) أى مُختلفون، وإخوةٌ أخيافٌ إذا كانت أمهمُ واحدةً والآباءُ شتى.

• خيفة: فى خ و ف.

• خ ى ل: (الخيال) و(الخَيالة) الشَّخْصُ والطَّيْفُ أيضا، و(الخيل) الفُرسان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[3] أى بفُرسانك ورجالتك، والخيل أيضا (الخيُول) ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[4] و(الخيَّالة) أصحاب الخيول، و(الخالُ) الذى يكونُ فى الخدِّ وجمعه (خيلان) و(الخال) أخُو الأمِّ وجمعه (أخْوال).

قلت: ذكر الخالَ الذى هو أخو الأمِّ فى «خ و ل» وفى «خ ى ل» وهو من أحدهما فى الظاهر لا منهما. ورجل (أخْيلُ) كثيرُ (الخيلان) و(الخالُ) و(الخُيلاءُ) بضم الخاء وكسرها الكبر تقول منه: (اختال) فهو ذُو (خُيلاء) وذُو (خال) وذو (مُخيلة) أى ذو كبر، و(خال) الشيء ظنه يخالهُ (خيلاً) و(خيلة) و(مخيلة) و(خيلولة) وهو من باب ظننت وأخواتها، وتقول فى مُستقبله (إخالُ) بكسر الهمزة وهو الأفصح وبنوُ أسد تقول (أخالُ) بالفتح وهو القياس، و(أخال) الشيءُ اشتبه يقال هذا أمرٌ لا يُخيلُ، و(خُيل) إليه أنهُ كذا على ما لم يُسمَّ فاعلُه من (التَّخييل) والوهم، و(تخيل) له أنه كذا و(تخايل) أى تشبَّه يقال (تخيله فَتَخيل) له كما يقال تَصَوره فتصور له وتبينه فتبين له وتحققه فتحقق له، و(الأخيل) طائرٌ وهو ينصرف فى النكرة إذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الأصل صفةً من التَّخيلُ.

• خ ى م: (الخَيْمة) بيتُ تبنيه الأعراب من عيدان الشَّجَر والجمع (خَيْمات) و(خيمٌ) مثل بدرات وبدَر و(الخيم) مثل الخيمة والجمع (خيام) مثل فرخ وفراخ، و(خيَّمه) جعله كالخَيْمة، و(خيَّم) أيضا بالمكان أقام به و(تَخَيَّم) بمكان كذا ضَرَب خَيْمَتَه به.

---

(١) قاله حريث بن زيد الخيل. الأغانى ١٧/ ٢٧١، وديوان الحماسة ١/ ٣٥٠.

(٢) سورة الأعراف الآية (٤٠).

(٣) سورة الإسراء الآية (٦٤).

(٤) سورة النحل الآية (٨).

باب الدال

● دأب: (دَأب) في عَمَله جَدَّ وتَعب وبابه قَطَع وخَضَع فهو (دائب) بالألف لا غير، و(الدَّائبان) اللَّيلُ والنَّهارُ، و(الدَّأبُ) بسكون الهمزة العادة والشَّأنُ وقد يُحرَّك.

● د أم: (الدَّأماء) البَحْر.

● دَاءٌ: في د و أ.

● دائرة: في د و ر.

● دارَى: في د ر أ.

● دارة: في د و ر.

● دَاري: في د و ر وفي د ر ن.

● د ب ب: (دَبَّ) يدبُّ بالكسر (دبًّا) و(دَبيبا) وكُلُّ ماش على الأرْض (دَابَّةٌ) وقولُهم: أكْذَبُ مَنْ (دَبَّ) ودَرَجَ أي أكْذَبُ الأحْيَاء والأموات، و(مَدب) السَّيْل فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذا المَفْعل من كل ما كان على فَعَل يَفْعِل كضَرَب يَضْرِب.

● د ب ج: (الدِّيباج) بالكسر فارسيٌّ مُعرَّب وجَمْعُه (دَيابيج) وإن شئت (دَبابيج) بباء قبل الألف بنقطة واحدة، و(الدِّيباجتان) الخَدَّان.

● د ب ح: (دَبَّح الرَّجُلُ (تدبيحا) إذا بَسَط ظَهْرَه وطَأطأ رأسَه فيكون رأسُه أشَد انْحطاطا من ألْيَتَيْه، وفي الحديث «أنه نهى أن يُدَبِّح الرَجُلُ في الرُّكُوع كما يُدَبِّحُ الحمَار»[1].

● د ب ر: (الدُّبْر) و(الدُّبُرُ) مُخَفَّفًا ومُثَقَّلا الظَّهْرُ، قال الله تعالى: ﴿ويولُّون الدُّبُر﴾[2] جَعَله للجَمَاعة، كما قال: ﴿لا يرتَدُّ إليهم طَرْفُهم﴾[3] والدُّبْر والدُّبُر أيضا ضد القُبُل، و(الدَّبَرة) بفتحتين الهَزيمة في القتال وهي اسم من (الإدْبار) ويقال شَرُّ الرَّأي (الدَّبَريُّ) بوزن الطَّبَري وهو الذي يَسْنَح أخيرًا عند فَوْت الحَاجة، يقال فُلان لا يُصَلي الصَّلاة إلا دَبَريًّا بفتحتين أي في آخر وقتها والمُحَدِّثون يقولون دُبْريًّا بوزن قُمْري، وقَطَعَ اللهُ (دَابرَهم) أي آخِر مَنْ بَقي مِنْهُم، و(الدَّبير) ما أدْبَرْتَ به عن صدرك يقال فلان ما يَعْرِف قَبيلا من دَبير، و(الدَّبَار) بالفتح الهلاك، وفلان يأتي الصَّلاة (دبارا) بالكسر أي بَعْدَما ذَهَبَ الوقْتُ، و(الدَّبُورُ) الرِّيحُ التي تُقَابل الصَّبا، و(دَبَر) النَّهارُ ذَهَبَ وبابه دَخَل و(أدْبر) مثْلُه، قال الله تعالى: «واللَّيْل إذا دَبَرَ» أي تَبع النَّهار وقرئ ﴿أدْبَرَ﴾[4] و(دَبَرَ) الرَّجُلُ وَلَّى وشَيَّخ، و(دَبَرَت) الرِّيحُ تَحَوَّلَتْ دَبُورًا و(أدْبَر) القَوْمُ دَخَلوا في ريح الدَّبور، و(الإدْبارُ) ضدُّ الإقْبال و(دَابَرَه) عَادَاه، و(الاسْتدبار) ضد الاستقبال، و(التدبير) في الأمْر النَّظَرُ إلى ما تئول إليه عَاقبَتُه و(التَّدبُّر) التَّفكُّر فيه، و(التَّدْبير) أيضا عتْق العَبْد عن دُبُر فهو (مُدَبَّر) و(تَدَابَرُوا) تَقَاطَعُوا، وفي الحديث «لا تَدَابَرُوا».

● د ب س: (الدِّبْسُ) ما يَسيل من الرُّطب.

● د ب غ: (دَبَغ) إهَابَه وبابه نَصَر وكَتَبَ و(دبَاغًا) أيضا بالكسر، وفي الحديث «دباغُها طَهُورُها»[5] و(الدِّباغ) أيضا ما يُدْبَغ به ويقال الجِلْدُ في الدِّبَاغ وكذا (الدِّبْغُ) بالكسر أيضا.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٢١، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٢/ ٢٢٤.

(٢) سورة القمر الآية (٤٥). (٣) سورة إبراهيم الآية (٤٣).

(٤) سورة المعارج الآية (١٧).

(٥) أخرجه: أبو داود في سننه- ك. اللباس- ب. في أهب الميتة، ومسند أحمد ١/ ٢٧٩، والدارمي في سننه- ك. الاضاحي- ب. الاستمتاع بجلود الميتة.

• د ب ق: (الدِّبْق) بالكسر شيءٌ يَلْتَصِق كالغِراء تُصاد به الطَّيْر.

• د ب ل: (دَبْلُ) الأرض إصْلاحُها بالسِّرْجِين ونحوه وبابه نَصَر كذا ذكر هنا وفى التهذيب، وأما فى الديوان وغيره فجعله من باب دَخَل وأرْضٌ (مَدْبُولَةٌ) وكلُّ شيء أَصلَحْتَه فقد (دَبَلْتَه) ودمَلْتَه، و(الدُّبيلة) الدَّاهيةُ وهى مُصَغَّرة للتَّكْبير يقال (دَبَلَتْهم) الدُّبَيْلَة أى أصابَتْهم الدَّاهيةُ.

• د ب ى: (الدَّبَى) الجرادُ قَبْل أن يطير الواحدة (دَبَاةٌ) و(الدُّبَّاء) بالضم والتشديد والمَد القَرْع الواحدةُ (دُبَّاءَةٌ).

• د ث ر: (الدِّثَار) بالكسر كُلُّ ما كان من الثِّياب فَوقَ الشِّعَار وقد (تدثَّر) أى تَلَفَّف فى الدِّثَار، و(دَثَر) الرَّسْمُ دَرَس وبابه دَخَل و(تَدَاثَر) أيضا.

• د ج ج: (الدُّجَّة) بوزن الحُجَّة شدة الظُّلْمَة وليلةٌ (دَيْجُوجُ) مُظْلمة ولَيْلُ (دَجُوجى) بفتح الدال فيهما، وفى الحديث «هؤلاء (الدَّاجُّ) ولَيْسُوا بالحَاجِّ»[(١)] قيل الداج بتشديد الجيم الأعوان والمُكَارُونَ، و(الدَّجاج) معروف وفتح الدال أفصح من كسرها الواحدة (دَجَاجة) ذكرا كان أم أُنْثَى والهاء للإفْراد كحَمَامة وبطَّة ألا تَرَى قول جَرير:

لَمَّا تَذكَّرتُ بالدَّيْرَيْن أَرَّقَنى
صَوت الدَّجاج وضَرْبٌ بالنَّواقيس[(٢)]

إنما يَعْنى زُقَاء الدُّيُوك.

• د ج ر: (الدَّيْجُور) الظَّلام وليلةٌ دَيْجورٌ مظْلمةٌ.

• د ج ل: (الدَّجَّالُ) المَسيح الكَذَّاب و(دجْلَةُ) نَهر بَغْدَادَ، قال ثعلب: تقول عَبَرْتُ دِجْلَةَ بغير ألف ولام.

• د ج ن: (الدَّجْنُ) إلْبَاسُ الغَيْم السَّمَاء وقد (دَجَنَ) يَوْمُنا من باب نَصَر، و(الدُّجُنَّةُ) من الغَيْم الْمُطَبِّق تَطْبِيقا الرَّيَّانُ المُظْلم الذى ليس فيه مَطَرٌ، يُقَال يَوْمُ (دَجْن) ويوم (دُجُنَّة) وكذا اللَّيْلةُ على الوجهين بالوَصْف والإضَافَة، و(الدَّجْن) أيضا المطر الكثير و(الدُّجْنَة) بالضم الظُّلْمة، و(المُداجنة) كالمُدَاهَنة.

• د ج ى: (الدُّجَى) الظُّلْمة وقد (دَجَا) اللَّيلُ من باب سَمَا وليلةٌ (داجيةٌ) وكذا (أدْجَى) اللَّيل (وتَدَجَّى) و(دَياجى) اللَّيْل حَنادسه كأنه جَمْعُ دَيْجَاة، قال الأَصْمَعىُّ: (دَجَا) اللَّيْل إنما هو ألبس كُلَّ شىء وليس هو من الظُّلْمة، قال: ومنه قولهم دَجَا الإسلامُ أى قَوى وأَلْبس كُلَّ شىء، و(المُدَاجاة) المُدَارَاةُ ويقال (دَاجَاه) إذا دَارَاه كأنه ساتره العداوة.

• د ح ر: (دَحَره) طَرَده وأبْعَده وبابه خَضَع.

• د ح رج: دَحْرَجه دَحْرَجة) و(دِحْرَاجًا) بكسر الدال و(المُدَحْرَج) المُدَوَّر.

• د ح ض: (دَحَضَتْ) حُجَّتُه بَطَلَتْ وبابه خَضَع و(أدْحَضَها) الله، و(دَحَضَت) رِجْلُه زَلَفَتْ وبابه قَطَع، و(الإدْحَاضُ) الإزْلاق.

• د ح ل: (الدَّاحُول) ما يَنْصبه صائدُ الظِّبَاء من الخَشَب.

• د ح ا: (دَحَا) الشَّىء بَسَطه وبابه عَدَا ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾[(٣)] ودَحَا المطرُ الحَصَى عن وَجْه الأرض، و(دحْيَةُ) الكَلْبى بالكسر هو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى النَّبى ﷺ فى صُورَته وكان من أَجْمل النَّاس، و(مَدْحَى) النَّعَامة موضعُ بَيْضها و(أُدْحِيُّها) موضعُها الذى تُفَرِّخ فيه.

• د خ خ: (الدُّخُّ) بالضم لغة فى الدُّخَان.

• د خ ر ص: (الدِّخْريص) بالكسر واحد (دَخَاريص) القَميص.

• د خ س: (الدُّخَس) بوزن الصُّرَد دابة فى البَحْر

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٨٩٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٢٤٧، والفائق فى غريب الحديث ١/ ٤١٢.

(٢) لسان العرب (نقس).

(٣) سورة النازعات الآية (٣٠).

يُنجى الغريقَ يُمَكِّنُه منْ ظَهْره لَيسْتَعينَ على السِّبَاحة ويُسَمَّى الدُّلْفين بوزن المُنْجين.

● د خ ل: (دَخَل) يَدْخُل (دُخُولا) و(مَدْخَلا) بفتح الميم يقال دخل البَيْتَ والصحيح فيه أن تقديره دخَل فى البيت فلما حُذف حَرْفُ الجَر انتصب انتصاب المفعول به لأن الأمكنَة على ضَرْبَين مُبْهَم ومَحْدود، فالمُبْهم كالجهات الست وما جَرَى مَجْراها مثْل عنْدَ ووسط بمعنى بَيْن وقُبَالة فهذا وما أشبهه يكون ظرفا لأنه مُبْهَم ألا تَرَى أن خَلْفَك قد يكون قُدَّامًا لغيرك وكذا الباقى، والمَحْدُودُ الذى له شَخْصٌ وأقْطار تَحُوزه: كالجَبَل والوَادى والسُّوق والدَّار والمَسْجد ونحوها لا يكون ظرفا فلا تقول قعدتُ الدَّارَ ولا صَلَّيْت المَسْجدَ ولا نمتُ الجَبَلَ ولا قُمْتُ الوَادىَ وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجر مثل دخَلَ البَيْتَ ونَزَل الوَادىَ وصَعد الجَبَل، و(ادَّخَل) على افْتَعَل مثل دَخَل وجاء فى الشِّعْر (انْدَخَل) وليس بالفصيح، و(تَدَخَّل) دَخَل قليلا قليلا و(تَداخَلَنى) منه شىءٌ، و(الدَّخْل) ضد الخَرْج، والدَّخْل أيضا العَيْب والرِّيبَة، ومن كلامهم:

تَرَى الفِتْيَانَ كالنَّخْل
ومَا يُدْريك بالدَّخْل[1]

وكذا (الدَّخَلُ) بفتحتين، يقال هذا الأمر فيه دَخَلٌ ودَغَل بمعنى، وقوله تعالى: ﴿وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ﴾[2] أى مكْرا وخَديعَة، و(المَدْخَل) بفتح الميم الدُّخُول وموضع الدُّخول أيضا تقول دَخَل مَدخَلا حَسَنًا ودَخَلَ مَدْخَل صدْق، و(المُدْخَل) بضم الميم الإدْخال والمَفْعُول أيضا من أدْخَل تقول أدْخَله مُدْخَلَ صدْق، و(دَخيل) الرَّجُل الذى يُدَاخله فى أمُوره ويَخْتَص به، و(الدَّوْخَلَّة) ما يُنْسَج من الخُوص ويُجْعَل فيه الرُّطب بتشديد اللام وتخفيفها.

● د خ ن: (دُخَان) النار معروفٌ وجَمْعُه (دَوَاخن) كَعُثَان وعَوَاثن على غير قياس و(دَخَنَت) النارُ ارتَفَعَ دُخَانُها وبابه دَخَل وخَضَع و(ادَّخَنَتْ) مثله، (دَخنَت) النارُ إذا فَسَدَتْ بإلْقَاء الحَطَب عليها حتَّى هَاجَ دُخَانُها، و(دَخنَ) الطبيخُ إذا تَدَخَّنَت القدْر وبابهما طَرب، و(الدُّخْن) الجَاورسُ، و(الدُّخْنَة) كالذَّريرة تُدَخَّنُ بها البُيُوت.

● د د: (الدَّدُ) مُخَفَّفٌ اللَّهْو واللَّعب، وفى الحديث «ما أنا من دَد ولا الدَّد منى»[3].

● د د ن: (الدَّيْدَن) الدَّأبُ والعَادة.

● د د ا: (الدَّدَا) اللَّعب.

● د ر أ: (الدَّرْء) الدَّفْع وبابه قَطَع و(دَرَأ) طلع مُفَاجَأةً وبابه خَضَع ومنه كَوْكَبٌ دِرِّىءٌ كسكِّيت لشدة تَوَقُّده وتَلألُؤه و(دُرِّىٌّ) بالضم مَنْسُوب إلى الدُّر، وقُرِئَ (دُرِّىءٌ) بالضم والهمز و(دَرِّىء) بالفتح والهمز، و(تَدَارَأتُمْ) المُخَالفَةُ والمُدَافعة، وأما (المُدَارَاة) فى حُسْن الخُلُق فَتُهْمَزُ وتُلَيَّن، يُقَال (دَارَأه) و(داراه) أى لايَنَهُ واتَّقَاه.

● د ر ب: (الدُّرْبَة) عادةٌ وجَراءةٌ على الحَرْب وكل أمر وقد (دَرب) بالشَّىء بالكسر اعْتَادَه وضَرِىَ به ورجل (مدرَّب) و(مُدَرِّب) كُمَجرَّب ومُجَرِّب وقد (دَرَّبَته) الشَّدَائدُ حتَّى قَوىَ ومَرَنَ عليها.

● د ر ج: (دَرَجَ) من باب دَخَل و(انْدَرَج) أى مات، و(دَرَّجَه) إلى كذا (تَدْريجا) و(اسْتَدْرَجَه) بمعنى أدْنَاهُ منه على التَّدريج (فَتَدَرَّج) و(المَدْرَجَة) بوَزْن المَتْرَبة المَذْهَب والمَسْلَك، و(الدَّرَجة) المرقَاة والجَمْعُ (الدَّرَجُ) و(الدَّرجة) أيضا المَرْتبة والطَّبَقَة والجَمْع (الدَّرَجات)٢ و(الدَّرجُ) بسكون الراء وفتحها الذى

---

(١) قالته عثمة بنت مطرود تاج العروس (دخل).

(٢) سورة النحل الآية (٩٤).

(٣) أخرجه: البخارى فى الأدب المفرد ١/ ٢٧٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/ ٣٤٣.

يُكْتَب فيه ومنه قولهم أنْفَذْته فى دَرْج كتَابى بسكون الراء أى فى طيِّه، و(الدُّراج) و(الدُّرَّاجةُ) بالضم والتشديد ضَرْبٌ من الطَّيْر ذَكَرًا كان أو أنْثى، وأرْضٌ، (مَدْرَجة) بوزن مَتْربة أى ذَاتُ دُرَّاج.

• د ر د: رَجُلٌ (أدْرَدُ) بيِّن (الدَّرَد) أى ليس فى فمه سن والأنثَى (دَرْدَاءُ) وبابه طَرِب، وفى الحديث «أمْرتُ بالسِّوَاك حتى خفْتُ (لأدْرَدَنَّ)»(1) أرادَ بالخوف الظَّنَّ، و(دُرْدِيُّ) الزَّيْت وغيره ما يَبْقَى فى أسْفله، و(دُرَيد) تصغير (أدْرَدَ) مُرَخَّما.

• د ر ر: (الدَّرُّ) اللَّبَن يقال فى الذم لا دَرَّ دَرُّه أى لا كَثُرَ خَيرهُ، ويقال فى المدح لله تعالى دَرُّه أى عَمَلُه ولله دَرُّه من رَجُل، و(الدُّرة) اللُّؤلؤة والجمع (دُرٌّ) و(دُرَّات) و(دُرر) والكوكب (الدُّرِّى) الثَّاقبُ المُضىء نُسب إلى الدُّر لبياضه وقد تُكْسر الدال فيقال درىٌّ مثل سُخْرىٍّ وسخرى ولُجِّى ولجى، و(الدِّرة) بالكسر التى يُضرب بها، و(الدِّرَّة) أيضا كثرة اللَّبَن وسيلانه والجَمع (درر) وسَماءٌ (مدرار) تَدُرُّ بالمَطَر، و(دَرَّ) الضَّرع باللَّبَن يَدر بالضم (درورًا) و(أدرت) الناقةُ فهى (مُدر) أى دَرَّ لَبَنُها والريحُ تُدر السِّحاب و(تَسْتَدره) أى تَسْتَحلبه، و(الدَّرْدَار) بفتح الدال ضَرْبٌ منَ الشَّجَر.

• د ر ز: (الدَّرْز) واحدُ (دُرُوز) الثَّوْب فارسى معرب ويقال للقمْل والصِّئبان بَنَات الدُّرُوز.

• د ر س: (دَرَس) الرَّسْمُ عَفَا وبابه دَخَل و(دَرَسَتْه) الرِّيحُ وبابه نَصَر يتعدى ويلزم و(دَرس) القُرآنَ ونَحْوَه من باب نَصَر وكَتَب، ودَرَسَ الحنْطة يَدْرُسها بالضم (دِراسًا) بالكسر، وقيل سُمِّى (إدْريس) عليه السلام لكَثْرة دراسته كتابَ الله تعالى واسْمُه أخْنُوخُ بخاءين معجمتين بوزن مَفْعول، و(دَارَسَ) الكُتُبَ و(تَدَارَسَها) و(دَرَس) الثَّوْبُ أخْلَق وبابه نَصر.

• د ر ع: (درع) الحديد مُؤَنَّثة، وقال أبو عُبَيدة: يُذَكَّر ويُؤَنَّث، ودرْع المرأة قَميصُها وهو مذكر تقول (ادَّرعت) المرأةُ و(دَرَّعَها) غيرُها (تدريعا) أى ألْبَسها الدِّرْع، و(المدْرَع) بوزن المبْضَع و(المدْرعة) واحد، و(الدُّرَّاعة) واحدة (الدَّرَاريع) (وادَّرَع) الرجلُ أيضا لَبِس الدِّرعَ و(تَدرَّع) لَبس الدرع والمدرعة أيضا وربما قيل (تَمَدْرَع) إذا لبس المدْرعة وهى لُغة ضعيفة، ورَجُلُ (دَارعٌ) عليه دِرْع كأنَّهُ ذُو دِرْع مثْل لابن وتَامر.

• د ر ق: (الدَّرَقة) الحَجَفَة والجَمْع (دَرَق) و(الدِّرياق) لغة فى التِّرْياق، و(الدَّوْرَق) مِكْيال للشَّراب وأُراه فَارسيًا مُعَربًا.

• د ر ك: (الإدْرَاك) اللُّحُوق.

قلت: صوابه اللَّحَاق يقال مَشَى حَتَّى أدْركه وعاش حتَّى أدْرَكَ زَمَانَه.

و(أدْرَكَه) ببَصَره أى رآه، و(أدْرَكَ) الغُلامُ والثَّمَرُ أى بَلَغَ، و(استَدْرَك) ما فات و(تَدَاركَه) بمعنى و(تَدَارَك) القَومُ تلاحَقُوا أى لحَق آخرُهم أولَهم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾(2) وأصله تَدَارَكُوا فَأُدْغم، وقَولُهم (دَرَاك) أى أدْرك وهو اسمٌ لفعْل الأمْر، و(الدَّرَك) التَّبعة يُسكَّن ويُحرَّك يقال ما لحقك من دَرَك فَعَلَيَّ خَلاصُه، و(دَرَكات) النار مَنَازل أهلها، والنَّارُ دَرَكَاتٌ والجنَّةُ درجات والقَعْرُ الآخر دَرَكٌ ودَرْكٌ، و(الدِّرَاكُ) بالكسر المُدَاركَةُ يقال (دَارَكَ) الرجلُ صَوته أى تَابَعه، و(الدَّرَّاكُ) بالتشديد الكثيرُ الإدراك وقَلَّما يَجِيء فَعَّال من أفْعلَ إلا أنَّهم قالوا حَسَّاس دَرَّاك لغة أو ازدواجٌ.

• د ر ك ل: (الدِّرْكلةُ) بكسر الدال والكاف لُعْبة للعَجَم وضَرْب من الرَّقْص أيضا، وفى الحديث «أنه

(1) المعجم الأوسط ٧/ ٩٥ بلفظ حتى خفت على أسنانى، ومسند أبى يعلى ٤/ ٢١٨.

(2) سورة الأعراف الآية (٣٨).

مَرَّ على أصحاب الدِّرْكَلَة فقال جِدُّوا يا بنى أَرْفَدَة حتى تَعْلم اليَهُودُ والنَّصارَى أَنَّ ديننا فُسْحة[1].

• د ر ن: (الدَّرَن) الوَسَخ وقد (دَرِن) الثَّوْبُ من باب طرب فهو (درِنٌ)، و(دَارِين) اسم فُرْضَة بالبَحْرين يُنْسَبُ إليها المِسْكُ يقال مِسْك دَارِين والنسبة إليها (دَارِى).

• د ر هـ م: (الدِّرْهَم) فارسى مُعَرَّب وكسر الهاء لغة فيه وربما قالوا (درهَام) وجمع الدِّرْهم (دَرَاهِم) وجمع الدرْهَام (دَرَاهِيمُ).

• د ر ى: (د راه) و(دَرَى) به أى عَلِم به من باب رَمَى و(درايَةً) و(دُرْيَةً) أيضا بضم الدال وكسرها، ويقولون لا (أَدْرِ) بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أُبَلْ ولم يَكُ، و(أَدْرَاه) أَعْلَمَه وقرئ «ولا أدرَأَكُمْ به» والوجه فيه تَرْك الهمْز، و(مُدَارَاة) الناس يُهْمَزُ ويُلَيَّنُ وهى المُدَاجَاة والمُلايَنَة.

• د س ر: (الدِّسَار) بالكسر واحد (الدُّسُر) وهى خُيُوطُ تُشَد بها ألواحُ السَّفِينة، وقيل هِيَ المَسَامِير، قال الله تعالى: ﴿عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [2] و(دُسْر) أيضا مخففا، و(الدَّسْر) الدَّفْعُ وبابه نصر، قال ابن عباس ﷺ فى العَنْبَر: إِنَّمَا هو شىءٌ (يَدْسُرُهُ) البَحْر دَسْرًا أى يَدْفَعه.

• د س س: (دَسَّ) الشىء فى التُّراب أَخْفَاه فيه وبابه رد.

• د س ع: (الدَّسْعة) الدَّفْعَةُ، وفى الحديث «ألم أجْعَلْكَ (تَدْسَع)[3]» أى تُعْطى الجَزِيل.

• د س م: (الدَّسَم) معروفٌ تقول منه (دَسِم) الشَّىْءُ من باب طَرِب، و(تَدْسِيمُ) الشىء جَعْل الدَّسَم عليه.

• د س ا: (دَسَّاها) أَخْفَاها وأصله (دسَّسها) فأُبْدل من إحدى السينين ياء.

• د ش ت: (الدَّشْت) الصَّحْراء.

• د ع ب: (الدُّعَابَةُ) المزَاحُ وقد دَعَبَ يَدْعَبُ كقَطَع يَقْطع فهو (دَعَّاب) بالتشديد، و(المُدَاعَبة) المُمَازحة.

• د ع ث ر: (الدَّعْثَرة) بفتح الدال الهَدْم و(المُدَعْثَر) المَهْدُوم، وفى الحديث «لا تَقْتُلوا أَوْلادَكُم سِرًّا إِنَّه لَيُدْرِك الفارس (فَيُدَعْثِره)[4]» أى يَهْدِمُه ويُطَحطِحُه يعنى إذا صار رجلا.

• د ع ج: (الدَّعَج) بفتحتين شدة سَوَاد العَين مَعَ سَعَتِها وعَيْنٌ (دَعْجاءُ) بالمد وبابه طَرِب.

• د ع ر: (الدَّعَر) بفتحتين و(الدَّعارَة) بالفتح الخُبْثُ والفِسْق وبابه طَرِب وسَلِم فهو (دَاعِر) وهى (دَاعِرة).

• د ع ع: (دعَّه) دَفَعه وبابه رد ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾ [5].

• د ع ك: (الدَّعْك) الدَّلْك وبابه قَطَع وقد (دَعَكَ) الأديم والخَصْمَ أى ليَّنه، و(تَدَاعك) الرَّجُلان فى الحَرْب أى تَمرَّسا.

• د ع م: (دَعَم) الشىء من باب قَطع، و(الدِّعَامة) بالكسر عماد البَيْت وقد (ادَّعَم) إذا اتَّكأ عليها.

• دعة: فى ودع.

• د ع ا: (الدَّعْوة) إلى الطَّعَام بالفتح، يقال كُنا فى دَعْوة فلان و(مَدْعاة) فلان وهو مصدر والمراد بهما الدعاء إلى الطَّعام، و(الدِّعْوة) بالكسر فى النَّسَب و(الدَّعْوى) أيضا هذا أكثر كلام العرب، وعَدِيُّ الرِّبَاب يَفْتحون الدالَ فى النَّسب ويكسرونها فى الطَّعَام، و(الدَّعِيُّ) من تَبَنَّيْتَه، ومنه قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [6] و(ادَّعَى) عليه كذا

---

(١) مسند الحارث ٢/ ٨٢٦، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٥٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٢٠.

(٢) سورة القمر الآية (١٣).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٦٦.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١٨، وأحمد فى مسنده ٦/ ٤٥٣، والطبرانى المعجم الكبير ٢٤/ ١٨٤.

(٥) سورة الماعون الآية (٢). (٦) سورة الأحزاب الآية (٤).

والاسم (الدَّعْـوى) و(تَدَاعَت) الحيطان للخَـرَاب تَهَـادمَت، و(دَعَـاه) صـاح به و(اسْـتَـدْعَـاه) أيضـا، و(دَعَـوْتُ) الله له وعليـه أدْعُوه (دُعَـاءً) و(الدَّعْـوَة) المَرَّةُ الواحدةُ و(الدُّعَاءُ) أيضا واحدُ (الأدْعية) وتَقُول للمَرْأة: أنْت تَدْعين وتَدْعُوين وتَدعُيْن بإشْمَام العَين الضَّمَّـة وللجمَاعـة أنْتُنَّ تَدْعُونَ مثْل الرِّجَـال سَوَاء، و(دَاعيـة) اللَّبَن ما يُتْـرك فى الضَّرْع ليَـدْعُو مـا بَعْد، وفى الحديث «دَعْ دَاعى اللَّبَن»[١].

● **د غ د غ:** (الدَّغْدَغة) معروفة.

● **د غ ر:** (الدَّغرة) بفـتح الدال أخْذُ الشَّىء اختـلاسًا، ومنه الحـــديث «لا قَطْـعَ فى الدَّغْـــرة»(٢) وأصل (الدَّغْـر) الـدَّفْعُ وبابه قَطَع، وفى الحـــديث: «عَـلامَ تُعَـذِّبْنَ أوْلادكُن بالدَّغْـر»[٣] وهو أن تُرْفَع لَـهَـاةُ المَعْذور.

● **د غ ل:** ((الدَّغَل) بفتحتين الفَسَاد مثل الدَّخَل.

● **د غ م:** (أَدْغَمْت) الفَـرَس اللِّجَام أى أَدْخَلْتُه فى فـيه ومنه (إدْغام) الحُروف يقال (أدْغَم) الحَرف و(ادَّغَمَه).

● **د ف أ:** (الدِّفْءُ) نـتَـاج الإبل وألْبَانُهـا وما يُنْتَـفع به منها، قـال الله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾[٤] وفى الحديث «لنا مـن دفْئهم مَـا سَلَّمُوا بالميـثاق»[٥] وهو أيضـا السُّخُـونة اسمٌ من دفِئ الرجلُ من باب سَلِم وطرب وهو أيضـا مـا يُدْفِئ ورَجُلٌ (دفِئ) بالقـصـر و(دَفْئانُ) بالمد وامرأةٌ (دَفْأى) ويوم (دفِىءٌ) بالمد وبابه ظرف وليلَة (دفيئة) أيضا وكذا الثَّوب والبَيْتُ.

● **د ف ت ر:** (الدَّفْتَر) الكُرَّاسة.

● **د ف ر:** (الدَّفْـر) النَّتْنُ خَاصَّـة يقال دَفْـرًا له أى نَتْنًا ومنه قيل للدنْيا أمُّ دَفْرٍ وهو اسمٌ والمصدرُ بفتح الفاء وبابه طَرب، ويقـال للأمَـة يا (دَفَارِ) بكسـر الراء أى دَفرةٌ منتنة.

● **د ف ع:** (دَفَع) إليه شـيئًا و(دَفَـعَه فانْدَفَع) وبابهـما قَطَع و(انْدَفَع) الفَرسُ أى أسْـرَع فى سَيْره وانْدَفَـعُوا فى الحــديث، و(المُدَافَعــة) المُمَـاطلـة و(دَافَع) عنه و(دَفَع) بمعنـى، تقـول منه (دَافَع) اللهُ عنك السُّـوءَ (دفَـاعًـا) و(اسْـتَـدْفَع) الله الأسْـواء أى طَلَب منه أن يَدْفَـعَـهـا عنه، و(تَـدَافَع) القَـوْمُ فى الحَـرْب أى دَفَع بَعْضُـهم بَعْضًـا، و(الدُّفْعَـة) من المَطَر وغيـره بالضم مثل الدُّفْقة، والدَّفعة بالفتح المَرة الواحدة.

● **د ف ف:** (الدُّفُّ) بالضم الـذى يُضَـرب به والفَـتْح لغة فـيه، و(دَافَّه) (مُدَافَّـة) و(دِفَافًا) أجْهَـزَ عليه وهو فى حديث خالد بن الوليد.

● **د ف ق:** (دَفَق) الماءَ صَبَّه وبابه نَصَر فهو مَاءٌ (دافقٌ) أى مَـدْفُـوقٌ كسـرٌّ كَـاتمٌ أى مكْتُـوم، و(الاندفـاقُ) الانْصِباب، و(التَّدَفُّقُ) التَّصَـبُّب، وجاء القوم (دُفْقَةً) واحدة بالضم أى جاءوا بمرة واحدة.

● **د ف ل:** (الدِّفْلَى) نَبْت مُـرٌّ يكون واحـدًا وجَـمْـعـا يُنَوَّن ولا يُنَوَّن: فَـمَن جَـعَـل ألفَـه للإلحْـاق نَوَّنَهُ فى النَّكرة ومن جَعَلَها للتأنيث لم يُنَوِّنْه.

● **د ف ن:** (دَفَنْتُ) الـشَّىءَ من باب ضَـــرَب فَــهْـــو (مَـدْفُـون) و(دَفِــينٌ) و(ادَّفَن) الشىءُ على افْـتَـعَل و(انْدَفَن) بمعنى، وداءٌ (دَفِين) لا يُعْلَم به، و(التَّدَافُنُ) التَّكَاتُم يقال: لو تَكَاشَفْتُم ما تَدَافَنْتُم، أى لو انْكَشَفَ عَيْبُ بعضكم لبعض.

● **د ف ا:** (أدْفَـيْـتُ) الجَـريحَ أجْـهَـزْتُ عليــه، وفى الحديث «أنه ﷺ أتى بأسير يُوعَك فـقال لقَوْم اذهَبُوا به فـأدْفُـوه»[٦] وأراد الدفء من البَـرْد فَـذهبوا به

---

(١) مسند أحمد ٤/ ٧٦، والمعجم الكبير ٨/ ٢٩٥، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ١٩٤.

(٢) سنن البيهقى الكبرى- ك. الحدود- ب. لا قطع على المختلس، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٨٢.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٨٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٢٨.

(٤) سورة النحل الآية (٥).

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٥٣، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٨٧.

(٦) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٨٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٣٣.

فَقَتَلُوه فَوَدَاه رسولُ الله ﷺ، و(الدَّفْواءُ) الشَّجَرة العظيمةُ، وفى الحديث: أنه أَبْصَرَ شجرة دفْوَاءَ تُسَمى ذَاتَ أَنْوَاط، لأنه كان يُنَاط السلاحُ بها وتُعْبَد من دون الله عز وجل.

● د ق ع: (الدَّقْعاء) بوزن الحَمْراء التُّراب يقال دَقِع الرجلُ بالكسر أى لصق بالتراب ذُلا، و(الدَّقَع) بفتحتين سُوء احتمال الفَقْر، وفى الحديث «إذا جُعْتُنَّ دَقِعتن[1] أى خَضَعْتُنَّ ولزِقْتُنَّ بالتُّرَاب، وفَقْرٌ (مُدْقِع) أى مُلْصِق بالدَّقْعَاء.

● د ق ق: (الدَّقيق) ضدُّ الغليظ وكذا (الدُّقَاق) بالضم و(الدِّقُّ) بالكسر ومنه حُمَّى الدِّقِّ، وقولهم أَخَذَ جِلَّه ودِقَّه أى كَثِيره وقَليلَه وقد (دَقَّ) الشَّىءُ يَدِقُّ بالكسر (دِقَّةً) صار (دقيقا) و(أدَقَّهُ) غَيْرُه و(دَقَّقه تَدْقِيقا) و(المُدَاقَّة) فى الأمْر التَّدَاق و(استَدَق) الشىء صار دقيقا و(دَقَّ) الشىء (فانْدَق) وبابه رَد، و(التدقيق) إنعام الدق، و(الدَّقيق) الطَّحين، و(المدَق) و(المدَقة) ما يُدَق به وكذا (المُدُق) بضمتين وهو أَحَد ما جاء من الأدوَات التى يُعْمَل بها على مُفْعُل بالضم.

● د ق ل: (الدَّقَل) أرْدَأُ التَّمْر.

● د ك ك: (الدَّكُّ) الدَّق وقد (دكَّه) إذا ضربه وكَسَره حَتَّى سَوَّاه بالأرض وبابه رد، ومنه قوله ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾[2] قال الأخفش: هى أرْضٌ (دَكٌّ) والجمع (دُكُوك) قال الله تعالى: فجعله دَكًّا» قال: ويحتمل أن يكون مَصْدرا كأنه قال دَكه دَكًا، أو أراد جعله ذَا دَكٍّ فَحذَف ذا، وقُرِئ ﴿دَكَّاءَ﴾[3] بالمد أى جعَله أَرْضًا دَكاءَ فحذف الأرض لأن الجَبَل مذكر فلا لَبْسَ، و(الدَّكْدَاك) من الرمْل ما الْتَبَد منه بالأرض ولم يَرْتفع وهو فى حديث جَرِير، و(الدَّكَّة) بالفتح و(الدُّكان) الذى يُقْعَد عليه ونَاسٌ يَجْعَلون النُّونَ أَصْلية.

● د ك ن: (الدُّكْنة) لَوْنٌ يَضْرب إلى السَّوَاد وقد (دَكِن) الشَّىءُ من باب طَرِب فهو (أَدْكَنُ) و(الدُّكَّان) واحد (الدَّكَاكين) وهى الحَوَانِيت فارسى معرب.

● د ل ب: (الدُّلْب) شَجَرٌ الواحدة (دُلْبة) و(الدُّولاب) واحد (الدَّوَالِيب) فارسى معرب.
قلتُ: الدَّوْلابُ بفتح الدال نص عليه فى المُغْرِب.

● د ل ج: (أدْلَج) سار من أوَّل اللَّيْل والاسمُ (الدَّلَجُ) بفتحتين و(الدُّلْجَة) و(الدَّلْجة) بوزن الجُرْعة والضَّرْبة، و(أدلج) بتشديد الدال سَارَ من آخره والاسم أيضا (الدُّلْجَة) و(الدَّلْجَة).

● د ل س: (التَّدْليس) فى البَيع كِتْمَان عَيْب السِّلْعة عن المُشْتَرى.

● د ل ف: (الدُّلفِينُ) بضم الدال وكسر الفاء دابة فى البحر تُنْجى الغَرِيق.

● د ل ق: (الانْدلاقُ) التقدُّم وكل ما نَدَر خارجا فقد (انْدَلَق) و(الدَّلَق) بفتحتين دُوَيْبة فارسى معرب.

● د ل ك: (دَلَكَ) الشىءَ من باب نَصَر و(دَلَكَت) الشَّمْسُ زَالَتْ وبابه دخَل، ومنه قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾[4] وقيل (دُلُوكها) غُرُوبها، و(الدَّلُوك) بالفتح ما يُدْلَكُ به من طيب وغيره و(تَدَلَّك) الرَّجُلُ دَلَكَ جَسَدَه عند الاغتسال.

● د ل ل: (الدَّليل) -ما يُسْتَدَلُّ- به والدَّليل الدَّالُّ أيضا وقد (دَلَّه) على الطَّرِيق يَدُله بالضم (دَلالة) بفتح الدال وكسرها و(دُلُولة) بالضم، والفتح أعْلى، ويقال (أَدَلَّ فَأَمَلَّ) والاسم (الدَّالّة) بتشديد اللام، وفلان (يُدِلُّ) بفلان أى يَثِق به، قال أبو عبيد: (الدَّل) قريبُ المعنى من الهَدْى وهُمَا من السَّكِينة والوَقَار فى الهيئة والمَنْظَر والشَّمَائل وغير ذلك، وفى الحديث «كان أصحابُ عبد الله يَرْحَلُون إلى عُمَر ﷺ

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٩٧.
(٢) سورة الحاقة الآية (١٤).
(٣) سورة الكهف الآية (٩٨).
(٤) سورة الإسراء الآية (٧٨).

فَيَنْظُرُون إلى سَمْته وهَدْيه ودلِّه فَيشبهُون به[١]» و(تَدَلْدَل) الشيءُ تَحرَّكَ مُتدلِّيًا.

• د ل م: (الدَّيْلَم) جيلٌ من الناس.

• د ل هـ م: (لَيْلَةٌ (مُدْلهِمّة) أى مظلمة.

• د ل ا: (الدَّلْو) التى يُسْتَقى بها وجمعها فى القلَّة (أدْل) وفى الكثيرة (دلاءٌ) و(دُلىٌّ) كفُعُول، و(الدَّالِيَةُ) المَنْجَنُون تُديرُها البَقَرة والنَّاعُورة يُديرها الماء، و(دَلا) الدَّلْو نَزَعها وبابه عَدَا و(أدْلاها) أرْسَلَها فى البِئْر، وقد جاء فى الشِّعْر (الدَّالى) بمعنى المُدْلى، و(دلاه) بغُرُور أوْقَعه فيما أراد من تَغْريره وهو من إدلاء الدَّلْو، و(دَلَوت) بفلان إليك أى اسْتَشْفَعْتُ به إليك، وفى حديث عمر رضي الله عنه لما اسْتَسْقَى بالعَبَّاس رضي الله عنه: «و (دَلَوْنا) به إليك مُسْتَشْفعين[٢]» و(تَدَلَّى) من الشَّجَرة وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ دنَا فَتدلَّى﴾[٣] أى تَدَلَّل كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِه يَتَمطَّى﴾[٤] أى يَتَمطَّطُ، و(أدْلَى) بِحُجَّته أى احْتَج بها وهو يُدْلى برحمه أى يَمُت بها وأدْلَى بماله إلى الحاكم دَفَعَه إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾[٥] يعنى الرَّشْوَة.

• د م: فى د م ا.

• د م ج: (دَمَج) الشَّىءُ دَخل فى غيره واسْتَحْكَمَ فيه وبابه دَخَل وكذا (انْدَمَج) و(ادَّمج) بتشديد الدال، و(أدْمَجَ) الشىءَ لَفَّه فى ثَوْبه.

• د م ر: (الدَّمَار) الهَلاك يقال (دمَّره) الله (تَدْميرا) و(دَمَّر) عليه بمعنى، ودَمَر أى دخل بغير إذْن وفى الحديث «من سَبَقَ طَرْفُه اسْتِئْذَانَه فقد دَمَر»[٦] وبابه دخل، و(تَدْمُر) بلد بالشام.

• د م س: (الدِّيمَاس) بالكسر السَّرَب، وفى حديث المسيح «أنه سَبْط الشَّعْر كثيرُ خيلان الوَجْه كأنه خَرَج من ديمَاس[٧]» يعنى فى نضْرته وكَثْرة ماء وجهه كأنه خرج من كنٍّ لأنه قال فى وصفه كأن رَأسَه يَقْطُر ماءً.

• د م ش ق: (دمَشْق) بوزن حضَجْر قَصَبَةُ الشَّام.

• د م ع: (الدَّمْعُ) دَمْع العَين و(الدَّمْعَة) القَطْرة منه و(دَمَعَت) العين من باب قَطَع ودَمِعت من باب طَرِب لغة، و(الدَّامِعَة) من الشِّجَاج بَعْدَ الدَّامِيَة قال أبو عُبَيد: الدَّامية هى التى تَدْمَى من غير أن يَسيل منها دمٌ فإذا سأل منها دمٌ فهى الدَّامعَة بالعين المهملة، و(المَدَامع) المَآقى وهى أطْرَاف العَين.

• د م غ: (الدِّمَاغُ) واحدُ (الأدْمغَة) وقد (دَمَغَه) من باب قَطَع شَجَّه حتَّى بَلَغَت الشَّجَّة الدِّماغَ واسمُها (الدَّامِغَة) وهى عاشرة الشِّجَاج.

• د م ك: (المِدْمَاك) السَّافُ من البِنَاء.

• د م ل: (انْدَمَل) الجُرْحُ تَماثَل و(الدُّمَّل) واحدُ (دَمَامِيل) القُرُوح.

• د م ل ج: (الدُّمْلُج) و(الدُّمْلُوج) بضم الدال واللام فيهما المِعْضد.

• د م م: (الدَّمِيم) القَبِيح و(دَمْدَمَ) الشىء ألْزَقه بالأرْض وطَحْطَحه، ودَمْدَم الله عليهم أهْلَكَهُمْ.

• د م ن: (الدِّمْنَة) آثار النَّاس وما سَوَّدُوا وجَمْعُها دمَنٌ وقد (دَمَّن) القَومُ الدَّارَ (تَدْمينا) وفلان (يُدْمن) كذا أى يُديمه، ورَجُلٌ (مُدْمن) خَمْر أى مُداومُ شُرْبَها.

• د م ا: (الدَّمُ) أصلُه دَمَوٌ بالتَّحْرِيك وتَثْنيتُه دَمَيان وبَعْضُ العَرَب يقول دَمَوَان، وقال سيبويه: أصلُه دَمْىٌ بوزن فَعل، وقال المُبَردُ: أصله دَمَىٌ بالتحريك فالذاهب منه الياء وهو الأصَح وحُجةُ كلٍّ واحد

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٨٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٣٨٤.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٣١٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٨٢، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ٢٤٣.

(٣) سورة النجم الآية (٨). (٤) سورة القيامة الآية (٣٣).

(٥) سورة البقرة الآية (١٨٨).

(٦) المعجم الكبير ٨/ ١٠٥، ومصنف ابن أبى شيبة ٥/ ٢٩٤، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٣٢١.

(٧) أخرجه: البخارى- ك. التفسير- ب. «وكلم الله موسى تكليمًا»، ومسلم- ك. الإيمان- ب. الإسراء برسول الله ﷺ.

مذكورة في الأصل، وتصغير الدَّم (دُمَي) وجَمْعُه (دِمَاء) و(دَمِيَ) الشيءُ من باب صَدِي تَلَوَّث بالدَّم فهو (دمٍ) و(الدُّمْيَة) الصَّنَمُ والجمع (الدُّمَى) وهي الصُّورة من العَاج ونحوه، وجاء في الشِّعْر الدُّمَى الدُّمَى بمعنى الثِّيَاب التي فيها التَّصَاوِيرُ، و(سَاتِيدَمَا) اسمُ جَبَل كَأَنَّهُمَا اسْمَان جُعلا واحدًا قيل سُمِّيَ بذلك لأنه لَيْس من يَوْمٍ إلا ويُسْفك عليه دَمٌ، و(الدَّامية) الشَّجَّة التي تَدْمَى ولا تسيلُ، و(دم الأخَوَيْن) العَنْدَم.

● د ن أ: (الدَّنِيءُ) بالمد الخَسِيس الدونُ وقد (دَنَأ) يَدْنَأُ بالفتح فيهما (دَنَاءَةً) بالفتح والمد و(دَنُؤ) أيضا من باب سَهُل، و(الدَّنِيئة) بالمد النَّقِيصة.

● د ن س: (الدَّنَس) بفتحتين الوَسَخ وقد (دَنِس) الثَّوبُ تَوَسَّخ وبابه طَرِب و(تَدَنَّس) أيضا و(دَنَّسَه) غَيْرُه (تَدْنِيسًا).

● د ن ف: (الدَّنَف) بفتحتين المَرَض المُلازم ورجلٌ (دَنَف) أيضا وامرأة دَنَف وقَومٌ دَنَف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع، فإن قلتَ رَجُل دَنِفٌ بكسر النون قلتَ امرأةٌ دَنِفة فأنَّثْتَ وثَنَّيْت وجَمَعْت، وقد (دَنِفٌ) المريض من باب طَرِب أي ثَقُل و(أدْنَف) مثله و(أَدْنَفه) المَرَضُ يتعدَّى ويلزم فهو (مُدْنِفٌ) و(مُدْنَفٌ).

● د ن ق: (الدَّانِق) بفتح النون وكسرها سُدس الدِّرهَم و(المُدَنِّق) المستقصي، قال الحسن: لا (تدنِّقوا) (فيدنَّق) عليكم.

● د ن ن: (الدَّنُّ) واحدُ (الدِّنَان) وهي الحِبَابُ، و(الدَّنْدَنَة) أن تَسْمَع من الرَّجُل نَغْمة ولا تَفْهَم ما يقول، وفي الحديث «حَوْلَها نُدَنْدِن»[(١)].

● د ن ا: (دَنَا) منه من باب سما وسُمِّيت (الدُّنيا) لدُنُوِّهَا والجمع (الدُّنَا) مثل الكُبْرَى والكُبَر وأصلُه دُنُوٌ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والنِّسْبة إليها (دُنْيَاوِي) وقيل (دُنْيَوِي) و(دُنْيِي) و(دَانَى) بين الأمْرَيْن قَارَبَ وبينهما (دَنَاوَةٌ) أي قَرَابة أو قُرْب، و(الدَّني) القَرِيبُ غير مهموز و(الدَّنِيء) بمعنى الدُّون مهموز وقد سبق في «د ن ا» وفي الحديث «إذا أكلتم (فَدَنُّوا)[(٢)] أي كُلُوا مما يَلِيكم، و(تَدَنَّى) فلان أي دَنَا قليلا قليلا و(تَدَانَوا) دَنَا بعضُهم من بعض.

● د ه ر: (الدَّهْر) الزمان وجَمْعُه (دُهُور) وقيل (الدهر) الأبد، وفي الحديث «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإن الدَّهْر هو الله» لأنهم كانوا يُضيفون النَّوَازِلَ إليه فقيل لهم لا تَسُبُّوا فاعل ذلك بكُمْ فإن ذلك هو الله تعالى، و(الدُّهري) بالضم المُسِنُّ وبالفتح المُلحد، قال ثَعْلب: كلاهُما مَنْسوب إلى الدَّهْر وهُم رُبَّما غيروا في النَّسَب، كما قالوا سُهْلي للمَنْسُوب إلى الأرض السَّهْلَة.

● د ه ش: (دَهِش) الرَّجُلُ تحيَّر وبابه طَرِب و(دُهِش) أيضا على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَدْهُوش) و(أدْهَشَه) الله.

● د ه ق: (أدْهَق) الكَأس مَلأها وكأسٌ (دِهاقٌ) ممتلئة، و(الدَّهْمَقة) لينُ الطَّعَام وطيبه ورقَّته، ومنه حديث عمر ﷺ «لو شئت أن (يُدَهْمَق)[(٣)] لي لَفَعَلْتُ ولكنَّ اللهَ عابَ قَوْمًا فقال ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾[(٤)].

● ده ق ن: (الدِّهقان) معرب: إن جعلت النون أصلية صرفته وإن جعلتها زائدة لم تصرفه.

● ده ل ز: (الدِّهْلِيز) بالكسر ما بين الباب والدَّار فارسي مُعَرب والجمعُ (الدَّهَاليز).

● د ه م: (دَهِمَهُم) الأمْرُ غَشِيَهم وبابه فَهِمَ وكذا دَهَمَتْهم الخَيْل و(دَهَمَهم) بفتح الهاء لغة، و(الدُّهْمة) السَّوَاد يقال فَرَس (أدْهَم) وبعيرٌ أدْهَم وناقة (دَهْماء)ُ و(ادْهَامَّ) الشيءُ (ادْهِيمَامًا) أي اسْوَد

(١) أخرجه: أبو داود- ك. الصلاة- ب. تخفيف الصلاة، وأحمد في مسنده ٣/ ٤٧٤، وابن حبان في صحيحه ٣/ ١٤٩.
(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٠.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٩٧، والنهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٥٩.
(٤) سورة الأحقاف الآية (٢٠).

قال الله تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ [(١)] أى سَوْداوان من شدة الخُضرة من الرِّيِّ، والعَرَب تقول لكل أخْضر أسْوَد، وسُمِّيتْ قُرى العِرَاق سَوادًا لكثْرة خُضْرَتها، والشاةُ (الدَّهْمَاء) الحَمْرَاء الخَالصةُ الحُمْرة، ويقال للقَيْد (الأدْهم).

• د ه ن: (الدُّهْن) معروف و(الدِّهَان) الأديم الأحْمر ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [(٢)] أى صارت حمراء كالأديم من قولهم فَرَسٌ وَرْدٌ والأنْثى وَرْدة، و(الدِّهَان) أيضا جَمْع (دُهْن) وقد (دَهَنه) من باب نصر وقَطَع و(تَدَهَّن) هو (وادَّهن) أيضا على افْتَعَل إذا تَطَلَّى بالدُّهْن، و(المُدْهن) بالضم لا غير قَارُورَة الدُّهن وهو أحد ما جاء على مُفْعُل بالضم مما يُسْتَعْمل من الأدَوات وجَمْعُه (مَدَاهن) و(المُدْهُن) أيضا نُقْرة فى الجَبَل يَسْتَنْقع فيها الماءُ وهو فى حديث الزُّهْرى، و(المُدَاهَنَةُ) كالمُصَانعة و(الإدْهَانُ) مثْلُه، كقوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [(٣)] وقال قوم (دَاهَنَ) أى وَارَبَ و(أدْهَن) أى غش، و(الدَّهْنَاء) مَوْضعٌ ببلاد تميم يُمَد ويُقْصر.

• د ه ن ج: (الدَّهَنَجُ) بفتح الهاء جوهَرٌ كالزُّمُرُّد.

• د ه ى: (الداهية) الأمْر العَظِيمُ و(دَوَاهِى) الدَّهْر ما يُصِيب الناس من عظيم نُوَبه، ويقال (دَهَتْه) دَاهيَةٌ (دَهْواءه) و(دَهْيَاء) وهو توكيد لها، و(الدَّهْىُ) ساكن الهاء و(الدَّهَاء) ممدود النُّكْر وجَوْدَةُ الرأى يقال رجلٌ (دَاهيةٌ) بيِّن (الدَّهْى) و(الدَّهاء) ويُقَالُ ما (دَهَاكَ) أى ما أصَابك.

• د وأ: (الدَّاءُ) المَرَض تقول منه (دَاءَ) يَدَاءُ مثْلُ خَافَ يَخَاف (دَاءً) بالمدِّ والجمْعُ (أدْوَاء).

• د واء: فى دوى.

• د و ح: (الدَّاحُ) نَقْشٌ يُلَوَّح به للصِّبيان يُعَلَّلون به، يقال الدُّنيا (دَاحَة) و(الدَّوْحة) الشَّجرة العظيمة من أى شجر كان والجمع (دَوْح).

• د و خ: (دَاخَ) الرَّجُلُ ذَلَّ وبابه قال و(دَوَّخه) غَيْرُه.

• د و د: (الدُّودُ) جَمْع (دُودَة) وجَمْع الدُّود (ديدَانٌ) بالكسر، وتَصْغير الدُّودة (دُوَيْد) وقياسه دُوَيْدة، و(دَادَ) الطعامُ يَدَادُ (دَودًا) بوزن خاف يَخَاف خَوْفا و(أداد) و(دوَّد تَدْويدا) كلُّه بمعنى أى وقع فيه السوس، و(داودُ) اسمٌ أعجمى لا يُهمز.

• د و ر: (الدار) مؤنثة، وقوله تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [(٤)] يُذكر على معنى المثوى والموضع كما قال: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [(٥)] فأنث على المعنى.

قلت: التأنيث فى حَسُنت ليس على المعنى بلْ على لفظ الأرائك إن أريد بالمُرتفق موضعُ الارتفاق وهو الاتكاءُ أو على لفظ الجنات إذا أريد بالمُرتفق المنزل. وجمعُ القلة (أدْؤُر) بالهمز وتركه والكثير (ديار) كجبل وأجبل وجبال و(دور) أيضا كأسد وأسد، و(الدَّارة) أخص من الدار، والدارة أيضا الدائرة حول القمر وهى الهالة، ويقال ما بها (ديَّار) أى أحد وهو فيعال من دُرتُ، و(دار) يدُور (دورًا) بسكون الواو و(دورانا) بفتحها و(أداره) غيرهُ و(دور) به، و(تدوير) الشىء جعلُه مدورًا، و(المُداورة) كالمُعالجة، و(الدَّوَّارِىُّ) الدَّهر يدُور بالإنسان أحوالا، و(الدارى) العطار وهو منسوب إلى (دارين) فُرضةٌ بالبحرين فيها سُوقٌ كان يُحمل إليها مسكٌ من ناحية الهند، وفى الحديث «مَثَل الجليس الصالح مثلُ الدارى إن لم يُحذك من عطره علقك من ريحه» [(٦)] و(الدائرة) واحدة (الدَّوائر) وهى أيضا الهزيمة يقال

(١) سورة الرحمن الآية (٦٤).
(٢) سورة الرحمن الآية (٣٧).
(٣) سورة القلم الآية (٩).
(٤) سورة النحل الآية (٣٠).
(٥) سورة الكهف الآية (٣١).
(٦) مسند أحمد ٤/ ٤٠٤، ومسند الشهاب ٢/ ٢٨٧، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٢٤.

عليهم (دائرةُ) السوء، و(دير) النصارى جمعه (أديار) و(الديرانى) صاحب الدير.

● **د و س:** (داس) الشيء برجله من باب قال وداس الطعامَ يدُوسُه (دياسة) (فانداس) والموضعُ (مداسة) بالفتح، و(المدوسُ) بوزن المعول ما يُداس به.

● **د و ف:** (داف) الدَّواء، وغيره يدُوفُهُ بله بماء أو غيره فهو (مَدُوف) و(مدووف) وكذلك مسكٌ مدوفٌ أى مبلول وقيل مسحوق.

● **د و ل:** (الدَّولة) فى الحرب أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمعُ (الدِّولُ) بكسر الدال، و(الدُّولة) بالضم فى المال يقال صار الفيءُ دُولة بينهم يَتَداولُونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع (دُولاتُ) و(دُول) وقال أبو عبيد: (الدُّولة) بالضم اسم الشيء الذى يُتداول به بعينه و(الدَّولة) بالفتح الفعلُ، وقال بعضهم: هُما لُغتان بمعنى واحد، وقال أبو عمرو بن العلاء: الدُّولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب، وقال عيسى بن عُمر: كلتاهما تكون فى المال والحرب سواء، وقال يونُسُ: والله ما أدرى ما بينهما و(أدالنا) الله من عدُوِّنا من الدَّوْلة، و(الإدالةُ) الغلبةُ يقال اللهُم (أدلنى) على فلان وانصُرنى عليه، و(دالت) الأيامُ أى دارت والله (يُداولُها) بين الناس، و(تَداوَلَتْه) الأيدى أخذته هذه مرَّة وهذه مرَّة.

● **د و م:** (دام) الشيء يدوم ويدام (دوما) و(دوامًا) و(ديْمُومة) و(دام) الشيء سكن، وفى الحديث «نهى أن يُبال فى الماء (الدائم)»[1] وهو الساكن، و(الدُّوامةُ) بالضم والتشديد فلكةٌ يرميها الصبىُّ بخيط فتدومُ على الأرض أى تدُور، و(الدَّوْمُ) شَجَر المقل، و(المُدوام) و(المُدامة) الخمر، و(استدام) الرجلُ الأمْر إذا تأنى به وانتظر، و(المُداومة) على الأمر المُواظبة عليه، وقولهم: ما (دام) معناه الدَّوام لأن ما اسمٌ موصولٌ بدام ولا يُستعمل إلا ظرفا كما تُستعمل المصادر ظُروفًا تقول: لا أجلسُ ما دمت قائما أى دوام قيامك كما تقول وردتُ مقْدم الحاجِّ.

● **د و ن:** (دُون) ضد فوقْ وهو تقصير عن الغاية وتكون ظَرْفا، و(الدُّونُ) الحقير، قال الشاعر:

إذا مَا عَلا المَرْءُ رامَ العُلا
ويَقْنَعُ بالدُّون منْ كانَ دُونَا[2]

ويُقال: هذا دُونَ ذاك أى أقْربُ منه، ويقال فى الإغْراء بالشَّيْء (دُونَكَهُ) و(الدِّيوان) بالكسر وقد (دوَّنْتُ) الدَّواوين (تَدْوينا).

● **د وّ:** فى د و ى.

● **د و ى:** (الدَّوَاء) ممدود واحدُ (الأدْوية) وكسر الدال لغة فيه، وقيل الدِّواء بالكسر إنَّما هو مَصْدر (دواه مداواة) و(دواء) و(الدَّوَى) مقصور المَرَض وقد (دَوِى) من باب صَدِىَ أى مَرِضَ و(أدْواه) غَيْرُه أمرضه و(داواه) عالجه يقال فلان يُدوى ويُداوى، و(تَداوى) بالشَّيء تعالج به، و(دىُّ) الريح حفيفها وكذا دوىُّ النَّحل والطائر، و(الدَّواة) بالفتح ما يُكتب منه والجمع (دوى) مثل نواة ونوًى و(دُوِىٌّ) على فُعول جمع الجمع مثل صفاة وصفا وصفى وثلاثُ دويات إلى العشر، و(الدَّوُّ) و(الدَّوِّى) و(الدوية) المفازة.

● **د ى ص:** (الدَّائص) اللص والجمع (الدَّاصة).

● **د ى ك:** (الدِّيك) معروف وجمعه (دِيكَة) و(دُيُوك).

● **د ى م:** (الديمة) المطرُ الذى ليس فيه رَعْد ولا بَرْق ثُلُث النهار أو ثُلُث الليل وأكثره ما بَلَغ من العدة والجمع (دِيَم) ثم يُشَبَّه به غيره، وفى الحديث «كان عمله ديمة»[3] ومَفَازة (دَيمومة) أى دائمة البُعْد.

---

(١) مسند أحمد ٤/ ٤٠٤، ومسند الشهاب ٢/ ٢٨٧، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٩٢٤.

(٢) أخرجه: مسلم فى صحيحه- ك. الطهارة- ب. النهى عن البول فى الماء الراكد، وأحمد فى مسنده ٢/ ٢٨٨.

(٣) أخرجه: البخارى- ك. الصوم- ب. هل يخص شيئا من الأيام، ومسلم- ك. الصلاة- ب. فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره.

• د ي ن: (الدَّيْنُ) واحدُ الدُّيُون) وقد (دَانَه) أقْرضه فهو (مَدينٌ) و(مَدْيُونُ) و(دَان) هُو أى اسْتَقْرَض فهو (دَائِن) أى عليه دَيْنٌ وبابهما باع.

قلت: فصار دَانَ مُشْتَركا بيْنَ الإقْراض والاسْتِقراض وكذا الدائن.

ورَجُلٌ (مَدْيونُ) كثُر ما عليه من الدَّيْن و(مِدْيان) أى عَادَتُه أن يأخذ بالدَّيْن ويستقرض، و(أدَانَ) فلان باع إلى أجَل تقول منه (أدنِّى) عَشَرة دراهم، و(ادَّان) بالتشديد استقَرض وهو افْتَعل، وفى الحديث «ادَّانَ مُعرضا»[1] أى اسْتَدَانَ والمُعْرِض ذُكر تفسيره فى «ع ر ض» و(تَدَايَنُوا) تَبَايعوا بالدَّيْن، و(استدَان) استَقْرضَ، و(دَايَنْت) فلانا إذا عَامَلتَه فأعطيه دَيْنا وأخذت منه بدَيْن، و(الدِّين) بالكسر العَادَة والشَّأنُ و(دَانَه) يدينه (دينًا) بالكسر أذلَّه واستَعْبَده (فدَان) وفى الحديث «الكيِّسُ منْ دَانَ نَفْسَه وعمل لما بعد المَوْت»[2] و(الدِّين) أيضا الجَزَاء والمُكَافأة يقال (دَانَه) يَدينه (دينًا) أى جازاه يقال: كما (تَدينُ تُدَانُ) أى كما تُجَازى تُجَازى بفعْلك وبحسب ما عَملت، وقوله تعالى: «إنَّا لَمَدينون» أى لمجزيُّون مُحاسبُون ومنه (الدَّيَّان) فى صفة الله تعالى، و(المَدين) العَبْد و(المَدينةُ) الأمة كأنهما أذَلهما العملُ، و(دَانَه) ملكه وقيل منه سمى المصْرُ (مدينة) و(الدين) أيضا الطَّاعة تقول (دَان) والجَمْعُ (الأدْيَانُ) ويقال (دان) بكذا (ديَانةً) فهو (دَيِّنٌ) و(تَدَيَّنَ) به فهو (مُتَدَيِّن) و(دَيَّنه تدْيينا) وكلهُ إلى دينه.

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ٤/ ٢٣٦، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٣٧٠.

(٢) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ١٢٤.

باب الذال

• ذ أ ب: (الذئب) يُهْمَز ويُلَيَّن وأصلُه الهمزة والأنثى (ذئبة) وأرضٌ (مَذْأبَةٌ) كَمَتْرَبَة ذَاتُ (ذئاب) و(ذؤب) الرَّجُل من باب ظَرُف صار كالذئب خُبْثًا ودهاء.

• ذ أ ر: (ذَئر) اجترأ، وفى الحديث «ذئر النساءُ على أزْواجهن»[1] بكسر الهمزة أى نفرن ونشزن واجترأن.

• ذ أ م: (الذأم) العَيب يُهمز ولا يهمز يقال (ذأمه) من باب قطع إذا عابه وحقره فهو (مذءوم).

• ذا: (ذا) اسم يُشَار به إلى المذكَّر و(ذى) بكسر الذال للمؤنث تقول ذى أمةُ الله فإن أدْخلت عليها ها التَّنْبيه قلت هذا زيدٌ وهذى أمة الله وهذه أيضا بتحريك الهاء، وتثنية ذا ذان لأنه لا يصح اجتماع الألفين لسكونهما فتسقط إحداهما: فَمنْ أسقط ألف ذا قرأ «إنّ هذينْ لساحران» فأعرب، ومن أسْقط ألف التثنية قرأ ﴿ إنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾[2] لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب، وقيل إنها على لغة بلحارث بن كعب، والجمعُ أولاء من غير لفظه.

فإن خاطَبت جئت بالكاف فقلت (ذاك) و(ذلك) فاللامُ زائدة والكافُ للخطاب وفيها دليلٌ على أن ما يُومأ إليه بعيدٌ ولا موضع لها من الإعراب، وتُدْخلُ ها على ذاك فتقول (هَذَاك) زيدٌ ولا تُدخلُها على ذلك ولا على أولئك كما لم تُدخلها على تلك.

ولا تُدخل الكافَ على ذى للمُؤنث وإنما تُدخلها على تا تقُول تيك وتلك ولا تقُل ذيك فإنه خطأٌ وتقول فى التَّثنية (ذانك) فى الرَّفع و(ذينك) فى النصب والجر وربما قالوا (ذانّك) بالتشديد وللمؤنث تانك وتانِّك أيضا بالتشديد والجمع أولئك، وحُكم الكاف سبق فى «تا».

• ذ ب ب: (الذُّبُّ) المَنْع والدفْع وبابه ردَّ و(الذُّبَابة) بالضمِّ وتشديد الباء ونون قبل الهاء واحدةُ (الذُّباب) ولا تقُل ذِبَّانة بالكسر وجمع الذُّبَاب فى القلة (أذبَّة) والكثيرُ (ذبانة) كغُراب وأغربة وغربان، أبو عبيدة: أرضٌ (مَذَبَّة) بفتحتين ذاتُ ذُباب، الفرّاء: أرضٌ (مذبُوبة) كموحُوشة من الوحش، و(المذبَّة) بكسر الميم ما يُذبُّ، و(الذبذب) كالمذهب الذكر، و(المُذَبْذب) المُتردد بين أمرين.

• ذ ب ح: (الذَّبْح) معروف وبابه قطع، والذِّبح بالكسر ما يُذبح، ومنه قوله تعالى: ﴿ وفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾[3] و(الذَّبيح) المَذْبوح والأنثى (ذبيحة) وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها، و(تَذَابح) القومُ ذَبَح بعضُهم بعضا يقال التَّمادُح (التَّذابح). و(المَذَابحُ) المَحَاريب سُميت بذلك للقرابين و(الذُّبحة) بوزن الهُمزة وجعٌ فى الحلق قاله أبو زيد والعامَّة تُسكن الباء.

قلت: الذُّبحة فى الدِّيوان بسكون الباء، ونَقَل الأزهريُّ عن الأصمعيِّ أنه بسكون الباء، وعن أبى زيد أنه بفتحها.

• ذ ب ر: (الذَّبْر) الكتابة وبابه ضَرَب ونَصَر وأنشد الأصمعيُّ لأبى ذُؤيب:

عَرَفْتُ الدِّيَار كَرَقْم الدواة
يَذْبُرها الكَاتبُ الحمْيَرى[4]

قلت: قال الأزهريُّ: قال أبو عبيدَة: زَبَرْتُ الكتَاب و(ذَبَرته) كَتَبْتُه.

---

(١) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. النكاح- ب. ضرب النساء، ومسند الشافعى ١١٧٦، والمعجم الكبير ١/ ٢٧٠.

(٢) سورة طه الآية (٦٣).

(٣) سورة الصافات الآية (١٠٧).

(٤) نسبة إلى قبيلة حمير العربية.

وقال الأصمعيُّ: زَبَرتُ الكتاب كَتَبْتُه وذَبَرته قَرأته.
قلت: و(الذَّبْر) بمعنى القراءة أشدُّ مُناسبة في البيت.
● ذ ب ل: (الذَّبْل) بفتح الذال شيءٌ كالعاج وهو ظَهْرُ السُّلَحْفاة البَحْرِيَّة يُتَّخَذ منه السِّوارُ، و(الذُّبالة) الفَتِيلة والجمعُ (الذُّبال)، و(ذَبَل) البَقْلُ أي ذوى وبابه نَصَر ودخل و(ذَبُل) بالضم أيضا فهو (ذابلٌ) فيهما، وفاعلٌ من باب فَعُل بضم العين غريب.
● ذ ح ل: (الذَّحْل) الحقد والعَداوةُ يقال طَلَب بذحْله أي بثأره والجمع (ذُحُول).
● ذ خ ر: (الذَّخيرة) واحدةُ (الذَّخائر) وقد (ذَخَر) يَذْخر بالفتح فيهما (ذُخرا) بالضم و(اذَّخره) مثله، و(الإِذْخر) نَبْتٌ الواحدة (إِذْخرة).
● ذ ر أ: (ذَرَأ) خَلَقَ وبابه قَطَعَ ومنه (الذُّرِّيَّة) وهي نَسْل الثَّقَلين تركوا همْزها والجمع (الذَّراريُّ) بتشديد الياء.
وفي الحديث «(ذَرْء) النَّار»[1] أي أنهم خُلقوا لها، ومن قاله «ذرْو النار» بغير همز أراد أنهم يُذْرَوْن في النَّار، ومِلحٌ (ذَرْءانيٌّ) و(ذَرَءَانيٌّ) بسكون الراء وفتحها مع المدِّ فيهما أي شديد البَياض، ولا تَقُل (أنْذَرَانيٌّ).
● ذ ر ح: (الذُّرَّاح) بوزن التُّفَّاح و(الذُّرُّوح) بوزن السُّبُّوح دُوَيبة حَمْراء مُنَقَّطة بسَواد وهي من السُّمُوم والجمع (الذَّراريح) وقال سيبويه: واحدُ الذَّراريح (ذُرَحْرَحٌ) بوزن مُدَحْرَج وليس عنده في الكلام فُعُّول أصلًا وكان يقول سبُّوح وقدُّوس بفتح أولهما.
● ذ ر ر: (الذَّرُّ) جَمْع (ذَرَّة) وهي أصغر النَّمْل ومنه سُمي الرَّجُلُ (ذرا) وكُني أبُو ذر، و(ذُرِّيَّة) الرَّجُل وَلَدهُ والجمع (الذَّراريُّ) و(الذُّرِّيَّات) و(ذر) الحب والملح والدَّواء وفرقه من باب ردَّ ومنه (الذَّريرة) و(الذَّرور) بالفتح لغة في (الذَّريرة) ويُجمع على (أذِرَّة) بوزن أسرة.

● ذُرِّيَّة: في ذ ر أ.
● ذ ر ع: (ذراعُ) اليد يذكَّر ويؤنَّث.
والذراع ما يُذْرع به و(ذَرَعَ) الثَّوْب وغيره من باب قَطَع، ومنه أيضا (ذَرَعه) القيءُ أي سبقه وغلبه، وضاق بالأمر (ذَرْعا) أي لم يُطقه ولم يقْو عليه، وأصلُ (الذَّرْع) بَسْطُ اليد فكأنَّك تُريد مَدَّ يَدَه إليه فلم يَنَلْه وربما قالوا ضاقَ به (ذَراعا) وقولهم الثَّوْب سَبْعٌ في ثمانية إنما قالوا سَبْعٌ لأن الأذْرع مؤنثة، قال سيبويه: (الذِّراع) مؤنثة وجَمْعُها (أذْرع) لا غير وإنما قالوا ثمانية لأن الأشْبَار مذكَّرة، و(التَّذْريع) في الشَّيء تحريك الذِّرَاعين، و(التَّذْريعةُ) الوسيلة ووقد (تَذرَّع) فُلان بذريعة أي تَوَسَّل بوسيلة والجمع (الذَّرائع) وقتلٌ (ذريع) أي سريع، و(أذْرعات) بكسر الراء موضعٌ بالشام يُنسب إليه الخمر وهي معرفة مصروفة مثل عَرَفات، قال سيبويه: ومنَ العَرَب من لا يُنون أذرعات فيقول هذه أذرعات ورأيتُ أذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنِّسبة إليها (أذْرعيٌّ).
● ذ ر ف: (ذَرَفَ) الدَّمْع سال وبابه ضَرَب و(ذَرَفانًا) أيضا بفتح الراء ويقال (ذَرَفَتْ) عينه أي سال دمعُها.
● ذ ر ق: (ذَرْقُ) الطائر خُرْؤُه وبابه ضَرَب ونَصَر.
● ذ ر ا: (الذَّرَا) بالفتح كُلُّ ما استَذْريتَ به يقال أنا في ظلِّ فُلان وفي (ذَرَاه) أي في كَنَفه وستره ودفئه و(ذُرا) الشيء بالضم أعاليه الواحدة (ذُرْوة) بكسر الذال وضمها، و(ذَرَوْتُ) الشيء طيرتُه وأذْهبْتُه وبابه عدا، و(الذَّاريات) الرِّياحُ و(ذَرَت) الريحُ التُّراب وغيره من باب عدا ورمى أي سفته ومنه قولهم (ذَرَى) الناسُ الحنْطة، و(استذرى) بالشجرة استظلَّ بها وصار في دفئها.
و(اسْتَذْرَى) بفلان التَجأ إليه وصار في كَنَفه، و(تَذْرية) الأكْداس معروفة.

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣١٤، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٣٣٨.

و(المِذْرى) خَشَبةٌ ذاتُ أطراف يُذرَّى بها الطَّعامُ وتُنقَّى بها الأكداس ومنه (ذَرَّى) تُراب المعدن إذا طلب منه الذهب.

و(الذُّرة) حبٌّ معروف، و(أذْرت) العينُ دمعها صبته.

● ذ ع ر: (ذَعَره) أفزعهُ وبابه قَطَعَ والاسمُ (الذُّعر) بوزن العُذْر وقد (ذُعر) فهو (مَذْعُور).

● ذ ع ن: (أذْعَنَ) له خضع وذلَّ.

● ذ ف ر: (الذَّفر) بفتحتين كُلُّ ريح ذكية من طيب أو نتن يقال مسكٌ (أذفرُ) بين الذفر وبابه طرب، وروضة (ذفرة) بكسر الفاء، و(الذَّفَر) أيضا الصُّنان ورجل (ذفرٌ) بكسر الفاء أى له صُنانٌ وخُبث ريح.

● ذق ن: (ذَقَنُ) الإنسان مجمع لحييه.

● ذ ك ر: (الذَّكر) ضدُّ الأنثى وجمعه (ذُكُور) و(ذُكْرانٌ) و(ذكارة) كحجر وحجارة، وسيفٌ (ذكرٌ) و(مُذكَّر) أى ذو ماء، وقال أبو عبيد: هى سُيُوفٌ شفرتُها حديدٌ ذكرٌ ومُتُونُها حديد أنيثٌ يقولُ الناسُ إنها من عمل الجنِّ، ويقال: ذَهَبتْ (ذُكْرَةُ) السيف و(ذُكْرة) الرَّجُل أى حدَّتهما، و(التَّذْكير) ضدُّ التأنيث.

و(الذِّكْر) و(الذِّكْرى) و(الذُّكرة) ضدُّ النِّسيان تقول ذَكَرْتُه ذكرى غير مُجْراة واجعله منك على (ذُكْر) و(ذكر) بضم الذال وكسرها بمعنى، و(الذِّكر) الصِّيتُ والثناء، قال الله تعالى: ﴿صٓ وَالْقُرآنِ ذِى الذِّكْرِ﴾ (١) أى ذى الشَّرف، و(ذَكَره) بعد النِّسْيان وذكره بلسانه وبقلبه يَذْكُره (ذكرًا) و(ذُكْرة) و(ذكرى) أيضا (تَذَكَّر) الشىء و(أذْكَرَه) غيرُهُ و(ذَكَّره) بمعنى، و(ادَّكر) بعد أمة أى ذكره بعد نسيان وأصْلُهُ (اذْتكَر) فأدْغم، و(التَّذكرة) ما (تُسْتَذْكَرُ) به الحاجةُ.

● ذ ك ا: (الذَّكَاء) ممدود حدةَّ القلْب وقد (ذكى) الرَّجلُ بالكسر (ذَكَاء) فهو (ذكيٌّ) على فعيل، و(التَّذْكية) الذَّبح، و(تَذْكيةُ) النار رفعهُا و(ذكت) النارُ تذكُو (ذكًا) مقصور اشتعلت و(أذكاها) غيرها.

● ذ ل ق: (ذَلِق) اللِّسانُ من باب طرب أى ذَرب يعنى صار حادًا، ويقال أيضا (ذَلُق) اللسانُ بالضم (ذلقا) بوزن فهو (ذليق) بينُ (الذلاقة).

● ذ ل ل: (الذُّلُّ) ضدُّ العزِّ وقد (ذَلَّ) يذل بالكسر (ذُلاً) و(ذلَّة) و(مذلَّة) فهو (ذليل) وهمُ (أذلاء) و(أذلة) و(الذِّلُّ) بالكسر اللينُ وهو ضدُّ الصُّعُوبة يقال دابة (ذلُول) بينةُ (الذِّل) من دواب (ذُلُل). و(أذلّه) و(ذلَّله تذْليلا) و(اسْتَذلَّه) كُلُّه بمعنى، وقوله تعالى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً﴾ (٢) سُوِّيتْ عناقيدُها ودُليت، و(تَذَلَّل) له أى خضع.

● ذ م م: (الذَّمُّ) ضدُّ المدْح وقد (ذَمَّه) من باب ردَّ فهو (ذميم) و(الذِّمام) الحُرمة، وأهلُ (الذِّمَّة) أهل العقد، قال أبو عبيد: الذِّمة الأمان فى قوله ﷺ: «ويَسْعى بذمَّتهم أدْناهُم» (٣) و(أذمَّه) أجاره وأذمَّه وجده (مَذْمُومًا) و(أذَمَّ) الرجُل أتى بما يُذَمُّ عليه، وفى الحديث: «ما يُذهبُ عنى (مَذَمَّة) الرَّضاع فقال غُرَّةٌ عبد أو أمة» (٤) يعنى بمذمة الرَّضاع بفتح الذال وكسرها ذمام المُرضعة، وقال النَّخعىُّ فى تفسيره: كانوا يَسْتَحبُّون عند فصال الصبي أن يأمُرُوا للظِّئْر بشىء سوى الأجر فكأنه سأل أىُّ شىء يُسْقط عنى حقَّ التى أرْضَعَتْنى حتَّى أكونَ قد أدَّيْتُه كاملاً، والبُخْل (مَذمَّةٌ) بفتح الذال لا غير أى مما يُذم عليه وهو ضدُّ المحمدة، و(اسْتَذمَّ) الرجلُ إلى الناس أتى بما يُذَمُّ عليه، و(تَذَمَّم) أى استنكف يقال لو لم أتْرُك الكذب تأثُّما لتركْتُه تذمُّمًا، ورجل (مُذَمَّم) أى مذمُوم جدا.

---

(١) سورة ص الآية (١). (٢) سورة الإنسان الآية (١٤).

(٣) أخرجه: أبو داود- ك. الديات- ب. إيقاد المسلم بالكافر، وابن ماجة- ك.الديات- ب. المسلمون تتكافأ دماؤهم، ومسند أحمد ١/ ١١٩.

(٤) أخرجه: الترمذى- ك. الرضاع- ب. ما يذهب مذمة الرضاع، والنسائى- ك. الرضاع- ب. حق الرضاع، والدارمى- ك. الرضاع- ب. ما يذهب مذمة الرضاع.

● ذ م أ: (الذَّمَاء) ممدود بقيَّةُ الرُّوح في المذبوح.

● ذ ن ب: (التَّذْنُوب) كالمَفْعُول البُسْر الذي بَدا به الإرْطَابُ من قبل ذَنَبه وقد (ذَنَّبَت) البُسْرة بفتح الذال (تَذْنيبا) فهي (مُذَنِّبة)، و(الذَّنُوب) النَّصيب وهو أيضا الدَّلْوُ المَلأى ماءً، وقال ابن السكيت: التي فيها ماءٌ قريبٌ من الملء تؤنَّث وتذكَّر ولا يقال لها وهي فارغة ذَنُوبٌ.

● ذ ه ب: (الذَّهَب) رُبَّما أُنث وشيءٌ (مُذَهَّب) و(مُذْهَب) أي مُمَوَّهٌ بالذَّهَب، و(ذَهَب) يَذْهَب (ذَهَابا) و(ذُهُوبا) و(مذْهبًا) بفتح الميم أي مرَّ.

● ذ ه ل: (ذَهَلَ) عن الشيء نَسِيَه وغَفَل عنه وبابه قَطَع وذَهِلَ أيضا بالكسر (ذُهُولا).

● ذ ه ن: (الذِّهْن) الفطْنة والحفْظ و(الذَّهَنُ) بفتحتين مثلُه.

● ذُو: بمعنى صَاحب فلا يكون إلا مُضافا فإن وصَفْت به نكرة أضَفْته إلى نكرة وإن وصَفْت به مَعْرفةً أضفته إلى الألف واللام، ولا يجوز إضافتُه إلى مُضْمر ولا إلى زيد ونحوه، تقول: مررت برجل ذي مال وبامرأة (ذات) مال وبرجُلين (ذَوَيْ) مال بفتح الواو، قال الله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[1] وبرجال ذوي مال بالكسر وبنسوة (ذوات) مال ويا ذوات المال بكَسر التاء في موضع النصب كتاء مُسْلمات، وأصل ذُو (ذَوى) مثل عصا وأما قولهم (ذات) مرّة و(ذا) صباح فهو ظَرْف زمان غيرُ مُتَمكن تقول لقيتُه ذَاتَ يوم وذات ليْلة وذات غداة وذاتَ العشَاء وذات مرَّة وذا صَبَاح وذا مَسَاء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذاتَ شهْر ولا ذاتَ سنة، وقولهم: كانَ ذْيتَ وذيت مثْل كيْت وكيت.

● ذ و ب: (ذَاب) ضدُّ جَمَد وبابه قال (ذَوَبَانًا) أيضا بفتح الواو ويقال (أذَابه) غيرُه (ذَوَّبه) بمعنى.

و(ذَاب) له عليه من الحَقِّ كذا أي وجَبَ وثَبَت.

● ذ و د: (الذَّوْدُ) من الإبل ما بين الثَّلاث إلى العَشْر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير (أذْواد) وفي المَثَل الذَّوْدُ إلى الذَّوْد إبلٌ أي إذا جَمَعْتَ القليل مع القليل صار كثيرا فإلى بمعنى مَع و(ذَاده) عن كذا يَذُوده (ذِيادًا) بالكسر أي طَرَده و(ذاد) الإبل من باب قال أي سَاقَها وطَردها و(ذَوَّدها تَذْويدا) مثله.

● ذ و ق: (ذَاق) الشَّيْء من باب قال (وذَوَاقا) بفتح الذال و(مَذَاقا) و(مَذَاقة) أيضا وما ذَاقَ (ذَوَاقا) بالفتح أيضا أي شيئًا، و(ذَاق) ما عند فلان أي خَبَره، و(أذَاقَهُ) الله وبَالَ أمْره، و(تَذَوَّقَه) ذَاقَه شيئا بعد شيء، وأمْرٌ (مُسْتَذَاقٌ) أي مُجَرَّب معلوم، و(الذَّوَّاق) المَلُول.

● ذ و ي: (ذَوَى) البَقْلُ يَذْوى بالكسر (ذُوِيّا) مضموم مشدَّد فهو (ذَاو) أي ذَبَل، قال ابن السِّكيت: ولا يُقال ذَوِى بكسر الواو، وقال يونس: (ذَوِى) بكسر الواو لغة و(أذْوَاه) الحَرُّ أذْبله.

● ذِيادٌ: في « ذ و د».

● ذ ي ت: أبو عبيدة كان من الأمْر (ذيت) و(ذَيْت) أي كيتَ وكَيْتَ.

● ذ ي ع: (ذَاعَ) الخَبَرُ انتَشَر وبابه باع و(ذُيُوعا) و(ذَيْعُوعة) (ذَيَعَانًا) بفتح الياء و(أذَاعه) غَيْرُهُ أفْشَاه، و(المذْيَاعُ) بالكسر الذي لا يَكْتُم السِّر، وفي الحديث «لَيْسُوا (بالمَذَاييع)»[2].

● ذ ي ل: (الذَّيْل) واحدُ (أذْيال) القَميص و(ذُيُوله) و(الإذَالة) الإهانة.

يقال (أذَال) فَرسَه وغُلاَمَه، وفي الحديث «نَهى عن (إذَالة) الخَيْل»[3] وهو امْتِهانُها بالعَمَل والحَمْل عليها.

● ذ ي م: (الذَّيْمُ) و(الذَّام) العَيْب وفي المَثَل: لا تَعْدَم الحسْنَاءُ (ذامًا).

---

(١) سورة الطلاق الآية (٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٠، وشعب الإيمان ٧/ ١١٠، والنهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٣٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٣٨.

باب الراء

● ر أ س: جَمْع (الرَّأس) في القلَّة (أرْؤُس) وفي الكثرة (رُءُوس) و(رأس) فلان القوم يرْأسُهم بالفتح (رِيَاسة) فهو (رئيسُهم) ويقال أيضا (رَيِّسٌ) بوزن قيِّم.

وبائع الرُّءُوس (رَءَّاس) والعامَّة تقول روَّاس، و(رَأس) عَيْن موضعٌ والعامة تقول رأس العين، وتقول أعدْ علَيَّ كَلامَك من رأس ولا تَقُل من الرَّأس والعامَّة تقُوله.

● ر أ ف: (الرَّأفة) أشَدُّ الرَّحْمة وقد (رَؤُف) به بالضم (رَأفةً) و(رآفة) و(رأف) به يرأف مثل قَطَع يَقْطَع (رأفًا) بفتح الهمزة و(رئف) به من باب طرب كلُّه من كلام العرب فهو (رءُوف) على فعُول و(رؤُفٌ) أيضا على فعُل.

● ر أ م: (الأرْءامُ) الظِّبَاء البيض الخالصة البَيَاض واحدُها (رئْم) وهي تَسْكن الرَّمْلَ.

● رئة: في رأي.

● ر أ ى: (الرُّؤية) بالعَين تعدَّى إلى مفعول واحد وبمعنى العلْم تتعدَّى إلى مفعولين و(رأى) يَرَى (رَأيا) و(رُؤْية) و(راءَةً) مثل راعَة، و(الرَّأيُ) معروف وجَمْعُه (آراءٌ) و(أرْءاءٌ) أيضا مقلوب منه و(رئىٌّ) على فعيل مثل ضَأن وضئين.

ويقال به (رئيٌّ) من الجنِّ أي مسٌّ ويقال (رأى) في الفقْه (رَأيا) وقد تَرَكَت العَربُ الهمز في مُسْتَقْبله لكثرته في كلامهم وربما احتاجت إلى همزه فهَمَزْته

قال الشاعر:

* ومَن يَتملَّ العَيْشَ يَرْءَ ويَسْمَعُ *(١)

وقال آخر:

أُرى عَيْنَيَّ ما لم تَرْأياهُ
كلانَا عالمٌ بالتُّرَّهَات(٢).

وربما جاء ماضيه بغير همز.

قال الشاعر:

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أو سَمِعْت بِرَاعٍ
رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في الحِلاَب(٣)

ويروى في العلاب.

وإذا أمَرْتَ منه على الأصْل قلت ارْءَ وعلى الحذف رَهْ، و(أرَيْتُه) الشيء (فرآه) وأصله (أرأيْتُه) و(ارْتآه) وهو افْتَعَلَ من الرَّأي والتدبير، وفلان (مُراء) وقومٌ (مُراءُون) والاسم (الرِّيَاء) يقال فَعَل ذلك (رِياءً) وسُمْعة و(تَراءَى) الجَمْعَان رأى بَعْضُهم بَعْضًا، وفلان (يَتراءَى) أي يَنْظُر إلى وجهه في المرآة وفي السَّيْف، و(الرِّئة) السَّحْر مهموزة ويَجمعُ على (رئين) والهاءُ عوض من الياء تقول منه (رَأيْتُه) أي أصبَتُ رئته، و(التَّرِيَّةُ) الشَّيءُ الخَفيُّ اليسير من الصُّفْرة والكُدْرة، وقوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾(٤) مَن هَمَزه جعَله من المَنْظَر مَنْ رأيْت وهو ما رأتْه العين من حالة حَسَنة وكسْوَة ظاهرة، ومن لم يَهْمزه: فإما أن يكونَ على تخفيف الهَمْزة أو يكونَ من رَوِيَتْ ألْوانُهم وجُلُودهم ريًّا أي امْتلأتْ وحَسُنَتْ، وتقول للمرأة أنْت تَرَيْن وللجماعة أنْتُنَّ تَرَيْن لا فَرْق بينهما إلا أن النُّون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إنَّما هي نون الجماعة، وتقول أنت تَرَيْنَني وإن شئتَ أدْغَمْت فقلت أنت تَرَيِنِّي بتشديد النون مثل تَضْرِبنّي، وسَامَرَّى المدينةُ التي بَنَاها المُعْتَصم وفيها لغات: سُرَّ مَنْ رأى، وسَرَّ

(١) وحذفت الياء من يرى للوزن.

(٢) قول سراقة البارقي. لسان العرب (رأى).

(٣) قاله إسماعيل بن بشار. تاج العروس (حقف).

(٤) سورة مريم الآية (٧٤).

مَنْ رأى، وسَاء من رأى، وسَامَرَّى (والمرآة) بكسر الميم التى يُنْظَر فيها وثلاث (مَرَاء) بكسر الميم (مَرَايا)، و(المَرْءَاة) بفتح الميم المَنْظر الحَسَن يقال امرأة حَسَنَة المَرءاة و(المَرْأى) كما يقال حسنة المَنْظرة والمنظر وفلان حَسَن فى مَرْءاة العين، أى فى المنظر، وفى المَثَل: تُخْبر عن مَجْهوله مَرْءَاتُه، أى ظاهره يَدُلُّ على باطنه، و(الرُّواء) بالضم حُسْن المنظر ويقال (رَاءى) فلان النَّاس يُرَائيهم (مُرَاءاةً) و(رَايَأهُم مُرايأةً) على القلب بمعنى، و(رأى) فى منامه (رُؤْيا) على فُعْلى بلا تنوين، وجَمْعُ الرُّؤيا على (رُؤى) بالتنوين بوزن رُعى، وفلان منِّى (بمرْأى) ومَسْمَعٍ أى حيثُ أراه وأسْمَع قوله.

● رائحة: فى روح.

● راحة: فى روح.

● راية: فى روى.

● ر ب ب: (رَبُّ) كل شىء مالكُه و(الرَّبُّ) اسم من أسماء الله تعالى ولا يقال فى غيره إلا بالإضافة، وقد قالوه فى الجاهلية للمْلك، و(الرَّبَّانى) المُتَألِّهُ العارف بالله تعالى، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ** ﴾ [1] و(رَبَّ) ولَدَهُ من باب رَدَّ و(رَبَّبه) و(تَرَبَّبه) بمعنى أى ربَّاه، و(رَبيبُ) الرَّجُل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى (مَرْبوب) والأنثى (رَبيبة) و(الرُّبُّ) الطِّلاء الخاثر وزَنْجبيل (مُرَبَّب) معمول بالرُّبِّ كالمعسَّل ما عُمل بالعسل و(مربِّى) أيضًا من التربية، و(ربَّ) حَرفٌ خافض يختصُّ بالنكرة يُشدَّد ويخفَّف وتدخل عليه التاء فيقال (رُبَّتْ) وتدخل عليه (ما) ليَدْخُل على الفعل كقوله تعالى: ﴿ **رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ [2] وتدخل عليه الهاء فيقالُ رُبَّهُ رَجُلاً، و(الرِّبِّىُّ) بالكسر واحد (الرِّبِّيين) وهم الألُوف من الناس، ومنه قوله تعالى: ﴿ **رِبِّيُّونَ** كَثِيرٌ ﴾ [3] و(الرَّبْرَب) قطيعٌ من بَقَر الوحش، و(الرَّباب) بالفتح السَّحاب الأبيض وقيل هو السَّحَاب المَرئىُّ كأنه دُون السحاب سواء كان أبيض أو أسود واحدته (رَبَابة) وبه سُمِّيت المرأةُ (الرَّبَاب).

● ر ب ث: (رَبَثَه) عن حاجته حَبَسه وبابه نَصر و(الرَّبيثة) بوزن العجيبة الأمْر يحْبسك، وفى الحديث «إذا كان يومُ الجمعة بعث إبليسُ جنُوده إلى النَّاس فأخذُوا عليهم (بالرَّبائث)» [4] أى ذَكَّروهُم الحوائج التى تَرْبثُهُم.

● ر ب ح: (رَبح) فى تجارته بالكسر (رِبْحا) استَشَفَّ، و(الرِّبح) و(الرَّبح) بفتحتين مثل شبْه وشَبَه اسم ما ربحه وكذا (الرَّبَاح) بالفتح وتجارةٌ (رابحة) أى يُربح فيها، و(أرْبحه) على سلعته أعطاه (رِبْحًا) وباع الشَّىء (مُرابحة).

● ر ب ص: (التَّربُّص) الانتظار و(المُتَربِّص) المُحْتكر.

● ر ب ض: (رَبضُ) المدينة بفتحتين ما حولها، و(رُبُوض) الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بُروك الإبل وجُثُوم الطير وبابه جلس و(أَرْبَضَها) غيرها،و(المَرَابض) للغنم كالمعاطن للإبل واحدها (مَرْبض) بوزن مجلس، و(الرُّوَيبضة) الذى فى الحديث[5] الرَّجُلُ التَّافه الحقير، و(الرابضة) بقية حملة الحُجة لا تخلو منهم الأرض وهو فى الحديث.

قلت: لم أجد الرابضة فى التهذيب ولا فى شرح الغريبين بهذا المعنى.

● ر ب ط: (رَبَطه) شَدَّهُ وبابه ضَرَب ونَصَر والموضع (مَرْبط) بكسر الباء وفتحها و(ارتبط) بمعنى ربط، و(الرِّباط) بالكسر ما تُشَد به الدابة والقربة وغيرهما والجمع (رُبط) بسكون الباء، و(الرباطُ) أيضا (المُرابطة) وهى مُلازمة ثغر العدُو.

---

(١) سورة آل عمران الآية (٧٩). (٢) سورة الحجر الآية (٢).

(٣) سورة آل عمران الآية (١٤٦).

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٤٥١، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ١٥٥.

(٥) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. الإيمان- ب. الصبر على البلاء، وأحمد فى مسنده ٢/٣٣٨، والمعجم الكبير ١٨/ ٦٧.

و(الرِّباط) أيضا واحدُ (الرِّباطات) المبنيـة و(رباط الخيل مُـرابطتُها، ويقـال (الرباط) الخيلُ الخمس فـما فوقها.

• ر ب ع: (الرَّبْع) الدار بعيْنها حيث كـانت وجمعها (رباع) و(رُبُوع) و(أرباع) و(أرْبُعٌ) و(الـرَّبْعُ) أيضـا المحلَّة، و(الرُّبع) جُـزء من أربعـة ويُثقل مـثل عُسـر وعُسُور، و(الرِّبع) بالكسـر فى الحُمى أن تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع، يُقالُ (ربعتُ) عليه الحُمى وقد (رُبِع) الرَّجُل على ما لم يُسم فاعلُه فـهو (مـربوع) و(الربيع) عند العـرب ربيعـان ربيع الشُّهُـور وربيع الأزمنة، فربيع الشـهور شهـران بعد صفر ولا يقـال فيه إلا شهر ربيـع الأوَّل وشهر ربيع الآخر، وأما ربيع الأزمنة فربيعان: الربيع الأوَّل وهو الذى تأتى فـيـه الكمـأة والنورُ وهو ربيـع الكلا، والربيع الثـانى وهو الذى تُدرك فـيـه الثـمـارُ، وفى الناس من يُسميه الربيع الأول، وسمعت أبا الغوثْ يقول: العـرب تجعل السنة سـتة أزمنة: شهـران منها الربيع الأول وشهران صيف وشـهران قيظ وشهران الربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء، وجمع الربيع (أربعـاء) و(أربعـة) مـثل نصيب وأنصبـاء وأنصبـة، و(المَرْبعُ) منزل القـوم فى الربيع خـاصـة تقـول هذه (مَـرَابعنا) ومَـصَـايفنا أى حـيثُ نرتبع ونصيـف، والنسبـة إلى الرَّبيع (ربعىُّ) بكسـر الراء، و(ربع) القـوم من باب قطع صـار رابعـهم أو أخـذ رُبع الغنيـمة، وفى الحـديث «ألم أجـعلك تربع»[1] أى تأخـذ المربـاع، قـال قُـطْرب: (المرباع) الـرُّبع والمعـشار العُشـر ولم يُسمع فى غيرهمـا و(رَبَعَ) الحجر و(ارتبعه) أى أشاله، وفى الحـديث «مرَّ بقوم يَرْبَعون حجرًا»[2] ويَرتبعُون، والنسبة إلى (ربيـعة ربعىٌّ) بفتحتين، وعامله (مُرابعة) كما يقال مُصايفة ومُشاهرة، و(الرَّبْعةُ) بالتسكين جُؤنة العطار، ورجلٌ (ربعة) أى مربوع الخلق لا طويل ولا قـصير وامرأةٌ ربعة أيضا وجـمعُهُما جـميعا (ربعـات) بالتحريك وهو شـاذ لأن فـعلة إذا كـانت صـفـة لا تُحـرَّك فى الجمع وإنما تُحـرك إذا كانت اسمـا ولم يكن موضع العين واوٌ ولا ياء، و(ارْتَبَع) البعيرُ و(تَربَّع) أى أكل الرَّبيع و(ارْتَبَـعنا) بموضع كـذا أقـمنا بـه فى الربيع و(تَربَّع) فـى جُلوسـه، و(التَّـرْبـيع) جـعـل الشىء (مُربعـا) و(رُباع) بالضم مـعدُول عن أربعـة أربعة، و(الرَّباعـيـةُ) بوزن الثـمـانيـة السِّنُّ التـى بين الثنية والناب والجـمع (رَبَاعـيـات) ويقـال للـذى يُلقى رباعيته (رباعٌ) بوزن ثمان فإذا نصبت أتممت فقلت: ركـبْتُ برذونًا رَبَاعـيـا، والغنم (تُرْبع) فـى السنة الرابعـة، والبقـر والحافرُ فى الخامسـة، والخُف فى السـابعة، تقـول فى الكُل (أرْبع) أى صـار رَبَاعيـا، وأربع إبله بمكان كـذا أى رعـاهـا فى الربيع، وأربع القومُ صـاروا أربعة، وأربعـوا أى دخلوا فى الرَّبيع، وأربعوا أى أقـاموا فى المربع عن الارتياد والنُّجـعة، وأربعت عليه الحُـمى لغة فى ربعت وقـد أربع للغة فى ربع فهو (مُرْبع)، وفى الحـديث «أغبُّوا فى عيادة المريض و(أرْبعُـوا) إلا أن يكـونَ مـغلُوبا»[3] قـوله وأرْبعُـوا أى دُعـوه يومـين وأتُوه الـيوم الثـالـث: و(المِربـاع) مـا يأخُـذُه الرئيـس وهو رُبع المغنم، و(الأربعاء) من الأيام وحُكى فيـه فتحُ الباء والجمع (أربعاوات) و(اليربُوُع) واحدُ (اليرابيع).

• ر ب ق: (الرِّبْق) بالكسر حبْل فيـه عدةُ عُرًا تُشدُّ به البهم الواحـدة من العُرا (ربقـة) وفى الحديث «خَلَع ربقة الإسلام من عُنُقه»[4] والجمع (ربق) و(أربَاق)

---

(١) شعب الإيمان ٤/ ١٤٧، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٦٦.

(٢) شعب الإيمان ٦/ ٣٠٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٦، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٢٣.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٦٢٩، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٤٦.

(٤) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. السنة- ب. الجوارح، وأحمد فى مسنده ٣/ ٣٣٢.

و(رباق)، وفى الحديث «لكمُ العهدُ ما لم تأكُلُوا الرباق»(١).

● ر ب ا: (ربَا) الشَّيءُ زاد وبابه عدا و(الرَّابية) ما ارتفع من الأرض وكذا (الربْوةُ) بضم الراء وفتحها وكسرها و(الربَّاوة) أيضا بفتح الراء و(الربْو) النفسُ العالى يقال (ربَا) من باب عدا إذا أخذَه الربْوُ، قال الفراء فى قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾(٢) أى زائدة كقولك (أربَيتُ) إذا أخذت أكثر مما أعطيت، و(رباه تربية) و(تربَّاه) أى غذاه وهذا لكل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه، وزنجبيل (مُربى) و(مُرببٌ) أى معمول بالرُّب، وقد مرَّ فى (ر ب ب) و(الرِّبا) فى البيع وقد (أربى) الرَّجُلُ و(الرُّبية) مخففة لغة فى الربا وهو فى حديث صُلح أهل نجران، قال الفراء: هو (ربية) مخففة سماعا من العرب والقياس (ربْوة) بالواو، و(الأُربيَّة) بالضم والتشديد أصْلُ الفخذ وهما أُربيتان.

● ر ت ب: (الرُّتبة) و(المَرْتبة) المنزلة و(رتب) الشيءُ ثبت وبابه دخل، وأمرٌ (راتبٌ) أى دائم ثابت.

● ر ت ت: (الرُّتة) بالضم العجمة فى الكلام ورجلٌ (أرتُّ) بين (الرَّتت) وفى لسانه (رُتَّة) و(أرتَّهُ) الله (فَرَت).

● ر ت ج: (أرتج) الباب أغلقه و(أُرْتج) على القارئ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه إذا لم يَقْدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يُرْتَجُ البابُ وكذا (ارتُتِج) عليه على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أيضا ولا تقُل ارتُجَّ بالتشديد، و(الرَّتج) بفتحتين الباب العظيم وكذا (الرتاج) بالكسر ومنه رتاجُ الكعبة، وقيل الرِّتاج الباب المُغْلق وعليه بابٌ صغيرٌ.

● ر ت ع: (رتَعت) الماشية أكلت ما شاءت وبابه خضع، ويقال خَرَجْنا نلعب ونرتع أى ننعم ونلهُو والموضع (مَرْتع).

● ر ت ق: (الرَّتقُ) ضدُّ الفتق وقد (رتق) الفتق من باب نَصَر (فارتتق) أى التأم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾(٣).

● ر ت ل: (التَّرتيل) فى القراءة التَّرسُّل فيها والتَّبيينُ بغير بغى.

● ر ت م: (الرَّتيمة) خيطٌ يشدُّ فى الإصبع لتُستذكر به الحاجةُ وكذا (الرَّتمة) بسكون التاء، تقول منه (أرتمه) إذا شد فى إصبعه (الرَّتيمة) قال الشاعر:

إذا لم تكُن حاجاتُنا فى نُفُوسكُم(٤)
فَلَيسَ بمُغْن عنْكَ عَقْدُ الرَّتائم

و(الرَّتمة) بفتحتين ضَرْبٌ من الشَّجر والجمع (رتَم) وكان الرَّجُلُ إذا أراد سفراً عَمَدَ إلى شَجَرة فشدَّ غُصْنين منها فإن رجع ووجدهما على حالهما قال إن أهْله لم تَخُنه وإلا فقد خانته، قال الشاعر:

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إنْ هَمَّتْ بهِمْ
كَثْرةُ ما تُوصى وتَعْقَادُ الرتَمْ

● ر ت ا: (الرَّتْو) الخَطْوة، وفى حديث معاذ «إنه يتقدَّم العُلَماءَ يوم القيامة برَتْوة»(٥) أى بخطوة وقيل بدرجة، وفى الحديث «إنَّ الحَزِيرَةَ (تَرْتُو) فُؤادَ المريض»(٦) أى تَشُدُّه وتُقَويه.

قلت: الخَزيرُ والخَزيرة لحمٌ يُقطَّع صغاراً على ماء كثير فإذا نَضج ذُرَّ عليه الدَّقيق.

● ر ث ث: (الرَّثُّ) بالفتح البالى وجمعه (رثاثٌ) بالكسر وقد (رَثَّ) يرثُّ بالكسر (رثَاثَة) بالفتح، و(أرثَّ) الثَّوبُ أخْلقَ و(ارتُثَّ) فُلانٌ على ما لم

(١) غريب الحديث للخطابى ١/ ٧١٣، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٢٧٨.
(٢) سورة الحاقة الآية (١٠). (٣) لسان العرب (كون).
(٤) سورة الأنبياء الآية (٣٠).
(٥) أخرجه: الحاكم فى المستدرك أول كتاب المناقب- ب. ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة، والمعجم الكبير ٣٠/ ٢٩.
(٦) مسند إسحاق بن راهويه ٢/ ٣٢٨، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٧١، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ٥٣.

يُسَمَّ فاعله حُمل من المعركة (رثيثا) أى جريحا وبه رمقٌ.

• ر ث ا: (رَثيتُ) المَيِّتَ من باب رَمَى و(مرْثية) أيضا و(رَثَوته) من باب عَدا إذا بَكَيته وعَددت محَاسنه وكذا إذا نَظَمْتَ فيه شعرا، و(رثى) له رقّ من الباب الأوَّل بمَصْدَرَيه وربما قالوا رثَأتُ الميت بالهمزة على خلاف الأصل على ما سيأتى ذكره فى «ل ب أ».

• ر ج أ: (أرْجَأهُ) أخَّره، وقوله تعالى: ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ ﴾ أى مُؤَخَّرُون حتَّى يُنزل فيهم ما يُريد ومنه (المُرْجئة) كالمُرْجعة ويقال أيضا (المُرْجِيَّة) بالتشديد لأنَّ بعض العَرَب يقول (أرْجَيْت) وأخْطَيت وتَوَضَّيْت فلا يهمز.

• ر ج ب: (رَجبه) هَابه وعظَّمه وبابه طرب ومنه سُمِّيَ (رَجَب) لأنهم كانوا يُعَظِّمونه فى الجاهلية بتْرك القتال فيه وجمعه (أرجَاب) فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبان قالوا (رَجَبَان).

• ر ج ج: (رَجَّهُ) حَرَّكَه وزَلْزَلَه وبابه ردَّ، (ارتَجَّ) البَحْر وغَيْرُه اضطرب، وفى الحديث «من رَكب البحر حين يَرْتَجُّ فلا ذمة له»[1] وبابه ردَّ و(تَرَجْرَجَ) الشيءُ جاء وذهب.

• ر ج ح: (رَجَح) الميزانُ يرجُح ويرجح بالضم والفتح (رُجْحانا) فيهما أى مال، و(أرجح) له و(رجَّح) (ترجيحا) أى أعطاه (رَاجحا) و(الأُرْجُوحة) بضم الهمزة معروفة.

• ر ج ز: (الرِّجْز) القَذَرَ مثْل الرِّجس وقُرئ: «والرُّجْز فَاهْجُر» بكسر الراء وضمها، قال مجاهد: هو الصَّنم، وأما قوله تعالى: ﴿ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾[2] فهو العَذَابُ، و(الرَّجَز) بفتحتين ضَرْبٌ من الشِّعْر وقد (رَجَز الرَّاجزُ) من باب نَصَر و(ارْتجَز) أيضا.

• ر ج س: (الرِّجْس) القَذَر، وقال الفرَّاء فى قوله تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ ﴾[3] إنه العقَاب والغَضَب هو مضارع لقوله الرِّجْز، قال: ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للأسد الأزد، و(النَّرْجس) مُعرَّب والنون زائدة.

• ر ج ع: (رَجَع) الشيء بنفسه من باب جَلَس و(رَجَعَه) غيره من باب قطع وهُذيلٌ تقول (أرْجَعَه) غيرهُ بالألف، وقوله تعالى: ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ ﴾[4] أى يَتَلاوَمُون، و(الرُّجْعَى) الرُّجُوع وكذا (المَرْجع)، منه قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ ﴾[5] وهو شاذ لأن المصادر من فعل يفعل إنما تكون بالفتح، وفلان يُؤمن (بالرَّجعة) أى بالرُّجُوع إلى الدُّنيا بعد الموت، وله على امرأته (رجعة) بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح، و(الرَّاجع) المرأةُ يمُوتُ زوجُها فترجع إلى أهلها وأما المُطلقة فهى المردُودة، و(الرَّجْعُ) المطر، قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾[6] وقيل معناه ذات النفع، و(الرَّجيع) الرَّوْثُ وذُو البطن وقد (أرْجع) الرَّجُل وهذا (رجيع) السَّبع و(رجعه) أيضا، وكل شيء يُردَّد فهو (رجيع) لأن معناه مرجُوع أى مَرْدُود، و(المُراجعة) المُعاودة يقال (راجعه) الكلام، و(تَراجع) الشيءُ إلى خلف، و(استرجع) منه الشيء أى أخذ منه ما كان دَفَعه إليه، واسترجع عند المُصيبة أى قال: إنا لله وإنَّا إليه راجعُون وكذا (رَجَّع تَرْجيعا) و(التَّرْجيعُ) فى الأذان معروف، وتَرْجيع الصَّوت تَرْديدُهُ فى الحلق كقراءة أصحاب الألحان.

• ر ج ف: (الرَّجْفَةُ) الزَّلزلة وقد (رَجَفَت) الأرضُ

---

(١) أخرجه: البخارى فى الأدب المفرد ١/ ٤٠٨.

(٢) سورة البقرة الآية (٥٩).	(٣) سورة يونس الآية (١٠٠).

(٤) سورة سبأ الآية (٣١).	(٥) سورة الأنعام الآية (١٦٤).

(٦) سورة الطلاق الآية (١١).

من باب نصر، و(الرَّجفان) بفتحتين الاضْطراب الشديد، و(الإرْجاف) واحد أراجيف الأخبار، وقد (أرْجَفُوا) في الشيء أي خَاضُوا فيه.

● ر ج ل: (الرِّجْلُ) واحدة (الأرْجل) و(الرِّجْلة) بقلة تُسَمَّى الحمقاء لأنها لا تَنْبت إلا في مسيل، ومنه قولهم: هو أحمقُ من رجلة، والعامة تقول من رجله بالإضافة، و(الأرْجلُ) من الخيل الذي في إحدى رجْليه بياضٌ ويُكره إلا أن يكُون به وضَحٌ وغيره، والأرجل أيضا من الناس العظيمُ الرِّجل، و(المِرْجل) بكسر الميم قدر من نُحاس، و(الرَّاجل) ضدُّ الفارس والجمع (رجل) كصاحب وصحب و(رَجَّالة) و(رُجال) بتشديد الجيم فيهما، و(الرَّجْلانُ) أيضا الراجل والجمع (رَجْلى) و(رجال) مثل عجلان وعجلى وعجال، وامرأةٌ (رجلى) مثل عجلى ونسوةٌ (رجالٌ) مثل عجال، و(الرَّجُل) ضدُّ المرأة والجمع (رجال) و(رجالات) مثل جمال وجمالات و(أراجل) ويقال للمرأة (رَجُلة) ويقال كانت عائشة رضى الله عنهما رَجُلة الرَّأى، وتصغير الرَّجُلُ (رُجيل) و(رُوَيْجل) أيضا على غير قياس كأنه تصغير رَاجل، و(الرُّجلة) بالضم مصدر الرَّجُلُ و(الرَّاجل) و(الأرْجل) يقال رجلُ بيِّن (الرُّجلة) و(الرُّجُولة) و(الرُّجُولية) و(راجلٌ) جيدٌ (الرُّجلة)، وفَرَسٌ (أرْجلُ) بيِّنُ (الرَّجَل) و(الرُّجلة)، وشعرٌ (رَجَلٌ) و(رَجِلٌ) بفتح الجيم وكسرها ليس شديد الجُعُودة ولا سبطا تقولُ منه (رَجَّل) شعره (ترجيلا). **قلت:** (تَرْجيل) الشَّعْر تَجْعيده وترجيله أيضا إرسالُه بمشطه.

و(ارْتجالُ) الخُطبة والشعْر ابتداؤهُما من غير تَهيئة قبل ذلك، و(تَرَجَّل) مَشَى راجلاً.

● ر ج م: (الرَّجْم) القتل وأصلُه الرَّمْيُ بالحجارة وبابه نصر فهو (رجيم) و(مرجوم) و(الرُّجمة) كالعُجمة واحدة (الرُّجْم) و(الرِّجام) وهى حجارة ضخام دون الرِّضام وربما جُمعت على القبر ليُسنم، وقال عبد الله بن مُغَفَّل فى وصيته: لا (تُرَجِّمُوا) قبرى أى لا تجعلوا عليه الرُّجم أراد بذلك تسوية قبره بالأرض وألاَّ يكونُ مُسنما مُرتفعا كما قال الضحاك فى وصيته: ارْمُسُوا قبرى رمسًا، والمُحدثون يقولون: لا (تَرْجُمُوا) قبرى بالتخفيف والصحيح أنه مشدد و(الرجم) أن يتكلم الرَّجُلُ بالظن قال الله تعالى: ﴿ **رجمـا بالْغَيْب** ﴾[1] ومنه الحديث (المُرَجَّم) و(تَرَاجمُوا) بالحجارة تَرَاموا بها، و(تَرْجم) كلامه إذا فسَّره بلسان آخر ومنه (التَّرجمان) وجمعُه (تراجم) كزعفران وزعافر، وضمُّ الجيم لغة وضمُّ التاء والجيم معًا لُغةٌ.

● ر ج ا: (أرْجَيت) الأمر أخَّرتُه يُهمز ويُلين، وقرئ: ﴿ **وآخرون مُرْجَوْنَ لأمر اللَّه** ﴾[2] و﴿ **أرْجِهْ وأخَاهُ** ﴾[3] فإذا وصفت به قلت رجُلٌ (مُرْج وقومٌ مُرْجيةٌ) فإذا نسبت إليه قلت رجل (مُرجيٌّ) بالتشديد كما سبق فى «ر ج أ» و(الرَّجاء) من الأمل ممدود يقال (رَجَاه) من باب عدا و(رَجَاء) و(رَجَاوةً) أيضا و(تَرَجَّاه) و(ارْتَجَاه) و(رَجَّاه تَرْجية) كله بمعنى، وقد يكون (الرَّجْوُ) و(الرَّجاءُ) بمعنى الخوف قال الله تعالى: ﴿ **ما لكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّه وَقَارا** ﴾[4] أى لا تخافون عظمة الله، وقال أبو ذُؤَيْب:

* إذا لَسَعَتْه النَّحلُ لم يَرْجُ لَسْعَها *[5]

أى لم يَخَفْ ولم يُبال، و(الرَّجا) مقصور ناحية البئر وحَافَتَاها وكلُّ ناحية رجًا وهُما رجوانِ والجمع (أرجاء) قال الله تعالى: ﴿ **والْمَلَكُ عَلَىٰ أرْجَائِهَا** ﴾[6] و(الأرْجُوانُ) صِبْغٌ أحْمَرُ شديد

(١) سورة الكهف الآية (٢٢).
(٢) سورة التوبة الآية (١٠٦).
(٣) سورة الأعراف الآية (١١١).
(٤) سورة نوح الآية (١٣).
(٥) إصلاح المنطق ١/١٢٦
(٦) سورة الحاقة الآية (١٧).

الحُمْرة قال أبو عُبيد: هو الذى يقال له النَّشَاسَتَجُ قال والبَهْرمان دونه، وقيل إن الأرجوانُ معرَّب وهو بالفارسية أرغُوان، وهو شجرٌ له نورٌ أحمرُ أحسن ما يكونُ، وكل لون يُشبهه فهو أرجُوانٌ.

● رح ب: (الرُّحب) بالضم السعة يقال منه: فلان رُحْبُ الصَّدر، و(الرَّحْب) بالفتح الواسعُ وبابه ظرُف و(رُحْبًا) أيضا بالضم، وقولهم (مَرْحبًا) وأهْلاً أى أتيت سعةً وأتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحشْ، و(رحَّب) به (تَرْحيبا) قال له مَرْحبًا، و(الرَّحيب) الواسع ومنه فلان رحيبُ الصَّدْر، و(رَحُبت) الدَّارُ من الباب السابق و(أرحَبَتْ) بمعنى اتَّسعت، و(رَحبَة) المسجد بفتح الحاء ساحته وجمعها (رَحَبٌ) و(رَحَبَات).

● رح ض: (رَحَض) يَدَه وثَوْبه غَسَله وبابه قطع والثَّوْب (رَحيضٌ) و(مَرْحُوض)، و(المرحاض) المُغْتسل وجمعه (مَرَاحيضُ) وهو فى الحديث.

● رح ق: (الرَّحيقُ) صفْوَةُ الخمر.

● رح ل: (الرَّحْل) مَسْكَن الرَّجُل وما يَسْتَصحبُه من الأثاث، و(الرَّحْل) أيضا رحلُ البعير وهو أصغر من القتب والجمع (الرِّحَال) وثلاثة (أرْحُل)، و(رَحَل) البعير شَدَّ على ظهره الرَّحْلَ بمعنى والاسم (الرَّحيل) و(الرِّحْلة) بالكسر الارتحال يقال دَنَتْ رحْلَتُنا، و(أرْحله) أعطاه راحلةً و(الرَّاحلة) الناقةُ التى تصلح لأنْ تُرْحَل، وقيل الرَّاحلةُ المركبُ من الإبل ذكرًا كان أنثى، و(المَرْحلة) واحدة (المَرَاحل).

● رح م: (الرَّحْمة) الرِّقة والتَّعطُّف و(المَرْحَمَة) مثلُه وقد (رحمه) بالكسر (رَحمْة) و(مرْحمة) أيضا و(تَرحَّم) عليه، و(تَرَاحم) القومُ (رحم) بعضهم بعضا، و(الرَّحَمُوتُ) من الرَّحمةُ يقال رهبُوتٌ خير من رحموت، أى لأن تُرهب خيرٌ من أنْ تُرحم، و(الرَّحم) القَرابة والرِّحم أيضا وزن الجسم مثله، و(الرَّحمنُ الرحيم) اسمان مُشْتَقَّان من الرحمة ونظيرهُما نديم وندمانٌ وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسْمين إذا اختلف اشتقاقهُما على جهة التأكيد كما يقال فلانٌ جادٌّ مجدٌ إلا أنَّ الرحمن اسمٌ مختصٌ بالله تعالى لا يجوز أن يسمَّى به غيره ألا ترى أنه سبحانه وتعالى قال: ﴿ **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ** ﴾ [1] فعادل به الاسم الذى لا يَشْرَكُهُ فيه غيره، وكان مُسيلمة الكذَّاب يقال له (رَحْمان) اليمامة، و(الرَّحيم) قد يكون بمعنى المرحُوم كما يكون بمعنى الرَّاحم، و(الرُّحم) بالضم الرَّحمة قال الله تعالى: ﴿ **وَأَقْرَبَ رُحْمًا** ﴾ [2] و(الرُّحم) بضمتين مثله.

● رح ى: (الرَّحى) معروفة وهى مُؤنثة وتثنيتُها رحيان ومن مدَّ قال (رحَاء) ورحاءان (وأرْحية) مثل عطاء وعطاءان وأعطية وثلاثُ (أرْحٍ) والكثير (أرْحاء) و(رَحَى) القوم سيِّدهُم، ورحى الحرب حوْمتُها، و(الرَّحى) الضِّرس و(الأرْحاء) الأضراس.

● رخ ص: (الرُّخص) ضدُّ الغلاء وقد (رَخُص) السِّعْر بالضم (رُخصا) و(أرخصه) الله فهو (رخيص) و(ارتخص) الشىء اشتراه رخيصا و(ارتخصه) عده رخيصا، و(الرُّخْصة) فى الأمر خلافُ التشديد فيه وقد (رُخِّص) له فى كذا (تَرخيصا فَتَرخَّص) هو فيه أى لم يستقص، و(الرَّخص) النَّاعم يقال هو (رخص) الجسد بيّن (الرَّخاصة) و(الرُّخُوصة).

● رخ م: (الرَّخَمة) طائر أبقع يُشبه النسر فى الخلقة وجمعه (رَخَم) وهو للجنس، وكلامٌ (رخيم) أى رقيقٌ، و(التَّرخيم) التليين وقيل الحذف، ومنه ترخيم الاسم فى النِّداء وهو أن يُحذف من آخره حرف أو أكثر، و(الرُّخام) حجر أبيضُ رخوٌ.

● رخ ا: شىءٌ (رَخْوٌ) بكسر الراء وفتحها أى هشٌّ،

---

(١) سورة الإسراء الآية (١١٠). (٢) سورة الكهف الآية (٨١).

و(أرخى) الستر وغيره أرسله و(استرخى) الشيءُ و(تَراخى) السَّماءُ أبطأ المطرُ، ورجلٌ (رخيٌّ) البال أي واسعُ الحال بين (الرَّخاء) بالمدِّ، و(رخاءٌ) بضم الراء الريح اللينة.

• ر د أ: (الرَّدىء) بالمدّ الفاسد وبابه ظرُف و(أرْدَأه) أفسده وأردأه أيضا أعانه، و(الرِّدْء) العون.

• ر د د: (ردَّه) عن وجهه يَرُدُّه (ردا) و(ردَّة) بالكسر و(مَرْدُودا) و(مَردا) صرفه، قال الله تعالى: ﴿ فَلا مَرَدَّ لَهُ ﴾ (١) و(ردَّ) عليه الشيءَ إذا لم يقبلْه وكذا إذا خطَّأه، و(ردَّه) إلى منزله و(ردَّ) إليه جوابًا رجع، وشيءٌ (ردٌّ) أي رديءٌ و(ردَّدَه ترديدًا) و(تَرْدادًا) بفتح التاء (فَتَردَّد) و(الارتداد) الرُّجوع ومنه (المُرْتَدّ) و(الرِّدَّة) بالكسر اسمٌ منه أي الارتداد، و(استَرَدَّه) الشيء سأله أن يَرُدَّه عليه، و(الرِّدِّيدى) مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها الرَّدُّ وفي الحديث «لا ردِّيدَى في الصَّدَقَة»(٢) و(رادَّه) الشيء أي ردَّه عليه وهما يَتَرادَّان البيع من الرَّدِّ والفسخ، وهذا الأمر (أردُّ) عليه أي أنفع، وهذا أمرٌ لا (رادَّة) له أي لا فائدة له ولا رُجُوع.

• ر د ع: (ردَعَه) عن الشيء (فارْتَدَع) أي كَفَّهُ فكفَّ وبابه قطع.

• ر د غ: (الرَّدْغَة) بفتح الدال وسكونها الماءُ والطِّين والوَحَل الشديد.

• ر د ف: (الرِّدْف المُرْتَدف) وهو الذي يركب خلف الرَّاكب و(أرْدفه) أركبه خلفه، وكل شيء تبع شيئا فهو (ردفه) و(الرِّدْف) أيضا الكَفَل والعَجُز و(الرَّديف) المُرْتدف و(ردفه) بالكسر أي تبعه، يقال نزل بهم أمر فَرَدف لهم آخرُ أعْظمُ منه قال الله تعالى: ﴿ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ (٣) و(أرْدَفه) مثْله نظيرهُ تبعه وأتْبعه، وهذه دابَّة لا (تُرادف) أي لا تحمل رديفا، و(استَرْدفه) سأله أن يُرْدفه و(التَّرادُف) التَّتابُع.

• ر د م: (رَدَم) الثُّلمة سدَّها وبابه ضَرَب، و(الرَّدْم) أيضا الاسم وهو السَّدُّ.

• ر د ن: (الرُّدْنُ) بالضّم أصلُ الكُمِّ يقال: قميصٌ واسعُ الرُّدْن والجمع (الأرْدان)، و(المِرْدان) المغْزل، و(الأُرْدُنُّ) بالضم والتشديد اسم نهر وكُورة بأعلى الشام.

والقَنَاةُ (الرُّدَيْنِيَّةُ) والرُّمح (الرُّديني) زعموا أنه مَنْسُوب إلى امرأة سَمْهر تُسمَّى (رُدينة) وكانا يُقوِّمان القنَا بخطِّ هَجَر.

• ر د ى: (رَدَى) في البئر يَردي بالكسر و(تَردَّى) إذا سَقَط فيها أو تَهوَّر من جَبَل، و(الرِّداء) الذي يُلْبَسُ وتَثْنِيَتُه رداءان ورداوان و(تَردَّى) و(ارْتدى) أي لبس الرِّداء و(ردَّاه) غيرُه (تَرْدية).

و(رَدِيَ) من باب صدى أي هلك و(أرْداه) غيرُه.

• ر ذ ذ: (الرَّذاذُ) بالفتح المَطَر الضَّعيف يقال منه (أرَذَّت) السَّماءُ.

• ر ذ ل: (الرَّذْل) الدُّونُ الخَسيس وقد (رَذُل) من باب ظَرُف فهو (رَذْلٌ) و(رُذْلٌ) و(رُذَال) بالضم من قَوْم (رُذُول) و(أرْذَال) و(رُذَلاء) و(أرْذله) غيرُهُ و(رَذَلَه) أيضا فهو (مَرْذُول) و(رُذالُ) كُلِّ شيء رديئُهُ.

• ر ز أ: (الرُّزْء) و(المَرْزِئة) و(الرَّزِيئة) بالمدِّ و(الرَّزِيَّة) المُصيبة والجمع (الرَّزَايا) وقد (رَزَأته رَزِيئةٌ) أي أصابته مُصيبة..

• ر ز ب: (المِرْزابُ) لغة في الميزاب غير فصيحة، و(الإرْزَبَّة) التي يُكْسر بها المدر فإن قُلْتها بالميم خففت الباء و(الإرزبُّ) القصير.

(١) سورة الرعد الآية (١١).
(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥١٣.
(٣) سورة النازعات الآية (٧).

● ر ز د ق: (الرُّزْداقُ) لغة فى تعريب الرستاق.

● رزز: (والرَّزَّة) الحديدة التى يُدخل فيها القُفل و(رزَّ) الباب أصلح عليه (الرَّزَّة) وبابه ردَّ، و(الرُّزُّ) بالضم لغة فى الأرز.

● ر ز ق: (الرِّزق) ما يُنْتفع به والجمع (الأرْزاق) و(الرِّزق) أيضا العطاء مصدر قولك (رزَقه) الله يْرَزقُه بالضم (رزقًا).

قلت: قال الأزهرى: يقال (رزَق) الله الخَلْق (رزْقًا) بكسر الراء والمصدر الحقيقى (رَزْقًا) والاسم يُوضع موضع المصدر.

و(ارْتَزَق) الجُنْد أخذوا أرزاقهم، وقوله تعالى: ﴿وَتجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَكُمْ تُكَذِبُونَ﴾ (١) أى شكر رزقكم كقوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ (٢) يعنى أهلها، وقد يُسمى المطرُ (رزقًا) ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ﴾ (٣) وقال: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ (٤) وهو اتِّساعٌ فى اللغة كما يقال التَّمْرُ فى قعر القليب يعنى به سقى النَّخل، ورجلُ (مَرْزُوق) أى مَجْدُود.

● ر ز م: (رزَم) الشَّىء جمعه وبابه نَصَر و(الرِّزْمة) بكسر الراء الكارة من الثياب وقد (رَزَّمها ترزيمًا) إذا شدَّها رزمًا، و(المُرازمة) فى الأكل المُوالاة كما يُرازم الرَّجُلُ بين الجراد والتَّمْر، وفى الحديث «إذا أكلتُم (فَرَازمُوا)» (٥) يُريد مُوَلاة الحَمد.

قلت: قال الأزهرى: رُوىَ عن عمر -رضى الله عنه- أنه قال: «إذا أكلتم فرازمُوا» (٦) قال الأصمعىّ: المُرَازَمَةُ فى الطَّعام المعاقبة: يأكُلُ يومًا لحمًا ويومًا عَسَلاً ويومًا لَبنًا ونحو ذلك لا يَدُوم على شىء واحد، وقال ابن الأعرابىِّ: معناه اخْلطُوا الأكْل بالشُّكْر فقُولوا بين اللقم: الحمدُ لله، وقيل المرازمة أن يأكل اللينَ واليابس والحُلْو والحامض والمأدُوم والجشب فكأنه قال: كلُوا سائغًا مع جشب غير سائغ.

● ر ز ن: (الرَّزانة) الوقَار وقد (رَزُن) الرجل من باب ظَرُف فهو (رزينٌ) أى وقُور، و(رَزَنتُ) الشىء من باب نَصَر إذا رَفعتَه لتنظر ما ثقله من خفته وشىءٌ (رزينٌ) أى ثقيل، و(الرَّوْزَنة) الكَوَّة وهى مُعرَّبة.

● رزيّة: فى ر ز أ.

● ر س ب: (رَسَب) الشىءُ فى الماء سفل وبابه دَخَل.

● ر س ت ق: (الرُّسْتاق) فارسىٌّ معربٌ ويقال (رُسْداق) أيضًا وهو السَّوَاد والجَمْع (الرَّساتيق).

● ر س خ: (رَسَخ) الشىءُ ثبت وبابه خَضَع وكُلُّ ثابت راسخٌ، ومنه (الرَّاسخون) فى العلم.

● ر س س: (رَسُّ) الحُمَّى و(رسيسُها) واحدٌ وهو أوَّلُ مَسِّها، و(الرَّس) أيضًا البئر المَطْويَّة بالحجارة، والرَّىُّ أيضًا اسمُ بئر كانت لبقية من ثمود.

● ر س غ: (الرُّسْغ) من الدَّوابِّ بسكون السين وضمها المَوضع المستدقُّ الذى بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرِّجل.

● ر س ل: قولُهم افعل كذا وكذا على (رِسْلك) بالكسر أى اتَّئدْ فيه كما يقال على هينتك، ومنه الحديث «إلاَّ من أعطى فى نجدتها و(رِسْلِها)» (٧) يريد الشِّدة والرَّخاء، يقول: يُعْطى وهى سمانٌ حسانٌ يشتدُّ على مالكها إخراجُها فتلك نجدتها ويُعطى فى رسلها وهى مهازيلُ مُقاربةٌ و(الرِّسل) أيضًا اللبنُ، و(راسله مُراسلة) فهو (مُراسلٌ) و(رسيلٌ) و(أرْسله) فى (رسالة) فهو (مُرسَلٌ)

(١) سورة الواقعة الآية (٨٢). (٢) سورة يوسف الآية (٨٢).
(٣) سورة البقرة الآية (١٦٤). (٤) سورة الذاريات الآية (٢٢).
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٥٣١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣٤.
(٦) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٥٣١.
(٧) أخرجه: ابن خزيمة فى صحيحه- ك. الزكاة- ب. فرض إخراج الصدقة فى العسر واليسر والتغليظ فى منع الزكاة فى العسر، والمستدرك ١/ ٥٦٠.

و(رسُولٌ) والجمع (رُسْلٌ) و(رُسُلٌ)، و(المُرْسَلاتُ) الرِّياح، وقيل الملائكة، و(الرَّسُول) أيضًا الرِّسالة، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [(١)] ولم يقل رسُولا ربِّ العالمين لأنَّ فعُولاً وفعيلاً يستوى فيهما المذكر والمُؤنث والواحدُ والجمعُ مثل عدُو وصديق، و(رسيل) الرَّجُل الذى يراسله فى نضال أو غيره، و(استَرسَلَ) الشَّعْرُ صار سبطًا واسْترسلَ إليه انبسط واستأنس و(تَرَسَّل) فى قراءته اتَّأد.

● ر س م: (الرَّسْمُ) الأثر و(رَسْم) الدار ما كان من آثارها لاصقًا بالأرض؛ و(الرَّوْسم) بالسين والشين خَشَبة فيها كتابة يُخْتم بها الطعام وقد (رَسَم) الطَّعام من باب نصر أى خَتَمه، وكذا رَسَم له كذا (فَارْتَسَمهُ) أى امْتَثَله، وارْتَسم الرَّجلُ كبَّر ودعَا، قال الشاعر:

* وصلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ*[(٢)]

و(رَسَم) على كذا وكذا أى كتب وبابه أيضًا نَصَر.

● ر س ن: (الرَّسَن) الحَبْل وجمعُه (أرْسَان) و(رَسَن) الفَرَسَ شَدَّه بالرَّسَن وبابه نَصَر و(أرسَنَه) أيضًا.

● ر س ا: (رَسَا) الشَّىءُ ثبت وبابه عدا و(مَرْسىً) أيضًا بفتح الميم و(رَسَت) السَّفينة وقفت على الأنجر وبابه عدا وسما.

قلت: قال الأزهرىُّ فى «ن ج ر» الأنْجر مرْساة السَّفينة وهو اسمٌ عراقىٌّ وربما قالوا فلان أثْقل من أنْجر، وذكر الأزهرىّ رحمه الله صورة عمله فى التهذيب. وقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [(٣)] سبَق فى «ج ر ى» و(المِرْساة) التى ترسى بها السَّفينةُ تُسميها الفُرْسُ لنكر، و(الرَّواسى) من الجبال الثَّوابت الرَّواسخ واحدتُها (راسية).

● ر ش ح: (رَشَح) أى عرق وبابه قَطَع وتقول: لم يَرْشَح له بشىء أى لم يُعْطه شيئًا، وفلان (يُرَشَّحُ) للوزارة بفتح الشين (ترشيحًا) أى يُربَّى لها ويُؤهل.

● ر ش د: (الرَّشاد) ضدُّ الغيِّ تقول (رَشد) يَرْشُد مثل قَعَد يَقْعُد (رُشْدًا) بضم الراء وفيه لغة أخرى من باب طرب، و(أرشده) الله، والطريقُ (الأرشد) مثل الأقصد، وتقول هو (لرِشْدَة) ضدُّ قولهم لِزَنية.

قلت: هو بكسر الراء والزاى وفتحهما أيضًا.

● ر ش ش: (الرَّشُّ) للماء والدَّم والدَّمْع وقد (رَشَّ) المكان من باب ردَّ و(تَرشَّش) عليه الماءُ انتضح، و(الرَّشُّ) المطرُ القليل والجمع (رشاشٌ) بالكسر. و(رَشَّت) السَّماءُ و(أرشَّت) جاءت بالرَّشِّ، و(الرَّشاشُ) بالفتح ما ترشش من الدم والدمع.

● ر ش ف: (الرَّشْفُ) المصُّ وقد (رَشَفه) من باب ضَرَب ونَصَر و(ارتشفه) أيضًا، وفى المثل: الرَّشْفُ أنقعُ أى إذا (تَرَشَّفت) الماء قليلاً قليلاً كان أسْكن للعطش.

● ر ش ق: (الرَّشق) الرَّمْى وقد (رَشَقه) بالنَّبْل من باب نَصَر، ورجلٌ (رشيق) أى حسن القدِّ لطيفُه وقد (رَشُق رشاقة) من باب ظرف.

● ر ش م: (رَشَم) الطَّعام خَتَمه وبابه نَصَر، و(الرَّوْشَم) بالشين والسين اللَّوْح تُختم به البَيَادرُ.

● ر ش ن: (الرَّاشن) الذى يأتى الوَليمة ولم يُدْع إليها وهو الذى يُسمى الطُفيلىّ، وأما الذى يَتَحين وقت الطعام فيدخُل على القوم وهم يأكلُون فهو الوارش، و(الرَّوْشن) الكُوَّة.

● ر ش ا: (الرِّشَاءُ) الحبْلُ وجمعه (أرشية)، و(الرُّشوة) بكسر الراء وضمها والجمع (رُشا) بكسر الراء وضمها وقد (رَشَاه) من باب عدا، و(ارتَشى) أخذ الرِّشوة و(استرشى) فى حُكمه طلب الرشْوة عليه و(أرْشاه) أعطاه الرشْوة، و(أرشى) الدَّلْو جعَل لها رشاءً.

● ر ص د: (الرَّاصدُ) للشىء الرَّاقب له وبابه نَصَر و(رَصَدًا) أيضًا بفتحتين، و(التَّرصُّد) التَّرقُّب،

(١) سورة الشعراء الآية (١٦).

(٢) قاله القطامى. لسان العرب (رسم).

(٣) سورة هود الآية (٤١).

و(الرَّصَد) أيضًا بفتحتين القومُ يرصُدون كالحرس يستوى فيه الواحدُ والجمع والمؤنث وربما قالوا (أرصَاد) و(المَرْصد) بوزن المذهب موضعُ الرَّصد، و(أرْصده) لكذا أعده له، وفى الحديث «**إلاَّ أنْ أرْصده لدَين علىَّ**»(١) و(المِرْصاد) بالكسر الطريق.

● **ر ص ص:** (رَصَّ) الشىءَ ألْصق بعضه على بعض وبابه ردَّ ومنه: بُنْيانٌ (مَرْصُوص) و(رصَّصَه تَرْصيصًا) مثلُه، و(تَرَاصَّ) القومُ فى الصَّف أى تلاصقُوا، و(الرَّصاصُ) بالفتح معروف والعامة تقول بالكسر، وشىءٌ (مُرَصَّص) مطلىٌّ به.

● **ر ص ع:** (التَّرصيع) التَّركيب، وتاجٌ (مُرصَّع) بالجواهر وسيفٌ مُرصع أى مُحلى (بالرَّصائع) وهى حلق يُحلَّى بها الواحدةُ (رصيعة).

● **ر ص ف:** (رَصَف) قدميه ضمَّ إحداهما إلى الأُخرى وبابه نصَرَ و(تَرَاصف) القومُ فى الصفِّ قام بعضهم إلى لزْق بعض، وعملٌ (رصيفٌ) وجوابٌ رصيف أى مُحْكم رصين، و(رُصافةُ) موضع.

● **ر ص ن:** (الرَّصين) المُحكم الثَّابتُ وقد (رصُن) من باب ظرُف.

● **ر ض ب:** (الرُّضاب) بالضم الرِّيق و(الرَّاضب) ضربٌ من السِّدْر والسَّحُّ من المطر.

● **ر ض خ:** (رَضَخ) له أعطاه قليلاً وبابه قطع.

● **رضرض:** فى ر ض ض.

● **ر ض ض:** (الرَّضُّ) الدَّقُّ الجريش وبابه ردَّ فهو (رضيضٌ) و(مرضوض) و(الرَّضراض) ما دقَّ من الحصى، و(رُضاض) الشىء بالضم فُتاتُه وكُلُّ شىء كسرته فقد (رضرضته).

● **ر ض ع:** (رَضع) الصَّبىُّ أمه بالكسر (رَضَاعًا) بالفتح ولغة أهل نجد من باب ضرب و(أرضَعته) أمُّه، وامرأةٌ (مُرضِعٌ) أى لها ولدٌ تُرضعه فإن وصفتها (بإرضاع) الولد قلت (مُرضِعة) وهو أخى من (الرَّضاعة) بالفتح و(ارتضعت) العنزُ أى شربتْ لبن نفسها، قال الفراء: (المُرضعةُ) الأمُّ و(المُرضع) التى معها صبىٌّ ترضعه، ولو قيل فى الأمِّ بغير هاء لاختصاصه بالإناث كحائض وطامث جازَ ولو قيل لغير الأمِّ مُرضعة جاز أيضًا، قال الخليل: (المُرضعة) الفاعلة للإرضاع و(المُرضع) ذاتُ (الرَّضيع).

● **ر ض ا:** (الرِّضوانُ) بكسر الراء وضمِّها الرِّضا و(المرضاة) مثلُه، و(رضيتُ) الشىء و(ارتضيتُه) فهو (مرضِىٌّ) و(مرضُوٌّ) أيضًا على الأصل، و(رضى) عنه بالكسر (رضًا) مقصور مصدرٌ محضٌ والاسمُ (الرِّضاء) ممدود عن الأخفش، وعيشةٌ (راضية) أى (مَرْضية) لأنه يقال (رُضيتْ) معيشَتُهُ على ما يُسَم فاعلهُ ولا يقال رضيت، ويقال (رضى) به صاحبًا وربما قالوا رضى عليه فى معنى رضى به وعنه، و(أرْضيته) عنى و(رضَّيته) أيضًا (تَرْضيَةً فرضِىَ) و(تَرضَّاه أرضاه) بعد جهد و(اسْتَرْضَيْتُه فأرضانى) و(رَضْوى) جبلٌ بالمدينة.

● **ر ط ب:** (الرَّطْب) بالفتح خلاف اليابس (رَطُب) الشَّىءُ من باب سَهُل فهو (رَطْب) و(رَطيبٌ) وغُصْنٌ رطيب أى ناعم، و(الرُّطُب) بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضًا الكلأ، و(الرَّطْبة) بالفتح القضب خاصَّة ما دام رطبًا والجمع (رطاب) و(الرُّطَب) من النَّخل ومن التَّمْر معروف وجمعهُ (أرطاب) و(رطَاب) وجمعُ (الرُّطبة) رُطَبات و(رُطب)، و(أرطَبَ) البُسرُ صار رُطبًا وأرطب النخل صار ما عليه رُطبًا، و(رطَّبه ترطيبًا) أطعمه الرُّطب.

● **ر ط ل:** (الرَّطْل) بفتح الراء وكسرها نصْف مَنًا.

● **ر ط ن:** (الرَّطانة) بفتح الراء وكسرها الكلامُ بالأعْجميَّة تقول (رطَن) له من باب كتب و(رَطانة) أيضًا بالفتح و(راطنَه) أيضًا إذا كلَّمه بها، و(تَرَاطَن) القومُ فيما بَيْنَهم.

---

(١) أخرجه: مسلم- ك. الزكاة- ب. تغليظ عقوبة من لا يؤدى الزكاة، وابن حبان فى صحيحه- ك. إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة- ب. ذكر ما كان يتمنى المصطفى ﷺ الإقلال من هذه الدنيا الفانية.

• ر ع ب: (الرُّعْب) الخوفُ (رَعَبَه) يَرْعَبُه كقطعه يَقْطَعُه (رُعْبًا) بالضم أفْزَعه ولا تقل أرْعبه.

• ر ع د: (الرَّعْد) الصَّوْت الذى يُسْمع من السَّحَاب و(رَعَدَت) السَّماءُ وبَرَقت وبابه نصَر، و(أرْعَدَت) السماء وأبرقَت أيضًا وأنكر الأصمعىُّ الرُّباعى فيهما، و(الارْتعادُ) الاضطراب تقول (أرْعَدَه فارْتَعَد) والاسم (الرِّعْدة) بالكسر، و(أُرْعِد) الرَّجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أخذتْه الرِّعْدة وأرْعدتْ أيضًا فرائصهُ عند الفَزَع، و(الرَّعَّاد) بالفتح والتشديد ضَرْبٌ من سَمَك البَحْر إذا مَسَّه الإنسانُ خدرت يدهُ وعضُدُه حتَّى يرتعد ما دام السَّمك حيّاً.

قلت: وفى الديوان هو سَمَك فى البحر إذا صاده الرجلُ (ارْتعد) ما دام هو فى حبالته.

• ر ع ز: (المِرْعِزَّى) بكسر الميم والعين وتشديد الزاى مقصور الزَّغَب الذى تحت شَعْر العَنْز، وكذا (المِرْعِزاءُ) بكسر الميم والعين مخفف ممدود ويجوز فتح الميم، وقد تحذف الألف فيقال مِرْعِزٌ.

• ر ع ش: (الرَّعَش) بفتحتين الرِّعْدة وبابه طرب وقد (رَعِش) و(ارْتَعَش) أى ارْتَعَدَ و(أرْعشَه) الله.

• ر ع ع: (تَرَعْرَع) الصَّبىُّ أى تَحَرَّك ونَشَأ، و(الرَّعاع) الأحْداث الطَّغام.

• ر ع ف: (الرُّعَاف) الدَّمُ يَخْرُج من الأنف وقد (رَعَف) يْرعُف كنَصَر يَنْصر ويَرْعف أيضًا كيقْطع، و(رَعُف) بضم العين لغة فيه ضعيفة و(رُعِف) بضم العين لغة فيه ضعيفة و(راعُوفة) البئر صخرة تُتْرك فى أسفله ليجلس عليها المُنَقِّى لها، وقيل هى حَجَر يكون على رأس البئر يقوم عليه المُسْتقى، وفى الحديث: أنه ﷺ حين سُحر جُعل سِحْرُه فى جُفِّ طَلْعةٍ ودُفِنَ تحت راعُوفة البئر[1].

• ر ع ن: (الرُّعُونة) الحمق والاسترخاء، ورجلٌ (أرْعَن) وامرأةٌ (رعْناء) بيِّنا الرُّعُونة و(الرَّعن) أيضًا وما أرْعَنَه وقد (رَعُن) من باب سَهُل و(رَعَنًا) أيضًا بفتحتين.

• رعَة: فى و ر ع.

• ر ع ى: (الرِّعْىُ) بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر، و(المرْعى) الرِّعْىُ والموضع والمصدر، وفى المثل: مرعى ولا كالسَّعْدان، وجمع (الرَّاعى رُعاة) كقاضٍ وقُضاة و(رُعيانٌ) كشاب وشُبَّان و(رِعاء) كجائع وجِياع، و(راعى) الأمر نظر الأمر إلى أين يصيرُ، و(راعاه) لاحظه، وراعاه من من (مُراعاة) الحُقُوق و(اسْتَرْعاه) الشىء (فَرَعَاه) وفى المثل: من (اسْتَرْعَى) الذِّئب فقد ظَلَم، و(الرَّاعى) الوالى و(الرَّعية) العامة يقال ليس المرعىُّ كالراعى، وقد (ارْعَوى) عن القبيح أى كف، و(أرعاه) سمعه أصغى إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَاعِنَا﴾[2] قال الأخفش: هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للأمر، قال: ويقال راعنًا بالتنوين على إعمال القول فيه كأنه قال لا تقُولوا حُمْقًا ولا تقولوا هُجْرًا وهو من الرُّعُونة، و(رعى) الأميرُ رعيته (رعاية) وكذا (رعى) عليه حُرمته (رعاية) و(رعيْت) الإبل و(رعت) الإبلُ (رعيًا) فيهما و(مرعى) أيضًا و(ارتعت) الإبلُ مثلُ رعت، و(رعى) النُّجُوم رقبها (رِعيةً) بالكسر، قالت الخنساء:

* أرْعَى النُّجُوم وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها*[3]

و(أرْعى) اللهُ الماشيةَ أنبت لها ما ترعاه.

• ر غ ب: (رَغِب) فيه أراده وبابه طرب و(رَغْبَه) أيضًا و(ارْتَغَب) فيه مثله و(رَغِب) عنه لم يرِدْه، ويقال (رغَّبه) فيه (ترغيبًا) و(أرغبه) فيه أيضًا.

(١) مسند الشافعى ص١٤٠١، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٥٧٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٦٦.

(٢) سورة البقرة الآية (١٠٤).

(٣) كتاب العين ٢/ ٢٤١، وتاج العروس (رطو).

• ر غ د: عيشةٌ (رَغْدٌ) بوزن فلس و(رغَدٌ) بوزن فرس أي واسعة طيبة وبابه طرب وظرُف.

• ر غ س: و(الرَّغسُ) بوزن الفلس النَّماء والخيرُ، وفي الحديث «إنَّ رجُلا (رغسه) الله مالاً»[١] أي أكْثر له وبارك له فيه.

• ر غ ف: (الرَّغيفُ) من الخُبز جمعُه (أرْغفة) و(رُغُف) بضمتين و(رُغْفانٌ).

• ر غ م: (الرَّغَام) بالفتح التُّراب، و(أرغم) الله أنفه ألصقه (بالرَّغام) ومنه حديث عائشة -رضي الله عنها- في الخضاب: «اسْلتيه و(أرْغميه)»[٢].

قلت: معناه أهينيه وارْمي به في التُّراب.

و(المُرَاغمة) المُغاضبة يقال (راغم) فلان قومه إذا نابذهم وخرج عليهم، و(رَغَم) فلان من باب قطع (رَغمًا) بالحركات الثلاث في راء المصدر إذا لم يَقدرْ على الانتصاف و(مرغمة) أيضًا، قال النبي ﷺ: «بُعْثتُ مُرغَمَة»[٣] وتقول: فعل ذلك على (الرَّغم) من أنفه، و(رَغمَ) أنفي الله عزَّ وجل.

قلت: معناه ذلَّ وانقاد لأن أمسَّ به التُّراب.

و(المُراغمُ) المَذْهَب والمَهْرَب، ومنه قوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا﴾[٤] قال الفراءُ: المُراغم المُضطرب والمَذْهَب في الأرض.

• ر غ ا: (الرُّغاءُ) صوت ذَوَات الخُفِّ وقد (رَغا) البعيرُ يرغوُ (رُغاء) بالضم والمدِّ أي ضجَّ، و(الرُّغْوة) زُبد اللبن بفتح الراء وضمها وكسرها، و(تَرَاغت) الإبل إذا رغا واحدٌ هنا وواحدٌ هنا، وفي الحديث «إنهم والله تراغوْا عليه فقتلُوه»[٥] (الرَّاغية) النَّاقة.

قلت: وذكر في «ث غ ا» أنها البعير وهو أعمُّ.

• ر ف أ: (رَفَأ) الثَّوْب أصلحه وبابه قطع وربما لم يُهْمز، قال النبيُّ ﷺ: «من اغْتاب خَرَق ومن استغفر رفأ»[٦] ذكره في «ن ص ح».

• ر ف ت: (الرُّفات) الحُطام تقول (رُفتَ) الشَّيءُ على ما لم يُسمَّ فاعله فهو (مَرْفُوت).

• ر ف ث: (الرَّفثُ) الفُحش من القول وقد (رَفَث) يُرفث (رَفَثًا) مثل طلب يطلُب طلبًا و(أرفثَ) أيضًا.

• ر ف د: (الرِّفد) بكسر الراء العطَاء والصِّلةُ وبفتحها المصدر، و(رَفَده) أعطاه ورَفَده أعانه وبابهما ضَرَب و(الإرفاد) أيضًا الإعطَاء والإعَانة و(الرِّفادة) بالكسر خرقة يُرفد بها الجُرح وغيرهُ، وبنُو (أرفدة) الذين في الحديث جنسٌ من الحبش يرقُصُون.

• ر ف س: (رَفَسه) ضربه برجله وبابه ضَرَب.

• ر ف ض: (رَفَضَه) تَركَه وبابه نَصر ويرفضُ أيضًا بالكسر (رَفَضًا) بفتحتين فهو (رفيض) و(مرفوض) و(الرَّافضة) فرقة من الشيِّعة، قال الأصمعيُّ: سُمُّوا بذلك لتركهم زيْد بن عليٍّ.

• ر ف ع: (الرَّفْع) ضدُّ الوضع و(رفعه فارْتفع) وبابه قطع، و(الرَّفع) في الإعراب كالضَّمِّ في البناء وهو من أوْضاع النحويين، و(رَفَع) فلان على العامل رفيعةً وهو ما يَرفعُه من قصتَّه ويُبلِّغها، وفي الحديث «كُلُّ (رافعة) رفعت علينا من البلاغ»[٧] أي كُلُّ جماعة مُبلغةُ تبلغ عنَّا فلتُبلغْ أنِّي قدْ حرَّمت المدينة، و(رَفْعُ) الزَّرْع أن يُحمل بعد الحصاد إلى البيدر، يقال هذه أيام (رَفَاع) بالفتح والكسر، وقال الأصمعيُّ: لم أسمع الكسر، و(الرَّفع)، تقريبُك

---

(١) أخرجه: البخاري في صحيحه- ك. التفسير- ب. (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم)، ومسلم- ك. التوبة- ب. في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه.

(٢) أخرجه: البيهقي في سننه- ك. الطهارة- ب. في نزع الخضاب عند وضعها إذا كان يمنع الماء.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٨٧.

(٤) سورة النساء الآية (١٠٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٠٩.

(٦) لا أصل له.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٩٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٣، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٧١.

الشيء، وقوله تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ (١) قالوا مُقربة لهم ومن ذلك (رَفعتُه) إلى السُّلطان ومصدرُه (الرُّفعان) بالضم، وقال الفراء: (مرفوعة) أى بعضُها فوق بعض، وقيل معناه نساءٌ مُكرماتٌ من قولك والله يرفع من يشاءُ ويخفضُ.

• ر ف ف: (الرَّفُّ) شبه الطَّاق والجمع (رُفُوف) و(الرَّفْرف) ثيابٌ خُضرٌ يُتخذ منها المحابسُ الواحدة (رفْرفة) و(رفرف) الطائرُ إذا حرَّك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه.

• ر ف ق: (الرِّفق) ضدُّ العُنف وقد (رفق) به يرفُق بالضم (رفقًا) و(رفق) به (أرفقه) و(ترفَّقَ) به كله بمعنًى، و(أرفقَه) أيضا نفَعه، و(الرُّفقة) الجماعة تُرافقهم فى سفرك بضم الراء وكسرها أيضًا والجمع (رفاق)، تقول منه (رافقه) و(ترافقوا) فى السَّفر، و(الرَّفيق المُرافق) والجمعُ (الرُّفقاء) فإذا تفرقوا ذهب اسم الرُّفقة ولا يذهب اسمُ الرَّفيق وهو أيضًا واحدٌ وجمع كالصَّديق، قال الله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٢) و(الرَّفيق) أيضًا ضدُّ الأخرق، و(المِرْفَق) و(المَرْفِق) موْصل الذراع فى العضُد وكذلك المرفق والمَرفق من الأمر وهو ما ارْتَفقْتَ به وانتفَعتَ، فمن قرأ: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (٣) جعله مثل مِقْطَع، ومن قرأ: «مَرفِقًا» جعله اسمًا مثل مَسجِد، ويجُوز مَرْفَقًا أى رِفقًا مثْل مَطلَع ومَطْلِع ولم يُقْرأ به، و(مرافقُ) الدار مصابُّ الماء ونحوها، و(المرفقة) بالكسر المخدَّة وقد (تمرفق) إذا أخذ مرفقة، وبات فلان (مُرتفقًا) أى مُتَّكئًا على مرْفق يده.

• ر ف ل: (رَفَل) فى ثيابه أطالها وجرَّها مُتَبَخترًا من باب نصر فهو (رفلٌ) وكذا (أرْفل) فى ثيابه.

• ر ف ه: (الإرْفاهُ) التَّدهُّنُ والتَّرجُّل كُلَّ يوم وقد نُهى عنه، ورجُلٌ (رافهٌ) أى وادعٌ وهو فى (رفاهة) من العيش أى سعة و(رفاهية) أيضًا و(رُفَهنِيَة) و(رفَّه) عن غريمك أى نفِّس عنه.

• ر ف ا: (رَفَوْت) الثَّوب من باب عدا يُهمز ولا يهمز، ورفوتُ الرَّجُل سكَّنْتُه من الرُّعب، و(المُرافاةُ) الاتِّفاق، و(الرِّفاءُ) الالتحام والاتِّفاق، ويقال (رفَّيْتُه تَرْفية) إذا قلت للمُتزوج: (بالرِّفاء) والبنين، وإن شئت كان معناه بالسُّكُون والطُّمأنينة من قولهم: (رَفَوْتُ) الرَّجُل إذا سكنته.

• ر ق أ: (رَقَأ) الدَّمْعُ والدَّمُ سكن وبابه قطع، و(الرَّقُوء) بالفتح والمدِّ ما يُوضع على الدم فيسكُن، وفى الحديث «**لا تسُبُّوا الإبل فإن فيها رقُوء الدَّم**» (٤) أى إنها تُعطَى فى الديات فتُحقَن بها الدماءُ.

• ر ق ب: (الرَّقيب) الحافظُ والمنتظر وبابه دخل و(رقْبَةً) أيضًا و(رقبانًا) أيضًا بكسر الراء فيهما، و(الارتقاب) الانتظار و(أرقبَهُ) دارًا أو أرضًا أعطاه إيَّاها وقال هى للباقى منَّا والاسم منه (الرُّقبى) وهى من (المراقبة) لأنْ كلَّ واحد منهما يرْقُبُ موْت صاحبه، و(الرَّقبة) مؤخَّر أصل العُنُق وجمعُها (رقبٌ) و(رقبات) و(رقاب) و(الرَّقَبَة) أيضًا المملوك.

• ر ق د: (الرُّقاد) بالضم النَّوْم وبابه نَصَر ودخل و(رُقادًا) أيضًا وقومٌ (رُقُود) أى (رُقَّد) بوزن سُكَّر، و(الرَّقدة) بالفتح النَّومة، و(المَرْقد) بوزن المذهب المضجع، و(أرقَدَه) أنامه، و(المُرقد) دواء يُرقِد من يَشربه.

• ر ق ش: (الرَّقْش) كالنَّقش و(رقَّش) كلامه (ترْقيشًا) زوقه وزخرفه، وحيَّةٌ (رقشاءُ) فيها نُقط سواد وبياض.

• ر ق ص: (رَقَص) من باب نصر فهو (رقَّاص)

---

(١) سورة الواقعة الآية (٣٤).
(٢) سورة النساء الآية (١٦).
(٣) سورة الكهف الآية (١٦).
(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٩١.

و(رَقَّصت) المرأةُ ولدها (ترقيصًا) و(أرقصته) أيضًا أى نزَّتْه.

● ر ق ط: (الرُّقْطة) بوزن النُّقطة سواد يشُوبُه نُقطُ بياض ودجاجةٌ (رقْطاءُ).

● ر ق ع: (الرُّقعة) بالضم واحدة (الرِّقاع) التى تُكتب و(الرُّقعة) أيضًا الخرقة تقول منه رَقَع الثَّوْب بالرِّقاع وبابه قطع، و(تَرْقيع) الثوب أن تُرَقِّعه فى مواضع و(استَرقع) الثَّوْبُ حان له أن يُرْقَعَ و(رُقعة) الثوب أصلُه وجوهرُه، و(الرقيع) سماء الدُّنيا وكذلك سائر السماوات، وفى الحديث «من فوق سبعة (أرْقعة)»(١) فجاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به إلى السَّقف، و(الرَّقيع) أيضًا و(المَرْقعان) بالفتح الأحمقُ، وقد (رَقُع) من باب ظرُف و(أرقع) الرجلُ جاء (برقاعة) وحُمق.

● ر ق ق: (الرِّق) بالكسر من المِلْك وهو العُبُودية، و(الرَّقُّ) بالفتح ما يُكتب فيه وهو جلدٌ رقيق ومنه قوله تعالى: ﴿فِى رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (٢) و(الرَّقَّة) بالفتح أيضًا اسمُ بلد، و(الرُّقاق) بالضمِّ الخُبْزُ الرقيق قال ثعلب: تقول عندى غُلامٌ يخبز الغليظ و(الرقيق) فإن قلْت يخبز الجردقة قلت: و(الرُّقاق) لأنهما اسمان، و(الرَّقيق) ضدُّ الغليظ والثخين وقد (رقَّ) الشىءُ يرقُّ بالكسر (رقة) و(أرقَّه) غيرُه و(رققه ترقيقًا) و(ترقيق) الكلام تحسينُه، و(تَرقَّق) له أى رقَّ له قلبُه، و(استَرقَّ) الشىءُ ضدُّ استغلظ، واسْتَرقَّ مملوكه و(أرقَّه) وهو ضدُّ أعتقه، و(الرَّقيق) المملوك واحدٌ وجمعٌ، و(مراقُّ) البطن بفتح الميم وتشديد القاف ما رقَّ منه ولان ولا واحد له، و(تَرقْرق) الشىءَ تَلألأ ولمع، و(رقراق) السَّحاب ما تلألأ منه أى جاء وذهب الماءُ وكُلُّ شىء له تَلألُؤٌ فهو (رقراقٌ) و(رقرق) الماءُ (فَترقْرق) أى جاء وذهب وكذا الدَّمع إذا دار فى الحُملاق.

● ر ق م: (الرَّقْم) الكتابة، قال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (٣) وقولهم: هو يَرْقُم الماء أى بلغ من حذقه بالأُمور أنْ يرقُم حيث لا يثْبُت الرَّقم، و(رَقْم) الثوب كتابُه وهو فى الأصل مصدر وقد (رَقَم) الثوب والكتاب من باب نصر و(رقَّمه) أيضًا (ترقيمًا) و(الرَّقمة) جانبُ الوادى وقيل الرَّوضةُ، و(الأرقم) الحيَّة التى فيها سوادٌ وبياض، و(الرَّقيم) الكتاب، وقوله تعالى: ﴿أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ (٤) قيل هو لوحٌ فيه أسماؤُهم وقصصُهم، وعن ابن عباس رضى الله عنهما: ما أدرى ما الرقيمُ أكتَابٌ أم بُنيانٌ؟

● رِقةٌ: فى و ر ق.

● ر ق ى: (رقى) فى السُّلَّم بالكسر (رقيًا) و(رُقيًا) و(ارْتقى) مثلُه، و(المَرْقاة) بالفتح والكسر الدَّرجة: فمن كسر شبَّهها بالآلة التى يُعمل بها ومن فتح جعلها موضع الفعل، و(ترقى) فى العلم رقى فيه درجةً درجَة، و(الرُّقية) معروفة والجمع رُقى و(استرقاه فرقاه) يرقيه (رُقية) بالضم فهو (راق).

● ر ك ب: قال ابن السِّكِّيت: يقال مرَّ بنا (راكبٌ) إذا كان على بعير خاصة، فإذا كان على فرس أو حمار قلت مرَّ بنا فارسٌ على حمار، وقال عُمارةُ: راكبُ الحمار حمَّار لا فارسٌ و(الرَّكبُ) أصحاب الإبل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها و(الرُّكبانُ) الجماعة منهم.

و(الرِّكابُ) الإبل التى يُسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها، والرُّكَّاب جمع راكب مثل كافر وكُفَّار، و(المركَب) واحدُ (مراكب) البحر والبرِّ

(١) النهاية فى غريب الحديث للجزرى ٣/ ١٠٣٠، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٧٧.
(٢) سورة الطور الآية (٣).	(٣) سورة المطففين الآية (١٩).
(٤) سورة الكهف الآية (٩).

و(الرَّكُوب) و(الرَّكُوبة) بفتح الراء فيهما ما يُركب، وقرأت عائشة -رضى الله عنها- «فمنها ركُوبتُهم»[١] و(ارتكاب) الذُّنُوب إتيانُها.

● ر ك د: (رَكَد) الماءُ سكن وبابه دخل وكذا الرِّيحُ والسفينة.

● ر ك ز: (رَكَز) الرُّمح غرزه فى الأرض وبابه نَصَر، و(مَركز) الدائرة وسطُها، و(مركز) الرَّجُل موضعُه يقال أخلَّ فلان بمركزه، و(الرِّكز) الصوتُ الخفىُّ ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾[٢] و(الرِّكاز) بالكسر دفينُ أهل الجاهلية كأنه رُكز فى الأرض، و(أركز) الرَّجُل وجد الركاز.

● ر ك س: (الرَّكس) ردُّ الشىء مقلوبًا وبابه نصر و(أرْكسه) مثلُه، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾[٣] أى ردَّهم إلى كُفرهم، و(الرِّكس) بالكسر الرجس.

● ر ك ض: (الرَّكْض) تحريك الرِّجل ومنه قوله تعالى: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾[٤] وبابه نصر و(رَكَض) الفرس برجْله استحثه ليَعدُو ثم كثُر حتى قيل رَكَض الفرسُ إذا عدا وليس بالأصل والصَّواب رُكِض الفرس على ما لم يُسمَّ فاعلُه فهو (مَرْكُوضٌ) وفى حديث الاستحاضة «هى (رَكْضة) من الشَّيْطان»[٥] يريد الدَّفعة، و(رَكَضه) البعيرُ إذا ضربه برجله ولا يُقال رَمَحَه.

● ر ك ع: (الرُّكُوع) الانحناءُ وبابه خضع ومنه رُكُوع الصلاة، و(رَكَع) الشَّيخُ انحنى من الكبر.

● ر ك ك: (رَكَّ) الشَّىْءُ يركُّ بالكسر (ركَّة) و(رَكَاكَة) رقَّ وضعُف فهو (ركيك) ومنه قولهم: اقْطعه من حيثُ ركَّ، والعامة تقول من حيث رقَّ، و(اسْتَركَّه) استضْعفه، وفى الحديث: أنه ﷺ لَعَن (الرُّكاكة) وهو الذى لا يغار على أهله[٦].

قلت: فى غريب أبى عُبيد والهَرَوِىِّ: الرُّكاكة مضموم مُخَفَّف، وفى المجمل مضموم مشدَّد، وفى التهذيب مفتوح مخفف ضبطًا لا نصًا.

وسكْرانُ (مُرْتكٌ) إذا لم يُبين كلامه.

● ر ك م: (رَكَم) الشَّىءَ إذا جمعه وألقى بعضه على بعض وبابه نصر، و(ارتْكم) الشىءُ و(تراكم) اجتمع، و(الرُّكام) الرمل (المُتراكم) والسَّحابُ ونحوه.

● ر ك ن: (رَكَن) إليه من باب دخل وركِن أيضًا بالكسر (رُكونا) أى مال إليه وسكن، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[٧] وحكى أبو عمرو: (رَكَن) من باب خَضَع وهو على الجمع بين اللُّغتين، ورُكْنُ الشىء جانبُه الأقوى. وهو يأوى إلى (رُكْن) شديد أى إلى عزٍّ ومنعة، وجبلٌ (ركينٌ) له أرْكانٌ عالية، و(المِرْكن) بالكسر الإجَّانة التى تُغسل فيها الثياب، ورجُلٌ (ركينٌ) أى وقُور بيِّن (الرَّكانة) وقد (ركُن) من باب ظرُف، و(رُكانة) بالضم اسمُ رجُل من أهل مكة وهو الذى طلق امرأته البتَّة فحلَّفه النبيُّ ﷺ أنه لم يُرد الثلاثة.

● ر ك ا: (الرَّكْوةُ) التى للماء وجمعها (رِكاء) و(رَكَوات) بفتح الكاف.

● ر م ح: جمع (الرُّمح رِمَاح) و(رَمَحه) طعنه بالرُّمح من باب قطع، ورجُل (رامحٌ) ذُو رُمح ولا فعل له كلابن وتامر و(رَمَحَه) الفرسُ والحمارُ والبغلُ ضربه برجله من باب قطع أيضًا، و(الرَّمَّاح) بالفتح والتشديد الذى يَتَّخذُ الرِّماح وصنْعَتُه (الرِّماحة) بالكسر.

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه ٣/ ١٠٤٢.
(٢) سورة مريم الآية (٩٨).
(٣) سورة النساء الآية (٨٨).
(٤) سورة ص الآية (٤٢).
(٥) الموطأ ١/ ٣٧١، ومسند أحمد ٦/ ٤٦٤، وسنن الترمذى- ك. الصلاة- ب. ما جاء فى المستحاضة تتوضأ لكل صلاة.
(٦) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٣٠، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٧١٨.
(٧) سورة هود الآية (١١٣).

● ر م د: (الرَّماد) بالفتح معروف و(الرِّمدداءُ) مثلُه، و(الترميد) جعْل الشيء في الرَّماد، و(الرَّمد) في العين وبابه طرب فهو (رمدٌ) و(أرمدُ) و(أرمد) الله عينه فهي (رَمِدَة).

● ر م ز: (الرَّمْزُ) الإشارة والإيماء بالشَّفَتين والحاجب وبابه ضَرَب ونصر.

● ر م س: (رمَسَ) الميِّت دفنه وبابه نَصَر و(أرْمسه) أيضًا، و(الرَّمْس) بوزن الفلس تُراب القبْر وهو في الأصل مصدر، و(المَرْمسُ) بوزن المذهب موضع القبر.

● ر م ص: (الرَّمَص) بفتحتين وَسَخٌ يجتمع في المُوق، فإن سال فهو غَمَصٌ، وإن جَمَد فهو رمصٌ، وقد (رمصت) عيْنُه من باب طرب فهو (أرْمصُ).

● ر م ض: (الرَّمضُ) بفتحتين شدَّة وقْع الشَّمْس على الرَّمل وغيره والأرضُ (رَمْضاءُ) بوزن حمراء وقد (رمض) يومنا اشتدَّ حرُّه وبابه طرب وأرضٌ (رمضة) الحجارة، و(رمضت) قدمُه أيضًا من الرَّمْضاء أي احترقتْ، وفي الحديث «صلاة الأوَّابين إذا رمضت الفصالُ من الضُّحا»[1] أي إذا وجد الفصيلُ حرَّ الشَّمس من الرَّمْضاء يقول صلاةُ الضُّحا تلك الساعة و(أرْمضته) الرَّمضاءُ أحْرقتْه، وشهر (رمضان) جمعه (رَمَضانات) و(أرْمضاء) بوزن أصفياء، قيل إنهم لما نَقَلُوا أسماء الشُّهُور عن اللُّغة القديمة سمَّوها بالأزمنة التي وقعتْ فيها فوافق هذا الشهر أيَّام رمض الحرِّ فسُمي بذلك.

● ر م ق: (رَمَقه) نظر إليه وبابه نَصَر و(الرَّمق) بقيَّة الرُّوح.

● ر م ك: (الرَّمكة) بفتحتين الأنثى من البَراذين وجمعها (رِماك) و(رَمَكات) و(أرْماك) مثل ثمار وأثمار، و(يَرْمُوك) موضع بناحية الشام ومنه يومُ اليرمُوك.

● ر م ل: (الرَّمْل) واحد (الرِّمال) و(الرَّمْلة) أخصُّ منه، و(رملةُ) مدينة بالشام، و(الرَّمل) بفتحتين الهَرْولة و(رَمَل) بين الصَّفا والمَرْوة يرمُل بالضم (رَمَلاً) و(رَمَلانًا) بفتح الراء والميم فيهما، و(الأرْملُ) الرَّجلُ الذي لا امرأة له و(الأرْملة) المرأة التي لا زوجَ لها وقد (أرْملت) المرأةُ ماتَ عنها زوجُها.

● ر م م: (رَمَّ) الشيءُ يرُمُّه بضم الراء وكسرها (رمًّا) و(مَرَمَّة) أصلحه، و(رمَّه) أيضًا أكله، وفي الحديث «البقر تَرُمُّ من كل شجر»[2] و(استرمَّ) الحائطُ حان له أن ترُمَّ وذلك إذا بعُدَ عهدُه بالتطيين، و(الرُّمَّة) بالضم قطعة من الحبل بالية والجمع (رُمم) و(رمام) وبها سُمي ذُو الرُّمة، ومنه قولهم: دَفَعَ إليه الشيء (برُمّته) وأصلُه أنَّ رجُلاً دفع إلى رجل بعيرًا بحبل في عنُقه فقيل ذلك لكُل من دفع شيئًا بجُملته، و(الرِّمَّة) بالكسر العظام البالية والجمع (رِمَم) و(رِمام) وقد (رَمَّ) العظمُ يرِمُّ (رِمَّة) بكسر الراء فيهما أي بلى فهو (رميم) وإنما قال الله تعالى: ﴿مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾[3] لأنَّ فعيلا وفعُولا قد يستوي فيهما المُذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدوّ وصديق، و(الرِّمّ) بالكسر الثَّرَى يقال جاءه بالطِّم والرِّم إذا جاء بالمال الكثير، و(يَرَمْرَم) جبل وربما قالوا يلملم.

● ر م ن: (الرُّمَّان) معروف الواحدةُ (رمَّانة) فإن سميت به لم تَصْرفه عند الخليل وتصرفه عند الأخفش، و(إرْمينية) بالكسر كُورة بناحية الرُّوم والنِّسبة إليها (أرْمنيٌّ) بفتح الميم.

● ر م ى: (رَمَى) الشيء من يديه يرميه (رميًا) ألقاهُ (فارتمى) و(رمى) بالسَّهْم (رميًا) و(رماية) و(راماهُ مراماةً) و(رماءً) و(ارتموا) و(تراموا) ابنُ السكيت

---

(١) أخرجه: مسلم- ك. الصلاة- ب. صلاة الأوابين حين ترمض الفصال، ومسند أحمد ٤/ ٣٦٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٦٤٦، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٨٦.

(٣) سورة يس الآية (٧٨).

(رمى) عن القوس وعليها ولا تقُل رمى بها، قال ويقال خرج (يَتَرمَّى) أي يرمى فى الأغراض وأصُول الشَّجر وخرج (يرْتَمى) أي يرمى القَنَص، ويقال للمرأة أنت ترمين وأنْتُنَّ ترمين لا فرق بينهما إلا ما قد سبق فى تَرين، و(الرَّماءُ) بالفتح والمدِّ الرِّبا، وهو فى حديث عُمَرَ رضى الله عنه، [١] و(تَرَامى) الجُرح إلى الفساد، ويقال طعنه (فأرماه) عن فرسه أى ألقاه و(أرمى) الحجر من يده ألقاه، و(الرَّمِيَّةُ) الصَّيدُ يُرمى يقال بئس الرَّمية الأرْنبُ أي بئس الشَّيءُ مما يُرمى الأرْنبُ، وفى الحديث «لو أنَّ أحدهم دعى إلى مرماتين لأجابَ وهو لا يُجيب إلى الصلاة»[٢] قيل (المِرماةُ) هنا الظِّلف، وقال أبو عبيد: هو ما بين ظلفى الشَّاة وقال لا أدرى ما وجهه إلاَّ أنَّه هكذا يُفسر.

● ر ن ح: (تَرنَّح) تمايل من السُّكْر وغيره.

● ر ن د: (الرَّند) شَجَر طيب الرائحة من شجر البادية وربَّما سموا العُود رندًا، قاله الأصمعيُّ، وأنْكر أن يكون الرَّند الآس.

● ر ن ز: (الرُّنْزُ) بالضم لغة فى الأرزْ كأنهم أبدلُوا من إحدى الزاتين نُونًا.

● ر ن ف: (أرْنَفَت) النَّاقةُ بأُذنيها أرختهُما من الإعياء، وفى الحديث «كان إذا نزل عليه الوحى وهو على القصواء تذرفُ عيناها وتُرْنِفُ بأُذُنيها من ثقل الوحى»[٣].

● ر ن ق: ماءٌ (رَنْقٌ) بالتسكين أى كدرٌ و(الرنقُ) بفتحتين مصدر (رنق) الماءُ من باب طرب و(أرنقه) غيرُهُ و(رنَّقه) أى كدَّره وعيشٌ (رنقٌ) أى كدرٌ، و(رونقُ) السيف ماؤُه وحسنُه ومنه رونق الضُّحى وغيرها.

● ر ن م: (الرَّنَم) بفتحتين الصَّوتُ وقد (رنم) من باب طرب و(ترَنَّم) إذا رجَّع صوته و(التَّرنيم) مثلُه، و(تَرَنَّم) الطائرُ فى هديره وترنم القوس عند الإنباض.

● ر ن ن: (الرَّنَّة) الصَّوْتُ يقال (رنَّت) المرأة (ترن) بالكسر (رنينًا) و(أرَنَّت) أيضًا صاحتْ، وفى كلام أبى زُبيد الطائى: شجراؤُه مُغنَّةٌ وأطيارُه مُرِنَّةٌ، وأرنَّت القوسُ صوَّتتْ.

● ر ن ا: (رَنَا) إليه أدام النَّظر وبابه سما فهو (ران).

● ر ه ب: (رهب) خاف وبابه طرب و(رهبة) أيضًا بالفتح و(رُهبًا) بالضم، ورجُلٌ (رهُبوت) بفتح الهاء أى (مَرْهوب) يقال، رَهبُوتٌ خير من رحموت، أى لأن ترهب خيرٌ من أن تُرحم، و(أرهبه) و(استرهبه) أخافه، و(الراهب) معروف ومصدره (الرَّهبة) و(الرَّهبانية) بفتح الراء فيهما، و(التَّرهُّبُ) التَّعبُّد.

● ر ه ج: (الرَّهج) بفتحتين الغُبار.

● ر ه ط: (رَهط) الرجلُ قومهُ وقبيلتُه، و(الرَّهطُ) ما دُون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [٤] فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع (أرْهُط) و(أرهاط) كأنه جمع (أرهُط) و(أراهيط).

● ر ه ف: (أرْهف) سيفه رَقَّقه فهو (مُرهف).

● ر ه ق: (رهقه) غشيه وبابه طرب ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [٥] [يونس:٢٦] وفى الحديث: «إذا صلى أحدكم إلى الشيء فلْيرْهقه»[٦] أى فلْيَغْشَه ولا يبْعُد منه، ويقال (أرهقه) طُغْيانًا أى أغشاه إيَّاه، وأرهقه إثمًا حتى رهقه أى حمله إثمًا حتَّى حمله، وأرهقه عُسرًا كلَّفهُ إيَّاه يقال لا تُرهقنى لا أرهقك الله أى لا

---

(١) الموطأ ٢/ ٦٣٤، وسنن البيهقى- ك. الربا- ب. تحريم الفضل فى الجنس الواحد مما يجرى منه الربا.

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الصلاة- ب. وجوب صلاة الجماعة، ومسند أحمد ٢/ ٢٤٤.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٥١.

(٤) سورة النمل الآية (٤٨). (٥) سورة يونس الآية (٢٦).

(٦) الفائق ٣/ ٩٠.

تُعْسِرنى لا أعسرك الله، و(راهق) الغُلام فهو (مُراهق) أى قاربَ الاحتلام، وقوله تعالى: ﴿ **فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا** ﴾ (١) أى ظُلْمًا، وقوله تعالى: ﴿ **فَزَادُوهُمْ رَهَقًا** ﴾ (٢) أى سَفَهًا وطُغْيانًا، ورجلٌ (مُرهَّق) إذا كان يظن به السوء، وفى الحديث «**أنه صلى على امرأة (تُرهق)**» (٣) أى تُتَّهمُ وتُؤبنُ بشر.

● **ر ه ل:** (رهل) لحمُه اضطرب واسْترخى وبابه طرب.

● **ر ه م:** (المَرْهم) الذى يُوضع على الجراحات مُعرَّب.

● **ر ه ن:** (الرَّهن) معروف وجمعهُ (رهان) مثل حبْل وحبال، وقال أبو عمرو بن العلاء: (رُهُن) بضم الهاء قال الأخفش: وهى قبيحة لأنه لا يُجمع فَعْل على فُعُل إلا قليلاً شاذاً، قال: وذكر أنهم يقولون سقْفٌ وسُقُف قال: وقد يكون (رُهُن) جمع (رهان) مثل فراش وفُرُش، وقد (رهنت) الشىءُ عندهُ و(رهَنْتُه) الشىء من باب قطع و(أرهنته) الشىء أيضًا قال الأصمعىُّ: ولا يجوز أرهنتُه، و(رَهَن) الشىءُ دام وثبت فهو (رَاهن) وبابه أيضًا قطع، و(المُرْتهن) الذى يأخذ الرَّهن، والشىءُ (مَرْهونٌ) و(رهينٌ) والأنثى (رهينة) و(راهنْتُه) على كذا (مُراهنة) خاطرتهُ، و(الرهينة) واحدة (الرَّهائن) و(أرهنت) لهم الطعام والشراب أدمتهُ لهُم وهو طعامٌ (راهنٌ).

● **ر ه ا:** أبو عبيدة (رها) بيْن رجليه فتح وبابه عدا، ومنه قوله تعالى: ﴿ **اتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا** ﴾ (٤) [الدخان: ٢٤] وفى الحديث «**أنه قضَى أنْ لا شُفْعة فى فناء ولا طريق ولا مَنْقبة ولا رُكْح ولا زهو**» (٥) و(الرَّهْو) الجَوْبةُ تكُون فى مَحلَّة القوم يسيل فيها ماءُ المطر وغيره، و(رَهَا) البحْر سكن وبابه عدا.

قلت: المنقبة الطريقُ بين الدَّارين، والرُّكح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاءً لا بناءَ فيه.

● **ر و أ:** (روَّأ) فى الأمْر (تَرْوئة) و(ترويئًا) بالمدِّ نظر فيه ولم يعْجل والاسم (الرَّوِيَّة) تركُوا همزها.

● **رُواء:** فى ر أ ى وفى ر و ى.

● **ر و ب:** (الرَّائبُ) اللَّبَن الخاثر مُخض أو لم يُمْخَضْ تقول منه (راب) يرُوب (روبًا)، و(رُوبةُ) اللبن بالضم خميرةٌ تُلقى فيه من الحامض ليرُوب، وقومٌ (روبى) أى خُثراء الأنفُس مُختلطون من شدَّة السَّير وقيل من السُّكر بسبب شُرب (الرَّائب) قال بشر:

فَأمَّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ
فَألْفَاهُمُ القوْمُ (رَوْبَى) نيامًا (٦)

واحدُهُم (رَوْبانُ) وقيل رائب كهَالك وهلكى.

● **ر و ث:** (الرَّوْثة) واحدةُ (الرَّوْث) و(الأرْواث) وقد (راث) الفَرَسُ من باب قال.

● **ر و ج:** (رَاجَ) الشىءُ يَرُوجُ (رَوَاجًا) بالفتح أى نَفَقَ و(رَوَّجَه) غيْرُه (تَرْويجًا) نفَّقَهُ وفلان (مُرَوِّجٌ) بكسر الواو.

● **ر و ح:** (الرَّوح) يذكَّر ويؤنَّث والجمع (الأرواح) ويُسمَّى القرآنُ وعيسى وجبْرائيلُ عليهما السلام رُوحًا والنِّسبة إلى الملائكة والجنِّ (رُوحانى) بضم الراء والجمع رُوحانيُّون، وكذا كل شىء فيه رُوح رُوحانى بالضم، ومكانٌ (رَوْحانى) بفتح الراء طيِّب، وجمع الرِّيح (رياح) و(أرْياح) وقد تُجْمَعُ على (أرواح)، و(الرِّيح) أيضًا الغلبة والقُوَّة ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ** ﴾ (٧) و(الرَّوْح) بالفتح

---

(١) سورة الجن الآية (١٣).
(٢) سورة الجن الآية (٦).
(٣) الفائق فى غريب الحديث ٢/ ٩٥.
(٤) سورة الدخان الآية (٢٤).
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٨٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٢١. رُكح: بالضم من الجبل الركن أو الناصية المشرفة على الهواء. لسان العرب (ركح).
(٦) الأغانى ٢٠/ ٣٦٠، وخزانة الأدب ١/ ٤٢١.
(٧) سورة الأنفال الآية (٤٦).

من (الاسْتـراحة) وكـذا (الرَّاحـةُ) و(الرَّوْح) أيضًـا و(الرَّيْحـانُ) الرَّحـمةُ والرِّزق، و(الرَّاحُ) الخَـمـرُ، والرَّاحُ أيضًـا جمع (راحـة) وهى الكفُّ، ووجَـدتُ (ريح) الشىء و(رائحتـه) بمعنى، والدُّهنُ (المُروَّح) بتشديد الواو المُطيب، وفى الحديث «أنه أمر بالإثمد المُـرَوَّح عـند الـنَّـوْم»[1] و(أراحَ) الـلَّـحْمُ أَنْـتَـنَ: و(أراحه) الله (فـاسْتَـرَاحَ)، و(الرَّواح) ضد الصَّباح وهم اسم للوقْت مـن زوال الشمـس إلى اللَّيل وهو أيضًـا مصـدر راح يرُوح ضدُّ غـدا يغدو، وسـرحت الماشيةُ بالغداة و(راحت) بالعشىِّ ترُوحُ (رواحًا) أى رجعت، و(المُراح) بالضم حيث تأوى إليـه الإبلُ والغنم بالليل، و(المَراح) بالفتح الموضع الذى يَرُوح منه القـوم أو يرُوحـون إليـه كـالمغـدى من الغـداة، و(المِروْحَة) بالكسـر ما يُتروح بهـا والجمع (المَرَاوح) و(أروح) الماءُ وغيره تغيرت ريحهُ و(تروَّح) الماء إذا أخـذ ريح غـيـره لقُـربه مـنه، و(راح) الشىء يراحـهُ ويريحـهُ أى وجد ريحـه، ومنه الحـديثُ: «منْ قتلَ نفسًـا مُعاهدة لـم يرحْ رائحة الجنة»[2] جعله أبو عبيـد من راح يراح ففتح الراء وجعله أبـو عمرو من راح يريح فكسرها، وقـال الكسـائى: لم يُرِح بضم الياء وكسر الراء جعله من (أراح) بمعنى راح أيضًا، وقـال الأصـمـعىُّ: لا أدرى هو من راح أو من أراح، و(الارتيـاحُ) النشـاط، و(استـراحٌ) من الرَّاحـة، و(المُستـراح) المخـرج، و(الأريحىُّ) الواسعُ الخُلُق، وأخـذته (الأريحيـة) أى ارْتاح للنَّدى، و(الرَّيحـانُ) نبتٌ معروف وهو الرِّزق أيضًا كما مر، وفى الحديث «الولدُ من رَيْحـان الله تعـالى»[3] وقـوله تعـالى: ﴿ وَالْحبُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾[4] العصْفُ ساقُ الزرْع والرَّيحان ورقه عن الفراء.

● ر و د: (الإرادةُ) المشيئة، و(راوده) على كذا (مُراودةً) و(رِوادًا) بالكسـر أى أراده، و(راد) الكلأ أى طَلَبـه وبابه قـال و(رِيادًا) أيضًا بـالكسر، و(ارتاد) (ارتيـادًا) مثلُه، وفى الحديث «إذا بال أحدُكُم فلْيرتد لبَوله»[5] أى فلْيطـلُب مكانًا ليـنًا أو مُنْحـدرًا، و(الرائد) الذى يُرْسل فى طلـب الكلإ، و(المراد) بالفـتـح المكانُ الذى يُذهب فـيـه ويُجَـاء، و(المِرْود) بالكسـر الميلُ، وفـلان يمـشى على (رُود) بوزن عُـود على مَـهَل ونصغيـره (رُوَيْد) يقـال (أرْود) فى السـيْر (إروادًا) و(مُـرْودًا) بضم الميم وفتحها أى رَفَق، وقوْلُهم: الدَّهْرُ (أرْودُ) ذُو غيـر أى يعـمل عمله فى سكُوُن لا يُشـعر به، وتقـول (رُويدك) عَمْرًا أى أمهله وهو مُصغَّـرٌ تصغير التَّرخيم من (إرْواد) مصدر أرود يُرودُ.

● ر و ز: (رَازُه) جَرَّبه وخبره وبابه قال.

● ر و ض: (الرَّوْضـة) من البـقْل والـعنب والعُـشْب وجمعهـا (رَوْض) و(رياض) و(راض) المُهْر يرُوضُه (رياضًا) و(رياضة) فهـو (مرُوضٌ) وناقة (مَرُوضةٌ) و(روَّضـهُ) أيضًا مُـشددًا للـمُبـالغة وقـومٌ (رُوَّاضٌ) و(راضـةٌ) وناقـةٌ (رِيِّض) بالتـشـديد أوَّل مـا رضتْ وهى صعبة بعدُ الذكـر والأنثى فيه سواء وكذا غُلامٌ رِيِّضٌ، و(روَّض) القـراح (تَرْويضًـا) جعله روضـة، و(أراض) المكانُ و(أرْوَضَ) أى كـثُـرتْ رياضُـه، ويقال افْـعلْ ذلك ما دَامَت النَّفْسُ (مُسْتَـريضة) أى مُتَّسعة طيبة، وفلان (يُراوض) فلانًا على أمر كذا أى يُداريه ليُدخله فيه.

---

(١) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الصيام- ب. فى الكحل عند النوم للصائم، ومسند أحمد ٣/ ٤٩٩، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٣٢٨.

(٢) أخرجه: الترمذى- ك. الديات- ب. ما جاء فيمن يقتل نفسًا معاهدة.

(٣) أخرجه: الترمذى- ك. البر والصلة- ب. ما جاء فى حب الولد، ومسند أحمد ٦/ ٤٠٦، والمعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٠.

(٤) سورة الرحمن الآية (١٢).

(٥) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الطهارة- ب. الرجل يتبوأ لبوله، ومسند أحمد ٤/ ٣٩٦، ومسند الطيالسى ١/ ٧١.

• ر و ع: (الرَّوْع) بالفتح الفَزَع و(الرَّوْعة) الفَزْعة، و(الرُّوع) بالضم القلب والعقْل يقال وقَعَ ذلك فى رُوعِى أى فى خلدى وبالي، وفى الحديث «إن الروح الأمين نَفَثَ فى روعى»[1] و(رَاعَه) من باب قال (فارْتاع) أى أفْزَعَه فَفَزِع و(روَّعه ترْويعًا) وقولهم لا (تُرَعْ) أى لا تَخَفْ، و(راعه) الشىءُ أعْجَبَه وبابه قال، و(الأرْوَعُ) من الرجال الذى يُعْجبُك حُسْنُه.

• ر و غ: (راغ) الثَّعْلبُ وبابه قال و(رَوَغانا) أيضا بفتحتين والاسمُ منه (الرَّوَاغ) بالفتح و(أرَاغ) و(ارْتَاغ) أى طَلَبَ وأراد، و(رَاغ) إلى كذا مالَ إليه سراً وحاد، وقوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾[2] أى أقْبَلَ، قال الفرَّاء: مال عليهم، وفلان (يُراوغُ) فى الأمر (مُراوغة).

• ر و ق: (الرَّوْق) و(الرِّواق) سقف فى مُقدم البيت، والرَّوق أيضًا الفُسْطاط يقال ضرب فلان رَوْقَه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خَيمَتَه، وفى الحديث «حين ضَرَبَ الشَّيطانُ روْقه ومدَّ أطنَابَه»[3] والرِّواق أيضًا سِتْرٌ يُمدُّ دون السَّقف يقال بيتُ (مُرَوَّق) و(راقه) الشىءُ أعجبه، و(راق) الشَّرابُ صفا وبابهما قال و(الرَّاوُوق) المصفاة وربما سَمَّوا الباطِيَة راوُوقًا، و(إرَاقةُ) الماء ونحوه صبُّه.

• ر و ل: (الرُّوال) بالضم اللُّعاب يقال فُلانٌ يسيل رُوالُه.

• ر و م: (رَامَ) الشَّىءُ طَلَبَه وبابه قال، و(رَوْمَ) الحركة الذى ذكره سيبويه مُسْتَقصى فى الأصل، و(المَرَام) المطلب، و(رامَةُ) اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل:

* تَسْألُنى بِرَامَتَين سَلْجَمَا *[4]

و(رَامَ هُرْمُزُ) بَلَد، و(الرُّوم) جبلٌ من ولد الرُّوم ابن عيصُو يقال (رُومىٌّ) و(رُوم) مثل زِنجىٍّ وزَنْج.

• ر و ى: (الأُرْوِية) بالضم والكسر الأُنثى من الوُعُول وثلاثُ (أراوىّ) على أفاعيلَ فإذا كثرت فهى (الأرْوَى) على أفْعَل بغير قياس، و(أرْوَى) أيضًا اسم امْرأة، و(الرَّيَّان) ضدُّ العطشان والمرأةُ (ريَّا)، و(ريَّان) اسم جبل ببلاد بنى عامر، و(الرَّوِيَّة) التَّفكُّرُ فى الأمر جرَتْ فى كلامهم غير مَهْمُوزة، و(رَوِى) من الماء بالكسر (روًى) بوزن رضًا و(ريًّا) بكسر الراء وفتحها و(ارْتوى) و(ترَوَّى) كلُّه بمعنى، و(رَوَى) الحديث والشِّعْر يروى بالكسر (روايةً) فهو (راو) فى الشعر والماء والحديث من قوم (رُواة) و(رَوَّاهُ) الشعْر (تَرْوية) و(أرواه) أيضًا حمله على (روايته) وسُمى يومُ (التَّرْوية) لأنهم كانوا يرتوُون فيه من الماء لما بعْد، و(روَّى) فى الأمر (تَرْوية) نظر فيه وفكَّر يُهمز ولا يُهْمز، وتقول: أنشد القصيدة يا هذا ولا تقُل اروها، إلا أنْ تأمُره بروايتها أى باسْتظْهارها، و(الرَّاية) العلم، و(الرَّاوِيةُ) البعير أو البغل أو الحمار الذى يُستقى عليه، والعامَّة تُسمى المزادة راوية وهو جائز استعارةً والأصْل ما ذكرناه، ورجلُ له (رُواء) بالضم أى منظر.

قلت: قد ذكر الرَّواء فى «ر أ ى» أيضًا وهو من أحد الفصلين ظاهر لا منهما.

ورجُل (راويةٌ) للشعر والهاء للمبالغة، وقومٌ (رواء) من الماء بالكسر والمدِّ، و(الرَّوى) حرف القافية يقال: قصيدتان على رويٍّ واحد، والرَّوىُّ أيضًا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقْع مثل السقى، ويقال: شرب شُربًا رويّاً.

• روية: فى ر و ى وفى ر و أ.

• ر ى ب: (الرَّيْبُ) الشَّكُّ والاسم (الرِّيبة) وهى التُّهمة والشَّك، و(رابنى) فلان من باب باع إذا رأيت

(١) مسند الشافعى ١/ ٢٣٣، ومصنف عبد الرزاق ١١/ ١٢٥، ومسند الشهاب ٢/ ١٨٥.

(٢) سورة الصافات الآية (٩٣).

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٧٥، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ١١٣.

(٤) شرح كتاب الأمثال لأبى عبيد البكرى ١/ ٣٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٢٤.

منه مـا يريبكُ وتكرههُ و(استَرْبت) به مثله، وهُذيل تقول (أرابنى) و(أراب) الرَّجُلُ صار ذا ريبة فهو (مُريب) و(ارتاب) فيه شكَّ، و(ريبُ) المَنُون حوادثُ الدَّهْر.

● ر ى ث: (راث) عليَّ خبرهُ أبْطأ وبابه باع، وفى المثل: رُبَّ عجلة وهبتْ (ريثًا).

● ريح: فى ر و ح.

● ريحان: فى ر و ح.

● ر ى ش: (الرِّيشُ) للطائر الواحدة (ريشة) ويُجْمع على (أرْياش)، و(راش) السَّهْم ألزق عليه الريش فهو (مريشٌ) بوزن مبيع وبابه باع، و(راش) فلانًا أصلح حاله وهو على التشبيه، و(الرِّيشُ) و(الرِّياش) بمعنًى وهو اللّباس الفاجر ومنه قوله تعالى: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾ [1] وقيل (الرِّيش) و(الرِّياش) المُلاءةُ إذا كانت والخصْب والمعاش.

● ر ى ط: (الرَّيْطة) المُلاءةُ إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لِفْقَين والجمع (رِيَط) و(رِيَاط).

● ر ى ع: (الرَّيْعُ) بالفتح النماء والزيادة، وأرْضُ (مَريعة) بالفتح بوزن مبيعة أى مُخْصبة، و(ريعانُ) كل شيء أوّلُه ومنه ريعانُ الشباب، وفرسٌ (رائع) أى جوادٌ، و(الريع) بالكسر المُرْتَفع من الأرض وقيل الجبل ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ [2].

● ر ى ف: (الرِّيف) أرضٌ فيها زرْع وخصب والجمع (أرْياف).

● ر ى ق: (الرِّيقُ) الرُّضاب وجمعه (أرْياق).

● ر ى م: أبو عمرو: (مَرْيَم) مفعل من (رامَ) يريم أى برح يقال لا (رمت) أى لا برحْتَ وهو دعاء بالإقامة أى لا زلْت مُقيمًا.

● ر ى ن: (الرَّيْن) الطَّبع والدَّنس يقال (ران) ذَنْبُه على قلبه من باب باع و(رُيُونًا) أيضًا أى غلب، قال أبو عبيدة فى قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [3] أى غلب، وقال الحَسَن رضى الله عنه. هو الذَّنْب على الذَّنْب حَتَّى يَسْوادَّ القلْب، وقال أبو عبيد: كُلُّ ما غَلَبَك فقد (رَان) بك و(رَانَك) و(رَانَ) عليك، و(رِين) بالرَّجُل إذا وقَعَ فيما لا يستطيع الخُرُوج منه ولا قبل له به، وهو فى حديث عمر رضى الله عنه، وقيل رين به انْقُطِع به.

● ريِّس: فى ر أ س.

● ريِّض: فى ر و ض.

---

(١) سورة الأعراف الآية (٢٦).

(٢) سورة الشعراء الآية (١٢٨).

(٣) سورة المطففين الآية (١٤).

باب الزاى

• زأر: (الزَّئِيـر) كالصَّـرير صَـوْتُ الأسَد فى صَـدْرِه وبابه ضَـرَب و(زَئيرًا) أيضًـا فـهو (زَائر) وفـيه لغـة أخـرى من باب طَرِب فــهـو (زئِر) و(تزَأّر) الأسَـدُ أيضا (تزَؤُّرًا).

• ز أ ن: (كَلْبٌ زِئْنِىٌّ) بالهـمز وهو القَـصيـر ولا تَقل صِينِىٌّ و(الزُّؤَان) بالضم الذى يُخالط البُرَّ.

• ز ب ب: (زبَّب) عنَبَـه (تَزْبِيبًـا) جَعَله (زَبِيـبًا) يقـال تَكلَّم فلان حتَّى (زَبَّبَ) شِدْقاه أى خَرَج الزَّبَدُ عليهما.

• ز ب د: (الزَّبَدُ) زَبدُ الماء والبَعير والفـضَّة وغـيرها و(أزْبَدَ) الشَّـرَابُ، وبَحْـرٌ (مُـزْبِدٌ) أى مـائجٌ يَقْـذف بالزَّبَد، و(الـزُّبْد) مـعـروف و(زَبَدَه) من بـاب نصـر أطعـمـه الزُّبدَ، وزَبَدَه مـن باب ضـرب رَضَخ له من مـــال، وفى الحـــديث «إنَّا لا نَـقْـبَـــل (زَبْدَ) المُشْركين»[1] أى رِفْدَهُم.

• ز ب ر: (الزُّبـرة) بالضم الـقطعـــة من الحَـــديد والجـمْـع (زُبَر) قــال الله تعــالى: ﴿آتُونى زُبَرَ الْحَـدِيد﴾[2] و(زُبُر) أيضًـا بضم البـاء قــال الله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾[3] أى قِطَعًا، و(الزَّبْر) الزَّجْر والانْتهار وبابه نَصَر، والزَّبْر أيضًا الكِتَابة وبابه ضَرَبَ ونَصَر، و(الزِّبْر) بالكسر الكتـاب والجمع (زُبُور) كـقِدْر وقُدُور، ومنـه قرأ بعضهم: «وآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا» و(المِزْبَر) كالمِبْضَع القَلَـم، و(الزَّبُور) الكتَـابُ وهـو فَـعُـول بمعنى مـفعـول منْ زَبَر، والزَّبُور أيضًا كـتابُ داودَ عليـه السلام، و(الزُّنْبُـور) بضم الزاى الدَّبْر وهى تُؤنَّث والجَمْـعُ (الزَّنابير)، و(الزِّئْبِـرُ) بكسر الزاى والبـاء مهموز ما يَعْلُو الثَّـوْبَ الجَدِيدَ -مثل ما يَعْلُو الخزَّ، وضَمُّ الباء لغة فيه.

• ز ب ر ج د: (الزَّبَرْجَـد) بوزن السَّـفَـرْجَل جَـوْهَرٌ معروف.

• ز ب ع: (الزَّوْبعة) الإعْصارُ، ويقال: أُمُّ زَوْبَعَةَ وهى ريح تُثير الغُبَار فيرتَفع إلى السماء كأنَّه عَمُودٌ.

• ز ب ق: (انْزَبَـق) دَخَل وهـو مـــقـلوب انْـزَقَب، و(الزِّئْبَق) دُهن اليَاسَـمين و(الزِّئْبَق) فارسىٌّ مـعرَّب وقـد عُرِّب بـالهـمـزة ومنهم من يقـوله بكسـر البـاء فيلحقه بالزِّئْبر، ودرهَمٌ (مُزأْبَقٌ) والعامَّة تقول مُزَبَّقٌ.

• ز ب ل: (الزِّبْل) السِّرْجِينُ وموضعه (مَـزْبُلة)بفتح الباء وضـمها، و(الزَّبِيل) القُـفَّةُ فإذا كَسَـرْتَه شَدَّدْتَ فقلتَ (زِبِّيل) أو (زِنْبيل).

• زب ن: (الزَّبَانِيَـة) عند العرب الشُّرَط وسُمِّىَ بذلك بعض الملائكـة لدَفْـعِهم أَهْلَ الـنار، وأصل (الزَّبْن) الدَّفْع، قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم (زَبَانِىٌّ) وقال بعـضهم (زَابِنٌ) وقـال بعضـهم (زِبْنِيَة) -مثل عِفْـرِيَة،- قال: والعـرب لا تكاد تعرف هذا وتجـعله من الجَمع الذى لا واحدَ له مثل أَبَابيل وعَبَـاديد، و(زُبَانَيا) العقْـرب قَرْناهَا، و(المُزَابَنَة) بَيْع الرُّطَب فى رءُوس النَّخْل بالتَّمْر ونُهى عن ذلك لأنه بَيْع مُجَازَفَة من غيـر كَـيْل ولا وَزْن ورُخِّـصَ فى العَـرَايَا، وأمـا (الزَّبُون) للـغَـبى وللحَـرِيف فليس من كـلام أهل البادية.

• ز ب ا: (الزُّبْيَة) الرَّابيةُ لا يَعلوها الماءُ، وفى المَثَل: قد بَلَغ السَّيْلُ (الزُّبى)، و(الزُّبْـيَـة) أيضًـا حُـفْرَة تُحْـفَـرُ للأَسَـد سـميت بذلـك لأنهم كانـوا يَحْفـرونهـا فى موضع عال.

• ز ج ج: (الزُّجُّ) بالـضم الحَـديدة التـى فى أَسْـفَل الرُّمْح والجَمْع (زِجَجَة) بوزن عِنَبَة (وزِجَاج) بالكسر

---

(١) أخرجه: الترمذى- ك. السير عن رسول الله ﷺ- ب. فى كراهية هدايا المشركين، ومسند أحمد ٤/ ١٤٠، والبخارى فى الأدب المفرد ٢/ ١٥٤.

(٢) سورة الكهف الآية (٩٦). (٣) سورة المؤمنون الآية (٥٣).

لا غير، و(الزَّجَجُ) بفتحتين دقَّةٌ في الحاجبَيْن وطُولٌ والرجل (أزَجُّ)، وجَمْع (الزَّجَاجة) (زُجاج) بضم الزاي وكسرها وفتحها.

• ز ج ر: (الزَّجْر) المَنْع والنَّهي و(زَجَره فانْزَجر) و(ازْدَجره) (فازْدَجَر) و(الزَّجْر) أيضًا العِيافة وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن تقول (زَجَرْتُ) أنْ يكون كذا وكذا، و(زَجَر) البَعيرَ ساقه وباب الثلاثة نَصَر.

• ز ج ل: (الزَّجَل) بفتحتين الصَّوْتُ يقال سَحَابٌ (زَجِلٌ) أي ذو رَعْد، و(الزَّنْجَبِيل) معروف، والزنجبيل أيضًا الخَمْر.

• ز ج ا: (زَجَّى) الشَّيْءَ (تَزْجِيَة) دفعه برفْق، يقال كيف تُزَجِّي الأيَّامَ أي كيفَ تُدافِعُها، و(تَزَجَّى) بكذا اكتَفَى به، و(أزْجَى) الإبلَ ساقها، و(المُزْجَى) الشَّيْءُ القليل وبضاعةٌ (مُزْجَاة) قليلة، والرِّيحُ تُزْجي السَّحَابَ والبقرة تُزْجِي وَلَدَها أي تَسُوقُه.

• ز ح ح: (زَحْزَحه) عن كذا بَاعَده و(تَزَحْزَح) تَنَحَّى.

• ز ح ر: (الزَّحِير) اسْتِطْلاَق البَطْن وكذا (الزُّحَار) بالضم، و(الزَّحِير) أيضًا التَّنَفُّس بشدَّة، يقال (زَحَرت) المرأة عند الوِلادة وبابه ضَرَب وقَطَع.

• ز ح ز ح: في ز ح ح.

• ز ح ف: (زَحَف) إليه مَشَى وبابه قَطَع و(تَزَحَّف) إليه تَمَشَّى.

• ز ح ل: (زَحَل) عن مكانه تَنَحَّى وتباعَدَ وبابه خَضَع و(تَزَحَّل) مثْلُه، و(زُحَلُ) نَجْمٌ من الخُنَّس لا ينصرف مثل عُمَر.

• ز ح ل ق: (الزَّحْلَقة) كالدَّحْرَجَة وقد (تَزَحْلَقَ).

• ز ح م: (الزَّحْمَة الزِّحَام) يقال (زَحَمه) يَزْحَمه بفتح الحاء فيهما (زَحْمةً) و(أزْحَمَه) أيضًا و(ازْدَحَمَ) القَوْمُ على كذا و(تَزَاحَمُوا) عليه.

• ز خ خ: (زَخَّه) دَفَعه في وَهْدَة، وفي حديث أبي مُوسَى «مَنْ يَتَّبِع القُرْآنَ يَهْبِطْ به على رِيَاضِ الجَنَّة ومن يَتَّبِعْهُ القُرْآنُ يَزُخُّ في قَفَاه حَتَّى يَقْذِفَ به في نَارِ جَهَنَّم» [(١)].

• ز خ ر: (زَخَر) الوادي امتَدَّ جِدًّا وارْتَفَع، وبَحْرٌ (زَاخِرٌ) وبابه خَضَع.

• ز خ ر ف: (الزُّخْرُف) الذهَب ثم يُشَبَّه به كُلُّ مُمَوَّه مُزَوَّر، و(المُزَخْرَف) المُزَيَّن.

• ز ر ب: (الزَّرَابِيُّ) النَّمَارِق.

قلت: النَّمَارِق الوسائد وهي مذكورة قَبْلَ آيَةِ الزَّرَابِي فكيف يكن الزَّرَابيُّ النَّمَارِقَ وإنما هي الطَّنَافِسُ المُخْمَلَةُ والبُسُط.

• ز ر د: (زَرِد) اللُّقْمَة بَلَعهَا وبابه فَهِم وكذا (ازْدَرَد)، و(الزَّرْد) كالسَّرْد وزْنًا ومَعْنًى وهو تَداخُلُ حِلَقِ الدِّرعِ المَزْرودة و(الزَّرَّاد) بتشديد الراء صَانِعُها، و(زَرُود) بوزن ثَمُود موضعٌ.

• ز ر د م: (الزَّرْدَمَة) موضعُ (الازْدِرام) وهو الابْتِلاع.

• ز ر ر: (الزِّرُّ) بالكسر واحدُ (أزْرَار) القَمِيص، و(الزَّرُّ) بالفتح مصدر (زَرَّ) القَمِيصَ إذا شَدَّ أزْرَارَه وبابه رَدَّ يقال ازْرُرْ عليك قَميصَك وزُرَّه وزُرُّه وزُرِّه بفتح الراء وضمها وكسرها، و(أزْرَرْت) القَميص إذا جعلتَ له أزْرارًا (فَتَزَرَّر) و(الزُّرْزُورُ) بوزن الهُدْهُد طائر وقد (زَرْزَر) أي صَوَّت.

• ز ر ج ن: (الزَّرَجُون) بالتحريك الخَمْر، وقيل الكَرْم، قال الأصْمَعِيُّ: هي فارسية مُعَرَّبة أي لَوْنُ الذَّهَب، وقال الجَرْمِيُّ: هو صِبْغٌ أحْمَر.

• ز ر ع: (الزَّرْع) واحدُ (الزُّرُوع) وموضعه (مَزْرَعَة) و(مُزْدَرَع) و(الزَّرْع) أيضًا طَرْح البَذْر، والزَّرْع أيضًا الإنْبَات يقال (زَرَعَه) الله أي أنْبَتَه، ومنه قوله تعالى: ﴿أأنتُم تَزرعُونَه أمْ نَحنُ الزَّارِعُونَ﴾ [(٢)] وبابهما قَطَع، و(ازْدَرَع) فلان أي احْتَرَث، و(المُزَارَعة) مَعْروفة.

---

(١) أخرجه: الدارمي- ك. فضائل القرآن- ب. فضل من قرأ القرآن، ومصنف ابن أبي شيبة ٦/ ١٢٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٢/ ٣٢٤.

(٢) سورة الواقعة الآية (٦٤).

● ز ر ف: (الزُّرَافَة) بضم الزاى وفتحها مُخففَة الفاء دابة.

● ز ر ق: رجُل (أزرَق) العيْن بيِّن (الزَّرَق) بفتحتين والمَرأة (زرْقَاء)، وقد (زرقَت) عيْنُه من باب طرب والاسم (الزُّرْقَة)، وتُسمَّى الأسنَّة (زُرْقًا) للوْنها، (زرَق) الطائر ذَرَقَ وبابه ضرَب ونصر، و(زرّقَت) عينُه نَحْوِى إذا انْقَلَبَتْ وظَهر بَيَاضُها، و(المِزْرَاقُ) رُمْحٌ قصير و(زرَقه) بالمِزْراق رماه به وبابه نَصَر، ونَصْلٌ (أزْرَقُ) بيِّنُ (الزَّرَق) أى شديد الصَّفَاء، ويُقال للماء الصَّافى (أزْرَق) و(الزَّوْرَق) ضرْبٌ من السُّفُن.

● ز ر م: (زرِمَ) البَوْلُ بالكسر انقطَع و(أزْرمَه) غَيْرُه، وفى الحديث «لا تُزْرِمُوه» (١) أى لا تَقْطَعوا عليه بَوْلَه.

● ز ر م ق: (الزُّرْمَانقَةُ) جُبَّةُ صُوف، وفى الحديث «أن موسَى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرْمَانقَةٌ» يعنى جُبَّةَ صُوف، وقال أبو عُبَيد: أراها عبْرانيَّة، وقال: والتفسير هو فى الحديث، وقيل: هو فارسىٌّ معرب وأصلُه اشْتُرْبَانَهْ أى مَتَاع الجَمَال.

● ز ر ى: (زرَى) عليه فعْلَه عابَه يَزْرى بالكسر (زرايَةً) بوزن حكَاية و(تَزرَّى) عليه أيضًا، وقال أبو عمرو: (الزَّارى) على الإنسان الذى لا يَعُدُّه شيئًا وينْكر عليه فعْلَه، و(الإزْرَاء) التَّهاوُن بالشَّىْء يقال (أزْرَى) به إذا قصَّر به و(ازْدَرَاهُ) أى حقَّره.

● ز ط ط: (الزُّطُّ) جيل من الناس الواحد (زُطِّىٌّ).

● ز ع ج: (أزْعجَه) أقْلَقَه وقَلَعَه من مكانه و(انْزَعَج) هو.

● ز ع ر: (الزَّعَر) قلَّة الشَّعر وبابه طَرب فهو (أزْعَرُ)، و(الزَّعَارَّة) بتشديد الراء شرَاسَة الخُلُق ولا فعْلَ له، و(الزُّعْرُور) كالعُصْفُور السَّيِّئ الخُلُق والعامة تقول رجل (زعِرٌ) وفيه (زعَارَّه)، و(الزُّعْرُور) أيضًا ثمرة معروفة.

● ز ع ز ع: (الزَّعْزَعَة) تَحْريك الشىء يقال (زَعْزَعَه فتَزَعْزَع) وريحٌ (زَعْزَعَان) و(زَعْزَعٌ) و(زَعْزَاعٌ) والجمع (زعَازِع) أى تُزَعْزِعُ الأشياء.

● ز ع ف ر: (الزَّعْفَرانُ) جَمْعُه (زعَافر) كتَرْجمان وتَراجم وصَحْصَحَان وصَحَاصح، و(زَعْفَر) الثَّوْب صَبَغه به.

● ز ع ق: (الزَّعْق) الصِّيَاح وقد (زعَقَ) به من باب قَطَع، والماءُ (الزُّعَاق) المِلْحُ.

● ز ع م: (زعَم) يزْعُم بالضم (زُعْمًا) الحركات الثلاث على زاى المصدر أى قال، (زعَم) به كفَلَ وبابه نصر و(زعَامةً) أيضًا بفتح الزاى، و(الزَّعيم) الكَفيل، وفى الحديث «الزَّعيم غَارمٌ» (٢) و(الزَّعَامة) أيضًا السِّيَادة و(زعيم) القَوْم سيِّدهم.

● ز غ ب: (الزَّغَب) بفتحتين الشُّعَيْرَات الصُّفْر على ريش الفَرْخ.

● ز ف ت: (الزِّفْت) كالقير.

قلت: قال الأزهرى: الزِّفْت القيرُ وجَرَّةٌ (مُزفَّتة) أى مَطْليَّة بالزِّفْت.

● ز ف ر: (الزَّفير) أوَّلُ صوْت الحمَار والشَّهيقُ آخرهُ لأنَّ الزَّفير إدْخال النَّفَس والشَّهيقَ إخْرَاجه، وقد (زفَر) يَزْفر بالكسر (زَفيرًا) والاسم (الزَّفْرة) والجَمْع زفَرات بفتح الفاء لأنه اسم لا نَعْت، وربَّما سكَّنها الشاعر للضرورة.

● ز ف ف: (زفَّ) العَرُوسَ إلى زَوْجها من باب ردَّ و(زفَافًا) أيضًا بالكسر و(أزَفَّها) و(ازْدَفَّها) بمعنًى، و(زفَّ) القَومُ فى مَشْيهم يزفُّون بالكسر (زفيفًا) أسْرَعوا ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (٣).

(١) أخرجه: البخارى- ك. الأدب- ب. الرفق فى الأمر كله.

(٢) أخرجه: الترمذى- ك. البيوع- ب. ما جاء فى أن العارية مؤداة، ومسند أحمد ٥/ ٢٦٧، وسنن الدار قطنى ٣/ ٤٠.

(٣) سورة الصافات الآية (٩٤).

● ز ف ى ف: فى و ز ف وفى ز ف ف.

● ز ق م: (الزَّقُّوم) اسم طعام لهم فيه تَمْرٌ وزُبْد، و(الزَّقْم) أَكْلُه وبابه نَصَر، قال ابن عباس ﷺ: لَمَّا نَزَل قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ﴾ [(١)] قال أبو جَهْل: التَّمرُ بالزُّبْد (نَتَزَقَّمه) أى نَتَلقَّمُه فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ [(٢)] الآية.

● ز ق ق: (الزِّقُّ) السِّقَاءُ وجَمعُ القِلَّة (أزقاق) والكثير (زِقَّاق) و(زُقَّانٌ) مثْل ذئَاب وذُؤبان، و(الزُّقَاق) السِّكة يُذكَّر ويُؤنَّث وجمْعُه (زُقَّان) و(أزقَّة) مثل حُوَار وحُورَان وأَحْورة، و(زَقَّ) الطائرُ فَرخَه أطعَمَه بفيه وبابُه رَدَّ، و(الزَّقْزَقَة) تَرقيصُ الطِّفل.

● ز ك ر: (الزُّكْرة) بالضم زُقَيْقٌ للشَّرَاب و(تزكَّر) بَطنُ الصَّبِى امْتلأَ، و(زكَرِيَّا) فيه ثَلاثُ لغات: المَدُّ والقَصر وحَذْف الألف، فإن مَدَدْتَ أو قَصَرْتَ لم تَصرفْ وإن حذفتَ الألف صَرفْتَ.

● ز ك م: (الزُّكَام) معروف وقد (زُكِم) الرَّجُل على مَا لم يُسَمَّ فاعلهُ و(أَزْكَمه) الله فهو (مَزْكُومٌ) بُنى عَلَى زُكِم.

● ز ك ا: (زَكَاةُ) المال معروفة و(زَكَّى) ماله (تَزْكيَةً) أدَّى عنه زكاتَه و(زكَّى) نَفْسَه أيضًا مَدحَها، وقوله تعالى: ﴿وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [(٣)] قالوا تُطَهِّرُهم بها، و(زَكَّاه) أيضًا أخذَ زكَاتَه، و(تزكَّى) تَصدَّق، و(زكَا) الزَّرْعُ يَزْكُو (زكَاءً) بالفتح والمدِّ أى نمَا، وغُلامٌ (زَكِيٌّ) أى (زاكٍ) وقد (زكا) من باب سَمَا و(زكَاءً) أيضًا.

● ز ل ج: مَكانٌ (زَلْجٌ) و(زَلَجٌ) مثْل فَلْس وفَرَس أى زَلَقٌ و(التَّزَلُّج) التَّزَلُّق.

● ز ل ف: (أزْلَفَه) قَرَّبه و(الزُّلْفة) و(الزُّلْفَى) القُرْبة والمَنْزِلة ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ﴾ [(٤)] وهى اسم المَصْدر كأنه قال: بالتى تقرِّبكم عندنا إزْلافًا، و(الزُّلْفة) أيضًا الطائفة من أول الليل والجَمْع (زُلَف) و(زُلُفات)، و(مُزْدَلِفَةُ) موضعٌ بمكَّة.

● ز ل ق: مَكَانٌ (زَلَق) بالتحريك أىْ دَحْضٌ وهو فى الأصل مَصدرُ (زَلِقَتْ) رجلُه من باب طَرِب و(أَزْلَقَها) غَيْرُه، و(المَزْلَق) و(المَزْلَقة) الموضع الذى لا تثبت عليه قَدَم وكذلك (الزَّلَاقةُ)، وقوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [(٥)] أى أَرْضًا مَلْسَاءَ لَيس بها شَىْءٌ، و(زلَق) رأسَه حلَقه وبابه ضَرَب وكذلك (أَزْلَقَه) و(زلَّقه)، و(الزُّلَّيْقُ) بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها ضَرْب من الخَوْخ أَمْلَسُ.

● ز ل ل: (زَلَّ) فى طِين أو مَنْطِق يَزِلُّ بالكسر (زَلِيلاً)، وقال الفراء: (زَلَّ) يَزَلّ بالفتح (زَللاً) والاسم (الزَّلَّة)، و(اسْتَزَلَّه) غَيرُه أَزلَّه، و(زَلْزَل) الله الأرض (زَلْزَلَةً) و(زِلْزَالاً) بالكسر (فتَزلْزَلَتْ) هىَ و(الزَّلْزَال) بالفتح الاسْمُ، و(الزَّلَازِل) الشَّدائدُ، و(المَزَلَّة) بفتح الزاى وكَسْرها المَكان الدَّحْض وهو موضِع (الزَّلَل)، ومَاءٌ (زُلَالٌ) أى عَذْب، و(أَزَلَّ) إليه نعْمَةً أَسْدَاها، وفى الحديث «مَنْ أُزِلَّتْ إليه نعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْها» و(الزُّلَيَّةُ) واحدة (الزَّلَالِيِّ).

● ز ل م: (الزَّلَم) بفتحتين القِدْحُ وكذا (الزُّلَم) بضم الزاى والجَمْعُ (الأزْلَام) وهى السِّهَام التى كَان أهل الجَاهليَّة يَسْتَقْسمُون بها.

● ز م ر: (الزُّمْرَة) بالضم الجَمَاعة و(الزُّمَر) الجَمَاعات، و(المِزْمار) واحدُ (المَزامير) وقد (زَمَر) الرَّجُل من باب ضَرَب ونَصَر فهو (زَمَّار) ولا يُقَال (زامِر) ويُقَال للمرأة (زَامِرة) ولا يقال (زَمَّارة).

---

(١) سورة الدخان الآية (٤٣، ٤٤).
(٢) سورة الصافات الآية (٦٤).
(٣) سورة التوبة الآية (١٠٣).
(٤) سورة سبأ الآية (٣٧).
(٥) سورة الكهف الآية (٤٠).

• ز م ر ذ: (الزُّمُرُّذ) بضم الراء وتشديدها الزَّبَرْجد وهو معرَّب.

• ز م ع: قال الخليل: (أَزْمَع) على الأمْر ثَبَّتَ عليه عَزْمَه، وقال الكسائىُّ: يقال أَزْمَعَ الأمْرَ ولا يقال أَزْمَعَ عليه، وقال الفراء: يقال أَزْمَعَ الأَمْرَ وأزمع عليه كما يقال أجْمَعَ الأَمْرَ وأَجْمَعَ عليه، و(الزَّمَع) بفتحتين الدَّهَش وقد (زَمِع) أى خَرِقَ من خَوْفٍ وبابه طَرِب.

• ز م ل: (الزَّاملة) بَعير يَسْتَظْهر به الرَّجلُ يَحمل مَتَاعَهُ وطَعَامَه عليه، و(المُزَاملة) المُعادلة على البَعير و(زَمَّله) فى ثَوبه لفَّهُ، و(تَزَمَّل) بثيابه تَدَثَّر.

• ز م م: (الزِّمَام) الخيْط الذى يُشدُّ فى البُرَة أو فى الخشَاش ثم يُشَدُّ فى طَرَفه المقْوَدُ وقد يُسَمَّى المقْوَدُ زمامًا و(زَمَّ) البَعيرَ خَطَمه وبابه رَدَّ، وزَمَّ أى تقدّم فى السَّيْر، وزَمَّ بأَنْفه تَكَبَّر فهو (زامٌّ)، و(الزَّمْزَمَة) صَوْت الرَّعْد عن أبى زيد وهى أيضًا كَلاَم المَجُوس عند أكْلهم، و(زَمْزَمُ) اسم بئر مكة.

• ز م ن: (الزَّمَن) و(الزمان) اسمٌ لقليل الوَقْت وكثيره وجمعه (أزْمان) و(أزْمنة) و(أزْمُن)، وعَامَلَهُ (مزُامَنةً) من الزَّمَن كما يقال مُشاهَرة من الشَّهْر، و(الزَّمانة) آفَةٌ فى الحيوانات ورجُلٌ (زَمِنٌ) أى مُبْتَلَى بيِّن الزَّمانة وقد (زَمِن) من باب سلم.

• ز م ه ر: (الزَّمْهَرِير) شدَّة البَرْد.

قلت: وقال ثعلب: الزمهرير أيضًا القمَر فى لغة طيٍّ وأنشد:

وليْلَة ظَلامُها قد اعْتكَر
قَطَعْتُها والزَّمْهَرِيرُ ما زَهَر [١]

وبه فسر بعضهم قوله تعالى: ﴿ وَلاَ زَمْهَرِيراً ﴾ [٢] أى فيها من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه إلى شَمْس ولا قَمَر.

• ز ن أ: (زنَأ) فى الجبَل صَعدَ وبابه قَطَع وخَضَع و(الزِّنَاء) بوزْن القَضاء الحاقِنُ، وفى الحديث «نَهَى أن يُصَلِّى الرَّجُلُ وهو زِنَاءٌ» [٣].

• ز ن ج: (الزِّنْجُ) جيلٌ من السُّودان وهم (الزُّنُوجُ) قال أبو عمرو: (زَنْج) و(زِنْج) و(زَنْجىٌّ) و(زِنْجىٌّ) بفتح الزاى وكسرها فى الكُلِّ.

• ز ن خ: (زَنِخ) الدُّهْنُ تَغَيَّر فهو (زَنِخٌ) وبابه طَرِب.

• ز ن د: (الزَّنْد) مَوْصِلُ طرَفَ الذِّراع فى الكَفِّ وهما زَنْدان: الكُوعُ والكُرْسوع، والزَّنْد أيضًا العُود الذى يُقدَحُ به النار وهو الأعْلَى و(الزَّنْدةُ) السُّفْلى فيها ثُقْب وهى الأُنْثى فإذا اجتمعا قيل زَنْدان ولم يُقَل زَنْدتَان والجمع (زناد) بالكسر و(أَزْنُد) و(أزناد)، وثوب (مُزَنَّد) بتشديد النون أى قليل العرْض.

• ز ن د ق: (الزِّنْديق) من الثَّنَوِيَّة وهو فارسىٌّ معرب وجمعه (زَنادقة) وقد (تَزَنْدَقَ) والاسم (الزَّنْدَقة).

• ز ن ر: (الزُّنَّار) للنَّصارى.

• ز ن ق: (الزِّنَاق) تحت الحَنَك فى الجلْد وقد (زَنَق) فَرَسَه من باب ضرب، و(الزِّنَاق) أيضًا من الحُلِيِّ المخْنَقَة.

• ز ن م: فى الحديث «الضائنة (الزَّنِمَة)[٤]» أى الكريمة، و(الزَّنيم) المُسْتَلْحَق فى قَوْم ليس منهم لا يُحْتاج إليه فكأنه فيهم (زَنَمة) وهى شىءٌ يكون للمعْز فى أُذُنهم كالقُرْط، وهى أيضًا شىء يُقْطَع من أُذُن البَعير ويُترَك مُعَلَّقًا، وقوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلكَ زَنيم ﴾ [٥] قال عكْرِمَةُ: هو اللَّئيم الذى يُعْرَف بلُؤمه كما تُعْرَف الشَّاةُ بِزَنَمتها.

---

(١) تفسير القرطبى ١٩/ ١٢٣.
(٢) سورة الإنسان الآية (١٣).
(٣) غريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٤٩.
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٧٩١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥١٥.
(٥) سورة القلم الآية (١٣).

● ز هـ د: (الزُّهْد) ضِدُّ الرَّغبة تقول (زَهِدَ) فيه وزَهِدَ عنه من باب سَلِمَ و(زُهْدًا) أيضًا و(زَهَد) يَزْهَد بالفتح فيهما (زُهْدًا) و(زَهادة) بالفتح لُغَة فيه، و(التَّزَهُّد) التَّعبُّد، و(التَّزْهيد) ضدُّ الترغيب، و(المُزْهِد) بوزن المُرْشِد القليل المَال، وفي الحديث «أفضلَ الناس مُؤمنٌ مُزْهِد»(١).

● ز هـ ر: (زَهْرة) الدُّنيا بالسكون غَضارتُها وحُسْنُها، وزَهْرةُ النَّبْت أيضًا نَوْرُه وكذلك (الزَّهَرة) بفتحتين، و(الزُّهَرة) بفتح الهاء نَجْمٌ، و(زَهَرت) النارُ أضاءت وبابه خَضَعَ و(أزْهَرَها) غيرُها، و(الأزْهَر) النَّيِّر ويُسمَّى القَمَرُ الأزْهَرَ، و(الأزْهَرَان) الشَّمسُ والقَمَر، ورجُلٌ (أزْهَر) أي أبيضُ مُشْرِقُ الوجه والمرأة (زهراء)، و(أزهَر) النبت ظهر زَهْرُه، و(المِزْهَرُ) بالكسر العُودُ الذي يُضْرَب به، و(الازْدهار) بالشَّيء الاحتفاظُ به، وفي الحديث «(ازْدَهِرْ) بهذا»(٢) أي احْتَفِظْ به.

● ز هـ ق: (زَهَقت) نَفْسَهُ خَرَجَت ومنه قوله تعالى: ﴿وتزهَقَ أنفُسُهُم وهُمْ كَافِرُونَ﴾(٣) وزَهَقَ الباطِلُ اضْمَحَلَ وبابهما خضع وزهقَت نفسُه بالكسر (زهُوقًا) لغة فيه عند بعضهم.

● ز هـ م: (الزُّهْمة) الريحُ المُنْتِنَة و(الزَّهَم) بفتحتين مصدر (زَهِمه) أي دسمَة وبابه طَرِب.

● ز هـ ا: (الزَّهْوُ) البُسْرُ المُلوِّن. يقال إذا ظَهَرت الحُمْرة والصُّفْرة في النَّخْل فقد ظهر فيه الزَّهْو، وأهل الحجاز يَقولون (الزُّهْو) بالضم، وقد (زَهَا) النخل من باب عدَا و(أزْهَى) أيضًا لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي، و(الزَّهْو) أيضًا المَنْظر الحَسَن يقال (زُهي) شيءٌ لعَيْنَيْكَ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، و(الزَّهْوُ) أيضًا الكِبْر والفَخْر وقد (زُهِيَ) الرجل فهو (مَزْهُوٌّ) أي تكبَّر، وللعرب أحرفٌ لا يتكلمون بها إلاَّ على سبيل المَفْعول به وإن كانت بمعنى الفاعل مثل قولهم: زُهِيَ الرَّجُلُ، وعُنِيَ بالأمر، ونُتِجَت النَّاقة والشاة وأشباهها، وحكَى ابن دُرَيد (زَهَا) يَزْهُو (زَهْوًا) أي تَكَبَّر غيرَ مجهول ومنه قولهم ما أزْهَاهُ! لأن ما لم يُسَمَّ فاعلُه لا يُتَعجَّب منه، و(زَهَاه) و(ازْدَهَاه) اسْتَخَفَّه وتهاوَنَ به، ومنه قولهم: فُلانٌ لا يُزْدَهَى بخَديعَة، وقَوْلُهم هم (زُهَاءُ) مائة أي قَدْرُ مائة، وحكى بعضهم (الزَّهْوُ) البَاطل والكَذب.

● زوج: (الزَّوْجُ) البَعْل والزَّوْج أيضًا المَرأةُ قال الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾(٤) ويقال لها (زوجة) أيضًا، قال يُونُسُ: ليس من كلام العَرَب (زَوَّجَهُ) بامْرأة بالباء ولا (تَزَوَّج) بامرأة بل بحَذفها فيهما، وقوله تعالى: ﴿وزَوَّجناهم بحُورٍ عِينٍ﴾(٥) أي وقُرنَاءَ بهنَّ من قوله تعالى: ﴿احْشُروا الَّذين ظَلَمُوا وأزْوَاجَهُم﴾(٦) أي وقُرنَاءَهُم، وقال الفرَّاء: (تزوَّج) بامرأة لُغَة، وامْرأة (مِزْواجٌ) بكسر الميم أي كثيرة التَّزَوُّج، و(التَّزاوُجُ) و(المُزاوجة) و(الازدواج) بمعنًى، و(الزَّوْج) ضدُّ الفَرْد وكل واحد منهما يسمى زَوْجًا أيضًا يقال للاثْنين هَمَا زَوْجَان وهُمَا زَوْج كما يقال هُمَا سِيَّان وهُمَا سَواءٌ، وتقول عندي زَوْجا حَمَام يعنى ذَكَرًا وأُنْثَى وعندي زَوجَا نَعْل، قال الله تعالى: ﴿من كُلٍّ زَوجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾(٧) وقال: ﴿ثَمانيةَ أزْوَاجٍ﴾(٨) وفسَّرَها بثمانية أفراد.

● ز و د: (الزَّادُ) طَعامٌ يُتَّخَذُ للسَّفَر، و(زَوَّدَه فتَزَوَّدَ)، بالكسر ما يُجْعَل فيه الزادُ، والعرب تُلَقِّبَ العَجَم برقاب المَزَاوِد.

---

(١)، (٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٠٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ١/ ٢٣٧.
(٣) سورة التوبة الآية (٥٥). (٤) سورة البقرة الآية (٣٥).
(٥) سورة الدخان الآية (٥٤). (٦) سورة الصافات الآية (٢٢).
(٧) سورة هود الآية (٤٠). (٨) سورة الزمر الآية (٦).

• ز و ر: (الزُّور) الكَذب، والزَّوْر بالفتح أعلَى الصَّدْر وهو أيضًا الزائرون يقال رجُلٌ (زائر) وقَومٌ (زَوْر) و(زُوَّار) مثل سافر وسَفْر وسُفَّار ونسْوةٌ (زَوْرٌ) أيضًا و(زُورٌ) مثل نَوْم ونُوح وزائرات، و(الزَّوراءُ) دجْلة بَغْداد، وقد (ازْوَرَّ) عن الشيء (ازْوِرارًا) أي عَدَلَ عنه وانْحَرف و(ازْوَارَّ) عنه (ازويرارًا) و(تَزاوَر) عنه (تَزاوُرًا) كُلُّه بمعنًى، وقُرِئ: «تَزَّاوَرُ عن كَهْفِهم» وهو مُدْغَم تتزاوَرُ، و(زارَه) من باب قال وكتَبَ و(زُوارةً) بضم الزاي، و(الزَّوْرة) المَرَّة الواحدة، و(اسْتَزارَه سَألَه أن يَزُورَه، و(تزاوَرُوا) زارَ بعضهم بعضًا، و(ازدار) افتعل من الزِّيارة، و(التزوير) تزيين الكذب، و(زوّر) الشيء (تزويرًا) حَسَّنَه وقَوَّمَه، و(المَزار) الزيارة ومَوْضع الزيارة أيضًا، و(الزِّيرُ) من الأوْتار الدَّقِيق و(الزِّيَار) بالكسر ما (يُزَيِّر) به البَيْطار الدَّابَّة أي يَلْوى به جَحْفَلَتَها.

• ز و ق: (الزَّاوُوقُ) الزِّئبَقُ في لغة أهل المدينة، وهو يَقَع فى (التَّزاويق) لأنَّه يُجْعَل مع الذَّهب على الحديد ثم يُدْخَل فى النار فيَذْهب منه ويَبْقى الذهب ثم قيل لكلِّ مُنَقَّش (مُزَوَّق) وإن لم يكن فيه الزِّئبقُ، و(زَوَّق) الكلامَ والكتَاب حَسَّنه وقَوَّمَه، و(زِيقُ) القَميص ما أحاطَ بالعُنُق.

• ز و ل: (الازْديالُ) و(المُزاولةُ) كالمحاوَلة والمُعالجَة و(تَزاوَلُوا) تعَالجوا، و(زَال) الشَّيْءُ من مكانه يَزُول (زَوالاً) و(أزالَه) غيرُه و(زوَّلَه تَزْويلاً فانْزَال)، وما (زَال) فلان يفعَل كذا.

• ز و ن: (الزِّوان) بالكسر حَبٌّ يُخالطُ البُرَّ و(الزُّوَان) بالضم مثلُه، وقد يهمز المضموم كما مرَّ.

• ز و ى: (الزَّاوِيَة) واحدةُ (الزَّوايَا) و(زَوَى) الشَّيْءَ يَزْويه (زيًا) جمَعَه وقَبضه، وفى الحديث «زُوِيَتْ لى الأَرْض فأُرِيتُ مَشارِقَها ومغاربها»(١) و(انْزَوَتِ) الجِلْدة فى النَّار اجْتَمعَتْ وتَقَبَّضَتْ، و(الزِّيُّ) اللِّبَاس والهَيئَة، و(زَوى) الرَّجُلُ ما بينَ عَيْنَيه وزَوَى المالَ عن وارثه، و(الزَّايُ) حَرْفٌ يُمَدُّ ويُقْصَر ولا يُكْتَبُ إلاَّ بياء بعد الألف.

• ز ى ت: (زَاتَ) الطعام جعَل فيه (الزَّيْتَ) فهو طَعَامٌ (مَزِيتٌ) و(مَزْيُوتٌ)، و(زَاتَ) القَوْمَ جعَل أدْمَهُم الزَّيت وبابهما بَاعَ، و(زَيَّتَهُم تَزْيِيتًا) زَوَّدْتُهُم الزَّيْتَ، وهم (يَسْتَزِيتُون) بوزن يَسْتَعِينُون أى يَسْتَوهِبُون الزَّيتَ.

• ز ى ح: (زَاح) بَعُدَ وذَهَبَ وبابه بَاعَ و(أزاحَه) غَيْرُه.

• ز ى د: (الزِّيَادة) النُّمُوُّ وبابه باع و(زِيادَةً) أيضًا و(زادَه) الله خيرًا.

قلت: يقال (زاد) الشَّيْءُ وزادَه غيرهُ فهو لازمٌ ومُتَعَدٍّ إلى مفعولين، وقولُك زادَ المالُ درهمًا والبرُّ مُدًّا فدرهَمًا ومُدًّا تمييزٌ. اهـ كلامي.

و(المَزِيد) بكسر الزاى الزِّيادة و(اسْتَزَاده) اسْتَقْصَرَه، و(تَزَيَّدَ) السِّعْرُ أى غَلاَ و(التَّزَيُّدُ) فى الحديث الكَذب، و(المَزَادَة) بالفتح الرَّاوِية والجمع (مَزادُ) و(مَزايِد).

• ز ى غ: (الزَّيْغُ) المَيْل وبابه باع، و(زاغ) البَصرُ كَلَّ، و(زاغَت) الشمسُ مالَتْ وذلك إذا فَاء الفَيْءُ.

• ز ى ف: درهَمٌ (زَيْفٌ) و(زَائف) وقد (زافَتْ) عليه الدَّراهم و(زَيَّفَها) غيره.

• ز ى ل: (زِلْتُ) الشَّيْءَ من مكانه من باب باع لغة فى (أزَلْتُه)، و(زَيَّله فَتَزيَّل) أى فَرَّقه فَتَفرَّق ومنه قوله تعالى: ﴿ فزَيَّلْنَا بينَهُمْ ﴾(٢) و(المُزايلة) المُفارقَة يقال (زايَله مُزَايَلَةً) و(زِيالاً) فَارَقه، و(التَّزَايُل) التَّبَايُن.

• ز ى ن: (الزِّينةُ) ما يُتَزَيَّن به ويَوْمُ الزِّينَة يوم العيد، و(الزَّيْنُ) ضدُّ الشَّيْن و(زانَه) من باب باع و(زَيَّنَهُ تَزْيينًا) مثْلهُ، والحَجَّام (مُزَيِّنٌ)، و(تَزَيَّن) و(ازْدَان) بمعنًى، ويقال (أزْيَنَت) الأرضُ بعُشْبها و(ازَّيَّنَتْ) مثْلُه وأصلُه تَزَيَّنَتْ فأُدْغِم.

---

(١) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. الفتن- ب. ما يكون من الفتن، والمعجم الأوسط ٨/ ٢٠٠، ومسند الشاميين ٤/ ٤٥.

(٢) سورة يونس الآية (٢٨).

باب السين

(السين) حرف من حُرُوف المُعْجَم وهى من الزِّيادات، وقد تُخلِّص الفعْل للاستقبال تقول سَيَفْعَل، وقوله تعالى: ﴿يس﴾(١) كقوله: ﴿الم﴾(٢) و﴿حم﴾(٣) فى أوائل السُّوَر، وقال عكْرمة: معناه يا إنْسان لأنَّه قال: ﴿إنَّكَ لَمِنَ المُرسَلين﴾(٤).

● س أ ر: (السُّؤْر) جمْعه (أسْآر) وقد (أسْأر) يُقال: إذا شَرِبْتَ فَأَسْئِرْ، أى أَبْقِ شيْئًا من الشَّرَاب فى قَعْر الإناء، والنَّعْتُ منه (سَئَّار) على غير قياس لأنَّ قياسه مُسْئِر ونظيرهُ أَجْبَرَه فهو جَبَّار.

● س أ ل: (السُّؤْل) ما يَسْأله الإنسانُ وقرئ: ﴿أُوتيت سُؤْلك يا مُوسَى﴾(٥) بالهَمْز وبغَيْره، و(سَأَلَهُ) الشَّيْءَ وسأَلَه عن الشيء (سُؤَالًا) و(مَسْأَلة) وقوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بعَذَابٍ وَاقعٍ﴾(٦) أى عَنْ عذاب واقع، قال الأخْفَش: يقال خَرَجْنا نَسْأَل عن فُلان وبفلان، وقد تُخَفَّف هَمْزته فيقال سَالَ يَسَالُ والأمْر منه سَلْ ومن الأوَّل اسْأَلْ، ورَجُل (سُؤَلَةٌ) بوزْن هُمَزَة كثيرُ (السُّؤَال) و(تَسَاءَلُوا) سَأَلَ بَعْضُهم بَعْضًا.

● س أ م: (سَئِم) من الشيء من باب طَرِب و(سَآمًا) بالمدِّ و(سَآمَةً) أى مَلَّهُ ورَجُلٌ (سَئُومٌ).

● سائبة: فى س ى ب.

● سائمة: فى س و م.

● ساحة: فى س و ح.

● ساعة: فى س و ع.

● س ب أ: (سَبَأ) اسم رَجُل يُصْرَف ولا يصرف.

● س ب ب: (السَّبُّ) الشَّتْم والقَطْع والطَّعْن وبابه رَدَّ و(التَّسَابُ) التَّشَاتُم والتَّقَاطُع، وهذا (سُبَّةٌ) عليه بالضم أى عارٌ يُسَبُّ به، ورجل سُبَّة يسبُّه الناسُ، و(سُبَبة) كهُمَزة يَسُبُّ الناسَ و(السَّبَب) الحَبْل وكُلُّ شيءٍ يُتَوَصَّل به إلى غيره، و(أسْبَاب) السماء نَوَاحيها.

● س ب ت: (السَّبْت) الراحة والدَّهْر وحَلْق الرَّأس وضَرْب العُنُق ومنه يسمَّى يَوْم السَّبْت لانقطاع الأيَّام عنده وجَمْعُه (أسْبُت) و(سُبُوت) و(السَّبْت) أيضًا قيَام اليَهُود بأمْر سَبْتها ومنه قوله تعالى: ﴿يوْمَ سبْتهم شُرَّعًا ويوْمَ لا يَسْبتُونَ﴾(٧) وبابُ الأربعة ضَرَبَ، و(أسْبَت) اليَهُودى دَخَل فى السَّبْت، و(السُّبَات) النَّومُ وأَصْلُه الرَّاحَةُ ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾(٨) وبابه نَصَر و(المَسْبُوت) المَيِّتُ والمَغْشِيُّ عليه.

● س ب ج: (السَّبَج) بفتحتين الخَرَز الأسْوَد.

● س ب ح: (السِّبَاحة) بالكسر العَوْمُ وقد (سَبَح) يَسْبَح بالفتح فيهما، و(السَّبْح) وقد (سَبَح) يَسْبَح بالفتح فيهما، و(السَّبْح) الفَرَاغ، والسَّبْح أيضًا التَّصَرف فى المَعَاش وبابهما قَطَع، وقيل فى قوله: ﴿سَبْحًا طَويلاً﴾(٩) أى فَرَاغًا طويلاً، وقال أبو عبيدة: مُتَقَلَّبًا طويلاً، وقيل هو الفَرَاغ والمَجيء والذَّهَاب، و(السُّبْحة) خَرَزات يُسَبَّح بها، وهى أيضًا

---

(١) سورة يس الآية (١).
(٢) سورة البقرة الآية (١).
(٣) سورة غافر الآية (١).
(٤) سورة يس الآية (٢).
(٥) سورة طه الآية (٣٦).
(٦) سورة المعارج الآية (١).
(٧) سورة الأعراف الآية ١٦٣).
(٨) سورة النبأ الآية (٩).
(٩) سورة المزمل الآية (٧)

التَّطَوُّع من الذِّكْر والصلاة تقول منه قضَيتُ سُبْحتى، و(التَّسْبِيح) التَّنْزِيه، و(سُبْحانَ) الله معناه التنزيه لله وهو نَصْب على المصدر كأنه قال أُبَرِّىء الله من السُّوء بَرَاءَةً، و(سُبُحاتُ) وجه الله تعالى بضمتين جلالَتُه، و(سُبُّوح) من صفات الله تعالى، قال ثعلب: كل اسم على فُعُّول فهو مفتوح الأوَّل إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضم فيهما أكثر وكذلك الذُّرُّوح، وقال سيبويه: ليس فى الكلام فُعُّول بالضم وقد مَرَّ فى «ذ ر ح».

● س ب ح ل: (سَبْحَلَ) الرَّجُل قال سبحان الله.

● س ب خ: (السَّبَخة) بفتح الباء واحدة (السِّبَاخ) وأَرْضٌ (سَبِخَة) بكسر الباء ذاتُ سِبَاخ.

قلت: أرضٌ سَبِخة أى ذَاتُ مِلْح ونَزٍّ، ويقال (سَبَّخ) اللهُ عنه الحُمَّى (تسبيخًا) أى خَفَّفَها، وفى الحديث «أنه ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها حينَ دَعَت على سَارق سَرَقَها: لا تُسَبِّخى عنه بدُعَائك عليه»[١] أى لاَ تُخَففى عنه إثْمَه، و(السَّبْخ) بوزن الفَلْس الفَرَاغ والنَّومُ وقَرأ بعضُهم: «إن لَكَ فى النَّهار سَبْخًا طَويلا» أى فَرَاغًا.

● س ب د: مَا لَه (سَبَدٌ) ولا لَبَدٌ بفتح الباء فيهما أى قَليلٌ ولا كثير، والسَّبَد من الشَّعْر اللَّبَدُ من الصُّوف، و(التَّسْبِيد) تَرْكُ الادِّهَان، وفى الحديث «قَدِمَ ابنُ عباس رضي الله عنهما مَكَّةَ (مُسَبِّدًا) رأْسَه»[٢].

● س ب ر: (سَبَر) الجُرْحَ نَظَر مَا غَوْرُه وبابه نَصَر و(المِسْبار) بالكسر ما يُسْبَر به الجُرْح، و(السِّبَار) بالكسر أيضًا مثله، وكُلُّ أَمْر رُزْتَه فقد (سَبَرْتَه) و(السَّبْرَة) بفتح السين الغَدَاةُ البَاردة، وفى الحديث «إسْبَاغُ الوُضُوء فى السَّبَرات»[٣] و(السِّبْرُ) بكسر السين الهَيْئَة يقال: فلان حَسَن الحِبْر والسِّبْر، إذا كان جَميلاً حَسَنَ الهَيْئَة.

● س ب ط: شَعْرٌ (سَبَطٌ) بفتح الباء وكسرها أى مُسْتَرسِل غير جَعْد وقد (سَبِط) شعْرُه من باب طَرِب، ورَجُلٌ (سَبِطُ) الشَّعَر و(سَبِط) الجِسْم و(سَبْط) الجسم أيضًا مثل فَخِذ وفَخْذ إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاسْتِواء، و(السِّبْط) واحدُ (الأَسْبَاط) وهم وَلَدُ الوَلَد، والأَسْبَاط من بنى إسرائيل كالقَبَائل من العَرَب وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾[٤] إنَّما أَنَّث لأَنَّه أَراد اثْنَتَىْ عشْرة فِرْقَةً ثم أخْبر أن الفِرَق أسباط وليس الأَسْبَاط بتفسير وإنما بَدَل اثنتى عشرَة لأَن التفسير لا يكون إلا واحدًا مُنَكَّرًا كقولك اثْنَى عَشَر درْهَمًا ولا يَجُوز دَرَاهِم، و(السَّابَاط) سقيفة بين حائطَين تَحْتَهَا طَريق والجمع (سَوَابِيط) و(سَابَاطَات)، و(السُّبَاطة) بالضم الكُنَاسة، و(سُبَاط) اسْم شَهر بالرُّومِيَّة.

* س ب ع: (السُّبْع) جُزْءٌ من سَبْعَة و(سَبَع) القَوم صار (سَابِعَهم) أو أَخَذَ سُبْعَ أَموالهم وبابه قَطَع، و(السَّبُع) بضم الباء واحدُ (السِّبَاع) و(السَّبُعَة) اللَّبُؤَة، وأرضٌ (مَسْبَعَة) بوزن مَتْرَبَة ذاتُ سِبَاع، و(السَّبِيع) السُّبْع، و(الأُسْبُوع) من الأَيَّام، وطَافَ بالبَيت أُسْبُوعًا أى سَبْعَ مرات، وثلاثة (أسابيع) و(سَبَّع) الشَّىْءَ (تَسْبيعًا) جَعَله سَبْعة، وقولهم وَزْنُ (سَبْعة) يَعْنُون به سَبْعَةَ مَثَاقِيل.

● س ب غ: شَىْءٌ (سَابِغ) أى كاملٌ وَافٍ، و(سَبَغَت) النِّعْمة اتَّسعَتْ وبابه دَخَل و(أَسْبَغ) اللهُ عليه النعمة أتَمها، و(إسْبَاغُ) الوُضوء إتْمَامُه، وذَنَبٌ (سَابِغ) أى وافٍ، و(السَّابِغَة) الدِّرْع الوَاسِعَة.

---

(١) سنن أبى داود- ك. الأدب- ب. فيمن دعا على من ظلمه، ومسند أحمد ٦/ ٤٢، والمعجم الأوسط ٢/ ١٨٤.

(٢) مسند الشافعى ١/ ١٢٦، ومصنف عبد الرزاق ٥/ ٣٧.

(٣) المعجم الكبير ٢/ ١٣٥ والأوسط ٦/ ٤٧.

(٤) سورة الأعراف الآية (١٦٠).

● س ب ق: (سَابَقَه فسَبَقَه) من باب ضَرَبَ و(استَبَقَا) في العَدْو أي (تَسَابقَا) وقيل في قوله تعالى: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾(١) أي نَنْتَضِل، و(السَّبَق) بفتحتين الخَطَر الذي يُوضَع بين أهل السباق، و(سبَاقَا) البَازِي قَيْدَاهُ من سَيرٍ أو غَيْرِه.

● س ب ك: (سَبَكَ) الفضَّةَ وغيْرَها أذَابَها وبابه ضَرَبَ والفضَّة (سَبِيكة) وجَمْعُها (سَبَائك) و(السُّنْبُك) طَرَفُ مُقدَّم الحَافر وجمْعُه (سَنَابك) وفي الحديث: «تُخْرِجكُم الرُّومُ منها كفْرًا كفْرًا إلى سُنْبُك من الأرض»(٢) قيل: وما ذلك السُّنْبُك؟ قال: «حِسْمَى جُذَام»(٢) أي من الأرضَ التي يَخْرجُون إليها بالسُّنْبُك في غلظه وقلة خَيْره.

● س ب ل: (السَّبَل) بالتَّحْريك السُّنْبُل وقد (أسْبَل) الزَّرْعُ خَرجَ سُنْبُله، و(أسْبَلَ) المَطَرُ والدَّمْعُ هطَل، وأسْبَلَ إزارَه أرْخَاهُ، و(السَّبَل) داءٌ في العَين شبْه غشَاوَة وكأنها نَسْجُ العَنْكَبُوت بعُرُوق حُمْر، و(السَّبِيل) الطَّرِيقُ يُذكَّر ويُؤنَّث قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾(٣) وقال: ﴿وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾(٤) و(سَبَّل) ضَيْعَتَه (تَسْبِيلاً) جعَلَها في سَبِيل الله، وقوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾(٥) أي سَبَبًا ووُصْلَةً، و(السَّابلَةُ) أبْنَاءُ السَّبِيل المختلفة في الطُّرُقات، و(السُّبْلَة) الشَّارب والجمعُ (السِّبَال) و(السُّنْبُلة) واحدةُ (سَنَابل) الزَّرْع وقد (سَنْبَل) الزَّرْعُ خَرَجَ سُنْبُلُه، و(سَلْسَبِيلُ) اسمُ عَيْنٍ في الجنة قال الله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً﴾(٦) قال الأخْفَشُ: هي مَعْرِفَةٌ ولكن لمَّا كَانَتْ رأسَ آية وكانت مفتوحة زيدَتْ فيها الألف كما قال الله تعالى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا ۝١٥ قَوَارِيرَ﴾(٧)

● س ب هـ ل: جاء الرجل يَمْشي (سَبَهْلاً) إذا جاءَ وذَهَبَ في غير شَيْء وقال عُمَر ﷺ: إني لأكْرَهُ أنْ أرَى أحَدكم سَبَهْلَلاً لا في عَمَلِ دُنْيَا ولا في عَمَلِ آخرَة.

● س ب ا: (السَّبْيُ) و(السِّبَاء) الأسْر وقد (سَبَيْتُ) العَدُوَّ أسَرْتُه وبابه رَمَى و(سِبَاء) أيضًا بالكسر والمدِّ و(استَبَيْتُه) مثْلُه، و(السَّابياء) النِّتَاج، وفي الحديث (تسْعَةُ أعْشَراء البَركَة في التِّجَارة وعُشْرٌ في السَّابياء)(٨).

● س ت ت: تقول عندي (ستة) رجال ونِسْوة بالجَرِّ أي ثلاثة رجَال وثلاث نِسْوة، فإن قلتَ ونِسوةٌ بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نِسوَة، وكذا كُلُّ عَدَد احْتَمَل أن يُفْرَد منه جَمْعَان مما زاد على الستة فلكَ فيه الوجهان، فأما إذا كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفعُ لا غير، تقول عند خمسةُ رجالٍ ونسوةٌ ولا يكون للجر مَسَاغ.

قلت: قال الأزهري: وهذا قول جميع النَّحْويين.

● س ت ر: (السِّتْر) جمعُه (سُتُور) و(أسْتَار) و(السُّتْرة) ما يُستَر به كائنًا ما كان وكذا (السِّتَارة) والجمع (السَّتائر)، و(سَتَر) الشَّيْءَ غَطاه وبابه نَصَر (فاسْتَتَر) هو و(تَسَتَّرَ) أي تَغَطى، وجارية (مُسَتَّرة) أي مُخَدَّرة، وقوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾(٩) أي حجابًا على حجاب فالأوَّل مَسْتُور بالثاني أراد بذلك كَثَافَةَ الحِجَابَ لأنه جَعَل على قُلُوبِهِم أكنَّة

(١) سورة يوسف الآية (١٧).
(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٠٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ١٩٠، والفائق في غريب الحديث ٣/ ٢٧٠.
(٣) سورة يوسف الآية (١٠٨). (٤) سورة الأعراف الآية (١٤٦).
(٥) سورة الفرقان الآية (٢٧). (٦) سورة الإنسان الآية (١٨).
(٧) سورة الإنسان الآية (١٥).
(٨) أخرجه: البخاري في الأدب المفرد ١/ ٢٠٢، والنهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٥١.
(٩) سورة الإسراء الآية (٤٥).

وفى آذانهم وَقْرًا، وقيل هو مَفْعُول بمعنى فاعل كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾[١] أى آتيًا، ورَجلٌ (مَستُور) و(سَتير) أى عَفيفٌ والمرأة (سَتيرة) و(الإسْتَارُ) بالكسر فى العدد أَرْبَعةٌ، والإسْتَار أيضًا وَزْنُ أربعة مَثَاقيل ونصْف.

• س ت ق: درْهَمٌ (سُتُّوق) بفتح السين وضمها أى زَيْف نَبَهْرَج وكلُّ ما كان على هذا المثَال فهو مفتوح الأوَّل إلا أربعة أحْرُف جاءت نَوادر وهى: سُبُّوح وقُدُّوس وذُرُّوح وسُتُّوق فإنها تُضَمُّ وتُفْتَح.

• س ج د: (سَجَد) خَضَع ومنه (سُجود) الصَّلاة وهو وَضْع الجَبْهة على الأرض وبابه دَخَل والاسم (السِّجْدَة) بكسر السين، وسورة (السَّجْدَة) بفتح السين، و(السَّجَّادَةُ) الخُمْرة.

قلت: الخُمْرة سَجَّادة صغيرة تُعْمَل من سَعَف النَّخْل وتُرَمل بالخُيُوط، و(المَسْجد) بكسر الجيم وفتحها معروف، قال الفرَّاء: ما كان على فَعَل يَفعُل كدخَل يَدْخُل فالمَفْعَل منه بفتح العين اسمًا كان أو مَصْدرًا تقول دَخَل مَدْخَلا وهذا مَدْخَلُه إلا أحْرفًا من الأسماء ألزَمُوها كَسْرَ العَين: منها المَسْجد والمَطْلع والمَغْرب والمَشْرق والمَسْقط والمَفْرق والمَجْزر والمَسْكن والمَرْفق من رَفَق يرفُق والمَنْبتُ من نَبَت يَنْبُت والمَنْسك من نَسَك يَنْسُك فجعلوا الكَسْرَ علامة للاسم وربَّما فَتَحه بَعْضَ العَرَب فى الاسم، وقد رُوى مَسْكَن ومَسْكن وسَمعنا المَسْجَد والمسجد والمطلَع والمطلِع والفتحُ فى كله جائز وإن لم نَسْمعْه، وما كان من باب فَعَل يفعل كجَلَس يَجْلسُ فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفَرْق بينهما تقول: نَزَل مَنْزَلاً بفتح الزاى يعنى نُزُولاً وهذا منزله بالكسر أى دارُه، وهذا الباب مخصوص بهذا الفَرْق وغيرُه من الأبواب يكون المكان والمَصْدر منه كلاهُما مفتوح العَين إلا ما استُثْناه، و(المسْجَد) بفتح الجيم جَبْهَة الرَّجل حيثُ يُصيبُه أثَر السُّجُود، والآرابُ السَّبعةُ (مَسَاجدُ).

• س ج ر: (سَجَر) التُّور أحْمَاه و(سَجَر) النَّهرَ مَلأه ومنه البَحْرُ (المَسْجور) وبابهما نَصَر، و(السَّجُور) بالفتح ما يُسْجَر به التَّنُّور، و(السَّاجُور) خَشَبَة تُجْعل فى عُنُق الكَلْب يقال كَلْبٌ (مُسَوْجَرٌ).

• س ج س ج: يوم (سَجْسَج) بوزن جَعْفَر لا حَرَّ فيه ولا بَرْد، وفى الحديث «الجَنَّة سَجْسَجٌ»[٢].

• س ج ع: (السَّجْعُ) الكلام المُقَفَّى والجمع (أسْجَاع) و(أسَاجيعُ) وقد (سجع) الرجل من باب قطع و(سجَّع) أيضًا (تسجيعًا) وكَلامٌ (مُسَجَّع) و(سَجَعَت) الحمامة هدرت، و(سجعت) الناقةُ مدَّتْ حَنينَها على جهة واحدة.

• س ج ل: (السَّجْل) مُذَكر وهو الدَّلْو إذا كان فيه ماءٌ قَلَّ أو كَثُر ولا يقال لها وهى فارغة سَجْل ولا ذَنُوبٌ والجمع (سجَال).

قلت: قال الأزهرى والفَارابى وغيرهما: (السَّجْل) الدَّلْو المَلأى، و(السِّجلُّ) الصَّك وقد (سَجَّل) الحاكم (تسجيلاً) وقوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾[٣] قالوا هى حجارة من طين طُبخَت بنار جهَنم مكتوب فيها أسماءُ القَوْم لقوله تعالى فى آية أُخرَى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾[٤] و(السَّجَنْجَل) المرآةُ وهو رُومى مُعَرَّب.

• س ج م: (سَجَم) الدَّمْعُ سَالَ وبابُه دَخَل و(سجَامًا) أيضًا بالكسر و(انْسجَم) و(سَجَمَت) العينُ دَمْعَها وعَيْنٌ (سَجُومٌ).

• س ج ن: (السِّجْن) الحبْس وقد (سَجَنه) من باب نَصَر.

قلت: يُقال: ليس شيءٌ أَحَقُّ بِطُول سِجنٍ منْ لسان، نَقَله الفارابى.

---

(١) سورة مريم الآية (٦١).

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٣٠، ومسند ابن الجعد ١/ ٣٦٥، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٦٣.

(٣) سورة هود الآية (٧٣). (٤) سورة الذاريات الآية (٣٣).

و(سِجِّينٌ) مَوْضع فيه كتاب الفُجّار، وقال ابن عبّاس ﷺ: هو دَوَاوِينُهم، قال أبو عبيدة: هو فِعِّيل من السِّجْن.

● س ج ا: (السَّجِية) الخُلُق والطَّبيعة وقد (سَجَا) الشيءُ من باب سَما سكَن ودام، وقوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾(١) أى دامَ وسكَن، ومنه البَحْر (السَّاجى) وطَرْفٌ (سَاج) أى ساكن، و(سَجَّى) الميتَ (تَسْجِية) أى مدَّ عليه ثوبًا.

● س ح ب: (السَّحَابة) الغَيْمُ وجمعُها (سحاب) و(سُحُب) بضمتين، و(سَحائب).

● س ح ت: (السُّحْت) بسكون الحاء وضمها الحَرَام و(أسْحَت) فى تجارته إذا اكتسب السُّحْتَ و(سحته) من باب قَطَع و(أسْحَتَه) أيضًا استأصَلَه، وقُرِئ: ﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ﴾(٢) بضم الياء.

● س ح ج: (سَحَجَ) جلْدَه (فانْسَحَجَ) أى قَشَره فانقشر وبابه قَطَع، وبوَجْهه (سَحْج) بوزن فَلْس أى قَشْر.

● س ح ح: (سَحَّ) الماءَ صبَّه وسَحَّ الماءُ بنَفْسه سَال من فَوْقُ وكذا المَطَر والدَّمع وبابهما رَد.

● س ح ر: (السُّحْر) بالضم الرِّئَة والجمع (أسحار) كبُرْد وأبْراد وكذا (السَّحْر) بالفتح وجمعُه (سُحُور) كفَلْس وفُلُوس، وقد يُحرَّك لمَكان حرف الحَلْق فيقال (سَحْر) و(سَحَر) كنَهْر ونَهَر، و(السَّحَر) قُبَيل الصُّبْح تقول لقيتُه سَحَرًا إذا أردتَ به سَحَرَ لَيْلَتك لَمْ تُصْرفه لأنَّه مَعْدُولٌ عن الألف واللام وهو مَعْرفة وقد غَلَب عليه التَّعْريفُ من غير إضافة ولا ألف ولام، وإن أردت به نكرةً صَرَفْتَه، قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴾(٣) و(السُّحْرة) بالضم السَّحَر الأعْلى تقول أتَيْتُه بسَحَرٍ وبسُحْرة، و(أَسْحَرْنا) سِرْنا وقتَ السَّحَر، وأسْحَرْنا صِرْنا فى السَّحَر و(اسْتَحَر) الدِّيكُ صاحَ فى السَّحَر، و(السَّحُور) بالفتح ما (يُتَسَحَّر) به، و(السِّحْر) الأُخْذَةُ وكل ما لَطُفَ مَأْخَذُه ودَق فهو سِحْر، وقد (سَحَرَه) يَسْحَره بالفتح (سحرًا) بالكسر، و(الساحرُ) العالم، و(سَحَره) أيضًا خَدَعه وكذا إذا عَلَّله و(سَحَّره تَسْحيرًا) مثله، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾(٤) قيل (المُسَحَّر) المَخْلُوق ذا (سَحْر) أى رئَة وقيل المُعَلَّل.

● س ح ق: (سَحَق) الشَّىْءَ (فانْسَحَق) أى سَهكَه وبابه قَطَع، و(السَّحْق) أيضًا الثَّوْبُ البالى، و(السُّحْق) بالضم البُعْد يقال سُحقًا له، و(السُّحُق) بضمتين مثْلُه وقد (سَحُق) الشيءُ بالضم (سُحقًا) بوزن بُعْد فهو (سَحِيق) أى بَعيدٌ و(أسْحَقه) اللهُ أبْعَده، و(أسْحَقَ) الثَّوْبُ أخْلَقَ وبَلى، (وإسْحَاقُ) اسمُ رَجُلٍ فإن أرَدْتَ به الاسم الأعْجَمى لم تَصرفُه فى المعرفة لأنَّه غُيِّر عن جهته فوَقَع فى كلام العرب غير معروف المَذْهَب، وإن أردت المصدَر من قَولك أسْحَقَه السَّفرُ إسْحاقًا أى أبْعَدَه صَرَفْتَه لأنه لم يَتَغَيَّر، و(السِّمْحَاق) قشْرةٌ رقيقةٌ فَوقَ عَظْم الرَّأس وبها سُمِّيت الشَّجَّة إذا بَلَغَتْ إليها سِمْحَاقًا.

● س ح ل: (السَّحْل) الثَّوب الأبْيَض من الكُرْسُف من ثياب اليَمَن، وكُفِّن رسولُ الله ﷺ فى ثلاثة أثواب (سَحُولِيَّة) كُرسف(٥)، ويقال (سَحُول) موضع باليَمَن وهى تُنْسَبُ إليه، و(السُّحَالة) بالضم ما سَقَط من الذَّهَب والفضَّة ونحوهما كالبُرادة، و(السَّاحلُ) شاطئ البَحْر قال ابن دُرَيْد: هو مَقْلوب وإنما الماءُ سَحَله أى قَشَرَه وكَشَطه.

● س ح م: (السُّحْمَة) السَّوَاد و(الأسْحَمُ) الأسْوَد.

---

(١) سورة الضحى الآية (١). (٢) سورة طه الآية (٦١).

(٣) سورة القمر الآية (٣٤). (٤) سورة الشعراء الآية (١٥٣).

(٥) أخرجه: البخارى- ك. الجنائز- ب. الثياب البيض للكفن، ومسلم- ك. الجنائز- ب. فى كفن الميت.

● س ح ن: (السَّحَنَة) بفتحتين الهَيْئة وقد تُسكَّن.

● س ح ا: (المِسْحاة) كالمجْرَفَة إلا أنها من حديد.

● س خ ت: (السَّخْت) بسكون الخاء الشَّديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربُّما استعملُوا بعضَ كلام العَجَم باتفاق وَقَعَ بين اللغتين كما قالوا للمِسْح بوزن المِلْح بَلاسٌ وللصَّحْراء دَشْتَ.

● س خ ر: (سَخِر) منه من باب طرب و(سُخُرًا) بضمتين و(مَسْخَرًا) بوزن مَذْهَب، وحكَى أبو زيد (سَخِر) به وهو أرْدأ اللُّغَتين، وقال الأخفش: سَخِر منه وبه وضَحِك منه وبه وهَزِئ منه وبه كُلٌّ يقال والاسْمُ (السُّخْرِيَّة) بوزن العُشْرِيَّة و(السُّخْرِى) بضم السين وكسرها وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾(١) و(سَخَّره) (تسخيرًا) كلَّفه عَملاً بلا أُجْرة وكذا (تَسَخَّره) و(التَّسْخِيرُ) أيضًا التَّذليل، ورجُل (سُخْرةٌ) كسُفْرة يُسْخَر منه و(سُخَرَةٌ) كهُمَزَة يَسْخَر من الناس.

● س خ ط: (السَّخَط) بفتحتين و(السُّخْط) بوزن القُفل ضدُّ الرِّضَا وقد (سخط) أى غضب وبابه طَرب فهو (سَاخِطٌ) و(أسْخَطَه) أغْضبَه و(تَسَخَّط) عَطَاءَه استَقَلَّه.

● س خ ف: (السُّخْف) بوزن القُفْل رِقَّة العقل وبابه طَرِب فهو (سَخِيف).

● س خ ل: يقال (السَّخْلة) لوَلَد الغَنَم من الضَّأن والمَعْز ساعة وَضْعه ذكَرًا كان أو أنثى وجَمْعه (سَخْل) بوزن فَلْس و(سِخَال) بالكسر.

● س خ م: (السُّخْمَةُ) السَّوَاد و(الأسْخَم) الأسْوَد و(السُّخَام) بالضم سَوَاد القِدْر، و(سَخَّمَ) اللهُ وجْهَه (تَسْخِيمًا) أى سوَّده.

● س خ ن: (السُّخْن) الحَارُّ وقد (سَخَن) يَسْخُن بالضم (سُخُونة) و(سَخُن) أيضًا من باب سَهُل، و(تَسْخِين) الماء و(إسْخَانه) بمعنًى، وماءٌ (مُسَخَّن) و(سَخِين) وأنشد ابن الأعرابى:

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذَا مَا المَاءُ خالَطَها سَخِينا(٢)

قال: وقَوْل من قال: جُدْنا بأموالنا ليس بشىء.

قلت: قد ذكر رحمه الله فى «س خ ى» ضدَّ هذا.

وماءٌ (سُخَاخِين) على فُعَاعِيل بالضم وليس فى كلام العرب غيره، ويَوْمٌ (سُخْنٌ) و(سَاخِن) و(سُخْنَانٌ) أى حَارٌّ وليلةٌ (سُخْنَة) و(سُخْنَانة) و(سُخْنَة) العَيْن ضدُّ قُرَّتها وقد (سَخِنَت) عَيْنُه تَسْخَن مثل طَرب يَطْرَب (سُخْنَة) فهو (سَخِينُ) العين و(أسْخَن) اللهُ عينَه أى أبْكاه، و(التَّسَاخِين) الخِفَاف، وفى الحديث «أنه ﷺ أمَرهم أن يَمْسَحوا على المَشَاوِذ والتَّسَاخِين(٣)» ولا واحدَ لها مثل التَّعَاشِيب.

قلت: التَّعَاشيب العُشْب المُتَفرِّق.

● س خ ا: ((السَّخَاء) الجُود وقد (سَخَا) يَسْخُو و(سَخِى) بالكسر (سَخَاءً) فيهما، قال عَمْرو بن كُلثوم:

مُشَعْشَعَةً كأن الحُصَّ فيها
إذا ما المَاءُ خالَطَها سَخِينا(٤)

أى جُدْنا بأمْوالَنَا، وقَولُ مَن قال سَخِينًا من السُّخُونة نُصِبَ على الحال ليس بشىء.

قلت: قد ذكر رحمه الله تعالى فى «س خ ن» ضد هذا.

و(سَخُوَ) الرجل من باب ظَرُف صار (سَخِيًا) وفلان (يَتَسَخَّى) على أصحابه أى يَتَكلف السَّخَاء.

● س د د: (التَّسديد) التَّوْفيق (للسَّدَاد) بالفتح وهو

(١) سورة الزخرف الآية (٣٢).

(٢) قول عمرو بن كلثوم فى معلقته المشهورة. المزهر فى علوم اللغة ١/ ٤٥٨.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٩٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٨٧.

(٤) المزهر فى علوم اللغة ١/ ٤٥٨.

الصَّوَاب والقَصْد من القول والعَمَل، و(المُسَدَّد) الذى يَعْمَل بالسَّدَاد والقَصْد وهو أيضًا المُقَوَّم، و(سَدَّد) رُمْحَه (تسديدًا) ضد عَرَّضه و(سَدَّ) قَوْلُه يَسِدُّ بالكسر (سَدَادًا) بالفتح صار سَديدًا، وأَمْرٌ (سَديدٌ) و(أَسَدٌّ) أى قاصدٌ، و(اسْتَدَّ) الشَّىء اسْتَقَام، قال الشاعر:

أُعَلِّمُه الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْم
فَلَمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَمَانى[1]

قال الأصْمَعى: اشتدَّ بالشين المعجمة ليس بشَىْء، و(السَّدَد) بفتحتين الاستقامة والصَّوَاب مثْلُ (السَّدَاد) بالفتح، و(سِدَاد) القَارُورة والثَّغْر: مَوضع المَخَافة بالكسر لا غير، ومنه قوله:

* ليوم كَريهَة وسِدَاد ثَغْر *[2]

وهو سَدُّه بالخَيل والرِّجال، وأما قَوْلُهم: فيه (سداد) منْ قولهم: فيه (سِدَاد) من عَوَز وسَدَادٌ من عَيْش أى مَا تُسَدُّ به الخَلَّة فَيكسر ويفتح والكسر أفصح، و(سَدَّ) الثُّلْمة ونحوها من باب رد أى أصْلَحَها وأوْثَقها، و(السَّدُّ) بالفتح والضم الجَبَل والحاجز.

قلت: وفى الديوان وقال بعضهم: السُّد بالضم ما كان من خَلْق الله وبالفتح ما كان من عَمَل بنى آدم، و(اسْتَدَتْ) عيونُ الخُرَز و(انْسَدت) بمَعنًى، و(السُّدَّة) بالضم باب الدَّار، وفى الحديث «الشُّعْث الرُّءوس الذين لا تُفْتَح لهم (السُّدَد)»[3].

● س د ر: (السِّدْر) شَجَر النَّبق الواحدة (سِدْرَةٌ) والجمع (سِدْرات) بسكون الدال و(سِدَرات) بفتح الدال وكسرها و(سِدَر) بفتح الدال، و(السَّدير) نَهر وقيل قَصْر، و(السَّادر) المُتَحيِّر وهو أيضًا الذى لا يَهْتَمُّ ولا يُبالى ما صَنَع، وقول على ﷺ:

* أكيلُكُم بالسَّيف كَيْلَ (السَّنْدَره) *[4]

قيل هو مكْيَال ضَخْم.

● س د س: (سُدُس) الشَّىء بسكون الدال وضمها جزءٌ من ستة وبعضهم يقول للسُّدُس (سَديسٌ) كما يقال للعُشْر عَشير، و(أسْدَس) القومُ صاروا ستة، و(سَدَس) القَومَ من باب نَصر أَخَذ سُدْسَ أمْوالهم و(سَدَسَهُم) من باب ضَرَب إذا كان (سَادسَهم) و(السُّنْدُس) البُزْيُونُ.

● س د ل: (سَدَل) ثَوْبَه أرْخَاه وبابه نَصَر وشَعْرٌ (مُنْسَدل).

● س د م: (السَّدَم) بفتحتين النَّدم والحُزْنُ وبابه طَرب ورجُل (سَادمٌ) نَادمٌ و(سَدْمَانُ) نَدمان وقيل هو إتْباع.

● س د ن: (السَّادن) خادم الكَعْبة وبَيْت الأصنام والجمع (السَّدَنة) وقد (سَدَنَ) من باب نَصَر وكَتَب.

● س د ى: (السَّدَى) بفتح السين ضد اللُّحْمة و(السَّدَاة) مثْلُه تقول منه (أسْدَى) الثَّوبَ، و(السُّدَى) بالضم المُهْمَل يقال إبلٌ سُدًى أى مهمَلة وبعضهم يقول (سَدًى) بالفتح، و(أسْدَاها) أهْمَلها، و(السَّادى) السادس بإبدال السين ياء.

● س ر ب: (السَّارب) الذَّاهب على وجهه فى الأرض ومنه قوله تعالى: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾[5] أى ظاهرٌ وبابه دَخَل، و(السِّرْب) بالكسر النَّفْس يقال فلان آمنٌ فى سربه أى فى نَفْسه وهو أيضًا القَطيع من القَطَا والظِّبَاء والوَحْش والخيل والحُمُر والنِّسَاء، و(السَّرَب) بفتحتين بيت فى الأرض، و(انْسَرَب) الحيوانُ و(تَسَرَّب) دَخَل فيه.

(١) قاله معن بن أوس المزنى. البيان والتبيين ١/ ٤٩٩.
(٢) قاله العرجى. الأغانى ١٦/ ٢٢٧.
(٣) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. الزهد- ب. ذكر الحوض، ومسند أحمد ٢/ ١٣٢.
(٤) من أقوال على بن أبى طالب فى غزوة خيبر. تاريخ الطبرى ٢/ ١٣٧.
(٥) سورة الرعد الآية (١٠).

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (١) و(السَّراب) الذى تراه نصفَ النّهار كأنّه ماء.

• س ر ب ل: (السِّرْبال) القميص و(سربَله فَتسربَل) أى ألبَسَه السرْبال.

• س ر ج: (السَّرْج) معروف وقد (أسْرَجْتُ) الدّابة، و(السَّرّاج) معروف، و(المَسْرَجة) بوزن المَتْربَة التى فيها الفَتيلة والدُّهْن.

• س ر ج ن: (السِّرْجين) بالكسر معرَّب لأنه ليس فى الكلام فَعليل بالفتح ويقال سِرقين أيضًا.

• س ر ح: (السَّرْح) بوزن الشَّرْح المالُ السائم و(سَرَح) الماشية من باب قَطَع و(سَرَحَتْ) بنَفْسها من باب خَضَع، تقول سَرَحَتْ بالغَداة وراحَتْ بالعَشى، يقال ما له (سارحة) ولا رائحة أى شيء، و(تسريح) المَرْأة تَطْلِيقُها والاسم (السَّراح) بالفتح، و(تسريح) الشَّعْر إرْسالُه وحَلُّه قَبْل المَشط، و(السَّرْح) أيضًا شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالٌ الواحدة (سَرْحة)، و(السِّرحانُ) بالكسر الذِّئب وجمعه (سَرَاحِينُ) والأُنْثى (سِرْحانة).

• س ر د: درعٌ (مَسرُودَة) و(مُسَرَّدة) بالتشديد: فقيل سَرْدُها نَسْجُهَا وهو تداخُل الحَلَق بعضها فى بَعْض، وقيل (السَّرْدُ) الثَّقْب و(المَسْرُودة) المثقُوبة، وفلان (يَسْرُد) الحديث إذا كان جيِّد السِّياق له، و(سَرَد) الصَّومَ تابعَه، وقولهم فى الأشْهُر الحُرُم: ثلاثةٌ (سَرْدٌ) أى مُتَتَابعة وهى ذو القَعْدة وذو الحجة والمُحرَّم وواحدٌ فَرْدٌ وهو رَجب، و(سَرْدُ) الدِّرع والحديث والصَّوم كلُّه من باب نَصَر.

• س ر د ق: (السُّرادق) واحدُ (السُّرادقات) التى تُمَدُّ فوق صَحْن الدار وكلُّ بيت من كُرْسُف أى قُطْن فهو (سُرادق) يقال بيت (مُسَرْدَق).

• س ر ر: (السِّرُّ) الذى يُكْتَم وجمعه (أسْرار) و(السَّريرة) مثله وجمعها (سَرائر) و(السُّرُّ) بالضم ما تَقْطَعُه القابلةُ من (سُرَّة) الصبى تقول عَرَفْتُ ذلك قبل أن يُقْطَع (سُرُّك) ولا تقل سُرَّتك لأن (السرة) لا تُقْطَع وإنما هى الموضع الذى قُطع منه السُّر، و(السرر) بفتح السين وكسرها لغة فى السُّر يقال قُطع (سَرر) الصَّبِى و(سِرَره) وجمعه (أسِرة) وجمع (السُّرة سُرَر) وسُرَّات، و(سَر) الصبىَّ قَطَع سَرَرَهُ وبابه رد، وأما قول أبى ذُؤَيْب:

بآيَة ما وقَفَتُ والرِّكا
بُ بين الحَجُون وبين (السُّرَر) (٢)

فإنما عَنَى به المَوْضع الذى سُرَّ فيه الأنبياءُ -عليهم السلام- وهو على أربعة أميال من مكَّة، وفى بعض الحديث أنه بالمَأْزِمَيْن من منًى كانت فيه دَوْحة قال ابن عمر ﷺ: سُرَّ تَحْتَها سَبْعُون نَبيًّا، أى قُطعت سُرَرُهم، و(السُّرِّيَّة) الأمَةُ التى بَوأتها بيتًا وهى فُعْلِيَّة منسوبة إلى السِّر وهو الإخْفاء لأنَّ الإنسان كثيرًا ما يُسِرُّها ويَسْتُرها عن حُرَّته، وإنما ضُمَّت سينُه لأنَّ الأبْنية قد تُغَيَّر فى النَّسب خاصَّة كما قالوا فى النسبة إلى الدَّهْر دُهْرىٌّ وإلى الأرض السَّهْلة سُهلى بضم أولهما والجمع (السَّرارى) وقال الأخفش: هى مُشْتَقَّة من السُّرُور لأنه يُسَرُّ بها يقال (تَسَرَّر) جاريةً و(تَسَرَّى) أيضًا كما قالوا تَظَنَّنَ وتَظَنَّى، و(السُّرور) ضدُّ الحُزْن وقد (سَرَّه) يَسُرُّه بالضم (سُرُورًا) و(مَسَرة) أيضًا كَمَبَرَّة، و(سُرَّ) الرَّجلُ على ما لم يُسَم فاعله فهو (مَسْرُور) وجمعُ (السَّرير أسِرَّة) و(سُرُر) بضم الراء وبعضهم يفتحها استثقالاً لاجتماع الضمَّتين مع التضعيف، وكذا ما أشبهه من الجموع نحو ذَليل وذُلُل، وقد يُعَبَّر بالسَّرير عن المُلْك والنِّعْمة، و(سَرَرُ) الشَّهْر بفتحتين آخر ليلة منه وكذا

(١) سورة الكهف الآية (٦١).

(٢) تاج العروس (سرر)، ولسان العرب (سرر).

(سِرَارُه) بفتح السين وكسرها وهو مشتق من قولهم: (استَسَرَّ) القَمَرُ أي خَفِي لَيلَة (السِّرار) فربَّما كان ليلة وربَّما كان ليلتين، و(السِّرر) كالعِنَب بالكسر ما على الكَمأة من القُشور والطِّين وجمعه (أسرار) و(السِّرر) أيضًا واحدُ (أسرار) الكفِّ والجَبْهة وهي خُطوطهما وجمع الجمع (أساريرُ) وفي الحديث «تَبْرُق أسَاريرُ وجهِه»[١] و(السِّرار) بالكسر لغة في السِّرر وجمعه (أسِرة) كحمار وأحْمرة، و(سرَّه) طعَنه في سُرته، و(السَّراء) الرَّخاء وهو ضد الضَّراء، و(أسَرَّ) الشَّيء كتَمه وأعْلَنه وفُسر بهما قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ﴾[٢] وأسرَّ إليه حَديثًا أي أفْضَى إليه به، وأسرَّ إليه المَوَدَّة وبالمودة، و(سارَّه) في أذْنه (مُسَارة) و(سِرارًا) بالكسر و(تَسارُّوا) تَنَاجَوا.

● سُرِيَّة: في س ر ر، وفي س ر ا.

● س ر ط: (سَرطَ) الشَّيْء بَلعَه وبابه فهم و(استَرطه) ابْتَلعه، وفي المَثَل: لا تكن حُلْوًا فتُسْتَرَط ولا مُرًّا فتُعْقَى، أي تُرمى من الفَم للمَرارة، وقولُهم: الأخْذُ (سُرَّيْطَى) والقَضاءُ ضُرَّيْطى، أي يَستَرط ما يأخُذ من الدَّيْن فإذا تَقاضاه صَاحِبهُ أضْرَطَ به، وحُكى الأخْذ (سُرَّيْط) والقَضاء ضُرَّيْط، و(السِّرطْراط) الفَالُوذُ، و(السِّراط) لغة في الصراط، و(السرطان) من خَلْق الماء.

● س ر ع: (السُّرْعة) ضدُّ البُطء تقول منه (سَرُع) بالضم (سِرَعًا) بوزن عِنَب فهو (سَرِيعٌ) وعَجِبت من (سُرْعته) ومن (سِرَعه) و(أسْرَع) في السَّيْر وهو في الأصل مُتَعَد، و(المُسَارعة) إلى الشَّيْء المُبادرة إليه، و(تَسرَّع) إلى الشَّر و(سَارَعُوا) إلى كذا و(تَسارَعُوا) إليه بمعنًى.

● س ر ف: (السَّرَف) بفتحتين ضد القَصْد، والسَّرَف أيضًا الضَّراوة، وفي الحديث «إن للَّحْم سَرَفًا كَسَرَف الخَمْر»[٣] وقيل هو من الإسْرَاف، و(الإسْراف) في النَّفَقة التَّبْذيرُ، و(إسْرَافيل) اسمٌ أعْجَمى كأنَّهُ مُضاف إلى إيل، و(إسْرَافين) لغة فيه كما قالوا جبْرين وإسماعين وإسراءين.

● س ر ق: (سَرَق) منه مالاً يَسْرِق بالكسر (سَرَقًا) بفتحتين والاسم (السَّرِق) و(السَّرِقة) بكسر الراء فيهما وربما قالوا (سَرَقه) مالا، و(سَرَّقه تَسريقًا) نَسبه إلى السَّرِقة، وقرئ «إن ابنَكَ (سُرِّق)» و(اسْتَرَق) السمْعَ أي سَمِع مُسْتَخْفيًا، ويقال هو (يُسَارِق) النَّظَر إليه إذا اهْتَبَل غَفْلَته لينْظُر إليه.

● س ر م د: (السَّرْمَدُ) الدَّائم.

● س ر و ل: (السَّرَاويل) معروف يذكَّر ويؤنّث والجمع (السَّرَاويلات) قال سيبويه: (سَرَاويل) واحدةٌ وهي أعجمية أعربت فأشْبَهت من كلامهم مالا يَنْصَرف في مَعْرفة ولا نَكرة فهي مصروفة في النَّكرة قال: وإن سَمَّيت بها رجلاً لم تَصْرفها وكذا إن حَقَّرتها اسم رجل لأنها مؤنثة على أكثَر من ثلاثة أحرف نحو عَنَاق، ومن النَّحْويين من لا يصرفه أيضًا في النَّكرة ويزعم أنه جَمعُ (سِرْوال) و(سِرْوَالة) ويُنْشد:

* عليه منَ اللُّؤْم سِرْوَالة *[٤]

ويَحْتَجُ في تَرْك صَرْفه بقول ابن مُقْبل:

* فَتًى فَارسيٌّ في سَرَاويلَ رَامحُ *[٥]

والعَمَلُ على القول الأول والثاني أقْوَى، و(سَرْوَلَه) ألْبَسَه السَّرَاويلَ (فَتَسَرْوَل) وحَمَامَةٌ (مُسَرْوَلة) في رِجْلَيها رِيشٌ.

(١) أخرجه: البخاري- ك. المناقب- ب. صفه النبي ﷺ، ومسلم- ك. الرضاع- ب. العمل بإلحاق القاف الولد.
(٢) سورة سبأ الآية (٣٣).
(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ٩١٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٣١٥، والفائق في غريب الحديث ٢/ ١٧٦.
(٤) المطلع للبعلي ١/ ٩، وتاج العروس (سرول).
(٥) الفائق في غريب الحديث ١/ ٣٦٥.

● س ر ا: (السَّرْوُ) شَجَرٌ الواحدة (سَرْوة) و(السَّرْوُ) أيضًا سَخَاء فى مُرْوءة، وقد (سَرَا) يَسْرُو و(سَرِى) بالكسر (سَرْوًا) فيهما و(سَرُوَ) من باب ظَرُف أى صَارَ (سَرِيًّا) وجمع السَّرِىِّ (سَرَاة) وهو جَمْعٌ عزيزٌ أن يُجْمَع فَعِيل على فَعَلة ولا يُعْرف غيره، و(تَسَرَّى) تَكَلَّفَ السَّرْوَ، وتَسَرَّى الجارية أيضًا من السُّرِّيَّة، قال يعقوبُ: أصله تَسَرَّر من السُّرُور فأبدلوا من إحدى الرَّاءات ياء كما قالوا تَقَضَّى من تَقَضَّض، و(السَّرِىُّ) أيضًا نَهْرٌ صغير كالجَدْول، و(السَّرِية) قطعة من الجَيْش يقال خَيْرُ (السَّرَايا) أَرْبَعُمائة رجُل، و(انْسَرى) عنه الهَمُّ انكشَف و(سُرِّىَ) عنه مثْلُه، و(سَرَاةُ) كُل شَىْء أَعْلاه، وسَرَاة الفَرَس أَعْلَى ظَهْره ووَسَطه والجَمْعَ (سَرَوَات) وفى الحديث «ليس للنِّسَاء سَرَوات الطَّرِيق»[1] أى ظَهْرُه ووَسَطُه ولكنَّهن يَمْشين فى الجوانب، و(السارية) الأسطوانة، والسارية السَّحَابة التى تأتى لَيْلا، و(سَرَى) يَسْرى بالكسر (سُرًى) بالضم و(مَسْرًى) بالفتح و(أَسْرى) أى سَارَ لَيلاً وبالألف لغة أهل الحِجاز وجاء القرآنُ بهما جميعًا.

قلت: يريد قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾[2] وقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾[3]. ويقال (سَرَيْنَا سَرْيَة) واحدة والاسم (السُّرْيَة) بالضم و(السُّرى) أيضًا، و(أَسْرَاه) و(أَسْرَى) به مثْلُ آخَذ الخطَامَ وأَخَذ بالخطام، وإنما قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾ وإن كان السُّرَى لا يكون إلا بالليل تأكيدًا كقولهم: (سِرْت) أمْس نَهارًا والبَارِحَةَ ليلاً، و(السِّراية) بالكسر سُرَى اللَّيْل وهو مصدر قليل النَّظير، و(إسْرَائيل) اسم قيل هو مضاف إلى إيل، قال الأخْفَش: هو يُهْمَز ولا يُهْمَز، قال: ويقال إسْرَاءين بالنون كما قالوا جبْرين وإسْمَاعين.

● س ط ح: (سَطْحُ) كُل شىء أعْلاه، و(سَطَح) اللهُ الأرْضَ بَسَطَهَا من باب قَطَع، و(تسْطِيحُ) القَبْر ضد تَسْنيمه، و(السَّطِيح) و(السَّطِيحة) بكسر الطَّاء فيهما المَزادة، و(المَسْطَح) بفتح الميم وكسرها المَوْضع الذى يُبْسَط فيه التَّمْرُ ويُجَفَّف.

● س ط ر: (السَّطْر) الصَّفّ منَ الشَّىْء يقال بَنَى سَطْرًا وغَرَس سَطْرًا، و(السَّطَر) أيضًا الخَطُّ والكتابة وهو فى الأصل مصدر وبابه نَصَر و(سَطَرًا) أيضًا بفتحتين والجَمْع (أَسْطار) كَسَبَ وأَسْبَاب وجَمْعُ الجَمْع (أَسَاطير) وجَمْع السَّطْر (أَسْطُر) و(سُطُور) كأَفْلُس وفُلُوس، و(الأَسَاطير) الأَبَاطِيل الواحد (أُسْطُورة) بالضم و(إسطَارة) بالكَسر، و(اسْتَطَرَ) كَتَب مثل سَطَر، و(المُسَيْطر) والمُصَيْطر المُسَلَّط على الشَّىء ليُشْرف عليه ويَتَعَهَّدَ أحْوَالَه ويكْتُبَ عَمَله قال الله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ﴾[4] و(المسْطَار) بالكسر ضَرْبٌ من الشَّرَاب فيه حُمُوضة.

● س ط ع: (سَطَع) الغُبَار والرَّائحة والصُّبْح ارْتَفَعَ وبابه خَضَع.

● س ط ل: (السَّطْل) معروف و(السَّيْطَل) مثْلُه.

● س ط م: (السِّطَام) حَد السَّيْف، وفى الحديث «العَرَبُ سِطَامُ الناس»[5] أى حَدُّهُم.

● س ط ن: (الأُسْطُوَانة) معروفة.

● س ط ا: (السَّطْو) القَهْر بالبَطْش وقد (سَطَا) به من باب عَدَا، و(السَّطْوة) لِلمَرِّ الواحدة والجَمْع سَطَوات.

● س ع ت ر: (السَّعْتَرُ) نَبْت وبعضُهم يكتُبُه بالصَّاد فى كُتُب الطِّب لئَلاَّ يَلْتَبِس بالشَّعِير.

---

(١) الفائق فى غريب الحديث ٢/ ١٧٢.
(٢) سورة الإسراء الآية (١).
(٣) سورة الفجر الآية (٤).
(٤) سورة الغاشية الآية (٢٢).
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٢٤، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ١٧٨.

• س ع د: (السَّعْد) اليُمْن تقول (سَعَدَ) يَوْمنا من باب خَضَعَ، و(السُّعُودة) ضد النُّحُوسة، و(استسعد) برؤْيَة فلان عَدَّه سَعِيدًا، و(السَّعَادة) ضد الشَّقَاوة تقول منه (سَعِدَ) الرَّجُلُ من باب سَلِم فهو (سَعِيد) و(سُعِدَ) بضم السين فهو (مَسْعُود) وقرأ الكسائى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ﴾[1] بضم السين، و(أَسْعَدَه) الله فهو (مَسْعُود) ولا يقال مُسْعَد، و(الإسْعَاد) الإعانة و(المُسَاعدَة) المُعَاونَة، وقولُهم: لَبَّيْك و(سَعْدَيْكَ) أى إسْعَادًا لك بعدَ إسْعاد، و(السَّعْدانُ) بوزن المَرْجَان نَبْتٌ وهو من أفْضَل مَرْعَى الإبل، وفى المثل: مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان، و(سَاعِدَا) الإنْسان عَضُدَاه وساعِدَا الطير جناحَاه.

• س ع ر: (سَعَر) النارَ والحَرْبَ هَيَّجها وألْهَبَهَا وبابه قَطَع، وقُرِئ: «وإذَا الجَحِيم سُعِرَت» و(سُعِّرت) مُخَفَّفًا ومُشددًا والتَّشْديد للمبالغة، و(اسْتَعَرَت) النَّار و(تَسَعَّرَت) تَوَقَّدَتْ، و(السَّعِير) النارُ، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾[2] قال الفرَّاء: فى عَنَاء وعَذَاب، و(السُّعر) أيضًا الجُنُون، وقوله تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾[3] قال الأَخْفَشُ: هو مثْل دَهِين وصَرِيع لأنَّك تقول (سُعِرَتْ) فهى (مَسْعُورة) و(السِّعْر) واحد (أَسْعَار) الطَّعَام، و(التَّسْعِير) تقدير السِّعْر.

• س ع ط: (السَّعُوط)، بالفتح الدَّوَاء يُصَبُّ فى الأنْف وقد (أسْعَطَه فاسْتَعَط) هو بنَفْسه، و(المُسْعُط) بضم الميم والعين الإناء الذى يُجْعَل فيه السَّعُوط، وهو أحَدُ ما جاء بالضم مما يُعْتَمَلُ به.

• س ع ف: (السَّعَفة) بفتحتين غصْن النَّخْل والجَمْع (سَعَف)، و(أسْعَفَه) بحاجته قَضَاها له و(المُسَاعَفَة) المُؤَاتَاة والمُسَاعَدَة.

• س ع ل: (سَعَل) يَسْعُل بالضم (سُعَالاً) و(السِّعْلاة) أخْبَث الغيلانِ وكذا (السِّعْلاء) يُمَد ويُقْصَر والجمع (السَّعَالَى).

• س ع ة: فى و س ع.

• س ع ى: (سَعَى) يسعى (سَعْيًا) أى عَدَا، وكذا إذا عَمِل وكَسَب، وكُلُّ من ولِىَ شَيْئًا على قَومٍ فهو (سَاعٍ) عليهم، وأكْثَرُ ما يُقَال ذلك فى (سُعَاة) الصَّدَقة يقال (سَعَى) عليها أى عَمِلَ عليها وهُم (السُّعَاة) و(المَسْعَاة) واحدَةُ المَسَاعِى فى الكَرَم والجُود، و(سَعَى) به إلى الوالى (سِعَايَةً) وَشَى به و(سَعَى) المُكَاتَبُ فى عتق رَقَبته (سِعَايَةً) أيضًا و(اسْتَسْعَيْتُ) العبد فى قيمته.

• س غ ب: (السَّغَب) الجُوعُ وبابه طَرِب فهو (ساغِب) و(سَغْبان) وامْرَأَةٌ (سَغْبَى) و(المَسْغَبَة) المَجَاعة.

• س ف ح: (سَفْحُ) الجَبَل بوزن فَلْس أسْفَلُه، وسَفَحَ الماءَ هَرَاقَه و(سَفَحَ) دَمَه سفَكه وبابهما قَطَع ورَجُلٌ (سَفَّاحٌ).

• س ف د: (السَّفُّود) بوزْن التَّنُّور الحَدِيدة التى يُشْوَى بها اللَّحْمُ.

• س ف ر: (السَّفَر) قَطْعُ المَسَافة والجمع (أسْفار) و(السَّفَرة) الكَتَبة قال الله تعالى: ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾[4] قال الأخفش: واحدُهُم (سَافِرٌ) مثل كَافِر وكَفَرة، و(السِّفْر) بالكسر الكتَاب والجَمْع (أسْفار) قال الله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾[5] و(السُّفْرَة) بالضم طَعَام يُتَّخذُ للمُسَافر، ومنه سُمِّيَت السُّفْرة، و(المسفَرَة) بالكسر المكنسة، و(السَّفِير) الرسول المصلحُ بين القَوم والجَمْع (سُفَراءُ) كفَقِيه وفُقَهَاء و(سَفَر) بَيْنَ القَوْم يَسْفِر بكسر الفاء (سِفَارَةً) بالكسر أى أصْلَحَ،

---

(١) سورة هود الآية (١٠٨).
(٢) سورة القمر الآية (٤٧).
(٣) سورة النساء الآية (٥٥).
(٤) سورة عبس الآية (١٥).
(٥) سورة الجمعة الآية (٥).

و(سَفَرَ) الكتابَ كَتَبَه، و(سَفَرَت) المرأةُ كَشَفَتْ عن وجْهِها فَهِى (سَافِر) و(سَفر) البَيْتَ كَنَسَه وباب الثلاثة ضَرَب، وسَفَرَ خَرَجَ إلى السَّفَرِ وبابُه جَلَس فهو (سافِر) وقَومٌ (سَفْرٌ) كصَاحِب وصَحْب و(سُفَّار) كَراكِب ورُكَّاب، و(السَّافِرة) المسافرون و(سافرَ مُسافرةً) و(سِفَارًا) و(أَسْفَر) الصُّبْحُ أضاء، وفى الحديث «أَسْفِرُوا بالفَجْر فإنه أعْظَمُ للأجْر»(١) أى صَلُّوا صَلاة الفَجْر مُسْفِرين وقيل طَوِّلوها إلى الإسفار، و(أَسْفَر) وجْهَه حُسْنًا أشْرَق.

● س ف رج ل: (السَّفَرْجَل) معروف والجمع (سَفارج).

● س ف ط: (السَّفَط) واحدُ (الأَسْفَاط) و(الإسفنط) ضَرْبٌ من الأَشْرِبة فارسى معرب قال الأصمعى: هو بالرُّومِيَّة.

● س ف ع: (سَفَع) بنَاصيته أى أخذه ومنه قوله تعالى: ﴿لَنسفَعًا بالنَّاصِيَة﴾(٢) و(سَفَعَتْه) النارُ والسَّمُوم إذا لَفَحتْه لَفحًا يسيرًا فغيَّرتْ لَوْنَ البَشَرة وبابهما قَطَع.

● س ف ف: (سَفَّ) الدَّواءَ يَسَفُّه بالفتح (سَفًّا) و(استفَّه) أيضًا إذا أخَذَه غيرَ مَلْتُوت وكذا السَّوِيق، وكلُّ دواء يُؤخَذ غير مَعْجُون فهو (سَفُوف) بفتح السين، و(سُفَّةٌ) من السَّويق بالضم أى حَبَّة وقُبْضَةٌ منه، و(أُسِفَّ) وَجْهُه النَّؤُور إذا ذُرَّ عليه، وفى الحديث «كأنَّما أُسِفَّ وجْهُه»(٣) أى تَغَيَّر كأنه ذُرَّ عليه شَىْء غيرُه، و(الإسفاف) شدَّة النَّظَر وحدَّته، وفى الحديث «أنَّ الشَّعبىَّ كره أن يُسِفَّ الرَجُل النَّظَر إلى أمه وابْنَته وأُخْته»(٤) و(السَّفْسَاف) الرَّدىءُ من كُل شىءٍ والأَمْرُ الحَقِير، وفى الحديث «إن الله تعالى يحبّ مَعالِى الأمُور ويكْرَه سَفْسَافَها»(٥) ويُرْوَى ويُبْغِض.

● س ف ق: (سَفق) الباب من باب ضرب و(أسْفَقه) رَدَّه (فانْسَفَق) وثَوْبٌ (سَفِيقٌ) أى صَفِيق وقد (سَفُق) من باب ظَرُف، ورجُل (سَفِيق) الوَجْه أى وقحٌ.

● س ف ك: (سَفَك) الدَّمَ والدَّمعَ هَراقَه وبابه ضَرَب، و(السَّفَّاكُ) السفَّاح وهو القادر على الكلام.

● س ف ل: (السُّفْل) بضم السين وكسرها و(السُّفُول) بالضم و(السَّفَال) بالفتح و(السُّفَالة) بالضم ضدُّ العُلْو بضم العين وكسرها والعُلُوِّ بالضم والتشديد والعلاء بالفتح والمد والعُلاوة بالضم، يقال: قَعَد بسُفَالة الرِّيح وعُلاوتَها، والعُلاوة حيثُ تَهُب والسُّفَالة بإزاء ذلك، و(السَّافِل) ضد العالى وبابه دخَل، و(السَّفَالة) بالفتح النَّذَالة وقد (سَفُل) من باب ظَرُف، و(السَّفِلة) بكسر الفاء السُّقَّاط من الناس يقال هو من السَّفِلة من ولا تَقُل هو سَفِلة لأنها جمعٌ، والعامة تقول: رَجُلٌ سَفِلة من قوم سَفِل، وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سِفْلَة الناس فينْقُل كَسرةَ الفاء إلى السين.

● س ف ن: (السَّفِينة) معروفة و(السَّفَّان) صاحبُها و(السَّفِين) جمع سفينة، قال ابن دُرَيْد: سَفِينة فَعِيلة بمعنى فاعلة كأنَّها (تَسْفِنُ) الماء أى تَقْشِرُه.

● س ف ه: (السَّفَه) ضدُّ الحِلْم وأَصْلُه الخِفَّة والحَرَكَة، و(تَسَفَّه) عليه إذا أسْمَعَه، و(سَفَّهَه تَسْفِيهًا) نَسبَه إلى السَّفَه و(سافَهَه مُسافَهة) يقال (سَفِيه) لا يَجِدُ (مُسافِهًا) وقولُهم: (سَفِهَ) نَفْسَه وغَبنَ رأيه وبَطِرَ عَيْشَه وألِم بَطْنَه ووَفِقَ أَمْرَه ورَشِد أمْرَه كان الأصلُ سفِهَت نَفْسُ زيد ورَشِد أمْرُه فلما حُوِّل الفعْلُ إلى الرَّجُل انْتَصَب ما بعدَه بوقوع الفعل عليه لأنه صار فى معنى (سَفَّه) نَفْسَه بالتشديد، هذا قول البَصْرِيين والكسائى، ويَجُوز عندهم تقديمُ هذا المَنصوب كما يجوز غُلامَه ضَرَبَ زَيْدٌ، وقال الفَرَّاء: لَمَّا حُوِّل الفعْلُ منَ النَّفْس إلى صَاحِبها خرج ما بعده مُفَسِّرًا لِيَدُلَّ

(١) أخرجه: مالك فى الموطأ ١/ ٤٣، وسنن الترمذى- ك. الصلاة- ب. ما جاء فى الإشعار بالفجر، والمعجم الكبير ٤/ ٢٤٩.

(٢) سورة العلق الآية (١٥).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٢٧.

(٤) مصنف ابن أبى شيبة ٤/ ١١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ١٣١، وشعب الإيمان ٦/ ٢٤١.

على أن السَّفَه فيه، وكان حُكْمُه أن يكون سَفِهَ زيدٌ نَفْسًا لأنَّ المفسِّر لا يكون إلا نكرة، ولكنه تُرِكَ على إضافته ونُصِب كنصب النكرة تشبيهًا بها، ولا يجوز عنده تقديمُه لأنّ المفسِّر لا يتقدَّم، ومثلُه قولهُم: ضِقتُ به ذرعًا وطِبْتُ به نَفْسًا، والمعْنَى ضاقَ ذَرْعِى به وطابت نَفْسى به، و(سَفُه) الرجلُ صار (سَفِيهًا) وبابه ظَرُف و(سَفَاها) أيضًا بالفتح و(سَفِهَ) أيضًا من باب طرب، فإذا قالوا سَفِه نفسه وسَفِه رَأيَهُ لم يقولوه إلا بالكسر لأن فَعُل لا يكون متعديًا.

● س ف ى: (سَفَت) الرِّيح التُّرابَ أذْرَتْه فهو (سَفِى) كصَفِى وبابه رَمَى، و(سُفيان) اسمُ رجُلٍ يُكْسَر ويُضَمُّ.

● س ق ب: (السَّقَب) بفتحتين القُرْب وبابه طَرِب، وفى الحديث «الجارُ أحقُّ بسَقَبِه»(١) ويروى بالصاد المهملة والمعنى واحدٌ.

● س ق ر: (سَقَرُ) اسم من أسماء النَّار.

● س ق ط: (سَقَطَ) الشَّىءُ من يده من باب دَخَل و(أسْقَطه) هو، و(المَسْقَط) بوزن المقْعَد السُّقُوط، وهذا الفعل (مَسْقَطَةٌ) للإنسان من أعْيُن الناس بوزن المَتْرَبة، و(المسْقِط) بوزن المَجْلِس الموضع يقال هذا مَسْقِطُ رأسه أى حيثُ وُلِدَ، و(ساقَطه) أى أسقطه قال الخليل: يقال (سَقَط) الوَلَد من بَطْن أُمِّه ولا يقال وقَعَ، و(سُقِط) فى يده أى نَدِم ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِى أَيْدِيهِمْ﴾(٢) قال الأخفش: وقَرأ بعضُهم سَقَط بفتحتين كأنه أضْمَر النَّدم، وجوَّز (أُسْقِط) فى يَدَيْه، وقال أبو عمرو: لا يقال أُسْقِط بالألف على ما لم يُسَم فاعله، و(السَّاقط) و(السَّاقطَة) اللَّئيم فى حَسَبه ونَفْسه وقوم (سَقْطَى) بوزن مرضى و(سُقَّاط) مضمومًا مشددًا، و(تَساقَط) على الشَّىء ألْقَى نَفْسَه عليه، و(السَّقْطة) بالفتح العَثْرة والزَّلَّة وكذا (السِّقاط) بالكسر، و(سَقْط) الرَّمْل مُنْقَطَعُه، وسَقْطُ الولَد ما يَسْقُط قبل تَمامه، وسَقْطُ النار ما يسقط منها عند القَدْح، وفى الكلمات الثَّلاث ثلاث لُغات: كسْرُ السِّين وضمُّها وفتحُها، قال الفَرَّاء: سَقْط النار يذكَّر ويؤنَّث و(أسْقَطَت) النَّاقةُ، وغيرُها أى ألْقَت ولَدَها، و(السَّقَط) بفتحتين ردىءُ المَتَاع، والسَّقَط أيضًا الخطَأ فى الكتابة والحساب، يقال: (أسقَطَ) فى كلامه وتكَلَّم بكلام فما (سَقَط) بحرْف وما (أسْقَط) حَرْفًا عن يعقوب قال: وهو كما تقول دَخَل به وأَدْخَله وخَرَج به وأَخرجه وعَلا به وأعلاه، و(السَّقِيط) الثَّلْج والجَليد، و(تَسَقَّطَه) أى طَلَب سَقَطه، و(السَّقَّاطُ) مفتوحًا مشددًا الذي يبيع السَّقَط من المَتَاع، وفى الحديث «كان لا يَمُرُّ بسقَّاط ولا صاحب بيعة إلا سلَّم عليه»(٣) والبِيعة من البَيع كالرِّكْبَة والجِلْسة من الرُّكوب والجُلُوس.

● س ق ع: (السُّقْع) بوزن القُفْل لغة فى الصُّقْع، وخطيبٌ (مسقَع) مثل مصْقَع.

● س ق ف: ((السَّقْفُ)) للبَيْت والجمع (سُقُوف) و(سُقُف) بضمتين عن الأخفش كَرهْن ورُهُن وقرئ: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾(٤) وقال الفَرَّاء: سُقُفٌ إنما هو جمع (سَقِيف) مثل كَثِيب وكُثُب، وقد (سَقَف) البيت من باب نصر، و(السَّقْف) السَّماء، و(السَّقَفُ) بفتحتين طُولٌ فى انحناء يقال رُجُلٌ (أسْقَفُ) بَيِّن (السَّقَف) قال ابن السِّكيت: ومنه اشْتُقَّ (أُسْقُف) النَّصارى لأنه يَتَخاشع وهو رئيس من رؤسائهم فى الدين.

● س ق م: (السَّقام) المَرَض وكذا (السُّقْم) و(السَّقَم) مثل الحُزْن والحَزَن، وقد (سَقِم) من باب طَرِب فهو(سَقِيم) و(المِسْقام) الكثير السَّقَم.

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. الشفعة- ب. عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، وأبو داود فى سننه- ك. البيوع- ب. فى الشفعة.

(٢) سورة الأعراف الآية (١٤٩).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٤٥٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٢٠.

(٤) سورة الزخرف الآية (٣٣).

• س ق ى: (السِّقاءُ) يكون للَّبن والماء والقِرْبةُ تكون للماء خاصة و(سَقَاهُ) من باب رَمَى و(أسْقَاه) قال له سَقْيًا و(سقاه) الله الغَيْثَ و(أسْقَاه) والاسم (السُّقْيَا) بالضم، وقيل (سَقَاه) لشَفَته و(أسْقَاه) لمَاشيته وأرْضه، و(المَسْقوىُّ) من الزَّرْع ما يُسْقى بالسَّيْح وهو بالفاء تصحيف، والمَظْمئُّ ما تسقيه السماء، و(المسقاة) بالفتح موضع الشُّرب ومن كسرها جعلها كالآلة لسقى الدِّيك، و(سقى) بطنُه من باب رمى و(استسقى) أى اجتمع فيه ماءٌ أصفرْ.

قلت: و(الاسْتسقاء) أيضًا طلب السَّقْى، و(السِّقْى) بالكسر الحظ من الشِّرْب يقال كمْ سِقْىُ أرضك، و(سقَّاه) الماء شُدد للكثرة، وسقاه أيضًا قال له سقاك الله وكذا (أسقاه) و(المُساقاة) أن يستعمل رجُلٌ رجُلاً فى نخيل أو كُرُوم ليقُوم بإصلاحها على أن يكون له سهْمٌ معلوم مما تُغلُّه، و(تساقى) القومُ سقى كُل واحد منهم صاحبه، و(استقى) من البئر و(استسقى) فى القربة و(سقى) فيها.

قلت: أى جَعَل فيها الماءَ.

و(سِقايةُ) الماء معروفة، والسِّقاية التى فى القرآن قالوا: الصُّواع الذى كان الملكُ يشرب فيه.

• س ك ب: (سكب) الماء صبَّه وبابه نصر وماء (مسكُوب) أى جار على وجه الأرض من غير حفر، و(سَكَب) الماء بنفسه انصب وبابه دخل و(تَسْكابًا) أيضًا و(انسكب) مثلُه، وماءٌ (أُسْكُوبٌ) بضم الهمزة وماءٌ (سكب) أى مسكُوبٌ وُصف بالمصدر كماء صبٍّ وماء غوْر.

• س ك ت: (سكت) بابه دخل ونصر و(سُكاتًا) أيضًا بالضم، و(سكت) الغَضبُ سكن، و(السُّكتة) بالضم كلُّ شىء (أسكت) به صبيًا أو غيره وبالفتح داءٌ، و(السِّكيت) بالكسر والتشديد و(السَّاكُوت) الدائم (السُّكوت) و(السُّكَيت) بوزن الكُميت آخرُ خيل الحلبة وقد يُشدد كافُه.

• س ك ر: (السَّكْران) ضد الصَّاحى والجمع (سكرى) و(سُكارى) بفتح السين وضمها والمرأةُ (سكرى) ولُغةٌ فى بنى أسد (سكرانة) و(سكر) من باب طرب والاسمُ (السُّكر) بالضم و(أسكره) الشرابُ، و(المسكير) كثير السُّكر و(السكير) بالتشديد الدائم السُّكر، و(التَّساكُر) أن يُرى من نفسه ذلك وليس به، و(السَّكَر) بفتحتين نبيذ التَّمر وفى التنزيل: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ [1] و(سكْرة) الموْت شدَّتُه، و(سكر) النَّهر سدَّه وبابه نصر، و(السِّكْر) بالكسر العرم وهو المُسنَّاة، وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [2] أى حبُست عن النَّظر وحُيِّرت، وقيل غُطِّيت وغُشِّيَتْ، وقرأها الحسنُ مُخفَّفة وفسرها سُحِرت، و(السُّكَّر) فارسى معرب واحدته سُكَّرة.

• س ك ف: (الإسْكافُ) واحدُ (الأساكفة) و(الأسْكُوف) لغة فيه، وقوْل من قال: كل صانع عند العرب إسْكافُ فغير معروف، وقول الشَّمَّاخ:

* وشُعْبَتَا مَيْس بَرَاها إسْكَافْ*[3]

إنما هو على التَّوَهُّم كما قال آخر:

* ولم تَذُقْ من البُقُول فُسْتُقَا*[4]

و(أُسْكُفَّة) الباب عَتَبَتُه.

• س ك ك: (السَّكُّ) المسمار، و(استَكَّتْ) مسامعُه أى صمَّتْ وضاقتْ، و(السَّكَّة) حديدة تُحرثُ بها الأرضُ، والسكة أيضًا الطريقة المُصْطفَّة من النَّخْل ومنه قولهم: أى مُلْقحة.

قلت: هذا حديثٌ ذكره المُحدثون وأئمة اللُّغة عن

(١) سورة النحل الآية (٦٧).

(٢) سورة الحجر الآية (١٥).

(٣) قاله الراجز. كذا فى المزهر فى علوم اللغة ٢/ ٤٢٨.

(٤) قاله أبو نخيلة. لسان العرب (سكف).

النبى ﷺ، والجوهرى أيضًا ذكره فى «أ م ر»[(١)] وقال وفى الحديث، وكان الأصمعى يقول: السِّكَّة هنا الحديدة التى يُحرث بها ومأبورة مُصلحة، قال: ومعنى هذا الكلام خير المال نتاجٌ أو زرْعٌ.

والسكة أيضًا الزُّقاق، وسكة الدراهم هى المنقوشة، و(السُّكُّ) من الطِّيب عربى.

• س ك ن: (سكن) الشيءُ من باب دَخَل و(السكينة) الوداع والوقار، و(سكن) داره يسكنُها بالضم (سُكنى) و(أسْكنها) غيره (إسكانًا) والاسم من هذا (السُّكنى) كالعُتبى اسمٌ من الإعتاب، و(السُّكَّان) جمع (ساكن) و(السُّكان) أيضًا ذنب السفينة، و(المسْكِنُ) بكسر الكاف المنزل والبيت وأهلُ الحجاز يفتحون الكاف، و(السَّكن) بوزن الجَفْن أهل الدَّار، وفى الحديث «حتَّى إنَّ الرُّمَّانة تُشبع السَّكْن»[(٢)] و(السَّكَن) بفتحتين النار، والسكن أيضًا كُلُّ ما سكنت إليه، و(المسكين) الفقير وتمام الكلام فيه سبق فى «ف ق ر» وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال (تَسكَّن) و(تمسكن) كما قالوا تمدرع وتمندل من المدْرعة والمنديل، وهو شاذ، وقياسه تَسكَّن وتَدَرَّع وتندَّل مثل تشجَّع وتحلَّم، وفى الحديث «ليس المسكينُ الذى تردهُ اللُّقمة واللُّقمتان وإنما المسكين الذى لا يسأل ولا يُفطنُ له فيُعطى»[(٣)] والمرأة (مسْكِينةٌ) و(مسكين) أيضًا، وإنما قيل بالهاء ومفْعيل ومفعال يستوى فيهما الذَّكر والأنثى تشبيهًا بالفقيرة، وقومٌ (مساكينُ) ومسكينونُ أيضًا وإنما قالوا هذا من حيث قيل للإناث مسكينات لأجل دُخُول الهاء، وفى الحديث «استَقرُّوا على (سَكِنَاتكم) فقد انقطعَت الهجرة»[(٤)] أى على مَواضعكم وفى مساكنكم، و(السِّكِّين) معْروفٌ يذكَّر ويُؤنَّث والغالب عليه التذكير.

• س ل أ: (سلأ) السَّمْنَ من باب قطع و(استلأه) طبخه وعالجه والاسْمُ (السِّلاء) كالكساء.

• س ل ب: (سَلَب) الشيءَ من باب نَصَر، و(الاسْتلاب) الاختلاس، و(السَّلب) بفتح اللام المسْلُوب وكذا (السليب) و(الأسلُوب) الفن.

• س ل ت: (السُّلْت) بوزن القُفل ضرْبٌ من الشعير ليس له قشْر كأنه الحنطة، ورأسٌ (مسلُوت) ومحلُوت ومسبوُت ومحلُوق بمعنًى.

• س ل ج: (سلج) اللُّقمة من باب فهم و(سَلَجانًا) أيضًا بفتح اللام أى بلعها ومنه قولهم: الأخذُ سَلَجان والقضاءُ ليَّان، أى إذا أخذ الرَّجُل الدين أكله ثم ماطل وقت القضاء.

• س ل ح: (السلاح) مُذكر لأنه يُجمع على (أسلحة) وهو بناءٌ مخصُوصٌ بجمع المُذكر كحمار وأحمرة ورداء وأردية، ويجُوز تأنيثه، و(تَسَلَّح) الرجلُ لبس السلاح، ورجل (سالح) معه سلاحٌ، و(المسلحة) بوزن المصلِحة قومٌ ذوُو سلاح، والمسلحة أيضًا كالثغر والمرقب، وفى الحديث «كانَ أدْنى (مسالح) فارس إلى العرب العُذيب»[(٥)] و(السُّلاح) بالضم النَّجْوُ وقد (سلح) من باب قطع.

• س ل ح ف: (السُّلحَفاء) بفتح اللام واحدة (السَّلاحف) و(السُّلَحفيَة) لغة فيه.

• س ل خ: (سلخ) جلْد الشاة من باب قطع ونَصَر، و(المسْلُوخ) الشاةُ التى سُلخ عنها الجلد، و(سلختُ) الشهر إذا أمضيته وصرْت فى آخره، و(انسلخ)

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. المزارعة- ب. ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذى أمر به، ومسلم- ك. الفتن- ب. ذكر ابن صياد.

(٢) حلية الأولياء لأبى نعيم ٦/ ٢٤، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٧١، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٣٤٣.

(٣) أخرجه: البخارى- ك. التفسير- ب. قوله تعالى: ﴿لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٧١، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ١٩٠.

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٧٦.

الشهرُ من سنته والرَّجلُ من ثيابه والحية من قشرها والنهارُ من الليل.

• س ل س: شيءٌ (سلسٌ) أي سهل، ورجُل (سلسٌ) أي لين منقاد بين (السلس) و(السَّلاسة) وفلان (سلسُ) البول إذا كان لا يستَمْسكُه.

• س ل ط: (السَّلاطَةُ) القهر وقد (سلَّطه) الله عليهم (تسْليطًا فتسلط) عليهم، و(السُّلْطان) الوالى وهو فُعلان يُذكر ويُؤنث والجمع (السَّلاطين) و(السُّلطان) أيضًا الحُجة والبُرهان ولا يُجمع لأن مجراه مجرى المصدر، وامرأة (سليطة) أى صخابة، ورجلٌ (سليطٌ) أى فصيح حديد اللسان بيِّنُ السلاطة و(السُّلُوطة) يقال هو (أسْلطُهم) لسانًا و(السليط) بوزن البسيط الزَّيتُ عند عامة العرب وعند أهل اليمن دُهن السمسم.

• س ل ع: (السِّلعة) المتاع، وهى أيضًا زيادة تحدُث فى البدن كالغُدة تتحرك إذا حُركتْ، وقد تكون من حمَّصَة إلى بطِّيخة.

• س ل ف: (سَلَف) الأرض من باب نَصَر سوَّاها (بالمسْلفة) وهى شىءُ تُسوى به الأرض، وفى الحديث «أرضُ الجنة (مسلُوفة)»[(١)] قال الأصمعىُّ: هى المُستوية أو المُسوَّاة، و(سَلَف) يسلُف بالضم (سلفًا) بفتحتين أى مضى، والقومُ (السُّلاف) المُتقدمون، و(سَلَف) الرجُل آباؤُه المتقدِّمون والجمع (أسلاف) و(سُلاَّف) و(السَّلَف) بفتحتين أيضًا نوع من البُيُوع يُعجَّل فيه الثمن وتُضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم وقد (أسلف) فى كذا و(استسلف) منه دراهمَ و(تسلَّف فأسلفه) و(سَلِفَ) الرَّجُل زوجُ أخت امرأته وكذا (سلفُه) مثل كَبد وكبْد، و(السَّالفة) ناحية مُقدَّم العُنُق من لدنُ مُعلَّق القُرْط إلى قَلْتِ التَّرقُوة، و(السُّلاف) ما سال من عصير العنب قبل أن يُعصر وتُسمى الخمر سُلافًا، و(سُلافةُ) كل شىء عصرته أوله.

• س ل ق: (سلقَه) بالكلام آذاه وهو شدة القول باللِّسان قال الله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾[(٢)] و(سَلَق) البقلَ أو البَيْضَ أغْلاه بالنار إغْلاءةً خفيفة وبابُ الكُل ضرب، و(السِّلق) النبت الذى يُؤكلُ، و(تسلَّق) الجدار تسَوَّره، و(سَلُوق) قرية باليمن تُنسب إليها الدُّرُوع والكلاب (السَّلُوقيَّة) وقيل (سَلُوق) مدينة تُنسب إليها الكلاب السَّلُوقية.

• س ل ك: (السِّلْك) بالكسر الخَيْط وبالفتح مصدر (سَلَك) الشىءَ فى الشىء (فانسَلك) أى أدْخله فيه فدخل وبابه نصر قال الله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾[(٣)] و(أسْلكه) فيه لغة، ولم يَذْكُر فى الأصل (سَلَك) الطريق إذا ذَهَب فيه وبابه دخل وأظُنُّه سها عن ذكْره لأنه ممَّا لا يُتْرك قصدًا.

• س ل ل: (سلَّ) الشَّىءَ من باب ردَّ وسلَّ السيفَ و(أسلَّه) بمعنًى، و(سَلَّة) الخُبز معروفة، و(المسلَّة) بالكسر الإبرة العظيمة وجمعُها (مسالُّ) و(السَّليلُ) الولد والأنثى (سليلة) و(السُّلال) بالضم السُّلُّ يقال (أسله) الله فهو (مسلول) وهو من الشَّواذِّ، و(سُلالةُ) الشىء ما (استُل) منه والنُّطفة (سُلالة) الإنسان، و(انسلَّ) من بينهم خرج و(تسلَّل) مثله، و(تسلسل) الماءُ فى الحلق جرى، و(سلسله) غيرهُ صبه فيه، وماءٌ (سلسلٌ) و(سَلْسَال) و(سُلاسلٌ) بالضم سهلُ الدُّخول فى الحلق لعذُوبته وصفائه، وقيل معنى (يَتَسلْسَل) أنه إذا جرى أو ضربته الريحُ يصير كالسِّلسلة، وشىءٌ (مُسَلْسَلٌ) متصلٌ بعضُه ببعض ومنه (سَلسلة) الحديد.

• س ل م: (سَلْم) اسم رجُل و(سلمى) اسم امرأة،

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٨١، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٣٥٥، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ٤٧٣.
(٢) سورة الأحزاب الآية (١٩).
(٣) سورة الشعراء الآية (٢٠٠).

و(سلمانُ) اسم جبل واسم رجُل، و(سالم) اسم رجل، و(السَّلَمُ) بفتحتين السَّلَف، والسلم أيضًا (الاستسلام) و(السَّلم) أيضًا شجرٌ من العضاه الواحدة سَلَمة، و(سَلَمةُ) أيضًا اسم رجُل، و(السُّلَّم) بفتح اللام واحدُ (السَّلاليم) التى يُرتقى عليها، و(السِّلْم) السلام، وقرأ أبو عمرو: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ [(١)] وذهب بمعناها إلى الإسلام، و(السَّلْم) الصُّلح بفتح السين وكسرها يُذكر ويؤنث، والسلم المُسَالم تقولُ أنا سلمٌ لمن سالمنى، و(السَّلامُ السَّلامة) و(السَّلامُ) الاستسلام، والسَّلام الاسمُ من التسليم، والسَّلام اسمٌ من أسماء الله تعالى، والسَّلامُ البراءةُ من العُيُوب فى قول أمية، وقرئ ﴿وَرَجُلاً سَلَمًا﴾ [(٢)] و(السُّلاميات) بفتح الميم عظام الأصابع واحدها (سُلامى) وهو اسم للواحد والجمع أيضًا، و(السَّليم) اللديغ كأنهم تفاءلُوا له بالسلامة وقيل لأنه أُسلم لما به، وقلبٌ سليم أى سالم، و(سلم) فلان من الآفات بالكسر (سلامة) و(سلَّمه) الله منها، و(سلَّم) إليه الشيءَ (فتَسَلَّمه) أى أخذه، و(التسليم) بذل الرضا بالحُكْم، والتَّسليم أيضًا السَّلام، و(أسلم) فى الطعام أسلف فيه، وأسلم أمره إلى الله أى سلَّم، وأسلم دخل فى (السَّلَم) بفتحتين وهو الاستسْلام و(أسلم) من الإسلام، وأسْلمه خذله، و(التَّسالُم) التَّصالُحُ، و(المُسالمة) المُصالحة، و(استَلَم) الحَجَر لَمَسَه إما بالقُبلة أو باليد ولا يُهْمز وبعضُهم يهمزه، و(استسلم) أى انقاد.

• س ل ا: (سَلاَ) عنه من باب سَمَا (وسَلِيَ) عنه بالكسر (سُلِيًّا) مثله، و(السَّلْوى) طائر قال الأخفش: لم أسْمع له بواحد، قال: ويُشبه أن يكون واحدُه أيضًا سلوى كما قالوا دفلَى للواحد والجمع، والسَّلْوى أيضًا العسل، و(سَلاَّه) من همه (تسلية) و(أسلاه) أى كشفه عنه، و(السُّلْوانةُ) بالضم خرزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المطر فشربهُ العاشقُ سلا واسم ذلك الماء (السُّلوان) بالضم أيضًا، وقيل: السُّلْوان دواء يُسقاه الحزين فيسلُو، والأطبَّاء يُسمُّونه المُفرِّح.

• س م ت: (السَّمْتُ) الطَّريق وهو أيضًا هيئة أهل الخير، و(التَّسْميت) بوزن التَّشْميت ذكرُ اسم الله تعالى على الشَّيْء، و(تَسْميتُ) العاطس أن يقول له: يَرْحمُكَ الله بالسين والشين جميعًا، قال ثعلبٌ: الاختيار بالسين، وقال أبو عبيد: الشينُ أعلى فى كلامهم وأكثر.

• س م ج: (سمُج) قبُح وبابه ظرُف فهو (سمج) بالسكون مثْل ضخُم فهو ضخم وسمجٌ بالكسر مثل خشُن فهو خَشِن و(سميج) مثل قبُح فهو قبيح، وقومٌ (سماج) بالكسر مثل ضخام.

• س م ح: (السَّمَاح) و(السَّماحة) الجُود (سَمَح) به يَسْمح بالفتح فيهما (سَمَاحًا) و(سَمَاحة) أى جاد، و(سَمَح) له أى أعطاه، و(سَمُح) من باب ظرُف صار (سمحًا) بسكون الميم، وقوم (سُمحاء) بوزن فُقهاء، وامرأة (سمحة) بسكون الميم ونسوة (سماح) بالكسر، و(المُسَامَحة) المُساهلة، و(تَسامحوا) تَساهَلوا.

• س م د: (السَّامد) اللاهى وبابه دَخَل، و(تَسميدُ) الأرض جَعْل السَّماد فيها، و(السَّماد) بالفتح سِرْجين ورَماد.

• س م دع: (السَّمَيْدع) بفتح السين السَّيد المُوطَّأ الأكْناف ولا تقُل السُّمَيْدع بضم السين.

• س م ر: (السَّمَر) و(المُسامَرة) الحديث باللَّيل وبابه نَصَر و(سَمَرًا) أيضًا بفتحتين فهو (سامرٌ) و(السَّامرُ) أيضًا (السُّمَّار) وهم القَوْم يَسْمُرون كما يقال للحُجَّاج حَاجٌّ، و(التَّسْمير) بمعنى التَّشمير وهو

(١) سورة البقرة الآية (٢٠٨).

(٢) سورة الزمر الآية (٢٩).

الإرْسَالُ، وفي حديث عمر ﷺ «ما يُقرُّ رَجُلٌ أنَّه كان يَطَأُ جاريته إلا ألْحَقْتُ به وَلَدها فمن شاء فَلْيُمْسكْها ومَنْ شاء فَلْيُسَمِّر»[١] قال الأصمعيُّ: أراد التَّشْمير بالشين فحوله إلى السين، و(السُّمْرة) لوْنُ (الأسْمَر) تقول منه (سَمُرَ) بضمِّ الميم وكسْرها (سُمْرةً) فيهما. و(اسْمارَّ اسْميرارًا) مثْلُهُ. و(السَّمْراء) بالمَدِّ الحنْطَةُ. و(الأسْمَرَان) المَاءُ والبُرُّ وقيلَ: المَاءُ والرِّيحُ. و(السَّمُرَةُ) بضمِّ الميم من شجر الطَّلْح والجمعُ (سَمُرٌ) بوزْن رَجُلٍ و(سَمُرات) و(أَسْمُرٌ) في القلَّة. و(المِسْمَار) معروفٌ تَقُولُ (سَمَر) الشَّيءَ من باب نَصَر و(سَمَّرهُ) أيضًا (تَسْميرًا). و(السُّمَيْريَّةُ) ضَرْبٌ من السُّفُن.

• س م ط: (السِّمْطُ) الخَيْط ما دامَ فيه الخَرَزُ وإلا فهو سِلْكٌ. والسِّمْطُ أيضًا واحدُ (السُّموط) وهي السُّيورُ التي تُعلَّقُ من السَّرْجِ. و(سَمَّطَ) الشَّيءَ (تسميطًا) علَّقَهُ على السُّمُوط. و(المُسَمَّطُ) من الشِّعْر ما قُفِّيَ أرْباعُ بُيُوته و(سُمِّطَ) في قافية مُخالفة. يقالُ: قَصيدةٌ (مُسَمَّطَةٌ) و(سِمْطيَّةٌ) كقول الشاعر:

وشَيْبَةٍ كالقَسم
غَيَّرَ سُودَ اللِّمَم
داويْتُها بالكَتَم
زُورًا وبُهْتَانا

ولامْرِئ القَيْسِ قصيدتان سِمْطيَّتان إحداهما:

ومُسْتَلئِمٍ كَشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَهُ
أقَمْتُ بعَضْبٍ ذي سَفاسقَ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ به في مُلْتقَى الحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ

كأنَّ على سِرْباله نَضْحَ جِرْيال

و(السِّمَاطان) من النَّخْلِ والناس: الجانبان يقالُ: مَشَى بَيْنَ السِّمَاطَين. و(سَمَطَ) الجَدْيَ: نَظَّفَه من الشَّعر بالماء الحارِّ ليَشْوِيَهُ وبابُهُ ضَرَب ونَصَر فهو (سَميطٌ) و(مَسْموطٌ).

• س م ع: (السَّمْعُ) سَمْعُ الإنسان يكونُ واحدًا وجَمْعًا كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾[٢] لأنَّه في الأصْلِ مَصْدرٌ قولكَ: (سَمِعَ) الشَّيءَ بالكَسْر (سَمْعًا) و(سَمَاعًا) وقد يُجْمَعُ على (أسْمَاع) وجمعُ الأسْماعِ (أسامعُ). وفَعَلَهُ رِياءً و(سُمْعةً) أي ليَراهُ الناسُ وليَسْمَعُوا به. و(اسْتَمَعَ) لهُ أي أصْغَى و(تَسَمَّعَ) إليه و(اسَّمَّعَ) إليه بالإدْغام. وقُرِئَ: ﴿لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَىٰ﴾[٣] ويقالُ: تَسَمَّعَ إليه و(سَمِعَ) إليه وسَمِعَ له كلُّهُ بمعنًى. لقوله تعالى: ﴿لا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ﴾[٤] وقُرِئَ: ﴿لا يَسْمَعُونَ إلى المَلإِ الأعلى﴾ مخفَّفًا. و(تَسامَع) به الناسُ و(أسْمَعَهُ) الحَديثَ. و(سَمَّعَهُ) أي شَتَمَهُ. وقولُه تعالى: ﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾[٥] قال الأخْفَشُ: أي لا سَمِعْتَ. وقولُهُ تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾[٦] أي ما أبْصَرَهم وما أسْمَعَهم على التَّعَجُّب. و(المُسْمِعَةُ) المُغَنِّيَةُ. و(سَمَّعَ) به (تَسْميعًا) أي شَهَّرَهُ. وفي الحَديث: «من فَعلَ كذا سَمَّعَ الله به (أَسامعَ) خَلْقه يوم القيامة»[٧] و(سمَّعَهُ) الصَّوْتَ (تَسْميعًا) و(أسْمَعَهُ). و(السَّامعَةُ) الأذُنُ وكذا (المِسْمَعُ) بالكَسْرِ. و(السَّميعُ) السامعُ و(السَّميعُ) أيضًا (المُسْمِعُ).

• س م ق: (السُّمَّاق) بالتشديد[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٩٦، والفائق في غريب الحديث ٢/ ١٩٨.
(٢) سورة البقرة الآية (٧).
(٣) سورة الصافات الآية (٨).
(٤) سورة فصلت الآية (٢٦).
(٥) سورة النساء الآية (٤٦).
(٦) سورة مريم الآية (٣٨).
(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٩٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٢/ ٢٢٥.
(٨) قاله ابن بري لبعض المحدثين. لسان العرب (سمط).

• س م ك: (سَمَكَ) الله السَّماءَ رفَعها وبابُهُ نصر. وسمكَ الشَّيءُ ارتفَع وبابُه دخَل. و(سَمْكُ) البَيْت بالفتح سَقْفُهُ. و(السَّمَكُ) معروفٌ واحدتُه (سَمَكَةٌ) وجمعُ (السَّمَك) (سِمَاك) و(سُمُوك).

• س م ل: (السَّمَلُ) الخَلَقُ من الثِّياب و(سَمَلَ) الثوبُ من باب دَخَل و(أسْمَلَ) أىْ أخْلَقَ. و(سَمْلُ) العَينِ فَقْؤُها بحديدَة مُحْماة.

• س م م: (السُّمُّ) الثَّقْبُ ومنه: سَمُّ الخِياط بفتْح السين وضمها وكذا السُّم القاتلُ يُفْتَحُ ويضمّ ويُجْمعُ على (سُموم) و(سِمَام). و(مَسامُّ) الجَسَد ثُقَبُه. و(سَمَّه) سَقاهُ السُّمَّ. و(سَمَّ) الطَّعَام جعل فيه السُّمَّ وبابهُما رَدَّ. و(السَّامَّةُ) الخاصَّةُ يقالُ: كيفَ السَّامَّةُ والعامَّةُ. والسَّامَّةُ أيضًا ذاتُ السُّمّ. و(سامُّ) أبْرَصَ من كبار الوزَغ. و(السَّمُوم) الريحُ الحارَّةُ تُؤنَّثُ وجمْعُها (سَمَائِمُ) قال أبو عبيدةَ: (السَّمُومُ) بالنَّهار وقد تكونُ باللَّيْل، والحَرُورُ باللَّيْل وقد تكونُ بالنَّهار. و(السِّمْسِم) حَبُّ الحَلِّ.

• س م ن: (السَّمْنُ) معروف وجمْعُه (سُمْنَانٌ) كعَبْد وعُبْدان. و(سَمَنَ) الرَّجُلُ الطَّعَامَ من باب نَصَر لَتَّهُ بالسَّمْنِ فهو طعَامٌ (مَسْمُونٌ) و(سَمِينٌ) أيضًا. و(السَّمَّانُ) إن جعَلْتَهُ بائعَ السَّمْن انْصَرفَ وإن جَعلْتَه من السَّمِّ لم يَنْصَرِف فى المعرفَة. و(سَمَّنَ) القومَ (تَسْمِينًا) زَوَّدهُم السَّمْنَ. و(التَّسْمِينُ) فى لُغَة أهل الطَّائف واليَمَن التَّبْرِيدُ. و(السَّمِينُ) ضدُّ المَهْزُول وقد (سَمِنَ) من باب طَرِبَ فهو (سَمِينٌ) و(تَسَمَّنَ) مثْله و(سَمَّنَهُ) غَيْرُهُ (تَسْمِينًا). وفى المَثَل: سَمِّن كَلْبَكَ يأكُلْكَ. و(السُّمْنَةُ) بالضمِّ دواءٌ تُسَمَّنُ به النِّسَاءُ. و(اسْتَسْمَنَهُ) عدَّهُ سَمِينًا. واسْتَسْمَنَهُ طَلَب منه هبَةَ السَّمْن. و(السُّمَانَى) طائرٌ. ولاَ يقالُ: سُمَّانَى بالتشديد. الوَاحِدةُ (سُمَانَاةٌ) والجَمْعُ (سُمَانَيَات).

(والسُّمَنِيَّةُ) بضمّ السين وفتح الميم فرْقَةٌ من عَبَدَة الأصْنام تَقُول بالتَّنَاسُخ وتُنكر وُقُوعَ العلْم بالأخْبار.

• س م هـ ر: (السَّمْهَرِيَّةُ) القَناةُ الصُّلْبَةُ. وقيلَ: هى مَنْسُوبةٌ إلى (سَمْهَر) اسْمِ رَجُل كان يُقَوِّمُ الرِّمَاحَ يُقَال: رُمْحٌ (سَمْهَرِىٌّ) ورمَاحٌ (سَمْهَرِيَّةٌ).

• س م ا: (السَّمَاءُ) يُذَكَّر ويُؤنَّثُ وجَمْعُهُ (أسْمِيَةٌ) و(سَمَوَاتٌ). و(السَّماء) كُلُّ ما علاَكَ فَأظَلَّك ومنه قيلَ لسَقْف البَيْت سَمَاءٌ. والسَّمَاءُ: المَطَرُ يقالُ: ما زَلْنا نَطَأُ السَّماءَ حَتَّى أتَيْناكم. و(السُّمُوُّ) الارتفَاعُ والعُلُوُّ يقالُ منهُ: (سَمَوْتُ) و(سَمَيْتُ) مثْلُ عَلَوْتُ وعَلَيْتُ وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ عن ثَعْلَب. وفلان لا يُسَامَى وقَدْ علاَ مَنْ (سَامَاهُ). و(تَسامَوْا) أى تَبارَوْا. و(السَّمَاوَةُ) مَوْضعٌ بالبادية ناحيةَ العَوَاصم. و(سَمَّيْتُ) فلانًا زيدًا وسَمَّيْتُهُ بزَيد بمعنًى و(أسْمَيْتُهُ) مثْلُه (فَتَسَمَّى) به. وهو (سَمِىُّ) فُلاَن إذا وافقَ اسْمُهُ اسمَ فلان كما تقولُ هو كَنِيُّهُ. وقولُهُ تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾[1] أى نَظيرًا يَسْتَحقُّ مثْلَ اسْمه وقيل: مُسَاميًا يُسَاميه. و(الاسْمُ) مُشْتَقٌّ من سَمَوْتُ لأنَّه تَنْويةٌ ورفْعةٌ وتَقْديرُهُ[2] افْعٌ والذَّاهبُ منه الوَاوُ لأنَّ جَمْعَهُ (أَسْماءٌ) وتَصْغيرَهُ (سُمَىٌّ). واخْتُلفَ فى تقدير أصْله: فقال بعضُهم: فعْلٌ وقال بعضهم فُعْل و(أسْمَاءٌ) يكون جَمْعًا لهما كَجذْع وأجْذَاع وقُفْل وأقْفَال وهذا لا تُدْرَك صيغَتُه إلا بالسَّمْع. وفيه أرْبَعُ لُغَات: (اسْمٌ) بكَسْر الهمزة وضمِّها و(سُمٌ) بكسر السينِ وضمِّها و(سُمًا) مضمومٌ مقصورٌ لغةٌ خامسةٌ. وألفُهُ ألفُ وَصْل وربَّما قَطَعَها الشَّاعرُ للضَّرُورة وجَمْعُ الأسْماء (أسَامٍ). وحكَى الفَرَّاء: أعيذُكَ (بأسْمَاوَات) الله تعالى.

• س ن ح: (سَنَح) لى رأىٌ فى كذا أى عَرَضَ وبابُهُ خضَع.

---

(١) سورة مريم الآية (٦٥).

(٢) كتاب العين للفراهيدى ٥/ ٨٣.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٣٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٢٥.

● س ن د : فُلانٌ (سَنَدٌ) أي مُعْتَمَدٌ. و(سَنَدَ) إلى الشَّيْء من باب دَخل و(اسْتَنَد) إليه بمعنًى و(أَسْنَدَ) غَيْرَهُ. و(الإسْنادُ) فى الحديث رَفْعُهُ إلى قائله. وخُشُبٌ (مُسَنَّدةٌ) شُدِّدَ للكَثْرة. و(سِنْدٌ) بالكسْر بِلادٌ تقول (سِنْدِيٌّ) للواحد و(سِنْدٌ) للجَمَاعة مثْلُ زَنْجِيٍّ وزِنْجٍ.

● س ن ر : (السِّنَّوْرُ) واحدُ (السَّنَانير).

● س ن ط : (السِّنَاطُ) بالكسْر الكَوْسَجُ الذى لا لِحْيَةَ لَهُ أصْلاً وكذا (السَّنُوطُ) و(السَّنُّوطىُّ).

● س ن م: (السَّنَام) واحدُ (أسْنمة) الإبل، و(تَسَنَّمَه) أي عَلاه، وقوله تعالى: ﴿ومزاجُهُ من تَسْنيمٍ﴾ [١] قالوا هو مَاءٌ فى الجَنة سُمِّى بذلك لأنَّه يجْرى فَوْقَ الغُرف والقُصُور، و(تَسْنيم) القَبْر ضدُّ تَسْطيحه.

● س ن ن: (السَّنَنُ) الطريقة يُقال استقام فُلان على سَنَن واحد، ويقال امْضِ على (سَنَنك) و(سُنَنك) أي على وجهك، وتَنَحَّ عن (سَنَن) الطريق و(سُنَنه) و(سِنَنه) ثلاث لغات، و(السُّنَّة) السيرة، والحمأ (المسْنُون) المُتغيرُ المُنتنُ، و(سنَّ) السكين أحدَّه وبابه ردَّ، و(المسنُّ) حجر يُحدَّد به وكذا (السِّنان) والسِّنان أيضًا سِنان الرُّمح وجمعه (أسنَّة) و(السَّون) شيءٌ يُستاكُ به و(استنَّ) الرَّجُل إذا استاك به، و(السِّنُّ) واحدة (الأسْنان) وجمعُ الأسْنان (أسنَّة) مثل قنٍّ وأقنان وأقنة، وفى الحديث «إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الرُّكُب أسنَّتها» [٢] أى أمكنوها من المرعى. قلت: الرُّكُبُ جمع ركوب مثل زَبُور وزُبُر وعمُود وعُمُد، و(السِّنُّ) مؤنثة وتصغيرها (سُنَينة) وقد يُعبَّر (بالسِّن) عن العمر، و(سِنَّة) من ثُوم أى فصٌّ منه، و(سِنُّ) القلم موضع البرى منه يقال: أطِلْ سنَّ قلمك وسمنها وحرف قطتك وأيمنها، و(أسَنَّ) الرَّجُل كبر، و(المسان) من الإبل ضدُّ الأفتاء.

● س ن ه: (السَّنَةُ) واحدة (السِّنِين) وفى نقْصانها قولان: أحدهما الواو والآخر الهاءُ، وأصلُها (السَّنْهة) بوزن الجبهة وتصغيرها (سُنَيَّة) و(سُنَيهة) واسْتأجَرَه (مُسانَاةً) و(مُسانَهَةً) فإذا جَمَعتها بالواو والنون كسرت السين وبعضُهم يضُمُّها، ومنهم من يقول (سنينٌ) ومئينٌ بالرفع والتنوين فيعربه إعراب المفرد.

قلت: وأكثر ما يجيء ذلك فى الشِّعر ويُلزَم الياء إذ ذاك.

وقوله تعالى: ﴿ثلاثَ مائَةٍ سنينَ﴾ [٣] قال الأخفش: إنه بدلٌ من ثلاث ومن المائة أي لبثوا ثلاثمائة من السنين، قال: فإن كانت السنون تفسيرًا للمائة فهى جرٌّ، وإن كانت تفسيرًا للثلاث فهى نصب، وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [٤] أى لم تُغيِّره السنُون، و(التَّسنُّه) التكرُّج الذى يقعُ على الخُبز والشراب وغيره يقال خُبز (مُتسنِّهٌ).

● سنة: فى و س ن.

● سنة: فى س ن ه وفى س ن ا.

● س ن ا: (السَّنا) مقصور ضوء البرق، والسنا أيضًا نبتٌ يُتداوى به، و(السناء) من الرفعة ممدود، و(السنيُّ) الرفيع و(أسناهُ) رفعه، و(سناه تسنية) فتحه وسهَّله، الفراءُ: (تسنى) تغيَّر، وقال أبو عمرو: لم يتسنَّ أى لم يتغير من قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَأٍ مَّسْنُونٍ﴾ [٥] أى متغير فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تقضىَّ من تقضَّض، و(المسناة) العرم، و(السانية) الناضجة وهى الناقة التى يستقى عليها، وفى المثل: سير (السوانى) سفرٌ لا ينقطع، و(السنة)

---

(١) سورة المطففين الآية (٢٧).

(٢) أخرجه: أحمد فى مسنده ٣/ ٣٠١، ومسند أبى يعلى ٤/ ١٥٣، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٣٣.

(٣) سورة الكهف الآية (٢٥).

(٤) سورة البقرة الآية (٢٥٩).

(٥) سورة الحجر الآية (٢٦).

إذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب، تقول (أسنى) القومُ إذا لبثوا فى موضع سنة.

● س ه ب: (أسهب) أكثر الكلام فهو (مُسهب) بفتح الهاء، ولا يُقال بكسر الهاء وهو نادر.

● س ه د: (السُّهاد) الأرق وبابه طرب، و(سَهَّده تسهيدًا) فهو (مُسهَّد).

● س ه ر: (السهر) الأرق وبابه طرب فهو (ساهر) و(سهران) و(أسهره) غيرهُ، ورجلٌ (سهرة) كهمزة أى كثير السهر، و(الساهرة) وجه الأرض.

● س ه ل: (السَّهل) ضدُّ الجبل وأرضٌ (سهلةٌ) والنسبة إلى السهل (سُهلىٌّ) بالضم على غير قياس، و(أسهل) القوم صاروا إلى السهل ورجلٌ (سهْلُ) الخلق، و(السهولة) ضدُّ الحزونة وقد (سهُل) الموضع بالضم (سُهولة) و(أسهَل) الدواءُ طبيعَتَه، و(التسهيل) التيسير، و(التساهل) التسامُح، و(استسهل) الشىء عده سهلاً، و(سُهيلٌ) نجم.

● س ه م: (السهم) واحد (السهام) والسهم أيضًا النصيب والجمع و(السُّهمانُ) و(المسَّهم) البُرد المخطط، و(ساهمه) قارعه و(أسْهمَ) بينهم أقرع و(استهموا) اقترعوا و(تساهموا) تقارعوا.

● س ه ا: (السُّها) كوكب خفىٌّ يمتحن الناس به أبصارهم، و(السَّهو) الغفلة وقد (سها) عن الشىء من باب عدا وسما فهو (ساه).

● س و أ: (ساءه) ضدُّ سَرَّه من باب قال و(مساءةً) بالمد و(مَسائِية) بكسر الهمزة والاسم (السُّوء) بالضم، وقرئ: «عليهم دائرةُ السُّوء» بالضم أى الهزيمة والشرِّ، وقرئ بالفتح من (المساءة) وتقول هو رجُلُ (سوء) بالإضافة ورجُلُ (السَّوء) ولا تقول الرَّجل السوء، وتقول الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقين لأن السَّوء غير الرَّجُل واليقين هو الحقُّ ولا يقال رجل السُّوء بالضم، و(السُّوءى) ضدُّ الحسنى وهى فى الآية النارُ، و(السَّيِّئة) أصلها سيوئة فقُلبت الواو ياءً وأدغمت، وقيل فى قوله تعالى: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (١) من غير بَرَص.

● س و ج: (السَّاجُ) ضربٌ من الشَّجَر وهو أيضًا الطيلسانُ الأخضر وجمعه سيجان بوزن تيجان.

● س و ح: (سَاحةُ) الدار باحتُها والجمع (ساحٌ) و(ساحاتٌ) و(سُوحٌ) بوزن رُوح.

● س و د: (ساد) قومه من باب كتب و(سُوددًا) أيضًا بالضم و(سيدُودة) بالفتح فهو (سيِّد) والجمع (سادة)، و(سوَّده) قومه بالتشديد، وهو (أسود) من فلان أى أجل منه، وتقول: هو (سيِّد) قومه إذا أردت الحال فإن أردت الاستقبال قلت (سائدُ) قومه وسائدٌ قومه بالتنوين، و(السواد) لونٌ تقول منه (اسودَّ) الشىءُ (اسودادًا) و(اسواد اسويدادًا) وتصغير (الأسود أُسيِّد) و(أُسَيود) أى قد قارب السواد، وتصغير الترخيم (سويد) و(الأسودان) التمر والماءُ، و(الأسود) العظيم من الحيات وفيه (سواد) الجمع (الأساود) لأنه اسم ولو كان صفة لجمع على فُعْل، و(ساوده) (فساده) من سواد اللوْن والسودد جميعًا، و(السيِّد) من المعز المُسنُّ، وفى الحديث «ثَنِىُّ الضَّأن خيرٌ من السيد من المعز»(٢) و(السوادُ) أيضًا الشخص، و(سوادُ) الأمير ثقلُه، وسواد البصرة والكوفة قُراهما، وسواد القلب حَبَّته وكذلك (أسودُه) و(سوداؤُه) و(سُويداؤُه) و(سواد) الناس عوامُّهم.

● س و ر: (السُّور) حائط المدينة وجمعه (أسوار) و(سيران) و(السُّور) أيضًا جمع (سورة) مثل بسرة وبُسر وهى كلُّ منزلة من البناء، ومنه سورة القرآن لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى والجمع (سُوَر) بفتح الواو ويجوز أن يُجمع على (سُورات) بسكون الواو وفتحها، وجمع (السِّوار أسورة)

(١) سورة طه الآية (٢٢).

(٢) أخرجه: أحمد فى المسند ٢/ ٤٠٢، والحاكم فى المستدرك ٤/ ٢٤٧، وابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٠٢٩.

وجمع الجمع (أَسَاوِرة) وقُرِئ: (فَلَولا أُلقى عليه أساورةٌ من ذهب»[١] وقد يكون جمع أساور قال الله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾[٢] وقال أبو عمرو: واحدُها (إسوارٌ) و(سوَّره تسويرًا) ألبسه السِّوار (فَتَسوَّره) وتسور الحائط تسلَّقه، و(سورة) الغضب وثُوبُه، وسورة الشراب وثُوبه فى الرأس، وسورة الحمة وثُوبها، وسورة السلطان سطوته واعتداؤه.

• س و س: (ساس) الرَّعية يسُوسها (سياسة) بالكسر، و(السُّوس) دود يقع فى الصُّوف والطعام، و(ساس) الطعامُ يساسُ (سَوسًا) بوزن قول إذا وقع السُّوس، وكذا (أساس) الطعامُ و(سوَّس تسويسًا).

• س و ط: (السوط) الذى يُضرب به والجمع (أسواط) و(سياط) و(ساطه) ضربه بالسَّوط وبابه قال، وقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾[٣] أى نصيب عذاب ويقال شدَّته لأنَّ العذاب قد يكون بالسوط، و(السوط) أيضًا خلطُ الشىءْ بعضه ببعض ومنه سُمى (المسواط) و(سوَّطه تسويطًا) خلطه وأكثر ذلك.

• س و ع: (السَّاعة) الوقت الحاضر والجمع (السَّاعُ) و(الساعات) وعامله (مُساوعة) من السَّاعة كما تقول مُيَاومة من اليوم ولا يُستعمل منهما إلا هذا، و(السَّاعة) القيامة، و(سُواعٌ) بالضم اسم صنم كان لقوم نُوح عليه السلام.

• س و غ: (ساغ) الشرابُ سهل مدخله فى الحلق وبابه قال، و(ساغه) غيرهُ وبابه قال وباع يتعدى ويلزَم والأجود (أساغه) غيرهُ قال الله تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾[٤] و(ساغ) له ما فعل أى جاز و(سَوَّغه) له غيرهُ و(تَسويغًا) أى جوَّزه.

• س و ف: (المَسَافة) البُعْد وأصلُها من السَّوف وهو الشَّمُّ، كان الدليلُ إذا حصلَ فى فلاة أخذ التُّراب فشمَّه ليعلم أعلى قصد هو أم على جَوْر ثم كثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حتى سمَّوا البعد مسافة، و(السَّافُ) كل عرق من الحائط، قال سيبويه: (سوف) كلمة تنفيس فيما لم يكن بعدُ ألا ترى أنك تقول (سوَّفْتُه) إذا قلت له مرةً بعد مرة سوف أفعلُ، ولا يُفصل بينها وبين الفعل لأنه منزلة السين فى سيفعل، وقولُهم فلانٌ يقتاتُ (السَّوف) أى يعيش بالأمانىِّ، و(التَّسويفُ) المَطْلُ.

• س و ق: (السَّاقُ) ساقُ القدم والجمع (سُوق) مثل أَسَد وأُسْد و(سيقان) و(أسوُق)، و(ساقُ) الشَّجرة جذعُها، وساقُ حُرٍّ ذكر القمارىِّ، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾[٥] أى عن شدَّة كما يقال: قامت الحَرْبُ على ساق، و(ساقةُ) الجيش مُؤخرة، و(السُّوق) يُذكر ويؤنث و(تسوَّق) القومُ باعُوا واشترَوا، و(السُّوقة) ضدُّ الملك يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، وربما جُمع على (سُوق) بفتح الواو، و(ساق) الماشية من باب قال وقامَ فهو (سائق) و(سوَّاق) شُدِّد للمبالغة و(اسْتاقها فانساقت) و(ساق) إلى امرأته صَدَاقَها، و(السِّياق) نزع الروح، و(السويق) معروف.

• س و ك: (السِّواك المسْواك) قال أبو زيد: جمعُه (سُوُك) بضم الواو مثل كتَاب وكُتُب و(سَوَّك) فاهُ (تسويكًا) وإذا قلت (استاك) أو (تَسوَّك) لم تذكُر الفم.

• س و ل: (سَوَّلَت) له نفسُه أمْرًا زيَّنَتْه له.

• س و م: (السُّومة) بالضم العَلامة تُجْعل على الشاة وفى الحَرْب أيضًا تقول منه (تَسوَّم) وفى الحديث

---

(١) تفسير الطبرى ١/ ١٩٦، وتفسير القرطبى ١٠/ ٣٤٣.
(٢) سورة الكهف الآية (٣٢).
(٣) سورة الفجر الآية (١٣).
(٤) سورة إبراهيم الآية (١٧).
(٥) سورة القمر الآية (٤٢).

«تَسَوَّمُوا فإنَّ الملائكة قد تَسَوَّمت»(١) والخَيْلُ (المُسَوَّمة) المَرْعيَّةُ، والمسَوَّمة أيضًا المُعَلَّمة، وقوله تعالى: ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾(٢) قال الأخفش: يكونُ معلَّمين ويكونُ مُرسلين من قولك: (سوَّم) فيها الخيل أي أرسلها، ومنه (السَّائمة) وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سُومت وعليها رُكبانُها.

قلت: في الإشكال الذي ذكره الجوهري نَظَر وقوله تعالى: ﴿ حِجَارَةً مِن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً ﴾(٣) أي عليها أمثالُ الخواتيم، و(السَّامُ) الموتُ، و(سامٌ) أحدُ بني نُوح عليه السلام وهو أبو العرب، و(السَّوامُ) و(السائم) بمعنًى وهو المالُ الراعي، و(سَامت) الماشيةُ أي رعَتَ وبابه قال فهي (سائمة) وجمع (السَّائم) و(السَّائمة سوائمُ) و(أسامها) صاحبُها أخْرجها إلى المَرْعى، قال الله تعالى: ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾(٤) و(السَّوْمُ) في المبايعة، تقول منه (سَاوَمَه سوامًا) بالكسر و(اسْتام) عليَّ و(تَسَاوَمْنا) و(سُمْتُه) بعيرهُ (سِيمَة) حسنة وإنه لغالي (السِّيمة) و(سَامَه) خسفًا أي أوْلاهُ إياهُ وأراده عليه، و(السِّيمي) مقصور من الواو، قال الله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم ﴾(٥) وقد يجيء (السيماءُ) و(السيمياءُ) ممدُودين.

● س و ا: (السَّوَاء) العدل، قال الله تعالى: ﴿ فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾(٦) وسَواءُ الشيء وسطه، قال الله تعالى: ﴿ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾(٧) وسواءُ الشيءْ غيرُه قال الأعشى:

* وما عَدَلَتْ عَنْ أهْلِهَا لِسَوَائِكَا*(٨)

قال الأخفش: (سوى) إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدْل يكون فيه ثلاثُ لُغات: إن ضممْت السين أو كسرتَ قصرَت، وإذا فَتَحْت مددتَ تقول مكانًا (سُوًى) و(سِوًى) و(سَوَاء) أي عَدْلٌ ووَسَطٌ فيما بين الفريقين. ومنه قوله تعالى: ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾(٩).

وتقول مررتُ برجُل (سُواك) و(سِواك) و(سَوَائك) أي غيرك، وهُما في هذا الأمر (سواءٌ) وإنْ شئْت (سَوَاءان) وهُمْ (سَوَاءٌ) للجميع وهم (أسواء) وهُمْ (سَوَاسية) مثل ثمانية على غير قياس، الفرَّاء: هذا الشيءُ لا يُساوي كذا ولم يعرف هذا لا يسوى كذا، وهذا لا (يُساويه) أي لا يُعادلهُ، و(سَوَّيتُ) الشيءَ (تَسْويةً فاستوى) وقَسَم الشيءَ بينهما (بالسَّويَّة) ورجل (سويُّ) الخلق أي (مُسْتَوٍ) و(استَوى) من اعْوجاج، واستَوى على ظَهْر دابَّته أي استَقرَّ، و(ساوَى) بَيْنَهُما أي سوَّى، و(استوى) إلى السماء قصد، واستوى أي استَوْلَى وظهر، قال الشاعر:

قد اسْتَوَى بِشْرٌ على العراق
مِنْ غَيرِ سَيْفٍ ودَمٍ مُهْرَاقِ(١٠)

واستَوى الرجلُ انتهى شَبَابُه، وقَصَدَ (سِوَى) فُلان أي قصد قصْدَه قال:

* ولأصْرِفَنَّ سوى حُذَيْفَةَ مدْحَتي*(١١)

و(استوى) الشيءُ اعْتدلَ والاسمُ (السَّواءُ) يقال: سواءٌ عليَّ أقمت أم قعدتَ، وفي الحديث: «إذا (تساووْا) هَلَكُوا»(١٢).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٤٣٧.
(٢) سورة آل عمران الآية (١٢٥).
(٣) سورة الذاريات الآية (٣٣، ٣٤).
(٤) سورة النحل الآية (١٠).
(٥) سورة الفتح الآية (٢٩).
(٦) سورة الأنفال الآية (٥٨).
(٧) سورة الصافات الآية (٥٥).
(٨) تاج العروس (سوا).
(٩) سورة طه الآية (٥٨).
(١٠) قول الأخطل أنشده الجوهري قِرىُ الضيف لابن قبيس ٥/ ٢٧٦، وتاج العروس (بلغ).
(١١) قول حسان بن ثابت. الأغاني ١٦/ ٦٦.
(١٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٤٠.

قلت: قال الأزهرى قولُهم: لا يزال الناسُ بخير ما تَبَايَنُوا فإذا تَساوَوا هَلَكُوا أصلُه أنَّ الخير فى النادر من النَّاس فإذا اسْتَوَوا فى الشَّر ولم يكن فيهم ذُو خير كانوا من الهَلْكَى، ولم يَذْكر أنه حديث، وكذا الهَرَوِىُّ لم يذكره فى شرح الغَريبين، وقوله تعالى: ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأَرْضُ﴾ (١) أى تَستوى بهم.

• س ى ب: (السَّائبة) النَّاقَة التى كانت تُسَيَّب فى الجاهلية لنَذْر أو نحوه، وقيل هى أُمُّ البَحيرة: كانَت النَّاقَةُ إذا وَلَدَتْ عَشَرة أبطُن كُلُّهنَّ إناثٌ (سُيِّبَتْ) فلم تُرْكَبْ ولم يَشْرَبْ لَبَنَها إلاَّ ولَدُها أو الضَّيفُ حَتَّى تَمُوت فإذا ماتت أكلهَا الرجالُ والنساءُ جميعًا وبُحرت أُذُن بنْتها الأخيرة فتُسمَّى البَحيرة، وهى بمَنْزلة أُمِّها فى أنَّها (سَائبَة) وجمعُها (سُيَّب) مثل نائحة ونُوح ونائمة ونُوَّم، و(السَّائبةُ) أيضًا العَبْد: كانَ الرجل إذا قال لعَبْده أنتَ سائبة عَتَق ولا يكون ولاؤُه له بل يَضَعَ ماله حيثُ شاء وقد ورد النَّهىُ عنه، و(السَّياب) البلح و(السيابة) البَلَحة.

• س ى ح: (ساح) الماء جرى على وجه الأرض وبابه باع و(السيح) أيضًا الماء الجارى، و(سَاحَ) فى الأرض يسيح (سيحًا) و(سُيُوحًا) و(سياحة) و(سَيَحانًا) بفتح الياء أى ذَهَب، وفى الحديث «لا سياحة فى الإسلام» (٢) و(المسياح) بالكسر الذى يَسيح فى الأرض بالنميمة والشر، وفى الحديث «لَيْسُوا (بالمساييح) ولا بالمذاييع البُذُر» (٣) و(سَيْحانُ) بوزن ريحان نهر بالشام، و(ساحِينٌ) بكسر الحاء نهر بالبصرة، و(سيْحُونُ) نهر بالنهد.

• س ى ر: (سار) من باب باعَ و(تَسْيارًا) و(مسيرًا) أيضًا يقال: بارك الله فى مسيرك أى فى (سَيْرك) و(سارت) الدَّابَّة و(سارها) صاحبُها يتعدى ويلزم، و(السِّيرة) الطريقة يقال (سار) بهم سيرة حَسَنَة، و(التَّسْيار) بالفتح تَفْعَال من السير، و(سَايَره) أى جَارَاه (فَتَسايرا) وبينهما (مسيرة) يوم، (وَسيَّره) من بلده أخرجه وأجلاه، و(السَّيَّارة) القافلة، و(السَّيْر) الذى يُقَدُّ من الجلد وجمعه (سُيُور) و(سائر) الناس جَميعُهم و(سارُ) الشىءِ لغة فى سائره.

• س ى ع: (السِّيَاع) بالكسر الطين بالتِّبْن الذى يُطيَّن به تقول منه (سيَّع) الحائط (تَسْييعًا) و(المِسْيعة) المالجة.

• س ى ف: (السيفُ) جمعه (أسْياف) و(سُيُوف) ورجلٌ (سائف) أى ذو سيف و(سَيَّاف) أى صَاحبُ سيف، و(المُسايَفَة) المُجالدةُ و(تَسايفُوا) تضاربُوا بالسَّيفْ.

• س ى ل: (السَّيْل) واحد (السُّيُول)، و(سَال) الماءُ وغيرُه من باب باعَ و(سَيَلانًا) أيضًا، و(مَسيل) الماء موضع سَيْله والجمع (مَسَايل) ويُجْمع أيضًا على (مُسُل) بضمتين و(أمْسلة) و(مُسْلان) على غير قياس، و(السِّيلان) بكسر السين وسكون الياء ما يدخل من السيَّف والسكِّين فى النِّصَاب.

• سيمى وسيمياء وسيمة: فى س و م.

• س ى ن: طُورُ سيناءَ جبل بالشأم وهو طُورٌ أضيفَ إلى سيناء وهى شَجَرٌ وكذا ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ (٤) قال الأخفش: سينين شَجَر واحدتها سينينة، قال: وقرئَ ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ (٥) وسيناء بالفتح والكسر

---

(١) سورة النساء الآية (٤٢).

(٢) مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٤٨، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٠٥٢.

(٣) شعب الإيمان ٧/ ١١٠، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٢٧٧.

(٤) سورة التين الآية (٢). (٥) سورة المؤمنون الآية (٢٠).

والفــتح أجْـودَ فى النَّحْــو، وقـال أبو عـلىٍّ: إنما لم يُصْرف لأنه جعُل اسْمًا للبُقْعة.

● س ى ا: (السِّــيَّـان) المثْــلان والواحــدُ (سِىٌّ) ولا (سيَّما) كلمة يُسْتَثْنَى بها وهو سىّ ضُمَّ إليه ما، ولَكَ فى المُسْتَثْنَى بها الرَّفعُ والجَرّ.

● سيئة: فى س و أ.

● سيِّد: فى س و د.

● سيَّمّا: فى س ى ا.

باب الشين

(الشِّين)حَرْف من حُرُوف المُعْجَم.

• ش أ ف: (الشَّأفة) قَرْحة تخرُج فى أسفل القدم فتُكوى فتذهَب، يقال فى المثل: اسْتأصل الله شأفته أى أذهبه الله كما أذهب تلك القرحة بالكى.

• ش أ م: (الشَّأم) بلادٌ يُذكر ويؤنث، ورجلٌ (شأمىٌّ) و(شآم) على فعال و(شامىٍّ) أيضًا حكاه سيبويه، ولا تقُل شأم، وما جاء فى ضرورة الشعر فمحمُول على أنه اقْتُصر من النِّسبة على ذكر البلد، وامرأةٌ (شآمِيَّة) و(شآمِيَة) مُخففة الياء، و(المشأمة) الميسرة، و(الشُّؤم) ضدُّ اليُمن يقال رجل (مشُوم) و(مشئُوم)، ويقال ما أشأم فلانًا، والعامةُ تقول ما أيشمه، وقد (تَشَاءم) به بالمد، و(تشأم) الرجلُ انتسب إلى الشَّأم مثل تكوَّف، و(أشأم) أتى الشأم.

• شارٌ وشارة: فى ش و ر.

• ش ا ة و ش ا ه ة: فى ش و ه.

• ش أ ن: (الشَّأن) الأمر والحالُ، والشأنُ أيضًا واحدُ (الشُّئون) وهى مواصل قبائل الرأس ومُلتقاها ومنها تجيءُ الدُّموع.

• ش أ و: (الشَّأوُ) الغاية والأمد وعدا (شأوًا) أى طلقًا، و(الشأو) أيضًا السبقُ يقال (شآهمُ شأوًا) أى سبقهم.

• ش ب ب: (الشَّباب) جمع (شابٍّ) وكذا (الشُّبَّان)، و(الشَّباب) أيضًا الحداثة وكذا (الشَّبِيبة) وهو خلاف الشَّيب، تقول (شبَّ) الغلام يشب بالكسر (شبابًا) و(شبيبة)، وامرأةٌ (شابَّةٌ) و(شَبَّةٌ) بمعنى، و(الشِّباب) بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعها تقول(شب) الفرسُ يشبُّ بالكسر (شبيبًا) ويشبُ بالضم (شبابًا) بالكسر أى قَمَصَ ولعِب، و(شبَّ) النار والحرب أوقدها وبابه ردَّ (شُبوبًا) أيضًا بضم الشين، و(الشَّبُوبُ) بالفتح ما تُوقد به النار.

• ش ب ث: (التَّشبُّث) بالشىء التعلُّق به و(الشَّنْبَثة) العلاقةُ.

• ش ب ح: (الشَّبح) بفتحتين الشَّخْص وقد تُسكَّن باؤه.

• ش ب ر: (الشِّبر) بالكسر واحد (الأشبار)، و(الشَّبْر) بالفتح مصدر شَبَر الثَّوب من باب ضرب ونصر وهو من الشِّبْر كما تقولُ بُعتُه من الباع.

• ش ب ط: (الشَّبُّوط) بوزن التَّنُّور ضربٌ من السمك.

• ش ب ع: (الشِّبع) ضدُّ الجُوع يقال (شَبع) خُبزًا ولحمًا ومن خُبز ولحم وبابه طرب، و(الشِّبْع) بوزن الدِّرع اسمُ ما أشْبعك من شىء، ورجُلٌ (شبعانُ) وامرأة (شَبْعَى)، و(أشْبعه) من الجُوع و(أشبع) الثوب من الصِّبْغ، و(المُتشبِّع) المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزيَّن بالباطل، وفى الحديث «المتشبِّع بما لا يملك كلابس ثوبى زُور»[1] وعندى (شُبعةٌ) من طعام بالضم أى قَدْرُ ما يُشبع به مرة.

• ش ب ق: (الشَّبَق) شدَّة الغُلْمة وبابه طرب.

• ش ب ك: (الشَّبك) الخلط والتَّداخُل ومنه (تشبيك) الأصابع، و(الشُّبَّاكة) واحدة (الشَّبابيك) المُشبَّكة من الحديد، و(الشبكة) التى يُصاد بها وجمعُها (شِبَاك)، و(اشتبك) الظَّلامُ اختلط.

• ش ب ل: (الشبل) ولدُ الأسد والجمع (أشبلُ) و(أشبال).

• ش ب م: (الشَّبم) بفتحتين البرد وقد (شبم) الماءُ من باب طرب فهو (شبمٌ).

• ش ب ه: (شِبْهٌ) و(شَبَهٌ) لغتان بمعنًى، يقال هذا

---

(١) مسند الشهاب ١/ ٢٠٤، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٠٨١.

شبهُه أي شبيهُه وبينهما (شَبهٌ) بالتحريك والجمع (مَشَابه) على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير، و(الشُّبهة) الالتباس، و(المُشتبهات) من الأمور المُشكلات، و(المتشابهات) المُتماثلات، و(تَشبَّه) فُلانٌ بكذا، و(التَّشبيه) التمثيل، و(أشبه) فلانًا و(شابهه) و(اشتبه) عليه الشيء، و(الشَّبهُ) و(الشِّبْه) ضربٌ من النُّحاس يقال كُوزُ شَبَه وشِبْه بمعنًى.

• ش ا ب: (شَبَاةُ) كل شيء حدُّ طرفه والجمع (الشبا) و(الشَّبوات).

• ش ت ت: أمرٌ (شتٌّ) بالفتح أي مُتفرِّق تقول (شتَّ) الأمرُ يشتُّ بالكسر (شتًا) و(شَتاتًا) بفتح الشين فيهما أي تَفرَّق و(استشتَّ) و(تَشتَّت) مثله، و(شتَّته تشتيتًا) فرقه، وقومٌ (شتى) وأشياء شتى، وجاءوا (أشْتاتًا) أي متفرقين واحدُهُم (شتٌّ) بالفتح، و(شتَّان) ما هما وشتان ما زيدٌ وعمرو أي بعُد ما بينهما، قال الأصمعيُّ: لا يقال شتَّان ما بينهما قال: وقول الشاعر:

* لَشتَّان ما بيْنَ اليَزيدَيْن في النَّدى* (١)

ليس بحُجَّة لأنَّه مُولَّد وإنما الحُجة قول الأعشى:

شَتَّانَ ما يَوْمي على كُورها
ويومُ حَيَّان أخي جابر

• ش ت ر: (الشَّتَر) بفتحتين انْقلابٌ في جفن العين وقد (شتر) الرجُل من باب طرب فهو (أشتَرُ) و(شُتر) أيضًا على ما لم يُسمَّ فاعلُه.

• ش ت م: (الشَّتم) السَّبُّ وبابه ضَرَب والاسم (الشَّتِيمة)، و(التَّشاتُم) التَّسابُّ، و(المُشاتمة) المُسابّة.

• ش ا ت: (الشِّتاء) معروف، قال المُبرد هو جمع (شَتْوة) وجمع الشِّتاء (أشتية) والنِّسبة إلى (الشتاء) (شَتْوِيّ) و(شَتَوِيٌّ) مثل خَرْفي وخَرَفي، و(شَتَا) بموضع كذا من باب عدا أقام به الشتاء و(تَشتَّى) مثلُه، و(أشتى) القوم دَخَلوا في الشتاء، وعامله (مُشاتاةً) من الشتاء، وهذا الشيءُ (يُشتِّيني تَشتية) أي يكفيني لشتائي.

• ش ث ث: (الشَّثُّ) بالفتح نبتٌ طيب الرِّيح مُرُّ الطعم يُدبغ به.

• ش ج ج: (الشِّجاجُ) بالكسر جمع (شَجَّة) تقول (شَجَّه) يشُجُّه بضم الشين وكسرها (شجا) فهو (مشجُوجٌ) و(شجيجٌ) و(مشجَّج) أيضًا إذا كثُر ذلك فيه، ورجُلٌ (أشجُّ) بينُ (الشجة) إذا كان في جبينه أثر الشجة.

• ش ج ر: (الشَّجَرُ) و(الشَّجرة) ما كان على ساق من نبات الأرض وأرضٌ (شجيرة) و(شجراءُ) بوزن صحراء أي كثيرةُ (الأشجار)، وواد (شجيرٌ) ولا يقال واد أشجر، وواحدُ (الشَّجراء شَجرة) ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرُف يسيرة: شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء، وقال الأصمعيُّ: واحد الحلفاء حَلِفةٌ بكسر اللام، وقال سيبويه: كل واحد من هذه الأربعة واحدٌ وجمعٌ، و(المَشْجر) بوزن المذهب موضع الشجر وأرضٌ (مشْجَرَةٌ) بوزن متربة، وهذه الأرض أشْجرُ من هذه أي أكثر شجرًا، و(شجر) بين القوم أي اختلف الأمر بينهم وبابه نصر ودخل، و(اشتجر) القومُ و(تَشَاجرُوا) تنازعُوا و(المُشاجرة) المُنازعة.

• ش ج ع: (الشَّجاعة) شدَّة القلب عند البأس وقد (شجُع) الرَّجُلُ من باب ظرُف فهو (شُجاع) وقوم (شِجْعة) و(شِجْعانٌ) نظير غُلام وغلمة وغلمان، ورجلٌ (شجيعٌ) وقومٌ (شُجعانٌ) مثل جريب وجُربان و(شُجعاء) كفقيه وفُقهاء، وامرأة (شُجاعة)، وقال أبو زيد: لا تُوصَف به المرأة، ونُقل: رجلٌ (شِجاعٌ) بالكسر وقومٌ (شَجْعَة) بالفتح و(شَجَعة) بفتحتين، و(الأشجع) من الرِّجال مثل الشُّجاع، وقيل: الذي فيه خفَّة كالهوج لقُوته، و(شجَّعه تشجيعًا) قال له إنك شُجاع أو قوى قلبه، و(تشجع) تكلف الشجاعة.

(١) قاله ربيعة الرقي. الأغاني ١٦/ ٢٧١، والمزهر في علوم اللغة ١/ ٢٥٢.

• ش ج ن: (الشَّجَن) الحُزن والجمع (أشْجان) وقد (شجن) من باب طَرب فهو (شَجِنٌ) و(شجنه) غيرُه من باب نصر و(أشْجنه) أيضًا أي أحْزنه، و(الشَّجْن) كالفلس واحدُ (شُجُون) الأودية وهي طُرُقها، ويقال: الحديث ذُو شُجُون أي يدخُل بعضُه في بعض، و(الشِّجْنة) بكسر الشين وضمها عرُوق الشَّجر المُشْتبكة، ويقال: بيني وبينه شجْنةُ رحم أي قرابة مُشتبكة، وفي الحديث «الرَّحِمُ شجنَةٌ من الله تعالى»(١) أي الرَّحم مشْتقة من الرَّحمن، والمعنى أنها قرابةٌ من الله تعالى مُشْتبكة كاشتْباك العُرُوق.

• ش ج ا: (الشَّجْوُ) الهمُّ والحُزن، وقد (شَجَاه) حزنه وبابه عدا، و(أشْجاه) أغصَّه، وتقول منهما جميعًا (شَجِيَ) من باب صدى، و(الشَّجَا) ما ينشب في الحلق من عظم وغيره، ورجلٌ (شَجٍ) أي حزينٌ وامرأة (شَجِيَة) على فَعِلَة، ويقال: ويلٌ (للشَّجِي) من الخلي، قال المبرد: ياءُ الخلي مُشددة وياءُ الشَّجي مُخَفَّفة، قال: وقد شُدد في الشعر وأنشد:

* نام الخليُّونَ عن ليْل الشَّجيِّينا*(٢)

فإن جعَلتْ الشَّجي فعيلا منْ (شجاه) الحُزن فهو (مشجُوٌّ) و(شجيٌّ) كان بالتشديد لا غير.

• ش ح ح: (الشُّحُّ) البُخل مع حرص وقد (شححْت) بالكسر تَشَحُّ و(شَحَحْت) بالفتح تشُحُّ وتَشِحُّ بالضم والكسر، ورجُلٌ (شَحيح) وقومٌ (شِحَاح) بالكسر و(أشِحَّة)، (تَشَاحَّ) الرَّجُلان على الأمر لا يُريدان أنْ يفُوتَهُما.

• ش ح ذ: (شَحَذ) السكِّين حدَّه وبابه قَطَع.

• ش ح ط: (الشَّحْط) البُعْد وبابه قطع وخَضَع يقال (شَحَط) المزار و(أشْحطَه) أبْعده.

• ش ح م: (الشَّحْم) مَعْرُوفٌ و(الشَّحمة) أخص منه، وَشَحْمَة الأذُن مُعلَّق القُرْط، ورجُل (مُشْحم) كثيرُ الشَّحْم في بيته، و(شحيم) أي سمين وقد (شحُم) من باب ظرُف، و(شَحَم) فُلانٌ أصحابه أطعمهُم الشَّحْم وبابه قطع فهو (شاحم)، و(الشَّحَّام) بائعُه، ورجُل (شَحمٌ) يشتهي الشَّحم وبابه طرب.

• ش ح ن: (شَحَن) السفينة ملأها وبابه قطع ومنه قوله تعالى: ﴿فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾(٣) و(الشَّحْناء) العداوَةُ وكذا (الشِّحْنَة) بالكسر، وعدُوٌّ (مُشَاحن).

• ش خ ب: (الشَّخْب) جَرَيَانُ اللَّبن في الإناء وقْتَ الحلب وبابه قطع ونصر، وقولهم: عُرُوقُه (تَنْشَخب) دمًا أي تَنْفَجر.

• ش خ ر: (الشَّخير) رَفْع الصَّوْت بالنَّخر، و(شَخَر) الحمارُ يشخر بالكسر (شخيرًا).

• ش خ ص: (الشَّخص) سوادُ الإنسان وغيره تراه من بعيد وجمعه في القلَّة (أشخُص) وفي الكثرة (شُخُوص) و(أشخاص)، و(شخص) بصرُه من باب خضع فهو (شاخصٌ) إذا فتح عَيْنَيه وجعل لا يطرِف، و(شخص) من بلد إلى بلد أي ذهب وبابه خضع أيضًا و(أشخصه) غيرُه.

• ش د خ: (الشَّدخ) كسر الشيء الأجْوف وبابه قطع و(شدخ) رأسه (فانشدخ).

• ش د د: شيءٌ (شديد) بين الشِّدة بالكسر وقد (اشْتدَّ) و(شدَّ) عضُده قوَّاه و(شدَّه) أوثقه يشُدُّه ويشدُّه بالضم والكسر (شدًّا) فيهما، وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾(٤) أي قُوَّته وهو ما بيْن ثماني عشْرَة سنة إلى ثلاثين، وهو واحدٌ جاء على بناء الجمع مثل آنُك وهو الأُسرُبُّ، لا نظير لهما، وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال وأبابيل وعباديد ومذاكير، وقال سيبويه: واحدُه (شِدَّة) بالكسر وهو حَسَن في المعنى لأنَّه يُقال بلغ

---

(١) أخرجه: البخاري- ك. البر والصلة- ب. من وصل وصله الله، ومسند أحمد ١/ ١٩٠، والمستدرك ٤/ ١٧٣.

(٢) قاله رجل من الشيعة للمهدي. الأغاني ٢٣/ ٧.

(٣) سورة الشعراء الآية (١١٩).

(٤) سورة الأنعام الآية (١٥٢).

الغُلام شدَّته ولكن لا تُجمع فعْلة على أفعل، وأما أنعُم فإنَّما هو جمع نُعم من قولهم: يوم بُؤس يومُ نُعم، وقيل واحده (شدٌّ) مثل كلب وأكْلُب وقيل شدٌّ مثل ذئب وأذؤُب وكلاهما قياس، كما قيل واحدُ الأبابيل إبَّوْلٌ قياسًا على عِجَّول وليس هو شيئًا سُمع من العرب.

• ش د ق: (الشِّدْق) جانبُ الفم وجمعُه (أشْداقٌ).

• ش د ن: (شَدَن) الغزالُ من باب دخل فهو (شادنٌ) إذا قَوِيَ وطَلَعَ قَرْنَاهُ واسْتغنى عن أمِّه، و(الشَّدنيَّات) من النُّوق منْسُوبة إلى موضع باليمن.

• ش د ه: (شُدِه) الرَّجُلُ (شدهًا) فهو (مشدوه) دُهش والاسم (الشَّده) و(الشُّدْه) كالبَخل والبُخل، وقال أبو زيد: (شُده) الرجل شُغل لا غير.

• ش د ا: (الشَّادى) المُغنى وقد (شدا) شعرًا أو غناءً إذا غنى به وترَنَّم وبابه عدا.

• ش ذ ذ: (شَذَّ) عنْهُ أى انفرد عن الجُمْهُور وندر يشُذُّ بالضم والكسر (شُذُوذًا) فهو (شاذٌّ) و(أشذه) غيرُه.

• ش ذ ر: (الشَّذْر) من الذَّهب بوزن البَحْر ما يُلْقَطُ من الذَّهب من المعدن من غير إذابة الحجارة، القطعة منه (شَذْرة)، و(الشَّذْر) أيضًا صغار اللُّؤلُؤ.

• ش ذ ا: (الشَّذا) حدَّة ذكاء الرَّائحة.

• ش ر ب: (شَرِب) الماءَ وغيره بالكسر (شُرْبًا) بضم الشين وفتحها وكسرها وقُرئ: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾[1] بالوجوه الثلاثة قال أبو عبيدة: (الشِّرْب) بالفتح مَصْدر وبالضم والكسر اسمان، و(الشَّرْبة) من الماء ما يُشْرَب مرَّةً وهي المرَّةُ من الشُّرْب أيضًا، و(الشِّرب) بالكسر الحظُّ من الماء، و(الشَّرْب) بالفتح جَمْعُ (شارب) كصاحب وصحب، و(المِشْربة) بكسر الميم إناء يُشرب فيه و(المَشرَبة) بفتح الميم المَشْرعة، وفى الحديث «مَلْعُون من أحاط على مشربة»[2] و(المَشْرب) يكون مصدرًا وموضعًا، و(أشْرب) فى قلبه حُبَّه أى خالطه ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾[3] أى حُبَّ العجل، ورجُلٌ أكلة (شُربة) بوزن هُمَزَة أى كثير الأكل والشُّرب، و(تَشرَّب) الثوبُ العرق أى نَشفه.

• ش ر ح: (الشرح) الكشف تقول (شرح) الغامض أى فسره وبابه قطع، ومنه (تشريحُ) اللحم والقطعة منه (شريحة) وكلُّ سمين من اللحم ممتدٌّ فهو شريحة و(شريح)، و(شرح) الله صدره للإسلام (فانْشرح) وبابه أيضًا قطع.

• ش ر خ: (الشَّارخ) الشَّابُّ والجمع (شرخٌ) كصاحب وصحب، وفى الحديث «اقْتُلوا شُيُوخ المشركين واسْتحيُوا شرخهم»[4] وشرْخُ الأمر والشباب أوَّله بوزن فَلْس.

• ش ر د: (شَرَد) البعير نفر وبابه دَخَل و(شرادًا) أيضًا بالكسر فهو (شَاردٌ) و(شَرُود)، وجمع الشارد مثل زَبُور وزبُر، و(التَّشْريد) الطَّرْد، ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾[5] أى فرِّق وبدِّدْ جمعهم، و(الشَّرِيدُ) الطَّريد.

• ش ر ذ م: (الشِّرْذِمة) الطائفة من الناس والقطعة من الشىء.

• ش ر ر: (الشَّرُّ) ضد الخير، يقال: (شَرَرْتَ) يا رجُلُ بفتح الراء وكسرها لغتان (شرآ) و(شَرارًا) و(شَرارةً) بفتح الشين فى الكُل، وفلان (شرُّ) الناس ولا يقال أشرُّ الناس إلا فى لغة رديئة، وقومٌ (أشرار) و(أشرَّاء) كأشدَّاء، قال يُونُسُ: واحد (الأشْرار) رجُلٌ (شرٌّ) كزند وأزناد، وقال الأخفشُ: واحدُها

(١) سورة الواقعة الآية (٥٥).
(٢) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١٢٩.
(٣) سورة البقرة الآية (٩٣).
(٤) أخرجه: أبو داود فى السنن- ك. الجهاد- ب. فى قتل النساء، ومسند أحمد ٥/ ١٢، والمعجم الكبير ٧/ ٢١٦.
(٥) سورة الأنفال الآية (٥٧).

(شرير) كـتيم وأيتـام، ورجلٌ (شرير) بوزن سكيت أى كثـير الشـرِّ، و(شِرَّةُ) الشبَّـاب حرْصُـه ونشاطُه، و(الشِّـرَّة) بالكسر مـصدر الشـرِّ أيضًا، و(الشَّـرارة) بالفتح واحدةُ (الشَّرار) وهو ما يَتطايرُ من النَّار وكذا (الشَّررة) والجمع (شَرر) و(المُشارَّة) المُخاصمةُ.

• ش ر س: رجلٌ (شـرسٌ) أى سـيئُ الخُلُق وبابه طرب وسلم.

• ش ر ط: (الشَّرْط) معروف وجمعُه (شُروط)، وكذا (الشَّريطة) وجمعُها (شَرَائط) وقد (شرط) عليه كذا من باب ضرب ونصر، و(اشْـتَرط) أيضًا، و(الشَّرط) بفـتحـتين العـلامـة، و(أشْراط) السَّـاعة عـلاماتُهـا، و(أشْـرط) فُـلان نفسـه لأمـر كـذا أى أعْلَمَـهـا له وأعدَّها، قال الأصمعىُّ: ومنه سُمِّى (الشُّرط) لأنهم جعلوا لأنفُسهم علامة يُعرفون بها الواحدُ (شُرْطةٌ) و(شُـرطىٌّ) بسكون الراء فـيهـما، وقـال أبو عـبـيـد: سُمُّوا شُرطًا لأنهم أُعدُّوا من قولهم (أشرط) من إبله وغنمه أى أعـد منها شـيئًا للبيع، و(الشَّـريط) حبلٌ يُفْتل من الخُوص، و(المِشْرط) كالمبضع وزنًا ومعنى و(المِشْـراط) مثلُه، وشـرط الحاجمُ بزغ وبابه ضـرب ونصر.

• ش ر ع: (الشَّــريعـة مَـشْـرعـة) الماء وهـى مـورد الشَّـاربة، و(الشَّريعـة) أيضًـا ما شَـرَع الله لعبـاده من الدِّيـن وقـــد (شَـــرَع) لهم أى سَنَّ وبابه قـطع، و(الشَّـارعُ) الطريق الأعظم، و(شَرَع) فى الأمـر أى خـاض وبابه خـضع، و(شـرعت) الدَّوابُّ فى الماء دَخَلت وبابه قطع وخَـضَع فهى (شُـروع) و(شُرَّع)، و(شَرَّعهـا) صاحبها (تشْريعًا)، وقولهم: الناس فى هذا الأمر (شَرَعٌ) أى سواء يُحـرِّك ويُسكن ويستوى فـيه الواحـد والجمع والمذكَّر والمؤنث، و(الشِّرْعـة) الشَّـريعـة ومنه قـوله تعـالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [1] و(الشِّراع) بالكسـر شراع السفينة، و(أشْرَع) بابًا إلى الطريق أى فتحه، وحيتانٌ (شُرَّعٌ) أى (شارعات) من غمرة الماء إلى الجُدِّ.

• ش ر ف: (الشَّـرَف) العُلُو والمكان العـالى، وجـبلٌ (مُــشْـرف) أى عـــال، ورجلٌ (شــريف) والجـــمع (شُرفاء) و(أشْراف) مثل يتيم وأيتـام، وقد (شرف) من باب ظرُف فـهو (شـريفٌ) اليوم و(شـارفٌ) عن قليل أى سيـصير شـريفًا ذكره الفراء، و(شـرَّفه) الله (تشـريفًـا)، و(شَـرَفـه) أى غلبـه بالشَّـرف فـهـو (مشـروف) وبابه نصـر، وفلان (أشرفُ) مـن فلان، و(شُرفـة) القصر واحدة (الـشُّرف) كغُرفـة وغُرف، و(تشرف) بكذا عدَّه شـرفًا، و(أشرف) المكان علاه، وأشـرف عليـه اطَّلع علـيـه من فـوقُ وذلك الموضع (مُشرفُ) و(المشرفية) سُيُوفٌ منسوبة إلى (مشارف) وهى قُـرى من أرض العرب تَدْنُو من الريف، يقـال سيـفٌ (مشـرفى)، ولا يقال مـشارفىٌّ لأن الجـمع لا يُنْسَب إليـه إذا كـان على هذا الوزن، و(شَـارَف) الشىء أشـرف عليه، وشَارَف الرجُلُ غيـره فاخـره أيُّهما أشرف.

• ش ر ق: (الشَّرْق) المشرق وهو أيضًـا الشَّمْس يقال طَلَع الشَّرْقُ، و(المَشْرقـان) مشرِقَا الصَّيْف والشِّتاء، و(المَشْـرُقة) مـوضع القُعُـود فى الشمس بفـتح الراء وضمهـا و(تَشرَّق) جلس فيهـا، و(شَرَقَت) الشَّمْسُ طَلَعت وبـابه نصَـرَ ودَخَل، و(أشْـرقَتْ) أضـاءتْ، وأشْـرَق وَجـهُ الرجُل أى أضـاء وتـلألأ حُـسنًا، و(الشَّرَق) بفتحتين الشَّـجا والغُصة وقد (شرق) من باب طرب أى غصَّ، وفى الحديث «يُؤخرُون الصَّلاةَ إلى (شَـرقِ) الموتَى»[2] إلى أن يبـقى مـن الشَّـمس مقدارُ مـا يبقى من حياة من شـرق بريقه عند الموْت، و(تَشْريق) اللَّحْم تقديدُه، ومنه سُميت أيامُ التشريق وهى ثلاثة أيام بعـد يوم النَّحر، لأنَّ لُحـوم الأضاحى

(١) سورة المائدة الآية (٤٨).

(٢) المعجم الكبير ٩/١٠٨.

تُشرق فيها أى تُشَرَّق فى الشمس، وقيل: سميت بذلك لقولهم: (أشرق) ثبيرُ كيما نُغير، وقيل سميت بذلك لأنَّ الهدْى لا يُنحر حتَّى تُشرِق الشمسُ، و(التَّشْريق) أيضًا الأخذ فى ناحية المشرق يقال: شتَّان بين (مُشرِّق) ومُغرِّب.

● ش ر ك: جمع (الشَّريك شُركاء) و(أشْراكٌ) مثل شريف وشُرفاء وأشراف، والمرأة (شريكة) والنساء (شرائك) و(شاركه) صار شريكه، و(اشتركا) فى كذا و(تشاركا) و(شركَهُ) فى البيع والميراث يشْركُه مثل علمه يعلمُه (شركة) والاسم (الشِّرك) وجمعه (أشراك) كشبر وأشْبار، و(الشِّرْك) أيضًا الكُفر وقد (أشرك) بالله فهو (مُشرك) وقوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ (١) أى اجْعَلْه (شريكى) فيه، و(أشرك) نعلُه و(شرَّكها تشريكًا) أى جعل لها (شراكًا) و(الشَّرك) بفتحتين حبالة الصَّائد الواحدةُ (شَرَكَةٌ).

● ش ر م: (التَّشْريم) التَّشْقيق وهو فى حديث عُمر رضى الله عنه(٢).

● ش ر ه: (الشَّرهُ) غَلَبَةُ الحرص وقد (شره) من باب طرب فهو (شرهٌ).

● ش ر ى: (الشِّراء) يُمدُّ ويُقصر وقد (شرى) الشىءَ يَشْريه (شِرًى) و(شراءً) إذا باعه وإذا (اشتراه) أيضًا وهو من الأضداد، قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (٣) أى يبيعها، وقال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٤) أى باعُوه، ويُجمع (الشِّرَى) على (أشرية) وهو شاذٌّ لأنَّ فعَلاً لا يُجمع على أفعلة، و(شَرِى) جلدُه من باب صدى من (الشَّرى) وهو خُراجٌ صغارٌ لها لذعٌ شديدٌ فهو (شَرٍ) على فعل، و(الشَّرْيانُ) بفتح الشين وكسرها واحدُ (الشرايين) وهى العُرُوق النابضة ومنبتُها من القلب، و(المُشترى) نجمٌ.

● ش ز ر: نظر إليه (شزرًا) وهو نظرُ الغضبان بمُؤخر عينه.

● ش س ع: (الشِّسْع) واحدُ (شُسُوع) النعل التى تُشد إلى زمامها، و(الشاسع) و(الشَّسُوع) بالفتح البعيد.

● ش ط أ: (شطْءُ) الزَّرع والنبات فراخُه وقال الأخفش طرفُه، وقد (أشطأ) الزرعُ خَرَج (شطؤُه) و(شاطئُ) الوادى شطُّه وجانبُه ويقال (شاطئ) الأودية ولا يُجمع.

● ش ط ر: (شَطْر) الشىء نصفُه وجمعه (أشطُر) و(شاطره) ماله إذا ناصَفَه، قصد (شطره) أى نحوه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٥) و(الشَّاطر) الذى أعيا أهله خُبثًا وقد (شطر) يشطُر بالضم (شطارة) و(شطُر) أيضًا فى باب ظرُف.

● ش ط ط: (شطَّت) الدَّارُ تشُطُّ بضم الشين وكسرها (شطًّا) و(شُطُوطًا) بعُدت، و(أشطَّ) فى القضية أى جار، وأشطَّ فى السَّوْم و(اشْتَطَّ) أى أبعد، و(الشَّطُّ) جانبُ النَّهْر، و(الشَّطَط) بفتحتين مجُاوزَة القَدْر فى كل شىء، وفى الحديث «لها مَهْر مِثْلها لا وَكْسَ ولا شَطَط»(٦) أى لا نُقْصَانَ ولا زيادة.

● ش ط ن: (الشَّطَن) بفتحتين الحَبْل وقال الخليل: هو الحَبْل الطَّويل وجمعه (أشْطان)، و(الشَّيْطان) - معروف وكُلُّ عَات متُمَرِّد من الإنْس والجنِّ والدَّوابِّ شَيْطانٌ، والعَرَب تُسَمِّى الحَيَّةَ شَيْطانًا، وقوله تعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾(٦)

---

(١) سورة طه الآية (٣٢).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١٤٥.

(٣) سورة البقرة الآية (٢٠٧). (٤) سورة يوسف الآية (٢٠).

(٥) سورة البقرة الآية (١٤٤).

(٦) أخرجه: مسلم- ك. الفتن- ب. من أعتق شركًا له فى عبد، والموطأ ١/ ٨، ومسند أحمد ١/ ٤٨٠.

(٧) سورة الصافات الآية (٦٥).

قال الفَرَّاء فيه ثلاثة أوجه: أحدُها: أنه شبَّه طَلْعَها فى قُبْحِه برءُوس الشَّيَاطين لأنها مَوْصُوفة بالقُبْح، والثانى: أنَّ العَرَب تَسَمِّى بعض الحَيَّات شَيْطانًا وهو ذُو عُرْف قَبيح، والوَجْه الثالث: قيل إنه نَبْتٌ قَبيح يُسَمَّى رءُوسَ الشَّياطين، والشَّيْطان نُونُه أصْلية وقيل إنَّها زائدة، فإن جَعَلْتَه فَيْعالاً من قَوْلهم (تَشيطَن) الرجلُ صرَفْتَه، وإنْ جعَلْتَه من تَشيَّط لم تَصْرِفْه لأنه فَعْلان.

• ش ط ا: (شَطَا) اسْمُ قَرْيَةٍ بناحية مصْرَ تُنْسَب إليها الثِّياب (الشَّطَوِيَّة).

• ش ظ ظ: (الشِّظَاظُ) بالكسر العُودُ يُدْخَل فى عُرْوه الجُوَالِق، و(شَظَّ) الجُوالقَ شَدَّ عليه شظَاظَه وبابه ردَّ و(أشَظَّه) جعَلَ له شظاظًا.

• ش ظ ى: (الشَّظِيَّة) الفِلْقة من العَصَا ونحوها والجمع (الشَّظَايَا) يقال (تشظَّ) الشىءُ إذا تطايَر شَظايا.

• ش ع ب: (الشَّعْب) بوزْن الكَعْب ما (تَشعَّب) من قَبَائِل العَرَب والعَجَم والجمع (شُعُوب) وهو أيضًا القَبِيلة العَظِيمة، وقيل أكْبَرُها الشَّعْب ثم القَبيلة ثم الفَصيلة ثم العِمارة بالكسر ثم البَطْن ثم الفَخِذ، و(شَعَبَ) الشَّىْءَ فَرَّقه، و(شَعَبه) أيضًا جَمَعَه من باب قَطَع وهو من الأضْداد، وفى الحديث «ما هَذه الفُتْيَا التى شَعَبَتْ بها الناس»[1] أى فَرَّقَتْهم، و(الشُّعْبة) واحدةُ (الشُّعب) وهى الأغْصَان، وجمع (شَعْبان شَعْبانات).

• ش ع ث: (الشَّعَثُ) بفتحتين انتشارُ الأمْر يقال: لَمَّ اللهُ (شَعَثَك) أى جمَع أمْرَكَ المُنْتَشر، و(الشعث) أيضًا مصدر (الأشعث) وهو المُغبَرُّ الرَّأس وبابه طَرِب.

• ش ع ر: (الشَّعْر) للإنسان وغيره وجمع الشَّعْر (شُعُور) و(أشْعار) الواحِدَة (شَعْرَة) ورجل (أشْعَرُ) كَثير شَعْر الجَسَد وقَوْمٌ (شُعْر) وواحدة (الشَّعِير) شَعِيرة، و(شَعِيرة) السِّكِّين الحَديدة التى تدخَلُ فى السِّيلَان لتكون مساكًا للنَّصْل، والشَّعيرة أيضًا البَدَنة تُهْدَى، و(الشَّعَائر) أعمالُ الحَجِّ وكلُّ ما جُعل عَلَمًا لطاعة الله -تعالى- قال الأصْمَعىُّ: الواحدة (شَعيرَة) قال: وقال بعضهم: (شعارة) و(المَشَاعر) مواضع المَناسك، و(المَشْعَر) الحرام أحدُ (المَشاعر) وكسر الميم لُغة، والمَشاعر أيضًا الحَواس، و(الشِّعار) بالكسر ما وَلِىَ الجَسد من الثِّياب، وشِعَارُ القَوْم فى الحَرْب عَلامَتُهم ليَعْرِفَ بعضُهم بعضًا، و(أشْعَر) الهَدْىَ إذا طَعَن فى سَنَامه الأيْمَن حَتَّى يَسيلَ منه دَمٌ ليُعْلَم أنَّه هَدْىٌ، وفى الحديث «أُشْعِر أميرُ المؤمنين»[2] و(شَعَر) بالشَّىْء بالفتح يَشْعُر (شعْرًا) بالكسر فَطِن له، ومنه قولُهم: لَيْتَ (شعْرى) أى لَيْتَنى عَلمْتُ، قال سيبويه: أصله شعْرة لكنهم حَذَفوا الهاءَ كما حذَفوها من قَوْلهم ذَهَب بعُذْرها وهو أبُو عُذْرها، و(الشِّعْر) واحدُ (الأشْعار) وجمعُ (الشَّاعر شعراء) على غير قياس، وقال الأخفش: (الشاعر) مثْل لابن وتَامر أى صَاحب شعْر وسُمِّى شاعرًا لفطْنَته، وما كانَ شاعرًا (فَشعَر) من باب ظَرُف وهو يَشْعُر، و(المُتَشَاعر) الذى يَتَعاطَى قَولَ الشِّعْر، و(شاعَرَه فشَعَرَه) من باب قَطَع أى غلَبَه بالشِّعْر، و(اسْتَشْعَر) خوفًا أضْمَره، و(أشْعَرَه فشَعَر) أى أدْراه فدَرَى و(أشْعَرَه) ألْبَسه الشِّعارَ، وأشْعَر الجَنينُ و(تَشعَّر) نَبَتَ شَعْرُه، وفى الحديث «ذكَاةُ الجَنين ذكاةُ أُمِّه إذا أشْعر»[3] و(الشَّعْراء) بوزن الصَّحْراء الشَّجَرُ الكثير، و(الشِّعْرَى) كَوكب وهُما شِعْرَيان: العَبُورُ والغُمَيْصاءُ، تَزعُم العرَب أنَّهما أُخْتا سُهَيْل.

• ش ع ع: (شُعَاعُ) الشَّمس ما يُرَى من ضَوْئها عند ذُرُورها كالقُضْبان وقد (أشَعَّت) الشمسُ نَشرَت شُعاعَها، ومنه حديث ليلة القدْر «إن الشَّمْسَ تَطْلعُ

---

(١) مسند أحمد ١/ ٢٧٨، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١١٦٧.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٠٢، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١٦٩.

(٣) المستدرك ٤/ ١٢٨.

من غـد يومهـا لاَ شعاع لـها» الواحدة (شُـعاعة) وَ(شَعْشَع) الشَّرابَ مَزَجَه.

● ش ع ف: (شَعَفَه) الحُبُّ يشْعَفُه بفتح العين فيهما (شَعَفًا) بفتحتين أحْرَقَ قلبَه وقيل أمْرَضَه، وقَرأ الحسَنُ: «قد شَعَفَها حُباً» قال: بطَنَها حُباً، وقد (شُعِفَ) بكذا على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فهو (مَشْعُوف).

● ش ع ل: (الشُّعْلة) من النَّار واحدةُ (الشُّعَل) و(المَشْعَلة) واحدةُ (المَشاعل) و(أشْعَل) النارَ فى الحَطَب أضْرَمَها (فاشْتعلَت) هى أى اضْطَرَمَت، و(اشْتَعَل) رَأسُه شَيْبًا.

● ش ع ا: غارة (شعواءُ) أى فَاشِيَةٌ مُتَفرِّقَة.

● ش غ ب: (الشَّغْب) بالتسكين تَهْييج الشَّرِّ ولا يقال شَغَبٌ بالتَّحْرِيك.

● ش غ ر: (شَغَر) البلدُ خَلاَ من النَّاس وبابه قَطَع، و(الشِّغار) بالكسر نكَاحٌ كان فى الجاهلية وهو أن يقول الرَّجلُ لآخَرَ: زَوِّجْنى ابْنَتك أو أُخْتَك على أنْ أُزَوِّجَك ابنتى أو أخْتى على أنَّ صَدَاق كل واحدة منهما بُضْع الأُخْرى كأنهما رَفعا المَهْر وأخْلَيا البُضْع عنه، وفى الحديث «لاَ شغارَ فى الإسلام»[١].

● ش غ ف: (الشَّغَاف) بالفتح غلاف القَلْب وهو جِلْدةٌ دُونَه كالحجاب يقال (شَغَفَه) الحُبُّ أى بَلَغ شَغَافَه وبابه بابُ شَعَف وقد ذكر فيه، وقرأ ابن عباس ﷺ ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾[٢] وقال دَخَل حُبُّه تَحْتَ الشَّغاف.

● ش غ ل: (شُغُل) بسكون الغين وضَمِّها و(شَغْل) بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين فصارت أرْبعَ لغات والجمع (أشْغال)، و(شَغَله) من باب قَطَع فهو (شَاغِل) ولا تَقل أشْغَلَه لأنها لغة رديئة و(شُغْلٌ شاغلٌ) توكيد له كلَيْل لائل، ويقال (شُغِلْتُ) عنك بكذا على ما لم يُسَمَّ فاعلُه و(اشْتَغَلْتُ) وقد قالوا ما أَشْغَلَه وهو شاذ لأنه لا يُتَعَجَّب مما لم يُسَم فاعلُه.

قلت: تعليله يُوهم أنه إذا سُمِّيَ فاعله يجوز وليس كذلك فإنك لو قُلتَ: ضَربَ زيدٌ عمراً وقلت ما أَضْرَب عَمْرًا لم يَجُزْ لأنَّ التَّعَجُّب إنما يجوز من الفاعل لا من المَفْعول.

● ش غ ا: السِّنُّ (الشَّاغِية) هى الزائدة على الأسْنَان، وهى التى تُخالف نِبْتَتُهَا نِبْتَةَ غيرها من يقال رَجُلٌ (أشْغَى) وامْرَأة (شَغْواءُ) وقَدْ (شَغِى) من باب صَدِىَ.

● ش ف ر: (الشَّفْرة) بالفتح السكِّين العَظِيم، و(الشُّفْر) بالضم واحد (أشفار) العَيْن وهى حروف الأجْفان التى ينبُت عليها الشَّعْر وهو الهُدْب، وحَرْف كلِّ شيء (شُفْرُه) و(شَفِيره) كالوَادى ونحْوه، و(المِشْفَر) من البَعِير بوزن المِغْفَر كالجَحْفَلَة من الفَرَس.

● ش ف ع: (الشَّفْع) ضدُّ الوَتْر يقال: كان وَتْرًا (فَشَفَعه) من باب قَطَع، و(الشُّفْعة) فى الدَّار والأرْض، و(الشَّفِيع) صَاحب الشُّفْعة وصَاحب (الشَّفَاعة) و(الشَّافِع) معَها ولَدُها، وفى الحديث «أنه بعث مُصَدِّقًا فَأَتَاه بشَاة شَافِع فلم يَأخُذها فقال ائْتنى بمُعْتَاط»[٣] و(استَشْفَعَه) إلى فُلان سَأله أن يَشْفَعَ له إليه، و(تَشَفَّع) إليه فى فلان (فشفَّعه) فيه (تشفيعًا).

● ش ف ف: (شَفَّ) عليه ثَوْبُه يشف بالكسر (شَفِيفًا) أى رَقَّ حتَّى يُرَى ما تَحْتَه و(شُفُوفًا) أيضًا، وثَوبٌ (شفٌّ) بفتح الشين وكسرها أى رَقيقٌ، و(الاشتفاف) شُرْبُ كلِّ ما فى الإناء وهو فى حديث أمِّ زرْع، و(شَفَّه) الهم هَزَله وبابه ردَّ.

---

(١) أخرجه: مسلم- ك. النكاح- ب. تحريم نكاح الشغار وبطلانه، والترمذى- ك. النكاح- ب. ما جاء فى النهى عن نكاح الشغار، وأحمد فى مسنده ٢/ ٣٥.

(٢) سورة يوسف الآية (٣٠).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٩٢، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٢٥٤.

• ش ف ق: (الشَّفَق) بَقِيَّةُ ضَوْء الشَّمس وحُمْرتُها في أوَّل اللَّيْل إلى قَريب من العَتَمة، وقال الخليل: الشَّفَقُ الحُمْرة من غُروب الشَّمس إلى وقت العشاء الأخير فإذا ذَهَب قيلَ غَابَ الشَّفَقُ، وقال الفَرَّاء: سَمِعت بعضَ العَرَب يقول: عليه ثَوْب كأنَّه الشَّفَق وكانَ أَحْمَرَ، و(الشَّفَقة) الاسْم من (الإشْفَاق) و(أَشْفَق) منه حَذِرَه وأَصْلُهُما واحدٌ ولا يُقال شَفَق، وقال ابن دُرَيْد (شَفَق) و(أَشفَق) بمعنًى واحد، وأَنْكَرَه أهلُ اللُّغَة.

• شفة: في ش ف ه.

• ش ف ه: (الشَّفَة) أَصْلُها شَفَهَة لأنَّ تصغيرها (شُفَيْهَة) وجَمْعها (شِفَاه) بالهاء، وزَعَم بَعْضُهم أنَّ النَّاقص من الشَّفَة وَاوٌ لأنَّه يُقال في الجَمْع (شَفَوَات) ولا دَليلَ على صِحَّته، و(المُشَافَهَة) المُخَاطبة من فِيكَ إلى فيه.

• ش ف ى: يُقَال للرَّجُلِ عند مَوته وللقَمَر عند امِّحَاقه، وللشمس عند غروبها ما بقي منه إلاَّ (شَفًى) أي قليلٌ، وشَفَى كُلِّ شيء حَرْفُه قال اللهُ تعالى: ﴿وكنتم علىٰ شفا حفرة﴾ (١) و(شَفَاه) اللهُ من مَرَضه يَشْفيه (شِفَاء) و(أَشْفَى) على الشَّيْء أَشْرَفَ عليه، وأَشْفَى المَريضُ على المَوْت، و(اسْتَشْفَى) طَلَبَ الشِّفَاءَ و(تَشَفَّى) من غَيْظه، و(الإشْفَى) الذي للأَسَاكفة، قال ابن السكيت: الإشْفَى ما كان للأَسَاقِي والمَزَاود وأَشْبَاهها والمخْصَف للنِّعَال.

• شَ ق ح: (أَشْقَحَ) النَّخْلُ و(شَقَّح) (تَشْقيحًا) أَزْهَى، ونُهِي عن بَيْعه قَبْلَ أَنْ يُشَقِّح.

• ش ق ر: (الشُّقْرة) لَوْنُ الأَشْقَر وبابه طَرِب و(شُقْرَةً) أيضًا، وهي: في الإنسان حُمْرة صافية وبَشَرتُه مائلة إلى البَيَاض، وفي الخَيْل حُمْرة صافية يَحْمَرُّ مَعَها العُرْف والذَّنَب فإن اسودَّا فهو الكُمَيت، وبَعيرٌ (أَشْقَر) أي شَديدُ الحُمْرة.

• شَ ق ص: (الشِّقْص) بالكسر القِطْعة من الأَرْض والطائفة منَ الشَّيْء.

• ش ق ق: (الشَّقُّ) واحد (الشُّقُوق) وهو في الأصل مصدر، وتقول بيَد فُلان وبرجْله شُقُوق، ولا تَقُل شُقَاق وإنما (الشُّقَاق) دَاءٌ يَكُون بالدَّوَاب وهو (تَشَقُّق) يُصيب أَرْسَاغَها، وربَّما ارْتَفَع إلى أَوْظفَتها، و(الشِّقّ) بالكسر نصْف الشيء، والشِّقّ أيضًا النَّاحيَة من الجَبَل، وفي حديث أُمِّ زَرْع «وجَدَني في أَهْل غُنَيْمة بشق» (٢) وقال أبو عُبَيد: هو اسمُ موضع، والشِّقُّ أيضًا (المَشَقَّة) ومنه قوله تعالى: ﴿إلاَّ بشِقِّ الأنفُسِ﴾ (٣) وهذا قد يُفْتَح، و(الشُّقَّة) من الثِّياب، والشُّقَّة أيضًا السَّفَر البَعيد يقال (شُقَّةٌ شَاقَّةٌ) وربَّما قَالُوه بالكَسر، و(الشَّقِيق) الأخُ، و(شَقَائق) النُّعمان زَهْرٌ واحدُه وجَمْعُه سَوَاء، وإنَّما أُضيف إلى النُّعمان لأنَّه حَمَى أَرضًا فكَثُر فيها ذلك، و(الشَّقيقة) وجَعٌ يَأْخُذ نصفَ الرَّأس والوَجْه، و(شَقَّ) الشَّيْءَ (فانْشَقَّ) وبابه رَدَّ، و(شَقَّ) فُلانٌ العَصَا أي فَارَق الجَمَاعة، و(المُشَاقَّة) و(الشِّقَاق) الخِلافُ والعَدَاوة، و(شَقَّ) عليه الشَّيْءُ من باب رَدَّ و(مَشَقَّة) أيضًا والاسم (الشِّقُّ) بالكسر، و(اشتقَاق) الحَرْف من الحَرْف أَخْذُه منه، و(شَقَّق) الحَطَبَ وغَيْرَه (فَتَشَقَّق) والعُصْفُور (يُشَقْشق) في صَوْته.

• ش ق ا: (الشَّقَاء) و(الشَّقَاوَة) بالفتح ضدُّ السَّعَادة، وقَرَأ قَتَادَةُ «شقَاوَتُنا» بالكسر وهي لغة، وقد (شَقِي) بالكسر (شَقَاء) و(شَقَاوة) أيضًا و(أَشْقَاه) اللهُ فهو (شَقِيٌّ) بيِّن (الشِّقْوة) بالكسر وفَتْحُه لُغَة.

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٠٣).

(٢) أخرجه: البخاري- ك. النكاح- ب. حسن المعاشرة مع الأهل، ومسلم- ك. فضائل الصحابة- ب. حديث أم زرع.

(٣) سورة النحل الآية (٧).

• ش ك ر: (الشُّكْر) الثَّناءُ على المحسن بما أَوْلاكَهُ من المَعْـروف، وقـد (شكَرَه) يَـشْكُره بالضـم (شُكْرًا) و(شُكْرَانًا) أيضًا، يقال (شكَره) وشكَرَ لَهُ وهو باللام أفصح، وقـوله تعالى: ﴿ وَلا شُكُورًا ﴾[1] يحتمل أن يكون مَصْدرًا كقَعَد قُعُـودًا وأن يكون جَمعًا كبُرْد وبُرُود وكُـفْر وكُـفُور، و(الـشُّكْرَانُ) ضِدُّ الكُفْـران، و(تَشكَّر) له مثل شكَر له.

• ش ك س: رَجُل (شَكْـس) بوزن فَلْس أى صَـعْب الخُلُق وقَوْمٌ (شُكْسٌ) بوزن قُـفْل وبابُه سَلِم، وحكَى الفَراء رَجُلٌ (شَكِسٌ) بكسر الكاف وهو القياس.

قلت: قوله تعالى: ﴿ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ﴾[2] أى مختلفون عَسِرُو الأخْلاق.

• ش ك ك: (الشَّكُّ) ضِدُّ اليَقـين وقد (شَكَّ) فى كذا من باب رَدَّ، و(تَشكَّك) و(شَكَّكه) فيه غَيْرُه.

• ش ك ل: (الشَّكْـل) بالفَـتْح الـمِـثْل والـجَـمْع (أشْكـال) و(شُكُول) يقـــال هـذا أشْكَلُ بـكذا أى أشْـبَـهُ، وقـولُه تعــالى: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْـمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَته ﴾[3] أى على جَديـلَته وطَريقتـه وجِهـته، و(الشِّكَال) العقَال والـجَمْع (شُكُلٌ) وفى الحديث «أن النبىَّ ﷺ كره الشِّكَـال فى الـخَيْل»[4] وهو أن تكونَ ثَلاثُ قَوائم مُحَـجَّلَة وواحدة مُطلَقَة أو ثلاثُ قَوَائم مُطْلَقة ورجْلٌ مُحَجَّلَة، ولا يكون الشِّكَال إلا فى الرِّجْـل، والفَـرَسُ (مَـشْكول) وهـو مَكْرُوه، و(أَشْكَلَ) الأمْـرُ التَبَس، و(شَكَلَ) الطائر والفَـرَسَ بالشِّكَال من باب نَـصَرَ وكـذا (شَكَلَ) الكتـابَ إذا قَيَّـده بالإعراب،ويقال أيضًا (أَشْكَل) الكتَـابَ كأَنَّهُ أزَالَ به إشْكَالَه والتِبـاسَه، و(الـمُشاكلة) الـمُـوافقة و(التَّشَاكُل) مثله.

• ش ك م: (الشُّكْم) بالضـم الـجَـزَاءُ وقـد (شكَمـه) يَشْكُمه بالضم (شُكْمًا) بضم الشين أى جزَاء، وفى الحديث «أنه ﷺ احْـتَجَمَ ثم قـال (اشْكُمُوه)»[5] أى أعْطُوه أَجْره، و(الشَّكِيم) و(الشَّكِيمـة) فى اللِّجَـام الـحَديدة الـمُعْتَرِضَة فى فمِ الفَرَس التى فيها الفَأس والـجَمْع (شَكَائم) وفلان شـديد (الشَّكِيمَة) إذا كان شَديد النفْس آنفًا أبيًا.

• ش ك ا: (شكَاه) من باب عَـدَا و(شِكَـايَة) بالكسـر و(شَكِيَّة) و(شَكَاةً) بالفـتح أى أَخْبَر عنه بسُـوء فَعَله بـه فـهـــو (مَـشْكُوٌّ) و(مَـشْكِـىٌّ) والاسم (الشَّكْوَى) و(أشْكاه) فَـعَل به فـعْـلاً أَحْـوَجـه إلى أن يَشْكُوَه، وأشْكاه أيضًـا أعْـتَـبَـه من شَكْواه ونَزَع عن شِكايتـه وأزاله عمَّا يَشْكُوه وهو من الأضْداد، و(اشتكاه) مثل شَكاه، و(اشْتَكَى) عُـضْـوًا من أعْـضـائه و(تَشَكَّى) بمعنًى، و(الـمِـشْكَـاة) الكَوَّة التى لـيـسـت بنَافـذَة، و(الشَّكْوَةُ) جِلْدُ الرَّضيع وهو للَّبَن و(اشْتَكَى) اتَّخَذَ (شَكْوَة).

• ش ل ج م: (الشَّلْجَـم) اللِّفْتُ الذى يُؤْكَل، وقـال أعرابى:

* تَسْأَلُنى برامتَين شَلْجَمَا*[6]

• ش ل ل: (شَلَّ) الثَّوبَ خـاطَه خياطـة خفيـفة وبابه رَدَّ، و(الشَّلَل) فَسَادٌ فى اليَـد وقد (شَلَّتْ) يمينُه تَشَلُّ بالفتح (شَلَلا) (وأشَلَّها) الله تعالى، يقال فى الدعاء: لا تَشْـلَلْ يَدُك ولا تكْـلَلْ، وقـــد (شَلِلْتَ) يـا رجل بالكسر صِرْتَ (أشَلَّ) والمرأةُ (شَلاَّءُ).

• ش ل ا: (الشِّلْو) العُـضْو مـن أعضـاء اللَّحْم، وفى الحديث: «ائتنى بشِلْوها الأيْمَن» و(أشْلاء) الإنسان أعْضاؤُه بعد البِلَى والتَفَرُّق، قال ثَعْلَب: وقَولُ الناس

---

(١) سورة الإنسان الآية (٩). (٢) سورة الزمر الآية (٢٩).

(٣) سورة الإسراء الآية (٨٤).

(٤) أخرجه: النسائى فى السنن- ك. الخيل- ب. الشكال فى الخيل، والمعجم الأوسط للطبرانى ٧/ ٢٣٤، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٢٠٤.

(٥) مسند الشافعى ١/ ١٩١، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٢٠٥.

(٦) قول الراجز فى: المستقصى فى أمثال العرب ٢/ ٢٨.

أشْلَيْتُ الكَلْب على الصَّيْد خَطَأً، وقال أبو زيد: (أشْلَيْتُ) الكَلْب دَعَوْتُه وقال ابن السِّكِّيت: يقال أوسَدْتَ الكلب بالصَّيْد وأسَدْتُه إذا أغْرَيْتَه به، ولا يقال أشْلَيْتُه إنما الإشْلاَء الدُّعاء، وقول زِيَاد الأعْجَم:

أتَيْنا أبا عَمْرو فأشْلَى كلابه
علينا فكدْنا بَيْنَ بَيْتَيْه نُؤْكل[1]

ويروى فأغْرَى كلاَبَه.

• ش م ت: (الشَّمَاتَةُ) الفَرَح ببَلِيَّة العَدُو وبابه سَلِم، و(تَشْمِيتُ) العاطس الدعاءُ له، وكُلُّ داعٍ بخير فهو (مُشَمِّتٌ) ومُسَمِّت بالسين.

• ش م خ: الجبال (الشَّوَامِخُ) الشَّوَاهق وقد (شَمَخ) الجَبَلُ من باب خَضَع، وقد شَمَخ الرجلُ بأنْفه تَكَبَّر.

• ش م ر: (الشَّمْر) الاختيال في المَشْي وبابه ضَرَب و(شَمَّر) إزارَه (تَشْمِيرًا) رَفَعه، يقال (شَمَّر) عن ساقه، وشَمَّر في أمْره أي خَفَّ، و(انْشَمر) للأمر و(تَشَمَّر) أي تَهَيَّأ، و(التَّشْمِير) الإرْسَال من قولهم: (شَمَّر) السَّفينة أي أرْسَلَها وشَمَّر السَّهْمَ أي أرْسَلَه.

• ش م ز: (اشْمَأزَّ) الرجُلُ (اشْمِئزازًا) انقبَضَ، وقيل ذُعِر.

• ش م س: جمع (الشَّمْس شُمُوس) كأنهم جَعَلُوا كُلَّ ناحية منها شَمْسًا، كما قالوا للمَفْرِق مفارق، وتَصْغيرُها (شُمَيْسَة) و(شَمَس) يَوْمُنا من باب نَصَر إذا كان ذَا شَمْس و(أشْمَس) أيضًا، و(شَمَس) الفَرسُ مَنَع ظَهْره وبابه دَخَل و(شِمَاسًا) أيضًا بالكسر فهو فَرَس (شَمُوس) وبه (شِمَاس) ورجلٌ (شَمُوس) أي صَعْب الخُلُق، ولا تَقُل شَمُوصٌ، وشيء (مُشَمَّس) عُمِل في الشَّمْس.

• ش م ط: (الشَّمَط) بفتحتين بَيَاضُ شَعْر الرأس يُخالط سَوادَه، والرجُل (أشْمَط) وقومٌ (شُمْطَانٌ) مثل أسْوَدَ وسُودان، وقد (شَمِط) من باب طَرِب والمرأة (شَمْطاء) بوزن حَمْراء.

• ش م ع: (الشَّمَع) بفتحتين الذي يُسْتَصْبَح به، قال الفَرَّاء: هذا كلام العَرَب والمُوَلَّدُون يُسكِّنونه، و(الشَّمَعة) أخَصُّ منه، و(المَشْمَعَة) بوزن المَتْرَبة اللَّعبُ والمِزاح، وفي الحديث «من تَتَبَّع المَشْمَعَة»[2] أي من عَبَثَ بالناس «أصاره الله إلى حالة يُعْبَث به فيها».

• ش م ل: (شَمِلَهم) الأمْر بالكسر (شُمولاً) عَمَّهم، وفيه لغة أخرى من باب دَخَل ولم يَعْرِفها الأصْمَعي، وأمْرٌ (شَامِلٌ) وجَمَعَ الله (شَمْلَهُ) أي ما تَشَتَّت من أمْره، وفَرَّقَ اللهُ شَمْلَه أي ما اجْتَمع من أمْره، و(الشَّمَل) بفتحتين لغة في الشَّمْل، و(الشَّمْلة) كساءٌ يُشْتَمَلُ به، و(الشَّمال) الرِّيح التي تَهُبُّ من ناحية القُطْب وفيها خمس لغات: (شَمْل) بالتسكين و(شَمَل) بفتحتين و(شمأل) و(شَمْأل) و(شَأمَل) مقلوب منه، وربما جاء (شَمْألٌّ) بتشديد اللام، وجمعُ (الشَّمال شمالات) و(شَمائل) أيضًا على غير قياس كأنهم جَمَعُوا شمالة مثل حمالة وحَمَائل، وغَديرٌ (مشمول) تَضْرِبُهُ ريحُ (الشَّمال) حَتَّى يَبْرُد، ومنه قيل للخَمْر (مشمولة) إذا كانت باردة الطَّعْم، و(الشَّمُول) الخَمْر، واليَدُ (الشِّمَال) خلاف اليمين والجمع (أشْمُل) مثْل أعْنُق وأذْرُع لأنها مُؤَنَّثة و(شَمائلُ) أيضًا على غير قياس، قال الله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾[3] و(الشِّمَال) أيضًا الخُلُق والجمع (الشَّمائل) و(شَمَلَت) الريحُ تَحوَّلَتْ شَمالاً وبابه دَخَل و(أشْمَل) القومُ دخلوا في ريح الشَّمال فإن أردت أنها أصابَتْهم قُلْتَ (شُمِلُوا) فَهُم (مَشْمُولون) و(اشْتَمَل) بثَوْبه تلفَّفَ، و(اشتمال) الصَّمَّاء أن يُجَلِّلَ جَسَدَه كلَّه بالكساء أو الإزار.

---

(١) قول زياد الأعجم. لسان العرب (شلا).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٢٢٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٩٤.

(٣) سورة النحل الآية (٤٨).

• ش م م: (شَمَّ) الشَّىْء، يَشَمُّه بالفتح (شَمًّا) و(شَمِيمًا) أيضًا و(شَمَّ) من باب ردَّ لغة فيه، و(أشَمَّه) الطِّيبَ (فشَمَّه) و(اشْتَمَّه) بمعنًى، و(تَشَمَّم) الشَّىء شَمَّه في مُهْلَة، و(الشَّمَم) ارتفاعٌ فى قَصَبة الأنْف مع استواء أعلاه ورجُل (أشَمُّ) الأنْف، وجَبل أشَمُّ أى طويلُ الرأس بيِّنُ الشَّمَم فيهما، و(إشْمام) الحَرْف مُسْتَقْصًى في الأصل، و(المَشْمُوم) المسْك.

• ش ن أ: (الشَّانِئ) المُبْغض وقد (شنئه) بالكسر (شنْئًا) بسكون النون والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة و(مَشْنَأ) كَمَعْلَم و(شَنَآنًا) بسكون النون، وفتحها وقرئ بهما.

• ش ن ب: (الشَّنَب) الحدَّة فى الأسنان، وقيل بَرْد وعُذُوبة، وامرأة (شَنْباءُ) بيِّنة الشَّنَب.

• ش ن خ ف: رَجُلٌ (شِنَّخْفٌ) بوزن جِرْدَحْل أى طويل، وفى الحديث «إنك من قَوم شِنَّخْفِين»[1].

• ش ن ر: (الشَّنار) بالفتح العَيْب والعَار.

• ش ن ع: (الشناعة) الفظاعة وقد (شَنُع) الشىءُ من باب ظَرُف فهو (شَنيع) و(أشْنَعُ) والاسم (الشُّنْعة) بالضم، و(شَنَّع) عليه (تشنيعًا).

قلت: قال الأزهرىُّ: شَنَّع على فلان أمْرَه تشنيعًا.

• ش ن ف: (الشَّنْف) القُرْط الأعْلَى والجمع (شُنُوف) كفَلْس وفُلُوس و(شَنَّف) المرأة (فَتَشَنَّفت) هى مِثْل قَرَّطَها فتَقَرَّطَت.

• ش ن ق: (الشَّنَق) فى الصَّدقة ما بين الفريضَتَين، وفى الحديث «(لا شِناق)»[2] أى لا يُؤخَذُ من الشَّنَق حتَّى تَتمَّ.

• ش ن ن: (شَنَّ) عليهم الغارة أى فَرَّقها عليهم من كل وجه وبابه ردَّ و(أشَنَّها) أيضًا، و(الشَّنُّ) و(الشَّنَّة) القِربة الخَلَقُ وجَمْع الشَّنِّ (شِنَان) وفى المَثَل: لا يُقَعْقَعُ لى (بالشِّنَان) و(الشَّنَان) بالفتح البُغْض لغة فى (الشَّنَآن) و(شَنٌّ) حَىٌّ من عَبْد القَيْس، وفى المَثَل: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَة، و(الشِّنْشنة) الخُلُق والطبيعة.

• ش ه ب: (الشُّهْبة) فى الألْوان البَيَاض الغالب على السَّواد، و(الشِّهاب) شُعْلة نار سَاطعَةٌ وجمْعُه (شُهُب) بضمتين و(شُهْبان) كَحِسَاب وحُسْبان.

• ش ه د: (الشَّهادة) خَبرٌ قاطعٌ، تقول (شَهِد) على كذا من باب سَلِمَ وربما قالوا (شَهْدَ) الرجُلُ بسكون الهاء تخْفيفًا، وقولُهم: أشْهَدُ بكذا أى أحْلف، و(المُشاهَدةُ) المُعاينَة، و(شَهِدَه) بالكسر (شُهودًا) أى حَضَره فهو (شَاهدٌ) وقومٌ (شُهُود) أى حُضُور وهو فى الأصل مصدر و(شُهَّدٌ) أيضًا مثل راكع ورُكَّع، و(شَهِد) له بكذا أى أدَّى ما عنده من الشهادة فهو (شاهدٌ) والجمع (شَهْدٌ) مثْل صَاحب وصَحْبَ وسَافر وسَفْر وبعضُهم يُنْكره وجَمْعُ الشَّهْد (شُهود) و(أشْهاد) و(الشَّهِيد) الشاهد والجمع (الشُّهَداء) و(أشْهَدَه) على كذا (فشَهِد) عليه، و(اسْتَشْهَدَه) سأله أن يَشْهَد، و(الشَّهِيد) القَتيل في سبيل الله تعالى، وقد (استُشْهد) فلان على ما لم يُسَمَّ فاعله والاسم (الشَّهادة) و(التَّشَهُّد) فى الصلاة معروف، و(الشَّهْد) بفتح الشين وضمها العَسَل فى شَمَعها والجَمْع (شِهاد) بالكسر.

قلت: إنما قال فى شَمَعها لأن العَسَل يُذَكَّر ويؤنَّث ولكن الأغْلَبُ عليه التأنيث على ما تَذْكُره فى «ع س ل».

• ش ه ر: (الشَّهر) واحدُ (الشُّهور) و(أشْهَرْنا) أى أتى علينا شهر، قال ابن السِّكيت: أشْهَرْنا فى هذا المكان أقَمْنا فيه شَهْرًا وقال ثعلب: أشْهَرْنا دَخَلْنا فى الشَّهْر، و(المُشَاهَرة) من الشَّهْر كالمُعاوَمة من

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٢٢٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٨٢، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٢٦٥.

(٢) المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٥، والنهاية فى غريب الحديث ٢/ ١٢٣٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٢١١.

العَام، و(الشُّهْرَة) وضُوح الأمْر تقول (شَهَرته) الأمْر من باب قَطَع و(شُهْرة) أيضًا (فاشْتَهر) و(اشْتَهرتُه) أيضًا (فاشْتَهَر) و(شَهَّرته) أيضًا (تشهيرًا) ولفُلان فَضيلة (اشْتَهرها) الناس، و(شَهَر) سَيْفَه من باب قَطَع أى سَلَّه.

● ش ه ق: (الشَّاهق) الجَبَل المُرْتَفع، و(شَهيق) الحمار آخر صوته وزفيره أوله، وقد (شَهَق) بالفتح يَشْهَقُ بالفتح والكسر (شَهيقًا) فيهما، وقيل (الشَّهيق) رَدُّ النَّفَس والزَّفيرُ إخْراجُه، و(الشَّهْقة) كالصَّيْحة يقال (شَهَق) فُلان (شَهْقَةً) فمات.

● ش ه ل: (الشُّهْلة) فى العيْن أن يشُوبَ سوادَها زُرْقةٌ وعَيْنٌ (شَهْلاءُ) ورجُلٌ (أشْهَلُ) العَيْن بَيّنُ (الشَّهَل).

● ش ه م: (شَهُم) من باب ظَرُف فهو (شَهْمٌ) أى جَلْدٌ ذكيُّ الفُؤاد.

● ش ه ا: (الشَّهْوة) معروفة وطعامٌ (شَهِيٌّ) أى مُشْتَهًى.

قلت: هو فعيل بمعنى مَفْعول من (شَهِيتُ) الشَّىء إذا (اشتَهَيْته).

ورجلٌ (شَهْوانُ) للشَّىء (وشهيتُ) الشىء بالكسر (أشْهاه شَهْوة) اشْتَهَيْتُه، و(تَشَهَّى) عليه كذا، وهذا شىء (يُشَهِّى) الطَّعامَ أى يَحْمِل على اشْتهائه.

● ش و ب: (الشَّوْب) الخَلْط وبابه قال، و(الشَّائبَة) واحدة (الشَّوائب) وهى الأقْذَار والأدْناس.

● ش و ذ: (المِشْوَذُ) كالمِقْود العمَامة وفى الحديث «أمرهم أنه يَمْسَحوا على (المَشَاوِذ) والتَّساخين»(١).

● ش و ر: (أشار) إليه باليد أوْمأ وأشار عليه بالرَّأى، و(شار) العَسَل اجْتَناها وبابه قال و(اشْتارَها) أيضًا و(أشَارَها) لغة فيه نَقَلها أبو عَمْرو وأنكرها الأصمعىُّ، و(الشَّوَار) بالفتح مَتاع البَيْت والرَّحْل بالحاء، و(الشَّارَة) اللِّباسُ والهَيْئَةُ، و(المِشْوار) بالكسر المكان الذى تُعْرَض فيه الدَّواب للبَيْع، ويقال: إيَّاك والخُطَب فإنها مِشْوارٌ كَثيرُ العِثار، و(المَشْورة) (الشُّورَى) وكذا (المَشُورة) بضم الشين، تقول (شاوَرَه) في الأمر و(اسْتَشاره) بمعنًى.

● ش و ش: (التَّشْويش) التَّخْليط وقد (تَشَوَّش) عليه الأمْرُ.

● ش و ص: (الشَّوْص) الغَسْل والتَّنْظيف وبابه قال، يقال: هو يَشُوصُ فاهُ بالسِّوَاك.

● ش و ط: عَدَا (شَوْطًا) أى طَلَقًا، وطاف بالبيت سبعة (أشْواط) من الحَجَر إلى الحَجَر شَوْط.

● ش و ظ: (الشُّوَاظ) بضم الشين وكسرها اللَّهَبُ الذى لا دُخان له.

● ش و ف: (شَاف) الشَّىْءَ جَلاه وبابه قال، ودينارٌ (مَشُوف) أى مَجْلُوٌّ، و(تَشَوَّفَت) الجارية تَزَيَّنَتْ، و(شِيفَتْ) تُشاف (شَوْفًا) زُيِّنَتْ، و(تَشَوَّف) إلى الشَّىْء تَطَلَّع.

● ش و ق: (الشَّوْق) و(الاشْتِيَاق) نزاع النَّفْس إلى الشَّىْء يقال (شاقَه) الشَّىْءُ من باب قال فهو (شائق) وذلك (مَشُوقٌ) و(شَوَّقه فَتَشَوَّق) أى هَيَّج شَوْقَه.

● ش و ك: (الشَّوْكَة) واحدة (الشَّوْك) وشَجَرٌ (شَائكٌ) ذو شَوْك وشَجَرة (شَاكَةٌ) كثيرة الشَّوْك، و(شَاكَتْه) الشَّوْكة أى دَخَلت فى جَسَده، و(شَاكَ) الرجلُ غيرَه أدخل فى جَسَده شَوْكَةً وبابهما قال، و(شيكَ) الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه يُشَاكُ (شَوْكًا) و(الشَّوْكَةُ) شدَّة البَأْس، جَعَل عليه الشَّوكَ، و(شَوَّك) الحائطَ (تَشْويكًا) جَعَل عليه الشَّوْك، وشَجَرة (مُشْوِكَة) وأرضٌ (مَشْوكة) كثيرة الشوك، و(شَوْكة) العَقْرَب إبْرَتُها.

● ش و ل: (شُلْتُ) بالجَرَّة بالضم أشُول بها (شَوْلاً) رَفَعْتُها ولا تَقُل شِلْت بالكسر، ويقال أيضًا (أشَلْتُ) الجَرَّة (فانْشَالَتْ) هى، و(شَال) الميزانُ ارْتَفَعت إحْدَى كفَّتَيْه، و(شَوَّال) أوَّل أشْهُر الحجِّ والجمع (شَوَّالات) و(شَوَاويلُ).

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٩٢، ومسند أحمد ٤/ ٢٥٢.

• ش و ه: (شَاهَت) الوُجُوهُ قَبُحت وبابه قَالَ و(شَوَّهه) الله (تَشْويهًا) فهو (مُشَوَّه) وفَرَسٌ (شَوْهَاء) صفة محمودة فيها قيل: المراد به سَعَة أشْداقها ولا يقال للذَّكَر أشْوَه، و(الشَّاةُ) من الغنم تُذَكَّر وتُؤنَّث، وفلان كثير الشَّاة والبَعير وهو فى معنى الجمع لأنَّ الألف واللام للجنْس، وأصل الشَّاة شاهة لأنَّ تصغيرها (شُوَيْهة) والجمع (شِيَاهٌ) بالهاء تقول ثلاث شياه إلى العَشْر فإذا جاوزَت العَشْر فبالتاء فإذا كَثُرَتْ قيل هذه (شاء) كثيرةٌ، وجمع (الشاء شَوِيٌّ).

• ش و ى: (شَوَى) اللَّحم يَشْويه (شَيّاً) والاسم (الشِّواء) والقطعة منه (شِواءةٌ) و(اشْتَوى) اتَّخذَ شِواءً وقد (انْشَوَى) اللحمُ ولا تَقُلْ اشْتَوَى، و(أشْوَيْتُ) القَومَ أطْعَمْتُهم شِواءً، و(الشَّوَى) جمعُ (شواة) وهى جِلْدَة الرَّأس.

• ش ى أ: (المشيئة) الإرادة تقول منه: (شَاء) يَشَاء (مَشِيئة).

قلت: وفى ديوان الأدب: (المَشِيئة) أخَصُّ من الإرادة.

• ش ى ب: (الشَّيْبُ) و(المَشِيب) واحدٌ وبابه بَاعَ و(مَشِيبًا) أيضًا فهو (شَائِبٌ) وقال الأصمعى: (الشَّيْب) بياض الشَّعْر، و(المَشِيب) دُخول الرجُل فى حَدِّ الشَّيب من الرجال، و(الأشْيَبُ) المُبْيَض الرأس وجمعهُ (شِيبٌ).

• ش ى ح: (الشِّيحُ) نَبْتٌ، و(المَشْيُوحاء) بالمَدِّ وسكون الشين الأرضُ التى تُنْبت الشِّيحَ.

• ش ى خ: جَمْعُ (الشَّيخ) (شُيُوخ) و(أشْيَاخ) و(شِيخَة) بوزن عِنَبَة و(شِيخَان) بوزن غِلْمان و(مَشْيَخة) بفتح الميم والياء بوزن مَتْربَة و(مَشايخ) و(مَشْيُوخاء) بالمدِّ وسكون الشين والمرأةُ شَيْخَة، وقد (شاخَ) الرجلُ يَشِيخُ (شَيْخُوخَةً) و(شَيَخًا) أيضًا بفتح الياء، وتَصْغير الشَّيْخ (شُيَيخ) بضم الشين وكسرها ولا تَقُل شُوَيْخ.

• ش ى د: (الشِّيدُ) بالكسر كُلُّ شَىْء طَلَيْت به الحائطَ من جصٍّ أو بَلاط، و(شاده) جَصَّصَه من باب باع، و(المَشِيدُ) بالتخفيف المعْمُول بالشِّيد، (المُشَيَّدُ) بالتشديد المُطَوَّل، وقال الكسائى: المَشِيد للواحد ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ [(١)] و(المُشَيَّد) للجَمْع ومنه قوله تعالى: ﴿ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ [(٢)].

• ش ى ز: (الشِّيزُ) بالكسر و(الشِّيزى) مكسور مقصور خَشَب أسْوَد تُتَّخذ منه قصاعٌ.

• ش ى ص: (الشِّيص) بالكسر و(الشِّيصاء) بالكسر والمدِّ التَّمْر الذى لا يَشْتَدُّ نَواه وإنما (يَتَشيَّصُ) إذا لم تُلقح النَّخْل.

• ش ى ط: (شَاط) هَلَك وبابه باعَ، و(أشاطه) غيرُه أهْلَكه، و(شاط) السَّمْنُ والزيتُ نَضِج حتَّى احْترق، و(شاطَت) القِدْر احتَرقَتْ ولَصِق بها الشَّىْءُ و(أشاطها) هو، وبابُ الكُلِّ بَاعَ.

• ش ى ع: (شاعَ) الخَبَرُ يَشِيع (شَيْعُوعَةً) ذَاعَ، وسَهْمٌ (مُشَاعٌ) و(شَائعٌ) أى غير مَقْسُوم، و(أشاعَ) الخَبَر أذاعه، و(شَيَّعه) عند رَحيله (تَشْييعًا) و(شِيعَةُ) الرَّجُل أتْباعه وأنْصارُه، و(تَشَيَّع) الرجُلُ ادَّعَى دَعْوَى (الشِّيعة) وكُلُّ قوم أمْرُهُم واحدٌ يَتْبع بَعضُهم رَأى بَعْضٍ فهُمْ (شِيَع) وقوله تعالى: ﴿ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ﴾ [(٣)]. أى بأمْثالهم منَ الشِّيَع المَاضية.

---

(١) سورة الحج الآية (٤٥).
(٢) سورة النساء الآية (٧٨).
(٣) سورة سبأ الآية (٥٤).

● ش ى م: (الشَّامُ) جمع (شَامَة) وهى الخالُ وهى من الياء تقول رَجُلٌ (مَشيم) و(مَشْيُوم) مثل مَكيل ومَكْيُول و(الأَشْيَمُ) الرَّجُلُ الذى به شَامَةٌ وجَمْعُه (شيمٌ) و(المَشيمَةُ) (الغرْس والجَمْع (مَشَايم) مثل مَعَايِش، و(شَامَ) مخَايلَ الشَّىْءِ تَطَلَّع نَحْوَها بِبَصرِه منْتَظرًا له، وشَام البَرْقَ نَظَر إلى سَحَابته أَيْنَ تُمْطِر وبابهما باعَ، و(الشِّيمَةُ) الخُلق.

● ش ى ن: (الشَّيْنُ) ضدُّ الزَّيْن وقد (شَانَه) من باب بَاعَ.

باب الصاد

• ص أ ب: (الصُّؤَابة) بالهمزة بيْضة القَمْلة وجَمْعُها (صؤَاب) و(صِئْبَانٌ) وقد (صَئِب) رَأسُه من باب طَرِب، و(أصْأَب) أيضًا أى كَثُر (صِئْبَانُه).

• ص ب أ: (صَبَأ) خَرَج من دين إلى دين وبابه خَضَع، وصَبَأ أيضًا صار (صَابِئًا) و(الصابِئون) جِنْس من الكتَاب.

• ص ب ب: (صَبَّ) الماء (فانْصَبَّ) أى سَكَبَه فانْسَكَب وبابه رَدَّ، و(الصَّبَابة) بالفتح رِقَّة الشَّوق وحَرَارته، والصُّبَابة بالضم بَقِيَّة الماءِ فى الإناء.

• ص ب ح: (الصُّبْح) الفَجر.

قلت: وهو أيضًا اسمٌ منَ (الإصْبَاح) ذَكَره فى «م س ا».

و(الصَّبَاح) ضدُّ المَسَاء وكذا (الصَّبِيحة) تقول منه (أصْبَحَ) الرجلُ و(صَبَّحه) الله (تَصْبيحًا) و(صَبَّحْتُه) قُلْتُ له: عِمْ صَبَاحًا بكسر العين، وصَبَّحْتُه أيضًا أتيْتُه صَبَاحًا، و(أصْبَحَ) فلان عَالمًا أى صَارَ، وفُلاَن يَنَامُ (الصُّبْحَة) بفتح الصاد وضمها مع سكون الباء فيهما أى يَنَام حينَ يُصْبِح تقول منه (تَصَبَّح) الرَّجُل، و(المَصْبَح) بوزن المَذْهَب موضع (الإصْبَاح) ووَقْتُه أيضًا.

قلت: وكذا (المُصْبَح) بضم الميم ذَكَره فى «م س ا».

و(الصَّبوح) الشُّرْب بالغَدَاة وهو ضدُّ الغَبُوق تقول منه: (صَبَحَه) من باب قَطَع، و(اصْطَبَحَ) الرجل شَرِب (صَبُوحًا) فهو (مُصْطَبِح) و(صَبْحَانُ) والمَرْأةُ (صَبْحَى) مثل سَكْرَان وسَكْرَى، و(المِصْبَاح) السِّراج وقد (اسْتَصْبَح) به إذا أَسْرَجه، والشَّمْعُ مِمَّا (يُصْطَبَح) به أى يُسْرَج به، و(الصَّبَاحة) الجَمَال، وبابه ظَرُف فهو (صَبِيح) و(صُبَاحٌ) بالضم.

• ص ب ر: (الصَّبْر) حَبْس النَّفْس عن الجَزَع وبابه ضَرَب و(صَبَره) حَبَسه قال الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ [١] وفى حديث النبيِّ ﷺ فى رَجُل أَمْسَكَ رَجُلاً وقَتَله آخَرُ قال: «اقتُلُوا القَاتلَ و(اصبِروا الصَّابر)» [٢] أى احْبِسُوا الذى حَبَسه للمَوْت حَتَّى يَمُوت، و(التَّصَبُّر) تَكَلُّف الصَّبْر، وتقول (اصْطَبَر) واصَّبَر ولا تَقُل اطَّبَر، و(الصَّبِر) بكسر الباء الدَّوَاءُ المُرُّ ولا يُسَكَّن إلا فى ضرورة الشِّعْر، و(الصُّبْرة) واحدَة (صُبَر) الطَّعَام، واشْتَرى الشىءَ (صُبْرة) أى بلا وَزْن ولا كَيْل، و(الصَّنَوْبَر) بوزن السَّفَرْجَل شَجَرٌ وقيل ثَمَره، و(الصِّنَّبْرُ) بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء يَومٌ من أيَّام العَجُوز.

• ص ب ع: (الإصْبَعُ) يُذَكَّر ويُؤَنَّث وفيه خَمسُ لُغَات: (إصْبَع) و(أُصْبَع) بكَسْرِ الهَمْزَة وَضَمِّها والبَاءُ مَفْتُوحَةٌ فيهما و(إصْبِع) بإتباع الكسرةِ الكسرةَ و(أُصْبُع) بإتباع الضمة الضمةَ و(أَصْبِع) بفتح الهمزة وكسر الباء.

• ص ب غ: (الصِّبْغ) و(الصَّبْغ) و(الصِّبْغة) ما يُصْبَغُ به وجَمْع الصِّبْغ (أصْبَاغ) و(الصِّبْغ) أيضًا ما يُصْبَغ به من الإدَام ومنه قوله تعالى: ﴿وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ﴾ [٣] والجَمْع (صِبَاغ) قال الراجز:

تَزَجَّ مِن دُنْيَاكَ بالبَلاَغِ [٤]
وبَاكِر المِعْدَةَ بالدِّبَاغِ

(١) سورة الكهف الآية (٢٨).

(٢) سنن البيهقى- ك. الديات- ب. الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٩.

(٣) سورة المؤمنون الآية (٢٠).

(٤) لسان العرب، وتاج العروس (بلغ).

بكسرة ليِّنة المضاغ
بالملح أو ما خفَّ من صباغ[1]

و(صَبَغَ) الثَّوبَ من باب قَطَع ونَصَر، و(صِبْغَةُ) الله دينُه وقيل أصله من (صَبْغ) النَّصارَى أَوْلَادَهم فى مَاء لَهُمْ.

• ص ب ن: (الصَّابُون) مَعْروف.

• ص ب ا: (الصَّبىُّ) الغُلَامَ والجَمْع (صِبْيَة) و(صِبْيانٌ) ويُقَال صَبىٌّ بيِّن (الصِّبَا) و(الصَّبَاء) إذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ وإذا كَسَرْتَ قَصَرْتَ، والجارية (صَبِيَّة) والجَمْع (الصَّبَايَا) مِثْل مَطيَّة ومَطَايَا، و(الصِّبَا) أيْضًا من الشَّوْق يقال منه (تَصَابَى) و(صَبَا) يَصْبُو (صَبْوة) و(صُبُوًّا) أى مَالَ إلى الجَهْل والفُتُوَّة، و(صَبِىَ صِبَاءً) مِثْل سَمِعَ سَمَاعًا أى لَعِب مع الصِّبْيان، و(الصَّبَا) رِيحٌ ومَهَبُّها المُسْتَوى أَنْ تَهُبَّ من مَطْلَع الشَّمْس إذا اسْتَوى اللَّيْلُ والنَّهارُ ومُقَابِلَتُها الدَّبُور كما مَرَّ فى «د ب ر» تقول منه (صَبَتْ) من باب سَمَا.

• ص ح ب: (صَحِبَه) من باب سَلِمَ (صَحَابَةً) و(صُحْبَة) أيضًا بالضم وجَمْع (الصَّاحِب) صَحْب كَرَاكِب ورَكْب و(صُحْبَة) كَفَاره وفُرْهَة و(صِحَابٌ) كجائع وجِياع و(صُحْبانٌ) كَشَابٍّ وشُبَّان، و(الأَصْحاب) جَمْع (صَحْب) كَفَرْخ وأَفْراخ، و(الصَّحَابة) بالفتح (الأصْحاب) وهى فى الأصل مصدر.

قلت: لم يُجْمع فاعلٌ على فَعالة إلا هذا الحَرْف فقط. وجَمْع الأصحاب (أصاحيب) وقولهم فى النداء: يا (صاحِ) أى يا صاحبى ولا يجوز تَرْخيم المضاف إلا فى هذا وحْدَه لأنَّه سُمِع من العَرَب مُرَخَّمًا، و(أَصْحَبَه) الشَّىْءَ جَعَلَه له صاحبًا، و(اسْتَصْحَبَه) الكِتَابَ وغيْرَه وكُلُّ شىءٍ لاءَم شيئًا فقد اسْتَصْحَبَه.

• ص ح ح: (الصِّحَّة) ضدُّ السقَم وقد (صَحَّ) يَصِحُّ بالكسر و(اسْتَصَحَّ) مثل صَحَّ و(صَحَّحَه) الله (تَصحيحًا) فهو (صَحِيح) و(صَحَاحٌ) بالفتح، وكذا (صحيحٌ) الأديم و(صَحَاحُه) بمعنًى أى غير مقطوع، و(أَصَحَّ) القومُ فهو مُصِحُّونَ إذا كانَتْ قد أصابَتْ أموالهَم عاهةٌ ثم ارْتَفعَتْ، وفى الحديث «لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَة علَى (مُصِحٍّ)»[2] ويقال السَّفَر (مَصَحَّة) بفتحتين.

• ص ح ر: (الصَّحْراء) البَرِّيَّة وهى غير مصروفة وإن لم تكن صفةً لـلتأنيث ولزوم التأنيث كَبُشْرَى تقول (صَحْرَاء) واسعة، ولا تَقُل (صَحْراءَةٌ) فَتُدْخل تأنيثًا على تأنيث، والجمع (الصَّحَارَى)، بفتح الراء و(الصَّحْراوات) وكذلك جمْع كلِّ فَعْلاء إذا لم تكن مُؤنَّث أَفْعَل مثل عَذْراء وخَبْراء وورْقاء اسم رَجُلٍ، وبعضُ العَرَب يقول (الصَّحَارِى) بكسر الراء وهذه (صَحارٍ) كما تقول جَوارٍ، و(أَصْحَر) الرجلُ خَرَج إلى الصَّحراء.

• ص ح ف: (الصَّحْفَة) كالقَصْعَة والجمع (صِحاف) قال الكسَائى: أَعْظَم القِصاع الجَفْنَة ثم القَصْعَة تَليها تُشْبِع العَشَرة ثم الصَّحْفَة تُشْبِع الخمسة ثم المِئْكَلة تُشْبِع الرجُلين والثلاثة ثم (الصُّحَيْفَة) تشبع الرجل، والصَّحِيفة الكتَاب والجمع (صُحُف) و(صَحائف) و(المصْحَف) بضم الميم وكسرها وأصْلُه الضَّمُّ لأنه مأخوذ من (أُصْحِف) أى جُمِعت فيه الصُّحُف.

• ص ح ن: (صَحْن) الدار وَسَطُها، و(الصِّحْناء) بالكسر إدامٌ يُتَّخَذ من السَّمَك يُمَدُّ ويُقْصر و(الصِّحْناءةُ) أخصُّ منه.

• ص ح ا: (صَحَا) من سُكْره من باب عَدَا فهو (صاحٍ) و(الصحْو) أيضًا ذَهَابُ الغَيْم واليَوْمُ

---

(١) تاج العروس ولسان العرب (بلغ).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الطب- ب. الهامة. بلفظ لا يوردن ممرض على مصح، ومصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٠٤، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٧.

(صاح) و(أصْحَت) السماءُ انْقَشَع عنها الغَيْم فهى (مُصْحِيَةٌ) وقال الكسائى: فهى (صَحْو) ولا تَقُل مُصْحِية، و(أصْحَيْنا) أى أصْحَتْ لنا السَّماءُ.

• ص خ خ: (الصَّاخَّة) الصَّيْحَة تُصِمُّ لشدَّتها تقول: (صَخَّ) الصَّوتُ الأُذُنَ من باب رَدَّ ومنه سُمِّيت القيامة (الصاخة).

• ص خ ر: (الصَّخْر) الحجارة العظام وهى (الصُّخُور) يقال (صَخْرٌ) بسكون الخاء وفتحها والواحدة (صَخْرة) بسكون الخاء وفتحها أيضًا.

• ص د أ: (صَدَأ) الحَديد وَسَخُه وبابه طَرِب فهو (صَدِئٌ) بوزن كَتِف.

• ص د ح: (صَدَح) الدِّيكُ والغُراب (صاح) وبابه قَطَع.

• ص د د: (صَدَّ) عنه يَصُدُّ بضم الصاد (صُدُودًا) أعْرَض، و(صَدَّه) عن الأَمْر مَنَعه وصَرَفه عنه من باب ردَّ و(أصَدَّه) لغة، و(صَدَّ) يصُدُّ ويَصِدُّ بالضم والكسر (صَديدًا) ضَجَّ، و(الصَّدَد) القُرْب يقال: دارى صَدَدَ داره أى قُبالتَها وهو نَصْب على الظَّرْف، و(صَدَّاء) بالفتح والتشديد والمَدِّ اسْمُ رَكيَّة عَذْبة الماء، وفى المَثَل: ماءٌ ولاَ كَصَدَّاء، وقُلْتُ لأَبى علىٍّ النَّحْوىِّ هو فَعَلاء من المُضَاعف فقال نَعَم، وبَعْضُهم يقول (صَدْءَاء) بالهمز بوزن حَمْراء وسألتُ عنه فى البادية رَجُلاً من بَنِى سُلَيم فلم يَهْمِزه، و(صَديد) الجُرْح ماؤه الرَقيق المُخْتَلط بالدَّم قبل أن تَغْلُظ المِدَّة تقول منه: (أصدَّ) الجُرْحُ أى صار فيه المِدَّة.

• صَدَّاء: فى ص د د.

• ص د ر: (الصَّدْر) واحدُ (الصُّدُور) وهو مُذَكَّر، وإنما قال الأعْشَى:

* كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناة من الدَّم* [١]

حَمْلاً على المعنى لأنَّ صَدْر القناة من القناة، وهو كقولهم: ذهبت بعضُ أصابعه لأنهم يُؤنثون الاسم المُضاف إلى المُؤنث، و(صَدْرُ) كُلِّ شىء أوله، و(المصْدُور) الذى يشتكى صدوره، و(الصَّدَر) بفتح الدال الاسمُ من قولك: (صدر) عن الماء وعن البلاد من باب نَصَرَ ودَخَل، و(أصدره فصدر) أى رَجَعَه فَرَجَع والموضع (مصدر) ومنه (مصادر) الأفعال، و(صادره) على كذا، و(صَدَّر) كتابه (تصديرًا) جَعَل له صدرًا، و(صَدَّره) أيضًا فى المجلس (فَتَصدَّر).

• ص د ع: (الصَّدْع) الشق وقد (صدعه فانصدع) وبابه قطع.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿والأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾[٢].

و(صدع) بالحَقِّ تكلم به جهارًا، وقوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾[٣] قال الفرَّاء: أراد فاصدع بالأمر أى أظهر دينك، و(تصدَّع) القومُ تفرقُوا، و(الصُّداع) وجعُ الرأس، و(صُدِّع) الرجل على ما لم يُسم فاعله (تصديعًا).

• ص د غ: (الصُّدْغ) ما بين العين والأُذُن، ويسمى أيضًا الشعر المُتدلى عليه صُدغًا يقال صُدغ مُعقرب.

• ص د ف: (صدف) عنه أعرض وبابه ضَرَب وجلس، و(أصدفه) عنه كذا أماله عنه، و(صدُف) الدُّرة غشاؤُها الواحدة (صدفة) و(الصَّدف) بفتحتين وبضمتين أيضًا مُنقطع الجبل المرتفع، وقُرِئَ بهما قوله تعالى: ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾[٤] و(صادف) فُلانًا وجده.

• ص د ق: (الصِّدق) ضدُّ الكذب وقد (صدق) فى الحديث يصدُق[٥] بالضم (صدقًا) ويقال أيضًا: (صَدَقه) الحديث و(تصادقا) فى الحديث وفى المَودَّة،

(١) نفح الطيب للمقرى ٦/ ٥٨.
(٢) سورة الطارق الآية (١٢).
(٣) سورة الحجر الآية (٩٤).
(٤) سورة الكهف الآية (٩٦).
(٥) أخرجه: مسلم- ك. البر والصلة- ب. تحريم النميمة، ومسند أحمد ١/ ٣٨٤، وسنن سعيد بن منصور ١/ ٨٨.

و(المُصدِّق) الذى يُصدِّقُك فى حديثك والذى يأخذ (صدقات) الغنم، و(المُتصدِّق) الذى يُعطى الصَّدقة، ومررت برجُل يسأل ولا تقُل يَتَصدَّق، والعامة تقوله وإنما المُتصدِّق الذى يُعطى، وقوله تعالى: ﴿إنَّ المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات﴾ [(١)] بتشديد الصَّاد أصله المتصدقين فقلبت التاءُ صاداً وأدغمت فى مثلها، و(الصَّداقة) و(المُصادقة) المُخالة، والرجُل (صديق) والأنثى (صديقة) والجمع (أصدقاء) وقد يقال للجمع والمُؤنث (صديق) و(الصِّدِّيق) بوزن السِّكِّيت الدائمُ التصديق وهو أيضًا الذى يُصدق قوله بالعمل، وهذا (مصداق) هذا أى ما يُصدِّقُه، و(الصَّدَقة) ما تصدَّقت به على الفُقراء، و(الصَّداق) بفتح الصاد وكسرها مهر المرأة، وكذا (الصَّدُقة) ومنه قوله تعالى: ﴿وآتوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [(٢)] و(الصُّدقة) بوزن الغُرفة مثله، و(أصدق) المرأة سمَّى لها صداقًا، و(الصُّندوق) بضم الصاد وجمعه (صناديق).

● ص د م: (صَدَمَه) ضربه بجسد وبابه ضرب و(صَادَمه) و(تَصَادما) و(اصْطَدَما) وفى الحديث «الصَّبرُ عند (الصَّدْمة) الأولى» [(٣)] معناه أنَّ كل ذى مرزئة قُصاراه الصبرُ ولكنه يُحمدُ عند حدَّتها.

● ص د ن: (الصَّيدنانيُّ) الصيدلانى [(٤)].

● ص د ى: (الصَّدى) ذكر البُوم، والصَّدى أيضًا الذى يُجيبك بمثْلِ صَوتك فى الجبال وغيرها وقد (أصدى) الجبلُ، و(التَّصدية) التَّصفيق، و(تصدَّى) له تعرَّض وهو الذى يستشرفُه ناظرًا إليه.

قلت: وقيل أصله تصدَّد من الصَّدد وهو القُرب فقُلبت إحدى الدالات ياءً كما قالوا تقضى وتظنَّى من تقضَّض وتظنَّن.

و(الصَّدى) أيضًا العطشُ وقد (صَدى) بالكسر (صَدًى) فهو (صدٍ) و(صادٍ) و(صديانُ) وامرأة (صديا).

● ص ر ح: (الصَّرْح) القصر وكل بناء عال وجمعُه (صُرُوح) و(الصَّريحُ) كُلُّ خالص، و(التَّصريح) ضدُّ التعريض، و(صرَّح) بما فى نفسه (تصريحًا) أى أظهره.

● ص ر خ: (الصُّراخ) بالضم الصوت وقد (صَرَخ) يصرُخ بالضم (صرخة) و(اصطرخ) مثله، و(التَّصرُّخ) تكلُّف الصراخ ويقال: التَّصرُّخ بالعُطاس حُمق، و(المُصرِخ) بوزن المُخرج المغيث و(المُستصرخ) المُستغيث تقول (استْصرخه فأصرخه) و(الصَّريخُ) صوتُ المُستصرخ، و(الصَّريخ) أيضًا (الصارخ) وهو أيضًا المُغيث والمُستغيث وهو من الأضْداد.

● ص ر خ د: (صَرْخَد) موضع نُسبَ إليه الشَّراب فى الشِّعر.

● ص ر ر: (الصَّرَّة) بالفتح الصَّيحَة، والصُّرَّة للدَّراهِم، و(صرَّ) الصرة شدها، وصر الناقة شدَّ عليها (الصِّرار) بالكسر وهو خيطٌ يشدُّ فوق الخلف والتَّودية لئلاً يرضعها ولدها وبابهما ردَّ، و(الصِّرُّ) بالكسر برد يضرب النبات والحرْثَ، ورجُلٌ (صرُورةٌ) بفتح الصاد و(صارُورة) و(صرُوريٌّ) إذا لم يحُجَّ، وامرأة (صرُورة) لم تحُج، و(أصرَّ) على الشَّيْء أقَامَ عليه ودَام، و(صَرَّار) الليل بالفتح والتَّشديد الجُدجُدُ وهو أكبرُ من الجُنْدب وبعض العرب يُسميه الصدى، و(صرَّ) القلمُ والبابُ يصر بالكسر (صريرًا) أى صوَّت و(صرَّ) الجُندب (صريرًا) و(صَرْصر) الأخْطبُ (صرْصرَة) كأنهم قدَّروا فى صوت الجندب المدَّ وفى صوت الأخطب

(١) سورة الحديد الآية (١٨). (٢) سورة النساء الآية (٤).

(٣) أخرجه: البخارى- ك. الجنائز- ب. زيارة القبور، ومسلم- ك. الجنائز- ب. فى الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى.

(٤) الصيدلانى: العطار منسوب إلى الصيدل والصيدن والأصل فيهما حجارة الفضة. لسان العرب (صيدل).

التَّرجيع فحكوه على ذلك، وكذا (صَرصَر) البازى والصَّقر، وريحٌ (صَرْصَرٌ) أى باردة وقيل أصلها الفعل كقولهم: كَبْكَبُوا، أصله كبَّبُوا وتجفجف الثَّوب أصله تجفَّف.

● ص ر ط: (الصِّراط) و(السِّراط) والزِّراط الطريق.

● ص ر ع: (صَارعه فَصرَعَهَ) من باب قطع فى لغة تميم، وفى لغة قيس (صرعًا) بالكسر، و(المُصرَع) بوزن المجمع مصدرٌ وموضع، ورجل (صُرعة) بوزن هُمزة أى يصرع الناس، و(الصَّرع) علةٌ معروفة، و(التَّصْريع) فى الشِّعر تقفيةُ (المصراع) الأوّل وهو مأخوذٌ من (مصرَاع) البَاب وهُمَا مصرَاعَان.

● ص ر ف: (الصَّرْف) التَّوبة يقال: لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ، قال يونس: الصرف الحيلةُ ومنه قولهم: إنه ليتصرف فى الأمور، وقال الله تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا﴾ (١) و(صَرْفُ) الدهر حدثانُهُ ونوائبُه، وشرابٌ (صِرفٌ) أى بحتٌ غير ممزوج، و(صريفُ) البكرة صوتها عند الاستقاء وقد (صرفت) تصرِف بالكسر (صريفًا) وكذلك (صريفُ) الباب وناب البعير، و(الصَّيرفىُّ الصَّرَّاف) من (المُصارفة) وقومٌ (صيارِفة) والهاء للنسبة وقد جاء فى الشِّعرِ (الصَّياريف) يقال (صرفْتُ) الدَّراهمَ بالدنانيرِ، وبين الدِّرهمين (صرفٌ) أى فضل لجودة فضة أحدهما، وفى الحديث «منَ طلب صرْفَ الحديث»(٢) قال أبو عبيد: صرفُ الحديث تزيينُه بالزيادة فيه، و(صرفتُ) الرجُل عنِّى (فانصرف) و(المُنصرف) المكان والمصدر أيضًا، و(صرف) الصبيان قلبهم، وصرف الله عنك الأذى وباب الخمسة ضرب، وصرفه فى أمره (فتصرَّف) و(استصرفت) الله المكاره.

● ص ر م: (صَرَم) الشيءَ قطعه، وصرم الرجُل قطع كلامه، والاسم (الصُّرم) بالضم، و(صرم) النخل جَدَّه، وبابُ الثلاثة ضرب، و(أصرم) النخلُ حان له أن (يُصرم)، و(الانصرام) الانقطاع و(التَّصارمُ) التقاطُع و(التَّصرُّم) التَّقطُّع، و(الصَّرْم) الجلد فارسىٌّ مُعرَّب، و(الصَّرام) بفتح الصاد وكسرها جدادُ النخل، و(الصَّارم) السيفُ القاطع، ورجُل (صارمٌ) أى جلدٌ شجاعٌ وقد (صَرُم) من باب ظرُف، و(الصَّريم) الليُل المُظلم، والصَّريم أيضًا الصُّبح وهو من الأضداد، والصريم أيضًا المجدُود المقطوع قال الله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (٣) أى احترقت واسْودَّت، و(الصريمة) العزيمة على الشىء.

● ص ر ى: (صرَّى) الشاة (تصرية) إذا لم يحلُبها أيامًا حتَّى يجتمع اللبن فى ضرعها والشاةُ (مُصرَّاةٌ) و(الصارى) الملاَّح.

● ص ع ب: (الصَّعْب) نقيض الذَّلُول وامرأةٌ (صعبة) و(المُصعب) الفحل، و(أصبعتُ) الجمل فهو (مُصعب) إذا تركته فلم تركَبْه ولم يمسَسْه حبلٌ، و(صعُب) الأمرُ من باب سهُل صار (صعبًا) و(استصعب) أيضًا.

● ص ع د: (صعد) فى السُّلم بالكسر (صُعُودًا) و(صعد) فى الجبَل أو على الجبل (تصعيدًا) قال أبو زيد: ولم يعرفوا فيه (صَعْد) بالتخفيف، وقال الأخفش: (أصعد) فى الأرض أى مضى وسار، وأصعد فى الوادى و(صعَّد) فيه أيضًا (تصعيدًا) أى انحدر، وعذابٌ (صَعَدٌ) بفتحتين أى شديد، و(الصُّعُود) بالفتح ضدُّ الهبُوط، والصّعود أيضًا العقبة الكئُود، و(الصَّعيد) التراب وقال ثعلب: هو وجه الأرض لقوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾(٤) و(صعيد) مصر موضع بها، و(الصَّعدة)

---

(١) سورة الفرقان الآية (١٩).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٤٦.

(٣) سورة القلم الآية (٢٠).

(٤) سورة الكهف الآية (٤٠).

القناةُ المُستوية نبتت كـذلك لا تحتـاج إلى تثقيف، و(الصُّعداءُ) بضم الصاد والمدّ تنفسٌ ممدُودٌ.

● ص ع ر: (الصَّعَر) بفتحتين الميل فى الخدِّ خاصة وقد (صعَّر) خدَّه (تصعيرًا) و(صاعره) أى أماله من الكبر، ومنه قوله تعالى: ﴿ولا تُصعِّرْ خدَّكَ للنَّاس﴾[١].

● ص ع ق: (الصَّاعقة) نارٌ تسقط من السماء فى رعد شديد يقال: (صَعَقَتْهم) السماء من باب قطع إذا ألقت عليهم الصَّاعقة، و(الصَّاعقة) أيضًا صيحةُ العذاب، و(صعق) الرجلُ بالكسر (صَعْقَةً) غُشى عليه و(تَصَعَاقا) أيضًا، وقوله تعالى: ﴿فَصَعِقَ مَن فِى السَّمٰوَاتِ وَمَن فِى الأَرْضِ﴾[٢] أى مات.

● ص ع ل ك: (الصُّعلُوك) الفقير و(التَّصعلك) الفقير.

● ص ع ا: (الصَّعـوة) طائرٌ والجمع (صَعْـوٌ) و(صِعَاء).

● ص غ ر: (الصِّغَر) ضدُّ الكبر وقد (صغُر) بالضم فهو (صغير) و(صُغار) بالضم و(أصغره) غيره و(صغَّره تصغيرًا) و(استصغره) عده صغيرًا وقد جُمع الصَّغير فى الشعر على (صُغَراء)، و(الصُّغرى) تأنيث (الأصغر) والجمع (الصُّغَر) قال سيبويه: لا يقال نسوة (صُغر) ولا قوم (أصاغر) إلا بالألف واللام، قال: وسمعنا العرب تقول (الأصاغر) وإن شئتَ قلتَ (الأصغَرون)، و(الصَّغَار) بالفتح الذُّل والضَّيم وكذا (الصُّغر) كالصغر، وقد (صَغِر) الرجلُ من باب طرب فهو (صاغر) و(الصاغر) أيضًا الراضى بالضيم.

● ص غ ا: (صغا) مال وبابهُ عدا وسما ورمى وصدى و(صُغِيًا) أيضًا.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾[٣] وقوله تعالى: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾[٤].

و(أصْغَى) إليه مال بسَمعه نحوه وأصغى الإناء أماله.

● ص ف ح: (صَفْحُ) الشىء ناحيتُه وصفحُ الجبل مثل سفحه، و(صَفحة) كل شىء جانبه، و(صفائح) الباب ألواحهُ، و(صفح) عنه أعرض عن ذنبه وبابه قطع، وضرب عنه (صَفْحًا) أعرض عنه وتركه، و(تصفَّح) الشَّىءَ نظر فى (صفحاته) و(المُصافحة) و(التَّصافُح) الأخذ باليد، و(المُصفح) بوزن المُصحف المُمالُ وفى الحديث «قلبُ المُؤمن مُصفحٌ على الحق»[٥] و(التَّصفيح) مثل التصفيق وفى الحديث «التسبيح للرجال والتَّصْفيحُ للنساء»[٦] ويروى بالقاف أيضًا.

● ص ف د: (صفده) شدَّه وأوثقه من باب ضرب وكذا (صفَّده تصفيدًا) و(الصَّفَد) بفتحتين و(الصفاد) بالكسر ما يُوثق به الأسير من قدٍّ وقيدٍ وغُلٍّ، و(الأصفاد) القُيود واحدُها (صَفَد).

● ص ف ر: (الصُّفرة) لون الأصفر وقد (اصفرَّ) الشَّىْءُ و(اصفارَّ) و(صفَّره) غيرُه (تصفيرًا)، وأهلك النِّساء (الأصفران) الذَّهبُ والزعفرانُ وقيل الوَرسُ والزعفران، وبنُو (الأصفر) الرُّومُ وربما سمت العربُ الأسود و(أصفر) و(الصُّفر) بالضم الذى يُعمل منه الأوانى وأبو عبيدةُ يقوله بالكسر، و(الصِّفر) بالكسر الخالى يقال بيتٌ صِفر من المتاع ورجُل صِفر اليدين، ،وفى الحديث «إن أصفر البُيُوت من الخير البيتُ الصِّفْر من كتاب الله تعالى»[٧] وقد (صفر) من باب طرب فهو (صفرٌ)

---

(١) سورة لقمان الآية (١٨). (٢) سورة الزمر الآية (٦٨).

(٣) سورة التحريم الآية (٤). (٤) سورة الأنعام الآية (١١٣).

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٦٧، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٣٠٥.

(٦) أخرجه: البخارى- ك. الصلاة- ب. من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الآخر أو لم يتأخر جازت صلاته، ومسلم- ك. الصلاة ب. تسبيح الرجل وتصفيق المرأة.

(٧) أخرجه: النسائى فى السنن الكبرى- ك. عمل اليوم والليلة- ب. ذكر ما يجير من الجن والشيطان، ومسند الشاميين ٣/ ٣٠٣.

و(أصفر) الرَّجُل فهو (مُصفر) أي افتقر، و(صفر) الشهرُ بعد المُحرم وجمعه (أصفار) وقال ابن دريد: (الصَّفران) شهران من السنة سُمى أحدُهما فى الإسلام المُحرم، و(الصَّفَر) بفتحتين فيما تزعمُ العرب حية فى البطن تعضُّ الإنسان إذا جاع واللذع الذى يجدهُ عند الجُوع من عضه، وفى الحديث «لا صفر ولا هامة»[1] و(صفر) الطائرُ يصفر بالكسر (صفيرًا) و(الصُّفارية) بوزن الغُرابية طائرٌ.

• ص ف ع: (الصَّفع) كلمةٌ مولدةٌ والرجُلُ (صفعانُ).

• ص ف ف: (الصَّفُ) واحد (الصُّفوف) و(صافُّوهم) فى القتال، و(المَصَفُّ) الموقف فى الحرب والجمع (المصافُّ) و(صُفَّة) الدار واحدةُ (الصُّفف) و(صف) القوم من باب ردَّ (فاصطفُّوا) أى أقامهم (صفًا) و(صفت) الإبلُ قوائمها فهى (صَّافة) و(صوافُّ) و(الصَّفصف) المُستوى من الأرض، و(الصفصاف) شجر الخلاف.

• ص ف ق: (الصَّفق) الضرب الذى يُسمع له صوت وكذا (التَّصفيق) ومنه التصفيق باليد وهو التصويت بها، و(صفق) له بالبيع والبيعة أى ضرب يده على يده وبابه ضرب، ويقال ربحت (صفقتُك) للشِّراء و(صفقة) رابحة وصفقة خاسرة، و(صفق) الباب رده و(أصفقه) أيضًا، والرِّيحُ تصفق الأشجار (فتصطفق) أى تضطرب، وثوبٌ (صفيقٌ) ووجهٌ صفيقٌ بيِّن (الصفافة) و(تصفيقُ) الشراب تحويله من إناء إلى إناء.

• ص ف ن: (الصُّفن) بالضم خريطةٌ تكون للراعى فيها طعامهُ وزنادهُ وما يحتاج إليه، و(الصَّافن) من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر، وقد (صفن) الفرسُ من باب جلس، و(الصَّافن) الذى يصُفُّ قدميه وجمعه (صُفون) وهو فى الحديث، و(صفِّينُ) موضع كانت به وقعة.

• صفة: فى و ص ف.

• ص ف ا: (الصَّفاءُ) ممدود ضدُّ الكدر وقد (صفا) الشرابُ يصفُو (صفاء) و(صفاه) غيرُه (تصفية) و(صفوةُ) الشىء خالصُه يقال: مُحمد ﷺ صفوةُ الله من خلقه و(مُصطفاهُ) أبو عبيدة: يقال له (صُفوةُ) مالى بالحركات الثلاث فإذا نزعُوا الهاء قالوا (صَفْوُ) مالى بفتح الصاد لا غير، و(الصَّفاةُ) صخرة ملساءُ والجمع (صَفًا) مقصورٌ و(أصفاءٌ) و(صُفِىٌّ) على فُعول، و(الصَّفواء) الحجارة وكذا (الصَّفوانُ) الواحدة (صفوانة).

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [2].

و(الصَّفا) موضع بمكة، و(المصْفاة) الراوُوقُ، و(الصَّفِىُّ) (المُصافى) و(الصَّفِىُّ) ما يصطفيه الرئيسُ من المغنم لنفسه قبل القسمة وهو (الصفية) أيضًا والجمع (صفايا) و(أصفاه) الود أخلصه له و(صافاه) و(تصافيا) تخالصا، و(اصطفاه) اختاره.

• ص ق ر: (الصَّقْر) الطائر الذى يُصادُ به، والصَّقر أيضًا الدِّبس عند أهل المدينة.

• ص ق ع: (الصُّقع) بالضم الناحيةُ، و(الصَّقيع) الذى يسقُطُ من السماء بالليل شبيه بالثلج، وقد (صُقعت) الأرضُ فهى (مصقُوعة).

• ص ق ل: (صقل) السيف وسقلُه أيضًا (صقلاً) من باب نصر و(صقالاً) أيضًا بالكسر فهو (صاقل) والجمع (صَقَلة) بفتحتين، والصانع (صيقل) والجمع (الصَّياقلة) و(الصَّقيل) السيفُ، و(المِصْقلة) بالكسر ما يُصقل به السيف ونحوه.

• ص ك ك: (صكَّه) ضربه وبابه ردَّ ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [3] و(الصَّكُّ) كتابٌ وهو

(١) أخرجه: أبو داود فى السنن- ك. الطب- ب. فى الطيرة.

(٢) سورة البقرة الآية (١٦٤).

(٣) سورة الذاريات الآية (٢٩).

فارسىٌّ معرب والجمع (أصُك) و(صكاك) و(صُكوك).

• ص ل ب: (الصُّلب) و(الصليب) الشديد وبابه ظرُف، و(الصلب) معروف وبابه ضرَب و(صلَّبه) أيضًا شُدد للكثرة، قال الله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ (١) وجمع (الصَّليب صُلُب) بضمتين و(صُلبان).

• ص ل ج: (الصَّولجانُ) بفتح اللام المحْجَنُ فارسىٌّ معرب، وكذا كل كلمة فيها صادٌ وجيمٌ لأنهما لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب والجمع (الصَّوالجة) بكسر اللام.

• ص ل ح: (الصَّلاح) ضدُّ الفساد وبابه دخل، ونقل الفراَّء صلُح أيضًا بالضم، وهذا يصلُح لك أى هو من بابتك، و(الصِّلاحُ) بالكسر مصدر (المُصالحة) والاسم (الصُّلح) يذكَّر ويؤنَّث، وقد (اصطلحا) و(تصالحا) و(اصَّالحا) بتشديد الصاد، و(الإصلاح) ضدُّ الإفساد، و(المصلحة) واحدةُ (المصالح) و(الاستصلاح) ضدُّ الاستفساد.

• ص ل د: حجر (صلد) أى صُلب أملس، و(صلد) الزَّندُ من باب جلس إذا صوَّت ولم يُخرج نارًا، و(أصلد) الرجلُ صلد زندُه.

• ص ل ع: رجل (أصلع) بيِّن (الصَّلَع) وهو الذى انحسر شعر مُقدِّم رأسه وبابه طرب وموضعُه (الصَّلعة) بفتح اللام والصُّلعة أيضًا بوزنَ الجُرعة.

• ص ل ف: (صَلِفَت) المرأةُ إذا لم تحظَ عند زوجها وأبغضها فهى (صَلِفةٌ) وبابه طرب، وزعم الخليل أنَّ (الصلف) مجاوزةُ قدر الظَّرْف والادعاء فوق ذلك تكبُّرًا فهو رجُلٌ (صلفٌ) وقد (تصلَّف).

• ص ل ق: (الصَّلق) الصوت الشديد، وفى الحديث «ليْس منَّا منْ (صلق) أو حلق» (٢).

قلت: معناه منْ رفع صوته أو حلق شعره عند حلُول المصائب.

قال الفرَّاء: سلقُوكُم بألسنة و(صلقُوكم) لغتان، و(الصَّلائق) الخُبز الرُّقاق.

• ص ل ل: (الصِّلُّ) بالكسر الحية التى لا تنفع منها الرُّقية، و(الصلصال) الطين الحُرُّ خُلط بالرمل فصار (يتصلصل) إذا جف فإذا طُبخ بالنار فهو الفَخَّار، و(صلصلة) اللجام صوتُه إذا ضُوعف.

قلت: يعنى إذا ضوعف الصوت.

قال الأزهرىُّ: قال الليث: يقال (صلَّ) اللجام إذا تَوَهَّمت فى صوته حكاية صوت صل فإن توهمت ترجيعًا قلت (صَلْصَل) و(تَصَلْصَل) الحَلْىُ صوَّت، و(صلَّ) اللحمُ يصلُّ بالكسر (صُلولاً) أنتن مطبوخًا كان أو نيئًا و(أصلَّ) مثلُه، وطينٌ (صلالٌ) و(مصلال) أى يُصوِّت كما يُصوِّت الفخار الجديد.

• ص ل م: (الاصطلام) الاسْتئصال.

• ص ل ا: (الصَّلاة) الدُّعاء، والصَّلاة من الله تعالى الرَّحمة، والصَّلاة واحدة (الصَّلوات) المفرُوضة وهو اسم يوضع موضع المصدر يقال (صلى صلاة) ولا يقال تصلية، و(صلى) على النبى ﷺ، وصلَّى العصا بالنار لينَّها وقوَّمها، و(المُصلِّى) تالى السابق يقال (صلَّى) الفرسُ إذا جاء مُصلِّيًا وهو الذى يتلو السابق لأنَّ رأسَه عند صلاهُ أى مغرز ذنبه، و(الصَّلاية) بالتخفيف الفهر وكذا (الصَّلاءة) بالهمز، و(صَلَيت) اللحم وغيره من باب رمى شويتُه وفى الحديث «أنه أتى بشاة (مصلية)» (٣) أى مشوية، ويقال أيضًا: (صَلَيت) الرجل نارًا إذا أدخلته النار وجعلته يصلاها، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تُريد إحراقه قلت (أصليتهُ) بالألف و(صلّيته

(١) سورة طه الآية (٧١).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١/ ١٠٢٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٩٧، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٣٠٩.

(٣) أخرجه: الترمذى- ك. الصوم- ب. ما جاء فى كراهية صوم يوم الشك، وأحمد فى مسنده ٦/ ٨.

تصلية) وقرئ «ويُصَلَّى سعيرًا» ومن خفَّف فهو من قولهم (صَلِيَ) فلانٌ النارَ بالكسر يصلى (صليًا) أى احترق، قال الله : ﴿ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ (١) و(اصطلى) بالنار و(تصلَّى) بها، وفُلانٌ لا (يُصطَلَى) بناره إذا كان شُجاعًا لا يُطاق، و(المصالى) الأشراك تُنصب للطير وغيرها، وفى الحديث «إنَّ للشيطان فُخُوخًا ومصالى»(٢) الواحدة (مصلاةٌ) وقوله تعالى: ﴿ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ ﴾ (٣) قال ابن عباس رضي الله عنهما: هى كنائس اليهُود أى مواضع الصَّلوات.

• ص م ت: (صَمَتَ) سكت وبابه نصر ودخل و(صُماتًا) أيضًا بالضم، و(أصمت) مثله، و(التَّصميتُ) التَّسكيت والسُّكُوت أيضًا، ورجلٌ (صِمِّيتٌ) كسكِّيت وزنًا ومعنًى، ويقال: ما له (صامت) ولا ناطق، فالصَّامت الذهب والفضَّة والناطق الإبل والغنم أى ليسَ لَه شَيْءٌ.

قلت: هذا التفسير أخصُّ مما فسره به فى «ن ط ق».

• ص م خ: (الصِّماخ) بالكسر خرق الأُذُن، وقيل هو الأذنُ نفسُها والسين لغة فيه.

• ص م د: (الصمَد) السيد لأنه يُصمد إليه فى الحوائج أى يُقصد، يقال (صَمَده) من باب نصر أى قصده.

• ص م ع: (الأصمَع) الصَّغيرُ الأذُن والأنثى (صَمْعاءُ) وفى الحديث «أن ابن عباس رضى الله عنهما كان لا يرى بأسًا بأن يُضحى بالصَّمعاء»(٤) وثريدة (مُصمعة) إذا دُقِّقت وحُدد رأسُها، و(صَومَعَةُ) النصارى فَوعلة من هذا لأنها دَقِيقةُ الرأسِ.

• ص م غ: (الصَّمغ) واحد (صُمُوغ) الأشجار وأنواعُه كثيرة، و(الصمع) العربى صمغ الطَّلح والقطعة منه (صَمْغَة).

• ص م ل: رجل (صُمُلٌّ) بضمتين وتشديد اللام أى شديد الخلق.

• ص م م: (صمامُ) القارُورة بالكسر سدَادُها، وحجر (أصمُّ) أى صلب مُصمت، و(الصماء) الداهيةُ، وفتنةٌ (صماء) شديدة، ورجل (أصمُّ) بيِّن (الصمم) فى الكل، ورجبٌ شهر الله (الأصم) قال الخليل: إنما سُمِّى بذلك لأنه كان لا يُسمع فيه صوتُ مُستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لأنه من الأشهر الحُرُم، قال أبو عبيد: اشتمال (الصَّمَّاء) أن يُجلِّل جَسَدهُ بثوبه نحوَ شملَة الأعراب بأكسيتهم وهو أن يُرد الكساءَ من قبَل يَمينه على يده اليُسرَى وعاتقه الأيسرَ ثم يردُّه ثانيةً من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُغطيهما جميعًا، وذكر أبو عبيد أنَّ الفقهاء يقولُونَ: هو أن يشتَملَ بثوب واحد ليسَ عليه غيرُه ثم يرفَعُه من أحد جانبَيه فيضعَهُ عَلىَ منكبه فيبدُو منه فَرْجُهُ، فإذا قلت: اشتمل فُلان الصماء كأنَّك قُلتَ اشتمَل الشِّملَة التى تُعرف بهذا الاسم لأنّ الصّمَّاء ضرب من الاشتمَال، و(صَميم) الشىء خالصُه، وصَميم الحرِّ وصَميم البرد أشدُّه، و(الصَّمْصام) و(الصَّمصَامَة) السَّيفُ الصَّارم الذى لا يَنْثَنى، و(صمَّم) فى السيرِ وغيره أى مَضى، و(أصمَّه) الله (فصَمَّ) يصَمُّ بالفتح (صممًا) و(أصمَّ) أيضًا بمعنى صَمَّ، و(تصامَّ) أرى من نفسه أنه أصمُّ وليس به.

• ص م ى: (أصمَيْت) الصيد إذا رميته فقتلته وأنت تراه وفى الحديث «كُلْ ما أصميت ودَعْ ما أنميت»(٥).

---

(١) سورة مريم الآية (٧٠).

(٢) أخرجه: البخارى فى الأدب المفرد ١/ ١٩٤، والبيهقى فى شعب الإيمان ٦/ ٢٨٧.

(٣) سورة الحج الآية (٤٠).

(٤) أخرجه: البيهقى فى السنن الكبرى- ك. الضحايا- ب. ما جاء فى الصغيرة الأذن، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٠٢.

(٥) المعجم الكبير ١٢/ ٢٧، ومصنف عبد الرزاق ٤/ ٤٥٩، وابن أبى شيبة ٤/ ٢٤٢، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٠٧.

● ص ن ج: (صنجة) الميزان مُعرب ولا تقل سنجة.

● ص ن د: (الصِّنديد) بوزن القنديل السيد الشُّجاع، و(الصناديدُ) بالفتح الدواهى ومنه قولُ الحسن: نعوذُ بالله من صناديد القَدَر.

● ص ن د ل: (الصَّنْدل) شجر طيِّب الرَّائحة، و(الصَّندلانيُّ) لغة فى الصَّيدلانى.

● ص ن ر: (الصِّنارة) بالكسر والتشديد رأسُ المغزل.

● ص ن ع: (الصُّنع) بالضم مصدر قولك (صَنَع) إليه معروفًا، وصنع به (صنيعًا) قبيحًا أى فعل، و(الصِّناعة) بالكسر حرفةُ (الصَّانع) وعملُه (الصَّنعة) و(اصْطَنَع) عنده (صَنيعَة) و(اصْطَنَعَه) لنَفْسه فهو (صَنيعَتُه) إذا اصْطَنَعه وخرَّجه، و(التَّصنُّع) تكلُّف حُسن السمت، و(تصنَّعت) المرأة إذا (صنعت) نفسها، و(المُصانَعة) الرَّشوة وفى المثل: مَن (صانَعَ) بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة، و(المَصنُعة) بفتح الميم وضم النون وفتحها كالحوض يُجمع فيه ماءُ المطر، و(المصانعُ) الحُصون، و(صنعاء) ممدودًا قصبة اليمن والنِّسبة إليه (صنعانيٌّ) على غير قياس.

● ص ن ف: (الصِّنْفُ) النَّوعُ والضَّرْب وفتحُ الصاد لغة فيه، و(تصنيف) الشىء جعلُه (أصنافًا) وتمييزُ بعضِهَا من بعض.

● ص ن م: (الصَّنَم) واحدُ (الأصنام) قيل إنه مُعرب شمن وهو الوثَن.

● ص ن ن: (الصِّنُّ) يومٌ من أيام العجُوز، و(الصُّنان) ذَفَر الإبط، وقد (أصنَّ) الرجُلُ أى صار له (صُنانٌ).

● صَنَّبْر: فى ص ر ب.

● ص ن ا: إذا خرج نخلتان أو ثلاثٌ من أصل واحد فكلُّ واحدة منهن (صنوٌ) والاثنان صنوان والجمع (صنوانٌ) برفع النون.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾[1].

وفى الحديث «عمُّ الرجُل (صنوُ) أبيه»[2].

● ص ه ر: (الأصهار) أهلُ بيت المرأة عن الخليل، قال: ومن العَرَب من يجعل (الصِّهر) من الأحماء والأختان جميعًا، و(صَهَر) الشىء (فانصهر) أى أذابه فذاب وبابه قطع فهو (صهير).

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾[3].

● ص ه ر ج: (الصِّهريجُ) بكسر الصاد حوضٌ يجتمع فيه الماءُ والجمع (صهاريجُ) بفتح الصاد.

● ص ه ل: (الصَّهيل) صوتُ الفَرَس وقد (صهل) يصهلُ بالكسر (صهيلاً) و(صُهالاً) أيضًا بالضم فهو فرسٌ (صَهَّال).

● ص ه: (صه) مبنىٌّ على السُّكُون وهو اسمٌ لفعل الأمر ومعناه اسكُت، تقول للرجل إذا أسْكته: صهْ، فإن وصلت نونتَ فقُلت صه صهْ، وقال المُبرد: إذا قُلت صه يا رجلُ بالتنوين فإنما تُريد الفرق بين التعريف والتنكير لأنَّ التنوين تنكيرٌ.

● ص و ب: (الصَّوْب) نُزُول المطر وبابه قال، و(الصَّيِّبُ) السَّحاب ذُو الصوب، و(صابهُ) المطر أى مُطر، و(صاب) السَّهم من باب باع لغة فى (أصاب) وفى المثل: مع الخواطئ سهمٌ (صائب) و(الصَّوب) لغة فى الصَّواب والصَّوابُ ضدُّ الخطإ، و(المُصاب) مفعول من (أصابته) مُصيبة، و(المُصابُ) أيضًا الإصابة، ورجُل (مُصاب) أى به طرف جنون، و(صوَّبه) قال له (أصبت) و(استصوب) فعله

---

(١) سورة الرعد الآية (٤).

(٢) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الزكاة- ب. فى تعجيل الزكاة، والترمذى فى سننه- ك. المناقب- ب. مناقب العباس بن عبد المطلب ﷺ، وأحمد فى مسنده ١/ ٩٤.

(٣) سورة الحج الآية (٢٠).

و(استصاب) فعلهُ بمعنًى، و(المُصيبةُ) واحدةُ (المصائب) وأجمعت العرب على همز المصائب وأصْلُها الواوُ ويُجمع أيضًا على (مصاوب) وهو الأصْل، و(المَصُوبة) بوزن المَثُوبة لغة فى المُصيبة، و(الصابُ) بتخفيف الباء عُصارة شجر مُرٍّ.

• ص و ت: (الصَّوْت) معرُوف و(صات) الشَّىءُ من باب قال و(صَوَّت) أيضًا (تصويتًا) و(الصَّائت) الصائح، ورجلٌ (صَيِّتٌ) بتشديد الياء وكسرها و(صاتٌ) أيضًا أى شديد الصَّوْت، و(الصِّيتُ) بالكسر الذِّكْر الجميلُ الَّذى ينتشرُ فى النَّاسِ، دونَ القَبيحِ، يقال: ذَهَب صيتُه فى الناسِ، وربما قالوا انتشرَ (صَوْتُه) فى الناس بمعنى صيتُه.

• ص و خ: (أصاخ) له اسْتَمَعَ.

• ص و ر: (الصُّورُ) القَرْن ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾ (١) قال الكلبىُّ: لا أدرى ما الصُّور، وقيل هو جمع (صُورة) مثلُ بُسُرة وبُسر أى يُنفخ فى صُور الموتى الأرواحُ، وقرأ الحسن: «يوم يُنفخ فى الصُّور» بفتح الواو، و(الصِّورُ) بكسر الصاد لغة فى الصُّور جمع صُورة، و(صوَّره تصويرًا) (فتصوَّر) و(تَصَوَّرْتُ) الشىء تَوَهَّمتُ (صُورتَه فتصوَّر) لى، و(التَّصاويرُ) التَّماثيلُ، و(صَاره) أماله من باب قَال وبَاع، وقُرِئَ: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢) بضم الصَّاد وكسرها قال الأخفش: يعنى وجِّههُنَّ، و(صار) الشىء أيضًا من البابين قطعه وفصله، فمن فسَّره بهذا جعل فى الآية تقديمًا وتأخيرًا تقديرهُ: فخُذْ إليك أربعة من الطَّيْر فصُرْهُنَّ.

• ص و ع: (الصاعُ) الذى يُكال به وهو أربعة أمْداد والجمع (أصْوُعٌ) وإن شئْتَ أبدلت من الواو المضمومة همزة، و(الصُّواعُ) لغة فى الصَّاع وقيل هو إناء يُشرب فيه.

• ص و غ: (صَاغ) الشَّىء من باب قال فهو (صائغ) و(صَوَّاغ) و(صَيَّاغ) أيضًا فى لغة أهل الحجاز وعملُه (الصِّياغة) وفلان (يصُوغ) الكذب وهو استعارة وفى الحديث «كَذْبةٌ كذبها (الصَّواغُون)»(٣).

• ص و ف: (الصُّوفُ) للشَّاة و(الصُّوفة) أخصُّ منه.

• ص و ل: (صَال) عليه اسْتَطال وصَالَ عليه وثب وبابه قال، و(صَوْلَةَ) أيضًا يقال: رُبَّ قَوْل أشد من صَوْل، و(المُصاولة) المُواثبة وكذلك (الصِّيال) و(الصِّيالة) و(صؤُل) البعير بالهمز من باب ظرُف إذا صار يقْتل الناس ويعدُو عليهم فهو جمل (صئُولٌ).

• صولجان: فى ص ل ج.

• ص و م: قال الخليل: (الصَّوْم) قيامٌ بلا عمل، والصَّوْم أيضًا الإمساك عن الطُّعْم وقد (صام) الرجلُ من باب قال و(صيامًا) أيضًا، وقومٌ (صُوَّم) بالتشديد و(صُيم) أيضًا، ورجلٌ (صومانُ) أى صَائم، و(صام) الفرسُ قام على غير اعتلاف، وصام النَّهارُ قام قائم الظَّهيرة واعتدل، و(الصَّوم) أيضًا رُكُود الرياح، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾(٤) قال ابن عباس رضى الله عنهما: صمتًا، وقال أبو عبيدة: كُلُّ مُمسك عن طعام أو كلام أو سير فهو (صائم).

• ص و ن: (صان) الشىء من باب قال و(صيانًا) و(صيانة) أيضًا فهو (مصُون) ولا تقُل مُصان، وثوبٌ (مصُون) على النَّقْص و(مَصْوُون) على التَّمام، وجعل الثوب فى (صُوانه) بضم الصاد وكسرها و(صيانه) أيضًا وهو وعاؤه الذى يُصان

(١) سورة الأنعام الآية (٧٣).
(٢) سورة البقرة الآية (٢٦٠).
(٣) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. التجارات- ب. الصناعات، وأحمد فى مسنده ٢/ ٢٩٢، ومسند الطيالسى ١/ ٣٣٥.
(٤) سورة مريم الآية (٢٦).

فـيـه، و(الصَّـوَّان) بفتـح الصاد مـشـدَّدا ضـربٌ من الحـجـارة الواحـدة (صـوَّانة) و(الصـيـنُ) بلد، و(الصَّواني) الأواني منسُوبات إليه.

● ص و ى: (الصُّوى) الأعْـلام من الحجـارة الواحدة (صُوَّة) وفي الحـديث «إنَّ للإسْلام صُـوًى ومناراً كمنار الطريق» [1].

● ص ى ح: (الصيـاح) الصَّوت وقد (صـاح) يصيح (صيحًا) و(صيحة) و(صُياحًا) بكسر الصاد وضمها و(صَيَحانًا) بفتح الياء، و(المُصايحة) و(التَّصايُح) أن يصيح القومُ بعـضُهم ببعض، و(الصَّيـحةُ) العذابُ، و(الصَّيِّحـانيُّ) بفتح الصاد وتشديـد الياء ضرْبٌ من تمر المدينة.

● ص ى د: (صَادَه) يصيدُه ويَصَـادُه (صيدًا اصطاده) و(الصـيد) أيضًـا المصيـدُ، وخرج فـلان (يتَـصيَّـد) و(المصيـد) و(المصيـدة) بالكسر ما يُـصاد به، وكلبٌ (صَيُود) بالفتح وكـلابٌ (صُيُدٌ) بضمتين و(صِيدٌ) أيضًا بالكسر، و(صَيْداءُ) بالفتح والمدِّ اسم بلد.

● ص ى ر: (صـــار) الشـيءُ كـــذا من بـاب باع و(صيرُورة) أيضًا و(صار) إلى فلان (مصيرًا) كقوله تعـالى: ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ [2] وهو شـاذٌّ، والقياس مَصَار مثل مَعَاش، و(صيَّره) كذا (تصييرًا) جعلـه، و(الصِّبر) بالـكسر الصَّـحناة، والصِّيـر أيضًا شقُّ الباب، وفـي الحَديث «منْ نَظَر منْ صِـير باب ففُقِئتْ عينُه فهي هدرٌ» [3] قال أبو عبيد: لم يُسْمعْ هذا الحرفُ إلاَّ في هذا الحديث.

● ص ى ص: (الصَّياصي) الحُصُون.

● ص ى ف: (الصَّيْف) واحدُ فُـصول السَّنة وهو بعْد الرَّبيع الأوَّل وقبل القيظ يقال: صيفٌ (صائفٌ) وهو توكيدٌ له كمـا يُقال ليلٌ لائلٌ، وشيْءٌ (صَيْفيٌّ) ويوم (صائفٌ) أي حَارٌّ ولَيْلَة (صَائفـة) وعَامَله (مُصَايَفة) أي أيَّام الصَّـيف مثل المُعَـاوَمة والمُشـاهرة والمُيَاوَمـة، و(صاف) بالمكـان أقام به الصَّيفَ و(اصطَـاف) مثْلُه والمَوْضع (مَـصـيفٌ ومُـصْطَافٌ) و(تَصَـيَّف) منَ الصَّيْف كما تقُول تَشتَّى من الشتَاء.

● صيب: في ص و ب.

● صيت: في ص و ت.

---

(١) مسند الشاميين ١/ ٢٤١، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ١٢٧.

(٢) سورة آل عمران الآية (٢٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٣٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٢/ ٤٢.

باب الضاد

• ضِئْزَى: فى ض ى ز.

• ض أ ل: رَجُل (ضَئِيل) الجِسْم إذا كانَ صَغِيرَ الجِسم نَحيفًا وقد (ضَؤُل) بالهمز من باب ظَرُف.

• ض أ ن: (الضَّائن) ضدُّ الماعز والجمع (الضَّأن) والمَعْز كَراكب وركْب وسَافر وسَفْر و(ضَأَن) أيضًا كَحارسى وحَرَس، وقد يُجْمَع على (ضَئِين) مثل غازٍ وغَزِيٍّ والأنْثَى (ضائنة) والجمع (ضَوائنُ) و(أَضْأَن) الرَّجُلُ كثرُ ضَأنُه.

• ض ب ب: (الضَّبَاب) جمْع (ضَبَابة) وهى سَحَابة تُغَشِّى الأرْضَ كالدُّخَان، تقول منه: (أضَبَّ) يومُنا بتشديد الباء.

• ض ب ث: (ضَبَث) بالشَّىْء من باب ضَرَب قَبَض عليه بكَفِّه، و(مَضَابثُ) الأسَد مَخَالبُه وفى الحديث «الخَطَايَا بَيْنَ (أضْبَاثهم)»[1] أى فى قَبَضَاتِهم.

• ض ب ح: أبو عبيد: (ضَبَحَت) الخَيْل من باب قَطَع مثل ضَبَعَت وهو أنْ تَمُدَّ أضْباعها فى سَيْرها وهى أَعْضَادُها، وقال غَيْرُه: (الضَّبْحُ) صَوتُ أنْفَاسها إذا عَدَتْ.

• ض ب ط: (ضَبَط) الشَّىْءَ حَفظه بالحَزْم وبابه ضَرَب، ورجُلٌ (ضَابط) أى حازم.

• ض ب ع: (الضَّبْع) العَضُدُ والجمع (أضْباع) كفَرْخ وأفْراخ، وو(الضَّبُع) من السباع ولا تقل (ضَبُعة) لأنَّ الذَّكَر (ضِبْعَانٌ) والجمع (ضَبَاعين) مثْل سِرْحان وسَرَاحين والأُنْثَى (ضِبْعَانة) والجمع ضِبْعَانَات و(ضِبَاع) وهو جمعٌ للذَّكَر والأُنْثَى، و(الاضْطباع) الذى يُؤمَر به الطَّائف بالبَيْت أن يُدْخل الرِّدَاءَ تَحْتَ إبْطه الأيْمَنِ ويَرُدَّ طَرفَه على يَساره ويُبْدى مَنْكبَه الأيْمَن ويُغَطى الأيْسَرَ سُمِّىَ بذلك لإبداء أحَد (الضَّبْعَين) وهو التَّأَبُّط أيضًا عن الأصمعى.

• ض ج ج: (أضَجَّ) القومُ (إضْجَاجًا) جَلَّبُوا وصاحُوا، فإنْ جَزِعوا من شىء وغُلبوا قيل (ضَجُّوا) يَضجُّون بالكسر (ضَجِيجًا) و(الضَّجَّة) الجَلَبَة.

• ض ج ر: (الضَّجَر) القَلَق من الغمِّ وبابه طَرِب فهو (ضَجِر) ورجُلٌ (ضَجُور) و(أضْجَره) فُلان فهو (مُضْجَر) وقوم (مَضَاجير) و(مَضَاجِرُ).

• ض ج ع: (ضَجَع) الرَّجُلُ وَضَعَ جَنْبَه بالأرض وبابه قَطَع وخَضَع فهو (ضَاجع) و(اضْطَجَع) مثْله و(أضْجَعَه) غَيْرُه، و(ضَجِيعُك) الذى (يُضاجعُك) و(التَّضجيع) فى الأمر التَّقْصيرُ فيه.

• ض ح ح: مَاءٌ (ضَحْضَاحٌ) بوزن خَلْخَال أى قريبُ القَعْر، و(الضِّحُّ) بالكسر وتشديد الحاء الشَّمْس، وفى الحديث «لا يَقْعُنَّ أحَدُك بين الضِّحِّ والظل فإنَّه مَقْعَدُ الشيطان»[2].

• ضحضاح: فى ض ح ح.

• ض ح ك: (ضَحِك) بالكسر (ضحكًا) بوزن علمٍ وفَهْم ولَعب و(ضحكًا) أيضًا بكسرتين، و(الضَّحْكة) المَرَّة الوَاحِدة، و(ضَحِك) به ومنه بمعنًى، و(تضَاحك) الرجلُ و(اسْتَضْحَك) بمعنًى و(أضْحَكَه) الله، ورَجُلٌ (ضُحَكة) بفتح الحاء كَثِيرُ الضَّحك، و(ضُحْكَةٌ) بسكونها يُضْحَك منه، و(الأُضْحُوكة) ما يُضْحَك منه.

• ض ح ل: (اضْمَحَلَّ) الشَّىءُ ذَهَب و(امْضَحَلَّ) بتقديم الميم لغة الكلابيين.

• ض ح ا: (ضَحْوة) النَّهار بعد طُلُوع الشَّمْس ثم بَعْده (الضُّحا) وهى حينَ تُشْرِق الشمسُ مقصورة تُؤنَّث وتذكَّر، فَمَنْ أنَّث ذَهَبَ إلَى أنَّها جمع

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٥١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٧٨.

(٢) أخرجه: أحمد فى مسنده ٣/ ٤١٣، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٦٣.

(ضَحْوة) ومَنْ ذكَر ذهَبَ إلى أنَّه اسمٌ على فُعَل كصُرَد ونُغَر، وهو ظَرْفُ غير مُتَمكِّن مثل سَحَر تقول: لقيتُه (ضُحًا) إذا أردت به ضُحًا يومك لم تُنوِّنْه، ثم بعده (الضَّحَاء) مفتوح ممدود مذكَّر وهو عند ارتفاع النهار الأعْلَى تقول منه أقامَ بالنهار حتَّى (أَضْحَى) كما تقول منه الصباح أَصْبَحَ، ومنه قول عمر ﷺ: يا عبادَ الله (أضْحُوا)[1] بصَلاة الضُّحَا، يعنى لا تُصلُّوها إلا إلى ارتفاع الضُّحَا، و(ضَاحِية) كلِّ شَىْءٍ نَاحِيَتُه البَارزة، يقال هُم ينزلون (الضَّواحى) ومكانٌ (ضاحٍ) أى بارز، و(ضَحِيَ) ومكانٌ (ضاحٍ) أى بارز، و(ضَحِي) للشَّمس بالكسر (ضَحَاءً) بالفتح والمدِّ أى برزَ لها، و(ضَحَى) يَضْحَى كسَعَى يَسْعَى (ضَحَاء) أيضًا بالفتح والمد مثْلُه، وفى الحديث «أنَّ ابنَ عُمر ﷺ رأَى رَجُلا مُحْرمًا قد اسْتَظَلَّ فقال: (أَضْحِ) لمن أَحْرَمْتَ له»[2] كذا يَرْويه المُحَدِّثون بفتح الهمزة وكسر الحاء من أَضْحَى، وقال الأَصْمَعىُ: إنما هو (اضْحَ) بكسر الهمزة وفتح الحاء من (ضَحِى) لأنَّه إنَّما بالبُروز للشمس، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَىٰ﴾[3] و(أضحَى) فُلانٌ يفعل كذا كما تقول ظَلَّ يفعلُ كذا، و(ضَحَّى) بشاة من (الأُضْحيَّة) وهى شَاة تُذْبَحُ يوم (الأَضْحَى) يقالُ (أُضْحيَّة) بضمِّ الهمزة وكَسرها والجمع (أضَاحيُّ) و(ضَحِيَّة) على فَعليَّة والجمع (ضَحَايَا) و(أَضْحَاة) والجمع (أَضْحًى) كأَرْطَاة وأَرطًى وبها سُمِّى يَوْمُ (الأَضْحَى) قال الفَراء: الأَضْحَى يذكَّر ويؤنَّث فَمَنْ ذَكَّر ذهب إلى اليوم.

● ض خ م: (الضَّخْم) الغَليظ من كل شَىْء والأُنْثَى (ضَخْمة) والجمع ضَخْمات بالتسكين لأنه صفة وإنما يُحركُ إذا كان اسمًا مثْل جفَنَات وتَمرات، وقد (ضَخُم) من باب ظَرُف، و(ضخَمًا) أيضًا بوزن عنَب فهو (ضَخْم) و(ضُخَام) بالضم وقَوْمٌ (ضِخَام) بالكسر.

● ض د د: (الضِّدُّ) و(الضَّديد) واحدُ (الأَضْداد) وقد يكونُ (الضِّدُّ) جماعةً، قال الله تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾[4] وقد (ضَادَّه مُضَادَّةً) وهما (مُتَضَادان) ويُقَال لا (ضدَّ) له ولا (ضَديدَ) لَهُ أى لا نَظير لَهُ ولا كُفْءَ له.

● ض ر ب: (ضَرَبه) يَضربه (ضَرْبًا) و(ضَرَب) فى الأرض يضرب (ضَرْبًا) ومَضْرَبًا بفتح الراء أى سَارَ لابتغاء الرِّزْق، يقال: إنَّ فى ألف درْهَم لَمضْرَبا أى ضَرْبًا، وضَرَب الله مَثَلاً أى وصَفَ وبيَّن، وضَرَبَ الجُرْحُ (ضَرَبانا) بفتح الراء، و(أَضْرَب) عنه أعْرَض، و(تَضَارَبا) و(اضْطَرَبا) بمعنًى، والمَوْج (يَضْطَرِبُ) أى يَضْرب بَعْضُه بَعْضًا، و(الاضْطراب) الحركة، و(اضطَرَب) أمْرُه اخْتَلَّ، و(ضَاربَه) فى المَال من المُضَاربة وهىَ القراض، و(الضَّرْب) الصِّنْف، ودرهمٌ (ضَرْبٌ) وُصف بالمَصْدر.

● ض ر ج: (تَضَرَّجَ) بالدَّمِ تَلَطَّخ به، و(ضَرَّج) أنْفَه بدَم (تَضْريجًا) أى أدْماه.

● ض ر ح: (الضَّرْح) التَّنْحيَة والدَّفْع وبابه قَطَع فهو شَىْءٌ (مُضْطَرَحٌ) أى مَرْمِىٌّ فى ناحية، و(الضَّريح) البعيدُ، والشَّقُّ فى وَسَط القبر، واللَّحْدُ الشَّقُّ فى جانبه، وقد (ضَرَح) القبرَ من باب قَطَع أيضًا إذا حفَره.

● ض ر ر: (الضَّر) ضدُّ النَّفْع وبابه رَدَّ، و(ضَارَّه) بالتشديد بمعنى (ضَرَّه) والاسمُ (الضَّرَر) و(ضَرَّةُ) المرأة امرأةُ زَوجها، والبَأسَاءُ و(الضَّرَّاء) الشِّدَّة وهما

(١) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٢٤٤، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٣٣٤.

(٢) أخرجه: البيهقى فى سننه- ك. الحج- ب. من استحب للمحرم أن يضحى للشمس، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٧٠.

(٣) سورة طه الآية (١١٩).

(٤) سورة مريم الآية (٨٢).

اسمان مُؤَنَّثان من غير تذكير، و(الضُّر) بالضم الهُزَالُ وسُوءُ الحال، و(المَضَرَّة) خلاف المنفعة، و(الضِّرار المُضارَّة) ورجُل ذو (ضَارورة) و(ضَرُورة) أى ذو حاجة، وقد (اضْطُرَّ) إلى الشَّىْء أى أُلْجِئَ إليه، ورجل (ضَرير) بَيِّن (الضَّرارة) بالفتح أى ذاهبُ البَصَر، و(الضَّرائر) المَحاويج وفى الحديث «لا (تُضَارُّون) فى رُؤْيَتِه»[١] وبعضهم يقول لا (تَضارُّون) بفتح التاء أى لا تَضامُّون.

● ض ر س: (الضِّرْس) السِّنُّ وهو مذكَّر ما دام له هذا الاسم لأن الأسنان كلَّها إناثٌ إلا الأضْراس والأنياب، وربما جُمِع على (ضُروس) قال الشَّاعر يَصف قُرادًا:

وما ذَكرٌ فإنْ يَكْبَرْ فأُنْثى
شَديد الأزْم ليس له ضُرُوس[٢]

لأنه إذا كان صغيرًا كان قُرادًا فإذا كَبِر سُمِّى حَلَمة، و(الضَّرَس) بفتحتين كَلالٌ فى الأسْنان وبابه طَرِب.

● ض ر ط: (الضُّرَاط) بالضم الرُّدام، وقد (ضَرِم) يَضْرِط بالكسر (ضَرطًا) بكسر الراء، و(أضْرَطه) غَيرُه و(ضَرَّطه) بمعنًى، وفى المَثَل: الأخْذ سُرَّيْطُ والقَضاء (ضُرَّيْط) وربما قالوا: الأخْذ سُرَّيْطَى والقَضاء (ضُرَّيطَى) وهو من قولهم: (أضْرَط) به و(ضَرَّط) به (تَضْرِيطًا) أى هَزِئ به وحكَى له بفيه فعْلَ (الضَّارط) ومعناه أنه يَسْتَرِطُ ما يأخُذ من الدَّيْن فإذا تَقاضَاهُ صاحبُه (أضْرَطَ) به.

● ض ر ع: (الضَّرْع) لكفلِّ ذات ظلفٍ أو خُفٍّ، و(الضَّريعُ) يَبِيسُ الشِّبْرق وهو نَبْتٌ، و(ضَرَع) الرَّجُل يَضْرَع بالفتح فيهما (ضَراعة) خَضع وذَلَّ و(أضْرَعه) غيرُه، وفى المَثَل: الحُمَّى (أضْرَعَتْنِى) إليك، و(تَضَرَّع) إلى الله أى ابْتَهَل، و(المُضَارَعة) المشابَهَة.

● ض ر غ م: (الضِّرْغام) الأسَد.

● ض رم: (الضِّرام) بالكسر اشْتعَالُ النار فى الحَلْفاء ونحوها، وهو أيضًا دُقاق الحطب الذى يُسْرِع اشْتعَالُ النار فيه، و(الضَّرَمة) بفتحتين السَّعَفة أو الشِّيحة فى طَرَفها نارٌ، و(ضَرِمَت) النارُ من باب طَرِب و(تَضَرَّمَت) و(اضْطَرَمَت) أى الْتَهَبَت و(أضْرَمَها) غيرُها و(ضَرَّمها) شُدِّدَ للمُبالغة.

● ض ر ا: (ضَرِىَ) الكلبُ بالصَّيْد بالكسر (ضَرَاوةً) بالفتح أى تَعَوَّدَ، وكَلْبٌ (ضَار) وكلبة (ضارِيةٌ) و(أضْراه) صاحبه عَوَّدَه، وأضْراه به أيضًا أى أغْراه و(ضَرَّاه) أيضًا (تَضْرِية) وقد (ضَرِىَ) الرجُل بكذا أيضًا (ضَراوةً) ومنه قولُ عُمَر رضي الله عنه: إيَّاكم وهذه المَجازر فإنَّ لها ضَراوةً[٣] كضَراوة الخَمْر، وقد سَبَقَ فى «ج ز ر».

● ض ع ع: (ضَعْضَعه) هَدَمه حتَّى الأرض، و(تَضَعْضَعَت) أركانه (اتَّضَعَت) و(ضَعْضَعه) الدهرُ (فتَضَعْضَع) أى خَضَع وذَلَّ، وفى الحديث «ما تَضَعْضَعَ امرؤ لآخَر يُرِيدُ به عَرَض الدُّنْيَا إلا ذهبَ ثلُثَا دينه»[٤].

● ض ع ف: (الضَّعْفُ) بفتح الضاد وضمها ضدُّ القُوَّة وقد (ضَعُف) فهو (ضَعيفٌ) و(أضْعَفَه) غيْرُه وقومٌ (ضِعَاف) و(ضُعَفاءُ) و(ضَعَفَةٌ) أيضًا بفتحتين مُخففًا، و(اسْتَضْعَفه) عَده ضعيفًا، وذكَر الخليلُ أن التضعيف أن يُزَاد على أصْل الشَّىْء فَيُجْعَل مثْلَين أو أكْثر، وكَذلك (الإضْعاف) و(المُضَاعفة) و(ضَاعَفه) يقال: (ضَعَّف) الشَّىْءَ (تَضْعيفًا) و(أضْعَفَه)

(١) أخرجه: البخارى- ك. التفسير- ب. قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢، ٢٣]، ومسلم- ك. الإيمان- ب. معرفة طريق الرؤية.

(٢) لسان العرب (ضرس).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧٤٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٩٧.

(٤) شعب الإيمان ٧/ ٢١٣، وحلية الأولياء ٣/ ٤٦.

و(ضَاعَفَه) بمعنًى، و(ضِعْفُ) الشَّيْءِ مثْلُه و(ضِعْفَاه) مثْلاه و(أَضعافه) أمْثاله، وقوله تعالى: ﴿إِذًا لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾[1] أي ضِعْفَ العَذَاب حَيّاً ومَيتًا يقول: (أضْعَفْنا) لَكَ العَذَاب في الدُّنْيا والآخرة، وقولُهم: وقَّع فُلانٌ في (أَضْعَاف) كتَابه يُرَاد به توقيعُهُ في أَثْنَاء السُّطُور أو الحاشيَة، و(أُضْعِفَ) القَوْمُ أي ضُوعف لَهُم، و(أَضْعَفْتُ) الشَّيْءَ فهو (مَضْعُوف) على غير قِيَاس.

● ض غ ب س: (الضُّغْبُوس) بوزن العُصْفُور، و(الضَّغَابيس) صغَار القثَّاء وفي الحديث «أُهْدِيَ لرسول الله ﷺ ضَغَابيسُ»[2].

● ض غ ث: (الضِّغْث) قُبْضَة حَشِيش مُخْتَلطة الرَّطْب باليابس، و(أَضْغَاثُ) أَحْلامٍ الرُّؤْيا التي لا يَصِحُّ تأويلُها لاختلاطها.

● ض غ ط: (ضَغَطَه) زَحَمه إلى حَائط ونحوه وبابه قَطَع ومنه (ضَغْطَة) القَبْر بالفتح، وأمَّا (الضُّغْطة) بالضم فهي الشِّدة والمَشَقة ويُقال: اللهم ارْفَعْ عنا هذه الضُّغْطة، و(الضاغط) كالرَّقيب والأمين يقال أَرْسَلَه (ضَاغطًا) على فلان سُمي بذلك لتَضييقه على العَامل ومنه حديث مُعَاذ «كَانَ عَلَيَّ ضاغطٌ»[3].

● ض غ م: (الضَّيْغَم) الأَسَد.

● ض غ ن: (الضِّغْن) و(الضَّغينة) الحقْدُ وقد (ضَغِنَ) عليه من باب ضَرِب، و(تَضاغَن) القومُ و(اضْطَغَنُوا) انْطَوَوْا على الأَحْقاد.

● ض ف د ع: (الضِّفْدِع) بوزْن الخِنصر واحِدُ (الضَّفَادِع) والأنْثَى (ضِفْدِعة) ونَاسٌ يقولون بفتح الدال وأنْكَرَه الخَليل.

● ض ف ر: (الضَّفْر) نَسْج الشَّعْر وغيره عَريضًا وبابه ضَرب و(التَّضْفير) مثلُه، و(الضَّفيرة) العَقيصة، و(تَضافَرُوا) على الشَّيْء تَعاوَنُوا عليه.

● ض ف ف: (الضَّفَف) بفتحتين كَثْرةُ العيال، وقال الحسن «ما شَبِعَ رَسُولُ الله ﷺ منْ خُبْزٍ ولَحم إلا على ضَفَفٍ»[4] معناه تَناوُلاً مع النَّاس، وقال الخليل: الضَّفَفُ كَثْرةُ الأَيْدي على الطَّعام، وقال أبو زيد وابن الأعرابي: هو الضِّيقُ والشِّدة، وقال الأصمعي: هو أَنْ يكون المالُ قليلاً ومَن يَأْكُلُه كثيرًا، وقال الفَرَّاء: هو الحاجَة، و(الضِّفَّة) بالكسر جانب النهر.

● ض ف ن: (الضَّيْفَنُ) ذُكر مَعَ الضَّيْفِ تأكيدًا للتَّبَعية.

● ض ف ا: (الضَّفْو) السُّبُوغ، وقد (ضَفَا) الشَّيْءُ من باب عدَا وسَمَا، وثَوْبٌ (ضَاف) أي سَابِغٌ.

● ض ل ع: (الضِّلَعُ) بوزن العِنَبِ واحد (الضُّلُوع) و(الأَضْلاع) وتَسْكينُ اللام جائز، و(الضَّالِعُ) الجائر، و(الضَّلْع) بوزن الضَّرْعِ المَيْلُ والجَنَف وبابه قَطَع، قال رسول الله ﷺ: «أَعُوذ بك[5] من (ضَلَع) الدَّيْن» أي ثِقَل الدَّيْن، يقال ضَلْعُك مع فلان أي مَيْلُك معه وهوَاك، وفي المثل: لا تَنْقُش الشَّوْكَة بالشَّوْكة فإنَّ ضَلْعَها معها، يُضرَب للرَّجُل يُخاصم آخر فيقول اجْعَلْ بَيْني وبَيْنك فلانًا لرجُل يَهْوَى هَوَاه، و(تَضَلَّع) الرجلُ امتلأ شبعًا وريّاً.

● ض ل ل: (ضَلَّ) الشَّيْءُ ضاعَ وهَلَك يَضِل بالكسر (ضَلالاً) و(الضَّالَّة) ما ضَلَّ من البَهيمة للذَّكَر

---

(١) سورة الإسراء الآية (٧٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/ ٧٠٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٧١.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٩٣، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٤١٣.

(٤) أخرجه: مسلم- أول كتاب الزهد والرقائق، والترمذي- ك. الزهد- ب. ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله، وأحمد في مسنده ٦/ ٤٢.

(٥) أخرجه: البخاري- ك. الأطعمة- ب. الحيس، وأبو داود- ك. الصلاة- ب. في الاستعاذة.

والأُنْثى وأَرْضٌ (مَضَلَّة) بفتح الضاد وكسرها وفتح الميم فيهما أى يُضَلُّ فيها الطَّريق، وفلانٌ يَلُومنى (ضَلَّة) إذا لم يُوَفق للرَّشاد فى عَذْله، ورجُلٌ (ضِلِّيل) و(مُضَلَّل) أى ضالٌّ جداً، و(الضَّلال) ضد الرَّشاد وقد (ضَلَّ) يَضِلُّ بالكسر (ضلالاً) و(ضلالة) قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي﴾(١) فهذه لغة نَجْد وهى الفصيحة، وأهل العالية يقولون (ضَلِلْتُ) أَضَلُّ بالكسر فيهما، و(أَضَلَّه) أضاعه وأهْلَكه، ابن السكيت: (أَضْلَلْتُ) بَعِيرى إذا ذَهبَ منك، و(ضَلَلْتُ) المَسْجد والدارَ إذا لم تعرف مَوْضعَهُما وكذا كُلُّ شَىء مُقيم لا يُهْتَدَى له وفى الحديث «لَعَلِّى (أَضِلُّ) الله»(٢) يريد أَضِلُّ عنه أى أَخْفَى عليه من قوله تعالى: ﴿أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾(٣) أى خَفِينا.

قُلْتُ: أَصْل الحديث أنَّ بَعْضَ العُصَاة الخائفين قال لأَهْله: إذا متُّ فأَحْرقونى ثم ذَرُّونى فى الريح لَعَلِّى أَضِلُّ الله تعالى.

قال: و(أَضَلَّه) الله (فَضَلَّ) تقول: إنك تَهْدى (الضَّالَّ) ولا تَهْدى (المُتَضَال) و(تَضْليل) الرجُل أن تَنْسُبه إلى الضَّلال، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾(٤) أى فى هَلاك.

● ض م خ: (تَضَمَّخ) بالطِّيب تَلَطَّخ به و(ضَمَّخه) غيره (تَضْميخًا).

● ض م د: (ضَمَد) الجُرْحَ من باب ضَرَبَ شَده (بالضِّماد) و(الضِّمادة) وهى العصابة بالكسر فيهما، و(ضَمَّد) رأسَه (تَضْميدًا) شده بعصابة أو ثَوْب غَير العمامة.

● ض م ر: (الضُّمْر) بسكون الميم وضمها الهُزال وخفة اللَّحم، وقد (ضَمَر) الفَرَس من باب دَخَلَ و(ضَمُر) أيضًا بالضَّمِّ (ضُمْرًا) بوزن قُفْل فهو (ضَامِرٌ) فيهما و(أَضْمَر) صاحبُه و(ضَمَّره تضميرًا فاضطمر) هو وناقةٌ (ضَامِرٌ) و(ضَامِرَة) و(تَضْمير) الفَرَس أيضًا أن تَعْلِفه حَتى يَسْمَن ثم تَرُدُّه إلى القُوت وذلك فى أربعين يومًا وهذه المدةُ تُسَمَّى (المِضْمَار) والموضع الذى تُضَمَّر فيه الخَيْلُ أيضًا مِضْمَارٌ، و(أَضْمَر) فى نَفْسه شيئًا والاسمُ (الضَّمير) والجمعُ (الضَّمائر) و(المُضْمَرُ) الموضع والمفعول، و(الضِّمَارُ) ما لا يُرْجَى من الدَّيْن والوَعْد وكُلُّ ما لا تكونُ منه عَلَى ثقة.

● ض م م: (ضَمَّ) الشَّىْءَ إلى الشَّىْء (فانْضَمَّ) إليه وبابه ردَّ و(ضامَّهُ) و(تَضَامَّ) القَوْمُ انْضَمَّ بعضُهم إلى بَعْض، و(اضْطَمَّت) عليه الضُّلُوع أى اشْتَمَلَتْ.

● ض م ن: (ضَمِن) الشَّىْءَ بالكسر (ضَمَانًا) كَفَل به فهو (ضَامِنٌ) و(ضَمين) و(ضَمَّنه) الشَّىْءَ (تَضْمينًا فَتَضَمَّنه) عنه مثل غَرَّمَهُ، وكلَّ شىء جَعَلْتَه فى وعاء فقد (ضَمَّنْتَه) إيَّاهُ، و(المُضَمَّنُ) من الشِّعْر (ما ضَمَّنْتَه) بَيْتًا، و(المُضَمَّنُ) من البَيْت ما لا يَتم معناه إلا بالذى يليه، وفَهِمت ما تَضَمَّنه كِتَابُك أى ما اشْتَمَل عليه وكان فى ضمْنه، وأنْفَذْتُه (ضِمْن) كتابى فى طَيِّه، والضَّمانة، الزَّمَانَة، وقد (ضَمِنَ) أى الرَّجُلُ من باب طَرِب فهو (ضَمِنٌ) أى زَمِنٌ مُبْتَلَى وفى الحديث «من اكْتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه الله ضَمِنًا»(٥) أى مَن كَتَبَ نَفْسَه فى ديوان الزَّمْنَى، و(الضَّامنة) من النَّخيل ما تكون فى القَرْيَة وهو فى حديث حارثَة، و(المَضَامين) ما فى إصلاب الفُحُول.

● ض ن ك: (الضَّنْك) الضِّيقُ.

● ض ن ن: (ضَنَّ) بالشىء يَضَن بالفتح (ضِناًّ)

---

(١) سورة سبأ الآية (٥٠).

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ٤٤٧، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٩/ ٤٢٣، ومسند أبى يعلى ١١/ ٧٩.

(٣) سورة السجدة الآية (١٠). (٤) سورة القمر الآية (٤٧).

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢١٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٢٧٩.

بالكسر و(ضَنَانَةً) بالفتح أي بخلَ فهو (ضَنِينٌ) به، وقال الفَراء: (ضَنَّ) يضِن بالكسر (ضِنّاً) لغة، وفُلانٌ (ضِنِّي) من بَين إخْواني وهو شبه الاختصاص، وفي الحديث «إن لله ضِنّاً من خَلْقه يُحْييهم في عافية ويُميتُهم في عافية»(١) وهذا علْقُ (مَضِنَّة) بفتح الضاد وكَسْرها أي نُفيسٌ ممَّا يُضَنُّ به.

● ض ن ى: (الضَّنَى) المَرَضُ وبابه صدى فهو رجل (ضَنًى) و(ضَنٍ) يقال: تركته ضَنًى وضَنِينًا، و(أَضْنَاه) المَرضُ أَثْقَلَه.

● ض ه أ: (المُضَاهَأَةُ) المُشاكَلةُ تُهْمَز وتُلَيَّن وقُرِئَ بهما.

● ض ه ى: (المُضَاهاة) المُشاكَلة تُهْمَز وتُلَيَّن وقُرِئَ بهما.

● ض و أ: (الضَّوْءُ) و(الضُّوء) بالضم (الضِّياء) و(ضَاءت) النار تضوء (ضَوْءًا) و(ضُوءًا) و(أضاءَتْ) أيضًا وضاءَتْ غَيْرَها يَتَعدَّى ويَلْزَم.

● ض و ر: (ضَارَهُ) أي ضَرَّه وبابه قَالَ وبَاعَ، و(التَّضَوُّرُ) الصِّياح والتَّلَوِّي عند الضَّرْب أو الجُوع.

● ض و ع: (ضَاعَ) المِسْكُ من باب قَال تَحَرَّكَ فانْتَشَرتْ رائحتُهُ، و(تَضَوَّع) أيضًا، و(تَضَيَّع) مثْلُه.

● ض و ى: (الضَّوَى) الهُزَال وبابه صَدِيَ وغُلامٌ (ضَاوِيٌّ) وزنُه فَاعُول أي نَحيف وفيه (ضَاوِيَّة) وجَارِيةٌ ضَاوِيَّة، وفي الحديث «اغْتَرِبُوا لا (تَضْوُوا)»(٢) أي تَزَوَّجوا في الأَجْنَبِيَّات ولا تَتزوَّجُوا في العمُومة، وذلك أنَّ العَرَب تَزعُمُ أنَّ وَلَدَ الرَّجُل من قَرَابَته يَجِيءُ ضَاوِيًا نَحيفًا غَيْرَ أَنَّه يجيءُ كَريمًا على طَبْع قَوْمه.

● ض ى ز: (ضَازَ) في الحُكْم جارَ و(ضَازَهُ) حَقَّه نَقَصه وبَخَسه وبابهما بَاعَ، وقوله تعالى: ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾(٣) أي جائرة وهي فُعْلَى مثْل طُوبَى وحُبْلَى وإنَّما كَسَروا الضاد لتَسْلَم الياءُ لأنَّه ليس في الكلام فِعْلَى صِفَةً وإنَّما هو من الأسماء كالشِّعْرَى والدِّفْلَى، ومن العرَب من يَقُول (ضِئْزَى) بالهمزة.

● ض ى ع: (ضَاعَ) الشَّيْءُ يَضِيعُ (ضَيَاعًا) و(ضِيَاعًا) بكسر الضاد وفتحها أي هَلَك، وفُلانٌ بدَار (مَضِيعَة) بوزن مَعِيشَة، و(الإضاعة) و(التَّضْيِيعُ) بمعنًى، و(الضَّيْعَة) العَقَارُ والجمع (ضِيَاع) و(ضِيَع) كبَدْرة وبِدَر وتَصْغير الضَّيْعة (ضُيَيْعَة) ولا تَقُلْ ضُوَيْعَة.

قلت: قال الأزهري: (الضَّيْعة) عند الحاضرة النَّخْل والكَرْم، والأَرض، والعَرَب لا تَعْرف الضَّيْعة إلا الحِرْفة والصِّناعة.

و(تَضَيَّع) المِسْكُ لغة في (تَضَوَّع) أي فَاحَ.

● ضَيفن: في ض ف ن وفي ض ى ف.

● ض ى ف: (الضَّيْف) واحدٌ وجَمْعٌ وقد يُجْمَع على (الأَضْياف) و(الضُّيُوف) و(الضِّيفَان) والمرأَةُ (ضَيْفٌ) و(ضَيْفَة) و(أَضَاف) الرَّجُلَ و(ضَيَّفَه تَضْيِيفًا) أَنْزَلَه به (ضَيْفًا) و(ضَافَهُ) إذا نَزَل عليه ضَيْفًا وكذا (تَضَيَّفَه) و(تَضَيَّفَت) الشَّمْسُ مالَتْ إلى الغروب، و(أَضَافَ) الشَّيْءَ إلى الشَّيْء أَمَالَه، و(المُضاف) المُلْزَق بالقَوْم، و(الضَّيْفَنُ) الذي يَجِيءُ مع الضَّيْف والنون زائدة، و(إضَافة) الاسْم إلى الاسم معْروفة والغَرَض منها التَّعريف والتَّخْصيص، فلهذا لا يَجُوز أن يُضَاف الشَّيْءُ إلى نفسه لأَنَّه لا يُعرِّف نَفسَه إذْ لَوْ عرَّفَها لَمَا احْتيجَ إلى الإضافة.

● ض ى ق: (ضَاق) الشَّيْءُ من باب بَاعَ و(ضِيقًا) بالكسر أيضًا، و(الضَّيْق) أيضًا تخفيف الضَّيِّق

---

(١) الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٣٨٥، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٦١، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٢٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٢٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣٧، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٣٥٠.

(٣) سورة النجم الآية (٢٢).

وقد (ضَاقَ) عنه الشَّيْءُ يُقال: لا يَسَعُنى شَيْءٌ وَيضيقَ عنك، أى وأَنْ يَضيق عنك بل مَتَى وَسعنى وَسعَك هكذا فَسَّرَه فى «و س ع» وضَاقَ الرَّجُل أى بَخِل، و(أَضَاقَ) أى ذَهَب مالُه، و(ضَيَّق) عليه المَوْضعَ، وقولهم (ضاقَ) به ذَرْعًا أى ضَاقَ ذَرْعُه به، و(تَضَايَق) القَوْمُ إذا لم يتَّسعُوا فى خُلُق أو مكَان.

● ض ى م: (الضَّيْم) الظُّلْم وقد (ضَامَه) من باب بَاعَ فهو (مَضيم) و(استْضَامه) فهو (مُسْتَضَام) أى مَظْلوم، وقد (ضُمْتُ) بضم الضاد أى ظُلمْتُ على ما لم يُسَمَّ فاعله وفيه ثلاث لغات: (ضيمَ) الرَّجُلُ و(ضُيم) بالإشمام و(ضُوم) كما مَرَّ فى «ب ى ع».

باب الطاء

• **طأمن:** فى ط م ن.
• **طائفة:** فى ط و ف.
• **ط ب ب:** (الطَّبيب) العالم بالطِّبِّ وجمع القلَّة (أطبَّة) والكثْرة (أطبَّاءُ) تقول منه: (طَبِيْتَ) يا رَجُل بالكسر (طبّا) أى صرتَ طَبِيبًا، و(المتُطَبب) الذى يَتَعَاطَى علْمَ الطب، و(الطُّبّ) بضم الطاء وفتحها لغتان فى (الطِّبّ) وكل حاذق عند العرب (طَبيبٌ).
• **ط ب ر ز ذ:** الأصْمَعى: سُكَّر (طَبَرْزَذٌ) وطَبَرْزَل وطَبَرْزَن ثلاثُ لُغَات مُعَربات.
• **طَبَرْزَل وطَبَرْزَن:** فى ط ب ر ز ذ.
• **ط ب خ:** (طَبَخ) القِدْرَ واللَّحْمَ (فانْطَبَخ) وبابه نَصَر، والموضع (مَطْبَخ) بفتح الميم لا غير، و(اطَّبَخ) بتشديد الطاء اتَّخذ (طبيخًا) قال ابن السكيت: (الاطِّباخ) يكون اقْتدارًا واشْتواء تقول هذه خُبْزة جَيِّدة (الطَّبْخ) وآجُرَّةٌ جَيِّدة الطَّبْخ، وتقول: هذا (مُطَّبَخُ) القوم بتشديد الطاء وهذا مُشْتَوَاهم.
• **ط ب ع:** (الطَّبْع) السَّجِيَّة التى جُبلَ عليها الإنسان، وهو فى الأصل مصدر و(الطَّبيعَة) مثْلُه وكذا (الطِّباع) بالكسر، و(الطَّبْع) الخَتْم وهو التأثير فى الطين ونحوه، و(الطَّابَع) بالفتح الخاتَم والكسر فيه لغة و(طبَع) على الكتاب خَتَم، وطَبَع السَّيْف والدرهَمَ عملهُمَا وطَبَع من الطِّين جَرَّةً وباب الكُلِّ قَطَع.
• **ط ب ق:** (الطَّبَقُ) واحد (الأطباق) و(طَبَقاتُ) الناس مَرَاتبهم والسَّموات (طِبَاقٌ) أى بعضُها فوق بعض، و(الطَّبَق) الحَالُ، وقوله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ ﴾[1] أى حالاً عن حال يوم القيامة، و(التَّطبيق) فى الصَّلاَة جَعْلُ اليدين بين الفَخِذَيْن فى الرُّكُوع، و(المطابقة) الموافقة و(التطابُق) الاتفاق، و(طابَقَ) بين الشيئين جعلَهما على حَذْو وَاحد وألْزَقَهما، و(أطْبَقوا) على الأمْر أى اتَّفقوا عليه، و(أطْبَق) الشَّيْءَ غطَّاه وجعَله (مُطْبقًا فتَطَبَّق) هو ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَت السماءُ على الأرض ما فَعَلْتُ كذا، والحُمَّى (المُطْبِقة) بكسر الباء الدائمة التى لا تُفارق ليلاً ولا نهارًا، والطابَقُ الآجُرُّ الكبير فارسىٌّ مُعَرَّب.
• **ط ب ل:** (الطَّبْل) الذى يُضْرَب به، و(طَبْل) الدراهم وغيرها معروف.
• **ط ج ن:** (الطَّيْجَن) و(الطَّاجَن) بفتح الجيم فيهما الطَّابَق يُقْلَى عليه وكلاهما مُعَرَّب لأن الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب.
• **ط ح ل:** (الطحال) عضو معروف.
• **ط ح ل ب:** (الطُّحْلُب) بضم الطاء واللامُ مضمومة ومفتوحة الأخضر الذى يَعْلُو الماءَ وقد (طَحْلَب) الماءُ بوزن دَحْرَج وعيْنٌ (مُطَحْلبة) بكسر اللام.
• **ط ح ن:** (طحَنَت) الرَّحَى البُرَّ ونَحْوَه و(طحَن) الرجلُ أيضًا من باب قَطع، و(الطِّحْن) بالكسر الدقيق و(الطَّاحُونة) الرَّحَى، و(الطَّواحن) الأضْراس، و(الطَّحَّانُ) جعلْتَه من الطَّحْن أجْرَيْتَه وإن جعلته من الطَّحِّ أو الطَّحا وهو المُنْبَسط من الأرض لم تُجْرِه.
• **ط ح ا:** (طَحاه) بَسَطه مثْل دَحاه وبابه عدَا.
• **ط ر أ:** (طَرَأ) عليه طَلَع من بَلَد آخر وبابه قَطَع وخَضَع.
• **ط ر ب:** (التَّطريب) فى الصَّوْت مَدُّه وتَحْسينُه، و(طَرْطَب) الحَالبُ للمَعْز دَعَاها، و(الطُّرْطُبُّ)

---
(١) سورة الانشقاق الآية (١٩).

بتشديد الباء الثَّدْىُ الطويلُ، و(الطَّرَب) خفَّة تُصيب الإنسانَ لشدة حُزْن أو سُرور وقد (طَرِبَ) بالكسر (طَرَبًا) و(أَطْرَبه) غيره و(تَطَرَّبه) بمعنًى.

• ط ر ح: (طَرَح) الشَّىْءَ وبالشَّىْء رماه وبابه قَطَع، و(اطَّرَحَه) بتشديد الطاء أبعدَه، و(مُطارَحة) الكلام معروف.

قلتُ: المُطارحَة إلْقاءُ القَوْمِ المَسائلَ بعضهم على بعض، تقول (طارَحَه) الكلامَ متُعديًا إلى مفعولين.

• **طِرجِهارة:** فى ط ر ج هـ ل.

• ط ر ج ه ل: (الطِّرْجهالةُ) الفِنْجان الصغير وربما قالوا طرجهارَة بالراء.

• ط ر د: (طَرَده) أبْعدَه من باب نَصَر و(طَرَدًا) أيضًا بفتحتين، ويقال (طَرَده) فذَهَب، ولا يقال فيه انْفعل ولا افْتعل إلاَّ فى رديئة وهو (مطرود) و(طَريد) و(أطْرَده) السلطان بالألف أمَر بإخْراجه من بَلَده، قال ابن السِّكِّيت: (أطْرَد) الرَّجُلُ غيره صيَّره (طَريدًا) و(طرده) نفاه عنه، وقال له اذهب عنا، و(اطَّرد) الشَّىْءُ (اطرادًا) تَبِع بعضُه بعضًا وجَرَى، تقول (اطَّرَد) الأمْرُ أى استقام، والأنْهارُ (تطَّرد) أى تجْرى.

• ط ر ر: (الطُّرَّة) كُفة الثَّوْب وهى جانبُه الذى لا هُدْبَ له، و(طُرَّة) النَّهْر والوادى شَفيرهُ، وطُرَّة كل شَىء حَرْفُه والجمع (طُرَر) و(الطُّرّة) الناصية، وجاءوا (طُرًّا) أى جميعًا، و(طَرَّ) النَّبْتُ من باب رد نَبَت ومنه طَرَّ شاربُ الغُلام فهو (طَارٌّ) و(الطَّرُّ) الشَّقُّ والقَطْع ومنه (الطُّرَّار) و(الطُّرْطُور) بضم الطاء قَلَنْسُوَة للأعراب طَويلة دَقيقةُ الرَّأس.

• ط ر ز: (الطِّرَازُ) عَلَم الثَّوْب فارسىٌّ معرب وقد (طَرَّزَ) الثَّوْبَ (تَطْريزًا) و(الطِّرْز) و(الطِّراز) الهَيْئة، قال حسَّان بن ثَابت:

بِيضُ الوُجُوه كَريمةٌ أَحْسابُهُم
شُمُّ الأُنُوف مِن الطِّراز الأوَّل[١]

أى مَن النَّمَط الأوَّل.

قلت: قال الأزهرى: (الطِّرْز) الشَّكْل يقال: هذا طِرْز هذا أى شَكْلُه.

• ط ر س: (الطِّرْس) بالكسر الصَّحيفَة ويقال: هى التى مُحيَت ثم كُتبَت وكذا الطِّلْس والجمع (أطْرَاس) و(طَرَسُوسُ) بفتحتين بَلَدٌ ولا يُخَفَّف إلا فى الشِّعْر لأن فَعْلُو لا ليس من أبنيتهم.

• ط ر ش: (الطَّرَش) بفتحتين أهْوَنُ الصَّمَم ويقال هو مَوَلد.

• ط ر ف: (الطَّرْف) العين ولا يُجْمع لأنَّه فى الأصل مَصْدر فيكون واحدًا وجَمْعًا قال الله تعالى: ﴿ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾[٢] قال الأصمعى: (الطِّرْف) بالكسر الكَريم من الخَيْل، وقال أبو زيد: هو نَعْتٌ للذُّكُور خَاصَّة و(الطَّرَف) النَّاحية، والطائفةُ منَ الشَّىْء وفلانٌ كَريم الطَّرفين يُراد به نَسَب أبيه وأُمِّه، و(الطَّرْفاء) شَجَر الواحدة (طَرَفة) وبها سُمى طَرَفَة ابن العَبْد، وقال سيبويه: (الطَّرْفاء) واحدٌ وجمعٌ، و(المُطرف) بضم الميم وكسرها واحد (المَطارف) وهى أَرْدِيَةٌ من خَزٍّ مُرَبَّعة لها أعْلام وأصْلُه الضَّمُّ، و(اسْتَطْرفه) عدَّه طَريفًا، و(اسْتطْرفه) اسْتَحْدثَه، و(الطَّارفُ) و(الطَّريفُ) من المال المُسْتَحْدَث وهو ضدُّ التَّالد والتَّليد والاسمُ (الطُّرْفَة) و(أطْرَفَ) الرجلُ جاء بطُرْفة، و(طَرَف) بَصرَه من باب ضَرَب إذا أطْبَق أحدَ جَفنَيه على الآخَر والمَرَّةُ منه (طَرْفَة) يقال أسْرَعُ من طَرْفة عَين، و(طَرَف) عَيْنَه أصابها بشىء فَدَمَعتْ وبابه أيضًا ضَرَب وقد (طُرِفَتْ) عينُه فهى (مَطْروفة) و(الطَّرْفة) أيضًا نُقْطة حَمْراء مَن الدَّم تَحْدُث فى العين من ضَرْبَة وغيرها.

• ط ر ق: (الطَّريق) السَّبيل يذكَّر ويؤنَّث تقول الطَّريق الأعْظَم والطَّريق العُظْمَى والجمع (أطْرِقة)

---

(١) الأغانى ٩/ ٣٢٩، والمستطرف ٢/ ٥٣.

(٢) سورة إبراهيم الآية (٤٣).

و(طُرُق) و(طَرِيقة) القَوْمِ أماثِلُهم وخيارُهم يقال: هذا رجُل طَرِيقَةُ قومه وهؤلاء طريقة قومهم و(طَرائق) قَومهم أيضًا للرجال الأشراف، ومنه قوله تعالى: ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾[1] أي كُنَّا فِرَقًا مُخْتَلِفَةً أهواؤُنا، و(طريقةُ) الرجل مَذْهَبُه يقال: ما زال فلان على طَرِيقة واحدة أي حالة واحدَة، و(الطَّرْق) بالفتح و(المَطْرُوق) مَاءُ السَّماء الذى تَبُولُ فيه الإبل وتَبْعَر، ومنه قولُ إبراهيمَ النَّخَعى: الوُضُوء بالطَّرْق أحبُّ إلَىَّ منَ التَّيَمُّم، و(طَرَق) من باب دَخَل فهو (طَارِقٌ) إذا جاءَ ليلاً، و(الطَّارِق) أيضًا النجمُ الذى يقال له كَوْكَب الصُّبْح، و(الطَّرْق) أيضًا الضَّرْب بالحَصَى وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن و(الطُّرَّاق) المُتَكَهِّنُون و(الطَّوارق) المُتَكَهِّنات، قال لَبِيد:

لعَمْرُكَ ما تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحَصَى
ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما الله صَانِعُ[2]

و(مِطْرقَةُ) الحَدَّاد مَعْروفة، و(أطْرَق) الرَّجُلُ أي سَكَت فلم يتَكلَّم، وأطْرَق أيضًا أرْخَى عَيْنَيْه ينظر إلى الأرض، و(طَرَّق) له (تَطْرِيقًا) من الطَّرِيق.

● ط ر م: (الطَّارِمة) بَيْتٌ من خَشَب فارسىٌّ معرب.

● ط ر م س: (الطُّرْمُوس) بوزن العُصْفور خُبْزُ المَلَّة.

● ط ر ا: شيء (طَرِيٌّ) أي غَضٌّ بَيِّنُ (الطَّرَاوَة) و(الطَّرَاءَة) وقد (طَرُوَ) يَطْرُو (طَرَاوةً) و(طَرِى) يطْرَى (طَراوة) و(طَراءة) و(طَرَّيْتُ) الثَّوبَ (تَطْرِية) و(أطْرَاهُ) مَدَحَه، و(الإطْرِيَةُ) بكسر الهمزة والراء ضَرْبٌ من الطعام.

● ط س ت: (الطِّسْت) الطِّسُّ فى لُغَة طَيِّئ.

● ط س ج: (الطَّسُّوج) بوزن الفَرُّوج حَبَّتان، والدَّانق أربعة (طَسَاسِيجَ) وهما مُعَرَّبان.

● ط س س: (الطَّس) و(الطَّسَّة) لغة فى (الطِّسْت) والجمع (طِياس) و(طُسُوس) و(طَسَّات).

● ط س م: (الطَّواسِيمُ) والطَّواسِينُ سُوَرٌ فى القرآن جُمِعَت على غير قياس، والصَّوَاب أن تُجْمَع بذوات وتُضاف إلى واحد فيقال ذَوَاتُ (طسم) وذوات (حم).

● ط ع م: (الطَّعَامُ) ما يُؤْكَل وربما خُصَّ بالطعام البُر، وفى حديث أبى سعيد ﷺ: «كُنَّا نُخْرِج صَدَقَةَ الفطْر علَى عَهْد رَسول الله ﷺ صَاعًا من طَعَامٍ أو صَاعًا من شَعِير»[3] و(الطَّعْم) بالفتح ما يُؤَدِّيه الذَّوْقُ يقال: طَعْمُهُ مُرٌّ والطَّعْم أيضًا ما يُشْتَهَى منه يقال: ليس له طَعْم وما فلان بذى طَعْم إذا كان غَثًّا، و(الطُّعْم) بالضم الطَّعام وقد (طَعِم) بالكسر (طُعْمًا) بضمِّ الطاء إذا أكَلَ أو ذاقَ فهو (طَاعِمٌ) قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا ﴾[4] وقال: ﴿ وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾[5] أى ومَن لم يَذُقْه، ويقال: فلان قَلَّ (طُعْمُه) أي أكْلُه، و(الطُّعْمة) المَأكَلَة يُقال: جَعَلْتُ هذه الضَّيْعَة طُعْمَةً لفلان، والطُّعْمة أيضًا وجْه المَكْسَب يقال: فلان عفيف الطُّعْمة وخَبيثُ الطُّعْمة إذا كان رَدِيءَ المَكْسَب، و(اسْتَطْعَمَهَ) سَأَله أن يُطْعِمه، وفى الحديث «إذا اسْتَطْعَمَكُم الإمَامُ فأطْعِمُوه»[6] يقول: إذا اسْتَفْتَح فافْتَحُوا عليه، و(أطْعَمَت) النخلةُ أي أَدْرَكَ ثَمَرُهَا، و(اطَّعَمَت) البُسْرة بتَشْديد الطاء صَارَ لها طَعْمٌ وأخَذَت (الطَّعْم) وهو افْتَعَلَ من الطَّعْم مثل اطَّلَبَ من الطَّلَب، ورَجُلٌ (مِطْعَم) بكسر الميم شديد الأكل، و(مُطْعَم) بضم الميم مَرزُوق، ورجل (مِطْعَام) كثيرُ (الإطْعَام) والقِرَى، وقولُهم: (تَطَعَّم) تَطْعَمْ أي ذُقْ حَتَّى تَشْتَهِيَ وتَأْكُل.

● ط ع ن: (طَعَنه) بالرُّمْح و(طَعَنَ) فى السِّنِّ كلاهُما من باب نصَر، وطَعَن فيه أي قَدَح من باب نَصَر

(١) سورة الجن الآية (١١).

(٢) الأغانى ١٥/ ٣٦٣، ومجمع الحكم والأمثال صـ١.

(٣) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الزكاة- ب. كم يؤدى فى صدقة الفطر، وأحمد فى مسنده ٣/ ٧٣.

(٤) سورة الأحزاب الآية (٥٣). (٥) سورة البقرة الآية (٢٤٩).

(٦) أخرجه: الدار قطنى فى السنن- ك. الصلاة- ب. تلقين المأموم الإمام إذا توقف.

و(طَعَنَانًا) أيضًا بفتح العين كذا فى الصحاح، وفيه أيضًا: والفَرَّاءُ يجيز فَتْحَ العين من يَطْعَن فى الكُلِّ، وقال الأزهريُّ فى التهذيب: الطَّعَنَان قولُ اللَّيث، وأمَّا غَيْرُه فمصْدَر الكُلِّ عنده الطَّعْن لا غير، وعَينُ المُضارع مضمومة فى الكُلِّ عند الليث، وبعضُهم يَفْتح العينَ مِن مُضارعِ الطَّعْن بالقولِ للفَرْق بينهما وقال الكسائى: لَمْ أَسْمَعْ فى مضارع الكُل إلا الضم، وقال الفراء: سمعْتُ يَطعَن بالرُّمْحِ وباللسان فى بابِ نَصَر، ثم قال فى باب قَطع: و(طَعَن) يطعَن لغة فى طَعَن يَطْعُن فجَعل كلَّ واحد منهما من البَابَيْن، و(المطْعَان) الرجلُ الكَثير الطَّعْن للعَدُوِّ وقوم (مطاعين) وفى الحديث «لا يكُونُ المُؤمنُ (طَعَّانًا)»[١] يعنى فى أعْراض النَّاس، و(الطَّاعون) المَوْتُ من الوبَاء والجمعُ (الطَّوَاعين).

● ط غ م: (الطَّغَام) أوْغَادُ الناس الواحدُ والجمعُ فيه سواءٌ.

● ط غ ا: (طَغَا) يَطْغَى بفتح الغين فيهما ويَطْغُو (طُغْيانًا) و(طُغْوانًا) أى جاوزَ الحدَّ، وكُلُّ مُجَاوز حَدَّه فى العصيان (طَاغٍ) و(طَغِى) بالكسر مثْلُه، و(أطْغَاه) المالُ جعَله (طَاغيًا) و(طَغَى) البَحْرُ هَاجَت أمْوَاجُه، وطَغى السَّيْلُ جاء بماء كثير و(الطَّغْوَى) بالفتح مِثْل (الطُّغْيَان) و(الطَّاغِيَة) الصَّاعقَة وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾[٢] يعنى صَيْحَةَ العَذاب، و(الطَّاغُوت) الكاهنُ والشَّيْطَانُ، وكُلُّ رأسٍ فى الضَّلال، يكونُ واحدًا كقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾[٣] ويكون جَمْعًا كقوله تعالى: ﴿أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ﴾[٤] والجمعُ (الطَّوَاغيت).

● ط ف أ: (طَفِئَت) النَّارُ بالكسر (طُفُوءًا) و(انطفَأَتْ) بمعنًى و(أطْفَأهَا) غَيْرُها، و(مُطْفِئُ) الجَمْر يَوْمٌ من أيَّام العَجُوز.

● ط ف ح: (طَفَح) الإناءُ امْتَلأ حتَّى يَفيضَ وبابه خَضَع و(أطْفَحَه) غيره و(طَفَّحه تَطْفِيحًا) و(طَفَح) السَّكْرَانُ فهو (طَافحٌ) إذا مَلأه الشَّرَاب.

● ط ف ر: (الطَّفْرة) الوثْبة وبابه جَلَس.

● ط ف ف: (الطَّفيفُ) القَليل و(طَفُّ) المَكُّوك ما مَلأَ أَصْبَارَه، وفى الحديث «كُلُّكُم بَنُو آدمَ طَفُّ الصَّاعِ لَم تَمْلَئُوه»[٥] وهو أن يَقْرُب أن يَمْتَلئَ فلا يَفْعَل، و(التَّطْفيف) نَقْصُ المكْيال وهو إلا تَمْلأَه إلى أصْبَاره، و(طَفَّف) به الفَرَسُ وثَب به وهو فى حديث ابن عمر ﷺ.

● ط ف ق: (طَفِق) يفعل كذا أى جَعَل يَفْعَل وبابه طَرِب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾[٦] وبعْضُهم يقوله من باب جَلَس.

● ط ف ل: (الطِّفْل) المَوْلُود ووَلَدُ كُلِّ وَحْشيَّة أيضًا طِفْلٌ والجَمْع (أطْفَال) وقد يكون (الطِّفل) واحدًا وجَمْعًا مثل الجُنُب قال الله تعالى: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا﴾[٧] يقال منه (أطْفَلَت) المَرْأةُ، و(الطَّفَل) بفتحتين مطَرٌ، و(الطُّفَيْلى) الذى يَدْخُل وَليمةً لم يُدْعَ إليها والعَرب تُسَمِّيه الوارش.

● ط ف ا: (الطُّفْى) بالضم خُوصُ المُقْل الواحدة (طُفْيَة) وفى الحديث «اقْتُلوا من الحَيَّات ذَا الطُّفْيَتين والأبْتَر»[٨] كأنه شبَّه الخَطَّين على ظَهره

---

(١) شعب الإيمان ٢/ ١٦٤، وحلية الأولياء ٧/ ٨٥، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٨٣.

(٢) سورة الحاقة الآية (٥). (٣) سورة النساء الآية (٦٠).

(٤) سورة البقرة الآية (٢٥٧).

(٥) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ١٥٨، والطبرانى فى الكبير ١٧/ ٢٩٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٠٦.

(٦) سورة طه الآية (١٢١). (٧) سورة النور الآية (٣١).

(٨) أخرجه: البخارى- ك. بدء الخلق- ب. خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال، ومسلم- ك. السلام- ب. قتل الحيات وغيرها.

بالطُّفَيْتَيْن، وربَّما قيل لهذه الحَيَّة طُفْية، وهو من تَسْمِيَة الشَّىء باسم ما يُجاوِرُه، و(طَفا) الشَّىْءُ فوقَ الماء عَلا ولم يَرْسُبْ وبابه عَدَا وسَمَا.

• ط ل ب: (طَلَبَه) يَطْلُبُه بالضَّمِّ (طَلَبًا) بفتحتين و(اطَّلَبه) بتشديد الطاء، و(الطَّلَب) أيضًا جَمْع (طالب) و(التطلُّب) الطَّلَب مرةً بعد أخْرَى، و(الطَّلِبة) بكسر اللام الشَّىْءُ (المطلوب) و(أطْلَبَه) بوزن أبْطَلَه أسعفه بما طَلَبَ، وأطْلَبه أيضًا أحْوجَه إلى الطَّلَب.

• ط ل ح: (الطَّلْح) بوزن الطَّلْع شَجَر عظَامٌ من شجر العضَاه الواحدة (طَلْحة) و(الطَّلَح) أيضًا لغة فى الطَّلْع.

قلت: جمهور المفسِّرين على أن المراد من الطَّلْحِ فى القرآن المَوْز.

• ط ل س: (طَلَس) الكتابَ مَحَاه (فتطلَّس) وبابه ضَرَب، و(الأطْلَسُ) الخَلَق وكذا (الطِّلْس) بالكسر يقال رجل (أطلس) الثوب، وذئْبٌ أطْلَس وهو الذى فى لونه غُبْرة إلى السَّواد، وكلُّ ما كان على لَوْنه أطْلس، و(الطَّيْلَسان) بفتح اللام واحدُ (الطَّيالسة) والهاءُ فى الجمع للعُجْمة لأنه فارسىٌّ مُعَرَّب، والعامَّة تقوله بكسر اللام.

• ط ل ع: (طَلَعَت) الشَّمْس والكَوْكَب من باب دَخَل و(مَطْلعًا) أيضًا بكسر اللام وفتحها، و(المَطْلَعُ) أيضًا بفتح اللام وكسرها مَوْضع طلوعها، و(طَلِع) الجبلَ بالكسر (طُلوعًا) علاه، وفى الحديث «لا يَهيدَنَّكُم (الطَّالع)»[1] يعنى الفجْر الكاذب.

قلت: أى لا تَكْتَرِثوا له فتَمْتنعوا عن الأكل والشُّرب.

و(اطَّلَع) على باطن أمْره وهو افْتَعَل، و(طالَعه) بكُتُبه، و(طالَع) الشَّىْءَ أى اطَّلَع عليه، و(تطلَّع) إلى وُرود كتابه، و(الطَّلْعة) الرُّؤْية.

قلت: ومنه قولُهم أنا مُشتاق إلى طَلْعَتك.

و(الطَّلْع) طَلْع النخلة و(أطْلَع) النَّخْلُ أخْرَج (طَلْعَه) و(أطْلَعه) على سِرِّه، و(استطلَع) رأيَه، و(المُطَّلَعُ) المَأتَى يقال: أين مُطَّلَعُ هذا الأمر أى مَأتَاه، وهو أيضًا مَوْضع (الاطِّلاع) من إشراف إلى انْحدار، وفى الحديث «منْ هَوْل المُطَّلَع»[2] شبَّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك، و(طُوَيْلِع) مُصَغَّرًا ماءٌ لبَنى تَميم.

• ط ل ق: رجُلٌ (طَلْق) الوَجْه و(طَليق) الوَجْه وقد (طَلُق) من باب ظرف ورجُلٌ (طَلْقُ) اليَدَيْن أى سَمْحٌ وامرأةٌ (طَلْقُ) اليَدَيْن أيضًا، ورجل (طَلْق) اللِّسان و(طَليق) اللسان ولسانٌ (طَلْقٌ) و(طَليق) و(الطَّلْق) وجع الولادة، وقد (طُلِقَت) تُطْلَق (طَلْقًا) على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، ويقال عَدَا الفرسُ (طَلَقًا) أو (طَلَقَين) أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن، و(أطلق) الأسيرَ خلاه وأطلق الناقة من عقالها (فطَلَقَت) هى بالفتح، و(أطْلَق) يَدَه بالخَير و(طَلَقَها) أيضًا بالتَّخْفيف، والطَّليق الأسيرُ الذى أُطْلق عنه إساره وخُلِّى سَبيلُه، و(الطِّلْق) بالكسر الحَلال يقال هو لك (طِلْقًا) و(الانْطلاق) الذَّهَابُ، و(اسْتطْلاق) البَطْن مَشْيُه، و(طَلَّق) امرأتَهُ (تَطليقًا) و(طَلَقَتْ) هى (تطلُق) بالضم (طَلاقًا) فهى (طَالِقٌ) و(طالقةٌ) أيضًا، قال الأخفشُ: لا يقال طَلُقَت بالضم.

• ط ل ل: (الطَّلُّ) أضعَفُ المَطَر وجمعه (طلال) تقول منه (طُلَّت) الأرضُ و(طَلَّها) النَّدى فهى (مَطْلولَة) و(الطَّلَل) ما شَخَص من آثار الدَّار والجمع (أطْلال) و(طُلُول) أبو زيد: (طُلَّ) دَمُه فهو (مَطْلولٌ) و(أُطِلَّ) دمُه و(طَلَّه) الله تعالى و(أطَلَّه) أهْدَره، قال: ولا يقال طَلَّ دَمُه بالفتح وأبو عُبَيدة والكسائىُّ يَقُولانه، وقال أبو عبيدة: فيه ثلاثُ لُغات: (طَلَّ) دَمُه و(طُلَّ) دَمُه و(أُطِلَّ) دَمُه، و(أطَلَّ) عليه أشْرَف.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٩٧، والمعجم الكبير ٨/ ٣٣٦.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٩٧، ومسند أبى يعلى ٥/ ١١٦، ومصنف ابن أبى شيبة ٧/ ١٠٠.

• ط ل م: (الطُّلْمة) بالضم الخُبْزة وهى التى يُسَمِّيها الناسُ المَلَّةَ وليْسَتْ هى على ما ذكرناه فى «م ل ل» وفى الحديث «أنه ﷺ مَر برجُل يُعالج طُلْمَةً لأصْحابه في سَفَر وقد عَرِقَ فقال لا يُصيبُه حَرُّ جَهَنَّمَ أبدًا»[(١)].

• ط ل ا: (الطَّلا) وَلَدُ ذَوات الظِّلْف، و(الطُّلَى) الأعْناق قال الأصمعيُّ: واحدتُها (طُلْية) وقال أبو عمرو والفَرَّاء: واحدَتُها (طُلاةٌ) و(الطلاوة) بضم الطاء وفتحها الحُسْن يقال ما عليه طُلاوة، و(الطِّلاءُ) ما طُبِخ من عَصير العنَب حَتَّى ذَهَب ثُلُثاه، وتسميه العَجَم المَيْبَخْتَج، وبعضُ العرَب يُسَمى الخَمْرَ الطِّلاءُ يريد بذلك تَحْسينَ اسْمها لا أنَّها الطِّلاءُ بعَيْنها، والطِّلاءُ أيضًا القَطرانُ وكُلُّ ما طَلَيْتَ به، و(طَلاه) بالدُّهْن وغيره من باب رَمَى و(تَطَلَّى) بالدُّهْن و(اطَّلَى) به على افْتَعَل.

• ط م ح: (طَمَح) بَصرُه إلى شَيْء ارْتَفَع وبابه خَضَع و(طماحًا) أيضًا بالكسر، وكلُّ مُرتفع طامحٌ، ورجُلٌ (طَمَّاحٌ) بالفتح والتشديد أى شَرِهٌ.

• ط م ر: (الطِّمْر) بالكسر الثَّوْبُ الخَلَق والجمع (أطمار) و(الطُّومَار) واحدُ (الطَّوامير) و(المَطْمُورة) حُفْرة يُطمَر فيها الطَّعام أي يُخْبَأُ وقد (طَمَرها) من باب نَصَر أى مَلأَها.

• ط م س: (الطُّمُوسُ) الدُّرُوسُ والامِّحاء وقد (طَمَس) الطريقُ من باب دَخَل وطَمَسه غيرُهُ من باب ضَرَب فهو مُتَعَدٍّ ولازِم، و(تَطَمَّس) الشَّيْءُ و(انْطَمَس) أى امَّحَى ودَرَس، وقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ ﴾[(٢)] أى غَيِّرْها كما قال: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾[(٣)].

• ط م ع: (طَمِع) فيه من باب طَرِب وسَلِم و(طَمَاعية) أيضًا فهو (طَمِعٌ) بكسر الميم وضمها، و(أطْمَعَه) فيه غيرُه.

• ط م م: جاء السَّيْلُ (فَطَمَّ) الركيَّة أى دَفَنها وسَوَّاها، وكلهُ شيء كَثُر حَتَّى عَلا وغَلَب فقد (طَمَّ) من باب رَدَّ يقال: فَوْقَ كُلِّ (طَامَّة) طَامَّةٌ، ومنه سُمِّيت القيامة طَامَّةً، و(الطِّمُّ) بالكسر البَحْر يقال جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ أى بالمال الكثير.

• ط م ن: (اطْمَأَن) الرَّجُلُ (اطْمِئْنَانًا) و(طُمأنينَةً) أى سَكَن وهو (مُطْمَئِن) إلى كذا وذاك (مُطْمَأَنٌّ) إليه، و(طَمْأَنَ) ظَهْرَهُ و(طَأْمَنَه) بمعنًى على القَلْب.

• ط م ا: (طَمَا) الماءُ من باب سَمَا و(طَمَى) يَطْمِى بالكسر (طُميًا) بوزن مُضِيٍّ أيضًا فهو (طَامٍ) إذا ارْتَفَع وملأَ النَّهرَ.

• ط ن ب: (الطُّنُب) بضمتين حَبْل الخِبَاء.

• ط ن ب ر: (الطُّنْبُور) بالضم فارسيٌّ مُعَرَّب و(الطِّنبار) بالكسر لغة فيه.

• ط ن ز: (الطَّنْز) السُّخْرية وبابه نَصَر فهو (طَنَّاز) بالتشديد وأظُنُّه مُوَلَّدًا أو مُعَربًا.

• ط ن ف س: (الطَّنْفَسَةُ) بفتح الطاء وكسرها واحدَةُ (الطَّنافس).

• ط ن ن: (الطَّنين) صَوْت الذُّباب والطَّسْت والبَطَّة تقول (طَنَّ) يَطِن بالكسر (طَنينًا) و(الطُّنُّ) بالضم حُزْمة القَصَب، والقَصَبَة الواحدة من الحُزْمة (طُنَّة).

• ط ه ر: (طَهُرَ) الشَّيْءُ بفتح الهاء وضمها يَطْهُر بالضم (طَهارةً) فيهما، والاسمُ (الطُّهْر) بالضَّم، و(طَهَّره تطْهيرًا) و(تَطَهَّر) بالماء، وهُمْ قَوْمٌ يَتطَهَّرُون أى يَتَنَزَّهُون من الأدْنَاس، ورجل (طَاهِرُ) الثياب أى مُنَزَّه، وثياب (طَهَارَى) بوزن حَيَارَى على غير قياس كأنه جَمْعُ طَهْرَانَ، و(الطُهْر) بالضم ضدّ الحيض، والمرأة (طاهر) من الحيض و(طَاهِرَة) من النَّجاسة ومنَ العُيُوب، و(الطَّهُور) بفتح الطاء ما يُتطَهَّر به كالفَطُور والسَّحُور والوَقُود قال الله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾[(٤)].

---

(١) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٩٠، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٣٦٥.
(٢) سورة يونس الآية (٨٨).
(٣) سورة النساء الآية (٤٧).
(٤) سورة الفرقان الآية (٤٨).

قلت: ونقل المُطَرِّزِيُّ في المُغْرب أنَّ الطَّهُور بالفتح مصدر بمعنى التَّطَهُّر واسمٌ لما يُتَطَهَّر به وصفةٌ في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾. و(المَطْهَرة) بفتح الميم وكسْرها الإداوةُ والفَتْحُ أعلَى والجمع (المَطَاهِر) ويُقال: السِّوَاكُ (مَطْهَرَةٌ) للفَم بوزن مَتْرَبَة.

• ط ه م: وجه (مُطَهَّم) أي مُجْتَمع مُدَوَّرٌ، ومنه الحديث في وصف رسول الله ﷺ: «لم يكُن بالمُطَهَّم ولا بالمُكَلْثَم»[1] أي لم يكُن بالمُدَوَّر الوَجْه ولا بالمُوجَّن، ولكنه مَسْنُون الوَجْه.

قلت: المُوَجَّن العَظِيم الوَجَنَات وهو المُكَلْثَم، والمَسْنُون الوَجْه الذي في أنْفه ووَجْهه طُولٌ.

• ط ه ا: (الطَّهْو) طَبْخ اللَّحْم وبابه غَدَا، ويطْهاه (طَهْيًا) لغة أيضًا، وفي الحديث «فما (طَهْوِي) إذَنْ»[2] أي فما عَمَلي إنْ لَمْ أُحْكِمْ ذلك، و(الطَّاهِي) الطَّبَّاخ.

• طوبى: في ط ي ب.

• ط و ح: (طَاحَ) هَلَك وسَقَط وبابه قَالَ وبَاعَ، وكذا إذا تَاه في الأرض، و(طَوَّحه تَطْويحًا) تَوَّهَهُ وذَهب به هُنَا وهنا (فتطوح) و(طَوَّحَتْه الطَّوَائح) أيضًا قَذَفَتْه القَوَاذِف، ولا يُقال المُطَوِّحَات، وهو من النَّوادر كقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾[3] على أحَد التَّأوِيلَيْن.

• ط و د: (الطَّوْد) الجَبَل العظيم.

• ط و ر: عَدَا (طَوْرَه) أي جَاوَزَ حَدَّه، و(الطَّوْر) التَّارَةُ، وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[4] قال الأخْفَشُ: طَوْرًا عَلَقَةً وطَوْرًا مُضْغَةً، والنَّاسُ (أطْوار) أي أخْيَافٌ على حَالات شَتَّى، و(الطُّورُ) الجَبَل.

• ط و ع: هو (طَوْعُ) يَده أي مُنْقَادٌ له، و(الاسْتِطاعة) الإطَاقَة، وربَّما قالوا (استطَاع) يَسْطِيعُ يَحْذفون التَّاءَ استِثْقَالاً لَهَا مَعَ الطاء، وبَعْضُ العَرَب يقول: (اسْتَاعَ) يُستيع فَيَحْذف الطَّاءَ، وبَعْضُ العَرَب (أَسْطَاعَ) يُسْطِيعُ بقطع الهمزة، و(التَّطَوُّع) بالشيء التَبَرُّع به، و(طَوَّعَتْ) له نَفْسُه قَتْلَ أخيه رَخَّصَتْ وسَهَّلَتْ، و(المُطَّوِّعة) الذين يَتَطَوَّعُون بالجهَاد، ومنه قولُه تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾[5] وأصْلُه المُتَطَوِّعين فأدْغم، و(المُطَاوَعَةُ) الموافَقَةُ، والنَّحْوِيُّون ربَّما سَمَّوُا الفِعْلَ اللازم (مُطَاوِعًا).

• ط و ف: (طَافَ) حَوْلَ الشَّيء من باب قَالَ و(طَوَفَانًا) أيضًا بفتحتين و(تَطَوَّفَ) و(اسْتَطَافَ) كُلُّه بمعنًى، و(الطَّوْف) أيضًا قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها ثُمَّ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْض فَتُجْعَل كَهَيْئة السَّطْح يُركَبُ عَلَيها في الماء ويُحْمَلُ عليها وربَّما كان من خَشَب، و(الطَّائف) العَسَسُ، وطَائفُ بلادُ ثَقِيف، و(الطَّائفة) من الشَّيْء قِطْعَةٌ منه، وقوله تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[6] قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما الواحد فما فَوْقَه، و(الطُّوفان) المَطَر الغالِبُ والماء الغَالِب يَغْشَى كُلَّ شيء، قال الله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾[7] وقال الأخفش: واحدتُها في القياس طُوفَانَةٌ، و(طَوَّف) الرَّجُلُ أكْثَر (التَّطْوَاف) و(أطاف) به أَلَمَّ به وقارَبَهُ.

• ط و ق: (الطَّوْقُ) واحد (الأطْواق) و(طَوَّقَه فتَطَوَّقَ) أي أَلْبَسَه الطَّوْق فَلَبِسَه، و(المُطَوَّقة)

---

(١) أخرجه: الترمذي في سننه- ك. الزهد- ب. ما جاء في صفة النبي ﷺ، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٢٤.

(٢) غريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٢٠٥.

(٣) سورة الحجر الآية (٢٢). (٤) سورة نوح الآية (١٤).

(٥) سورة التوبة الآية (٧٩). (٦) سورة النور الآية (٢).

(٧) سورة العنكبوت الآية (١٤).

الحَمَامَة التى فى عُنُقِها طَوْقٌ، و(الطَّوْق) أيضًا (الطَّاقة) و(أطاق) الشَّىْءَ (إطاقةً) وهو فى (طَوْقه) أى فى وُسْعه، و(طوَّقه) الشَّىْءَ كلَّفه إياه، و(الطاقُ) ما عُقِدَ من الأبْنية والجمع (الطَّاقَاتُ) و(الطِّيقَانُ) فارسىٌّ مُعرَّب، ويقال (طاقُ) نَعْلٍ و(طَاقَةُ) رَيْحان.

● ط و ل: (الطُّول) ضدُّ العَرْض، و(طال) الشَّىْءُ يطُول (طُولاً) امْتَدَّ و(طَوَّله) غيرهُ و(أطَالَه) أيضًا، و(طاوَلنى) فُلانٌ(فطُلْتُه) أى كُنْتُ أطْولَ منه من (الطُّول) و(الطَّوْل) جميعًا وبابه قال، و(الطِّول) بوزن العنب الحَبْل الذى يُطَوَّل للدَّابة فتَرْعى فيه وهو (الطِّوَلةُ) أيضًا و(الطُّوال) بالضم (الطَّويلُ) فإن أفْرَط فى (الطُّول) فهو (طُوَّال) بالتَّشديد، و(الطِّوال) بالكسر جَمْع طَويلٍ، و(الأطاول) جمع (الأطْوَل) مثل الكُبْرَى والكُبَر، ويقال: هذا أمْرٌ لا (طَائلَ) فيه إذا لم يكن فيه غَنَاءٌ ومَزِيَّة، يقال ذلك فى التذكير والتأنيث ولا يتكلم به إلا فى الجَحْد، و(الطَّوْل) بالفتح المَنُّ يقال: (طال) عليه من باب قَالَ و(تَطَوَّل) عليه امْتَنَّ عليه، و(طَاوَلَه) فى الأمْر أى مَاطَلَه، و(أطالت) المرأةُ ولَدَت ولَدًا طوالاً، وفى الحديث «إنَّ القصيرةَ قد (تُطيلُ)»[(١)] و(طَوَّل) له (تَطويلا) أمْهلَه، و(اسْتَطَال) عليه (تَطاول) وقد يكون (استطال) بمعنى طَالَ.

● ط و ى: (طَواه) يَطْويه (طَيًّا فانْطَوى) و(الطَّوَى) الجُوعُ وبابه صَدِىَ فهو (طَاوٍ) و(طَيَّانُ) و(طَوَى) يَطْوِى بالكسر (طَيًّا) إذا تعَمَّدَ ذلك، وفُلانٌ (طَوَى) كَشْحَه أى أعْرَضَ بودِّه، و(تَطَوَّت) الحَيَّة أى تَحَوَّت، و(طُوًى) بضم الطاء وكسرها اسمُ موضع بالشأم يُصْرَف ولا يُصْرَف، فَمن صَرَفه جعلَه اسمَ وَادٍ ومكان وجَعَله نكرة، ومن لم يَصْرفه جعله بَلْدَةً وبُقْعة وجعله معرفة، وقالَ بَعْضُهم: طُوًى هو الشَّىْءُ المُثَنَّى وقال فى قوله تعالى: ﴿الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾[(٢)] طُوِىَ مرتين أى قُدِّس مرتين وقال الحسن: ثُنِيَت فيه البركة والتقديس مرتين، وذُو طُوًى بالضم موضع بمَكَّة، و(الطويَّة) الضَّمير.

● ط ى ب: (الطَّيِّب) ضدُّ الخَبيث، و(طَاب) يَطِيبُ (طِيبَةً) بكسر الطاء و(تَطْيابًا) بفتح التاء، و(الاسْتطابة) الاسْتنْجاء، وقولهم: ما أطْيَبَه وما أيْطَبَه بمعنًى وهو مقلوب منه، وتقول: ما به من (الطِّيب) شَىْءٌ ولا تَقُل من الطِّيبة، وتقول (أطَايبُ) الأطْعمة ولا تَقُل مَطايبُها و(طَايَبَه) مازَحَه، و(طُوبَى) فُعْلَى من الطيب قَلَبُوا اليَاءَ واوًا لضمَّة ما قبلها، ويقال: (طُوبى) لكَ و(طُوباك) أيضًا، و(طُوبَى) اسمُ شجرة فى الجنة، وسَبْىٌ (طِيَبَةٌ) صحيحُ السِّباء لم يكن من غَدْرٍ ولا نقْض عَهْد.

● ط ى ر: (الطائرُ) جمعُه (طَيْرٌ) كصَاحِب وصَحْب وجَمْعُ الطَّير (طُيُور) و(أطْيار) مثل فَرْخ وفُرُوخ وأفراخ، وقال قُطْرُب وأبو عُبيدة: (الطَّيْر) أيضًا قد يقع على الواحد، وقرئ ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[(٣)] و(طائرُ) الإنسان عَمَلَه الذى قُلِّدَه، و(الطِّيرة) أيضًا الاسمُ من (التَّطيُّر) ومنه قولهُم: لا طَيْرَ إلا طَيْر الله كما يقال: لا أمر إلا أمْر الله، وقال ابن السِّكِّيت: يقال: (طائرُ) الله لا طائرُك ولا تَقُل طَيْرُ الله، وأرضٌ (مَطَارَةٌ) بالفتح كثيرة الطَّيْر، وقولُهم: كَأنَّ على رُءوسهم (الطَّيْر) إذا سَكَنُوا من هَيْبَة، وأصلُه أن الغُرابَ يَقَعُ على رأس البَعير فَيلْقُط منه الحَلَمَةَ والحَمْنانَةَ فلا يُحرِّك البعيرُ رأسَه لئلا يَنْفرَ عنه الغُراب، و(طار) يَطيرُ (طَيْرُورة) و(طَيَرانًا) و(أطَارَه) غيرُه و(طَيَّره) و(طَايَرَه) بمعنًى، و(تَطَاير) الشَّىْءُ تفرَّق، وتَطاير أيضًا طَالَ، وفى الحديث «خُذْ ما تَطايَرَ مِن شَعْرِك»[(٤)] و(اسْتَطار) الفَجْرُ وغيرهُ

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٥١.
(٢) سورة طه الآية (١٢).
(٣) سورة آل عمران الآية (٤٩).
(٤) الموطأ ١/ ٣٧٦، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٣٣٤، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٢٣٠.

انْتَشَر، و(اسْتَطِيرَ) الشَّىْءُ طُيِّرَ، و(تَطَيَّر) من الشَّىْءِ وبالشَّىْءِ والاسْمُ (الطِّيَرَة) بوزن العنَبَة وهو ما يُتَشَاءَم به من الفَأل الرَّدىء، وفى الحديث «**إنه كان يحب الفألَ ويكْرَه الطِّيرة**»[1] وقوله تعالى: ﴿**قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ**﴾[2] أصلُه تَطَيَّرْنا فأُدْغِمَ.

● **ط ى س:** (الطَّاسُ) الذى يُشْرَب فيه، و(الطاوُس) طائر وتصغيره (طُوَيسٌ) بَعْد حَذْف الزيادات.

● **ط ى ش:** (طَاشَ) السَّهْمُ عن الهَدَف أى عَدَلَ و(أطاشَه) الرَّامِى، و(الطَّيْش) أيضًا النَّزَقُ والخِفَّة والرجُل (طَيَّاش) وبابهما بَاعَ.

● **ط ى ف:** (طَيْفُ) الخَيَال مجيئهُ فى النَّوْم، تقول (طاف) الخَيَالُ من باب باع و(مطافًا) أيضًا، وقولُهم: (طَيْفٌ) منَ الشَّيْطَان، كقولهم لَمَمٌ منَ الشَّيْطَان، وقُرِئ: «إذا مَسَّهُمْ طَيْفٌ من الشَّيطان»[3] و﴿**طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ**﴾[4] وهُما بمعنًى واحد.

● **ط ى ن:** (الطِّينُ) معروف و(الطِّينة) أخَصُّ منه، و(طَيَّن) السَّطْحَ (تَطيينًا) وبعضُهم يُنْكره ويقول (طانَه) من باب بَاعَ فهو (مَطِينٌ) و(الطِّينَة) الخِلْقة والجِبلَّة، و(طَانَ) كتَابَهُ خَتَمه بالطِّين من باب بَاعَ فهو (مَطِينٌ)، و(فِلَسْطِينُ) بكسر الفاء بَلَدٌ.

---

(١) غريب الحديث للخطابى ١/ ١٨٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٨٧.

(٢) سورة النمل الآية (٤٧).

(٣) تفسير الطبرى ٦/ ١٥٥، والدر المنثور ٣/ ٦٣٢، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٣٣٦.

(٤) سورة الأعراف الآية (٢٠١).

باب الظاء

● ظ أ ر: (الظِّئْر) مكسور مهموز وجمعه (ظُؤار) بالضم كفُعَال و(ظُئُورٌ) كفُلُوس و(أظْئار) كأحمال.

● ظ ب ى: (الظَّبي) معروفٌ وثلاثةُ (أظب) والكثيرُ (ظباءٌ) و(ظُبِيٌّ) على فُعُول مثل ثُدِيٍّ و(ظَبيات) بفتح الباء.

● ظ ر ف: (الظَّرْفُ) الوعاء ومنه (ظُرُوف) الزَّمان والمكان عند النَّحويين، و(الظَّرْف) أيضًا الكياسةُ وقد (ظَرُف) الرجلُ بالضم (ظَرافة) فهو (ظَريف) وقومٌ (ظُرفاء) و(ظِراف) وقد قالوا (ظُرُوف) كأنهم جمعُوا (ظرفًا) بعد حذف الزوائد، وزعم الخليل أنه بمنزلة مذاكير لم يُكسَّر على ذَكَر، و(تظرف) تكلف الظَّرْفَ.

● ظ ع ن: (ظعن) سار وبابه قطع و(ظعنًا) أيضًا بفتحتين، وقُرئ بهما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾[1] و(الظَّعينة) الهودج كانت فيه امرأةٌ أو لم تكن والجمع (ظُعن) و(ظُعُن) و(ظعائنُ) و(أظعان) أبو زيد: لا يقالُ حُمُولٌ ولا (ظُعُنٌ) إلا للإبل التى عليها الهوادج كان فيها نساءٌ أو لم يكن، و(الظَّعينة) أيضًا المرأةُ ما دامت فى الهودج فإذا لم تكُن فيه فليست بظعينة.

● ظ ف ر: جمعُ (الظُّفر أظفار) و(أُظْفُور) بالضم و(أظافير) ورجُلٌ (أظفر) بَيِّن (الظَّفَر) بفتحتين أى طويل الأظفار كرجلٍ أشعر طويل الشعر، و(الظفرة) بفتحتين الجُليدة التى تُغشى العين ويقال لها (ظُفْر) بوزن قُفْل وقد (ظفرت) عينه من باب طرب، و(الظَّفَر) أيضًا الفوز وقد (ظفر) بعدُوِّه من باب طَرِب أيضًا، و(ظفرُه) أيضًا مثل لحق به ولحقه فهو (ظَفِرٌ) بوزن كَتِف، و(ظَفِر) عليه بمعنى ظَفِر به، و(اظَّفَر) بالتشديد بمعنى ظَفِر، و(أظفره) الله بعدُوه و(ظفَّره) (تظفيرًا) ورجُلٌ (مُظَفَّر) أى صاحب دولة فى الحرب، و(التَّظفير) غمزُ الظُّفر فى التُّفاحة ونحوها.

● ظ ل ف: (الظِّلف) للبقرة والشَّاة والظبى واستُعير للفرس.

● ظ ل ل: (الظِّلُّ) معروف والجمع (ظلالٌ) و(الظلال) أيضًا ما أظَلَّك من سحاب ونحوه، و(ظِلُّ) الليل سوادُه وهو استعارة لأن الظِّل فى الحقيقة ضوءُ شُعاع الشمس دون الشُّعاع فإذا لم يكن ضوءٌ فهو ظُلمة وليس بظلٍّ، وظلٌّ (ظليلٌ) ومكانٌ ظليلٌ أى دائم الظل، وفلانٌ يعيش فى (ظل) فلان أى فى كنفه، و(الظُّلَّة) بالضم كهيئة الصُّفَّة، وقرئ: «فى ظُلَلٍ عَلَى الأَرَائِك مُتَّكِئُونَ» و(الظُّلَّة) أيضًا أوَّل سحابة تُظُل، وعذاب يوم الظُّلة قالوا غيمٌ تحته سمُوم، و(المظلة) بالكسر البيتُ الكبيرُ من الشَّعر، وعرشٌ (مُظلل) من الظل، و(أظلتنى) الشَّجرةُ وغيرها، و(أظلك) فلانٌ إذا دنا منك كأنَّه ألقى عليكَ ظلَّه ثم قيل أظلك أمرٌ وأظلك شهرُ كذا أى دنا منك، و(استظل) بالشَّجرة استدرى بها، و(ظلَّ) يعمل كذا إذا عمله بالنَّهار دون الليل تقولُ منه: (ظللتُ) بالكسر (ظُلولاً) بالضم ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[2] وهو من شواذّ التخفيف.

● ظ ل م: (ظلمه) يظلمُه بالكسر (ظلمًا) و(مظلمة) أيضا بكسر اللام، وأصل (الظُّلم) وَضْعُ الشىء فى غير موضعه، ويقال: من أشبه أباهُ فما ظَلَم، وفى المثل: من استرعى الذئب فقد ظلم، و(الظُّلامة)

---

(١) سورة النحل الآية (٨٠).

(٢) سورة الواقعة الآية (٦٥).

و(الظليمة) و(المظلمة) بفتح اللام ما تطلُبه عند (الظالم) وهو اسمُ ما أخذه منك، و(تَظلَّمه) أى ظلمه ماله، و(تَظَلَّم) منه أى اشتكى ظُلمه، و(تظالم) و(انظلم) احتمل الظُّلم، و(الظِّلِّيم) بوزن السكيت الكثير الظُّلم، و(الظُّلمة) ضدَّ النُّور وضمُّ اللام لغة وجمعُ الظلمة (ظلمٌ) و(ظُلُمات) و(ظُلَمات) و(ظُلْمات) بضم اللام وفتحها وسكونها، وقد (أظلم) الليلُ، وقالوا: ما أظلمه وما أضوأهُ وهو شاذ، و(الظلام) أولَّ الليل، و(الظلماء) الظُّلمة وربُما وُصف بها يقال: ليلةٌ ظلماءُ أى (مُظلمة) و(ظلم) الليلُ بالكسر (ظلامًا) بمعنى (أظلم) وأظلم القومُ دخلوا فى الظلام قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [١] و(الظَّليم) الذكر من النعام، و(الظَّلْم) بالفتح ماءُ الأسنان وبريقُها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدَّة البياض كفرند السيف وجمعه (ظُلُوم).

● ظ م أ: (الظَّمأ) العطش وبابه طرب والاسمُ (الظِّمْءُ) بالكسر وهو (ظمآنٌ) وهى (ظمأى) وهُم (ظماءٌ) بالكسر والمدِّ.

● ظ م ى: (المظمىُّ) من الزَّرْع ما تسقيه السماءُ والمسقوىُّ ما يُسقى بالسَّيح، وقد مرَّ فى «س ق ى».

● ظ ن ن: (الظَّنُّ) العلمُ دون يقين، وقد يوضع موضع العلم وبابه ردَّ، وتقول (ظننتُك) زيدًا و(ظننتُ) زيدًا إيَّاك تضعُ الضمير المنفصل موضع المتصل، و(الظنين) المتُهم و(الظِّنة) التُّهمةُ يقال منه: اِطَّنَّه و(اظَّنَّه) بالطاء والظاء إذا اتهمه، وفى حديث ابن سيرين «لم يكُن علىٌّ رضى الله عنه (يُظَّنُّ) فى قتل عُثمان رضى الله عنه» [٢] وهو يفتعل من يُظْتَنُّ فأدْغم، و(مُظنة) الشىء موضُعه ومألفه الذى يُظنُّ كونُه فيه والجمع (المظانُّ).

● ظ ن ى: (تظنى) من الظَّنِّ فأُبدل من إحدى النونات ياء وهو مثلُ تقضى من تقضَّض.

● ظ ه ر: (الظَّهر) ضدُّ البطن، وهو أيضا الرِّكابُ، وهو أيضًا طريق البرِّ، ويقال: هو نازلٌ بيْن (ظهريهم) بفتح الراء و(ظهرانيهم) بفتح النون، ولا تقُلْ ظهرانيهم بكسر النون، و(الظُّهر) بالضم بعد الزَّوال ومنه صلاة الظُّهر، و(الظَّهيرة) الهاجرة، و(الظَّهير) المُعين ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [٣] وإنما لم يجمعه لما ذكرنا فى قعيد، وقال الشاعر:

* إنَّ العَواذلَ لَسْنَ لى بأمير * [٤]

أى بأمراء، و(الظِّهرىُّ) الذى تجعله بظهر أى تنساه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ [٥] و(الظَّاهر) ضدُّ الباطن، و(ظهر) الشَّىءُ تبيَّن، وظهر على فلان غلبه وبابهما خضع، و(أظهره) الله على عدُوِّه، و(أظهر) الشىء بيَّنه، وأظهر سار فى وقت الظُّهر، و(المُظاهرة) المُعاونة، و(التَّظاهُر) التعاونُ و(اسْتظهر) به استْعان به، و(الظهارة) بالكسر ضدُّ البطانة، و(الظِّهار) قولُ الرجُل لامرأته: أنت على كظهر أُمى وقد (ظَاهَر) من امرأته و(تظهَّر) منها و(ظهر) منها (تظهيرًا) كلُّه بمعنًى.

قلت: ترك (تَظاهَر) منها وهى مما قُرِئ به فى السَّبْعة وذكر الذى من غَرَابته لم يُقرأ به فى الشَّواذِّ أيضًا.

قال الأصمعى: أتَانَا فُلانٌ (مُظهِّرًا) بتشديد الهاء أى فى وقتْ الظَّهيرة، قال أبو عبيد: وقال غيرُه: أتانا فلان (مُظهرًا) بالتَّخْفيف وهو الوَجْه.

---

(١) سورة يس الآية (٣٧).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٣٦٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٦٤.

(٣) سورة التحريم الآية (٤).

(٤) قاله ابن أم صاحب وأوله:

يا عاذلاتى لا تزدن ملامتى
إن العوازل لَسْنَ لى بأمير. لسان العرب ٤/ ٥٢٠.

(٥) سورة هود الآية (٩٢).

باب العين

(العين) حرف من حروف المعجم.
• عادة: في ع و د.
• عاريَّة: في ع و ر.
• عَامٌ: في ع و م.
• عَاهَةٌ: في ع و ه.
• ع ب أ: (عبَأ) الطِّيبَ والمَتَاعَ هَيَّأه وبابه قَطَع و(عبَّأه تعْبئة) مثله، و(العبءُ) بالكسر الحمل وجمعه (أعباء) وما (عبَأ) به ما بالى به وبابه قَطَع.
• ع ب ب: (العَبُّ) شُرب الماء من غير مصٍّ كشُرْب الحمام والدَّواب وبابه ردَّ وفي الحديث «الكُبَادُ من العبِّ»(١).
• ع ب ث: (العَبَثُ) اللَّعب وبابه طرب.
• ع ب د: (العَبْد) ضدُّ الحُر وجمعه (عبيد) مثل كلب وكَليب وهو جمعٌ عزيز و(أعْبُدٌ) و(عِبادٌ) و(عُبدان) بالضم كتمر وتُمران و(عِبْدان) بالكسر كجحش وجِحْشان و(عِبِدَّان) بالكسر وتشديد الدال و(عِبِدَّى) بالكسر وتشديد الدال مقصور وممدود و(معبُوداء) بالمدِّ و(عُبُدٌ) بضمتين مثل سَقْف وسُقُف ومنه قرأ بعضُهم «وعُبُد الطاغُوت» بالإضافة، وقرأ بعضهم «وعَبُدَ الطاغُوت» بوزن عضُد مع الإضافة أيضًا أي خَدَمُ الطاغُوت، قال الأخفش: وليس هذا بجمع لأنَّ فَعْلاً لا يُجمع على فَعُل وإنما هو اسمٌ بنى على فَعُل مثل حذُر وندُس، وتقول عبدٌ بيِّنُ (العُبُودة) و(العُبُودية) وأصل العُبُودية الخُضُوع والذُّلُّ، و(التعبيد) التذليل يُقال طريقٌ (مُعبَّدٌ) و(التَّعبِيد) أيضًا (الاستعباد) وهو اتخاذ الشخص عبدًا وكذا (الاعتباد) وفي الحديث «رجلٌ (اعْتبد) مُحرَّرًا»(٢) وكذا (الإعْبادُ) و(التَّعبُّد) أيضًا يقال (تعبَّده) أي اتخذه عبدًا، و(العبادة) الطاعة، و(التَّعبُّدُ) التنسُّك، و(عَبِدَ) من باب طرب أي غضبَ وأَنِفَ والاسم (العَبَدةُ) بفتحتين، قال الفرَزْدَق:

* وأعبدُ أن أهجُو كُليبًا بدارم *(٣)

قال أبو عمرو: قوله تعالى: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾(٤) من هذا، وقوله تعالى: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾(٥) أي في حزْبي، و(العَبَادلَةُ) عبدُ الله ابن عبَّاس وعبدُ الله بن عُمر وعبدُ الله بن عمْرو بن العاص.

قلت: فسَّر رحمهُ الله العَبَادلَة في باب الألف اللَّيِّنة عند ذكْر أقْسام الهاء بخلاف ما فسَّر به هنا.

• ع ب ر: (العِبْرة) بالكسر الاسمُ من (الاعْتبار) وبالفتح تحلُّبُ الدَّمْع، و(عَبِر) الرَّجُلُ والمرأةُ والعيْنُ من باب طرب أي جَرَى دمْعُه، والنَّعْتُ في الكُلِّ (عَابرٌ) و(اسْتعْبَرَتْ) عينُه أيضًا، و(العَبْران) الباكي، و(عُبْر) النَّهْر بوزن عُذْر و(عِبرُه) بوزن تبر شطُّهُ وجانبهُ، و(العبرى) بوزن المصرى (العِبْرانيُّ) وهو لغة اليهُود، و(المعْبَر) بوزن المبضَع ما يُعْبَرُ عليه من قَنْطرة أو سفينة وقال أبو عبيد: هو المَرْكَبُ الذي يُعْبَر فيه، ورجُلٌ (عَابرُ) سبيل أي مارُّ الطَّريق، و(عَبَر) مات وبابه نصر، وعَبَرَ النَّهر وغيره وبابه نصر ودخل، وعَبَر الرُّؤيا فسَّرها وبابه كتب و(عبَّرها) أيضًا (تعبيرًا) و(عبَّر) عن فلانُ أيضًا إذا تكلَّم عنه

(١) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٢٨، وشعب الإيمان ٥/ ١١٥، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٦٩.
(٢) أخرجه: أبو داود- ك. الصلاة- ب. الرجل يؤم القوم وهم كارهون، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٧٢.
(٣) قاله الفرذق. إصلاح المنطق ١/ ٥٠.
(٤) سورة الزخرف الآية (٨١).
(٥) سورة الفجر الآية (٢٩).

واللِّسانُ يُعبرُ عمًّا فى الضمير، و(العبير) بوزن البعير أخْلاطٌ تُجمع بالزَّعفران عن الأصمعى، وقال أبو عُبيدة: هو الزَّعفرانُ وحده، وفى الحديث «أتَعْجزُ إحداكُنَّ أنْ تتخذ تُومتين ثُمَّ تَلْطخهما بعبير أو زعفران»(١) وفيه دليلٌ على أنَّ العبير غيرُ الزَّعفران.

● ع ب س: (عَبَس) الرَّجُلُ كَلَح وبابه جَلس، وعبَّس وجهه شُدِّد للمبالغة و(التَّعبُّس) التَّجهُّم، ويومٌ (عبُوسٌ) أى شديدٌ.

● ع ب ط: مات فُلان (عبطة) أى صحيحًا شابًا، و(العبيط) من الدَّم الخالصُ الطَّرىُّ.

● ع ب ق: (العَبقُ) مصدر (عبق) به الطِّيب أى لزق وبابه طرب و(عَبَاقيةً) أيضًا.

● ع ب ق ر: (العَبْقر) بوزن العنبر موْضعٌ تزعُم العربُ أنَّه منْ أرض الجنِّ ثم نسبُوا إليه كُلَّ شىء تعجَّبُوا من حذقه أو جودة صنعته وقُوته، فقالوا (عبقرىٌّ) وهو واحدٌ وجمعٌ والأنثى (عبقرية) يُقال ثيابٌ عبقرية، وفى الحديث «أنَّه كان يسجُد على عبقرى»(٢) وهو هذه البُسُطُ التى فيها الأصباغ والنُّقُوش، حتى قالُوا ظُلمٌ (عبقرىٌ) وهذا عبقرىُّ قوم للرَّجُل القوى، وفى الحديث «فَلَم أرَ عبقريًا يفرى فريَّهُ»(٣) ثم خاطبهم الله تعالى بما تَعارفُوه فقال: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾(٤) وقرأ بعضُهم وعباقرىٍّ وهو خطأ لأن المنسُوبُ لا يُجمع على نسبته.

● ع ب ل: رجُل (عبْل) الذِّراعين أى ضخْمُهما وفرَس عبْل الشَّوى أى غليظ القوائم وقد (عبُل) من باب ظرُف وامرأةٌ (عبلة) أى تامة الخلق والجمع (عبْلات) و(عبال) مثل ضَخْمات وضِخَام، و(عَبَل) الشجرة حتَّ ورقها وبابه ضَرَب وفى الحديث «فى شجرة سُرَّ تحتها سبعُون نبيًا فهى لا تُسْرفُ ولا تُعبلُ ولا تُجرد»(٥) أى لا تقع فيها سُرفةٌ ولا يسقُط ورقُها ولا يأكُلها الجراد.

● ع ب أ: (العَبَاءة) و(العَباية) ضرب من الأكسية والجمع (العباءات).

● ع ت ب: (عَتَب) عليه وَجَدَ وبابه نصر وطَرب و(معتبًا) أيضًا بفتح التاء، و(العَتَب كالعَتْبَ) والاسم (المَعْتبة) بفتح التاء وكسرها، وقال الخليل: (العتَاب) مُخاطبة الإدلال ومُذاكرة الموجدة و(عاتَبه مُعاتَبة) و(عتابًا) و(أعتَبَه) سرَّه بعدما ساءَهُ والاسمُ منه (العُتْبى) و(استعْتَبَ) و(أعتب) بمعنًى، و(اسْتعتب) أيضًا بمعنى طلب أن يُعتب تقول اسْتعتبه (فأعْتَبَه) أى اسْترضاه فأرضَاهُ، و(العَتَبُ) الدَّرجُ وكُلُّ مرقاة (عَتَبةٌ) ويُجمعُ على (عَتَبَات) و(عَتَبٍ) أيضًا، و(العَتَبة) أُسْكُفَّة الباب.

قلت: قال الأهرىُّ فى «ع ت ب» قال ابن شُميل: (العَتَبة) فى الباب هى العُليا والأُسْكُفَّة هى السُّفلى، وقال فى «س ك ف» قال الليثُ: الأسْكُفَّةُ عَتَبَةُ الباب التى يوطأ عليها.

● ع ت د: (العتيد) الحاضر المُهيَّأ، وقد (عَتَّده تعتيدًا) و(أعْتَدَه إعْتادًا) أى أعدَّهُ ليوْمٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾(٦).

● ع ت ر: (العتْر) بوزْن التِّبْر نبتٌ يُتداوى به كالمَرْزَنْجُوش، وفى الحديث «لا بأسَ للمُحْرم أن يتداوى بالسَّنا والعتر»(٧) و(عِتْرةُ) الرَّجُل نسْلُه ورهْطُهُ الأدنون، و(العتر) أيضًا و(العتيرة) بوزن الذَّبيحة شاةٌ كانوا يذْبَحُونها فى رجب لآلهتهم.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥١٢.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٩٤.

(٣) أخرجه: البخارى- ك. المناقب- ب. مناقب عمر بن الخطاب، والترمذى- ك. الرؤيا- ب. ما جاء فى رؤيا النبى ﷺ، وأحمد فى مسنده ٢/ ٤٥٠.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٢٣.

(٥) سورة الرحمن الآية (٧٦).

(٦) سورة يوسف الآية (٣).

(٧) الفائق فى غريب الحديث ٢/ ٢٠٢.

● ع ت ر س: (العَتْرَسَةُ) بوزن الهندسة الأخذُ بالشدة والعُنف، و(العَتْريس) بوزن العفريت الجبَّار والغضبان.

● ع ت ق: (العتق) الكرم وهو أيضًا الجمال وهو أيضًا الحُرِّية وكذا (العَتَاق) بالفتح و(العَتَاقة) تقول منه (عتق) العَبْدُ يعتق بالكسر (عتقًا) و(عتاقًا) أيضًا و(عتاقة) فهو (عتيق) و(عاتق) و(أعتقه) مولاهُ، وفُلانٌ مولى (عتاقة) ومولًى (عتيق) ومولاةٌ (عتيقةٌ) وموال (عُتقاء) ونساءٌ (عتائق) وذلك إذا أعتقن، و(عتُق) الشيءُ من باب ظرُف، أى قدم، وصار عتيقًا و(عتق) يعتقُ أيضًا كدخل يدخلُ فهو (عاتق) ودنانيرُ (عُتُقٌ) و(عتَّقه تعتيقًا) و(المُعتقةُ) الخمرُ التى عُتقت زمانًا حتى عَتُقَتْ، و(العَاتقُ) الخمر العتيقة، وقيل التى لم يفُض ختامها أحدٌ، وجاريةٌ (عاتقٌ) أى شابَّةٌ أوَّل ما أدركت فخُدرَت فى بَيت أَهلهَا ولَمْ تَبنْ إلى زَوجٍ أى لَمْ تَنقطعْ عنهُم إليه، و(العَاتق) موضعُ الرِّداء من المَنكب يُذكَّر ويُؤنَّث، و(العتيقُ) القديمُ من كُلِّ شَيء حتى قالوا رجُلٌ عتيق أى قديم، وهو أيضًا العبدُ المُعتقُ، وهو أيضًا الكريم من كُل شيء والخيارُ من كُلِّ شيء، وفرسٌ عتيقٌ أى جوادٌ رائعٌ والجمعُ (عِتاق) وعتاق الطير الجوارحُ منها، والبيتُ (العتيق) الكعبة، وكان يُقال لأبى بكر الصديق -رضى الله عنه- عتيقٌ لجماله، وقيل لأنَّ النبى ﷺ قال له: «أنت عتيقٌ من النار»[(١)] واسمهُ عبدُ الله، وإنما قيل قنطرةٌ (عتيقةٌ) بالهاء وقنطرةٌ جديدٌ بلا هاء لأنَّ العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليُفرق بين ما لهُ الفعل وبين ما الفعلُ واقعٌ عليه.

● ع ت ل: (عَتَل) الرَّجُل جذبه جذبًا عنيفًا وبابه ضرب ونصر، و(العتُلُّ) الغليظ الجافى قال الله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾[(٢)].

● ع ت م: (العَتَمةُ) وقتُ صلاة العشاء، قال الخليل: العتمة الثُّلث الأوَّلُ من الليل بعد غيبوبة الشفق، وقد (عتم) الليل من باب ضرب، و(عَتَمْتُهُ) ظلامه و(أعْتمنا) من العَتَمة كأصبحنا من الصُّبح و(عتم تعتيمًا) سَارَ فى ذَلك الوَقْت.

● ع ت ه: (المَعْتُوهُ) النَّاقصُ العَقْل وقد (عُته) فهو (مَعْتُوهٌ) بيِّن (العَتَه).

● ع ت ا: (عَتَا) من باب سَمَا و(عُتيًّا) أيضًا بضمِّ العين وكسرها فهو (عات) وقومٌ (عُتِيٌّ) و(تعتَّى) مثل عتا ولا تقُل عتيتُ.

قلت: العاتى المُجاوز للحدِّ فى الاسْتكبار والعاتى الجبَّار أيضًا، وقيل العاتى هو المُبالغُ فى رُكوب المعاصى المُتمردُ الذى لا يقع منه الوعظُ والتنبيهُ موقعًا، ،والجوهريُّ رحمه الله تعالى لم يفسره.

و(عَتَا) الشَّيخُ يعتُو (عُتيًّا) بضم العين وكسرها كبر وولى، و(عَتَّى) لغة هُذَيل وثَقيف فى حَتَّى، وقُرِئ: «عتى حين».

● ع ث ث: (العُثَّة) بوزن الحُقَّة السُّوسة التى تلحسُ الصُّوف وجمعُها (عُثٌّ) بالضم وقد (عَثَّت) الصُّوف من باب ردَّ.

● ع ث ر: (العثرة) الزَّلة، وقد عَثَر فى ثوبه يعثُر بالضم (عثارًا) بالكسر، يقال (عثر) به فرسُه فسقط، وعثر عليه اطَّلعَ وبابه نَصَر ودخل و(أعثره) عليه غيرُه ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾[(٣)] و(العثْيَر) بوزن المِنْبَر الغُبارُ.

● ع ث ا: (عثا) فى الأرض أفسد وبابه سما، و(عَثِيَ) بالكسر (عُثُوًّا) أيضًا (وعثى) بفتحتين قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[(٤)].

قلت: قال الأزهريُّ: القُراء كلُّهم مُتفقُون على فتح الثاء دلَّ على أنَّ القُرآن نزل باللغة الثانية لا غير.

---

(١) المعجم الأوسط ٩/ ١٤٩، ومسند أبى يعلى ٦/ ٢٠١، وشعب الإيمان ٣/ ٣٠٣.

(٢) سورة القلم الآية (١٣). (٣) سورة الكهف الآية (٢١).

(٤) سورة البقرة الآية (٦٠).

● ع ج ب: (العجبُ) و(العُجابُ) بالضمِّ الأمرُ الذى يُتعجب منه، وكذا (العُجَّاب) بتشديد الجيم وهو أكثر، وكذا (الأعْجُوبة) و(التَّعاجيب) العجائب، ولا يُجمع (عجبٌ) ولا (عجيب) وقيل جمعُ عجيب (عجائب) مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع، وقولهُم (أعاجيب) كأنه جمعُ (أعْجُوبة) مثلُ أحدُوثة وأحاديث، و(عجبَ) منهُ من باب طرب و(تَعجَّب) و(اسْتعجب) بمعنًى، و(عَجَّبَ) غيره (تعجيبًا) و(أعْجب) بنَفسه وبرأيه على مَا لم يسمّ فاعلُه فهو (مُعْجَبٌ) بفتح الجيم والاسمُ (العُجب) و(العَجب) بالفتح أصلُ الذنب، وهو أيضًا واحدُ (العُجُوب) وهى آخر الرَّمْل.

● ع ج ج: (العَجُّ) رفع الصَّوْت وقد (عَجَّ) يعجُّ بالكسر (عجيجًا) و(عَجْعَجَ) صوَّت مرَّة بعد أخرى، و(العجاج) بالفتح الغُبار والدُّخان أيضًا، و(العَجَاجة) أخصُ منه، و(عَجَّت) الرِّيحُ و(أعجت) اشْتدَّت وأثارت الغُبار والدُّخان أيضًا، ويومٌ (مُعِجٌّ) بكسر العين و(عجَّاجٌ) بالتشديد، و(عجعجت) البيت دُخانًا (فتعجَّج) ونهرٌ (عجَّاجٌ) بالتشديد أى لمائه صوتٌ وكذا كُلُّ ذى صوت من قوس وريح ونحوهما.

● ع ج ر: (المِعْجَر) بالكسر ما تَشُدُّه المرأة على رأسها يقال (اعْتَجَرت) المرأةُ، و(الاعْتجار) أيضًا لفُّ العمامة على الرَّأس.

● ع ج ر ف: فلان (يَتعجْرفُ) على فُلان إذا كان يَرْكبُه بما يكره ولا يَهَابُ شيئًا.

قلت: قال الأزهرىُّ: (العَجْرَفةُ) جفوةٌ فى الكلام وخُرقٌ فى العمل.

و(تَعَجْرف) فلانٌ علينا أى تَكبَّر، ورجلٌ فيه (تَعَجْرُفٌ).

● ع ج ز: (العَجُزُ) بضم الجيم مُؤخَّر الشَّىء يُذكر ويُؤنث وهو للرَّجُل والمرأة جميعًا وجمعُه (أعجاز) و(العجيزة) للمرأة خاصَّة، و(العجز) الضَّعْف وبابه ضرب و(مُعْجَزًا) بفتح الجيم وكسرها و(معجَزة) بفتح الجيم وكسرها، وفى الحديث «لا تُلِثُّوا بدار مَعْجَزة»[1] أى لا تُقيموا ببلدة تَعْجزُون فيها عن الاكتساب والتعيُّش، و(عَجَزَت) المرأة صارت (عجُوزًا) وبابه دخل وكذا (عجَّزت تعجيزًا) و(عَجزت) من باب طرب و(عُجْزًا) بوزن قُفل عظُمتَ (عجيزتُها) وامرأة (عجزاء) بوزن حمراء عظيمة العجُز، و(أعجزه) الشىءُ فاتهُ، و(عجَّزه تعجيزًا) ثبَّطهُ أو نسبه إلى العجز، و(المُعْجزة) واحدة (مُعجزات) الأنبياء عليهم الصلاةُ والسلامُ، و(العجُوز) المرأة الكبيرة ولا تقُل عجُوزة، والعامَّة تقُوله، والجمع (عجائز) و(عُجز) وفى الحديث «إنَّ الجنة لا يدْخُلُها (العُجُز)»[2] وأيامُ (العَجُوز) عند العرب خمسة أيام: صن وصنَّبْر وأُخَيُّهما وبرٌ ومُطفئُ الجمر ومُكفى الظَّعن، وقال أبو الغوث: هى سبعة أيام وأنشدنى لابن أحمر:

كُسعَ الشِّتَاءُ بسَبْعة غُبْر
أيَّام شَهْلتنا منَ الشَّهْر
فإذَا انْقَضَتْ أيَّامُها ومَضَتْ
صنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوبْر
وبآمر وأخيه مُؤتمر
ومُعَلِّل وبمُطفئ الجَمْر
ذَهَب الشِّتاءُ مُوليًا عَجلاً
وأتَتْكَ واقدةٌ من النَّجْر[3]

قلت: تَرْتيبُها هو الترتيب المذكور فى الشِّعْر إلا فى مُطْفئ الجمر فإنَّه السَّادس ومُكفئ الظَّعْن هُوَ السَّابع وهو الذى ذُكر مُعلِّلٌ مكانهُ.

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٣٥، ومصنف ابن أبى شيبة ٥/ ٣٠٤، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٣٢٥.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٥٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٣٢٢.

(٣) ذكر ابن منظور فى اللسان أن هذه الأبيات ليست لابن الأحمر ولكنها لأبى شبل الأعرابى وقال ذكره ثعلب. لسان العرب (عجز)، وتاج العروس (عجز).

و(أعْجَازُ) النَّخْل أصُولُها.

● ع ج ف: (العَجَف) الهُزال وبابه طرب فهو (أعْجفُ) والأنثى (عَجْفَاء) و(عَجُف) بالضَّم لغةٌ والجمع (عِجافٌ) بالكسر على غير قياس لأنَّ أفْعل وفعلاء لا يُجمعُ على فعال ولكنَّهُم بنَوْه على سمان والعَرَب قد تَبْنى الشَّيء على ضدِّه كما قالوا عدُوَّة بناء على صديقة وفعُولٌ إذا كان بمعنى فاعل لا تَدْخُلُهُ الهاء، و(أعْجَفَه) هَزَله.

● ع ج ل: (العِجْل) ولدُ البقرة وكذا (العِجَّول) والجمع (العَجَاجيل) والأنثى (عِجلة)، وبقرة (مُعْجِلٌ) ذات عجل، و(العَجَلة) بفتحتين التي يجرُّها الثَّوْرُ والجمع (عَجَل) و(أعْجال) و(العَجَل) و(العَجَلة) ضدُّ البُطْء وقد (عجل) من باب طرب وعَجَلةً أيضا، ورجُل (عَجِلٌ) و(عَجُلٌ) بكسر الجيم وضمِّها و(عَجُولٌ) و(عَجْلانُ) وامرأة (عجلى) ونسوةٌ (عَجَالَى) و(عِجالٌ) أيضًا، و(العَاجِلُ) و(العَاجلة) ضدُّ الآجل والآجلة، و(عَاجَلَهُ) بذنبه إذا أخذه به ولم يُمْهله، وقوله تعالى: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [1] أى أسَبَقْتُم، وتقول (أعْجَلَه) و(عَجَّلَه تعجيلاً) أى استَحَثَّه، و(تَعجَّل) من الكراء كذا، و(عَجَّل) له من الثَّمن كذا (تَعْجيلاً) أى قَدَّم، و(اسْتَعْجَله) طَلَب عَجَلته، وكذا إذا تَقَدَّمه.

● ع ج م: (العَجَم) بفتحتين النَّوى وكُلُّ ما كان فى جوف مأكول كالزَّبيب ونحوه الواحد (عَجَمَةُ) مثل قَصَبة وقَصَب يقال: ليس لهذا الزمان (عَجَم) والعامة تقُول عجم بالتَّسكين، و(العَجَم) أيضًا ضدُّ العرب الواحدُ (عَجَمىٌّ) و(العُجم) بالضم ضدُّ العُرب، وفى لسانه (عُجمة) و(العَجماء) البهيمة وفى الحديث «جُرْح العَجْماء جُبار» [2] وإنَّما سُميت عجماء لأنَّها لا تتكلم، وكُلُّ من لا يقدر على الكلام أصْلاً فهو (أعجم) و(مُستعجم) و(الأعجم) أيضًا الذى لا يُفصحُ ولا يُبينُ كلامه وإن كان من العرب والمرأة (عجماء)، و(الأعجم) أيضًا الذى فى لسانه عُجمة وإن أفصح بالعَجَميَّة، ورجُلان (أعجمان) وقومٌ (أعجمُون) و(أعاجم) قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ [3] ثم يُنْسب إليه فيُقال: لسانٌ (أعجمىٌ) وكتابٌ أعجمىٌ ولا يُقال: رجُلٌ أعجمى فيُنسب إلى نفسه إلاَّ أنْ يكون (أعْجَمُ) و(أعجمىٌّ) بمعنًى مثلُ دوَّار ودوَّارىٍّ وجملٍ قَعْسَر وقَعْسَرى، هذا إذا وَرَدَ وُرُودًا لا يُمكن ردُّه، وصلاةُ النَّهار (عَجْماءُ) لأنَّه لا يُجْهرُ فيها بالقراءة، و(العَجْمُ) العضُّ، وقد (عَجَم) العُود من باب نَصَر إذا عضَّه ليعلم صَلابَتَه من خَوَره، و(العجم) النَّقْط بالسَّواد كالتاء عليها نُقطتان يقال: (أعجم) الحرف و(عَجَّمه) أيضًا (تَعْجيمًا) ولا يُقال عَجَمه، ومنه حروف (المُعجم) وهى الحروف المُقَطَّعة التى يختَصُّ أكثرها بالنَّقْط من بين سائر حُرُوف الاسم، ومعناه حُرُوفُ الخطِّ المُعْجم كقولهم مسجدُ الجامع وصلاةُ الأولى أى مسجد اليوْم الجامع وصلاةُ السَّاعة الأولى، وناسٌ يجعلُون المُعجم بمعنى الإعْجام مصدرًا مثل المُخرج والمُدخل أى من شأن هذه الحُرُوف أن تُعجم، و(أعجم) الكتاب ضدُّ أعْربه، و(اسْتعجم) عليه الكلامُ استْبهم.

● ع ج ن: (العَجين) معروفٌ وبابه ضرب، و(اعْتجن) مثله، و(عَجَن) الرَّجُلُ أيضًا إذا نهض مُعتمدًا على الأرض من الكبر، قال الشاعر:

فَأصْبَحْتُ كُنْتِيًا وأصْبَحْتُ عَاجِنًا

(١) سورة الأعراف الآية (١٥٠).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. المساقاة- ب. من حفر بئرًا فى ملكه لم يضمن، وأحمد فى مسنده ٢/ ٢٢٨، والطبرانى فى الأوسط ٣/ ٣٨.

(٣) سورة الشعراء الآية (١٩٨).

وشــرُّ خـصــال المرْء كُنْتٌ وعــاجن (١)

• ع ج ا: (العَـجْـوة) ضَرْبٌ من أجـود التَّـمـر بالمدينة ونخلتها تُسمى لِينَة.

• ع د د: (عدَّه) أحـصاه من باب ردَّ والاسم (الـعَدَد) و(العديد) يقـال: هم عديد الحصى، و(عَدَّه فـاعْتَدَّ) أى صار (مَعْدودًا) و(اعتدَّ) به، والأيامُ (المَعْدُودات) أيَّام التَّـشـريق، و(أعــدَّه) لأمــر كــذا هيــأه له، و(الاسْتعـداد) للأمر التَّـهـيُّؤ له، و(عِـدَّةُ) المرأة أيَّام أقرائها وقد (اعتدت) وانقضت عدَّتُها، وأنفذ (عِدَّة) كُتُب أى جماعة كُتُب، و(العُدة) بالضم الاستعداد يقـال: كُونُوا على عُـدة، و(العُدة) أيضًـا ما أعْـددته لحوادث الدَّهر من المال والسـلاح، قـال الأخـفشُ: ومنه قوله تعالى: ﴿جمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ (٢) ويُقال جـعله ذا عَـدَد، و(مَـعَدٌّ) أبُو العَـرَب وهو مَـعَـدُّ بن عَـدْنان، و(تَمَـعْـدد) الرَّجُلُ تزيًّـا بزيهم، أو انْتَـسبَ إليهم، أو تَصَبَّر على عيـشهم، وقال عُـمر رضى الله عنه: اخْشوْشـنُوا وتَمعْدَدُوا،(٣) قال أبو عـبيد: فيه قولان: أحـدُهُـمـا أنَّه من الغلظ ومنه قيل للـغُلام إذا شبَّ وغلُظ قد تَمَعْـدَدَ، والثانى أنه من التَّشْبيه يقال تَمعْدَدُوا أى تَشَـبَّهُوا بعيش مَعَـدٍّ، وكانوا أهلَ قشف وغلَظ فى المعاش، يقول: كُـونُوا مثلهمُ ودعُوا التنعم وزى العـجم قــال: وهكذا هو فى حـديـث له آخـر «عليكم باللِّبسة (المَعَديَّة)»، و(عَادَّتْه) اللَّسْعة إذا أتته (لعَداد) بالـكسر أى لوقت، وفى الحـديث «ما زَالَتْ أكلة خيـبرَ تُـعادُّنى فـهـذا أوانُ قطعت أبهـرى» (٤) وفلانٌ فى (عداد) أهل الخير بالكسر أى يُعدُّ منهم.

• ع د س: (العَدَس) حبٌّ معروف.

• ع د ل: (العَـدْل) ضدُّ الجَوْر يقـال (عَدَل) عليـه فى القضـية من باب ضَرَب فهـو (عادلٌ)، وبسط الوالى عدله و(معدلته) بكسر الدال وفتحها، وفلانٌ من أهل (المعـدلـة) بفـتح الدال أى من أهل الـعـدل، ورجُلٌ (عدلٌ) أى رضًا ومقنع فى الشهادة، وهو فى الأصل مـصْدر، وقـومٌ (عدْلٌ) و(عُـدُول) أيضًا وهو جـمع عــدْل، وقـد (عَــدُل) الرَّجُلُ من باب ظَرُف، قــال الأخفـش: (العدْل) بالكسـر المثل و(العَدْل) بالفـتح أصْلُه مصـدر قولك: (عَدَلْتُ) بهذا (عَـدْلاً) حسنًا، تجعلـه اسْمًا للمـثْل لتَفْـرُقَ بينه وبين (عـدْل) المَتَاع، وقال الفرَّاء: (العدل) بالفتح ما عدل الشىء من غير جنْسه و(العـدْل) بالكسر المِثْل تـقُول: عندى عـدل غُلامك وعدلَ شـاتك إذا كانَ غُلامًا يعـدل غُلامًا أو شـاةً تعدلُ شـاةً، فإن أردت قـيمـته من غـير جنْسه فتحتَ العين، وربُما كسرها بعض العرب وكأنه غلطٌ منهم، قال: وأجْمعُوا على واحد (الأعْدال) أنَّه عدْل بالكسر، و(العديلُ) الذى يُعادلُك فى الوزن والقدر، و(عدل) عن الطَّريق جارَ وبابه جلس و(انْعدل) عنه مثلُه، و(عَادلتُ) بين الشيـئين و(عدلت) فلانًا بفلان إذا سـوَّيتْ بينهـما وبابه ضـرب، و(تعـديلُ) الشىء تقويمُه يقال (عَدَّله تعديلاً فاعتدل) أى قوَّمه فاستقام وكُلُّ مُـثقف (مُـعدَّلٌ) و(تعـديل) الشُّـهُود أنْ تقُـول إنَّهم عُـدُول، ولا يُـقـبلُ منهـا صـرفٌ ولا (عـدلٌ) فـالصَّرف التَّـوبة والعـدْلُ الفدية ومـنه قوله تعـالى: ﴿وَإِن تَعْدلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾ (٥) أى وإنْ تفد كُـلَّ فداء، وقوله تـعـالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ (٦) أى فداءُ ذلك، و(العادل) المُشركُ الذى يعـدل بربِّـه، ومنه قـولُ تلك المرأة للـحـجـاج، إنك لقاسطٌ عادلٌ.

---

(١) تاج العروس (كون)، واللسان (كون). (٢) سورة الهمزة الآية (٢).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٣٢٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦٠٧.

(٤) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الديات- ب. فيمن سقى رجلاً سما أو أطعمه فمات أيقاد منه؟، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٢٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٧٣.

(٥) سورة الأنعام الآية (٧٠). (٦) سورة المائدة الآية (٩٥).

● ع د م: (عـدِمْتَ) الشيء من باب طرِب على غيـر قياس أى فقدتُه، و(العدم) أيضًا الفقر وكذا (العُدم) بوزن القُـفل، ونظيرهُـما الجُحْـد والجَحَـد والصُّلْب والصَّلَب والرُّشد والرَّشَد والحُزن والحزَن، و(أعْدمه) الله، و(أعدم) الرَّجُـلُ افتقـر فهـو (مُعـدم) و(عديم) و(العندم) البقَّمُ وقيل دمُ الأخوين.

● ع د ن: (عَـدَنْتُ) بالـبلد تَوَطَّنْتُـه وبابه ضَـرَب، وعَـدَنت الإبلُ بمكان كـذا لَزِمـتْـه فـلم تَبْـرح ومنه: «جَنَّاتُ (عَدْن)» أى جَنَّاتُ إقامة ومنه سُمى (المعدن) بكسر الدال لأنَّ النَّاس يُقيمون فيه الصَّيف والشِّتاء، ومركز كُلِّ شيء معدنُه، و(عَدَنُ) بلدٌ.

● ع د ا: (العَدُوُّ) ضـدُّ الوليِّ والجمع (الأعْـداءُ) يقال (عـدُوٌّ) بيِّن (العَدَاوة) و(المعاداة) والأنثى (عـدُوة)، قـال ابن السكيت: فَعُـولٌ إذا كـان بمعنى فاعل كـان مُؤنثهُ بغيـر هاء نحو: رجُل صبُور وامـرأة صبُور إلاَّ حـرفًا واحـدًا جـاء نادرًا قالـوا: هذه عدُوَّة الله، قـال الفرَّاء: وإنَّما أدْخلُوا فـيها الهاء تشبيهًـا بصديقة لأنَّ الشَّيء قـد يُبنى على ضـدِّه، و(العِدَا) بـكسر العـين الأعْـداء وهو جـمعٌ لا نظيـر له، قـال ابن السكيت: يقال قومٌ عُدًا بكسر العين وضمها أى أعداء، وقال ثعلب: يقـال قـومٌ أعْـداء وعـدًا بكسـر العـين فـإن أدْخلتُ الـهـاء قُـلتَ (عُـداة) بـالضَّم، و(العــادى) العَـدُوُّ، و(تَعَـادى) القــومُ من العَـداوة، و(العَـدَاء) بالفتح والمدِّ تجاوزُ الحدِّ فى الظُّلم، يقال (عـدا) عليه من باب سما و(عداءً) بالمدِّ و(عَدْوًا) أيضا ومنه قوله تعالى: ﴿ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾[١] وقرأ الحسنُ عُدُوًا مـثل سُمُو، و(عَدَا) فعلٌ يُـستثنى به مع ما وبـغير مـا تقول جـاءنى القـومُ عدا زيدًا ومـا عدا زيدًا[٢] بنصب مـا بعدها، و(عَـدَاه) يعدُوه (عـدوًا) جاوزه، و(التَّـعدى) مُجـاوزة الشيء إلى غيـره يقال (عدّاه تعـديةً فتعـدَّى) أى تَجاوَزَ، و(عَدِّ) عـما ترى أى اصرف بصـرك عنه، و(العُدْوان) الظُّـلم الصُّراح وقد (عَـدَا) عليه (عَدْوًا) و(عُـدُوًّا) و(اعتـدى) عليه و(تَعَدَّى) عليه كُله بمعنًى، و(عَوادى) الدَّهر عوائقُه، و(العُـدْوة) بضـم العـين وكـسـرهـا جـانبُ الوادى وحــافـتُــه قــال الله تـعــالى: ﴿ وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ ﴾[٣] قال أبو عـمرو: هى المكان المُرْتفعُ، و(العَدْوَى) طلبُك إلى وال ليُعديَكَ على من ظَلَمَك أى يَنْتَـقم منه يقال: (اسْتَعْـدَيتُ) الأمير عـلى فُلان (فأعْدانى) أى اسْتَعَنْتُ به وعليه فأعاننى والاسمُ منه (العَدْوَى) وهى المعُونة، والعَدْوَى أيضًا ما يُعدى من جَرَب أو غيره، وهو مُجَاوَزَتُه مـن صاحبه إلى غيره، يُقال (أعْـدَى) فُلانٌ فلانًا من خُلُـقه أو من علَّة به أو من جَـرب، وفى الحـديث «لا عَــدْوى»[٤] أى لا يُعـدى شىءٌ شيـئًا، و(العَـدْوُ) الحُضْـر تقول (عـدا) يعْدُو (عَدْوًا) و(أَعْدَى) فَرَسه، وأعدى فى منطقه أى جار، ودفعتُ عنك (عادية) فُلان أى ظُلْمَه وشرَّه.

● ع ذ ب: (العَذْب) الماءُ الطَّيِّب وبابُه سَهُلَ.

● ع ذ ر: (اعْـتَـذَر) من الذَّنْب، واعْـتَـذَر أيضًا بمعنًى (أعْـذَرَ) أى صــارَ ذَا (عُـذْر) و(الاعْـتـذَارُ) أيضًـا الافْـتـضَـاض، و(العُـذْرَةُ) بوزن الـعُـسْـرة البَكَارة، و(العَذْراء) بالمدِّ البكر والجمع (العَذَارَى) بفتح الراء وكسرها و(العَذْراوات) أيضًا كـما مَرَّ فى الصَّحْراء، ويقال فـلان أبُو (عُذْرها) أى مُـقْتَـضُّـهـا، و(العَذِرةُ) فناءُ الدَّار سُميت بذلك لأنَّ العذرة كـانت تُلقى فى الأفنيـة، و(عذَرَه) فى فـعله يعـذره بالكسر (عُـذرًا) والاسمُ (المَعـذرة) بوزن المَغْـفـرة و(العُـذْرى) بوزن البُشْـرى، و(العِذْرة) بوزن العـبرة، وقال مـجاهد فى

---

(١) سورة الأنعام الآية (١٠٨).

(٢) ويحكى عن بعض العرب أنه كان يحرب عدا إذ لم يكن معها ما فيجـريها مجرى خلا تارة تكون فعلا فيكون ما بعدها منصوبًا وتارة تكون حرفًا فيكون ما بعدها مجرورًا. أسرار العربية لابن أبى الوفاء ١/ ١٩٤.

(٣) سورة الأنفال الآية (٤٢). (٤) أخرجه: أحمد فى مسنده ١/ ٢٦٩.

قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ (١) أى ولو جادَل عن نفسه، و(عذارُ) الدابة جمعه (عُذُر) بضمتين، و(عذارُ) الرَّجُل شعْرُه النَّابتُ فى موضع العذار، ويقال للمُنْهَمِك فى الغيِّ: خلع عذاره، و(عذر) الرَّجُلُ من باب ضَرَب ونصر كثُرت عيُوبُه، و(أعذَر) أيضًا، وفى الحديث «لَنْ يهلك النَّاسُ حتَّى يُعْذِرُوا من أنفسهم» (٢) أى تكثُر ذُنُوبهم وعُيُوبُهم، قال أبو عُبيد: ولا أراهُ إلاَّ من العُذْر أى يسْتوجبون العُقوبة فيكون لمنْ يُعذِّبهم (العُذر) وأعْذَرَ أيضًا صار ذا عُذْر، وفى المثل: أعْذر من أنْذَر، قال أبو عبيدة: أعْذره بمعنى عَذَره، و(تعذَّر) عليه الأمرُ تعسَّر، وتعذَّر أيضًا أى اعتذر واحتجَّ لنفسه ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ (٣) يُقرأ مشدَّدًا ومخففًا، (فالمُعذر) بالتشديد قد يكون محقّاً وقد يكون غير محق: فالمُحقُّ هو فى المعنى المعْتذر لأنَّ له عُذْرًا ولكن التاء قُلبت ذالا وأدْغمت فى الذال ونقلت حركتُها إلى العين كما قُرئ يخصمون بفتح الخاء، وأما الذى ليس بمُحقٍّ فهو (المُعَذِّر) على جهة المُفعل لأنه المُمرض والمُقصر يعتذر بغير عُذر، وقرأ ابنُ عباس «وجاء المُعْذرُون» بالتخفيف من أعْذَر وقال: والله لهكذا أنْزلت، وكان يقول: لعَنَ الله المُعَذِّرين، كأنَّ عنده أنَّ المُعَذِّر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالاً من غير حقيقة والمعذر بالتخفيف الذى له عُذرٌ.

● ع ذ ق: (العذْق) بالفتح النخلة بحملها، و(العذق) بالكسر الكباسةُ.

● ع ذ ل: (العذلُ) الملامةُ وقد (عذله) من باب نصر والاسمُ (العذل) بفتحتين ويقال (عذله فاعتذل) أى لام نفسه وأعتب، ورجُلٌ (عُذلة) بوزن همزة يعذُل الناس كثيرًا مثل ضُحكة وهُزءة، و(العاذل) العرق الذى يسيلُ منه دمُ الاستحاضة، قال فيه ابن عباس رضى الله عنهما: ذلك العاذل يغذُو أى يسيلُ.

● ع ذ ا: (العذْى) بالكسر وسكون الذال الزَّرْع الذى لا يَسْقيه إلاَّ ماءُ المطر.

● ع ر ب: (العَرَب) جيلٌ من النَّاس والنسبة إليهم (عَرَبىٌّ) وهم أهلُ الأمصار، و(الأعراب) منهم سُكانُ البادية خاصة والنسبة إليهم (أعْرابىٌّ) وليس (الأعرابُ) جمعًا لعرب بل هو اسمُ جنس، و(العرب) العاربةُ الخُلص منهم أُكِّد من لفظه كَليلٍ لائل، وربما قالوا (العربُ العرباء) و(تَعَرَّب) تشبه بالعرب، و(العرب المُستعربة) بكسر الراء الذين ليسوا بخلص، وكذا (المُتعربة) بكسر الراء وتشديدها، و(العربيَّة) هى هذه اللغة، و(العرب) و(العُرب) واحدٌ كالعجم والعُجم، والإبل (العراب) بالكسر خلافُ البخاتى من البُخت، والخيل العرابُ خلافُ البراذين، و(أعرب) بحُجته أفصح بها ولم يتق أحدًا، وفى الحديث «الثيبُ تُعربُ عن نفسها» (٤) أى تفصح، و(عَرَّب) عليه فعله (تعريبًا) قبَّح، وفى الحديث «عرِّبوا عليه» (٥) أى رُدُّوا عليه بالإنكار، و(العَرُوبُ) من النساء بوزن العروس المُتحبِّبة إلى زوجها والجمع (عُرُب) بضمتين.

● ع ر ب د: (العَرْبدة) سُوءُ الخُلُق، ورجُل (مُعَرْبدٌ) بكسر الباء يُؤذى نديمه فى سُكره.

● ع ر ب ن: (العُرْبُون) بوزن العُرْجُون و(العَرَبون) بفتحتين و(العُربان) بوزن القُربان الذى تُسميه العامة الأربون يقال: (عَرْبَنَه) إذا أعطاه ذلك.

(١) سورة القيامة الآية (١٥).

(٢) أخرجه: أبو داود- ك. الملاحم- ب. الأمر والنهى، ومسند أحمد ٤/ ٢٦٠، ومسند ابن الجعد ١/ ٣٦.

(٣) سورة التوبة الآية (٩٠).

(٤) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. النكاح- ب. استئمار البكر والثيب، وأحمد فى مسنده ٤/ ١٩٢، والمعجم الكبير ١٧/ ١٠٨.

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٤٣١، غريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٦٤.

● ع ر ج: (عَـرَج) في السّلم ارتقى، وعَـرَج أيضًـا إذا أصابه شيءٌ في رجله فـمـشى مـشية (العُـرجـان) وبابهما دخل، فإن كان خلقة فباب الثاني طرب فهو (أعرجُ) وهُم (عُرْجٌ) و(عُرْجَانٌ) و(أعْرَجه) الله، وما أشد عـرجَهُ ولا تقـل ما أعرجـهُ لأنَّ ما كـان لونًا أو خِلقة في الجسدَ لا يُقالُ منه ما أفـعله إلاَّ مع أشدّ أو نحـوه، و(العَـرَجـانُ) بفـتـحـتين مـشـيـةُ الأعـرج، و(التَّعريج) على الشيءْ الإقامةُ عليه يُقـال: (عَرَّج) فُـلانٌ على المنزل (تعـريجًـا) إذا حبس مَـطيَّتـه عليـه وأقام، وكـذا (التَّعَـرُّج) تقول: مـا لي عليه (عُـرْجَةٌ) بوزن جُرعـة ولا (عَرْجةٌ) بوزن رَجْعـة ولا (تعْريجٌ) ولا (تَعـرُّجٌ) و(انْعـرَج) الشيءُ انعطف، و(مُنعـرَج) الوادي بفتح الـراء مُنْعطَفُه يَمْنةً ويَسْرةً، و(المعراج) السُّلم ومنه ليلة المعراج والجمع (معارجُ) و(معَاريج) قـال الأخفش: إن شـئتَ جَـعلْت الواحـد (معـرِج) و(مَـعرج) بكسـر الميم وفـتحـهـا كمـا تقـول مِرقـاةٌ ومَرقاة، و(المَعَارج) أيضًا المصاعد.

● ع ر ج ن: (العُـرْجُـون) أصلُ الـعـذق الذي يَعْـوَجُّ ويقُطع منه الشَّماريخُ فيبقى على النَّخْل يابسًا.

● ع ر ر: فُـلانٌ (عُرَّة) بـالضم والتشـديد و(عَـارُورٌ) و(عَـارُورة) أي قذرٌ، وهو (يعـرُّ) قومـه من باب ردَّ أي يُدخل عليـهـم مكْروهًا يلطخـهـم به، و(المَعَـرَّة) بوزن المَبَـرَّة الإثمُ، و(العرار) بالفـتح بهارُ البرِّ، وهو نبتٌ طيِّب الريح الواحـدة (عرارة) و(العـريرُ) بوزن الحـرير الغـريبُ وهو في الحـديث، و(المُعتـرُّ) الذي يتعرض للمسألة ولا يسأل.

● ع ر س: (العَرُوس) نعتٌ يستـوي فيه الرَّجُل والمرأةُ ما دامـا في إعراسهـما، يقال: رجلٌ عـرُوسٌ ورجالٌ (عُرُسٌ) بضمتين وامـرأة (عروسٌ) ونساء (عَرَائس) و(العِرْسُ) بالكسـر امرأةُ الرَّجُل والجـمع (أعْرَاس)، وربَّما سُمي الذَّكر والأنـثى (عِرْسَيْن)، و(ابنُ عِرْس) دُوَيْبَّة يُجْمَعُ على بَنَات عِرْس، وكذلك ابْنُ آوَى وابنُ مَخَاض وابنُ لبُون وابن ماء، تقول: بَنَات آوَى وبَنَاتُ مَخَـاض وبنات لبُون وبناتُ مـاء، وحكَى الأخْفَش: بَنَاتُ عِـرْس وبنو عِـرْس وبَنَاتُ نَعْش وبَـنو نَعْش، و(العُرْس) بوزن القُـفْل طَعَامُ الوَليمَـة يُذكَّر ويُؤنَّث، وجَـمْعُه (أعْـرَاس) و(عُـرُسَـات) بضم الراء، وقـد (أعْرَس) فُـلان أي اتَّخذ عُـرْسًا، وأعْـرَس بأهْله بَنَى بها، وكذا إذا غَشيهَا، ولا تَقُلْ عَرَّسَ والعامَّة تقولُه.

قلت: قـوله بَنَى بها هو أيضًـا ممَّا تقُـوله العَامَّـة وهو خطَأ كذا ذكره في «ب ن ى».

و(التَّـعْريش) نُزُول القَـوْم في السَّفَر من آخـر اللَّيْل يَقَعُون فيه وَقْعَـةً للاسْترَاحة ثم يَرْتحلُون و(أعْرَسُوا) فـيـه لغـة قليلة والـمَـوْضعُ (مُـعَـرَّس) بالـتـشـديد و(مُعْـرَس) بوزن مُخْـرَج، و(العرِّيسُ) و(العـرِّيسة) مَكْسُورَيْن مُشدَّدَين مَأوَى الأسَد.

● ع ر ش: (العَرْش) سَرير الـمـلك، و(عَرْش) البَيْت سَقْفُه، وقولُهم: ثُلَّ عـرْشُه على ما لم يُسَمَّ فَاعلُه أي وَهَى أمْرُه وذَهَبَ عزُّه، و(عَرَش) بنى بناءً من خَشَب وبابه ضَـرَب ونَصَـرَ، وكُـروم (مـعـروشـات) و(العَـريش) عَـريش الكَرْم، وهو أيضًـا خَـيْـمَـة من خَشَب وثُـمَام والـجَـمْع (عُرُش) بضمـتين كَـقليب وقُلُب، ومنه قـيل لبُيُـوت مكَّة العُرُش لأنَّهـا عيـدانٌ تُنْصبُ ويُظَلَّـلُ عَلَيـهـا، وفي الحـديث «تَمَـتَّـعْنَا مَعَ رَسُـول الله ﷺ وفُلانٌ كـافرٌ بالعُـرُش»(١) ومن قال (عُـرُوش) فـواحـدُها (عَـرْش) مـثل فَلْس وفُلُوس، ومنه الحـديث «إنَّ ابن عُمَرَ ﷺ كان يَقْطَعُ التَّلْبيَة إذا نَظَر إلى عُرُش مكَّة»(٢) و(عَرَّش) الكَرْمَ بـالعُرُوش (تَعْريشًا) و(اعْتَرَش) العنَبُ إذا عَلا على العرَاش.

---

(١) أخرجه: مسلم- ك. الحج- ب. في المتعة بالحج والعمرة، وأحمد في مسنده ١/ ٥٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١١٧.

(٢) أخرجه: ابن خزيمة في صحيحه- ك.الحج- ب. ذكر قطع التلبية في الحج عند دخول الحرم إلى الفـراغ من السعي بين الصفا والمروة، ومصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٠، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٣٧.

● ع ر ص: (العَرْصَة) بوزن الضَّربة كُلُّ بُقْعة بَيْن الدُّور واسعَة ليس فيها بناءٌ والجمع (العِرَاص) و(العَرَصَات).

● ع ر ض: (عَرَضَ) له كذا أى ظَهَر، و(عَرَضْتُه) له أظْهَرتُه له وأبْرَزْتُهُ إليه، يقال (عَرَضْتُ) له ثوبًا مكَانَ حَقِّه وثوبًا من حقِّه بمعنًى واحد، و(عَرَضَ) البَعير على الحَوْض وهو من المَقْلُوب والمعْنَى عَرَضَ الحَوْضَ على البَعير، وعَرَضَ الجارية على البَيْع وعَرَضَ الكتابَ، وعَرَضَ الجُنْد إذا أَمَرَّهُم عليه ونَظَر ما حالُهم و(اعْتَرَضَهُم) على السَّيف قَتْلاً، كُلُّ ذلك من باب ضَرَب، و(عَرَضَ) العُودَ على الإنَاء، والسَّيْفَ على فَخذه من باب ضَرَب ونَصَر، و(المِعْرَض) بوزن المِبْضَع ثِيَابٌ تُجْلَى فيها الجَوَارِي، و(المِعْرَاض) السَّهْم الذى لا رِيشَ عليه، و(العَرْض) بوزن الفَلْس المتاع، وكُلُّ شَيْء عَرْضٌ إلا الدَّرَاهم والدَّنَانير فإنَّها عَيْنٌ، وقال أبو عُبَيْد: (العُرُوض) الأمْتِعَة التى لا يَدْخُلها كَيْلٌ ولا وَزْنٌ ولا تكون حَيَوانًا ولا عَقَارًا، و(العَرْضيُّ) بسُكُون الراء جِنْسٌ من الثِّياب، و(العَرْض) ضدُّ الطُّول وقد (عَرُض) الشَّيْءُ من باب ظَرُف و(عِرَضًا) أيضًا بوزن عِنَب فهو (عَرِيضٌ) و(عُرَاضٌ) بالضم، و(العَرَض) بفتحتين ما يَعْرِض للإنسان من مَرَض ونحوه، وعَرَضُ الدُّنْيا أيضًا ما كان من مَال قَلَّ أو كَثُر، و(الإعْرَاض) عن الشَّيْء الصَّدُّ عَنْه، و(أعْرَض) الشَّيء جَعَلَه عَرِيضًا، و(عَرَضَ) الشَّيء (فأعْرَض) أى أظْهَره فَظَهَر فهو كقولهم: كَبَّهُ فأكَبَّ وهو من النَّوادر، وقوله تعالى: ﴿وعَرَضْنَا جهنَّم يومئذ لِّلْكافرين﴾ [1] أى أبْرَزْنَاها حتَّى نَظَرُوا إليها (فَأعْرَضَتْ) هى أى اسْتَبَانَت وظَهَرَت، وادَّانَ فُلانٌ (مُعْرِضًا) بكسر الراء أى اسْتَدَانَ مِمَّنْ أمكَنَه ولم يُبال ما يكون من التَّبعة، و(اعْتَرَض) الشَّيء صار (عَارِضًا) كالخَشَبة (المُعْتَرِضَة) فى النَّهْر يُقال (اعْتَرَض) الشَّيْءُ دونَ الشَّيْء أى حالَ دُونَه، و(اعْتَرَض) فُلان فلانًا أى وقَعَ فيه، و(عَارَضَه) أى جانَبَه وعَدَل عنه، و(العَارِض) السَّحَاب يَعْتَرِض فى الأفُق ومنه قوله تعالى: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [2] أى مُمْطِرٌ لنا لأنَّه مَعْرِفة لا يَجُوز أن يكُون صِفَةً لعارِض وهو نكرة والعَرَب إنَّما تَفْعل هذا فى الأسْمَاء المُشْتَقَّة من الأفْعال دُونَ غَيْرها فلا يَجُوز أن تَقُول: هذا رَجُلٌ غُلامُنا، وقال أعْرابيٌّ بَعدَ الفطْر: رُبَّ صَائمه لن يَصُومَه وقائمه لن يَقُومه، فَجعَلَه نَعْتًا للنكرة وأضافه إلى المعْرِفة، و(عَارِضَا) الإنْسان صَفْحتَا خَدَّيْه، وقولُهم: فُلانٌ خَفيف (العَارِضَين) يُرَاد به خِفَّةُ شَعْر عارِضَيْه، و(عَارَضَه) فى المَسير أى سَارَ حِيَاله، وعَارَضَه بمِثْل ما صَنَع أى أتَى إليه بمثل ما أتَى، و(عَارَض) الكِتَابَ بالكتاب أى قَابَله، و(التَّعْرِيض) ضدُّ التَّصْرِيح يقال (عَرَّض) لفُلان وبفُلان إذا قال قَوْلاً وهو يَعْنيه، ومنه (المعاريض) فى الكَلام وهى التَّوْرِيَة بالشَّيء عن الشَّيء، وفى المَثَل: إن فى المعاريض لمَنْدُوحَةً عن الكَذب [3]، أى سَعَةً و(عَرَّضه) لكذا (فَتَعَرَّضَ) له، و(تَعْرِيض) الشَّيء جَعْلُه عَرِيضًا، و(تَعَرَّض) لفلان تَصَدَّى له يقال تَعَرَّضْتُ أسْألُهُم، و(العَرُوضُ) مِيزَان الشِّعْر لأنه يُعَارَضُ بها، وهى مُؤنَّثة ولا تُجْمَع لأنَّها اسم جِنْس، والعَرُوض أيضا اسم الجُزْء الذى فى آخر النِّصْف الأوَّل من البَيْت ويُجْمَع على (أعَارِيض) على غير قياس كأنهم جَمَعُوا إعْرِيضًا، وإن شئت جَمَعْتَه على (أعَارِض)، و(عُرْضُ) الشَّيْء بوزن قُفْل ناحيتُه من أى وَجْه جِئْتَه، ورآه فى عُرْض الناس أيضًا أى فيما

---

(١) سورة الكهف الآية (١٠٠). (٢) سورة الأحقاف الآية (٢٤).

(٣) أخرجه: البيهقى فى السنن وقال حديث مرفوع- ك. الشهادات- ب. المعاريض فيها مندوحة عن الكذب، والبيهقى فى شعب الإيمان ٤/ ٢٠٣، ومسند الشهاب ٢/ ١١٩.

بينهم، وفُلان من عُرْض الناس أى من العامَّة، وفلان (عُرْضَةٌ) للنَّاس أى لا يزَالُون يَقعُون فيه، وجَعَلتُ فلانا عُرْضَةً لكذا أى نَصَبْتُهُ له، وقوله تعالى: ﴿ وَلا تجعَلُوا اللَّهَ عُرضَةً لأَيْمانكُمْ ﴾[١] أى نَصْبًا، ونَظَر إليه عن (عُرْض) و(عُرُض) مثل عُسْر وعُسُر أى من جَانب ونَاحية، و(استَعْرَضه) قال له اعرِضْ علىَّ ما عَنْدَكَ، و(العِرْضُ) بالكسر رائحَةُ الجَسَد وغَيْره طَيِّبَةً كانت أو خَبيثة، يقال فلان طَيِّب العِرْض ومُنْتن العِرْض، والعِرْض أيضًا الجَسَد، وفى صفة أهل الجَنَّة «إنما هو عَرَقٌ يَسيل من (أعْرَاضهم)»[٢] أى من أجْسادهم، و(العِرْض) أيضًا النَّفْس يقال: أكْرَمْتُ عنه عِرْضى، أى صُنْتُ عنه نَفْسى، وفلان نَقىُّ العِرْض أى بَرىءٌ من أنْ يُشْتَم ويُعَاب، وقيل عِرْضُ الرَّجُل حَسَبُه.

● ع ر ط ز: (عَرطَزَ) لغة فى عَرْطَس أى تَنَحَّى.

● ع ر ف: (عَرَفه) يَعْرفه بالكسر (مَعْرِفَةً) و(عِرْفَانًا) بالكسر، و(العَرْف) الرِّيحُ طَيِّبَةً كانَتْ أو مُنْتنَةً، و(المَعْرُوف) ضدُّ المُنكَر و(العُرْف) ضدُّ النُّكْر يُقال: أوْلاهُ عُرْفا أى مَعْرُوفًا، والعُرْف أيضًا الاسم من الاعْتراف، والعُرْف أيضًا عُرْفُ الفَرس، وقوله تعالى: ﴿ وَالْمُرْسَلات عُرْفًا ﴾[٣] قيل هو مُسْتَعَارٌ من عُرْف الفَرَس أى يَتَتَابَعُون كَعُرْف الفَرَس، وقيل: أُرْسِلَتْ بالعُرف أى بالمَعْرُوف، و(المَعْرَفَةُ) بفتح الراء الموضع الذى يَنْبُتُ عليه العُرْف، و(الأعْرَاف) الذى فى القرآن قيلَ هو سُورٌ بَيْنَ الجَنَّة والنَّار، ويقال يوْمُ (عَرَفَات) غَيْر مُنَوَّن ولا تَدْخُله الألف واللامُ، و(عَرَفَاتٌ) مَوضعٌ بمنًى وهو اسمٌ فى لَفْظ الجَمْع فلا يُجْمَع، قال الفَرَّاء: لا واحدَ لَهُ بصحَّة،

وقَوْلُ النَّاس: نَزَلنا عَرَفَة شَبيهٌ بمُولَّد وليس بعَرَبىٍّ مَحْض، وهو مَعْرفة وإن كان جَمْعًا لأن الأمَاكن لا تَزُول فَصار كالشَّىء الواحد وخَالَفَ الزَّيْدينَ تقول: هؤُلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةً بنَصْب النَّعْت لأنَّه نَكرةٌ، وهى مَصروفة قال الله تعالى: ﴿ فَإذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَات ﴾[٤] قال الأخْفَشُ: إنما صُرِفت لأن التَّاءَ صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لأنه تذكيرهُ وصار التَّنْوينُ بمنزلة النُّون فلما سُمِّى به تُرِكَ على حَاله كما يُتْرَكُ مُسْلمون على حاله إذا سُمِّى به، وكذا القَوْلُ فى أذْرعات وعَانات وعُرَيْتنَات، و(العَارِفَةُ) المعروف، و(العَرِيفُ) أيضًا النَّقيب وهو دون الرئيس والجمع (عُرَفاء) وبابه ظَرُف إذا صار عَريفًا، وإذا باشَرَ ذلك مدَّةً قلتَ (عَرَف) مثل كَتَب، و(التَّعْريف) الإعلام، و(التَّعْريف) أيضًا إنْشَادُ الضَّالَّة، والتَّعْريف أيضًا التَّطْييب من العَرْف، وقيل فى قوله تعالى: ﴿ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾[٥] أى طَيَّبها لهم، و(التَّعْريف) أيضًا الوقوف بعَرفات، و(المُعَرَّفُ) المَوْقف، و(الاعتراف) بالذَّنْب الإقْرارُ به، وربما وضَعوا (اعْتَرَفَ) مَوْضعَ (عَرَف) وبالعكس، و(تَعَرَّف) ما عند فلان أى طَلَبه حَتَّى عَرَفَه، و(تَعارَف) القَوْم عَرَف بَعْضُهم بعضًا.

● ع ر ق: (العَرَق) الذى يرْشَحُ وقد (عَرِق) من باب طَرِب، وهو أيضًا الزَّنْبيل، و(عِرْق) الشَّجَرة جمعه (عُرُوقٌ) وفى الحديث «من أحْيَا أرْضًا ميِّتةً فهى له وليس لعِرْق ظالم حَقٌّ»[٦] و(العِرْقُ) الظالم أن يَجىء الرجلُ إلى أرض قد أحياها غيره فيَغْرس فيها أو يَزْرَعَ ليستَوْجب به الأرض، وذَاتُ (عِرْق) موضعٌ بالبَادية، و(العِرَاقُ) بلادٌ يُذكَّر ويُؤنَّث وقيل هو

(١) سورة البقرة الآية (٢٢٤).

(٢) أخرجه :الطبرانى فى المعجم الكبير ٥/ ١٧٨، والأوسط ٧/ ٣٦٥.

(٣) سورة المرسلات الآية (١). (٤) سورة البقرة الآية (١٩٨).

(٥) سورة محمد الآية (٦).

(٦) الموطأ ٢/ ٧٤٣، وسنن أبى داود- ك. الأقضية- ب. القضاء فى عمارة الموات، وأحمد فى مسنده ٥/ ٢١٥.

فارسيٌّ مُعرَّب، و(العراقان) الكوفةُ والبصْرة، و(أعْرق) الرجلُ أي صار إلى العراق.

● ع ر ك: (عَرَك) الشَّيْءَ دَلَكَه وبابه نَصَر، و(المُعْتَرَك) موضع الحَرْب وكذا (المَعْرَك) و(المَعْرَكة) و(المعْرُكة) أيْضًا بضم الراء، و(العَرِيكة) الطبيعة، وفلان لَيِّنُ العريكة أي سَلِسٌ، ويقال: لانَت عريكتُه إذا انكسرت نَخْوَتُه.

● ع ر ك س: (عَرْكَسَ) الشَّيْءَ جَمَع بعضَه على بَعْض.

● ع ر م: (العَرِم) المُسَنَّاة لا واحدَ لها من لفْظِها وقيل واحدُها (عَرِمَةٌ).

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾(١) في أحد الأقوال، وفي التهذيب: قيل العَرِم السَّيْلُ الذي لا يُطاق، وقيل هو جَمْعُ (عَرِمة) وهي السِّكْر والمُسَنَّاة، وقيل هو اسم وَاد، وقيل هو اسْمُ الجُرَذ الذي بَثَقَ السِّكْرَ عليهم، وقيل هو المطر الشديد، و(العَرَمة) بفتحتين الكُدْسُ الذي جُمع بعد ما ديس ليُذَرَّى، و(العَرَمْرَم) الجَيْش الكثير.

● ع ر ن: (عِرْنينُ) الأنف تحت مُجْتَمع الحَاجبَين وهو أوَّل الأنف حيث يكون فيه الشَّمَمُ، و(عُرَيْنَةُ) بالضم اسمُ قبيلة يُنْسَب إليهم (العُرَنيُّون).

قلت: قال الأزهري: بَطْنُ (عُرَنة) وادٍ بحذاء عَرَفات.

و(العَرين) و(العَرينة) مَأْوَى الأسَد الذي يَألَفُه يقال لَيْثُ عَرِينة، وأصلُ العَرين جماعةُ الشَّجَر.

● ع ر ا: (العَرَاءُ) بالمدِّ الفضاء لا سِتْرَ به قال الله تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾(٢) و(عُرْوَة) القميص مَدْخَلُ زِرِّه، و(عَرَاهُ) كذا من باب عَدَا و(اعْتَراه) أي غَشِيَه، و(العَرِيَّةُ) النَّخْلةُ يُعْرِيها صَاحِبُها رجلاً محتاجًا فيَجْعل له ثَمَرها عَامَها فيَعْرُوها أي يَأْتيها فهي فَعيلة بمعنى مفعولة، وإنما أُدْخلَت فيها الهاء لأنها أفْرِدَت فصارت في عِدَاد الأسْماء كالنَّطِيحَة والأكِيلة، ولو جِئْتَ بها مع النخلة قلت نخلةٌ (عَرِيٌّ) وفي الحديث «أنه رخَّص في (العَرَايا) بعد نَهْيه عن المُزَابَنَة»(٣) لأنه ربما تأذَّى بدخوله عليه فيَحتاج إلى أن يَشْتريها منه بثمَن فَرُخِّصَ له في ذلك، و(عَرِيَ) من ثيابه بالكسر (عُرْيًا) بالضم فهو (عَار) و(عُرْيانٌ) والمرأة (عُرْيانة) وما كان على فُعْلان فمؤنثه بالهاء، و(أعْراه) و(عَرَّاه تعريةً) فتَعَرَّى) وفرسٌ (عُرْي) ليس عليه سَرْجٌ.

● ع ز ب: (العُزَّاب) بالضَّم والتشديد الذين لا أزواج لهم من الرِّجَال والنِّسَاء، قال الكسائي: الرجلُ (عَزَبٌ) والمرأة (عَزَبَةٌ) والاسمُ (العُزْبة) كالعُزْلة و(العُزُوبة) أيضًا، و(عَزَب) بعُد وغاب وبابه دَخَل وجَلَس، وفي الحديث «من قرأ القرآن في أرْبَعين ليلةً فقد (عَزَّب)(٤)» بالتشديد أي بَعُد عَهْدُه بما ابتدأه منه.

● ع ز ر: (التَّعْزيرُ) التوقير والتعظيم وهو أيضًا التأديبُ ومنه التعزير الذي هو الضَّرْب دون الحَدِّ، و(عُزَيْرٌ) اسمٌ ينصرف لخفَّته وإن كان أعْجَميًّا كنُوحٍ ولُوط لأنه تصغير (عَزْر).

● ع ز ز: (العِزُّ) ضِدُّ الذُّل تقول منه (عَزَّ) يَعِزُّ (عِزًّا) بكسر العين فيهما و(عَزَازة) بالفتح فهو (عزيز) أي قَوِي بَعْدَ ذِلَّة، و(أعَزَّه) الله، و(عَزَّ) الشَّيء أيضًا بوزان ما مَرَّ فهو (عَزيزٌ) إذا قَلَّ فلا يكاد يُوجَد، و(عَزَزْت) عليه بالفَتْح كَرُمْتُ عليه، وقوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾(٥) يُخَفَّفُ ويُشَدَّد أي قَوَّينا وشَدَّدْنا، و(تَعَزَّز) الرجلُ صار عَزِيزًا، وهو (يَعْتَزُّ)

---

(١) سورة سبأ الآية (١٦). (٢) سورة القلم الآية (٤٩).

(٣) أخرجه: البخاري- ك. البيوع- ب. بيع الزبيب بالطعام.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٥٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٦٠، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٤٢٦.

(٥) سورة يس الآية (١٤)

بفُلان، و(عَزَّ) علىَّ أن تَفعل كذا، وعزَّ علىَّ ذاك أى حَقَّ واشْتَدَّ، وفى المَثَل: إذا عَزَّ أخُوكَ فهُنْ، و(أعْزز) علىَّ بما أُصِبْتَ به وقد (أعْزِزْتُ) بما أصابَكَ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أى عَظُم علىَّ، وجَمْع (العَزيز عِزَازٌ) مثل كَريم وكِرَام وقومٌ (أعِزَّةٌ) و(أعِزَّاءُ) و(عَزَّه) غلبه وبابه رَدَّ، وفى المثل: مَنْ عَزَّ بَزَّ، أى من غَلَبَ سَلَبَ والاسمُ (العِزَّة) وهى القُوَّةُ والغلَبة، و(عَزَّه) فى الخطاب و(عازَّه) أى غالبه، و(اسْتُعِزَّ) بالعليل على ما لم يسمَّ فاعلُه إذا اشتَدَّ وَجَعُه وغُلب على عقله، وفى الحديث «اسْتُعِزَّ بكُلْثُوم»[1] و(العُزَّى) تأنيثُ (الأعَزّ) وقد يكون الأعَزُّ بمعنى العزيز، و(العُزَّى) بمعنى العزيزة، والعُزَّى أيضًا اسمُ صَنَم، وقيل: العُزَّى سمُرةٌ كانت لغَطَفَانَ يَعْبُدونها وكانوا بَنَوْا عليها بيتًا وأقاموا لها سَدَنةً فَبَعث إليها رسولُ الله ﷺ خالد بن الوليد فَهَدم البيت وأحْرَق السَّمُرة.

● ع ز ف: (عَزَفَتْ) نَفْسُه عن الشَّىء زَهِدَت فيه[2] وانصَرَفَت عنه وبابه دَخَل وجَلَس، و(العَزيفُ) صوتُ الجِنّ وقد (عَزَفَت) الجِنُّ تَعْزِف بالكسر (عَزِيفًا) و(المعَازف) الملاهى، و(العازفُ) اللاعبُ بها والمُغَنِّى، وقد (عَزَف) من باب ضَرَب.

● ع ز ل: (اعْتَزَله) و(تَعزَّله) بمعنًى والاسمُ (العُزْلة) يقال: العُزْلة عِبَادةٌ، و(عَزَله) أفْرَزه يقال: أنا عن هذا الأمر (بمَعْزِل) و(عَزَله) عن العمل نَحَّاه عنه (فعزَل) و(عَزَل) عن أمَته وباب الثلاثة ضَرَب.

● ع ز م: (عَزَم) على كذا أراد فعْله وقَطَعَ عليه وبابه ضَرَب و(عُزْمًا) بوزن قُفْل و(عَزِيمًا) و(عَزِيمة) أيضًا، قال اللهُ تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾[3] أى صَرِيمَةَ أمْرٍ، و(اعْتَزَم) بمعنى (عزم) و(عَزَمْتُ) عليك بمعنى أقْسَمتُ، و(العَزائمُ) الرُّقَى.

● ع ز ا: (عزاه) إلى أبيه نَسَبَه إليه من باب عَدَا ورَمَى (فاعْتَزَى) و(تَعزَّى) أى انْتَمَى وانْتَسَبَ والاسمُ (العَزاءُ)، والعَزاء أيضًا الصَّبر، يقال (عَزَّاه تَعْزِية فَتَعزَّى) و(العِزَةُ) الفِرْقَةُ من النَّاس والجمع (عِزُون) بضم العين وكسرها، ومنه قولُه تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾[4].

● ع س ب: (العَسْبُ) بوزن العَذْب كِرَاء ضِرَاب الفَحْل و(عَسْبُ) الفَحْل أيضًا ضِرَابه وقيل ماؤه، و(اليَعْسُوب) بوزن اليَعْقُوب مَلِك النَّحْل.

● ع س ج د: (العَسْجَد) الذَّهَب.

● ع س ر: (العُسُر) بسكون السين وضمِّها ضدُّ اليُسُر، قال عيسى بن عُمر: كل اسم على ثلاثة أحرف أوَّلُه مَضْمُومٌ وأوْسَطُه ساكنٌ فمنَ العَرَب من يُخَفِّفه ومنهم من يُثَقِّله مثل: عُسْر وعُسُر ورُحْم ورُحُم وحُلْم وحُلُم، وقد (عَسُر) الأمْرُ من باب ظَرُف أى الثَّاث فهو (عَسِرٌ) و(عَسَرَ) غريمَه طَلَب منه الدَّيْن على (عُسْرَته) وبابه ضَرَب ونَصَر، ورَجُل (أعْسَرُ) بَيِّنُ (العَسَر) بفتحتين وهو الذى يَعْمَل بيَسَاره، وأما الذى يَعْمَل بكلتَا يَدَيْه فهو (أعْسَرُ) يَسَرٌ ولا تَقُلْ أعْسَرُ أيْسَرُ، وكان عُمرُ رضي الله عنه أعْسَرَ يَسَرًا[5]، وأعْسَرَ الرَّجُل أضَاقَ، و(المُعَاسَرَة) ضدُّ المُيَاسَرة، و(التَّعاسُر) ضدُّ التَّيَاسُر، و(المَعْسُور) ضدُّ المَيْسُور وهما مصْدَران، وقال سيبويه: هما صِفَتَان، ولا يجىءُ عنده المَصْدَر على وزن مَفْعُول البَتَّة، و(العُسْرَى) ضدُّ اليُسْرَى.

● ع س س: (عَسَّ) من باب رَدَّ طَافَ باللَّيل و(عَسَسًا) أيضًا وهو نَفْضُ اللَّيْل عن أهْل الرِّيبة فهو

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٤٥٦، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٤٢٦.

(٢) تفسير الطبرى ٩/ ١٧٤، وتفسير ابن كثير ١/ ٧٣٨.

(٣) سورة طه الآية (١١٥).

(٤) سورة المعارج الآية (٣٧).

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٧٠٣.

(عَاسٌّ) وقَومٌ (عَسٌ) كخادم وخَدَم وطَالب وطَلَب، و(اعْتَسَّ) مثل (عَسَّ) و(عَسْعَس) اللَّيْلِ أَقْبَلَ ظَلامُه، وقوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾(١) قال الفَرَّاء: أَجْمَعَ المُفَسِّرُون على أن مَعْنى عَسْعَس أدْبَر قال: وقال بعض أصحابنا: إنَّه دنَا من أوَّله وأَظْلَمَ.

● ع س ف: (العَسْف) الأخذ على غَير الطَّريق وبابه ضَرَب وكذا (التَّعَسُّفُ) و(الاعْتِسَاف) و(العَسُوفُ) الظَّلُوم، و(العَسِيفُ) الأجير، و(عُسْفانُ) مَوْضعٌ.

● ع س ق ل: (عَسْقَلانُ) مَدينة وهي عَرُوسُ الشَّام.

● ع س ك ر: (العَسْكَر) الجَيْشُ و(عَسْكَر) الرجل فهو (مُعَسْكِر) بكسر الكاف أي هيَّأ العسكر، وموضع العَسْكر (مُعَسْكَر) بفتح الكاف.

● ع س ل: (العَسَل) يُذَكَّر ويُؤنَّث تقوله منه: (عَسَل) الطَّعَامَ أي عَمِلَه بالعَسَل وبابه ضَرَب ونَصَر، وزَنْجَبيلٌ (مُعَسَّلٌ) أي مَعْمُول بالعَسَل، و(العَاسِلُ) الذي يَأخُذ العَسَلَ من بَيْت النَّحْل، والنَّحْل (عَسَّالَةٌ) و(اسْتَعْسَلَ) طَلَب العَسَل، و(عَسَّلَه تَعْسِيلاً) زوَّدَه العَسَل، و(العَسَل) أيضا الخَبَبُ يقال: (عَسَل) الذِّئْبُ يَعْسِلُ بالكسر (عَسَلاً) و(عَسَلانًا) بفتحتين فيهما أي أعْنَقَ وأَسْرَعَ، وكذا الإنْسان، وفي الحديث «كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَل»(٢) أي عَلَيْك بسُرْعة المَشْي، ومن الباب أيضًا (عَسَلَ) الرُّمْحُ اهْتَزَّ واضْطَرَبَ فهو (عَسَّالٌ).

● ع س ا: (عَسَا) الشَّيءُ من باب سما و(عَسَاءُ) بالمدِّ أي يَبِسَ وصَلُب، و(عَسَا) الشَّيْخُ يَعْسُو (عُسِيًا) ولَّى وكَبِر مثل عَتَا، قال الخليل: و(عَسِي) بالكسر لغة فيه، و(عَسَى) من أفْعَال المُقَارَبة وفيه طَمَعٌ وإشْفَاقٌ، ولا يتَصَرَّف لأنَّهُ وَقَعَ بلَفْظ الماضي لما جاء في الحَال تَقُول: عَسَى زَيْدٌ أن يَخْرج وعَسَت هِنْدٌ أن تَقُوم، فزيد فاعلُ عَسَى وأن يَخْرُج مَفْعُولها وهو بمعنى الخُروج إلا أن خَبَرَه لا يكُونُ اسْمًا لا يُقال عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلقًا، وأمَّا قَوْلُهُم: عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا فَشَاذٌّ نادرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الخَبَر، وقد يأتي في الأمْثَال ما لا يأتي في غيرها، ورُبَّما شَبَّهُوا عَسَى بكادَ واسْتَعْمَلُوا الفعْل بَعْدَه بغير أن فقالوا عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ، ويقال عَسَيْتُ أن أفْعَلَ ذَاكَ بفتح السين وكسرها، وقُرِئ بهما قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾(٣) وتقول للنِّسَاء عَسَيْتُنَّ وللرِّجَال عَسَيْتُمْ، ولا يقال منه يَفْعَل ولا فَاعل، لما قُلْنا، وعَسَى من الله تعالى واجبٌ في جَمِيع القُرآن إلا في قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ ﴾(٤) وقال أبو عُبَيْدة: عَسَى في كلام العَرَب رجَاءٌ ويقينٌ أيضًا فجاءت في القرآن على إحْدَى لُغَتَي العَرَب وهو اليَقين.

● ع ش ب: (العُشْب) الكَلأ الرَّطْبُ ولا يُقال له حَشيش حتَّى يَهيج، يقال بَلَدٌ (عاشِبٌ) وماضيه (أعْشَبَ) لا غير أي أنْبَتَ العُشْبَ، وأرْضٌ (مُعْشِبَةٌ) و(عَشِيبَةٌ) ومكَان (عَشِيبٌ) و(اعْشَوْشَبَت) الأَرْضُ أي كَثُر عُشْبُها وهو مُبَالغة كاخْشَوْشَنَ.

● ع ش ر: (عَشَرَةُ) رجال بفتح الشين و(عَشْر) نسوة بسكونها، ومن العَرَب من يُسكِّنُ العَينَ لطُول الاسْم وكَثْرة حَركاته فَتَقُول أحَدَ عْشَرَ وكذا إلى تسْعَةَ عشْر إلا اثْنَي عَشَر فإنَّ العَيْنَ منه لا تُسكَّن لسُكُون الألف والياء قَبْلَها، وتَقُول إحْدَى عَشْرَةَ امرأةً بكسر الشين وإن شئْتَ سَكَّنْتَ إلى تِسْع عَشْرة، والكَسْر لأهْل نَجْد، والتَّسكين لأهْل الحِجَاز، وللمُذَكَّر أحَدَ عَشَر بفتح الشِّين لا غَيرُ، و(عِشْرُون) اسمٌ موضوع لهذا العَدَد وليس جَمْعًا لعَشَرة، وإذا أضَفْتَهُ أَسقَطْتَ

(١) سورة التكوير الآية (١٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٧٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٢٥٠.

(٣) سورة محمد الآية (٢٢). (٤) سورة التحريم الآية (١٥).

النُّون فَقُلْت: هذه عـشْرُوكَ وعشْرِىَّ، (العُشْرُ) جُزْءٌ من عـشرة وكـذا (العَشِيرُ) بـوزن الشَّعير وجَمْعُه (أعْشرَاء) كَنَصِيب وأنْصَباء وفى الحـديث «تسعةُ أعْشـرَاء الرِّزْق فى التِّجارة»[1] و(معْشَار) الشَّىْء عُشْرُه، ولا يُقـال المـفْعَال فى غَيـر العُشْـر، و(عَشرَهُمْ) يَعْشُرهم بالضَّمّ (عُشْرًا) بضم العين أخَذَ عُشْرَ أمْوالهم ومنه (العَاشر) و(العَشَّار) بالتشديد، و(عَشرَهُمْ) من باب ضَرَبَ صارَ عاشرَهُمْ، و(أعْشَر) القَوْمُ صَارُوا عَشَرة، و(المُعَاشَرَة) و(التَّعَاشُر) المُخَالطَةَ والاسمُ (العِشْرَة) بالكسر ويَوْمُ (عَاشُورَاءَ) و(عَشُورَاءَ) أيضًا ممدودان، و(المَعَاشر) جَمَاعاتُ الناس الواحدُ (مَعْشَر) و(العَشيرة) القَبيلة، و(العَشير) المُعَاشر، وفى الحديث «إنَّكُنَّ تُكْثرْنَ اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشيرَ»[2] يعنى الزَّوْجَ، وقال الله تعالى: ﴿ولَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾[3] و(عُشَارُ) بالضم مَعْدُول عن عَشَرة عَشَرة يقال: جاء القَومُ عُشَارَ عُشَارَ أى عشَرة عشَرة، قال أبو عُبَيد: ولم يُسْمَع أكْثَرُ من أحَادَ وثُنَاءَ وثُلاثَ ورُبَاعَ إلا فى شعْر الكُميت فإنَّه جاء عُشَار، و(العشَارُ) بالكسر جَمْعُ (عُشَرَاء) كفُقَهَاء وهى النَّاقَةُ التى أتَى عليها من وَقْت الحَمْل عَشَرةُ أشْهُر وتُجْمع على (عُشَرَاوَات) أيضا بضم العين وفتح الشِّين، وقد (عَشَّرَت) النَّاقَةُ (تَعْشيرًا) صارت عُشَرَاء.

● ع ش ش: (عُشُّ) الطائر موضعُه الذى يَجْمَعُه من دقَاق العيدَان وغيرها وجَمْعُه (عشَشَة) بوزن عنَبَة و(عشَاش) بالكسر وهو فى أفْنَان الشَّجَر، فإذا كان فى جَبَل أو جدَار أو نحوهما فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ، وإذا كان فى الأرض فهو أفْحُوص وأُدْحيٌّ، وقد (عَشَّش) الطائرُ (تعشيشًا) أى اتَّخذ عُشًّا، وموضع كذا (مُعشِّش) الطُّيور.

قلت: قال الأزهرىُّ: قال اللَّيْثُ: (العُشُّ) للغُراب وغيره على الشَّجَر إذا كَثُف وضَخُم وقد فسَّر الجَوْهرىُّ الوَكْر فى «و ك ر» بما يُخَالفُ تفسيرَه هُنَا.

● ع ش ا: (العَشىُّ) و(العَشيَّة) من صَلاة المَغْرب إلى العَتَمَة، و(العشَاء) مكْسُور مَمْدُود مثْل العَشىِّ، و(العشَاءَان) المَغْربُ والعَتَمة، وزَعَم قَوْمٌ أنَّ العشَاءَ من زَوَال الشَّمْس إلى طُلُوع الفجر.

قلت: قال الأزهرىُّ: (العَشىُّ) ما بَيْن زَوَال الشَّمْس وغُروبها، وصَلاتَا العَشىِّ هُما الظُّهْر والعَصْر، فإذا غَابت الشَّمْسُ فهو (العشَاء).

و(العَشَاء) مَفْتُوحٌ مَمْدُود الطَّعَام بعَيْنه وهو ضدُّ الغَدَاء، و(العَشَا) مقصور مَصْدَر (الأعْشَى) وهو الذى لا يُبْصر باللَّيْل ويُبْصرُ بالنَّهار والمَرْأةُ (عَشْوَاء) و(أعْشَاه) الله (فَعَشىَ) بالكسر يَعْشَى (عَشًا) و(العَشْوَاء) النَّاقَةُ التى لا تُبْصر أمَامها فهى تَخْبط بيَدَيْها كُلَّ شَىْء، ورَكبَ فُلان العَشْواءَ إذا خَبَط أمره على غَيْر بصيرة، وفلانٌ خابطٌ خَبْطَ عَشْواءَ، و(عَشَا) أى تَعَشَّى، و(عشَاءُ) أى قَصَدَه ليلاً، هذا هو الأصْلُ ثم صَار كُلُّ قاصد (عَاشيًا) و(عَشَا) إلى النَّار إذا اسْتَدلَّ عليها ببَصَرٍ ضَعيف، و(عَشَا) عنه أعْرَضَ ومنه قوْلُه تعالى: ﴿ومَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾[4].

قلت: وفَسَّرَ بَعْضُهم الآية بضَعْف البَصَر يُقال (عَشَا) يعشُو إذا ضَعُف بَصَرُه.

و(عَشَاءُ) بالتخفيف أطْعَمَه عَشَاءً، وبَابُ السِّنَّة عَدَا، و(عَشَّاه) أيضًا (تَعْشيَةً) أطْعَمَهُ عَشَاءً.

● ع ص ب: (عَصَّبَ) رَأسَهُ (بالعصَابة تَعْصيبًا) وباب الثُّلاثى منه ضَرَب، و(عَصَبَةُ) الرَّجُل بَنُوه وقَرَابَتُه لأبيه سُمُّوا بذلك لأنَّهُمْ (عَصَبُوا) به بالتخفيف أى أحَاطُوا به: والأبُ طَرَفٌ والابْن طَرَفٌ

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٨٧١، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٢٩٩، ٤/ ٤٣٠.

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الصوم- ب. ترك الحائض الصوم، ومسلم- ك. الإيمان- ب. بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات.

(٣) سورة الحج الآية (١٣). (٤) سورة الزخرف الآية (٣٦).

والعَمُّ جَانبٌ والأخُ جانبٌ، و(العُصْبَةُ) من الرجال ما بَيْنَ العَشَرة إلى الأربعين، و(العِصَابَةُ) بالكسر الجماعة من الناس والخَيل والطَّير، ويَوْمٌ (عَصِيبٌ) و(عَصَبْصَبٌ) أي شديد تقول (اعْصَوْصَبَ) اليَوْمُ.

● ع ص ر: (العَصْرُ) الدَّهْر وكذا (العُصْرُ) و(العُصُرُ) مثل عُسْر وعُسُر قال امرؤ القَيْس:

※ وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي العُصُرِ الخَالِي ※[١]

والجمع (عُصُور) و(العَصْرَانِ) اللَّيْلُ والنَّهَارُ، وهما أيضًا الغَدَاةُ والعَشِيُّ ومنه سُمِّيَتْ صَلاةُ (العَصْرِ) و(العَصَرُ) بفتحتين الغُبَار وهو في الحديث، و(المُعْتَصَرُ) و(العَاصِرُ) الذي يُصيب من الشَّيْء، ويَأْخُذ منه، قال أبو عبيدة ومنه قوله تعالى: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[٢] يَنْجُون من (العُصْرة) بوزن النُّصْرة وهي المَنْجَاةُ، وقال أبو الغَوْث: يَسْتَغِلُّون وهو من عَصْر العِنَب، و(اعْتَصَر) ماله اسْتَخْرَجَه من يَده، وفي الحديث «يَعْتَصرُ الوالدُ على ولده في ماله»[٣] أي يَمْنَعُه إيَّاه ويَحْبِسُه عنه، و(عَصَر) العِنَبَ من باب ضَرَبَ و(اعتَصَره فانْعَصَر) و(تَعَصَّرَ) و(اعْتَصَر عَصيرًا) اتَّخَذَه، و(العُصَارَةُ) بالضَّم ما سَالَ من العَصْر وما بَقِيَ من الثُّفْل أيضًا بعد العَصْر، و(المُعصرات) السَّحَائب تَعْتَصر بالمطَر، و(عُصِر) القَوْمُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أي مُطروا ومنه قَرأَ بعضُهم: «وفيه يُعْصَرُون» و(الإعْصَارُ) رِيحٌ تُثِير الغُبَارَ فَيرْتفع إلى السماء كأنه عَمُود ومنه قولُه تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ﴾[٤] وقيل هي رِيحٌ تُثِير سَحَابًا ذات رَعْد وبَرْق، و(العُنْصُر) بضم الصاد وفتحها الأصْلُ.

● ع ص ع ص: (العُصْعُص) بالضم عَجْب الذَّنَب وهو عَظْمُه، يقال إنه أولُ ما يُخْلَق وآخرُ ما يَبْلَى.

قلت: قال الأزهريُّ: قال ابن الأعرابيِّ: العَصْعَصُ أيضًا بالفتح لغة فيه.

● ع ص ف: (العَصْف) بَقْلُ الزَّرع عن الفرَّاء، وقال الحَسَنُ في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾[٥] أي كَزَرْع قد أُكل حَبُّه وبقي تِبْنُه، و(عَصَفَت) الرِّيحُ اشْتَدَّت وبابه ضَرَب وجلَس فهي ريحٌ (عاصِفٌ) و(عَصُوفٌ) ويَومٌ (عاصِفٌ) أي تَعْصِفُ فيه الرِّيحُ وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كقولهم: ليلٌ نائمٌ وهَمٌّ ناصبٌ، و(أعْصَفَت) الرِّيحُ لغةُ بني أَسَد فهي (مُعْصِفٌ) و(مُعْصِفَةٌ).

● ع ص ف ر: (العُصْفُر) بضم العين والفاء صِبْغٌ وقد (عَصْفَرَ) الثَّوْبَ (فَتَعَصْفَر) و(العُصْفُور) طائرٌ والأنْثى (عُصْفورة) و(عُصْفُورُ) القَتَب أحدُ أوْتاده الأربعة، وفي الحديث «قد حُرِّمَت المدينة أن تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ إلا لعُصْفُور قَتَب أو مَسَد مَحَالة أو عَصَا حَديدة»[٦].

● ع ص ل: (العُنْصُلُ) البصلُ البَرِّيُّ.

● ع ص م: (العِصْمَة) المَنْع يقال (عَصَمَهُ) الطَّعَام أي مَنَعَه من الجُوع، و(العِصْمة) أيضًا الحِفْظ وقد (عَصَمَه) يَعْصِمه بالكسر (عِصْمَةً فانْعَصَم) و(اعْتَصَم) بالله أي امْتَنَع بلُطْف من المَعْصِية، وقوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾[٧] يجوز أن يُراد لا مَعْصومَ أي لا ذا عِصْمَة فيكون فاعل بمعنى مفعول، و(المِعْصَمُ) موضعُ السِّوار من السَّاعد، و(اعْتَصَمَ) بكذا و(اسْتَعْصَم) به إذا تَقَوَّى وامْتَنع، وفي المَثَل: كُنْ (عِصَاميًا) ولا تكُنْ عِظاميًا يريدون به قوله:

---

(١) نفح الطيب للمقرى التلمسانى ٣/ ٢٩٣، والإيضاح فى علوم البلاغة ١/ ٣٦٥.
(٢) سورة يوسف الآية (٤٩).
(٣) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٤٨٤.
(٤) سورة البقرة الآية (٢٦٦).
(٥) سورة الفيل الآية (٥).
(٦) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦٣٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٣.
(٧) سورة هود الآية (٤٣).

نفُس عصام سَوَّدَتْ عصاما
وعَلَّمَتْه الكرَّ والإقْداما(١)

● ع ص ا: (العَصَا) مؤنَّثة يقال عَصَا و(عصَوان) والجمع (عِصِيٌّ) بكسر العين وضمها و(أعْصٍ) مثل زَمن وأزمُن، وقولهُم: أَلْقَى (عَصاه) أى أقام وتَرَكَ الأسْفار وهو مَثَل، وهذه عَصَايَ قال الفَرَّاء: أولُ لحن سُمِعَ بالعراق هذه عصَاتى، ويقال فى الخَوارِج: قد شَقُّوا (عَصا) المسلمين أى اجتماعَهم وائْتلافَهم، وانْشَقَّت العَصَا أى وقَعَ الخلافُ، وقولهم: لا تَرْفَعْ عَصاك عن أهْلك يُراد به الأدب، و(عَصاه) ضَرَبه بالعَصَا وبابه عَدَا، و(العِصيان) ضدُّ الطاعة، وقد عَصَاه من باب رَمَى و(معصيَةً) أيضًا و(عِصْيانًا) فهو (عَاص) و(عَصِيٌّ) و(عَاصَاه) مثْلُ عَصاه و(اسْتَعْصَى) عليه.

● ع ض ب: نَاقَةٌ (عَضْباءُ) مَشقوقة الأذُن، وهو أيضًا لَقَب نَاقَة رسول الله ﷺ(٢) ولم تكن مشقُوقَةَ الأذن.

● ع ض د: (العَضُد) الساعدُ وهو من المِرْفَق إلى الكَتف، وفيه أربعُ لُغات: (عَضُد) بضم الضاد وكسرها وسكونها و(عُضْد) بوزن قُفْل، و(عَضَدَه) من باب نَصَر أعانَه، وعضَدَ الشَّجَرَ من باب ضَرَب قطَعه، و(المُعاضَدَةُ) المُعاونة و(اعْتَضَد) به استَعان، و(المِعْضَد) بالكسر الدُّمْلُج.

● ع ض ض: (عَضَّه) وعَضَّ به وعَضَّ عليه كلُّه بمعنًى وقد عَضَّه يَعَضُّه بالفتح (عَضًّا) وفى لغة بابُه رَدَّ، و(أعَضَّ) الشَّىْءَ (فعَضَّه).

● ع ض ل: (العَضَلُ) جمعُ الساق، وكلُّ لَحْمَة مجتمعة مُمتلئة جمعُ مُكْتَنِزَة فى عَصَبَة فهى عَضَلَة، وداءٌ (عُضَالٌ) وأمْرٌ عُضَالٌ أى شديد أعْيا الأطبَّاء، و(أعْضَلَنى) فُلانٌ أعيانى أمْرُه، وقد (أعْضَل) الأمر اشتَدَّ واسْتَغْلَق، وأمْرٌ (مُعْضِل) لا يُهْتَدَى لوجهه، و(المُعْضِلات) الشَّدائد، و(عَضَل) أيِّمه مَنَعَها من التَّزْويج من باب ضَرَب ونَصَر.

● ع ض ه: (العضاه) كلُّ شَجَر يَعْظُم وله شَوْكٌ واحدُها (عضَاهَةٌ) و(عِضَهة) و(عِضَةٌ) بحذف الهاء الأصلية كما حُذفت من الشَّفة ثم قيل نُقصانُها الهاء وقيل الواو، وقال الكسَائى: العضَةُ الكذبُ والبُهْتان وجمعُها (عِضُون) مثل عِزَة وعِزون قال الله تعالى: ﴿الَّذين جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾(٣) قيل نُقصانُه الواو وهو من عَضَوْته أى فَرَّقْتُه لأنَّ المشركين فَرَّقُوا أقَاويلَهم فيهم، فجعلوا كَذبًا وسحْرًا وكَهانةً وشِعْرًا، وقيل نُقصانه الهاء، وأصلهُ عِضْهة لأن العِضَة والعِضينَ فى لغة قُرَيْش السِّحْر يقولون للساحر (عاضهٌ).

● عضة: فى «ع ض ه» وفى «ع ض ا».

● ع ض ا: (العُضْو) بضم العين وكسرها واحدُ (الأعْضاء) و(عَضَّى) الشَّاة (تَعْضيةً) جَزَّأها (أعْضاءً) و(عَضَّى) الشَّىْء أيضًا فَرَّقه، وفى الحديث «لا تَعضيَةَ فى ميراث إلا فيما حَمَلَ القَسْمَ»(٤) يعنى أنَّ ما لا يحتمل القَسْمَ كالحَبَّة من الجَوْهر ونحوها لا يُفَرَّق، وإن طَلَب بعضُ الورثة القَسْمَ فيه لأنَّ فيه ضررًا عليهم أو على بعضهم ولكنه يُباع ثم يُقْسَم الثمنُ بينهم، وقولُه تعالى: ﴿الَّذينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ واحدتُها عِضَةٌ ونُقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه فى «ع ض ه».

● ع ط ر: (العِطْر) الطِّيبُ تقول (عَطِرَت) المرأةُ من باب طَرِب فهى (عَطِرَةٌ) و(مُتَعَطِّرة) أى مُتَطَيِّبة،

---

(١) ذكر صاحب مجمع الحكم والأمثال أنه من قول هبة الله البغدادى ص١، والأغانى ١٢/ ١٢٠.

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الجهاد والسير- ب. ناقة النبى ﷺ.

(٣) سورة الحجر الآية (٩١).

(٤) أخرجه: الدارقطنى فى السنن- ك. عمر لأبى موسى الأشعرى- ب. فى المرأة تقتل إذا ارتدت، والبيهقى فى السنن- ك. الأقضية- ب. ما لا يحتمل القسمة.

ورجل (مِعْطِير) بالكسر كثير (التَّعَطُّر) وامرأةٌ (مِعْطير) أيضا و(مِعْطار).

● ع ط ر د: (عُطارِدُ) نَجْم من الخُنَّس.

● ع ط س: (العُطاس) بالضَّم من (العَطْسة) وقد (عَطَس) يَعْطُسُ بضم الطاء وكسرها، وربما قالوا عَطَس الصُّبحُ إذا انْفَلَق، و(المَعْطِس) بوزن المجلس الأَنْفُ وربما جاء بفتح الطاء.

● ع ط ش: (عَطِش) ضدُّ رَوِيَ وبابهُ طَرِب فهو (عطْشان) وقومٌ (عَطْشَى) بوزن سَكْرَى و(عَطاشَى) بوزن حَبالَى و(عِطَاشٌ) بالكسر، وامرأةٌ (عَطْشَى) ونِسْوَةٌ (عِطَاشٌ) ومكانٌ (عِطْش) بكسر الطَّاء وضمِّها قليلُ الماء.

● ع ط ف: (عَطَف) مالَ، وعَطَف العُودَ (فانْعطَف) و(عَطَف) الوِسَادَةَ ثَنَاها، وعَطَفَ عليه أشْفق وبابُ الكُلِّ ضَرَب، و(المِعْطَفُ) بكسر الميم الرِّداءُ وكذا (العِطَافُ) و(تَعَطَّف) عليه أشْفق، و(تَعاطَفُوا) عطَف بعضُهم على بَعْض، و(اسْتَعْطَفه) عليه (فَعطَف)، و(عِطْفَا) الرَّجُلِ جانباه من لَدُن رأسه إلى وَرِكَيْه، وكذا عِطْفا كُلِّ شَيْءٍ جانِبَاه، وثَنَى (عِطْفَه) عنه أي أعرضَ عنه، و(مُنْعَطَف) الوادي بفتح الطاء مُنْعَرَجُه ومُنْحَناه.

● ع ط ل: (عَطِلَت) المرأةُ من باب طَرِب و(تَعَطَّلت) إذا خَلاَ جِيدُها من القَلائد فهي (عُطُل) بضمتين و(عَاطِلٌ) و(مِعطَالٌ) وقد يُستعمل العَطَل في الخُلُوِّ من الشَّيء وإن كان أصلُه في الحَلْي يقال: (عَطِلَ) الرجلُ من المال والأدَب فهو (عُطُلٌ) بضم الطاء وسكونها، و(تَعطَّل) الرجلُ إذا بَقِي لا عَمَل له والاسمُ (العُطْلَة) و(التَّعْطِيلُ) التَّفْريغ، وبئرٌ (مُعَطَّلَةٌ) لبُيُود أهلها، وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها في امرأة تُوُفِّيَت فقالت: (عَطِّلُوها) أي انْزِعُوا حَلْيَها[1]، و(المُعَطَّلُ) المَوَاتُ من الأَرض، وإبلٌ (مُعَطَّلَةٌ) لا رَاعِيَ لها.

● ع ط ن: (الأَعْطانُ) و(المَعَاطِن) مَبَارِكُ الإبل عند الماء، ومَرَابِضُ الغَنَم أيضًا واحدها (عَطَنٌ) و(مَعْطِنٌ).

● ع ط ا: (أعطاه) مَالاً والاسمُ العَطاءُ، و(استَعْطَى) و(تَعَطَّى) سَأَل (العَطاء) ورجل (مِعْطَاءٌ) كثير (الإِعْطاء) وامرأةٌ (مِعْطاءٌ) أيضًا، ومِفْعال يسْتوي فيه المذكر والمؤنث، و(العَطِيَّة) الشَّيْءُ (المُعْطَى) والجمعُ (العَطَايا) وقولُهم: ما أعطاه للمَال شَاذٌّ كقولهم: مَا أولاه للمعروف وما أكْرَمَه لي لأنّ التَّعَجُّبَ لا يَدْخُل على أفْعَل وإنما يجوز منه ما سُمِعَ من العَرَب ولا يُقاسُ عليه، و(المُعَاطَاةُ) المُنَاوَلة، وفلانٌ (يَتَعاطَى) كذا أي يَخُوضُ فيه،، وقيل في قوله تعالى: ﴿فَتَعاطَىٰ فَعَقَرَ﴾[2] أي قامَ على أطْرَاف أصابع رجليه ثم رَفَع يَدَيه فضَرَبَها، وإذا أردتَ من زَيْد أن يُعْطِيَك شَيئًا قلتَ هل أنتَ (مُعْطِيَّه) بياء مفتوحة مشدَّدة، وكذا تقول للجماعة: هل أنتم مُعْطِيَّهُ لأن النُّونَ سقطت للإضافة وقُلبت الواو ياءً وأدغمت وفَتَحْتَ ياءَكَ لأنَّ قبْلَها ساكنًا، وللاثنين: هل أنْتُما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء.

● ع ظ م: (عَظُم) الشَّيْءُ بالضم يَعْظُم (عِظَمًا) بوزن عِنَب أي كَبُرَ فهو (عَظِيمٌ) و(عُظَامٌ) أيضًا بالضم، و(عُظْم) الشَّيْءِ بوزن قُفْل أكْثَرُه و(مُعْظَمُه) و(أعْظَم) الأمْرَ و(عَظَّمه تعظيمًا) أي فَخَّمه، و(التَّعْظِيم) التَّبْجيل، و (اسْتَعظَمَه) عَدَّه عظيمًا، و(اسْتَعظَم) و(تَعظَّم) تكَبَّر والاسمُ (العُظْم) بوزن القُفْل، و(تَعاظَمَه) أمْرَ كذا، وتقولُ: أصابَنا مطَرٌ لا يَتَعاظَمُه شَيْءٌ أي لا يَعْظُم عنده شَيْءٌ، و(العَظِيمة) و(المُعَظَّمة) بفتح الظاء النازلةُ الشديدة، و(العَظَمَة) بفتحتين الكِبْرياءُ، و(العَظْم) واحدُ (العِظَام).

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٥٠٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ١١٤.

(٢) سورة القمر الآية (٢٩).

• ع ف ر: (العَفَر) بفتحتين التُّرابُ و(عَفَره) فى التُّراب من باب ضَرَب و(عفَّره) أيضًا (تعفيرًا) أى مرَّغَه، و(التَّعْفير) أيضًا التَّبْييض، وفى الحديث «أنَّ امرأةً شكَت إليه ﷺ أنَّ مالَها لا يَزْكُو فقال: ما ألوانُها؟ فقالت: سُودٌ، فقال ﷺ: عفِّرى»[1] أى استَبْدلى أغنامًا بيضًا فإنَّ البَركة فيها، و(الأعْفَر) الرَّمْل الأحْمر، والأعْفر أيضًا الأبيض وليس بالشَّديد البياض، و(العَفَار) بالفتح شجرٌ تُقْدَح منه النَّارُ وتمامُه سبق فى «م ر خ» و(العِفْر) بالكسر الخنزير الذَّكَر، وهو أيضًا الرَّجُلُ الخبيث الدَّاهى والمرأة (عِفْرة) قال أبو عبيدة: (العِفْريت) من كُلِّ شَىء المُبالغُ يقال فلانٌ عِفْريتٌ نِفْريتٌ و(عِفْرِيَةٌ) نِفْرِيَةٌ، وفى الحديث «إنَّ الله يُبغضُ العِفْرِيَةَ الذى لا يُرْزَأُ فى أهل ولا مال»[2] والعِفرية المُصحَّح والنِّفرية إتْباعٌ، والعِفْريَةُ أيضًا الدَّاهيةُ، و(مَعافِر) بفتح الميم حَىٌّ من هَمْدانَ لا يَنْصرفُ معرفةً ولا نكرةً ثَوْبٌ (مَعافرىٌّ) فتَصرفه.

• ع ف ص: (العِفاص) بالكسر جلد يُلْبَسُه رأسُ القَارُورَة، و(العَفْصُ) الذى يُتَّخَذ منه الحِبْر مُوَلَّد ولَيْس من كَلاَم أهْل البادية، ويقال طَعَامٌ (عَفِصٌ) وفيه (عُفُوصَةٌ) أى تَقبُّضٌ.

• ع ف ف: (عَفَّ) عن الحَرَام يَعِفُّ بالكسر (عِفَّةً) و(عَفًّا) و(عَفَافَةً) أى كَفَّ فهو (عَفٌّ) و(عَفيفٌ) والمَرْأةُ (عَفَّةٌ) و(عَفيفة) و(أعفَّه) الله، و(اسْتَعَفَّ) عن المَسْألة أى عَفَّ، و(تَعَفَّفَ) تَكَلَّفَ (العِفَّة).

• ع ف ن: شَىْءٌ (عَفِنٌ) بيِّنُ (العُفُونة) وقد (عَفِن) من باب طَرِب و(عُفُونَةً) أيضًا وقد (عفِن) الحَبْلُ بَلِىَ من المَاء.

• ع ف ا: (العَفَاء) بالفتح والمدِّ التُّراب، قال صَفْوانُ ابنُ مُحْرِز: إذا دَخَلْتُ بَيْتى فأكَلْتُ رَغيفًا وشَرِبْتُ عليه مَاءً فَعَلَى الدُّنْيا العَفاءُ، و(عَفْوُ) المال ما يَفْضُل عن النَّفقَة.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾[3].

قلت: وأمَّا قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾[4] أى خُذ المَيْسُورَ من أخْلاق الرِّجالِ ولا تَسْتَقْص عليهم.

قال ويقال: أعْطَاهُ عَفْوَ ماله يعنى أعطَاه بغير مَسْألَة، ويقال (أعْفِنى) من الخروج مَعَك أى دَعْنى منه، و(اسْتَعْفَاهُ) من الخُرُوج مَعَه أى سَألَه (الإعْفَاء) و(عافَاهُ) اللهُ و(أعْفَاه) بمعنًى والاسم (العَافيةُ) وهى دفَاعُ الله عن العَبْد، وتُوضَع مَوْضِعَ المَصْدَر يُقال (عَافَاه) اللهُ عافيةً، و(عَفَا) المَنْزلُ دَرس و(عَفَتْه) الرِّيحُ يَتَعدَّى ويَلْزَم وبابهما عدَا، وعفَّتْه الرِّيحُ أيضًا شُدِّد للمبَالغة، و(تَعفَّى) المَنْزل مثْلُ (عَفَا)، و(عفا) عن ذَنْبه أى تَركه ولم يُعَاقبْه وبابه عَدَا، و(العَفُوُّ) على فَعُول الكثيرُ العَفْو و(عَفَا) الشَّعْرُ والنَّبْت وغَيْرُهما كثُر وبابه سَمَا ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾[5] أى كثُرُوا، و(عَفَاه) غيرُه بالتَّخْفيف و(أعْفَاه) إذا كثَّره، وفى الحديث «أَمَرَ أن تُحْفَى الشَّوَارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى»[6] و(عَفَاه) من باب عَدَا و(اعْتَفَاه) أيضًا إذا أتاه يَطْلُب مَعْرُوفَه، و(العُفَاةُ) طُلاَّب المعروف الواحدُ (عافٍ).

---

(١) الفائق فى غريب الحديث ٢/ ٥٥.
(٢) شعب الإيمان ٧/ ١٧٧، ومسند الحارث ٢/ ١٥٥، ومسند الشهاب ٢/ ١٥٥.
(٣) سورة البقرة الآية (٢١٩). (٤) سورة الأعراف الآية (١٩٩).
(٥) سورة الأعراف الآية (٩٥).
(٦) سنن الدارقطنى - ك. الطهارة - ب. السنن التى فى الرأس والجسد، ومصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٧٩.

• ع ق ب: (عَاقِبَةُ) كُلِّ شَيءٍ آخِرُهُ. و(العَاقِبُ) مَن يَخْلُفُ السَّيِّدَ. وفى الحَدِيث: «أنا السَّيِّدُ والعَاقِبُ» يعنى آخِرَ الأَنْبِياء عليهم الصَّلاةُ والسَّلامُ. و(العَقِبُ) بكسْرِ القافِ مُؤَخَّرُ القَدَمِ وجَمْعُهُ (أَعْقابٌ) وهى مؤنثةٌ. و(عَقِبُ)[1] الرَّجُلِ أيضًا ولَدُه ووَلَدُ ولَدِه وكذا عَقْبُهُ بسُكون القافِ وهى مؤنثةٌ أيضًا عن الأخْفَش. و(العُقْبُ) و(العُقُبُ) العَاقِبةُ مثْلُ عُسْرٍ وعُسُرٍ ومنهُ قَولُهُ تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾[2] وتقولُ: جِئْتُ فى عُقْبِ شَهْرِ رَمَضانَ وفى (عُقْبانِه) بضمِّ العَينِ وسكون القافِ فيهما إذا جِئْتَ بعدَ ما مَضى كُلُّه. وجئتُ فى (عَقِبِه) بفتْحِ العَينِ وكسْرِ القافِ إذا جِئْتَ وقد بَقِيَتْ منه بَقِيَّةٌ. و(العُقْبَةُ) بوزْنِ العُلْبَةِ النَّوْبَةُ. و(عاقَبْتُهُ) فى الراحِلة إذا رَكِبْتَ أنتَ مَرَّةً وركِبَ هو مرَّةً و(أعْقَبْتُهُ) مثْلُه. وهُما (يَتَعاقَبان) كاللَّيْلِ والنَّهار. و(العَقَبَةُ) واحدةُ (عَقَباتِ) الجِبال. و(العِقابُ) العُقُوبةُ و(عاقَبَهُ) بذَنْبِه. وقولُه تعالى: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾[3] أى فغنِمْتُم. وعاقَبَهُ جاء بعَقِبه فهو (مُعاقِبٌ) و(عَقِيبٌ) أيضًا و(التَّعْقِيبُ) مِثْلُهُ. ومنهُ (المُعَقِّبَاتُ) بتشديد القاف وكسْرِها وهم ملائكةُ اللَّيْلِ والنَّهارِ لأنَّهم يَتَعاقَبُون، وإنما أُنِّثَ لكثْرةِ ذلك منهم كعلَّامةٍ ونَسَّابةٍ. وتقولُ: وَلَّى مُدْبِرًا ولم يُعَقِّبْ بتشديد القافِ وكسْرِها أى لم يَعْطِفْ ولم يَنْتَظِر. و(التَّعْقِيبُ) فى الصَّلاةِ الجُلُوسُ بعدَ أن يَقْضِيَها لدُعاءٍ أو مَسْألةٍ. وفى الحديث: «مَن عَقَّبَ فى صَلاةٍ فهو فى الصَّلاةِ»[4] و(أعْقَبَهُ) بطاعتِه: جازاهُ. و(العُقْبَى) جزاءُ الأمورِ. و(أعْقَبَ) الرجلُ إذا ماتَ وخَلَّفَ (عَقِبًا) أى ولَدًا. وأكَلَ أُكْلَةً (أعْقَبَتْهُ) سُقْمًا أى أوْرَثَتْه.

قُلْتُ: ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾[5] أى أوْرَثهم بُخْلُهم نفاقًا.

وأعقبَهُم الله: أى جَازاهم بالنِّفاق. و(تَعَقَّبَهُ) عاقَبَهُ بذنْبه. و(اعْتَقَبَ) البائعُ السِّلْعةَ حَبَسَها عن المُشْتَرى حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمنَ. وفى الحديث: «المُعْتَقِبُ ضَامِنٌ»[6] يعنى إذا تَلِفَ عندَه.

قُلْتُ: قال الأزْهرىُّ فى آخِرِ ع ق ب-: قال ابنُ السِّكِّيت: فُلانٌ يَسْعَى (عَقَبَ) آلِ فُلان أى بَعْدَهُم. ولم أجد فى الصِّحاح ولا فى التَّهذيبِ حُجَّةً على صحَّةِ قَوْلِ النَّاسِ: جاءَ فُلانٌ عقبَ فلان أىْ بعدَهُ إلاَّ هذا.

وأما قَوْلُهم: جاءَ (عَقِيبَهُ) بمعنى بعدَهُ فليسَ فى الكتابَيْن جوازُهُ. ولم أرَ فيهما (عقيبًا) ظَرْفًا بل بمعنى المُعاقِب فقط كاللَّيْلِ والنَّهارِ عَقِيبانِ لا غيرُ.

قُلْتُ: يقال: (عقَّبَ) الحاكمُ على حُكْمِ مَن قَبْلَهُ إذا حكَمَ بعدَ حُكْمِه بغَيْرِه ومنه قولُه تعالى: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾[7] أى لا أحدَ يَتَعقَّبُ حُكْمَهُ بنَقْضٍ ولا تَغْيير.

• ع ق د: (عَقَدَ) الحَبْلَ والبَيْعَ والعهدَ (فانْعَقَد). و(عَقَدَ) الرُّبُّ وغيرُهُ غَلُظَ فهو (عَقِيدٌ) وبابُهُما ضَرَب و(أعْقَدَهُ) غيرُهُ و(عقَّدَهُ تعقيدًا). و(العُقْدَةُ) بالضمِّ موضعُ العَقْدِ وهو ما عُقِدَ عليه. والعُقْدةُ الضَّيْعةُ. و(العِقْدُ) بالكسْرِ: القِلادَةُ. وكلامٌ (مُعَقَّدٌ) بالتَّشْديد أى مُغَمَّضٌ. و(اعْتَقَدَ) كذا بقَلْبِه. وليسَ له (مَعْقُودٌ) أى عَقْدُ رأىٍ. و(المُعاقَدَةُ) المُعاهَدَةُ

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. المناقب- ب. ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ. وليس فيه لفظ أنا السيد بل أنا العاقب فقط، مسلم ك. الفضائل ب. فى أسمائه ﷺ.

(٢) سورة الكهف الآية (٤٤). (٣) سورة الممتحنة الآية (١١).

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ١١٠، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ١٢.

(٥) سورة التوبة الآية (٧٧). (٦) غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ١١٢.

(٧) سورة الرعد الآية (٤١).

و(تعَاقَد) القومُ فيما بينهم. و(المَعاقد) مواضعُ العَقْد. و(العَقِيدُ) المُعَاقِدُ. و(العُنْقُود) بالضم واحدُ (عناقيد) العنَب و(العنْقَاد) بالكسْر لغةٌ فيه.

● ع ق ر: (عَقَرَه) جرَحَهُ وبابُهُ ضرَب فهو (عَقِيرٌ) وهم (عَقْرَى) كجَريحٍ وجَرْحَى. وكَلْبٌ (عَقورٌ). و(التَعْقِيرُ) أكثرُ من العَقْر. و(العَقَاقِيرُ) أُصولُ الأدْوِية واحدُها (عَقَّارٌ) بوزْن عطَّار. و(العَقَارُ) بالفتْح مخفَّفًا الأرضُ والضِّياعُ والنَّخْلُ. ويقالُ: فى البيتِ عقَارٌ حسَنٌ أى متَاعٌ وأداةٌ. و(المُعْقِرُ) بوزْن المُعْسِر الكثيرُ العقار، وقد (أعْقَر). و(العُقَارُ) بالضمِّ الخَمْرُ سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها عَقَرَت العَقْلَ، أو (عَاقَرَت) الدَّنَّ؛ أى لازمَتْهُ. و(المُعَاقَرَةُ) إدْمانُ شُرْب الخَمْرِ. و(عَقَرَ) البَعيرَ والفَرَسَ بالسَّيْف (فانْعَقَرَ) أى ضَرَبَ به قوائمَهُ وبابُهُ ضرَبَ فهو (عَقِيرٌ)، وخَيْلٌ (عَقْرَى). و(عَقَرَ) ظَهْرَ البعير أدْبَرَهُ. و(عَقَرَهُ) السَّرْجُ (فانْعَقر) و(اعْتَقَر) وبابُهما ضَرَبَ. و(العَقَرُ) بفتحتَين أن تُسْلِمَ الرَّجُلَ قوائمُهُ فلا يستطيعَ أن يُقاتلَ من الفَرَقِ والدَّهَش، وبابُهُ طَرب ومنه قولُ عُمَرَ رَضِىَ الله عنه: (فَعَقِرْتُ) حَتَّى خَرَرْتُ إلى الأرضِ[1]، و(أعْقَرَهُ) غيرُهُ أدْهَشَهُ. و(العَاقِرُ) المرأةُ التى لا تَحْبَلُ، ورجُلٌ عاقِرٌ أيضًا لا يُولَدُ له بَيِّنُ (العُقْر) بالضَّمِّ. وقد (عَقَرَت) المرأةُ تَعْقُر بالضَّمِّ (عُقْرًا) بضمِّ العين أى صارتْ عاقرًا.

● ع ق ر ب: (العَقْرَبُ) مؤنَّثَةٌ والأنْثَى (عَقْرَبَةٌ) و(عَقْرَباءُ) مفتوحٌ ممدودٌ غيرُ مصروف والذَّكَر (عُقْرُبانٌ) بضمِّ العين والراء. ومكانٌ (مُعَقْرِبٌ) بكسر الراء: أى ذو (عَقَارِبَ) وأرضٌ (مُعَقْرِبَةٌ) أيضًا. وبعضُهم يقولُ: أرْضٌ (مَعْقَرَةٌ) كمَشْجَرَة. وصُدْغٌ (مُعَقْرَبٌ) بفتح الراء أى معطوفٌ.

● ع ق ص: (العَقِيصَةُ) الضَّفِيرةُ يقالُ: لفُلانٍ عَقِيصتَان. و(عَقْصُ) الشَّعْرِ ضَفْرُهُ ولَيُّهُ على الرأسِ وبابُهُ ضَرَبَ. ومنه قَولهُم: لها (عِقْصَةٌ) وجَمْعُهُ (عِقَصٌ) و(عِقاصٌ) بالكَسْر كرِهْمَة ورِهَمٍ ورِهَامٍ.

● ع ق ف: (التَّعْقِيفُ) التَّعويجُ.

● ع ق ق: (العَقِيقُ) و(العَقِيقَةُ) و(العِقَّةُ) بالكسْرِ الشَّعْرُ الذى يُولَد عليه كُلُّ مولود من الناسِ والبهائم. ومنه سُمِّيت الشَّاةُ التى تُذْبَحُ عن المولود يومَ أُسْبُوعه (عَقِيقَةً). و(العَقِيقُ) ضَرْبٌ من الفُصُوص. وهو أيضًا واد بظاهر المدينة. و(عَقَّ) عن وَلَده من باب رَدَّ إذا ذَبَحَ عنه يومَ أُسْبُوعه. وكذا إذا حَلَقَ عَقِيقَتَهُ. و(عَقَّ) والدَهُ يَعُقُّ بالضم (عُقُوقًا) و(مَعَقَّةً) بوزْن مَشَقَّة فهو (عَاقٌّ) و(عُقَقٌ) كعُمَر. وجَمْعُ عاقٍّ (عَقَقَةٌ) مثْلُ كَافِر وكَفَرَة. وفى الحديث: «ذُقْ (عُقَقُ)» أى ذُقْ جزاءَ فعْلك يا عَاقُّ.

قُلتُ: ونَقل الأزْهَرِىُّ عن ابن السِّكِّيت: (عَقَّ) والدَهُ من باب ردَّ. و(العَقْعَقُ) طائرٌ معروفٌ وصوتُهُ (العَقْعَقَةُ).

● ع ق ل: (العَقْلُ) الحِجْرُ والنُّهَى. ورجُلٌ (عاقلٌ) و(عَقُولٌ) وقَدْ (عَقَلَ) من باب ضَرَبَ و(مَعْقُولاً) أيضًا وهو مصدرٌ. وقال سيبويه: هو صفةٌ. وقال: إنَّ المصدرَ لا يأتى على وَزْن مفعول البَتَّةَ. و(العَقْلُ) أيضًا الدِّيَةُ. و(العَقُولُ) بالفَتْحِ الدَّواءُ الذى يُمْسكُ البَطْنَ. و(المَعْقِلُ) المَلْجأُ وبه سُمِّىَ الرجُلُ. و(مَعْقِلُ) ابنُ يَسَار من الصَّحابَة رَضِىَ الله عنهم يُنسَبُ إليه نَهرٌ بالبَصْرة، والرُّطَبُ (المَعْقِلىُّ) أيضًا. و(المَعْقُلَةُ) بضمِّ القاف الدِّيَةُ وجمعُها (مَعاقِل). و(العَقِيلَةُ) كريمةُ الحَىِّ وكريمةُ الإبلِ. وعَقِيلةُ كُلِّ شىْء أكْرَمُهُ. والدُّرَّةُ عَقِيلةُ البَحْر. و(العِقَالُ) صَدَقَةُ عَامٍ. قال الشاعر يَهْجُو ساعيًا:

سَعَى عِقَالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فكَيْفَ لو قد سَعَى عَمْرٌو عقالَيْن[2]

ويُكْرَهُ أن تُشْتَرى الصَّدَقَةُ حتَّى (يَعْقِلَها) السَّاعِى.

(١) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٧١.

(٢) قاله الرياشى. الأغانى ٢٠/ ١٧٧.

قُلْتُ: أي حَتَّى يَقْبِضَها كذا فَسَّرهُ الأزهريُّ.
و(عَقَل) القتيلَ أعْطَى ديَتَهُ. وعقَل له دمَ فُلان إذا تَرَكَ القَوَدَ للدِّيَة. وعَقَلَ عن فُلان غَرِمَ عنه جنايَتَه وذلك إذا لزمَتْهُ ديَةٌ فأدَّاها عنه. فهذا هو الفَرْقُ بَيْنَ عقَلَهُ وعَقَلَ لَهُ وعَقَلَ عنهُ وبابُ الكُلِّ ضرَب. وفي الحَديث: «لا تَعْقِلُ العاقلَةُ عَمْدًا ولا عَبْدًا»[1] قال أبو حَنيفَةَ رَحمَهُ الله: هو أن يَجْنيَ العَبْدُ على حُرٍّ. وقال ابنُ أبي لَيْلَى رَحمَهُ الله: هو أن يَجْنيَ الحُرُّ على عَبْد. وصَوَّبَهُ الأصْمَعيُّ وقال: لوكان المَعْنَى على ما قالَ أبو حنيفةَ رَحمَهُ الله تعالى لكان الكلامُ: لا تَعْقلُ العاقلَةُ عن عَبْد. وقال: كَلَّمْتُ القاضيَ أبا يُوسُفَ في ذلك بحَضْرة الرَّشيد فلم يُفَرِّقْ بَيْنَ عَقَلَه وعقَل عَنْهُ حتَّى فَهَّمتُه. و(عَقَلَ) البَعيرَ من باب ضَرَب أي ثَنى وَظيفَهُ مع ذراعه فشَدَّهما في وسَط الذِّراع. وذلك الحَبْلُ هو (العقالُ)، والجَمْعُ (عُقُلٌ). و(عاقلَةُ) الرَّجُلِ عَصَبَتُهُ وهم القَرابةُ من قبَل الأب الذين يُعْطُونَ ديَةَ من قَتَلهُ خطأ. وقال أهْلُ العراق: هم أصحابُ الدَّواوين. والمرأة (تُعاقلُ) الرجُلَ إلى ثُلُث ديَتها أي تُوازيه فإذا بَلَغَ ثُلُثَ الدِّيَة صارت ديَةُ المرأة على النِّصف من ديَة الرَّجُل. و(عَقَلَ) الدَّواءُ بَطْنَهُ أمْسكَهُ وبابُهُ ضَرَبَ. و(عاقَلَهُ فعَقَلَهُ) من باب نَصر أي غَلَبهُ بالعَقْل. و(اعْتَقَل) رُمْحَهُ إذا وَضَعَهُ بين ساقه وركابه. واعْتُقل الرجلُ حُبس. واعتُقلَ لسانُهُ إذا لم يَقْدرْ على الكلام كلاهُما بضمِّ التاء. و(تَعَقَّل) تكَلَّفَ العَقْلَ مثْلُ تَحلَّمَ وتَكَيَّسَ. و(تَعاقَل) أرَى من نَفسه ذلك وليسَ به.

● ع ق م: (العَقَامُ) بالفَتْح (العقَيمُ). وهو أيضًا الدَّاءُ الذي لا يُبْرَأُ منه وقياسُهُ الضَّمُّ إلا أنَّ المسمُوعَ هو الفتْحُ. و(أعْقَمَ) اللهُ رَحمَها (فَعُقمَتْ) على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ إذا لم تَقْبَلِ الوَلَدَ. الكسائيُّ: رَحمٌ (مَعْقُومَةٌ) أي مسدودَةٌ لا تَلدُ ومصدرُهُ (العَقْمُ) و(العُقْمُ) بفتح العين وضَمِّها. ويقالُ أيضًا: (عُقمَتْ) مَفاصلُ يَدَيه ورجْلَيه. إذا يَبسَت. وفي الحديث: «(تُعْقَمُ) أصْلابُ المُشْركينَ»[2] ورجلٌ (عَقيمٌ) لا يولَدُ له. والمُلْكُ عَقيمٌ؛ لأنَّ الرجُلَ قد يقْتُلُ ابْنَهُ إذا خافَهُ على المُلْك. وريحٌ عَقيمٌ لا تُلْقحُ سَحابًا ولا شجَرا. ويومُ القيامَة يومٌ عَقيمٌ؛ لأنَّه لا يومَ بعدَهُ. وامرأةٌ عقيمٌ ونسوةٌ (عُقُمٌ) بضمَّتَين وقد يُسَكَّنُ.

● ع ق ا: (العقْيَانُ) الذَّهَبُ الخالصُ. قيلَ: هو ما يَنْبُتُ نَباتًا وليسَ مما يُحَصَّلُ من الحجارة. و(أعْقَيْتُ) الشَّيءَ أزَلْتُهُ من فيكَ لمَرارته. وفي المَثَل: لا تكُنْ حُلْوًا فتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقَى.

● ع ك ب: (العَنْكَبُوتُ) دُوَيْبَّةٌ والغالبُ عليها التأنيثُ، وجمعُها (عَنَاكبُ).

● ع ك ر: (العَكْرَةُ) بوزْن الضَّرْبة الكَرَّةُ. وفي الحديث: «قُلْنَا يا رسُولَ الله نحن الفَرَّارون فقالَ: أنتم العَكَّارُونَ إنَّا فئَةُ المُسْلمين»[3] و(اعْتَكَرَ) الظلامُ اخْتَلَطَ. و(العَكَرُ) بفتحتَين دُرْديُّ الزَّيْت وغيره. وقد (عَكرَت) المسْرجَةُ من باب طَرب اجتَمعَ فيها الدُّرْديُّ. و(عَكَرُ) الشَّرابَ والماء والدُّهْن آخرُهُ وخاثرُهُ. وقد (عَكرَ) فهو (عَكرٌ). و(أعْكَرَهُ) غيرُهُ و(عَكَّرَهُ تعكيرًا) جَعلَ فيه العكَر. وفي الحديث: «لمَّا نزَلَ قولُه تعالى: ﴿اقْتَرَبَ للنَّاس حسَابُهُمْ﴾[4] تَنَاهَى أهْلُ الضَّلالَة قليلاً ثم عادوا إلى عكْرهم»[5] بوزنْ ذكْرهم أي إلى أصْل مذهَبهم الرَّديء وأعمالهم السُّوء.

---

(١) الموطأ ٣/ ٣، ومصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٤٤٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٣٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٧١، والفائق في غريب الحديث ٣/ ١٦.

(٣) أخرجه: أبو داود- ك. الجهاد- ب. في التولي يوم الزحف، ومسند أحمد ٢/ ٧٠.

(٤) سورة الأنبياء الآية (١).

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٥٤٠، والفائق في غريب الحديث٣/ ١٩.

• ع ك ز: (العُكَّازَةُ) مَضْمُومٌ مشدَّدٌ عَصًا ذاتُ زُجٍّ، والجمعُ (العَكاكيزُ).

• ع ك س: (العَكْسُ) رَدُّكَ الشَّىْءَ إلى أوَّله.

• ع ك ش: (عُكَّاشَةُ) بنُ مِحْصَنٍ من الصَّحَابة. قال ثعلبٌ: وقد يُخَفَّفُ.

• ع ك ظ: (عُكاظٌ) اسْمُ سُوق للعَرَب بناحية مكَّةَ كانوا يجتمعون بها فى كُلِّ سَنَة فيُقيمُونَ شهْرًا ويتبايعُون ويتَنَاشَدونَ الأشْعارَ ويتفاخَرونَ فلما جاءَ الإسْلامُ هَدَم ذلك.

• ع ك ف: (عَكَفَهُ) حَبَسَهُ ووقَفَهُ وبابُهُ ضَرَبَ ونَصر. ومنهُ قولُه تعالى: ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾(١). ومنه (الاعْتكافُ) فى المسجد وهو الاحْتباسُ. و(عَكَفَ) على الشَّىْء أقْبَلَ عليه مُواظبًا وبابُهُ دَخَلَ وجَلَسَ، قال الله تعالى: ﴿يعكفون علىٰ أصنام لهم﴾(٢).

• ع ك ك: (العُكَّةُ) بالضمِّ آنيةُ السَّمْنِ وجمعُها (عُكَكٌ) و(عكَاكٌ). و(عكَّةُ) اسْمُ بلد فى الثُّغور. وفى الحديث: «طُوبَى لمَنْ رأَى عكَّةَ»(٣).

• ع ك ل: (العكَالُ) لُغةٌ فى العقال.

• ع ك م: (العِكْمُ) بالكَسْرِ العِدْلُ. و(عكَم) المَتاعَ شَدَّهُ وبابُهُ ضَرَب. و(العكَامُ) بالكَسْرِ الخيْطُ الذى يُعكَم به.

• ع ك ن: (العُكْنَةُ) الطَّىُّ الذى فى البَطْنِ من السِّمَن والجمْعُ (عُكَنٌ) و(أعكانٌ).

• ع ل ج: (العلْجُ) بوزْن العِجْلِ الواحدُ من كُفَّار العَجَم والجمْعُ (عُلُوجٌ) و(أعْلاجٌ) و(علَجَةٌ) بوزْن عنَبة و(مَعْلُوجَاءُ) بوزْن مَحْموراء(٢). و(عالَجَ) الشىءَ (مُعالَجَةً) و(علاجًا) زاوله. و(عالِجٌ) موضعٌ بالبادِيَة فيه رَمْلٌ.

• ع ل س: (العَلَسُ) بفتحتَين ضَرْبٌ من الحِنْطة تكونُ حبَّتان فى قشْر. وهو طَعَامُ أهلِ صَنْعَاء.

• ع ل ف: (العَلَفُ) للدَّوابِّ والجمْعُ (علافٌ) كجَبَل وجبال. و(عَلَفَ) الدَّابَّةَ من باب ضَرب. والموضعُ (معْلَفٌ) بالكسْر. و(العَلُوفةُ) بالفتحِ و(العَليفَةُ) النَّاقةُ أو الشَّاةُ تَعْلفُها ولا تُرْسلُها فتَرْعَى.

• ع ل ق: (العَلَقُ) الدَّمُ الغليظ والقطْعَةُ منهُ (عَلَقةٌ). و(العَلَقةُ) أيضًا دُودةٌ فى الماء تَمَصُّ الدَّمَ والجمْعُ (عَلَقٌ). والعَلَقُ أيضًا: الهَوَى. وقد عَلقَها: هَوِيَها. و(عَلقَت) المرأةُ حَبلَتْ. و(عَلقَ) الظَّبْىُ فى الحبَالَة. وعلقَت الدَّابَّةُ إذا شَربَت الماءَ فعَلقَتْ بها (العَلَقةُ) وبابُ الكُلِّ طَرِبَ. و(عَلقَ) به بالكَسْر (عُلوقًا) أى تعَلَّق. و(عَلقَ) يفْعَلُ كذا مثْلُ طَفقَ. و(العِلْقُ) بالكسْرِ النَّفيسُ من كُلِّ شىْء وجَمْعُهُ (أعْلاقٌ). وفى الحَديث: «أرْوَاحُ الشُّهَداء فى حَوَاصل طَيْر خُضْر (تَعْلُقُ) من ثَمَر الجَنَّة»(٤) بضمِّ اللامِ أىْ تتَناوَلُ. و(المعْلاقُ) و(المُعْلُوقُ) ما عُلِّقَ به منْ لحْمٍ أو عنَب ونحوه. وكُلُّ شَىْء عُلِّقَ به شَىْءٌ فهو (مَعْلاقُهُ). و(العِلاقَةُ) بالكسْر علاقةُ القَوْس والسَّوْط ونَحوهما. و(العَلاقَةُ) بالفَتْح عَلاقَةُ الخُصُومَة. و(العُلَّيْقُ) بوزْن القُبَّيْط نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَر. و(أعْلَقَ) أظْفارَهُ فى الشَّىْء أنْشَبها. و(الإعْلاقُ) أيْضًا إرْسالُ العَلَق على الموضع ليَمَصَّ الدَّمَ. وفى الحَديث: «اللَّدُودُ أحَبُّ إلَىَّ منَ الإعْلاق»(٥). و(عَلَّقَ) الشىءَ (تَعليقًا). وعلقَ الرجُلُ امرأةً من علاقة الحبِّ. و(اعْتَلَقَهُ) أحَبَّهُ. و(المُعَلَّقةُ) منَ النِّسَاء التى فُقدَ زَوْجُها قالَ الله تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾(٦) و(تعَلَّقَهُ) و(تعَلَّق) به بمعنًى. وتَعَلَّقَهُ أيْضًا بمعنَى عَلَّقَهُ تَعْليقًا.

---

(١) سورة الفتح الآية (٢٥). (٢) سورة الأعراف الآية (١٣٨).

(٣) لا أصل له.

(٤) أخرجه: البخارى- ك. الجهاد والسير- ب. غزوة أحد، ومسلم- ك. الجهاد- ب. بيان أن أرواح الشهداء فى الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ١٢٢، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٢٢.

(٦) سورة النساء الآية (١٢٩).

• ع ل ق م: (العَلْقَمُ) شجرٌ مُرٌّ. ويقال للحنظلِ ولكلِّ شيْءٍ مُرٍّ: عَلْقَمٌ.

• ع ل ك: (العِلْكُ) الذى يُمْضَغُ. وقد عَلَكَهُ من باب نصر. و(عَلَكَ) الفرسُ اللِّجامَ أيضًا. وشيْءٌ (عَلِكٌ) أى لَزِجٌ.

• ع ل ل : بنُو (العَلاَّت) أوْلادُ الرَّجُلِ من نسْوة شتَّى. سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنّ الذى تَزوّجَ أخْرَى على أُولَى قد كانت قَبْلَها نَاهلٌ ثم (عَلَّ) من هذه. و(العَلَلُ) الشُّرْبُ الثانى يُقالُ: عَلَلٌ بعْد نَهَلٍ. و(عَلَّه) أى سَقاهُ السَّقْيَةَ الثّانيَةَ. و(عَلَّ) هُوَ بنَفْسه فهو مُتَعدٍّ ولازمٌ تقولُ فيهما: عَلَّ يَعُلُّ بضمِّ العَيْن وكسْرها عَلاًّ فيهما. و(العلَّةُ) المَرَضُ. وحَدَثٌ يشْغَلُ صَاحِبَهُ عن وَجْهه كأنَّ تلكَ العلَّةَ صارت شُغْلاً ثانيًا مَنَعَهُ عن شُغْله الأوَّل. و(اعْتَلَّ) أى مَرِضَ فهو (عَليلٌ). ولا (أعَلَّكَ) الله أى لا أصَابَكَ (بعلَّة). و(اعْتَلَّ) عليه بعلَّة. و(اعْتَلَّهُ) إعْتَاقَهُ عَنْ أمْرٍ واعْتَلَّهُ تَجنَّى عليه. و(عَلَّلَه) بالشَّيْء (تَعْليلاً) أى لَهَّاهُ به كما يُعَلَّلُ الصَّبيُّ بشَيْء من الطَّعام يَتجزَّأُ به عن اللَّبَن. يقالُ: فُلانٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ (بتَعلَّة). و(تَعلَّلَ) به أى تَلَهَّى به وتَجزَّأ. و(المُعَلِّلُ) يَوْمٌ من أيَّام العَجوز لأنَّهُ يُعَلِّلُ الناسَ بشَيء منْ تَخْفيف البَرْد، و(العُلالَةُ) بالضَّمِّ ما تَعَلَّلْتَ به. و(العلِّيَّةُ) بالكسْر الغُرْفَةُ والجمعُ (العَلالىُّ) وقد ذُكرَ أيضًا فى المُعْتَلّ. و(علَّ) و(لَعَلَّ) لُغَتَان بمعنًى. يقالُ: عَلَّكَ تَفْعَلُ وعلَّى أفْعلُ ولَعَلِّى أفْعَلُ. ورُبَّما قالوا عَلَّنى ولَعَلَّنى. ويُقالُ: أصْلُهُ علَّ وإنَّما زيدت اللامُ تَوْكيدًا. ومَعْنَاهُ التَّوقُّعُ لمَرْجُوٍّ أوْ مَخُوف وفيه طَمَعٌ وإشْفَاقٌ. وهو حَرْفٌ مثْلُ إنَّ وأخَواتها. وبعْضُهُم يَخفضُ ما بَعْدَها فيقولُ: لَعَلَّ زيد قائمٌ وعَلَّ زَيْد قائمٌ. و(اليَعَاليلُ) نُفَّاخَاتٌ تكونُ فَوْقَ الماء.

• عُلِّيَّة: فى ع ل ا.

• ع ل م: (العَلَمُ) بفتحتَين (العلامَةُ). وهو أيضًا الجبلُ. و (عَلَمُ) الثوب والرَّايَة. وعَلمَ الشَّيْءَ بالكسْر يَعْلَمُهُ (علْمًا) عرَفَهُ. ورجُلٌ (عَلاَّمَةٌ) أى (عَالمٌ) جداً والهاءُ للمُبالَغَة. و(اسْتَعْلَمَهُ) الخَبَرَ (فأعْلَمَهُ) إيَّاهُ. و(أعْلَمَ) القَصَّارُ الثَّوْبَ فهو (مُعْلمٌ) والثَّوْبُ (مُعْلَمٌ). و(أعْلَمَ) الفارسُ جعَلَ لنَفْسه (علامَةَ) الشُّجْعَان. و(عَلَّمَهُ) الشَّيْءَ (تَعليمًا فتَعَلَّم) وليْس التَّشْديدُ هُنَا للتَّكْثير بل للتَّعْدية. ويُقالُ أيضًا: (تَعلَّمْ) بمعنَى اعْلَمْ. قالَ عَمْرُو بنُ مَعْديكَرب:

تَعلَّمْ أنَّ خَيْرَ النَّاس طُرّاً
قَتيلٌ بَيْنَ أحْجار الكُلاَب[1]

قال ابنُ السِّكِّيت: تَعلَّمْتُ أنَّ فُلانًا خَارجٌ أى علمْتُ. قال: وإذا قيلَ لَكَ: اعْلَمْ أنَّ زَيْدًا خَارجٌ قُلْتَ: قد علمْتُ. وإذا قيل: تَعلَّمْ أنَّ زيدًا خارجٌ لم تقل: قد تَعلَّمْتُ. و(تَعالَمَهُ) الجَميعُ: أىْ (عَلمُوهُ). والأيَّامُ (المَعْلُوماتُ) عَشْرٌ من ذى الحجَّة. و(المَعْلَمُ) الأثَرُ يُسْتَدلُّ به على الطَّريق. و (العَالَمُ) الخَلْقُ والجَمْعُ (العَوالمُ) بكسْر اللاَّم. و(العَالَمُون) أصْنافُ الخَلْق.

• ع ل ن: (العلانيةُ) ضدُّ السِّرِّ. يُقالُ: (عَلَنَ) الأمْرُ منْ باب دَخَلَ وطَرِبَ. و(عُلْوَانُ) الكتَابِ عُنْوانُهُ. وقد (عَلْوَنَ) الكتابَ أى عَنْوَنَهُ.

• عُلْوان : فى ع ل ن وفى ع ل ا .

• ع ل ا: (عَلاَ) فى المَكان من باب سَمَا. و(عَلِيَ) فى الشَّرَف بالكسْر (عَلاَءً) بالفَتْح والمدِّ و(عَلاَ) يَعْلَى لُغَةٌ فيه. وفُلانٌ منْ (علْيَة) الناس وهو جَمْعُ (عَليٍّ) أىْ شَريفٌ رَفيعٌ مثْل صَبيٍّ وصبْيَة. و(عَلاَهُ) غَلَبَهُ. وعَلاَهُ بالسَّيْف ضَرَبَهُ. و(عَلاَ) فى الأرْض تكَبَّرَ وبابُ الثلاثة سَمَا. و(عُلْوُ) الدَّار بضَمِّ العَين وكَسْرها ضدُّ سُفْلها بضمِّ السِّين وكسْرها. و(العَلْيَاءُ) كُلُّ مكَان مُشْرف. و(العَلاَءُ) و(العُلاَ) الرِّفْعَةُ والشَّرَفُ وكذا (المَعْلاَةُ) والجمعُ (المَعَالى).

(١) الأغانى ١٥/ ٨٤.

و(العَالِيَةُ) ما فَوْقَ نَجْد إلى أرْض تِهامَةَ وإلى ما وَرَاءَ مَكَّةَ وهى الحجازُ وما وَالاَهَا. و(العُلِّيَّةُ) بضمِّ العين الغُرْفَةُ والجمعُ (العَلاَلِيُّ). وقال بعضُهم: هى (العِلِّيَّةُ) بالكَسْرِ. و(المُعَلَّى) بفتْحِ اللام: السَّابعُ من سِهام المَيْسر. و(اسْتَعْلَى) الرجلُ عَلاَ. و(اسْتَعْلاَهُ) عَلاَهُ و(اعْتَلاَهُ) مِثْلُه. و(تَعَلَّى) أى عَلاَ فى مُهْلَة. و(تَعَلَّت) المَرْأةُ من نفَاسِها أى سَلِمَتْ. و(تَعَلَّى) الرَّجلُ من عِلَّته. و(العَلِيُّ) الرَّفِيعُ. و(أَعْلاَهُ) اللهُ رَفَعَهُ. و(عَالاَهُ) مِثْلُه. و(التَّعَالِى) الارتِفَاعُ تقُولُ مِنْهُ: إذا أمَرْتَ: (تَعَالَ) يا رجلُ بفتْحِ اللام ولِلْمَرْأة تَعَالَىْ ولِلْمرأتَيْن تَعَالَيَا وللنِّسْوَة تَعَالَيْنَ ولا يَجُوزُ أنْ يُقالَ منْه تَعَالَيْتُ. ولا يُنْهَى عنه. ويُقالُ: قد تَعَالَيْتُ وإلى أىِّ شَىْء أتعَالَى. وقولُهم: (عَلَيْكَ) زَيْدًا: أى خُذْهُ. و(عَلَى) حَرْفٌ خافضٌ يكونُ اسْمًا وفعْلاً وحَرفًا تقولُ: عَلَى زَيْد ثَوْبٌ. و(عَلاَ) زَيْدًا ثَوبٌ. وألِفُه تُقْلَبُ مع المُضْمَرِ ياءً تقول: عَلَيْكَ وعَلَيْه. وبعْضُ العَرَب يَتْرُكها على حالِها فيقولُ: عَلاَكَ وعَلاَهُ. وقال الشَّاعر:

* غَدَتْ منْ عَلَيْه تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا * [1]

أى غَدَتْ منْ فَوْقِه فَهو هَهُنا اسْمٌ لأنَّ حَرْفَ الجَرِّ لا يَدْخُلُ على حَرْفِ الجرِّ.

وقَوْلُهم: كان كذا عَلَى عَهْد فُلانٍ أى فى عهْده. وقد تُوضَعُ مَوْضِعَ مِنْ كقوله تعالى: ﴿إذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [2] أى منَ الناس.

قُلْتُ: وقد تُوضَعُ موضِعَ الباء ذَكَرَهُ مع شاهده فى الباء من الباب الأخير.

وتقولُ: (عَلَيَّ) زَيْدًا وعَلَيَّ بزيد معناه أعْطنى زَيْدًا. و(عُلْوَانُ) الكِتَابِ عُنْوَانُهُ وقد (عَلْوَن) الكِتَابُ عَنْوَنَهُ. و(العِلاَوَةُ) بالكَسْرِ ما عَلَّيْتَ به على البَعِير بعد تَمَامِ الوِقْرِ أو عَلَّقْتَهُ عليه كالسِّقَاء والسَّفُّود والجمعُ (العَلاَوَى) بفتْحِ الواوِ مِثْل إدَاوَة وأدَاوَى.

● عمْ صَبَاحًا: فى ن ع م.

● ع م د: (العَمُودُ) عَمُودُ البَيْت وجَمْعُهُ فى القِلَّة (أعْمِدَةٌ) وفى الكَثْرة ((عَمَدٌ) بفَتْحَتَين و(عُمُدٌ) بضمَّتَين وقُرِئَ بهما قولُه تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [3]. وسَطَعَ (عَمُودُ) الصُّبْح. و(العِمَادُ) بالكَسْرِ الأبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ تُذَكَّر وتُؤنَّث والواحدةُ عِمَادَةٌ. و(عَمَدَ) للشَّىْء قَصَدَ له أى (تَعَمَّدَ) وهو ضدُّ الخَطَإ. و(عَمَدَ) الشَّىْءَ (فانْعَمَدَ) أى أقَامَهُ بعِمَاد يَعْتَمدُ عليه وبابُهُما ضَرَبَ. و(عَمُودُ) القَوْمِ و(عَمِيدُهُم) سَيِّدُهم. و(العُمْدَةُ) بالضَّمِّ ما يُعْتَمَد عليه. و(اعْتَمَدَ) على الشَّىْء اتَّكَأَ. و(اعْتَمَدَ) عليه فى كذا اتَّكَلَ.

● ع م ر: (عَمِرَ) الرَّجُلُ من باب فَهِمَ و(عُمْرًا) أيضًا بالضَّمِّ أى عَاشَ زَمَانًا طَويلاً. ومنهُ قَولُهم: أطالَ اللهُ (عُمْرَك) بضم العَينِ وفتحِها. ولم يُسْتَعْمَل فى القَسَمِ إلا المفتُوحُ منهما تقولُ: (لَعَمْرُ) الله؛ فاللاَّمُ لتوكيد الابتداء والخبرُ محذوفٌ تقديرُه لعَمْرُ الله قَسَمى أو لَعَمْرُ الله ما أُقْسِمُ به. فإن لم تُدْخلْ عليه اللامَ نَصَبْتَه نَصْبَ المَصادر فقُلتَ: عَمْرَ الله ما فعلتُ كذا. وعَمْرَكَ اللهَ يعنى (بتَعْميرك) الله أى بإقرارِكَ له بالبقاء. و(العُمْرةُ) فى الحَجِّ وأصلُها من الزيارة والجَمْعُ (العُمَرُ). و(عَمَرْتُ) الخَرابَ من باب كَتَبَ فهو (عَامرٌ) أى (مَعْمُورٌ) كماء دافق وعيشة راضيَة. و(العِمَارَةُ) أيْضًا القبيلةُ والعشيرةُ. ومكانٌ (عَمِيرٌ) أى عَامرٌ. و(أعْمَرَهُ) دارًا أو أرْضًا أو إبلاً أعطاهُ إيَّاها وقال: هى لك عُمْرى أو عُمْرَك فإذا متَّ رَجَعَتْ إلىَّ، والاسْمُ (العُمْرَى). و(اعْتَمَرَهُ) زارَهُ. و(اعْتَمَر) فى الحَجِّ. و(اعْتَمَرَ) تَعَمَّمَ بالعِمَامَة. وقولُه تعالى: ﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [4] أى جعلَكُم عُمَّارَها. و(عَمَّرَهُ) الله (تَعْميرًا) طَوَّلَ عُمْرَهُ.

---

(١) ذكره الزبيدى فى تاج العروس (على).

(٢) سورة المطففين الآية (٢).

(٣) سورة الهمزة الآية (٩).

(٤) سورة هود الآية (٦١).

و(عُمَّار) البيوت سُكَّانُها من الجنِّ. و(العُمَران) أبو بكر وعُمَرُ رضىَ الله عنهما. وقال قَتادَةُ: هما عُمَرُ بنُ الخَطَّاب وعُمَرُ بنُ عبد العزيز.

• ع م ش: (العَمَشُ) فى العينِ ضَعْفُ الرُّؤْيَة مع سَيَلانِ دَمْعِها فى أكثَرِ أوقاتها وبابُهُ طَرِبَ، فهو (أعْمَشُ)، والمرأةُ (عَمْشاءُ).

• ع م ق: (العُمْقُ) بضمِّ العينِ وفتْحِها قَعْرُ البئْرِ والفجِّ والوادى. و(تَعْميقُ) البئْرِ و(إعْماقُها) جعْلُها (عَميقَةً) وقد (عَمُقَ) الرَّكِىُّ من باب ظَرُفَ. و(عَمَّقَ) النَّظَرَ فى الأمورِ (تَعْميقًا). و(تَعَمَّقَ) فى كَلامه تَنَطَّع.

• ع م ل: (عَمِلَ) من باب طَرِبَ و(أعْمَلَهُ) غيْرُهُ و(اسْتَعْمَلَهُ) بمعنًى. واسْتَعملَه أيضًا أى طَلَبَ إليه العَمَلَ. و(اعْتَمَلَ) اضْطَرَبَ فى (العَمَلِ). ورجُلٌ (عَمِلٌ) بكسْرِ الميمِ أى مَطْبُوعٌ على العَمَلِ. ورجلٌ (عَمُولٌ). و(عامِلُ) الرُّمْحِ ما يَلِى السِّنانَ وهو دُونَ الثَّعْلَب. و(تَعَمَّلَ) فُلانٌ لكذا. و(التَّعْميلُ) توليةُ العَمَلِ يقالُ: (عَمَّلَهُ) على البَصْرةِ. و(العُمالَةُ) بالضَّمِّ رِزْقُ (العامل).

قُلْتُ: قال الأزهَرِىُّ: يُقالُ (اسْتَعْمَلَ) فلانٌ اللَّبِنَ إذا بَنَى به بِناءً.

قُلْتُ: وقولُ الفقهاء ماءٌ (مُسْتَعْمَلٌ) قِياسٌ على هذا وإلا فَلاَ وجهَ لِصحَّته غيرُ هذا القياس.

• ع م ل ق: (العَمالِيقُ) و(العَمالِقَةُ) قومٌ من وَلَدِ (عِمْليقَ) بنِ لاوَذَ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوح عليه السلام وهم أُمَمٌ تفرَّقوا فى البلاد.

• ع م م: (العَمُّ) أخُو الأبِ والجَمْعُ (أعْمامٌ) و(عُمومَةٌ) مثْلُ بُعُولة. و(العُمُومَةُ) مصدرُ (العَمِّ) كالأُبُوَّةِ والخُؤُولة. ويقال: يا بْنَ عَمٍّ ويا بْنَ عَمِّى ويا ابْنَ عَمَّ ثلاث لغات. و(عَمَّ) يَتَساءَلُونَ أصلُهُ عَمَّا فحُذِفَتْ منه ألفُ الاستفْهام. وتقولُ: هُما ابْنا عَمٍّ. ولا تَقُلْ: هُما ابْنَا خَال. وتقول: هُمَا ابْنَا خَالة ولا تقل: هما ابنا عَمَّة. و(استَعَمَّهُ) اتَّخَذَهُ عَمّاً. و(تعمَّمه) دعَاهُ عَمّاً. و(العمامةُ) واحدةُ (العَمائم) و(عَمَّمهُ تَعْميمًا) ألْبَسهُ العمامةَ. و(عُمِّمَ) الرَّجُلُ سُوِّدَ لأن العَمائمَ تيجانُ العَرَب كما قيل فى العَجَم: تُوِّجَ. و(اعْتَمَّ) بالعمامَة و(تَعَمَّم) بها بمعنًى. وفلانٌ حَسَنُ (العِمَّة) أى حسَنُ (الاعْتِمام). و(العامَّةُ) ضدُّ الخاصَّة. و(عَمَّ) الشَّىْءُ يَعُمُّ بالضمِّ (عُمُومًا) أى شَمِلَ الجَماعةَ يقالُ: عَمَّهم بالعَطِيَّة.

• ع م ن: (عُمَانٌ) مخفَّفٌ بلدٌ. وأما الذى بالشَّامِ فهو (عَمَّان) بالفتْحِ والتشديد.

• ع م هـ: (العَمَهُ) التَّحَيُّرُ والتَّرَدُّد. وقد (عَمِهَ) من باب طَرِبَ فهو (عَمِهٌ) و(عامِهٌ) والجمْعُ (عُمَّهٌ).

• ع م ى: (العَمَى) ذَهابُ البَصَرِ وقد (عَمِىَ) من باب صَدِىَ فهو (أعْمَى) وقومٌ (عُمْىٌ) و(أعْماهُ) الله. و(تَعَامَى) الرجلُ: أرَى من نفسه ذلك. و(عَمِىَ) عليه الأمْرُ الْتَبَسَ. ومنهُ قولُهُ تعالَى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ﴾(1) ورجُلٌ (عَمِى) القَلْبِ أى جَاهِلٌ وامرأةٌ (عَمِيَةٌ) عن الصَّواب وعَمِيَةُ القَلْب على فَعِلَة فيهما وقَومٌ (عَمُونَ). وفيهم (عَمِيَّتُهم) أى جَهْلُهم.

قُلتُ: هو بتشديد الميم والياء يُعْرَف من التهذيب.

و(عمَّيْتُ) معنَى البيت (تَعْمِيَةً) ومنهُ: (المُعَمَّى) من الشِّعْر. وقُرِئَ: «فعُمِّيَتْ عليهم» بالتشديد. وقولُهم: ما أعْماهُ إنما يُرادُ به ما أعْمَى قَلْبَهُ! لأنَّ ذلك يُنْسَبُ إليه الكثيرُ الضَّلال. ولا يُقالُ فى عَمَى العيون: ما أعْماهُ! لأنَّ ما لا يتَزَيَّدُ لا يُتعجَّبُ منه.

• ع ن ب: (العِنَباءُ) بكسْرِ العينِ وفتْحِ النون والمدِّ: لغة فى (العنَب).

• ع ن ب ر: (العَنْبَرُ) من الطِّيب.

• ع ن ت: (العَنَتُ) بفتحتَينِ الإثمُ وبابُهُ طَرِبَ ومنهُ

---

(1) سورة القصص الآية (٦٦).

قولُهُ تعالى: ﴿عزيزٌ عليه ما عنتُّم﴾ (١). والعَنَتُ أيضًا الوُقُوعُ في أمْرٍ شاقٍّ وبابُهُ أيضًا طَرِبَ. و(المُتعنِّتُ) طالبُ الزَّلَّة.

● ع ن د: (عَنَدَ) من باب جلس أي خالفَ وردَّ الحقَّ وهو يَعْرِفُه فهو (عنيدٌ) و(عانِدٌ). و(عانَدَهُ) (مُعانَدةً) و(عِنادًا) بالكسر عارَضَهُ. و(عِنْدَ): حُضُورُ الشَّيْءِ ودُنُوُّه. وفيها ثلاثُ لُغاتٍ: كسرُ العينِ وفتحُها وضمُّها. وهي ظَرْفٌ في المكانِ والزَّمانِ تقولُ: عندَ الحائطِ وعندَ اللَّيْلِ. إلا أنها ظَرْفٌ غيرُ مُتَمكِّنٍ. لا يقالُ: عندُك واسعٌ بالرفْعِ. وقد أدْخَلُوا عليها من حُرُوفِ الجَرِّ مِنْ وَحْدَها كما أدخلُوها على لَدُنْ قال الله تعالى: ﴿رحمةً مِنْ عندنا﴾ (٢) وقال: ﴿من لَدُنَّا﴾ (٣). ولا يُقالُ: مَضَيْتُ إلى عندك ولا إلى لَدُنْكَ. وقد يُغْرَى بها تقول: عندَكَ زَيْدًا: أي خُذْهُ.

● ع ن د ل: (العَنْدَلُ) البُلْبُل. (يُعَنْدِلُ) أي يُصَوِّتُ. و(العَنْدَلِيبُ) طائرٌ يُقالُ له الهَزارُ.

قُلتُ: العَندَلِيبُ مَوْضِعُهُ بابُ الباءِ في: ع ن د ل ب: وقد ذَكَرَهُ فيه، فهو هُنا زيادة.

● ع ن د ل ب: (العَنْدَلِيبُ) بوزْنِ الزَّنْجَبِيلِ طائرٌ يقالُ له الهَزَارُ بفتحِ الهاءِ وجَمْعُهُ (عَنادِلُ). والبُلْبُل (يُعَنْدِلُ) أي يُصَوِّتُ.

قلتُ: قولُهُ: والبُلْبُل يُعَنْدِلُ مَوْضِعُهُ باب اللام في: ع ن د ل: وقد ذَكَرَهُ فيه فَذِكْرُه هنا ضائعٌ.

● عندليب: في ع ن د ل وفي: ع ن د ل ب:.

● ع ن ز: (العَنْزُ) الماعِزَةُ وهي الأُنْثَى من المَعْزِ. و(العَنَزَةُ) بفتحتين أطولُ من العَصا وأقصرُ من الرُّمْحِ وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمْحِ.

● ع ن س: (عَنَسَت) الجارية من باب دَخَل و(عِناسًا) أيْضًا بالكسْرِ فهي (عانسٌ) إذا طَالَ مُكْثُها في مَنْزلِ أهْلِها بَعْدَ إدْراكِها حتَّى خَرجَتْ من عِدادِ الأبكارِ. هذا إذا لم تَتَزَوَّجْ. فإن تَزوَّجتْ مرَّةً فلا يُقالُ: عَنَسَتْ. ويقالُ للرَّجُلِ أيضًا: عانسٌ والجمع (عُنْسٌ) و(عُنَّسٌ) كبازِلٍ وبُزْلٍ وبُزَّلٍ. قال أبو زَيْد: و(عَنَّسَت) الجاريةُ أيضًا (تَعْنِيسًا). وقال الأصمعيُّ: لا يقالُ: عَنَّسَتْ ولكن (عُنِّسَتْ) على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ و(عَنَّسها) أهْلُها.

● ع ن ف: (العُنْفُ) بالضمِّ ضِدُّ الرِّفْقِ تقولُ منهُ: عَنُفَ عليه بالضمِّ (عُنْفًا) و(عَنُفَ) به أيضًا. و(التَّعْنِيفُ) التَّعْيِيرُ واللَّوْمُ. و(عُنْفُوانُ) الشَّيْءِ أوَّلُه.

● ع ن ق: (العُنُقُ) بضمِّ النونِ وسكونها يُذَكَّر ويُؤنَّثُ والجَمْعُ (أعْناقٌ). و(الأعْنَقُ) الطَّوِيلُ العُنُقِ والأُنْثَى (عَنْقاءُ). و(العِناقُ المُعانَقَةُ) وقد (عانَقَهُ) إذا جعلَ يَدَيْهِ على عُنُقِه وضمَّهُ إلى نَفْسِه و(تَعانَقا) و(اعْتَنَقا). و(العَناقُ) بالفتحِ: الأُنْثَى من وَلَدِ المَعْزِ والجمعُ (أعْنُقٌ) و(عُنُوقٌ). و(العَنْقاءُ): الداهيةُ. وأصْلُ العَنْقاءِ طائرٌ عَظِيمٌ معروفُ الاسْمِ مجهولُ الجِسْمِ.

● ع ن م: (العَنَمُ) بفتحتين شَجَرٌ لَيِّنُ الأغْصانِ تُشَبَّهُ به بَنانُ الجَواري. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هو أطْرافُ الخُرْنُوبِ الشَّامِيِّ. وقَوْلُ النَّابغَةِ:

* عَنَمٌ عَلَى أَغصَانِه لَمْ يَعْقِدِ * (٤)

يَدُلُّ عَلَى أنَّه نَبْتٌ لا دُودٌ.

● ع ن ن: (عَنَّ) له كذا يَعُنُّ بضمِّ العينِ وكسْرِها (عَنًّا) أي عَرَضَ واعْتَرَضَ. و(العِنانُ) للفَرَسِ وجَمْعُه (أعِنَّةٌ). وشركةُ (العِنانِ) أنْ يَشْتَرِكا في شيءٍ خاصٍّ دُونَ سائرِ أمْوالِهما كأنَّه عَنَّ لهما شَيْءٌ

---

(١) سورة التوبة الآية (١٢٨). (٢) سورة الكهف الآية (٦٥).

(٣) سورة النساء الآية (٦٧).

(٤) العنم: شجر الحمر وقيل شجر يحمل ثمار حمراء مثل العناب. لسان العرب (عنم).

فاشْتَرَيَاهُ مُشْتَرِكَين فيه. وعَنَّ الفَرَسَ حَبَسَهُ بعنانه وبابُهُ رَدَّ. و(عُنْوَانُ) الكتَاب بالضَّمِّ هي اللغةُ الفصيحةُ وقد يُكْسَر. ويقال أيضًا: عِنْوَان و(عِنْيَان). و(عَنْوَنَ) الكتابَ يُعَنْوِنُهُ و(عَنَّنَه) أيضًا و(عَنَّاه) أبْدَلُوا من إحْدى النُّونَات ياءً. و(العَنَانُ) بالفتح السَّحابُ الواحدَةُ و(عَنَانَةٌ). و(أعْنَانُ) السَّماء صَفَائحُها وما اعتَرَضَ من أقْطَارها كأنَّهُ جمْعُ عَنَنٍ. قال يُونُسُ: لَيْسَ لمنْقُوص البَيَان بهَاءٌ ولو حكَّ بيَافُوخه أعْنَانَ السَّماء. والعامَّةُ تقولُ: عَنَانَ السَّماء. و(عَنْ) معناها ماعدَا الشيْءِ تقولُ: رمَى عَن القوْسِ لأنَّه بها قَذَفَ سهَامَهُ عنها. وأطْعَمَهُ عن جُوعٍ جعَلَ الجُوعَ مُنْصرفًا به تاركًا له وقد جاوزَهُ. وتقَعُ (منْ) موْقعَها؛ إلاَّ أنَّ عَنْ قد تكون اسمًا يَدْخُل عليه حرفُ جَرٍّ تقُول: جئْتُ منْ عَنْ يَمينه أي من ناحيَة يَمينِه. وقد تُوضَعُ عَنْ موْضعَ بَعْد قال:

* لَقحتْ حَرْبُ وائل عن حيَال *[1]

أي بَعْدَ حيَال. وربَّما وُضعَتْ موْضعَ علَى. قال:

لاَه ابْنُ عمِّكَ لا أفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنْتَ ديَّاني فتَخْزُوني[2]

● عُنْوان: في ع ن ن، وفي ع ن ا.

● ع ن ا: (عَنَا) خَضَعَ وذَلَّ وبابُهُ سَمَا ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾[3] و(العَاني) الأسيرُ يقالُ: (عَنَا) فُلانٌ فيهم أسيرًا من باب سَمَا أي أقَامَ على إسَاره فهو (عَانٍ) وقَوْمٌ (عُنَاةٌ) ونسْوةٌ (عوَانٍ). و(عَنَى) بقوله كذاً أي أرادَ (يعْني) (عنَايَةً). و(مَعْنَى) الكلَامِ و(مَعْنَاتُه) واحدٌ تقُولُ: عرَفْتُ ذلك في مَعْنَى كَلامه وفي مَعْنَاة كَلامه وفي مَعْنيِّ كَلامه. و(عَنِيَ) بالكَسْر (عَنَاءً) أي تَعبَ ونَصبَ. و(عَنَّاهُ) غَيْرُهُ (تعْنيَةً) و(تعَنَّاه) أيْضًا (فتعَنَّى). و(عُنِيَ) بحَاجَته يُعْنَى بها على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ (عنايةً) فهو بها (مَعْنِيٌّ) على مفعول. وإذا أمَرْتَ منه قُلْتَ لتُعْنَ بحاجَتي. وفي الحديث: «منْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لاَ يَعْنِيه»[4] أي مَا لاَ يُهِمُّهُ. و(عَنْوَنَ) الكتَابَ و(عَلْوَنَه) والاسْمُ (العُنْوانُ). و(المُعَاناة) المُقَاسَاةُ. يُقالُ: (عَانَاهُ) و(تعَنَّاه) و(تعَنَّى) هُوَ.

● ع هـ د: (العَهْدُ) الأمانُ واليَمينُ والمَوْثقُ والذِّمَّةُ والحفَاظُ والوَصيَّةُ و(عَهدَ) إليه من باب فَهمَ أيْ أوْصَاهُ. ومنْهُ اشْتُقَّ (العَهْدُ) الذي يُكْتَبُ للوُلاة. وتقولُ: علَيَّ عَهْدُ الله لأفْعلَنَّ كذا. و(العُهْدَةُ) كتَابُ الشِّرَاء. وهي أيْضًا الدَّرَكُ. و(العَهْدُ) و(المَعْهَدُ) المَنْزِلُ الذي لا يزَالُ القَوْمُ إذا انْتَأَوْا عنهُ رَجَعُوا إليه. والمَعْهَدُ أيضًا المَوضعُ الذي كُنْتَ تَعْهَدُ به شَيْئًا. و(المَعْهُودُ) الذي عُهدَ وعُرفَ. و(عَهدَه) بمكَان كذا من باب فَهمَ أي لَقيَهُ. و(عَهْدي) به قَريبٌ. وفي الحديث: «إنَّ كَرَمَ (العَهْد) منَ الإيمان»[4] أي رعَايَةَ المَودَّة. و(التعَهُّدُ) التَّحفُّظُ بالشَّيْءِ وتَجْديدُ العَهْد به. و(تَعَهَّدَ) فُلانًا وتَعَهَّدَ ضَيْعَتَهُ وهو أفْصَحُ منَ (تَعَاهَدَ) لأنَّ (التَّعَاهُدَ) إنَّما يَكُونُ بين اثْنَيْن. و(المُعَاهَد) الذِّمِّيُّ.

● ع هـ ر: العَهْرُ: الزِّنا، وبابه قطع. وعَهَر أيضًا بفتحتين. والاسمُ العهْرُ بوزن العهْن. وفي الحديث: «الوَلَدُ للفراش وللعاهر الحَجَرُ»[5]. والمرأةُ عاهرة.

● ع هـ ن: العهْنُ: الصُّوفُ.

● ع و ج: (عَوِجَ) من باب طَرِبَ فهو (أعْوَجُ) والاسْمُ (العِوَجُ) بكسْر العينِ؛ فما كانَ في حائط أو عُود ونَحْوهما ممَّا يَنْتَصبُ فهو (عَوَجٌ) بفتْح العَيْن. وما كانَ في أرْضٍ أو دينٍ أو مَعَاشٍ فهو (عِوَجٌ) بكسْر العين. و(أعْوَجُ) اسْمُ فَرَسٍ نُسبَ إليه (الأعْوَجيَّاتُ)

(١) قاله الحارث بن عباد. جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٣٣.
(٢) قاله ذو الأصبع العدواني. الأغاني ٣/ ١٠١.
(٣) سورة طه الآية (١١١).　(٤) النهاية في غريب الحديث ١/ ١٠٠٩.
(٥) النهاية في غريب الحديث ١/ ٨٠٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٣٤٠.

وبنَاتُ (أعْوجَ)، وليس فى العرَب فَحلٌ أشْهَرُ ولا أكْثَرُ نَسْلاً منه. و(عَاجَ) بالمكان أقامَ به وبابُهُ قَال. وعَاجَ غَيْرَهُ به يتعدَّى ويلْزَمُ. و(اعْوجَّ) الشَّىْءُ (اعْوجَاجًا) فهو (مُعْوجٌّ) بوزن مُحْمَرٍّ وعَصًا (مُعْوجَّةٌ) أيضًا. و(عوَّجهُ فتَعوَّجَ). و(العاجُ) عَظْمُ الفيلِ الواحدةُ (عَاجَةٌ). قال سيبويه: يُقالُ لصاحبِ العَاجِ: (عوَّاجٌ) بالتشْديد.

● ع و د: (عَادَ) إليه رجَعَ وبابُهُ قَالَ و(عَوْدَةً) أيْضًا. وفى المَثَل: (العوْدُ) أحْمَدُ. و(المَعَادُ) بالفتحِ المَرْجِعُ والمَصيرُ والآخرةُ مَعَادُ الخَلْق. و(عُدْتُ) المَريضَ أعُودُهُ (عِيادةً) بالكَسْر. و(العَادَةُ) معْرُوفةٌ والجمْعُ (عَادٌ) و(عَادَاتٌ) تقولُ منهُ: (عَادَ) فُلانٌ كذا من باب قال و(اعْتَادَهُ) و(تَعَوَّدَهُ) أى صار عَادةً له. و(عوَّدَ) كَلْبَهُ الصَّيْدَ (فتَعوَّدَهُ). و(اسْتَعَادَهُ) الشَّىْءَ (فأعَادَهُ) سَأَلَهُ أنْ يَفْعلَهُ ثانيًا. وفُلانٌ (مُعِيدٌ) لهذا الأمْر أى مُطيقٌ لَه. و(المُعَاودَةُ) الرُّجُوعُ إلى الأمْرِ الأوَّل. و(عاوِدَتْهُ) الحُمَّى. و(العائدَةُ) العطْفُ والمَنْفعَةُ يقالُ: هذا الشَّىْءُ (أعْوَدُ) عليكَ من كذا أى أنْفعُ. وفُلان ذُو صَفْحٍ و(عَائدَة) أى ذو عَفْوٍ وتَعطُّف. و(العُودُ) من الخَشَب واحدُ (العيدَان). و(العُودُ) الذى يُضْرَبُ به. والعُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به. و(عَادٌ) قَبيلةٌ وهُمْ قَوْمُ هُود عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ. وشَىْءٌ (عَادىٌّ) أى قَديمٌ كأنَّهُ مَنسوبٌ إلى عَاد. و(العيدُ) واحدُ (الأعْياد) وقدْ (عَيَّدُوا تَعْييدًا) أى شَهِدُوا العيدَ.

● ع و ذ: (عَاذَ) به من باب قَال و(اسْتَعَاذَ) به لجَأَ إليه وهو (عيَاذُهُ) أىْ مَلْجَؤُهُ. و(أعَاذَ) غَيْرَهُ به و(عوَّذَهُ) به بمعنًى. وقَولُهم: (مَعَاذَ) الله أى أعُوذُ بالله (مَعَاذًا). و(العُوذَةُ) و(المَعَاذَةُ) و(التَّعْويذُ) كُلُّهُ بمعنًى. وقَرأتُ (المُعوِّذَتيْن) بكسْر الواو.

● ع و ر: (العَوْرَةُ) سَوْءَةُ الإنْسَان وكُلُّ ما يُسْتَحْيَا منهُ والجمْعُ (عَوْرَاتٌ) بالتَّسْكين. وإنَّما يُحرِّكُ الثانى من فَعْلَة فى جَمْعِ الأسْماء إذا لم يَكُنْ ياءً أوْ وَاوًا. وقَرأَ بَعْضُهم: ﴿عَوَرَات النِّسَاءِ﴾[1] بفَتْح الواو. ورجُلٌ (أعْورُ) بيِّنُ (العَوَر) وبابُهُ طَرِبَ، وجَمْعُهُ (عُورانٌ) والاسْمُ (العَوْرَةُ) سَاكنًا. و(عَارَت) العَيْنُ تَعَارُ و(عَورَتْ) أيضًا بكسْر الواو. و(عُرْتُ) عَيْنَهُ أعُورُها و(أعْوَرْتُها) أيضًا و(عوَّرْتُها تَعْويرًا). و(العَوْرَاءُ) بوزْن العَرْجَاء الكَلمةُ القَبيحَةُ وهى السَّقْطَةُ. و(العَوَارُ) بالفتْح العَيْبُ يُقالُ: سلْعَةٌ ذَاتُ عَوَار. وقدْ يُضمُّ. و(العَاريَّةُ) بالتشديد كأنَّها مَنْسُوبَةٌ إلى العَار؛ لأنَّ طَلَبَها عارٌ وعَيْبٌ. و(العَارَةُ) أيضًا العَاريَّةُ وهم (يَتَعوَّرُونَ) العَوَارىَّ بيْنَهم (تَعَوُّرًا). و(اسْتَعَارَهُ) ثَوْبًا (فأعَارَهُ) إيَّاه. و(عَاوَرَ) المَكَاييلَ لُغَةٌ فى (عَايَرَها). و(اعْتَوَرُوا) الشَّىْءَ تَداوَلُوه فيما بيْنَهُم وكذا (تَعَوَّرُوهُ تَعَوُّرًا) و(تَعَاوَرُوهُ).

● ع و ز: (أعْوَزَهُ) الشَّىْءُ إذا احْتَاجَ إليه فلم يَقْدرْ عليه. و(الإعْوازُ) الفَقْرُ. و(المُعْوزُ) الفَقيرُ. و(عَوِزَ) الشَّىْءُ من باب طَرِبَ إذا لم يُوجَدْ. و(عَوِزَ) الرَّجُلُ أيضًا افْتقَر. و(أعْوَزَهُ) الدَّهْرُ: أحْوَجَهُ.

● ع و ص: (العَويصُ) من الشِّعْر ما يَصْعُبُ استخراجُ مَعْنَاهُ. وقد (أعْوَصَ) الرَّجُلُ.

● ع و ض: (العِوَضُ) واحدُ (الأعْوَاض). تقولُ منهُ: (عَاضَهُ) و(أعَاضَهُ) و(عَوَّضَهُ تَعْويضًا) و(عَاوَضَهُ) أى أعْطَاهُ العِوَض. و(اعْتَاضَ) و(تَعَوَّضَ) أخَذَ العِوَض. و(اسْتَعَاضَ) أى طَلَبَ العِوَض.

● ع و ط: (اعْتَاطَت) النَّاقَةُ إذا كَانت لم تَحْملْ سَنَوات. وفى الحديث: «أنَّهُ بَعَث مُصَدِّقًا فأُتىَ بشَاة شَافعٍ فلم يأْخُذْهَا وقَال: ائْتنى (بمُعْتَاط)»[2][3] والشَّافعُ التى معها وَلَدُها.

● ع و ق: (عَاقَهُ) عن كذا حَبَسَهُ عنهُ وصَرَفَهُ وبابُهُ قال وكذا (اعْتَاقَهُ). و(عَوَائقُ) الدَّهْر الشَّواغلُ من أحْداثه. و(التَّعَوُّقُ) التَّثَبُّطُ. و(التَّعْويقُ) التَّثْبيطُ.

---

(١) سورة النور الآية (٣٣).

(٢) أخرجه: مسلم- ك. الجنائز- ب. الميت يعذب ببكاء أهله عليه، ومسند أحمد ١/ ٣٩، ومسند الطيالسى ١/ ١٠، ومسند أبى يعلى ١/ ٢٠١.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١٨٤، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٣٩٠.

و(يَعُوقُ) اسمُ صَنَمٍ كان لقَوْمِ نُوحٍ عليه السَّلامُ. و(العَيُّوقُ) نَجْمٌ أحمرُ مُضِيءٌ في طَرَفِ المَجَرَّةِ الأيْمَنِ يَتْلُو الثُّرَيَّا لا يَتَقَدَّمُه.

● ع و ل: (العَوْلُ) و(العَوْلَةُ) و(العَوِيلُ) رَفْعُ الصَّوتِ بالبُكاء تقولُ منهُ: (أعْوَلَ إعْوالاً). وفي الحديث: «المُعْوَلُ عليه يُعَذَّبُ»[1] و(عَوَّلَ) عليه (تَعْويلاً) أدَلَّ عليه دالَّةً وحَمَلَ عليه يقالُ: عَوِّلْ عَلَيَّ بما شئْتَ أي اسْتَعِنْ بي كأنه يقولُ: احمِلْ عليَّ ما أحْبَبْتَ. وما لَهُ في القَوْمِ من (مُعَوَّلٍ). و(عالَ عِيالَهُ) قاتَهم وأنْفَقَ عليهم وبابُهُ قال و(عِيالَةً) أيضًا. يقالُ: (عالَهُ) شَهْرًا إذا كَفَاهُ مَعاشَهُ. و(عالَ) الميزانُ فهو (عائِلٌ) أي مالَ ومنه قَوْلُهُ تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾[2]. قال مُجاهدٌ: لا تَميلُوا ولا تَجُورُوا يقالُ: (عالَ) في الحُكْمِ أي جارَ ومالَ. و(عالَهُ) الشَّيْءُ غَلَبَهُ وثَقُلَ عليه. ومنه قَوْلُهم: (عِيلَ) صَبْرِي أي غُلِبَ. و(عالَ) الأمْرُ اشتَدَّ وتَفاقَم. وعالَتِ الفَرِيضَةُ ارتَفَعت وهو أن تَزيدَ سِهامًا فيَدخُلَ النقصانُ على أهلِ الفرائضِ. قال أبو عبيد: أظُنُّهُ مأخوذًا من المَيْلِ وذلك أنَّ الفَرِيضَةَ إذا عالَتْ فهي تَميلُ على أهْلِ الفَريضة جَميعًا فتَنْقُصُهم. وعالَ زيدٌ الفرائضَ و(أعالَها) بمعنًى. فَعالَ مُتَعَدٍّ ولازمٌ. ومنْ (عالَ) الميزانُ فما بعدَهُ كلُّ ذلك بابُهُ قال. و(المِعْوَلُ) الفأسُ العَظيمةُ التي يُنْقَرُ بها الصَّخْرُ، والجَمْعُ (المَعاوِل).

● ع و م: (العَوْمُ) السِّباحةُ وبابُهُ قال. يُقالُ: العَوْمُ لا يُنْسَى. وسَيْرُ الإبلِ والسَّفينَة عَوْمٌ أيضًا. و(العامُ) السَّنَةُ و(عاوَمَهُ مُعاوَمَةً) كما تقولُ: مُشاهرةً. ونَبْتٌ (عامِيٌّ) أي يابسٌ أتَى عليه عامٌ. وقيلَ: (المُعاوَمَةُ) المَنْهِيُّ عنها أن تَبيعَ زَرْعَ عامِكَ.

● ع و ن: (العَوانُ) النَّصَفُ في سِنِّها من كُلِّ شَيْءٍ والجَمْعُ (عُونٌ). و(العَوانُ) من الحَرْبِ التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بعد مَرَّةٍ كأنَّهم جعلوا الأُولَى بِكْرًا. وبقرةٌ عَوانٌ لا فارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بِكْرٌ صغيرةٌ. و(العَوْنُ): الظَّهيرُ على الأمْرِ، والجمْعُ (الأعوانُ). و(المَعُونَةُ) الإعانَةُ يقالُ: ما عندَهُ مَعُونَةٌ ولا (مَعانَةٌ) ولا (عَوْنٌ). قال الكسائيُّ: و(المَعُونُ) أيضًا المَعُونَةُ. وقال الفَرَّاءُ: هو جمعُ مَعُونَة. ويقالُ: ما أخْلانِي فُلانٌ من (مَعاونه) وهو جَمْعُ مَعُونَة. ورجلٌ (مِعْوانٌ) كثيرُ المَعُونَةِ للناس. و(اسْتَعانَ) به (فأعانَهُ) و(عاوَنَهُ). وفي الدُّعاء: رَبِّ (أعِنِّي) ولا تُعِنْ عَلَيَّ. و(تَعاوَنَ) القَوْمُ أعانَ بعضُهُم بعضًا. و(اعْتَوَنُوا) أيضًا مثْلُه. و(العانَةُ) القَطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ والجَمْعُ (عُونٌ). و(عانَةُ) قَرْيَةٌ على الفُراتِ تُنْسَبُ إليها الخَمْرُ.

● ع و هـ: (العاهَةُ) الآفَةُ. يُقال: (عِيهَ) الزَّرْعُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ فهو (مَعْيُوهٌ).

● ع و ى: (عَوَى) الكَلْبُ والذِّئْبُ وابنُ آوَى يَعْوِي بالكسرِ (عُواءً) بالضَّمِّ والمَدِّ أي صاحَ. وهو (يُعاوِي) الكلابَ أي يُصايحُها. و(العَوَّاءُ) مُشدَّدٌ ممدودٌ: الكلبُ يَعْوِي كثيرًا.

● ع ى ب: (العَيْبُ) و(العَيْبَةُ) أيضًا و(العابُ) بمعنًى. و(عابَ) المَتاعُ من باب باعَ و(عَيْبةً) و(عابًا) أيْضًا: صار ذا عَيْب. و(عابَهُ) غيْرُهُ يَتعدَّى ويَلْزَمُ فهو (مَعيبٌ) و(مَعْيُوبٌ) أيضًا على الأصْلِ. وما فيه (مَعابةٌ) و(مَعابٌ) بفتحِ ميمهما أي عَيْبٌ وقيلَ: موضعُ عَيْب. و(المَعيبُ) مثْلُ (المَعاب). و(المَعايبُ العُيوبُ). و(عَيَّبَهُ تَعْييبًا) نَسَبَهُ إلى العَيْبِ. و(عَيَّبَهُ) أيضًا جعلَهُ ذا عَيْب و(تَعَيَّبَهُ) مثْلُهُ.

● ع ى ث: (العَيْثُ) الإفسادُ يُقالُ: (عاثَ) الذِّئْبُ في الغَنَمِ، وبابُهُ باعَ.

● ع ى ر: (العَيْرُ) الحمارُ الوَحْشيُّ والأهْليُّ أيضًا والأنْثَى (عَيْرَةٌ). و(عَيْرٌ) جَبَلٌ بالمدينة. وفي الحديث:

---

(١) أخرجه: مسلم في صحيحه- ك. الجنائز- ب. الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

(٢) سورة النساء الآية (٣).

«أنه حَرَّمَ ما بينَ عَيْرٍ إلى ثَوْر» [١] وفلانٌ (عُيَيْرُ) وَحْده بضَمِّ العَين وكسْرِها أي مُعْجَبٌ برأيه. وهو ذَمٌّ. ولا تَقُل: عُوَيرُ وحده. و(عارَ) الفَرسُ انْفلَتَ وذَهَبَ ها هُنا وها هُنا من مَرَحه و(أعارَهُ) صاحِبُهُ فهو (مُعارٌ). ومنه قول الطِّرِمَّاح:

* أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعارُ * [٢]

قالَ أبو عُبَيْدَةَ: والناسُ يُرَوْنَهُ من العاريَّة وهو خَطَأٌ. وفَرَسٌ (عَيَّارٌ) بالتَّشديد أي يَعيرُ ها هنا وها هنا من نَشاطه. ويسمَّى الأسَدُ عَيَّارًا لمَجيئه وذَهابه في طلب صَيْدِه. ورجلٌ عَيَّارٌ أي كثيرُ التَّطْواف والحَرَكة ذَكيٌّ. و(عَيَّرهُ) كذا من (التَّعْيير) أي التَّوْبيخ. والعامَّةُ تقولُ: عَيَّرهُ بكَذَا. و(العارُ) السُّبَّةُ والعَيْبُ. و(عايَرَ) المَكاييلَ والمَوازينَ (عِيارًا) ولا تَقُلْ عَيَّرَ. و(المعْيار) بالكسْرِ (العِيارُ). و(العِيرُ) بالكسْرِ الإبلُ التي تَحْمِلُ المِيرةَ.

● ع ي س: (العِيس) بالكسْر: الإبلُ البِيضُ التي يُخالطُ بَياضَها شيْءٌ من الشُّقْرَة، واحِدُها (أعْيَس) والأُنْثَى (عَيْساء) بَيِّنَةُ (العَيَس) بفتحتين. ويقالُ: هي كَرائمُ الإبلِ. و(عيسَى) ابنُ مَرْيَمَ عليه السلامُ اسْمٌ عِبْرانيٌّ أو سُرْيَانيٌّ والجَمْعُ العِيسَوْنَ بفتْح السِّين ورأيتُ العِيسَيْنَ ومررتُ بالعِيسَيْن. وأجازَ الكوفيُّون ضَمَّ السِّين قَبْلَ الواو وكَسْرَها قبْلَ الياء. ولم يُجزْهُ البَصْرِيُّون. وكذا القَوْلُ في مُوسَى. والنِّسْبَةُ إليهما (عِيسَوِيٌّ) ومُوسَوِيٌّ و(عِيسيٌّ) ومُوسيٌّ.

● ع ي ش: (العَيْشُ) الحَيَاةُ وقد (عَاشَ) يَعيشُ (مَعَاشًا) بالفتْح و(مَعيشًا) بوزْن مَبيت. كُلُّ واحد منهما يَصْلُحُ أن يكونَ مَصْدرًا واسْمًا كَمَعَاب ومَعيب ومَمَال ومَميل. و(أعاشَهُ) الله عيشَةً راضيَةً. و(المَعيشَةُ) جَمْعُها (مَعَايش) بلا همز إذا جمَعْتَها على الأصْل. وأصلُها مَعْيِشَةٌ وتقديرُها مَفْعلةٌ والياءُ متحركةٌ أصْليَّةٌ فلا تَنْقَلبُ في الجَمْع هَمْزةً. وكذا مَكايلُ ومَبَايعُ ونحوُهما. وإن جمعْتَها على الفَرْع هَمَزْتَ وشَبَّهْتَ مَفْعلَةً بفَعيلة كما هُمِزَت المَصائبُ لأنَّ الياءَ ساكنةٌ. وفي النحويين مَنْ يرَى الهَمْزَ لحْنًا. و(التَّعَيُّش) تكَلُّفُ أسْبابِ المَعيشَة. و(عَائشَةُ) مَهْمُوزةٌ. ولا تَقُل عَيْشَة.

● ع ي ف: (عَافَ) الرَّجُلُ الطَّعَامَ والشَّرابَ يَعافُهُ (عِيافَةً) كَرِهَهُ فلم يَشْرَبْهُ فهو (عَائفٌ).

● ع ي ل: (العَيْلَةُ) و(العَالَةُ) الفَاقَةُ. يقالُ: (عَالَ) يَعيلُ (عَيْلَةً) و(عُيُولاً) إذا افْتقَر فهو (عَائلٌ). ومنه قولُهُ تعالى: ﴿وإنْ خِفْتُم عَيْلَةً﴾ [٣]. و(عِيالُ) الرَّجُلِ مَنْ يعُولُه وواحدُ العِيال (عَيِّلٌ) كَجَيِّد، والجمعُ (عَيائل) مثْلُ جَيائدَ. و(أعَالَ) الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِيالُهُ فهو (مُعيلٌ) والمَرْأةُ (مُعيلةٌ). قال الأخْفَشُ: أي صارَ ذَا عيال.

● ع ي م: (العَيْمَةُ) شَهْوةُ اللَّبَن وقال ابنُ السِّكِّيت: هي إفْراطُ شَهْوَته. وقد (عَامَ) الرَّجُلُ يَعيمُ ويَعَامُ (عَيْمَةً) فهو (عَيْمَانُ) وامْرأةٌ (عَيْمَى). و(أعامَهُ) الله تَركَه بغَير لَبَن.

● ع ي ن: (العَيْنُ) حاسَّةُ الرُّؤْيَة وهي مُؤَنَّثةٌ، وجَمْعُها (أعْيُنٌ) و(عُيُونٌ) و(أعْيانٌ)، وتصغيرُها (عُيَيْنَة). و(العينُ) أيضًا عَيْنُ الماء وعَيْنُ الرُّكْبَة، ولكُلِّ رُكْبَة عَيْنَان وهُما نُقْرَتَان في مُقَدَّمها عنْد السَّاق. والعَينُ عَيْنُ الشَّمْس. والعَيْن الدِّينَارُ. والعَيْنُ المَالُ النَّاضُ. والعَينُ الدَّيْدَبانُ والجَاسُوس. وعَيْنُ الشَّيْء خيارُهُ. وعَيْنُ الشَّيْء: نَفْسُهُ يُقالُ: هُوَ هُوَ بعيْنه. ولا آخُذُ إلا درْهَمي بعَيْنه. ولا أطْلُبُ أثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ أي بَعْدَ مُعَايَنَة. ورأسُ عَيْن بَلْدةٌ. وعَيْنُ البَقَر جنْسٌ من العنَب يكُون بالشَّام. و(أعْيان) القَوْمِ أشْرافُهُم. وبَنُو الأعْيانِ الإخْوةُ من الأبَوين. وفي

---

(١) أخرجه: البخاري- ك. الفرائض- ب. إثم من تبرأ من مواليه، ومسلم- ك. العتق- ب. تحريم تولي العتيق غير مواليه.

(٢) الأغاني ٢١/ ٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٣.

(٣) سورة التوبة الآية (٢٨).

الحديث: «أعيانُ بَنى الأمِّ يَتوارثونَ دونَ بَنى العَلاَّتِ»[(١)] وفى الميزانِ عَيْنٌ إذا لم يكُن مُستويًا. ويقالُ: أنْتَ علَى عَيْنى فى الإكْرامِ والحفْظِ جميعًا؛ قال الله ﴿ولِتُصنَعَ علَىٰ عَيْنِي﴾[(٢)]. و(تَعَيَّنَ) الرَّجُلُ المالَ أصابَهُ بعَينٍ. وتَعَيَّنَ عليه الشَّىْءُ لزِمَهُ بعَيْنِه. وحَفَرَ حتَّى (عَانَ) من باب باعَ أى بَلَغ العُيُونَ. والماءُ (مَعينٌ) و(مَعْيُونٌ). و(أَعْيَنَتْ) الماءَ مثْلُهُ. و(عَانَ) الماءُ والدَّمْعُ يَعينُ (عَيَنَانًا) بفتحتَين أى سَالَ. و(عَانَهُ) من باب بَاعَ أصابَهُ بعينِه فهْو (عائنٌ) وذاك (مَعينٌ) على النَّقْص و(مَعْيُونٌ) على التَّمَام. و(تَعْيِينُ) الشَّىْءِ تَخْليصُهُ منَ الجُمْلَة. و(عَيَّنَ) اللُّؤْلُؤَةَ (تَعْيينًا): ثَقَبها. و(عَايَنَ) الشَّىْءَ (عِيانًا) رآهُ بعَيْنه. ورَجُلٌ (أعْيَنُ) واسِعُ العَيْنِ بيِّنُ العَيَنِ والجمْعُ (عِينٌ)، والمرأةُ (عَيْنَاءُ). و(العِينَةُ) بالكَسْرِ: السَّلَفُ. و(اعتَانَ) الرَّجُلُ اشْتَرَى بنَسيئَة.

● ع ى ا: (العِيُّ) ضدُّ البَيَان. وقد (عَيَّ) فى مَنْطقه فهو (عَيٌّ) على فَعْلٍ. و(عَيِيَ) يَعْيَا بوزْن رَضِىَ يَرْضَى فهو (عَيِيٌّ) على فَعيلٍ. ويقالُ أيضًا: (عَيَّ) بأمْره و(عَيِيَ) إذا لم يهْتَد لوَجْهه. والإدْغامُ أكْثَرُ. و(أعْيَاه) أمْرُهُ. وتقولُ فى الجَمْع: (عَيُوا) مُخَفَّفًا كما مَرَّ فى حَيُوا. ويقالُ أيضًا: (عَيُّوا) مشدَّدًا. و(أعْيَا) الرَّجُلُ فى المَشْى فهو (مُعْيٍ). ولا يُقالُ: عَيَّان و(أعْيَاهُ) الله كلاهُما بالألفِ. و(أعْيَا) عليه الأمْرُ و(تَعَيَّا) و(تعَايَا) بمعنًى. وداءٌ (عَيَاءٌ) أى صَعْبٌ لا دَوَاءَ له كأنه أعْيَا الأطِبَّاءَ. و(المُعَايَاةُ) أنْ تأتىَ بشىءٍ لا يُهْتَدَى له.

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٥٥٩، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ١٦٠.
(٢) سورة طه الآية (٣٩).

باب الغين

(الغَيْنُ) من حروف المُعْجَم.

• غابة: فى غ ى ب.

• غ ب ب: (الغِبُّ) بالكسر فى سَقْى الإبل وفى الحُمَّى يَوْمٌ ويَوْمٌ والغبُّ فى الزيارة قال الحَسَن: فى كُلِّ أسْبُوع يُقال «زُرْ غِبّاً تزدَدْ حُبّاً»(١).

قلت: وهو حَديثٌ مَرْوِيٌّ عن رسول الله ﷺ. وغِبُّ كلِّ شَيْء بالكسر عاقِبَتُه و(أغَبَّنَا) فلان أتانا غِبًّا، وفى الحديث «أغِبُّوا فى عِيادة المريض وأرْبِعُوا»(٢) يقُول: عُدْ يَوْمًا ودَعْ يومًا أوْ دَعْ يَوْمَيْن بعد اليَوْمَ الثالث.

• غ ب ر: (الغُبَار) و(الغَبَرة) بفتحتين واحدٌ، و(الغُبْرَةُ) لَوْنُ (الأغْبر) وهو شَبِيهٌ بالغُبار، وقد (اغْبَرَّ) الشيءُ (اغْبِرارًا) و(الغَبْراء) الأرْضُ، و(الغُبَيْراء) بوزن الحُمَيْراء معروفٌ، والغُبَيْراء أيضًا شَرَابٌ تتخذه الحَبَشُ من الذُّرَة يُسْكرُ، وفى الحديث «إيَّاكُمْ والغُبَيْراءَ فإنَّها خَمْر العَالَم»(٣) و(غَبَر) الشَّىْءُ بَقِيَ، وغَبَرَ أيضًا مَضَى، وهو من الأضْدَاد وبابه دَخَل، و(أغْبَر) و(غَبَّر تَغْبيرًا) أثَارَ الغُبار.

• غ ب ش: (الغَبَش) بفتحتين البَقيَّةُ منَ اللَّيْلِ وقيل ظُلْمة آخرِ اللَّيل.

• غ ب ط: (الغِبْطة) بالكسر أنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالَ (المَغْبُوط) منْ غَيْر أن تُريدَ زَوَالَهَا عنه وليس بحَسَد، تقول: (غَبطَه) بما نَالَ من باب ضَرَب و(غِبْطَةً) أيضًا (فاغْتَبطَ) هُوَ، ومثْلُه مَنَعَه فامْتَنَع وحَبَسَه فاحْتَبَس، و(المُغْتَبط) بكسر الباء المَغْبُوط قال أبو سعيد: الاسمُ (الغِبطة) وهى حُسْنُ الحَالِ ومنه قولُهم: اللَّهُمَّ (غَبْطًا) لا هَبْطًا.

أى نَسْألُك الغبْطَة ونَعُوذ بك أنْ نَهْبِطَ عن حَالنَا.

• غ ب ق: (الغَبُوقُ) الشُّرْب بالعَشيِّ وقد (غَبَقه) من باب نصر (فاغْتَبق) هو.

• غ ب ن: (غَبَنَه) فى البَيْع خَدَعَه وبابه ضَرَب وقد (غُبن) فهو (مَغْبون) و(غَبِن) رَأْيَه من باب طَرِب إذا نَقَصه فهو (غَبين) أى ضَعيفُ الرَّأى وفيه (غَبَانة) وإعرابه مذكور فى سَفِه نَفْسَه، و(الغَبينة) من (الغَبْن) كالشَّتيمة من الشَّتْم و(التَّغَابُن) أنْ يَغْبِنَ القَوْمُ بعضُهم بعضًا، ومنه قيل: يَوْمُ التَّغَابُن ليَوْم القيَامَة لأنَّ أهْل الجَنَّة يَغْبنون أهلَ النَّار.

• غ ب ا: (غَبيتُ) عن الشَّىْء بالكسر و(غَبيتُه) أيضًا (غَبَاوةً) فيهما إذا لم تَفْطُن له، و(غَبِيَ) عَلَيَّ الشَّىْءُ بالكسر (غَباوة)إذا لم تَعْرفْهُ، و(الغَبيُّ) على فَعيل القليلُ الفطْنة، و(تَغابَى) تَغَافَلَ.

• غ ت م: (الغُتْمة) العُجْمة و(الأغْتَم) الذى لا يُفْصح شيْئًا والجمع (غُتم) ورجلٌ (غُتْمِيٌّ).

• غ ث ث: (الغَثيثُ) و(الغَثُّ) بالفتح اللَّحْم المَهْزول، وهو أيضًا الحديث الرَّدىءُ الفاسد، تقول منهما: (غَثَّ) يغثُّ بالكسر (غَثَاثة) و(غثوثة) فهو (غَثٌّ).

• غ ث ر: (الغَيْثرة) سَفلة النَّاس، وفى الحديث «رِعَاعٌ (غَثَرةٌ)»(٤) هكذا يُرْوَى، ونَرَى أصله غَيْثَرة حُذفت منه الياءُ.

• غ ث ا: (الغُثَاء) بالضم والمدِّ ما يَحْمله السَّيْلُ من القُماش، وكذلك (الغُثَّاء) بالتشديد، و(الغَثَيان) خُبْث النفس وقد (غَثَت) نفسُه من باب رمى و(غَثَيانًا) أيضًا بفتح الثاء.

---

(١) أخرجه: ابن حبان فى صحيحه- ك. الرقائق- ب. التوبة، والطيالسى فى مسنده ١/ ٣٣٠، والطبرانى فى الكبير ٤/ ٢١، والأوسط ٢/ ٢١٠.

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٦٢١، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٤٦.

(٣) أخرجه: أحمد فى مسنده ٣/ ٤٢٢، ومصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٩٨.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٥٧٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٧٨.

● غ د د: (الغُـدَدُ) التى فى اللَّحْم واحـدتُهـا (غُـدَدة) و(غُدَّة).

● غ د ر: (الغَدْرُ) تَرْكُ الوَفَاء وبابه ضَرَب فهو (غادرٌ) و(غُدَر) أيضًا بوزن عُـمَر، وأكثر ما يُستعْمَل الثانى فى النِّداء بالشَّتْم فيقال يا غُـدَرُ، و(غادره) تركَـه، و(الغَديرُ) القطْعة من الماء يُغادرها السَّيْل، وهو فَعيل فى معنى مُفَاعِل منْ غادَرَه أَو مُفْعِل من (أغـدره) بمعنى تَرَكَـه، وقيل هو فَعيل بمعنى فاعـل لأنه يَغْدر بأهله أى يَنْقَطعُ عند شِدَّة الحـاجة إليْـه والجمع (غُـدْران) و(غُـدُرٌ) بضـمتـين، و(الغَـديرَة) واحـدة (الغَدائر) وهى الذَّوائبُ.

● غ د ف: (الغُـدَافُ) غُـرابُ القَـيْظ، و(أغْـدَف) الصَّيَّاد الشَّبكة على الصَّيْد أرْخاها، وفى الحديث «إنَّ قَلْبَ المؤمن أشدُّ ارتْكاضًا من الذَّنْب يُصيبُه من العُصفور حين يُغْدَفُ به»[1].

● غ د ق: الماءُ (الغَدَقُ) بفتحتين الكثير، وقد (غَدقَتْ) عينُ الماء أى غَزُرَت وبابه طَرِب.

● غ د ا: (الغَـدُ) أصلُه غَدْوٌ حَذفوا الواوَ بلا عـوَض، و(الغُـدْوَة) ما بين صـلاة (الغَدَاة) وطلُوع الشَّمْس، يقال أتَيْتُه (غُدْوة) غَيْرَ مصروف لأنهـا مَعْرفـة مثل سَحَـر إلا أنها من الظُّروف المتمكِّنة والجمع (غُدًا) ويقـال: آتيكَ (غَـداةَ غَـد) والجمع (الـغَـدَوات) وقـولُهم: إنِّى لآتيه (الغَـدايا) والعَشَـايا هو لازْدواج الكلام كـمـا قـالوا: هَنَأنى الطَّعـام ومَـرَأنى وإنما هو امْـرَأنى، و(الغُدُوُّ) ضـدُّ الرَّواح وقد (غـدا) من باب سمَا ، وقـول تعالى: ﴿ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾[2] أى بالغَدَوات، فعَبَّر بالفعل عن الوقْت كـما يقال: أتاه طُلُوعَ الشَّمْس أى وقت طلوعهـا، و(الغَداء) الطَّعامُ بعـينه وهو ضـدُّ العَشَـاء، و(الغـادية) سَحـابة تَنْشَـأ صباحًا، و(الاغتِداء) الغُدُوُّ، و(غَدَّاه فَتَغَدَّى).

● غ ذ ا: (الغذاء) ما (يُغْتَذَى) به من الطَّعَام والشَّراب، يقال (غَـذَوْتُ) الصَّبىَّ باللَّبَن من باب عَدَا أى ربَّيْتُه ولا يقال غذَيْتُه بالياء مخففًا، ويقال (غَذَّيْتُه) مُشدَّدًا.

● غ ر ب: (الغُـرْبَة) الاغـتـراب تقـول (تَغَـرَّب) و(اغْتَـرَب) بمعنًى فهو (غَـريبٌ) و(غُرُبٌ) بضمـتين والجمع (الغُرَباء) والغُرَباءأيضًـا الأبَاعدُ، و(اغْتَرب) فُـلانٌ إذا تَزَوَّج إلى غـيـر أقـاربه، وفى الحـديث «اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا»[3] وتفسيره مذكور فى «ض و ى» و(التَّـغْـريب) النَّفْىُ عن البَلَد، و(أغْـرَب) جـاء بشَىْء غَـريب، وأغْـرَبَ أيضًا صـار غَـريبًا، وأسْـوَدُ (غرْبيبٌ) بـوزن قنديل أى شديد السـواد، فإذا قلتَ (غَـرابيبُ) سـودٌ كـان السُّـودُ بَدَلا من غـرابيب لأنَّ توكـيـد الألْوان لا يَتَـقـدَّم، و(الغَـرْبُ) و(المَغْـرب) واحد، و(غَرَب) بعُد، يقال (اغْرُبْ) عنَّى أى تَبَاعَدْ، و(غَرَبَت) الشَّـمْسُ وبابُهُـمـا دَخَل، و(الغَرْبُ) بوزن الضَّرْبَ الدَّلْوُ العظيمـة، و(غَرْبُ) كلِّ شَىْء أيضًـا حـدُّه، و(الـغـارب) مـا بـين السَّنام إلى العُنُق ومنه قولهم: حَبْلُك على غاربك: أى اذْهَبى حَيْثُ شِئْت، وأصلهُ أن النَّاقـة إذا رَعَت وعليهـا الخطام أُلْقىَ على غاربها لأنها إذا رأته لم يَهْنئْها شَىْءٌ.

● غ ر ب ل: (الغِرْبال) مـعـروف و(غَـرْبَل) الدَّقيقَ وغيرهَ نقاه من غلثه.

● غ ر ث: (الغَـرثانُ) بوزن العَـطْشـان الجـائعُ والمرأةُ (غَرْثَى) وبابه طَرِب.

● غ ر د: (الغَـرَدُ) بفـتـحـتين التَّطْريب فى الصـوْت والغناء، يقـال (غَـرد) الطَّائرُ من باب طَـرب فـهـو (غَردٌ) و(غَرَّد تَغْريدًا) و(تَغَرَّد تَغَرُّدًا) مثْلُه.

● غ ر ر: (الغُرَّة) بالضم بياض فى جَبْهَة الفَرَس فوق الدِّرهم يقال فرسٌ (أغَـرُّ) و(الأغَرُّ) أيضًا الأبيض، وقومٌ (غُرَّانٌ) ورجل (أغَرُّ) أيضًا أى شريف، وفلان

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٦٢٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٢٨٣.

(٢) سورة الأعراف الآية (٢٠٥).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٢١.

(غُرَّةُ) قومه أى سَيِّدُهم، وغُرَّةُ كُلِّ شَىْءٍ أوَّلُه وأكْرَمُه، و(الغُرَّة) العَبْد والأمَة، وفى الحديث «قَضَى رسولُ الله ﷺ فى الجَنين بغُرَّة»[١] وكأنه عَبَّر عن الجسم كلِّه بالغُرَّة، ورَجلٌ (غِرٌّ) بالكسر و(غَرِيرةٌ) أيضًا بَيِّنَةُ (الغَرارة) بالفتح، وقد (غَرَّ) يَغِرُّ بالكسر (غَرَارةً) بالفتح والاسمُ (الغِرَّة) بالكسر، والغِرَّة أيضًا الغَفْلة، و(الغارُّ) بالتشديد الغَافلُ تقول منه (اغْتَرَّ) الرَّجُلُ، واغْتَرَّ بالشَّىْء خُدِعَ به، و(الغَرَرُ) بفتحتين الخَطَر، ونهى رسول الله ﷺ عن بَيْعِ الغَرَر وهو مثْل بيع السَّمَك فى الماء[٢] والطَّيْر فى الهواء، و(الغَرُور) بالفتح الشَّيْطان ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾[٣] والغَرور أيضًا ما (يُتَغَرْغر) به من الأدْوية، و(الغُرور) بالضم ما (اغْتُرَّ) به من مَتَاعِ الدُّنْيا و(الغِرار) بالكسر نُقصانُ لَبَن النَّاقة، وفى الحديث «لا غِرارَ فى الصَّلاَة»[٤] وهو أن لا يُتِمَّ رُكُوعَها وسجودَها، و(الغِرارَةُ) بالكسر واحدة (غَرائر) التِّبْن وأظُنه مُعَرَّبًا، و(غَرَّه) يَغُرُّه بالضم (غُرورًا) خَدَعه يقال: ما غَرَّك بفُلان أى كيف اجْتَرَأتَ عليه، و(التَّغْرير) حَمْل النَّفْسِ على الغَرر، وقد (غَرَّر) بنفسه (تَغْريرًا) و(تَغِرَّة) بكسر الغين، و(الغَرْغَرَةُ) تَرَدُّد الرُّوح فى الحَلْق.

• غ ر ز: (غَرَزَ) الشَّىْءَ بالإبْرة وبابه ضَرَبَ، و(الغَريزَة) بوزن الغريبة والطبيعة والقريحة.

• غ ر س: (غَرَس) الشَّجَرَ من باب ضَرَبَ، و(الغِراسُ) بالكسر فَسِيلُ النَّخْل، وهو أيضًا وَقْتُ (الغَرْس).

• غ ر ض: (الغَرَضُ) الهَدَفُ الذى يُرْمَى فيه، وفَهِم (غَرَضَه) أى قصْدَه.

• غ ر ف: (غَرَف) الماءَ بيده من باب ضَرَبَ (واغْتَرَف) منه و(الغَرْفَة) بالفتح المرَّة الواحدة، وبالضم اسمٌ للمفعول منه لأنه ما لم يُغْرَف لا يُسَمَّى غُرفة والجمع (غِرَافٌ) كنُطْفة ونطَاف، و(المِغْرَفة) بالكسر ما يُغْرَف به، و(الغُرْفَة) العلِّيَّة والجمع (غُرُفَات) بضم الراء وفتحها وسكونها و(غُرَف).

• غ ر ق: (غَرِق) فى الماء من باب طَرِب فهو (غَرِقٌ) و(غَارِقٌ) و(أغْرقَه) غيرهُ و(غَرَّقه) فهو (مُغَرَّق) و(غريق) وجامٌ (مُغَرَّقٌ) بالفضة أى مُحَلًّى، و(التَّغْرِيق) أيضًا مُطلق القَتْل، و(أغْرَق) النَّازِعُ فى القَوْس أى اسْتَوْفَى مدَّها.

قلت: ومنه قولهُ تعالى: ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾[٥]. و(الاسْتِغْراقُ) الاسْتِيعاب، و(الغُرْنَيْقُ) بضم الغينِ وفتْح النونِ من طير الماء الطويل العُنُق.

• غ ر ق أ: (الغِرْقِئُ) قشرُ البيض تحت القَيْض.

• غ ر ق د: (الغَرْقَد) بوزن الفَرْقَد شَجَرٌ، وبقيعُ الغَرْقَد مَقْبرةٌ بالمدينة.

(الغَرامُ) الشَّرُّ الدائم والعذاب وقولُه تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾[٦] قال أبو عبيدة: أى هَلاكًا ولزامًا لهم، ورَجُلٌ (مُغْرَم) من (الغُرْم) والدَّيْن، وقد (أُغْرم) بالشَّىْء أى أُولِع به، و(الغَريمُ) الذى عليه الدَّينُ يقال: خُذْ من غَريم السُّوء ما سَنَح، وقد يكون الغَريم أيضًا له الدَّيْن، قال كُثَيِّر:

قَضَى كُلُّ ذى دَيْنٍ فَوَفَّى غَريمَه
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها[٧]

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. الديات- ب. دية الجنين.

(٢) أخرجه :مسلم- ك. البيوع- ب. بطلان بيع الحصاة والبيع الذى فيه غرر، وأحمد فى مسنده ١/ ١١٦.

(٣) سورة لقمان الآية (٣٣)

(٤) أخرجه: أحمد فى مسنده ٢/ ٤٦١، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٦٦١.

(٥) سورة النازعات الآية (١). (٦) سورة الفرقان الآية (٦٥).

(٧) المطمول: المضروب طولاً. لسان العرب (مطل).

و(أغرمه) و(غَرَّمه تَغْرِيمًا) بمعنًى، و(الغَرَامَةُ) ما يَلْزم أداؤه وكذا (المَغْرَمُ) و(الغُرْم) وقد (غَرِمَ) الرَّجلُ الدِّيَةَ بالكسر (غُرْمًا).

● غ ر ا: الغِـراءُ الذى يُلْصَق به الشىءُ، وهو من السَّمك، إذا فتحتَ العينَ قصَرْت وإذا كسرْتَها مددْتَ، تقول منه: (غَرَوْتُ) الجلْد من باب عَدَا أى ألْصقْتُه بالغراء، و(أغْرَيْت) الكَلْبَ بالصَّيْد وأغريتُ بينهم والاسمُ (الغَراة) و(غَرِىَ) به من باب صَدِىَ أى أُولِعَ به والاسم (الغَراءُ) بالفتح والمدِّ، و(الغَرْوُ) العَجَبُ، وقد (غَرا) أى عَجِب وبابه عدَا، وقولُهم: (لا غَرْوَ) أى لا عجَب.

● غ ز ر: (الغَزَارَةُ) الكثْرة وبابه ظَرُف فهو (غَزيرٌ).

● غ ز ز: (غَزَّةُ) أرضٌ بمَشارف الشَّام بها قَبْرُ هَاشمٍ جَدِّ النبىِّ ﷺ، و(الغُزُّ) جنْسٌ من التُّرْك.

● غ ز ل: (الغَزَالُ) الشَّادنُ حين يتَحرَّك وجمعه (غِزْلَةٌ) و(غِزلانٌ) مثل غِلْمة وغِلْمان، و(غَزَالَةُ) الضُّحَى أوَّلُه، يقال جاء فُلانٌ فى غَزالة الضُّحَى، وقيل الغزالة الشَّمْسُ أيضًا و(غَزَلت) المرأة القُطْنَ من باب ضَرَب و(اغتَزَلَتْه) مثْلُه، و(الغَزْل) أيضًا (المَغْزول) و(المُغْزَل) بضم الميم وكسرها ما يُغْزل به، قال الفرَّاء: والأصلُ الضم لأنه من (أُغْزِل) أى أُدير وفُتِلَ، و(أغْزَلت) المرأة أدارت المُغْزَل، ورجُلٌ (غَزِل) أى صاحب غَزْل وقد (غَزِل) من باب طَرِب.

● غ ز ا: (غَزَوْت) العدُوَّ، من باب عَدَا، والاسمُ (الغَزاةُ) ورجلٌ (غَاز) وجمعُه (غُزاة) كقاض وقُضَاة و(غُزّى) كسابق وسُبَّق و(غَزِىٌّ) كحاجٍّ وحَجيجٍ وقَاطنٍ وقَطين و(غُزَّاء) كفاسق وفُسَّاق، و(أغْزَاهُ) جهَّزَهُ للغَزْو، و(مَغْزَى) الكلام بفتح الميم والزاى مَقْصَدُه، وعرَفْتُ ما (يُغْزَى) من هذا الكلام أى ما يُراد.

● غ س ق: (الغَسَق) أوَّل ظُلْمة اللَّيْل وقد (غَسَق) الليلُ أظْلَمَ وبابه جَلَس، و(الغَاسقُ) اللَّيْل إذا غاب الشَّفَقُ، وقوله تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾[1] قال الحَسَنُ: هو الليل إذا دَخل وقيل إنه القمر، و(الغَسَّاق) البارد المُنتن يُخفَّف ويُشدَّد، وقُرِئَ بهما قوله تعالى: ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾[2].

● غ س ل: (غَسَل)الشَّىْءَ من باب ضَرَب والاسمُ (الغُسُل) بضم السين وسكونها، و(الغِسْل) بالكسر ما يُغْسَل به الرَّأسُ من خطْمىٍّ وغيره، قال الأخفش: ومنه (الغِسْلين) وهو ما (انْغَسَل) من لحُوم أهل النَّار ودمائهم وزيدَ فيه الياءُ والنونُ، و(اغْتَسَل) بالماء، و(الغَسُول) الماءُ الذى يُغْتَسَل به وكذا (المُغْتَسَل) ومنه قولهُ تعالى: ﴿ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾[3] والمُغْتَسَل أيضًا الذى يُغْتَسَل فيه (والمَغْسَل) بفتح السين وكسرها مَغْسَل المَوْتَى والجمع (المَغَاسل) و(الغُسَالة) ما غَسَلْتَ به الشَّىْءَ، وشَىْءٌ (غَسيلٌ) و(مَغْسُولٌ) وملْحَفَةٌ (غَسيلٌ) وربَّما قالوا (غَسِيلة) يُذْهَب بها مَذْهَبَ النُّعُوت نحو النَّطيحة، ويُقال لحَنْظَلَة بن الراهب (غَسيلُ) الملائكة لأنَه استُشْهد يوم أُحُد فَغَسَّلَتْه المَلائكةُ.

● غ ش ش: (غَشَّه) يَغُشُّه بالضم (غِشًّا) بالكسر وشَىْءٌ (مَغْشُوشٌ) و(اسْتغشَّه) ضدُّ اسْتَنْصَحَهُ.

● غ ش م: (الغَشْمُ) الظُّلْم وبابه ضَرَب.

● غ ش ا: (الغِشَاءُ) الغطَاء وجَعَل عَلَى بَصَره (غُشْوَةً) بفتح الغين وضمها وكسرها و(غشَاوَةً) بالكسر أى غطاءً، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[4] و(الغَاشيَةُ) القيامة لأنَّها تَغْشَى بأفْزَاعها، والغاشية غَاشيَة السَّرْج، و(غَشَّاه تَغْشيَةً) غَطَّاه، و(غَشيَه) بالسَّوْط ضَرَبه، وغشيه

(١) سورة الفلق الآية (٣). (٢) سورة النبأ الآية (٢٥).
(٣) سورة ص الآية (٤٣). (٤) سورة يس الآية (٩).

(غشْيانًا) جاءَهُ، و(أغْشَاه) إيَّاهُ غيْرُه، و(غُشى) عليه بضم الغين (غَشْيَةً) و(غَشيَانًا) بفتحتين فهو (مَغْشِيٌّ) عليه، و(اسْتَغْشَى) بثَوْبه و(تَغَشَّى) به أى تَغطَّى به.

● غ ص ب: (الغَصْبُ) أخْذُ الشَّىْء ظُلْمًا وبابه ضَرَب تقول: (غَصَبَه) منه وغَصَبه عليه و(الاغْتصاب) مثْلُه والشَّىْءُ (غَصَبٌ) و(مَغْصُوب).

● غ ص ص: (الغُصَّة) الشَّجَى والجمعُ (غُصَصٌ) و(الغَصَص) بفتحتين مَصْدر (غَصصْتُ) بالطَّعَام بالكسر أغَصّ (غَصَصًا) فَأَنَا (غَاصٌّ) به و(غَصَّانُ) و(أغْصَّنى) غَيْرى، والمَنْزل (غاصٌّ) بالقَوْمِ مُمْتَلِئٌ بهِمْ.

● غ ص ن: (الغُصْنُ) غُصْنُ الشَّجَر وجمعُه (أغْصَانٌ) و(غُصُونٌ) و(غصَنَةٌ) مثْل قُرْط وقرطَة، و(غَصنَ الغُصْنَ) قَطَعَه وبابه ضَرَبَ، وأبُو (الغُصْنِ) كُنْيَة جُحَى.

● غ ض ب: (غَضب) عليه من باب ضَرِبَ و(مَغْضَبَةً) أيضا كَمَتْرَبَة، ورَجُلٌ (غَضْبَانُ) وامْرَأَةٌ (غَضْبَى) وفى لغة بَنِى أسَد (غَضْبانَةٌ) ومَلآنَةٌ وأشباهُهُما، وقومٌ (غَضْبَى) و(غَضَابَى) كسكْرَى وسكارَى، ورجلٌ (غُضُبَّةٌ) بضم الغين والضاد وتشديد الباء يَغْضَبُ سَريعًا، و(غَضب) لفُلان إذا كان حَيّاً وغضب به إذا كان ميتًا و(غاضَبَه) راغَمَه وقوله تعالى: ﴿مُغَاضبًا﴾[1] أى مُراغمًا لقومه وامرأةٌ (غَضُوبٌ) أى عَبُوسٌ و(الغَضْبُ) الأحْمر الشديد الحُمْرة يقال أحمرُ غَضْبٌ.

● غ ض ض: (غَضَّ) طَرْفَه خَفَضَه، وغَضَّ من صَوْته، وكُلُّ شَىْء كَفَفْتَه فقد غَضَضْتَه وبابُ الكُلّ رَدَّ، والأمْرُ منه فى لغة أهل الحجاز اغْضُضْ من صَوْتك، وفى لغة أهل نَجْد غُضَّ طَرْفَك بالإدغام، وظَبْىٌ (غَضيض) الطَّرْف أى فَاتره، وغَضُّ الطَّرْف احتمالُ المكروه، وشَىْءٌ (غَضٌّ) و(غَضِيضٌ) أى طَرِىٌّ تقول منه (غَضِضْتَ) بكسر الضاد وفتحها (غَضَاضة) و(غَضوضة) وكلُّ نَاضر (غَضٌّ) نحو الشَّباب وغيره، و(غَضَّ) منه أى وضَع ونَقَص من قَدْره وبابه رَدَّ، ويقال: ليس عليه فى هذا الأمر (غَضَاضَة) أى ذلَّة ومَنْقَصة.

● غ ض ف ر: (الغَضَنْفَر) الأسَدُ.

● غ ض ى: (الغَضَى) شَجَرٌ، و(الإغْضاء) إدْناءُ الجُفُون.

● غ ط س: (الغَطْسُ) فى الماء الغَمْس فيه وقد (غَطَسَه) فى الماء من باب ضَرَب، و(المَغْنَطيس) بوزن الزَّنْجَبيل حَجَرٌ يَجْذب الحديد وهو مُعَرَّب.

● غ ط ش: (أغْطَش) اللهُ اللَّيلَ أظْلَمَه، وأغْطَشَ اللَّيْلُ أيضًا بنفسه.

● غ ط ط: (غَطَّه) فى الماء مَقَله وغوَّصَه فيه وبابُه ردَّ، و(انْغَطَّ) هو فى الماء، و(غَطِيطُ) النَّائم والمَخْنوق نَخيرُه.

● غ ط ى: (الغطَاءُ) ما يُتَغَطَّى به و(غَطَّاه تَغْطِيَة) و(غَطَاه) أيضًا من باب رَمَى مثْلُه.

● غ ف ر: (الغَفْر) التَّغْطيةُ وبابه ضَرَب، و(المغْفَرُ) بوزن المِبْضَع زَرَدٌ يُنْسَجُ على قدْر الرأس يُلْبَس تحت القَلَنْسُوَة و(اسْتَغْفَر) الله لذَنْبه ومن ذَنْبه بمعنًى (فغَفَر) له من باب ضَرَب و(غُفْرانًا) و(مَغْفرة) أيضًا، و(اغْتَفَر) ذنْبَه مثْلُه فهو (غَفُورٌ) والجمع (غُفُر) بضمتين، وقولهم: جاءوا جَمَّاءَ (غَفيرًا) ممدودًا والجَمَّاءَ (الغفير) أى جاءُوا بجماعتهم الشَّريف والوَضيع ولم يَتَخَلَّفْ أحَدٌ وكانت فيهم كَثْرة، والجَمَّاءُ الغَفيرُ اسم نُصبَ نَصْبَ المصادر كقولك: جاءوا جميعًا وطُراً وقَاطبَةً وكَافَّةً، والألف واللامُ فيه مثْلُها فى أوْرَدَهَا العراكَ أى أوْرَدها عراكًا.

● غ ف ص: (غَافَصَه) أخَذَه على غِرَّة.

(١) سورة الأنبياء الآية (٨٧).

● غ ف ل: (غَفَلَ) عن الشَّيْءِ من باب دَخَل، و(غَفْلَةً) أيضًا و(أغْفَله) عنه غيره و(أغفَل) الشَّيْءَ تَركَه على ذُكْر و(تَغَافَل) عنه و(تَغَفَّلَه) اهْتَبَلَ غَفْلَتَه و(المَغْفَلَةُ) في الحديث جَانبًا العَنْفَقة.

● غ ف ا: (أغْفَى) نَامَ، قال ابن السِّكِّيت: ولا تَقُل غَفَا.

● غ ل ب: (غَلَب) نم باب ضَرَب (غَلَبَةً) و(غَلَبًا) أيضًا بفتح اللام فيهما و(غالَبه مُغالَبَةً) و(غِلابًا) بالكسر و(تَغَلَّب) على البَلَدَ اسْتَوْلَى عليه قَهْرًا و(الغَلاَّبُ) بالتشديد الكَثيرُ الغَلَبَة و(المُغَلَّب) بفتح اللام وتشديدها (المَغْلُوب) مرارًا، و(تَغلِبُ) بكسر اللام أبو قَبيلَة، والنِّسْبة إليه (تَغْلَبِيٌّ) بفتح اللام استيحاشًا لتَوالى الكسرتين مع ياء النَّسب، وربما قالوه بالكسر لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين ففارَق النِّسْبة إلى نَمر.

قلت: يعنى أنَّ فى نَمر حَرفًا واحدًا غير مكسور فلم يَنْسُبوا إليه بالكسر بل بالفتح فقط.

قال: وحَديقة (غَلْباءُ) بوزن حَمْراء أى مُلْتَفَّة و(حَدائقُ) غُلْبٌ و(الغَلبةُ) و(الغُلُبَّة) القَهْرُ.

● غ ل ت: (غَلِتَ) مثْل غلطَ وَزْنًا ومعنًى وبابه طَرِب، وقال أبو عَمْرو: (الغَلَتُ) فى الحِساب والغَلَطُ فى القَوْل.

● غ ل س: (الغَلَس) بفتحتين ظُلْمة آخر اللَّيل، و(التَّغْليس) السَّيْرُ بغَلَس، يقال (غَلَّسْنا) الماءَ أى ورَدْناه بغَلَس، وكذا إذا فعلنا الصَّلاةَ بغَلَس.

● غ ل ص م: (الغَلْصَمَة) رأسُ الحُلْقوم وهو الموضع النَّاتئُ فى الحَلْق.

● غ ل ط: (غَلِطَ) فى الأمر، من باب طَرِب، و(أغْلَطَه) غيرُه، والعَربَ تقول (غَلط) فى مَنْطقه وغَلِتَ فى الحساب وبعضُهم يجعلُهَا لغتين بمعنًى، و(غالَطَه) (مُغالَطة) و(غَلَّطه تغليطًا) قال له غَلِطْتَ، و(الأغْلُوطَةُ) بالضم ما يُغَلَّط به من المسائل، وقد نَهى النبيُّ ﷺ عن الأغلوطات[1].

● غ ل ظ: (غَلُظ) الشَّيْءُ بالضم (غِلَظًا) بوزن عنَب صار (غليظًا) وكذا (اسْتَغْلَظَ) ورجلٌ فيه (غُلْظة) بكسر الغين وضمِّها وفتْحها و(غلاظَةٌ) أيضًا بالكسر أى فَظَاظَةٌ، و(أغْلَظَ) له فى القَوْل، و(غَلَّظ) عليه الشَّيْءَ (تغليظًا) ومنه الدِّيَةُ (المُغَلَّظة) تَرَك شِراءَه لغلظه.

● غ لَ فَ: (الغلافُ) غلاف السيف والقارورَة، و(غَلَفَ) الشَّيْءَ جعلَه فى الغلاف، وبابه ضَرَب، و(أغْلَفه) جعل له غلافًا، وأغْلَفَه أيضًا جعلَه فى الغلاف، و(تَغَلَّف) الرَّجُلُ بالغالية و(غَلَف) بها لِحْيَتَه من باب ضَرَب، وقَلْبٌ (أغْلَفُ) كأنَّما أُغْشِىَ غلافًا فهو لا يَعِى قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾[2] ورجلٌ (أغْلَفُ) بيِّنُ (الغَلَف) وكذا كلُّ شَيْء فى غلاف فهو (أغْلَفُ).

● غ لَ ق: (أغْلَق) البابَ فهو (مُغْلَقٌ) والاسم (الغَلْقُ) و(غَلَقَه) لغةٌ رديئَةٌ متروكة، و(غَلَّق) الأبوابَ شُدِّدَ للكَثْرة وربما قالوا (أغْلَق) الأبوابَ، و(الغَلَق) بفتحتين (المِغْلاق) وهو ما يُغلَقُ به البابُ، و(غَلِق) الرَّهْنُ من باب طَرِب اسْتَحقَّه المُرْتَهِنُ وذلك إذا يُفْتكَّ فى الوَقْت المشروط، وفى الحديث «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ» و(اسْتَغْلَق) عليه الكلامُ أى ارْتُيِجَ عليه، وكلامٌ (غَلِقٌ) أى مُشْكلٌ.

● غ ل ل: (الغَلَّة) واحدةُ (الغَلاَّت) و(الغِلالَةُ) شعارٌ يُلْبَسُ تحت الثَّوب وتحت الدِّرْع أيضًا و(الغِلُّ) بالكسر (غَلاً) إذا كان ذا غشٍّ أو ضِغْنٍ أو حِقْد، و(الغُلُّ) بالضم واحدُ (الأغْلال) يقال فى رَقَبته (غُلٌّ) من حَديد، ومنه قيل للمرأة السَّيِّئة الخُلُق: غُلٌّ قَملٌ، وأصلُه أنَّ الغُلَّ كان يكونُ من قِدٍّ وعليه شَعْر

(١) مسند الشاميين ٣/ ٢١١، وسنن سعيد بن منصور ١/ ٢٨٥.

(٢) سورة البقرة الآية (٨٨).

فيَقْمَلُ و(غَلَّ) يَدَهُ إلى عُنُقه من باب ردَّ، وقد (غُلَّ) فهو (مَغْلُولٌ) و(الغُل) أيضًا و(الغُلَّة) و(الغَليلُ) حرارةُ العَطَش، و(غَلَّ) من المَغْنَم يَغُلُّ بالضم (غُلولاً) خَانَ و(أغَلَّ) مثلُه، وقال ابن السكِّيت: لم نَسْمع في المَغْنَم إلاَّ (غَلَّ) وقُرِئ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾(١) قال: فمعنى يَغُلُّ يَخُون، و(يُغَلُّ) يحتمل معْنَيَيْن: أحدهما يُخان يعنى يؤخذ من غَنيمته، والآخر يُخَوَّن أى يُنْسَب إلى الغُلُول، قال أبو عُبيد: (الغُلُول) من المَغْنَم خاصَّةً لا من الخيانة ولا من الحقْد: لأنه يقال من الخيانة (أغَلَّ) يُغِلُّ ومن الحقْد (غَلَّ) يَغِلُّ بالكسر ومن الغُلول (غَلَّ) يَغُلُّ بالضم، و(أغَلَّ) الرَّجُلُ خَانَ، وفى الحديث «لا (إغْلال) ولا إسْلالَ»(٢) أى لا خيانةَ ولا سَرِقَة، وقيل لا رشْوَةَ، وقال شُرَيْحٌ: ليس على المُسْتعير غيرِ (المُغِلِّ) ضَمانٌ، وقال النبى ﷺ: «ثلاث لا يُغِل عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مؤمن»(٣) ومَن رواه يَغِلُ فهو من الضِّغْن، و(أغَلَّت) الضِّياعُ من (الغَلَّة) و(أغَلَّ) القومُ بَلَغَت غَلَّتُهم، وفُلانٌ (يُغِلُّ) على عياله بالضم أى يأتيهم بالغَلَّة، و(اسْتَغَلَّ) عَبْدَهُ كلَّفه أن يُغِلَّ عليه، و(اسْتغلال المُسْتَغلاَّت) أخْذُ غَلَّتها.

قلتُ: قال الأزهرىُّ: (تَغَلْغَل) فى الشَّىْء دَخَل فيه.

• غ ل م: (الغُلام) معروف وجمعُه (غِلْمَة) و(غِلْمانٌ) ويقال (غلامٌ) بيِّن (الغلومة) و(الغُلوميَّة) والأنثى (غُلامة) قال يصف فَرَسًا:

* تُهان لها الغُلامة والغُلامُ *(٤)

• غ ل ى: (غَلَت) القدْرُ من باب رمَى و(غَلَيانًا) أيضًا بفتحتين، ولا يقال (غَلِيَت) قال أبو الأسْود الدُّؤَلى:

ولا أقولُ لقدْر القَوم قَدْ غَلِيَت
ولا أقولُ الباب الدَّار مَغْلُوق(٥)

أى إنِّى فَصيحٌ لا ألْحَنُ و(غَلا) فى الأمر جاوز فيه الحدَّ وبابه سَمَا، وغَلا السِّعْرُ يَغْلُو (غَلاءً) و(غَلا) بالسَّهْم رَمَى به أبْعَدَ ما يَقْدر عليه وبابه عَدَا، و(الغَلْوَةُ) الغايَةُ مقْدار رَمْيَة، و(غَالَى) باللَّحْم اشتراه بثمن (غال) و(غلى) به أيضًا، و(الغَالِيَةُ) من الطِّيب قيل: أوَّلُ من سَمَّاها بذلك سُلَيْمانُ بن عبد المَلك تقول منه (تَغَلَّى) بالغَالية، و(الغُلَوَاء الغُلُو) وهو أيضًا سُرعة الشَّباب وأوَّلُه.

• غ م د: (غَمَد) السَّيْفَ من باب ضَرَب ونَصَر جعَلَه فى (غِمْده) فهو (مَغْمود) و(أغْمَدَه) أيضًا فهو (مُغْمَد) وهما لغتان فصيحتَان، و(تَغَمده) الله برحمته غَمَرَه بها.

• غ م ر: (الغَمْر) بوزن الجَمْر الكثير وقد (غَمَرَه) الماءُ أى علاه وبابه نَصَر و(الغَمْرة) بوزن الجَمْرة الشِّدَّة والجمع (غُمَر) بفتح الميم كنَوْبَة ونُوَب، و(غَمَرات) الموت شدَائدهُ، ورجُلٌ (غُمْرٌ) بسكون الميم وضمِّها أى لم يُجَرِّب الأُمور وبابه ظَرُف والأُنثى (غُمْرَةٌ) بوزن عُمْرة و(الغُمْرة) أيضًا طلاءٌ يُتَّخَذ من الوَرْس وقد (غَمَّرَت) المرأةُ وجْهَها (تغميرًا) أى طَلَت به وجهَها ليَصْفُو لَوْنُها و(تَغَمَّرت) مثله، و(الغامرُ) من الأرض ضدُّ العامر، وقيل هو ما لم يُزْرَع مما يحتمل الزراعة، وإنما قيل له غامرٌ لأن المَاءَ يَبْلُغُه فيغْمُره فهو فاعل بمعنى مفعول كَسرٍّ كاتم وماء دافق، وإنما بُنِىَ على فاعل ليُقابَل به العامر، وما لا يَبْلُغُه الماءُ من مَوات الأرض لا يقال له غامرٌ، و(الانغمار) الانغماس فى الماء.

• غ م ز: (غَمَز) الشىءَ بيده (غَمَزَه) بعينه، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾(٦) ومنه

(١) سورة آل عمران الآية (١٦١). (٢) أخرجه: أبو داود- ك. الصلح- ب. فى صلح العدو، وأحمد فى مسنده ٤/ ٣٢٣.

(٣) أخرجه: الترمذى- ك. العلم- ب. الحث على ما جاء فى تبليغ السماع بلفظ «ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العلم لله، ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم، فإن الدعوة تحيط من ورائهم»، ومسند أحمد ٤/ ٨٢، وسنن الدارمى ١/ ٨٧.

(٤) قاله عمرو بن شعبان الأسدى ذكره الزبيدى فى تاج العروس (غلم).

(٥) المزهر فى علوم اللغة ١/ ٢٥٢. (٦) سورة المطففين الآية (٣٠).

(الغمْز) بالناس، و(غَمزَت) الدابةُ من رجْلها وباب الثلاثة ضرب، وليس فى فلان (غَميزةٌ) أى مَطْعَنٌ.

● غ م س: (غَمَسَه) فى الماء، مَقَلَه فيه وباب ضرب و(انْغَمس) و(اغْتَمَس) بمعنًى، واليمين (الغَمُوس) التى تَغْمس صاحبَها فى الإثم.

● غ م ص: (غَمَصَه) اسْتَصْغره ولم يَرَهُ شيئًا، و(غَمص) النِّعْمَةَ أى لم يَشْكُرها وبابهما فهم، و(الغَمَص) بفتحتين الرَّمَص، وقد (غَمِصت) عينُه من باب طرب.

● غ م ض: (الغامض) من الكلام ضدُّ الواضح وبابُه سَهُل، و(غَمَّضَه) المتكلم (تغميضًا) و(تغميض) العين (إغْماضُها) و(غمَّض) عنه إذا تَساهَل عليه فى بيع أو شراء و(أغْمَض) أيضًا قال الله تعالى: ﴿إلاَّ أَن تُغْمِضُوا فيه﴾ [١] يقال: أغْمِضْ إلىَّ فيما بِعْتنى أى زِدْنى منه لِرَداءته أو حُطَّ عَنِّى من ثَمنه، و(انْغماض) الطَّرف انْغضاضُه.

● غ م ط: (غَمطَ) النِّعْمَةَ من باب فَهِم وضرب لم يَشْكُرْها، يقال: غَمط عَيْشه أى بَطِرَه وحَقَره، و(غَمْطُ) الناس الاحْتِقار لهم والازْدِراءُ بهم، وفى الحديث «إنما ذلك من سَفَه الحق وغَمْط الناس» [٢].

❊ غ م م: (الغمُّ) واحدُ (الغُموم) تقول منه (غَمَّه فاغْتَمَّ) وتقول (غمَّه) أى غطَّاه (فانْغَمَّ) و(الغُمَّة) الكُرْبَة ويقال أمْرٌ (غُمَّة) أى مُبْهَم مُلْتَبِس، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ [٣] قال أبو عبيدة: مَجَازُها ظُلْمة وضيقٌ وهَمٌّ و(غَمَّ) يومُنا من باب رَدَّ فهو يَوْمٌ غَمٌّ إذا كان يأخذ بالنفَس من شدَّة الحرِّ، و(أغَمَّ) يومُنا مثْلُه، وليلةٌ (غَمٌّ) أيضًا أى (غامَّةٌ) وُصِفَت بالمصدر كقولهم ماءٌ غَوْرٌ، و(غُمَّ) عليه الخَبرُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أى اسْتَعْجَمَ مثْلُ أُغْمِىَ، ويقال أيضًا (غُمَّ) الهلالُ على الناس إذا سَتَرَهُ عنهم غَيْمٌ أو غيْرُه فلم يُرَ، و(الغَمام) السَّحابُ الواحدة (غَمامة) وقد (أغَمَّت) السماءُ أى تَغَيَّمَتْ.

● غ م ى: (أُغْمِىَ) عليه بضم الهمزة فهو (مُغْمًى) عليه، و(غُمِى) عليه بضم الغين فهو (مَغمىٌّ) عليه على مفعول، و(أُغْمِىَ) عليه الخَبَر أى اسْتَعْجم مثل غُمَّ، ويقال صُمْنا (للغُمَّى) بضم الغين وفتحها إذا غُمَّ عليه الهلالُ وهى ليلة الغُمَّى.

● غ ن م: (الغَنَم) اسم مؤنَّثٌ موضوع للجنس يَقَع على الذُّكور والإناث وعليهما جميعًا، وإذا صَغَّرْتَها ألْحَقْتَها الهاءَ فقُلْتَ (غُنَيْمة) لأنَّ أسماءَ الجُموع التى لا واحدَ لها من لَفْظها إذا كانت لغير الآدميِّين فالتأنيث لها لازم، يقال له خمسٌ من الغَنَم ذكور فتُؤَنِّث العدد وإن عَنَيْتَ الكباش إذا كان يَليه الغنم لأنَ العَدد يجْرى فى تذكيره وتأنيثه على اللَّفظ لا على المعنى، والإبلُ كالغَنَم فى جميع ما ذكرناه، و(المَغْنَم) و(الغَنيمة) بمعنًى وقد (غَنِم) بالكسر (غُنْمًا) و(غَنَّمَه تغنيمًا) نَفَّلَه، و(اغْتَنَمه) و(تَغَنَّمه) عدَّه غَنيمة.

● غ ن ن: (الغُنَّة) صوْت فى الخَيْشوم و(الأغَنُّ) الذى يتكلم من قِبَل خَياشيمه يقال طَيْرٌ (أغَنُّ) وواد أغَنُّ أى كثير العُشْب، لأنه إذا كان كذلك إلفه الذِّبَّان وفى أصْواتها (غُنَّة) ومنه قيل للقَرْيَة الكثيرة الأهْل والعشْب (غَنَّاء) وأما قولهم: واد (مُغِنٌّ) فهو الذى صار فيه صوت الذُّباب ولا يكون الذُّباب إلاَّ فى واد مُخصب مُعْشِب.

● غ ن ى: (غَنِىَ) به عنه بالكسر (غُنْيةً) بالضم و(غَنِيَت) المرأة بزَوْجها (غُنْيانًا) بالضم (اسْتَغْنَت) و(غَنِى) بالمكان أقام به و(غَنِى) أيضًا عاش وبابهما

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٦٧).

(٢) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ١٣٣، والطبرانى فى الكبير ٢/ ٦٩٩، والأوسط ٥/ ٦٠، ومسند أبى يعلى ٩/ ١٩٤.

(٣) سورة يونس الآية (٧١).

صَدِيَ و(أغْنَيْتُ) عنك (مُغْنَى) فلان و(مُغْناة) فلان بضم الميم وفتحها فيهما أى أجْزأت عنكَ مُجْزَأه، وما (يُغْنِى) عنك هذا أى ما يُجْزِئُ عنك وما يَنْفَعُك، و(الغانية) الجارية التى غَنِيتْ بزَوْجِها وقد تكون التى غَنِيَتْ بحُسنْها وجَمالها و(الأُغْنِيَّة) كالأحْجِيَّة (الغناءُ) والجمع (الأغانى) تقول منه (تَغَنَّى) و(غَنَّى) بمعنًى و(الغَناء) بالفتح والمدِّ النَّفْعُ وبالكسر والمدِّ السَّماع، وبالكسر والقَصْر اليَسَار تقول منه (غَنِى) بالكسر (غِنًى) فهو (غَنِىٌّ) و(تَغَنَّى) أيضًا أى (اسْتَغْنَى)، و(تَغانَوْا) اسْتَغْنَى بعضُهم عن بعض، و(المَغْنَى) مقصور واحد (المَغَانِى) وهى المواضع التى كان بها أهْلُوها.

● غ ه ب: (الغَيْهَبُ) الظُّلْمة والجمع (الغَيَاهب) يقال فَرَسٌ (غَيْهبٌ) إذا اشتدَّ سَوادُه، و(الغَهَبُ) بفتحتين الغَفْلة وفى الحديث «سُئِل عَطاءٌ عن رجل أصاب صيدًا (غَهَبا) قال: عليه الجزاءُ»[1] قال أبو عبيد: يعنى غَفْلةً من غير تَعَمُّد.

● غ و ث: (غَوَّث) الرَّجُل (تغويثًا) قال (واغَوثَاه) والاسمُ (الغَوْث) بالفتح و(الغُواث) بالضم والفتح قال الفرَّاء: يقال أجاب الله دُعاءَه و(غُواثَه) وغَوَاثَه ولم يَأت فى الأصْوات شىء بالفتح غيْرُه، وإنما يأتى بالضم كالبُكاء والدُّعاء أو بالكسر كالنِّداء والصِّياح، و(اسْتغاثَه فأغاثَه) والاسم (الغِياث) بالكسر و(يَغُوثُ) صَنَم من أصْنام قوم نوح ذُكر فى «ن س ر».

● غ و ر: (غَوْر) كل شىء قَعْرُه يقال فلان بعيد (الغَوْر) والغَوْر أيضًا المُطْمئنُّ من الأرض، والغَوْر تِهامةُ وما يَلِى اليَمَن، وماءٌ (غَوْرٌ) أى غائرٌ وُصف بالمصدر كدرهم ضَرْب وماء سَكْبٌ و(الغارُ) و(المَغار) و(المَغَارة) كالكَهْف فى الجَبل وجمعُ (الغار) (غِيران) وتصغيره (غُوَيْرٌ)، و(الغارُ) ضَرْبٌ من الشجر و(الغارة) الاسمُ من (الإغارة) على العدُوِّ، و(غار) أتى الغَورَ فهو (غائر) وبابه قال ولا يقال أغارَ، وزعم الفرَّاء أنَّ (أغار) لغة، و(غارَ) الماء سَفَل فى الأرض وبابُه قال ودخل، وكذا بابُ (غارت) أى عينُه دَخلَت فى رأسه، وغارت عينُه تغار لغة فيه، و(أغارَ) على العدو (إغارةً) و(مُغارًا) بالضم، وكذا (غاوَرهم مُغاورةً) و(مُغيرةُ) اسمُ رجل وقد تُكسْر ميمُه. و(التغوير) إتيانُ الغَور يقال (غَوَّر) و(غار) بمعنًى.

● غ و ص: (الغَوْصُ) النُّزول تحت الماء، وقد (غاص) فى الماء من باب قال، و(الغَوَّاص) بالتشديد الذى يَغُوص فى البحر على اللؤلؤ وفعْلُه (الغِيَاصة).

● غ و ط: قولُهم أتَى فلان (الغائط) أصلُ الغائط المطمئنُّ من الأرض الواسع، وكان الرجل منهم إذا أراد أن يَقْضىَ الحاجةَ أتَى الغائطَ وقَضى حاجتَه فقيل لكلِّ مَن قَضَى حاجتَه قد أتَى الغائطَ يُكْنَى به عن العذرة، وقد (تَغوَّط) وبالَ، و(الغُوطة) بالضم موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر وهى (غوطة) دمَشْقَ.

● غوغاء: فى غ و ى.

● غ و ل: (غَاله) الشىءُ من باب قال و(اغْتالَه) إذا أخَذَه من حيث لم يَدر، وقوله تعالى: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ﴾[2] أى ليس فيها (غائلةُ) الصُّداع، لأنه قال فى موضعٍ آخَرَ: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنهَا﴾[3] وقال أبو عبيدة: (الغَوْل) أن تَغْتال عقولَهم، و(الغُول) بالضم من السَّعالى والجمع (أغْوال) و(غيلانٌ) وكلُّ ما اغْتالَ الإنسان فأهلكَه فهو (غُولٌ) والغضب غُولُ الحلم لأنه يَغْتالُه ويَذْهَب به يقال: أيَّةُ غُول (أغْوَلُ) من الغضب، و(اغْتالَه) قَتَله غِيلة، وأصلُه الواوُ.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٧٤٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٧٠.

(٢) سورة الصافات الآية (٤٧). (٣) سورة الواقعة الآية (١٩).

● غ و ى: (الغيُّ) الضَّلالُ والخَيْبة أيضًا، وقد (غوَى) يَغْوِى بالكسر (غَيًّا) و(غَواية) أيضًا بالفتح فهو (غاوٍ) و(غوٍ) و(أغْواه) غيرهُ فهو (غَوِيٌّ) على فعيلٍ، قال الأصمعيُّ: ولا يقال غيْرُه و(الغوْغاءُ) من الناس الكثيرُ المختلطون.

● غياث: فى «غ و ث».

● غيَاصة: ف «غ و ص».

● غيَاض: فى «غ ى ض».

● غ ى ب: (الغَيْبُ) ما غابَ عنك تقول (غاب) عنه من باب باع و(غَيْبَةً) أيضًا و(غيْبُوبة) و(غُيُوبًا) و(غَيابًا) بالفتح و(مَغيبًا) وجمع الغائب (غُيَّبٌ) و(غُيَّابٌ) بتشديد الياء فيهما و(غَيَبٌ) بفتحتين مخففًا، و(غَيَابة) الجُبِّ قَعْرُه، و(غابت) الشمسُ (غيابةً) هَبَطت، و(المُغايَبة) خلاف المخاطبة و(اغْتابه اغْتيابًا) وقَع فيه والاسمُ (الغيبة) بالكسر وهى أن يَتَكلم خلْفَ إنسان مَستُور بما يَغُمُّه لَوْ سَمِعه فإن كان صدقًا سُمِّىَ غيبةً وإن كان كذبًا سُمِّى بُهْتانًا، و(الغابَةُ) الأجَمَةُ بفتح الهمزة والجيم وجمعُها (غابٌ) و(تَغَيَّب) عنّى فلان، وجاء فى الشِّعْر تَغَيَّبَنى.

● غ ى ث: (الغَيْثُ) المَطَر و(غاث) الغيثُ الأرضَ أصابَها، وغاثَ الله البلادَ وبابهما باع، و(غِيثت) الأرض تُغاثُ (غَيْثًا) فهى أرض (مَغيثة) و(مَغْيوثة) وربما سُمِّىَ السحابُ والنَّباتُ (غَيْثًا).

● غ ى د: (الغيَد) بفتحتين النُّعومة وامرأةٌ (غَيْداءُ) و(غادةٌ) أى ناعمة و(الأغْيَد) الوَسْنان المائل العُنُق.

● غ ى ر: (الغِيَر) بوزن العِنَب الاسمُ من قولك (غَيَّرْتُ) الشىءَ (فتَغيَّر).

قلت: ومنه غِيَرُ الزمان.

وقال الأزْهريُّ: قال الكسائى هو اسم مُفْرَدٌ مذكَّر وجمعُه (أغيار) وقال أبو عَمْرو: هو جمع (غِيرة) و(الغَيْرةُ) بالفتح مصدر قولك (غار) الرجُل على أهله يَغار (غَيْرًا) و(غَيْرَةً) و(غارًا) ورجل (غَيُور) و(غَيْرانُ) وامرأة (غَيُور) و(غَيْرَى) و(تَغايَرت) الأشياءُ اختَلَفَت، و(غَيْر) بمعنى سوًى والجمع (أغْيار) وهى كلمة يُوصَف بها ويُستَثنى، فإن وَصَفْتَ بها أتْبَعْتَها إعْرابَ ما قَبْلَها، وإن استَثْنَيْتَ بها أعْرَبْتَها بالإعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد إلاَّ، وذلك أنَّ أصْلَ (غَيْر) صفةٌ والاستثناءُ عارضٌ، قال الفَرَّاء، بعضُ بنى أسَد وقُضَاعةَ يَنْصبون غيرًا إذا كان فى معنى إلاَّ تَمَّ الكلامُ قَبْلَها أوْ لَمْ يَتِمَّ، فيقولون: ما جاءنى غيرَك وما جاءنى أحدٌ غيرَك، وقد يكونُ غيْر بمعنى لا فتَنْصِبُها على الحال كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ﴾[1] كأنه قال فمن اضطُرَّ جائعًا لا باغيًا، وكذا قولُه تعالى: ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾[2] وقوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾[3].

● غ ى ض: (غاضَ) الماءُ قَلَّ ونَضَب وبابه باع، و(انْغاض) مثْلُه، و(غيضَ) الماءُ فُعل به ذلك، و(غاضَه) الله يَتَعدَّى ويَلْزَم و(أغاضَه) الله أيضًا، وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾[4] أى ما تَنْقُص، و(غَيَّض) الدَّمْعَ (تغييضًا) نَقَصَه وحَبَسَه، ويقال: (غاضَ) الكرامُ أى قَلُّوا، وفاضَ اللِّئام أى كَثُروا، و(الغَيْضة) بالفتح الأجَمَة وهى مَغيض ماء يجتمع فيَنْبُت فيه الشجر والجمع (غياض) و(أغْياض).

● غ ى ظ: (الغَيْظ) غَضَبٌ كامنٌ للعاجز، تقول (غاظَه) من باب باع فهو (مَغيظ) ولا يقال أغاظَه، و(غايظَه فاغْتاظ) و(تَغَيَّظ) بمعنًى.

● غ ى ل: (الغيل) بالكسر الأجَمَة، وموضعُ الأسد غيلٌ وجمْعُه (غُيُول) قال الأصْمَعيّ: (الغيل) الشجر المُلْتَفُّ و(الغِيلة) بالكسر (الاغتيال) يقال قَتَله (غِيلةً)

---

(١) سورة البقرة الآية (١٧٣).　(٢) سورة الأحزاب الآية (٥٣).

(٣) سورة المائدة الآية (١).　(٤) سورة الرعد الآية (١٨).

وهو أن يَخْدَعَه فَيَذْهَب به إلى موضع فَيَقْتُلَه فيه، ويقال أيضًا: أضَرَّت الغيلة بولد فلان إذا أُتِيَتْ أُمُّه وهى تُرْضِعُه، وكذا إذا حَمَلت وهى تُرْضِعُه، وفى الحديث «لقد هَمَمْت أنْ أنْهَى عن الغيلة»[١] و(الغَيْلُ) اسمُ ذلك اللَّبن، وقد (أغَالت) المرأةُ وَلَدَها فهى (مُغيل) و(أغيلت) أيضًا إذا سقت وَلَدَها الغَيْل فهى (مُغيلٌ) و(أغالَ) فلانٌ ولَدَه إذا غَشى أمَّه وهى تُرْضِعُه، و(الغَيْل) أيضًا الماء الذى يَجرى على وجه الأرض، وفى الحديث «ما سُقِىَ بالغَيْلِ ففيه العُشْرُ وما سُقِىَ بالدَّلْو ففيه نصفُ العُشْر»[٢] وفلان قليل (الغائلة) و(المَغالة) بالفتح أى الشَّرِّ، و(الغوائل) الدَّواهى، وأمّ (غَيْلانَ) شجرُ السَّمُر.

● غ ى م: (الغَيْم) السَّحابُ و(غامت) السماءُ تَغيم (غيومة) و(أغامت) و(أغْيَمَت) و(تَغَيَّمَت) كلُّه بمعنًى و(أغْيَمَ) القومُ أصابَهُم غَيْمٌ.

● غ ى ن: (غين) على كذا أى غُطِّى عليه ومنه الحديثُ «إنَّه (لَيُغَان) على قَلْبى»[٣] و(الأغْيَن) الأخْضر، وشجرةٌ (غَيْناءُ) أى خضراءُ كثيرة الوَرَق مُلْتَفَّةُ الأغصان والجمع (غِينٌ) و(الغَيْنة) الغَيْضة، وقيل هى الأشجار المُلْتَفَّة بلا ماء فإن كانت بماء فهى الغَيْضة.

● غ ى أ: (غَيايةُ) البئر قَعْرُها مثل الغَيابة، وهى أيضًا كل شىء أظلَّك فوقَ رأسك كالسَّحابة والغُبْرة بالضم والظُّلْمة ونحوها وفى الحديث «تَجىء البقرةُ وآلُ عمْرانَ يوم القيامة كأنهما غَمَامتان أو غَيَايتان»[٤] و(الغاية) مَدَى الشىء والجمعُ (غاىٌ) كساعة وساع.

● غىٌّ: فى «غ و ى».

(١) أخرجه: مسلم- ك. النكاح- ب. جواز الغيلة وهى وطء المرضع وكراهة العزل، وأحمد فى مسنده ٦/ ٣٦١.

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٣٧٦، ومصنف عبد الرزاق ٤/ ١٣٨.

(٣) أخرجه: مسلم- ك. الذكر والاستغفار والتوبة- ب. الاستحباب والاستغفار والاستكثار منه، ومسند أحمد ٤/ ٢١١.

(٤) أخرجه: مسلم- ك. فضائل القرآن- ب. فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، وأحمد فى مسنده ٥/ ٢٤٩.

باب الفاء

(الفاء) من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضعَ يُعْطَف بها وتَدُل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك تقول: ضربت زيدًا فعَمْرًا، والموضع الثانى أن يكون ما قَبْلَها علَّة لما بعدها وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشتراك تقول: ضَرَبَه فَبَكَى وضربه فأوْجَعَه إذا كان الضرب علةً للبكاء والوَجَع، والموضع الثالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك: إنْ تَزُرْنى فأنتَ مُحْسن، فما بعدَ الفاء كلامٌ مستأنَفٌ يَعْمَل بعضُه فى بعض، لأنَّ قولك: أنتَ مبتدأ ومُحْسنٌ خبرُه والجملة صارت جوابًا بالفاء، وكذا القولُ إذا جئتَ بها بعد الأمر والنهى والاستفهام والنَّفْى والتمنِّى والعَرْض، إلا أنَّك تَنْصب ما بعد الفاء فى هذه الأشياء الستَّة بإضْمار أنْ تقول: زرنى فأحسنَ إليك لمْ تَجعَل الزِّيارة علة الإحسان ولكنَّك قُلْت ذَاكَ مِن شَأْنى أبدًا أنْ أحْسِن إليك عَلَى كُلِّ حال.

- ف أ ت: (افْتَأت) بَرأيه انْفَرَد به واسْتبدَّ، وهذا سُمع مهموزًا كذا نقله الثِّقاتُ.
- ف أ د: (الفُؤَادُ) القلب وجمعه (أفْئدَة).
- ف أ ر: (الفأر) مَهْموزًا جمع (فأرة) وفأرَةُ المسْك النافجَةُ.
- ف أ س: (الفأس) مَهْمُوزًا واحدُ (الفُئُوس) و(فأسُ) اللجام الحديدةُ القائمة فى الحَنَك.
- ف أ ل: (الفَألُ) أنْ يكون الرَّجُل مريضًا فَيَسْمَع آخر يقُول يا سالم أو يكون طالبًا فيسمع آخَرَ يقول يا واجد، يقال (تَفَأَّل) بكذا بالتشديد، وفى الحديث «أنه كان يُحبُّ الفَأل ويكْرَهُ الطِّيَرةَ» (١).
- فئة: فى ف ى أ وفى ف أ ى.
- ف أ ى: (الفئةُ) الطَّائفَة والجمعُ (فئُونَ).
- فائدة: فى ف ى د.
- فاقةٌ: فى ف و ق.
- فالوذج وفالوذق: فى ف ل ذ.
- فاه: فى ف و ه.
- ف ت أ: ما (أفْتَأ) يَذكُرُه وما (فَتِئ) وما (فَتَأ) أى ما زالَ وما برح، ويختص بالجحْد، وقوله تعالى: ﴿تَاللَّه تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ (٢) أى ما تَفْتأ.
- ف ت ت: (فَتَّهُ) كَسَرَه وبابه رد، و(التَّفتُّتُ) التكسُّر، و(الانفتات) الانكسار، و(فُتاتُ) الشىء ما تَكَسَّر منه، و(الفَتُوت) و(الفَتِيت) من الخُبْز.
- ف ت ح: (فَتَح) الباب (فانْفَتَح) وبابه قطع، و(فَتَّح) الأبواب شُدد للكثْرة (فَتَفَتَّحَتْ) و(اسْتَفْتَح) الشَّىء و(افْتَتَحَه) بمعنًى، و(الاسْتفْتاح) الاسْتنْصار، و(المفتاح) مفتاحُ الباب وكُلِّ مُسْتغلق والجمع (مفاتيحُ) و(مفاتحُ) أيضًا، و(فاتحة) الشَّىء أولُه، و(الفَتَّاح) الحاكم تقول: (افْتَح) بيننا أى احكم، و(الفَتحُ) النَّصر وبابهما أيضًا قطع.
- ف ت ر: (الفَتْرة) الانكسار والضُّعف، وقد (فَتَر) الحَرُّ وغيرُه من باب دخل و(فَتَّره) الله (تَفتيرًا) و(الفَتْرة) ما بَيْن الرَّسولين من رُسُل الله عز وجل، وطَرْفٌ (فاتر) إذا لم يكُن حديدًا، و(الفتر) بوزن ما بيْن طرف الإبهام والسَّبابَّة إذا فتحتهما.
- ف ت ش: (فَتَش) الشىء (فتشًا) و(فتَّشه تفتيشًا) مثلُه.
- ف ت ق: (فَتَق) الشىء شَقَّه وبابه نصر و(فَتَّقه

---

(١) أخرجه: البخارى فى الأدب المفرد ١/ ٣١٣، والطبرانى فى الكبير ٤/ ٣١، وأبو يعلى فى مسنده ٣/ ١٥٥، وعبد الرزاق فى مصنفه ١٠/ ٤٠٧.

(٢) سورة يوسف الآية (٥٨).

تفتيقًا) مثلُه (فانْفَتَق) و(تَفَتَّق) و(فَتْقُ) المسك بغيره استخراجُ رائحته بشيء تُدخلُه عليه، قال الشاعر:

※ كما فَتَقَ الكافُورَ بالمسْك فاتقُه※[1]

ورجُل (فتيق) اللسان أي حديد اللسان.

● ف ت ك: (الفَاتك) الجرىء، و(الفُتكُ) القتل على غرَّة بفتح الفاء وضمها وكسرها، وقد (فَتَك) به يَفْتُك ويفتك بالضم والكسر، وفي الحديث «قيَّد الإيمانُ الفتك لا يفْتُك مؤمن»[2].

● ف ت ل: (الفَتيلة) الذُّبالة، و(الفتيل) ما يكون في شقِّ النواة، وقيل هو ما يُفتل بين الإصبعين من الوَسَخ، و(فَتَل) الحبلَ وغيره من باب ضرب.

● ف ت ن: (الفتنة) الاختبار والامتحان، تقُول (فَتَن) الذَّهَب يَفْتنه بالكسر (فتنةً) و(مفْتُونًا) أيضًا إذا أدْخله النَّار لينظر ما جودته، ودينارٌ (مفتون) أي مُمتحن، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[3] أي حرَّقُوهم، ويُسمى الصائغُ (الفتان) وكذا الشيطان، وفي الحديث «المؤمنُ أخُو المُؤمن يسعُهُما الماءُ والشَّجرُ ويتعاونَان على (الفتَّان)»[4] يروى بفتح الفاء على أنه واحدٌ وبضمها على أنه جمعٌ، وقال الخليل: (الفتن) الإحراق قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[5] و(افْتُتن) الرجلُ و(فُتن) فهو (مفتونٌ) إذا أصابته (فتنة) فَذَهب مالُه أو عقله، وكذا إذا اختُبر، قال الله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾[6] و(الفُتُون) أيضا (الافْتتانُ) يَتعدَّى ويَلْزَمُ، و(فَتَنَتْه) المَرأةُ دلَّهته و(أفْتَنَتْه) أيضًا، وأنكرَ الأصْمعي أفْتَنَتْه بالألف، و(الفاتن) المُضل عن الحقِّ قال الفرَّاء: أهل الحجَاز يقولون: ﴿مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾[7] [الصافات: ١٦٢] وأهلُ نَجْد يقولُون (بمُفْتنين) من أفْتَنْتُ، وأما قولُه تعالى: ﴿بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾[7] فالباء زائدة كما في قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾[9] و(المَفْتُون) الفتْنة وهو مصدر كالمَعْقُول والمَحْلُوف، ويكون أيُّكُم مُبْتَدأ والمَفْتُون خَبره، وقال المازني: المَفْتُون رُفع بالابتداء وما قَبْلَه خَبَرُه كقولهم: بمَنْ مُرُورُك وعلى أيِّهم نُزُولُكَ لأنَّ الأوَّل في معْنَى الظَّرف، و(فَتَّنَه تَفْتينًا) فهو (مُفَتَّن) أي مَفْتُونٌ جداً.

● ف ت ى: (الفَتَى) الشاب و(الفَتَاةُ) الشابة، وقد (فَتِيَ) بالكسر (فَتَاءً) بالفَتْح والمد فهو (فَتِيٌّ) السِّن بيِّن (الفَتَاء) و(الفتَى) أيضًا السَّخى الكريم يقال: هو فَتَى بيِّنُ (الفُتُوة) وقد (تَفَتَّى) و(تَفَاتَى) والجمعُ (فتْيَان) و(فتْيَة) و(فُتُوٌّ) كفُعُول و(فُتى) كعُصى بالضم، و(اسْتَفْتَاه) في مسألة (فَأفْتَاهُ) والاسمُ (الفُتْيَا) و(الفَتْوى) و(تَفاتَوْا) إليه ارْتَفَعُوا إليه في الفُتْيَا.

● ف ج أ: (فَاجَأهُ مُفَاجَأةً) و(فجَاءً) بالكسر والمد و(فَجئه) بالكسر (فُجَاءةً) بالضم والمد و(فَجَأه) بالفتح أيضًا.

● ف ج ج: (الفَجُّ) بالفتح الطَّريق الواسع بيْنَ الجَبَلَين والجمعُ (فجَاج) بالكسر، و(الفج) بالكسر البطيخ الشامي الذي يُسَمِّيه الفُرْس الهندي، وكلُّ شيء من البطيخ والفَوَاكه لم يَنْضَج فهو فج بالكسر.

● ف ج ر: (فَجَرَ) الماءَ (فانْفَجَرَ) أي بَجَسَهُ فانْبَجَسَ وبابه نصر، و(فَجَّرَه) (تفجيرًا فَتَفَجَّر) شُدد للكَثْرة،

---

(١) قاله الراعي. إصلاح المنطق صـ٣٣٧، وثمار القلوب ١/ ٤١٣.

(٢) أخرجه: أبو داود في سننه- ك. الجهاد- ب. في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم حتى تنال الفرصة.

(٣) سورة البروج الآية (١٠).

(٤) أخرجه: البيهقي في سننه- ك. إحياء الموات- ب. ما لا يجوز إقطاعه من المعادن الظاهرة، والنهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٧٧.

(٥) سورة الذاريات الآية (١٣).

(٦) سورة طه الآية (٤٠).

(٧) سورة الصافات الآية (١٩٢).

(٨) سورة القلم الآية (٦).

(٩) سورة النساء الآية (٧٩).

و(الفَجْرُ) في آخر اللَّيل كالشَّفَق في أوَّله وقد (أفْجَرْنا) كأصْبَحْنا مَن الصبح، و(فَجَر) فَسَقَ، وفَجَرَ كَذَبَ وبابُهما دخل وأصلُه المَيل، و(الفَاجر) المائل.

• ف ج ع: (الفجيعة) الرَّزيئة، وقد (فَجَعَتْه) المُصيبة أي أوْجَعَتْه، وبابه قطع و(فَجَّعته) أيضًا (تفجيعًا) و(تَفَجَّع) له أي توجَّع.

• ف ج ل: (الفُجل) بَقْلٌ معروف الواحدة (فُجْلة).

• ف ج ا: (الفَجْوَة) الفُرجة والمُتَّسع بيْنَ الشَّيْئَين.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ في فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴾[١].

• ف ح ش: كُلُّ شيء جَاوَزَ حده فهو (فَاحش) وقد (فَحُش) الأمْرُ بالضم (فُحْشًا) و(تَفَاحَشَ) و(أفْحَشَ) عليه في المَنْطق أي قال (الفُحْش) فهو (فحَّاش) و(تَفَحَّش) في كلامه.

• ف ح ص: (الفَحْصُ) البَحْثُ عن الشيء وقد (فَحَص) عنه من باب قطع و(تَفَحَّص) و(افْتَحَص) بمعنًى، و(الأفْحُوص) بوزن العُصْفُور مَجْثمُ القَطَاة لأنَّها تَفْحَصُه وكذا (المَفْحَص) بوزن المَذْهَب، يقال ليس له مَفْحَص قَطَاة، وفي الحديث «فَحَصُوا عن رُؤسهمْ» كأنَّهم حلَقُوا وَسَطَها وتركُوها مثل (أفاحيص) القَطَا.

• ف ح ل: (الفَحل) الذَّكَرُ القَويُّ من الحيوان والجمعُ (الفُحُول) و(الفحال) و(الفحالة) و(الفَحْل) أيضا حَصير يُتَّخَذ من (فُحَّال) النَّخْل وهو ما كان من ذكُوره فَحْلاً لإناثه، وفي الحديث «أنه ﷺ دَخَل على رجُل منَ الأنْصار وفي نَاحية البَيْت فَحْلٌ منْ تلْكَ الفُحُولَ فأمَرَ بناحيَة منه فَرُشَّتْ ثُمَّ صلَّى عَلَيه»[٢] و(استَفْحَلَ) الأمْرُ تفَاقَم، وامْرَأةٌ (فَحْلَةٌ) أي سَليطَة.

• ف ح م: (الفَحْم) معروف الواحدةُ (فَحْمَة) وقدْ يُحرَّكُ مثل نَهْر ونَهَر، وقال:

* قد قَاتَلُوا لو يَنْفُخُون في فَحَمْ*[٣]

و(الفَحيم) أيضًا الفَحْم، و(فَحْمة) العشاء ظُلْمَتُه، وشَعْر (فَاحمٌ) أي أسْوَدَ، و(فَحَّم) وَجْهَه (تفحيمًا) سَوَّده، و(أفحمَه) أسْكَتَه في خُصومَة أو غَيْرِها.

* ف ح ا: (فَحْوَى) القَوْل معناهُ ولحنه يُقال: عَرَفْتُ ذلك في فَحْوَى كَلامه و(فَحْواء) كلامه مَقْصُورًا ومَمْدُودًا، وفي الحديث «مَنْ أكَلَ (فَحَا) أرْض لَمْ يَضُرَّه ماؤُها»[٤] يعني البَصَل.

• ف خ خ: (الفَخُّ) المِصْيَدة والجمعُ (فِخَاخ) بالكسر و(فُخُوخ) بالضم.

• ف خ ذ: (فَخِذٌ) مثْل كتف و(فَخْذ) كَفَلْس و(فِخْذ) كَعِرْق، و(الفَخِذ) في العَشَائر سَبَقَ في «ش ع ب» و(التَّفْخيذ) المُفَاخَذة.

قلت: لَمْ أجد المُفَاخَذَة فيما عنْدي من الأصُول، وأما الذي في الحديث «بَاتَ (يُفَخِّذ) عشيرتَهَ»[٥] أي يَدْعُوهم فَخذًا فخذًا.

• ف خ ر: (الفَخْر) بسكون الخاء وفتحها (الافتخار) وعدُّ القَديم وبابه قطع و(فَخَرًا) بفتحتين، و(افْتَخَر) أيضًا و(تَفَاخَر) القومُ، و(الفَخير) (المُفَاخر) كالخَصيم المُخاصم، و(الفخِّير) بوزن السِّكيت الكثير الفَخْر، و(فَاخَرَه) فَفَخَرَه من باب قطع و(فَخَرًا) أيضًا بفتحتين أي كان أكْرَمَ منه أبًا وأُمًّا، و(المَفْخَرة) بفتح الخاء وضمها المَأثَرة، و(الفَخَّار) الخَزَف، و(الفاخرُ) الشيء الجيِّد.

• ف خ م: رجل (فَخْم) أي عَظيم القَدْر، و(التفخيم) التعظيم، وتَفْخيم الحَرْف ضدُّ إمالته.

---

(١) سورة الكهف الآية (١٧).

(٢) أخرجه: أحمد في مسنده ٣/ ١١٢، وابن حبان في صحيحه ٢/ ١٠٥، ومصنف ابن أبي شيبة ١/ ٣٥٠.

(٣) إصلاح المنطق ١/ ٩٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٤٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٧٩٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٩٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٨، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٦٣.

• ف د ح: (فَدَحَه) الدَّينُ أثقلَه وبابه قَطَع، وفى حديث ابن جُرَيج أن رسول الله ﷺ قال: «وعلى المسلمين ألا يتركوا (مَفْدوحًا) فى فداء أو عَقْل»[1] وفى حديث غيره: «مُفْرَحًا»[2] بالراء، وأمرٌ (فادحٌ) إذا عالَ الإنسانَ وبَهَظه، ولم يُسْمَع (أفْدَحَه) الدَّيْن ممَّن يُوثَق بعربيَّته.

• ف د د: (الفَديد) الصَّوْت، وقد (فَدَّ) الرجل يَفِد بالكسر (فديدًا) ورجل (فَدَّاد) بالفتح والتشديد أى شديد الصَّوْت، وفى الحديث «إن الجَفاء والقسوةَ فى الفَدادين»[3] وهم الذين تَعْلُو أصواتُهم فى حُروثهم ومَوَاشيهم.

• ف د م: (الفِدام) بالكسر ما يُوضَع فى فَم الإبْريق لِيُصفَّى به ما فيه، و(الفدَّام) بالفتح والتشديد مثْلُه، ومنه رجل (فَدْم) أى عَيِيٌّ ثَقيل بيِّن (الفَدَامة) و(الفُدُومة).

• ف د ن: (الفَدَّانُ) آلةُ الثَّوْرين للحَرْث، وقال أبو عَمْرو: هى البَقَر التى تَحْرُث والجَمْع (الفَدادينُ) مُخَفَّف.

• ف د ى: (الفداء) بالكسر يُمَدُّ ويُقْصَر وبالفتح يُقْصَر لا غيْر، و(فَداه) و(فاداه) أعْطَى فداءَه فأنْقذَه، و(فَداه) بنفسه و(فَدَّاه تفدية) قال له: جُعِلْتُ فداكَ، و(تَفادَوْا) فَدَى بعضُهم بعضًا، و(افتدَى) منه بكذا، و(تَفادَى) فلان من كذا تَحاماه وانْزَوَى عنه، و(الفدْيَة) و(الفدى) و(الفداء) كلُّه بمعنًى.

• ف ذ ذ: (الفَذُّ) الفَرْد، والفَذُّ أيضًا أوَّلُ سهام المَيْسر وهى عشرة: أوَّلها الفَذ ثم التَّوْءَمُ ثم الرَّقيب ثم الحِلْس ثم النافس ثمَّ المُسْبِل ثم المُعَلَّى، وثلاثةٌ لا أنْصباءَ لها وهى: السَّفيح والمَنِيح والوَغْد.

• ف ر أ: (الفَرَأ) بوزن الكَلاَ الحمار الوَحْشى، وفى المثل: كُلُّ الصيْد فى جوف (الفَرا) وجمعه (فراء) كجبل وجبال وقد أبدلوا من الهمزة ألفًا فقالوا: أنْكَحْنا الفَرَا فَسنَرَى.

• فرا: فى ف ر أ.

• ف ر ت: (الفُرات) الماءُ العَذْب يقال ماءٌ فُراتٌ ومياه فُراتٌ، والفرات نَهْر الكوفة، و(الفُراتان) الفُراتُ ودُجَيْلٌ.

قلت: قال الأزهرى: دُجَيْلٌ نَهْرٌ صغير يَتَخَلَّج من دجْلَة.

• ف ر ث: (الفَرْث) بوزن الفَلْس السِّرْجين ما دام فى الكَرِش والجمع (فُروث) كفُلُوس، و(أفْرَث) الكَرِش شقَّها وألْقَى ما فيها.

• ف ر ج: (الفَرَج) من الغَمِّ، تقول (فَرَّج) الله غَمَّه (تفريجًا) و(فَرَجه) أيضًا من باب ضرب، و(الفَرْجة) بالفتح: التَّفَصِّى من الهَمِّ قال الشاعر:

رُبَّما تَكْرَه النُّفوس من الأمْـ
ـر لَهُ فَرْجَةٌ كحَلِّ العِقال

و(الفُرْجة) بالضم فُرْجة الحائط وما أشْبَهَه، يقال بينهما فُرْجة أى انْفراج، وفى الحديث «لا يُتْرَكُ فى الإسلام (مُفْرَجٌ)»[4] قال الأصْمَعيُّ: هو بالحاء، وأنْكَر الجيمَ، وقال أبو عبيد: قال محمد بن الحسن: يُروى بالجيم والحاء ومعناه بالجيم القتيل يوجَد بأرْض فلاة لا عند قرية، يقول: يُودَى من بيت المال، وقال أبو عبيدة: هو الذى لا يُوالى أحدًا فإذا جَنَى جناية كانت فى بيت المال لأنَّه لا عاقلة له، و(الفَرُّوجة) بالفتح واحدةُ (الفَراريج) ودَجاجةٌ (مُفْرِجٌ) ذاتُ فَراريج.

• ف ر ح: (فَرِح) به سُرَّ، و(الفَرَح) أيضًا البَطر ومنه قوله تعالى: ﴿إنَّ اللَّهَ لا يُحبُّ الْفَرِحينَ﴾[5]

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٨٠١، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٩٦.

(٢) أخرجه: البيهقى فى سننه- ك. الديات- ب. العاقلة، والنهاية فى غريب الأثر ٣/ ٨٠١.

(٣) أخرجه: البخارى- ك. التفسير- ب. خير مال المسلم غنم تبيع بها شغف الجبال، ومسلم- ك. الإيمان- ب. تفاضل أهل الإيمان فيه.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٨١٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٣٠، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٩٦.

(٥) سورة القصص الآية (٧٦).

وبابهما طَرِب، و(أفْرَحَه) و(فَرَّحَه) تفريحًا أى سَرَّهُ يقالُ: ما يَسرُّنى بهذا الأمْرِ (مُفْرِحٌ) بكسْرِ الراء (ومَفْروحٌ) به ولا تَقُلْ: مفروحٌ. و(أفْرَحَهُ) الدَّيْنُ أثْقَلَهُ. وفى الحديث: «لا يُتْرَكُ فى الإسْلامِ (مُفْرَحٌ)»(١) قال الأزْهَرِىُّ: هو المفدوح، وقال الأصمعىُّ هو الذى أثْقَلَهُ الدَّيْنُ. يقول: يُقْضَى عنه دَيْنُهُ من بيتِ المالِ ولا يُتْرَكُ مدينًا. وأنْكَر قولَهم مُفْرَجٌ بالجيم. و(المِفْراحُ) بالكَسْرِ الذى يَفْرَحُ كلَّما سَرَّهُ الدَّهْرُ. و(المُفَرِّحُ) دواءٌ معروف.

• ف ر خ: (الفَرْخُ) وَلَدُ الطائر والأُنثى (فَرْخَةٌ) وجمْعُ القِلَّة (أفْرُخٌ) و(أفْراخٌ) والكَثْرة (فِراخٌ). و(أفْرَخَ) الطائرُ و(فَرَّخَ تفريخًا).

قُلتُ: معناهُ صار ذا فِراخ.

• ف ر د: (الفَرْدُ) الوِترُ والجَمْعُ أفْرادٌ و(فُرادَى) بالضَّمِّ على غَيرِ قياسٍ كأنه جَمْعُ فَرْدان. و(الفَريدُ) الدُّرُّ إذا نُظِمَ وفُصِلَ بغيره. وقيلَ: (فَرائدُ) الدُّرِّ كِبارُها. ويُقالُ: جاءوا (فُرادًا) و(فُرادَى) مُنَوَّنًا وغيرَ مُنَوَّنٍ أى واحدًا واحدًا. و(فَرَدَ) بمعنى (انْفَرَدَ) (يَفْرُدُ) بالضَّمِّ (فَرادةً) بالفتْحِ. و(تَفَرَّدَ) بكذا و(اسْتَفْرَدَه) انْفَرَدَ به.

• ف ر د س: (الفِردَوْسُ) البُسْتانُ. قال الفَرَّاءُ: هو عَربىٌّ. والفِرْدَوْسُ أيضًا حَديقةٌ فى الجَنَّة. و(فِرْدَوْسُ) اسمُ رَوْضَةٍ دُونَ اليمامة. و(الفَراديسُ) موضعٌ بالشَّام.

• ف ر ر: (فَرَّ) يَفِرُّ بالكسْرِ (فِرارًا) هَرَبَ و(أفَرَّهُ) غيرُهُ. ورجلٌ (فَرٌّ) بوزْنِ بَرٍّ أىْ (فارٌّ) وكذا الاثنان والجمعُ والمؤنَّثُ. وفى الحديث: «هذان فَرُّ قُرَيش أفَلا أرُدُّ على قُرَيْشٍ فَرَّها»(٢). وقد يكون (الفَرُّ) جَمْعَ (فارٍّ) كراكبٍ وركْبٍ وصاحبٍ وصَحْبٍ. و(افْتَرَّ) ضاحكًا أى أبْدَى أسنانَه وفَرَسٌ (مِفَرٌّ) بكسْرِ الميمِ يصْلُحُ للفرار عليه. و(المَفَرُّ) الفرارُ ومنه قولُهُ تعالى: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾(٣). و(المَفِرُّ) بكسْرِ الفاء: المَوْضِعُ.

• ف ر ز: (فَرَزَ) الشَّىءَ عَزَلَهُ عن غيره ومَيَّزَهُ وبابُهُ ضَرَبَ و(أفْرَزَهُ) أيضًا. و(فارَزَ) شَرِيكَهُ فاصَلَهُ وقاطَعَهُ. و(إفْريزُ) الحائط مُعَرَّبٌ. ومنه ثوبٌ (مَفْرُوزٌ).

• ف ر ز د ق: (الفَرَزْدَقُ) جَمْعُ (فَرَزْدَقَة) وهى القِطْعَةُ من العَجِينِ وبه سُمِّىَ (الفَرَزْدَق) واسْمُه هَمَّامٌ.

• ف ر س: (الفَرَسُ) يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى. ولا يُقالُ للأُنْثَى (فَرَسَةٌ). وتصغير الفَرَس (فُرَيسٌ) فإن أَرَدْتَ الأنثى خاصَّةً لم تَقُلْ إلاَّ (فُرَيْسَةٌ) بالهاء والجَمْعُ (أفْراسٌ). وراكبُه (فارسٌ) أى صاحبُ فَرَسٍ وهو مِثْلُ لابنٍ وتامرٍ. ويُجْمَعُ على (فَوارس) وهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه؛ لأنَّ فَواعلَ إنَّما هو جَمْعُ فاعلَة كضاربة وضَوارب أو جمعُ فاعلٍ صفةً لمؤنث كحائضٍ وحوائض أو صفةً أو اسمًا لغير الآدَمىِّ كبازلٍ وبوازلَ وحائط وحَوائطَ. فأمَّا مُذَكَّر مَنْ يَعْقل فلا يُجْمَعُ عليه إلاَّ فَوارسُ وهوالكُ ونَواكسُ. قال ابنُ السِّكِّيت: إذا كان الرَّجل على حافرٍ برْذَوْنًا كانَ أو فَرَسًا أو بَغْلاً أو حمارًا قلتَ: مَرَّ بنا (فارسٌ) على بَغْلٍ ومَرَّ بنَا فارسٌ على حمَار. وقال عمارة: صاحبُ البَغْلِ بَغَّالٌ لا فارسٌ وصاحب الحمار حمَّار لا فارس. و(فَرَسَ) الأسَدُ (فريستَهُ) من باب ضَرَبَ أى دَقَّ عُنُقَها و(افْتَرَسَها) مثْلُهُ. قال ابن السِّكِّيت: و(فَرَسَ) الذئبُ الشَّاةَ. وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيل: يُقالُ: أكَلَ الذئبُ الشَّاةَ ولا يُقال: افْتَرَسَها. وأبو (فِراس) كُنْيَةُ الأسد. و(فارسُ) هُم الفُرْسُ. والفُرْسانُ (الفَوارسُ).

(١) مصنف ابن أبى شيبة ٦/ ٣٢٤، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٨٢٠، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٩٧.

(٢) أخرجه: الترمذى- ك. المناقب- ب. مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت، وأحمد فى مسنده ٣/ ٢٦١.

(٣) سورة القيامة الآية (١٠).

و(الفِرَاسَةُ) بالكسْرِ: الاسمُ من قولكَ: (تَفَرَّسْتُ) فيه خَيْرًا، وهو يَتَفَرَّسُ أي يَتَثَبَّتُ ويَنْظُر. تَقُولُ منه: رجُلٌ (فارس) النَّظَر. وفى الحديث: «اتَّقُوا فِراسَةَ المؤْمن» [1] و(الفَرَاسَةُ) بالفَتْح و(الفُرُوسَةُ) و(الفُرُوسِيَّةُ) كُلُّها مَصْدَرُ قَوْلك رجُلٌ (فارسٌ) على الخَيْلِ. وقد (فَرُسَ) من باب سَهُلَ وظَرُفَ أى حَذَقَ أمْرَ الخَيْلِ.

• ف ر س خ: (الفَرْسَخُ) واحدُ (الفَرَاسِخ) فارسيٌّ معرَّب.

• ف ر ش: (الفِرَاشُ) واحدُ (الفُرُش)، وقد يُكْنَى به عن المَرْأَة. و(فَرَشَ) الشَّيءَ يَفْرُشه بالضَّمِّ (فَرْشًا) بالكَسْرِ بَسَطَهُ. و(الفَرْشُ) بوزْن العَرْشِ (المَفْرُوشُ) من مَتَاعِ البَيْت. وهو أيضًا صِغَارُ الإبلِ ومنه قولُه تعالى: ﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ [2]. قال الفَرَّاءُ: ولم أسمع له بجَمْع. قال: ويحتمل أن يكونَ مَصْدَرًا سُمِّيَ به منْ قَوْلهمْ: (فَرَشَهَا) الله (فَرْشًا) أى بَثَّها بَثًّا. و(افْتَرَشَ) الشيءُ: انْبسطَ. و(افْتَرَشَهُ) وطِئَهُ. و(افترش) ذراعيه: بسطهما على الأرضِ. و(تَفْرِيشُ) الدار: تَبْلِيطُها. و(فَرَاشَةُ) القُفْلِ بالتخفيف: ما يَنْشَبُ فيه يقالُ: أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ. و(الفَرَاشةُ) التى تَطِيرُ وتَتَهافَتُ فى السِّرَاج. وفى المَثَلِ: أطْيَشُ من فَرَاشَة، والجَمْعُ (فَرَاشٌ).

• ف ر ص: (الفُرْصَةُ) النُّهْزَةُ. يقالُ: وَجَدَ فُلانٌ الفرْصةَ وانْتَهَزَ فلانٌ الفُرْصَةَ أى اغتنَمها وفَازَ بها. و(افْتَرَصَهَا) أيضًا: اغْتَنَمها. و(الفَرْصُ): القَطْعُ. و(المِفْرَاصُ): الذى تُقْطَعُ به الفِضَّةَ. والفِرْصَةُ بالكسر: قطعةُ قطنٍ أو خرقةٌ تمسح بها المرأةُ من الحيض. و(الفَرِيصَةُ) لَحْمَةٌ بَيْن الجَنْب والكَتف لا تَزَالُ تُرْعَدُ من الدَّابَّة، وجَمْعُها (فَرِيصٌ) و(فَرَائِص). وفى الحديث أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «إنِّى لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرجُلَ ثائرًا (فَرِيص) رَقَبَتِه قائمًا على مُرَيَّتِه يَضْرِبُها» [3]. قال أبو عُبَيد: كأنَّهُ أرادَ عَصَبَ الرَّقَبَة وعُرُوقَها لأنَّها هى التى تَثُورُ فى الغَضَب.

• ف ر ص د: (الفِرْصادُ) بالكسْرِ: التُّوتُ الأحْمَرُ خاصَّةً.

• ف ر ض: (الفَرْضُ): الحَزُّ فى الشَّىء. والفَرْضُ أيضًا ما أَوْجَبَهُ الله تعالى سُمِّيَ بذلك لأنَّ له مَعَالِمَ وحُدُودًا. وقولُه تعالى: ﴿ لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ [4] أى مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا. و(التَّفْرِيض) التَّحْزِيزُ وقُرِىءَ: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا ﴾ [5]. بالتشديد أى فصَّلْناها. و(فُرْضَةُ) النَّهر بضمِّ الفاء ثُلْمَتُهُ التى يُسْتَقَى منها. وفُرْضَةُ البَحْرِ أيضًا: مَحَطُّ السُّفُن. و(فَرَضَ) له فى العطَاء وفَرَضَ له فى الديوان من باب ضَرَبَ. و(فَرَضَت) البَقَرةُ أى كَبِرَتْ وطَعَنَتْ فى السِّنِّ ومنه قولُه تعالى: ﴿ لاَّ فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ ﴾ [6]، وبابُهُ جَلَس وظَرُف. و(الفَارِضُ) و(الفَرَضِىُّ) بفتحتين الذى يَعرفُ الفَرَائِضَ. و(فَرَضَ) الله علينا كذا و(افْتَرَضَ) أى أَوْجَبَ، والاسمُ (الفَرِيضَةُ). وسُمِّيَ العلْمُ بقسْمَةِ المَوَاريث (فَرَائض). وفى الحديث: «أَفْرَضُكم زَيْدٌ» [7] و(الفَرِيضَةُ) أيضًا ما فُرِضَ فى السَّائمة من الصَّدَقَة.

• ف ر ط: (فَرَطَ) فى الأَمْرِ قَصَّرَ فيه وضَيَّعَهُ حتى فَاتَ. و(فَرَّطَ) فيه (تفريطًا) مِثْلُهُ. و(فَرَطَ) عليه أى عَجِلَ وعَدا ومنه قولُه تعالى: ﴿ أَن يَفْرُطَ

(١) أخرجه: البخارى- ك. الرقائق- ب. فى الحوض، وأحمد فى مسنده ١/ ٢٥٧.

(٢) سورة الأنعام الآية (١٤٣).

(٣) أخرجه: البخارى- ك العقيقة- ب. الفرع، والترمذى- ك. الأضحية- ب. ما جاء فى الفرع والعتيرة.

(٤) سورة النساء الآية (١١٨). (٥) سورة النور الآية (١).

(٦) سورة البقرة الآية (٦٨).

(٧) مسند أحمد ١/ ٤٠٣، ومسند الطيالسى ١/ ٤٣، والمعجم الكبير ٩/ ٨٢.

عَلَيْنَا﴾[١]. وفَرَطَ إليه منه قَولٌ: سَبَق. وفَرَطَ القَوْمَ سَبَقَهم إلى الماء فهو (فَارِطٌ) والجمعُ (فُرَّاطٌ) بوزن كُتَّاب. وبابُ الكُلِّ نصَرَ. و(أَفْرَطَه) تَركَه ومنه قولُه تعالى: ﴿وأَنَّهم مُفْرَطُونَ﴾[٢] أي مَتْرُوكُونَ في النَّار أي مَنْسِيُّون. و(أفرطَ) في الأَمْرِ جاوزَ فيه الحَدَّ والاسمُ منه (الفَرْطُ) بالتَّسكين؛ يقالُ: إيَّاكَ والفَرْطَ في الأَمْرِ[٣]. و(الفَرَطُ) بفتحتَين الذي يَتَقَدَّمُ الواردةَ فيُهَيِّئُ لَهُم الأَرْسانَ والدِّلاَءَ ويَمْدُرُ الحِياضَ ويَسْتَقِي لَهُم. وهو فَعَلٌ بمعنى فاعل مثْل تَبَع بمعنى تابع، يقال رجُلٌ (فَرَطٌ) وقَومٌ فَرَطٌ أيضا، وفي الحديث «أنَا فَرَطُكم على الحوض»[٤] ومنه قيل للطِّفْل المَيِّت: اللهُمَّ اجْعلْه لَنَا فَرَطًا أي أجرًا يَتَقدَّمُنَا حتى نَرِدَ عليه، وأمرٌ (فُرُطٌ) بضمتين أي مُجَاوزٌ فيه الحَد، ومنه قوله تعالى: ﴿وكَانَ أمْرُه فُرُطًا﴾[٥].

● ف ر ط س: (فُرْطُوسَة) الخِنْزِير بضم الفاء والطاء أنْفُه.

● ف ر ع: (فَرْعُ) كُل شيءٍ أعْلاه، و(الفَرْع) أيضًا الشعْر التامُّ، و(الفَرَع) بفتحتين أوَّل ولَد تُنْتِجُه الناقَةُ كانُوا يَذْبَحُونَه لآلهتهم فيَتَبَرَّكُون بذلك، وفي الحديث «لاَ فَرَعَ ولاَ عَتِيرةَ»[٦] و(الأفْرَع) ضِدُّ الأصْلَع، وكان النبيُّ ﷺ أفْرَعَ، و(تَفرَّعت) أغْصانُ الشَّجَرة كثُرَتْ.

● ف ر ع ن: (فِرْعَوْنُ) لَقَبُ الوليد بن مُصْعَب ملك مصْر، وكُلُّ عات فِرْعَونٌ، والعُتَاةُ (الفَراعنة) وقد (تَفَرْعَنَ) وهو ذُو (فَرْعَنَه) أي دَهَاء ونُكْر، وفي الحديث «أخَذَنَا فِرعَوْنَ هذه الأمة»[٧].

● ف ر غ: (فَرَغ) منَ الشُّغْل من باب دَخَل و(فَرَاغًا) أيضًا، و(تَفرَّغ) لكذا، و(اسْتَفْرَغ) مَجْهُودَه في كذا أي بَذَلَه، و(فَرِغ) الماءُ بالكسر (فَرَاغًا) أي انْصَبَّ و(أفْرَغَه) غَيْرُه، وحَلْقَةٌ (مُفْرَغَة) أي مُصْمَتَةُ الجَوانب، و(تَفْريغ) الظُّرُوف إخْلاؤُها.

● ف ر ف خ: (الفَرْفَخ) البَقْلة الحَمْقَاء التَّي يقال لها البَرْبَهن.

● ف ر ق: (فَرَق) بَيْنَ الشَّيْئَيْن من باب نصر و(فُرْقَانًا) أيضًا، و(فَرَّق) الشيءَ (تَفْرِيقًا) و(تَفْرِقة فانْفَرَق) و(افْتَرَق) و(تَفَرَّق) وأخَذَ حَقَّه منه (بالتَّفاريق) وقوله تعالى: ﴿وقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾[٨] من خَفَّفَ قال بيَّنَّاه من (فَرَق) يَفْرُق، ومن شَدد قال أنْزَلْنَاه (مُفَرَّقا) في أيام، و(الفَرْق) مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطْلاً وقد يُحرَّك والجمع (فُرْقان) وهذا الجَمْع يكون لها جميعًا كبَطْن وبُطْنان وحَمَل وحُمْلان، و(الفُرْقانُ) القرآنُ، وكلُّ ما فُرِّق به بين الحق والباطل فهو فرقان، فلهذا قال الله تعالى: ﴿ولَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾[٩] و(الفُرْقة) الاسم من قولك: (فارَقَه مُفارَقة) و(فراقًا) و(الفاروق) اسمٌ سُمِّيَ به عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، و(المَفْرِق) بكسر الراء وفتحها وسَطُ الرأس وهو الموضع الذي يُفْرَق فيه الشَّعْرُ، وكذا (مَفْرِق) الطريق و(مَفْرَقه) ولا جَمْع له وهو الموضع الذي يَنْشَعب منه طريقٌ آخر، وقولُهم: للمَفْرق (مَفَارق) كأنهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرِقًا فجمعوه على ذلك، و(الفَرَق) الخوف وقد (فَرِق) منه من باب

(١) سورة طه الآية (٤٥). (٢) سورة النحل الآية (٦٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٨٣٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٩٠.

(٤) أخرجه: مسلم في صحيحه- ك. الأشربة- ب. الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها، وأحمد في مسنده ٣/ ٣١٢.

(٥) سورة الكهف الآية (٢٨).

(٦) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٨٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٩٢، والفائق في غريب الحديث ٣/ ١٢١.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٦٦٩. (٨) سورة الإسراء الآية (١٠٦).

(٩) سورة الأنبياء الآية (٤٨).

طَرِب، ولا يقال فَرِقَه، وامرأةٌ (فَرُوقةٌ) ورجل فرُوقة أيضا ولا جَمْع له، أو وديكٌ (أفرقُ) بيّن (الفَرَق) وهو الذى ناصيتُه أو لحْيَتُه كأنها مفروقة، ويقال هو أبْيَنُ من (فَرَق) الصُّبح بفتحتين لغة فى فَلَق الصبح، و(الفِرْق) الفلْق من الشىء إذا انْفَلَق، ومنه قوله تعالى: ﴿فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾[1] و(الفِرْقة) الطائفة من الناس، و(الفريق) أكْثَر منهم، وفى الحديث «أفاريقُ العَرب»[2] وهو جمعُ (أفْراق) و(أفْراق) جمعْ (فِرْقة) و(أفْرَق) المريض من مرضه والمَحْمُوم من حُمَّاهُ أى أقْبَلَ، و(إفْريقيَّة) اسمُ بلاد.

• ف ر ق د: (الفَرْقَد) وَلَد البقرة، و(الفَرْقَدان) نَجْمان قريبان من القُطْب.

• ف ر ق ع: (الفَرْقَعة) تنقيض الأصابع وقد (فَرْقَعها فتفَرْقَعت).

• ف ر ك: (فَرَك) الثوبَ والسُّنْبُلَ بيده من باب نصر، و(أفْرَك) السُّنْبُلُ صار (فَريكًا) وهو حين يَصْلُح أن يُفْرَك فيُؤْكَل.

• ف ر ن: (الفُرْن) الذى يُخْبَزُ عليه (الفُرنى) وهو خُبْز غليظ نُسب إلى موضعه وهو غير التَّنُّور.

• ف ر ن د: (فِرِندُ) السيف بكسرتين و(إفْرِنْدُه) بكسر الهمزة والراء رُبْدُه ووَشْيُه.

• ف ر ه: (الفاره) الحاذق بالشىء، وقد (فَرُه) من باب ظرُف وسهُل و(فراهيةً) أيضًا فهو (فارهٌ) وهو نادر مثل حامض وقياسه فَرِيهٌ وحَميضٌ مثل صَغُرَ فهو صغير وعظُم فهو عظيم.

قلت: قال الأزهرى: قوله تعالى: ﴿فَارِهِينَ﴾[3] أى حاذقين و(فَرِهين) أى أشرين بَطِرين، وقال أيضًا: (الفاره) من الناس المَليح الحَسَن ومن الدَّواب الجَيِّد السَّيْر، وقال غيرُه: الحسَن الوجه. قال الجوهرى: ويقال للبرْذَوْن والبغل والحمار (فارهٌ) بَيِّن (الفُرُوهة) و(الفَرَاهة) و(الفَرَاهية) وبراذينُ (فُرْهةٌ) مثْل صاحب وصُحْبة و(فُرُه) أيضًا مثل بازل وبُزْل، ولا يُقال للفرَس فارهٌ ولكن رائعٌ وجَوَاد، و(فَرِه) من باب طَرِب أشرَ وبَطِر، وقوله تعالى: «وتَنْحِتُون من الجبال بيُوتا فَرِهين» مَن قَرأه كذلك فهو من هذا ومَن قرأ ﴿فَارِهِينَ﴾ فهو من (فَرُه) بالضم.

• ف ر ا: (الفَرْوُ) معروف والجمع (الفراء) و(افْتَرَى) الفَرْوَ لَبِسه، و(فَرَى) الشَّىْءَ قَطَعَه لإصلاحه وبابه رمى، وفَرَى كذبًا خلقَه، و(افْتَراه) اخْتَلَقَه والاسمُ (الفِرْية) وقوله تعالى: ﴿شَيْئًا فَرِيًّا﴾[4] أى مصنوعًا مُختلَقًا وقيل عظيمًا، و(أفْرَى) الأوْداجَ قَطَعَها، وأفْرَى الشَّىْءَ شَقَّه (فانْفَرَى) و(تَفَرَّى) أى انْشَق يقال: تَفَرَّى الليْلُ عن صبحه، و(أفْرَى) الذئبُ بَطْن الشاة، الكسائى: أفْرَى الأديم قَطَعَه على جهة الإفْساد و(فَرَاه) قَطَعَه على جهة الإصلاح.

• ف ز ر: (الفَزْر) بالفتح الفَسْخُ فى الثوب وقد (تفَزَّر) الثوبُ إذا تَقَطَّع وبَلِيَ، و(فَزَر) الشَّىْءَ صَدَعَه من باب نصر.

• ف ز ز: (اسْتَفَزَّه) الخَوْفُ اسْتَخَفَّه، وقَعدَ (مُسْتَفِزًا) أى غيرَ مُطمئن.

• ف ز ع: (الفَزَع) الذُّعْر وهو فى الأصل مصدر وربما جُمع على (أفْزاع) تقول (فَزِع) إليه وفزع منه كلاهما من باب طَرِب، ولا تَقُل (فَزِعَه) و(المَفْزَع) بوزن المَجْمَع المَلْجأ، وفلان مَفْزَعٌ للناس يَسْتوى فيه الواحد والجمع والمؤنَّث أى إذا دَهمهم أمْرٌ فَزِعوا إليه، و(الفَزَع) أيضًا الإغاثة قال النبىُّ ﷺ للأنْصار: «إنَّكم لَتَكْثُرُون عند الفَزَع وتَقِلُّون عند الطَّمَع»[5] و(الإفْزاع) الإخافة والإغاثة أيضًا يقال:

(١) سورة الشعراء الآية (٦٣).
(٢) تاج العروس للزبيدى ١/ ٦٧٨٤، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٨٣٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٤.
(٣) سورة الشعراء الآية (١٤٩). (٤) سورة مريم الآية (٢٧).
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٨٤٨، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٦٨٢.

فَزِعَ إليه (فأفْزَعَه) أى لجأ إليه فأغاثَه، وكذا (التفزيع) من الأضداد يقال (فزَّعَه) أى أخافه و(فزَّعَ) عنه أى كشفَ عنه الخوفَ، ومنه قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ (١) أى كُشفَ عنها الفزَع.

● ف س ح: (الفُسْحة) بالضم السَّعة ومكانٌ (فَسِيح) و(فَسَح) له فى المجلس وَسَّعَ له وبابه قطع، و(انْفَسَح) صَدْرُه انْشرَح، و(تَفَسَّحوا) فى المجلس و(تفاسَحوا) أى توَسَّعوا.

● ف س خ: (الفَسْخ) النَّقْض وبابه قطع يقال (فَسَخ) البيعَ والعَزْمَ (فانْفَسَخ) أى نَقَضه فانْتَقَضَ، و(تَفَسَّخَت) الفأرَةُ فى الماء تَقَطَّعَت.

● ف س د: (فَسَد) الشيءُ يَفْسُد بالضم (فَسَادًا) فهو (فاسد) و(فَسُد) بالضم أيضًا (فَسادًا) فهو (فسيد) و(أفْسَدَه ففَسَد) ولا تَقل انفسَد، و(المَفْسَدة) ضد المَصْلَحة.

● ف س ر: (الفَسْر) البيانُ وبابه ضرب و(التفسير) مثْلُه، و(استَفْسَره) كذا سألَه أن (يُفَسِّرَه).

● ف س ط: (الفُسْطَاط) بَيْتٌ من شَعْر، وفيه لُغَات: (فُسْطَاط) و(فُسْتَاط) و(فُسَّاط) بتشديد السين، وكسرُ الفاءِ لغةٌ فيهنَّ فصارت ستُّ لُغَات، و(فُسْطَاط) مدينة مصر.

● ف س ق: (فَسَقَت) الرُّطَبَة خَرجَت عنْ قِشْرِها، و(فَسَق) عن أمْر ربه أى خَرَجَ، قال ابن الأعْرابى: لم يُسْمَع قَطُّ فى كلام الجاهلية ولا فى شعرهم (فاسقٌ) قال: وهذا عَجَبٌ وهو كلام عَرَبى، و(الفِسِّيق) الدائم (الفسْق) و(الفُوَيْسقة) الفأرة.

● ف س ك ل: (الفِسْكِل) بكسر الفاء والكاف الذى يَجيء فى الحَلْبَة آخرَ الخَيْل، ومنه قيل رجُلٌ فسْكل إذا كان رَذْلاً، والعامَّة تقول فُسْكُل بضمِّهما، قال أبو الغوث: أولُّهما المُجلِّى وهو السَّابق ثم المُصلِّى ثم المُسلِّى ثم التَّالى ثم العَاطف ثم المُرتَاح ثم المُؤمَّل ثم الحَظِىُّ ثم اللَّطِيم ثم السُّكَيْت وهو الفسْكل والقاشُورُ.

● ف س ل: (الفَسْل) من الرجال الرَّذْل و(المَفْسُول) مثْلُه وبابه ظرُف وسَهُل فهو (فَسْلٌ).

● ف س ا: (فَسَا) من باب عدا والاسمُ (الفُسَاء) بالمد، و(الفَسُوُّ) على فَعُول الكثير (الفَسْو) وفى المثل: ما أقْرَبَ مَحْسَاهُ منْ (مَفْسَاه).

● ف ش ش: (فَشَّ) الزِّقَّ أخْرجَ ما فيه من الرِّيح وبابه رد، و(انْفَشَّت) الرياح خَرجَت عن الزِّقِّ ونحوه.

● ف ش ل: (الفَشل) الرَّجُل الضَّعيف الجَبَانُ والجمع (أفْشَال) وقد (فَشِل) من باب طَرِب أى جَبُنَ.

● ف ش ا: (فَشَا) الخَبَرُ ذَاعَ وبابه سما، و(الفوَاشى) كُلُّ شىء مُنْتَشر من المال كالغَنَم السَّائمَة والإبل وغيرها، وفى الحديث «ضُمُّوا فَوَاشيَكم حتَّى تذهب فَحْمَةُ العشاء» (٢).

● ف ص ح: رَجلٌ (فَصيح) وكلام فَصيح أى بَليغ، ولسَانٌ فَصيح أى طَلْقٌ، ويُقَال: كلُّ ناطق فَصيح وما لا ينطق فهو أعْجَمُ، و(فَصُح) العَجَمى جادَتْ لُغَتُه حتَّى لا يَلْحَن وباب الكُل ظَرُفَ، و(تَفَصَّح) فى كَلامه و(تَفاصَح) تكَلَّف الفَصَاحَة، و(أفْصَحَ) العَجَمى إذا تَكلَّم بالعَرَبية.

● ف ص د: (الفَصْد) قَطْع العِرْق وبابه ضرب وقد (فَصَد) و(افْتَصَد).

● ف ص ص: (فَصُّ) الخاتَم بالفَتْح، والعامة تَقُولُه بالكسر، وجَمْعُه (فُصُوص) و(فَصُّ) الأمْر أيضًا مَفْصلُه، و(الفصْفصة) بكسر الفاءيْن الرَّطْبَةُ وأصلُها بالفَارسية إسْفَسْت.

---

(١) سورة سبأ الآية (٢٣)

(٢) أخرجه: مسلم فى صحيحه- ك. الأشربة- ب. الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله بلفظ «لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء، فإن الشياطين تنبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء».

• ف ص ع: (فَصَعَ) الرُّطَبَةَ عَصَرَها لتنقشر، وفى الحديث«أنَّه نَهى عنْ فَصْعِ الرُّطَبَةِ» [(١)].

• ف ص ل: (الفَصْل) واحدُ (الفُصُول) و(فَصَلَ) الشىء (فانْفَصَلَ) أى قطَعَه فانْقَطَع وبابه ضرب و(فَصَلَ) من الناحية خَرَج وبابه جلس، وفَصَلَ الرَّضيعَ عن أُمِّهِ يَفْصِلُه بالكسر (فصالاً) و(افتصَلَه) أى فَطَمَه، و(فَاصَلَ) شَريكَه، و(المَفْصل) بوزن المجْلس واحدُ (مَفَاصل) الأعْضاء، و(المِفْصَل) بوزن المِبْضَع اللسَان، وفى الحديث«مَنْ أنْفَقَ نَفقَةً فاصِلَةً فَلَهُ منَ الأجْرِ كذا» فتَفْسيرهُ أنَّها الَّتى فَصَلَتْ بَيْنَ إيمانه وكُفْره، و(الفَصيل) ولَدُ النَّاقة إذا فُصِل عَنْ أُمِّه والجمعُ (فُصْلان) و(فِصَال) و(فَصيلةُ) الرجُل رَهْطُه الأدْنَوْنَ، يُقال جاءُوا بفَصيلَتِهم أى بأجْمَعهم، وعِقْدٌ (مُفَصَّلٌ) أى جُعل بَيْنَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْن خَرَزَةٌ، و(التَّفْصيلُ) أيضًا التَّبْيين، و(فَصَّلَ) القَصَّابُ الشَّاةَ (تَفْصيلاً) أى عَضَّاها، و(الفَيْصَل) الحاكم وقيل القَضَاء بَيْنَ الحَق والباطل.

• ف ص م: (فَصَم) الشىء كَسَره منْ غير أنْ يَبين تقول: فَصَمه من باب ضرب (فانْفَصَمَ) قال الله تعالى:﴿ لا انفِصَامَ لَهَا ﴾ [(٢)] و(تَفَصَّمَ) مثْل انْفَصَم.

• ف ص ا: (تَفَصَّى) تَخلَّص من المَضيق والبَلِيَّة، والاسم (الفَصْيَة) بالفتح وسكون الصاد، وهو فى حديث قَيْلَة، وما كدُت أتَفَصَّى من فُلان أى ما كدْت أتَخلَّص منه، و(تَفَصَّى) من الدُّيون خَرَجَ منها وتَخلَّص.

• ف ض ح: (فَضَحه فافْتَضَح) أى كَشَفَ مَساويَه وبابه قطع والاسمُ (الفَضيحة) و(الفُضُوح) أيضًا بضمتين.

• ف ض خ: (الفَضيخ) شَرَابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر وحده من غير أنْ تَمسَّه النَّارُ.

• ف ض ض: (الفَضُّ) الكسر بالتَّفْرقة وبابه رد، و(فَضَّ) خَتْم الكتاب، وفى الحديث«لا يَفْضُضِ الله فَاكَ» [(٣)] ولا تَقُلْ لا يُفْضِض بضم الياء، و(انْفَضَّ) الشىءُ انكَسَرَ، و(فَضَّ) القَومَ (فانْفَضُّوا) أى فَرَّقَهُم فَتَفرَّقُوا، وكُلُّ شىء تَفرَّق فهو (فَضَضٌ) بفتحتين، وأما (الفِضَض) بكسر الفاء فَجَمْعُ (الفِضَّة) والفِضَّة معروفة، وجَامٌ (مُفَضَّض) أى مُرَصَّع بالفضة.

• ف ض ل: (الفَضْل) و(الفَضيلة) ضد النَّقْص والنَّقيصة، و(الإفْضَال) الإحْسَان، ورجُل (مِفْضَال) وامرأة (مِفْضَالَةٌ) على قَوْمها إذا كانت ذَاتَ فَضْل سَمْحَة، و(أفْضَلَ) عليه و(تَفَضَّل) بمعنًى، و(المُتَفَضِّل) الذى يَدَّعى الفَضْلَ على أقْرانه ومنه قوله تعالى:﴿ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [(٤)] و(أفْضَلَ) منه شَيْئًا و(اسْتَفْضَلَ) بمعنًى، و(فَضَّله) على غيره (تفضيلاً) أى حكَم له بذلك أو صَيَّره كذلك، و(فَاضَلَهُ) (فَفَضَلَهُ) من باب نصر أى غَلَبَه بالفَضْل، و(الفَضْلة) و(الفُضَالة) ما فَضَل من الشىء، و(فَضَل) منه شىء من باب نصر، وفيه لغة ثانية من باب فهم، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما: فَضِل بالكسر يَفْضُل بالضم وهو شاذٌّ لا نظيرَ له.

• ف ض ا: (الفَضَاء) السَّاحة وما اتَّسَع منَ الأرْض، وقد (أفْضَى) خَرَجَ الفَضَاء، وأفْضَى إلَيه بسره، وأفْضَى بيده إلى الأرْض مَسَّهَا بباطن رَاحته فى سُجُوده.

• ف ط ر: (أفْطر) الصَّائم والاسمُ (الفطْر) و(فَطَّره) غَيْرُه (تَفْطيرا) ورَجُل (مُفْطر) وقَوْمٌ (مَفَاطير) مثْل مُوسر ومَيَاسير، ورَجُلٌ (فِطْرٌ) وقَوْمٌ (فِطْرٌ) أى

---

(١) النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير ٣/ ٨٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ١٩٦، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ١٢١.

(٢) سورة البقرة الآية (٢٥٦).

(٣) أخرجه: الحاكم فى المستدرك ٣/ ٣٦٩، والمعجم الكبير ٢/ ١٠٣، ومسند أبى يعلى ٣/ ٣٠٨.

(٤) سورة المؤمنون الآية (٢٤).

مُفطرون، وهو مَصْدَرٌ في الأصْل، و(الفَطُور) بالفتح ما يُفْطَر عليه وكذا (الفَطُوريُّ) كأنَّه مَنْسُوب إليه، و(فَطَرَت) المرأةُ العَجين حتى استبَانَ فيه (الفُطْر) بالضم، و(الفِطْرة) بالكسر الخلقة، و(الفَطْر) الشَّق يقال: (فَطَرَه فانْفَطَر) و(تَفَطَّر) الشيء تشقَّق، و(الفَطْر) أيضًا الابتداءُ والاختراع، وباب الأربعة نصر، قال ابن عباس ﷺ: كُنْتُ لا أدْرى ما فَاطِرُ السَّموات حَتَّى أتاني أعْرَابِيَّان يختصمان في بئر فقال أحدُهُما أنَا (فَطَرْتُها) أي ابْتَدَأْتُها»[1] و(الفَطير) ضدُّ الخَمير وهو العَجين الذي لم يَختَمِر، وكلُّ شيء أعْجَلْتَه عن إدْراكه فهو فَطير، يقال: إيَّاكَ والرَّأيَ الفَطيرَ، ويقال: عِندي خُبْزٌ خَميرٌ وحَيْسٌ فَطيرٌ أي طَرِي.

● ف ط س: (الفَطَس) بفتحتين تطَامُنُ قَصَبة الأنْف وانْتِشَارُها وبابه طرب فهو (أفْطَس) والاسمُ (الفَطَسَة) بفتحتين لأنه كالعَاهة، و(فَطَسَ) مات وبابهُ جلس.

● ف ط م: (فطامُ) الصَّبي فِصَاله عن أمه، يُقال (فَطَمَت) الأمُّ وَلَدَها تفْطِمه بالكسر (فطامًا) فهو (فَطِيم) و(فَطَمْتُ) الرجُل عَن عَادَتِه.

● ف ط ن: (الفِطْنَة) كالفَهْم تقول (فَطِنَ) للشيء يَفْطُن بالضم (فِطْنةً) و(فَطِن) بالكسر (فَطْنَةً) أيضًا و(فَطَانَةً) و(فَطَانِيَة) بفتح الفاء فيهما، ورَجُلٌ (فَطُنٌ) بكسر الطاء وضمها.

● ف ظ ظ: (الفَظُّ) من الرِّجال الغَليظ وقد (فَظَّ) يَفَظ بالفتح (فَظَاظَةً) بفتح الفاء.

● ف ظ ع: (فَظُع) الأمْرُ من باب ظرف فهو (فَظيع) أي شَديد شَنيع جَاوزَ المِقْدار، وكذا (أفْظَعَ) الأمْرُ فهو (مُفْظِع) و(أفْظَعَ) الشيءَ و(اسْتَفْظَعَه) وجَدَه فَظيعًا.

● ف ع ل: (الفَعل) بالفتح مَصْدَر (فَعَلَ) يَفْعَل وقَرأ بعضهم «وأوْحَيْنَا إليهِمْ فَعْلَ الخَيْرَات» و(الفِعْل) بالكسر الاسمُ والجَمْع (الفِعَال) مثْل قِدْح وقِدَاح و(الفَعَال) بالفتح الكَرَم، والفَعَال أيضًا مصدرُ (فَعَل) كالذَّهَاب، وكانتْ منه (فَعْلَةٌ) حَسَنَة أو قَبيحة، و(فَعَل) الشيءَ (فانْفَعَل) مثْل كَسَره فانكسَر.

● ف ع م: (أفْعَم) الإناءَ مَلأه.

● ف ع ا: (الأفْعَى) حَيَّةٌ وهو أفْعَلُ تقول هذه أفْعَى بالتنوين، وكَذَا أرْوَى والجَمْع (أفَاعٍ) و(الأفْعُوانُ) ذكَر الأفَاعى، وأرْضٌ (مَفْعَاةٌ) ذَاتُ أفَاعٍ

● ف ق أ: (فَقَأ) عَيْنَه بَخَقَها وبابه قطع، و(فَقَّأهَا تَفْقِئَةً) مثْلُه، و(تَفَقَّأ) الدُّمَّلُ والقَرْحُ.

● ف ق د: (فَقَدَه) من باب ضرب و(فُقْدَانًا) أيضًا بكسر الفاء وضمها و(افْتَقَدَه) مثْلُه، و(تَفَقَّدَه) طَلَبه عند غَيْبَته.

● ف ق ر: ذُو (الفَقَار) اسمُ سَيف النبى ﷺ[2]، و(الفَاقِرة) الدَّاهية يقال: (فَقَرَتْه) الفَاقِرة أي كَسَرَتْ (فَقَارَ) ظهره، قال ابن السِّكِّيت: (الفَقِير) الذي لَهُ بُلْغَة من العَيْش والمسكين الذي لا شَيْءَ له، وقال الأصْمَعى: المسكين أحسَنُ حالاً مَن الفَقِير، وقال يُونُس: الفَقير أحسنُ حالاً من المسكين، قال: وقُلْت لأعْرَابى: أفَقِيرٌ أنت؟ فقال: لا والله بل مِسْكين، وقال ابن الأعرابى: الفقير الذى لا شيءَ له والمسْكين مِثْلُه، و(الفُقْر) بالضم لغة في الفَقْر كالضُّعف والضَّعْف، و(أفْقَره) الله (فافْتَقَر) و(الفقير) أيضًا المكسور فَقَار الظَّهر، وسَدَّ الله (مَفَاقِره) أي أغْنَاه وسَدَّ وجُوهَ فَقْره، وقولُهم: ما أغْنَاه وما أفْقَرَه شاذٌّ لأنه يقال في فعلهما (افْتَقَر) واسْتَغْنَى فلا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ منه.

● ف ق س: (فَقَسَ) الطائرُ بَيْضَه أفْسَدَها وبابه ضرب.

---

(١) مسند الشافعى ٢٤٢، ومصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٦٦.

(٢) المعجم الكبير ١١/ ١١١، ومصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٥٥٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ١٠.

• ف ق ع: (الفُقُوع) مصدر قولك أصفر (فاقعٌ) أى شديد الصفرة وقد (فَقَع) لَونُه من باب خضع ودخل، وبَقَرةٌ صفراءُ فاقعٌ لونُها أى لونُها فاقع، و(الفُقّاع) الذى يُشرَب، و(الفَقاقيع) النُّفَّاخات التى تَرْتفع فوقَ الماء كالقوارير، و(فقّع) أصابعَه (تفقيعًا) فَرْقَعَها.

• ف ق م: (الفُقْم) بالضم اللَّحْىُ وفى الحديث «مَن حَفظَ ما بَيْن فُقْمَيه»[1] أى ما بَيْنَ لَحْيَيْه، و(تفاقَم) الأَمرُ عَظُم.

• ف ق ه: (الفِقْهُ) الفَهْم وقد (فقِه) الرجل بالكسر (فقْهًا) وفلانٌ لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَه، و(أفْقَهْتُه) الشيء، وهذا أصلُه، ثم خُصَّ به علم الشريعة، والعالمُ به (فَقيهٌ) وقد (فقُه) من باب ظرُف أى صار فقيهًا، و(فَقَّهه) الله (تفقيهًا) و(تفَقَّه) إذا تَعاطَى ذلك، و(فاقَهَهُ) باحثَه فى العلم.

• ف ك ر: (التَّفكرَ) التَّأمُّل والاسمُ (الفكْر) و(الفكْرة) والمصدر (الفَكْر) بالفتح وبابه نصر، و(أفْكَر) فى الشىء و(فكّر) فيه بالتشديد و(تفكَّر) فيه بمعنًى، ورجل (فِكِّير) بوزن سِكِّيت كثيرُ التَّفكُّر.

• ف ك ك: (فَكَّ) الشَّيْءَ خَلَّصَه وكُلُّ مُشْتبكيْن فصلَهُما فقد فَكَّهما، و(فكَّكَه) أيضًا (تفكيكًا) و(الفكُّ) اللَّحْيُ يقال: مَقْتَلُ الرجل بَيْنَ فَكَّيْه، و(فَك) الرَّهْنَ خَلَّصه و(افْتَكَّه) أيضًا، و(فَكاكُ) الرَّهن بفتح الفاء وكسرها ما يُفْتَكُ به، و(فَك) الرَّقَبةَ أعْتَقَها وباب الثلاثة ردَّ، و(انفكّت) رَقبتُه من الرِّق، وما (انْفكَّ) فلان قائما أى ما زال قائمًا، وسَقَط فلان فانْفكَّت قَدَمُه أو إصبعُه إذا انْفرَجَت وزالت.

• ف ك ه: (الفاكهة) معروفة وأجْناسُها (الفَواكه) و(الفاكهانيُّ) الذى يَبيعُها، و(الفُكاهة) بالضم المزاح، وبالفتح مصدرُ (فَكه) الرجُل من باب سلم فهو (فَكهٌ) إذا كان طيبَ النفس مَزَّاحًا، و(الفكهُ) أيضًا البَطِرُ الأشرُ، وقُرِئ: «ونَعْمة كانوا فيها فَكِهين» أى أشرين، ﴿ فَاكِهِينَ ﴾[2] أى ناعمين، و(المُفاكَهة) المُمازَحة، و(تَفكَّه) تَعَجَّب، وقيل تَنَدَّم، قال الله تعالى: ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾[3] أى تَنْدَمون، وتَفكَّه بالشَّيْء تَمَتَّعَ به.

• ف ل ت: (أَفْلَتَ) الشَّيْءُ و(تَفلَّت) و(انفلَت) بمعنًى و(أفْلَتَه) غَيْرُه.

• ف ل ج: (الفَلْج) بوزن الفَلْس الظَّفَر والفَوْز، و(فَلَج) على خَصْمه من باب نصر، وفى المَثَل: مَن يأت الحَكَمَ حدَه يَفلُج، و(أفْلَجه) الله عليه والاسمُ (الفُلْج) بالضم، و(أفْلَجَ) الله حُجَّتَه قَوَّمَها وأظْهَرَها، و(الفَلَج) فى الأسنان بفتحتين تَباعُد ما بَينَ الثَّنايا والرَّباعيَات وبابه طرب، ورجل (أفْلَجُ) الأسنان وامرأة (فَلْجاء) الأسنان، قال ابن دُرَيْد: لابُدَّ من ذكْر الأسنان، و(الفالج) ريح، وقد (فُلج) الرجلُ بضم الفاء فهو (مفلوج).

• ف ل ح: (الفَلاح) الفوْز والبَقاء والنَّجاة وهو اسمٌ، والمصدر (الإفْلاح) ويقول الرجل لامرأته: (استَفْلحى) بأمْرِك أى فُوزى به، وقول الشاعر:

* ولكن ليس للدُّنيا فَلاَحُ *

أى بَقاء، و(الفَلاح) أيضًا السُّحور: وهو الأكْلُ فى السَّحَر، وفى الحديث «حتى خفْنا أن يَفُوتَنا الفَلاح»[4] يعنى السُّحور، وقيل: إنما سُمى بذلك لأنَّ به بقاء الصَّوم، وحَيَّ على الفلاح أى أقْبل على النَّجاة، و(فَلَحَ) الأرضَ شَقَّها للحَرث من باب قطع، ومنه سُمى الأكَّار (فَلاَّحًا) و(الفلاحة) بالكسر الحراثة، وفى المَثَل: الحديدُ بالحديد (يُفْلَح) أى يُشَق ويُقْطَع.

---

(١) أخرجه: أحمد ٤/ ٣٩٨، والمعجم الكبير ١/ ٣١١، ومسند أبى يعلى ١٣/ ٢٠٦.

(٢) سورة الدخان الآية (٢٧). (٣) سورة الواقعة الآية (٦٥).

(٤) أخرجه: النسائى فى سننه- ك. قيام الليل وتطوع النهار- ب. قيام شهر رمضان.

● ف ل ذ: (الفالُوذ) و(الفالوذَق) مُعَرَّبان، قال يعقوب: ولا تَقُل الفالُوذَج.

● ف ل س: جَمْعُ (الفَلْس) فى القلة (أفْلُس) وفى الكثير (فُلوس) وقد (أفْلَس) الرجُل صار (مُفلسًا) كأنما صارت دراهمُه (فُلوسًا) وزُيوفًا، كما يقال أخْبَثَ الرجل إذا صار أصحابُه خُبَثاء، وأقْطف إذا صارت دابَّته قَطُوفًا، ويجوز أن يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه (فَلْس) كما يقال أقْهَر الرجل أى صار إلى حال يُقْهَر عليها، وأذَلَّ الرجل صار إلى حال يَذِلُّ فيها، و(فَلَّسَه) القاضى (تفليسًا) نادى عليه أنَّه أفْلس.

● ف ل ع: (فَلَع) الشيءَ شَقَّه وبابه قطع و(فَلَّعَه) أيضًا (تفليعًا) و(تَفَلَّعَتْ) قَدَمُه تَشَقَّقَت وهى (الفُلوع) واحدُها (فَلْع) بفتح الفاء وكسرها.

● ف ل ق: (فَلَق) الشيءَ شَقَّه وبابه نصر وضرب و(فَلَّقه تفليقًا) مثله يقال فَلَقَه (فانْفلَق) و(تَفَلَّق) وفى رجله (فُلوق) أى شُقُوق، ويقال: كَلَّمَنى من (فَلْق) فيه بسكون اللام، و(الفَلَق) بفتحَتين الصُّبْح بعينه، يقال: (فَلَقَ) الصبحَ (فالقُه) وقولُه تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [1] قيل هو الصُّبح وقيل هو الخَلْق كُله، و(الفِلْق) بوزن الرزق الداهيَة والأمْرُ العجيب، تقول منه: (أفْلَقَ) الرَّجُلُ و(افْتَلَق) وشاعِرٌ (مُفْلِقٌ) و(الفِلْقة) بالكسر أيضًا الكسرة يقال: أعْطِنى فِلْقَةَ الجَفْنَة وهى نِصْفُها، و(الفُلَّيْق) بالضم والتشديد ضَرْب من الخَوْخ يَتَفَلَّق عن نَواه، و(الفَيْلَقُ) الجَيْش والجمعُ (الفَيالق).

● ف ل ك: (فَلْكة) المِغْزَل بالفتح سُمِّيَت بذلك لاسْتِدارَتها، و(الفُلْك) السَّفينة واحدٌ وجَمْع يُذَكَّر ويُؤنَّث قال الله تعالى: ﴿ فِى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [2] فأفْرَدَ وذَكَّر، وقال تعالى: ﴿ وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فِى الْبَحْرِ ﴾ [3] فأنَّث ويَحْتَمِل الإفْرادَ والجَمْع، وقال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِى الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم ﴾ [4] فَجَمَعَ وكأنَّه يُذْهَبُ بها إذا كانت واحدةً إلى المَركَب فيُذَكَّر وإلى السفينة فيُؤنَّث، وكان سيبَوَيْه يقول: الفُلْك التى هى جَمْع تَكْسير للفُلْك التى هى واحدٌ، ولَيْسَ مثل الجُنُب الذى هو واحدٌ وجَمْعٌ والطِّفْل وما أشْبَهَها من الأسماء، لأنَّ فُعْلاً وفَعَلاً يَشْتركان فى شيء واحد مثْل العُرْب والعَرَب والعُجْم والعَجَم والرُّهْب والرَّهَب فلما جازَ أن يُجْمَعَ فَعَل على فُعْل مثْل أسَد وأُسْد لَمْ يَمْتَنع أنْ يُجْمَع فُعْل على فُعْل، و(الفَلَكُ) واحد (أفلاك) النُّجُوم قال: ويجوز أنْ يُجْمَعَ على فُعْل مثْل أسَد وأُسْد وخَشَب وخُشْب.

● ف ل ل: (تَفَلَّلَتْ) مَضارِبُ السَّيْف أى تَكَسَّرَتْ، و(فَلَّ) الجَيْشَ هَزَمَه وبابه رد يقال: (فَلَّه فانْفَلَّ) أى كَسَرَه فانكَسَر، ويقال: مَن قَلَّ ذَلّ ومَنْ أمِرَ فَلَّ، و(الفُلْفُل) بالضم حَبٌّ معروف، وشَرَابٌ (مُفَلْفَلٌ) يَلْذَع كَلَذْع الفُلْفُل.

● ف ل ن: (فُلانٌ) كِنايةٌ عن اسم سُمِّىَ به المُحَدَّث عَنْه خاصٌّ غالِب، ويُقال فى غير الناس (الفُلان) و(الفُلانة) بالألف واللام.

● ف ل ا: (الفَلاةُ) المَفازة والجَمْع (الفَلا) و(الفَلَوات) و(الفَلُوُّ) بتشديد الواو المُهْر والأنْثَى (فَلُوَّة) و(الفِلْو) بوزن الجِرْو مثْل الفَلُو و(فَلَى) رَأْسَه من القَمْل وبابه رمى و(تَفَالى) هو، و(اسْتَفْلَى) رأسُه أى اشْتَهَى أن يُفْلَى و(فَلَى) الشِّعْر تَدَبَّره واستْخرج مَعانِيه وغرِيبَه وبابه أيضا رمى.

● ف م: (الفَمُ) أصلُه فَوْهٌ نَقَصَت منه الهاءُ فَلَمْ تَحْتَمل الواوُ الإعرابَ لسكونها فَعُوِّض منها الميم.

قلتُ: قال فى «ف و ه»: إنَّ الميم عِوَضٌ عن الهاء لا عَن الواو وهو مُناقضٌ لقوله هنا.

---

(١) سورة الفلق الآية (١).　(٢) سورة يس الآية (٤١).

(٣) سورة البقرة الآية (٦٤).　(٤) سورة يونس الآية (٢٢).

وفيه لُغـات: فَتْحُ الفاء فى كُلِّ حال وضَـمُّها فى كل حـال وكَـسْرهـا فى كل حـال، ومنهم من يُعْربه من مكانَين فيقول هذا فُمٌ ورأيت فَمًا ومررت بفم، وأَمَّا تشديدُ الميم فيجوز فى الشِّعْر.

● ف ن د: (الفَنَد) بفتحتين الكَذب، وهو أيضًا ضُعْف الرَّأى من الهَـرَم والفِعْلُ منهمـا (أَفْـنَد) ولا يُقَـال عَجُوزٌ (مُفْنِدَة) لأَنَّها لَم تكُنْ فى شَـبِيبَتِها ذَاتَ رَأْى، و(التَّفْنِيد) اللَّوْم وتضعيف الرَّأى.

● ف ن ك: (الفَنَك) الذى يُتَّخَذ منه الفَرْو، و(الفنيك) طَرَف اللَّحْيَـيْن عندَ العَنْفَقَـة، وفى الحـديث «إذا تَوَضَّـأْت فـلا تَنْس الفَنِـيكَيْن»[١] يعنى جَـانبى العَنْفَقَة عن يَمين وشمال وهما المَغْفَلَةُ.

● ف ن ن : (الفَـن) واحِـدُ (الفُنُون) وهـى الأَنواعُ، و(الأَفَانِـين) الأَسَاليب وهى أَجْناس الكَلاَم وطُرُقـه، ورجُل (مُـتَـفَنِّن) أى ذُو فُنُـون، و(افْـتَنَّ) الرَّجُل فى حَديثـه وفى خُطبـه بـوزن اشْـتَقَّ جـاء بالأَفَـانين، و(الفَنَنُ) الغُصْن وجَمْعُه (الأَفْنَان) ثم (الأَفَانِين).

● ف ن ى: (فَنِىَ) الشـىءُ بالكسـر (فَنَاءً) و(تَـفَـانَوْا) أَفْنَى بَعْضُهم بَعْضًا فى الحَرْب، و(فَناء) الدَّار ما امْتَدَّ من جَوانبها والجَمْعُ (أَفْنِيَةٌ).

● ف ه د: (الفَهْـد) معروف والجَـمْعُ (فُهُود) و(فَـهِد) الرجُل من باب طَرِب أَشْبَـه الفَـهْـدَ فى كثْـرَة نَوْمـه وتَمَدُّده، وفـى الحديث «إذا دَخَل فَـهِدَ وإذا خَـرَج أَسِدَ»[٢].

● ف ه م: (فَهِم) الشىءَ بالكسر (فَهْـمًا) و(فَهامة) أى علمَه، وفُـلانٌ (فَهِم) و(اسْتَفْـهَمَه) الشىءَ (فأَفْـهَمَه) و(فَهَّـمه تفهـيمًا) و(تَفَـهَّم) الكَلامَ فَهِمَـهُ شَيْـئًا بَعْدَ شىء، و(فَهْمٌ) قَبِيلة.

● ف ه ه: (الفَـهَّة) السَّـقْطة والجَهْلة ونَحـوها وهو فى الحديث[٣].

● ف و ت: (فَاتَهُ) الشىءُ من باب قـال و(فَوَاتًا) أيضًا بالفتح و(أَفـاتَه) إيَّاهُ غَيْـرُه، و(الافْتِيَـات) السَّبْقُ إلى الشىء دُونَ ائْتمار مَنْ يُؤْتَمر تَقُول: (افْتَات) عليه بأمر كذا أى فَـاتَه به، وفلانٌ لا يُفْـتَاتُ عليـه أى لا يُعْمَل شىء دُونَ أَمْره، و(تَفَاوَتَ) الشـيئان تَبَاعَدَ مـا بَيْنَهُما (تَفَـاوُتًا) بضم الواو ونقل فـيـه فَتْحُ الواوِ وكَسـرُها على غير قياس.

● ف و جَ: (الفَـوْج) الجَـمَـاعَـةُ من النَّـاس والجَـمْع (أَفْوَاج) و(فُئُوج) بوزْن فُلُوس.

● ف و ح: (فَـاحت) رِيحُ المِسْـك من باب قـال وباع و(فُئُـوحًا) أيضًـا و(فَوَحَانًا) بفـتح الواو و(فَيَـحَانًا) بفتح اليـاء، يقال: (فَاحَ) الطِّيب إذا تَضَـوَّع ولا يُقال فَاحَتْ رِيحٌ خَبِيثة.

● ف و خ: (فَـاخَت) الريحُ من باب قـال إذا كان لها صَوْتٌ، و(أَفَاخ) الإِنْسان (إِفاخَة) وفى الحديث «كلُّ بائلة تُفِيخ»[٤].

قلت: مـعناه كُلُّ نَفْس بائلة يَخْـرُج منها عند البَـوْل ريحٌ لَها صَوْتٌ.

● ف و د: (فَوْدُ) الرأس جانباه.

● ف و ر: (فَارَت) القِدْرُ جاشَتْ وبابه قال و(فَوَرَانًا) أيضًـا بفتح الواو ومنه قـولُهم: ذَهَبْتُ فى حاجـة ثم أَتَيْتُ فلانًا من (فَـوْرى) أى قَبْل أن أسكُنَ، و(فَوْرَة) الحَـر شدَّته، و(فُـوَارَةُ) القِدْر بالـضم والتَّخْـفيف مـا يَفُور من حَرِّها.

● ف و ز: (الفَوْز) النَّجَاة والظَّفَـرُ بالخَيْر، وهو الهَلاكُ أيضًا وبابُـهما قـال، و(أَفَازَه) الله بكذا (فَـفَاز) به أى ذَهَبَ به، وقوله تعالى: ﴿ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾[٥]

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٢٢، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٩٣١.

(٢) أخرجه: البخارى- ك. النكاح- ب. حسن المعاشرة مع الأهل، ومسلم- ك. الفضائل- ب. ذكر حديث أم زرع.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٩٥١، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ١٤٩.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢٧١.

(٥) سورة آل عمران الآية (١٨٨).

أى بِمَنْجَاة منه، و(المَفَازَة) أيضًا واحدَةُ (المَفَاوز) قال ابنُ الأعْرَابى: سُمّيَتْ بذلك لأنَّـها مَهْلَكَـة منْ (فَوَّزَ تَفْويزًا) أى هَلَكَ، وقـال الأصْمَعى: سُمِّيَتْ بذلك تَفاؤُلاً بالسَّلامة والفَوْز.

• ف و ض: (فَوَّض) إليـه الأمْرَ (تَفْويضًا) رَدَّه إليه، وقَوْمٌ (فَوْضَى) بوزْن سَكْرَى أى مُتَساوُونَ لا رئيس لهُم، و(تَفَاوَض) الشَّريكان فى المَال اشْتَركَا فيـه أجْمَع وهى شَركة (المُفَاوضَة) و(فَاوضَـهُ) فى أمْره أى جَاراَهُ، و(تَفَاوَض) القَـوْمُ فى الأمْرِ أى فَاوَض بَعْضُهم بَعْضًا.

• ف و ف: بُرْدٌ (مُفَوَّفٌ) فيـه خُطُوطٌ بيضٌ، وبُرْدٌ مُفَوَّف أيضًا رَقيق.

• ف و ق: (فَـوْق) ضـدُّ تَحْت، وقـوله تعـالى: ﴿بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [1] قال أبُو عُبَيْدَة: فَمَا دُونَها كـما تَقُول إذا قيـل لك فُلاَن صغيـر: هو فَوْقَ ذلك أى أصْغَرُ من ذلك، قـال الفَرَّاء: فما فـوْقَها أى أعْظَم منها يَعْنى الذُّباب والعَنْكبُوت، و(فَاق) الرجلُ أصحابَه عَـلاَهُم بالشَّـرَف وبابه قال، وفَـاقَ الرجلُ يَفُوق (فُوقًا) بالضم إذا شَخَصَت الرِّيحُ من صَدْره، وكـذا ما يَأخُـذُه عندَ النَّزْع فُـوَاقٌ، و(الفُـوَاق) بضم الفاء وفتحها ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ من الوَقْت لأنَّها تُحْلَب ثم تترك سُويعةً يرضَعُهـا الفصيل لتُدرَّ ثم تُحلَب، يقال مـا أقَام عندَه إلا فُواقًـا، وفى الحديث «العيَادة قَـدْرُ فُوَاق ناقـة» [2] وقوله تعـالى: ﴿مَا لَهَا من فَوَاقٍ﴾ [3] يُقْرأ بالفتح والضـم أى ما لها منْ نظْرَة وراحـة وإفَـاقَـة، وفى حـديث أبـى مـوسى، يصف قراءته جُزْأَهُ «أمَّا أنَا (فَأتَفوقـه تَفوُّق) اللَّقُوح» [4] أى أقْرَؤه شيْئًا بعدَ شَيء فى آناء اللَّيْل والنَّهار لا مَرَّة واحدةً، و(الفَـاقَة) الفَقْر والحـاجةَ و(افْتَـاقَ) الرجُل افْـتَقـر ولا يُقال فَـاقَ، و(اسْتَفـاق) من مَرَضـه ومن سُكْره و(أفَاق) بمعنى.

• ف و م: (الفُومُ) الثُّومُ وفى قراءة عبد الله وثُومـها، وقيل الفُـوم الحنْطة، وقـيل الحـمَّص لغـة شـاميـة، و(فَـوِّمُـوا) لَنَا أى اخْـتَبـزُوا، وقـال الفـراء هى لغـة قَديمة، و(الفَيُّوم) من أرْض مَـصْر قُتل بها مَرْوان بنُ محَمَّد آخر مُلُوك بنى أميَّة.

• ف و ه: (الأفْواهُ) ما يُعالَج به الطِّيب كما أن التَّوابل ما تُعالَج به الأطْعمة، يقال (فُوهٌ) و(أفْوَاه) مثْل سُوق وأسْـواق ثم (أفَـاويهُ) و(الفُـوهُ) أصْلَ قَـولنا فَمٌ لأنَّ جَمْعَه (أفْوَاه) وكَلَّمْتُه (فَاهُ) إلى فِيَّ أى مُشافهًا والميمُ فى فَم عوض عن الهاء فى فُوه لا عَن الواو.

قلت: قال فى فـم إنَّ الميمَ فيه عـوضَ عن الواو وهو مُناقض لقوله هنا، و(أفْوَاهُ) الأزقَّة والأنْهار واحدَتُها (فُوَّهةٌ) بتشديد الواو يقـال اقْعُدْ على فُوَّهة الطريق، و(فَاهَ) بالكلام لَفَظَ به من باب قال و(تَفَوَّه) به أيضًا يُقال ما فُهْتُ بكَلمة ومـا تَفَوَّهْت أى ما فَتَحْتُ فَمى بها.

• ف و ا: (الفُـوَّةُ) عُرُوق يُصبَغ بها وثَوْبٌ (مُفَوّى) مَصْبُوغ بالفُوَّة كما تَقُول شيء مُقَوّى من القُوَّة.

• ف ي أ: (فَـاءَ) رَجَع وبابه باع و(الفـئَـةُ) الطَّائفـة وجَمْعُـها (فئُون) و(فئَـات) مثْل لدَات، و(الفَيْء) الخَرَاج والغَنيمة، يُقَـال (أفَاءَ) الله عَلَيْنَا مَالَ الكُفَّار بالمدِّ يُفيء (إفَـاءَةً) و(الفَيْء) أيضًـا ما بَعـد الزَّوَال منَ الظِّلِّ سُمِّى فَيْئًا لرُجُوعه من جانب إلى جانب، وقـال ابن السِّكيت، الـظلُّ مـا نَسَخَـتْـه الشَّـمْسُ والفَيءُ ما نَسَخ الشَّمْسَ، وقال رُؤْبَة: كُلُّ ما كانت عليـه الشمسُ فَزَالَت عـنه فهو ظلٌّ، وجـمعُ الفَيْء (أفْـيـاء) و(فُيُـوء) كـفُلوس، و(فَـيَّأت) الشـجـرةُ

(١) سورة البقرة الآية (٢٦).

(٢) أخرجه: أبو داود- ك. الجهاد- ب. من سأل الله الشهادة، وأحمد فى مسنده ٢/ ٤٤٦.

(٣) سورة ص الآية (١٥).

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٥٣٢.

(تَفْيئةً) و(تَفَيَّأتُ) أنا فى فَيْئها، وتَفَيَّأت الظِّلالْ تَقَلَّبَت.

● ف ى د: (الفائدة) ما (اسْتَفدتَهُ) من علم أو مال، و(فادت) له (فائدةٌ) من باب باع كذا (فاد) له مالٌ أى ثَبَت، و(أفَدْتُ) المالَ أعطيته، و(أفَدْتُه) أيضًا اسْتَفَدْتُه.

● ف ى ص: يقال والله ما (فاص) أى ما بَرِح، وما عَنْهُ مَحيص ولا (مَفيص) أى ما عنه مَحيد، وما استطعتُ أن (أفيص) منه أى أحيد.

● ف ى ض: (فاضَ) الخَبَرُ يَفيض و(استفاض) أى شَاعَ وهو حديث (مستفيضٌ) أى مُنْتَشِرٌ فى الناس، ولا تَقُلْ مُسْتَفاضٌ، و(المُستفيض) أيضًا الذى يَسْأل (إفاضة) الماء وغيره، و(فاض) الماءُ أى كَثُر حتى سالَ على ضَفَّة الوادى وبابه باع و(فَيْضُوضةً) أيضًا، و(فاض) اللِّئَامُ كثُروا، وفاضَ الرجلُ مات وبابه باع وجلس، وفاضت نَفْسُه أى خرجَت رُوحُه، قاله أبو عُبَيد وأبو زيد والفراء، وقال الأصْمَعِىُّ: لا يُقال فاضَ الرجلُ ولا فاضَت نَفْسه وإنما يفيضُ الدَّمْع والماءُ، ويقال (أفاض) إناءَه أى مَلأه حتى (فاض) و(أفاض) دُموعَه، وأفاضَ الماءَ على نفسه أى أفْرَغَه، وأفاض الناسُ من عَرَفات إلى منى أى دَفَعُوا، وكلُّ دَفْعة (إفاضةٌ) و(أفاضُوا) فى الحديث اندفَعُوا فيه، و(الفَيْض) نيلُ مصْر ونَهْر البَصْرة أيضًا، ونَهْرٌ (فَيَّاضٌ) بالتشديد أى كثير الماء، ورجُلٌ فَيَّاض أيضًا أى وهَّابٌ جَوَادٌ.

● ف ى ف: (الفَيْفاء) الصَّحْراء المَلْساء والجمعُ (الفَيافى).

● ف ى ل: (الفيل) معروف والجمع (أفْيال) و(فُيُول) و(فِيَلة) بوزن عنبَة، ولا تَقُل أفْيلة، وصاحبهُ (فَيَّال).

● ف ى ل م: (الفَيْلَم) من الرجال العظيم، وقيل هو العظيم الجُمَّة، وفى ذكْر الدَّجَّال رأيْتُه (فَيْلمانيًا).

● ف ى ن: (الفَيْنات) الساعاتُ، ويقال لَقيتُه (الفَيْنَة) بعد الفَيْنَة أى الحينَ بعد الحين، ورجُل (فَيْنانٌ) حسَنُ الشَّعر طويلُه.

● ف ى: (فى) حرفٌ خافضٌ وهو للوعاء والظرف وما قُدِّر تقدير الوعاء تقول الماءُ فى الإناء وزيدٌ فى الدار والشَّكُّ فى الخَبَر، وقد يكون بمعنى عَلَى كقوله تعالى: ﴿ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [1] وزعم يونُس أنَّ العرب تقول نَزَلْتُ فى أبيك يريدون عليه، وربما استُعمل بمعنى الباء.

(١) سورة طه الآية (٧١).

باب القاف

• ق ب ب: (قَبَّ) الجِلْدُ والتَّمْر إذا يَبِس وذَهَب ماؤُه، و(الأقَبُّ) الضامرُ البَطْن، و(القَبْقَبَة) صوتُ جَوف الفَرَس، و(القابَّة) القَطْرة وصَوْت الرَّعْد، و(القِبُّ) بالكسر العَظْم الناتئ بيْنَ الأليَتَيْن، و(القُبَّة) بالضم من البناء، و(قَبَّ) فلانٌ يَدَ فلان إذا قَطَعها، و(القَبْقَبُ) بوزن الثَّعْلَب البَطْن.

• ق ب ح: (القُبْح) ضدُّ الحُسْن وبابُه ظَرُف فهو (قَبيح)، و(قَبَحه) الله نَحَّاه عن الخَيْر وبابه قطع، ويقال (قُبْحًا) له بضم القاف وفتحها، و(الاستقباح) ضدُّ الاستحسان و(قَبَّح) عليه فعْلَه (تَقْبيحًا).

• ق ب ر: (القَبْر) واحدُ (القُبور) و(المَقْبُرة) بفتح الباء وضمها واحدةُ (المقَابر) وقد جاء في الشعر (المَقْبُر) بغير هاء، و(قَبَر) الميتَ دَفَنه وبابه ضرب ونصر، و(أقْبَرَه) أمَرَ بأن يُقْبَر، وقال ابن السِّكِّيت: أقْبَره، صيَّر له قَبْرًا يُدْفن فيه، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾[1] أي جعلَه ممَّن يُقْبَر ولم يَجْعلْه يُلْقَى للكلاب، فالقبرُ ممَّا أُكرِم به بَنُو آدم، و(القُبَّرة) واحدة (القُبَّر) وهو ضَرْبٌ من الطَّير، و(القُنْبُراء) بالمدِّ وضَمِّ القاف والباء لغة فيها والجمعُ (القَنابر) والعامَّةُ تقول (القُنْبُرة) وقد جاء ذلك في الرَّجَز.

• ق ب س: (القَبَس) بفتحتين شُعْلَةٌ من نار وكذا (المِقْبَاس) و(قَبَس) منه نارًا من باب ضرب (فأقْبَسه) أي أعطاه منه قَبسًا و(اقْتَبَس) منه أيضًا نارًا وعلْمًا أي استفاد، قال اليَزيدي: (أقْبَسَه) علْمًا و(قَبَسه) نارًا فإن كان طَلَبَها له قال (أقْبَسَه) وقال الكسائي: أقْبَسَه علْمًا ونارًا سواء و(قَبَسه) أيضًا فيهما، وأبو (قُبَيْس) جَبَلٌ بمكة.

• ق ب ص: (القَبْص) التَّناول بأطراف الأصابع، ومنه قرأ الحسنُ: «فَقَبَصْتُ قَبْصَةً من أثَرِ الرَّسول».

• ق ب ض: (قَبَض) الشيء أخَذَه، و(القَبْض) أيضًا ضدُّ البسْط وبابُهما ضرب ويقال: صار الشيءُ في (قَبْضك) وفي (قَبْضتك) أي في مِلْكك، و(الانْقباض) ضدُّ الانْبساط، و(انْقَبَض) الشيءُ صار (مقبوضًا)، و(القُبْضة) بالضم ما قَبَضْت عليه من شيء، يقال أعطاه قُبضةً من سَويق أو تَمْر أي كَفًّا منه، وربما جاء بالفتح، و(المَقْبِض) بوزن المَجْلس من القَوْس والسيف ونحويهما حيث يُقْبَضُ عليه بجمْع الكفِّ، و(تَقَبَّض) عنه اشْمَأزَّ، و(تقَبَّضَت) الجِلْدة في النار انْزوَتْ، و(قَبَّض) الشيء (تَقْبيضًا) جَمَعَه وزَواه، و(قَبَّضَه) المال أيضًا أعْطاه إيَّاه، و(قُبِض) فلان على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مقْبُوض) أي مات و(القَبْض) الإسْرَاع ومنه قوله تعالى: ﴿صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾[2].

• ق ب ط: (القِبْط) بوزْن السِّبْط أهلُ مصْر وهُمْ بُنْكُها أي أصلُها ورَجُل (قِبْطيٌّ) و(القُبَّاط) بالضم والتشديد النَّاطف، وكذا (القُبَّيْط) بوزن العُلَّيق و(القُبَّيْطى) و(القُبَيْطاء) إن شَدَّدت قَصَرْت وإن خَفَّفْتَ مَدَدْتَ، و(القُنَّبِيط) بضمِّ القاف وفتح النون وتشديدها بَقْلٌ.

• ق ب ع: (قَبِيعَة) السيفِ ما على مَقْبِضه من فضَّة أو حَديد.

• ق ب ل: (قَبْلُ) ضدُّ بَعْدُ، و(القُبْل) و(القُبُل) ضدُّ الدُّبْر والدبر، وقُدَّ قميصُه من قُبُل ومن دُبُر بالتثقيل أي من مُقَدَّمه ومن مؤَخَّره، و(القُبْلة) من التَّقْبيل معروفة، والقِبْلة التي يُصَلَّى نَحْوَها، وجَلَسَ (قُبالَتَه)

(١) سورة عبس الآية (٢١).

(٢) سورة الملك الآية (١٩).

بالضمِّ أي تُجاهَه وهو اسم يكون ظَرْفًا، و(القـابلة) اللَّيْلَة الـمُقْبلة، وقد (قَـبِل) و(أقْبَل) بمعنًى، يُقال عامٌ (قابل) أي (مُـقْبِل)، و(تَقَـبَّل) الشيءَ و(قَبِلَه) يقْـبَلُه (قَـبولا) بفـتح القاف وهـو مَصْـدَرٌ شاذٌ يُقَـال إنه لا نَظِيـر له، وقـد ذَكَرْناه فـي وَضُؤ، ويُقَـال على فـلان (قَبـولٌ) إذا قَبِلَتْه النَّفْس، والقَـبُول أيضًا الصَّـبَا وهي ريحٌ تُقـابِـل الدَّبُـور، وقـد (قَـبِلَـت) الريحُ من باب دخل أي تحوَّلتُ قَـبولاً، فالاسم مـفتوح والـمَـصدَر مَضْـموم، ورآه (قَـبَلاً) بفـتحتـين و(قُبُـلاً) بضمـتين و(قِبَلاً) بكسر بَعْدَه فَتْـحٌ أي (مُقَابلَةً) وعيانًا، قال الله تعالى: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً﴾[1] ولي (قِبَلَ) فـلان حَقٌّ أي عنْدَه، ومـا لـي به قِـبَـلٌ أي طَاقَـةٌ، و(القَابِلة) من النِّسَاء معروفـة يقال (قَـبِلَت) القَابِلَة المرأة تَقْبَلُها (قِبَالَةً) بالكسر إذا قَبِلَت الوَلَدَ أي تَلَقَّتْهُ عند الولادة، و(القَبِيل) الكفـيل والعَريف وقد (قَبَل) به يَقْبُلُ بضم الباء وكسرها (قَبَالَةً) بالفتح، ونَحْنُ في قَبـالته أي في عِرافَتـه، و(القَبيل) الجمـاعة تكونُ من الثـلاثة فـصاعـدًا من قَـوْم شَـتَّى مِـثْل الرُّومِ والزِّنْج والعَرَب والـجَمْع (قُـبُل) وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْـهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُـلاً﴾[2] قـال الأخـفش: أي قَبِيلاً، وقال الحَسَن: عيانًا، و(القَبِيلة) واحدةُ (قَبَائِل) العَرب وهـم بَنُو أبٍ واحد، و(القَـبِيل) ما أَقْـبَلَتْ به الـمرأة من غَـزْلها حينَ تَفْـتله، ومنه قيل: مـا يَعْرِفُ قَبِيلا مِنْ دَبِير، و(أقْبَلَ) ضدُّ أدْبَر، يُقال: أقْبَلَ (مُقْبَلاً) مِـثْل أَدْخلَني مُـدْخَـلَ صِـدْق، وفي الحـديث: سُـئِل الحسنُ عن مُقـبله من العراقِ، و(أقبل) عليـه بوجْهه و(المقابلة) المُواجهة، و(التَّقَـابُل) مثْلُه، و(الاستقبال) ضدُّ الاستدْبَار، و(مُقَابَلَة) الكتاب مُعارَضَتُه.

• ق ب ن: (القَبَّانُ) القُسْطاسُ مُعَرَّب.

• ق ب ا: (القَـبَـاء) الذي يُلْبَـس والجـمع (الأقْـبِـيـة) و(تَقَبَّى) لبس (القَبَاء)، وقُبَاءٌ مَمْدُودٌ مَوْضع بالحِجاز يُذَكَّر ويُؤَنَّث.

• ق ت ت: (القَـتُّ) نَمُّ الحَـــديـث وبابـه ردَّ، وفي الحـديث: «لا يَدْخُل الـجَنَّة (قَـتَّـاتٌ)»[3] و(القَتُّ) الفصْفصة الواحدة (قَتَّة) كتَمْرة وتَمْر.

• ق ت د: (القَتَـد) بفتحتين خَـشَب الرَّحْل وجَمْـعُه (أقْتَاد) و(قُتُود) و(القَتَاد) شَجَر له شَوْكٌ.

• ق ت ر: (القَتَر) جَمْع (قَتَرة) وهي الغُبَار ومنه قوله تعالى: ﴿تَرْهَقُـهَا قَتَـرَةٌ﴾[4] و(القُتْر) الجـانبُ والنَّاحية لغة في القُطْر، و(قَـتَر) على عيَاله أي ضَيَّقَ عليهم في النَّفَـقة وبابه ضرب ودخل، و(قَتَّر تقـتيرًا) و(أقْتَر) أيضًا ثلاث لغات، وأقْتَر الرجلُ افْتَقَر.

• ق ت ل: (القَـتْل) مـعروف وبابـه نصر و(تَقْـتـالا) و(قَـتله قِـتْلَة) سَـوْء بـالكسـر، و(مَـقَـاتِلُ) الإنسـان الـمَـوَاضع التي إذا أُصيبَت (قَـتَلَتْه) يقـال (مَقْـتَلُ) الرَّجُل بَيْن فَـكَّيْـه، و(قَـتَلَ) الشيءَ خُـبْـرًا، قـال الله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِـينًا﴾[5] أي لم يُحيطُوا به علْمًا، و(الـمُـقَاتَلَة) القتَال و(قَـاتَلَه قتَالا) و(قِيـتَالا) و(الـمُـقَـاتِلَة) بكسـر التـاء القَـومُ الذين يَصْلُـحـون للقتال، و(أقْتَله) عَرَّضَه للقَـتْل، و(قَتَّلُوا تَقْتيلا) شُدِّدَ للكَثْـرة، و(اسْـتَـقْـتَل) أي اسْـتَـمَـاتَ يعني لم يُـبَـال بـالـمَـوْت لشَجـاعتـه، ورَجُل (قتـيل) أي (مَقْتُولٌ) وامْرَأَةٌ (قَـتِيل) ورجالٌ ونسْـوَةٌ (قَتْلَى) فـإن لَمْ تَذكُرِ المرأة قُلْتَ هذه (قَتِيلَةُ) بني فُلان، وكذا مَرَرْتُ بقَتيلة لأنَّك تَسلُك به طَرِيـقةَ الاسم، وامـرأةٌ (قَـتُـولٌ) أي قَاتلَةٌ، و(تَقَاتَل) القَوْمُ و(اقْتَتَلُوا) بمعنًى.

• ق ت م: (القَتَـام) الغُبَار، و(الـقُتْمـة) لَونٌ فيه غُـبْرة وحُمْرة، و(الأقْتَم) الذي تَعْلُوه القُتْمة.

(١) سورة الكهف الآية (٥٥). (٢) سورة الأنعام الآية (١١١).

(٣) أخرجه: البخاري- ك. الأدب- ب. ما يكره من النميمة، ومسلم- ك. الفضائل- ب. بيان غلظ تحريم النميمة.

(٤) سورة عبس الآية (٤١). (٥) سورة النساء الآية (١٥٧).

• ق ث أ: (القِثَّاء) الخِيَار الواحدة (قِثَّاءة) و(المَقْثأة) و(المَقْثُؤَة) مَوْضعه.

• ق ث د: (القَثَد) بفتحتين نَبْتٌ يُشْبِه القثَّاء.

• ق ح ح: (القُحّ) بالضم والتشديد الخالصُ فى اللُّوم أو الكَرَم، يقال رجُل قُحٌّ للجافى كأنَّه خَالصٌ فيه وعَرَبى قُحٌّ أى مَحْضٌ خالص.

• ق ح ط: (القَحْط) الجَدْب و(قَحَط) المطَرُ احْتَبَس وبابه خضع وطرب، و(أَقْحَطَ) القومُ أصابَهُم القَحْط و(قُحِطوا) على ما لم يُسَمَّ فاعله (قَحْطًا).

• ق ح ف: (القِحْف) العَظْم الذى فوق الدِّمَاغ، وهو أيضًا إناء من خَشَب على مثَاله كأنَّه نصفُ قَدَح.

• ق ح ل: (قَحَلَ) الشىءُ يَبِس وبابه خضع فهو (قاحل) و(قَحِل) من باب طرب لغة فيه فهو (قَحِلٌ) و(قَحِلَ) الشيخُ (قَحَلاً) يَبِس جِلْدُه على عَظْمه وشَيْخٌ (قَحْل) بالتسكين و(إِنْقَحْلٌ) أيضًا بكسر الهمزة أى مسنٌّ جداً.

• ق ح م: (قَحَم) فى الأَمْر رَمَى بنَفْسه فيه من غير رَوِيَّة وبابه خضع و(أَقْحَمَ) فرسه النَّهر (فانْقَحَم) أى أَدْخَلَه فَدَخَل، وفى الحديث: «أَقْحِمْ يا بْنَ سَيْف الله»(١)، و(اقْتَحَم) الفرسُ النَّهْرَ دَخَلَه، و(تَقْحِيم) النَّفْس فى الشىء إِدْخالُها فيه من غير رَوِيَّة.

• قحة: فى و ق ح.

• ق ح ا: (الأُقْحُوانُ) البَابُونَج على أُفْعُلان وهو نَبْتٌ طَيِّبُ الريح حَوالَيْه وَرَق أَبْيَضُ وَوَسَطُه أَصْفَر وجَمْعُه (أقاحىُّ) و(أَقَاح).

• ق د: (قَدْ) بالتَّخْفيف حَرفٌ لا يَدْخُل إلا عَلَى الأَفْعَال وهو جَوابٌ لقولك لَمَّا يَفْعَل، وزَعَم الخَليل أنَّ هذا لِمَنْ يَنْتَظِر الخَبَرَ يقول له: قَد مات فُلان، ولو أَخْبَره وهو لا يَنْتَظِرُه لم يَقُل: قَدْ مات، ولكن يَقُول: ماتَ فلان، وقَدْ تكُون بمعنى رُبَّما، قال الشاعر:

قَدْ أَتْرُك القِرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بفِرْصَاد(٢)

فإن جَعلْتَه اسمًا شَدَّدته فقلت: كَتَبْتُ قَداً حَسَنَةً، وقَدْكَ بمعنى حَسْبُك اسمٌ تَقُول: قَدى وقَدْنى أيضًا بالنُّون على غير قياس، لأنَّ هذه النُّونَ إنَّمَا تُزَاد فى الأَفْعَال وقايةً لها مثْل ضَرَبَنى ونَحْوه.

• ق د ح: (القَدَح) الذى يُشْرَب فيه وجَمْعُه (أَقْدَاح) و(المِقْدَحَة) بالكسر ما تقدح به النار، و(القَدَّاح) و(القَدَّاحَة) بفتح القاف وتشديد الدال فيهما الحَجَر الذى يُورى النَّارَ، و(قَدَحَ) النَّارَ، و(قَدَح) فى نَسَبه طَعَنَ وبابُهما قطع، و(اقْتَدَح) الزَّنْدَ.

• ق د د: (القَدُّ) الشَّقُّ طُولاً وبابه ردَّ، والقَدُّ أيضًا القامَة والتَّقْطيع، و(القِدُّ) بالكسر سَيْرٌ (يُقَدُّ) من جِلْد غَيْر مَدْبُوغ، و(القِدَّة) بالكسر أيضًا الطَّرِيقة والفرْقة من الناس إذا كان هَوَى كُلِّ واحد على حدَة يقال كُنَّا طَرائق (قِدَدًا)، و(القَدِيد) اللَّحْم (المُقَدَّد).

• ق د ر: (قَدْرُ) الشىء مَبْلَغُه.

قلت: وهو بسكون الدال وفتحها ذكره فى التهذيب والمُجْمَل.

وقَدَرُ الله و(قَدْرُه) بمعنًى وهو فى الأصل مصدر قال الله تعالى: ﴿**وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ**﴾(٣) أى ما عَظَّمُوه حَقَّ تعظيمه، و(القَدَر) و(القَدْر) أيضًا ما يُقَدِّره الله من القضاء، ويقال ما لى عليه (مَقْدَرَة) بكسر الدال وفتحها أى (قُدْرة) ومنه قولهم: (المَقْدَرَة) تُذْهِبُ الحَفيظة، ورَجُل ذُو (مَقْدُرة) بالضم أى ذُو يَسَار، وأَمَّا من القَضَاء والقَدَر (فالمَقْدَرة) بالفتح لا غير، و(قَدَر) على الشىء (قُدْرة) و(قُدْرانًا) أيضًا بضم القاف، و(قَدَر) يقدر (قُدْرة) لغة فيه كَعلم يَعْلَم، ورجل ذُو قُدْرة أى يَسَار، و(قَدَرَ) الشىء أى (قَدَّره) من التقدير وبابه

---

(١) لا أصل له.

(٢) قاله الهذلى. لسان العرب (قدد).

(٣) سورة الأنعام الآية (٩١).

ضرب ونصر، وفى الحديث «إذا غُمَّ عَلَيْكُمُ الهلال (فاقْدُرُوا) لَهُ»[١] أى أتموا ثلاثين، و(قَدَرْت) عليه الثوب بالتخفيف (فانقدَر) أى جاء على (المِقْدَار)، و(قَدَر) على عياله بالتخفيف مثل قَتَر ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾[٢] و(قَدَّر) الشىء (تَقْديرًا) ويُقال: (اسْتَقْدر) الله خَيْرًا، و(تَقَدَّر) له الشىءُ أى تَهَيَّأ، و(الاقْتدار) على الشىء (القُدْرة) عليه، و(القِدْر) مُؤنَّثة وتصغيرها (قُدَيْر) بلا هاء على غير قياس.

• ق د س: (القُدُس) بسكون الدال وضمها الطُّهْر اسمٌ ومَصْدَر ومنه قيلَ للجنَّة حَظيرة القُدْس، ورُوح القُدُس جبرائيل عليه السلام، و(التَّقْديس) التَّطْهير، و(تَقَدَّس) تَطَهَّر، والأرْضُ (المُقَدَّسة) المُطَهَّرة، وبَيْتُ (المَقْدِس) يُشَدَّد ويُخَفَّف والنسْبة إليه (مَقْدِسيٌّ) بوزن مَجْلسيٍّ و(مُقَدِّسى) بوزْن مُحَمَّدِيٍّ، ويُقال إن (القَادِسيَّة) دعَا لها إبراهيمُ عليه السلامُ بالقُدْس وأنْ تَكُونَ مَحلَّةَ الحاجِّ و(قُدُّوس) بالضم اسْمٌ من أسماء الله تعالى وهو فُعُّول من (القُدْس) وهو الطَّهارة، وكانَ سيبويه يقول (قَدُّوس) وسَبُّوح بفتح أوائلها وقد سبق فى ذرح، وقال ثَعْلَب: كُلُّ اسم على فَعُّول فهو مفتوح الأوَّل مثل سَفُّود وكَلُّوب وسَمُّور وشَبُّوط وتَنُّور إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضَّمَّ فيهما أكْثَر وقد يُفْتَحان، قال: وكذلك الذُّرُّوح بالضم وقد يُفْتَح.

• ق د ع: (التَّقَادُع) التَّهافُت والتَّتَابُع فى الشىء كأنَّ كُلَّ واحد يَدْفَع صاحبَه أن يَسْبِقَه، وفى الحديث «يُحْمَل الناسُ على الصِّراط يوم القيامة فَتَقَادَع بهم جَنَبَتَا الصِّراط تَقَادُعَ الفَرَاش فى النَّار»[٣].

• ق د م: (قَدِم) من سفره بالكسر (قُدُومًا) و(مَقْدَمًا) أيضًا بفتح الدال، و(قَدَم) يَقْدُم كنصر ينصر (قُدْمًا) بوزْن قفْل أى (تَقَدَّم) قال الله تعالى: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾[٤] و(قَدُم) الشىء بالضم (قِدَمًا) بوزن عنَب فهو (قَديم) و(تَقَادَمَ) مثْلُه، و(أقْدَم) على الأمْر، و(الإقْدَام) الشَّجَاعَة، ويقال (أقْدِمْ) وهو زَجْرٌ للفَرَس كأنَّه يُؤمَر بالإقْدام، وفى حديث المَغَازى «اقْدِمْ حَيْزُوم»[٥] بالكسر والصَّواب فَتْح الهمزة، و(أقْدَمَهُ) و(قَدَّمَهُ) بمعنًى و(قَدَّم) بين يَدَيْه أى تَقَدَّم قال الله تعالى: ﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾[٦] و(القِدَم) ضدُّ الحُدُوث ويُقال (قِدْمًا) كان كذا وكذا وهو اسمٌ من (القِدَم) جُعِلَ اسْمًا من أسماء الزمان، و(القَدَم) واحدَةُ (الأقْدام) و(القَدَم) أيضًا السَّابقة فى الأمر يُقال لفُلان قَدَمُ صدْق أى أثَرَةٌ حَسَنَة، قال الأخْفَش: هو التَّقْديم كأنه قَدَّم خَيْرًا وكان له فيه تَقْديم، و(المِقْدام) و(المِقْدامة) الرَّجُلُ الكَثير الإقْدام على العَدُوِّ، و(اسْتَقْدَم) و(تَقَدَّم) بمعنًى كقولهم اسْتَجَابَ وأجابَ، و(مُقْدِم) العيْن بكسر الدال ممَّا يَلى الأنْفَ كمُؤْخِرها مما يلى الصُّدْغَ، و(قَوادم) الطَّيْر (مَقاديم) ريشه وهى عَشْرٌ فى كل جَنَاح الواحدةُ (قادمة) وهى (القُدَامَى) أيضًا، و(المُقَدَّم) ضدُّ المُؤَخَّر يقال ضَرَبَ مُقَدَّمَ وَجْهه، و(مُقَدِّمة) الجَيْش بكسر الدال أولّه، و(قُدَّام) ضدُّ وراء، و(القَدُوم) التى يُنْحَت بها مُخَفَّفة، قال ابن السِّكِّيت: ولا تَقُل قدُّوم بالتشديد والجمع (قُدُم) بضمتين.

• ق د ا: (القدوَة) الإسْوَةُ يُقال فلان قدْوةٌ (يُقْتَدَى) به وقد يُضَمُّ فَيُقال: لى بك (قُدْوَة) و(قِدْوة) و(قِدَة).

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. الصوم- ب. هل يقال رمضان ومن رأى كله واسعًا، ومسلم- ك. الصوم- ب. وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال.

(٢) سورة الطلاق الآية (٧).

(٣) أخرجه: مسلم- ك. الحج- ب. جواز حلق الرأس للمحرم، وأحمد فى مسنده ٥/ ٤٣، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤/ ١٦٤.

(٤) سورة هود الآية (٩٨). (٥) أخرجه: مسلم فى صحيحه- ك. الجهاد والسير- ب. الإمداد بالملائكة فى غزوة بدر وإباحة الغنائم.

(٦) سورة الحجرات الآية (١).

• ق ذ ر: (القَذَر) ضدُّ النَّظافة وشيءٌ (قَذِر) بيِّن (القَذَارة) و(قَذِرْتُ) الشيء من باب طرب و(تَقَذَّرْتُه) و(اسْتَقْذَرْتُه) أي كرِهْتُه.

• ق ذ ع: (قَذَعَه) و(أقْذَعَه) أي رمَاه بالفُحْش وشتَمَه، وفي الحديث «مَنْ قال في الإسلام شِعْرًا (مُقْذِعًا) فلسانُه هدَرٌ»[١].

• ق ذ ف: (القُذْفَةُ) واحدة (القُذَف) و(القُذُفات) مثل غُرْفَة وغُرَف وغُرُفات وهي الشُّرَفُ، وفي الحديث «أن ابنَ عُمَر ﷺ كان لا يُصلِّي في مسجد فيه (قذَافٌ)»[٢] هكذا يُحَدِّثونه، قال الأصْمَعيُّ: إنما هو قُذَف وهي الشُّرَف، و(القَذْف) بالحجارة الرَّمْيُ بها، و(قَذَفَ) الرجلُ قاءَ، وقَذَفَ المُحْصَنَة رمَاها وباب الكل ضرب.

• ق ذ ل: (القَذَالُ) جِماع مُؤَخَّر الرَّأس وجَمْعُه (أقْذِلة) و(قُذُل).

• ق ذ ى: (القَذَى) ما يَسْقُط في العَين والشَّراب، و(قَذِيت) عَيْنُه من باب صَدِيَ سَقَطَتْ فيها (قَذَاةٌ) فهو (قَذِى) العَيْن على فَعِل، و(قَذَت) عَيْنُه رمَتْ بالقَذَى، وبابه رمى، و(أقذاها) غيره جعل فيها القذى و(قَذَاها تَقْذِية) أخْرَج منها القَذَى.

• ق ر أ: (القَرْءُ) بالفتح الحَيْض وجَمْعُه (أقْراء) كأفْراخ و(قُرُوء) كفُلُوس و(أقْرُؤ) كأفْلُس، و(القَرْء) أيضًا الطُّهْر وهو من الأضداد، و(قَرأ) الكتابَ (قراءةً) و(قُرْءانًا) بالضم، و(قَرأ) الشيء (قُرْءانًا) بالضم أيضًا جمَعَه وضَمَّه ومنه سُمِّي القرآنُ لأنه يَجْمَع السُّوَر ويَضُمُّها، وقولُه تعالى: ﴿إنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وقُرْآنَهُ﴾[٣] أي قراءَته، وفلانٌ (قَرأ) عليك السلام و(أقرأك) السلامَ بمعنًى، وجَمْعُ (القارئ قَرَأَة) مِثْل كافر وكَفَرَة، و(القُرَّاء) بالضمِّ والمدِّ المُتَنسِّك وقد يكون جَمْعَ قارئ.

• ق ر ب: (قَرُب) بالضم (قُرْبًا) بضمِّ القاف أي دَنَا، وإنما قال الله تعالى: ﴿إنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٤] ولم يَقُل قَرِيبَةٌ لأنَّه أرادَ بالرَّحْمَة الإحْسان وقال الفرَّاء: (القَرِيب) في معنى المسافة يُذَكَّر ويؤنَّث وفي معنى النَّسَب يُؤنَّث بلا خلاف تَقول هذه المرأة قَرِيبَتي أي ذاتُ قَرابَتي، و(قَرِبَه) بالكسر (قِرْبَانًا) بكسر القاف أي دنا منه، و(القُرْبَانُ) بضم القاف ما تَقَرَّبْتَ به إلى الله تعالى تقولُ (قَرَّبْتُ) لله (قُرْبَانًا) و(تَقَرَّب) إلى الله بشيء طَلَبَ به (القُرْبَة) عنده، و(اقْتَرَب) الوَعْدُ (تَقارَب) وشيءٌ (مُقارِب) بكسر الراء أي وَسَطٌ بَيْنَ الجيِّد والرديء، وكذا إذا كان رَخِيصًا ولا تَقُل مُقارَب بفتح الراء، و(القَرابة) و(القُرْبَى) القُرْبُ في الرَّحم وهو في الأصل مصدر، تقول بينهما (قَرابة) و(قُرْبٌ) و(قُرْبَى) و(مَقْرَبة) بفتح الراء وضمها و(قُرْبَة) بسكون الراء و(قُرُبَة) بضم الراء، وهو قريبي وذو (قَرابَتي) وهم (أقْربائي) و(أقاربي) والعامة تقولُ هو قَرابتي وهُم قَراباتي.

• ق ر ب س: (القَرَبُوس) بفتحتين للسَّرْج ولا يُخَفَّف إلا في الشِّعْر.

• ق ر ح: (القَرْحة) واحدةُ (القَرْح) بوزن الفَلْس و(القُروح) والقَرْح بالفتح و(القُرْح) بالضم لُغَتان كالضَّعْف والضُّعف.

قلت: وقال بعضهم (القَرْح) بالفتح الجراح و(القُرْح) بالضم ألمُ الجِراح، وقد نَقَله الأزهري أيضًا عن الفرَّاء.

و(قَرَحَه) جَرَحَه وبابه قطع فهو (قَرِيح) وهم (قَرْحَى) و(قَرِح) جلدُه من باب طرب خَرَجَت به القُروح فهو (قَرِحٌ) بكسر الراء و(أقْرَح) الله، وبَعِيرٌ (قُرْحانُ) بوزن رُجْحان لم يَجْرَبْ قَطُّ، وصبيٌّ قُرْحانُ أيضًا لَمْ يُجَدَّر قط، وفي الحديث «أنَّ

---

(١) شعب الإيمان ٤/ ٢٧٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٤/ ٤٨، والفائق في غريب الحديث ٣/ ١٦٩.

(٣) سورة القيامة الآية (١٧). (٤) سورة الأعراف الآية (٥٦).

أصحابَ النبى ﷺ قَدموا المدينة وهم قُرْحانٌ»[(١)] أى لم يُصبْهُم قبل ذلك داءٌ، وفى حديث عمر رضي الله عنه من كلام غيره «قُرْحانون»[(٢)] وهى لغة متروكة، و(قَرَح) الحافر انْتَهت أسنانُه وبابه خضع، وإنما ينتهى فى خمس سنين؛ لأنه فى السنة الأولى حَوْلىٌّ ثم جَذَع ثم ثَنِى ثم رَباعٌ ثم (قارحٌ) يقال أجْذَعَ المُهْر وأثْنَى وأرْبَعَ و(قَرَح) وهذه وحدها بلا ألف، والفرسُ (قارح) والجمع (قُرَّحٌ) بوزن سُكَّر، وجاء فى شِعْر أبى ذُؤَيْب:

* والقُبُّ (المَقَاريحُ)*[(٣)]

والإناثُ (قَوارحُ) و(القَراح) بالفتح المَزْرَعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع (أقْرِحة) والماءُ (القَرَاح) بالفتح أيضًا الذى لا يَشُوبُه شىء، و(القريحة) أوَّلُ ماء يُسْتَنْبَطُ من البئر، ومنه قولُهم لفُلان قَريحة جيِّدة يُراد به اسْتِنْباط العِلْم بجودة الطَّبْع، و(اقْتَرَحَ) عليه شيئًا سألَه إيَّاه من غير رَوِيَّة، و(اقْتِراحُ) الكلام ارْتِجاله.

• ق ر د: (القُراد) بالضم واحدُ (القِرْدان) بالكسر، و(التقريد) الخِداع، و(قَرَّد) بعيره (تقريدًا) نَزَع (قِرْدانَه) و(القِرْد) معروف وجمعُه (قُرود) و(قِرَدَة) بفتح الراء مثل فِيل وفِيَلة والأنثى (قِرْدة) والجمع (قِرَد) مثل قِرْبة وقِرَب.

• ق ر ر: (القَرار) المُسْتَقَرُّ من الأرض، ويومُ (القَرِّ) بالفتح اليوم الذى بَعْد يوم النَّحْر لأن الناس يَقِرُّون فى منازلهم، و(القُرقور) بوزن العُصْفور السفينة الطويلة، و(القِرَّة) بالكسر البَرْد، و(القارُورة) واحدة (القوارير) من الزُّجاج، و(قَرْقَرَ) بطنُه صوَّت، و(قَرَّ) اليومُ يقُر (قُرًّا) بضم القاف فيهما أى بَرَدَ ويومٌ (قارٌّ) و(قَرٌّ) بالفتح أى باردٌ وليلةٌ (قارَّةٌ) و(قَرَّةٌ) بالفتح أى باردة، و(القَرارُ) فى المكان (الاسْتِقْرار) فيه تقول (قَرِرْتُ) فى المكان بالكسر أقَرُّ (قَرارًا) و(قَرَرْت) أيضًا بالفتح أقِرُّ (قَرارًا) و(قُرورًا) و(قَرَّ) و(قُرورًا) فيهما ورجل (قَرِير) العين، و(قَرَّت) عَيْنُه تَقَرُّ بكسر القاف وفتحها ضدُّ سَخِنت، و(أقَرَّ) الله عينه أى أعْطاهُ حتى تَقَرَّ فلا تَطْمَح إلى من هو فَوْقَه، ويقال حتَّى تَبْرُد ولا تَسْخَن فللسُّرور دَمْعةٌ باردة وللحُزْن دَمعة حارّة، و(قارَّه مُقارَّة) أى قَرَّ معه وسكَن، وفى الحديث «قارُّوا الصلاةَ»[(٤)] وهو من القرار لا من الوَقار، و(أقَرَّ) بالحق اعْتَرف به و(قَرَّره) غيرُه بالحق حتى أقَرَّ به، و(أقَرّه) فى مكانه (فاسْتَقَر) و(أقْتَره) الله من (القُرِّ) فهو (مقرور) على غير قياس كأنه بُنى على قُرٍّ، و(قَرَّره) بالشىء جعلَه فى (قَراره) و(قَرَّر) عنده الخَبَر حتى (اسْتَقر) وفلان ما (يَتَقارُّ) فى مكانه أى ما يَسْتَقر.

• ق ر س: (قَرَس) الماءُ جَمَدَ وبابه ضرب فهو (قَرِيس) و(قارس) ومنه قيل سَمَك (قَرِيس) وهو أن يُطبَخ ثم يُتَّخذ له صِباغ ويُتْرك فيه حتى يَجْمُد.

• ق ر ش: (القَرْش) الكَسْب والجمع وبابه ضرب، وبه سُمِّيَ (قُريشٌ) وهى قَبيلة، ورجل (قُرَشى) وربَّما قالوا (قُرَيْشىٌّ) وهو القياس، و(قُرَيش) إن أُريد به الحىُّ صُرف وإن أريد به القبيلة لم يُصْرَف.

• ق ر ص: (القَرْص) بالإصْبَعَيْن وبابه نصر، و(قَرْصُ) البراغيث لَسْعُها، و(القُرْصُ) و(القُرْصة) من الخُبْز وجمعُ القُرْصة (قُرَص) كصُبْرة وصُبَر، و(قَرَص) العجين من باب نصر قَطَعه قُرْصة قُرْصة و(قَرَّصَه) أيضًا بالتشديد للتكثير، و(قُرْص) الشمس عينُها.

• ق ر ض: (قَرَض) الشىء قَطَعه و(قَرَضَت) الفأرةُ الثوبَ، و(قَرَض) الرجُلُ الشِّعْرَ أى قاله والشِّعْرُ (قَرِيضٌ) وباب الكل ضرب، و(القُراضة) بالضم ما

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٥٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤١١، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ١٨٠.
(٢) النهاية في غريب الحديث ٤/ ٥٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤١١، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ١٨٠.
(٣) قول أبى ذؤيب حارثة. لسان العرب، وتاج العروس (قرح).
(٤) أخرجه: الطبرانى فى المعجم الكبير ٩/ ٢٦٩.

سَقَط بالقَرْض ومنه قُراضة الذهب، و(الـمِقْراض) واحدُ (الـمَقاريض) و(قَرَض) فلان أى مات و(انْقَرَض) القومْ درَجوا ولم يَبْق منهم أحد، وقوله تعالى: ﴿ تَقْرِضُهم ذات الشمال ﴾[1] أى تُخلِّفُهم شمالا وتجاوزهم وتَقْطَعُهم وتَتْرُكُهم عن شمالها، و(القَرْض) ما تُعْطيه من المال لتُقْضاه وكسر القاف لغة فيه، و(اسْتَقْرَض) منه طَلَب منه القَرْض (فأقْرَضَه) و(اقْتَرَض) منه أخَذَ منه القَرْض، و(القَرْض) أيضًا ما سلَفْتَ من إحسان ومن إساءة وهو على التَّشبيه ومنه قوله تعالى: ﴿ وأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسنًا ﴾[2] و(المُقارضة) المُضاربة و(قارَضه قِراضًا) دفَعَ إليه مالاً ليَتَّجر فيه ويكون الرِّبْحُ بَيْنَهما على ما شرطا والوضيعةُ على المال.

• ق ر ط: (القُرْط) الذى يُعلَّق فى شَحْمة الأذُن والجَمْع (قِرَطة) بوزْن عِنَبة و(قِراط) بالكسر كرُمْح ورماح، و(قَرَّط) الجارية (تَقْريطًا فَتَقَرَّطَت) هى، و(القِيراطُ) نصفُ دانق، وأمَّا القيراط الذى فى الحديث فقد جاء تفسيرهُ فيه أنه مثْلُ جَبَل أُحُد.

• ق ر ط س: (القِرْطَاس) بكسر القاف وضَمِّها الذى يُكْتَب فيه و(القِرْطَس) بوزن الـمِذْهَب مثله، ويُسَمَّى الغَرَضُ (قرطاسًا) يقال: رَمَى (فَقَرْطَس) أى أصابه.

• ق ر ط ل: (القِرْطَالة) واحدةُ (القرْطال).

قلت: قال الأزهرى: (القرْطَالة) البَرْذَعَة.

• ق ر ط م: (القُرْطُم) حَبُّ العُصْفُر والقِرْطِمُ مثْلُه.

• ق ر ظ: (القَرَظ) ورَقُ السَّلَم يُدْبَغ به، وقيل قشر البَلُّوط، و(قُرَيظة) والنَّضير قَبيلتَان من يَهُود خَيْبَر.

• ق ر ع: (قَرَع) الباب من باب قطع، و(القَرْع) حَمْل اليَقْطين الواحدة قَرْعَة، و(القُرْعة) بالضم مَعْروفة، و(الأقْرَع) الذى ذَهَب شَعرُ رأسه من آفة وقد (قَرِع) من باب طرب فَهو (أقْرَع) وذلك الموضع من الرأس (القَرَعة) بفتح الراء والقَوْمُ (قُرْعٌ) و(قُرْعَانٌ) و(القَرَعْ) أيضًا مَصْدر قَولك قَرِع الفِناءُ أى خَلا من الغَاشية، يقال: نَعُوذ بالله من قَرَع الفناء وصَفَر الإناء، وقال ثعلب: نعوذ بالله من قَرْع الفناء بالتَّسكين على غير قياس، وفى الحديث عن عُمر ﷺ «قَرِعَ حَجُّكُم»[3] أى خَلَتْ أيَّامُ الحجِّ من الناس، و(المِقْرَعَة) بالكسر ما تُقْرَعُ به الدابَّةُ، و(القارعة) الشَّديدةُ من شَدائد الدَّهْر وهى الدَّاهيَةُ، و(قارعة) الدار ساحَتُها، وقارعة الطَّريق أعْلاه، و(قوارِع) القُرآن الآيَاتُ التى يَقْرَؤُها الإنْسانُ إذا فزع من الجنِّ مثل آية الكُرْسىِّ كأنَّها تَقْرَع الشَّيْطان، و(أقْرَعَ) بَيْنَهُم من (القُرْعة) و(اقْتَرَعُوا) و(تَقارَعُوا) بمعنًى و(التَّقْريع) التَّعْنيف، و(المُقَارعة) المُساهَمة يقال (قَارَعَه فَقَرَعَه) إذا أصابته القُرْعة دُونَه.

• ق ر ف: (القِرْفَة) من الأدْوية و(الـمُقْرِف) الذى دَانَى الهُجْنَة من الفَرَس وغَيْره وهو الذى أُمُّه عَربيَّة وأبوه ليس بعربى، فالإقْراف من قِبَل الأب والهُجْنة من قِبَل الأمِّ، و(الاقتراف) الاكتساب و(القَرَف) مُدَاناة المرض وبابه طرب، وفى الحديث «أنَ قَوْمًا شكَوا إليه وباء أرْضهمْ فقال تَحوَّلُوا فَإنَّ منَ القَرَف التَّلَف»[4] و(قَارَف) الخَطيئَة خالَطَهَا.

• ق ر ف ص: (القُرْفُصَاء) بضم القاف والفاء ضَرْبٌ من القُعُود يُمَدُّ ويُقْصَر، فإذا قُلْتَ قَعَدَ فلان القُرْفُصاءَ كأنَّك قلت قَعَدَ قُعُودًا مَخْصوصًا، وهو أنْ يَجْلس على ألْيَتَيْه ويُلْصقَ فَخذَيْه ببَطنه ويَحْتَبى بيَدَيْه مَكانَ الثَّوْب عن أبى عُبَيد، وقال أبو المَهْدىِّ: هو أنْ يَجْلس على رُكْبَتَيْه مُنْكبًا ويُلْصق بطْنه بفَخذَيه ويَتَأبَّط كفَّيْه وهى جلْسَة الأعْرَابىِّ.

• ق ر ق ف: (القَرْقَفُ) الخَمْر.

---

(١) سورة الكهف الآية (١٧). (٢) سورة الحديد الآية (١٨).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٠٥.

(٤) أخرجه: أحمد فى مسنده ٣/ ٤٥١، ومصنف عبد الرزاق ١١/ ١٤٣.

● ق ر م: (المُقْرَم) البَعير المُكْرَم لا يُحْمَل عليه ولا يُذَلَّل ولكن يكون للفحْلة وكذا (القَرْم) ومنه قيل للسَّيِّد قَرْم ومُقْرَم تشبيهًا به وأما الذى فى الحديث «كالبعير (الأقْرَم)» (١) فلُغَة مَجْهولة و(القَرَمُ) بفتحتين شدَّة شَهوة اللحْم وقد (قَرِمَ) إلى اللَّحْم من باب طَرِب، و(القِرَام) سِتْر فيه رَقْم ونُقُوش وكذا (المِقرم) و(المِقْرَمَةُ).

● ق ر م ط: (القَرْمَطَةُ) فى الخَطّ مُقارَبة السُّطُور.

● ق ر ن: (القَرْن) للثَّور وغيْره، والقَرْنُ أيضًا الخُصلَة من الشَّعْر، ويُقال للرَّجُل قَرْنَان أى ضَفِيرتَان، وذُو القَرنَين لَقَبُ إسكَنْدَر الرُّومىّ، و(القَرْنُ) ثمانون سنة، وقيل ثلاثون سنة و(القِرْنُ) مِثْلُكَ فى السِّنِّ تقُول هو على قَرْنى أى على سِنِّى، و(القَرْنُ) فى النَّاس أَهْلُ زَمَان واحد، قال الشاعر:

إذَا ذَهَبَ القَرْنُ الَّذى أنْتَ فيهِمُ
وخُلِّفْتَ فى قَرْن فَأَنْتَ غَرِيب (٢)

والقَرْن قَرْن الهَوْدَج، والقَرْنُ جانبُ الرأس، وقيل: منه سُمى ذُو القَرْنَين لأنه دَعَاهُم إلى الله فَضُرب على قَرْنَيه، و(قَرْنُ) الشَّمْس أعلاها وأوَّلُ ما يَبْدُو منها فى الطُّلُوع، و(القَرَنُ) بالتحريك مَوْضعٌ وهو مِيقَاتُ أهل نجْد ومنه أُوَيْسٌ القَرَنىُّ ﷺ.

قلت: هو فى التهذيب بسكون الراء نَقَله عن الأصْمَعىِّ وأنشد عليه بيتًا وتحقيقُه فى المُغْرب.

و(القَرَن) أيضًا مصدر قولك رجلٌ (أقْرنُ) بَيِّن (القَرَن) وهو (المَقْرُون) الحَاجبَين وبابه طرب، و(القِرْن) بالكسر كُفْؤك فى الشَّجاعة، و(القُرْنَة) بالضم الطَّرَف الشَّاخصٌ من كل شىء يُقال قُرْنَة الجَبَل وقُرْنَة النَّصْل، و(قَرَن) بَيْنَ الحجِّ والعُمْرة يَقْرُن بالضمِّ والكسر (قِرانًا) أى جَمَع بَيْنَهُما، و(قَرَن) الشىءَ بالشىء وصلَه به وبابه ضَرَبَ ونصر، و(قُرِّنَت) الأسَارَى فى الحبال شُدِّدَ للكَثْرة، قال الله: ﴿مُقَرَّنِينَ فِى الأَصْفَادِ﴾ (٣) و(اقْتَرَنَ) الشىءُ بغيره، و(قَارَنْتُه قِرانًا) صاحَبْتُه ومنه (قِرَان) الكَواكب، و(القِرَان) أن تَقْرن بين تَمْرَتَيْن تأكُلُهما وبابه بابُ قِران الحجِّ وقد ذُكر، و(أقْرَنَ) له أطاقَهُ وقَوىَ عليه قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (٤) أى مُطيقين، و(القَرِين) الصَّاحب، و(قَرِينة) الرَّجُل امْرأته، و(القَرون) الذى يَجْمَعُ بَيْنَ تَمْرَتَين فى الأكْل ويُقال: أبَرمًا قَرونًا، و(قارُونُ) اسمُ رَجُل يُضرَب به المَثَل فى الغِنَى لا يَنْصَرِف للعُجْمة والتعريف.

● ق ر ن ص: بازٌ (مُقَرْنَصٌ) أى مُقْتَنًى للاصطِيَاد. وقد (قَرْنَصَه) أى اقْتَنَاه.

● قرة: فى و ق ر.

● ق ر ا: (القَرَا) الظَّهر، و(القَرْيَة) معروفة والجَمْع (القُرَى) والقياسُ (قِرَاء) كظَبْيَة وظِبَاء، و(القِرْيَة) بالكسر لغة يمَانيَة ولَعلَّها جُمعَت على ذلك كذِرْوة وذُرًا وكَلحْيَة ولُحًى والنِّسْبَة إليها (قَرَوىٌّ) و(القَرْيَتَين) فى قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (٥) مَكَّةُ والطائف، و(اسْتَقْرَى) البلاد تَتَبَّعها يَخْرُجُ من أرض إلى أرض، و(قَرَى) الضَّيْفَ يَقْرِيه (قِرًى) بالكسر و(قَرَاءً) بالفتح والمَدِّ أحْسَن إليه، و(القِرَى) أيضًا ما قُرِىَ به الضَّيْفُ، و(القَيْرُوان) بضم الراء القافلَةُ فارسى معرب، وفى حديث مُجَاهد «يَغْدُو الشيطانُ بقَيْرُوَانه إلى السُّوق» (٦).

● ق ز ح: قَوْسُ (قُزَح) غير مَصْروفة، وقُزَحُ أيضًا اسمُ جَبَل بالمُزْدَلفَة.

---

(١) أخرجه: الترمذى فى سننه- ك. الصلاة- ب. ما جاء فى التجافى فى السجود، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٩.
(٢) قاله أبو محمد التميمى. الأغانى ٢٠/ ٦٤.
(٣) سورة إبراهيم الآية (٤٩). (٤) سورة الزخرف الآية (١٣).
(٥) سورة الزخرف الآية (٣١).
(٦) مصنف عبد الرزاق ٩/ ٤٧٧، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢٢١.

● ق ز ز: (التَّقَزُّزُ) التَّنطُّس والتَّباعُد من الدَّنَس وقد (تَقزَّز) من كذا فهو رَجُل (قَزٌّ) بفتح القاف وضمها وكسرها، و(القَزُّ) من الإِبْرَيْسَم مُعَرَّب، و(القَازُوزَة) مشْرَبَةٌ وهى قدحٌ وكذا (القَاقُوزَةُ)، ولا تَقُلْ (قَاقُزَّة) وجَمْعُ القَاقُوزة (قَوَاقيزُ).

● ق ز ع: (القَزَع) بفتحتين قِطَع من السَّحاب رَقيقَةٌ الواحدة (قَزَعة) وفى الحديث «كأنَّهُم قَزَع الخَريف»[١] و(القَزَع) أيضًا أن يُحْلَق رأسُ الصَّبىِّ ويُتْرَك فى مواضعَ منه الشَّعْرُ مُتَفرِّقًا، وقد نُهى عنه، و(القُنْزُعة) بضم القاف والزاى واحدة (القَنَازِع) وهى الشَّعْر حَوالَى الرَّأس، وفى الحديث «غَطِّى عَنَّا قَنَازِعَك يا أُمَّ أَيْمَن»[٢].

● ق س ب: (القَسْبُ) الصُّلْبُ والقَسْبُ تَمْر يَابس يَتَفَتَّت فى الفَم صُلْبُ النَّوَاة، والقَسْيَبُ الطَّويل الشَّديد، ورَجُلٌ (قَسْيَبٌ) أى جَرِىءٌ.

● ق س ر: (قَسَرَه) على الأمْر أكْرَهَه عليه وقَهَرَه وبابه ضرب وكذا (اقْتَسَره) عليه، و(القَسْوَر) و(القَسْوَرَة) الأسَد ومنه قولُه تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾[٣] وقيل هم الرُّمَاة من الصَّيَّادين، و(قِنَّسْرُون) بكسر القاف والنُّونُ مُشَدَّدة تُكْسَرُ وتُفْتَح بَلَد بالشَّام والنِّسْبَة إليه سَبَقَتْ فى «ن ص ب».

● ق س س: (القَسُّ) رئيس من رُؤَسَاء النَّصارَى فى الدِّين والعلم وكذا (القِسِّيس) بكسر القاف، و(القَسُّ) ثَوْبٌ يُحْمَل من مصر يُخالطه الحَرير، وفى الحديث «أنه نَهَى عن لُبْس القَسىِّ»[٤] قال أبو عبيد: هو مَنْسُوب إلى بلادٍ يُقالُ لها (القَسُّ) وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح، و(قُسٌّ) بن ساعدَة الإيادى أُسْقُفُ نَجْرَانَ وكان أحَدَ حُكَماء العَرَب.

● ق س ط: (القُسُوط) الجَوْرُ والعُدُول عن الحَقِّ وبابه جلس ومنه قولُه تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾[٥] و(القِسْط) بالكسر العَدْلُ تقول منه (أقْسَطَ) الرَّجُل فهو (مُقْسِط) ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[٦] و(القِسْط) أيضًا الحِصَّة والنَّصيب يقال (تَقَسَّطْنا) الشىءَ بَيْنَنَا.

● ق س ط س: (القُسْطَاسُ) بضم القاف وكسرها الميزانُ.

● ق س م: (القَسْم) بالفتح مَصْدَر (قَسَم) الشىءَ (فانْقَسَم) وبابه ضرب والمَوْضِع (مَقْسِم) مثل مَجْلس، و(القِسْم) بالكسر الحَظُّ والنَّصيب من الخَيْر مثل طَحَنَ طَحْنًا والطِّحْن بالكسر الدَّقيق، و(أقْسَمَ) حَلَفَ وأصلُه من (القَسَامَة) وهى الإيْمَانُ تُقْسَم على الأولياء فى الدَّم، و(القَسَم) بفتحتين اليَمينُ وكذا (المُقْسَم) وهو مصْدر كالمُخْرَج، والمُقْسَم أيضًا مَوضع القَسَم، و(قاسَمَه) حَلَفَ له، وقاسَمَه المالَ و(تَقَاسَماه) و(اقْتَسَماه) بَيْنَهُم والاسمُ (القِسْمة) وهي مُؤَنَّثة، وإنما قال الله تعالى: ﴿فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾ بعد قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾[٧] لأنَّها فى معنى الميراث والمال فَذُكِّرَ على ذلك، و(اسْتَقْسَم) طَلَب القَسْمَ بالأزْلام.

● ق س ا: (قَسَا) قَلْبُه غَلُظ واشْتَدَّ يَقْسُو (قَسَاءً) بالفتح والمدِّ و(قَسْوَةً) و(قَسَاوَة) أيضًا و(أقْسَاه) الذَّنْب، ويُقَال الذَّنْبُ (مَقْسَاةٌ) للقَلْب، وحَجَرٌ (قاسٍ) أى صُلْب، و(قاسَى) الأمْرَ كابَدَه، ودِرْهَمٌ

---

(١) المستدرك للحاكم ٤/ ٥٤٨، ومصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٤٧٥.
(٢) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ١١٠، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٢٦٦.
(٣) سورة المدثر الآية (٥١).
(٤) أخرجه: البخارى- ك. اللباس- ب. لبس القس، ومسلم- ك. اللباس والزينة- ب. النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر.
(٥) سورة الجن الآية (١٥).		(٦) سورة المائدة الآية (٤٣).
(٧) سورة النساء الآية (٨).

(قَسِيٌّ) وهو ضَرْبٌ من الزُّيوف أى فضَّته صُلْبة رَدِيئة وجَمْعُه (قِسْيَانٌ) كَصَبِيٍّ وصِبْيان، ودَراهِمُ (قَسِيَّة) و(قَسِيَّات).

• ق ش ر: (القِشْر) واحد (القُشُور) و(القِشْرة) أخصُّ منه، و(قَشَر) العُودَ وغَيْره من باب ضرب ونصر أى نَزَع عنه قِشْرَه و(قَشَّرَهُ تَقْشِيرًا) و(انْقَشَرَ) العُودُ و(تَقَشَّر) بمعنى، و(القَاشِرة) أوَّلُ الشِّجاج لأنَّها تَقْشِر الجِلْدَ، ولباسُ الرَّجُل (قِشْرُه) وهو فى حديث قَيْلَةَ، وتَمرٌ (قَشِر) بكسر الشين أى كثير القِشْر.

• ق ش ع: (القَشَع) بوزن العنَب الجُلود اليابسة الواحدة (قَشْعٌ) بوزن فَلْس وهو فى حديث سَلَمة ابن الأكْوع، وفى حديث أبى هريرة ﷺ «لَوْ حَدَّثْتُكم بكل ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمونى بالقَشْع»(١).

• ق ش ع ر: (اقْشَعَرَّ) جِلْدُه (اقْشِعْرارًا) فهو (مُقْشَعِرٌّ) والجمع (قَشَاعِرُ) وأخَذَتْه (قُشَعْرِيرة) بضم القاف وفتح الشين.

• ق ش ع م: (القَشْعَم) من النُّسور والرجال المُسِنُّ.

• ق ش ف: رجُلٌ (قَشِفٌ) إذا لَوَّحَته الشمسُ أو الفَقْر فَتَغَيَّر وبابه طرِب ويقال: أصابهم من العَيْش قَشَف، و(المُتَقَشِّف) الذى يَتَبلَّغ بالقُوت وبالمُرَقَّع.

• ق ش م: (القَشْم) الأكْل وبابه ضرب، والقَشْم أيضًا تنقية الطعام الردىء من الجيِّد، ويقال: ما أصابت الإبِلُ (مُقْشَمًا) أى لم تُصبْ ما تَرْعاه.

• ق ش ا: (المَقْشُوُّ) المقْشور وهو فى حديث قَيْلَة.

• ق ص ب: (القَصَب) معروف، و(القَصْبَاء) كالحَمْراء مثْلُه والواحدة (قَصَبة) قال سيبويه: (القَصْباء) والحَلْفاء والطَّرْفاء واحدٌ وجَمْعٌ، و(القَصَب) أيضًا أنابيبُ من جَوهر وفى الحديث «بَشِّرْ خديجة ببَيْت فى الجنة من قَصَب» و(قَصَبة) الأنْف عَظْمُه، وقَصبة القَرية وسطُها، وقَصَبة السَّواد مدينَتها، و(القَصْب) القَطْع وبابه ضرب ومنه (القَصَّاب).

• ق ص د: (القَصْد) إتْيانُ الشىء وبابه ضرب تقول (قَصَده) وقَصَد له وقَصَد إليه كلُّه بمعنًى واحد، و(قَصَد) قَصْدَه أى نَحَا نَحْوَه، و(القَصِيد) جمع (القَصيدة) من الشِّعْر مثل سَفِين وسفينة، و(القاصد) القريب يقال بَيْنَنا وبَيْنَ الماء ليلةٌ (قاصِدةٌ) أى هَيِّنة السَّيْر لا تَعَبَ فيها ولا بُطء، و(القَصْدُ) بين الإسْراف والتقْتير يقال فلان (مُقْتَصِدٌ) فى النَّفقة، و(اقْصِدْ) فى مَشْيك و(اقْصِدْ) بذَرْعك أى ارْبَعْ على نفسك، و(القَصْد) العَدْل.

• ق ص ر: (القَصْر) واحدُ (القُصور) وقولهم: (قَصْرُك) أن تَفْعَلَ كذا و(قَصارُك) بفتح القاف فيهما و(قُصارك) بضم القاف أى غايَتُك وآخِرُ أمرك وما اقْتَصَرْتَ عليه، و(القَوْصَرَّة) بالتشديد ما يُكْنَزُ فيه التَّمْر من البَوارى وقد تُخَفَّف ، و(القَصَرة) بفتحتين أصْلُ العُنُق والجمعُ (قَصَرٌ) ومنه قرأ ابن عبَّاس ﷺ «إنَّها تَرْمِى بِشَرَر كالقَصَر» وفسره بقَصَر النَّخْل يعنى أعناقها.

قلت: قال الهَرَوى: إنَّ ابنَ عباس ﷺ فَسَّره بأعناق الإبِل، وقال الزمخشرى: فُسِّرت هذه القراءة بأعناق الإبِل وبأعناق النَّخْل.

و(قَصَرَ) الشىء حَبَسَه وبابه نصر ومنه (مَقْصُورة) الجامع، و(قَصَر) عن الشىء عَجَز عنه ولم يَبْلُغه وبابه دخل يقال قَصَر السَّهْمُ عن الهدَف، و(قَصُرَ) الشىءُ بالضم ضدُّ طال يَقْصُر (قِصَرًا) بوزن عِنَب، و(قَصَر) من الصلاة وقَصَر الشىءَ على كذا لم يُجاوزْ به إلى غيره وبابُهما نصر، وامرأةٌ (قاصِرة) الطَّرْف لا تَمُدُّه إلى غير بعْلِها، و(قَصَر) الثوبَ دَقَّه

---

(١) الفائق فى غريب الحديث ٣/ ١٩٨.

وبابه نصر ومنه (القَصَّار) و(قَصَّره تقصيرًا) مثْلُه، و(التقصير) فى الأمر التَّوَانى فيه، و(القَصير) ضدُّ الطويل والجمع (قصار) و(قَيْصَر) مَلِكُ الروم، و(الاقتصار) على الشىء الاكْتفاءُ به، و(أَقْصَر) عنه كَفَّ ونَزَع مع القُدْرة عليه، فإن عَجَز قُلْتَ (قَصَرَ) عنه بلا ألف مع فتح الصاد، و(أَقْصَرَ) من الصلاة لغة فى قَصَر، وأَقْصَرَت المَرأةُ وَلَدَتْ أوْلادًا قصارًا وفى الحديث: «إنَّ الطَّويلَةَ قَدْ تُقْصِرُ وإنَّ القَصِيرَةَ قَدْ تُطيل»[1] و(اسْتَقْصَرَهُ) عَدَّه مُقَصِّرًا أو قصيرًا.

• ق ص ص: (قَصَّ) أثَرَهُ تَتَبَّعَهُ من باب رد و(قَصَصًا) أيضًا ومنه قولُه تعالى: ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾[2] وكذا (اقْتَصَّ) أثَره و(تَقَصَّص) أثره، و(القِصَّة) الأمر والحديث، وقد (اقتص) الحديث رَوَاه على وَجْهه، و(قَصَّ) عليه الخَبَر (قَصَصًا) والاسم أيضًا (القَصَص) بالفتح وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدر حتَّى صارَ أغْلَبَ عَلَيه، و(القِصَص) بالكسر جَمْعُ (القِصَّة) التى تُكْتَب، و(القِصَاص) القَوَدُ وقد (أَقَصَّ) الأمير فُلانًا من فُلاَن إذا (اقْتَصَّ) لهُ منْهُ فَجَرحه أو قَتَلَه قَوَدًا، و(اسْتَقَصَّه) سَأَلَه أنْ يُقصَّه منه، و(تَقَاصَّ) القَوْمُ (قاصَّ) كُلُّ واحد منهم صاحَبه فى حسَاب أو غَيْره، و(قَصَّ) الشَّعْر قَطَعَه وبابه ردَّ، و(المِقَصُّ) بالكسر المِقْرَاضُ وهُمَا مقصَّان، قال الأصْمَعىُّ (قُصَاصُ) الشَّعْر حَيْثُ تَنْتَهى نَبْتُه من مُقدَّمه وكَسْرُها والضَّمُّ أعْلى، و(القَصُّ) بالفتح رَأسُ الصَّدْر وكذا (القَصَص) للشَّاة وغيرها، و(القَصَّة) بالفتح الجِصُّ لُغة حِجَازِيَّة، والقُصَّةُ بالضم شَعْرُ النَّاصية.

• ق ص ع: (القَصْعَة) بفتح القاف مَعْروفة والجَمْعُ (قِصَع) و(قِصَاع)، و(القَصْع) بوزْن الفَلْس ابْتلاَع جُرَع الماء أو الجرَّة وقد (قَصَعت) النَّاقَةُ بجرَّتها أى رَدَّتْها إلى جَوْفها، وقال بعضهم: أى أخْرَجَتْها فَمَلأتْ فَاهَا، وفى الحديث «أنَّهُ خَطَبَهُم على رَاحلَته وإنَّها لتَقْصع بجرَّتها»[3] قال أبو عُبَيْد: (قَصْع) الجرَّة شدَّةُ المَضْغ وضَمُّ بَعْض الأسْنان على بعض.

• ق ص ف: (القَصْف) الكسر وبابه ضرب، وريحٌ (قاصفٌ) شَديدة ورَعْدٌ (قاصف) شَديدُ الصَّوْت، و(التَّقَصُّفُ) التَّكَسُّر، و(القَصْفُ) اللهوُ واللعب ويقال إنه مُولَّد و(قَصْفَة) القَوْم تَدَافُعُهم وازْدحَامُهُم وفى الحديث «أنَا والنَّبيُّون فُرَّاطُ (لقَاصفين)»[4] وذلك على بَاب الجَنَّة.

• ق ص ل: (القَصْل) القَطْع وبابه ضرب ومنه سُمِّىَ (القَصيل) و(قَصَل) الدَّابَّة عَلَفَها (قَصيلاً) وبابه أيضًا ضرب، و(القَصَل) بفَتْحَتَيْن فى الطَّعَام مثْلُ الزُّوَان، و(القُصَالة) بالضم ما يُعْزَل من البُرِّ إذا نُقِّى ثم يُدَاسُ الثَّانية.

• ق ص م: (قَصَم) الشىء كَسَره حتَّى يَبين وبابه ضرب تَقُول قَصَمه (فانْقَصم) و(تَقَصَّم) و(القِصْمَة) بالكسر الكسْرة وفى الحديث «اسْتَغْنُوا عن النَّاس وَلَو بقصْمَة السِّوَاك»[5] و(القَيْصُوم) نَبْتٌ.

• ق ص ا: (قَصَا) المكَانُ بَعُدَ وبابه سما فهو (قَاصٍ) و(قَصِىٌّ).

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾[6] وأرْضٌ (قَاصية) و(قَصيَّة) و(قَصَا) عن القَوْم تَبَاعَدَ فهو (قَاص) و(قَصىٌّ) وبابُه أيضًا سَمَا، و(قَصى) من باب صَدِىَ أيضًا مثْلُه، و(أقْصَاه) غَيْرُه فهو (مُقْصى)

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) سورة الكهف الآية (٦٤).

(٣) أخرجه: النسائى- ك. الوصايا- ب. إبطال الوصية للوارث، وأحمد فى مسنده ٤/ ٢٣٨.

(٤) المعجم الكبير ١٦/ ٣٦٤، والنهاية فى غريب الحديث ٣/ ٨٣١.

(٥) غريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٣٠٥.

(٦) سورة مريم الآية (٢٢).

ولا تَقُلْ مَقْصِيٌّ، و(قَصَا) البَعيرَ والشَّاةَ قَطَعَ مِنْ طَرَفِ أذُنِه وبابه عدا، ويُقال شَاةٌ (قَصْوَاءُ) ونَاقَةٌ قَصْوَاءُ ولا يُقال جَمَلٌ أقْصَى بل (مَقْصُوٌّ) و(مُقْصىً) ومِثْلُه امْرأةٌ حَسْنَاء ولا يُقال رجُل أحْسَن، وكان لرسول الله ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى (قَصْوَاء)[1] ولَمْ تكُنْ مَقْطُوعة الأذُن، و(قَصَّى) أظْفارَهُ (تَقْصِية) بمعنى (قَصَّ) وقال الكسائى: مَعْنَاه أخَذَ من (أقَاصِيها) وفُلان بالمكان (الأقْصَى) والناحية (القُصْوَى) و(القُصْيا) بالضم فيهما، و(اسْتَقْصى) فى المَسْألة و(تَقَصَّى) بمعنًى.

• ق ض ب: (القَضْب) القَطْعُ وبابه ضرب و(اقْتَضبه) اقْتَطَعَه، و(اقْتِضَابُ) الكَلام ارْتِجَالُه، و(القَضْبُ) و(القَضْبَة) الرَّطْبةُ وهى الإسْفِسْتُ بالفَارسيَّة ومَنْبتُها (مَقْضَبَةٌ) بوزن مَتْرَبة، و(القَضيب) الغُصْن وجَمْعُه (قُضْبان) بضمِّ القاف وكسْرها أيضًا نَقَلهما الأزْهرى و(قَضَبْتُ) النَّاقَة رَكِبْتُها.

• ق ض ض: (انْقَضَّ) الحائطُ سَقَط، وانْقَضَّ الطائر هَوَى فى طَيَرانه ومنه (انْقِضَاض) الكواكب، و(أقَضَّ) عليه المَضْجَعُ تَتَرَّب وخَشُن وأقَضَّ الله عليه المَضْجَعَ يتَعدَّى ويَلْزم، و(اسْتَقَضَّ) مَضْجَعه وجَدَه خَشِنًا.

• ق ض ف: (القَضَفُ) الدِّقَة وقد (قَضُف) من باب ظرف فهو (قَضيف) أى نَحيف والجمْعُ (قِضَاف).

• ق ض م: (القَضْمُ) الأكل بأطْراف الأسْنان وبابه فَهِم، وقَدِم أعْرابىٌّ على ابن عمٍّ له بمكَّة فقال: إنَّ هذه بَلادُ (مَقْضم) ولَيْست ببلاد مَخْضَم، والخَضْمُ الأكْلُ بجميع الفَم، و(القَضْم) دون ذلك، وقَوْلُهم يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم أى إنَّ الشَّبْعة قد تُبْلَغ بالأكْل بأطْراف الفَم، ومَعْنَاه أنَّ الغَاية البَعيدة قَدْ تَدْرَك بالرِّفْق، قال الشاعر:

تَبَلَّغْ بأخْلاف الثِّياب جَديدَها
وبالقَضْم حتَّى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضم[2]

و(القَضيم) شَعيرُ الدَّابَّة وقد (أقْضَمَها) أى عَلَفَها القَضيمَ (فَقَضِمَتْه) هى من باب فَهم.

• ق ض ى: (القَضَاء) الحُكْم والجَمْعُ (الأقْضِيَة) و(القَضيَّة) مثْلُه والجمع (القَضَايا) و(قَضَى) يَقْضى بالكسر (قَضَاءً) أى حَكَم ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾[3] وقد يكون بمعنى الفَراغ تَقُول (قَضَى) حاجَته، وضَرَبه (فَقَضَى) عليه أى قَتَله كأنَّه فَرَغَ منه، و(قَضَى) نَحْبَه ماتَ، وقد يكون بمعنى الأداء والإنْهاء تقول قَضَى دَيْنَه ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾[4] وقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ﴾[5] أى أنْهَيْنَاهُ إليه وأبْلَغْنَاه ذلك، وقال الفَراء فى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ﴾[6] يعنى امْضُوا إلىَّ كما يُقال قَضَى فُلَانٌ أى ماتَ ومَضَى، وقد يكون بمعنى الصُّنْع والتَّقْدير يُقال قَضَاه أى صَنَعَه وقَدَّرَهُ ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾[7] ومنه (القَضَاء) والقَدَر، وبابُ الجميع ما ذَكَرْناه، ويُقالُ (اسْتُقْضى) فلانٌ أى صُيِّر (قاضيًا) و(قَضَّى) الأمير قاضيًا، وبالتشديد، مثْلُ أمَّر أميرًا، و(انْقَضَى) الشيءُ و(تَقَضَّى) بمعنًى، و(اقْتَضَى) دَيْنَه و(تَقَاضَاه) بمعنى، و(قَضَّى) لُبَانَته و(قَضَاهَا) بمعنى، و(تَقَضَّى) البازى انْقَضَّ، وأصلُه

(١) أخرجه: البخاري- ك. الجهاد- ب. الشروط فى الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب.
(٢) إصلاح المنطق ص٣٠٨، والمزهر فى علوم اللغة ١/ ٤٢.
(٣) سورة الإسراء الآية ٢٣).
(٤) سورة الإسراء الآية (٤).
(٥) سورة الحجر الآية (٦٦).
(٦) سورة يونس الآية (٧١).
(٧) سورة فصلت الآية (١٢).

تَقَضَّضَ فلما كَثُرت الضَّادَاتُ أبْدَلوا من إحْدَاهُن ياءً.

• ق ط ب: (قُطْبُ) الرَّحَى بضمِّ القاف وفتحها وكسرها، و(القُطْب) كَوْكَبٌ بين الجَدْى والفَرْقَدَين يَدُور عليه الفَلَك.

قلت: قال الأزهرى: وهو صَغير أبْيَضُ لا يَبْرح مَكانَه أبدًا وإنَّما شُبِّه بقُطْب الرَّحَى وهى الحَديدة التى فى الطَّبَق والأسْفل من الرَّحَيَيْن يَدُور عليها الطَّبَقُ الأعْلى فكذا تَدُورُ الكَواكبُ على هذا الكَوْكَب الذى يقال له القُطْب.

قلت: وكلام الأزْهرىِّ يَدُلُّ على جَريَان اللُّغَات الثَّلاث فيه أيضًا وإن لم أجدهُ نَصّاً.

و(قُطْبُ) القَوْم سَيِّدُهم الذى يَدُور عليه أمْرُهُم، وصاحبُ الجَيْش قُطْبُ رَحَى الحَرْب، وجاء القَوْم (قاطبة) أى جميعًا وهو اسمٌ يَدُلُّ على العُموم، و(قَطَب) بين عَيْنَيْه جَمعَ وبابه ضرب وجلس فهو (قَطُوب) و(قَطَّب) وَجْهَه (تَقْطيبًا) عبَسَ.

• ق ط ر: (القَطْر) المَطَر وهو أيضًا جَمْعُ (قَطْرة) و(قَطَر) الماءُ وغيره من باب نصر و(قَطَره) غَيْرُه يتعدَّى ويلْزم و(قَطَرَانُ) الماء بفتح الطاء، و(القَطِرانُ) الذى هو الهِناءُ بكسرها، و(قَطَر) البَعيرَ طَلاهُ بالقَطِران وبابه نصر فهو (مَقْطُور) وربَّما قالوا (مُقطْرانٌ) و(القُطْر) بالضم النَّاحية والجانب وجَمْعُه (أقْطَار) و(القِطْر) بوَزْن الفِطْر النُّحَاسُ ومنه قوله تعالى: «سَرابيلُهُمْ من قطْر آن» فى قراءة بَعْضهم، و(القِطَار) بالكسر قطَار الإبل والجَمْعُ (قُطُر) بضمتين و(قُطُرات) بضمتين أيضًا، و(القُطَارة) بالضم ما قَطَر من الحُبِّ ونحوه، و(تَقْطير) الشىء إسالَتُه قَطْرةً قَطْرَةً، و(القَنْطَرة) الجِسْرُ، و(القِنْطار) مِعْيارٌ قيل هو ألْفٌ ومائتا أوقية، وقيل مائة وعشرون رطْلاً، وقيل ملْءَ مَسْك ثَوْر ذَهبًا، وقيل غَيْرُ ذلك والله أعلم، ومنه قولُهم: (قَناطِيرُ مُقَنْطرة).

• ق ط ط: (قَطَّ) الشىءَ قَطَعَه عَرْضًا وبابه ردَّ ومنه قَطّ القَلَم، و(المَقَطَّة) ما يُقطُّ عليه القَلَم، و(قَطُّ) مَعْناه الزمانُ الماضى يقال ما رَأيْته قَطُّ، ولا يَجوز دُخولُها على المُسْتَقْبَل فلا تَقُول ما أفارقُه قطُّ، ذَكَرَه فى عَوْض، و(قَطْ) مُخَفَّف الطاء لُغَة فيه مع فتح القاف وضمها، هذا إذا كانت بمعنى الدهر، وأما إذا كانت بمعنى حَسْبُ وهو الاكْتفاء فهى مَفْتُوحة ساكنة الطاء تقول رأيتُه مرةً واحدةً فقَطْ، و(القطُّ) بالكسر الضَّيْوَنُ وهو السِّنَّوْرَة الذَّكَر والجَمْع (قطَاط) و(القِطَّة) السِّنَّورة، و(القط) الكتاب والصَّكُّ بالجائزة ومنه قوله تعالى: ﴿ عجّل لَّنا قطَّنا ﴾ (١).

• ق ط ع: (قَطَع) الشىءَ يَقْطعُه (قَطْعًا) و(قَطَعه) النَّهر عَبَره من باب خضع، وقَطَع رَحمه (قَطيعة) فهو رَجُلٌ (قُطَعٌ) بوزن عُمَر و(قُطَعَةٌ) بوزن هُمَزَة، وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ (٢) قالوا ليَخْتَنِقْ لأنَّ المخْتَنق يَمُدُّ السَّبَب إلى السَّقْف ثم يَقْطَعُ نَفْسَه من الأرض حتى يَخْتَنق تقول منه (قَطِع) الرَّجُل، ولَبَنٌ (قاطع) أى حامض، و(الأقْطَعُ) المَقْطُوع اليد والجَمْعُ (قُطْعَان) مثْلُ أسْوَد وسُودان، و(القِطع) ظُلْمة آخر اللَّيْل ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ (٣) قال الأخْفَشُ: بسَواد من اللَّيل، و(القِطْعَة) منه الشىء الطَّائفة منه، و(المِقْطيع) بالكسر ما يُقْطَعُ به الشىءُ، و(القَطيع) الطائفة من البَقَر أو الغَنَم والجَمْع (أقاطيع) و(أقْطَاع) و(قُطْعَانٌ) و(القَطيعة) الهِجْرانُ، و(القُطَاعة) بالضم ما سَقَط عن القطْع، و(مُنْقَطع) كل شىء بفتح الطاء حَيْثُ يَنْتَهى إليه طَرَفُه نحو مُنْقَطَع الوادى والرَّمْل والطَّريق، و(انْقَطَع) الحَبْل وغيرُه، و(قَطَّع) الشىءَ

(١) سورة ص الآية ١٦.
(٢) سورة الحج الآية (١٥).
(٣) سورة هود الآية (٨١).

(فتقطَّع) شُدِّد للكثرة، وتَقَطَّعوا أمْرَهُم بَيْنَهُمْ أى تَقَسَّموه، و(تَقْطيع) الشِّعْر وَزْنُه بأجْزاء العَرُوض، و(أقْطَعه قَطيعة) أى طائفة من أرض الخَرَاج، و(قَاطَعَه) على كذا، و(التَّقَاطُع) ضدُّ التَّواصل، و(اقْتَطع) من الشىء قطْعَةً.

● ق ط ف: (قَطَف) العنَبَ من باب ضرب، و(القطْف) بالكسر العُنْقُود وبجمعه جاء القرآن فى قوله تعالى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (١) و(القطاف) بكسر القاف وفتحها وقْتُ القَطْف، و(أقطف) الكرْمُ دَنَا قطافُه، و(القَطيفَة) دثَارٌ مُخْمَلٌ والجمعُ (قَطائفُ) و(قُطُف) أيضًا مثلُ صحيفة وصُحُف كأنهما جَمْع قَطيف وصَحيف، ومنه (القَطائف) التى تُؤْكل.

● ق ط م: (القَطَم) بفتحتين شَهْوَةُ اللَّحْم يُقال: رَجُل (قَطِم) أى شَهْوان للحم وبابه طرب، و(المُقَطَّم) بتشديد الطَّاء جَبَلٌ بمصْر، و(قَطام) اسمُ امْرأة وأهلُ الحجاز يَبْنُونَه على الكَسْر وأهلُ نَجْد يُجْرُونَه مُجرَى ما لا يَنْصرف.

● ق ط م ر: (القِطْمير) الفُوفة التى فى النَّواة وهى القِشْرَة الرَّقيقة، وقيل: هى النُّكْتَةُ البَيْضاء التى فى ظَهْر النَّواة تَنْبُت منها النَّخلَة.

● ق ط ن: (قطَن) بالمكان أقامَ به وتَوَطَّنه فهو (قاطن) وبابه دخل والجَمْع (قُطَّان) و(قَاطنَةٌ) و(قَطينٌ) مثل غازٍ وغَزِىٍّ وعزب وعَزيب، و(القَطَن) بالتحريك ما بينَ الوَرِكَيْن، والقُطْن معروف و(القُطْنَة) أخصُّ منه و(القُطُن) بضم الطاء لغة فيه، و(المَقْطَنَة) الأرضُ التى يُزْرَع فيها القُطْن، و(القِطْنيَّة) بالكسر واحدة (القَطَانى) كالعَدَس وشبْهه، و(اليَقْطينُ) ما لا ساقَ له من النَّبات كشَجَر القَرْع ونحوه، و(اليَقْطينَةُ) القَرْعة الرَّطْبَة، و(القَيْطُون) المُخْدَعُ بلُغَة أهل مصْر.

● ق ط ا: (القطَا) جمْع (قَطَاة) ويُجمع أيضًا على (قَطَوَات) وربما قالوا (قَطَيَات) وفى المَثَل: ليس (قَطًا) مثْل (قُطَى) أى ليس الأكابر كالأصاغر، ورياضُ (القَطَا) مَوْضعٌ، وكساءٌ (قَطَوانىٌّ) و(قَطَوان) مَوْضعٌ بالكُوفة.

● ق ع د: (قَعَد) من باب دخل و(مَقْعَدًا) أيضًا بالفتح أى جلَسَ، و(القَعْدة) بالفتح المَرَّة وبالكسر نَوْعٌ منه، و(المَقْعَدة) بالفتح السَّافلةُ، وذُو (القَعْدة) شَهْرٌ جَمْعُه ذَوَاتُ القَعْدة، و(القَاعد) من الناس التى قَعَدَت عن الوَلَد والحَيْض والجَمْع (القَواعد) و(قَواعدُ) البَيْت أسَاسُه، و(تَقَعَّد) فلانٌ عن الأمْر إذا لم يَطْلُبه، و(تَقَعَّدَه) غَيْرُه رَبَّثَه عن حاجَته وعاقَه، و(تقاعدَنى) عنك شُغْلٌ حَبَسَنى، و(القَعُود) بالفتح البَعير من الإبل وهو البَكْر حينَ يُرْكَبُ أى يُمَكِّنُ ظَهْرَه من الرُّكُوب وأقلُّه سَنَتَان إلى أن يُثْنى فإذا أثْنَى سُمِّي جَمَلا ولا تكونُ البَكْرَةُ قَعُودًا بَلْ قَلُوصًا، وقال أبو عبيد: القَعُود من الإبل هو الذى (يَقْتَعدُه) الراعى فى كل حاجة، و(المَقَاعد) مواضع القُعود واحدُها (مَقْعَد) بوزن مَذْهَب، و(القَعيد) المُقاعد وقوله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ (٢) وهُما قَعيدان ولكن فَعيل وفَعُول يَستوى فيه الواحدُ والاثنان والجَمعُ كقوله تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣) وقوله تعالى: ﴿وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ (٤) و(قَعيدة) الرجل و(قعادُه) بالكسر امرأتُه، و(المُقْعَدُ) الأعرجُ تقول (أُقْعد) الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

● ق ع ر: (قَعْر) البئر وغيرها عُمْقُها، و(قَعَرتُ) الشجرة قَلَعْتُها من أصلها فانْقَعَرت.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾ (٥).

---

(١) سورة الحاقة الآية (٢٣).
(٢) سورة ق الآية (١٧).
(٣) سورة الشعراء الآية (١٦).
(٤) سورة التحريم الآية (٤).
(٥) سورة القمر الآية (٢٠).

• ق ع ص: ماتَ فلانٌ (قَعْصًا) إذا أصابته ضَرْبَةٌ أو رَمْيَةٌ فمات مكانَهُ، وفى الحديث «منَ قُتِل قَعْصًا فقد استوجَب المَآبَ» و(القُعَاص) بالضم داءٌ يأخُذ الغنَم لا يُلبِثُها أن تُموت، وفى الحديث «ومُوتانٌ يكون فى الناس كقُعَاص الغَنَم»(١).

• ق ع ط: (الاقْتعاط) شَدُّ العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحَنَك، وفى الحديث «أنه نَهَى عن الاقْتعاط وأمر بالتَّلَحِّى»(٢).

• ق ع ع: (القَعْقَعة) حكايةُ صَوْت السِّلاح ونحوه.

• ق ع ا: (أقْعَى) الكَلْبُ جلَس على اسْته مُفْتَرِشًا رجْليه وناصبًا يديه، وقد جاء النَّهْىُ عن (الإقْعاء) فى الصلاة وهو أن يَضع ألْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السجدتين، هذا تفسير الفُقهاء، وأما أهلُ اللغة فالإقْعاء عندهم أن يُلْصق الرجلُ ألْيَتَيْه بالأرض ويَنْصب ساقَيْه ويَتَساندَ إلى ظَهْره وفى الحديث «أنه ﷺ أكلَ (مُقْعيًا)»(٣).

• ق ف ر: (القَفْر) مَفَازةٌ لا نَباتَ فيها ولا ماءَ والجمع (قِفَار) يقال أرضٌ (قَفْرٌ) ومَفازةٌ قَفْر و(قَفْرة) و(مقْفار) و(القَفَار) بالفتح الخُبْزُ بلا أُدْم يقال أكَلَ خُبْزَه قَفَارًا، و(أقْفَرَت) الدارُ خلَت، وأقْفر الرجلُ لم يَبْقَ عنده أُدْمٌ وفى الحديث «ما أقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ».

• ق ف ز: (قَفَز) وثَبَ وبابه ضرب و(قَفَزانًا) أيضًا بفتحتين، و(القَفيز) مكْيالٌ وهو ثمانيةُ مَكاكيكَ والجمع (أقْفزة) و(قُفْزانٌ) و(القُفَّاز) بوزن العُكَّاز شىء يُعْمَل للْيَدَيْن يُحْشَى بقُطْن ويكونُ له أزْرارٌ يُزَرُّ على الساعدَين من البَرْد تلْبَسُه المرأة فى يديها وهُما قُفَّازان.

• ق ف ص: (القَفَص) واحدُ (أقفاص) الطير.

• ق ف ع: (القَفْعة) بوزن القَصْعة شىءٌ شبيهٌ بالزَّنْبيل بلا عُرْوه يُعْمَل من خُوص ليس بالكبير وفى الحديث «ليتَ عندنا من قَفْعَةً أو قَفْعتين»(٤) يعنى من الجَرَاد.

• ق ف ف: (قَفَّ) شَعْرُه يَقِفُّ بالكسر (قُفُوفًا) قام من الفزَع، و(القُفَّة) ما ارْتَفَع من مَتْن الأرض، وهى أيضًا الشجرة اليابسة البالية ومنه قولهم كَبِر حتَّى صار كأنه قُفَّة، وهى أيضًا القَرْعة اليابسة وربما اتُّخذ من خُوص ونحوه كهيئتها تَجْعل فيه المرأة قُطْنَها والجمع (قفاف)، و(قَفْقَف) الرجلُ (قَفْقَفةً) ارْتَعَد من البَرْد.

• ق ف ل: (القُفْل) معروف، و(القُفُول) الرُّجوع من السَّفر وبابه دخل ومنه (القافلة) وهى الرُّفْقة الراجعة من السَّفَر، و(أقْفَلَ) البابَ و(قَفَّل) الأبوابَ (تقفيلاً) مثْل أغْلَقَ وغَلَّق، و(القِيفالُ) عِرْقٌ فى اليد يُفْصَد وهو مُعَرَّب.

• ق ف ن: (القَفينة) الشاةُ تُذْبَحُ من قَفاها، وهو فى حديث إبراهيم النَّخَعى، وقولُ عُمَر رضى الله عنه: «إنى أسْتعملُ الرجل الفاجرَ لأسْتعين بقُوَّته ثم أكونَ على (قَفَّانه)»(٤) يعنى على قَفاه أى على تَتَبُّع أمْره والنونُ زائدة، قال أبو عُبيد: هو مُعَرَّب قَبَّان الذى يُوزَنُ به.

• ق ف ا: (القَفَا) مقصور مؤخَّر العُنُق يُذكَّر ويؤنَّث والجمع (قُفىٌّ) بالضم و(أقْفاء) و(أقْفيةٌ) وهو على غير قياس لأنه جَمْعُ الممدود كأكْسية، و(قَفا) أثَرَه اتَّبعَه وبابه عدا وسَمَا، و(قَفَّى) على أثَره بفلان أى أتْبعَه إيَّاه ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا﴾(٥) ومنه أيضًا الكلامُ (المُقَفَّى) ومنه

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. الجهاد- ب. ما يحذر من المعذر، وأحمد فى مسنده ٢/ ١٧٤.

(٢) أخرجه: البخارى ك. الصلاة- ب. عقد الشيطان على قافية الرأس.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ١٤٧، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٢١٤.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٢٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢٣٩.

(٥) سورة الحديد الآية (٢٧).

(قَوافى) الشِّعْر لأنَّ بعضَها يَتْبَع إثْرَ بعض، و(القافية) أيضًا القَفا وفى الحديث «يَعْقِد الشيطانُ على قافية رأس أحدكم»(١) و(قَفَوْتُ) الرجلَ (قَفْوًا) إذا قَذَفْتُه بفُجور صَريحًا، وفى الحديث «لا حَدَّ إلا فى (القَفْو) البَيِّن»(٢) و(اقْتَفى) أثَره و(تقَفَّاه) أى تَبِعَه.

• ق ل ب: (القَلْبُ) الفُؤادُ، وقد يُعَبَّر به عن العقل، قال الفرَّاء فى قوله تعالى: ﴿لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ﴾(٣) أى عقلٌ و(المُنْقَلَبُ) يكون مكانًا ومَصْدرًا كالمُنْصَرف، و(قَلَب) القومَ صَرَفَهم وبابه ضرب، وقَلَبْتُ النخلةَ نَزَعْتُ قَلْبَها، و(قُلْب) النخلة بفتح القاف وضمها وكسرها لُبُّها، و(القَلْبُ) من السِّوار ما كان قَلْبًا واحدًا.

قلت: وقال الأزهرى: ما كان قَلْدًا واحدًا يعنى ما كان مفتولاً من طاق واحد لا من طاقين.

وفُلانٌ حُوَلٌ (قُلَّبٌ) بوزن سُكَّر فيهما أى مُحْتال بَصيرٌ بتقليب الأمور، و(القالَبُ) بالفتح قالَبُ الخُفِّ وغيره، و(القَليب) البئر قَبْل أن تُطْوَى.

قلت: يعنى قبل أن تُبْنَى بالحجارة ونحوها، يذَكَّر ويؤنَّث، وقال أبو عُبيدة: هى البئْر العاديَّة القديمة.

• ق ل ت: (القَلَتُ) بفتحتين الهلاك وبابه طرب، وقال أعْرابىٌّ: إنَّ المُسافرَ ومَتاعَهَ لَعلَى قَلَتٍ إلا ما وَقَى الله.

قلت: وهكذا رواه الأزهرى أيضًا ولا أعْرِفُ أحدًا من أئمة اللغة يَرْويه حديثًا كما يَرْويه بعضُ الفقهاء فى كُتُبهم.

و(المَقْلَتَة) المَهْلَكة.

• ق ل ح: (القَلَح) بفتحتين صُفْرَةٌ فى الأسْنان وبابه طرب فهو (أقْلَح).

• ق ل د: (القِلادَة) التى فى العُنُق و(قَلَّده فتَقَلَّد) ومنه (التَّقْليد) فى الدِّين وتَقْليد الوُلاة الأعْمالَ، وتَقْليد البَدَنة أن يُعلَّق فى عُنقها شَىْء ليُعْلَم أنَّها هدْىٌ، و(تَقَلَّد) السَّيْفَ، و(الإقْليد) بكسر الهمزة المفتاح، و(المِقْلَد) بوزن المِبْضَع مِفْتاحٌ كالمِنجَل والجَمْعُ (المَقاليد).

• ق ل س: (القَلْس) بوزن الفَلْس القَذْف وبابه ضرب وقال الخليل: القَلْس ما خَرَجَ من الحلْق ملْءَ الفَم أو دُونَه وليس بقَىْء فإنْ عادَ فهو القَىْءُ، و(القَلَنْسُوَة) بفتح القاف و(القُلَنْسِيَةُ) بضمها معروفة وجَمْعُها (قَلانسُ) وإنْ شئْتَ قُلْتَ (قَلاس) أوْ (قَلانيس) أو (قَلاَسى) وقَدْ (قَلْساهُ فَتَقَلْسى) و(تقَلْنَس) و(تقَلَّس) أى ألْبسَه القَلَنْسُوَة فَلَبِسَها.

• ق ل ص: (قَلَصَ) الشىءُ ارْتَفَع وبابه جلس وكذا (قَلَّص تقليصًا) و(تَقَلَّص) كُلُّه بمعنى انْضَمَّ وانْزَوَى، و(قَلَص) الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْل، وشَفَةٌ (قالصَةٌ) وظلٌّ (قالصٌ) إذا نَقَصَ، و(القَلُوص) من النُّوق الشَّابَّة وهى بمَنْزلة الجارِيَة من النِّساء وجَمْعُها (قُلُص) بضَمَّتَين و(قَلائصُ) مثْل قَدُوم وقُدُم وقدائم وجَمْعُ القُلُص (قلاَص).

• ق ل ع: (قَلَعَ) الشىءَ من باب قطع (فانْقَلَع) و(قَلَّعه تَقْليعًا فَتَقَلَّع) و(الإقْلاَع) عن الأمْر الكَفُّ عنه يقال (أقْلَع) عمَّا كان عليه، وأقْلَعَت عَنْهُ الحُمَّى، و(القَلْع) بوزْن القَطْع اسمُ مَعْدن يُنْسَبُ إليه الرَّصاص الجَيِّد، و(القَلْعَة) الحصْنُ على الجَبَل، و(القُلْعَة) بوزن الجُرْعة المَالُ العَارِيَّة، وفى الحديث «بِئْس المال القُلْعَة»(٤) و(المِقْلاع) بالكسر الذى يُرْمى به الحَجَر، و(القَلاَّع) بالفتح والتشديد الشُّرَطىُّ وفى الحديث «لا يَدْخُل الجَنَّةَ قَلاَّعٌ»(٥) و(القَلاع)

(١) أخرجه: البخارى- ك. الصلاة- ب. عقد الشيطان على الرأس.
(٢) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ١٤٧.
(٣) سورة ق الآية (٣٧).
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ١٥٧.
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ١٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٢٦٢.

بالضم والتخفيف الطين الذى يَتَشَقَّق إذا نَضَب عنه الماءُ والقطعة منه (قُلاعة) والقلاعة أيضًا الحَجَر أو المَدَار يُقْتَلع من الأرض فَيُرْمَى به يقال رَماه بقُلاعة، و(القِلْع) بالكسر الشِّراع والجمع (قِلاع) وسُفُنٌ (مُقْلَعَاتٌ) بفتح اللام.

• ق ل ف: رَجُل (أَقْلَف) بَيِّن (القَلَف) وهو الذى لم يُخْتَن، و(القُلْفة) بالضم الغُرْلة، و(قَلَفَها) الخَاتن قَطَعَها وبابه ضرب، وتَزْعُمُ العَرب أنَّ الغُلام إذا وُلِدَ فى القَمْراء فَسَحَتْ قُلْفَتَه فصَار كالمَخْتُون.

• ق ل ق: (القَلَق) الانْزعاج وقد (قَلِق) من باب طرب فهو (قَلِقٌ) يقال بَاتَ فلان قَلقًا و(أَقْلَقَه) غيره.

• ق ل ل: شَىْءٌ (قَليل) وجمعُه (قُلُلٌ) مثل سَرير وسُرُر وقَوْمٌ (قَليلون) و(قَليل) أيضًا، قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ﴾ [1] و(قَلَّ) الشىءُ يَقِلُّ بالكسر (قلَّة) و(أقَلَّه) غَيْرُه و(قَلَّله) بمعنًى، وقَلَّله فى عَيْنه أى أراه إيَّاهُ قَليلاً، و(أقَلَّ) افْتَقَر، وأقَلَّ الجَرَّة أطاقَ حَمْلها، و(القُلُّ) و(القِلَّة) كالذُّلِّ والذِّلة، يقال: الحَمْدُ لله على القُلِّ والكُثْر، وما لَهُ قُلٌّ ولاَ كُثْرٌ، وفى الحديث «الرِّبا وإنْ كَثُر فَهو إلى قُلٍّ» [2] و(القُلَّة) أعلَى الجَبَل و(قُلَّة) كُلِّ شىء أعْلاه، ورأسُ الإنْسَان قُلَّة والجَمْع (قُلَل) و(القُلة) إنَاء للعَرَب كالجَرَّة الكبيرة وقد يُجْمَع على (قُلَل) و(قِلالٌ) هجَر شَبيهة بالحِباب، و(اسْتَقَلَّه) عَدَّه قليلا، و(اسْتَقَلَّ) القَوْمُ مضَوْا وارْتَحلُوا، و(قَلْقَلَه قَلْقَلَةً) و(قَلْقَالاً فَتَقَلْقَل) أى حرَّكَه فتحرَّك واضْطَرب: فإذا كَسَرْتَه مَصْدر وإذا فَتَحْتَه فهو اسم كالزِّلْزال والزَّلْزَال.

• ق ل م: (قَلَم) ظُفْرَه من باب ضرب و(قَلَّم) أظفَارَه شُدِّد للكَثْرة، و(القُلامَة) بالضم ما سَقَط منه، و(القَلَم) الذى يُكْتَب به، والقَلَم أيضا الزَّلَم، و(الإقْليم) واحدُ (الأقَاليم) السَّبْعة، و(المِقْلَمة) بالكسر وعَاء (الأقْلام) وأبُو (قَلَمُون) ضَرْبٌ من ثياب الرُّوم يَتَلَوَّن للعُيُون ألْوانًا.

• ق ل ا: (قَلاَ) السَّويقَ واللَّحْمَ فهو (مَقْلىٌّ) و(مَقْلُوٌّ) وبابه رَمَى وعدا والرَّجُلُ (قَلاَّءٌ) و(القَلِيَّة) من الطَّعام جَمْعُه (قَلايَا) و(المِقْلَى) و(المِقْلاة) الذى يُقْلَى عليه وهُمَا (مِقْلَيَان) والجَمْع (المَقَالى) و(القِلى) البُغْض تقول (قَلاه) يَقْليه (قِلًى) و(قَلاءً) بالفتح والمَدِّ، ويَقْلاه لغة طَيِّئ، و(القِلْىُ) الذى يُتَّخذُ منَ الأشْنان، و(قَالى قَلاَ) موضعٌ وهما اسْمَان جُعلا واحدًا وبُنى كُلُّ واحد منهما على الوقف.

• ق م ح: (القَمْحُ) البُرُّ. و(الإقْمَاحُ) رَفْعُ الرَّأس وغَضُّ البَصَر. يقالُ: (أَقْمَحَهُ) الغُلُّ إذا تَرَكَ رَأسَهُ مَرْفُوعًا من ضيقه.

• ق م ر: (القَمَرُ) بَعْدَ ثَلاث إلى آخر الشَّهْر سُمِّىَ قَمرًا لبَيَاضه. والقَمَرُ أيضًا تَحَيُّرُ البَصَر من الثَّلج. وقد (قَمِرَ) الرجلُ من باب طَرِبَ. و(القِمَارُ) المُقامرةُ و(تَقَامَرُوا) لَعبُوا القمَارَ و(قَامَرَهُ فَقَمَرَهُ) من باب ضَرَبَ غَلَبَهُ فى لَعِب القِمَار. و(قَامَرَهُ فَقَمَرَهُ) من باب نصَرَ: فاخَرَهُ فى القمار فغَلَبَه. وعُودٌ (قَمَارِىٌّ) بفتح القاف مَنْسُوبٌ إلى مَوضِع ببِلاد الهنْد. و(القُمْرِىُّ) منسوبٌ إلى طَيْر (قُمْر) بوزْنَ حُمْر جَمْع (أقْمَر) وهوالأبْيَضُ أو جَمْع (قُمْرِىٍّ) مثل رُومِىٍّ ورُوم والأنْثَى (قُمْرِيَّةٌ) والذَّكَرُ سَاقُ حُرٍّ، والجَمْعُ (قَمَارِىُّ) غير مَصْرُوف. ولَيْلَةٌ (قَمْراءُ) أى مُضيئَةٌ و(أقْمَرَتْ) لَيْلَتُنا أضَاءَتْ. وأقْمَرْنا طَلَعَ عَلَيْنا القَمَرُ.

• ق م س: (قَامُوس) البَحْر: وَسَطُهُ ومُعْظَمُهُ. وهو فى حديث المَدِّ والجَزْر.

• ق م ش: (القَمْشُ) جَمْعُ الشَّىء من هُنَا وهُنَاك وبابُهُ ضَرَبَ وذلك الشىءُ (قُمَاشٌ). وقُمَاشُ البَيْت أيضًا مَتَاعُهُ.

---

(١) سورة الأعراف الآية (٨٦).

(٢) مسند أحمد ١/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٢٣، ومسند أبى يعلى ٨/ ٤٥٦.

• ق م ص: (القَمِيصُ) الذى يُلْبَسُ والجَمْعُ (القُمْصَانُ) و(الأَقْمِصةُ). و(قَمَّصَهُ) قَمِيصًا (فَتَقَمَّصَهُ) أى لَبِسَهُ.

• ق م ط: (القِماطُ) بالكسْرِ حَبْلٌ تُشَدُّ به قوائمُ الشاة عندَ الذَّبْحِ. وكذا ما يُشَدُّ به الصَّبِىُّ فى المَهْدِ. و(قَمَطَ) الشَّاةَ والصَّبِىَّ بالقماط من باب نَصَرَ. و(القِمْطُ) بالكسْرِ ما يُشَدُّ به الأخْصاص ومنهُ قولُهُ: «مَعَاقِدُ القِمْط».

قُلْتُ: قالَ الأزْهَرِىُّ: وفى حديث شُرَيحٍ أنَّهُ قَضَى بالخُصِّ للَّذى تليه مَعَاقِدُ القُمُط بضمَّتَين. و(قُمُطُهُ) شُرُطُهُ التى يُشَدُّ بها من لِيفٍ أو خُوصٍ أو غيره.

• ق م ط ر: يَوْمٌ (قَمْطَرِيرٌ) أى شَدِيدٌ. و(القِمَطْرُ) بوزْنِ الهِزَبْر. و(القِمَطْرَةُ) ما تُصانُ فيه الكُتُبُ. ولا يُقالُ بالتَّشْديد. ويُنْشَدُ:

لَيسَ بِعِلْمٍ مَا يَعِى القِمَطْرُ[1]
مَا العِلْمُ إلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

• ق م ع: (المِقْمَعَةُ) بالكَسْرِ واحدَةُ (المَقَامِع) مِنْ حَديد كالمِحْجَن يُضْرَبُ بها على رأسِ الفِيل. و(قَمَعَهُ) ضَرَبَهُ بها. وقَمَعَهُ و(أقْمَعَهُ): أى قَهَره وأذَلَّهُ (فانْقَمَعَ). و(القَمْعُ) بسكون الميم وفتْحها: ما يُصَبُّ فيه الدُّهْنُ وغَيْرُهُ. و(القِمَعُ) بوزْنِ السِّمَعِ لُغةٌ فيه. و(القَمْعُ) والقِمَعُ أيضًا: ما على التَّمْرة والبُسْرَة.

• ق م ل: (القَمْلُ) معروفٌ، الواحدةُ (قَمْلَةٌ)، و(قَمِلَ) رَأسُهُ من باب طَرِبَ. و(القُمَّلُ) دُوَيْبَّةٌ من جنْس القِرْدَان إلاَّ أنَّها أصْغَرُ منها تَرْكَبُ البعيرَ عندَ الهُزَال.

• ق م م: (القِمَّةُ) بالكَسْرِ قَامَةُ الرَّجُلِ. يُقالُ: هو حَسَنُ القِمَّة والقامَة بمعنًى. و(القِمَّة) و(القُمَامَةُ) أيضًا جَمَاعَةُ النَّاس. و(القِمَّةُ) أيضًا أعْلَى الرَّأس وأعْلَى كُلِّ شىء. و(القُمَامَةُ) الكُنَاسَةُ والجَمْعُ (قُمَامٌ). و(تَقَمَّمَ) أى تَتَبَّعَ القُمَامَ فى الكُنَاسَات.

و(قَمْقَمَ) اللهُ عَصَبَهُ أى جَمَعَهُ وقَبَضَهُ. و(القُمْقُمَةُ) معروفةٌ قال الأصْمَعِىُّ: هو رُومِىٌّ.

• ق م ن: يُقَالُ أنْتَ (قَمَنٌ) أنْ تَفْعَلَ كَذا بفتْحِ الميمِ أى خَليقٌ وجَديرٌ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤنَّثُ، فإن كَسَرْتَ الميمَ أو قُلْتَ: (قَمِينٌ) ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ.

• ق ن أ: أحْمَرُ (قَانِئٌ) أى شديدُ الحُمْرة وبابُه خَضَعَ.

• ق ن ت: (القُنُوتُ) أصْلُهُ الطَّاعَةُ ومنه قولُه تعالى: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾[2] ثم سُمِّىَ القِيَامُ فى الصَّلاة قُنُوتًا. وفى الحديث: «أفْضَلُ الصَّلاة طُولُ القُنُوت»[3] ومنه قُنُوتُ الوِتْرِ وبابُ الكُلِّ دَخَلَ.

• ق ن د: (القَنْدُ) عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّر يُقال: سَوِيقٌ (مَقْنُودٌ) و(مُقَنَّدٌ).

• ق ن د ل: (القِنْديلُ) معروف، وهو فِعْليل.

• قِنَّسْرُون: فى ق س ر .

• ق ن ص: (القَانِصُ) و(القَنِيصُ) و(القَنَّاصُ) مفْتوحًا مُشَدَّدًا: الصَائدُ. و(القَنِيصُ) أيضًا الصَّيْدُ وكذا (القَنَصُ) بفتحتَين و(قَنَصَهُ) صَادَهُ وبابُهُ ضَرَبَ و(اقْتَنَصَهُ) اصْطَادَهُ، و(تَقَنَّصَهُ) تَصَيَّدَهُ. و(القَانِصَةُ) للطَّيرِ كالمَصَارِين لغيرها، وجَمْعُها (قَوَانِصُ).

• ق ن ط: (القُنُوطُ) اليَأسُ وبابُهُ جَلَسَ ودَخَلَ وطَرِبَ وسَلِم فهو (قَنِطٌ) و(قَنُوطٌ) و(قانِطٌ) وقُرِئَ: ﴿فَلا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ﴾[4] فأمَّا (قَنَطَ) يَقْنَطُ بالفتْحِ فيهما و(قَنِطَ) يَقْنِطُ بالكسرِ فيهما فإنَّما هُو على الجَمع بَيْنَ اللُّغَتَيْن.

• ق ن ع: (القُنُوعُ) السُّؤَالُ والتَّذَلُّلُ وبابُهُ خَضَعَ فهو (قانِعٌ) و(قَنِيعٌ) وقال الفَرَّاءُ: (القَانِعُ) الذى يَسألك فَما أعْطَيْتَه قَبِلَهُ. و(القَنَاعَةُ) الرِّضَا بالقِسْم وبابُهُ سلم فهو (قَنِعٌ) و(قَنُوعٌ) و(أقْنَعَهُ) الشىءُ أى أرْضَاهُ. وقال بعضُ أهلِ العلْم: إنَّ (القُنُوعَ) أيضًا قد يكونُ بمعنى الرِّضا و(القَانِعَ) بمعنى الرَّاضِى. وأنشَد:

(١) القمطر: ما يصان فيه الكتب. لسان العرب (قمطر).
(٢) سورة الأحزاب الآية (٣٥).
(٣) مجمع الأمثال ١/ ٢٤٤.
(٤) سورة إبراهيم الآية (٤٣).

وقـالُوا قَـدْ زُهِـيتَ فـقلتُ كَـلاَّ
ولـكنِّـى أعَـــزَّنِى الـقُنُـوعُ[١]

وقال لَبِيد:

فَـمِنْهُمْ سَـعِـيـدٌ آخـذٌ بنَصيبِـه
ومنهم شَـقِـىٌّ بالمَعِـيشَـة قَـانِعُ

وفى المَثَل: خَيْرُ الغِنَى (القُنُوعُ) وشَرُّ الفَقْرِ الخُضُوعُ. قـال: ويجـوزُ أن يكُونَ السَّائـلُ سُمِّىَ (قـانعًـا) لأنه يَرْضَى بِمَا يُعْطَى قَلَّ أوْ كَـثُـرَ ويَقْبَلُهُ ولا يَرُدُّهُ فـيكُونُ معـنَـى الكَلِمَـتَـيْـنِ رَاجـعًـا إلى الرِّضَــا. و(المِقْنَعُ) و(المِقْنَعَـةُ) بكسْـرِ أوَّلهـما مـا تُقَنِّعُ به المرأةُ رَأْسَهـا. و(القِنَاعُ) أوْسَعُ من المِقْنَعَة. و(أقْنَعَ) رأسَهُ رفَعَهُ ومنه قولُه تعالى: ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾[٢].

● ق ن ف ذ: (القُنْفُـذُ) بضمِّ الفـاءِ وفـتـحِـهـا واحـدُ (القَنَافِذ)، والأُنْثَى (قُنْفُذَةٌ).

● ق ن م: (الأقَـانيم) الأُصـولُ واحِـدُهـا (أقْنُومٌ)، وأحْسَبُها رُوميَّةً.

● ق ن ن: (القِنُّ) العَبْدُ إذا مُلِك هُوَ وأَبَواهُ يَسْتَوِى فيه الاثنان والجَمْعُ والمُؤنَّثُ وربُّما قَالُوا: عَبِيدٌ (أقْنَانٌ) ثم يُجْمَعُ على (أقِنَّة). و(القُنَّةُ) بالضَّمِّ أعْلَـى الجَبَلِ مِثْلُ القُلَّـة، والجَـمْعُ (قِنَانٌ) مِـثْلُ بُرْمَـة وبِـرَامٍ (وقُنَنٌ) و(قُنَّاتٌ). و(القِنِّينَةُ) بالكَسْرِ والتشديد مـا يُجْعَلُ فيه الشَّـرَابُ، والجَـمْعُ (قَنَانِـىُّ). و(القَـوَانِينُ) الأصُـولُ الواحدُ (قَانونٌ) وليسَ بعربىٍّ.

● ق ن ا: (قَنَوْتَ) الغَنَم وغَيْرَها (قُنْوَةً)، و(قَنَيْتَها قُنْيَةً) أيضًـا بكَسْرِ القـافِ وضَمِّـها فـيهـما إذا (اقْتَـنَيْتَـها) لنَفْـسكَ لا للتِّجَـارَة. و(اقْتنَاءُ) المال وغـيره اتِّخَـاذُهُ. وفى المَثَل: لا تَقْـتَنِ مِـن كَلْـبِ سُـوءٍ جَـرْوًا. و(قَنِىَ) الرَّجُلُ بـالكسْـرِ قَنًى بوزْن رِضًــا أى صَــارَ غَنِيًّــاً ورَاضيًا. و(أقْنَاهُ) الله أىْ أعْطَاهُ مـا يُقْتَنَى من (القُنْيَة) والنَّشَب. و(أقْنَـاهُ) أيضًـا رَضَّـاهُ. و(القِنَـى) الرِّضَـا تقـولُ العَرَبُ: مَنْ أُعْطِىَ مـائَةً من المَعْـز فقـد أُعْطِىَ القِنَى ومن أُعْطِىَ مـائةً من الضأن فقـد أُعْطِىَ الغِنَى، ومَن أُعْطِىَ مـائة من الإبل فقد أُعْطِىَ المُنَى. ويُقَالُ: أغْنَاهُ الله و(أقْنَاهُ): أى أعْطَاهُ ما يَسْكُنُ إليه. و(القِنْوُ) العِــذْقُ والجَــمْعُ (القِنْـوَانُ) و(الأقْنَاءُ). و(القَنَا) مَقْصُور مثل (القِنْو) والجمع (أقناء) أيضًا. و(القَنا) أيضًـا جَـمْعُ (قَنَاة) وهى الرُّمْح ويُجْمَعُ أيضًـا على (قَنَوات) و(قُنِىٍّ) على فُـعُولٍ و(قِنَاء) أيضًـا كجَـبَلٍ وجِبالٍ.

وكذا (القَنَـاة) التى تُحْفَر، وأحْـمَرُ (قَـانٍ) أى شَدِيدُ الحُمْرة.

قُلت: المشهور المعروف أحْمَرُ قانئٌ بالهمز كما ذَكَره أئمَّـة اللُّغَة فى كُـتُـبهم حتى الجَـوْهَرىُّ -رحمـه الله تعالى- فـإنه ذَكَره فى باب الهمز أيضًـا ولو كان من البَابَيْن لَنَبَّه عليه أو لَذَكَـره غيْرُ فى المُعْتَلِّ ولم أعرِفْ أحدًا غَيْرَه ذَكَره فيه فيجوز أن يكون من سَبْق القَلَم. و(القَنَا) احْـديدَابٌ فى الأنـف يُقـال رَجُـلٌ (أقْنَى) الأنْف وامْرأة (قَنْواء).

● ق ه ر: (قَهَرَهُ) من بابِ قطع أى غَلَبَـه، و(القَهْقَرَى) الرُّجُـوع إلى خَلْف، ورَجـع القَـهْـقَـرى أى رجع الرُّجُوع المعـروفَ بهذا الاسم لأنَّ القَـهْقَـرى ضَرْبٌ من الرُّجوع.

● ق ه ق ه: (القَهْقَـهَة) فى الضَّحك معروفة وهى أن تقول قَهْ قَهْ، و(قَهَّ) و(قَهْقَهَ) بمعنًى.

● ق ه ا: (القَـهْوَة) الخَـمْـر قـيل سُـمِّيَتْ بذلك لأنَّهـا (تُقْهِى) أى تَذْهب بشَهْوَة الطَّعام.

● ق و ب: (القُـوَبَاءُ) بفـتح الواو والمدِّ داء مـعـروف وهى مُؤنَّثة لا تَنصرف وجَمْعُها (قُوَب) بوزن عُلَب، وقد تُسكَّن واوُها اسْتثقـالا للحَرَكـة على الواو فإن سَكَّنْتَـهـا ذَكَّرْتَ وصَـرَفْت، وتقـول بَيْنَهُـما (قـاب)

---

(١) قاله لبيد. مجمع الأمثال ١/ ٢٤٤، والعين ١/ ٦٧.

(٢) سورة إبراهيم الآية (٤٣).

قَوْس أى قَدْرُ قَوْس و(القابُ) ما بين المَقْبض والسِّيَة ولكُلِّ قَوْس قَابَان، وقيل فى قوله تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ (١) أراد قابَىْ قَوْس فقَلَبه.

• ق و ت: (قـات) أهْلَه من باب قال وكتب والاسمُ (القُوت) بالضم وهو ما يَقُوم به بَدَنُ الإنْسان من الطَّعام، و(قُتُه) (فاقْتَات) كرزَقْتُه فارتزق، و(اسْتَقَاتَه) سَأله القُوت، وهو (يَتَقَوَّت) بكذا، و(أقَات) على الشىء اقْتَدَر عليه قال الفرَّاء: (المُقِيتُ) المُقْتَدرُ كالذى يُعْطى كُلَّ رَجُل قُوتَه، وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾ (٢) وقيل: المُقيتُ الحافظُ للشَّىْء والشَّاهدُ له والله أعلم.

• ق و د: (قادَ) الفرَس وغيْرَه من باب قال و(مَقَادَةً) أيضًا بالفتح و(قَيْدُودةً) و(اقْتَادَه) بمعنًى، و(قَوَّدَه) شُدِّد للكثْرة، و(الانْقيَاد) الخُضُوع يقال (قادَهُ فانْقَاد) و(اسْتَقَاد) أيضًا، و(القَوَدَ) بفتحتين القصاص، و(أقادَ) القاتلَ بالقتيل قَتَلَه به يُقال أقادهَ السُّلْطان من أخيه، و(استقاد) الحاكمَ سأله أن يُقيد القاتَل بالتقيل، و(المِقود) بالكسر الحَبْل يُشدُّ فى الزِّمام أو فى اللِّجَام تُقَادُ به الدَّابَّة، و(القَائد) واحدُ (القَادة) و(القُوَّاد) بوزن (التُفَّاح).

• ق و ر: (قَوَّرَه تَقْويرًا) و(اقْتَوَرَهُ) و(اقْتَارَه) بمعنًى أى قَطعَه مُدوَّرًا ومنه (قُوارَةُ) القَميص والبطِّيخ بالضم والتخفيف ، و(القَار) القير.

• ق و س: (القَوْس) يُذَكَّر ويؤنَّث والجَمْع (قِسىٌّ) و(أقْوَاسٌ) و(قِيَاسٌ) و(قَاسَ) الشىء بغيره وعلى غيره (فانْقَاسَ) قَدَّرَه على مثاله وبابه باع، وقال و(قياسًا) أيضًا فيهما، ولا يُقال أقَاسَه، والمقْدار (مقْياسٌ) و(قَايَس) بين الأمْرَيْن (مُقَايَسَة) و(قياسًا) و(اقْتَاس) الشىء بغيره قاسَهُ به، وهو يَقْتَاسُ بأبيه (اقْتيَاسًا) أى يَسْلُكُ سَبيلَه ويَقْتدى به.

• ق و ض: (قَوَّض) البنَاءَ تَقْويضًا نَقَضَه من غير هَدْم، و(تَقَوَّضت) الحلق والصُّفُوف انْتَقَضَتْ وتَفَرَّقَتْ.

• ق و ع: (القَاعُ) المُسْتَوى من الأرض والجَمْعُ (أقْوُعٌ) و(أقْوَاعٌ) و(قِيعَانٌ) و(القيعةُ) مثْلُ القاع، وبعضُهم يقول هو جَمعٌ، و(قاعَةُ) الدَّار ساحَتُها.

• ق و ف: (قافٌ) جَبَلٌ مُحيط بالأرض، و(القَائف) الذى يَعْرف الآثَار والجمعُ (القَافَة) يُقال (قاف) أثَرَهُ من باب قال إذا تَبعَه مثْل قَفَا أثَرَه.

• ق و ل: (قَالَ) يقول (قَوْلاً) و(قَوْلَة) و(مَقَالاً) و(مقالة) ويُقَال: كثُرَ (القيلُ) و(القالُ) وفى الحديث «نَهَى عن قِيلٍ وقال» (٣) وهُمَا اسْمان، وفى حَرف عبد الله رضى الله عنه: «ذلك عيسى ابْنُ مَرْيم قَالَ الحَقِّ الذى فيه يَمْتَرُون» (٤) وكذا (القَالَة) يُقال: كَثُرَت قالَةُ الناس، وأصْلُ قُلْتُ قَوَلْتُ بالفتح ولا يجوز أن يكونَ بالضم لأنَّه مُتَعدٍّ، ورَجُلٌ (قَوُولٌ) وقَوْمٌ (قُولٌ) مثْلُ صَبُور وصُبُر وإن شئتَ سكَّنْتَ الواو، ورَجلٌ (مقْولٌ) و(مقْوالٌ) و(قُولَة) و(قَوَّالٌ) و(تقْوالَةٌ) عن الكسائى أى لَسنٌ كثير (القَوْل) و(المقْوَل) أيضًا اللسان، و(القُوَّل) جَمْعُ (قائل) كَرَاكِع ورُكَّع، ويقال: (قَوَّلَه) ما لم يَقُل (تَقْويلاً) و(أقْوَلَه) ما لم يَقُل أى ادَّعاه عليه، و(تَقَوَّل) عليه كَذَب عليه، و(اقْتَال) عليه تحكَّم، و(قاوَلَه) فى أمْره و(تَقاوَلا) أى تَفَاوَضَا، وجاء (اقْتَال) بمعنى قال.

• ق و م: (القَوْمُ) الرِّجال دُونَ النساء لا واحدَ له من لَفْظه، قال زُهَير:

وما أدْرى ولَسْتُ إخَالُ أدْرى
أقَوْمٌ آلُ حصْنٍ أمْ نساءُ (٥)

---

(١) سورة النجم الآية (٩).
(٢) سورة النساء الآية (٨٥).
(٣) أخرجه: البخارى- ك. الزكاة- ب. قوله تعالى «لا يسألون الناس إلحافًا»، ومسلم- ك. الأقضية- ب. النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهى عن منع وهات.
(٤) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٥١.
(٥) الإيضاح فى علوم البلاغة ١/ ٣٥١، وفقه اللغة ١/ ١٢٦٠.

وقال الله تعالى: ﴿لا يسخر قوم من قوم﴾ [1] ثم قال ﴿ولا نساء من نساء﴾ وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء، وجمع القوم (أقوام) وجمع الجمع (أقاوم) و(أقائم) و(القوم) يذكر ويؤنث لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط والنفر والقوم قال الله تعالى: ﴿وكذب به قومك﴾ [2] وقال ﴿كذبت قوم نوح﴾ [3] و(قام) يقوم (قياما) و(القومة) المرة الواحدة و(قام) بأمر كذا، وقام الماء جمد، و(قامت) الدابة وقفت، وقامت السوق نفقت وباب الكل واحد، و(قاومه) في المصارعة وغيرها، و(تقاوموا) في الحرب أي قام بعضهم لبعض، و(أقام) بالمكان (إقامة) و(أقامه) من موضعه، وأقام الشيء أي أدامه، ومنه قوله تعالى: ﴿ويقيمون الصلاة﴾ [4] و(المقامة) بالضم الإقامة وبالفتح المجلس والجماعة من الناس، وأما (المقام) و(المقام) فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام، لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم، وقوله تعالى: «لا مقام لكم» أي لا موضع لكم وقرئ ﴿لا مقام لكم﴾ [5] بالضم أي لا إقامة لكم، وقوله تعالى: ﴿حسنت مستقرا ومقاما﴾ [6] أي موضعا، و(القيمة) واحدة (القيم) و(قوم) السلعة (تقويما) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد، و(الاستقامة) الاعتدال يقال (استقام) له الأمر، وقوله تعالى: ﴿فاستقيموا إليه﴾ [7] أي التوجه إليه دون الآلهة، و(قوم) الشيء (تقويما) فهو (قويم) أي مستقيم، وقولهم: ما أقومه شاذ، وقوله تعالى: ﴿وذلك دين القيمة﴾ [8] إنما أنثه لأنه أراد الملة الحنيفية، و(القوام) بالفتح العدل قال الله تعالى: ﴿وكان بين ذلك قواما﴾ [9] و(قوام) الرجل أيضا قامته وحسن طوله، و(قوام) الأمر بالكسر نظامه وعماده، يقال: فلان قوام أهل بيته و(قيام) أهل بيته وهو الذي يقيم شأنهم، ومنه قوله تعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما﴾ [10] و(قوام) الأمر أيضا ملاكه الذي يقوم به وقد يفتح، و(قامة) الإنسان قده وجمعها (قامات) و(قيم) مثل تارات وتير، و(قائم) السيف و(قائمته) مقبضه، و(القائمة) واحدة (قوائم) الدواب، و(القيوم) اسم من أسماء الله تعالى، وقرأ عمر رضي الله عنه: «الحي (القيام)» [11] وهو لغة، ويوم (القيامة) معروف.

● ق و ه: (القوهي) ضرب من الثياب بيض.

● ق و ا: (القوة) ضد الضعف والقوة الطاقة من الحبل وجمعها (قوى) ورجل شديد (القوى) أي شديد أسر الخلق، و(أقوى) الرجل إذا كانت دابته (قوية) يقال: فلان (قوي مقو) فالقوي في نفسه والمقوي في دابته، و(القي) بالكسر و(القوى) و(القواء) بالقصر والمد القفر، ومنزل (قواء) لا أنيس به، و(قويت) الدار و(أقوت) أي خلت و(أقوى) القوم صاروا بالقواء. قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿ومتاعا للمقوين﴾ [12].

(١) سورة الحجرات الآية (١١).
(٢) سورة الأنعام الآية (٦٦).
(٣) سورة الشعراء الآية (١٠٥).
(٤) سورة البقرة الآية (٣).
(٥) سورة الأحزاب الآية (١٣).
(٦) سورة الفرقان الآية (٧٦).
(٧) سورة فصلت الآية (٦).
(٨) سورة البينة الآية (٥).
(٩) سورة الفرقان الآية (٦٧).
(١٠) سورة النساء الآية (٢٣).
(١١) أخرجه: البخاري- ك. التفسير- ب. تفسير سورة نوح.
(١٢) سورة الواقعة الآية (٧٣).

وقيل (المُقْوِى) الذى لا زَادَ معه، و(قَوِىَ) الضعيفُ بالكسر (قُوَّةً) فهو (قَوِىٌّ) و(تَقَوَّى) مثله، و(قَاوَاه فَقَوَاهُ) أى غلبه، و(قَوِىَ) المَطرُ بالكسر أيضًا (قَوًى) أى احتبس، والدَّجاجة (تُقَوْقى قَوْقاةً) و(قيقاءً) أى تصيح وهو من فَعْلَل فَعْلَلة وفعْلالاً.

● ق ى أ: (قاءَ) من باب باع و(اسْتَقاء) بالمدِّ و(تَقَيَّأ) تكلَّف (القَىء).

● ق ى ح: (القَيح) المدَّة التى لا يُخالطُها دمٌ تقول: (قاحَ) القُرحُ من باب باع و(قَيَّح تقييحًا) و(تَقَيَّح تَقَيُّحًا).

● ق ى د: (القَيْد) واحدُ (القيُود) و(قَيَّد) الدابَةَ (تقييدًا) و(قَيَّد) الكتاب أيضًا شكَلَه، وبَيْنَهما (قِيدُ) رُمْح بالكسر و(قاد) رُمْح أى قَدْرُ رُمح.

● قَيْدودة: فى ق و د.

● ق ى ر: (القِير) القَارُ، و(قَيَّر) السفينة (تقييرًا) طَلاَها بالقار.

● ق ى س: (قَاسَ) الشىءَ بالشىء قَدَّره على مثاله، ويقال: بينهما (قِيسُ) رُمح و(قاسُ) رُمْح أى قَدْرُ رُمْح.

● ق ى ص: (انْقَاصت) البئر انهارت، قال الأصْمَعىُّ: (المُنْقاص) المُنْقَعر من أصله والمُنْقاضُ بالضاد المعجمة المُنْشقُّ طُولاً، وقال أبو عمرو: همَا بمعنًى واحد.

قلت: وبهما قرئ: «يُريد أن يَنْقاض» بالصاد والضاد المخفَّفتين نقله الأزهرىُّ.

● ق ى ض: (انْقَاضَ) الجدار (انقياضًا) تَصدَّع من غير أن يَسْقُط.

قلت: ومنه قرئ: «يريد أن يَنْقاض»[1] على ما بَيَّنَّاه فى «ق ى ص».

و(قايَضه مُقايَضة) عارضَه بمَتاع، و(قَيَّض) الله تعالى فلانًا لفلان أى جاءه به وأتاحَه له ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾[2].

● ق ى ظ: (القَيْظ) حَمَارَّة الصَّيف، و(قاظ) بالمكان و(تَقَيَّظ) به أقَامَ به فى الصيف والموضعُ (مَقيظٌ) و(قاظ) يَوْمُنا اشتَدَّ حَرُّه.

● ق ى ل: (القائلة) الظَّهيرة يقال أتانا عند القائلة، وقد يكون بمعنى (القَيْلولة) أيضًا وهى النَّوم فى الظَّهيرة تقول (قال) من باب باع و(قَيْلُولة) أيضًا و(مَقيلاً) فهو (قائلٌ) وقومٌ (قَيْلٌ) مثل صاحب وصَحْب و(قُيَّل) أيضًا بالتشديد، و(القَيْل) شُرْب نصف النهار يقال (قَيَّلَه فتَقَيَّل) أى سَقَاه نصف النهار فَشَرب، و(أقاله) البيعَ (إقالة) وهو فَسْخُه، وربما قالوا (قالَه) البَيع بغير ألف وهى لغة قليلة.، و(استَقَاله) البَيْعَ (فأقَالَه) إيَّاه.

● ق ى ن: (القَيْنُ) الحَدَّاد وجَمْعُه (قُيُون) و(القَيْن) أيضًا العَبْد و(القَيْنَة) الأمَةُ مُغَنِّيَة كانت أو غير مُغَنِّيَة والجمْع (القِيَان).

---

(١) تفسير الطبرى ٨/ ٢٦١، وتفسير أبى السعود ٥/ ٢٣٧.

(٢) سورة الصافات الآية (٢٥).

باب الكاف

• ك أ ب: (الكآبةُ) بالمدِّ سُوء الحَال والانكسَار من الحُزْن وقد (كئب) من باب سَلم و(كَأَبَةً) أيضًا بوزن رَهْبَة فهو (كَئِيبٌ) وامْرَأَةٌ (كئيبةٌ) و(كَأْبَاءُ) بالمدِّ و(اكْتَأَب) مثْلُه.

• ك أ د: عَقَبةٌ (كَئُود) أى شاقَّة المَصْعَد.

• ك أ س: (الكَأسُ) مُؤَنَّثة قال الله تعالى: ﴿ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ ﴾ (١) قال ابن الأعرابىِّ: لا تُسَمَّى الكَأسُ كَأسًا إلاَّ وفيها الشَّرابُ والجمع (كُئُوس).

• ك ب ب: (كَبَّهُ) الله لوَجْهه من باب رَدَّ صَرَعَه (فَأَكَبَّ) هو على وجهه وهو من النَّوادر أن يكون فَعَل مُتَعَدِّيًا وأفْعل لازمًا، و(كَبْكَبَه) أى كَبَّه ومنه قوله تعالى: ﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا ﴾ (٢) و(أكبَّ) فلان على كذا يَفْعَلُه و(انْكَبَّ) بمعنًى، و(الكَبَاب) الطَّباهج.

قلت: قال الأزهرى: والفعْل (التَّكْبيب).

• ك ب ت: (الكَبْت) الصَّرف والإذْلال يقال: (كَبَتَ) الله العَدُوَّ أى صَرفَه وأذلَّه من باب ضرب وكَبَتَه لوَجْهه أى صَرَعَه.

• ك ب ح: (كَبَح) الدَّابَّة جَذَبَها إليه باللِّجام لكَىْ تَقفَ ولا تَجْرى وبابه قطع.

• ك ب د: (الكَبِد) و(الكِبْد) بوزن الكَذب والكذْب واحدُ (الأكْبَاد) ويُقال (كَبْد) بوزْن فَلْس للتخفيف كما يقال للفَخذ فَخْد، و(كَبِد) السماء وَسَطُها، و(الكَبَد) بفتحتين الشِّدَّة ومنه قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ (٣) و(كابَدَ) الأمْرَ قَاسى شدَّتَه، و(الكُبَاد) بالضم وَجَعُ الكَبد، وفى الحديث «الكُبَاد من العَبِّ»(٤) وقولُهم: تُضْرَب إليه (أكْبَادُ) الإبل أى يُرْحَل إليه فى طَلَب العلْم وغيره.

• ك ب ر: (كَبِر) أى أسَنَّ وبابه طرب و(مَكْبِرًا) أيضًا بوزن مَجْلس يقال أعْلاهُ المَكْبِر والاسمُ (الكَبْرة) بالفتح يُقال: عَلَتْه كَبْرة، و(كَبُر) أى عَظُمَ يكْبُر بالضم (كِبَرًا) بوزن عنَب فهو (كَبِير) و(كُبَار) بالضم فإذَا أفْرَط قيل (كُبَّارٌ) بالتشديد، و(الكِبْر) بالكسر العَظَمَة وكذا (الكبرياءُ) مَكْسُورًا مَمْدودًا، و(كِبْرُ) الشَّىْء أيضًا مُعْظَمُه ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ ﴾ (٥) وقولهم: هُو (كُبْرُ) قَوْمه بالضم أى أقْعَدُهم فى النَّسَب وفى الحديث «الوَلاءُ للكُبْر»(٦) وهو أنْ يَمُوت الرَّجُل ويَتْرُكَ ابْنًا وابنَ ابن فيكُون الوَلاء للابْن دُونَ ابن الابن، و(الكَبَر) بفتحتين الأصَفُ فارسى مُعَرَّب و(الكُبْرى) تأنيث (الأكْبَر) والجمع (الكُبَر) بفتح الباء وجَمْع الأكْبَر (الأكَابر) والأكْبَرون، ولا يقال كُبْرٌ لأنَّ هذه البِنْيَة جُعلَتْ للصِّفَة خاصة كالأحْمر والأسْوَد و(أكْبَر) لا يُوصف به كما يُوصَف بأحْمر لا تقول: هذا رجُلٌ أكْبَر حتى تَصلَه بمن أو تُدْخل عليه الألف واللاَّم، وقَوْلُهُم: تَوَارَثُوا المَجْدَ (كَابرًا) عن كَابر أى كَبيرًا عن كَبير فى العزِّ والشَّرف، و(أكْبَرَ) الشىء اسْتَعْظَمَه.

و(التكْبير) التَّعْظيم، و(التَكَبُّر) و(الاسْتكْبار) التَّعَظُّم، وقولُهم: أعَزُّ منَ (الكِبْريت) الأحْمَر كقولهم: أعَزُّ من بَيْض الأنُوق، ويقال: ذَهَبٌ (كِبْريتٌ) أىْ خالصٌ.

---

(١) سورة الصافات الآية (٤٥)، (٤٦). (٢) سورة الشعراء الآية (٩٤).

(٣) سورة البلد الآية (٤).

(٤) أخرجه: عبد الرزاق فى مصنفه ١٠/٤٢٨، والبيهقى فى سننه الكبرى جماع أبواب الوليمة باب الشرب بثلاثة أنفاس.

(٥) سورة النور الآية (١١). (٦) أخرجه: الدارمى فى سننه- ك. الفرائض- ب. الولاء للكبير.

• ك ب س: (الكِبَاسة) بالكسر العذْق وهو من التَّمر كالعُنْقود من العنَب، و(الكَابُوس) ما يَقَع على الإنْسان باللَّيل ويُقال هو مقدِّمة الصَّرْع.

• ك ب ش: (الكَبْش) واحدُ (الكِبَاش) و(الأكْبُش) و(كَبْش) القَوْم سيِّدُهُمْ.

• ك ب ل: (المُكَابلة) أنْ تُبَاع الدَّارُ إلى جَنْب دَارك وأنْت مُحْتاجٌ إليها فَتُؤخِّر شراءَها ليَشْتَريَهَا غَيْرُكَ ثم تَأخُذها بالشُّفْعة، وقد كُره ذلك وهو فى حديث عثمان رضي الله عنه[١].

• ك ب ا: (كَبَا) لوجهه سَقَط فهو (كاب) و(كَبَا) الزَّنْدُ لم يُخْرج نَارَه، وبابُهما عدَا.

• ك ت ب: (كَتَب) من باب نصر، و(كتَابًا) أيضًا و(كِتَابة) و(الكتاب) أيضًا الفَرْض والحُكْم والقَدَرُ، و(الكاتب) عند العرب العَالِمُ ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾[٢] و(الكُتَّاب) بالضم والتشديد (الكَتَبة) و(الكُتَّاب) و(المَكَاتب) و(الكَتيبَة) الجَيشُ، و(اكْتَتَب) أى كَتَبَ ومنه قوله تعالى: ﴿اكْتَتَبَهَا﴾[٣] واكْتَتَب أيضا كَتَبَ نَفْسَه فى ديوان السُّلْطان، و(المُكْتب) بوزن المُخْرِج الذى يُعلِّم الكتَابَة، و(اسْتَكْتَبَه) الشيءَ سَأله أنْ يَكْتُبَه له، و(المُكَاتَبَة) و(التَّكاتُب) بمعنًى، و(المُكاتَبُ) العَبْد يُكاتب على نَفْسه بثَمنه فإذا سعَى وأدَّاهُ عتَقَ.

• ك ت ع: (كُتَع) جَمْعُ (كَتْعَاء) فى توكيد المُؤنَّث يقال: اشتريتُ هذه الدارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ ورأيت أخَوَاتك جُمَعَ كُتَعَ ورأيت القوم أجمعين أكْتَعين، ولا يُقَدَّم كُتَعُ على جُمَعَ فى التأكيد ولا يُفْرَدُ لأنَّه إتْبَاع له، وقيل إنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حَوْلٌ (كَتِيعٌ) أى تامٌّ.

• ك ت ف: (الكَتِف) و(الكِتْف) مثْل كَبِد وكِبْد والجَمْع (الأكْتَاف) و(كَتَفَه) شَدَّ يدَيْه إلى خَلْف (بالكتاف) وهو حَبْلٌ وبابه ضرب.

• ك ت ل: (الكُتْلة) القِطْعَة المُجْتَمعة من الصَّمْغ وغيره، و(المُكَتَّل) بالتشديد القَصِير، و(التَّكتُّل) ضَرْبٌ من المَشْى.

• ك ت م: (كَتَم) الشيءَ من باب نصر (كِتْمَانًا) أيضًا بالكسر و(اكْتَتَمَهُ) وسِرٌّ (كَاتمٌ) أى (مَكْتُوم) و(مُكَتَّم) بالتشديد بُولغ فى كِتْمَانه، و(اسْتَكْتَمَه) سِرَّه سَأله أن يَكْتُمه و(كاتَمَه) سرَّه، ورَجُلٌ (كُتَمة) بوزن هُمَزة إذا كان يَكتُم سرَّه، و(الكَتَمُ) بفتحتين نَبْت يُخْلَط بالوَسْمة يُخْتَضَب به.

• ك ت ن: (الكَتَّان) معروف.

• ك ث ب: (الكَثيبُ) من الرَّمْل المُجْتَمِع.

• ك ث ث: (كَثَّ) الشيءُ من باب سَلِمَ أى كَثُف، ولِحْيَةٌ (كَثَّةٌ) و(كَثَّاء) بالمدِّ والتشديد فيهما، ورَجُلٌ (كَثُّ) اللِّحْيَة.

• ك ث ر: (الكَثْرة) ضدُّ القلَّة، والكِثْرَةُ بالكسر لُغة رَديئة، وقد (كَثُرَ) بالضم (كَثْرة) فهو (كَثير) وقَوْمٌ كثير وهُمْ كَثيرونَ، و(أكْثَرَ) الرَّجُلُ كَثُر مالُه، و(كاثَرُوهم فكَثَرُوهم) من باب نصر أى غَلَبُوهم بالكَثْرة، و(استَكْثَر) من الشيء (أكْثَرَ) منه، و(الكُثْر) بالضم المالُ الكَثير يقال ما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ، ويقال: الحمد لله على القُلِّ و(الكُثْر) والقِلّ و(الكِثْر) بالضم والكسر، و(التَّكاثُر) (المكاثَرة) و(الكَوْثَر) من الرجال السيِّدُ الكثير الخير والكَوْثَر من الغُبَار الكثير، والكَوْثَر نهر فى الجنة، و(الكَثَر) بفتحتين جُمَّار النَّخل وقيل طَلْعُها، وفى الحديث «لا قَطْعَ فى ثَمرٍ ولا كَثَرٍ»[٤].

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢٤٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤١٦.

(٢) سورة الطور الآية (٤١). (٣) سورة الفرقان الآية (٥).

(٤) أخرجه: الترمذى- ك. الحدود- ب. ما جاء لا قطع فى ثمرة، وأحمد فى مسنده ٣/ ٤٥٣.

● ك ث ف: (الكَثَافَةُ) الغِلَظُ وبابه ظرف فهو (كَثِيف) و(تَكَاثَف) أيضًا.

● ك ح ل: (الكُحْل) معروف، و(الأَكْحَل) عِرقٌ في اليَد يُفْصَد ولا يقال عِرْقُ الأكْحَل، ورجلٌ (أكحَلُ) بَيِّنُ (الكَحَل) وهو الذى يَعْلُو جُفُونَ عينيه سوادٌ مِثْلُ الكُحْل من غير (اكْتِحال) وعَيْنٌ (كَحِيلٌ) وامرأةٌ (كَحْلاءُ) و(المِكْحل) و(المِكْحال) المُلْمُولُ الذى يُكْتَحَل به، و(المُكْحُلَة) بضم الميم والحاء التى فيها الكُحْل وهو أحدُ ما جاء على الضم من الأدَوات، و(تَمَكْحَلَ) الرجلُ أخَذَ مُكْحُلَة، و(كَحَل) عينَه من باب نصر و(تَكَحَّلَ) و(اكتحَل).

● ك د ح: (الكَدْح) العملُ والسَّعْى والكَدُّ والكَسْب، وهو الخَدْشُ أيضًا وباب الكل قطع وقوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ ﴾[١] أى ساعٍ، وبوجهه (كُدوحٌ) أى خُدُوش، و(يَكْدَحُ) لعِيالِه و(يَكْتَدِحُ) أى يَكْتَسِب لهم.

● ك د د: (الكَدُّ) الشِّدَّةُ فى العمل وطَلَب الكَسْب وبابه ردَّ، و(كَدَّه) أتْعَبَه فهو لازم ومتعدٍّ.

● ك د ر: (الكَدَر) ضدُّ الصَّفْو وبابه طرب وسَهُل فهو (كَدِر) و(كَدْر) مثل فَخِذ وفَخْذ و(تَكدَّر) أيضًا، و(كَدَّره) غَيْرُه (تكديرًا) و(الكَدَر) أيضًا مَصْدر (الأكْدر) وهو الذى فى لَوْنه (كُدْرة) و(الأكْدَريَّة) مسألةٌ فى الفرائض معروفة، و(الكُنْدُرُ) اللُّبان، و(انْكدَرَ) أى أسْرَع وانْقَضَّ ومنه انْكَدَرت النُّجوم.

● ك د س: (الكُدْس) بوزن القُفْل واحد (أكْداس) الطَّعَام.

● ك د ش: يقال هو (يَكْدِش) لعِياله أى يَكْدَح وبابه ضرب، و(كَدَشَ) من فلان عَطاءً و(اكْتَدَش) أى أصاب، و(الكُنْدُش) ضَرْبٌ من الأدْوية.

● ك د م: (الكَدْم) العَضُّ بأدنى الفم كما يَكْدِمُ الحِمَارُ وبابه ضرب ونصر.

● ك د ن: (الكَوْدَن) البِرْذَوْن يُوكَف ويُشَبَّه به البَلِيد.

● ك د ى: (أكْدَى) الرجلُ قَلَّ خيرُهُ وقوله تعالى: ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴾[٢] أى قَطَع القليل.

● ك ذ ا: (كذا) كناية عن الشىء تقول فعل كذا وكذا، ويكونُ كنايةً عن العَدَد فيُنْصَب ما بعده على التميز تقولُ: له عندى كذا درهم كما تقول عشرون درهمًا، وكذا اسمٌ مُبْهَمٌ تقولُ فعلتُ كذا، وقد يَجْرى مجْرَى كَمْ فتَنْصِبُ ما بعده على التمييز تقول: عندى كذا وكذا درهمًا لأنه كالكناية.

● ك ذ ب: (كَذَب) يَكْذِب بالكسر (كَذِبًا وكِذْبًا) بوزن عِلْم وكَتِف فهو (كاذِبٌ) و(كَذَّابٌ) و(كَذُوبٌ) و(كَيْذُبانٌ) بضم الذال و(مَكْذَبانٌ) بفتح الذال و(مَكْذَبانةٌ) بفتحها أيضًا و(كُذَبَة) كهُمَزة و(كُذُبْذُبٌ) بضم الكاف والذالين مخففًا وقد تُشَدَّد ذاله الأولى فيقال (كُذُّبْذُبٌ) و(الكُذَّب) جمع (كاذب) كراكِع ورُكَّع و(التَّكاذُب) ضدُّ التَّصادُق، و(الكُذُب) بضمتين جمْع (كَذُوب) كصَبور وصُبُر، وقرأ بعضهم: «لِمَا تَصِفُ ألسنتُكم الكُذُبُ» جعله نعتًا للألسنة، و(الأكذوبة) الكذب، و(أكْذَبه) جعله كاذبًا، و(كَذَّبه) أى قال له كَذَبْتَ، وقال الكسائى: (أكْذَبَه) أخْبَر أنَّه جاء بالكذب ورواه و(كَذَّبه) أخْبَرَ أنَّه كاذب، وقال ثَعْلَب: هما بمعنًى واحد، وقد يكون أكْذَبَه بمعنى بَيَّنَ كَذِبَه، وقد يكون بمعنى حَمَلَه على الكَذِب، وبمعنى وجَدَه كاذبًا، وقولهُ تعالى: ﴿ كِذَّابًا ﴾[٣] أحدُ مصادر فَعَّلَ بالتشديد ويجىء أيضًا على التفعيل كالتَّكْلِيم وعلى التَّفْعلة كالتَّوْصية وعلى المُفَعَّل كقوله تعالى: ﴿ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[٣] وقولهُ تعالى: ﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا

(١) سورة الانشقاق الآية (٦). (٢) سورة النجم الآية (٣٤).
(٣) سورة النبأ الآية (٢٨). (٤) سورة الفرقان الآية (٥).

كَاذِبَةٌ﴾ (١) هى اسمٌ وُضِعَ مَوضعَ المَصْدَر كالعاقبَة والعَافيَة والباقية، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ﴾ (٢) أى بَقَاء، و(كَذَب) قد يكون بمعنى وَجَبَ، وفى الحديث «ثَلاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُم» (٣) وجاء عن عُمَرَ ﵁: «كَذَبَ عَلَيْكُم الحَجُّ» (٤) أى وَجَبَ، وتَمَامُ بَيَانه فى الأصل، و(تَكَذَّبَ) فُلان إذا تَكَلَّفَ الكَذِب، و(كَذَبَ) لَبَنُ الناقة أى ذهب.

● ك ر ب: (الكُرْبَة) بالضم الغَمُّ الذى يَأخُذ بالنَّفْس وكذا (الكَرْب) تقول (كَرَبَهُ) الغمُّ أى اشْتَدَّ عليه من باب نصر، و(كَرَبَ) أَنْ يَفْعَلَ كذا بفتح الراء أيضًا أى كَادَ يفعل، وكَرَبَ الأَرْضَ أيضًا قَلَبَها للحَرْث، و(مَعْد يكَرِب) فيه ثَلاثُ لُغَات: مَعْد يكَرِبُ بَرَفْع الباء غَيْرَ مَصْرُوف، ومَعْد يكَرِبَ بفتح الباء مضاف إليه غير مصرُوف لأنَّ كَرِب عند صاحب هذه اللغة مُؤنَّث مَعْرِفة، ومعد يكَرِب مضاف إليه مصروف، وياءُ مَعدى ساكنة بكُلِّ حال.

● ك ر ب س: (الكِرْبَاس) فَارسىٌّ مُعَرَّب بكسر الكاف وجَمعُه (كَرَابيس).

● ك ر ب ل: (كَرْبَل) الحِنْطَة هَذَّبَها مثل غَرْبَلَها، و(الكِرْبال) المِنْدَف الذى يُنْدف به القُطْن، و(كَرْبلاءُ) موضع وبهَا قَبْرُ الحُسَين بن عَلى ﵄.

● ك ر ث: (الكُرَّاث) بَقْلٌ، ويقَال مَا (أكْترِثُ) له أى مَا أبالى به.

● ك ر ر: (الكَرُّ) بالفتح الحَبْل يُصْعَد به على النَّخْلة، و(الكَرَّة) المَرَّة والجمع (الكَرَّات) و(الكُرُّ) بالضم واحدُ (أكْرَار) الطَّعَام، وفرَسٌ (مِكَرٌّ) بالكسر يَصْلُح للكَرِّ والحَمْلة، و(المَكَرُّ) بالفتح مَوضع الحَرْب، و(الكَرُّ) الرُّجُوع وبابه ردَّ يُقال: (كَرَّه) و(كَرَّ) بِنَفْسه يَتَعَدَّى ويَلْزَم، و(كَرَّرَ) الشىءَ (تَكْرِيرًا) و(تَكْرَارًا) أيضًا بفتح التاء وهو مصدر وبكَسْرها وهو اسم.

● ك ر ز: (الكَرَّاز) الكَبْش الذى يَحْمِل خُرْجَ الرَّاعِى ولا يكُون إلاَّ أَجَمَّ لأنَّ الأَقْرَنَ يَشْتَغِل بالنِّطَاح.

● ك ر س: (الكُرْسىُّ) بالضم واحدُ (الكَرَاسىِّ) وربَّما قالوا (كِرْسىٌّ) بالكَسْر، و(الكُرَّاسَة) واحدَة (الكُرَّاس) و(الكَرَارِيس) و(الكَرَارِس).

● ك ر س ع: (الكُرْسُوع) طَرَف الزَّنْد الذى يَلى الخِنْصر وهو النَّاتئُ عند الرُّسْغ.

● ك ر س ف: (الكُرْسُف) القُطن.

● ك ر ش: (الكَرِش) بوزن الكَبِد لكُلِّ مُجْتَرٍّ بمَنْزلة المَعدَة للإنْسان تُؤنِّثُها العرَب، والكَرِش أيضًا الجَمَاعَةُ من الناس ومنه الحديث «الأَنْصَارُ كَرِشى وعَيْبَتى» (٥).

● ك ر ع: (كَرَع) فى الماء تَناوله بفيه من مَوْضِعه منْ غير أَنْ يَشْرَب بكَفَّيْه ولاَ بإنَاء وبابه خضع، وفيه لُغَة أُخْرَى من باب فهم، و(الكُرَاع) بالضم فى البَقَر والغَنَم كالوَظيف فى الفَرَس والبَعير وهو مُسْتَدَقُّ السَّاق يُذكَّر ويُؤنَّث والجَمْع (أكْرُع) ثم (أكَارِع) وفى المَثَل: أُعْطِىَ العَبْد (كُرَاعًا) فطَلَب ذراعًا، لأنَّ الذِّرَاع فى اليَد وهو أفْضَلُ من الكُرَاع فى الرِّجْل، و(الكُرَاع) اسْمٌ يَجْمَعُ الخَيْل.

● ك ر ف: (الكِرْنَافُ) بالكَسْر أصُول الكَرَب الَّتى تَبْقَى فى جذع النَّخْلَة بَعْدَ قَطع السَّعَف، وما قُطع مَعَ السَّعَف فهو الكَرَب الوَاحدة (كِرنَافَة) وجَمْع الكرناف (الكَرَانيف).

● ك ر ف س: (الكَرَفْس) بَقْلة مَعْروفة.

● ك ر ك: (الكُرْكىُّ) طائر والجمع (الكَرَاكىُّ).

● ك ر ك م: (الكُرْكُم) الزَّعْفَران.

---

(١) سورة الواقعة الآية (٢). (٢) سورة الحاقة الآية (٨).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢٨٢، والفائق ٣/ ٢٥٠.

(٤) مصنف عبد الرزاق ٥/ ١٧٢، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢٨٢.

(٥) أخرجه: البخارى- ك. المناقب- ب. قول النبى ﷺ «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

● ك ر م: (الكَرَم) بفتحتين ضدُّ اللُّؤم وقد (كَرُم) بالضم (كَرَمًا) فهو (كَريم) وقومٌ (كِرَامٌ) و(كُرَمَاءُ) ونسْوَةٌ (كَرَائم) ورَجُلٌ (كَرَمٌ) أيضًا وكذا المُؤنَّث والجَمْع لأنَّه مَصْدَر، و(الكُرَام) بالضم الكَريم فإذا أفْرَط فى الكَرَم قيل (كُرَّام) بالضم والتشديد، و(الكَرِيم) الصَّفُوح و(أكْرَمَه) يُكْرِمه، ويقال فى التَّعَجُّب: ما أكْرَمَهُ لى وهو شَاذٌّ لا يَطَّرِد فى الرُّباعى، قال الأخْفَش: وقَرأَ بَعْضُهم «ومَنْ يُهِنِ الله فَمَا لَهُ مَن مُكْرَم» بفتح الراء أى من إكرَام وهو مصدر كالمُخْرَج والمُدْخَل، و(الكَرْم) شَجَر العنَب، والكَرْمُ أيضًا القِلادَة يقال: رَأيْتُ فى عُنُقِها كَرْمًا حَسَنًا من لُؤْلُؤ، و(المَكْرُمَة) واحِدَةُ (المكارم) و(المَكْرُم) المَكْرُمَة، و(الأكْرُومة) من الكَرَم كالأعْجُوبة من العَجَب، و(التكَرُّم) تكَلُّف الكَرَم وقال:

تكَرَّمْ لتَعْتَادَ الجَميلَ فَلَنْ تَرَى
أخَا كَرَم إلاَّ بأنْ يَتَكَرَّمَا[1]

و(أكْرَمَ) الرَّجُلُ أتَى بأوْلاد كِرَام، و(اسْتَكْرَمَ) اسْتَحْدَث عِلقًا كَرِيمًا، و(التكْرِيم) و(الإكْرَام) بمعنًى والاسم منه (الكَرَامة) ويقال: حَمَلَ إليه الكَرَامة وهو مِثْلُ النُّزُول، وسألْتُ عنه بالبَادية فَلَم يُعْرَف.

● ك ر ه: (كَرِهت) الشيءَ من باب سَلِم و(كَرَاهِيَة) أيضًا فهو شيء (كَريهٌ) و(مَكْرُوه) و(الكَرِيهة) الشِّدَّة فى الحَرْب، الفَرَّاء: (الكُرْه) بالضم المَشَقَّة وبالفتح (الإكْرَاه) يقال: قام على كُرْه أى على مَشَقَّة، وأقَامَه فُلاَن على كَرْه أى أكْرَهَه على القِيَام، وقال الكسائىُّ: هُمَا لُغَتَان بمعنًى واحد، و(أكْرَهَه) على كذا حَمَلَه عليه كَرْهًا، و(كَرَّهْتُ) إليه الشَّيْء (تكريهًا) ضدُّ حَبَّبْتُه إليه، و(اسْتَكْرَهْتُ) الشَّيْءَ.

● ك ر ى: (الكَرَى) النعاس وقد (كَرِيَ) من باب صَدِيَ فهو (كَرٍ) وامرأةٌ (كَرِيَةٌ) على فَعِلَة، و(كَرَى) النَّهْرَ حَفَره وبابه رَمَى، و(الكِراء) ممدود لأنَّه مصدر (كَارَى) بدليل قولك رجُلٌ (مُكَار) ومُفَاعِلٌ إنما هو من فَاعَلَ، و(المُكارى) مُخَفَّفٌ والجَمع المُكارُون رَفْعًا والمُكارين نَصبًا وجَرًا بياء واحدة، ولا تَقُل المُكارِيِّين بالتشديد، وتقول مُضيفًا إلى نفسك: هذا مُكارِىَّ وهؤلاء مكارِىَّ بياء مفتوحة مشدَّدة فيهما من غير فرق، وهذان مكارِيَايَ تَفْتَح ياءكَ، و(أكْرَى) الدارَ فهى (مُكْرَاة) والبيت (مُكْرًى) و(اكْتَرَى) و(اسْتَكْرَى) و(تَكَارَى) بمعنًى، و(الكُرَة) التى تُضْرَب بالصَّوْلَجَان وتُجْمَع على (كُرِين) بضم الكاف وكسرها و(كُرَات)، و(الكَرَوانُ) بفتح الراء طائر قيل هو الحُبَارَى ويقال للذَّكَر منه (كَرًا) وجَمْعُ الكَرَوان (كِرْوانٌ) مثْل وَرَشانٍ ووِرْشانٍ و(كَرَاوِينُ) أيضًا مثْل وَرَاشِينَ.

● ك ز ب ر: (الكُزْبُرة) بضم الباء من الأبازير وقد تُفْتَح وأظنُّه مُعَرَّبًا.

● ك ز ز: (الكَزَازة) بالفتح الانقباض واليُبْس تقول (كَزَّ) يَكُزُّ بالضم (كَزَازَة) فهو رجل (كَزٌّ) بالفتح وقومٌ (كُزٌّ) بالضم و(الكُزَاز) بالضم داءٌ يأخُذ من شِدَّة البَرْد، وقد (كُزَّ) الرجُلُ بضم الكاف فهو (مَكْزوز) إذا انْقَبَض من البَرْد.

● ك ز م: (كَزَم) الشَّيْءَ بمُقَدَّم فيه أى كَسَرَه واستخرج ما فيه ليَأكُلَه وبابه ضرب.

● ك س ب: (الكَسْب) طَلَب الرِّزْق و أصلهُ الجمع وبابه ضرب، و(كَسَب) و(اكْتَسَب) بمعنًى، وفلان طَيِّبُ الكَسْب و(المَكْسِبة) بكسر السين و(الكِسْبة) بكسر الكاف كلُّه بمعنًى، و(كَسَبْتُ) أهْلى خيرًا، و(كَسَبْتُه) مالاً (فكَسَبه) وهذا مما جاء على (فَعَلْتُه) فَفَعَل، و(الكَوَاسب) الجَوَارِح، و(تَكَسَّب) تكلُّف الكَسْب، و(الكُسْب) بالضم عُصارة الدُّهْن.

(١) قاله المتلمس. الأغانى ٢٤/ ٢١٨، وأدب الكاتب ١/ ٣٢٤.

• ك س ج: (الكَوْسَج) بفتح الكاف الأثَطُّ وهو معرَّب.

• ك س ح: (الأكْسَح) الأعرج والمُقْعَد أيضًا وفى الحديث «الصدقة مالُ (الكُسْحان) والعُوران»(١).

• ك س د: (كسد) الشىءُ يَكْسُد بالضم (كَسَادًا) فهو (كاسد) و(كَسِيد) وسِلْعة (كاسدةٌ) وسُوقٌ (كاسدٌ) بلا هاء، و(أكْسَد) الرجل كَسَدَت سُوقُه.

• ك س ر: (كَسَرَه) من باب ضرب (فانكَسَر) و(تَكَسَّر) و(كَسَّره) (تكسيرًا) شُدِّد للكثرة، وناقةٌ (كَسِير) مثْلُ كَفٍّ خَضِيب، و(الكِسْرة) القطْعة من الشىء (المكسور) والجمع (كِسَرٌ) كقطعة وقِطَع، و(كِسْرَى) لَقَب مُلُوك الفُرْس بفتح الكاف وكسرها وهو مُعَرَّب خُسْرَوْ والنسبة إليه (كِسْرَوِىٌّ) و(كِسْرِىٌّ) وجَمْع كِسْرَى (أكاسِرة) على غير قياس: لأنَّ قياسَه كِسْرَوْنَ بفتح الراء مثل عِيسَوْن ومُوسَوْن بفتح السين.

• ك س ع: (الكُسْعة) بوزن الرُّقعة الحَمِير، و(كُسَعٌ) حَىٌّ من اليَمَن ومنه قولهم: نَدامة (الكُسَعِىّ) وهو رَجُل رَبَّى نَبْعة حتى أخَذَ منها قَوْسًا فرَمى الوَحْش عنها ليلاً فأصابَ وظَنَّ أنَّه أخطأ فكسر القوس فلما أصبح رأى ما أصمى من الصَّيد فندم، قال الشاعر:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِىِّ لَمَّا
رأتْ عيناه ما صَنَعتْ يَدَاه(٢)

• ك س ف: (الكِسْفة) القطعة من الشىء والجمع (كِسْف) و(كِسَف) وقيلَ (الكِسف) و(الكِسفة) واحدٌ، قال الأخفش: من قرأ «(كِسْفًا)» جعله واحدًا ومن قرأ «(كِسَفًا)» جعله جمعًا، و(كَسَفَت) الشمس من باب جلس و(كَسَفها) الله يتعدى ويلزم،. قال الشاعر:

الشمسُ طالعةٌ ليستْ بكاسفة
تَبْكى عليك نُجومَ الليلِ والقَمرا(٣)

أى ليست تكْسِف ضوءَ النجوم مع طُلوعها لقلة ضوئها وبُكائها عليك.

قُلتُ: أوْرَد هذا البيتَ فى «ب ك ى» وجعل النجومَ والقمرَ منصوبةً بقوله تَبْكى وهنا جعلَها منصوبة بكاسفة وفيه نظرٌ.

و كذلك (كسف) القمَرُ إلا أنَّ الأَجْوَد فيه أن يقال خَسَف، والعامَّة تقولُ انكَسفت الشمسُ، ورجلٌ (كاسِفُ) الوجه أى عابسٌ، وفى المثل: أكَسْفًا وإمْساكًا، أى أعُبُوسًا مع بُخْل.

• ك س ل: (الكَسَل) التثاقل عن الأمر وبابه طرب فهو (كَسْلانُ) وقَومٌ (كُسالى) بضم الكاف وفتحها وإن شئتَ كسرتَ اللام كما قلنا فى الصحارَى.

• ك س ا: (الكُسْوة) بكسر الكاف وضمها واحدة (الكُسا) و(كَسَوْتُه) ثوبًا (كِسْوة) بالكسر (فاكْتَسَى) و(الكساء) واحدُ (الأكْسِيَة) و(تكسَّى) بالكساء لَبِسَه و(كَسِى) العُرْيانُ أى (اكتَسى) وبابه صَدِىَ ومنه قول الحُطَيْئة:

دَعِ المَكارمَ لا تَرْحَل لبُغْيَتِها
واقْعُد فإنَّك أنتَ الطاعمُ الكاسى(٤)

قال الفرّاء: يعنى (المَكْسُوُّ) كماء دافق وعيشة راضية.

قلت: لا حاجة إلى ما ذَهب إليه الفرَّاء من التأويل وهو على حقيقته ومعناه المُكْتَسى.

• ك ش ح: (الكَشْح) بوزن الفَلْس ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف، وطَوَى فلانٌ عنِّى كَشْحَه أى قَطَعنى، و(الكاشِح) الذى يُضمر لك العَداوةَ يقالُ (كشَح) له بالعداوة من باب قَطَع و(كاشَحَه) بمعنًى.

• ك ش ط: (كَشَط) الجُلَّ عن ظهر الفَرَس والغِطاءَ عن الشىء كشَفه عنه وبابه ضرب، وقَشَط لغة فيه، وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «وإذا السماءُ

---

(١) أخرجه: البيهقى فى سننه الكبرى- ك. قسم الصدقات- ب. الفقير أو المسكين له كسب أو حرفة تغنيه وعياله فلا يعطى بالفقر والمسكنة شيئًا.

(٢) قاله عدى بن مرينا لعدى بن زيد. الأغانى ٢/ ١٠١، والمستطرف ١/ ٧٨.

(٣) قاله جرير. شرح كتاب الأمثال ١/ ٣٧٦.

(٤) لسان العرب، تاج العروس (ذرق).

قُشطَت» وكَشَط البَعيرَ نَزع جلْدَه، ولا يقالُ سَلَخه وإنما يقال كَشَطه أو جلَّده تجليدًا.

● ك ش ف: (كَشَفَ) الشيءَ من باب ضرب (فانكشَف) و(تكَشَّف) و(كاشَفَه) بالعداوة باداه بها، ويقال: لو (تكاشَفْتم) ما تَدافنْتُم أي لو انكشف عيبُ بعضكم لبعض.

● ك ظ م: (كَظَم) غَيْظَه اجْتَرعَه وبابه ضرب فهو رجل (كَظِيم) والغَيْظ (مكظوم)، و(كاظمةُ) موضعٌ.

● ك ع ب: (الكَعْب) العظْم الناشز عند مُلْتَقى الساق والقَدَم، وأنكَر الأَصمعي قولَ الناس إنه في ظَهْر القَدم، و(كَعَبَت) الجاريةُ من باب دخَل بَدا ثَدْيُها للنُّهود في (كَعَابٌ) بالفتح و(كاعبٌ) والجمع (كَواعبُ) و(الكَعْبة) البيتُ الحرام سُمِّي بذلك لتَرْبيعه.

● ك ع ت: (الكُعَيْتُ) البُلْبُل جاء مصغَّرًا وجمعه (كِعْتَانُ) بوزن غِلْمان.

● ك ع ك: (الكَعْك) خبز وهو فارسيٌّ معرب.

قلت: قال الأزهري: الكعك الخُبْز اليابسُ قال الليث: أظُنُّه مُعَرَّبًا.

● ك ع م: (المُكَاعَمة) التقبيل.

● ك ف أ: (الكَفِىء) بالمدِّ النَّظير وكذا (الكُفْء) و(الكُفُؤ) بسكون الفاء وضَمِّها بوزن فُعْل وفُعُل.

قلت: وفي أكثر نسخ الصحاح وفُعُول وهو من تحريف الناسخ.

والمصدر (الكَفاءة) بالفَتْح والمدِّ، وفي حديث العَقيقة «شَاتَان مُكافِئَتَان» [(١)] بكسر الفاء أي مُتَساوِيَتان، والمُحَدِّثون يقولون (مُكافَأتَان) بفتح الفاء، وكل شىء سَاوَى شيئًا فهو (مكافِئ) له، وقال بعضهم في تفسير الحديث: تُذْبَح إحْداهما مُقابلَة الأُخْرَى، و(مُكْفِئُ) الظَّعْن يومٌ من أَيَّام العَجُوز.

قلت: ذَكَره في «ع ج ز».

و(كَافَأَهُ مُكَافَأَةً) و(كِفاءً) بالكسر والمَدِّ جَازاه، و(التَّكافؤ) الاستواء.

● ك ف ت: (كَفَتَه) ضَمَّه إليه وبابه ضرب، وفي الحديث «اكْفِتُوا صِبْيَانَكُم باللَّيْل فإنَّ للشَّيْطان خَطْفَة» [(٢)] و(الكِفَاتُ) المَوْضع الذي يُكْفَت فيه شيء أي يُضَمُّ ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [(٣)].

● ك ف ح: (كَفَحه) اسْتَقْبَلَه كَفَّةَ كَفَّةَ وبابه قطع، وفي الحديث «إنِّي لأَكْفَحُها وأَنَا صائم» [(٤)] أي أُواجِهُهَا بالقُبْلة، وفلان (يُكَافِح) الأُمورَ أي يُبَاشِرُها بنَفْسه.

● ك ف ر: (الكُفْر) ضدُّ الإيمان وقد (كَفَر) بالله من باب نصر وجَمْعُ (الكافر كُفَّار) و(كَفَرَةٌ) و(كِفار) بالكسر مُخَفَّفًا كجائع وجِيَاع ونائم ونِيَام، وجَمْع الكافرة (كَوافِرُ) و(الكُفْر) أيضًا جُحُود النِّعْمة وهو ضدُّ الشُّكر وقد (كَفَره) من باب دخل و(كُفْرانًا) أيضًا بالضم، وقوله تعالى: ﴿إنَّا بكُلٍّ كَافِرُونَ﴾ [(٥)] أي جَاحدون، وقوله تعالى: ﴿فَأَبَى الظَّالِمُونَ إلاَّ كُفُورًا﴾ [(٦)] قال الأخْفَش: هو جَمْع كُفْر مثل بُرْد وبُرُود، و(الكَفْر) بالفتح التَّغْطِيَة وبابه ضرب، والكَفْر أيضًا القَرْيَة، وفي الحديث «يُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا» [(٧)] أي من قُرى الشَّام، ومنه قَوْلهم: كَفْر تُوثَا ونَحْوهُ فهي قُرَى نُسِبَتْ إلى رِجال، ومنه قول مُعَاوية: أَهْلُ (الكُفُور)

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٣٤، غريب الحديث الخطابي ١/ ٦٠٤.

(٢) الفائق في غريب الحديث ١/ ٣٩٥.

(٣) سورة المرسلات الآية (٢٥).

(٤) الفائق في غريب الحديث ٢/ ٧٤ ولفظه «إني لأرف شفتها وأنا صائم».

(٥) سورة القصص الآية (٤٨).

(٦) سورة الإسراء الآية (٩٩).

(٧) غريب الحديث لابن سلام الهروي٤/ ١٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٣٥.

هم أهل القُبُور يقول: إنَّهم بمَنْزلة المَوْتَى لا يُشَاهدُون الأمْصارَ والجُمَعَ ونحوهما، و(الكافر) اللَّيْل المُظْلم لأنَّهُ سَتَرَ بظُلْمَته كل شيء، وكُلُّ شيء غَطَّى شيئًا فقد (كفره) قال ابن السكِّيت: ومنه سُمِّى (الكافر) لأنَّهُ يَسْتُرُ نعم الله عليه، والكافر الزَّارِع لأنَّه يُغَطِّى البَذْر بالتُّرَاب و(الكُفَّار) الزُّرَّاع، و(أكْفَرَه) دعاه كافرًا يقال: لا تُكْفِرْ أحَدًا من أَهْل قبْلَتك أى لا تَنْسُبْه إلى الكُفْر، و(تكْفير) اليمين فعْل ما يَجب بالحِنْث فيها والاسمُ (الكَفَّارة) والكافُور) الطَّلْع وقيل وعاء الطَّلْع وكذا (الكُفُرَّى) بضم الكاف وتشدى الراء، و(الكافُورُ) من الطِّيب.

● ك ف ف: (الكَفُّ) واحدَةُ (الأكُفّ) و(كفَّةُ) الميزان بكسر الكاف وفتحها والجَمْع (كِفَف) بكسر الكاف، و(الكَافَّة) الجميع من الناس، يقال: لَقيتُهم كافَّةً أى كُلَّهم، و(كَفَّ) الثَّوْبَ خَاطَ حاشيَتَه وهى الخِياطة الثانية بَعْدَ الشَّل، و(المَكْفُوف) الضَّرير وقد كُفَّ بَصَرُه و(كَفَّ) بصره أيضًا، و(كَفَّه) عن الشيء فكَفَّ وهو يَتَعَدَّى ويَلْزَم وبابُ الكُلِّ رَدَّ، و(الكَفَافُ) منَ الرِّزْق القُوت وهو ما كَفَّ عن الناسِ أي أغْنَى، وفى الحديث «اللهمَّ اجْعَل رزْقَ آل مُحمَّد كَفَافًا»[1] و(اسْتكَفَّ) و(تكَفَّف) بمعنًى وهو أن يَمُدَّ كَفَّه يَسْأل الناسَ يقال فلان (يتكَفَّف) الناسَ.

● ك ف ل: (الكفْلُ) الضِّعف قال الله تعالى: ﴿يُؤْتكُمْ كفْلَيْنِ من رَحْمَته﴾[2] وقيل إنَّه النَّصيب، وذُو الكفْل اسمُ نبىٍّ من الأنبياء عليهم الصلاة والسلامُ وهو (الكَفَالة) و(الكفل) أيضًا ما (اكتفَل) به الراكبُ وهو أنْ يُدَار الكساء حَوْلَ سَنَام البَعِير ثم يُرْكَبَ، ومنه حديث إبراهيم قال: «يُكْرَه الشُّرْبُ من ثُلْمة الإنَاء ومنْ عُرْوَته قال: يقال إنَّها كفْلُ الشَّيْطان»[3]، و(الكَفيلُ) الضامن وقد (كَفَل) به يكْفُل بالضمِّ (كَفَالة) و(كَفَل) عنه بالمال لغَريمه، و(أكْفَلَه) المَالَ ضَمَّنَه إيَّاه و(كَفَلَه) إيَّاه بالتخفيف (فكَفَل) هو به من باب نصر ودخل، و(كَفَّلَه) إيَّاه (تكفيلاً) مثْله، (وتكَفَّل) بدَيْنه، و(الكافل) الذى يَكْفُل إنْسانًا يَعُوله ومنه قوله تعالى: «وكَفَلَهَا زكَريَّا» وقرئ «وكَفلَها» بكسر الفاء، و(الكَفَل) بفتحتين للدَّابة وغيرها مُؤَخَّرُها.

● ك ف ن: (الكفَن) معروف وقد (كَفَّن) المَيِّت (تكفينا) لفَّه بالكفن.

● ك ف ى: (كَفَاه) مُئُونَتَه يَكْفيه (كفَايَةً) و(كَفَاه) الشيءُ، و(اكْتَفَى) به، و(اسْتَكْفَيْتُه) الشيءَ، (فكَفَانيه) و(كافاه مُكافَاةً) ورَجَا (مُكافَاتَه) أى (كفايتَه) ورَجُل (كاف) و(كَفىٌّ) مثْلُ سالم وسَلِيم.

● ك ك ب: (الكَوْكَبُ) النجم يقالُ (كَوْكَبٌ) و(كَوْكَبَةٌ) كما قالوا بَياضٌ وبياضَة وعَجوزٌ وعجوزَةُ، و(كَوْكَبُ) الروضة نَوْرُها، وكَوْكَبُ الشيء مُعْظَمُه.

● ك ل أ: (الكَلأُ) العُشْبُ رَطْبًا كان أو يابسًا و(كَلأَهُ) الله يَكْلَؤُه مثل قَطَع يقطع (كلاءَةً) بالكَسْر والمدِّ حَفظه، و(الكالئ) النَّسيئة وفى الحديث «أنه ﷺ نَهَى عن الكالئ بالكَالى»[4] وهو بَيْع النَّسيئة بالنسيئة وكان الأصمَعىُّ لا يَهْمزُه.

● ك ل ب: (الكَلْب) رُبَّما وُصف به يقال امْرَأَةٌ (كَلْبَةٌ) وجَمْعُه (أكْلُب) و(كلاَب) و(كَليب) كَعَبْد وعَبِيد وهو جَمْعُ عزيز، و(الأكالبُ) جمع الكلاب، و(الكَلاَّب) بتشديد اللام صاحب الكلاب،

---

(١) أخرجه: ابن حبان فى صحيحه ١٤/ ٢٥٤.

(٢) سورة الحديد الآية (٢٨).

(٣) مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٤٤، والمعجم الكبير ١/ ٣٣٢، ومسند عبد بن حميد ١/ ٥٢.

(٤) أخرجه: البيهقى فى سننه- ك. البيوع- ب. ما جاء فى النهى عن بيع الدين بالدين.

و(المُكَلِّب) بتشديد اللام وكسرها مُعَلِّمُ كلاب الصَّيْد ورَجُل (كالبٌ) أى ذو كلاب كتَمر ولَابن، و(المُكَالَبة) و(التَّكَالُب) المُشارَّة، وهم (يَتَكالَبُون) على كذا أى يَتَواثَبُون عليه.

● ك ل ح: (الكُلُوح) تكشُّرٌ فى عُبُوس وبابه خضع.

● ك ل س: (الكلْس) الصَّارُوج يُبْنَى به.

● ك ل ف: (الكَلَف) شَىء يَعْلُو الوَجْه كالسِّمْسم، والكَلَف أيضًا لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَاد والحُمْرة وهى حمْرَةٌ كَدرَةٌ تَعلُو الوجْه والاسم (الكُلْفة) والرَّجلُ (أكْلَفُ) و(كَلِفَ) بكذا أى أُولِعَ به وبابه طرب، و(كَلَّفه تكليفًا) أمَرَه بما يَشُقُّ عليه، و(تَكَلَّفَ) الشىءَ تَجَشَّمه، و(الكُلْفة) ما يَتَكلَّفه الإنسانُ من نائبة أو حَقٍّ، و(المُتَكَلِّف) العرِيض لِمَا لا يَعْنيه.

● ك ل ل: (الكَلّ) العيَال والثِّقْل، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾ [1] والكَلُّ أيضًا اليتيمُ، والكَلُّ أيضًا الذى لا وَلَدَ له ولا وَالد يقال منه: (كَلَّ) الرَّجُل يكِلُّ بالكسر (كَلَالَة) قال ابن الأعرابى (الكَلَالَة) بَنُو العَمِّ الأبَاعدُ، وقيل: الكَلَالَة مَصْدَرٌ من (تَكَلَّله) النَّسَب أى تطَرَّفه كأنه أخَذَ طَرَفَيْه من جهَة الوَالد والوَلَد فليس له منهما أحدٌ فَسُمِّى بالمَصْدَر، والعَرَب تقول: هو ابن عمٍّ (الكَلَالَة) وابن عمٍّ (كَلَالَةً) إذا لم يكن لحًا وكان رَجُلا من العَشيرة، و(كَلَّ) الرَّجُل والبَعيرُ من المَشْى يكِلُّ (كَلَالا) و(كَلَالَة) أيضًا أى أعيا، و(كَلَّ) السَّيْفُ والرُّمْحُ والطَّرْف واللِّسانُ يكِلُّ بالكسر (كَلَالا) و(كُلُولا) و(كلَّةً) و(كَلَالَة) وسيفٌ (كَليلُ) الحَدِّ، ورجُل (كَليل) اللسان و(كَليلُ) الطَّرْف، و(الكلَّة) السِّتْر الرَّقيق يُخَاط كالبَيْت يُتوقَّى فيه من البَقِّ، و(كُلٌّ) لَفْظُه واحدٌ ومَعْنَاه جَمْع فيقال: كُلٌّ حَضَرَ وكُلٌّ حَضَرُوا على اللَّفْظ وعلى المَعْنَى، وكُلٌّ وبَعْض مَعْرِفَتَان ولم يَجِئْ عن العَرَب بالألف واللام وهو جائز لأنَّ فيهما مَعْنَى الإضافة أضَفْتَ أوْ لم تُضف، و(الإكْليل) شبْه عصابة تُزَيَّن بالجَوهر، ويُسَمَّى التَّاجُ إكْليلا، و(الكَلْكَل) و(الكَلْكَال) الصَّدْر، و(أكَلَّ) الرَّجُلُ بَعيرَه أعياهُ، وأكَلَّ الرَّجُل أيضًا كَلَّ بَعيرُه، وأصْبَحَ (مُكلا) أى ذا قَرابَات هُمْ عليه عيَال، و(كَلَّله تَكْليلا) ألْبَسَه الإكْليلَ، ورَوْضَةٌ (مُكَلَّلة) حُفَّتْ بالنَّوْر.

● ك ل ا: (كَلاَّ) كَلِمَةُ زَجْر ورَدْع معناه انْتَه لا تَفْعَلْ كقوله تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا﴾ [2] أى لا يَطْمَع فى ذلك، وقد يكون بمعنى حَقًّا كقوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [3].

● ك ل م: (الكَلام) اسمُ جنْس يَقَع على القَليل والكَثير، و(الكَلم) لا يكون أقَلَّ من ثلاث كَلمات لأنه جَمْع (كَلمَة) مثل نَبقة ونَبق، وفيها ثلاث لغات: كَلمَة وكلْمة وكِلْمة، و(الكَلمة) أيضًا القصيدة بطولها، و(الكَليم) الذى يُكَلِّمك، و(كَلَّمه) (تكليمًا) و(كِلَّامًا) مثل كَذبه تكذيبًا وكِذَّابًا، و(تَكلَّم) كَلمَةً وبكَلمة، و(كالَمَهُ) جاوبَه، و(تَكَالَمَا) بَعْدَ التَّهاجُر، وكَانَا مُتَهاجرين فأصْبَحَا يَتَكالَمَان ولا تَقُلْ يَتَكَلَّمان، وما أجد (مُتَكَلَّمًا) بفتح اللام أى مَوضع كَلام، و(الكلِّمَانى) المنْطيق، و(الكَلْم) الجراحة والجَمْع (كُلُوم) و(كِلَام) وقد (كَلَمه) من باب ضرب ومنه قراءةُ مَن قرأ «دابَّةً من الأرض تَكْلِمُهم» أى تَجْرَحُهم وتَسمُهم، و(التَّكْليم) التَّجْريح، وعيسى عليه السلام (كَلمة) الله لأنَّه لَمَّا انْتُفع به فى الدين كما انْتُفع بكَلامه سُمِّى به كما يُقَال فلانٌ سَيْفُ الله وأسَدُ الله.

● ك ل ا: (الكُلْيَة) و(الكُلْوَة) معروفة ولا تَقُل كِلْوة بالكسر والجَمْعُ (كُلْيات) و(كُلَى) وبَنَات الياء إذا

---

(١) سورة النحل الآية (٧٦). (٢) سورة المعارج الآيتان (٣٨، ٣٩).

(٣) سورة العلق الآية (١٥).

جُمِعَت بالتاء لا يُحَرَّك موضع العَين منها بالضم، و(كلا) فى تأكيد اثْنَين نَظير كل فى الجُمُوع وهو اسم مُفرَد غير مُثَنًّى كَمِعًى وُضع للدَّلالة على الاثنين كما وُضع نَحْنُ للدلالة على الاثنين فما فوقهما و هو مُفْرَد، و(كلْتا) للمؤنث، ولا يكونان إلا مُضافَين، فإذا أُضيفَ إلى ظاهر كان فى الرَّفْع والنَّصْب والجَرّ على حالة واحدة تقول: جاءنى كلا الرَّجُلَين وكذا رأيْتُ ومَررْتُ، وإذا أُضيف إلى مُضْمَر قُلبت ألفُه ياءً فى موضع النصب والجر تقول: رأيت كلَيْهما ومررتُ بكلَيهما وبقيت فى الرفع على حالها، وقال الفرَّاء: هو مُثَنًّى ولا يُتَكَلَّم منه بواحد ولو تُكُلِّم به لَقيل كلٌّ وكلْتٌ وكلانِ وكلْتَان، واحتجَّ بقول الشاعر:

* فى كلْت رِجْلَيْها سُلامَى واحدَه *[1]

أى فى إحدى رجليها، وهذا القولُ ضعيف عند أهل البصرة والألف فى الشعر محذوفة للضرورة، والدليل على كونه مُفْرَدًا قولُ جرير:

* كلا يَوْمَى أُمَامَةَ يَوْمُ صَدٍّ *[2]

أنْشَدَنيه أبو علىٍّ.

• ك م ث ر: (الكُمَّثْرَى) من الفَواكه الواحدة (كُمَّثْراةٌ).

• ك م خ: (الكامَخُ) الذى يُؤْتَدَم به مُعَرَّب.

• ك م د: (الكَمَد) الحُزْن المكْتُوم وبابه طرب فهو (كَمد) و(كَميد) و(الكُمْدة) تَغَيُّرُ اللَّوْن، و(تكميد) العُضْو تسخينه بخرَق ونَحْوها وكذا (الكمَاد) بالكسر وفى الحديث «الكمَادُ أحَبُّ إلَىَّ من الكَىِّ»[3].

• ك م ع: (كَامَعَه) مثل ضاجَعَه، و(المُكامَعة) التى نُهِى عنها فى الحديث أن يُضاجع الرجلُ الرجُلَ لا سِتْر بينهما[4].

• ك م ل: (الكَمَال) التَّمام وقد (كَمَل) يَكْمُل بالضم (كَمالا) و(كَمُل) بضم الميم لُغَة، و(كَمِل) بكسرها لغة وهى أَرْدؤُها، و(تكامَل) الشىءُ، و(أكْمَلَه) غيْرُه، ورجُل (كامل) وقوم (كَمَلة) مثل حاقد وحَفَدة، ويقال أعْطه المالَ (كَمَلا) أى كُلَّه، و(التكميل) و(الإكْمالُ) الإتمام، و(اسْتَكْمَلَه) اسْتَتَمَّه.

• ك م م: (الكُمُّ) للقميص والجَمْع (أكْمام) و(كِمَمَة) و(الكُمَّة) القَلَنْسُوة المُدَوَّرة لأنها تُغَطِّى الرأس، و(الكِمُّ) بالكسر و(الكِمَامة) وعاء الطَّلْع وغطاء النَّوْر والجمع (أكْمام) و(أكِمَّة) و(كِمَام) و(أكاميمُ) و(أكَمَّت) النَّخْلة و(كَمَّمَتْ) أخْرَجَتْ أكْمامَها، و(أكَمَّ) القميصَ جَعَل له كُمَّين، و(كَمْ) اسمٌ ناقصٌ مُبْهَم مَبْنى على السكون ولَهُ مَوْضعان: الاسْتفهامُ والخَبَر، تقول فى الاستفهام: كَمْ رجُلا عندك؟ تنصب ما بعده على التمييز، وتقول فى الخَبَر: كَمْ درْهم أنْفَقْتَ، تريد التكثير فتُجُرَّ ما بعده كما تَجُرُّ برُبَّ لأنه فى التكثير ضدُّ رُبَّ فى التقليل، وإن شئتَ نَصَبْت، وإنْ جَعَلْتَه اسْمًا تاماً شَدَّدْتَ آخرَهُ وصَرَفْتَه فَقُلْتَ أكْثَرْت من (الكَمِّ) وهى (الكَمِيَّة).

• ك م ن: (كَمَنَ) اخْتَفَى وبابه دخل ومنه (الكَمِينُ) فى الحَرْب، وحُزْنٌ (مُكْتَمِن) فى القَلْب أى مُخْتَفٍ، و(الكَمُّون) بالتشديد معروف.

• ك م هـ: (الأكْمَهُ) الذى يُولَدُ أعْمَى وقد (كَمِهَ) من باب طرب.

• ك م ى: (الكَمِىُّ) الشُّجاع (المُتَكَمِّى) فى سلاحه أى المُتَغَطِّى المُتَسَتِّر بالدِّرْع والبَيْضة والجَمْع (الكُمَاة) و(الكِيمياء) مثل السِّيمياء علمٌ يبحثُ فى خَواصِّ العناصر وتفاعلاتِها، وهو عَرَبِىٌّ.

---

(١) لسان العرب (كلا)، وتاج العروس ١/ ٨٥٧٣.

(٢) قاله جرير. لسان العرب (كلا).

(٣) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٠٧.

(٤) أخرجه: الدارقطنى فى سننه ١/ ١٢٥.

● كَنِيٌّ: في ك و ن.

● ك ن د: (كَنَد) كَفر النِّعمةَ وبابه دخل فهو (كَنُود) وامرأةٌ كنُود أيضًا.

● ك ن ز: (الكَنْز) المالُ المدْفون وقد (كَنَزه) من باب ضرب وفي الحديث «كُلُّ مالٍ لا تُؤدّى زكاتُه فهو كَنْز»(١) و(اكْتَنز) الشيءُ اجْتَمع وامْتَلأ.

● ك ن س: (الكانس) الظَّبْي يَدْخُل في (كناسه) وهو موضِعُه في الشجر يَكْتَنُّ فيه ويستتر، وقد (كَنَس) الظَّبْيُ من باب جلس، و(تَكَنَّس) مثله، و(كَنَس) البيتَ من باب نصر، و(المِكْنَسَة) ما يُكْنَس به، و(الكُنَاسة) القُمامة، و(الكَنيسة) للنصارَى، و(الكُنَّس) الكواكب، قال أبو عُبيدة: لأنَّها تكْنُسُ في المَغيب أي تَسْتتر، ويقال هي الخُنَّس السَّيَّارة.

● ك ن ف: (كَنَفَ) حاطَهُ وصانه وبابه نصر، و(الكَنَف) بفتحتين الجانب، و(تَكَنَّفُوه) و(اكْتَنَفوه) و(كَنَّفُوه تكنيفًا) أحاطُوا به، و(الكِنْف) بكسر الكاف وعاءٌ يكون فيه أداة الراعي وبتصغيره جاء الحديث «كُنَيْفٌ مُلِئَ علْمًا»(٢) و(الكَنِيف) الساتر، ومنه قيل للمَذْهَب كَنيف.

● ك ن ن: (الكِنُّ) السُّتْرة والجمع (أكْنان) قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾(٣) و(الأكِنَّة) الأغطية قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾(٤) والواحد (كِنَان) الكسائي: (كَنَّ) الشيءَ سَتَره وصانه من الشمس وبابه ردَّ و(أكَنَّه) في نَفْسه أسرَّه، وقال أبو زيد: (كَنَّه) و(أكَنَّه) بمعنى واحد في الكِنِّ وفي النفس جميعًا، و(الكَنَّة) بالفتح امرأة الابن وجمعها (كنائن) و(الكِنانة) التي تُجعل فيها السِّهام، و(اكتَنَّ) و(استَكَنَّ) استتر، و(الكانُون) و(الكانُونة) المَوْقد، و(كانُون) الأول وكانُون الآخر شَهْران في قَلْب الشتاء بلغة أهل الروم.

● ك ن ه: (كُنْه) الشيء نهايَتُه يقال أعْرِفه كُنْهَ المعرفة، وقولهم: لا (يَكْتَنِهه) الوصف بمعنى لا يَبْلُغ كُنْهَه كلامٌ مُوَلَّد.

● ك ن ى: (الكناية) أنْ تَتَكلَّم بشيء وتُريد به غيْرَه وقد (كَنَيتُ) بكذا عن كذا و(كَنَوْت) أيضًا (كناية) فيهما، ورجُل (كان) وقومٌ (كانُونَ) و(الكُنْيَة) بضم الكاف وكسرها واحدة (الكُنَى) و(اكْتَنى) فلان بكذا وهو (يُكْنَى) بأبي عبد الله، ولا تَقُل يُكْنَى بعبد الله، و(كَنَّاه) أبا زيد وبأبي زيد (تَكْنِيةً) وهو (كَنِيُّه) كما تقول سميُّه.

قلت: و(كَنَاه) كذا وبكذا بالتخفيف يَكْنِيه (كِنَاية) ذَكَره الفارابي.

و(كُنَى) الرُّؤْيا هي الأمْثال التي يضربها مَلَك الرؤيا يُكْنَى بها عن أعْيان الأمُور.

● ك ه ر: (الكَهْر) الانتهار، وفي قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ: «فأمَّا اليَتيم فَلا تَكْهَر»(٥) قال الكسائي: (كَهَرَه) وقَهَره بمعنًى.

● ك ه ف: (الكَهْف) كالبَيْت المَنْقُور في الجَبَل والجَمْعُ (كُهُوف) وفُلانٌ (كَهْفٌ) أي مَلْجأ.

● ك ه ل: (الكَهْل) من الرجال الذي جاوزَ الثَّلاثين ووَخَطَه الشَّيبُ، وامرأةٌ (كَهْلةٌ) وفي الحديث «هَلْ في أهلكَ من كاهل؟»(٦) قال أبو عبيد: ويقال مَنْ كاهَلَ أي مَن أسَنَّ وصار (كَهلاً) و(الكاهل) الحَارك وهو ما بين الكَتفين، و(اكْتَهَل) صار كَهْلاً.

● ك ه ن: (الكاهن) معروف والجَمْع (كُهَّان) و(كَهَنَة) وقد (كَهَن) من باب كَتَب أي (تَكَهَّن) و(كَهُن) من باب ظَرُف أي صارَ كاهنًا.

---

(١) الموطأ ٢/ ١٤٥، ومسند الشافعي ٦٥٣، ومسند أبي يعلى ١/ ٤٠٢.

(٢) الموطأ ٢/ ٥٥٦، والمعجم الكبير ٩/ ٣٤٩، غريب الحديث لابن سلام الهروي ١/ ١٦٩.

(٣) سورة النحل الآية (٨١).

(٤) سورة الإسراء الآية (٤٦).

(٥) غريب الحديث لابن سلام الهروي ١/ ١١٥.

(٦) شعب الإيمان ٦/ ٤١٣، ومسند الحارث ١/ ٣٩٨.

• ك و ب: (الكُوب) بالضمِّ كُوزٌ لا عُرْوَة له وجمْعُه (أكْوَاب).

• ك و ح: (كاوَحَه) شاتَمَه وجاهَرَه، و(تَكاوَحا) تَمارَسا وتَعَالجا الشَّرَّ بَيْنَهُما.

• ك و خ: (الكُوخُ) بالضم بَيْتٌ من قَصَب بلا كُوَّة وجمْعُه (أكْوَاخ).

• ك و د: (كادَ) يَفْعَل كذا يَكاد (كَوْدًا) و(مَكادَةً) أيضًا بالفتح أى قَارَبَه ولَمْ يَفْعَل، وحكَى سيبويه عن بعض العرب: (كُدْتُ) أفْعَلُ كذا بضم الكاف وقد يُدْخِلون عليه لَفْظ أن تشبيهًا بعَسَى قال الشاعر:

* قَدْ كادَ من طُول البِلَى أن يَمْصَحَا[1]

و(كادَ) موضوعٌ لِمُقَارَبَة الفعْل فُعِل أوْ لم يُفْعَل، فَمُجَرَّدُه يُنْبِئُ عن نَفْى الفعْل ومَقْرُونه بالجَحْد ينبئ عن وُقُوع الفعْل، وقال بعضُهم فى قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[2] أريد أُخْفِيها فكَما وُضِعَ يُريد مَوضع يكاد فى قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ﴾[3] وُضِع أكادُ مَوضع أُريد، وأنشد الأخْفَش:

كادَتْ وكِدْتُ وتلكَ خَيْرُ إرادَة
لَوْ عادَ من لَهْو الصَّبابة مَا مَضَى[4]

• ك و ر: (كارَ) العِمامَةَ على رأسه أى لاثَهَا وبابه قال، وكُلُّ دَوْر (كَوْر) و(الكُور) بالضم الرَّحْل بأداته والجَمْع (أكْوار) و(كِيرانٌ) و(الكُور) أيضًا كُور الحَدَّاد المَبْنِىُّ من الطِّين، و(كُوارة) النَّحْل عَسَلُها فى الشَّمَع.

قلت: قال الأزهرى: (الكُوَّار) و(الكُوَّارة) شىء كالقِرْطَالة يُتَّخَذ من قُضْبان ضَيِّقُ الرأس للنَّحْل، وفى المُغْرب: الكُوَّارة بالضم والتشديد مُعَسَّل النَّحْل إذا سُوِّىَ منَ الطِّين، و(الكُورة) بوزن الصُّورة المَدينة والصُّقْع والجَمْع (كُوَر) و(الْكَارة) ما يُحْمل على الظَّهْر من الثِّياب، و(تكْوير) المَتَاع جمْعُه وشَدُّه، وتكْوير العمَامة كَوْرُها، وتكْوير اللَّيل على النَّهار تَغْشيَتُه إيَّاه، وقيل: زيادَتُه فى هذا من ذاك، وقوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[5] قال ابنُ عبَّاس: غُوِّرَتْ: وقال قَتَادة: ذَهَب ضَوْءُها، وقال أبو عُبيد: كُوِّرَتْ مثْلَ تكْوير العمَامة تُلَفُّ فَتُمْحَى.

• ك و ز: (الكُوز) جَمْعُه (كِيزَانٌ) و(أكْوَاز) و(كوَزَة) بوزن عنَبَة مثل عُود وعِيدَان وأعْواد وعوَدة.

• ك و س: (كَوَّسَه) على رأسه (تَكْويسًا) أى قَلَبه، وفى الحديث «والله لَوْ فَعلْتَ ذَلك لكَوَّسَكَ اللهُ فى النَّار رأسَك أسْفَلَك»[6] و(الكُوس) بالضم الطَّبْل، وقيل هو معرَّب.

• ك و ع: (الكُوع) و(الكَاع) طَرَف الزَّنْد الذى يَلى الإبْهَام، و(كاعَ) عن الشىء من باب باع ويَكَاعُ أيضًا لغة فى (كَعَّ) عنه يكعُّ بالكسر إذا هَابَه وجَبُنَ عنه.

• ك و ف: (الكُوفَة) الرَّمْلَة الحَمْراءُ وبها سُمِّيَت الكُوفَة، و(الكَافُ) حَرْفُ يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وكذا سائرُ حُرُوف الهجاء، والكافُ حَرفُ جَرٍّ وهى للتَّشْبيه، وقد تَقَع مَوْقع اسم فَيَدْخُل عليها حَرْفُ جرٍّ كما قال الشاعر يَصف فَرَسًا:

ورُحْنَا بكَابْن الماء يُجْنَبُ وَسْطَنا
تَصَوَّبُ فيه العَيْنُ طَوْرًا وتَرْتَقى[7]

وقد تكون ضَميرَ المُخَاطب المجرور والمنصوب كقولك: غلامُك وأكْرَمَك تُفْتَح للمُذَكَّر وتُكْسَر للمُؤَنَّث للفَرْق بَيْنَهُما، وقد تكون للخطاب لا مَوضعَ لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك

---

(١) أدب الكاتب ١/ ٣٢٣.
(٢) سورة طه الآية (١٥).
(٣) سورة الكهف الآية (٧٧).
(٤) أنشده الأخفش. لسان العرب (كيد).
(٥) سورة التكوير الآية (١).
(٦) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢٩٧، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٢٦٦.
(٧) قاله امرؤ القيس. أدب الكاتب ١/ ٣٩٣.

وأُولئك؛ ورُوَيْدك لأنَّها ليْسَتْ باسْمٍ هُنا وإنَّما هي للخطَاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث.

• كَوكَب: في ك ك ب.

• ك و م: (كَوَّم) كُومَةً بالضَّم إذا جَمَعَ قطْعَةً من تراب ورَفَع رأسَهَا، ونَظيرُه الصُّبْرة من الطَّعام، و(الكيمياء) علمٌ يبحثُ في خواصِّ العناصر وتفاعلاتها مثل السِّيمياء.

• ك و ن: (كان) ناقصة وتحتاجُ إلى خَبَر، وتامَّةٌ بمعنى حَدَثَ ووقَعَ ولا تحتاج إلى خَبَر تقول: أنَا أعْرفه مذْ كانَ أي مذ خُلق، وقد تقَعُ زائدةً للتأكيد كقولك كانَ زيدٌ مُنْطَلقًا ومعناه زَيْدٌ مُنْطَلق قال اللهُ تعالى: ﴿وكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيمًا﴾[1] وتقول: كَانَ (كَوْنًا) و(كَيْنُونة) وقولُهم: لَمْ يَكُ أصلُه لَمْ يكُونْ الْتقَى ساكنان فحُذفت الواوُ فبَقى لَمْ يكُن ثُمَّ حُذفت النُّونُ تخْفيفًا لكثْرة الاسْتعْمَال فإذا تحركَت النُّونُ أثْبَتُوها فقالُوا لَمْ يكن الرَّجُل، وأجَاز يُونُس حَذْفَها مع الحَركة وأنشد:

إذَا لَمْ تَكُ الحَاجاتُ من همَّة الفَتَى
فليس بمُغْنٍ عَنْك عَقْدُ الرَّتَائم[2]

قلت: وقد أوْرَدَ رحمه اللهُ تعالى هذا البَيْتَ في «ر ت م» على غير هذا الوجه فلَعَلَّ فيه روايتَيْن وهو بَيْتٌ واحد، أو لعَلَّهُما بيْتَان تَوارَدَ الشَّاعران على بعض ألفاظهما.

وتقول: جاءُوني لا يكُونُ زَيْدًا تَعْني الاسْتثْناء تَقْديرُهُ لا يكُون الآتي زيدًا، و(كَوَّنه فتكَوَّن) أي أحْدَثَه فحَدَثَ، وتقُول: (كُنْتُه) وكُنْت إيَّاهُ تضَع الضمير المُنْفصل موضع المُتَّصل، قال أبو الأسْود الدُّؤَلي:

دع الخَمْرَ تَشْرَبْها الغُواةُ فإنني
رأَيْتُ أخاها مُجْزِئًا بمكانها
فإلا يكُنْها أوْ تَكُنْهُ فإنَّهُ
أخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بلبَانها[3]

يعني الزَّبيب، و(الكَوْن) واحد (الأكْوَان) و(الاسْتكانة) الخُضُوع، و(المكانة) المَنْزلة، وفُلان (مَكين) عندَ فلان بيِّن المَكَانة، و(المكَانُ) و(المكَانةُ) المَوْضعُ، قال اللهُ تعالى: ﴿ولَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾[4] لَمَّا كثُر لُزُوم الميم في استعمالهم تُوُهِّمَتْ أصْلِيَّةً فقيل (تَمَكَّن) كما قيل في المسكين تَمَسْكن، ويُقال للرَّجُل إذا شَاخ: (كُنْتيٌّ) كأنَّه نُسب إلى قَوْله كُنْتُ في شَبَابي كذا، قال:

فأصْبَحْتُ كُنْتيًا وأصْبَحْتُ عاجنًا
وشَرُّ خصال المَرْء كُنْتُ وعَاجنُ[5]

• ك و ي: (كَوَاهُ) يَكويه (كيًّا) (فاكْتَوَى) هُوَ يقال: آخر الدَّوَاء (الكَيُّ) ولا يقال: آخر الداء الكَيُّ، و(المكْوَاة) الميسَم، و(الكَوَّة) بالفتح ثَقْب البَيْت والجَمْع (كوَاء) بالكسر ممْدُود ومَقْصُور، و(الكُوَّة) بالضم لغة وجَمْعُها (كُوًى).

و(كَيْ) مُخَفَّفة جوَاب لقول القائل: لمَ فَعلْت؟ تقول: كَيْ يكُونَ كذا، وهي للعاقية كاللام وتَنْصب الفعْل المُسْتقْبَل، ويقال كَيْمَهْ في الوَقْف كما يُقال لمَه، وتقول كَان من الأمْر (كَيْت) وكَيْتَ بفتح التاء وكسرها.

• ك ي ت: (التكْييت) تَيْسير الجَهاز، وكان من الأمْر (كَيْتَ) وكَيْتَ بالفتح و(كَيْتِ) وكَيْتِ بكسرهما

• ك ي د: ((الكَيْد) المكر وبابه باع و(مَكيدة) أيضًا بكسر الكاف.

• ك ي ر: (كير) الحدَّاد منْفَخُه من زقٍّ أو جلْد غليظ ذُو حافَات.

---

(١) سورة النساء الآية (٦٩).

(٢) تاج العروس (كون) أنشده يونس.

(٣) قاله أبو الأسود. أدب الكاتب ١/ ٣١٥.

(٤) سورة يس الآية (٦٧).

(٥) قاله ابن برزخ. تاج العروس (كنت).

• ك ي س: (الكَيْس) بوزن الكَيْل ضدُّ الحُمْق والرَّجُل (كَيِّس مُكَيِّس) أي ظَريف وبابه باع و(كياسَةً) أيضًا بالكسر، و(الكيس) واحدُ (أكْياس) الدَّرَاهم.

• ك ي ف: (كيف) اسم مُبْهَم غيرُ مُتَمكّن وإنَّما حُرِّكَ آخرُه لالْتقاء الساكنَين وبُنى على الفَتْح دُون الكَسْر لمَكان الياء، وهو للاستفْهام عن الأحْوال، وقد يَقَع بمعنَى التَّعَجُّب كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ (١) وإذا ضُمَّ إليه ما صَحَّ أن يُجازَى به تقول كَيْفَمَا تَفْعَلْ أفْعَلْ.

• كيمياء: فى ك و م وفى ك م ى.

• ك ي ل: (الكَيْل المكيال) و(الكَيْل) أيضًا مَصْدَر (كال) الطَّعَام من باب باع و(مَكالا) و(مَكيلا) أيضًا والاسمُ (الكيلة) بالكسر يُقال: إنه لحَسَنُ الكيلة كالجِلْسَة والرِّكْبَة، وفى المَثَل: أحَشَفًا وسوء كيلة؟ أى أتَجْمَعُ أن تُعْطِيَنى حَشَفًا وأن تُسىء لى الكَيْل؟ ويقال (كَالَه) أى كَالَ له قال الله تعالى: ﴿إِذَا اكْتَالُوا﴾ (٢) أى كَالُوا لَهُم، و(اكْتال) عليه أَخَذَ منه يُقال (كَال) المُعْطى و(اكْتَال) الآخذ، و(كيل) الطَّعَامُ على مَا لَمْ يُسَمَّ فاعلُه وإن شئْتَ ضَمَمْتَ الكاف والطَّعَام (مَكيل) و(مَكْيُول) مثل مَخيط ومَخْيُوط، ومنهم مَن يَقُول (كُولَ) الطَّعَامُ وبُوع واصطُود الصيد واسْتُوق مالُه، و(كَايَله) و(تكَايَلا) إذا كالَ كُلٌّ واحد منهما لصَاحبه فهو (مُكايل) بلا همز، و(الكَيُّولُ) مُؤَخَّرَ الصُّفُوف وهو فى الحديث.

• ك ي ن: (كَأَيِّنْ) معناها معنى كَمْ فى الخَبَر.

---

(١) سورة البقرة الآية (٣٨).

(٢) سورة المطففين الآية (٣).

باب اللام

اللام من حروف الزيادة، وهى ضَربان: متحركة وساكنة، فالمتحركة ثلاث: لامُ الأمْر ولامُ التأكيد ولام الإضافة، فَلامُ الأمْرِيُؤمَر بها الغائب، وربَّما أُمر بها المُخاطب، وقرئ: «فَبذلك فلْتَفرَحُوا» بالتاء، ويجوز حذْفُها فى الشِّعْر فتَعْمَل مُضْمَرة كقوله: أو يَبْك مَن بَكى.

ولامُ التَّأكيد خمسة أضرُب: لامُ الابتداء كقوله: لَزيْدٌ أفْضَلُ من عَمْرو، والداخلة فى خَبَر إنَّ المُشَدَّدة والمُخَففَة كقوله تعالى: ﴿ إنَّ رَبَّكَ لَبالْمِرْصَاد ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿ وَإن كَانَتْ لَكَبيرَةً ﴾[2] والَّتى تكون جَوابًا لَلوْ ولَوْلا، كقوله تعالى: ﴿ لَوْلا أَنْتُم لَكُنَّا مُؤْمنين ﴾[3] وقوله تعالى: ﴿ لَوْ تَزيَّلُوا لَعذَّبْنَا الَّذين كفَرُوا ﴾[4] والتى تكون فى الفعْل المُستقبل المُؤكَّد بالنون، كقوله تعالى: ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِين ﴾[5] ولامُ جَواب القَسَم، وجميع لامات التأكيد تَصْلُح أن تكون جَوابًا للقَسَم.

ولامُ الإضافة ثمانية أضرُب: لامُ المِلْك كقولك المالُ لزيد، ولامُ الاختصاص كقولك: أخٌ لِزَيد، ولامُ الاستغاثة كقوله:

يا لَلرِّجَال لِيوم الأرْبعاء أمَا ... يَنْفَكُّ يُحْدثُ لى بَعْد النُّهَى طَرَبا[6]

واللامان جميعًا للجرِّ إلا أنَّهم فَتحُوا الأولَى وكَسَرُوا الثانية للفَرْق بين المُسْتَغاث به والمُسْتغاث له، وقد يَحْذفون المُسْتغاث به ويُبْقُون المُسْتغاث له فيقولون: يا للماءُ يريدون يا قومُ للماء أى للماء أدْعُوكم، فإنْ عَطَفْت على المُسْتغاث به بلام أخْرى كَسَرْتَها لأنَّك قد أمنْتَ اللَّبْس بالعطْف كقوله:

* يا لَلْكُهول ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَب *[7]

وقولُ الشاعر:

* يا لَبَكْر أنْشرُوا كُلَيْبًا *[8]

اسْتغاثةٌ، وقيل: أصْلُه يا آلَ بَكْر فَخُفِّف بحذف الهمزة، ومنها لامُ التَّعَجُّب وهى مفتوحة كقولك يا لَلْعَجَب والمعنى يا عَجَبُ احْضرْ فهذا أوانُكَ، ولامُ العلَّة بمعنى كَىْ كقوله تعالى: ﴿ لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾[9] وضَربَه لِيَتأدَّبَ، ولامُ العاقبة كقول الشاعر:

فلِلْمَوت تَغْذُو الوالدتُ سِخَالَها ... كما لِخَراب الدَّهْر تُبْنَى المَسَاكن[10]

أى عاقبَتُه ذلك، ولامُ الجُحُود بَعْد ما كان ولم يكن ولا تَصْحَب إلا النَّفْى كقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾[11] أى لأنْ يُعَذبَهُم، ولامُ التأريخ تقول: كَتَبْت لثَلاث خَلَوْن أى بعد ثلاث.

وأما اللام الساكنة فضَرْبان: لامُ التَّعْريف ساكنة أبدًا، ولامُ الأمْر إذا دَخَل عليها حرفُ عطف جاز فيها الكَسْر والتَّسْكين كقوله تعالى: ﴿ وَلْيَحكُمْ أَهْلُ الإنْجيلِ ﴾[12].

---

(١) سورة الفجر الآية (١٤).
(٢) سورة البقرة الآية (١٤٣).
(٣) سورة سبأ الآية (٣١).
(٤) سورة الفتح الآية (٢٥).
(٥) سورة يوسف الآية (٣٢).
(٦) قاله الحارث بن حلزة. لسان العرب (لوم).
(٧) تاج العروس ١/ ٧٨٩٨.
(٨) قول مهلهل بن ربيعة واسمه عدى. لسان العرب (لوم).
(٩) سورة البقرة الآية (١٤٣).
(١٠) قاله سابق البربرى. فقه اللغة ١/ ١٢٨٨.
(١١) سورة الأنفال الآية (٣٣).
(١٢) سورة المائدة الآية (٤٧).

● ل أ ل أ: (تلألأ) البَرْقُ لَمَع، و(اللُّؤْلؤة) الدُّرَّة والجمع (اللُّؤْلُؤ) و(اللآلئ).

● ل أ م: (اللَّئيم) الدَّنىء الأصل الشَّحيح النَّفْس، وقد (لَؤُم) بالضم (لُؤْمًا) و(مَلأَمة) أيضًا و(لآمَةً) و(ألأم إلْئامًا) إذا صَنَع ما يَدْعُوه الناس عليه لئيمًا، و(الملأم) و(الملآمُ) بَوزْن مفْعَل ومفْعال الذى يَقُوم بعُذر (اللِّئام) و(لأم) الجُرْحَ والصَّدْعَ من باب قطع إذا سَدَّه (فالتَأَم) و(لاءَمَ) بَيْنَ القَوم (مُلاءَمة) أصْلَحَ وجَمَع، وإذا اتَّفق الشيْئان فقد (الْتأما) ومنه قولُهم هذا طَعامٌ لا يُلائمنى ولا تَقُل لا يُلاومنُى لأنَّه من اللَّوم، وفى الحديث «لِيَتَزَوَّج الرجُلُ لُمَته»(١) أى مِثْلَه وشَكْلَه والهاءُ عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه.

● ل أ ى: (اللأواء) والشِّدَّة، وفى الحديث «من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهنَّ كنَّ له حجابًا من النار»(٢).

● ل ا: (لا) حَرفُ نَفْى لقَوْلك يَفْعل ولم يَقَع الفعْل، إذا قال هو يَفْعَل غدًا قلتَ لا يَفْعل غدًا، وقد يكون ضداً لبلى ونَعَمْ، وقد يكون للنَّهْى كقولك: لا تَقُم ولا يَقُم زيد يُنْهَى به كلُّ مَنْهىٍّ من غائب وحاضر، وقد يكون لَغْوًا كقوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ﴾(٣) أى ما مَنَعك أن تسجُد، وقد يكون حرفَ عَطْف لإخْراج الثانى ممَّا دَخل فيه الأول كقولك رأيتُ زيدًا لا عَمْرًا فإن أدْخَلْتَ عليها الواوَ خَرَجَت من أن تكون حرفَ عَطْف كقولك: لم يَقُم زيدٌ ولا عَمْرو لأن حروفَ العَطْف لا يدخُل بعضُها على بعض فتكون الواوُ للعَطف ولا لتَأكيد النَّفْى، وقد تُزَاد فيها التاء فيقال لاتَ كما سبَق فى «ل ى ت» وإذا اسْتَقْبَلها الألفُ واللامُ ذَهَبَت ألفُها كقولك: الجدُّ يَرْفَعُ لا الجَدَّ.

● لائمة: فى ل و م.

● لات: فى ل ى ت.

● لاهوت: فى ل ى ه.

● ل ب أ: (اللِّبَأ) كعنَب أول اللَّبَن فى النِّتاج، و(اللَّبْؤَة) أنْثَى الأسَد واللَّبْوة كالنَّبْوة لغة فيها، و(لَبَّأ) بالحَجِّ (تَلْبئةً) وأصلُه غير مهموز، قال الفرَّاء: رُبَّما خَرَجت بهم فَصاحتُهم إلى هَمْز ما ليس بمهموز قالوا: لَبَّأ بالحَج وحلأ السَّويق ورثأ الميِّتَ.

● ل ب ب: (ألَبَّ) بالمكان (إلْبابًا) أقام به ولَزِمه، و(لَبَّ) لغة فيه، قال الفراء: ومنه قولهم: (لَبَّيْك) أى أنا مُقيم على طاعتك ونُصب على المصْدر كقولك: حَمْدًا لله وشكْرًا، وكان حَقُّه أن يُقال لَبًّا لكَ، وثُنِّى على معنى التأكيد أى إلْبابًا بكَ بعد إلْباب وإقامةً بعد إقامة، قال الخليلُ: هو من قَولْهم: دارُ فُلان تَلُبُّ دارى بَوزْن تَرُدّ أى تُحاذيها أى أنا مُواجهُك بما تُحبُّ إجابة لكَ، والياءُ للتَّثْنية وفيها دليل على النَّصْب للمصدر، و(اللُّبُّ) العَقْل وجمعه (ألْباب) و(ألُبٌّ) كأشُدٍّ، وربما أظْهَروا التَّضْعيف لضرورة الشعر فقالوا: (ألْبُب) كأرْجُل، و(اللَّبيب) العاقل وجَمْعُه (ألِبَّاءُ) بوزن أشِدَّاء وقد لبِبْتَ يا رجُل بالكسر (لَبابة) بالفتح أى صِرْتَ ذا لُبٍّ، وحَكَى يونُس، (لَبُبْتَ) بالضم وهو نادرٌ لا نَظير له فى المُضاعف، وخالص كلِّ شىء (لُبُّه) والحَسَب (اللُّباب) بالضم الخالص، و(اللَّبَّة) بوزن الحَبَّة المَنْحَر.

● ل ب ث: (لَبث) أى مَكث وبابه فهم و(لَبَاثًا) أيضًا بالفتح فهو (لابثٌ) و(لَبِثٌ) أيضًا بكسر الباء، وقُرئ: «لَبِثينَ فيها أحْقابًا».

● ل ب د: (اللِّبْد) بوزن الجلد واحدُ (اللُّبود) و(اللِّبْدة) أخصُّ منه.

---

(١) سنن سعيد بن منصور ١/ ٢١٠، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٥٥٧.

(٢) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. البر والصلة- ب. بر الوالدين والإحسان إلى البنات.

(٣) سورة الأعراف الآية (١٢).

قلت: وجمْعُها (لِبَد) ومنه قوله تعالى: ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ (١) و(اللُّبَادة) ما يُلْبَسُ منه للمطَر، وما لَهُ سَبَدٌ ولا (لَبَدٌ) سبَق تفسيرهُ فى «س بَ د» و(التَّلْبِيد) أنْ يَجْعل المُحْرِم فى رأسه شيئًا من صَمْغ (لِيَتَلَبَّد) شَعْرُهُ بُقْيَا عليه لئلاَّ يَشْعَثَ فى الإحرام، وأهْلَكْتُ مالاً (لُبَدًا) أى جمّاً، ويقال: الناس لُبَدٌ أيضًا أى مُجْتَمعون.

● ل ب س: (لَبِس) الثَّوبَ يَلْبَسُه بالفتح (لُبْسًا) بالضم، و(لَبَس) عليه الأمْرَ خَلَطَ وبابه ضرب، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ (٢) وفى الأمْر (لُبْسَةٌ) بالضم أى شُبهة يعنى لَيْس بواضح، و(اللِّبَاس) بالكسر ما يُلْبَسُ وكذا (المَلْبَس) بوزن المَذْهب و(اللِّبْس) أيضًا بوزن الدِّبْس، و(لِبْسُ) الكعبة أيضًا والهَوْدَجِ ما عليهما من لبَاس، و(لباسُ) الرجُل امْرأتُه وزوجها لباسُها قال الله تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ (٣) ولباسُ التَّقْوى الحَيَاء كذا جاء فى التفسير، وقيل: هو الغَليظ الخَشن القَصير، و(اللَّبُوس) بفتح اللام ما يُلْبَس، وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ ﴾ (٤) يعنى الدِّرْعَ، و(تَلَبَّس) بالأمر وبالثَّوب، و(لابَسَ) الأمْرَ خالَطَه، ولابَسَ فلانًا عَرَف باطنَه، و(الْتَبَس) عليه الأمْر اخْتلَطَ واشْتَبَه، و(التَّلْبيس) كالتدليس والتَّخليط شُدد للمُبالغة، ورجلٌ (لَبَّاسٌ) ولا تَقُل مُلَبِّسٌ.

● ل ب ق: (اللَّبِق) بكسر الباء و(اللَّبِيق) الرجُل الحاذق الرفيق بما يَعْمَله وقد (لَبِق) من باب سَلِم، ويقال أيضًا لَبِق به الثَّوبُ أى لاق به.

● ل ب ن: (اللَّبَن) اسمُ جِنْس والجَمْع (ألْبَان) و(اللَّبُون) من الشَّاء والإبل ذَاتُ اللَّبَن غَزيرَةً كانت أم بَكيئة، والغَريرة (لَبِنة) وقد (لَبِنَتْ) من باب طَرِب، وابْنُ (لَبُون) وَلَدُ النَّاقة إذا اسْتَكْمَل السَّنَة الثانية ودخَل فى الثَّالثة والأنْثَى ابْنَةُ لَبُون لأنَّ أُمَّهُ وَضَعَت غيره فصار لها لَبَن وهو نكرة ويُعَرَّف باللام فيقال ابنُ (اللَّبُون) و(لَبَنَه) فهو (لابن) سَقَاهُ اللَّبَن وبابه ضرب ونصر، ورَجُلٌ لابِنٌ أيضًا ذُو لَبَن كرجل تَامر ذو تَمْر، و(ألْبَن) القَوْمُ كَثُر عندهم اللَّبَن، وهذا العُشْب (مَلْبَنَة) بالفتح أى يَكْثر عليه لَبَنُ الشَّاة، و(اسْتَلْبَنَ) الرَّجُل طَلَب لَبَنًا لعياله أو لضيفانه، و(اللَّبِنة) التى يُبْنَى بها والجَمْع (لَبِن) مثل كَلِمة وكَلِم، قال ابن السِّكِّيت: من العَرَب مَن يقول لِبْنَةٌ ولِبْنٌ مثل لِبْدة ولِبْد، و(لَبَّنَ) الرَّجُلُ (تَلْبينًا) اتَّخذ اللَّبِين، و(المِلْبَن) قالبُ (اللَّبِن) و(لَبِنَة) القميص جُرُبَّانُه.

قلت: فى التهذيب لَبِنة القميص بنَيقَتُه والمعنى واحد.

و(اللِّبَان) بالكسر كالرِّضاع يقال هو أخُوُه بلبَان أمِّه ولا يُقال بلَبَن أمِّه، و(اللُّبَان) بالضم الكُنْدُر، و(اللُّبَانة) الحَاجةُ، و(لُبْنَانٌ) جَبَلٌ.

● لَبوة: فى ل ب أ.

● ل ب ى: (لَبَّى) بالحَجِّ (تَلْبِية) وربما قالوا لَبَّأ بالحَجِّ بالهمزة وأصلُه غير مهموز وقد سبق فى «ل ب أ» و(لَبَّاهُ) قال له لَبَّيْك، قال يُونُسُ النَّحْوى: (لَبَّيْك) ليس بمُثنّى إنما هو مثْل عليك وإليْك، وقال الخَليل: هو مُثنّى، وقد سبَق فى «ل ب ب» وحكَى أبو عُبَيد عن الخَليل أنَّ أصْلَ التَّلْبيَة الإقامَةُ بالمَكان يُقال (ألَبَّ) بالمكان و(لَبَّ) به إذا أقامَ به قال: ثم قَلَبُوا الباءَ الثانية إلى الياء اسْتثقالاً كما قالوا: تَظَنَّى وأصلُه تَظَنَّن.

قُلْتُ: وهذا التَّخْريج عن الخَليل يُخالف التَّخْريج المنقول فى «ل ب ب» فإن أمكنَ الجمعُ بينهما فلا مُنافاةَ.

● ل ت أ: (لَتَأتُ) الرَّجُلَ بحجر إذا رَمَيْتَه، ولَتَأتُه بعَيْنى إذا أحْدَدْتَ إليه النَّظَر، ولَتَأت أمُّه به ولَدَتْه، ويقال: لَعَنَ الله أمًّا لَتَأتْ به.

---

(١) سورة الجن الآية (١٩).	(٢) سورة الأنعام الآية (٩٠).
(٣) سورة البقرة الآية (١٨٨).	(٤) سورة الأنبياء الآية (٨٠).

● ل ت ت: (لَتَّ) السَّويقَ إذا جدَحَه من باب ردَّ.

● ل ت ى: (الَّتى) اسمٌ مُبْهَمٌ للمؤنث وهو معرفة ولا يَجُوز نَزْع الألف واللام منه للتَّنْكير ولا يَتمُّ إلا بصِلَة، وفيه ثلاثُ لُغات: التى و(اللت) بكسر التاء و(اللَّتْ) بسكونها، وفى تَثْنِيَته لُغَتان: (اللَّتانِّ) و(اللَّتان) بتشديد النون وتخفيفها و(اللَّتَا) بحذفها، وفى الجمْع خَمْسُ لغات: (اللاتى) و(اللات) بكسر التاء و(اللَّواتى) و(اللَّوات) بكسر التاء و(اللَّوَا) بإسقاط التاء، وتصغير التى (اللَّتَيَّا) بالفتح والتشديد، ويُقال: وقَعَ فُلان فى اللَّتيَّا و(الَّتى) وهُما اسْمانِ من أسماء الداهية.

● ل ث ث: (ألَثَّ) بالمَكَان أقام به، وفى الحديث «لا تُلثُّوا بدَار مَعْجزة»(١) وتَفْسيره فى «ع ج ز».

● لَ ث غ: (اللُّثْغَة) فى اللِّسان بالضم أن يُصَيِّر الرَّاء غَيْنًا أو لامًا والسِّينَ ثاءً وقد (لَثغَ) من باب طَرب فهو (ألْثَغُ) وامْرأةٌ (لَثْغاءُ).

● ل ث م: (اللِّثَام) ما كان على الفَم من النِّقَاب، و(اللَّثْم) التَّقْبيل وبابه فهم، و(لَثَمَ) بالفتح لغة نَقَلَها ابنُ كَيْسَان عن المبرِّد.

● لثة: فى ل ث ى.

● ل ث ى: (اللِّثَة) بالتخفيف ما حَوْلَ الأسْنان وجَمْعُها (لِثَاتٌ) و(لِثًى).

● ل ج أ: (لجَأ) إليه يَلْجأ مثْل قَطع يَقْطَع (لجَأ) بفتحتين و(مَلْجأ) و(التَجَأ) مثْله، و(التَّلْجئة) الإكْراه، و(ألجَأه) إلى كذا اضْطَرَّه إليه، و(ألجَأ) أمْرَه إلى الله أسْنَده.

● ل ج ج: (لجِجْتَ) بالكسر (لجَاجًا) و(لجَاجَة) بفتح اللام فيهما فأنتَ (لجُوج) و(لجُوجَة) والهاء للمبالغة، و(لجَجْت) بالفتح تَلج بالكسر لغة، و(المُلاجَّة) التَّمادى فى الخُصومة، ورَجُل (لُجَجَة) بوزن هُمَزة أى لجُوج، و(اللَّجْلَجَة) و(التَّلَجْلُج) التَّرَدُّد فى الكلام يُقال: الحَقُّ أَبْلَجُ والباطل (لَجْلَج) أى يَتَرَدَّد من غير أن يَنْفُذَ، و(لُجَّة) الماء بالضم مُعْظَمُه وكذا (اللُّجُّ) ومنه بَحْرٌ (لُجِّيٌّ) و(لجَّجَت) السفينةُ (تَلْجيجًا) خاضتَ اللُّجَّة.

● ل ج م: (اللِّجام) معروف فارسيٌّ معرَّب، واللِّجام ما تَشُدُّه الحائض، وفى الحديث «(تَلَجَّمى)»(٢) أى شُدِّى لجامًا وهو شَبيه بقوله «اسْتَثْفرى».

● ل ج ن: (اللُّجَيْن) بالضم الفضَّة جاء مُصَغَّرا مثل الثُّريَّا والكُمَيْت.

● ل ح ح: (الإلْحَاح) كالإلْحَاف يقال (ألَحَّ) عليه بالمسألة.

● ل ح د: (ألْحَدَ) فى دين الله أى حَادَ عنه وعَدَل، و(لحَد) من باب قَطَع لغة فيه، وقُرِئَ «لسانُ الذى يَلْحَدُون إليه» و(التَحَد) مثْلُه، و(ألْحَد) الرَّجُلُ ظَلَم فى الحَرَم، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾(٣) أى إلحَادًا بظُلْم والباء زائدةٌ، و(اللَّحْد) بوزن الفَلْس الشَّقُّ فى جانب القَبْر، وضم اللام لغة فيه، و(لحَد) للقَبْر لَحْدًا من باب قطع و(ألْحد) له أيضًا.

● ل ح س: (اللَّحْس) باللسان وبابه فهم و(لَحْسَة) و(لُحْسَة) بفتح اللام وضمها.

● ل ح ظ: (لحَظَه) و(لحَظَ) إليه من باب قطع نَظَر إليه بمُؤخر عَيْنه، و(اللَّحَاظ) بالفتح مُؤخر العين وبالكسر مَصْدَر (لاحَظَه) أى راعاه.

● ل ح ف: (الْتَحف) بالثَّوْب تَغَطَّى به، و(اللِّحاف) ما يُلْتَحَف به، وكُلُّ شيء تَغَطَّيْتَ به فقد (الْتَحَفْتَ) به، و(ألْحَفَ) السَّائل ألَحَّ يُقال ليس (للمُلْحف) مثْلُ الردِّ.

● ل ح ق: (لحِقَه) بالكسر و(لحَق) به (لحَاقًا) بالفتح أى أدْركه، و(ألْحَقَه) به غَيْرُه، وألْحقَه أيضًا بمعنى

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٣٥، مصنف ابن أبى شيبة ٥/ ٣٠٤.

(٢) أخرجه: الترمذى- ك. الطهارة- ب. ما جاء فى المستحاضة، ومسند أحمد ٦/ ٣٨١.

(٣) سورة الحج الآية (٢٥).

لحقه، وفى الدُّعاء «إنَّ عَذَابَك بالكُفَّار (مُلْحقٌ)» (١) بكسر الحاء أى (لاحقٌ) والفتح صَوَاب، و(تَلاَحقَت) المَطَايا لحق بَعْضُها بَعْضًا، و(لاحقٌ) اسمُ فَرَس كان لمُعَاوية بن أبى سُفْيانَ.

• ل ح م: (اللَّحْمُ) معروف و(اللَّحْمَة) أخصُّ منه والجَمْع (لحَام) و(لُحوم) و(لُحْمَانٌ) و(اللُّحْمَة) بالضم القَرابة، و(لُحْمة) الثَّوب تُضَمُّ وتُفْتَح، ولُحْمَةُ البازى ما يُطْعَم مما يصيده تُضَمُّ وتُفْتَح أيضًا، و(المَلْحَمَة) الشَّجَّة التى أخَذَتْ فى اللَّحْم ولم تَبْلُغ السِّمْحَاقَ، و(المُلْحَم) جنسٌ من الثِّياب، و(لاَحَمَ) الشىء ألْصقَه به، و(لحُم) الرَّجُلُ من باب ظرف فهو (لحِيم) إذا صار كَثير اللَّحْم فى بَدَنه، و(لحِمَ) من باب طرب اشْتَهى اللَّحْم فهو (لحِمٌ) و(لحَمَ) القَوْمَ من باب قطع أطْعَمَهُم اللَّحْم فهو (لاحم) ولا تَقُل (ألحَمَهُم) والأصْمَعىُّ يقوله، ويقال أيضًا رَجُل (لاحم) أى ذو لَحْم مثل لابن وتامر، و(اللَّحَّام) الذى يبيع اللَّحْم، و(لحَمَ) العَظْمَ عَرقَه وبابه نصر، و(ألْحَمَ) النَّاسجُ الثَّوبَ، وفى المَثَل: ألْحِمْ ما أسْدَيْت أى تَمِّم ما ابْتَدأتَه من الإحْسَان، وألْحَم الرَّجُلُ كَثُرَ فى بَيْته اللَّحْمُ، و(التَحَم) الجُرْح للبُرْء.

• ل ح ن: (اللَّحْنُ) الخطَأ فى الإعراب وبابه قطع ويُقال: فلان (لحَّانٌ) و(لحَّانَةٌ) أيضًا أى يُخْطئُ، و(التَّلْحين) التَّخْطئة، و(اللَّحْن) أيضًا واحدُ (الألْحان) و(اللُّحُون) ومنه الحديث «اقْرَءُوا القُرْآنَ بلُحُون العَرَب» (٢) وقد (لحَنَ) فى قراءته من باب قطع إذا طَرَّب بها وغَرَّد، وهو ألْحَنُ الناس إذا كان أحْسَنَهم قَراءة أو غنَاء، و(اللَّحَن) بفتح الحاء الفطْنة وقد (لحِنَ) من باب طرب، وفى الحديث «ولَعَلَّ أحَدَكُم ألْحَنُ لحُجَّته منَ الآخَر» أى أفْطَنَ لها، ولحَنَ له قال له قَوْلاً يَفْهَمُه عنه ويَخْفَى على غيره وبابه قطع، و(لحنَه) هو عَنْهُ أى فَهمه وبابه طرب، و(ألْحنَه) هُو إيَّاهُ، وقَوْلُ الفَزَارى:

مَنطقٌ رائعٌ وتَلْحَنُ أحيَانًا وخَيْرُ الحَديث ما كانَ لَحْنا(٣)

يُريد أنَّها تَتكلم وهى تريد غيرَه وتُعَرِّض فى حديثها فَتُزيله عن جهته من فطْنَتها وذَكائها كما قال الله تعالى: ﴿ وَلَتعْرِفَنَّهُم فِى لَحْنِ القَوْلِ ﴾ (٤) أى فى فَحْواه ومَعْنَاه.

• ل ح ى: (اللَّحْىُ) مَنْبتَ (اللِّحْيَة) من الإنسان وغيره وهُمَا لَحْيَان وثَلاثَةُ (ألْحٍ) والكَثير (لحُىٌّ) على فُعُول، و(اللِّحْيَة) معروفة والجَمْع (لحًى) بكسر اللام وضمها نظير الضم فى ذرْوة وذُرًا، وقد (التَحَى) الغُلامُ، ورجُلٌ (لحْيانى) بالكسر عَظيم اللِّحْيَة، و(التَّلَحِّى) تَطْويق العمامة تَحتَ الحَنَك، وفى الحديث «أنَّه نَهَى عن الاقْتعاط وأمَرَ بالتَّلَحِّى» (٥) و(اللحَاء) مكْسُور مَمْدُود قشْر الشَّجَر، و(لحَا) العَصا قشرَها وبابه عدا، و(لحَاها) يَلْحَاها (لَحْيًا) أيضًا مثْله، و(لحَاه) يَلْحَاه (لَحْيا) أى لامه فهو (مَلْحى) و(لاحاهُ مُلاحَاة) و(لحَاءً) نازَعه، وفى المَثَل: مَن لاَحَاكَ فَقَد عَادَاك، و(تَلاَحَوْا) تَنَازَعُوا، وقولهم: (لحَاهُ) الله أى قَبَحَه ولَعَنَه.

• ل خ ص: (التَّلْخيص) التَّبْيين والشَّرْح.

• ل خ ف: (اللِّخَاف) بالكسر حجَارة بيضٌ رقَاقٌ واحدَتُها (لَخْفَة) بوزن صَحْفَة وهى فى حديث زيد ابن ثابت رضى الله عنه.

• ل خ ق: (اللُّخْقوق) بوزن العُصْفُور شَقٌّ فى الأرض كالوجَار وفى الحديث «أنَّ رُجلا كان واقفًا مع النبى ﷺ فَوَقَصَتْ له نَاقَتُه فى (أخَاقيق)

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٣/ ١١١، ومصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٩٥.

(٢) شعب الإيمان ٢/ ١٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥ من قول الفزارى.

(٤) سورة محمد الآية (٣٠)

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ١٣٤، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٢٠.

جرذان»(١) قال الأصمعي: إنما هو (لخاقيق) واحدها (لُخقُوقٌ) وهي شُقُوقٌ في الأرض.

• ل د د: رجُل (ألَدُّ) بيّن (اللَّدَد) أي شديد الخُصُومة وقومٌ (لُدٌّ) و(لدَّه) خَصَمَه من باب ردّ فهو (لادٌّ) و(لَدُودٌ) بالفتح.

• ل دغ: (لَدَغَتْه) العقْرَبُ من باب قطع و(تَلْداغًا) أيضًا فهو (مَلْدُوغ) و(لَديغ).

• ل د م: (اللَّدْم) صوت الحَجَر أو الشيء يَقَع بالأرض وليس بالصوت الشديد، وفي الحديث «والله لا أكُون مثلَ الضَّبُع تَسْمع اللَّدْم حتى تَخْرُج فَتُصاد»(٢).

• ل د ن: رُمحٌ (لَدْنٌ) أي ليّن ورِماحٌ (لُدْنٌ) بالضم، و(لَدُنْ) الموضعُ الذي هو الغاية وهو ظرف غير مُتَمكِّن بمَنْزلة عنْد وقد أدخلوا عليه منْ وحْدَها من حروف الجرِّ، قال تعالى: ﴿مِن لَّدُنَّا﴾(٣) وجاءَتْ مُضافة تَخْفض ما بَعْدَها، وفيها ثلاثُ لغات: لَدُنْ ولَدَى ولَدُ، وقالوا: لَدُنْ غُدْوَةً، ولم يَنْصِبوا بها إلا غُدْوة خاصة.

• ل د ى: (لَدَى) لغة في لَدُن قال الله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾(٤) واتّصاله بالمُضْمَرَات كاتصال عَلَيْكَ.

• ل ذ ذ: (اللَّذَّة) واحدةُ (اللَّذَّات) وقد (لَذِذتُ) الشيء وجَدتُه (لذيذًا) وبابه سلم و(لَذاذًا) أيضًا، و(الْتَذَّ) به و(تَلَذَّذ) به بمعنىً، وشرابٌ (لَذٌّ) و(لذيذ) بمعنى، و(اسْتَلَذَّه) عدَّه لَذيذًا، و(اللَّذُّ) النَّوْم، و(اللَّذِ) و(اللَّذْ) بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي والتَّثْنيةُ اللَّذا بحذف النون والجَمْعُ الذين وربَّما قالُوا في الرفع اللذُون.

• ل ذ ع: (لَذَعَتْه) النَّارُ أحْرقَتْه وبابه قطع، و(اللَّوْذَعي) الظَّريف الحديد الفؤاد.

• ل ذ ى: (الذى) اسمٌ مُبْهَم للمُذَكر وهو مبنى مَعْرفةٌ، ولا يتم إلا بصلة وأصلُه لَذى فأدْخل عليه الألف واللام ولا يَجُوز أنْ يُنْزَعا منه، وفيه أرْبعُ لُغات: الَّذى و(اللَّذِ) بكسر الذال و(اللَّذْ) بكسونها و(الَّذى) بتشديد الياء، وفي تَثْنيته ثلاثُ لُغات: اللَّذَان واللَّذا بحذف النون واللَّذَانِّ بتشديد النون، وفي جَمْعه لُغتَان: الَّذين في الرفع والنصب والجر والَّذى بحذف النون، ومنهم مَن يَقُول في الرَّفْع اللَّذُون، وتصغير الذى (اللَّذَيَّا) بالفتح والتشديد.

• ل ز ب: طينٌ (لازبٌ) أي لازق وبابه دخل، واللازب أيضًا الثَّابت تقول: صار الشيءُ ضَرْبَة لازب، وهو أفْصَح من اللازم.

• ل ز ج: (لَزِج) الشيءُ تَمَطَّط وتَمَدَّد فهو (لَزِجٌ) وبابه طرب.

• ل ز ز: (لَزُّه) شدَّه وألْصَقَه وبابه ردَّ، و(المُلَزَّز) المُجْتَمع الخَلْق الشَّديد الأسْر وقد (لَزَّزه) الله، و(لازَزْتُه) لاَصقْتُه.

• ل ز ق: (لَزِق) به بالكسر (لُزُوقًا) بالضم و(الْتَزَق) به أي لَصق، ويقال: فُلانٌ (لِزْقي) و(بلِزْقي) و(لَزيقي) أي بجَنْبي.

• ل ز م: (لَزِمتُ) الشيءَ بالكسر (لُزُومًا) و(لزامًا) و(لَزِمتُ) به و(لازَمْتُه) و(اللِّزَام المُلازم) ويقال: صار كذا ضَرْبَة (لازم) لغة في ضَرْبَة لازب، و(ألْزَمَه) الشيء (فالْتَزَمَه) و(الالْتزام) أيضًا الاعْتناق.

• ل س ع: (لَسَعَتْه) العقْرب والحَيَّة من باب قطع.

• ل س ق، ل ص ق: (لَسِق) به و(لَصِق) به بالكسر (لُصوقًا) بالضم و(الْتَسَق) به و(الْتَصَق) به و(ألْسَقَه) به غيرُه و(ألْصَقَه) به غيره، وفلانٌ (لِسْقي) و(لِصْقي) و(بلِسْقي) و(بلِصْقي) و(لَسيقي) و(لَصيقي) أي بجَنْبي كلُّه بمعنًى واحد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٣٤، والفائق في غريب الحديث ١/ ٣٨٧.

(٢) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤٣٦، والفائق في غريب الحديث ٣/ ٣١٣.

(٣) سورة النساء الآية (٦٧). (٤) سورة يوسف الآية (٢٥).

● ل س ن: (اللِّسَان) جارحة الكلام، وقد يُكْنَى به عن الكلمة فَيُؤنثَ حينئذ، فَمَن ذكَّره قال: ثلاثة (أَلْسِنة) مثْل حمار وأحْمرة، ومَن أنَّثَ قال: ثلاث (أَلْسُن) مثل ذراع وأذْرُع، و(اللَّسَن) بفتحتين الفَصَاحة وقد (لَسِن) من باب طرب فهو (لَسِنٌ) و(أَلْسَنُ) وفلان (لسان) القوم إذا كان المتكلمَّ عنهم، و(اللسان) لسان الميزان، و(لَسَنَه) أخَذَ بلسانه وبابه نصر.

● ل ص ص: (اللِّصُ) واحدُ (اللُّصوص) و(اللُّصُّ) بالضم لغة فيه، و(لصٌّ) بيِّن (اللُّصُوصيَّة) بضم اللام وفتحها وهو (يَتَلَصَّص) وأرْضٌ (مَلَصَّةٌ) بوزن مَحَجَّة ذاتُ (لُصُوص).

● لَصق: في ل س ق.

● ل ط خ: (لَطَخَه) بكذا من باب قطع (فَلَطَّخ) به أي لَوَّثَه به فَتَلوَّث.

● ل ط ع: (اللَّطْع) اللَّحْس وبابه فهم.

● ل ط ف: (لطُفَ) الشيءُ من باب ظرف أي صَغُر فهو (لطيف) و(اللُّطْف) في العمل الرِّفْق فيه، واللُّطْف من الله تعالى التوفيق والعصْمة، و(أَلْطَفَه) بكذا برَّه به والاسم (اللَّطَفُ) بفتحتين يقال جاءتنا (لَطَفةٌ) من فلان بفتحتين أي هَديَّة، و(المُلاطَفَة) المُبارَّة، و(التَّلَطُّف) للأمْر التَّرفُّق له.

● ل ط م: (اللَّطْم) الضَّرْب على الوجه بباطن الراحة وبابه ضرب، و(اللَّطيمة) العير التي تَحْمل الطِّيب وبَزَّ التِّجار، وربَّما قيل لسُوق العطَّارين (لَطيمة) و(اللَّطيم) الذي يموت أبَواه، والعَجيُّ الذي تَمُوت أمُّه، واليتيم الذي يموت أبُوه، و(لاطَمَه) و(تَلاطَمَا) و(التْطَمَت) الأمْواجُ ضَرَب بعضُها بعضًا.

● ل ظ ظ: (أَلَظَّ) به لَزِمَه ولم يُفارِقْه، وقول ابن مسعود رضي الله عنه: (أَلِظُّوا) في الدُّعاء بيا ذا الجَلال والإكْرام، أي الْزَمُوا ذلك، وقيل (الإلظاظ) الإلحاح.

● ل ظ ى: (اللَّظَى) النار، و(لَظَى) أيضًا اسمٌ من أسماء النار معرفة لا يَنْصرف، و(الْتظَاء) لنار الْتهابُها و(تَلَظِّيها) تَلَهُّبُها.

● ل ع ب: (اللَّعِب) معروف و(اللَّعْب) مثله، (لَعِب) من باب طرف و(لعْبًا) أيضًا بوزن علْم و(تَلَعَّب) أي لعب مَرَّة بعد أُخْرى، ورجُل (تلْعابةٌ) بالكسر كثير اللعب، و(التَّلْعاب) بالفتح المصدر، و(لُعابُ) النَّحْل العَسَل، و(اللُّعابُ) ما يَسيل من الفَم، و(لَعَب) الصبيُّ من باب قطع سَالَ لُعابه، و(لُعابُ) الشمس ما تَراه في شدة الحرِّ نَسْج العَنْكَبوت، وقيل هو السَّرابُ.

● ل ع ث م: أبو زيد (تَلَعْثَم) في الأمْر إذا تَمكَّث فيه وتأنَّى، قال الخليل: نَكَل عنه وتَبَصَّره.

● ل ع س: (اللَّعَسُ) بفتحتين لَوْنُ الشَّفَة إذا كانت تَضْرب إلى السَّواد قليلاً وذلك يُسْتَمْلَح وبابه طرب، يقال: شَفَة (لَعْساءُ) وفتْية ونسْوة (لُعْسٌ).

● ل ع ع: (لَعْلَعٌ) جبَل كانت به وقْعة.

● ل ع ق: (لَعق) الشيء لَحَسَه وبابه فهم، و(الملعقَة) بالكسر واحدةُ (المَلاعق) و(اللُّعْقة) بالضم اسمُ ما تَأخذهُ الملْعقة، و(اللَّعْقة) بالفتح المَرَّة الواحدة، و(اللَّعُوق) بالفتح اسمُ ما يُلْعق.

● ل ع ل: (لَعَلَّ) كلمة شَكٍّ وأصْلُها عَلَّ واللامُ في أوَّلها زائدة، ويقال: لَعَلِّي أفْعَل ولَعَلَّني أفْعَلُ بمعنًى.

● ل ع ن: (اللَّعْن) الطَّرْد والإبْعاد من الخير وبابه قطع، و(اللَّعْنة) الاسم والجمع (لعانٌ) و(لَعَنات) والرجُل (لَعين) و(مَلْعون) والمرأة (لَعين) أيْضا، و(المُلاعَنَة) و(اللِّعان) المُباهلة، و(الملْعَنة) قارعة الطريق ومَنْزلُ الناس وفي الحديث «اتَّقُوا (المَلاعن)» يعني عند الحَدَث، ورجُلٌ (لُعَنة) يَلْعَن الناسَ كثيرًا و(لُعْنة) بالسكون يَلْعَنه الناس.

● ل ع ا: يُقال للعاثر (لَعًا) لَكَ وهو دُعاء له بأن يَنْتَعِش.

● ل غ ب: (اللُّغُوب) بضمَّتين التَّعَبُ والإعْياء وبابه دخل، و(لَغِب) بالكسر (لُغُوبًا) لغة ضعيفة.

● ل غ ز: (أَلْغَز) في كلامه إذا عَمَّى مرادَه والاسم (اللُّغَزُ) والجمع (أَلْغاز) كرُطَب وأرْطاب.

● ل غ ط: (اللَّغَط) بفتحتين الصَّوْت والجَلَبَة وقد (لَغَطُوا) من باب قطع و(لِغاطًا) بالكسر و(لَغطًا) أيضًا بفتحتين.

● ل غ م: قال ابنُ الأعْرابيِّ: قُلْت لأعرابى: مَتَى المَسِير؟ فقال: (تَلَغَّمُوا) بيوم السبت يعنى ذَكَرُوه، الكسائى: (لَغَم) من باب قطع إذا أخْبَر صاحبَه بشىء لا يَسْتَيقنُه.

● ل غ ا: (لَغَا) قال باطلاً وبابُه عدا وصَدِىَ، و(ألْغَى) الشىءَ أبْطلَه، وألْغَاه من العَدَد ألْقَاه منه، و(اللاغية) اللَّغْو، قال الله تعالى: ﴿لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً﴾ [1] أى كلمةً ذاتَ لَغْو وهو مثلُ لابن وتامر، و(اللَّغْو) فى الأيْمانِ ما لا يُعْقَد عليه القَلْب كقَوْل الإنسان فى كلامه: لا والله وبَلَى والله، و(اللُّغَة) أصلُها لُغَى أو لُغْوٌ وجَمْعُها (لُغًى) مثْل بُرَة وبُرًى و(لُغات) أيضًا، وقال: سَمِعتُ لُغاتهم بفتح التاء شَبَّهَها بالتاء التى يُوقَف عليها بالهاء، والنِّسْبة إليها (لُغَوىٌّ) ولا تَقُلْ لَغَوىٌّ.

● ل ف ت: (اللَّفْت) اللَّىُّ وبابه ضرب، وفى حديث حُذَيفة رضى الله عنه «إنَّ من أقْرإ الناس للقُرْآن مُنَافِقًا لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألفًا يَلْفِتُه بلسانه كما تَلْفِتُ البَقَرةُ الخَلَى بلسانها» [2] و(لَفَت) وجْهَه عنه صَرَفَه، و(لَفَتَه) و(التَّلَفُّت) أكثر منه.

● ل ف ح: (لَفَحَتْه) النار والسَّمُوم بحرِّها أحْرَقَتْه وبابه قطع، قال الأصْمَعىُّ: ما كان من الرِّيَاح له (لَفْحٌ) فهو حَرٌّ وما كان له نَفْخ فهو بَرْد، و(اللُّفَّاح) بوزن التُّفَّاح نَبَاتٌ يُشَمُّ وهو شبيه بالبَاذنْجان إذا اصْفَرَّ.

● ل ف ظ: (لفظ) الشىءَ من فَمه رَمَاه وذلك الشىء المَرْمِىُّ (لُفَاظة) و(لَفَظ) بالكلام و(تَلَفَّظ) به تكَلَّم به وبابُهما ضرب، و(اللَّفْظ) واحد (الألْفاظ) وهو فى الأصل مصدر.

● ل ف ف: (لَفَّ) الشىءَ من باب ردَّ و(لَفَّفَه) شُدِّد للمُبَالغة، و(تَلَفَّف) فى ثَوْبه، (الْتَفَّ) بثَوْبه، و(اللِّفَافة) ما يُلَفُّ على الرِّجْل وغيرها والجَمع (اللَّفَائف) و(اللَّفيف) ما اجتمع من الناس من قَبَائل شَتَّى، وقوله تعالى: ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [3] أى مُجْتَمعين مُخْتَلطين، وبابٌ من العَرَبية يُقال له اللَّفيف لاجْتماع الحَرْفين المُعْتلَّين فى ثُلاثيِّه نحو ذَوَى وحَيِىَ، و(الألْفاف) الأشْجار يَلْتَفُّ بعضُها ببعض ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [4] واحدُها (لِفٌّ) بالكسر.

● ل ف ق: (لَفَق) الثَّوْب وهو أن يَضم شُقَّةً إلى أخْرَى فَيَخِيطَهُما وبابه ضرب، وأحاديثُ (مُلَفَّقة) أى أكاذيب مُزَخْرَفة.

● ل ف ا: (اللَّفَاء) بالفتح الخَسيس من الشىء وكُلُّ يَسير حَقِير فهو لَفَاءٌ، يقال: رَضِىَ فلانٌ من الوَفَاء باللَّفَاء أى من حَقِّه الوافر بالقَليل، و(ألْفَاه) وَجَدَه، و(تَلافَاه) تَدارَكَهُ.

● ل ق ب: (اللَّقَبُ) النَّبَز، و(لَقَّبه) بكذا (فَتَلَقَّب) به.

● ل ق ح: (ألْقَح) الفَحْلُ النَّاقةَ والرِّيحُ السَّحَاب، ورِيَاحٌ (لَوَاقِحُ) ولا تَقُل مَلاقِحُ، وهو من النوادر، وقيل الأصْل فيه (مُلْقِحة) ولكنها لا تُلْقِح إلا وهى فى نَفْسها (لاقِحٌ) كأنَّ الرياح (لَقِحَت) بخَيْر فإذا أنْشَأت السَّحَابَ وفيها خَيْر وَصَل ذلك إليه، و(تَلْقيح) النَّخْل إبارُهُ، يُقال (لَقَّح) النَّخْلَة (تَلْقيحًا) و(ألْقَحها) و(المَلاقِح) الفُحُول، وهى أيضًا الإنَاث التى فى بُطُونها أولادُها، و(المَلاقيح) ما فى بُطُون النُّوق من الأجنة الواحدَةُ (مَلْقُوحة) من قَوْلهم (لُقِحتْ) كالمحْمُوم من حُمَّ والمَجْنُون من جُنَّ.

● ل ق ط: (لَقَط) الشىء أخَذَه من الأرض من باب نصر و(الْتَقَطَه) أيضًا ويُقال: لكُلِّ ساقطَةٍ (لاقطَةٌ)

(١) سورة الغاشية الآية (١١).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٥٢٣، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٢٤.

(٣) سورة الإسراء الآية (١٠٤). (٤) سورة النبأ الآية (١٦).

أى لكل ما نَدَر من كَلِمَة مَن يَسْمَعُها ويُذيعُها، و(اللَّقِيط) المَنْبُوذ يُلْتَقَط، و(اللَّقَط) بفتحتين ما التُقط من الشيء، ومنه (لَقَطُ) المعدن وهى قطعُ ذَهَب تُوجَد فيه و(لَقَطُ) السُّنْبُل الذى يَلْتَقطه الناسُ، وكذا (لُقَاط) السُّنْبُل بالضم، و(تَلَقَّط) التَّمْرَ الْتَقَطه من هَهُنا وههُنا.

● ل ق ف: (لقف) الشيءَ من باب فهم و(تَلَقَّفه) أى تَناوَلَه بسرعة.

● ل ق ق: (لَقَّ) عَيْنَه ضَرَبَها بيَده وبابه ردَّ، و(اللَّقْلَقُ) اللِّسَان وفى الحديث «مَن وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقه»[١] و(اللَّقْلاق) طَائر أعْجَمِىٌّ طَويلُ العُنُق يَأكُل الحَيَّات وربَّما قالوا (اللَّقْلَق) والجَمْع (اللَّقَالق) وصوته (اللقلقة) وكذا كل صوت فى حركة واضْطِرَاب وفى حديث عُمَر ﷺ «مَا لَم يَكُنْ نَقْع، ولا لَقْلَقة»[٢] أبو عبيد: اللَّقْلَقة شدَّة الصَّوْت.

● ل ق م: (لَقمَ اللُّقْمَة) ابتَلَعَها وبابه فهم و(التَقَمها) مثلُه، و(تَلَقَّمها) ابْتَلَعَها فى مُهْلَة، و(لَقمها) غَيْرَه (تَلْقيمًا) وألْقَمَه حَجَرًا.

● ل ق ن: (لَقِنَ) الكلامِ فَهِمَه وبابه فهم، و(تَلَقَّنَه) أخَذَه لَقانِيَةً، و(التَّلْقين) كالتَّفْهيم.

● ل ق ى: (لَقِيَه لِقَاءً) بالكسر والمدِّ و(لُقًى) بالضم والقصر و(لُقِيًّا) بالضم والتشديد و(لُقْيَانًا) و(لُقْيَانَةً) واحدة بالضم فيهما و(لَقْيَة) واحدة بالفتح و(لِقَاءَة) واحدة بالكسر والمدِّ، ولا تَقُل لَقَاءَةً فإنَّها مُوَلَّدة ولَيسَت من كلام العَرَب، و(ألْقَاه) طَرَحَه تقول ألقه من يَدك وألْق به من يدك، و(ألْقَى) إليه المَوَدَّة وبالمَوَدَّة، و(التَقَوْا) و(تَلاقَوْا) بمعنًى، و(اسْتَلْقَى) على قَفَاه، و(تَلَقَّاه) أى اسْتَقْبَلَه، وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[٣] أى يَأْخُذُ بعضٌ عن بعض، وجَلَس (تِلْقَاءَه) أى حذاءَه، و(التِّلْقَاء) أيضًا مَصْدَر مثل (اللِّقَاء) و(اللَّقَى) بالفتح الشيءُ (المُلْقَى) لِهَوانه، و(اللَّقْوة) دَاء فى الوَجْه يُقال منه (لُقِىَ) الرَّجُل بالضم فهو (مَلْقُوٌّ).

● ل ك ز: قال أبو عُبَيد: (اللَّكْز) الضَّرْب بالجُمْع على الصَّدْر، وقال أبو زيد: فى جميع الجَسَد.

● ل ك ع: رَجُلٌ (لُكَعٌ) بوزن عمر أى لَئيم، وقيل هو العَبْد الذَّليل النَّفْس، وامْرَأةٌ لَكَاعِ مِثْل قَطَامِ، ورَجُل (ألكَعُ) وامْرأة (لكعاء) ويُقال للصَّبِىِّ الصغير أيضًا (لُكَعٌ) وفى حديث أبى هريرة: «أَثَمَّ لُكَعٌ»[٤] يعنى به الحَسَنَ أو الحُسَين.

● ل ك ك: (اللَّكُّ) بالفتح شيء أحْمَرُ يُصْبَغُ به، و(اللُّكُّ) بالضم ثُفْله يُرَكَّب به النَّصْل فى النِّصاب.

● ل ك م: (لَكَمَه) ضَرَبه بجُمْع كَفِّه وبابه نصر، و(اللُّكَّام) بالضم والتشديد جَبَل بالشَّام.

● ل ك ن: (اللُّكْنَة) عُجْمة فى اللسان وعِىٌّ يقال رجل (ألكَنُ) بَيِّنُ (اللَّكَن) وقد (لَكِنَ) من باب طرب، و(لكن) خفيفة وثقيلة حرف عطف للاسْتِدْراك والتَّحقيق يُوجَبُ بها بعد نَفْى إلا أنَّ الثَّقيلة تَعمَل عَمَلَ إنَّ تَنْصب الاسمَ وتَرْفَع الخَبَر ويُسْتَدْرَك بها بعد النَّفْى والإيجَاب تقول ما تَكَلَّم زيد لكنَّ عَمْرًا قد تَكَلَّم وما جاءنى زيد لكنَّ عَمْرًا قد جاء والخفيفة لا تَعْمل، وقوله تعالى: ﴿لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّى﴾[٥] أصلُه لكنْ أنا فحذفت الألف فالْتَقَتْ نونان فَجاء التشديد لذلك.

● ل م ح: (لَمَحَهُ) أبْصَرَه بنظر خَفيف وبابه قطع و(ألْمَحَه) أيضًا والاسمُ (اللَّمْحَةُ) بالفتح، وفى فُلان لَمْحة من أبيه أيضًا أى شَبَهٌ ثم قالوا فيه (مَلامِحُ)

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٢٠، والفائق فى غريب الحديث ٤/ ١٤.

(٢) غريب الحديث لابن سلام الهروى٣/ ٢٧٦، والفائق فى غريب الحديث ٤/ ٢٠.

(٣) سورة النورالآية (١٥).

(٤) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك .البيوع- ب. ما ذكر فى السوق، ومسلم فى صحيحه- ك. فضائل الصحابة رضوان الله عليهم.

(٥) سورة الكهف الآية (٣٨).

من أبيه أى مَشَابهُ فَجَمَعُوه على غير لفظه وهو من النَّوَادر.

• ل م ز: (اللَّمز) العَيْب وأَصْلُه الإشارة بالعين ونحوها وبابه ضرب ونصر وقرئ بهما قولهُ تعالى: «ومنْهُم مَن يَلمُزُك فى الصَّدَقَات» ورَجُل (لُمَّاز) مُشَدَّدًا و(لُمَزَة) بوزن هُمَزَة أى عَيَّاب.

• ل م س: (اللَّمْس) المَسُّ باليد وقد (لَمَسَه) من باب ضرب ونصر، و(الالْتماس) الطَّلَب، و(التَّلَمُّسُ) التَّطَلُّب مَرَّةً بعد أُخْرَى، وبَيْع (المُلامَسَة) هو أن يَقُول إذا لَمَسْتُ المَبِيع فقد وجب البيع بيننا بكذا.

• ل م ظ: (لَمَظ) من باب نصر و(تَلَمَّظ) إذا تَتَبَّع بلسانه بَقِيَّةَ الطَّعَام فى فَمه وأخْرَج لِسَانَه فَمَسَح به شَفَتَيْه و(اللُّمْظَة) بالضم كالنُّكْتَة من البَيَاض وفى الحديث «الإيمانُ يَبْدُو لُمْظَةً فى القَلْب»[١].

• ل م ع: (لَمَع) البَرْق أضَاء وبابه قطع و(لمعانًا) أيضًا بفتح الميم و(التَمع) مثْلُه، و(اللُّمْعَة) بوزن الرُّقْعة قطْعَة من النَّبْت إذا أَخَذَت فى اليُبْس، و(الأَلْمَعى) الذَّكِيُّ المُتَوَقِّد، و(المُلَمَّع) من الخَيْل الذى يكون فى جَسَده بُقَعٌ تُخالف سائرَ لَوْنه.

• ل م م: (لَمَّ) الله شَعَثَه أى أَصْلَح وجَمَع ما تَفَرق من أُموره وبابُه ردَّ، و(الإلْمَام) النُّزُول يُقال (أَلَمَّ) به أى نَزَل به، وغُلامٌ (مُلمٌّ) أى قَارَبَ البُلُوغَ وفى الحديث «وإنَّ مِمَّا يُنْبت الرَّبيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلم»[٢] أى يَقْرُب من ذلك، و(أَلَمَّ) الرجلُ من (اللَّمَم) وهو صَغَائر الذُّنوب وقال:

إنْ تَغْفر اللَّهم تَغْفرْ جَمَّا
وأىُّ عَبْد لَكَ لا أَلَمَّا[٣]

وقيل: (الإلْمَام) المُقَارَبَة من المَعْصية من غير مُوَاقَعة، وقال الأَخْفَش: (اللَّمَم) المُتَقَارب من الذُّنُوب.

قلت: قال الأزهرى: الفَرَّاء: إلا اللَّمَم معناه إلا المُتَقَارب من الذُّنُوب الصَّغيرة.

واللَّمَم أيضًا طَرَفٌ من الجُنُون، ورجُلٌ (مَلْمُوم) أى به لَمَمٌ، ويقال: أَصَابَتْ فُلانًا من الجنِّ (لَمَّة) وهو المَسُّ والشيء القليل، و(المُلمَّة) النازلة من نَوَازل الدُّنْيا، والعَيْنُ (اللامَّة)، التى تُصيبُ بسُوء يُقال أُعيذُه من كُلِّ هامَّة ولامَّة، و(اللِّمَّة) بالكسر الشَّعر الذى يُجَاوز شَحْمَة الأُذُن، فإذا بَلَغ المَنْكبين فهى جُمَّة والجَمعْ (لِمَمٌ) و(لِمَامٌ) وفُلان يزورُنا لِمَامًا أى فى الأحَايين، وكَتيبة (مُلَمْلَمَةٌ) و(مَلْمُومة) أى مُجْتَمعة مَضْمُوم بَعْضُها إلى بَعْض، وصَخْرَةٌ (مُلَمْلَمَةٌ) و(مَلْمُومة) أى مُسْتَديرة صُلْبَة، و(يَلَمْلَمُ) و(أَلَمْلَمُ) موضع وهو ميقات أهل اليَمَن، وقوله تعالى: ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا ﴾[٤] أى نَصيبَهُ ونَصيب صاحبه وأما قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ ﴾[٥] بالتشديد قال الفَرَّاء: أَصْلُه لَمَنْ ما فَلَمَّا كَثُرت فيه الميمات حُذفَت منها واحدة، وقَرَأَ الزُّهرى: لَمًّا بالتنوين أى جَميعًا، ويَحْتَمل أن يكُون أصْلُه لَمنْ مَنْ فَحُذفت منها إحدى الميمات، وقَوْلُ من قال: (لَمَّا) بمعنى إلا لاَ يُعْرَف فى اللغة.

و(لَمْ) حرف نَفْى لما مَضَى وهى جازمة، وحُرُوف الجَزْم: لَمْ ولَمَّا وأَلَمْ وأَلَمَّا وتَمَام الكَلام عليها فى الأصْل.

و(لمَ) بالكسر حَرْفٌ يُسْتَفْهَم به تقول: لم ذَهَبْت؟ وأَصْلُه لمَا فَحُذفَت الألف تَخْفيفًا قال الله تعالى: ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾[٦] ولَكَ أنْ تُدْخل عليها الهَاءَ فى الوَقْف فتقولَ (لمَهْ).

(١) غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٣١، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٣١.
(٢) أخرجه: البخارى- ك. البيوع- ب. فضل النفقة فى سبيل الله، ومسلم- ك. الزكاة- ب. تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا.
(٣) أخرجه: الترمذى- ك. التفسير- ب. من سورة النجم وقال حسن غريب، وشعب الإيمان ٥/ ٣٩٢.
(٤) سورة إبراهيم الآية (١٩).
(٥) سورة هود الآية (١١١).
(٦) سورة التوبة الآية (٤١).

● لُمَةٌ: فى ل م ى.

● ل م ى: (اللَّمى) سُمْرة فى الشَّفَة تُسْتَحْسَن، ورجلٌ (أَلْمَى) وجاريةٌ (لَمْيَاءُ) بَيِّنة اللَّمَى، و(لُمَةُ) الرجل تربُه وشكْلُه، وفى الحديث «لِيتزوَّجِ الرجلُ لُمَتَه»(١).

● ل ن: (لَنْ) حَرْفُ لِنفْى الاسْتِقْبَال، ويُنْصَب به تقُول: لن تقُومَ.

● ل ه ب: (لَهَبُ) النار بسانُها، وكُنِّى أَبُو لَهَب بذلك لجماله، و(الْتَهَبَتْ) النارُ و(تَلَهَّبَتْ) اتَّقدت و(أَلْهبَها) غيرُها أَوْقَدَها، و(اللُّهَاب) بالضم.

● ل ه ث: (اللَّهَثَانُ) بفتح الهاء العَطَش وبسكُونها العَطْشَانُ والمرأة (لَهْثَى) وبابه طرب و(لَهَاثًا) أيضًا بالفتح، و(اللُّهَاث) أيضًا بالضم حَرُّ العَطَش، و(لَهَث) الكَلْبُ أَخْرَج لِسَانه من العَطَش أو التَّعَب وكذا الرَّجُل إذا أَعْيَا وبابُهُ قَطَع، و(لُهَاثًا) أيضًا بالضَّمِّ.

● ل هـ ج: (اللَّهَجُ) بالشىء الوَلُوعُ به. وقد (لَهِجَ) به من باب طَرِبَ إذا أُغْرِىَ به فَثَابَرَ عليه. و(اللَّهْجَةُ) بوزْن البَهْجَة اللِّسَانُ، وقد تُفْتَحُ هاؤُهُ يقال: هو فَصِيحُ اللَّهْجَة و(اللَّهَجَة).

● ل هـ ذ م: (لَهْذَمَهُ) أى قَطَعَهُ. و(اللَّهْذَمُ) منَ الأَسِنَّة القَاطِعُ.

● ل هـ ف: (لَهِفَ) من باب فَهِم أى حَزِنَ وتَحَسَّرَ، وكذا (التَّلَهُّفُ) على الشَّىء. و(المَلْهُوفُ) المَظْلُومُ يَسْتغيثُ، و(اللَّهِيفُ) المُضطَرُّ. و(اللَّهْفَانُ) المُتَحَيِّرُ.

● ل هـ م: (اللَّهُمَّ) معناهُ يا الله والميمُ المُشَدَّدَةُ فى آخره عِوَضٌ من حرف النِّداء. و(الإِلْهَامُ) ما يُلْقَى فى الرُّوعِ يقالُ: (أَلْهَمَهُ) الله. و(اسْتَلْهَمَ) اللهَ الصَّبْرَ.

● ل هـ ا: (اللَّهَاةُ) الهَنَةُ المُطْبِقَةُ فى أَقْصَى سَقْفِ الفَم، والجَمْعُ (اللَّهَا) و(اللَّهَوَاتُ) و(اللَّهَيَاتُ) أيضًا. و(اللُّهْوةُ) بالضَّمِّ العَطِيَّة دَرَاهِمَ كانت أو غَيْرَها والجَمْعُ (اللُّهَا). و(لَهِىَ) عن الشىء (لُهِيًّا) بالضم والتشديد و(لِهْيَانًا) بضمِّ اللام وكَسْرِها: سَلاَ عنهُ وتَرَكَ ذِكْرَهُ وأَضْرَبَ عنهُ. و(أَلْهَاهُ) شَغَلَهُ. و(لَهَّاهُ) به (تَلْهِيَةً): عَلَّلَهُ. و(لَهَا) بالشىء من باب عدا لَعِبَ به و(تَلَهَّى) به مثْلُهُ. و(تَلاَهَوْا) أى لَهَا بَعْضُهم ببعض. وقد يُكْنَى باللَّهْو عن الجماع. وقولُهُ تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾(٢) قالوا: امْرَأَةً وقيل: وَلَدًا. وتقولُ: (الْهَ) عن الشَّىْء أى اتْرُكْهُ وفى الحَديث فى البَلَلِ بعدَ الوُضوء: «الْهَ عنه»(٣). وكان ابنُ الزُّبَيْر إذا سَمِعَ صَوتَ الرَّعْد (لَهِىَ) عَنْ حَديثه أى تَرَكَهُ وأَعْرَضَ عنه. الأصمعىُّ: إلَهَ عَنْهُ ومنْهُ بمعنًى.

● ل و: (لَوْ) حَرْفُ تَمَنٍّ وهو لامْتناع الثَّانى من أجْلِ امْتناعِ الأوَّل. تقولُ: لَوْ جئْتَنى لأَكْرَمْتُك. وهُو ضِدُّ إنْ التى للجزَاء لأنها تُوقعُ الثانى من أَجْلِ وُقُوعِ الأوَّل.

● ل و ب: قَال أَبُو عُبَيدَةَ: (اللُّوبَةُ) والنُّوبَةُ بوزْن الكُوفة فيهما الحَرَّةُ المُلْبسَةُ حجارَةً سوْدَاءَ. ومنهُ قِيلَ للأَسْوَد: (لُوبِىٌّ) ونُوبِىٌّ. و(لاَبَتَا) المَدينَة بتخْفيف البَاء: حَرَّتَان تكْتَنِفَانها. وفى الحديث: «أَنهُ عليه الصلاةُ والسلامُ حرَّمَ ما بَيْنَ لاَبَتَى المَدينة»(٤).

● ل و ث: (لَوَّث) ثيَابَهُ بالطِّين (تَلْويثًا) لَطَخَها. و(لَوَّث) الماءَ أيضًا: كَدَّرَهُ.

● ل و ح: (لاَحَ) الشَّىْءُ: لَمَحَ أى لَمَعَ وبابُهُ قَال. ولاَحَ البَرْقُ و(أَلاَحَ) أَوْمَضَ. و(لَوَّحَتْهُ) الشَّمْسُ (تَلويحًا): غَيَّرَتْهُ وسَفَعَتْ وَجْهَهُ.

● ل و ذ: (لاَذَ) به لجَأَ إليه وعَاذَ به وبابُه قَال و(لِيَاذًا) أيضًا بالكسْر. و(لاَوَذَ) القومُ (مُلاَوَذَةً) و(لِوَاذًا) أى لاَذَ بَعْضُهم ببعض؛ ومنهُ قولُه تعالى: ﴿يَتَسَلَّلُونَ منكُمْ لِوَاذًا﴾(٥) ولو كانَ من لاَذَ لَقَالَ لِيَاذًا.

---

(١) أخرجه مالك فى الموطأ ١/ ٢٤١.　(٢) سورة الأنبياء الآية (١٧).

(٣) أخرجه: البخارى- ك. الحج- ب. لابتى المدينة.

(٤) أخرجه: أحمد فى مسنده ١/ ٦٣، ومسند الشافعى ٣٤٩، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢٦٤.

(٥) سورة النور الآية (٦٣).

• لَوْذَعِيٌّ: في ل ذ ع.

• ل و ز: (اللَّوْزَةُ) واحدةُ (اللَّوْز). وأَرْضٌ (مَلازَةٌ) بالفتحِ فيها أَشْجَارُ اللَّوْز.

• ل و ص: (أَلاَصَهُ) على كذا أي أَدَارَهُ على الشيءِ الذي يَرُومُهُ منه. وفي الحديث: «هي الكلمةُ التي (ألاَصَ) عليها النبيُّ ﷺ عَمَّهُ»[1]. يعني أَبَا طَالب.

※ ل و ط: (اسْتَلاَطَهُ) أَلْزَقَهُ بنَفْسه وفي الحديث: «اسْتَلَطْتُم دَمَ هذا الرَّجُلِ» أي اسْتَوْجَبْتُمْ. و(لُوطٌ) اسْمٌ يَنْصَرِف مع العُجمة والتعريف وكذا نُوحٌ ويلزم صَرْفُهُما لِمُقاوَمَةِ خفَّتِهما أَحَدَ السَّبَبَيْن بخلاف هِنْد ودَعْد فإِنَّكَ مُخَيَّرٌ فيه بَيْنَ الصَّرف وعَدَمه. ولاطَ الرجلُ ولاوَطَ: عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط.

• ل و ع: (لَوْعَةُ) الحُبِّ حُرْقَتُه، وقد (لاَعَهُ) الحُبُّ من باب قال: (والْتَاعَ) فُؤَادُهُ: احْتَرَقَ من الشَّوْق.

• ل و ك: (لاَكَ) الشيءَ في فَمِه عَلَكَهُ وبابُهُ قال. ولاَكَ الفَرَسُ اللِّجَامَ.

• ل و ل ا: (لَولا) مُرَكَّبَةٌ من مَعْنَى إِنْ ولَوْ وذلكَ أَنَّ لَوْلاَ يَمْنَع الثَّانِيَ من أَجْلِ الأَوَّل. تَقُولُ: لَوْلاَ زَيْدٌ لَهَلَكنا أي امْتَنَعَ وُقُوعُ الهَلاَكِ مِن أَجْلِ وُجُود زَيْد. وقد يكونُ بمعنى هَلاَّ وهو كَثيرٌ في القرآن العزيز ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾[2].

• ل و م: (اللَّوْمُ) العَذْلُ تَقُولُ: (لاَمَهُ) على كذا من باب قال و(لَوْمَةً) أيضًا فهو (مَلُومٌ). و(لَوَّمَهُ) أيضًا مُشَدَّدٌ للمبالغة. و(اللُّوَّمُ) جَمْعُ (لاَئم) كَرَاكِع ورُكَّع. و(اللائمةُ) المَلاَمَةُ يقالُ: ما زِلْتُ أَتَجرَّعُ فيكَ (اللَّوائِمَ). و(المَلاَوِمُ) جَمْعُ (مَلاَمة). و(أَلاَمَ) الرجلُ أَتَى بما يُلاَمُ عليه. وفي المَثَل: رُبَّ لاَئمٍ (مُليم). أبو عُبيدةَ: (أَلاَمَهُ) بمعنى لاَمَهُ. و(تَلاَوَمُوا) أي لاَمَ بعضُهُم بعضًا. ورجلٌ (لُومَةٌ) يَلُومُهُ الناسُ و(لُوَمَةٌ) بفَتْحِ الواوِ يَلُومُ الناسَ. و(التَّلَوُّمُ) الانْتِظَارُ والتَّمَكُّثُ.

• ل و ن: (اللَّوْنُ) هيئةٌ كالسَّواد والحُمْرة. وفُلاَنٌ (مُتَلَوِّنٌ) أي لا يَثْبُتُ على خُلُق واحد. و(لَوَّن) البُسْرُ (تَلْوينًا) إذا بَدَا فيه أَثَرُ النُّضْج. و(اللَّوْنُ) الدَّقَلُ وهو ضَرْبٌ من النَّخْل. قال الأَخْفَشُ: هو جَمْعٌ واحدتُه (لِينةٌ) ولكن لمَّا انْكَسَر ما قَبْلَها انْقَلَبَت الواوُ ياءً.[3] ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾[4] وتَمْرُها سَمينٌ يُسَمَّى العَجْوَةَ وجَمْعُها لِينٌ.

• ل و ى: (لَوَى) الحَبْلَ فَتَلَهُ يَلْويه (لَيًّا). و(لَوَى) رَأْسَهُ و(أَلْوَى) برأسه أَمَالَه وأَعْرَضَ. وقولُهُ تعالى: ﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾[5] بواوين قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عنهما: هو القاضي يكونُ لَيُّهُ وإعْرَاضُهُ لأَحَد الخَصْمَين على الآخَر. وقُرِئَ بواو واحدة مضمومَ اللام من وَلِيَ قال مجاهدٌ: أي إنْ تَلُوا الشَّهادةَ فَتُقيموها أو تُعْرِضُوا عنها فَتَتْرُكُوها. وقولُهُ تعالى: ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾[6] التشديد للكثْرة والمُبالَغة. و(الْتَوَى) و(تَلَوَّى) بمعنًى. و(لَوَى) عليه أي عَطَف. و(لِوَى) الرَّمْلِ مقصورٌ: مُنْقَطَعُهُ وهو الجَدَدُ بعد الرَّملة. و(لِواءُ) الأمير ممدودٌ. و(الأَلْوِيَةُ) المَطَارِدُ وهي دُونَ الأَعْلامِ والبُنود. و(أَلْوَى) بحَقِّي أي ذَهَبَ به. و(أَلْوَتْ) به عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ ذَهَبَتْ به. و(اللاؤُون) جَمْعُ الذي من غير لَفْظه بمعنى الذين وفيه ثلاثُ لُغات: اللاؤون في الرَّفْع واللاَّئينَ في النَّصْب والجَرِّ واللاَّؤُو بلا نُون. واللاَّئي بإِثْبات الياء في كل حال يَسْتَوي فيه الرجالُ والنساءُ. وإن شئتَ قُلْتَ للنِّساءِ اللاَّ بالقَصْرِ بلا ياء ولا مَدٍّ ولا هَمْزٍ، ومنهم من يَهْمِز.

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ٥٦٤.

(٢) سورة المنافقون الآية (١٠).

(٣) قاله الراجز كذا ذكره صاحب الإيضاح في علوم البلاغة ١/ ١٣٠، ودلائل الإعجاز ١/ ٢٤٧.

(٤) سورة الحشر الآية (٥).

(٥) سورة النساء الآية (١٣٥).

(٦) سورة المنافقون الآية (٥)

قُلتُ: هذا المَوْضِعُ فيه سَبْقُ قَلَم.

● ل ي ت: (لَيْتَ) كَلِمَةُ تَمَنٍّ وهى حَرْفٌ يَنْصِبُ الاسْمَ ويرْفَعُ الخَبَرَ. وحكى النَّحْوِيُّون أنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَسْتَعمِلُها استِعْمالَ وجَدْتُ ويُجْرِيها مُجْرى الفِعلِ المُتَعَدِّى إلى مفعولَين فيقولُ: لَيْتَ زيدًا شاخصًا فيكونُ قولُ الشاعر:

يا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رواجعا[1]

على هذه اللُّغَة، وأمّا على اللُّغة المشهورَة فهو نَصْبٌ على الحال أى يا لَيْتَها إلينا رَواجِعَ. ويقالُ: لَيْتى وليتَنى كما قالوا: لَعَلِّى ولَعَلَّنى وإنِّى وإنَّنى. و(ألاتَهُ) من عَمَلِه شيئًا نَقَصَهُ مثلُ أَلَتَهُ.

● قُلتُ: (لاتَه) يَليتُه بمعنى أَلَتَهُ أشْهَرُ من ألاتَهُ وهى من القراءات السَّبْعِ ولم يَذْكُرْها. وذَكَرَ الأزهرىُّ اللُّغات الثلاثَ فى التهذيب. وقولُه تعالى: ﴿ وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[2] قال الأَخْفَشُ: شَبَّهُوا لاتَ بلَيْسَ وأضْمَرُوا فيها اسْمَ الفاعلِ. قال: ولا تكونُ لاتَ إلاَّ مع حين، وقد جاءَ حَذْفُ حين فى الشِّعْرِ وقرأَ بعضُهم: ﴿ وَلاتَ حِينُ مَنَاصٍ ﴾ فرَفَعَ حينَ وأضْمر الخَبَرَ. وقال أبو عُبيدَةَ: هى لا والتاءُ مَزيدةٌ فى حين.

● ل ي س: (لَيْسَ) كَلِمَةُ نَفْى. وهو فِعْلٌ ماضٍ وأصلُها لَيِسَ بكسْرِ الياء فسُكِّنَت استثقالاً ولم تُقْلَب ألفًا لأنها لا تَتَصَرَّفُ من حيثُ اسْتُعْمِلَتْ بلَفْظ الماضى للحال. والدليلُ على أنَّها فعلٌ قولُهم: لَسْتَ ولستُما ولَسْتُم كقولهم: ضَرَبْتَ وضرَبْتُما وضرَبْتُم. والباءُ تَختَصُّ بخَبَرِها دون أَخَواتها تقول[3]: ليس زيدٌ بمُنْطَلِق فالباءُ لتَعْدية الفعل وتأكيد النَّفْى. ولَكَ ألاَّ تُدْخِلَ الباءَ لأنَّ المُؤكِّدَ يُسْتَغْنَى عنه ولأنَّ منَ الأفعال ما يَتعَدَّى بنفسه وبحرف الجَرِّ نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُ إلَيْكَ. وقد يُسْتَثْنَى بها تقولُ: جاءَ القَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا كما تقولُ: إلاّ زَيْدًا تَقْديرُه لَيْسَ الجائى زَيْدًا. ولَكَ أنْ تَقولَ: جاءَ القَوْمُ لَيْسَكَ إلاَّ أَنَّ المُضْمَرَ المُنْفَصِلَ هُنا أَحْسَنُ وهو أن تَقُول لَيْسَ إيّاكَ ولَيْسَ إيَّاىَ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ لَيْسى ولَيْسَكَ مع جواز الكُلّ.

● ل ي ط: (اللِّيطَةُ) قِشْرَةُ القَصَبِ والجَمْعُ (لِيطٌ) بوزْنِ ليف.

● ل ي ف: (اللِّيفُ) للنَّخلِ الواحدَةُ (ليفَةٌ).

● ل ي ق: (لاقَت) الدَّوَاةُ من باب باعَ لَصِقَتْ، و(لاقَها) صاحبُها يَتَعَدَّى ويَلْزَمُ فهى (مَليقَةٌ) أى أَصْلَحَ مدادَها و(ألاقَها إلاقَةً) لغةٌ فيه قليلَةٌ والاسْمُ منه (اللِّيقَةُ). و(لاقَ) به الثَّوْبُ لَبِقَ. وهذا الأَمْرُ لا يَليقُ بكَ أى لا يَعْلَقُ بكَ وبابُهُ باعَ أيضًا.

● ل ي ل: (اللَّيْلُ) واحدٌ بمَعْنَى جَمْعٍ وواحدَتُهُ (لَيْلَةٌ) مثْلُ تَمْرة وتَمْر. وقد جُمِعَ على (لَيَال) فَزادُوا فيه اليَاءَ على غير قياس. ونَظيرُهُ أَهْلٌ وأَهَال. ولَيْلٌ (أَلْيَلُ) شَديدُ الظُّلْمَة، ولَيْلَةٌ (لَيْلاءُ). ولَيْلٌ (لائلٌ) مثلُ شِعْرٍ شاعرٍ فى التأكيد. وعامَلَه (مُلايَلَةً) مثْلُ مُياوَمَة.

● ل ي ن: (اللِّينُ) ضدُّ الخُشُونَة وقد (لانَ) الشَّىْءُ (يَلينُ لينًا) وشَىْءٌ (لَيِّنٌ) و(لَيْنٌ) مُخَفَّفٌ منه. و(لَيَّنَ) الشَّىْءَ (تَلْيينًا) و(أَلْيَنَهُ) صَيَّرَهُ لَيِّنًا ويُقَال[4] (ألانَهُ) أيضًا على النُّقْصَان والتَّمَام مثْلُ أطالَهُ وأَطْوَلَهُ. و(لايَنَهُ مُلايَنَةً) و(لِيَانًا). و(اسْتَلانَهُ) عَدَّهُ لَيِّنًا. و(تلَيَّنَ) له تَمَلَّقَ.

● لينةٌ: فى ل و ن.

● ل ي هـ: (لاهَ) تَستَّرَ وبابُهُ باعَ. وجَوَّزَ سيبَويْه أَنْ يكُونَ لاهٌ أَصْلَ اسم الله تعالى قال الشاعر:

كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبى رِبَاح
يَسْمَعُهَا لاهُهُ الكُبَارُ

---

(١) قاله الأعشى، كتاب جمهرة الأمثال ١/ ١٧٢.

(٢) سورة ص الآية (٣).

(٣) لسان العرب (لوه).

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦٠٢، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٧١٣.

أي إلَاهُ أُدْخِلَتْ عليه الألفُ واللاَّمُ فَجرَى مَجْرَى الاسم العَلَم كالعَبَّاسِ والحَسَن إلاَّ أنَّهُ يُخالفُ الأَعْلامَ من حيْثُ كانَ صفَةً. وقَوْلُهُم: يا أَللَّهُ بقَطْع الهَمْزة إنَّما جازَ لأنَّه يُنْوَى به الوقف على حَرْف النِّداء تَفْخِيمًا للاسْم. وقَوْلُهم: (لَاهُمَّ) و(اللَّهُمَّ) الميمُ بَدَلٌ من حَرف النِّداء. ورُبَّما جُمعَ بَيْنَ البَدَل والمُبْدَل منه في ضرورة الشِّعْر كقوله:

غَفَرْتَ أَوْ عَذَّبْتَ يا اللَّهُمَّا

لأنَّ للشَّاعر أنْ يَرُدَّ الشيءَ إلى أَصْله. وأمَّا (لَاهُوتٌ) فإنْ صَحَّ أَنَّهُ من كَلَام العَرَب فيكُون منْ لَاهَ وَوَزْنُهُ فَعَلُوتٌ مثْلُ رَهَبُوت ورَحَمُوت وليس بمَقْلوب كما كانَ الطَّاغُوتُ مقْلوبًا. و(اللاَّتُ) اسم صنَمٍ كانَ لثَقيف بالطائف.

● ل ي ا: (اللِّيَاءُ) شَيْءٌ يُشْبهُ الحِمَّصَ شَديدُ البَيَاضِ يكونُ بالحِجَاز يُؤْكَلُ. وفي الحديث: «دُخِلَ على مُعاويةَ وهو يأْكُلُ لِياءً مُقَشًّى»[1] أي مُقَشَّرًا.

(١) أخرجه: مسلم- ك. الصلاة- ب. تخفيف الصلاة والخطبة، ومسند أحمد ٤/ ٢٦٣، والمعجم الكبير ٦/ ٢٩٨.

باب الميم

● م أ ق: (أَمْأَقَ) الرجُلُ دَخَلَ فى (المَأْقَة) بفتْح الهمزة وهى شِبْهُ الفُوَاق يَأْخُذُ الإنسانَ عندَ البُكاء والنَّشيج كأنه نَفَسٌ يَقْلَعُهُ من صَدْره. وفى الحديث: «ما لم تُضمِروا (الإمآقَ)»(١) يعنى الغَيْظَ والبُكاءَ مما يَلْزَمُكم من الصَّدَقة. وقيلَ: أرادَ به الغَدْرَ والنَّكْثَ. و(مُؤْقُ) العَين طرَفُها ممَّا يَلِى الأنفَ والجمْعُ (آماقٌ) و(أَمآقٌ) مثْلُ آبار وأَبْآر. و(مَأْقِى) العَيْن لغةٌ فيه وهو فَعْلِى وليسَ بمَفْعِلٍ لأن الميمَ من نَفْس الكَلمة. وقولُ ابن السكِّيت: إنَّه مَفْعِلٌ مُؤَوَّلٌ. وبيانُه مذكورٌ فى الأصل.

● م أ ن: (المَؤُونَةُ) تُهمَز ولا تُهْمَز. و(مَأَنْتُ) القومَ من باب قَطَع احْتَمَلْتُ مَئُونَتَهم. ومن ترَك الهمزةَ قال: (مُنْتُهم) من باب قال. و(المَئِنَّةُ) العَلامة. وفى حديث ابن مسعود رَضِىَ الله تعالى عنه: «إنَّ طول الصَّلاة وقصرَ الخُطْبَة مَئِنَّةٌ من فقْه الرَّجُل»(٢) هكذا يُرْوَى فى الحديث والشِّعْر أيضًا بتشديد النُّون. وحقُّهُ عندى أن يُقالَ (مَئِينَةٌ) بوزن مَعِينَة لأنَّ الميمَ أصليَّةٌ إلاَّ أنْ يكونَ أصلُهُ من غير هذا الباب. وكان أبو زَيد يقولُ: مَئِنَّةٌ بالتاء أى مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ.

● م أ ى: (مائةٌ) من العدَد، والجمْعُ (مِئُون) بكسْر الميم وبعضُهم يَضُمُّها، و(مِئَاتٌ) أيضًا. قال سيبويه: يُقالُ: ثَلاثمائة وحقُّهُ أنْ يقولوا ثَلاثُ مئينَ ومِئَات كثَلاثة آلاف لأنّ مُمَيِّز الثَّلاثة إلى العَشَرة يكونُ جَمْعًا نحو ثَلاثة رجال وعشَرة دراهمَ ولكنهم شَبَّهُوه بأحَدَ عَشَرَ وثلاثَةَ عشَرَ. و(أَمْأَى) القومُ صاروا مائةً و(أَمْأَهُمْ) غيرُهُم أيضًا يَتعدَّى ويلزَم.

● م ا: (ما) على تسْعة أَوجُه: الاستفهامُ نحو: ما عندكَ؟ والخَبَرُ نحو: رأيتُ ما عندك. والجَزاءُ نحو: ما تَفْعَلْ أفعَلْ. والتَّعَجُّبُ نحو: ما أحْسَنَ زَيْدًا! وما مع الفعل فى تأويل المَصْدَر نحو: بَلَغَنى ما صَنَعْتَ أى صَنِيعُك. ونَكِرَةٌ يلزَمُها النَّعْتُ نحو: مَرَرْتُ بما مُعْجِب لك أى بشىء مُعْجِب لك. وزائدةٌ كافَّةٌ عن العملِ نحو: إنما زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. وغيرُ كافَّة نحو: قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾(٣) ونافيةٌ نحو ما خَرَج زيد وما زيدٌ خارجًا. والنافيةُ لا تعْمَلُ فى لُغَة أهل نَجد لأنَّها دَوَّارَةٌ وهو القياس. وتَعْمَلُ فى لغة أهل الحجاز تَشْبيهًا بلَيس تقول: ما زَيْدٌ خارجًا. وقالَ الله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾(٤). وتَجىء محذوفةً منها الألفُ إذا ضَمَمْتَ إليها حرفًا نحو: لِمَ وبِمَ وعَمَّ يَتَسَاءَلُون. قال أبو عبيدة: تنسب القصيدةُ التى قَوافيها على (ما) مَاوِيَّةٌ. وقولُ الشاعر: «إمّا تَرَىْ» يعنى إن تَرَىْ. وتَدْخُلُ بعدَهَا النونُ الخفيفةُ والثَّقيلةُ كقولك: إمَّا تَقُومَنَّ أقُمْ. ولو حَذَفْتَ (ما) لم تَقُل إلا إن تَقُمْ أَقُمْ ولم تُنَوِّنْ.

قُلتُ: يريدُ ولم تُدْخل النُّونَ المُؤكِّدة. قال: وتكونُ إمَّا فى مَعْنَى المجازاة لأنَّها (إنْ) زيدَ عليها (ما). وكذا مهمَا فيها مَعْنَى الجَزاء. وزعَم الخَليلُ أنَّ مَهمَا أصلُها (ما) ضُمَّت إليها (ما) لَغْوًا وأَبْدَلُوا الألفَ هاءً. وقال سيبَويْه: يجوزُ أنْ تَكونَ (مَهْ) كإذْ ضُمَّ إلَيْها (مَا).

● ماءٌ: فى م و هـ.

● مائدَةٌ: فى م ى د.

● مالَ: فى «م و ل» وفى «م ى ل».

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦٠٢، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٧١٣.

(٢) أخرجه: مسلم- ك الصلاة- ب تخفيف الصلاة والخطبة، ومسند أحمد ٤/ ٢٦٣، والمعجم الكبير ٦/ ٢٩٨.

(٣) سورة آل عمران الآية (١٥٩).

(٤) سورة يوسف الآية (٣١).

● م ت ت: (المَتُّ) التَّوَسُّل بقَرابة وبابه ردَّ، و(المَوَاتُّ) الوَسائل جَمْع (مَاتَّة) بتشديد التاء فيهما.

● متخمة: فى «وخ م».

● م ت ع: (المَتَاع) السِّلْعَة، وهو أيضًا المَنْفَعَة وما تَمَتَّعْتَ به وقد (مَتَع) به أى انْتَفَع من باب قَطع قال الله تعالى: ﴿ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ﴾[1] و(تَمتَّع) بكذا و(اسْتَمْتَع) به بمعنًى والاسم (المُتْعَة) ومنه مُتْعَة الحَجِّ لأنها انتفاع، و(أمْتَعَه) اللهُ بكذا و(مَتَّعه تمتيعًا) بمعنًى.

● م ت ك: (قُرِئَ «وأعْتَدَتْ لهن مُتْكًا» قال الفَرَّاء: هو الزُّمَاوَرْدُ، وقال الأخْفَش: هو الأتْرُجُّ.

● متكأ: فى «و ك أ».

● م ت ن: (مَتُن) الشَّىءُ صَلُب وبابه ظرف فهو (مَتِين) و(مَتْنَا) الظَّهْر مُكْتَنفَا الصُّلْب عن يَمين وشِمَال من عَصَب ولَحْم يُذَكَّر ويُؤنَّث.

● م ت ى: (مَتَى) ظَرْف غَيْرُ مُتَمكِّن وهو سُؤال عن زمَان ويُجَازَى به، وتكُون فى لغة هُذَيل بمعنى مِن، وقد تكون بمعنى وسط، وسَمع أبو عُبَيد بعضهم يقول: وضعته متى كُمِّى أى وسط كُمِّى.

● م ث ل: (مِثْل) كَلِمة تَسْوية يقال هذا (مِثْلُه) و(مَثَلُه) كما يقالَ شِبْهُه وشَبَهُه و(المَثَل) ما يُضْرَب به من (الأمْثَال) و(مَثَلُ) الشىء أيضًا بفتحتين صِفَتُه و(المِثَال) الفِرَاشُ والجمع (مُثُل) بضم الثاء وسكونها، و(المِثَال) أيضًا معروف والجمع (أمْثِلَة) و(مُثُل) و(مَثَّل) له كذا (تمثيلاً) إذا صَوَّر له مِثَاله بالكتابة أو غيرها، و(التِّمْثَال) الصورة والجمع (التَّمَاثيل) و(مَثَل) بَيْنَ يَدَيْه انتصَب قائمًا وبابه دخل ومَثَل به نَكَّل به وبابه نصر والاسم (المُثْلَة) بالضم، و(مَثَّل) بالقَتيل جَدَعه وبابه أيضًا نصر، و(المَثُلَة) بفتح الميم وضم الثاء العُقُوبة والجمع المَثُلات) و(أمْثَلَه) جعله مُثْلة يقال: أمْثَلَ السلطان فلانًا إذا قَتَله قَوَدًا، وفلان أمْثَلُ بنى فلان أى أدْنَاهُم للخَيْر، وهؤلاء (أمَاثِلُ) القَوْم أى خِيَارُهم، و(المُثْلَى) تأنيث (الأمْثَل) كالقُصْوَى تأنيث الأقْصَى، و(تَماثَل) من علَّته أقْبَلَ و(تَمثَّل) بهذا البَيْت وتَمَثَّل هذا البَيْتَ بمعنًى، و(امْتَثَل) أمْره احْتَذَاه.

● م ث ن: (المَثَانة) موضع البَوْل، و(المَمْثُون) الذى يَشْتَكى مَثَانَتَه وهو فى حديث عَمَّار رضي الله عنه[2].

● مجازة: فى «ج و ز».

● مجاعة: فى «ج و ع».

● م ج ج: (مَجَّ) الشَّرَاب منْ فيه رَمَى به وبابه رَدَّ، و(المُجَاج) بالضم و(المُجَاجة) أيضًا الرِّيق الذى تَمُجُّه من فيك يُقَال: المَطَر مُجَاج المُزْن والعَسَلُ مُجَاج النَّحْل، و(مَجْمَج) كِتَابَه لم يُبَيِّن حُرُوفَه، ومَجْمَجَ فى خَبَر، لَمْ يُبَيِّنْه.

● م ج د: (المَجْد) الكَرَم وقد (مَجُد) الرَّجُل بالضم (مَجْدًا) فهو (مَجيد) و(مَاجِدٌ) وقد سَبَق الفَرْق بين المَجْد والحَسَب فى «ح س ب» وفى المَثَل: فى كُلِّ شَجَر نَارٌ و(اسْتَمْجَدَ) المَرْخَ والعَفَار، أى اسْتَكْثَرا منْها كَأنَّهما أخَذَا من النَّار ما هُوَ حَسْبُهُما ويُقَال: لأنَّهما يُسْرِعَان الوَرْىَ فَشُبِّها بمَنْ يُكْثر فى العَطَاء طَلَبًا للمَجْد.

● م ج ر: (المَجْر) كالفَجْر أن يُبَاع الشىء بما فى بَطْن هذه الناقة، وفى الحديث «أنَّه نَهَى ﷺ عن المَجْر»[3].

● م ج س: (المَجُوسيَّة) بالفتح نِحْلة و(المَجُوسىُّ) مَنْسُوبٌ إليها والجمع (المَجُوس) و(تَمجَّس)

---

(١) سورة الرعد الآية (١٧).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٤٧٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٤.

(٣) أخرجه: البيهقى فى السنن ٥/ ٣٤١، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٢٠٦، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٤٥.

الرَّجُل صَارَ منهم و(مَجَّسه) غَيْرُه، وفى الحديث «فَأبَواهُ يُمَجِّسانه»[(١)].

● م ج ن: (المُجُون) ألاَّ يُبالىَ الإنْسَان ما صَنَع، وقد (مَجَن) من باب دَخَل و(مَجَانَةً) أيضًا فهو (ماجن) وجمعه (مُجَّان) وقَوْلُهم: أخَذَه (مَجَّانًا) أى بلا بَدَل وهو فُعَّال لأنَّه مُنْصَرِف.

● مُحال: فى «ح و ل».

● مَحَال: فى «ح ى ل».

● مَحَالة: فى «ح و ل» وفى «ح ى ل».

● م ح ص: (مَحَص) الذهَبَ بالنَّار أخْلَصه ممَّا يَشُوبُه وبابه قطع و(التَّمْحِيص) الابتلاء والاخْتِبار.

● م ح ض: (المَحْض) بوزن الفَلْس اللَّبَن الخَالص الذى لم يُخَالطه الماءُ حُلْوًا كان أو حامِضًا، و(مَحَضَه) الودَّ و(أمْحَضَه) وكُلُّ شىء أخْلَصْتَه فقد (مَحَضْتُه) وعَربى (مَحْض) أى خَالص النَّسَب الذَّكَر والأنْثَى والجمع فيه سواء، وإن شِئْتَ أنَّثتَ وثَنَّيت وجَمَعْت.

● م ح ق: (مَحَقَه) أبْطلَه ومَحَاه وبابه قطع، و(تَمَحَّق) الشىءُ و(امْتَحَق) و(المُحَاق) من الشَّهْر بالضم ثَلاثُ لَيَال من آخره و(مَحَقه) الله ذَهَب ببَركَته و(أمْحَقَه) لغة فيه رديئة.

● م ح ل: (المَحْل) الجَدْب وهو انْقطاع المطَر ويُبْس الأرض من الكَلإ، يُقَال بلَدٌ (مَاحِلٌ) وزَمَانٌ (مَاحِلٌ) وأرْضٌ (مَحْلٌ) وأرْضٌ (مُحُول) كما قالوا: أرضٌ جَدْبَة وأرْضٌ جُدُوب يُريدون بالواحد الجَمْع وقد (أمْحَلَتْ)، و(أمْحَل) البَلَدُ فهو (مَاحِل) ولم يقولوا (مُمْحِل) ورُبَّما قالوه فى الشِّعْر، و(أمْحل) القَوْمُ أجْدبُوا و(المَحْل) المكْر والكَيْد يقال: (مَحَل) به إذا سَعَى به إلى السلطان فهو (مَاحِل) و(مَحُولٌ) وبابه قطع، وفى الدُّعاء: ولا تَجْعَلْه مَاحلاً مُصَدَّقًا.

قلت: كأنَّ الضَّمير فى تَجْعَلْه للقُرْآن فإنَّه جاء فى الحديث عن ابن مسعود ﷺ «إنَّ هذا القرآن شافعٌ مُشَفَّعٌ وماحِلٌ مُصَدَّقٌ»[(٢)] جعَله يَمْحَل بصَاحبه إذا لم يَتَّبع ما فيه أى يَسْعَى به إلى الله تعالى وقيل: معناه وخَصْمٌ مُجادلٌ مُصَدَّق، و(المُمَاحَلة) المُماكَرة والمُكايَدة، و(تَمَحَّل) احْتَال فهو (مُتَمَحِّلٌ) ورجل[(٣)] (مُتَماحِل) أى طويل، وفى الحديث «أُمُورٌ مُتَماحِلَةٌ» أى فِتَنٌ يَطُولُ أمْرُها.

● م ح ن: (المِحْنَة) واحدة (المِحَن) التى يُمْتَحَن بها الإنسانُ من بَلِيَّة و(مَحَنَه) من باب قَطَع و(امْتَحَنه) اخْتَبَره والاسم (المِحْنَة).

● م ح ا: (مَحَا) لَوْحَه من باب عدا ورَمَى ويَمْحَاه أيضًا (مَحْيًا) فهو (مَمْحُوٌّ) و(مَمْحِيٌّ) و(امَّحَى) انْفَعَل منه، و(امْتَحَى) لغة فيه ضعيفة.

● مَحْيًا: ومُحَيًّا: فى «ح ى ا».

● م خ خ: (المُخُّ) الذى فى العَظْم و(المُخَّة) أخَصُّ منه، ورُبَّما سَمَّوا الدِّمَاغ مُخًّا، وخالصُ كُلِّ شىء مُخُّه و(امْتَخَخْتُ) العَظْمَ و(تَمَخَّخْتُه) أخْرَجْتُ مُخَّه.

● م خ ر: (مَخَرت) السفينة من باب قطع ودخل إذا جَرَت تَشُقُّ الماء مع صَوْت ومنه قوله تعالى: ﴿وتَرى الفُلْكَ مَواخِر﴾[(٤)] يعنى جَوارِىَ، وفى الحديث «إذا أراد أحدُكُم البَوْلَ (فَلْيَتَمَخَّر) الرِّيحَ»[(٥)] أى فَلْيَنْظُر من أيْنَ مَجْراها فلا يَسْتَقْبِلها كَيْلا تَرُدَّ عليه البَوْل.

● م خ ض: (مَخَض) اللَّبَن من باب قطع ونصر وضرب، و(الممخضة) بالكسر الإبريج، و(المخيض) و(المَمْخُوضُ) اللَّبَن الذى قد مُخِض وأُخِذ زُبَده

(١) أخرجه: البخارى- ك. الجنائز- ب. إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبى الإسلام، ومسلم- ك. القدر- ب. معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين.

(٢) أخرجه: عبد الرزاق فى مصنفه ٣/ ٣٧٢ح (٦٠١٠).

(٣) أخرجه: البخارى فى الأدب المفرد- ب. العياب ١/ ١٢ح (٣٢٧).

(٤) سورة النحل الآية (١٤).

(٥) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦٤٢، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ١٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٢٤٦.

و(تمخض) اللبن و(امْـتـخـض) أى تحـرَّك فى الـمـمْـخـضـة، وكـذلك الولـدُ إذا تحرَّك فى بطن الحـامل، و(الـمـخـاض) بالفـتح وجع الولادة وقـد (مَـخضت) الحـامل بالكسر (مَخاضًا) أى ضربها الطَّلق فهى (مَـاخض) و(الـمـخـاض) أيضـا الـحوامل من النُّوق واحدتُها خلفةٌ ولا واحدَ لها من لفظها ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحولَ ودخل فى الثـانيـة: ابنُ مَخاض والأنثى ابْنهُ مَخاض لأنّه فُصل عن أُمّه وأُلحقت أُمُّه بالـمَخاض سواء لَقِحتْ أو لم تلْقح، وابنُ مَخاض نكرة فـإنْ عرَّفته قلت ابنُ الـمَخاض وهو تعريف جنْس، ولا يُقال فى جمْعه إلا بنَاتُ مَخاض وبنَات لَبُون وبنَات آوى.

• م خ ط: (الـمُـخَـاط) مـا يسيل من الأنْف وقـد (مَخطه) و(تمخَّط) أى استنْثر.

• م د ح: (الـمـدْح) الثَّناء الـحسَنُ وبابه قطع، وكذا (الـمـدْحة) بكسر الميم و(الـمَديحُ) و(الأُمْـدُوحة) بضم الهـمزة و(امْتَدَحـه) مثل (مَـدحه) و(تَمـدَّح) الرَّجُل تكـلَّف أن يُمْـدَح، ورجُلٌ (مُـمَـدَّح) بوزن مُحمَّد أى (مَمْدوح) جداً.

• م د د: (مَـدَّه) فـامْـتـدَّ من باب ردَّ، و(المادَّة) الزِّيادة الـمُتَّصلة و(مدَّ) اللهُ فى عُـمْره، و(مدَّه) فى غـيِّه أى أمْهله وطوَّل له، و(الـمـدُّ) السَّيْل يقال: (مـدَّ) النَّهْرُ ومدَّهُ نهـرٌ آخرُ، ويقـال: قدر (مـدّ) البَصـر أى مدَى البَـصَـر، ورجل (مَديـد) القامـة أى طويلُ القـامـة، و(تَمدَّد) الرجلُ تمطَّى، و(الـمـدُّ) مكْيالٌ وهو رطْلٌ وثُلُث عند أهل الـحجـاز ورطْلان عند أهل العرَاق، و(مُدَّةٌ) من الزمـان بُرْهَةٌ منه، و(الـمُدَّة) بالضم اسم مـا استَـمْـدَدْت به من الـمـداد على القلَم، وبالفـتح الـمـرَّة الواحـدة من قـولك (مَـدَدْت) الشَّىء، و(الـمـدَّة) بالكسر القَيْح، و(الـمداد) النَّفْسُ تـقول منه: (مَدَّ) الدَّواةَ و(أمدَّهـا) أيضًا و(أمْدَدْتُ) الرَّجُل إذا أعطَيْـتـه مُـدَّة بقلَم وأمـددْتُ الـجَيْش (بـمَـدَد) و(الاسْتِمْـداد) طَلَب الـمَـدَد قال أبو زيد: (مَـدَدْنا) القَوم صرْنا مَدَدًا لهم و(أمدَدْناهم) بغيرنا وأمْدَدْناهم بفاكهَة، و(أمدَّ) الـجُرْحُ صارت فيه مدَّة.

• م د ر: (الـمَدَرة) بفتحتين واحدة (الـمَدَر) والعرَب تُسمِّى القَرية (مَدرَة).

• م د ل: (تَمدَّل) بالـمنْديل لغة فى تَندَّل.

• م د ن: (مَـدَن) بـالمكان أقـام به وبابه دخَـل ومنه (الـمَـدينة) وجَـمْعُـهـا (مَـدائن) بالـهـمزة و(مُدْن) و(مُـدُن) مُخَـفَّـفًا ومُثَـقَّـلا وقـيل هى من دينَتْ أى مَلكَتْ، وفُلان (مَـدَّن) الـمدائن (تَمْدينًا) كمـا يُقال مَصَّـر الأمْصار، وسألْتُ أبا عَلىٍّ الفَسَـوىَّ عن هَمْز مَدائنَ فقـال: مَن جعَلَه من الإقامة همَـزه ومَن جعله من الـملْك لم يَهْمِزْهُ كما لا يَهْمز مَعايش، والنِّسْبة إلى مدينة الرسول ﷺ (مَدَنىٌّ) وإلى مدينة الـمَنْصُور (مَدينىٌّ) وإلى مَـدائن كسْرَى (مَدائنىٌّ) للفَـرْق بينها كىْ لا يَخْتَلط، و(مَدْيَن) قَرْيَةُ شُعَيب عليه السلام.

• م د ى: (الـمـدى) الغـاية، يُقـال قطْعـة أرض قَـدْرُ مَدَى البَصر وقَدْر مَـدِّ البَصَر أيضًا، و(الـمُدْية) بضم الميم الشَّفْرة وقد تُكْسـر والـجَمْع (مُدْيات) و(مُدًى) و(الـمُدْى) القَفيز الشامىُّ وهو غير الـمُدِّ.

• مذ: فى «م ن ذ».

• م ذ ر: (مَذرَت) البَيْضة فسدت وبابه طَرب.

• م ذ ق: (مَـذَق) الودَّ أى لَم يُخْلصـه من باب نَصـر فهو (مَذَّاق) و(مُماذق) أى غير مُخْلص.

• م ذ ى: (الماذىُّ) العسَل الأبيض.

• م ر أ: (مَـرُؤ) الطعـام صـار (مَـريًا) وبابه ظرُف، و(مَرِئ) أيضًا بالكسر و(مرَأه) الطعامُ من باب قطَع، وبعضـهـم يقول (أمْـرأه) و(مَرِئ) الطَّعـام استَـمْرَأه، و(الـمُرُوءة) الإنْسـانيَّة ولَكَ أن تُشَدِّد، و(مَـرِىءُ) الـجَزُور والشاة مَجْرَى الطَّعَام والشَّراب وهو مُتَّصلٌ بالـحُلْقُوم، و(الـمَرْء) الرَّجُل تقول: هذا مَرْءٌ صالحٌ وضم الـمـيم لغـة فـيه وهُـما (مَرْءان) ولا يُجْمَع، وهذه (مَرْأةٌ) و(مَـرَةٌ) أيضًا بتَـرْك الهـمـزة وفتح الراء

فإذا أدْخَلْتَ ألفَ الوَصْلِ فى المُذَكَّر فثلاث لُغات: فَتْح الراء فى كلِّ حال، وضَمُّها فى كلِّ حال، وإعْرابها فى كلِّ حال فيكون فى اللغة الثالثة مُعْربًا من مكانَين، وهذه امرأة بفتح الراء فى كلِّ حال.

• م ر ج: (المَرْجُ) مَرْعَى الدَّوابِّ. و(مَرَجَ) الدَّابَّةَ أرْسَلَها تَرْعَى وبابه نَصَر، وقوله تعالى: ﴿ مَرج الْبَحْرَيْنِ ﴾[1] أى خَلاَّهُمَا لا يَلْتَبِس أحدُهما بالآخر، و(مَرِجَ) الأمْرُ والدِّينُ اخْتَلَط وبابه طرب، ومنه الهَرْجُ والمَرْجُ وتَسْكين (المَرْج) للازدواج، وأمْرٌ (مَرِيج) أى مُخْتَلط، و(أمْرَجَت) النَّاقة ألْقَت وَلَدَها بَعْدَما يصير غِرْسًا ودَمًا، و(مارج) من نار نارٌ لا دُخانَ لها، و(المَرْجانُ) صِغار اللُّؤْلُؤ.

• م ر ح: (المَرَح) شِدَّة الفَرَح والنَّشاط وبابه طَرِب فهو (مَرِحٌ) بكسر الراء و(مِرِّيحٌ) بوزن سِكِّيت و(أمْرَحه) غَيْرُه والاسم (المِرَاحُ) بالكسر.

• م ر خ: (مَرَخ) جَسَدَه بالدُّهْن من باب قَطَع و(مَرَّخه تَمْريخًا) و(المِرِّيخ) بكسر الميم نَجْمٌ من الخُنَّس فى السماء الخامسة.

• م ر د: غُلامٌ (أمْرَدُ) بيِّن (المَرَد) بفتحتين، ولا يُقالُ جارية (مَرْداءُ) ويُقال رَمْلَةٌ مَرْداء للتى لا نَبْتَ فيها، وغُصْنٌ (أمْرَدُ) لا ورَق عليه، و(تَمريد) البناء تَمْليسُهُ و(المُرُودُ) على الشىء المُرُون عليه وبابه دَخَل، و(المارد) العَاتِى وبابه ظَرُف فهو (ماردٌ) و(مَرِيدٌ) و(المِرِّيد) بوزن السِّكِّيت الشَّديد (المَرَادة).

• م ر ر: (المَرارة) بالفتح ضِدُّ الحَلاوة، والمَرارَةُ أيضًا التى فيها (المِرَّة) وشَىْءٌ (مُرٌّ) والجمع (أمْرار) وهذا أمَرُّ من كذا، و(الأمَرَّان) الفَقْر والهَرَم و(المُرِّىُّ) بوزن الدُّرِّىِّ الذى يُؤْتَدَم به كأنه منسوب إلى المَرارة والعامَّة تُخَفِّفُه وأبو (مُرَّة) كُنْية إبْليس، و(المَرَّة) واحدة (المَرِّ) و(المِرار) و(المَرْمَر) الرُّخَام، و(المِرَّة) بالكسر إحْدَى الطَّبائع الأرْبَع، والمِرَّة أيضًا القوَّة وشدَّة العَقْل ورَجلٌ (مَرِيرٌ) أى قَوِىٌّ ذُو مِرَّة، و(مَرَّ) عليه ومَرَّ به من باب رَدَّ أى اجْتاز، ومَرَّ من باب ردٍّ و(مُرُورًا) أيضا أى ذَهَب و(اسْتَمَرَّ) مثْله، و(الممرُّ) بفتحتين موضع المُرُور والمَصْدرُ، و(أمَرَّ) الشَّىء صار (مُرًّا) وكذا (مَرَّ) يَمَرُّ بالفتح (مَرارةً) فهو (مُرٌّ) و(أمَرَّه) غيرُهُ و(مَرَّره) وقولهم: ما (أمَرَّ) فُلانٌ وما أحْلَى أى ما قال مُراًّ ولا حُلْوًا.

• م ر س: (المِرَاسُ) المُمارَسة والمُعالجة، و(مَرَس) التَّمْرَ وغَيْره فى الماء إذا أنْقَعه و(مَرَسه) بيده وبابه نَصَر و(المَارَسْتَانُ) بفتح الراء دارُ المَرْضى وهو مُعَرَّب.

• م ر ض: (المَرَض) السُّقْم وبابه طَرِب و(أمْرَضَه) اللهُ و(مَرَّضه تَمْريضًا) قام عليه فى مَرَضه، و(التَّمارُضُ) أن يُرِىَ من نَفْسه المَرَضَ وليس به مَرَضٌ، وعَيْنٌ (مَرِيضة) فيها فُتُور.

• م ر ط: (المِرْط) بكسر الميم واحد (المُرُوط) وهى أكْسِيَةٌ من صُوف أو خَزٍّ كان يُؤْتَزَرُ بها، و(تَمَرَّط) شَعْرُهُ أى تَحَاتَّ، و(المُرَيْطَاء) بوزن الحُمَيْراء ما بَيْنَ السُّرَّة إلى العَانة، ومنه قولُ عُمَرَ رضي الله عنه لأبى مَحْذُورة حين أذَّنَ ورَفَع صَوْته: «أمَا خَشيتَ أنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ»[2].

• م ر ع: (المَرِيع) الخَصيب وقد (مَرُع) الوَادى من باب ظَرُف و(أمْرَع) أيضًا أى أكْلَ فهو (مَرِيعٌ) و(مُمْرِع) و(أمْرَعه) أصابَه مَرِيعًا وفى المَثَل: أمْرَعْتَ فَانْزِلْ.

• م ر غ: (مَرَّغَه) فى التُّراب (تَمْريغًا فَتَمَرَّغ) أى مَعَّكه فَتَمَعَّك والموضع (مُتَمرَّغ) و(مَرَاغٌ) و(مَرَاغَةٌ).

• م ر ق: (المَرَقُ) معروف و(المَرَقة) أخَصُّ منه، و(مَرَق) القِدْرَ من باب نَصَر و(أمْرَقَها) أيضًا أى أكْثَر مَرَقَها، و(مَرَق) السَّهْمُ من الرَّمِيَّة خرج من

---

(١) سورة الفرقان الآية (٥٣).

(٢) مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٥٤، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦٧٥.

الجانب الآخر وبابه دَخَل، ومنه سُمِّيت الخَوارج (مَارقة) لقوله ﷺ: «يَمْرُقُون من الدِّين كَما يَمْرُقُ السَّهْم من الرَّمية»[(١)] وجمع (المَارق) (مُرَّاق).

• م ر ن: (مَرَنَ) على الشَّيء من باب دَخَل و(مَرَانَةً) أيضًا تَعَوَّدَه واسْتَمر عليه، و(المَرَانة) اللِّين، و(التَّمْرين) التَّلْيين، و(المَارن) ما لانَ من الأنْف وفَضَل عن القَصَبة، و(المُرَّان) بالضم الرِّماح الواحدَة (مُرَّانَة).

• م ر ا: (المَرْوُ) حجارة بيض بَرَّاقة تُقدَح منها النار الواحدَةُ (مَرْوَة) وبها سُمِّيت (المَرْوَة) بمكَّة و(مَرَاهُ) حَقَّه جَحَدَه وقُرئ قولُه تعالى: «أفَتَمْرُونَهُ على ما يَرَى» و(مَارَاهُ مِراءً) جَادَلَه، و(المِرْيَة) الشَّكُّ وقد يضم وقرئ بهما قولُه تعالى: «فَلا تَكُ فى مُرْيَة منْهُ» و(الامْتراء) فى الشَّيء الشَّكُّ فيه وكذا (التَّمَارِي) و(مَرْوُ) اسمُ بَلَد والنِّسبة إليه (مَرْوَزِى) على غير القِيَاس والثَّوْبُ (مَرْوِيٌّ) على القياس.

• م ز ج: (مَزَجَ) الشَّرَاب خَلَطه من باب نَصَر، و(مِزَاج) الشَّرَاب ما يُمْزَج به، ومِزَاجُ البَدَن ما رُكِّب عليه من الطبائع.

• م ز ح: (المَزْحُ) الدُّعَابة وبابه قطع والاسم (المُزَاح) و(المُزَاحة) بضم الميم فيهما، وأمَّا (المِزاح) بكسر الميم فهو مَصْدَر (مَازَحَه) وهُمَا (يَتمازَحَان).

• م ز ر: (المِزْر) بالكسر ضَرْبٌ من الأشربة، قال ابن عُمَر ﷺ: هُو من الذُّرَة.

• م ز ز: (مَزَّه) أى مَصَّه وبابه رَدَّ و(المَزَّة) المَرَّة الواحِدة، وفى الحديث «لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتان»[(٢)] يعنى فى الرَّضاع وشَرابٌ (مُزٌّ) ورُمَّانٌ مُزٌّ بَيْنَ الحُلْو والحَامض، و(المزْمَزَة) التَّحْريك وفى الحديث «تَرْتِرُوهُ و(مَزْمِزُوه)»[(٣)].

• م ز ع: فُلان (يَتَمزَّع) من الغَيظ أى يَتقطَّع، وفى الحديث «أنَّه غَضِب غَضَبًا شديدًا حَتَّى يُخَيَّل إلى أنَّ أنْفَه يَتمزَّع» وهو أنْ تَراه كأنَّهُ يُرْعَدُ من الغَضَب.

• م ز ق: (مَزَق) الثَّوْبَ من باب ضرب و(مَزَّق) الشَّيْءَ (تمزيقًا فَتَمزَّق) و(المُمَزَّق) بالفتح مصدرٌ أيضا كالتَّمْزيق ومنه قولُه تعالى: ﴿ومَزَّقْنَاهم كُلَّ مُمزَّق﴾[(٤)] و(المِزَقُ) القِطَعُ من الثَّوب المَمْزُوق واحدتُها (مِزْقَة).

• م ز ن: أبُو زَيد: (المُزْنَة) السَّحَابة البَيْضاء والجَمْع (مُزْن) و(المُزْنَة) أيضًا المَطْرة.

• م ز ا: (المَزِيَّة) الفَضيلة يقال: لهُ عليه (مَزِيَّة) ولا يُبْنَى منه فعْل.

• مسافة: فى س و ف.

• م س ح: (مَسَحَ) برأسه وبابه قَطَع، و(تَمَسَّح) بالأرض، و(مَسَح) الأرض يَمْسَحُ بالفتح فيهما (مِسَاحَة) بالكسر ذَرَعَها و(مَسَحَه) بالسَّيْف قَطَعه، و(المَسِيحُ) عيسى عليه الصلاة والسلام، والمَسِيحُ الكَذَّاب الدَّجَّال و(المِسْح) بوزن المِلْح البِلاَس والجَمْع (أمْسَاح) و(مُسُوحٌ) و(التِّمْسَاح) بوزن التِّمْثَال من دَوابِّ الماء معروف.

• م س خ: (المَسْخ) تَحْويلُ صورة إلى ما هو أقْبَح منها وبابه قَطع يُقال: (مَسَخه) الله قِرْدًا.

• م س د: (المَسَدُ) اللِّيفُ يُقال: حَبْلٌ من مَسَد، والمَسَد أيضًا حَبْلٌ من لِيف أو خُوص وقد يكون من جُلُود الإبل أو أوْبَارِها، و(مَسَد) الحَبْلَ أجَادَ فَتْلَه من باب نصر.

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. المناقب- ب. علامات النبوة فى الإسلام، ومسلم- ك. الزكاة- ب. ذكر الخوارج وصفاتهم.

(٢) أخرجه: مسلم- ك. الرضاع ب. فى المصة والمصتان بلفظ المصة وليس المزة، والترمذى- ك. الرضاع- ب. ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان.

(٣) المعجم الكبير ٩/ ١٠٩، ومصنف عبد الرزاق ٧/ ٣٧٠، والنهاية فى غريب الحديث ١/ ٤٩٠.

(٤) سورة سبأ الآية (١٩).

● م س س: (مَسَّ) الشَّىْءَ يَمَسُّه بالفتح (مَسًّا) وبابه فَهِم وهذه هى اللُّغَة الفَصيحة، وفيه لغة أُخْرى من باب رَدَّ وربما قالوا (مِسْتُ) الشَّىْءَ يَحْذفون منه السِّين الأولى ويُحَوِّلون كَسْرَتها إلى الميم ومنهم من لا يُحوِّل ويَتْرُك الميم على حالها مَفْتوحة ونظيرُه قوله تعالى: ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ (١) تُكْسَر وتُفْتَح وأصْلُه ظَلِلْتُم وهو من شَواذِّ التَّخْفيف، و(أَمَسَّهُ) الشَّىْءَ (فَمَسَّه) و(المَسيس) المَسُّ، و(المُمَاسَّة) كناية عن المُبَاضعة وكذا (التَّماسُّ) قال الله تعالى: ﴿ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾ (٢) وقوله تعالى: ﴿ لا مِسَاسَ ﴾ (٣) أى لا (أَمَسُّ ولا أُمَسُّ)، وبَيْنَهما رَحِمٌ (مَاسَّةٌ) أى قَرابة قَريبة، وحَاجَةٌ مَاسَّةٌ أى مُهِمَّة وقد (مَسَّت) إليْه الحَاجَةُ.

● م س ك: (أَمْسَكَ) بالشَّىء و(تَمَسَّكَ) به و(اسْتَمْسَكَ) به و(امْتَسَكَ) به كُلُّه بمعنى اعْتَصَم به وكذا (مَسَّكَ) به (تَمْسيكًا) وقُرِئَ: «ولا تُمَسِّكُوا بعِصَم الكَوافِر» و(أَمْسَكَ) عن الكَلام سَكَت، وما (تَمَاسَكَ) أن قالَ ذلك أى تَمالَكَ، و(الإمْسَاك) البُخْل ويقال فيه (مُسْكَةٌ) من خَيْر بالضم أى بَقيَّة، و(المِسْكُ) من الطِّيب فارسىٌّ معرَّب وكانت العَرَبَ تُسَمِّيه المَشْمُوم.

● م س ا: (المَسَاءُ) ضدُّ الصَّبَاح و(الإمْسَاء) ضدُّ الإصْبَاح و(أَمْسَى) (مُمْسًى) أيضًا وهو مُصْدَرٌ ومَوْضعٌ والمُمْسَى اسمٌ من الإمْسَاء.

● م ش ج: (مَشَج) بَيْنَهما خَلَطَ من باب ضَرب، والشَّىْءُ (مَشِيجٌ) والجَمْع (أَمْشَاج) كيَتيم وأيْتام.

● م ش ش: (المِشْمِش) بكسر الميمين وفتحهما أيضًا الذى يُؤْكَل و(المَاشُ) حَبٌّ وهو معرَّب أو مُوَلَّد.

● م ش ط: (امْتَشَطَت) المَرْأة و(مَشَطَتْها الماشطة) من باب نَصَر و(المُشَاطة) بالضمِّ ما سَقَطَ من الشَّعر و(المُشْطُ) بالضمِّ واحدُ (الأَمْشَاط) و(المُشْطُ) أيضًا سُلامَيَاتُ ظَهرِ القَدَم و(مُشْطُ) الكَتف العَظْم العَريض.

● م ش ق: (المَشْق) سُرْعة الطَّعْن والضرب والأَكْلِ والكتابة وبابه نَصَر وجارية (مَمْشُوقَة) أى حَسَنَة القَوَام.

● م ش ن: (المُشَانُ) نَوْعٌ من التَّمْر وفى المَثَل: بعلَّة الوَرَشَان تَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ بالإضافة ولا تَقُل الرُّطَبِ المُشَان.

● م ش ى: (مَشَى) من باب رَمَى و(مَشَّى تَمْشية) مثله، و(مَشَّاه) أيضًا و(أَمْشَاه) بمعنًى، و(تَمَشَّت) فيه حُمَيَّا الكَأْس، ويقال: (اسْتَمْشَى) و(أَمْشَاه) الدَّوَاء، و(المَاشِية) معروفة والجَمْع (المَوَاشى).

● م ص ر: (مِصْرُ) هى المَدينة المَعْروفة تُذَكَّر وتُؤَنَّث، و(المِصْر) واحد (الأَمْصَار) و(المِصْران) الكُوفةُ والبَصْرَة و(المَصِير) بوزن البَصير المعَى وجَمْعُه (مُصْرانٌ) كرَغيف ورُغْفَان ثم (المَصَارين) جَمْع الجَمْع، وفُلانٌ (مَصَّر) الأَمْصار (تَمصيرًا) كما يُقال مَدَّنَ المُدُن.

● م ص ص: (مَصَّ) الشَّىْءَ يَمَصُّهُ بالفتح (مَصًّا) و(امْتَصَّه) أيضًا و(التَّمَصُّص) المَصُّ فى مُهْلَة، و(أَمَصَّه) الشَّىْءَ فَمَصَّه، و(المَصْمَصَة) المَضْمَضة ولكن بطَرَف اللِّسان والمَضْمَضة بالفَم كُلِّه والفَرْقُ بينهما شبيه بالفَرْق بين القَبْصَة والقَبْضَة، وفى الحديث «كُنَّا نُمَصْمِصُ من اللَّبَن ولا نُمَصْمِصُ من التَّمْر» (٤) و(المَصُوص) بالفتح طَعامٌ والعامَّة تَضُمُّه و(مَصِيصَة) بالتخفيف بَلَد بالشام ولا تَقُلْ مَصِّيصَة بالتشديد.

● م ص ل: (المَصْل) معروف و(المُصَالة) بضم الميم الماءُ الذى يَسِيلُ من الأَقِط وهو قُطَارة الحُبِّ أيضًا.

---

(١) سورة الواقعة الآية (٦٥).

(٢) سورة المجادلة الآية (٣). (٣) سورة طه الآية (٩٧).

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٢٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٦٨.

● مصيبة: فى «ص و ب».

● مضاهاة: فى «ض ه ا» وفى «ض ه ى».

● م ض ر: فى الحديث «(مُضَر مَضَّرها) الله فى النار»[(١)] نرى أصْلَه من مُضُور اللَّبَن وهو قَرْصُهُ اللِّسانَ وحَذْيُه له وإنما شُدِّد للكثْرة أو للمُبالغة، و(المَضيرة) طَبِيخ يُتَّخَذ من اللَّبَن الماضر وهو الذى يحْذى اللِّسان قبل أن يَرُوبَ وبابُه دَخَل.

● م ض ض: (أمَضَّه) الجُرْح أوْجَعَه و(مَضَّه) لغةٌ فيه، والكُحْلُ يَمُضُّ العَيْنَ أى يُحْرِقُها، و(المَضَض) وجَعُ المُصيبة، و(المَضْمَضة) تحريك الماء فى الفَم و(تَمَضْمَض) فى وُضُوئه.

● م ض غ: (مَضَغَ) الطَّعام من باب قطع ونَصَر، و(المُضْغَة) قِطْعة لحْمٍ، وقَلْبُ الإنسانِ مُضْغَةٌ من جَسَده.

● م ض ى: (مَضَى) الشَّىْءُ يَمْضِى بالكسر (مُضِيّاً) ذَهَبَ، و(مَضَى) فى الأمْر يَمضِى (مَضاءً) نَفَذَ، و(مَضَيْتُ) على الأمر (مُضِيّاً) و(مَضَوْتُ) أيضًا (مُضُوّاً) بفتح الميم وضمها، وهذا أمْرٌ (مَمْضُوٌّ) عليه، و(أمْضَى) الأمرَ أنْفَذَه.

● م ط ر: (مَطَرت) السماءُ من باب نَصَر و(أمْطَرَها) الله وقد (مُطِرنا) وقيل (مَطَرَت) السماءُ و(أمْطَرَت) بمعنًى، و(الاسْتِمْطار) الاسْتِسْقاء، و(المِمْطَر) بوزن المِبْضَع ما يُلْبَس فى المَطَر يُتَوَقَّى به.

● م ط ط: (مَطَّه) مَدَّه وبابه ردَّ و(تَمطَّطَ) تَمَدَّد، و(المُطَيْطاء) بوزن الحُمَيْراء التَّبَخْتُر ومَدُّ اليَدَين فى المَشْى، وفى الحديث «إذا مَشَتْ أُمَّتى المُطَيْطاءَ وخَدَمَتْهم فارسُ والرُّومُ كان بَأسُهم بيْنَهم»[(٢)].

● م ط ل: (مَطَلَ) الحَديدة ضَرَبَها ومَدَّها لِتَطُول وبابه نَصَر، وكُلُّ مَمْدود (مَمْطولٌ) ومنه اشْتِقاق (المَطْل) بالدَّيْن وهو اللَّيَّانُ به، يُقال: (مَطَلَه) من باب نَصَر و(ماطَلَه) بحَقِّه.

● م ط ا: (المَطَا) مَقْصورٌ الظَّهْر، و(المَطِيَّة) واحدة (المَطِىِّ) و(المَطايا) و(المَطِىُّ) واحدٌ وجَمْعٌ يُذَكَّر ويؤنث، قال الأصْمَعىُّ: (المَطية) التى تَمُطُّ فى سَيْرِها قال: وهو مأخوذ من (المَطْو) وهو المَدُّ فى السَّير، و(امتطاها) اتَّخَذَها مَطِيَّة و(التَّمَطِّى) التَّبَخْتُر ومَدُّ اليَدَين فى المَشْى وقيل أصْلُه التَمَطُّط قُلِبَت إحْدى الطاءات ياءً كما قالوا: التَّظَنِّى والتَّقَضِّى فى التَّظَنُّن والتَّقَضُّض.

قلتُ: ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴾[(٣)].

● م ع د: (المَعِدة) للإنسان كالكرش لكل مُجْتَرٍّ و(المِعْدَةُ) بوزن الرِّعْدَة لغة فيها.

● م ع ز: (المَعْز) من الغَنَم ضِدُّ الضَّأن وهو اسمُ جِنْس وكذا (المَعَزُ) بفتح العين و(المَعِيزُ) و(الأمْعوز) بالضم و(المِعْزَى) بالكسر، وواحدُ المَعز (ماعِزٌ) مثل صاحِب وصَحْب والأنْثَى (ماعِزة) وهى العَنْزُ والجَمْع (مَوَاعِز) قال سيبويه: (مِعْزًى) مُنَوَّن مَصْروف لأنَّ الألف للإلْحاق لا للتأنيث، وقال الفَرَّاء: المِعْزَى مُؤَنَّثَة وبعضُهم ذَكَّرها، وقال أبو عبيد: كُلُّ العَرَب يُنَوِّن المِعْزَى فى النَّكِرة.

● م ع ص: (المَعَص) بفتحتين الْتِواء فى عَصَب الرِّجْل، وفى الحديث: شكَا عَمْرو بن مَعْدِيكَرِبَ إلى عُمَرَ رضي الله عنه المَعَص فقال: «كَذَبَ عليكَ العَسَل»[(٤)] أى عليك بسُرْعة المَشْىِ وهُو من عَسَلانِ الذِّئْب.

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١١/ ٥٢، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٢٧، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٢١.

(٢) أخرجه ابن حبان فى صحيحه- ك. الفتن- ب. ذكر الأخبار عن الأمارات التى إذا ظهرت على هذه الأمة سلط البعض منها على بعض، المعجم الأوسط للطبرانى ١/ ٤٧، والنهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٣٥.

(٣) سورة القيامة الآية (٣٣).

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٤٧٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢٥٠، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٢٥٠.

● م ع ط: رجلٌ (أمْعَطُ) بيِّن (المَعَط) وهو الذى لا شَعْرَ فى جسده وقد (مَعِط) من باب طَرِب، و(امْتَعَط) شَعْره و(تَمَعَّط) أى تَساقَط من داء ونحوه وكذا (انْمَعَطَ) وهو انْفَعَل.

● م ع ع: (المَعْمَعَة) بوزن المَزْرَعة صوْتُ الحريق فى القَصَب ونحوه، وصَوْتُ الأبْطال فى الحَرْب، و(المَعْمَعَان) بوزن الزَّعْفَران شدَّة الحرِّ يُقال يومٌ مَعْمَعَانٌ و(المَعْمَعِىّ) الذى يكون مع مَن غَلَب، و(مَع) كَلمة تَدُلُّ على المُصاحَبة والدَّليلُ على أنه اسمٌ حركة آخره مع تحرُّك ما قبله وقد يُسكَّن ويُنوَّن تقول جاءُوا مَعًا.

● م ع ك: (المَعْكُ) المطَال واللَّىُّ يقال (مَعكه) بدَيْنه أى مَطَلَه به وبابه قطع، وربما قالوا مَعَك الأديمَ أى دَلَكه، و(تَمَعَّكَت) الدابَّة أى تَمرَّغَتْ و(مَعَّكَها) صاحبُها (تَمْعيكًا)

● م ع ن: قولُهم: حَدِّث عن معْن ولا حَرَجَ هو مَعْن ابن زائدَةَ وكان أجْوَد العَرَب، (المَاعُون) اسمٌ جامعٌ لمَنافع البَيْت كالقدْر والفَأس نحوهما ، والمَاعُون أيضًا الماء، والماعون أيضًا الطاعةُ، وقوله تعالى: ﴿ ويمنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾(١) قال أبو عُبيدة: المَاعُون فى الجاهليَّة كُلُّ مَنْفَعة وعَطيَّة، وفى الإسلام الطَّاعةُ والزكاةُ، وقيل أصْل المَاعُون مَعُونة والألف عوَض عن الهاء، و(أمْعَنَ) الفَرَسُ تَباعَد فى عَدْوه، وماءٌ (مَعِين) أى جَار وقيل هو مَفْعول من عنْت الماءَ إذا استَنْبَطْتُه على ما سَبَق فى «ع ى ن» و(مَعَانٌ) مَوضعٌ بالشَّام.

● م ع ى: (المِعَى) واحد (الأمْعاء) وفى الحديث «المُؤْمنُ يأكُل فى معًى واحد والكافر يأكُلُ فى سبعة أمْعاء»(٢) وهو مثل لأن المُؤْمن لا يأكل إلاَّ من الحلال ويتوقَّى الحَرام والشُّبْهة والكافرُ لا يُبالى ما أكَلَ ومن أيْنَ أكَل وكيف أكَلَ.

● م غ ر: (المَغْرة) الطِّينُ الأحْمَر وقد يُحرَّك.

● م غ ص: (المَغْص) ساكن الغين تقطيع فى المِعَى وَجَعٌ والعامةُ تُحرِّكه، وقد (مُغص) الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَمْغوصٌ).

● مغيرة: فى «غ و ر».

● مفازة: فى «ف و ز».

● م ق ت: (مَقَتَه) أبغضه من باب نَصَر فهو (مَقيتٌ) و(مَمْقُوت) ونكاحُ (المَقْت) كان فى الجاهلية أنْ يَتَزوَّج امرأة أبيه.

● م ق ر: سَمَكٌ (مَمْقُورٌ) يُمْقَر فى ماءٍ ومِلْح أى يُنْقَع ولا تَقُل مَنْقُورٌ.

● م ق ط: (المِقَاط) بالكسر حَبْلٌ مثل القِماط فهو مَقْلوب منه.

● م ق ل: (المُقْلُ) ثَمر الدَّوْم، و(المُقْلة) شَحْمة العين التى تَجْمَع البَياضَ والسَّوادَ، و(مَقَلَه) فى الماء غَمَسَه وبابه نَصَر وفى الحديث «إذا وَقَع الذُّباب فى الطَّعام فامْقُلُوه فإنَّ فى أحَد جَناحَيْه سُمًّا وفى الآخَرِ الشِّفاء وإنَّه يُقَدِّمُ السُّم ويؤخِّر الشِّفَاءَ»(٣) وفى حديث ابن مسعود ﷺ فى مَسْح الحَصَى قال «مرَّةً وتَركُها خَيْرٌ من مائة ناقة لُمْقْلَة»(٤) أى من مائة يَخْتارُها الرجلُ على عَيْنه ونَظَره كَما يُريد.

● مقةٌ: فى «و م ق».

● مكافأة: فى «ك ف ى».

● م ك ث: (المُكْث) اللُّبث والانْتظار وبابه نَصر و(مَكُث) أيضًا بالضم (مَكْثًا) بفتح الميم والاسم (المُكث) و(المُكْث) بضم الميم وكسرها ، و(تَمكَّث) تَلَبَّثَ.

---

(١) سورة الماعون الآية (٧).

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الأطعمة- ب. المؤمن يأكل فى معى واحد، ومسلم- ك. الأشربة- ب. المؤمن يأكل فى معى واحد.

(٣) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الأطعمة- ب. فى الذباب يقع فى الطعام.

(٤) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٨٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٥٢، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٣٩٧.

● م ك ر: (المَكْرُ) الاحتيال والخديعة وقد (مَكَر) به من باب نَصَر فهو (مَاكِرٌ) و(مَكَّار).

● م ك س: (مَكَس) فى البَيْع من باب ضرب و(ماكَسَ مُمَاكَسَةً) و(مِكاسًا) و(المَكْسُ) أيضًا الجِبَايَةُ و(الماكس) العَشَّار، وفى الحديث «لا يَدْخُل صاحبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ»[(١)] و(المكس) أيضًا ما يَأخُذه العَشَّار.

● م ك ك: (تَمَكَّكَ) العَظْمَ أخْرَجَ مُخَّه وفى الحديث «لا تَمَكَّكُوا على غُرَمائكم»[(٢)] أى لا تَسْتَقْصُوا، و(مَكَّة) البَلَد الحَرَام، و(المَكُّوك) مِكْيالٌ وهو ثلاثُ كَيْلَجات، والكَيْلَجة منا وسبعةُ أثمان منًا، والمَنَا رطلان، والرَّطلُ اثْنَتا عشْرَةَ أُوقيَّةً، والأُوقيَّة إسْتَارٌ وثُلُثا إسْتَار، والإسْتار أربعة مثاقيلَ ونصفٌ، والمثْقال درْهم وثلاثة أسباع درهم، والدِّرْهم ستة دوانيق، والدَّانق قيراطان، والقِراط طَسُّوجان، والطَّسُّوج حبَّتان، والحَبَّة سُدس ثُمْن درهم وهو جُزء من ثمانية وأربعين جُزْءًا من درهم والجمع (مَكاكيك).

● م ك ن: (مَكَّنَه) الله من الشَّىْء (تَمْكينًا) و(أمْكَنَه) منه بمعنًى و(اسْتَمْكَنَ) الرجلُ من الشَّىْء و(تمَكَّن) منه بمعنًى، وفلان لا (يُمْكنُه) النُّهُوض أى لا يقْدر عليه، وقولُهم: ما أمْكَنَه عند الأمير شاذٌّ، و(المَكِنَةُ) بكسر الكاف واحدة (المَكِن) و(المَكِنَات) وفى الحديث «أقرُّوا الطَّيْرَ على مَكِنَاتها»[(٣)] ومَكُناتها بالضم قال أبو زيد وغيره من الأعراب: إنا لا نعرف للطَّير مَكِنات، وإنما هى وُكُنات فأما المَكِنَاتُ فإنما هى للضِّبَاب، وقال أبو عبيد: يجوز فى الكلام وإن كان المَكِن للضِّباب أن يُجْعل للطير تشبيهًا بذلك، كقولهم: مَشافر الحَبَشيِّ وإنما المشافر للإبل، وكقول زُهَير يَصِفُ الأَسَدَ.

* له لِبَدٌ أظْفارُه لم تُقَلَّم *[(٤)]

وإنَّما لَه مَخَالِبُ، قال: ويَجُوز أن يُرَاد به على أمْكِنَتِها على أى مَوَاضعها التى جَعَلَها الله لها فلا تَزْجُروها ولا تَلْتفتوا إليها فإنَّها لا تَضُرُّ ولا تَنْفَع، ويُقال: النَّاسُ على مَكِنَاتهم أى على اسْتِقَامتهم، وقَولُ النَّحْويِّين فى الاسم: إنه (مُتَمكِّن) أى مُعْرَب كعُمَرَ وإبْرهيمَ فإذا انْصَرَف مع ذلك المُتَمكِّن الأمْكَن كزيد وعمرو، وغير المُتَمكِّن هو المَبْنىُّ مثل كَيْفَ وأيْنَ، وقولهم فى الظَّرْف: إنه متمكن أى يُسْتَعْمَل مَرَّةً اسْمًا ومَرَّةً ظَرْفًا كقولك: جَلَس خَلْفَه بالنَّصْب ومَجْلسُه خَلْفُه بالرفع فى موضع يَصْلُح ظَرْفًا، وغير المُتَمكِّن هو الذى لا يُسْتَعْمل فى موضع يَصْلح ظرْفًا إلاَّ ظَرْفًا كقولك: لَقيَه صَبَاحًا ومَوْعدُه صَبَاحًا بالنَّصْب فيهما ولا يَجُوز الرفع إذا أردْتَ صَبَاحَ يَوْمٍ بعَيْنه ولا علَّةَ لِلفَرْق بَيْنَهما غَيْر اسْتِعمال العَرَب كذلك.

● م ك ا: (المُكَّاءُ) بالضَّمِّ والتَّشديد والمَدِّ طائر والجَمْع (المَكَاكىُّ) و(المُكَاءُ) مخفَّف الصَّفير وقد (مَكا) صَفَر وبابه عَدَا و(مُكَاءً) أيضًا ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾[(٥)] و(ميكَائيلُ) مهموز وغير مهموز اسمٌ قيل: هوَ ميكَا أُضيفَ إلى إيل، و(ميكَائينُ) بالنون لغة، و(ميكَالُ) أيضًا لغة.

● م ل أ: (ملأ) الإنَاءَ من باب قَطَع فهو (مَمْلُوءٌ) ودَلْوٌ (مَلأَى) كَفَعْلى وكُوزٌ (مَلآنُ) ماءً والعامَّة تقول مَلأٌ ماءً، و(المِلْءُ) بالكسر ما يأخُذه الإنَاءُ إذا امْتَلأ، و(امْتَلأ) الشَّىْءُ، و(تَمَلَّأ) بمعنًى، و(مَلُؤَ) الرَّجُل صار (مَلِيًا) أى ثِقَةً فهو (مَلِىءٌ) بالمَدِّ بين (المَلاءِ)

(١) أخرجه: أحمد فى مسنده ٤/ ١٥٠ح (١٧٣٩١).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٧٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٦٩، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٨٣.

(٣) أخرجه: أبو داود فى السنن أول كتاب العقيقة، ومسند أحمد ٦/ ٣٨١، والمعجم الكبير ٢٥/ ١٦٧.

(٤) من قول زهير، الإيضاح فى علوم البلاغة ١/ ٢٨٢.

(٥) سورة الأنفال الآية (٣٥).

و(المَلاء) و(المَلاءة) مَمْدودان وبابه ظَرفُ، و(مَالأَه) على كذا (مُمَالأَةً) سَاعَدَه، وفى الحديث «والله ما قَتَلْتُ عُثْمَانَ ولاَ مَالأْتُ على قَتْله»[1] و(تَمالئُوا) على الأمْر اجْتَمَعوا عليه، و(المَلاءُ) الجَمَاعة وهو الخُلُقُ أيضًا وجَمْعُه، (أمْلاء) وفى الحديث أنه قال لأصحابه حينَ ضَربُوا الأعْرابىَّ «أحْسنُوا أمْلاءَكم»[2].

• م ل ج: (الإمْلاَج) الإرْضاعُ، وفى الحديث «لا تُحَرِّمُ الإمْلاجةُ ولا الإمْلاجتَان»[3].

• م ل ح: (مَلَح) القدرَ من باب طَرَح فيها المِلْحَ بقَدْر، و(أمْلَحَا) أفْسدَها بالملح، و(مَلَّحَها تلميحًا) مثله، و(مَلح) الماءُ من باب دَخَل وسَهُل فهو ماء (مِلْح) ولا يُقال مَالحٌ إلاَّ فى لغة رديئة، و(المِمْلَحَة) بالكسر ما يُجْعَل فيه الملح، و(مَلُح) الشىءُ من باب ظَرُف وسَهُل أى حَسُن فهو (مَليح) و(مُلاَحٌ) بالضم مُخَفَّفًا، و(استْمْلَحَه) عدَّه مَليحًا، وجَمْع المَليح (مِلاَحٌ) بالكسر و(أمْلاَحٌ) أيضًا كشَريف وأشْراف، و(المُلاَّح) بوزن التُّفَّاح أمْلَح من المَليح، وقَليبٌ (مَليحٌ) ماؤُه مِلْح، وسَمَكٌ مَليح و(مَمْلُوحٌ) ولا يُقَال مالحٌ، ويُقال ما (أُمَيْلَح) زيدًا ولم يُصَغِّروا من الفعل غَيْرَه وغَيْر قولهم ما أُحَيْسنه، و(المُمَالحة) المُواكَلة والرَّضَاع، و(المُلْحَة) بوزن السُّبْحة واحدة (المُلَح) من الأحاديث، و(المُلْحَةُ) أيضًا من الألْوان بَيَاضٌ يُخَالطُه سَوَادٌ يقال كَبْشٌ (أمْلَح) وتَيْسٌ أمْلَح إذا كان شَعْره خَليسًا أى مُخْتَلط البَيَاض بالسَّواد و(المَلاَّح) بالفتح والتَّشْديد صَاحب السَّفينة، و(المَلاَّحة) أيضًا مَنْبت المِلْح.

• م ل د: غُصْنٌ (أُمْلُود) أى ناعم.

• م ل س: (المَلاسة) ضدُّ الخُشُونة وبابه سَلِم وشَىْءٌ (أمْلَس) وقد (امْلاَسَّ) الشَّىْءُ (امْليسَاسًا) و(مَلَّسه) غيرهُ (تَمْليسًا فتَمَلَّس) و(امَّلَس) ورُمَّانٌ (إمْليسىٌّ).

• م ل ص: (المَلَصُ) بفتحتين الزَّلَق وقد (مَلِص) الشَّىْءُ مِنْ يَدى من باب طَرِب و(انمَلَص) الشَّىْءُ أفْلَتَ.

• م ل ق: (تَمَلَّقَه) و(تَملَّق) له (تَملُّقًا) و(تِملاَقًا) بالكَسْر أى تَوَدَّدَ إلَيْه وتَلَطَّفَ له، و(المَلَقُ) الوُدُّ واللُّطْف وقد (مَلِق) من باب طَرِب، ورَجُلٌ (مَلِقٌ) يُعْطى بلسَانه ما لَيْسَ فى قلبه، و(انْملَق) منْهُ الشَّىْءُ أفْلَتَ، و(المَلَقَة) الصَّفَاة المَلْسَاء، و(الإمْلاَقُ) الافْتقار ومنه قوله تعالى: ﴿ مِّنْ إمْلاقٍ ﴾[4].

• م ل ك: (مَلَكَه) يَمْلِكُه بالكسر (مِلْكًا) بكسر الميم، وهذا الشَّىْءُ (مِلْكُ) يمينى، و(مَلْك) يَمينى، والفتح أَفْصَح، و(مَلَك) المرأةَ تَزوَّجَها، و(المَمْلُوك) العَبْد، و(مَلَّكَه) الشَّىْءَ (تَمْليكًا) جَعَله مِلْكًا لهُ يقال مَلَّكه المَالَ والمُلْكَ فهو (مُملَّك) قال الفَرَزْدَقُ فى خال هشام بن عَبد الملك:

ومَا مثْلُه فى النَّاس إلاّ مُمَلَّكًا
أبو أُمِّه حَىٌّ أبُوه يُقَاربُه[5]

يقول: ما مثْلُه فى الناس حَىٌّ يقارِبُهُ إلاَّ مُمَلَّك أبو أمِّ ذلك المُمَلَّك أبُوه ونَصَب مُمَلَّكًا لأنّه اسْتثْناءٌ مُقَدَّم، و(الإمْلاَكُ) التزويج وقد (أمْلَكْنا) فلانًا فلانة أى زوجناه إيَّاها، وجئْنَا به من (إمْلاكه) ولا تَقُلْ من مِلاَكه، و(المَلَكُوت) من المُلْك كالرَّهَبُوت من الرَّهْبَة يُقال لَهُ مَلَكُوت العرَاق وهو المُلْك والعزُّ فهو (مَليكٌ) و(مَلْكٌ) و(مَلِكٌ) مثل فَخْذ وفَخذ كأن المَلْك مُخَفَّف من مَلِك والمَلِكُ مَقْصُور من (مَالك) أو (مَليك) والموضعَ (مَمْلَكَةٌ) و(تَملَّكه) مَلَكه قَهْرًا وعبْدُ (مَمْلَكَة) و(مَمْلُكة) بفتح اللام وضمِّها وهو

---

(١) أخرجه: عبد الرزاق فى مصنفه ٧/ ٥١٨ح (٣٧٦٧٩).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٧٩.

(٣) أخرجه: مسلم- ك. الرضاع- ب. فى المصة والمصتين، ومسند أحمد ٦/ ٣٣٩، وسنن الدارمى- ك. الرضاع- ب. كم رضعة تحرم.

(٤) سورة الأنعام الآية (٥١).

(٥) قاله الفرزدق. المزهر فى علوم اللغة ٢/ ٤١٨، وخزانة الأدب ٢/ ٣٣.

الذى مُلك ولـم يُمْلَك أبَوَاهُ وهو ضـدُّ القِنِّ فـإنَّه الذى مُلك هُوَ وأَبَوَاهُ، وهو فى حديث الأشْعَث بن قَيْس، وقيل القِنُّ المُشْتَرَى، ويقال مـا فى (مَلْكه) شَىْءٌ ومـا فى (مِلْكه) شَىْءٌ وما فى (مَلَكَتـه) شَىْءٌ بفتـحتين أى لا يَمْلك شَيْئًا، وفُـلانٌ حَسَنُ (المَلَكة) أى حَسَن الصَّنِيع إلى (ممَـاليكه) وفى الحـديث «لا يَدْخُل الجنَّةَ سَيِّءُ المَلَكَة»[١] و(مِلاَكُ) الأمْر بفتح الميم وكسرها ما يقُوم بـه يُقال: القَلْب مِلاَكُ الجَسَد، وما (تَمَالَك) أنْ قال كَـذَا أى ما تَمَاسك، و(المَلَكُ) من (المَلائـكة) واحـدٌ وجَـمْعٌ ويُقَـال مَـلائكَةٌ و(مَلائكُ).

● م ل ل: (مَلَّ) الشَّىْءَ ومَـلَّ من الشَّىْء يَمَلُّ بالفـتح (مَلَلاً) و(مَلَّةً) و(مَلالة) أيضًا أى سَئـمَهُ، و(استَمَلَّ) بمعنى مـلَّ، ورَجُلٌ (مَـلٌّ) و(مَلُـولٌ) و(مَلُـولَة) وذُو (مَلَّة) وامْـرَأةٌ (مَلُولَةٌ) و(أمَلَّه) و(مَلَّه) و(أمَلَّ) عليـه أى أسْأَمَهُ يقـالُ أدَلَّ فَأمَلَّ، وأمَلَّ عـليه أيضًـا بمعنى أمْلَى يقـال أمْلَلْتُ عليه الكتَـابَ، و(مَلَّ) الخُبْـزَة من باب ردَّ و(امْتَلَّـها) أى عَمِلَهـا فى (المَلَّة) واسمُ ذلك الخُبْز (المَلِيل) و(المَمْلُول) وكـذا اللَّحْمُ يقال: أطْعَمَنَا خُبْـزَ (مَلَّة) وأطْعَمَنا خُبْزَةً (مَليلاً) ولا تَقُـل أطْعَمنا مَلَّة لأنَّ (المَلَّة) الرَّمَـادُ الحَـارُّ، وقـال أبو عُبَيْـد: المَلَّة الحُفْرة نَفْسهـا، وهو (يَتَمَلْمَل) على فراشه و(يتَمَلَّلُ) إذا لم يَسْتَقر من الوَجَع كأنه على مَلَّة، و(المِلَّة) الدِّينُ والشَّريعةُ، و(المُلْمولُ) الميل الذى يُكْتَحل به.

● م ل ا: يُقَال (مَلاَّك) الله حبيبَك (تَمْلية) أى مَتَّعك به وأعَاشك معـه طَويلاً، و(تَمَلَّيْت) عُمْرى استَـمْتَعْتُ منْه، و(المَلـىُّ) الزَّمَـانُ الـطَّويلُ ومنه قـوله تعـالى: ﴿ وَاهْجُـرْنِى مَلِيًّـا ﴾[٢] و(المَلَوَان) اللَّيْلُ والنَّهَـارُ الواحدُ (مَلاً) مَقْـصُورٌ، و(أمْلَى) له فى غَيِّه أطَال له، وأمْلَى له أمْلَهَـه وطَوَّل له، وأمْلَى الكتَـاب، و(أمَلَّهُ) لُغَتان جيِّدَتان جاء بهما القرآنُ.

قلت: أراد به قوله تعالى: ﴿ فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْه ﴾[٣] وقوله تعالى: ﴿ وَلْيُمْلِل الَّذى عَلَيْه الْحَقُّ ﴾[٤]. و(اسْتَمْلاَهُ) الكتَابَ سأَلَه أن يُمْليه عليه.

● م ن: (مَن) اسمٌ لمَن يَصْلُح أن يُخَاطَب وهو مُبْهم غير مُتَمكِّن، وهو فى اللَّفْظ واحدٌ، ويكون فى معنى الجَمَاعة كـقـوله تعـالى: ﴿ وَمِنَ الشَّيَـاطِينِ من يَغُوصُون لَهُ ﴾[٥] ولَهَا أرْبَعَةُ مَوَاضع: الاسْتفـهام نحـو مَن عنْدَك، والخَـبَـر نحـو رَأيْتُ مَن عنْدَك، والجَزَاء نحـو مَن يُكْرمْنى أُكْرمْـهُ، وتكون نَكرةً نحو مَرَرْتُ بمَنْ مُحْسن أى بإنسان مُحْسن.

و(منْ) بالكَسْـر حَـرْفٌ خـافضٌ وهو لابتـداء الغـاية كَقـوْلك خَرَجْتُ من بَغْـدَادَ إلى الكُوفَة، وقـد تكون للتَّبْـعيض كـقـولك هذا الدِّرْهمُ من الدَّرَاهم، وقـد تكون للبَيَـان والتَّفْسـير كـقـولك لله دَرُّه من رجل فـتكون مـن مـفـسـرة للاسم المكنـى فى قـولك دَرُّه وتَرْجَمَـة عنه، وقوله تـعالى: ﴿ وَيُنَزِّلُ منَ السَّمَـاء من جبَـال فيهَا من بَرَد ﴾[٦] فالأُولى لابتداء الغايَةَ والثانيةُ للتَّبْعيض والثالثةُ للتَّفْسير والبيان، وقد تَدْخُل منْ توكيدًا لَغْوًا كَقَوْلك ما جاءنى من أحَد من رَجُل أكَّدْتهُمـا بمن، وقوله تعالى: ﴿ فَاجْتَنبُوا الرِّجْسَ منَ الأَوْثَان ﴾[٧] أى فاجْتَنبُوا الرِّجْسَ الذى هو الأوْثَان وكـذلك ثَوْبٌ مـن خَـزٍّ، وقـال الأخْـفَش فـى قـوله تعـالى: ﴿ وَتَرَى الْمَـلائكَةَ حَـافِّـينَ منْ حَـوْل الْعَرْش ﴾[٨] وقوله تـعالى: ﴿ مَـا جَعَلَ اللَّهُ لرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْن فى جَوْفه ﴾[٩] إنما أدْخَل من تَوْكيدًا كما

---

(١) أخرجه: أحمد فى مسنده ١/ ١٢، وأبو يعلى فى مسنده ١/ ٩٤، وابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٧٨٩.

(٢) سورة مريم الآية (٤٦).
(٣) سورة الفرقان الآية (٥).
(٤) سورة البقرة الآية (٢٨٢).
(٥) سورة الأنبياء الآية (٨٢).
(٦) سورة النور الآية (٤٣).
(٧) سورة الحج الآية (٣٠).
(٨) سورة الزمر الآية (٧٥).
(٩) سورة الأحزاب الآية (٤).

تقول رَأَيْتُ زَيْدًا نفْسَه، وتقول العرَبُ: مـا رأيْتُه من سَنَة أى مُنْذ سَنَة، قـال الله تعالى: ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ (١) وقال زُهَيْر:

لِمَن الـدِّيَارُ بِـقُنَّـة الحِـجْـر
أقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرِ (٢)

وقد تكون بمعنى عَلَى كـقوله تعالى: ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ ﴾ (٣) أى على القَوْم، وقـولُـهم: من رَبِّى مـا فَـعَلْتُ فـمن حَرْف جَرٍّ وُضع مـوضع البـاء هُنا لأنَّ حروفَ الجَـرِّ يَنُوب بعضُـها عن بعض إذا لم يَلْتَبس المعنى، ومنَ العرَب من يَحْذف نُونَه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين فيقول ملْكَذب أى من الكَذب.

• م ن ج ن: (المَنْجَنُون) الدُّلابُ التى يُسْتَقَى عليهـا، وقـال ابن السِّكِّيت: هى المَحَالـة التى يُسْنَى عليـهـا وهى مؤنثة وجَمْعُها (مَنَاجين) و(المَنْجَنين) لغة فيها.

قلت: المَحالة البَكْرة العَظِيمة التى تُسْقَى بها الإبل.

• منجنيق: فى «ج ق».

• م ن ح: (المَنْحُ) العطَاءُ وبـابه قَطَع وضـرب والاسم (المِنْحة) بالكسر وهى العَطية.

• م ن ذ: (مُنْذُ) مَـبـنىٌّ على الضم و(مُـذْ) مـبنى على السُّكُون وكُلُّ واحـد منهـما يَصْلُح أن يكونَ حـرفَ جَرٍّ فَـتَجـرُّ ما بَعْدَهما وتُـجْريهـما مجْرَى فى، ولا تُدْخلُهما حينئذ إلاَّ على زَمَان أنتَ فيه فتقول ما رأيتُه مذ اللَّيْلة، ويَصْلح أن يكونا اسْمَيْن فَتَرْفَع ما بعدهما على التَّاريخ أو على التوقيت، فتقول فى التاريخ: ما رأيتُـه مُـذْ يَوْمُ الجُـمْـعَـة أى أوَّل انقـطاع الرُّؤية يومُ الجمعة، وتقول فى التَّوْقيت: ما رأيتُه مُذْ سَنَةٌ أى أَمَدُ ذلك سَنَةٌ، ولا يَقَع هَهُنا إلاَّ نَـكرةً لأنك لا تقول مُـذْ سَنَةُ كـذا وإنما تقـول مُـذْ سَنَةٌ، وقال سِـيـبـويْه: مُنْذُ للزَّمَان نَظِيـرة من للمكان، وناسٌ يقولون إن مُنْذُ فى الأصْل كَلِمَـتَـان من وإذ جُعِلَنَا كَـلمة واحـدة وهذا القول لا دَليلَ على صحته.

• م ن ع: (المَنْع) ضـدُّ الإعْطاء وقـد (مَـنَع) من باب قَطَع فهو (مَانعٌ) و(مَنُوعٌ) و(مَنَّاعٌ) و(مَنَعه) عن كذا (فـامْتَنع) منه، و(مـانَعـه) الشَّىْءَ (مُـمانَعَـة) ومَكَانٌ (مَنيعٌ) وقـد (مَنُع) من باب ظَرُف، وفـلانٌ فى عـزٍّ و(مَنَعـة) بفـتـحـتـين، وقـد تُسكَّن الـنُّون عن ابن السِّكِّيت، وقيل: المَنَعة جَمْعُ مانع مـثل كافر وكَـفَرة أى هو فى عزٍّ ومن يَمْنَعُه من عَشِيرته.

• م ن ن: المُنَّة، و(المَنُّ) القَطْع، وقيل النَّقْص ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٤) و(مَنَّ) عليه أنْعَم وبابهـمـا رد، و(المَنَّان) من أسـمـاء الله تعـالى، و(مَنَّ) عليـه أى (امْتَنّ) عليه وبابه ردَّ و(مِنَّةً) أيضًـا يُقَـال: المِنَّةُ تَهْـدم الصَّنيـعـة، ورَجُلٌ (مَنُونة) كـثيـر (الامتنان) و(المَنُـون) الدَّهْر والمَنُون أيضًا المَنِيَّـة لأنَّها تَقْطع المَدَد وتَنْقُصُ العَدَدَ وهى مـؤنَّثة وتكون واحدةً وجَـمْـعًا، و(المَـنُّ) المَنَا وهو رطْلاَن والجَمْع (أَمْنَان) و(المَنُّ) كـالـتَّـرَنْجَـبين وفى الحـديث «الْكَمـأةُ مِنَ المَنِّ»(٥).

قلت: قال الأزهرى: قال الزَّجَّـاج: المَنُّ كُلُّ ما يَمُنُّ الله تعـالى بـه ممّا لاَ تَعَبَ فـيـه ولا نَـصَبَ وهو المُرَادُ فى الحديث وقـال أبو عبيـد: المُرَاد أنَّها كـالمَنِّ الذى كانَ يَسْقُط على بنى إسرائيل سَهْلاً بلاَ علاَجٍ فكَذا الْكَمْأة لا مَئُونَةَ فيها ببَذْر ولا سَقْى.

• م ن ا: (المَنَا) مَقْصورٌ الذى يُوزَن به والتثنية (مَنَوان) والجَـمْع (أَمْنَاء) وهو أفْـصَح من المَنِّ، ويقـال دَارى (مَنَا) دَار فُلان أى مُقَابلتها، وفى حديث مُجَاهد «إنَّ الحَـرَمَ حَرَمٌ مَـنَاهُ مِنَ السَّمَاوات السَّبْع والأَرَضـين السَّبْع»(٦) أى قَصْدُه وحذَاؤُه.

(١) سورة التوبة الآية (١٠٨).
(٢) قاله زهير للمهدى أمير المؤمنين. الأغانى ٦/ ١٠٠.
(٣) سورة الأنبياء الآية (٧٧).
(٤) سورة التين الآية (٦).
(٥) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. التفسير- ب. قوله تعالى: «وظللنا عليكم الغمام»، ومسلم- ك. الفضائل- ب. فضل الكمأة ومداواة العين.
(٦) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٨٠٤، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٩١.

قُلْتُ: الَّذى أعْرِفُه فى الحديث «البَيْتُ المَعْمُور مَنَا مكَّة»[(١)] أى بحذائهما.

و(المَنِيَّة) المَوتُ واشتقاقها منْ (مُنى) لَهُ أى قُدِّر لأنَّها مُقَدَّرة والجمع (المَنَايا) و(المُنْيَة) واحدةُ (المُنَى) و(منى) مَقْصُور مَوْضعُ بمَكَّة وهو مُذكَّر مَصْروف، قال يُونُس: (امْتنى) القَوْمُ أتَوْا منى، وقال ابن الأعرابىِّ: (أمْنَى) القَوْمُ، و(الأمْنيَّة) واحدةُ (الأمانىِّ).

قلت: يقال فى جَمْعها (أمان) و(أمَانىُّ) بالتخفيف والتشديد كذا نَقَلَه عن الأخْفَش فى «ف ت ح» تَقول من الأمْنيَة (تَمَنَّى) الشَىْءَ و(مَنَّى) غَيْره (تَمْنِيَة).

و(تَمَنَّى) الكتَاب قَرأه، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ﴾[(٢)] ويُقَال: هذا شَىءٌ رَوَيْتُه أم شَىْءٌ تَمَنَّيْتُه، وفُلانٌ يَتَمَنَّى الأحاديث أى يَفْتَعلُها وهو مَقْلُوب من المَيْن وهو الكَذب، و(مَنَاةُ) اسم صَنَم كان لهُذَيل وخُزاعَة بَيْنَ مكَّة والمدينة.

• م هـ ج: (المُهْجَة) الدَّم وقيل دَمُ القَلْب خاصَّة، وخَرَجَت (مُهْجَته) أى روحه.

• م هـ د: (المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبىِّ، و(المِهَاد) الفَراش، و(مَهَدَ) الفراش بَسَطَه ووَطَّأه وبابه قَطَع، و(تَمْهيدُ) الأمُور تَسْوِيَتُها وإصْلاحُها، وتَمهيد العُذْر بَسْطُه وقَبُولُه.

• م هـ ر: (المَهْر) الصَّدَاق وقد (مَهَر) المَرْأة من باب قَطَع و(أمْهَرَها) أيضًا، و(المَهَارة) بالفتح الحذقُ فى الشَّىْء وقد (مَهَرْتُ) الشَّىءَ (أمْهَره) بالفتح (مَهَارَة) بالفَتْح أيضًا، و(المُهْر) وَلَدُ الفرسَ والجَمْع (أمْهَارٌ) و(مِهَارٌ) و(مِهَارة) بكسر الميم فيهما والأنْثَى (مُهْرة) والجمع (مُهَر) بوزْن عُمَر و(مُهَرَات) بفتح الهاء، وفَرَسٌ (مُمْهِرٌ) ذَاتُ مُهْر.

• م هـ ل: (المَهَل) بفتحتين التُّؤَدَةُ و(أمْهَلَه) أنْظَرَه و(مَهَّلَه تَمْهيلاً) والاسمُ (المُهْلَة) و(الاسْتِمْهَالُ) الاسْتِنْظارُ، و(تَمَهَّل) فى أمْره اتَّأد، قولهم (مَهْلاً) يَا رَجُلُ وكذا للاثْنَتين والجَمْع والمُؤنَّث بمعنى (أمْهلْ) وقوله تعالى: ﴿بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾[(٣)] قيل: هو النُّحاسُ المُذاب، وقال أبو عَمْرو: المُهْل دُرْدىُّ الزَّيْت، قال: والمُهْل أيضًا القَيْح والصَّديدُ وفى حديث أبى بَكْر رضى الله عنه: «ادْفنُونى فى ثَوْبَىَّ هَذَيْن فإنَّما هُمَا للمُهْل والتُّراب»[(٤)].

• م هـ ن: (المَهْنَة) بالفتح الخدْمة وحكَى أبو زَيْد والكسائى: المِهْنة بالكسر وأنْكَرَه الأصْمَعىُّ، و(المَاهن) الخَادمُ وقد (مَهَنَ) القَوْمَ يَمْهَنهم بالفتح فيهما (مَهْنة) أى خَدَمهم، و(امْتَهَنْتُ) الشَّىْءَ ابْتَذَلْتُه ورَجُلٌ (مَهين) أى حَقيرٌ.

• م هـ هـ: (المَهَاهُ) الطَّرَاوَة والحُسْنُ قال عمْرانُ بن حطَّان:

وَلَيْس لعَيْشنا هَذا مَهَاهٌ
وَلَيْسَتْ دَارُنا الدُّنْيا بِدَارِ[(٥)]

وقال الآخر:

كَفَى حَزَنًا أن لا مَهَاهَ لعَيْشنا
ولا عَمَلٌ يَرْضى به الله صَالحُ

و(المَهْمَهُ) المَفَازة البعيدة والجمع (المهَامه) و(مَه) مبنىٌّ على السكون اسمٌ لفْعل الأمر ومعناه اكْفُفْ فإن وَصَلْتَ نَوَّنْت فَقُلت مه مه.

• م هـ ا: (المَها) بالفتح جَمْعُ (مَهاة) وهى البَقَرة الوَحْشيَّة والجمع (مَهَوات) و(المَهاة) أيضًا البِلَّوْرة، و(أمْهَى) الحَديدة سقاها ماءً.

(١) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٨٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٧٦.
(٢) سورة البقرة الآية (٧٨). (٣) سورة الكهف الآية (٢٩).
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٨١٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢١٧، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٩٥.
(٥) شرح كتاب الأمثال لأبى عبيد البكرى. جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٩.

● م و ت: (المَوْت) ضدُّ الحياة، (مات) يَمُوت ويَماتُ أيضًا فـهو (مَيِّتٌ) و(مَيْتٌ) مُشدَّدًا ومُخفَّفًا وقَوْمٌ (مَوْتَى) و(أمْوات) و(مَيِّتُون) و(مَيْتُون) مشدَّدًا ومُخَفَّفًا ويَستوى فيه المُذَكَّر والمُؤنَّث، قال الله تعالى: ﴿لنُحيِيَ به بَلْدَةً مَّيْتًا﴾[1] ولم يَقُل ميِّتة، و(المَيْتَة) ما لَمْ تَلْحَقْه الذَّكَاة، و(المُوَات) بالضم المَوْت، و(المَوَاتُ) بالفتح ما لا رُوحَ فيه، والمَوات أيضًا بالفتح الأرضُ التى لا مَالكَ لها ولا يَنْتَفع بها أحدٌ، و(المَوَتَانُ) بفتحتين ضدُّ الحَيَوان يُقال: اشْتَرِ المَوَتَان، ولا تَشْتَرِ الحَيَوان، ويقال (أماتَه) الله و(مَوَّته) أيضا، و(المُتَماوِت) من صفَة النَّاسك المُرائى.

● م و ج: (مَاجَ) البَحْرُ من باب قال اضْطَرَبَت (أمواجه) والناسُ يَمُوجُون.

● م و ر: (مارَ) من باب قال تَحَرَّك وجاء وذَهَب ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾[2] قال الضَّحَّاكُ: تَمُوج مَوْجًا وقال أبو عُبَيْدة والأخْفَش: تَكَفَّأ.

● م و ز: (المَوْز) من الفواكه معروف الواحدة (مَوْزة).

● م و س: (مُوسَى) اسم رجُل قال الكسائى: هو فُعْلى، وقال أبو عمرو بن العلاء: هو مُفْعَل وتَمامُه يُذْكَر فى «و س ى».

● م و ق: (المُوقُ) الذى يُلْبَسُ فوق الخُفِّ فارسىٌّ معَرَّب.

● م و ل: (المَالُ) معروف ورجُلٌ (مالٌ) أى كثير المال، و(تَمَوَّلَ) الرجُلُ صار ذا مال و(مَوَّله) غيْرُه (تَمْويلاً).

● م و م: (المُومُ) الشَّمَع مُعَرَّب، و(الميم) حَرْف من حُروف المُعْجَم.

● م و ن: (مَانَه) حَمَلَ مَئُونَتَهُ وقامَ بكفايَته وبابه قال.

● م و ه: (الماء) معروف والهمزة فيه مُبْدَلَة من الهاء فى موضع اللام وأصلُه مَوَهٌ بالتحريك لأنَّ جَمْعَهُ (أمْواه) فى القلَّة و(مياهٌ) فى الكَثْرة مثْل جَمَل وأجْمال وجمال والذاهب منه الهاءُ لأنَّ تصغيره (مُوَيْه) و(مَوَّه) الشَّىْءَ (تمويهًا) طَلاهُ بفضَّة أو ذَهَب وتحت ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ ومنه (التَّمويه) وهو التَّلْبيس، والنِّسبة إلى الماء (مائىٌّ) وإن شئْتَ (ماوىٌّ).

● مِيتَدة: فى «و ت د».

● مِيثَرَة: فى «و ث ر».

● مِيجر: فى «و ج ر».

● م ى ح: (المَيْح) النُّزولُ إلى البئْر ومَلْءُ الدَّلْو منها وذلك إذا قَلَّ ماؤُها وبابه باع فهو (مائحٌ) والجمع (مَاحَةٌ) وفى الحديث «نَزَلْنَا ستَّةً مَاحَةً»[3] و(مَاحَ) أعْطاه من باب باع أيضًا، و(اسْتَماحه) سألَه العَطاء، و(الامْتياح) مثْل (المَيْح).

● م ى د: (مادَ) الشَّىْءُ تَحَرَّك وبابه باع، و(مادَت) الأغْصانُ تَمايَلَتْ، و(ماد) الرجُلُ تَبَخْتَر، و(المَيْدَانُ) واحد (المَيادين) و(مادَه) لغة فى مَارَهُ من الميرة ومنه (المائدة) وهى خُوانٌ عليه طعام فإن لم يكن عليه طعام فهو خُوان لا مَائدةٌ، قال أبو عبيدة: هى فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية بمعنى مَرْضيَّة، و(مَيْدَ) لغة فى بَيْدَ بمعنى غير وفى الحديث« أنا أفْصَحُ العَرَب مَيْدَ أنِّى من قُرَيْش ونَشَأتُ فى بَنِى سَعْد بكْرٍ»[4] وقيل مَعْناه: منْ أجْل أنِّى.

● م ى ر: (الميرة) الطَّعَام يَمْتَارُه الإنْسَان وقد (مَارَ) أهْلَه من باب باع ومنه قولُهم: ما عنده خَيْرٌ ولا (مَيْرٌ) و(الامْتيَار) مثْلُ المَيْر.

---

(١) سورة الفرقان الآية (٤٩).

(٢) سورة الطور الآية (٩).

(٣) غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٨٠.

(٤) غريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٤٠.

● م ى ز: (مَازَ) الشَّىْءَ عَزَلَه وفَرَزَه وبابه باع وكذا (مَيَّزه تَمْيِيزًا فَانْمَازَ) و(امْتَازَ) و(تَمَيَّزَ) و(اسْتَمَازَ) كُلُّه بمعنًى يُقَال (امْتَازَ) القَوْمُ إذا تَمَيَّزَ بعْضُهم من بعض، وفُلانٌ يَكادُ يَتميَّز من الغَيْظ أى يَتَقطَّع.

● م ى س: (مَاسَ) تَبَخْتَر وبابه باع و(مَيَسَانًا) أيضًا بفتح الياء فهو (مَيَّاسٌ) و(تَمَيَّس) مثْلُه، و(المَيْس) شَجرٌ تُتَّخَذ منه الرِّحَال.

● ميسم: فى و س م.

● م ى ط: (مَاطَه) من باب باع و(أمَاطَه) أى نَحَّاه ومنه إمَاطَةُ الأذَى عن الطَّرِيق.

● م ى ع: (مَاعَ) السَّمْنُ جَرَى على وَجْه الأرض من باب باع و(تَمَيَّع) مثْلُه.

● م ى ل: (مَالَ) الشَّىْءُ من باب باع و(مَيَلانًا) أيضًا بفتح الياء و(مَمَالاً) و(مَمِيلاً) مثل مَعَاب ومَعِيب فى الاسم والمَصْدر، و(مَالَ) عن الحقِّ، ومال عليه فى الظلم، و(أمال) الشَّىْءَ (فَمَال).

و(تَمَايَلَ) فى مشْيَته، و(اسْتَمَالَه) واسْتَمَالَ بقَلْبه، و(الميلُ) من الأرْض منتهى مَدِّ البَصَر عن ابن السِّكِّيت، وميلُ الكُحْل وميلُ الجراحَة وميل الطَّرِيق، والفَرْسخ ثَلاثَةُ (أمْيَال).

● م ى ن: (المَيْن) الكَذبُ وجَمْعُه (مُيُون) يُقال: أكْثَرُ الظُّنُون مُيُون، وقد (مَانَ) الرَّجُلُ من باب باع فهو (مائنٌ) و(مَيُونٌ).

● ميناء: فى «و ن ى».

● م ى ا: (مَيَّةُ) اسم امْرَأة و(مَىٌّ) أيضًا.

باب النون

● ن أ ش: (التَّناؤُش) بالهَمْز التَّأَخُّر والتَّباعُد.

● ن أ ى: (نأَه) و(نَأَى) عنه يَنْأَى بالفتح (نَأْيًا) بوزن فَلس أَى بَعُدَ، و(أَنْآهُ فانْتَأَى) أى أَبْعَدَهُ فَبَعُدَ، و(تَنَاءَوْا) تَبَاعَدُوا، و(المُنْتَأَى) المَوضعُ البَعيد.

● نائبة: فى ن و ب.

● نائرة: فى ن و ر.

● ناقة: فى ن و ق.

● ن ب أ: (النَّبَأُ) الخَبَر يُقَالُ (نَبَأَ) و(نَبَّأَ) (أَنْبَأَ) أى أَخْبَرَ ومنه (النَّبىُّ) لأَنَّه أَنْبَأَ عن الله وهو فَعيل بمعنى فاعل تَركُوا هَمْزَه كالذُّرِّيَّة والبَرِيَّة والخَابِيَة إلا أَهْلَ مَكَّة فإنَّهم يَهْمِزُون الأَرْبَعَة.

قُلت: وتَمَام الكَلَام فى النبىِّ مَذْكُور فى «ن ب ا» من المُعْتَلِّ.

● ن ب ت: (نَبَتَ) الشَّىْءُ من باب نَصَر و(نَبَاتًا) أيضًا و(نَبَتَت) الأَرْض و(أَنْبَتَتْ) بمعنًى، وكذا البَقْل، و(أَنْبَتَه) الله فهو (مَنْبُوتٌ) على غير قِيَاس، و(المَنبت) بكسر الباء موضع النبات.

● ن ب ج: (مَنْبِجٌ) كَمَجْلس اسم موضع والنِّسْبَة إليه (مَنْبَجَانى) بفتح الباء.

● ن ب ح: (نَبَحَ) الكَلْبُ من باب ضَرب وقَطع و(نَبِيحًا) أيضًا و(نُبَاحًا) بضم النون وكسرها، ورُبَّما قالوا نَبَحَ الظَّبىُ.

● ن ب ذ: (نَبَذَهُ) أَلْقَاه وبابه ضَرب ونَبَّذه شُدِّد للكثرة، وجلس (نُبْذَة) و(نَبْذَةً) بضم النون وفتحها أى ناحية، و(انْتَبَذ) ذَهَب ناحيةً، وذَهَب مَالُه وبَقىَ (نَبْذٌ) منه بفتح النون، وبأَرْض كَذَا نَبْذٌ من مَاء ومنْ كَلَاء، وفى رَأسه نَبْذٌ من شَيْب، وأَصَابَ الأَرْضَ نَبْذٌ من مَطَر أى شَىْءٌ يسير، و(النَّبِيذ) واحد (الأَنْبِذَة) و(نَبَذ نَبِيذًا) اتَّخَذَه وبابه ضرب والعامة تَقُول أَنْبَذَه.

● ن ب ر: (نَبَر) الشَّىْءَ رَفَعَه وبابه ضرب، ومنه سُمِّى (المِنبر) و(أَنْبَارُ) الطَّعَام واحدُها (نَبْر) مثْل سدْر.

قلت: ومَعْنَى الأَنْبَار جَمَاعَةُ الطَّعَام منَ الْبُرِّ والتَّمْر والشَّعير ذَكَره فى «ف د ى».

● ن ب ز: (النَّبَز) بفتحتين اللَّقَبُ والجمع (الأَنْبَاز) و(نَبَزَه) أى لَقَّبه وبابه ضرب، و(تَنَابَزُوا) بالأَلْقاب لَقَّب بَعْضُهم بَعْضًا.

● ن ب ش: (نَبَش) البَقْلَ والمَيِّتْ أى اسْتَخْرَجهُ وبابه نَصَر ومنه (النَّبَّاش).

● ن ب ض: (نبض) العِرْقُ تَحرّك وبابه ضرب و(نَبَضَانًا) أيضًا بفتح الباء.

● ن ب ط: (نَبَط) المَاءُ نَبَع وبابه دخل وجَلَس، و(الاسْتِنْباط) الاسْتِخْراج، و(النَّبَط) بفتحتين و(النَّبط) قَوْمٌ يَنزلون بالبَطائح بَيْنَ العراقين والجمع (أَنْبَاط) يقال رَجُلٌ (نَبَطِىٌّ) و(نَبَاطِىٌّ) و(نَبَاط) مثْلُ يَمَنى ويمانىّ ويمَان، وحكَى يَعقُوبُ (نُبَاطِىٌّ) أيضًا بضم النون.

● ن ب ع: (نَبَع) الماء خَرَج من باب قَطَع و(نَبَع) يَنْبِع بالكسر (نَبَعَانًا) بفتح الباء لغة أيضًا نقَلَ فعْلَها الأَزْهَرِىُّ ومَصْدَرَها غَيْرُه، و(اليَنْبُوع) عَيْنُ المَاء ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾(١) والجمع (اليَنَابِيعُ) و(النَّبْع) شجر تُتَّخَذُ منه القِسىُّ وتُتَّخَذُ من أغْصَانه السِّهَام الواحدة (نَبْعَة) و(يَنْبُع) بَلَدٌ.

● ن ب غ: (نَبَغ) الشَّىْءُ ظَهَر وبابه نصر وقطع وضرب ودخل.

● ن ب ق: (النَّبْقُ) تخفيف (النَّبِق) بكسر الباء وهو حَمْلُ السِّدْر الواحدة (نَبِقَة) مثْل كَلمة وكَلم و(نَبِقَات) أيضًا مثْل كلمات.

● ن ب ل: (النَّبْل) السِّهام العَرَبِيَّة وهى مؤنثة لا واحدَ لها من لَفْظها وقد جمعُوها على (نِبَال) و(أَنْبَال)

---

(١) سورة الإسراء الآية (٩٠).

و(النَّبَّال) بالتشديد صاحبُ النَّبْل، و(النَّابلُ) الذى يَعْمَل النَّبْل، و(النُّبْل) بالضم (النَّبالَةُ) والفَضْلُ وقد (نَبُل) من باب ظَرُف فهو (نَبيل) و(النُّبل) حجارة الاسْتنجاء، وفى الحديث «اتَّقُوا المَلاعن وأعدُّوا النُّبل»[1] والمُحَدِّثون يقُولُون النَّبل بالفتح، ونَبَلَه رَماهُ بالنَّبل، و(نَابَلَه فنَبَلَه) إذا كان أجْودَ منه نَبْلاً أوْ أرْيدَ نَبْلاً وبَابُ الكُلِّ نصر.

● ن ب ه: (نَبُه) الرَّجُلُ شَرُف واشْتَهَر وبابه ظَرُف فهو (نَبيهٌ) و(نَابهٌ) وهو ضدُّ الخَامل، و(نبَّهه) غَيْرُه (تنبيهًا) رفَعه منَ الخمُول، و(انْتَبَه) من نَوْمه استَيْقَظ و(انْبَهَهُ) غَيْرُه و(نَبَّهَه تَنْبيهًا) ونبَّهه أيضًا على الشىء ونَبَّهه عليه (فتنبَّه) هو عليه.

● ن ب ا: (نَبَا) الشَّىْءُ عنه تَجافَى وتَباعَد وبابه سَمَا، و(أنْباهُ) دَفَعَه عن نَفْسه وفى المَثَل: الصِّدق يُنْبى عَنْك لا الْوَعيد، مَعْناه أنَّ الصِّدْقَ تَدْفَع عنك الغَائلة فى الحُرُوب دُونَ التَّهْديد، قال أبو عُبيد: هو غير مَهْموز، وقيل أصلُه الهَمْز منَ الإنباء معناه أنَّ الفعل يُخْبر عَنْ حَقيقتك لا القَوْل، و(نَبَا) السَّيفُ إذا لَمْ يَعْمَل فى الضَّريبة، ونَبَا بَصَرى عن الشَّىء، ونَبَا بفُلان مَنْزلُه إذا لَمْ يُوافقْه وكذا فراَشُه وبابُ الكُلِّ ما سَبَق، و(النَّبْوَة) و(النَّبَاوَة) ما ارْتَفَع من الأرض فإن جَعَلْتَ (النَّبىَّ) مَأخُوذًا منه أى شرُف على سائر الخَلْق فأصلُه غير الهمز وهو فَعيل بمعنى مَفْعُول.

● ن ت أ: (نَتَأ) فهو (نَاتئٌ) ارْتَفَع وبابه خَضَع وقَطَع.

● ن ت ج: (نُتجت) النَّاقَةُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه تُنْتَجُ (نَتاجًا) و(نَتَجَها) أهْلُها من باب ضرب، و(أنْتجَت) الفَرَسُ والنَاقةُ حانَ (نَتاجُها) وقيل استَبَان حَمْلُها فهى (نَتُوج) ولا يُقال (مُنْتج).

● ن ت ر: (النَّتْر) جَذْب فى جفْوَة وبابه نَصَر.

● ن ت ش: (نَتَش) الشَّىْءَ (بالمنْتَاش) وهو المنْقَاش أى استَخْرَجه وبابه ضرب، يُقال ما نَتَش من فُلانٍ شيئا أى ما أصَابَ.

● ن ت ف: (نَتَفَ) الشَّعْر من باب ضرب (فانْتَتَف) و(تَنَاتَفَ) و(نَتَّف) الشُّعُور بالتشديد للكَثْرة، و(المنْتَاف) المنْتَاخ، و(النُّتافة) بالضم ما سَقَط من النَّتْف، و(النُّتْفَة) ما نَتَفْتَه بأصابعك من النَّبْت أو غيره والجَمْع (النُّتف).

● ن ت ق: (النَّتْقُ) الزَّعْزَعة والنَّقْض وقد (نَتَقَه) من باب نصر، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾[2] أى زَعْزَعْنَاهُ.

● ن ت ن: (النَّتْن) الرائحة الكَريهة وقد (نَتُن) الشَّىْءُ من باب سَهُل وظَرُف و(نَتَنًا) أيضًا و(أنْتَن) فهو مُنْتنٌ و(منْتنٌ) بكسر الميم إتْباعًا للتاء وقَوْمٌ (مَناتين) وقالوا ما أنْتنه.

● ن ت ا: (النَّواتى) المَلاحُون واحدُهم (نُوتىٌّ).

● ن ث ث: (نَثَّ) الحَديثَ أفْشَاه وبابه رَدَّ، ونَثَّ الزِّقُّ رَشَحَ ينثُّ بالكسر (نَثيثًا) وفى الحديث «وأنْتَ تَنثُّ نَثيثَ الحَميت»[3] أى الزِّقِّ.

● ن ث ر: (نَثَره) من باب نَصَر (فانْتَثَر) والاسمُ (النِّثَار) بالكسر، و(النُّثار) بالضم ما (تَنَاثَر) من الشَّىْء، ودُرٌّ (مُنَثَّر) شُدِّد للكَثْرَة، و(الانْتثار) و(الاستنثار) بمعنًى وهو نَثْر ما فى الأنْف بالنَّفَس، وفى الحديث: «إذا اسْتَنْشَقْتَ فَانْثُرْ»[4].

● ن ج أ: فى الحديث: «رُدُّوا (نَجْأة) السَّائل باللُّقْمَة»[5] أى رُدُّوا شدَّةَ نَظَره إلى طَعَامكم بلُقْمَة تَدْفَعُونَها إليه وهى بوزْن ضَرْبَة.

● ن ج ب: رَجُلٌ (نَجيبٌ) أى كَريم وبابه ظَرُف، و(النُّجَبَة) كَهُمَزَة النَّجيب، و(انْتَجَبَه) اخْتَاره واصْطَفَاه، و(النَّجيب) من الإبل وجمعه (نُجُبٌ) بضمتين و(نَجَائب).

---

(١) غريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ٧٩.
(٢) سورة الأعراف الآية (١٧١).
(٣) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٥ وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٥٥.
(٤) أخرجه: الطبرانى فى المعجم الكبير ٧/ ٣٧، ٣٨.
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٩١.

قلت: قال الأزهريُّ: هي عتاقُها التي يُسَابَق عليها.

• ن ج ح: (النُّجْحُ) بوزن النُّصْح و(النَّجاح) بالفتح الظَّفَرُ بالحَوائج، و(أنْجَحَ) الرَّجُلُ فهو (مُنْجِحٌ) صَارَ ذَا (نُجح) ومـا أفْلَحَ ولا أنْجَح، و(أنْجَح) الحاجة قَضَاها، و(نَجَحَت) الحَاجَةُ أى قُضيَت، و(نَجَحَ) أمْرُه سَهُل وتَيسَّر فهو (نَاجِحٌ) تقول منهما (نَجَح) يَنْجَح بالفتح فيهما (نُجْحًا) بالضم و(نَجَاحًا) بالفتح.

• ن ج د: (النَّجْد) ما ارْتَفَعَ من الأرض والجمع (نِجَاد) بالكسر و(نُجُود) و(أنْجُدٌ) و(النَّجْدُ) الطَّرِيقُ المرتفع.

قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ (١) أى الطَّرِيقَين طَرِيق الخَير وطَرِيق الشَّر.

و(التَّنْجِيدُ) التَّزْيين، و(النَّجَّاد) بوزن النَّجَّار الذى يُعَالج العَرَب الفُرُش والوسَادَ ويخيطُها، و(نَجْدٌ) من بلاد العرَب وهو خلاف الْغَوْر فالغَوْر تِهامَةُ وكُلُّ ما ارْتَفَعَ عن تهَامة إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ وهو مُذكَّر، و(أنْجَدَ) دَخَلَ فى بلاد نَجْد، و(اسْتَنْجَدَه فَأنْجَدَه) أى اسْتَعَان به فأعانَه، و(النِّجَاد) بالكسر حَمَائل السَّيْف.

• ن ج ذ: (النَّاجِذ) آخر الأضْراس وللإنسان أربعة (نَوَاجِذَ) فى أقْصَى الأسْنَان بَعْد الأرْحَاء ويُسَمَّى ضِرْسَ الحُلُم لأنَّه يَنْبُت بَعْد البلُوغ وكَمَال العَقْل يُقَال ضَحِك حتَّى بَدَت نَوَاجذُه إذا اسْتَغْرَب فيه.

• ن ج ر: (نَجَرَ) الخَشَبَةَ نَحَتَها وبابه نَصَر وصَانعهُ (نَجَّار) و(نَجْرَانُ) بَلَدٌ باليَمَن.

• ن ج ز: (نَجَزَ) الشَّيْءُ انْقَضَى وفَنِيَ وبابه طَرِب و(نَجَزَ) حاجَتَه قَضَاهَا وبابه نَصَر ويقال: نَجَزَ الوَعْدَ و(أنْجَزَ) حُرٌّ ما وَعَد، وقولُهم أنْتَ عَلَى (نُجْزِ) حَاجَتك بفتح النون وضَمِّها أى على شَرَف من قَضَائها، و(اسْتَنْجَز) الرَّجُلُ حَاجَتَه وتَنَجَّزَها أى اسْتَنْجَحَها، و(النَّاجِز) الحَاضِرُ وفى الحديث «لا تَبِيعُوا حاضرًا بنَاجز» (٢).

قلت: المشهور حَديث وَرَدَ فى الصَّرْف وفيه النَّهْيُ عن بَيْع الصَّرْف إلا نَاجزًا بناجز أى حاضرًا بحاضر، وأما المذكور فى الأصل فلا وَجْه له ظاهرٌ.

• ن ج س: (نَجِس) الشَّيْءُ من باب طَرِب فهو (نَجِسٌ) بكسر الجيم وفتحها قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ (٣) و(أنْجَسَه) غَيْرُه و(نَجَّسَه) بمعنًى.

• ن ج ش: (النَّجْش) أن تَزِيدَ فى البَيْع ليقَعَ غَيْرُكم ولَيْسَ من حَاجَتك وبابه نَصَر وفى الحديث «لا (تَنَاجَشُوا)» (٤) و(النَّجاشيُّ) بالفتح مَلِكُ الحَبَشَة.

• ن ج ع: (نَجَع) فيه الخطَابُ والوَعْظُ والدَّوَاء أى دَخَلَ وأثَّر وبابه خَضَع، و(النُّجْعَة) بوزن الرُّقْعة طَلَبُ الكَلأ فى موضعه تقول منه (انْتَجَع) وانْتَجَعَ فُلانًا أيضًا أتاه يَطْلُبُ مَعْرُوفه، و(المُنْتَجَع) بفتح الجيم المَنْزِل فى طَلَب الكَلأ، و(النَّجِيعُ) من الدَّم ما كان يَضْرِب إلى السَّواد وقال الأصْمَعيُّ: هو دَمُ الجَوْف خَاصَّة.

• ن ج ل: (النَّجْلُ) النَّسْل، و(المِنْجلُ) ما يُحصد به، و(النَّجَل) بفتحتين سَعَةُ شَقِّ العَيْن والرَّجُل (أنْجَلُ) والعَيْن (نَجْلاءُ) والجمع (نُجْل) و(الإنْجيل) كتابُ عيسى عليه السلامُ يُذَكَّر ويؤنَّث فَمَن أنَّث أراد الصحيفة ومَن ذَكَّر أرادَ الكتاب.

• ن ج م: (نَجَم) الشَّيْءُ ظَهَر وطَلَع وبابه دَخَل يقال نَجَم السِّنُّ والقَرْنُ والنَّبْت إذا طَلَعت، و(النَّجْمُ)

---

(١) سورة البلد الآية (١١).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٩٤.

(٣) سورة التوبة الآية (٢٨).

(٤) أخرجه: البخارى- ك. البيوع- ب. النهى للبائع ألا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة، ومسلم- ك. النكاح- ب. تحريم الخطبة على خطبة. أخيه حتى يأذن أو يترك.

الوَقْت المَضْروب ومنه سمِّى (المُنجِّم) ويقال (نَجَّم) المال (تَنْجيمًا) إذا أدَّاه نُجُومًا، و(النجْم) من النَّبات ما لم يكن على سَاق قال الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[1] والنَّجْم الكوْكَب، والنَّجْم الثُّرَيَّا وهو اسمٌ لها عَلَم كزَيْد وعمرو فإذا قالوا طَلَع النَّجْم يُريدون الثُّرَيَّا وإنْ أخْرَجْتَ منه الألفَ واللام تنَكَّر.

• ن ج ا: (نَجَا) من كذا يَنْجُو (نَجَاءً) بالمدِّ و(نَجَاةً) بالقصْر، والصِّدْقُ (مَنْجَاةٌ) و(أنْجَى) غيْرَه و(نَجَّاه) وقُرِئَ بهما قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[2] المعنى نُنَجِيك لا نَفْعَل بل نُهْلكُك فَأضْمَر قوله لا تَفْعل.

قلتُ: وهذا قَوْلٌ غريبٌ لم أعْرِف أحدًا من كِبار أئمَّة التفسير أو اللغة قاله غَيْرَه رحمه الله.

قال: وقال بعضهم: نُنَجيك أى نَرْفَعُك على (نَجْوَة) من الأرض فَنُظْهرك لأنه قال ﴿بِبَدَنِكَ﴾ ولم يَقُلْ برُوحك، و(اسْتَنْجَى) أسرع وفى الحديث «إذا سَافَرْتم فى الجُدُوبة فاسْتَنْجُوا»[3]، و(النَّجْوُ) ما يَخْرُج من البطْن و(اسْتَنْجَى) مَسَحَ موضعَ النَّجْوُ أو غَسَله، و(النَّجْوُ) المكان المُرتَفع، والنَّجوُ أو السِّرُّ بَيْنَ اثنين يقال (نَجَوْته نَجْوًا) أى سارَرْته وكذا (نَاجَيْته) و(انْتَجَى) القَوْمُ و(تَناجَوْا) أى تَسَارُّوا، و(انْتَجَاه) خَصَّه (بمُناجاته) والاسمُ (النَّجْوَى) وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾[4] جعلَهم هم النَّجْوى والنَّجْوى فعْلهم كما تقول: قَوْمٌ رضًا وإنما الرِّضا فعْلُهم، و(النَّجِيُّ) على فَعيل الذى تُسارُّه والجمع (الأنْجِية) قال الأخْفَش: وقد يكون النَّجيُّ جَماعةً كالصَّديق، قال الله تعالى ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾[4] وقال الفَرَّاء: وقد يكون النَّجِيُّ والنَّجْوَى اسْمًا ومَصْدَرًا.

• ن ح ب: (النَّحْب) المُدَّةُ والوَقْت ومنه قضى فلان نَحْبَه أى مَات، و(النَّحيب) رفْع الصَّوت بالبُكاء وقد (نَحَب) يَنْحب بالكسر (نَحيبًا) و(الانْتحاب) مثْلُه.

• ن ح ت: (نَحتَه) بَرَاه وبابه ضرب وقَطع أيضًا نَقَله الأزهَرِيُّ، و(النُّحاتة) البُراية.

• ن ح ح: (التَّنَحْنُح) و(النَّحْنَحَة) بمعنًى واحد معروف.

• ن ح ر: (النَّحْر) و(المَنْحَر) بوزن المَذْهَب موضع القلادَة من الصَّدْر، والمَنْحَر أيضًا موضع نَحْر الهَدْى وغيره، و(النَّحْر) فى اللَّبَّة كالذَّبْح فى الحلْق وبابه قَطَع و(النِّحْرير) بوزن المسْكين العالم المُتْقن، و(انْتَحَر) الرجلُ (نَحَر) نَفْسَه، و(انْتَحَر) القَوْمُ على الشَّىء تَشاحُّوا عليه حِرْصًا و(تَناحَرُوا) فى القتال.

• ن ح س: (النَّحْس) ضدُّ السَّعْد وقُرِئَ قولُه تعالى: «فى يوم نَحْس» على الصِّفة والإضافةُ أكثرُ وأجْوَدُ، وقد (نَحِس) الشىء من باب فَهم فهو (نَحسٌ) بكسر الحاء ومنه قيل أيَّام (نَحسات) و(النُّحَاسُ) معروف، و(النُّحاس) أيضًا دُخَان لا لَهب فيه.

• ن ح ص: (النُّحْص) بوزن القُفْل أصْل الجَبَل وفى الحديث «يا ليْتَنى غُودرْتُ مع أصحاب نُحْص الجَبَل»[6] يعنى قَتْلَى أُحُد.

• ن ح ف: (النَّحافة) الهُزَال وبابه ظَرُف فهو (نَحيف).

• ن ح ل: (النَّحْل) و(النَّحْلة) الدَّبْرُ يَقَع على الذَّكَر والأنْثَى حتَّى تقول يَعْسوبٌ، و(النُّحْلُ) بالضم مصدر (نَحَله) يَنْحَلُه بالفتح (نُحْلاً) أى أعطاه، و(النُّحْلَى) العَطيَّة بوزن الحُبْلَى، و(نَحَل) المرأةَ مَهْرَها يَنْحَلُها (نِحْلة) بالكسر أعطاها عن طيب نَفْس من غير مُطالَبة، وقيل: من غير أن يأخذ

(١) سورة الرحمن الآية (٦). (٢) سورة يونس الآية (٩٢).
(٣) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٧٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٢٦.
(٤) سورة الإسراء الآية (٤٧). (٥) سورة يوسف الآية (٨١).
(٦) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ١٤٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ١٩٨.

عوضًا، ويقال: أعْطاها مهْرَها نحْلَةً، وقيل: النِّحْلة التَّسْمِية وهي أن يقال (نحلْتُها) كذا وكذا فيَحُدُّ الصَّدَاقَ ويُبَيِّنه و(النِّحْلة) أيضًا الدَّعْوَى، و(النُّحول) الهُزال وقد (نَحَل) جسْمُه من باب خَضَع، و(نَحِل) بالكسر (نُحولاً) لغة فيه والفتح أفصح، و(نَحَلَه) القَوْلَ من باب قَطَع أي أضاف إليه قَوْلاً قاله غَيْرُه وادَّعاه عليه، و(انْتَحَل) فُلانٌ شعْرَ غيره أو قَوْل غيره إذا ادَّعاه لنفسه و(تَنَحَّل) مثْلُه، وفلان (يَنْتَحِل) مَذْهب كذا وقَبِيلَة كذا إذا انتسب إليه.

• ن ح ن: (نَحْنُ) جَمْع أنا من غير لَفْظه وحُرِّك آخره بالضم لالْتقاء الساكنَيْن لأن الضمَّة من جنْس الواو التى هى علامةٌ للجَمْعَ ونَحْن كنَايَةٌ عنهم.

• ن ح ا: (النَّحْوُ) القَصْدُ والطَّرِيق يقال (نَحَا نَحْوَه) أي قَصَدَ قَصْدَه، ونَحَا بَصَرَه إليه أي صرَف وبابُهما عَدَا، و(أنْحَى) بَصَرَه عنه عَدلَه، و(نَحَّاه) عن موضعه (فتَنَحَّى) بالكسر زقٌّ للسَّمْن والجمع (أنْحَاء) و(النَّاحية) واحدةُ (النَّواحي).

• ن خ ب: (الانْتخاب) الاخْتيار و(النُّخبَة) مثل النُّخبَة والجمع (نُخَب) كرُطبة ورُطَب يقال جاء في نُخَب أصحابه أي في خيارهم.

• ن خ خ: (النَّخَّة) بالفَتح الرَّقيق وقيل البَقَر العَوامل، قال ثَعلب وهو الصواب لأنَّه من (النَّخِّ) وهو السَّوْق الشَّديدُ وفى الحديث «ليس فى النَّخة صَدقَةٌ»[1] وقال الكسائى: هو بالضم وهى البَقَر العَوامل.

• ن خ ر: (نخر) الشَّيْءُ بَلِيَ وتَفَتَّت فهو (نَخِرٌ) وبابه طَرِب يقال عظامٌ (نَخِرَةٌ) و(المنْخر) بوزن المَجْلس ثَقْب الأنْف وقد تكسر الميم إتْباعًا لكَسْرة الخاء كما قالوا منْتِنٌ وهما نادران لأن مفْعلا ليس من الأبْنية، و(النَّخير) صوْتٌ بالأنْف تقول منه (نخَر) ينخِر بالكسر (نَخيرًا) ويَنْخُرُ بالضم لغة، و(النَّاخر) من العظام الذى تَدْخُل الريح فيه ثم تَخْرج ولَهَا نَخير.

• ن خ س: (نَخَسَهُ) بالعُود من باب نَصَرَ وقَطَعَ ومنهُ سُمِّيَ (النَّخَّاس).

• ن خ ع: (النُّخاعة) بالضم النُّخَامة و(تَنَخَّع) فلانٌ أي رَمَى بنُخَاعته، و(النخَاع) بضم النون وفتحها وكسرها الخَيْط الأبْيَض الذى فى جَوْف الفقَار يقَال ذَبحَه (فَنَخعه) أي جاوَر مُنْتَهَى الذَّبح إلى النُّخَاع.

• ن خ ل: (النَّخْل) و(النَّخِيل) بمعنًى والواحدة (نَخْلة) وقولُ الشاعر:

رَأيْتُ بِهَا قَضيبًا فَوقَ دِعْص
عَلَيه النَّخْلُ أَيْنَعَ والْكُرُومُ

فالنَّخْل قَالُوا: ضَرْبٌ مِنَ الحُلى والكُرُوم القَلائد، و(نَخَلَ) الدقيق غربَلَهُ، وبابه نصر، و(النخالة) ما يَخْرُج منه، و(المُنْخُل) ما يُنْخَل به وهو أحَدُ ما جَاءَ مِنَ الأدوَات على مُفْعُل بالضَّمِّ و(المُنْخَل) بفتح الخاء لغة فيه، و(انْتَخَل) الشَّيْءَ اسْتَقْصَى أفْضَلَه، و(تَنَخَّله) تَخيَّره.

• ن خ م: (النُّخَامة) بالضمِّ النُّخاعَة وقد (تَنَخَّم) أي تَنَخَّع.

• ن خ ا: (النَّخْوَة) الكِبْر والْعَظَمَة يُقَال (انْتَخَى) فُلانٌ عَلَيْنا أي افْتَخر وتَعَظَّم.

• ن د ب: (نَدَب) الميِّتَ بَكَى عليه وعَدَّد محَاسنه وبابه نَصَر والاسمُ (النُّدْبة) بالضم، و(نَدَبه) لأمْر (فانْتَدَب) له أي دَعَاه له فأجَاب، ورَجُلٌ (نَدْبٌ) بوزن ضَرْب أي خَفيفٌ فى الحاجة.

• ن د ح: له عَن هذا الأمْر (مَنْدُوحة) و(مُنْتَدَح) أي سَعَةٌ يُقَال: إن فى المَعَاريض لمَنْدُوحَة عن الكَذب، ولا تَقُل مَمْدوحة، وفي حديث أمّ سلمة أنها قالت لعَائشة ﷺ «قد جَمَعَ القُرْآنُ ذَيلَكِ فلا (تَنْدَحيه)»[2] أي لا تُوَسِّعيه بالخُرُوج إلى البَصرة، ويُرْوَى: فَلا تَبْدَحيه بالباء أي لا تَفْتَحيه من البَدْح وهو العَلانَيةُ.

(١) أخرجه: البيهقى فى سننه الكبرى- ك. الزكاة- ب. لا صدقة فى الخيل.

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٨٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣٩٩.

● ن د د: (نَدَّ) البَعيرُ يَندُّ بالكسر (نَدًّا) بالفتح و(نَدادًا) بالكسر و(نُدُودًا) بالضم نَفَر وذَهَب على وَجْهه شارِدًا، ومنه قرأ بعضهم: «يومَ التَّنادِّ» بتشديد الدال، و(نَدُّ) الطِّيب غيرُ عَرَبِى، و(النِّدُّ) بالكسر المِثْل والنَّظير وكذا (النَّديد) و(النَّديدة) قال لَبِيد:

* لكَيْ لا يكُون السَّنْدَرِى نَديدَتى *(١)

قلت: السَّنْدَرِىُّ شاعرٌ.

● ن د ر: (نَدَر) الشَّىءُ من باب نَصَر سَقَط وشَذَّ ومنه (النَّوادِر) و(أنْدَرَه) غَيْرُه أسْقَطَه، وقولهم لقيتُه فى (النَّدْرة) و(النَّدَرة) بسكون الدال وفتحها أى فيما بيْنَ الأيَّام، و(الأنْدر) بوزن الأحْمر البَيْدَر بلغة أهْل الشَّام والجمع (الأنَادر).

● ن د ف: (نَدَف) السَّماءُ بالثَّلْج رمَتْ به، و(النَّديف) القُطْن (المَنْدُوف).

● ن د ل: (المِنْديل) معروف تقُول منه (تندَّل) بالمِنْديل و(تَمَنْدل) وأنْكَر الكِسَائىُّ تَمَنْدَل، و(المَنْدَلى) عِطْر يُنْسَب إلى (المَنْدَل) وهى من بلاد الهِنْد.

● ن د م: (نَدِم) على ما فَعَل من باب طَرِب وسلم و(تَندَّم) مثْلُه و(أنْدَمَه) اللهُ (فَندِم) ورَجُلٌ (نَدْمانُ) أى (نَادِم) ويقال: اليَمين حِنْثٌ أو (مَنْدَمة) وقال لَبِيد:

* ولم يُبْقِ هذا الدَّهْرُ فى العَيْش مَنْدَمًا *(٢)

و(نَادَمَه) على الشَّراب فهو (نَديمُه) و(نَدْمَانُه) وجَمْعُ (النَّديم نِدَام) وجمع (النَّدْمَان نَدَامَى) والمَرأة (نَدْمَانة) والنِّسْوَة (نَدَامَى) أيضًا وقيل (المُنادمة) مقلوبة من المُدامنة لأنَّه يُدْمِن شُرْبَ الشَّراب مَعَ نَديمه.

● ن د ه: (نَدَه) الإبِلَ سَاقَها مُجْتَمعَةً وبابُه قَطَع وكان طَلاقُ الجاهلية اذهبى فلا أنْدَهُ سَرْبَك أى لا أرُدُّ إبِلَك لتَذْهَبَ حيثُ شاءت.

● ن د ا: (النِّداء) الصَّوتُ وقد يُضَمُّ و(نَادَاه مُنَادَاةً) و(نِداءً) صاحَ به، و(نَادَاه) أيضًا جالَسَه فى النَّادى، و(تَنَادَوْا) نَادَى بَعْضُهم بعضًا، وتَنَادوْا أى تجَالَسُوا فى النَّادى، و(النَّدِىُّ) على فَعِيل مَجْلس القَوْم ومُتَحدَّثهم وكذا (النَّدْوَة) و(النَّادى) و(المُنْتَدَى) فإن تَفَرَّق القَوْمُ فليس بنَدِىٍّ، ومنه سُمِّيت دَار (النَّدوة) التى بناها قُصَىٌّ بمكَّة لأنَّهُم كانوا يَنْدُونَ فيها أى يَجْتَمِعُونَ للمُشَاورَة، وقولُه تعالى ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾(٣) أى عَشيرتَه وإنما هُمْ أهْل النَّادى والنَّادى مَكانُه ومَجْلسه فَسَمَّاه به كما يُقال تَقوَّضَ المَجْلس ويُرَاد به تَقوضَ أهْلُه، و(النَّدَا) من الجُود يُقال: سَنَّ للنَّاس (النَّدَى فَنَدَوْا) وبابه عدا، وفلان (نَدِى) الكَفِّ أى سَخِىٌّ، و(النَّدَا) أيضًا بُعْد ذَهَاب الصَّوت يقال فلان أنْدَى صَوْتًا من فلان إذا كان بعيد الصَّوْت، و(النَّدَى) الجُود ورجلٌ (نَد) أى جَوَاد، وفلانٌ (أنْدَى) من فلان أى أكثر خيرًا منه، وهو (يَتَنَدَّى) على أصحابه أى يَتَسَخَّى، ولا تَقُل يُنَدِّى على أصحابه، و(النَّدَى) المطر والبَلَل وجَمْعُه (أنْداء) وقد جُمع على (أنْدِيَة) وهو شاذٌّ لأنَّه جَمْعُ المَمْدُود كأكْسِيَة، و(نَدَى) الأرض (نَدَاوتُها) وبَلَلُها وأرضٌ (نَدِيَةٌ) على فَعِلة بكسر العين ولا تَقُل نَديَّة، وقيل (النَّدَى) نَدَى النَّهَار والسَّدَى نَدَى اللَّيل، و(نَدِى) الشىءُ ابْتَلَّ فهو (نَد) وبابه صَدِىَ و(نُدُوَّة) أيضًا نقلَه الأزْهَرى، و(أنْدَاه) غَيْرُه و(نَدَّاه) (تَنْدِية).

● ن ذ ر: (الإنْذار) الإبْلاغُ ولا يكون إلا فى التَّخْويف والاسمُ (النُّذُر) بضمتين ومنه قولُه تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾(٤) أى إنْذارى، و(النَّذير) المُنْذِر) و(الإنذار) أيضًا، و(النَّذْر) واحدُ (النُّذُور) وقد (نَذَر) لله كذا من باب ضَرَب ونَصَر، ويقال

(١) الأغانى ١٦/ ٣١٢.
(٢) لسان العرب (ندم).
(٣) سورة العلق الآية (١٧).
(٤) سورة القمر الآية (١٦).

(نَذَر) على نفسه (نَذْرًا) و(نَذَر) ماله (نذْرًا)، وتناذر القَوْمُ كذا خَوَّف بَعْضُهم بَعْضًا، و(نَذِر) القومُ بالعَدُوِّ عَلموا وبابه طَرِب.

• ن ذ ل: (النَّذَالة) السَّفَالة وقد (نَذُل) من باب ظَرُف فهول (نَذْل) و(نَذِيل) أي خَسِيس.

• ن ز ح: (نَزَح) البِئْرَ اسْتَقَى ماءها كُلَّه وبابه قطع، و(نَزَحت) الدَّارُ بَعُدت وبابه خضع.

• ن ز ر: (النَّزْر) القَلِيلُ التَّافهُ وبابه ظَرُف، وعَطَاءٌ (مَنْزُور) أي قَليل.

• ن ز ز: (النَّزُّ) بفتح النون وكسرها ما يَتَحلَّب من الأرض من الماء، وقد (أَنَزَّت) الأرض صارت ذَاتَ نَزٍّ.

• ن ز ع: (نَزَع) الشَّيْءَ من مكانه قَلَعه من باب ضرب، وقَولُهم فُلان في (النَّزْع) أي في قَلْع الحَيَاة، و(نَزَع) إلى أهْله يَنْزِع بالكسر (نزاعًا) و(نَزَع) عن كذا انْتَهَى عنه وبابه جلَس، وكذا باب نَزَع إلى أبيه في الشَّبَه أي ذهب، ورَجُلٌ (أَنْزَعُ) بيِّن (النَّزَع) بفتحتين وهو الذي انْحَسَرَ الشَّعْر عن جَانِبي جَبْهَته وموضعُه (النَّزَعة) بفتح الزاي وهُمَا النَّزَعتان، و(نَازَعه مُنَازَعَةً) جَاذَبَه في الخُصُومة، وبَيْنَهُم (نَزَاعَةٌ) بالفتح أي خُصُومة في حَقٍّ، و(التَّنَازُع) التَّخَاصُم، و(نَازَعَت) النَّفْسُ إلى كذا (نِزَاعًا) اشْتَاقَت، و(انْتَزَع) الشَّيْءَ فانْتَزَع أي اقْتَلَعَه فاقْتَلَعَ.

• ن ز غ: (نَزَغَ) الشَّيطانُ بَيْنَهُم أفْسَدَ وأغْرَى وبابه قطع.

• ن ز ف: (نَزَفَ) ماءَ البِئْر نَزَحه كُلَّه ونَزَفَ هو يَتَعدَّى ويَلْزم وبابه ضرب، و(نُزِفَت) البئرُ أيضًا على ما لم يُسَمَّ فاعله، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ (١) أي لا يَسْكرون يريد لا تَنْزِف عقُولهم، و(أَنْزَفَ) القَوْمُ انْقَطَعَ شَرَابُهم، وقُرِئَ: «لا يُنْزِفُونَ» بكسر الزاي.

• ن ز ق: (النَّزَق) الخِفَّة والطَّيْش وقد (نَزِق) من باب طَرِب.

• ن ز ل: (النُّزُلُ) بوزن القُفْل ما يُهَيَّأُ للنَّزِيل والجَمْع (الأَنْزَال) و(النُّزْل) أيضًا الرَّيْع يقال طعام كثير النُّزْل، و(النَّزَل) بفتحتين، و(المَنْزِل) المَنْهَل والدَّارُ، و(المَنْزِلة) مثْله، والمَنْزِلة أيضًا المَرْتَبَة لا تُجْمَع، و(اسْتُنْزِل) فُلانٌ أي حُطَّ عن مَرْتَبَته، و(المُنْزَل) بضم الميم وفتح الزاي (الإنزال) تقول: (أَنْزِلْني) مُنْزلاًمُبارَكًا، و(المَنْزَل) بفتح الميم والزَّاي (النُّزُول) وهو الحُلُول تَقول (نَزَل) ينزل (نُزُولا) و(مَنْزَلاً) و(أَنْزَلَه) غَيْرُه و(اسْتَنْزَله) بمعنًى و(نَزَّله تنزيلاً) و(التَّنْزِيل) أيضًا التَّرْتيب، و(التَّنَزُّلُ) النُّزُول في مُهْلَة، و(النَّازِلة) الشَّديدة من شَدَائد الدَّهْر تَنْزِل بالناس، و(النَّزْلَة) كالزُّكَام يقال به نَزْلَةٌ وقد نُزِل بضم النون، وقولُه تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٢) قالوا: مَرَّةً أُخْرى، و(النَّزِيل) الضَّيْف، وقولُه تعالى: ﴿ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ (٣) قال الأَخْفَشُ: هو من نُزُول الناس بعضهم على بعض يقال: ما وَجَدْنا عندكم نُزُلا.

• ن ز ه: (النُّزْهة) التَّنَزُّهُ ومَكانٌ (نَزِهٌ) وقد (نَزِهَت) الأرض بالكسر تَنْزَه (نُزْهَةً) أي تَزَيَّنَتْ بالنَّبَات، وخَرَجْنَا (نتنزّه) في الرياض وأصله من البُعد، وقال ابنُ السِّكِّيت: ومما يضَعه النَّاسُ في غير مَوْضعه قولُهم خَرَجْنَا نَتَنَزه إذا خَرَجُوا إلى البَسَاتين، قال: وإنما التَّنَزُّهُ التَّبَاعُد عن المِيَاه والأَرْيَاف ومنه قيل: فلانٌ يَتَنَزَّه عن الأَقْذار و(يُنَزِّه) نَفْسَه عنها أي يُبَاعدُها عنها، و(النَّزَاهَةُ) البُعْدُ من الشَّرِّ، وفلان (نَزِيهٌ) كَرِيم إذا كان بَعِيدًا من اللُّؤْم، وهو نَزِيه الخُلُق، وهذا مَكان نَزِيهٌ أي خَلاءٌ بَعِيد من الناس ليس فيه أحد.

• ن ز ا: (نزَا) وَثَب وبابه عَدَا و(نَزَوانًا) أيضًا بفتحتين.

(١) سورة الصافات الآية (٤٧).

(٢) سورة النجم الآية (١٣).

(٣) سورة الكهف الآية (١٠٧).

• ن س أ: (المنْسأةُ) بكسر الميم العَصَا تُهمَزُ وتُليَّن، و(النَّسِيئة) كالفَعيلة التَّأخيرُ وكذا (النَّسَاء) بالمدِّ، و(النَّسيءُ) في الآية فَعيلٌ بمعنى مفعول من قولك (نَسَأَه) من باب قطع أي أَخَّرَه فهو (مَنْسُوءٌ) فَحُوِّل مَنْسُوءٌ إلى نَسيء كما حُوِّل مَقْتُول إلى قَتيل والمُرَاد به تَأخيرهم حُرْمَة المُحَرَّم إلى صَفَر.

• ن س ب: (النَّسَب) واحدُ الأنْسَاب و(النُّسْبَة) بكسر النون وضَمِّها مثله، ورَجُلٌ (نَسَّابة) أي عالمٌ بالأنْساب والهاءُ للمُبَالَغَة في المَدْح، وفُلانٌ (يُنَاسِب) فلانًا فهو (نَسِيبه) أي قريبُه، وبيْنَهما (مُناسَبة) أي مُشَاكَلة، و(نَسَبْتُ) الرَّجُلَ ذَكَرْتُ نَسَبَه وبابه نَصَر و(نسبة) أيضًا بالكسر، و(انْتَسَب) إلى أبيه أي اعْتَزَى، و(تَنَسَّبَ) أي ادَّعَى أَنَّه نَسِيبُك.

• ن س ج: (نَسَجَ) الثَّوْبَ من باب ضرب ونَصر والصَّنْعة (نِسَاجَة) بالكسر والمَوْضع (مَنْسَجٌ) بوزن مَذْهَب ومَنْسِجٌ بوزن مَجْلِس، و(المِنْسَج) بوزن المِنْبَر الأداةُ التي يُمَدُّ عليها الثَّوْب ليُنْسَج وفلانٌ (نَسِيجُ) وَحْده أي لا نظير له في علْم أو غيره وأَصْلُه في الثَّوْب لأنَّه إذا كان رَفيعًا لم يُنْسَجْ على مِنْوَاله غَيْرُه.

• ن س خ: (نَسَخَت) الشَّمْسُ الظلَّ و(انْتَسَخَتْه) أزَالَتْه، و(نَسَخَت) الرِّيحُ آثار الديار غَيَّرَتْها، و(نَسَخَ) الكتَابَ و(انْتَسَخَه) و(اسْتَنْسَخه) سوَاء، و(النُّسْخَة) اسمُ (المُنْتَسَخ) منه و(نَسْخُ) الآية بالآية إزالَةُ مثْل حُكْمها وباب الكُلِّ قَطَعَ.

• ن س ر: (النَّسْر) بفتح النون طَائر وجمع القلَّة (أنسُر) والكثير (نُسُور) يقال النَّسْر لا مخْلَب له وإنما له ظُفْر كَظُفْر الدَّجَاجة والغُرَاب، و(نَسْرٌ) أيضًا صَنَمٌ من أصْنام قَوم نُوح عليه السلامُ وقد تَدْخُل عليه الألف واللام، و(النَّاسُور) بالسِّين والصاد علَّة تَحْدُث في مأقِي العَين تَسْقِي فلا تَنْقَطع، وقد تَحْدُثُ أيضًا في حَوَالَي المَقْعَدَة وفي اللِّثَة وهو مُعَرَّب، و(النَّسْر) أيضًا نَتْفُ البَازي اللَّحْمَ بمنْسَره وبابه نَصَر، و(المِنْسَر) بوزن المِبْضَع لسباع الطَّير بِمَنْزِلة المِنْقَار لغَيْرها.

• ن س ف: (نَسَفَ) البِنَاءَ قَلَعه، ونَسَفَ الطَّعَام نَفَضَه وبابُهما ضرب، و(المِنْسَفُ) بالكسر ما يُنْسَف به الطعام وهو شَيْءٌ منصوب الصَّدْر أعلاه مُرْتَفِع و(النُّسَافة) بالضم ما سَقَط منه.

• ن س ق: ثَغْرٌ (نَسَقٌ) بفتحتين إذا كانت أَسْنَانه مُسْتَوية، وخَرَزٌ نَسَقٌ مُنَظَّم، و(النَّسَق) أيضًا ما جاء من الكلام على نظَام واحد، و(النَّسْق) بالتسكين مَصْدَر نَسَقَ الكلام إذا عَطَف بَعْضَه على بعض وبابه نَصَر، و(التَّنْسيق) التَّنْظيم.

• ن س ك: (النُّسُك) العبَادَة و(النَّاسكُ) العابد، وقد (نَسَك) يَنْسُك بالضم (نُسْكًا) بوزن رُشْد و(تَنَسَّك) أي تَعَبَّد، و(نَسُك) من باب ظَرُف صار نَاسكًا، و(النَّسيكة) الذَّبيحة والجمع (نُسُكٌ) بضمتين و(نَسَائكُ) تقول (نَسَكَ) لله يَنْسُك بالضم (نُسْكًا) بوزن رُشْد، و(المَنْسَك) بفتح السين وكسرها المَوْضع الذي تُذْبَح فيه النَّسَائك وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿ولكلِّ أُمَّة جعلْنَا منسكًا﴾[(١)].

• ن س ل: (النَّسْلُ) الوَلَدُ، و(تَنَاسَلُوا) أي وَلَدَ بَعْضُهُم من بعض. و(نَسَلَت) النَّاقَةُ بولَد كَثير تَنْسُلُ بالضَّمِّ. و(نَسَلَ) الطائرُ ريشَهُ من باب ضَرَب ونَصر. ونَسَلَ الرِّيشُ بنَفْسه من باب دَخَلَ فهو مُتَعَدٍّ ولازمٌ. وكذا (أنْسَلَ) الطائرُ ريشَهُ وأَنْسَلَ ريشُ الطَّائر مُتَعَدٍّ ولازمٌ. و(نَسَلَ) في العَدْو أَسْرَعَ يَنْسِلُ بالكَسْر (نَسْلاً) و(نَسَلانًا) بفتْح السِّين فيهما. قالَ الله تعالى: ﴿إلى رَبِّهِمْ ينسلُونَ﴾[(٢)].

• ن س م: (النَّسيمُ) الرِّيحُ الطَّيِّبةُ وقد (نَسَمَت) الرِّيحُ تَنْسِمُ بالكَسْر (نَسِيمًا) و(نَسَمَانًا) بفتحتَين. و(نَسَم)

(١) سورة الحج الآية (٣٤). (٢) سورة يس الآية (٥١).

الرِّيحِ بفتحتَين أوَّلُها حين تُقبِلُ بلين قَبْلَ أنْ تَشْتَدَّ. ومنه الحديثُ: «بُعِثْتُ فى نَسَمِ السَاعَةِ»[١] أى حينَ ابْتدأَتْ وأَقْبَلَتْ أوائلُها. و(النَّسَمُ) أيضًا جَمْعُ (نَسَمَة) وهى النَّفَسُ والرَّبْوُ. وفى الحديث: «تَنَكَّبُوا الغُبارَ فَمِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ»[٢]. و(النَّسَمَةُ) أيضًا الإنْسَانُ. و(تنسَّمَ) أى تَنفَّس. وفى الحديث: «لَمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاة»[٣] أى وَجَدُوا نَسِيمَها. و(المَنْسِمُ) بوزن المَجْلِسِ خُفُّ البَعِيرِ قال الأَصْمَعِىُّ: وقالوا مَنْسِمُ النَّعامَة.

● ن س ن س: (النَّسْنَاس) جِنْسٌ من الخَلْقِ يَثِبُ أَحَدُهُم على رِجْلٍ واحدَة.

● ن س ا: (النِّسْوَةُ) بالكَسْرِ والضمِّ و(النِّسَاءُ) و(النِّسْوَانُ) جمع امْرأَة من غَيْرِ لَفْظها. وتَصْغِيرُ نِسْوَة (نُسَيَّةٌ) ويقالُ: (نُسَيَّاتٌ). و(النِّسْيانُ) بكَسْرِ النونِ وسُكونِ السينِ ضِدُّ الذِّكْرِ والحِفْظ. ورَجلٌ (نَسْيَانُ) بفَتْحِ النون كَثِيرُ النِّسْيَانِ للشَّىْءِ وقد (نَسِىَ) الشَّىْءَ بالكسْرِ (نِسْيانًا). و(أَنْسَاهُ) اللهُ الشَّىْءَ و(نَسَّاهُ تَنْسِيَةً) بمعنًى. و(تَنَاسَاهُ) أَرَى من نَفْسِه أنَّه نَسِيَهُ. و(النِّسْيَانُ) أيضًا التَّرْكُ قالَ اللهُ تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾[٤] وقال: ﴿ وَلا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾[٥] وأجازَ بَعْضُهم الهَمْزَ فيه. قال المُبَرِّدُ: والاخْتِيارُ تَرْكُ الهَمْزة. قال الأَصْمَعِىُّ: (النَّسَا) بالفَتْحِ مَقْصُورٌ عِرْقٌ ولا تَقُل: عِرقُ النَّسَا. وقال ابنُ السِّكِّيت: هو عِرْقُ النَّسَا. و(النَّسْىُ) بفتحِ النونِ وكسْرِها ما تُلْقِيه المَرْأَةُ من خِرَقِ اعْتِلالِها وقُرِئَ بهما قولُه تعالى: ﴿ وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾[٦]. و(النِّسْىُ) ما نُسِىَ وما سَقَطَ فى مَنازِلِ المُرْتَحِلِينَ من رُذالِ أَمْتِعَتِهِم يقولون: تَتَبَّعُوا (أَنْسَاءَكم). و(المِنْسَاةُ) العَصَا وأَصْلُها الهَمْزُ وقد ذُكِرَت فى المَهْمُوز.

● ن ش أ: (أَنْشَأَهُ) اللهُ خَلَقَهُ والاسْمُ (النَّشْأَةُ) و(النَّشاءَةُ) بالمدِّ أيضًا. و(أَنْشَأَ) يفْعَل كذا أى ابْتَدأ. و(نَشَأَ) فى بنى فُلان شَبَّ فيهم وبابُهُ قَطَع وخَضَعَ و(نُشِّىءَ تَنْشِئَةً) و(أُنْشِىءَ) بمعنًى. وقُرِىءَ: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴾[٧] بالتشديد. و(نَاشِئَةُ) الليلِ أوّلُ ساعاته وقيلَ: ما يَنْشَأُ فيه من الطاعات. و(نَشَأَت) السَّحابةُ ارْتَفَعَتْ و(أَنْشَأَها) الله. و(المُنْشَآتُ) السُّفُنُ التى رُفِعَ قِلْعُها.

● ن ش ب: (النَّشَبُ) بفتحتَين المالُ والعَقارُ. و(نَشِبَ) الشَّىءُ فى الشَّىْءِ بالكسْرِ (نُشُوبًا) أى عَلِقَ فيه. و(النَّاشِبُ) صاحِبُ (النُّشَّاب).

● ن ش د: (نَشَدَ) الضَّالَّةَ بالفَتْحِ يَنْشُدُها بالضَّمِّ (نِشْدَةً) و(نِشْدانًا) بكسْرِ النون وسكون الشين فيهما أى طَلَبَها و(أَنْشَدَها) عرَّفَها. و(نَشَدَهُ) من باب نَصَر قالَ له: نَشَدْتُكَ اللهَ أى سَأَلْتُكَ به. و(اسْتَنْشَدَهُ) شعْرًا (فأَنْشَدَهُ) إيَّاهُ. و(النَّشِيدُ) الشِّعْرُ (المُتَنَاشَدُ) بَيْنَ القَوْمِ.

● ن ش ر: (النَّشْرُ) بوزْنِ النَّصْرِ الرائحةُ الطَّيِّبةُ. و(النَّشَرُ) بفتحتَين (المُنْتَشِرُ) وفى الحديث: «أَتَملكُ[٨] نَشَرَ المَاءِ» و(نَشَرَ) المَتاعَ وغَيْرَهُ بَسَطَهُ وبابُهُ نَصَرَ، ومنه رِيحٌ (نَشُورٌ) بالفتْحِ ورياحٌ (نُشُرٌ) بضمَّتَين. و(نَشَرَ) المَيِّتُ فهو (ناشِرٌ) عاشَ بَعْدَ المَوْتِ وبابُهُ دَخَلَ ومنهُ يَوْمُ (النُّشُور) و(أَنْشَرَهُ) اللهُ تعالى أَحْياهُ. ومنهُ قَرَأَ ابنُ عَبَّاس رَضِىَ اللهُ عنه: ﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾[٩] واحتَجَّ بقولِه تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾[١٠] وقَرَأَ الحَسَنُ ﴿ نَنشُرُها ﴾. قال

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ١١٩ والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٤٢٣.
(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ١١٩.
(٣) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ١٢٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦١٢، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٠٨، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٤٣٢.
(٤) سورة التوبة الآية (٦٧).
(٥) سورة البقرة الآية (٢٤٧).
(٦) سورة مريم الآية (٢٣).
(٧) سورة الزخرف الآية (١٨).
(٨) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ١٢٨ والفائق فى غريب الحديث ٢/ ٤٢٣.
(٩) سورة البقرة الآية (٢٥٩).
(١٠) سورة عبس الآية (٢٢).

الفَرَّاءُ: ذَهَبَ إلى النَّشْرِ والطَّيِّ. قال: والوَجْهُ أن تقول: أَنْشَرَهُم الله تعالى فَنَشَرُوا هُمْ. و(نَشَر) الخَشَبَةَ قَطَعَهَا (بالمِنْشَار) وبابُهُ نَصَر. و(النُّشَارَةُ) بالضَّمِّ ما سقَطَ منهُ. و(نَشَرَ) الخَبَرَ أَذَاعَهُ وبابُهُ نَصَر وضَرَب. وصُحُفٌ (مُنَشَّرَةٌ) شُدِّدَ للكثْرة. و(التَّنْشِيرُ) من (النُّشْرَة) وهي كالتَّعويذ والرُّقْيَة. وفي الحديث أَنَّهُ قال: «فلعَلَّ طَبًّا أصابَه»[1] يعني سِحْرًا ثم (نَشَّرَهُ)[2] بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[3]» أي رَقَاهُ وكذا إذا كَتَبَ له النُّشْرَةَ. و(انْتَشَرَ) الخَبَرُ ذَاعَ. و(انتشر) الرجلُ: أَنْعَظَ.

● ن ش ز: (النَّشْزُ) بوزْن الفَلْسِ المكانُ المُرْتَفِعُ من الأرْض وجمْعُه (نُشُوزٌ) وكذا (النَّشَز) بفتحتَين وجمْعُهُ (أَنْشَازٌ) و(نِشازٌ) بالكسْر كجَبَل وأَجْبال وجِبال. و(نَشَزَ) الرجلُ ارْتَفَعَ في المَكان وبابُهُ ضَرَبَ ونَصَرَ ومنهُ قولُه تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا﴾[4] وإنشازُ عظامِ الميْت: رفْعُها إلى مَواضعها وتَرْكيبُ بعضها على بعض ومنه قُرِئَ: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾[5]. و(نَشَزَت) المرأةُ استَعْصَت على بَعْلها وأَبْغَضَتْهُ وبابُهُ دَخَلَ وجَلَس و(نَشَزَ) بعْلُها عليها ضَرَبَها وجَفَاهَا ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾[6].

● ن ش ش: (النَّشُّ) عشْرُونَ درْهَمًا وهو نصفُ أُوقيَّة كما يُقال للخَمْسَة: نَوَاةٌ.

● ن ش ط: (نَشِطَ) الرَّجُلُ بالكسْر (نَشَاطًا) بالفتْح فهو (نَشِيطٌ) و(تَنَشَّطَ) لأَمْر كذا. وقولُهُ تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾[7] يعني النُّجُومَ تَنْشَطُ من بُرْج إلى بُرْج كالثَّوْر (النَّاشِط) وهو الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ الذي يَخْرُجُ من أَرْض إلى أَرْض. و(الأُنْشُوطَةُ) بالضمِّ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انحلالُها مثْلُ عُقْدَة التِّكَّة.

● ن ش ف: (نَشِفَ) الثَّوْبُ العَرَقَ ونَشِفَ الحَوضُ الماءَ شَرِبَهُ وبابُهُ فَهِمَ و(تَنَشَّفَهُ) مِثْلُهُ. وأَرضٌ (نَشِفَةٌ) بكسْر الشين بيِّنَةُ (النَّشَف) بفتْحَتَين إذا كانَتْ تَنْشَفُ الماءَ.

● ن ش ق: (اسْتَنْشَق) الماءَ وغَيْرَهُ أَدْخَلَهُ في أَنْفه. واسْتَنْشَقَ الرِّيحَ شَمَّهَا. و(نَشِقَ) منه ريحًا طَيِّبَةً أي شَمَّ.

● ن ش ل: (المَنْشَلَةُ) بفتْح الميم موضعُ الخاتَم من الخِنْصر، وهو في الحديث.

● ن ش ا: رَجُلٌ (نَشْوَانُ) أي سَكْرَانُ بَيِّنُ (النَّشْوَة) بالفتْح. وزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سُمِعَ فيه (نِشْوَةٌ) بالكسْر وقد (انْتَشَى) أي سكِرَ. و(النَّشَا) هو النَّشَاسْتَجُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ حُذِفَ شَطْرُهُ تخفيفًا كما قالوا للمَنَازل: مَنَا.

● ن ص ب: (نَصَبَ) الشَّيْءَ أَقَامَهُ وبابُهُ ضَرَبَ و(المَنْصِبُ) بوزْن المَجْلس الأَصْلُ وكذا (النِّصَابُ) بالكسْر. و(نَصِبَ) تَعِبَ وبابُهُ طَرِبَ. وهَمٌّ (نَاصِبٌ) أي ذُو نَصَب كَرَجُل تَامر ولابن. وقيلَ: هو فاعلٌ بمعنَى مفعول فيه لأَنَّهُ يُنْصَبُ فيه ويُتْعَبُ كلَيْل نائم أي يُنَامُ فيه. ويَوْمٌ عَاصفٌ أي تَعْصِفُ فيه الرِّيحُ. و(النَّصْبُ) بوزْن الضَّرْب ما نُصِبَ فَعُبِدَ من دون الله وكذا (النُّصْبُ) بوزْن القُفْل وقد تُضَمُّ صادُهُ أيضًا والجَمْعُ (أَنْصَابٌ). و(النُّصْبُ) أيضًا الشَّرُّ والبَلاء ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[8]. و(نَصِيبِينُ) اسمُ بَلَد؛ فَمِنَ العَرَب من يَجْعَلُهُ اسْمًا واحدًا غيرَ مَصْروف ويُعْرِبُهُ إعْرَابَهُ ويَنْسُبُ إليه (نَصِيبِينِي). ومنهم مَنْ يُجريه مُجرَى الجمع السالم ويُعربُه إعرابَه وينسبُ إليه (نَصِيبِيٌّ). وكذا

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٤٤، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ١٧٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٢٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ١٧٦.

(٣) سورة الناس الآية (١).

(٤) سورة المجادلة الآية (١١).

(٥) سورة البقرة الآية (٢٥٩).

(٦) سورة النساء الآية (١٢٨).

(٧) سورة النازعات الآية (٢).

(٨) سورة ص الآية (٤١).

الْقَوْلُ فِي يَبْرِينَ وفِلَسْطِينَ وسَيْلَحِينَ ويَاسِمِينَ وقِنَّسْرِينَ.

قُلْتُ: سَيْلَحُونُ اسْمُ قَرْيَةٍ والْيَاسِمِينُ بكسر السِّين.

• ن ص ت: (الإِنْصَاتُ) السُّكُوتُ والاستماعُ تَقُولُ: (أَنْصَتَهُ) و(أَنْصَتَ) له. قال الشاعرُ:

إذا قالَتْ حَذَامِ فَأَنْصِتُوها

فَإِنَّ القَوْلَ ما قَالَتْ حَذَامِ[١]

ويُرْوَى فصَدِّقُوها.

• ن ص ح: (نَصَحَهُ) و(نَصَحَ) له يَنْصَحُ بالفتح فيهما (نُصْحًا) بالضَّمِّ و(نَصَاحَةً) بالفتح وهو باللام أفصحُ. قال الله تعالى: ﴿وأَنصحُ لَكُمْ﴾[٢] والاسْمُ (النَّصِيحَةُ). و(النَّصِيحُ) النَّاصِحُ، وقَوْمٌ (نُصَحَاءُ) بوزْن فُقَهاءَ. ورَجُلٌ (نَاصِحُ) الجَيْبِ: أي نَقيُّ القَلْبِ. و(النَّاصِحُ) الخَالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ. و(انْتَصَحَ) فُلانٌ قَبِلَ النَّصِيحَةَ يُقَال: انْتَصِحْنِي فإِنِّي لَكَ نَاصِحٌ. و(تَنَصَّحَ) تَشَبَّهَ بالنُّصَحَاءِ. و(اسْتَنْصَحَهُ) عدَّهُ نَصِيحًا. قال ابنُ الأعْرابِيِّ: (نَصَحَت) الإبلُ الشُّرْبَ (نُصُوحًا): صَدَقَتْهُ و(أَنْصَحْتُهَا) أَنَا: أَرْوَيْتُها. قال: ومنه التَّوْبَةُ (النَّصُوحُ) وهي الصَّادقة. و(نَصَحَ) الثَّوْبَ: خَاطَهُ من باب قَطَعَ، وقِيلَ منه: التَّوْبَةُ (النَّصُوحُ) لقوله عليه الصلاةُ والسلامُ: «مَن اغْتَابَ خَرَقَ ومَن اسْتَغْفَرَ رَفَأَ»[٣]. و(النَّاصِحُ) الخَيَّاطُ. و(النِّصَاحُ) بالكَسْرِ: الخَيْطُ.

• ن ص ر: (نَصَرَهُ) على عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ (نَصْرًا) والاسمُ (النُّصْرَةُ). و(النَّصِيرُ) (النَّاصِرُ) وجَمْعُهُ (أَنْصَارٌ) كَشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ. وجَمْعُ النَّاصِرِ (نَصْرٌ) كَصَاحِبٍ وصَحْبٍ. و(اسْتَنْصَرَهُ) على عَدُوِّهِ سَأَلَهُ أن يَنْصُرَهُ عليه. و(تَنَاصَرَ) القَوْمُ نَصَرَ بَعْضُهُم بَعْضًا. و(انْتَصَرَ) منه انْتَقَمَ. و(نَصْرَانُ) بوزْنِ نَجْرانَ قَرْيَةٌ بالشَّامِ تُنْسَبُ إليها (النَّصَارَى) ويقال: اسْمُها (ناصِرَةُ). و(النَّصَارَى) جَمْعُ (نَصْرَانٍ) و(نَصْرَانَةٍ) كالنَّدَامَى جمع نَدْمَانٍ ونَدْمَانَةٍ، ولَمْ يُسْتَعْمَل نَصرانٌ إلا بياء النسبة. و(نَصَّرَهُ تَنْصِيرًا) جَعَلَهُ (نَصْرانِيًّا). وفي الحديث: «فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه»[٤].

• ن ص ص: (نَصَّ) الشَّيْءَ رَفَعَهُ وبابُهُ رَدَّ ومنه: (مِنَصَّةُ) العَرُوسِ بكسْرِ الميمِ و(نَصَّ) الحَدِيثَ إلى فُلانٍ رَفَعَهُ إليه. و(نَصُّ) كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ. وفي حديثِ عليٍّ رَضِيَ الله تعالى عنه: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ»[٥] يعني مُنْتَهى بُلُوغِ العَقْلِ. و(نَصْنَصَ) الشَّيْءَ حَرَّكَهُ. وفي حديثِ أبي بَكْرٍ رَضِيَ الله عنه حينَ دَخَلَ عليه عُمَرُ -رَضِيَ الله عنه- وهو يُنَصْنِصُ لسَانَهُ ويقولُ: هذا أَوْرَدَني المَوارِدَ. قال أبو عُبَيْدٍ: هو بالصاد لا غيرُ. قال: وفيه لُغَةٌ أخرى ليست في الحديث: نَضْنَضَ بالضَّاد المعجَمة.

• ن ص ع: (النَّاصِعُ) الخَالِصُ من كُلِّ شيءٍ يقال: أَبْيَضُ نَاصِعٌ وأَصْفَرُ ناصِعٌ، قال الأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ثَوْبٍ خالِصِ البَيَاضِ أو الصُّفْرَةِ أو الحُمْرَةِ فهو ناصِعٌ. تقولُ: (نَصَعَ) لَوْنُهُ من باب خَضَعَ إذا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وخَلَصَ.

• ن ص ف: (النِّصْفُ) أَحَدُ شِقَّيِ الشَّيْءِ وضَمُّ النُّونِ لُغَةٌ فيه. وقَرأَ زيدُ بنُ ثابتٍ رَضِيَ الله عنه: ﴿فَلَهَا النُّصْفُ﴾[٦]. و(النَّصَفُ) بفَتْحَتَيْنِ المَرْأَةُ التي بينَ

---

(١) قاله زهير الكلبي. المزهر في علوم اللغة ٢/ ٤٠٣، والمستقصى في أمثال العرب ١/ ٣٤٠.

(٢) سورة الأعراف الآية (٦٢).

(٣) أخرجه: ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) أخرجه: البخاري -ك. الجنائز- ب. إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام، ومسلم -ك. القدر- ب. معنى كل مولود يولد على الفطرة.

(٥) غريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٧٢.

(٦) سورة النساء الآية (١١).

الحَدَثَة والمُسِنَّة ورَجُلٌ نَصَفٌ أيضًا. و(النَّصِيفُ) النِّصْفُ. والنَّصِيفُ أيضًا مِكْيَالٌ. وفى الحديث: «ما بَلَغْتُم مُدَّ أَحَدِهِم ولا نَصِيفَه»(١). و(نَصَفَ) الشَّىْءَ بَلَغَ نِصْفَهُ تقولُ: نَصَفَ القُرآنَ أى بَلَغَ نِصْفَهُ. ونَصَفَ عُمْرَهُ. ونَصَفَ الشَّيْبُ رأسَهُ. ونصفَ الإزارُ سَاقَهُ. ونَصَفَ النَّهارُ و(انْتَصَفَ) بمعنًى. وبابُ الكُلِّ نَصَرَ. و(المَنْصَفُ) بوزْنِ المَعْلَم نِصْفُ الطريق. و(أَنْصَفَ) النَّهارُ انتَصَفَ. وأنصَفَ الرَّجُلُ عَدَلَ يُقَالُ: أَنْصَفَهُ من نَفْسه و(انْتَصَفَ) هو منهُ. و(تَنَاصَفَ) القَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهم بَعْضًا من نَفْسه. و(تَنْصِيفُ) الشَّىْءِ جَعْلُهُ نِصْفَين. و(نَاصَفَهُ) المَالَ: قاسَمَهُ على النِّصْف.

• ن ص ل: (النَّصْلُ) نَصْلُ السَّهْمِ والسَّيْفِ والسِّكِّين والرُّمْح والجَمْعُ (نُصُولٌ) و(نِصَالٌ). و(المُنْصُلُ) بضَمِّ الصاد وفَتْحها السَّيْفُ. و(نَصَلَ) الشَّعْرُ: زالَ عنه الخِضَابُ، ولِحْيَةٌ (نَاصِلٌ)، و(نَصَلَ) السَّهْمُ خَرَجَ نَصْلُهُ. ونَصَلَ السَّهْمُ أيضًا ثَبَتَ نَصْلُهُ فى الشَّىْءِ فلم يَخْرُجْ وهو من الأضْدادِ وبابُ الثلاثة دَخَلَ. و(نَصَّلَ) السَّهْمَ (تَنْصِيلاً) نَزَعَ نَصْلَهُ. و(نَصَّلَهُ) أيضًا رَكَّبَ عليه النَّصْلَ، وهو من الأضْداد. و(أَنْصَلَ) الرُّمْحَ نَزَعَ نَصْلَهُ. و(تَنَصَّلَ) فُلانٌ من ذَنْبِه: تَبَرَّأَ.

• ن ص ا: (النَّاصِيَةُ) واحِدَةُ (النَّوَاصِى) و(نَصَاهُ) قَبَضَ على ناصِيَته وبابُهُ عدا. قالتْ عائشةُ رَضِىَ الله تعالى عنها: «مَا لَكُمْ تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ»(٢) أى تَمُدُّون ناصِيَتَه؛ كأنَّها كَرِهَت تَسْرِيحَ رأسِ المَيِّت.

• ن ض ب: (نَضَبَ) الماءُ غَارَ فى الأرْضِ وبابُهُ دَخَلَ، وأَصْلُ (النُّضُوب) البُعْدُ.

• ن ض ج: (نَضِجَ) الثَّمَرُ واللَّحْمُ بالكَسْر (نُضْجًا) بضَمِّ النون وفَتْحها أى أَدْرَكَ فهو (نَاضِجٌ) و(نَضِيجٌ). ورَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأى أى مُحْكَمُهُ.

• ن ض ح: (النَّضْحُ) الرَّشُّ وبابُهُ ضَرَبَ. ونَضَحَ البَيتَ رَشَّهُ. و(النَّاضِحُ) البَعيرُ يُسْتَقَى عليه، والأُنْثَى (ناضِحَةٌ) وسَانِيَةٌ. و(انْتَضَحَ) عليه الماءُ تَرَشَّشَ. و(نَضَحَت) القِرْبَةُ والخَابِيَةُ رَشَحَتْ وبابُهُ قَطَعَ و(تَنْضَاحًا) أيضًا بالفتْح.

• ن ض خ: عَيْنٌ (نَضَّاخَةٌ) كثيرةُ الماء. قالَ أبو عُبَيْدَةَ فى قوله تعالى: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾(٣) أى فَوَّارَتَان.

• ن ض د: (نَضَدَ) مَتَاعَهُ وَضَعَ بعضَهُ على بَعْضٍ وبابُهُ ضَرَبَ. ومنهُ قولُه تعالى: ﴿مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾(٤) و(نَضَّدَهُ تَنْضِيدًا) أيضًا للمبالغة فى وَضْعه مُتَرَاصِفًا.

قلتُ: و(النَّضِيدُ) المَنْضُودُ. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾(٥).

• ن ض ر: (النَّضْرُ) بوزْنِ النَّصْرِ و(النُّضَارُ) بالضمِّ و(النَّضِيرُ) الذَّهَبُ. وقيلَ: (النُّضَارُ) الخالِصُ من كُلِّ شَىْءٍ. و(النَّضْرَةُ) بوزْنِ البَصْرَةِ الحُسْنُ والرَّوْنَقُ وقد (نَضَرَ) وَجْهُهُ يَنْضُرُ بالضمِّ (نَضْرَةً) أى حَسُنَ. و(نَضَرَ) اللهُ وَجْهَهُ أيضًا يَتَعَدَّى ويَلْزَمُ. و(نَضُرَ) من بابِ ظَرُفَ لُغَةٌ فيه وحكَى أبو عُبيد (نَضِرَ) من باب طَرِبَ. و(نَضَّرَ) اللهُ وَجْهَهُ (تَنْضِيرًا) و(أَنْضَرَهُ) بمعنًى. و(نَضَّرَ) اللهُ امْرأً بالتشديد أى نَعَّمَهُ وفى الحديث: «نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمِعَ مَقَالَتِى فَوَعَاها»(٦). وأَخْضَرُ (نَاضِرٌ) مِثْلُ أَصْفَرَ فَاقِعٍ وأَبْيَضَ نَاصِعٍ.

• ن ض ض: أَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ الدَّرَاهِمَ والدَّنَانِيرَ (النَّضَّ) و(النَّاضَّ) إذا تَحَوَّلَ عَيْنًا بعدَ أَنْ

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ١٤٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢١٩، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٤٣٦.

(٢) أخرجه: البخارى -ك. المناقب- ب. قول النبى ﷺ لو كنت متخذًا خليلاً، ومسلم -ك. الفضائل- ب. تحريم سب الصحابة رضى الله عنهم.

(٣) سورة الرحمن الآية (٦٦). (٤) سورة هود الآية (٨٢).

(٥) سورة ق الآية (١٠).

(٦) مصنف عبد الرزاق ٣/ ٤٣٧، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ١٤٩، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٤٣٧.

كان مَتَاعًا. ويُقَالُ: خُذْ ما (نَضَّ) لَكَ من دَيْنٍ أى ما تَيَسَّرَ. وهو (يَسْتَنِضُّ) حَقَّهُ من فُلانٍ أى يَسْتَنْجِزُهُ ويأْخُذُ منهُ الشَّىْءَ بعدَ الشَّىْء.

● ن ض ل: (نَاضَلَهُ) أى رَامَاهُ يقال: نَاضَلَهُ (فَنَضَلَهُ) من بابِ نَصَرَ أى غَلَبَهُ. و(انْتَضَلَ) القَوْمُ و(تَنَاضَلُوا) رَمَوْا للسَّبْقِ. وفُلانٌ (يُنَاضِلُ) عن فلانٍ إذا تَكَلَّمَ عنه بعُذْرِهِ ودَفَعَ.

● ن ض ا: (النِّضْوُ) بالكَسْرِ البَعِيرُ المَهْزُولُ والنَّاقَةُ (نِضْوَةٌ) وقد (أَنْضَتْها) الأَسْفَارُ فهى (مُنْضَاةٌ). و(أَنْضَى) بَعِيرَهُ هَزَلَهُ. و(نَضَا) ثَوْبَهُ خَلَعَهُ. ونَضَا سَيْفَهُ سَلَّهُ وبابُهُمَا عَدا. و(انْتَضَى) سَيْفَهُ مِثْلُهُ. و(النِّضْوُ) أيضًا الثَّوْبُ الخَلَقُ و(أَنْضَيْتُ) الثَّوبَ و(انْتَضَيْتُهُ) أَخْلَقْتُهُ وأَبْلَيْتُهُ.

● ن ط ح: (نَطَحَهُ) الكَبْشُ من بابِ ضَرَبَ وقَطَعَ، و(انْتَطَحَت) الكِبَاشُ و(تَنَاطَحَتْ) وكَبْشٌ (نَطَّاحٌ) بالتَّشْدِيدِ. و(النَّطِيحَةُ: المَنْطُوحَةُ) التى مَاتَتْ من النَّطْحِ وإنما جاءَت بالهاء لغلَبَة الاسْمِ عليها.

● ن ط ر: (النَّاطِرُ) و(الناطُورُ) حَافِظُ الكَرْمِ والجَمْعُ (النَّاطِرُون) و(النَّواطِيرُ).

● ن ط س: (التَّنَطُّسُ) المُبَالَغَةُ فى التَّطَهُّرِ. وكُلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظَرَ فى الأُمُورِ واسْتَقْصَى عِلْمَهَا فهو (مُتَنَطِّسٌ). وفى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه: «لولا التَّنَطُّسُ ما بَالَيْتُ أَلاَّ أَغْسِلَ يَدَى»[1].

● ن ط ع: (النطعُ) فيه أَرْبعُ لغاتٍ (نَطْعٌ) كطَلْعٍ و(نَطَعٌ) كتَبَعٍ و(نِطْعٌ) كدِرْعٍ و(نِطَعٌ) كضِلَعٍ والجَمْعُ (نُطُوعٌ) و(أَنْطاعٌ). و(تَنَطَّعَ) فى الكلامِ تعَمَّقَ.

والجَمْعُ (نُطُوع) و(أَنطَاع) و(تَنَطَّع) فى الكلام تَعَمَّقَ.

● ن ط ف: (النُّطْفَة) الماء الصافى قَلَّ أو كَثُر والجَمْعُ (نِطَاف) بالكسر، و(النَّاطِف) القُبَّيطى، (نَطَفَان) الماء بفتح الطاء سَيَلانُه وقد (نَطَفَ) يَنْطُف بضم الطاء وكسرها.

● ن ط ق: (المَنْطِق) الكلام وقد (نَطَق) يَنْطِق بالكسر (نُطْقًا) بالضم و(مَنْطِقًا) و(ناطَقَه) و(اسْتَنْطَقَه) أى كَلَّمَه و(المِنْطِيق) البَلِيغ، وقولهم: ما له صَامِتٌ ولا (ناطِقٌ) فالنَّطِقُ الحَيَوان والصَّامِتُ ما سواه.

قلتُ: وهذا التفسير أَعَمُّ مما فَسَّره به فى «ص م ت».

و(النِّطَاق) شُقَّةٌ من مَلاَبِس النِّساء، و(المِنطَقَة) معروفة.

● ن ط ل: (نَطَلَ) رَأْسَ العَلِيلِ بالنَّطُول من باب نَصَرَ وهو أن يَجْعَل الماء المَطْبُوخَ بالأَدْوِية فى كُوزٍ ثم يَصُبَّه على رأسه قليلاً قليلاً.

● ن ط ا: (الأَنْطَاء) الإعْطاء بلُغَة أَهْلِ اليَمَن.

● ن ظ ر: (النَّظَر) و(النَظَرَان) بفتحتين تَأَمُّل الشَّىْءِ بالعَيْنِ، وقد (نَظَر) إلى الشَّىْء، و(النَّظَر) أيضًا (الانتظار) يقال منهما (نَظَرَه) يَنْظُره بالضم (نَظَرًا) و(النَّاظِرُ) فى المُقْلَة السَّوَادُ الأَصْغَر الذى فيه إنْسان العَين، ويقال للعَين (النَّاظِرة) و(النَّاظِرُ) الحافِظُ، و(النَّظِرة) بكسر الظاء التأْخِير، و(أَنْظَرَه) أَخَّرَه، و(اسْتَنْظَرَه) اسْتَمْهَله، و(تَنَظَّر تَنَظُّرًا انْتَظَره) فى مُهْلَة، و(ناظَرَه) من (المُنَاظرة) و(المَنْظَرَةُ) بوزن المَتْرَبَة المَرْقَبة، ويُقال: (مَنْظَرُه) خَيْرٌ من مَخْبَره، و(النَّظَّارة) مُشَدَّدًا القَوْمُ يَنْظُرُون إلى شَىْء، و(نَظِير) الشَّىْء مثله و(النِّظْر) بوزن التِّبْر لغة فيه كالنِّدِيد والنِّد.

● ن ظ ف: (النَّظَافَةُ) النَّقَاوة وقد (نَظُف) الشَّىْءُ من باب ظَرُف فهو (نَظِيفٌ) و(نَظَّفه) غَيْرُه (تَنْظِيفًا) أى نَقَّاه، و(التَّنَظُّفُ) تكَلُّف النَّظَافة.

● ن ظ م: (نَظَم) اللُّؤْلُؤ جمَعَه فى السِّلْك وبابه ضَرَب و(نَظَّمه تَنْظِيمًا) مثْلُه، ومنه (نَظَم) الشِّعْر و(نَظَّمَه)، و(النِّظَامُ) الخَيْط الذى يُنظم به اللُّؤْلُؤ، و(نَظْمٌ) من لَؤْلُؤ وهو فى الأَصْل مَصْدر، و(الانْتِظامُ) الاتِّسَاق.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ١٦٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٢٣٤، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٤٤٣.

• ن ع ب: (نَعَب) الغُراب صاحَ وبابه قَطَع وضرب و(نَعيبًا) أيضًا و(تَنْعَابًا) بفتح التاء و(نَعَباناً) بفتح العين، وربَّما قالوا (نَعَبَ) الدِّيكُ استعارة.

• ن ع ج: جَمْع (النَّعْجة نعاجٌ) بالكسر و(نَعَجات) بفتح العين، و(نعاجُ) الرَّمْل بَقَر الوحْش.

• ن ع ر: (النَّعْرة) بوزن الشَّعْرة صَوْتٌ فى الخَيْشُوم وقد (نَعَر) الرجلُ ينعر بالكسر (نَعيرًا) و(نَعَراتُ) المُؤَذن بفتحتين أذانُه، و(النَّاعُور) واحد (النَّوَاعير) التى يُسْتَقَى بها يُديرها الماءُ ولَها صَوْتٌ.

• ن ع س: (النُّعَاس) الوَسَنُ وقد (نَعَس) يَنْعُس بالضم ونَعَس (نَعْسَةً) واحدة فهو (نَاعسٌ).

• ن ع ش: (نَعَشه) الله رَفَعه وبابه قَطَع ولا يقال أَنْعَشَه الله، و(انْتَعَش) العاثر نهض من عَثْرته، و(النَّعْش) سَرير الميِّت سُمِّى بذلك لارْتفاعه وإذا لم يكن عليه ميِّتٌ فهو سَرير.

قلتُ: هذا مناقض لمَا سبَقَ فى نفسير الجَنَازة.

ومَيِّت (مَنعُوش) أى مَحْمُول على النَّعْش.

• ن ع ع: (النَّعْنَاع) بقْلَة وكذا (النَّعْنَعُ) مَقْصُور منه.

• ن ع ق: (النَّعيقُ) صَوْتُ الرَّاعى بغَنَمه، وقد (نَعَقَ) بها ينعقُ بالكسر (نَعيقًا) و(نُعاقا) و(نُعَقَانًا) بفتحتين أى صَاحَ بها وزَجَرها، وحَكَى ابن كَيْسَان (نَعَق) الغُراب) أَيضًا بعَيْن غير معجمة.

• ن ع ل: (النَّعْل) الحذاء وهى مؤنَّثة وتَصْغيرها (نُعَيْلَة) تقول (نَعَل) و(انْتَعل) أى احْتَذَى، ورَجُلٌ (نَاعلٌ) أى ذُو نَعْل، و(أَنْعل) خُفَّه ودابَّته، ولا يقال نَعَلَ، و(نَعْلُ) السَّيْف ما يكون فى أَسْفَل جَفْنه من حَديد أو فضَّة.

• ن ع م: (النِّعْمَة) اليدُ والصَّنيعةُ والمنَّة وما أُنْعم به عليك، وكذا (النَّعْمَى) فإنْ فَتَحْتَ النونَ مَدَدْت فَقُلت (النَّعْمَاء) و(النَّعيم) مثْله، وفُلانٌ واسع (النِّعْمَة) أى وَاسعُ المال، وقَوْلُهم: إنْ فَعلْتَ ذلك فَبها و(نعْمَتْ) أى ونعْمَت الخَصْلَة و(نعْم) وبئْسَ فعْلان ماضيَان لا يتصرَّفَان لأنَّهما اسْتُعْملا للْحَال بمعنَى المَاضى فَنعم مدْح وبئْسَ ذَمٌّ، وفيها أربعُ لُغَات: الأَصْلُ نَعم بفتح أوَّله وكسر ثانيه، ثم يقول نعم فَتُتْبع الكَسْرَةُ الكسرة، ثم تَطْرَح الكَسْرَةَ الكسرة، ثم تَطْرَح الكَسْرَةَ الثانية فتقول نعْمَ بكَسْر النون، وإن شئتَ قلت نَعْمَ بفتح النون، وتقول نعْمَ الرَّجُل زَيْدٌ ونعْمَ المرأَةُ هنْدٌ، وإن شئتَ قلتَ نعْمَت المرأَةُ هنْدُ، فالرَّجُلُ فَاعلُ نعْمَ وزَيْدٌ يَرْتَفع من وَجْهَين: أَحدُهما أن يكونَ مُبْتَدأً قُدِّمَ عليه خَبَرُه، والثانى أن يكونَ خَبَرَ مُبْتَدإٍ محذوف تَقْديرُه هُوَ زَيْدٌ جوابٌ لسَائل سَأَلَ منْ هُوَ؟ لما قُلْتَ نعْمَ الرَّجُلُ، و(النُّعْم) بالضَّم خلافُ البُؤْس يقال يَوْمٌ نُعْمٌ ويَوْمٌ بُؤْسٌ والجمع (أَنْعُم) وأَبْؤُس، و(نَعُمَ) الشَّىْءُ صار (نَاعمًا) ليِّنًا وبابه سَهُل، وكذا (نَعمَ) يَنْعَمُ مثل علمَ يَعْلَم، وفيه لغة ثالثة مُرَكَّبة منهما وهى (نَعمَ) مثل فَضلَ يَفْضُل، ولغة رابعة (نَعمَ) يْنعم بالكسر فيهما وهو شاذٌّ، و(النَّعْمَة) بالفتح التَّنْعيم ويقال (نَعَّمَه) الله (تَنْعيمًا) و(نَاعَمَه فَتَنَعَّم) وامرأة (مُنَعَّمة) و(مُنَاعَمَة) بمعنًى، و(أَنْعَمَ) الله عليه من النِّعْمَة، وأَنْعَم الله صَبَاحَه من (النُّعُومة) و(أَنْعَمَ) له قال له نَعَمْ، وفَعَل كذا وأَنْعَمَ أى زَادَ، وأَنْعَمَ الله بكَ عَيْنًا أى أَقَرَّ الله عَيْنَك بمَنْ تُحبُّه، وكذا (نَعمَ) الله بك عَيْنًا ونعمك عَيْنًا و(النَّعَم) واحد (الأَنْعَام) وهى المَالُ الرَّاعيَة وأَكْثَر ما يقعُ هذا الاسم على الإبل، قال الفَرَّاء: هو ذَكَر لا يُؤَنَّث يقولون: هذا نَعَمٌ واردٌ وجَمْعُهُ (نُعْمَانٌ) كَحَمَل وحُمْلان و(الأَنْعَام) يُذَكَّر ويُؤَنَّث قال الله تعالى: ﴿ممَّا فى بُطُونه﴾ [1] وقال: ﴿ممَّا فى بُطُونها﴾ [2] وجَمْعُ الجمع (أَناعيم)، و(نَعَمْ) عدَةٌ وتَصْديقٌ وجَوابُ الاستفهام، ورُبَّما نَاقَضَ بَلَى إذا قيل: ليس لى عندك وَديعَة فَقَوْلُك: نَعَمْ تَصْديقٌ

(١) سورة النحل الآية (٦٦). (٢) سورة المؤمنون الآية (٢١).

وبلى تَكْذيبٌ، و(نَعِمْ) بكسر العَين لغة فيه، و(النَّعامَةُ) مَن الطَّير يُذكَّر ويُؤنَّث و(النَّعام) اسم جنس مثل حَمام وحَمامة وجَرادة، و(النُّعامَى) بالضَّمِّ رِيحُ الجَنُوب لأنَّها أَبلُّ الرياح وأَرْطَبُها، و(نَعْمان) بالفتح وَاد في طَريق الطَّائف يَخْرُج إلى عَرَفات، ويقال له نَعْمان الأراك، وقولُهم: (عِمْ) صَباحًا! كَلمَةَ تَحيَّةٍ كأنَّه محذوف منْ نَعِم يَنْعِمُ بالكسر كما يقال كُلْ منْ أَكَلَ يَأكُل حُذف منه الألفُ والنُّونُ تخفيفًا، و(التَّنْعيم) موضع بمكة.

• ن ع ى: (النَّعْيُ) خَبَرُ المَوْت يقال (نَعَاه) له يَنْعاه (نَعْيًا) بوزن سَعْي و(نُعْيانًا) أيضًا بالضم، و(النَّعيُّ) على فَعيل مِثْل النَّعْيِ يقال جاء نَعيُّ فلان، و(النَّعيُّ) أيضًا بالتشديد (النَّاعي) وهو الذي يَأْتي بخَبَر الموت.

• ن غ ب: (النُّغْبَة) بالضم الجُرْعة وقد تُفْتح وجَمْعها (نُغَب) بوزن رُطَب.

• ن غ ر: (النُّغَرَة) بوزن الهُمَزة واحدةُ (النُّغَر) وهي طَيْرٌ كالعَصَافير حُمْرُ المَناقير وبتَصْغيره جاء الحديثُ «يا أَبَا عُمَير ما فَعَل (النُّغَيْرُ)»[(١)] و(النَّغِر) بوزن الكَتِف هو الذى يَغْلي جَوْفُه من الغَيْظ، ومنه قَوْل تلك المرأة في حديث عَليٍّ «نغِرَةً»[(٢)].

• ن غ ص: (نَغَّصَ) الله عليه العَيْشَ (تَنْغيصًا) أي كَدَّرَه وقد جاء في الشِّعر (نَغَصَه) وأنشد الأَخْفَش:

لا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْت شَيْءٌ
نَغَّصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقيرا[(٣)]

و(تَنَغَّصَت) عيشَتُه تَكَدَّرت، و(نَغِص) الرَّجُل من باب طَرِب إذا لم يَتِمَّ مُرادُه.

• ن غ ض: (نَغَضَ) رَأسُه من باب نَصَر وجَلَس أي تَحرَّك و(أَنْغَض) رَأسَه حَرَّكه كالمُتَعجِّب من الشَّيْء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾[(٤)] و(نَغَض) فُلانٌ رأسَه أي حَرَّكه يَتَعدَّى ويَلْزَم.

• ن غ ف: (النَّغَفُ) بفتحتين وغَيْن مُعْجَمة الدُّودُ الذي يكون في أُنُوف الأبل والغَنَم الواحدة (نَغَفَة) بفتحتين أيضًا، قال أبو عُبَيد: هو أيضًا الدُّود الأَبْيَض الذي يكون في النَّوَى إذا أُنْقِع، وفي الحديث «إنَّ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ يُسَلَّطُ عليهم النَّغَفُ فَيَأخُذُ في رقابهم»[(٥)].

• ن غ ق: (نَغَق) الغُراب (يَنْغِق) بالكسر (نَغيقًا) أي صاح.

• ن غ ل: (نَغِل) الأديمُ فَسَدَ وبابه طَرِب فهو (نَغِلٌ) ومنه قولُهم فُلانٌ نَغِلٌ إذا كان فاسدَ النَّسَب، والعامة تقول نغْل.

• ن غ م: (النَّغْمُ) بسكون الغَيْن الكلام الخَفيُّ وقد (نَغَم) من باب ضَرَب وقَطَع، وسَكَتَ فُلانٌ فما نَغَم بحَرْف وما (تَنَغَّم) مثلُه، وفلانٌ حَسَنُ (النَّغْمَة) أي حَسَنُ الصَّوْت في القِراءة.

• ن غ ى: (المُنَاغاة) المُغَازلة، والمرأةُ (تُنَاغِي) الصَّبيَّ أي تُكَلِّمه بما يُعْجبه ويَسُرُّه.

• ن ف ث: (النَّفْث) شَبيهٌ بالنَّفْخ وهو أَقَلُّ من التَّفْل، وقد (نَفَث) الرَّاقي من باب ضَرَب ونَصَر، و(النَّفَّاثات) في العُقَد السَّوَاحر.

• ن ف ج: (نافجة) المسْك مُعَرَّبة.

• ن ف ح: (نَفَحَ) الطِّيبُ فَاحَ وله (نَفْحَة) طَيِّبة، و(نَفَحَت) النَّاقة ضَرَبت بِرِجلها، ونَفَحَت الرِّيحُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٩٠، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ١/ ٢٢٢.

(٢) مصنف عبد الرزاق ٧/ ٣٤٧، وسنن البيهقي ٨/ ٢٤٠، والنهاية في غريب الحديث ٥/ ١٩٠، والفائق في غريب الحديث ٤/ ٩.

(٣) شرح كتاب الأمثال ١/ ٢٣٢.

(٤) سورة الإسراء الآية (٥١).

(٥) أخرجه: ابن ماجة في سننه- ك. الفتن- ب. فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج، وأحمد في مسنده ١/ ٢٩٧، والطبراني في الكبير ٩/ ٣٥٤.

هَبَّت، قال الأَصْمَعِيُّ: ما كان من الرِّياح له نَفْحٌ فهو بَرْدٌ وما كان له لَفحٌ فهو حَرٌّ، وقد سَبَق مَرَّة وباب الثلاثة قَطَع، و(نَفْحَةٌ) من العَذَاب قطْعةٌ منه، و(الإنْفَحَة) بكسر الهمزة وفتح الفاء مُخَفَّفة كَرِشُ الحَمَل أو الجَدْي ما لم يأكُل فإذا أكَل فهو كَرِشٌ وكذا (المِنْفَحَة) بكسر الميم والجَمْع (أَنَافِحُ) بفتح الهمزة.

قلت: ذَكَر ثَعْلب في الفَصيح في باب المكسور أوَّله أَن (الإنْفَحَة) مُشَدَّدة ومُخَفَّفة وكذا ذَكَر الأَزْهَرِيُّ في التَّهْذيب.

● ن ف خ: (نَفخ) فيه ونَفَخَه أيضًا لغة، قال الشَّاعر:

* وَلا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنفَخَ الصُّورُ*(١)

وبابه نَصَر ويُقال أجدُ (نُفْخَة) بفتح النون وضمِّها وكسرها إذا (انْتَفَخَ) بَطْنُه.

● ن ف د: (نَفِد) الشَّيْءُ بالكسر (نَفَادًا) فَنِيَ و(أَنْفَدَه) غَيْرُه، وخَصْمٌ (مُنَافِد) يَسْتَفْرِغ جُهْدَه في الخُصُومة، وفي الحديث «إنْ (نَافَدْتَهُم) نَافَدُوك»(٢) ويُرْوَى بالقاف.

● ن ف ذ: (نَفَذَ) السَّهم من الرَّمِيَّة ونَفَذَ الكِتَاب إلى فُلان وبابُهم دخل و(نَفَاذًا) أيضًا، و(أَنْفَذَه) هو و(نَفَّذَه) أيضًا بالتشديد، وأَمْرٌ (نافذ) أي مُطَاع.

● ن ف ر: (نَفَرت) الدَّابَّة تَنْفِر بالكسر (نفارًا) وتَنْفُر بالضم (نُفُورًا) و(نَفَر) الحَاجُّ من مِنًى من باب ضَرَب، و(أَنْفَرَه) عن الشَّيْء و(نَفَّره تَنْفيرًا) و(اسْتَنْفَره) كلُّه بمعنًى، و(الاسْتِنفار) النُّفُور أيضًا ومنه «حُمُرٌ (مُسْتَنْفِرَة)» أي (نَافِرَةٌ) و(مُسْتَنْفَرَة) بفتح الفاء أي مَذْعُورة، و(النَّفَرُ) بفتحتين عِدَّة رجَال من ثلاثة إلى عَشَرة وكذا (النَّفِير) و(النَّفْر) و(النَّفْرَة) بسكون الفاء فيهمَا، ويُقال يَوْم النَّفْر وليلَةُ النَّفْر لليَوْم الذي يَنْفِر النَّاسُ من مِنًى وهي بَعْد يوم القَرِّ ويقال له أيضًا يوم (النَّفَر) بفتح الفاء ويوم (النُّفُور) ويوم (النَّفِير) و(نَفَر) جِلْدُه أي وَرِم، وفي الحديث «تَخَلَّل رَجُلٌ بالقَصَب فَنَفَرَ فَمُه»(٣) أي وَرِمَ قال أبو عُبَيدة: هو من (نِفَار) الشَّيْء من الشَّيْء وهو تَجَافيه عنه وتَبَاعُدُه.

● ن ف س: (النَّفْسُ) الرُّوح يقال خَرَجَت نَفْسُه، والنَّفْس الدَّمُ يقال سَالَت نَفْسه، وفي الحديث «ما لَيْس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فإنه لا يُنَجِّسُ المَاءَ إذا مَاتَ فيه»(٤) والنَّفْس الجَسَد، ويقُولون ثَلاثةَ (أَنْفُس) فيذكِّرونه لأنهم يريدون به الإنسان، و(نَفْس) الشَّيْء عَيْنُه يؤكَّد به يُقَال رأيت فلانًا نَفْسَه وجاءني بنَفْسه، و(النَّفَسُ) بفتحتين واحدُ (الأَنْفَاس) وقد (تَنَفَّس) الرَّجُل وتَنَفَّسَ الصُّعَدَاء، وكُلُّ ذي رئة (مُتَنَفِّس) ودَوَابُّ الماء لا رِئَات لها، و(تَنَفَّس) الصُّبْحُ تَبَلَّج، وشَيْءٌ (نَفِيس) أي يُتَنَافَس فيه ويُرْغَب، وهذا أَنْفَس مالي أي أحَبُّه وأَكْرَمُه عندي، و(نَفِس) به أي ضَنَّ وبابه سَلِمَ، و(نَفُسَ) الشَّيْءُ من باب ظَرُف صار مَرْغُوبًا فيه، و(نَافَس) في الشَّيْء (مُنَافَسَة) و(نِفاسًا) بالكسر إذا رَغِب فيه على وَجْه المُبَارَاة في الكَرَم، و(تَنَافَسُوا) فيه أي رَغِبوا، و(نَفَّس) عنه (تنفيسًا) أي رَفَّه، ويقال (نَفَّس) الله عنه كُرْبَته أي فَرَّجَها، و(النِّفَاسُ) ولادَة المَرْأَة إذا وَضَعَتْ فَهِيَ (نُفَسَاء) ونِسْوَةٌ (نِفَاسٌ) وليس في الكلام فُعَلاء يُجْمَع على فِعَال غير نُفَسَاء وعُشَرَاء ويُجْمَع أيضًا على (نُفَسَاوَات) وعُشَرَاوات، وامْرَأَتَان نُفَسَاوَان وقد (نُفِسَت) المرأةُ بالكسر (نِفَاسًا) و(نُفِسَت) المرأةُ غُلامًا على ما لم يُسَمَّ فاعلُه والوَلَد (مَنْفُوس) وفي الحديث «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلا وقد كُتِبَ مَكَانُها من الجَنَّة والنَّار»(٥).

(١) قاله ابن جعدة. لسان العرب (نفخ).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٠١.

(٣) شعب الإيمان ٥/ ١٢٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٣/ ٢٤٧.

(٤) أخرجه: الدارقطني- ك. الطهارة- ب. البئر إذا وقع فيه حيوان، والنهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٠٣، والفائق في غريب الحديث ٤/ ١٥.

(٥) أخرجه: البخاري- ك. الجنائز- ب. موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحاب حوله، ومسلم- ك. الفضائل- ب. قوله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة.

• ن ف ش: (نَفَشَ) الصُّوفَ والقُطْنَ من باب ضَرَب، وعِهْنٌ (مَنْفُوش) و(نَفَّشَه) أيضًا (تَنْفِيشًا) و(نَفَشَت) الإبلُ والغَنَمُ أى رعَت لَيْلاً بلا رَاعٍ من باب جلس ونَفَشَت تَنفُش بالضم (نَفْشًا) بفتحتين ومنه قوله تعالى: ﴿إذْ نفشتْ فيه غَنمُ القَوْمِ﴾ (١) و(أَنْفَشَها) غيرُها تركَها تَرْعَى لَيْلاً بلا رَاعٍ، ولا يكون (النَّفَشُ) إلا باللَّيْل والهَمَل يكون لَيْلاً ونَهارًا.

• ن ف ض: (نَفَض) الثَّوْبَ والشَّجَرَ من باب نَصَر أى حَرَّكَه لِيَنْتَفِض و(نَفَّضَه) مُشَدَّدًا للمُبالغة، و(النَّفَضُ) بفتحتين ما تساقَطَ من الورَق والثَّمر وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعول كالقَبَض بمعنى المَقْبُوض، و(النُّفَاضُ) بالضم و(النُّفَاضة) ما سَقَط عن النَّفْض، و(النَّافِضُ) من الحُمَّى ذاتُ الرِّعْدَة يقال أخَذَتْه حُمَّى نَافِضٌ، و(نَفَضَتْه) الحُمَّى فهو (مَنْفُوض).

• ن ف ط: (النَّفَط) بفتحتين المَجْلُ وقد (نَفِطت) يدُه من باب طَرِب و(نَفِيطًا) أيضًا و(تَنَفَّطَت) و(النِّفْطُ) و(النَّفْطُ) دُهْنٌ والكسر فيه أفْصح.

• ن ف ع: (النَّفْع) ضِدُّ الضرِّ يقال (نَفَعه) بكذا (فانْتَفَعَ) به والاسم (المَنْفَعَة) وبابه قَطَع.

• ن ف ف: (النَّفْنَفُ) الهواء وكُلُّ مَهْوى بينَ الجبَلَين فهو (نَفْنَفٌ).

• ن ف ق: (نَفَقَت) الدَّابَّةُ ماتَتْ وبابه دَخَل، و(نَفَقَ) البَيْعُ يَنْفُق بالضم (نَفَاقًا) راجَ، و(النِّفَاقُ) بالكسر فعلُ (المُنَافِق) و(أنْفَق) الرَّجُل افتَقَر وذهب مالُه ومنه قوله تعالى: ﴿إذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإنفاقِ﴾ (٢) و(أنْفَقَ) الدَّراهمَ من النَّفَقة، و(النَّفَقَ) بفتحتين سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان، و(نَيْفَقُ) السَّراويل المَوْضعُ المُتَّسع منها والعامَّة تقوله بكسر النون.

• ن ف ل: (النَّفْل) و(النَّافلة) عَطِيَّة التَّطَوُّع ومنه (نَافِلَةُ) الصَّلاة، و(النَّافلة) أيضًا وَلَدُ الولَد، و(النَّفَلُ) بفتحتين الغَنِيمةُ والجَمْع (الأنْفَال) قال لَبيد:

* إنَّ تَقْوى رَبِّنا خَيْرُ نَفَلْ * (٣)

تَقول منه (نَفَّله تَنْفيلاً) أى أعْطَاه نَفَلاً، و(التَّنَفُّل) التَّطَوُّع.

• ن ف ى: (نَفَاه) طَرَده وبابه رَمَى يُقال نَفَاه (فانْتَفى) و(نَفَى) أيضًا يَتعدَّى ويلزم، قال القُطَامىُّ:

* فأَصْبَحَ جارُكُم قَتيلاً و(نَافيًا) * (٤)

أى مُنْتَفِيًا، وتقول هذا يُنَافى ذلك وهما (يَتَنَافيَان) و(النُّفَايَة) بالضم ما نُفِى من الشَّىْء لرَدَاءَته.

• ن ق ب: (نَقَب) الجِدَار من باب نَصَر واسْمُ تلك النَّقْبة نَقْبٌ أيضًا و(المَنْقَبَة) بوزن المَتْربَة ضِدُّ المَثْلَبة، و(النَّقِيبُ) العَرِيفُ وهو شَاهد القَوم وضَمِينهم وجَمْعُه (نُقَبَاءُ) وقد (نقب) على قَوْمه يَنْقُب (نقَابَة) مثل كَتَب يَكْتُب كتَابة قال الفَرَّاء: إذا أرَدْتَ أنه لم يكن نقيبًا فَفعَل قلتَ (نَقُبَ نَقَابة) فهو من باب ظَرُفَ، وقال سِيبَويْه: (النِّقَابة) بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالوِلاية والوَلاية، و(النَّقِيبَة) النَّفْس يقال: هو مَيْمُون النَّقيبة أى مُبارَك النَّفْس، وقيل: مَيْمُون الأمْر يَنْجَح فيما يُحاول ويَظْفَر، وقيل: مَيْمُون المَشُورة، و(نَقَّبُوا) فى البلاد سَارُوا فيها طَلَبًا للمَهْرَب.

• ن ق ح: (تَنْقِيحُ) الشِّعْر تَهْذِيبُه يُقال: خَيْرُ الشِّعْر الحَوْلىُّ (المُنَقَّح).

• ن ق خ: (النُّقَاخ) بالضم الماءُ العَذْبُ الذى يَنْقَخ الفُؤَادَ بِبَرْده.

قلتُ: معناه يَنْقُفُه أى يَكْسِره.

• ن ق د: (نَقَده) الدَّراهم و(نَقَدَ) له الدَّراهمَ أى أعْطَاه إيَّاها (فانْتَقَدَها) أى قَبَضَها، و(نَقَد) الدَّراهمَ

(١) سورة الأنبياء الآية (٧٨). (٢) سورة الإسراء الآية (١٠٠).

(٣) قاله امرؤ القيس. الأغانى ١٥/ ٣٦١، وكتاب جمهرة الأمثال ١/ ٥٧.

(٤) لسان العرب (نفى).

و(انْتَقَدها) أخْرَج منها الزَّيْف وبابهما نَصَر، ودرْهَمٌ (نَقْدٌ) أي وازنٌ جيِّد، و(نَاقَدَه) نَاقَشه فى الأمْر.

● ن ق ذ: (أنْقَذَه) من كذا و(اسْتَنْقَذَه) و(تَنَقَّذَه تَنَقُّذًا) أي نَجَّاه وخَلَّصه.

● ن ق ر: (نَقَر) الطَّائرُ الحَبَّ الْتَقَطَها، ونَقَر الشَّيْءَ ثَقَبَه بالمِنْقَار وبابهما نَصَر، ونُقر فى (النَّاقُور) أي نُفخَ فى الصُّور، و(النقْرة) السَّبِيكة، والنُّقْرة أيضًا حُفْرة صَغيرة فى الأرض ومنه نُقْرة القَفَا، و(النَّقير) النُّقْرة التى فى ظَهْر النَّواة، والنَّقيرُ أيضًا أصْل خَشَبَة يُنْقَر فَيُنْبَذ فيه فَيَشْتَدُّ نَبيذُه وهو الذى وَرَدَ النَّهْيُ عنه، و(المِنْقَرُ) بوزن المِبْضَع المِعْوَل، و(مِنْقَارُ) الطَّائر والنَّجَّار وجَمْعُه (مَنَاقير) و(أنقَرَ) عنه كفَّ، وقال ابن عبَّاس ﷺ «ما كانَ الله لِيُنْقِر عن قَاتِل المُؤْمن» أي ما كان الله ليَكُفَّ عنه حتَّى يُهْلكه.

● ن ق ر س: (النِّقْرس) بالكسر داءٌ مَعْروف.

● ن ق س: (النَّاقُوسُ) الذى يَضْرب به النَّصَارَى لأوْقَات الصَّلَوات، وقد (نَقَس) من باب نَصَر أي ضَرَب بالنَّاقُوس وفى الحديث «كادُوا يَنْقُسُون حتَّى رأى عَبْدُ الله بنُ زَيْد الأذَانَ فى المَنَام»(١) و(النِّقْس) بالكسر الذى يُكْتَب به وجَمْعُه (أنْقُس) و(أنْقَاس) تَقُول منه (نقَّس) دوَاتَه (تَنْقيسًا).

● ن ق ش: (نَقَش) الشَّيْءَ من باب نَصَر و(نَقَّشه تَنْقِيشًا) و(النَّقْش) أيضًا النَّتْف (بالمِنْقَاش) و(المُنَاقَشة) الاسْتقْصَاء فى الحَسَاب، وفى الحديث «مَن نُوقشَ الحسابَ عُذِّب»(٢) و(نَقَش) الشَّوكَةَ من رِجْله من باب نَصَر أيضًا و(انْتَقَشَها) اسْتَخْرَجَهَا.

● ن ق ص: (نَقَص) الشَّيْءُ من باب نَصَر و(نُقْصانًا) أيضًا، (نَقَصَه) غَيْرُه يَتَعدَّى ويَلْزم.

قلتُ: (النَّقْص) مَصْدَر المُتَعَدِّى و(النُّقْصان) مَصْدر اللازم، والمُتَعَدِّى يَتَعدَّى إلى مَفْعُولين تقول نَقَصه حَقَّه قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَم يَنقُصُوكُم شَيْئًا﴾(٣) وأمَّا قولك نَقَص المالُ درْهَمًا والبُرُّ مُدًّا فَدرْهمًا ومُدًّا تَمْييز. انْتَهى كَلامى.

و(انْتَقَص) الشَّيْءُ أي نَقَص و(انْتَقَصه) غَيْرُه أيضًا، و(اسْتَنْقَص) المُشْتَرى الثَّمَنَ أي اسْتَحَطَّه، و(المَنْقَصَة) بفتح الميم والقاف النَّقْصُ، و(النَّقِيصَة) العَيْب، وفُلانٌ (يَنْتَقِص) فُلانًا أي يَقَع فيه ويثلبُهُ.

● ن ق ض: (نَقَضَ) البِنَاءَ والحَبْل والعَهْد من باب نَصَر، و(النُّقَاضَة) بالضمِّ ما نُقض من حَبْل الشَّعْر، و(المُنَاقضةُ) فى القَول أنْ يَتَكلَّم بما (يَتَنَاقَضُ) مَعْنَاه، و(الانْتِقَاض) الانْتِكاث، و(النِّقْضُ) بالكسر (المَنْقُوض) و(أنْقَض) الحِمْلُ ظَهْره أثْقَله ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذى أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾(٤) وأصْلُ (الإنْقَاض) صُوَيتٌ مثْل النَّقْر، و(إنْقَاضُ) العلْك تَصْويتُه وهو مَكْروه، و(النَّقيض) صَوْتُ المَحَامل والرِّحال.

● ن ق ط: (النُّقْطَة) واحدَة (النُّقَط) و(النِّقَاطُ) أيضًا بالكسر جمع نُقْطة كَبُرْمة وبرام، و(نَقَطَ) الكتاب من باب نَصَر و(نَقَّط) المَصَاحفَ (تَنْقيطًا) فهو (نَقَّاط).

● ن ق ع: (النَّقْع) بوزْن النَّفْع الغُبَار، والنُّقْع أيضًا ما اجْتَمَع فى البِئْر من الماء وفى الحديث «أنه نَهَى أن يُمْنَع نَقْع البئْر»(٥) و(النَّقُوع) بفتح النون ما يُنْقع فى الماء من اللَّيْل لدَواء أو نَبيذ، و(أنْقَعَ) الدَّوَاءَ وغيره فى الماء فهو (مُنْقَع) و(نَقَع) الماءُ العَطَشَ من باب قَطَع وخَضَع أي سَكَّنه، وفى المَثَل: الرَّشْفُ (أنْقَعُ) أي إنَّ الشَّرَاب الذى يُتَرشَّف قَليلاً قَليلاً أقْطَع

---

(١) المغرب فى ترتيب المغرب ٢/ ٣٢١، والحديث لفظه فى البخارى «اهتم رسول الله ﷺ للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة» البخارى - ك. الصلاة- ب. بدء الأذان.

(٢) أخرجه: البخارى- ك. الأدب- ب. من نوقش الحساب عذب، وأبو داود- ك. الجنائز- ب. عبادة النساء، وأحمد فى مسنده ٦/ ١٢٧.

(٣) سورة التوبة الآية (٤). (٤) سورة الشرح الآية (٣).

(٥) أخرجه: ابن ماجة- فى سننه -ك. الرهون -ب. النهى عن منع فضل الماء يمنع به الكلأ، وأحمد فى مسنده ٦/ ١٣٩، وابن أبى شيبة فى مسنده ٤/ ٣٥٢.

للْعطَش وأنْجَع وإن كان فيه بُطْءٌ، وسُمٌّ (ناقعٌ) أي بالغٌ وقيل ثابت، و(النَّقيع) شَراب يُتَّخذ من زَبيب يُنْقَع في الماء من غير طَبْخ، و(نَقع) بالماء رَوِي، وشَرب حتَّى نَقع أي شَفَى غَليله، وماءٌ (ناقعٌ) أي شاف للْغَليل، و(نَقع) الماءُ في الموضع استَنْقَعَ ويقال طَال (إنْقاع) الماء و(استْنقاعه) حتى اصْفَرَّ، وسَمّ (مُنقَع) أي مُرَبّى، و(استَنْقَع) في الغَدير نَزل فيه واغْتَسل كأنه ثَبتَ فيه ليَتَبرَّد والموضع (مُسْتَنْقَع) و(استَنْقَع) الماءُ في الغَدير اجْتَمعَ وثَبتَ، و(استُنْقع) الشَّيْءُ في الماء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

• ن ق ف: (النَّقْفُ) كَسْر الهامةَ عن الدِّماغ وبابه نَصَر.

• ن ق ق: (نَقَّ) الضِّفْدَع والعقرب والدَّجاجَةَ يَنقُّ بالكسر (نَقيقًا) أي صوَّت، ورُبَّما قيل للهرِّ أيضًا.

• ن ق ل: (نَقْلُ) الشَّيْءِ تَحْويلُه من مَوْضع إلى مَوْضع وبابه نَصَر، و(المَنْقَل) بفتح الميم والقاف الخُفُّ الخَلَق والنَّعل الخَلَق وهو في حديث ابن مسعود رضي الله عنه، و(النُّقْل) بالضمِّ ما (يُتَنقَّل) به على الشَّراب.

قلتُ: قال الأزهريُّ: قال ثَعْلَب: لا يُقال إلا بفتح النون.

و(النُّقْلة) الاسمُ من (الانتقال) من موضع إلى موضع، و(ناقَلَه) الحديثَ إذا حَدَّث كُلُّ واحد منهما صاحبَه، و(النَّقيلة) الرُّقْعة التي يُرْقَع بها خُفُّ البَعير أو النَّعْلُ والجَمْع (النَّقائل) وقد (نَقَل) ثَوْبَه من باب نَصَر أي رَقَعه، و(أنْقَل) خُفَّه أي أصلَحه و(نقَّله) أيضًا (تَنْقيلاً) ويقال: نَعْلٌ (مُنقَّلة) و(التَّنقُّل) التَّحوُّل، و(نَقَّله تنقيلاً) أي أكْثَر نَقله، و(المُنَقِّلة) بكسر القاف الشَّجَّة التي تُنَقِّلُ العَظْمَ أي تَكْسره حَتَّى يَخْرُج منها فَراشُ العظَام.

• ن ق م: (نَقَم) عليه فهو (ناقم) أي عَتَب عليه يُقال: ما نَقَم منه إلا الإحْسَانَ، و(نَقم) الأمْرَ كَرِهَه وبابهما ضرب ونَقَم من باب فَهم لُغَة فيهما، و(انْتَقَم) الله منه عاقَبَه والاسمُ منه (النَّقمة) والجَمْع (نَقمات) و(نَقمٌ) مثل كَلمة وكَلمات وكَلم، وإن شئتَ قُلْتَ (نقْمَة) و(نقم) مثل نعْمة ونعَم، وفُلان مَيْمُون (النَّقيمة) وهو إبْدَالُ النَّقيبة.

• ن ق ه: (نَقه) من المَرَض من باب طَرب وخَضَع إذا صَحَّ وهو في عَقب علَّته فهو (ناقهٌ) والجمع (نُقَّه)، و(أنْقهه) الله، وفلان لا يَفْقَه ولا (يَنْقَه) أي لا يَفْهَم.

• ن ق ا: (نُقَاوَة) الشَّيء، و(نُقَايَتُه) بالضم فيهما خيَارُه، و(نَقي) الشَّيْءُ بالكسر (نَقَاوة) بالفتح فهو (نَقيٌّ) أي نظيفٌ و(النَّقَاء) ممدود النَّظَافة، و(النَّقى) مقصور كَثيبُ الرَّمْل وتثنيته (نَقوان) و(نَقيان) أيضًا، و(التَّنْقية) التَّنْظيف، و(الانْتقاء) الاخْتيار، و(التَّنقِّي) التَّخيُّر، و(أنْقَت) الإبلُ وغيرُها أي سَمنَت وصار فيها (نقْيٌ) أي مُخٌّ يقال: هذه ناقة (مُنْقية) وهذه لا تُنْقي.

• ن ك ب: (نَكَب) عن الطَّريق عَدَل وبابه نَصَر، ويقال (نَكَّب) عنه (تَنْكيبًا) و(تَنَكَّب) عنه (تَنكُّبًا) أي مالَ وعَدَل، و(نَكَّبه تَنْكيبًا) عَدَل عنه واعتَزَله، و(تَنَكَّبه) تَجَنَّبَه، و(النَّكْبَةُ) واحدة (نَكَبَات) الدَّهْر، و(نُكب) الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعله فهو (مَنْكوب) و(المَنْكب) كالمَجْلس مَجْمَع عَظْم العَضُد والكَتف.

• ن ك ث: (نَكَثَ) العَهْدَ والحَبْلَ نَقَضَه وبابه نَصَر.

• ن ك د: (نَكد) عَيْشُه اشْتَدَّ وبابه طرب، ورَجُلٌ (نَكدٌ) أي عَسرٌ وجَمْعُه (أنْكاد) و(مَنَاكيدُ)، و(نَاكَدهُ) وهُمَا (يَتَناكَدَان) أي يَتَعاسَران، و(الأنْكَدُ) المَشْئوم.

• ن ك ر: (النَّكرة) ضدُّ المَعْرفة وقد (نَكره) بالكسر (نُكْرًا) و(نُكُورًا) بضم النون فيهما و(أنْكَره) و(اسْتَنْكَرَه) كُلُّه بمعنًى، و(نَكره) (فَتَنكَّر) أي غَيَّره فَتَغَيَّر إلى مَجْهُول، و(المُنْكَر) واحدُ (المَنَاكير) و(النَّكير)، و(الإنكار) تغيير المُنكَر، و(مُنْكر)

و(نَكِير) اسمَا مَلَكَين، و(النُّكْر) المُنكر ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ (١) وقد يُحرَّك مثل عُسْر وعُسُر، و(الإنكار) الجُحُود.

● ن ك س: (نَكَس) الشَّيْءَ (فانْتَكَس) قَلَبه على رأسه وبابه نَصَر و(نَكَّسه تَنْكِيسًا) و(النُّكْس) بالضم عَوْد المَرَض بعد النَّقَه وقد (نُكِس) الرَّجُل (نُكْسًا) على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، ويُقال: تَعْسًا لَهُ و(نُكْسًا) وقد يُفْتَح هَهُنا للازدواج أو لأنَّه لغة.

※ ن ك ص: (النُّكُوص) الإحْجَام عن الشَّيْء يقال (نَكَص) على عَقِبَيْه أى رَجَع وبابه نَصَر ودَخَل وجَلَس.

● ن ك ف: (النَّكْفُ) العُدُول.

● ن ك ل: (النِّكْل) بوزن الطِّفل القَيْد وجَمْعُه (أنْكَالٌ) و(نَكَّل) به (تَنْكيلاً) أى جعله (نَكَالاً) وعِبْرة لغَيره، و(نَكَل) عن العدُو وعن اليمين من باب دَخَل أى جَبُن، قال أبو عُبَيْد: (نَكِل) بالكسر لغة فيه وأنكرها الأصْمَعيُّ، وفى الحديث «إنَّ الله يُحبُّ النَّكَلَ على النَّكَل» (٢) بفتحتين يعنى الرَّجُلَ القوىَّ المُجَرَّب على الفَرَس القوىِّ المُجَرَّب.

● ن ك ه: (النَّكْهة) ريحُ الفَم، و(نَكَهَهُ) تَشَمَّم ريحَه، و(اسْتَنْكَهه) (فنَكَهَ) فى وَجْهه من باب ضَرَب وقَطَع إذا أمَرَه بأن يَنْكه ليَعْلَم أشَاربٌ هو أم لا، و(نُكِهَ) الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه تغيَّرت نَكْهَتُه من التُّخَمة.

● ن ك ى: (نَكَى) فى العدُوِّ قَتَل فيهم وجَرَح (يَنْكى نِكَايَةً).

● ن م ر: (النَّمرُ) بوزن الكَتف سَبُع وجَمْعُه (نُمُور) بالضم، وجاء فى الشِّعْر (نُمُر) بضمتين وهو شَاذٌّ والأنثى (نَمِرة) و(النَّمِرة) أيضًا بُردة من صُوف تَلْبَسُها الأعْراب وهى فى حديث سَعْد، وماءٌ (نَمير) بوزن سَمير أى نَاجعٌ عَذْبًا كان أو غير عَذْب.

● ن م ر ق: (النُّمْرُق) و(النُّمْرُقة) وسادةٌ صَغيرة، و(النِّمرقة) بالكسر لغة، وربما سَمَّوُا الطِّنْفسة التى فوق الرَّجُل نُمْرُقة.

● ن م س: (نَامُوس) الرَّجل صاحبُ سرِّه الذى يُطْلعه على باطن أمْره ويَخُصُّه بما يَسْتُره عن غيره، وأهلُ الكتاب يُسَمُّون جبريل عليه السلام النَّامُوس، والنَّامُوس أيضًا ما (يَنْمسُ) به الرَّجُل من الاحتيال.

قلتُ: لم أجد فيما عندى من أُصول اللغة و(التَّنَمُّس) ولا (التَّنْميس) بالمعنى الذى قصده.

و(النِّمْس) بالكسر دُوَيْبَّة عريضة كأنَّها قطعة قَديد تكون بأرض مصْر تَقْتُل الثُّعبان، وقد (نَمس) السَّمْنُ أى فَسَد وبابه طَرب.

● ن م ش: (النَّمَشُ) بفتحتين نُقَطٌ بيضٌ وسُود.

● ن م ط: (النَّمَط) بفتحتين الجَمَاعة من الناس أمْرُهم واحد، وفى الحديث «خَيْرُ هذه الأمَّة النَّمَطُ الأوسطُ يَلْحَقُ بهم التَّالى ويَرْجعُ إليهم الغالى» (٣).

● ن م ق: (نَمَق) الكتَاب كَتَبَه وبابه نَصَر، و(نَمَّقَه تَنْميقًا) زَيَّنَه بالكتابة.

● ن م ل: (النمل) معروف الواحدة (نَمْلة) وأرضٌ نَمِلَة ذاتُ نَمْل، وطَعَامٌ (مَنْمُول) أصَابَه النَّمْل، و(الأنْمَلَة) بالفتح واحدة (الأنامل) وهى رُءُوس الأصابع.

قلتُ: الأنْمَلَة بفتح الهمزة والميم أيضًا لأنَّه ذَكَرها فى الديوان فى باب أفْعَل، وقد يُضَمُّ أوَّلُهما ذَكَره ثَعْلَب فى باب المفتوح أوَّلُه من الأسماء، وأما ضمُّ الميم فلا أعرف أحدًا ذكره غير المُطَرِّزى فى المُغْرب.

● ن م م: (نَمَّ) الحَديثَ أى قَتَّه وبابه ردَّ ويَنمُّ بالكسر لغة فيه والاسم (النَّميمة) والرجل (نَمٌّ) و(نَمَّامٌ) أى

---

(١) سورة الكهف الآية (٧٤).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٤٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٣٧.

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ٧/ ١٠٠، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٥٤، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤٨٢.

قَتَّات، و(النَّمَّام) أيضًا نَبْتٌ طَيِّب الرائحة، و(نَمْنَم) الشَّيْءَ رَقَّشَه وزَخْرَفَه، وثَوْبٌ (مُنَمْنَم) أى مُوَشًّى.

● ن م ى: (نَمَى) المالُ وغيره يَنْمى بالكسر (نَماءً) بالفتح والمدِّ، وربما جاء من باب سما، وفى الحديث «لا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ الله»(١) يعنى الخَلْقَ لأنَّه يَنْمى، و(نَمَى) الحديثَ إلى فُلان أَسْنَدَهُ له ورَفَعه، ونَمَى الرَّجُلَ إلى أبيه نَسَبَه وبابهما رَمَى، و(انْتَمَى) هو انْتَسَب، قال الأصمعىُّ: (نَمَيْت) الحَدِيث مُخففًا أى بَلَّغْتُه على وجه الإصلاح والخَيْر و(نَمَّيته تَنْمِية) أى بَلَّغْتُه على وجه النَّميمة والإفساد، ورَمَى الصيد (فأَنْمَاه) إذا غَابَ عنه ثُمَّ مات وفى الحديث «كُلْ مَا أَصْمَيْت ودَعْ مَا أَنْمَيْت»(٢).

● ن ه ب: (النَّهْب) بوزْن الضَّرْب الغَنِيمة والجمع (النِّهَاب) بالكسر، و(الانتهابُ) أنْ يَأخُذها مَنْ شَاء تقول (أنْهَبَ) الرَّجلُ مَالَه (فَانْتَهَبُوه) و(نَهَبُوه) و(نَاهَبُوه) كلُّه بمعنًى.

● ن ه ب ر: (النَّهَابِرُ) بوزن المَنَابِر المَهَالِكُ وفى الحديث «مَنْ جَمَعَ مَالاً مَنْ مَهَاوِشَ أَذْهَبَه الله فى نَهَابِرَ»(١).

● ن ه ج: (النَّهْج) بوَزْن الفَلْس و(المَنْهج) بوزْن المَذْهب و(المِنْهاجُ) الطَّرِيق الواضح، و(نَهَجَ) الطَّرِيق أَبَانَهُ وأَوْضَحَه، و(نَهَجَه) أيضًا سَلَكَه وبابُهما قَطَع، و(النَّهَج) بفتحتين البُهْر وتَتَابُعُ النَّفَس وبابه طَرِب وفى الحديث «أَنَّه رأى رَجُلاً (يَنْهَج)»(٢) أى يَرْبُو من السِّمَن.

● ن ه ر: (النَّهَار) ضدُّ اللَّيل ولا يُجْمَع كَمَا لا يُجْمَع العَذَاب والسَّرَاب فإنْ جَمَعْتَه قلت فى القَلِيل (أَنْهُر) وفى الكثير (نُهُر) بضمتين كسَحَاب وسُحُب، وأنشد ابن كَيْسَان:

لَوْلا الثَّرِيدَان لَمُتْنَا بالضُّمُر
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُر(٤)

و(النَّهْر) بسكون الهاء وفتحها واحد (الأَنْهَار) وقوله تعالى: ﴿فِى جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾(٥) أى أَنْهَار وقد يُعَبَّر بالواحد عن الجَمْع كما قال الله تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾(٦) وقيل: فى ضِيَاء وسَعَة، و(نَهَر) النَّهْرَ حَفَرُه، ونَهَر الماءُ جَرَى فى الأرض وجَعَل لنَفْسه نهرًا وبابهما قَطَع، وكُلُّ كَثِير جَرَى فَقَد (نَهَر) و(اسْتَنْهر) و(أَنْهَر) الدَّمَ أَرْسَلَه، وأَنْهَرَ دَخَل فى النَّهَار، و(نَهَرَه) زَجَرَه وبابه قَطَع و(انْتَهَرَه) مِثْلُه.

● ن ه ز: (النُّهْزة) كالفُرْصة وَزْنًا ومَعْنًى و(انْتَهَزَها) اغْتَنَمَها، و(نَاهَزَ) الصَّبىُّ البُلُوغَ أى دَانَاه.

● ن ه س: (نَهَسَتْه) الحَيَّة مثلُ نَهَشَتْه وبابه قَطَع.

● ن ه ش: (نَهَشَتْه) الحَيَّة لَسَعَتْه وبابه قَطَع.

● ن ه ض: (نَهَضَ) قام وبابه قَطَع وخَضَع و(أَنْهَضَه فانْتَهَض) و(اسْتَنْهَضَه) لأَمْر كذا أَمَرَه بالنُّهُوض له.

● ن ه ق: (نُهَاقُ) الحِمَار صَوْتُه، وقد (نَهَق) يَنْهِق بالكسر (نَهِيقًا) ويَنْهُقُ بالضم (نُهاقًا) بضم النون.

● ن ه ك: (نَهكَه) السُّلْطان عُقُوبةً من باب فَهِم أى بالَغَ فى عُقُوبته وفى الحديث «انْهَكُوا الأَعْقَاب أو لَتَنْهَكهَا النَّارُ»(٧) أى بالغُوا فى غَسْلها وتَنْظيفها فى الوُضوء، و(انْتِهاك) الحُرْمة تَنَاوُلُها بما لا يَحِلُّ.

● ن ه ل: (المَنْهَل) المَوْرِدُ وهو عَيْنُ مَاء تَرِدُه الإبلُ فى المَرَاعى، وتُسَمَّى المَنَازِلُ التى فى المَفَاوز على طُرُق السُّفَّار (مَنَاهِل) لأنَّ فيها مَاءً، و(النَّاهِلُ) العَطْشَانُ

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٧٩، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٨٦.
(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٨٦.
(٣) النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٦١٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٦١، والفائق فى غريب الحديث ٣/ ٣٤٥، والمعجم الكبير ٢/ ٢٧، والسنن الكبرى ٩/ ٢٤١.
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٦١.
(٥) لسان العرب، وتاج العروس (نهر).
(٦) سورة القمر الآية (٥٤).
(٧) سورة القمر الآية (٤٥).
(٨) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٨٥.

والرَّبَّانُ أيضًا وهو من الأضْداد و(النَّهَل) الشُّرْب الأوَّل وبابه طَرِب.

• ن هـ م: (النَّهْمَةُ) بُلُوغُ الهمَّة فى الشَّىء وقد (نُهم) بكذا (نَهْمة) فهو (مَنْهُومٌ) أى مُولَعٌ به، وفى الحديث «مَنْهُومَان لا يَشْبَعَان مَنْهُومٌ بالمال ومَنْهُومٌ بالعِلْم»[1] و(النَّهَم) بفتحتين إفْراط الشَّهْوة فى الطَّعَام وقد (نَهِم) من باب طرب، و(نَهَمَ) الإبل زَجَرَها وصاح بها لَتجدَّ فى سَيْرها وبابه قَطَع و(نَهيمًا) أيضًا.

• ن هـ هـ: (نَهْنَهَه) عن الشَّىْءَ (فَتَنَهْنَه) أى كَفَّه وزجَره فَكَفَّ.

• ن هـ ى: (النَّهْىُ) ضدُّ الأمْر و(نَهَاهُ) عن كذا يَنْهَاه (نَهْيًا) و(انْتَهَى) عنه، و(تَنَاهَى) أى كَفَّ، و(تَنَاهَوْا) عن المُنْكَر أى نَهَى بعضُهم بَعْضًا، ويقال: إنَّه لأمُورٌ بالمَعْرُوف (نَهُوٌّ) عن المَنْكَر على فَعُول، و(النُّهْيَة) بالضم واحدَةُ (النُّهَى) وهى العُقُول لأنَّها تَنْهَى عن القَبيح، و(تَنَاهَى) الماءُ إذا وَقَفَ فى الغَدير وسكَن، و(الإنْهَاء) الإبْلاغ و(أنْهَى) إليه الخَبَرَ (فانْتَهى) و(تَنَاهَى) أى بَلَغ، و(النِّهَايَةُ) الغايَة يقال بَلَغ نهايَتَه، ويقال: هذا رَجُلٌ (نَاهيك) من رَجل معناه أنَّه بجدِّه وغَنَائه يَنْهَاك يُذَكَّر ويُؤنَّث ويُثَنَّى ويُجْمَع لأنَّه اسمُ فاعل، وتقول فى المعرفة هذا عبدُ الله نَاهيك من رَجُلٍ فَتَنْصب نَاهيك على الحال.

• ن و أ: (نَاءَ) بالحمْل نَهَضَ به مُثْقلاً وبابه قال، ونَاءَ به الحِمْلُ أثْقَلَه ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾[2] أى لَتُنِىءُ العُصْبَةَ بثقلها، و(النَّوْءُ) سُقُوطُ نَجْم من المَنَازل فى المَغرب مع الفَجْر وطُلُوعُ رَقيبه من المَشْرق يُقابلُه من ساعته فى كُلِّ ثلاثةَ عشرَ يومًا ما خلا الجَبْهة فإن لها أربعَة عشَر يومًا، وكانت العَرَبُ تُضيف الأمطار والرِّيَاح والحَرَّ والبَرْد إلى السَّاقط منها وقيل إلى الطالع منها لأنَّه فى سُلْطَانه وجَمْعُه (أنْوَاء) و(نُوءانٌ) كَعَبْد وعُبْدان، و(نَاوأه) مُنَاوأة) و(نِوَاءً) بالكسر والمَدِّ عَادَاهُ يقال: إذا نَاوأْتَ الرِّجَالَ فاصْبِرْ، وربما لُيِّن، و(نَاء) اللَّحْمُ من باب باع إذا لم يَنْضَج فهو (نِيءٌ) بوزن نيل و(أنَاءَه) غَيْرُه (إنَاءةً) و(نَاءَ) بوزن باعَ لغة فى نَأَى أى بَعُد.

• ن و ب: (نَابَ) عنه يَنُوب (مَنَابًا) قَامَ مَقَامه، و(أنَابَ) إلى الله تعالى أقْبَلَ وتَابَ، و(النَّوْبة) و(النِّيَابة) بمعنًى تقول جاءت نَوْبَتُك ونيَابَتُك وهم (يَتَنَاوَبُون) النَّوْبَة فى الماء وغيره، و(النَّائبَةَ) المُصيبَة واحدَةُ (نوَائب) الدَّهْر، والحُمَّى (النَّائبة) هى التى كلَّ يوم.

• ن و ح: (التَّنَاوُح) التَّقَابُل ومنه سميت (النَّوائحُ) لتَقَابُلهنَّ، و(نَاحت) المَرْأةُ من باب قال و(نيَاحًا) أيضًا بالكسر والاسمُ (النِّيَاحة) ونساءٌ (نَوْحٌ) بوزن لَوْح و(أنْواح) بوزن ألْوَاح و(نُوَّح) بوزن سُكَّر و(نَوَائحُ) و(نَائحات) كُلُّه بمعنًى واحد، وتقول كُنَّا فى (مَنَاحَة) فُلان بالفتح، و(نُوحٌ) ينصرف مع العُجْمَة والتَّعْريف وكذا كُلُّ اسْم على ثلاثة أحرف أوْسَطُه ساكنٌ كلُوط لأنَّ خفَّته عادلَت أحدَ الثِّقَلَين.

• ن و خ: (أنَخْتُ) الجَملَ (فاسْتَنَاخَ) أى أبْرَكْتُه فَبَرك.

• ن و ر: (النُّور) الضِّياء والجَمْع (أنْوار) و(أنَارَ) الشَّىْءُ و(اسْتَنَارَ) بمعنًى أى أضَاء، و(التَّنْويرُ) الإنارة وهو أيضًا الإسْفار، وهو أيضًا إزْهار الشَّجَرة يقال (نوَّرت) الشَّجَرَة (تَنْويرًا) و(أنَارَت) أى أخْرَجَتْ (نَوْرَها) و(النار) مُؤنَّثة وهى من الواو لأنَّ تَصْغيرها (نُوَيْرة) وجَمْعُها (نُورٌ) و(أنْوُر) و(نيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وبَيْنَهُم (نَائرةٌ) أى عَدَاوَةٌ وشَحْنَاءُ، و(تَنَوَّر) النَّارَ من بَعيد تَبَصَّرها، وتَنَوَّر أيضًا تَطَلَّى (بالنُّورَة) وبَعْضُهم يَقُول: (انْتَار) و(النُّوَّار) مَضْمُومًا مُشدَّدًا نَوْرُ الشَّجَر الواحدة، (نُوَّارَة) و(المَنَارُ) عَلَم الطَّريق، و(المَنَارَة) التى يُؤذَّن عليها، والمَنَارَة أيضًا ما يُوضَع فَوْقَها السِّرَاج وهى

(١) النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٤٨٠.

(٢) سورة القصص الآية (٧٦).

مَفْعلة من (الاستنارة) بفتح الميم والجَمْع (المَناور) بالواو لأنه من النُور ومن قال (مَنائر) وهمَزَ فقد شبَّه الأصْليَّ بالزائد كما قالوا مَصائب وأصْلُه مَصَاوب.

• ن و س: (النَّوْس) تَذَبْذُب الشَّيْء وبابه قال و(أناسَه) غَيْرُه، وفي حديث أمِّ زَرْع «أنَاسَ منْ حُليٍّ أذُنَيَّ»[1] و(النَّاس) قد يكون من الإنْس ومن الجنِّ وأصْلُه أنَاس فَخُفِّفَ.

• ن و ش: (التَّناوُشُ) التَّناولُ و(الانتِيَاش) مثله، وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾[2] يقول أنَّى لَهم تَنَاوُلُ الإيمان في الآخرة وقد كَفَرُوا به الدُّنْيا، ولَكَ أن تَهْمز الواو كما يُقال أُقِّتَتْ وَوُقِّتَتْ وقُرئ بهما.

• ن و ص: (النَّوْصُ) التَّأخُّر يقال (نَاص) عن قرْنه أى فَرَّ وراغَ وبابه قال و(مَنَاصًا) أيضًا ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[3] أى لَيْس وَقْت تأخُّر وفرار، و(المَنَاص) أيضًا المَلْجَأ والمَفَرُّ.

• ن و ط: (نَاطَ) الشَّيْءَ عَلَّقَه وبابه قال، وذَاتُ (أنْوَاط) اسمُ شَجَرة بعَيْنها وهو في الحديث، وهو عَنِّي أو هو مِنِّي مَنَاطَ الثُّرَيَّا أى في البُعْد.

• ن و ع: (النَّوْعُ) أخصُّ من الجنْس وقد (تَنوَّعَ) الشَّيْءُ (أنواعًا).

• ن و ق: (النَّاقَة) جَمْعُها (نوقٌ) و(أنْوُقٌ) ثم اسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ على الواو فَقدَّموها فقالوا أوْنُق ثم عَوَّضُوا من الواو يَاءً فقالوا (أيْنُق) ثم جَمَعُوها على (أيانق)، وقد تُجْمَع (النَّاقَة) على (نياق) بالكسر، وفي المَثَل: (اسْتَنْوَقَ) الجَمَلُ أى صَارَ نَاقَةً يُضْرَبُ للرَّجُل يكونُ في حديث أو صفَة شَيْءٍ ثم يَخْلطه بغَيره وينتقل إليه، وأصْله أنّ طَرَفَة بنَ العَبْد كان عند بعض المُلوك والمُسَيَّبُ بن عَلَس يُنْشده شعراً في وصف جَمَل ثم حَوَّلَه إلى وَصْف نَاقَة فقال طَرَفَةُ: قد استَنْوَقَ الجَمَلُ، و(تَنوَّقَ) في الأمْر فيه والاسمُ منه (النِّيقَةُ) وبعضهم لا يَقُول تَنَوَّق.

• ن و ل: (المِنوَالُ) الخَشَب الذي يلُفُّ عليه الحائكُ الثَّوْبَ وهو (النَّوْل) أيضًا وجَمْعُه (أنْوال) ويقال للقَوْم إذا اسْتَوَتْ أخْلاقُهم: هُمْ على (منْوال) واحد، و(النَّوَال) العطَاء و(النَّائل) مثْلُه يُقَال (نَال) لَه بالعَطيَّة من باب قال و(نَالَهُ) العَطيَّة، و(نَوَّله تَنْويلاً) أعْطَاه نَوَالاً، و(نَاولَه) الشَّيْءَ (فتَنَاولَه).

• ن و م: (النَّوْم) معروف وقد (نَامَ) يَنَام فهو (نَائمٌ) وجَمْعُه (نيام) وجَمْعُ النَّائم (نُوَّم) على الأصل و(نُيَّم) على اللفظ، ويقال يا (نَوْمَانُ) للكثير النَّوْم، ولا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَان لأنَّه يَخْتَص بالنِّداء، و(أنَامه) و(نَوَّمه) بمعنًى، و(تَنَاوَمَ) أرَى أنه نائم وليس به، و(نُمْتُ) الرَّجُلَ بالضمه إذا غَلَبْتَه بالنَّوْم لأنك تقول (نَاوَمَه فنامَه) يَنُومُه، و(نَامَت) السُّوقُ كَسَدَتْ، وَرَجلٌ (نُوَمَة) بفتح الواو أى (نَئُومٌ) وهو الكثير النَّوْم، ولَيْلٌ (نَائمٌ) يُنَامُ فيه كقولهم يَوْمٌ عَاصفٌ وهَمٌّ نَاصبٌ وهو فاعلٌ بمعنى مَفْعُول فيه.

• ن و ن: (النُّونُ) الحُوتُ والجَمْع (أنْوَان) و(نينَانٌ) وذُو (النُّون) لَقَبُ يُونُس بن مَتَّى عليه الصلاة والسلام، و(النُّون) حَرْفٌ من حروف المُعْجَم وهو من حروف الزِّيَادَات، وقد يكُون للتَّأكيد مشَدَّدًا ومُخَفَّفًا وتَمَامُه في الأصْل، وتقول: (نَوَّنْتُ) الاسمَ (تَنْوِينًا) و(التَّنْوين) لا يكون إلا في الأسماء.

• ن و ه: (نَاهَ) الشَّيْءُ ارْتَفعَ فهو (نَائهٌ) وبابه قال و(نَوَّهَه) غَيْرُه (تَنْويهًا) إذا رَفَعه، و(نَوَّه) باسْمه أيضًا إذا رَفَع ذكْرَه.

• ن و ى: (نَوَى) ينوى (نيَّة) و(نَوَاةً) عزَم و(انْتَوَى) مثْلُه، و(النِّيَّة) أيضًا و(النَّوَى) الوَجْه الذي يَنْويه المُسَافر منْ قُرْب أو بُعْد وهى مؤنَّثة لا غَير وأما

---

(١) أخرجه: البخارى- ك. النكاح- ب. حسن العشرة مع الأصل، ومسلم- ك. الفضائل- ب. ذكر حديث أم زرع، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٣/ ١٦٧.

(٢) سورة سبأ الآية (٥٢).

(٣) سورة ص الآية (٣).

النَّوَى الذى هو جَمْعُ (نوَاة) التَّمْـر فهو يُذَكَّر ويؤنّث وجَمْعُـه (النَّواة)، و(النَّواة) خمسة دراهم كـما يقال للعشْرين نَشٌّ، و(نَاوَاهُ) عَادَاه وأصْلُه الهَمْز وقد ذُكر فى المهموز.

● ن ى ب: (نَابَهُ) يَنِيبه أصَابَ (نَابَهُ) و(نَيَّبه تنييبًا) أثَّر فيه بنَابه.

● ن ى ر: (نيـرُ) الفَـدَّان الخَـشَـبَـةُ المُعَـرَّضَـة فى عُنُق الثَّوْرَيْن والجَمْعُ (النِّيرَانُ) و(الأنْيَار).

● ن ى ف: (النَّـيِّف) بوَزْن الهَـيِّن الزِّيَـادة يُخَـفَّف ويُشَدَّد يـقال عَشَـرةٌ ونَيِّف ومائةٌ نيِّـف، وكُلُّ ما زاد على العَـقْـد فـهو (نيِّفٌ) حَتَّى يَبْلُغ الـعَقْـد الثَّـانى، و(نَيَّف) فُلان عـلى السَّبْعـين أى زادَ، و(أنَافَ) على الشَّىْء أشْـرَفَ عليـه، و(أنَافَت) الـدَّرَاهم على المائة أى زَادَتْ.

● ن ى ل: (نَالَ) خيرًا (يَنَال نَيْلاً) أصَاب وأصْلُه نَيِل يَنْيَل مثل فَهم يَفْـهم والأمْر منه (نَلْ) بفتح النون وإذا أخْبـرْتَ عن نَفْسك كَـسَرْتَ النونَ، و(النِّيـلُ) فَيْضُ مصْر.

● نِيَّة: فى ن و ى.

باب الهاء

(الهاء) حَرْفٌ من حُرُوف الْمُعْجَم وهى من حروف الزِّيَادات، وهَا حَـرْفُ تَنْبِيـه وتقـول هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ، وتَجْمَـع بَيْن التَّنْبِيـهَين للتَّـوكيد وكـذا ألا يَا هَؤُلاءِ، وهو غيرُ مُـفَارِق لأىٍّ تقول يأَيُّها الرَّجُـلُ، والهاء قد تكون كنَـايةً عن الغـائـب والغـائبـة تقـول ضَـرَبَهُ وضَرَبَهـا، و(هَا) مَقْصُـور للتقـريب يقال أينَ أنتَ؟ فتـقول هأَنَذَا والمرأة تَقُـول هأنَذه، ويقـال أين فُلانٌ؟ فتقول إن كان قريبًا: هَا هُوَ ذَا، وإن كان بعيدًا هَا هُو ذَاكَ، وللمرأة إن كانت قـريبة: هَا هى ذه، وإن كانت بعيـدة ها هى تلْك، والهَـاء تُزَاد فى كلام العـرب علي سبعـة أضْرُب: للفَرْق بين الفـاعل والفاعلة نحو ضَـارِب وضاربةٍ وكَرِيم وكريمـة، وللفرق بين المذكَّر والمؤنث فى الجنس نحو امرئ وامرأة، وللفَرْق بين الواحـد والجـمع نحـو بَقَرة وتَـمْرة وبقَـر وتَمْـر ولتَأنيث اللـفظ مع انتفاء حـقيقـة التأنيث نحـو قَرْيَة وغُرْفَة، وللمُـبَالغة إمَّا مَدْحًا نحو عَـلاَّمَة ونَسَّابة، أو ذَمّاً نحو هلْبَاجَةٌ وبَقَاقَةٌ، فما كان مَدْحًا فتأنيثه بقَصْد تأنيث الغَايَة والنِّهـاية والدَّاهية، وما كـان ذَمّاً فتأنيـثه بقصد تأنيث البَهيمة.

قلتُ: الهلْباجة الأحْمَق والبَقَاقة الكثير الكلام.

ومنه ما يستوى فـيه المذكَّر والمؤنث نحو رجل مَلُولة وامـرأة ملولة، وللواحـد من الجنس يقَع على الذكـر والأُنثى كبَطَّة وحَيَّة، والسابع تدخل فى الجَمْع لثَلاثة أوْجُـه: للنَّسَب كـالمَهَـالبـة وللعُـجْـمـة كـالمَوَازجـة والجَوَاربة وللعـوَض من حرف محذوف كالعَبَادلة وهُم عَبدُ الله بنُ عَبَّاس وعبد الله بن عُمَرَ وعبدُ الله بن الزُّبير.

قلتُ: فَسَّرَ رحـمـهُ الله العَبَادلة فى مـادة «ع ب د» بخلاف هذا.

● هات: فى «هـ ت ا» وفى «ه ى ت».

● هالة: فى «هـ و ل».

● هـ ب ب: (هَبَّ) منْ نَـوْمـه إذا اسْتَـيْـقَـظَ منه، و(الهَـبُوبة) الرِّيح تُثير الغَبَرَة، و(هَبَّ) البَـعيـرُ فى السَّـيْـر أى نَشط و(هَبْـهَب) النَّجْمُ تَلأْلأ، و(الهَـبَّـةُ) السَّاعـة، والهبَّـةَ هيَاج الفَـحْل، و(هَبَّت) الرِّيحُ تَهُبُّ بالضم (هُبُوبًا) و(هَبيبًا) أيضًا.

● هـ ب ج: (الهَبَجُ) كـالوَرَم يكون فى ضَرْع الـناقة، و(الْمُهَبَّج) بوزْن الْمُهذَّب الثَّقيل النَّفْس.

● هـ ب ش: (الهَـبْش) الجَـمْع والكَسْب يـقـال هو (يَهْبش) لعيـاله و(يَتَـهَـبَّش) فـهـو (هَبَّـاشٌ) وبابه ضَرَب.

● هـ ب ط: (هَبَط) نَزَل وبابه حبس، و(هَبَطَه) أنْزَلَه وبابه ضرب يَـتَعَدَّى ويَـلْزَم يُقَالُ: «اللَّهُمَّ غَـبْطًا لا هَبْطًا»،[1] أى نَسْأَلُكَ الغبْطَة ونَعُوذ بك أنْ نَهْبط عَن حَالنا.

قلتُ: هذا حديث نَقَله الأزْهَرى.

و(أهْبَطَه) (فـانْهَبَط) و(هَبَط) ثَمَنُ السِّلْعـة أى نَقَص و(هَبَطه) غَيْرُه و(أهْبطَه) و(الهَبُوطُ) بالفتح الحَدُور.

● هـ ب ل: (هَبَّله) اللَّـحْمُ (تَهْبـيـلاً) إذا كَـثُـر عليـه ورَكـب بَعْضُه بعضًا يقـال رَجُلٌ (مُهَبَّل) وفى حديث الإفْك: «والنِّسَـاءُ يوْمَـئـذ لم يُهَـبِّلْهُـنَّ اللَّحْمُ»[2] و(هُبَلُ) اسم صَنَم كَانَ فى الكَعْبَة.

● هبَةٌ: فى «و هـ ب».

● هـ ب ا: (الهَبَاءُ) الشَّىْءُ الْمُنْبَثُ الذى تَرَاه فى البَيْت من ضَـوْء الشـمس، والهَـبَاء أيـضًا دُقَـاق التُّـرَاب، و(الهَبْوَة) الغبَرة.

● هـ ت ر: يقال فُلاَنٌ (مستَهْتَرٌ) بالشَّرَاب بفتح التَّاءَيْن أى مُولَعٌ به لا يُبَالى ما قيـل فيه و(تَهَاتَر) الرَّجُلان إذا ادَّعَى كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه بَاطلاً.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٦٢٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٩٧.

(٢) أخرجه: الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٣/ ٧٨، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٤٤، غريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٣٣٥.

• هـ ت ف: (الهَتْفُ) الصَّوْت يقال (هَتَفَت) الحَمَامة من باب ضَرَب، و(هَتَفَ) به صَاحَ بـه يَهْتِف بالكسر (هتَافًا) بكسر الهاء.

• هـ ت ك: (الهَتْكُ) خَرْقُ السِّترِ عمَّا وراءه وقد (هتَكه فانهـتَك) وبابه ضرب و(هَتَّك) الأسـتار شُـدِّد للكَثْرة والاسم (الهُتْكة) بالضم، و(تَهَتَّك) أي افتضح.

• هـ ت ن: أبو زيد: (التَّهْتَان) كالدِّيمَة، وقال النَّضْر: التهتان مَطَرُ ساعَـة ثم يَفْتُر ثم يَعُود يقال (هَتَن) المَطَرُ والدَّمْعُ أي قَطَر وبابه ضرب وجلس و(تَهْتَانًا) أيضًا، وسَحَابٌ (هَاتِنٌ) و(هَتُونٌ).

• هـ ت ا: (هَاتِ) يا رَجُلُ أي أعْطِ، وللمرأة هاتِي.

قلتُ: كُلُّ ما ذَكره في «ه ت ا» قـد ذكره مَرَّةً في «ه ي ت» ولم يُعِـد في «ه ت ا» كـلَّ المذكـور في «ه ي ت» بَل بَعْضَه.

• هـ ث م: (الهَيْثَم) فَرْخُ العُقاب.

• هـ ج د: (هَجَدَ) مـن باب دَخَل و(تهجَّد) نَـامَ لَيْلاً، و(هَجَـدَ) سهـر وهو من الأضـداد ومنه قيل لصَـلاة اللَّيْل (التَّهجُّد) و(التَّهْجيدُ) التَّنْويم.

• هـ ج ر: (الهَـجْـرُ) ضِـدُّ الوَصْل وبابـه نَصَـر و(هِجْرَانًا) أيضًا والاسم (الهِـجْرَة) و(المُهَاجَرةُ) من أرض إلى أرض تَرْكُ الأولَى للثـانيـة، و(التَّـهَاجُـر) التَّقَـاطُع، و(الهُـجْـرُ) بالفتح أيضًـا الهَـذَيان وقـد (هَجَرَ) المريضُ من باب نَصَر فـهو (هَاجِرٌ) والكلامُ (مَهْجُورٌ) وبه فَسَّر مُجَاهد وغيرُه قولَه تعالى: ﴿إنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً﴾[١] أي بَاطلا، و(الهَـجْر) بالفتـح و(الهَـاجِرَة) و(الهَـجِيـر) نِصْفُ النَّهَار عند اشـتداد الحَرِّ، و(التَّـهْجِيـر) نصفُ النَّهار عند اشتداد الحَـرِّ، و(التَّهجير) و(التَّهَجُّـر) السَّيْر في الهَـاجرة، و(تَهَـجَّر) فـلانٌ تَشَبَّـه بالمُهَاجِـرين، وفي الحـديث «(هَاجِـرُوا) ولا تَهَـجَّـرُوا»[٢] و(هَجَـرٌ) بفـتـحتـين اسمُ بَلَـد مُذَكَّـر مَـصْـروف، وفي المَثَل: كَمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَر.

• هـ ج س: (الهَـاجس) الخـاطر يـقـال (هَجَس) في صَدْري شَيْءٌ أي حدس وبابه ضَرَب.

قلتُ: استـعْمَلَ حَـدَس بمعنى وقَع وخَطَر وهو غـير معروف بهذا المعنى.

• هـ ج ع: (الهُـجُـوعُ) الـنَّوْمُ لَيْـلاً وبابـه خـضع و(التَّهْـجَاع) النَّوْمَة الخفـيفة ويُقَال: أتَيْتُ فُـلانًا بَعْد (هَجْعَة) أي بعد نَوْمة خفيفة من اللَّيل.

• هـ ج م: (هَجَم) علـى الشَّيْءِ بَغْتَـةً من باب دَخَل وهَجَمَ غَيْـرَهُ يتعـدَّى ويلزَم، وهَجَم الشِّـتَـاءُ دَخَل، و(هَجْمة) الشِّتاء شدَّة بَرْده، وهَجْمَة الصَّيْف حَرُّه.

• هـ ج ن: امرأةٌ (هِجَانٌ) كَريمـةٌ، وقال الأصمعيُّ في قول عليٍّ ﷺ: «هذا جَنَايَ وهِجَـانُهُ فيـه وكُلُّ جَان يَدُهُ إلى فِـيه»[٣] يعني خِيَاره، ورَجُلٌ (هَجِينٌ) بَيِّنُ (الهُجْنَة) و(الهُجْنَةُ) في الناس والخَيل إنَّما تكون من قِبَل الأمِّ فإذا كان الأب عَتيقًا أي كريمًا والأُم ليست كذلك كـان الوَلَد هَجينًا، والإقْـراف من قبَلِ الأب، و(تَهْجين) الأمْر تَقْبِيحُه.

• هـ ج ا: (الهِجَاء) ضِدُّ المَدح وبابه عدا وهَجَاءً أيضًا و(تَهْجَاء) بفَـتح التاء فهو (مَهْجُوٌّ) ولا تَقُـل هَجَيْتُه، و(هَجَوْتُ) الحُـرُوف (هَجْوًا) و(هِجَـاءً) و(هَجَّيْتُـها تَهْجِية) و(تَهَجَّيْتُها) كُلُّه بمعنًى.

• هـ د أ: (هَدَأ) سكَن وبابه قَطَع وخَضَع و(أهْدَأه) أسْكَنَه.

• هـ د ب: (هُدْبُ) العَيْنِ ما نبت من الشَّعر على أشْفَارها.

• هـ دد: (هَدَّ) البِنَاءَ كَسَـره وضَـعْـضَـعَـه وبابه رَدَّ، و(هَدَّتْه) المُصيبةُ أوْهَنَت رُكْنَه، والهَدَّة (صَوْتُ) وَقْعِ الحائـط ونحوه، و(التَّـهْديدُ) و(التَّـهَدُّد) التَّخْـويف، و(الهُـدْهُد) طائر معـروف و(الهُدَاهِد) بالضمِّ مِثْله والجَمْع الهَدَاهِد بالفتح.

---

(١) سورة الفرقان الآية (٣٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٥٥٧، والفائق في غريب الحديث ٢/ ٢٩٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٨، والنهاية في غريب الحديث ١/ ٨٣٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٩٦.

● هـ د ر: (هَدَر) دَمُـه بَطَل وبابه ضَـرَب و(أَهْدَرَه) السُّلْطان أى أبْطله وأبَـاحـه، وذهب دَمُـه (هَدْرًا) بسكون الدال وفتحها أى بَاطلاً ليس فيه قَـوَدٌ ولا عَـقْلٌ، و(هَدَر) الحَـمَام صَوَّت، وهدر البَـعِيـرُ رَدَّد صَوْته فى حَنْجَرَته تقول منهما هَدَر يهـدِر بالكسر (هَدِيرًا).

● هـ د ف: (الهَـدَف) كلُّ شَىْء مـرتفع مـن بنَاء أو كَثِيب رَمل أو جَبَل ومنه سُمِّى الغَرضُ هدَفًا.

● هـ د ل: (الهَـدِيلُ) الذَّكَـر مـن الحَـمَام وهو أيضًا صَوْت الحَمَام يُقَال: (هَدَل) القُمْرِىُّ يَهْـدِلُ بالكسر (هَدِيلاً)، و(الهَدِيل) أيضًا فَرْخٌ كان على عَـهد نُوح عليه السلامُ فَـصَادَه جَارِحٌ من جَـوارِح الطَّيْر قَـالُوا فَلَيْسَ من حَـمَـامـة إلاَّ وَهى تبكى عَـلَيـه، و(هَدَل) الشَّىْءَ أَرْخَـاه وأرْسَلـه إلى أسْـفل وبابه ضَـرب، و(تَهَدَّلَتْ) أغْصَانُ الشجَرِ أى تَدلَّت.

● هـ د م: (هدَمه) من باب ضرب (فَـانْهَدم) و(تَهَدَّم) و(هَدَّمـوا) بُيُوتهم شُـدِّد للكَثْرَة، و(الهِدْم) بالكسر الثَّوب البالى والجَمْع (أهْدَامٌ) وشَىْءٌ (مُـهَنْدم) أى مُصْلَح على مقدار وهو معرَّب.

● هـ د ن: (هَادَنَه) صَـالَحـه والاسم (الهـدْنة) ومنه قولهم: هُدْنَةٌ على دَخَنٍ أى سُكُونٌ على غلٍّ.

● هـ د ى: (الهُـدَى) الرَّشَـاد والدَّلالـة يُذَكَّـر ويؤنَّث يقال (هَدَاه) اللهُ لـلدِّين يَهْدِيه (هُدًى) وقولـه تعالى: ﴿ أَوَ لَمْ يَهْـدِ لَهُمْ ﴾[1] قال أبـو عمرو بن الـعلاء: مـعناه أو لم يُـبَيِّنْ لهم، و(هَدَيْتُـه) الطَّـريقَ والبَـيْتَ (هِدَايَةً) عرَّفْتُه هذه لغة أهل الحـجاز، وغيرُهم يقول هديتُه إلى الطَّريق وإلى الدار.

قُلْتُ: قد وردَ (هَدَى) فى الكتَـاب العزيز على ثلاثة أوْجُه: مُعَدًى بنَفْسه كقوله تعالى: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُـسْـتَـقِـيمَ ﴾[2] وقـولـه تـعـالى: ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْـدَيْنِ ﴾[3] ومُـعَـدًّى باللام كـقـولـه تـعـالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا ﴾[4] وقوله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُ يَهْـدِى لِلْحَقِّ ﴾[5] ومعدًّى بإلى كقـولـه تعالى: ﴿ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾[6].

قال: وهَدَى و(اهْتَـدَى) بمعنًى وقولُه تـعالى: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ﴾[7] قـال الفَرَّاء: مـعناه لا يَهْتَدِى، و(الهَـدْىُ) ما يُـهْدَى إلى الحَـرَم من النَّعَم، يُقال: مَا لى هَدْىٌ إن كان كذا وهو يَمينٌ، و(الهَدِى) أيضًا على فَعِـيل مثْلُه، وقرئ: ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ ﴾[8] مُـخَـفَّفًـا ومُـشَـدَّدًا والواحـدة (هَدْيَة) و(هَدِيَّة) ويقـال: مـا أحْـسَن (هَدْيَتـه) بكسـر الهـاء وفتحـها أى سيرته والجَمْع (هَدْىٌ) مـثل تَمْرة وتَمْر، ويقـال: هَدَى هَدْىَ فُـلان أى سَـارَ سِيـرَتَه، وفى الحديث «واهْدُوا هَدْىَ عَـمَّار»[9] و(الهَادِى) العُنُق و(الهَـدِيَّة) واحدة (الهَـدَايَا) يقال (أهْدَى) له وإليـه، و(التَّـهَـادِى) أن يُهْـدِىَ بـعـضُـهم إلـى بَعْضٍ وفى الحديث «تَهَادَوْا تَحَابُّوا»[10].

● هـ ذ ب: (التَّـهْذِيب) التَّنْقِيَـة ورجلٌ (مُهَـذَّبٌ) أى مُطَهَّرُ الأخلاق.

● هـ ذ ر: (هَذَر) فى مَـنْطِقـه وبابه ضَـرَب ونَصَـر والاسم (الهَذَر) بفـتحتين وهو الهَذَيَـان فهو (هَذِرٌ) بكسر الذال و(هُذَرة) بوزن هُمَزة و(هَذَّار) بالتشديد و(مِهْذار) و(أهْذَر) فى كلامه أكْثَر.

---

(١) سورة السجدة الآية (٢٦).
(٢) سورة الفاتحة الآية (٦).
(٣) سورة البلد الآية (١٠).
(٤) سورة الأعراف الآية (٤٣).
(٥) سورة يونس الآية (٣٥).
(٦) سورة ص الآية (٢٢).
(٧) سورة النحل الآية (٣٧).
(٨) سورة البقرة الآية (١٩٦).
(٩) الطبرانى فى الكبير ٣/ ٧٢، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٥٧٧.
(١٠) أخـرجه: البخارى فى الأدب المفرد ١/ ٢٠٨، ومالك فـى الموطأ ٢/ ٩٠٨، وأبو يعلى فى مسنده صـ ٩١١، والبيـهقى فى شعب الإيمان ٩/ ٤٦٩.

• هـ ذ ر م: (الهَذْرَمَة) السُّرْعة فى القراءة والكَلامِ يقال: (هَذْرَم) ورْدَه أى هَذَّه.

• هـ ذ ى: (هَذَى) فى مَنْطقه يَهْذِى (هَذْيًا) و(هَذَيَانًا) ويَهْذُو أيضًا (هَذْوًا) و(هُذَاءً).

• هـ ر أ: (هَرَأ) اللَّحْمَ من باب قَطَع أجادَ إنْضَاجَه حَتَّى سقط عن العَظْم و(أهْرَاه) و(هَرَّأه تَهْرِئَةً) مثْلُه ولَحْمٌ (هَرِىءٌ) بالمدِّ.

• هـ ر ب: (الهَرَب) الفرار وقد (هَرَب) يهْرُب (هَرَبًا) مثل طَلَب يطْلُب طَلَبًا، و(أهْرَبَ) جدَّ فى الفرار مَذْعُورًا.

• هـ ر ج: (الهَرْج) الفتْنة والاختلاط وبابه ضَرَب، وفَسَّره النبىُّ ﷺ[1] فى أشْرَاط الساعة بالقَتْل.

• هـ ر ر: (الهِرُّ) السِّنَّوْر والجَمْع (هِرَرَة) كقِرْد وقِرَدَة والأنثَى (هِرَّة) وجَمْعُها (هِرَر) كقِرْبَة وقِرَب، وفى المَثَل: فُلانٌ لا يَعْرف هِراًّ من بِرٍّ، أى لا يعرف مَن يَكرهه ممَّن يَبَرُّه، وقيل: (الهِرُّ) هُنَا دعاء الغَنَم والبِرُّ سَوْقُها، و(هَرِير) الكَلْب صَوْتُه دُون نُبَاحه من قلَّة صَبْره على البَرْد وقد (هَرَّ) يَهِرُّ بالكسر (هَرِيرًا) و(هَارَّه) هَرَّ فى وجهه.

• هـ ر س: (الهَرْس) الدَّقُّ ومنه (الهَرِيسة) وبابه ضَرَب، و(المِهْرَاسُ) بالكسر حَجَر مَنْقُورٌ يُدَقُّ فيه ويُتَوضَّأ منه.

• هـ ر ش: (الهِرَاش) المُهَارشة بالكلاب وهو تَحْرِيش بَعْضها على بَعْض و(التَّهْرِيش) التَّحْرِيش.

• هـ ر ع: (الإهْرَاع) الإسْرَاع، وقوله تعالى: ﴿وجاءه قومه يُهرَعُون إليه﴾[2] قال أبو عبيدة: يُسْتَحَثُّون إليه كأنَّهم يحُثُّ بَعْضُهم بَعْضًا.

• هـ ر ق: (المُهْرَق) بفتح الراء الصحيفة فارسىٌّ معرَّب وجَمْعه (مَهَارِق)، و(هَرَاقَ) الماءَ يُهَرِيقُه بفتح الهاء (هِرَاقَة) بالكسر صَبَّه وأصْلُه أرَاقَ يُرِيق إراقة، وفيه لغة أُخرى (أهْرَقَ) الماءَ يُهْرِقُه (إهْرَاقًا) على أفْعَلَ يُفْعِل، وفيه لغةٌ ثالثةٌ (أهْرَاقَ) يُهْرِيق (إهْرَاقَةً) فهو (مُهْرِيق) والشَّىْءُ (مُهْرَاق) و(مُهَرَاقٌ) أيضًا بفتح الهاء، وفى الحديث «(أُهْرِيقَ) دَمُه»[3].

• هـ ر ق ل: (هِرَقْل) بوزن خِنْدِف مَلك الروم، ويُقال أيضًا هِرَقْل بوزن دمَشْق.

• هـ ر م: (الهَرَم) كِبَرُ السِّنِّ وقد (هَرِمَ) من باب طَرِب فهو (هَرِمٌ) وقَوْمٌ (هَرْمَى) وتَرْكُ العَشَاء (مَهْرَمَةٌ)، و(الهَرَمَان) بناءٌ بمصر.

• هـ ر و ل: (الهَرْوَلة) ضَرْبٌ من العَدْو وهو ما بَيْنَ المَشْى والعَدْو.

• هـ را: (الهِراوة) بالكسر العصا الضخمة والجمع (الهراوى) بفتح الهاء والواو، و(هراةُ) اسم بلد.

• هـ ز أ: (هَزِئَ) منه وبه بكسر الزاى يَهْزَأ (هُزْءًا) و(هُزُؤًا) بسكون الزاى وضمها أى سَخِر، و(هَزَأ) به أيضًا يَهْزَأُ كقطع يقطع (هُزْءا) و(مَهْزَأة) و(اسْتَهْزَأ) به و(تَهَزَّأ) به مثْلُه، ورَجُلٌ (هُزْأة) بالتسكين يُهْزَءُ به و(هُزَأة) بالتحريك يَهْزَأُ بالناس.

• هـ ز ب ر: (الهِزَبْر) الأسَدُ القَوِىُّ.

• هـ ز ج: (الهَزَج) بفتحتين صَوْتُ الرَّعْد، و(الهَزَج) أيضًا ضَرْبٌ من الأغانِىِّ وفيه تَرنُّمٌ وبابُهُما طَرِب.

• هـ ز ز: (هَزَّ) الشَّىْءَ (فاهْتَزَّ) أى حَرَّكَه فَتَحَرَّك وبابه ردَّ و(الهِزَّة) بالكسر النَّشَاط والارتياح.

• هـ ز ل: (الهَزْل) ضدُّ الجدِّ وقد (هَزَل) من باب ضرب، و(الهُزَال) ضدُّ السِّمَن يُقال (هُزِلَت) الدَّابَّة على ما لم يُسَمَّ فاعله (هُزَالاً)، و(هَزَلها) صاحبُها من باب ضَرَب فهى (مَهْزولة).

• هـ ز م: (هَزَم) الجَيْشَ من باب ضرب و(هَزِيمَةً) أيضًا (فانْهَزَمُوا).

---

(١) عن النبى ﷺ قال: «يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله وما الهرج: فقال: هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل» واللفظ للبخارى أخرجه: البخارى- ك. الجنائز- ب. ما جاء فى الدعاء، ومسلم- ك. الفتن- ب. رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن فى آخر الزمان.

(٢) سورة هود الآية (٧٨).

(٣) أخرجه: أبو داود فى سننه- ك. الصلاة- ب. طول القيام، وأحمد فى مسنده ١/ ٤١٦، والطبرانى فى الكبير ١٠/ ١٧٩.

• هـ ش ش: (هَشَّ) الورَق خَبَطه بعصًا لتحَاتَّ وبابه ردَّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وأَهُش بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾[١] و(الهَشَاشَة) بالفتح الارتياح والخفَّة للمعروف، وقد (هَشَّ) به يَهَشُّ بالفتح (هَشَاشَةً) إذا خَفَّ إليه وارتَاح له، ورجلٌ (هَشٌّ) بَشٌّ، وشَىْءٌ هَشٌّ و(هَشيشٌ) أى رَخْوٌ لَيِّن.

• هـ ش م: (الهَشْمُ) كَسْرُ الشَّىْء اليابس يُقال (هَشَم) الثَّريدَ أى ثَرَدَه وبابه ضرب، ومنه سُمِّى (هاشم) بن عَبْد مَنَاف واسمهُ عَمْرو، و(الهَشيم) من النَّبات اليابسُ المُتَكسِّر والشَّجَرة البالية يَأخُذُها الحَاطب كيف يشاء.

• هـ ص ر: (هَصَر) الغُصْنَ وبالغصن أخَذ برأسه فأمَالَه إليه.

• هـ ض م: (هَضَمه) حَقَّه من باب ضرب و(اهْتَضمه) ظَلَمَه فهو (هَضيمٌ) و(مُهْتَضَم) أى مظلوم و(تَهَضَّمه) مثْلُه، و(الهَاضُوم) الذى يقال له الجُوَارِشْن لأنَّه يهضم الطَّعَام أى يَكْسِره، وطَعَامٌ سَرِيعُ (الانهضام) وبَطِيءُ الانهضام، ويقال للطَّلْع (هَضيمٌ) ما لم يَخْرُج من كُفُرَّاه لدُخُول بَعْضِه فى بَعْض، والهَضيم من النِّساء اللطيفة الكَشْحَين.

• هـ ط ع: (أهْطَع) الرجلُ إذا مدَّ عُنُقه وصَوَّب رأسَه، وأهْطَع فى عَدْوه أسْرَع.

• هـ ط ل: (الهَطْلُ) تَتَابُع المَطر والدَّمْع وسَيَلانُه يُقال (هَطَلت) السَّماءُ من باب ضَرَب و(هَطَلانًا) بفتح الطاء و(تَهْطَالاً) أيضًا، وسَحَابٌ (هَطِلٌ) ومطَرٌ هَطِل كثير الهَطَلان وسَحَائب (هُطُل) جَمْع (هاطل) وديمَةٌ (هَطْلاء) ولا يقال سَحَاب (أهْطَلُ) وهو كقولهم امرأة حَسْناءُ ولا يقال رجل أحسنُ.

• هـ ف ف: امرأة (مُهَفْهَفَة) أى ضامرة البَطْن و(مُهَفَّفَةٌ) أيضًا.

• هـ ف ا: (الهَفْوة) الزَّلَّة وقد (هَفَا) يَهْفُو (هَفْوَةً).

• هـ ك ل: (الهَيْكَل) بَيْتٌ للنَّصَارى وهو بَيْت الأصنام.

• هـ ك م: (تهكَّم) عليه اشتدَّ غَضَبُه و(المُتَهَكِّم) المُتَكَبِّر.

• هـ ل ج: (الإهْليلج) معرَّب قال ابن السِّكِّيت: هو بكسر اللاَّمين وكذا الواحدة منه، وقال ابن الأعرابىِّ: هو بفتح اللام الثانية، قال: وليس فى الكلام إفعِيلِلٌ بالكسر وفيه إفْعيلَلٌ بالفتح كإبْريسَم وإطْريفَل.

• هـ ل ع: (الهَلَعُ) أفْحَش الجَزَع وبابه طَرِب فهو (هَلِع) و(هَلُوع) وفى الحديث «من شَرِّ ما أُوتِىَ العَبْدُ شُحٌّ (هَالِعٌ) وجُبْنٌ خَالِعٌ»[٢] أى يَجْزَع فيه العبدُ ويَحْزَن كَيَوْمٍ عاصفٍ ولَيْلٍ نائمٍ، ويحتمل أن يكون هَالِع جاء للازدواج مع خَالِع والخالع الذى كأنه يَخْلَع فؤادَه لشدَّته.

• هـ ل ك: (هَلَك) الشَّىْءُ يَهْلِك بالكسر (هَلاكًا) و(هُلُوكًا) و(مَهْلُكا) بفتح اللام وكسرها وضمها و(تَهْلُكة) بضم اللام والاسم (الهُلْكُ) بالضم، قال اليزيدىُّ: (التَّهْلُكة) من نَوادر المَصَادر ليست مما يَجْرى على القِياس، و(أهْلَكَه) و(اسْتَهْلَكه) و(المَهْلَكَة) بفتح اللام وكسرها المَفَازةُ و(هَلَكه) فى لغة تميم بمعنى (أهلكه) وبابه ضَرَب، ويُجْمع (هَالكٌ) على (هَلْكَى) و(هُلاَّك) وجاء فى المَثَل: فلان (هالك) فى (الهوالك) وهو شاذ لما ذكرناه فى فوارس و(الهَلَكة) أيضًا (الهَلاَك).

• هـ ل ل: (الهِلاَلُ) أوَّل ليلة والثانيةُ والثَّالثةُ ثم هو قَمر، و(تَهَلَّل) السَّحاب بِبَرقه تَلألأ، وتَهَلَّل وَجْه الرَّجل من فَرَحه و(اسْتَهَلَّ) و(تَهَلَّلت) دُمُوعُه سَالَتْ، و(انْهَلَّت) السماء صَبَّتْ، و(انْهَلَّ) المطَر (انْهِلالاً) سَالَ بشدَّة، و(هلَّل) الرجلُ (تَهْليلاً) قال: لا إله إلا الله، يقال: أَكْثَرَ من (الهَيْلَلَة) أى من قول لا إله إلا الله، و(اسْتَهَلَّ) الصَّبىُّ صاح عند الولادة، و(أهَلَّ) المُعْتَمرُ رَفَع صَوْتَه بالتَّلْبية، وأهلَّ بالتسمية على الذَّبيحة، وقولُه تعالى: ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾[٣] أى نُودِى عليه بغير اسم الله تعالى وأصْله

(١) سورة طه الآية (١٨).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٣/ ٢٤٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ١٦٢.

(٣) سورة البقرة الآية (١٧٣).

رَفْعُ الصَّوْت، و(أُهِلَّ) الهلال و(اسْتُهِلَّ) على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ويقال أيضًا (اسْتَهَلَّ) هو بمعنى تَبَيَّن، ولا يقال أَهَلَّ، ويقال (أَهْلَلْنا) عن ليلة كذا، ولا يقال أَهْلَلْنَاهُ فَهَلَّ كما يقال أدْخَلناه فَدَخَل وهو قياسه، و(هَلْ) حرفُ استفهام، وقال أبو عُبَيْدة فى قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسانِ﴾ [(١)] معناه قَدْ أَتَى وهَلْ تكون أيضًا بمعنى ماء وقولهم (هَلا) استعْجال وحَث، وفى الحديث «إذا ذكر الصَّالحُون فَحَيَّهَل بعُمَرَ» [(٢)] ومعناه عَلَيْكَ بعُمر وادْعُ عُمَر أى إنَّه من أهل هذه الصِّفَة، وقولهم فى الأذان: حَيَّ على الصَّلاة حَيَّ على الفَلاح هو دعاء إلى الصلاة و الفَلاح ومعناه ائتُوا الصلاة واقْرَبُوا منها وهَلُمُّوا إليها، وقد حَيْعَل المُؤَذِّن حَيْعَلَةً كما يقال حَوْلَقَ.

● هـ ل ا: (هَلاَّ) أصلُها لا بُنِيَتْ مع هَلْ فصار فيها معنى التحضيض.

● هـ ل م: (هَلُمَّ) يا رَجُل بفتح الميم بمعنى تَعَالَ يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث فى لغة أهلِ الحجاز، قال اللهُ تعالى: ﴿والقائلين لإخوانِهم هَلُمَّ إلَيْنا﴾ [(٣)] وأهلُ نَجْد يُصَرِّفُونه فيقولون للاثْنَين هَلُمَّا وللجَمْع هَلُمُّوا وللمرأة هَلُمِّى وللنساء هَلْمُمْنَ والأوَّل أفصح.

● هـ ل ن: (الهِلْيَوْنُ) نَبْتٌ.

● هـ م ج: (الهَمَجُ) بفتحتين جَمْعُ (هَمَجَة) وهى ذُبَابٌ صغير كالبَعُوض يَسْقُط على وجوه الغَنَم والحَمير وأعْيُنِها، ويقال للرَّعاع الحَمْقَى إنما هُمْ هَمَج.

● هـ م د: (هَمَدت) النارُ طَفِئَتْ وذَهَبت البَتَّة وبابه دَخَل، وأرضٌ (هَامدة) لا نَبَات بها.

● هـ م ر: (هَمَر) الماء والدَّمْعَ صَبَّه وبابه نَصَر، و(انْهَمَرَ) الماءُ سَالَ.

● هـ م ز: (الهَمْز) كاللَّمْز وَزْنًا ومعنًى وبابه ضرب، و(الهَامِزُ) و(الهَمَّاز) العَيَّاب و(الهُمَزة) مِثْلُه يقال رَجُلٌ (هُمَزَةٌ) وامرأة هُمَزَةٌ أيضًا، و(هَمَزات) الشَّيطان خَطَراته التى يُخْطِرُها بقَلْب الإنسان، و(المِهْمَز) بوزن المِبْضع و(المِهْمَاز) حَديدة تكون فى مؤخَّر خُفِّ الرَّائض.

● هـ م س: (الهَمْس) الصَّوْت الخَفِىُّ وهَمْسُ الأقْدام أخْفَى ما يكون من صَوْت القَدَم، قال اللهُ تعالى: ﴿فلا تسمع إلاَّ همسا﴾ [(٤)] وبابه ضَرَب.

● هـ م ع: (الهَمُوعُ) بفتح الهاء السَّائلُ وبالضمِّ السَّيلان وقد (همعت) عينه أى دمعت وبابه قطع وخضع، و(هَمَعَانا) أيضًا بفتح الميم، وكذا الطَّلُّ إذا سقط على الشجَر ثم سال، قيل (هَمِع) وسَحَابٌ (هَمِعٌ) بوزن كَتِف أى ماطِر.

● هـ م ك: (انْهمَكَ) الرجُلُ فى الأمْر أى جَدَّ ولَجَّ.

● هـ م ل: (هَمَلَت) عَيْنُه أى فاضت وبابه نَصَر و(هَمَلانًا) أيضًا بفتح الميم، و(انْهَمَلَتْ) مثْلُه، و(أهْمَل) الشَّىْءَ خَلَّى بَيْنَه وبَيْنَ نَفْسه، و(المُهْمَل) من الكلام ضدُّ المُسْتَعْمَل.

● هـ م م: (الهَمُّ) الحُزْن والجَمْعُ (الهُمُوم) و(أهمَّه) الأمْرُ أَقْلَقَه وحَزَنَه، ويقال: همُّك ما أهمَّك، و(المُهِمُّ) الأمْر الشديد، و(هَمَّه) المَرَض أذَابَه وبابه ردَّ، و(الاهتمام) الاغتمام، و(اهْتَمَّ) له بأمْره، و(الهِمَّةُ) واحِدَة (الهِمَم) يقال: فلانٌ بَعيد (الهِمَّة) بكسر الهاء وفتحها، و(هَمَّ) بالشَّىْء أرادَه وبابه ردَّ، و(الهِمُّ) بالكسر الشَّيْخُ الفانى والمرأة (هِمَّة) و(الهُمَام) المَلِك العظيم الهمَّة، و(الهَامَّة) واحدة (الهَوَامِّ) ولا يقَعَ هذا الاسم إلا على المَخُوف من الأحْناش، و(الهَمْهَمَة) تَرْديد الصَّوْت فى الصَّدْر.

● هـ م ن: (المُهَيْمِن) الشَّاهد وهو من آمَنَ غَيْرَه من الخَوْف وتمامه سبق فى «أ م ن».

● هـ م ى: (هَمَى) الماءُ والدَّمْع سَالَ وبابه رَمَى و(هَمَيَانًا) أيضًا بفتحتين و(هِميانُ) الدَّراهم بكسر الهاء وهو معرَّب.

(١) سورة الإنسان الآية (١).

(٢) أخرجه: الحاكم فى المستدرك ٣/ ١٠٠، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٠٦، والزمخشرى فى الفائق فى غريب الحديث ٢/ ٣٤٢.

(٣) سورة الأحزاب الآية (١٨). (٤) سورة طه الآية (١٠٨).

• هـ ن ا: (هُنَا) و(هَاهُنَا) للتقريب إذا أشَرْتَ إلى مكان، و(هُنَاك) و(هُنَالك) للتبعيد واللاَّمُ زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد، تُفتح للمذكَّر وتُكْسر للمؤنَّث.

• هـ ن أ: (هَنُؤَ) الطعامُ صار (هَنيئًا) وبابه ظَرُفَ و(هَنِئ) أيضًا بالكسر، و(هَنَأَه) الطعامُ من باب ضرب وقَطَع و(هَنِئ) أيضا بالكسر و(هنأه) الطعام من باب ضرب وقطع، و(هَنِئ) أيضًا بالكسر وهَنِئ الطَّعَام بالكسر تَهَنَّأ به، وكلُّ أمْرٍ أتَى بلاَ تَعَب فهو (هَنِيءٌ) و(التَّهْنِئة) ضِدُّ التَّعْزِية و(هَنَّأه) بكذا (تَهْنِئة) و(تَهْنِيئًا) بالمد.

• هـ ن د: (هِنْد) اسم امْرَأة يُصْرَف ولا يُصْرف وجَمْعُه في التَّكْسير (هُنُود) وفي السلامة (هِنْدات) وسَيْفٌ (هِنْدُوَانِيٌّ) ويجوز ضمُّ الهاء إتباعًا للدَّال، و(المُهَنَّد) السَّيْف المَطْبوع من حديد (الهِنْد).

• هـ ن د ب: (هِنْدَبٌ) و(هِنْدَبًا) بالقَصْر و(هِنْدَبَاةٌ) بفتح الدال في الكُلِّ بَقْلٌ، وقال أبو زيد: (الهِنْدِبَا) بكسر الدال يُمَدُّ ويُقْصَر.

• هـ ن د ز: (الهِنْدَازُ) بوزن المِفْتَاح مُعَرَّبٌ وأصله بالفارسية إنْدَازَه يقال أعطاه بلا حساب ولا هِنْدَاز، ومنه (المُهَنْدِز) وهو الذي يُقَدِّرَ مَجَارِي القُنِيِّ والأبنية إلا أنَّهم صَيَّروا الزَّاي سينًا فقالوا مُهَنْدس لأنه ليس في كلام العرب زَايٌ قَبْلَها دَالٌ.

• هـ ن د س: (المُهَنْدِسُ) الذي يُقَدِّر مَجَارِي القُنِيِّ حَيْثُ تُحْفَر وهو مشتق من الهِنْدَاز وهي فارسية فَصُيِّرت الزَّايُ سينًا لأنه ليس في كلام العرب زَايٌ بعد الدال والاسم (الهَنْدَسَة).

• هـ ن م: (الهَيْنَمة) الصَّوْتُ الخَفِي.

• هـ ن ا: (هَنٌ) بوزن أخٍ كلمةُ كناية ومعناها شَيْءٌ وأصْلُها (هَنَوٌ) بفتحتين، تقول هذا هَنُكَ أي شَيْئُك، وتقول جاءني هَنُوك ورأيتُ هَنَاك ومررت بهَنِيك.

• هـ و: (هو) للمذكر وهي للمؤنث، وقد تُزاد الهَاءُ في الوَقْف لبيان الحَرَكة نحو لِمَهْ وسُلْطَانِيَهْ ومَالِيَهْ وثُمَّ مَهْ يعني ثم ماذَا، وقد تكون الهاء بَدَلا من الهمزة مثل هَرَاقَ وأَرَاقَ.

• هـ و أ: (هَاء) يا رَجُلُ بالمدِّ وكسر الهمزة أي هات و(هاءِي) يا امرأةُ بإثبات الياء أي (هَاتِي) و(هَاءَ) يَا رَجُل بالمَدِّ وفتح الهمزة أي هَاكَ وهَاؤُمَا وهَاؤُمْ مثل هَاكُمَا وهَاكُمْ وهَاء يا امرأة بغير ياء مثل هَاكِ.

• هـ و ج: رَجُلٌ (أَهْوَجُ) بَيِّن (الهَوَج) بفتحتين أي طَوِيل وفيه تَسَرُّع وحُمْقٌ.

• هـ و د: (هَادَ) تَاب ورَجَع إلى الحَقِّ وبابه قال فهو (هَائِدٌ) وقَوْمٌ (هُودٌ) قال أبو عبيدة: (التَّهَوُّد) التَّوْبَة والعَمَلُ الصَّالح، ويقال أيضًا: (هاد) و(تَهَوَّد) أي صار (يَهُودِيًّا) و(الهُودُ) بوزن العُود اليَهُود، و(هُودٌ) اسم نَبِيٍّ ينصرف تقول هذه هُودٌ إذا أردت سورة هُود، فإن جعلتَ هُودًا اسمَ السورة لم تَصْرِفه وكذلك نُوحٌ ونُونٌ، و(التَّهْوِيد) المَشْيُ الرُّوَيْد مثل الدَّبِيب، وفي الحديث «أسْرِعُوا المَشْيَ في الجَنَازة ولا تُهَوِّدُوا كما (تُهَوِّدُ) اليَهُودُ والنَّصَارَى»(١) والتَّهْوِيد تَصْيِيرُ الإنسان يَهُودِيًّا وفي الحديث «فأبواه يُهَوِّدَانه»(٢).

• هـ و ر: (هَارَ) الجُرْفُ من باب قال و(هُؤُورًا) أيضًا فهو (هَائِرٌ) ويقال: أيضًا جُرُفٌ (هَار) خَفَضُوه في موضع الرفع وأرادوا هَائِر وهو مَقْلُوبٌ من الثلاثيِّ إلى الرُّبَاعِي و(هَوَّرَه فتَهَوَّر) و(انْهَار) أي انْهَدَم، و(التَّهَوُّر) الوُقُوع في الشَّيْءِ بِقِلَّة مُبَالاة يقال فُلانٌ (مُتَهَوِّر).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٠، ومصنف عبد الرزاق ٣/ ٤٤١، والنهاية في غريب الحديث ٥/ ٦٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٥٠٣.

(٢) أخرجه: البخاري- ك. الجنائز- ب. إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه، ومسلم- ك. القدر- ب. معنى كل مولود يولد على الفطرة.

● هـ و س: (الهَوَسُ) بفتحتين طَرَفٌ من الجُنُون.

● هـ و ش: (الهَوْشَة) الفتْنَة والهَيْجُ والاضطراب يقال (هَاشَ) القومُ من باب قال و(هَوَّشَ) القوم أيضًا (تهويشًا) وفي حديث ابن مَسْعود ﷺ «إياكُمْ و(هَوْشَات) اللَّيْل وهَوْشَات الأسْوَاق»(١) وقد (تَهَوَّشَ) القَوْمُ، وفي الحديث «مَنْ أصَابَ مَالاً من (مَهَاوِش) أذْهَبَه اللهُ في نَهَابِر»(٢) فالمَهَاوِشُ كُلُّ مَال أُصِيبَ من غَيْر حلِّه كالغَصْب والسَّرِقة ونحو ذلك.

● هـ و ع: (التَّهَوُّع) التَّقَيُّؤ.

● هـ و ك: (التَّهَوُّك) التَّحَيُّر، وفي الحديث «(أمُتَهَوِّكُونَ) أنْتُمْ كما (تَهَوَّكَت) اليَهُودُ والنَّصَارى؟»(٣) قال الحسن: مَعْنَاه مُتَحَيِّرُون.

● هـ و ل: (هَالَه) الشَّيءُ أفْزَعه وبابه قال، ومَكَانٌ (مَهِيلٌ) أي مَخُوفٌ وكذا مكانٌ (مَهَالٌ) و(هَالَه) فاهْتَالَ أي أفْزَعَهُ فَفَزِع، و(التَّهْويل) التَّفْزِيع، والتهويل ما هَالَكَ من شَيْءٍ، و(الهَالَة) الدَّارَةُ حَوْلَ القَمَر.

● هـ و م: (هَوَّم) الرجلُ (تَهْويمًا) إذا هَزَّ رَأسَه من النُّعَاس.

● هـ و ن: (الهَوْن) السَّكِينة والوَقَار وفُلانٌ يَمْشي على الأرض (هَوْنًا) و(الهَوْنُ) أيضًا مَصدر (هَانَ) عليه الشَّيْءُ يهُون أي خَفَّ، وشَيْءٌ (هَيِّن) أي سَهْل و(هَيْنٌ) مخفَّف، وقَوْمٌ (هَيْنُونَ) لَيْنُون، و(الهُونُ) بالضم الهَوَان و(أهَانَه) استَخَفَّ به والاسمُ (الهَوَان) و(المَهَانة) يقال رجُلٌ فيه مَهَانة أي ذُلٌّ وضَعْفٌ و(استَهَان) به و(تَهَاوَن) به استَحْقَره، ويقال امش على (هِينَتك) أي على رِسْلك و(الهَاوَن) بفتح الواو الذي يُدَقُّ فيه، معرَّب.

● هـ و ا: (الهَوَاء) ممدود ما بين السماء والأرض والجَمْع (الأهْوِية) وكلُّ خَالٍ (هَوَاءٌ) وقولُه تعالى: ﴿وأفْئدتُهم هَوَاءٌ﴾(٤) يقَال إنه لا عُقُولَ لهم، و(الهَوَى) مقصور هَوَى النَّفْس والجَمْع (الأهْوَاء) و(هَوِيَ) أحَبَّ وبابه صَدِيَ، قال الأصمعيُّ (هَوَى يهوِي) كرمى يرمي (هوِيًّا) بالفتح سَقَط إلى أسْفَل و(انْهَوَى) مثْلُه، و(أهْوَى) بيَده ليأخُذَه، و(استَهْوَاه) الشَّيْطَانُ استَهَامَه، و(هَاوِيَةُ) اسمٌ من أسماء النَّار وهي معرفة بغير ألف ولام، قال اللهُ تعالى: ﴿فأُمُّه هَاوِيَةٌ﴾(٥) أي مُسْتَقَرُّهُ النَّار.

● هـ ي ا: (هَيَا) من حُرُوف النِّدَاء وأصْلُها أيَا مِثْل أرَاقَ وهَرَاقَ.

● هـ ي أ: (الهَيْئَة) الشَّارَةُ يقال فلان حَسَنُ الهَيْئة و(الهِيئة) مثْل الشِّيعة، و(هِئْتُ) للأمر أهيءُ (هَيْئَة) مثْل جِئْتُ أجِيءُ جَيْئة و(تَهَيَّأتُ) له (تَهَيُّؤًا) بمعنًى وقرئ منه «هِئْتُ لَكَ» و(هَيَّأه) أصْلَحَه.

● هـ ي ب: (الهَيْبَة) المَهَابة وهي الإجلال والمَخَافة، وقد (هَابَه) يهَابُه والأمْرُ منه (هَبْ) بفتح الهاء، و(تَهَيَّبْتُه) خِفْتُه وتَهَيَّبَني خَوَّفَني، ورَجُلٌ (مَهُوبٌ) و(مَهِيبٌ) يَهَابُه الناسُ ومكانٌ (مَهُوبٌ) و(مَهَابٌ) أيضًا، و(الهَيُوب) الجَبَان الذي يَهَابُ النَّاس، وفي الحديث «الإيمانُ هَيُوبٌ»(٦) أي إن صاحبَه يَهَابُ المَعَاصيَ.

● هـ ي ت: (هَيْتَ) لَكَ أي هَلُمَّ، و(هَاتِ) يا رجلُ بكسر التاء أي أعْطني« وللاثنين هَاتِيا بوزن آتِيا وللجمع هَاتُوا وللمرأة هَاتِي بالياء وللمرأتين هَاتِيَا وللنساء هَاتِينَ مثل عَاطِينَ، والله أعلم.

---

(١) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢١، وغريب الحديث لابن سلام الهروي ٤/ ٤٨، والفائق في غريب الحديث ٤/ ١١٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٧٩، غريب الحديث لابن سلام ٤/ ٨٦، غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٥٠٤.

(٣) أخرجه: أحمد في مسنده ٣/ ٣٨٧، والبيهقي في شعب الإيمان ١/ ١٩٩، والنهاية في غريب الحديث ٥/ ٦٦٠.

(٤) سورة إبراهيم الآية (٤٣). (٥) سورة القارعة الآية (٩).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٩، والنهاية في غريب الحديث ٥/ ٦٦٨، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٣٦.

• هـ ى ج: (هَاجَ) الشَّيْءُ ثَارَ وبابه باع و(هِيَاجًا) أيضًا بالكسر (وهَيَجَانا) بفتحتين و(اهْتَاج) و(تَهَيَّج) مِثْلُه و(هَاجَه) غيرُه من باب باع لا غير يَتَعَدَّى ويَلْزَم، (هَيَّجَه تَهْيِيجًا) و(هَايَجَه) بمعنًى، و(هَاجَ) النَّبْتُ يَهيج (هِيَاجا) بالكسر أى يَبِس، و(الهَيْجَاء) الحَرْبُ تُمَدُّ وتُقْصَر.

• هـ ى ش: (الهَيْشَةُ) مثْل (الهَوْشة) وقد (هَاشَ) القَومُ إذا تَحرَّكوا وهَاجُوا وبابه باع.

• هـ ى ض: يُقَال بالرَّجُلِ (هَيْضَةٌ) أى به قُيَاءٌ وقِيَامٌ والله سبحانه وتعالى أعلم.

• هـ ى ع: (المَهْيَعَة) بوزن المَشْرَعة الجُحْفَةُ وهى مِيقَات أهْلِ الشَّأم.

• هـ ى ف: (الهَيَفُ) بفتحتين ضُمْر البَطْن والخاصرة ورَجُلٌ (أهْيَف) وامرأة (هَيْفَاءُ) وقومٌ (هِيفٌ) وفَرسٌ (هَيْفَاءُ) ضَامرَة.

• هـ ى ل: (هَالَ) الدَّقيقَ فى الجِراب صَبَّه من غَيْر كَيْل، وكُلُّ شَيْءٍ أرسَلَه إرْسَالاً منْ رَمْلٍ أو تُرَاب أو طَعَام ونحوه فقد (هَالَه فانْهَال) أى جَرَى وانْصَبَّ وبابه باع و(أهَال) لُغَة فيه فهو (مُهَال) و(مَهِيل).

• هـ ى م: (الهَامَة) الرَّأس والجَمْع (هَامٌ) و(هَامَة) القَوْمِ رَئِيسهم، و(الهامة) من طَيْر اللَّيْل وهو الصَّدَى والجمع (هَامٌ) وكانت العربُ تزعُم أن رُوحَ القَتيل الذى لا يُدْرَك بثَأره تَصيرُ هَامَةً فَتَزْقُو عند قَبْره تقول: اسْقُونى اسْقُونى، فإذا أُدْرك بثأره طَارتْ، وقَلْبٌ (مُسْتَهَامٌ) أى هَائمٌ، و(الهُيَام) بالضم أشدُّ العَطَش، و(الهِيَام) بالكسر الإبل العطَاشى الواحد (هَيْمانُ) وناقَةٌ (هَيْمَى) مثل عَطشَان وعَطْشَى وقَوْمٌ (هِيمٌ) أى عطَاش، وقولُه تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾(١) هى الإبل العِطَاش وقيل: الرَّمْل حكاه الأخْفَشُ.

قلتُ: كَثِيب أهْيَمُ وكُثْبانٌ هِيمٌ وهى رِمَالٌ يرْوِيها مَاءُ السَّمَاء.

• هِينَةٌ: فى «هـ و ن».

• هـ ى هـ: (هَيهَات) كَلِمَةُ تَبْعِيد وهى مَبنيةٌ عَلَى الفَتْحِ وناسٌ يَكْسِرُونها على كُلِّ حالٍ.

(١) سورة الواقعة الآية (٥٥).

باب الواو

(الواوُ) من حُرُوف العَطْف تَجْمَعُ بين الشَّيْئَيْن ولا تَدُلُّ على التَّرتيب، وتَدْخُل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (١) كما تقول أَفَعَجِبْتُمْ، وقد تكون بمعنى مَعَ لِمَا بَيْنَهُما من المُنَاسَبَة لأنَّ مَعَ للمُصَاحَبَة كقوله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةَ كَهَاتَيْن وأشَار إلى السَّبَّابَة والوُسْطَى» (٢) أي مع السَّاعة، وقد تكُون الواوُ للحَال كقولهم: قُمْتُ وأكرمُ زَيْدًا أي قُمْتُ مُكْرِمًا زيدًا وقمتُ والناسُ قُعُود، وقد يُقْسَمُ بها تقول الله لقد كان كذا وهي بَدَلٌ من الباء لتَقَارُب مَخْرَجَيْهما، ولا تَدْخل إلا على المُظْهر نحو والله وحَيَاتك وأبيك، وقد تكون ضميرَ جَمَاعة المذكَّر في قولك فَعَلُوا ويَفْعَلُون وافْعَلُوا، وقد تكون زائدةً كقولهم: رَبَّنا ولَكَ الحَمْدُ وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (٣) يَجُوز أنْ تكون الواو فيه زائدة.

• و أ د: (وَأَدَ) بِنْتَه دَفَنَها حَيَّةً وبابه وَعَدَ فهي (مَوْءُودة) وكانت كِنْدَةُ تئدُ البَنَات، و(اتَّأَدَ) في مَشْيه و(تَوَأَّد) وهو افْتَعل وتَفَعَّل من (التُّؤَدة) وهي التَّأني والتَّمَهُّل يقال اتَّئد في أمْرك.

• و أ ل: (المَوْئل) المَلْجأ وقد (وَأَل) إليه أي لجَأ وبابه وَعَد و(وُءُولاً) بوزن وُجُوب، و(الأوَّل) ضدُّ الآخر وأصْلُه أوْأَل على وزن أفْعَل مَهْمُوز الأوْسَط قُلِبَت الهَمْزة واوًا وأدْغم، دَليلُه قَوْلُهم: هذا أوَّلُ مِنْكَ والجَمْع (الأوَائل) و(الأوَالى) أيضًا على القَلْب، وقال قَوْمٌ: أصْلُه وَوَّل على وزن فَوْعَل فَقُلِبَت الواوُ الأولى هَمْزة، وهو إذا جَعَلْتَه صفَةً لم تَصْرِفْه تقول: لَقِيتُه عَامًا أوَّلَ، وإذا لم تَجْعَلْه صفةً صَرَفْتَه تقول: لَقِيتُه عامًا أوَّلاً، ولا تَقُل عَامَ الأوَّل، وتقول: ما رَأيْتُه مُذْ عَامٌ أوَّل ومُذْ عَامُ أوَّل فَمَنْ رَفَعَ الأوَّل جَعَله صفة لعَام كأنَّه قال: أوَّلُ من عَامنا، ومَنْ نَصَبه جَعَله كالظَّرْف كأنه قال: مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامنا، وإذا قُلْتَ: ابْدَأ بهذا أوَّلُ ضَمَمْتَه على الغاية كقولك: فَعَلْتُه قَبْلُ، فإن أظْهَرْتَ المَحْذُوف نَصَبْتَ فَقُلْتَ: ابْدَأ له أوَّلَ فعْلك كما تقول: قَبْلَ فعْلك، وتقول: ما رأيْتُه مُذْ أمْس فإنْ لم تَرَهُ يومًا قَبْلَ أمْس قُلْتَ: مَا رَأيْتُهُ مُذْ أوَّلُ منْ أمْس، فإنْ لمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْن قَبْلَ أمْس قلتَ: ما رَأيْتُه مُذْ أوَّلُ منْ أوَّل من أمْس ولم تُجاوز ذلك، وتقول: هذا أوَّلُ من أمْس ولم تُجاوز ذلك، وتقول: هذا أوَّلُ بَيِّنُ الأوليَّة، وتقول في المؤنَّث: هي (الأولَى) والجَمْع (الأوَل) مثل أُخْرَى وأخَر وكذا لجَماعة الرِّجال من حيثُ التأنيث، قال الشاعر:

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأقْوَامٍ أُوَلْ* (٤)

وإن شئْتَ قُلْتَ: الأوَّلُون.

• و أ م: (المُوَاءَمَة) المُوَافَقَة تقول (وَاءَمَهُ مُوَاءَمَة) و(وئامًا) أي فَعَل كما يَفْعَل وفي المثل: لَوْلا (الوئَامُ) لَهَلَكَ الأنَامُ، أي لَوْلا مُوَافَقَةُ النَّاس بَعْضهم بَعْضًا في الصُّحْبة والعشْرة لَهَلَكُوا ويُقَال: لولا الوئَام لَهَلَكَ اللِّئَام والوئَام المُبَاهاة أي لأنَّ اللِّئَام لا يَأتُون الجَميل طَبْعًا بل مُبَاهَاةً وتَشَبُّهًا بالكرام ولولا ذلك لَهَلَكُوا.

---

(١) سورة الأعراف الآية (٦٣).

(٢) أخرجه: البخاري- ك. الفتن- ب. قول النبي ﷺ «بعثت أنا والساعة كهاتين»، ومسلم- ك. الصلاة- ب. تخفيف الصلاة والخطبة.

(٣) سورة الزمر الآية (٧٣).

(٤) قاله بشير بن النكث. لسان العرب، وتاج العروس مادة: «أَوَلَ».

● و أ ى: (الوَأْىُ) الوَعْدُ يُقَال منه (وَأَيْتُه وَأْيًا) و(الوَأَى) بالتحريك الحِمَارُ الوَحْشِىُّ.

● و ا: (وَا) حَرْفُ النُّدْبَة تقول وَازَيْدَاهُ ويقال أيضًا يَا زَيْدَاهْ.

● و ا د: فى و د ى.

● وازَى: فى أ ز ا.

● وازر: فى أ ز ر.

● واسى: فى أ س ا وفى و س ى.

● واها: فى و و ه.

● و ب أ: (الوَبَاء) بالقَصْر والمَدِّ مَرَضٌ عامٌّ وجَمْعُ المَقْصُور (أوْبَاء) بالمَدِّ وجَمْع المَمْدُود (أوْبِئة).

● و ب خ: (التَّوْبِيخُ) التَّهْدِيدُ والتَّأنيبُ.

● و ب ر: (الوَبْر) بوزن الفَجْر يوم من أيام العَجُوز، و(الوَبَر) بفتحتين للبَعير الواحدة (وبَرَة).

● و ب ش: (الأوْبَاشُ) من الناس الأخْلاطُ مثل الأوْشَاب، وقيل: هو جَمْعٌ مَقْلُوب من البَوْش، ومنه الحديث «قد (وبَّشَتْ) قُرَيْشٌ أوْبَاشًا لَهَا»[1].

● و ب ق: (وبَق) يَبِقُ بالكسر (وبُوقًا) هَلَكَ و(المَوْبِق) مَفْعِل منه كالمَوْعِد من وَعَدَ يَعِدُ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾[2] وفيه لغة أخرى (وَبِق) بالكسر يَوْبَقُ (وبَقًا) بفتحتين، وفيه لغة أخرى (وبِق) يَبِقُ بكسر الباء فيهما، و(أوْبَقَه) أهْلَكه.

● و ب ل: (وبُلَ) المَرْتَعُ بالضم يَوْبُل (وبَلا) و(وَبَالاً) أيضًا فهو (وَبِيلٌ) أى ثَقِيلٌ وَخِيمٌ، و(الوَابِل) المَطَر الشديد وقد (وبَلَت) السَّمَاء من باب وَعَد قال الأخْفَشُ: ومنه قوله تعالى: ﴿ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾[3] أى شَدِيدًا، وضَرْبٌ وَبِيلٌ وعَذَابٌ وَبِيلٌ أى شَدِيد.

● و ب ه: فُلان لا (يُوبَهُ) له ولا يُوبَه بِهِ أى لا يُبَالى به.

● و ت د: (الوَتِدُ) بكسر التاء واحد (الأوْتَاد) وفَتْحُها لغة فيه، وكذا (الوَدُّ) فى لُغَة مَنْ يُدْغِم وقد (وَتَد) الوَتِدَ من باب وَعَد وتَقُول فى الأمر منه: تِدْ بالكسر وَتِدْكَ (بالمِيتَدَة) بوزن المِيقَدة المِدَقُّ.

● و ت ر: (الوِتْرُ) بالكسر الفَرد وبالفتح الذَّحْلُ هذه لغة أهل العالية، وأما لغة أهل نَجْد فبالضمِّ ولغة تَميم بالكسر فيهما، والوَتَر بفتحتين وَتَر القَوْس، و(الوَتِيرة) الطَّرِيقة يقال: ما زَالَ على وَتِيرة وَاحدة، و(وَتَرَهُ) حَقَّه يَتِره بالكسر (وَتْرًا) بالكسر أيضًا نَقَصَه، وقوله تعالى: ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾[4] أى فى أعْمَالكُمْ كقولهم دَخَلْتُ البَيْتَ أى فى البَيت، و(أوْتَره) أفَذَّه ومنه أوْتَرَ صَلاَته، وأوْتَرَ قوسَه و(وَتَّرها تَوْتيرًا) بمعنًى، و(المُوَاتَرة) المُتَابَعة ولا تكون بَيْنَ الأشْياء إلا إذا وَقَعَتْ بَيْنَها فَتْرة وإلا فَهى مُدَارَكَةٌ ومُوَاصَلَةٌ، ومُوَاتَرَةُ الصَّوْم أن تَصُومَ يَوْمًا وتُفْطر يومًا أو يومين وتَأتى به وِتْرًا ولا يُرَاد به المُواصَلة لأنَّ أصْلَه من الوتر، وكذلك (وَاتَرَ) الكُتُبَ (فَتَوَاتَرَتْ) أى جاء بَعضُها فى إثْر بَعْض وِتْرًا وِتْرًا من غير أن تَنْقَطع، و(تَتْرَى) فيها لُغَتَان تُنَوَّن ولا تُنَوَّن: فَمَن تَرَك صَرْفَها فى المَعْرفة جَعَل ألفَها للتَّأنيث وهو أجْوَدُ وأصْلُها وَتْرى من الوَتْر وهو الفَرْد قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾[5] أى وَاحدًا بعد وَاحد ومَن نَوَّنها جعَل ألفها مُلْحَقة.

● و ت ن: (الوَتِين) عِرْقٌ فى القَلْب إذا انقَطَع مَاتَ صَاحِبُه.

● و ث ب: (وَثَب) طَفَر وبابه وعَدَ و(وُثُوبًا) أيضًا و(وَثِيبًا) و(وَثَبانًا) بفتح الثاء، و(ثِبْ) بالكسر فى لغة حِمْيَر بمعنى اقْعُد.

● و ث ر: (مِيثَرة) الفَرَس بالكسر لِبْدَتُه غير مهموز والجَمْع (مَيَاثِرُ) و(مَوَاثِرُ) قال أبو عُبَيْد: وأما (المَيَاثر)

(١) أخرجه: مسلم- ك. الجهاد- والسير ب. فتح مكة، وأحمد فى مسنده ٢/ ٥٣٨.
(٢) سورة الكهف الآية (٥٢).
(٣) سورة المزمل الآية (١٦).
(٤) سورة محمد الآية (٣٥).
(٥) سورة المؤمنون الآية (٤٤).

الحُمْر التى جاء فيها النَّهْىُ فإنها كانت من مَرَاكب الأعَاجم من ديباج أو حَرير.

● و ث ق: (وثَق) به يَثِقُ بكسر الثاء فيهما (ثقَةً) إذا ائْتمَنَه، و(الميثَاقُ) العَهْد والجمع (المَوَاثيق) و(المَيَاثق) و(المَيَاثيق) و(المَوْثقُ) الميثَاقُ، و(المُوَاثقَة) المُعَاهدَة ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ ﴾ [١] و(أوْثَقَه) فى (الوَثَاق) شدَّه، قال الله تعالى: ﴿ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ﴾ [٢] و(الوثَاق) بكسر الواو لُغَة فيه، و(الوَثيقُ) الشَّىْءُ المُحكَم والجَمْع (وثَاق) بالكسر، وقد (وثُق) من باب ظَرُف أى صار (وثيقًا) ويُقال: أخذ (بالوثيقة) فى أمْره أى بالثِّقَة، و(توَثَّق) فى أمْره مثْلُه، و(وثَّق) الشَّىْءُ (تَوْثيقًا) فهو (مُوثَّق) و(وثَّقه) أيضًا قال له إنه ثقَة، و(اسْتَوْثَق) منه أخَذَ منه الوثيقَة.

● و ث ن: (الوثَنُ) الصَّنَم والجَمْعُ (وُثْنٌ) و(أوْثَان) مثْل أُسْد وآساد.

● و ج أ: (الوجاء) بالكسر والمدِّ رَضُّ عُرُوق البَيْضَتَين حَتَّى تَنْفَضخ فيكون شَبيهًا بالخصاء، وفى الحديث «عليكم بالبَاءة فمن لم يَسْتَطع فعَلَيْه بالصَّوْم فإنه له وجَاءٌ» [٣] وفى الحديث أيضًا «أنه ضَحَّى بكَبْشَيْن مَوْجُوْدَين» [٤] تقول منه (وَجَأَه) يَجَؤُه مثْل وَضَعَه يَضَعُه.

● و ج ب: (وَجَب) الشَّىْءُ يَجب و(وُجُوبًا) لَزم و(اسْتَوْجَبَه) اسْتَحَقَّه، و(وجَب) البَيعُ (جبَةً) بالكسر و(أوْجَبْتُ) البَيْعَ فوَجَبَ، و(وَجَب) القَلْبُ (وَجيبًا) اضْطَرَب، و(أوْجَب) الرَّجُلُ بوزن أخْرَج إذا عَمل عَمَلاً يُوجب له الجنَّة أو النَّار، و(الوَجْبَة) بوزن الضَّرْبَة السَّقْطة مَعَ الهَدَّة قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [٥] و(وَجَب) المَيِّت إذا سَقَط ومَات ويُقَال للقَتيل (وَاجبٌ) و(وجَبَت) الشَّمْسُ غابَتْ، و(المُوَجِّب) بوزن المُعلِّم الذى يأكُلُ فى اليوم واللَّيلة مرَّة يقال: فلانٌ يَأكُلُ (وَجْبَة) بسكون الجيم وقد (وَجَّب) نَفْسَه (تَوْجيبًا) إذا عوَّدَها ذلك.

قلتُ: قال الأزهرىُّ: (وَجَب) البَيْعُ و(وُجُوبًا) و(جبة) و(وَجَبَت) الشَّمس (وُجُوبًا) وقال ثعلب: (وَجَب) البَيْع (وُجُوبًا) و(جبَةً) وكذلك الحَقُّ، و(وَجَبَت) الشَّمسُ (وُجوبًا) و(وَجَب) القَلْب (وَجيبًا) و(وَجَب) الحائطُ وغيره (وَجْبة) إذا سَقَط.

● و ج ج: (وجٌّ) بَلَد بالطَّائف وفى الحديث «آخر وَطْأة وطئَها الله بوَجٍّ» [٦] يُريد غَزَاة الطَّائف.

● و ج د: (وَجَد) مَطْلُوبه يَجدُه بالكسر (وُجُودًا) ويَجُد بالضم لُغَةٌ عامريَّة لا نَظير لها فى باب المثال، و(وَجَد) ضَالَّتَه (وجْدانًا) و(وَجَد) عليه فى الغَضَب (مَوْجدَة) بكسر الجيم و(وجْدانًا) أيضًا بكسر الواو، و(وَجَد) فى الحُزْن (وَجْدًا) بالفتح، و(وَجَد) فى المال و(وُجْدًا) بضم الواو وفتحها وكسرها و(جدَة) أيضًا بالكسر أى اسْتَغْنَى، و(أوْجَدَه) الله مَطْلُوبه أظْفَرَه به، وأوْجَده أغْنَاه.

● و ج ر: (الوَجُور) بالفتح الدَّواء يُوجَر فى وَسَط الفَم أى يُصَبُّ تقول: (وجَرْتُ) الصَّبىَّ و(أوْجَرْتُه) بمعنًى، و(الميجَر) كالمُسْعُط يُوجَر به الدَّوَاءُ، و(اتَّجَر) أى تَدَاوَى بالوَجُور وأصْلُه اوْتَجَر.

● و ج ز: (أوْجَز) الكَلام قَصَّره وكَلامٌ (مُوجَزٌ) بفتح الجيم وكسرها و(وَجْزٌ) بوزن فَلْس و(وَجيزٌ).

● و ج س: (الوَجْسُ) بوزن الفَلْس الصَّوتُ الخَفىُّ وهو فى حديث الحَسَن، و(الوَاجس) الهَاجس،

---

(١) سورة المائدة الآية (٧). (٢) سورة محمد الآية (٤).

(٣) أخرجه: البخارى- ك. النكاح- ب. الصوم لمن خاف بلفظ من استطاع منكم الباءة.

(٤) أخرجه: ابن ماجة- ك. الأضاحى- ب. أضاحى رسول الله ﷺ، وأبو يعلى فى مسنده ٣/ ٣٢٧، والبيهقى فى السنن الكبرى ٩/ ٢٩٨

(٥) سورة الحج الآية (٣٦).

(٦) أخرجه: أحمد فى مسنده ٥/ ٤٠٩، وابن خزيمة فى صحيحه ٢/ ٦٢، وعبد الرزاق فى مصنفه ١/ ٤٣٢.

و(أَوْجَس) فى نَفْسه خيفَةً أضْمر و(تَوَجَّس) أيضًا.

• و ج ع: (الوَجَع) المَرَض والجمع (أوْجَاع) و(وِجَاع) مثل جَبَل وأجْبَال وجِبال، و(وَجِع) فُلانٌ بالكسر يَوْجَع ويَيْجَع ويَاجَع بفتح الجيم فى الثلاثة وقَوْمٌ (وَجِعُون) و(وَجْعَى) مثل مَرْضَى و(وَجَاعَى) ونسوة (وجَاعَى) أيضًا مثل حَبَالَى وَجِعَات، وبَنُو أسَد يقولون يِيجعُ بكسر الياء، وفُلانٌ (يَوْجَعُ) رَأسه بنَصْب الرأس فإنْ جئْتَ بالهاء رَفَعْتَ فقلت يَوْجَعُه رَأسُه، وأنا أيْجَع رأسى ويَوْجَعُنى رأسى، ولا تَقُل يُوجِعُنى رأسى والعامَّة تقوله و(الإيجاع) الإيلامُ، وضَرْبٌ (وَجِيع) أى (مُوجِع) كأليم أى مُؤلِم، و(تَوَجَّع) لَهُ من كذا أى رَثَى له.

• و ج ف: (وَجَفَ) الشَّىْءُ يجف بالكسر (وَجِيفًا) اضْطَرَب وقَلْبٌ (واجِفٌ) و(الوَجِيف) ضَرْبٌ من سَيْر الإبل والخَيْل وقد (وَجَف) البَعيرُ يَجِفُ بالكسر (وَجْفًا) بوزن ضَرْب و(وجيفًا) و(أوْجَفَه) صَاحِبُه يقال: أوْجَفَ فَأعْجَف وقال الله تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[1] أى ما أعْمَلْتُم.

• و ج ل: (الوَجَلُ) الخَوْف وقد (وَجِل) بالكسر يَوْجَلُ (وَجَلاً) و(مَوْجلا) أيضًا بفتح الجيم فيهما والمَوْضعُ (مَوْجِل) بالكسر.

• و ج م: (وَجَمَ) من الأمْر يَجِمُ بالكسر (وُجُومًا) و(الواجِم) الذى اشْتَدَّ حُزْنُه حَتَّى أمْسَك عن الكلام.

• و ج ن: (الوَجْنَاء) النَّاقة الشَّديدَة وقيل العَظيمَةُ الوَجْنَتَيْن، و(الوَجْنة) ما ارْتَفَع من الخَدَّيْن.

• و ج ه: (الوَجْهُ) معروف والجمع (الوُجُوه) و(الوَجْهُ) و(الجِهَة) بمعنًى والهاء عوض من الواو، ويقال: هذا (وَجْه) الرَّأى أى هو الرَّأىُ نَفْسُه والاسمُ (الوُجْهَةُ) بكسر الواو وضمها، و(المُوَاجَهَة) المُقَابلة، و(اتَّجه) له رأىٌ سَنَح، وقَعَد (تُجَاهَهُ) بضم التاء وكسرها أى تِلْقَاءَه، و(وَجَّهَه) فى حَاجَة، و(وَجَّه) وَجْهَه الله و(تَوَجَّه) نَحْوَهُ وإليه، وشَىْءٌ (مُوَجَّهٌ) إذا جُعِلَ على جهةَ واحدة لا تَخْتَلف، وقد (وَجُه) الرجُلُ صارَ (وَجيهًا) أى ذا جَاه وقَدْر وبابه ظَرُف و(أوجَهَهُ) الله أى صَيَّرَهُ وجيهًا و(وُجُوه) البَلَد أشْرافُه.

• و ح د: (الوَحْدَةُ) الانفراد تقول رَأيْتُه (وَحْدَه) وهو منصوب عند أهل الكُوفَة على الظَّرف وعند أهل البَصْرة على المَصْدَر فى كل حال كأنك قُلْتَ (أوْحَدْتُه) بُرؤْيَتى (إيحادًا) أى لَمْ أرَ غَيْرَه ثُمَّ وَضَعْتَ (وَحْدَه) هذا الموضع، وقال أبو العبَّاس: يحتمل أيضًا وَجْهًا آخَرَ وهو أنْ يكُونَ الرجُلُ فى نفسه مُنْفَرِدًا كأنَّك قلتَ رأيتُ رجُلاً مُتَفَرِدًا انْفرادًا ثم وضَعْتَ وحْدَه موضعه، ولا يُضَافُ إلا فى قَوْلهم فُلانٌ نَسيجُ وَحْده وهو مَدْحٌ وجُحَيْشُ وَحْده وعُيَيْرُ وَحْده وهُما ذَمٌّ كأنك قُلْتَ نَسيج إفْراد فلما وضَعْتَ وَحْدَه مَوْضع مصدر مجرور جرَرْتَه، وربَّما قالوا رُجَيْلُ وَحْده، و(الوَاحِدُ) أوَّلُ العَدَد والجمع (وُحْدان) و(أُحْدان) كشَابٍّ وشُبَّان وراعٍ ورُعْيَان، ويقال حَيٌّ (واحِدٌ) وحَيٌّ (واحِدُون) كما يقال شِرْذِمَةٌ قَليلُونَ، ويقال (وَحَّده) و(أحَّدَهُ) بتشديد الحاء فيهما كما يقال ثَنَّاه وثَلَّثَه، ورجلٌ (وَحَدٌ) و(وَحِدُ) بفتح الحاء وكسرها و(وَحِيدٌ) أى مُنْفَرِدٌ، و(تَوَحَّد) برأيه تَفَرَّد به، وفُلانٌ (واحِدُ) دَهْره أى لا نَظير له وفُلانٌ لا واحدَ له، و(أوْحَدَه) الله جَعَلَهُ واحدَ زَمَانه، وفُلانٌ (أوْحَدُ) زمانه والجمع (أُحْدَانُ) مثْل أسْوَد وسُودان وأصله وُحْدان، ويقال: لَسْتُ فى هذا الأمْر بأوْحَدَ ولا يقال للأنثى وَحْداء، وتقول أعْطِ كلَّ واحد منهم على (حِدَة) أى على حِيَاله،

---

(١) سورة الحشر الآية (٦).

وجاءُوا (مَوْحَدَ مَوْحَدَ) و(أحادَ أُحادَ) و(وُحادَ وُحادَ) أى فُرادَى كلُّ ذلك غَيْر مَصْرُوف للعَدْل والصِّفَة.

● و ح ر: (الوَحَر) بفتحتين كالغِلِّ وفى الحديث «يَذْهَبُ بوحَر الصَّدْر»[1].

● و ح ش: (الوَحْشُ) الوُحُوش وهى حَيَوان البَرِّ الواحدُ (وَحْشِىٌّ) يقال حمارُ (وَحْش) بالإضافة وحمارٌ (وَحْشِىٌّ) وأرْض (مَوْحُوشَةٌ) ذاتُ (وُحُوش) و(الوَحْشة) الخَلْوة والهَمُّ وقد (أوْحَشَه) الله (فاستَوْحَش) و(أوحَشَ) المَنْزل أقْفَر وذَهَب عنه الناسُ، و(وَحَّش) الرجلُ (تَوْحِيشًا) إذا رَمَى بثَوبه وسلاَحه مَخافَةَ أن يُلْحَقَ، وفى الحديث «فوَحَّشُوا برماحهم»[2].

● و ح ل: (الوَحَل) بفتحتين الطِّينُ الرَّقيق و(المَوْحَل) بفتح الحاء المصدر وبكسرها المكان، و(الوَحْلُ) بالسُّكون لغةٌ رديئة، و(وَحِلَ) الرجلُ بالكسر يَوْحَل (وَحَلاً) و(مَوْحَلاً) أيضًا بفتح الحاء فيهما أى وَقَع فى الوَحَل.

● و ح م: (الوَحَامُ) بفتح الواو وكسرها شَهْوةُ (الحُبْلى) خاصَّة وقد (وَحِمَتْ) بالكسر تَوْحَم و(حَمًا) بفتحتين وهى امرأةٌ (وَحْمَى) ونسْوةٌ (وَحَامَى) وفى المَثَل: وَحْمَى ولا حَبَل، وقد (وَحَّمَها تَوْحِيمًا) أطْعَمَها ما تَشْتَهيه.

● و ح ى: (الوَحْيُ) الكتاب وجمعُه (وُحِيٌّ) مثل حَلْى وحُلِيٍّ، وهو أيضًا الإشارةُ والكتابَة والرِّسالة والإلهام والكلام والخَفِيُّ وكل ما ألْقَيته إلى غَيْرِكَ يقال: (وَحَى) إليه الكَلاَم يَحيه (وَحْيًا) و(أوْحَى) أيضًا وهو أن يُكَلِّمه بكلام يُخْفِيه، و(وَحَى) و(أوْحَى) أيضًا أى كَتَب، وأوْحَى الله إلى أنبيائه، وأوْحَى أشار، قال الله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا﴾[3] و(الوَحَا) السُّرْعَة يُمَدُّ ويُقْصَر ويقال (الوَحَا الوَحَا) البدَار البدَار، و(الوَحِىُّ) على فَعِيل السَّرِيع يقال مَوْتٌ وَحِىٌّ.

● و خ ز: (الوَخْزُ) الطَّعْن بالرمْح ونَحْوه ولا يكون نافذًا وبابه وَعَد.

● و خ ش: يقال هُوَ من (وَخْش) الناس أى من رُذَالهم، وجاءنى (أوْخَاشٌ) من النَّاس أى سُقَّاطهم، وقد (وَخُش) الشَّىْءُ من باب سَهُل وظَرُف أى صار الشَّىْءُ رَديئًا.

● و خ ط: (وَخَطَه) الشَّيْبُ خَالَطَه وبابه وَعَدَ.

● و خ م: رَجُل (وَخِمٌ) بكسر الخاء و(وَخْمٌ) بسكونها و(وَخِيم) أى ثَقِيل بَيِّنُ (الوَخَامة) و(الوُخُومة) والجَمْعُ (أوْخَام) و(وِخَام) وشَىْءٌ (وَخْمٌ) أى وَبِىءٌ، وبَلْدة (وَخْمَةٌ) و(وَخِيمةٌ) إذا لم تُوافقْ ساكنها وقد (استَوْخَمها) واستَوْخَم الطَّعَامَ و(توَخَّمه) استَوْبَلَه، و(وخمَ) الرَّجُلُ بالكسر أى (اتَّخم) وتقُول اتَّخم من الطَّعَام وعَن الطَّعَام والاسمُ (التُّخَمَة) بفتح الخاء والعامة تُسكِّنها وقد جاءت فى الشِّعْر ساكنَةَ الخاء والجَمْع (تُخَمَات) بفتح الخاء و(تُخَمٌ) و(أتْخَمه) الطَّعَامُ وأصلُه (أوْخَمَه) وهذا طَعَامٌ (مَتْخَمَةٌ) بالفتح وأصلُه مَوْخَمَة.

● و خ ى: (تَوَخَّى) مَرْضَاتَهُ تَحَرَّى وقَصَد.

● و د ج: (الوَدَج) بفتحتين و(الوِدَاج) بالكسر عِرْقٌ فى العُنُق وهُمَا وَدَجَان.

● و د د: (وَدِدْتُ) لَو تَفْعل كذا بالكسر (وُدًّا) بالضَّم والفَتْح و(وَدَادًا) و(وَدَادَةً) بالفتح فيهما أى تَمَنَّيْتُ، وَوَددتُ لو أنَّك تَفْعَل كذا مثْله، و(وَددت) الرَّجُلَ بالكسر (وُدًّا) بالضم أحْبَبْتُه، و(الودُّ) بضم الواو وفتحها وكسرها (المَوَدَّة) وتقول (بُودِّى) أنْ يكون كذا، و(الودُّ) بالكسر (الوَديد) والجَمْع (أودٌّ) بضم

---

(١) أخرجه: البزار فى مسنده ٢/ ٢٧١، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٥٨٥.

(٢) أخرجه: مسلم- ك. الجهاد- ب. التحريض على قتل الخوارج، وعبد الرزاق فى مصنفه ١٠/ ١٤٧، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٣٤٧.

(٣) سورة مريم الآية (١١).

الواو كقدْح وأقْدُح وهُمَا (يَتَوادَّان) وَهم (أوِدَّاءُ) و(الوَدُودُ) المُحبُّ، ورجَالٌ (وُدَداءُ) بوَزْن فُقَهاء يَسْتَوى فيه المذكَّر والمؤنَّث لكَونه وَصْفًا دَاخلاً على وَصْف للْمُبَالغة، و(الودُّ) بالفتح الوَتدُ فى لغة أهل نَجْد، و(وَدٌّ) بالفتح صنَم لقَوم نُوح.

- و د ع: (التَّوْديع) عند الرَّحيل والاسم (الوَدَاع) بالفتح، وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعكَ ربُّكَ﴾(١) قالوا ما تَركَك، و(الوَدَعَات) خَرَزٌ بيضٌ تَخرُج من البَحْر تَتَفاوَتُ فى الصِّغَر والكِبَر الواحدةَ (وَدْعَة) بسكون الدال وفتحها، و(الدَّعَة) الخَفْض تقول منه (وَدُع) الرَّجُلُ بضم الدال فهو (وَديعٌ) أى سَاكنٌ و(وَادعٌ) أيضًا مثل حَمُض فهو حَامض، و(المُوَادَعة) المُصَالحة و(التَّوادُع) التَّصَالُح، وقولهم: دَعْ ذا أى اتْرُكْه وأصله وَدَع يدَع وقد أُميتَ ماضيه فلا يقال وَدَعَهُ وإنما يقال تَرَكَهُ ولا وادعٌ ولكن تَارِكٌ، وربَّما جاء فى ضرورة الشِّعر (وَدَعَه) و(مَوْدُوعٌ) أيضًا على الأصل، و(الوَديعة) واحدة (الوَدَائع) يقال: (أوْدَعَه) مَالاً أيضًا قَبِله منه وديعة وهو منَ الأضْدَاد، و(اسْتَوْدَعه) وَديعة استَحْفَظَه إيَّاها.
- و د ق: (الوَدْقُ) المَطَر وبابه وعدَ.
- و د ك: (الوَدَك) دَسَم اللَّحْم، ودَجَاجَةٌ (وَديكَةٌ) أى سَمينة وديكٌ (وَديكٌ) أيضًا.
- و د ى: (الوَدْى) بالسُّكُون ما يَخْرُج بعد البَوْل وكذا (الوَدِيُّ) بالتشديد عن الأمَوىِّ تقول منه: (وَدَى) يَدى (وَدْيًا) بغير ألف، و(الدِّيَةُ) واحدةُ (الدِّيَات) والهاءُ عوضٌ من الواو، و(وَدَيْتُ) القَتيل أديه (دِيَة) أعْطَيْتُ دِيَته، و(اتَّدَيْتُ) أخَذْتُ ديته، وإذا أمَرْتَ منه قُلْتَ: دِ فُلانًا وللاثْنَين ديَا وللجَماعة دُوا فُلانًا، و(أوْدَى) الرجُل هَلَك فهو (مُود) و(الودىُّ) على فعيل صغَارُ الفَسيل الواحدة (وَدِيَّة) و(الوادى) معروف وربَّما اكْتَفَوْا بالكسرة عن الياء قال:

* قَرْقَرَ قُمْرُ الوَاد بالشاهق *(٢)

والجمع (الأوْدية) على غير قياس كأنه جَمْع وَدِىٍّ مثْل سَرِىٍّ وأسْرِيَة للنَّهْر.

- و ذ ر: تقول (ذَرْهُ) أى دَعْه وهو يَذَرهُ أى يَدَعُه، ولا يقال منه وذَرَهُ ولا وَاذرٌ ولكن تَركه وهو تَارِكٌ.
- و ذ م: (الوذَام) الكَرِشُ والأمْعَاء الواحدة (وَذَمة) مثْل ثَمَرة وثمار، وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه «لَئن وَليتُ بَنى أميَّةَ لأنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصَّاب التِّراب الوذمَة»(٣) قال الأصْمَعى: سألْتُ شُعْبَة عن هذا الحرف فقال: ليس هو هكذا وإنما هو نَفْض القَصَّاب (الوذَام) التَّربَة التى قد سَقَطَتْ فى التُّراب فَتَتَرَّبَت فالقَصَّاب يَنْفُضُها.
- و ر ث: (وَرِث) أباه و(ورث) الشىْءَ من أبيه (يرِثُه) بكسر الراء فيهما (ورثًا) و(ورْثة) و(وِراثة) بكسر الواو فى الثلاثة و(إرْثًا) بكسر الهمزة، و(أوْرَثَه) أبُوه الشَّىْءُ و(ورَّثَه) إيَّاه، و(وَرَّث) فلانٌ فلانًا (تَوْريثًا) أدْخَلَه فى ماله على وَرَثَته.
- و ر د: (وَرَد) يَرد بالكسر وُرُودًا حَضَرَ، و(أوْرَدَه) غَيْرُه و(اسْتَوْرَدَه) أحْضَرَه، و(الوِرْدُ) بالكسر الجُزْء يقال: قَرَأتُ وِرْدى، والوِرْد أيضًا ضدُّ الصَّدَر، وهو أيضًا (الوُرَّاد) وهُم الَّذين يَرِدُون الماءَ، وهو أيضًا يَوْمُ الحُمَّى الدائرة، وحَبْلُ (الوَريد) عرْقٌ تزعُم العَرَبُ أنه من الوَتين وهما وَريدان مُكْتَنفَا صَفْقَى العُنُق ممَّا يلى مُقَدَّمه غَليظَان، و(الوَرْد) الذى يُشَمُّ الواحدة (وَرْدَة) وبلَوْنه قيل للأسَد (وَرْدٌ) وللفَرَس (وَرْدٌ) وهو الذى بيْن الكُمَيْت والأشْقَر والأنْثَى (وَرْدَة) والجمع (وُرْدٌ) بضم الواو مثل جَوْنٍ وجُونٍ و(وِرادٌ) أيضًا بكسر الواو.

---

(١) سورة الفجر الآية (٣).

(٢) قاله أبو عامر جد العباس بن مرداس، ذكره ابن السكيت فى إصلاح المنطق ١/ ٣٦٢، وابن منظور فى اللسان (قمر)، والزبيدى فى تاج العروي (قمر).

(٣) النهاية فى غريب الحديث ١/ ٤٨٥، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٤٣٨.

قلتُ: ومنه قوله تعالى:﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً ﴾ (١).

و(الوارد) الطَّريق وكذا (المَوْرِد) و(الزُّماوَرْدُ) مُعرَّب والعامة تقول بَزْماوَرْد.

قلتُ: وحقيقتُه الشِّوَاءُ المَدْقوق المَلْفُوف فى الرُّقاق ثم يُقطَّع ويسمَّى أوْساطًا، ذَكَر صفَتَه صاحبُ المنهاج فى كتابه فى آخر الباء مع الزاى.

• و ر خ: فى أرخ.

• و ر س: (الوَرْس) بوزْن الفَلْس نَبْتٌ أصْفَرُ يكون باليَمَن تُتَّخذُ منه الغُمْرَة للوَجْه تقول منه: (أوْرَس) المكانُ فهو (وارسٌ) ولا يقال (مُورس) وهو من النَّوادر، و(ورَّس) الثَّوبَ (تَوْريسًا) صَبَغَه بالوَرْس.

• و ر ش: (الوَارشُ) الداخل على القوم وهم يأكلون ولَمْ يُدْعَ مثْل الوَاغل فى الشَّراب، و(الوَرَشان) طَائرٌ وهو ساقُ حُرٍّ، وفى المَثَل: بعلَّة الورَشَان تأكُلُ رُطَبَ المُشَان، وتمامه فى «م ش ن» والجَمْع (الوراشينُ) و(الوِرْشَان) بكسر الواو وسكون الراء على غير قياس مثل كِرْوان جَمْع كَرَوان.

• و ر ط: (الوَرْطَةُ) الهَلاك، و(أوْرطَه) و(ورَّطَه تَوْريطًا) أى أوْقَعَه فى الوَرْطَة (فَتورَّط) فيها، وفى الحديث «لا خلاَط ولا (وراط)» (٢) قيل هو كقوله: «لا يُجْمَع بين مُتَفرِّق ولا يُفرَّق بين مُجْتَمع خَشْيَة الصَّدَقَة» (٣).

• و ر ع: (الوَرِعُ) بكسر الراء التَّقى وقد (ورِعَ) يرِعُ (رِعَةً) بكسر الراء فى الثلاثة، و(تَورَّع) من كذا أى تَحرَّج، و(ورَّعه تَوْريعًا) أى كَفَّه، وفى حديث عُمَر رضى الله عنه «ورِّع اللِّصَّ ولا تُراعه» (٤) أى إذا رأيْتَه فى منْزلك فاكْفُفْهُ وادْفَعْه ولا تَنْتَظر ما يكون منه.

• و ر ق: (الوَرِق) الدَّراهم المضروبة وكذا (الرِّقَة) بالتخفيف، وفى الحديث «فى الرِّقَة رُبْعُ العُشْر» (٥) وفى الوَرق ثلاثُ لُغات (وَرِقٌ) و(ورْقٌ) و(وَرْقٌ) مثل كَبِد وكِبْد وكَبْد، ورَجُلٌ (ورَّاق) كثير الدَّراهم، وهو أيضًا الذى يُورِّق ويَكْتُب، و(الوَرَق) من (أوْرَاق) الشَّجَر والكتَاب الواحدةُ (ورَقَة) وشَجَرة (ورِقَة) و(وريقَة) أى كثيرة الأوْرَاق، و(أوْرَق) الشَّجرُ أخْرَجَ ورَقَه، قال الأصْمَعيُّ: يقال (ورَقَ) الشَّجَرُ و(أوْرَق) والألفُ أكْثَر و(ورَّق) أيضًا (تَوْريقًا) و(الوَارقة) الشَّجَرة الخَضْراءُ الوَرَق الحَسَنَةُ، و(الوَرَقُ) أيضًا بفتح الراء المَالُ من دَراهمَ وإبل، وغير ذلك، ويقال للْحَمَامة (وَرْقَاءُ) لأنَّ فى لَوْنها بَيَاضًا إلى سَوَاد.

• و ر ك: (الوَرِك) ما فَوق الفَخذ وهى مُؤنَّثة وقد تُخفَّف مثل فَخذ وفَخْذ، و(التَّوَرُّك) على اليُمْنى وَضْعُ الوَرِك فى الصَّلاة على الرِّجْل اليُمْنَى، وأما حديث إبراهيم «أنَّه كان يَكْره التَّوَرُّك فى الصَّلاة» (٦) فإنَّما يُريد وَضْع الألْيَتَيْن أو إحداهما على الأرض، ومنه الحديثُ الآخر «نَهى أنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ (مُتَورِّكًا)» (٧) و(تَورَّك) على الدَّابَّة أى ثَنَى رجْلَهُ ووَضَعَ إحْدَى وَرِكَيْه فى السَّرْج.

• و ر ل: (الوَرَلُ) دابَّة مثلُ الضَّبِّ.

• و ر م: (الوَرَم) واحدُ (الأوْرَام) يُقال (وَرِمَ)جلْدُه يَرِم بالكسر فيهما وهو شاذٌّ، و(تَورَّم) مثْلُه، و(ورَّمَه) غَيْرُه (تَوْريمًا).

---

(١) سورة الرحمن الآية (٣٧).

(٢) أخرجه: الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٥، والبيهقى فى شعب الإيمان ٢/ ١٥٩، والحارث فى مسنده ١/ ٣٠٨.

(٣) أخرجه: البخارى فى صحيحه- ك. الزكاة- ب. لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع، وأبو داود- ك. الزكاة- ب. وفى زكاة السائمة، والنسائى- ك. الزكاة- ب. زكاة الإبل.

(٤) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٣٨٧، غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٥٥.

(٥) أخرجه: البخارى- ك. الزكاة- ب. زكاة الغنم.

(٦) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٨٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٤٢٢.

(٧) أخرجه: ابن ماجة فى سننه- ك. الأدب- ب. ما كره من الشعر، وأحمد فى مسنده ١/ ١٧٥، وابن حبان فى صحيحه- ك. الأدب- ب. الشعر والسجع.

● و ر ى: (وَرَى) القَيْحُ جَوْفَه يَرِيه (وَرْيًا) أكلَه، وفى الحديث «لأنْ يمتلئَ جوفُ أحدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ» (١).

قُلْتُ: تَمام الحديث «خَيْرٌ مِنْ أنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا» (١).

و(الوَرَى) الخَلْق، و(وَرَى) الزَّنْدُ يَرِى بالكسر (وَرْيًا) خَرجتْ نارُه، وفيه لغة أخْرَى (وَرِىَ) يَرِى بالكسر فيهما، و(أوْرَاه) غَيْرُه و(وَرَّاه تَوْرِيَةً) أخْفَاه، و(تَوارَى) اسْتَتَر، و(وَرَاء) بمعنى خَلْف، وقد يكون بمعنى قُدَّام وهو من الأضْداد، وإذا لم تُضِفْهُ قُلْتَ: لَقِيتُه من وَراءُ فَترفَعه على الغَايَة كقَولك من قَبْلُ ومن بَعْدُ، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ﴾ (٢) أى أمامَهُم، وتقول (وَرَّى) الخَبَر (تَوْرِيَةً) أى سَتَره وأظْهَر غَيْرَه كأنَّه مَأخُوذٌ مِنْ وَرَاء الإنْسَان كأنَّه يَجْعَلُه وَرَاءَه حَيْثُ لا يَظْهَر.

● و ز ب: (الميزابُ) المَثْعَبُ فارسيٌّ وقد عُرِّب بالهَمْزة وجَمْعُه إذا لم يُهْمز (مَيَازِيبُ).

● و ز ر: (الوَزَرُ) بفتحتين المَلْجَأ وأصلُه الجَبَلُ والوِزْرُ الإثْمُ والثِّقْل والكَارَة والسِّلاح، و(الوَزِيرُ المُوَازِر) كالأكِيل والمُوَاكل لأنَّه يَحْمل عنه (وِزْرَه) أى ثِقْلَه، و(الوِزَارَة) بالفتح لُغَة فى (الوِزَارَة) وقد (اسْتُوزِر) فُلانٌ فهو (يُوَازِر) الأمير و(يَتَوَزَّر) له، و(اتَّزَر) الرَّجُلُ رَكِبَ الوِزْرَ، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (٣) أى لا تَحمل حَامِلَة حِمْلَ أخْرَى، وقال الأخْفَش: لا تَأثَمُ آثِمةٌ بإثْم أخْرَى تقول منه: (وَزِرَ) بالكسر يَوْزَر و(وَزَرَ) يَزِر بالكسر و(وُزِرَ) يُوزَرُ عَلَى ما لَم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَوْزُور) وإنَّما قال فى الحديث «(مأزُورَات)» (٤) لمَكَان مَأجُورَات ولو أفْرَدَ لقَالَ (مَوْزُورات).

● و ز ز: (الوَزُّ) لُغَةٌ فى (الإوَزّ) وهو من طَيْر الماء.

● و ز ع: (وَزَعَه) يَزَعُه (وَزْعًا) مثلُ وضَعَه يَضَعُه وضْعًا أى كَفَّه (فَاتَّزَع) هو أى كَفَّ، و(أوْزَعَه) بالشَّىْء أغْرَاه به، و(اسْتَوْزَعْتُ) الله شُكْرَه (فَأوْزَعَنى) أى اسْتَلْهَمْتُه فألْهَمَنى، و(الوَازِعُ) الذى يَتَقَدَّم الصَّفَّ فَيُصْلحه ويُقَدِّم ويُؤَخِّرُ وجَمْعُه (وَزَعَةٌ) وهو فى حديث أبى بَكْر، وقال الحسن: لابدَّ للنَّاس منْ (وَازِع) أى من سُلْطان يَكُفُّهم، يقال (وَزَعْتُ) الجَيْش إذا حَبَسْتَ أوَّلَهم على آخرهم، قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (٥) و(التَّوْزِيع) القِسْمَة والتَّفْرِيق يُقال: (تَوَزَّعُوه) فيما بَيْنَهم أى تَقَسَّمُوه، و(الأوْزَاع) بَطْنٌ من هَمْدان ومنهم (الأوْزَاعىُّ).

● و ز غ: (الوَزَغَةُ) دُوَيْبَّة والجَمْع (وَزَغٌ) و(أوْزَاغٌ) و(وِزْغَان) بكسر الواو.

● و ز ف: (وَزَفَ) يَزِفُ بالكسر (وَزِيفًا) أى أسْرَع، وقُرِئَ: «فَأقْبَلُوا إليه يَزِفُون» مُخَفَّف الفاء، و(الوَزِيفُ) والزَّفِيفُ سَوَاءٌ وهُمَا سُرْعة السَّيْر.

● و ز ن: (الميزان) معروف، و(وَزَنَ) الشَّىءَ من باب وَعَد و(زِنَةً) أيضًا ويُقال: (وَزَنْتُ) فُلانًا ووَزَنْتُ لفُلان، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٦) وهذا يَزِن دِرْهَمًا.

قلتُ: معناه أنه يُسَاوى درهما فى القيمة لا فى الثِّقَل كذا وقع لى، ومنه الحديث «لَوْ كَانَت الدُّنْيَا تزنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَة» (٧) أى تَعْدلُ وتُسَاوى.

ودرهم (وَازِنٌ) و(وَازَنَ) بين الشَّيْئين (مُوَازَنَة) و(وِزَانًا) وهذا يُوَازِنُ هذا إذا كَان على زِنَته أو كَان مُحَاذِيَه، ويُقال: (وَزَن) المُعْطى و(اتَّزَن) الآخذ كما يقال: نَقَدَ المُعْطى وانْتَقَدَ الآخذ.

● و س خ: (الوَسَخ) الدَّرَن وقد وَسِخَ الثَّوبُ بالكسر

(١) أخرجه: مسلم أول كتاب الشعر، والترمذى- ك. الأدب- ب. ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خيرًا من أن يمتلئ شعرًا.
(٢) سورة الكهف الآية (٧٩).
(٣) سورة الأنعام الآية (١٦٤).
(٤) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٩٢، والفائق فى غريب الحديث ٢/ ١٨٩.
(٥) سورة النمل الآية (١٧).
(٦) سورة المطففين الآية (٣).
(٧) أخرجه: ابن ماجة- ك. الزهد- ب. مثل الدنيا، والطبرانى فى الكبير ٦/ ١٥٧، وابن أبى شيبة فى المصنف ٧/ ٨.

يَوْسَخ (وَسَخًا) و(تَوَسَّخ) و(اتَّسَخ) كُلُّه بمعنًى واحد و(أَوْسَخَه) غَيْرُه.

• و س د: (الوِسَادُ) و(الوِسَادة) بكسر الواو فيهما المخَدَّة والجَمْع (وَسَائد) و(وُسُدٌ) بضمتين، و(وَسَّدْتُه) الشَّيْءَ (تَوْسيدًا فتَوَسَّدَه) إذا جعَلْتُه تَحْت رَأسه.

• و س ط: (وَسَط) القَوْمَ من باب وَعَد و(سِطَة) أيضًا بالكسر أى (تَوَسَّطُهم) والإصْبَع (الوُسْطى) معروفةٌ، و(التَّوْسيط) أن يُجْعَلَ الشَّيْءُ فى الوَسَط، وقرأ بعضُهم: «فَوَسَّطْنَ به جَمْعًا» بالتشديد، و(التَّوْسيط) أيضًا قَطْع الشَّيْء نصْفَين، والتَّوَسُّط بين الناس من (الوَسَاطة) و(الوَسَط) من كُلِّ شَيْء أعْدَلُه ومنه قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾(١) أى عَدْلاً، وشَيْءٌ (وَسَطٌ) أيضًا بين الجَيِّد والرَّدِىء، و(وَاسِطَةُ) القلادة الجَوْهرُ الذى فى وَسَطها وهو أجْوَدُها.

قلتُ: قال الأزهرىُّ: هى الجَوْهَرة الفَاخرة التى تُجْعَل وَسَطَها، و(وَاسطٌ) بَلَدٌ سُمِّى بالقَصْر الذى بَنَاه الحَجَّاج بين الكُوفَة والبَصْرة وهو مُذَكَّرٌ مصْروفٌ لأنَّ أسْماءَ البُلْدَان الغَالبُ عليها التأنيث وتَرْك الصَّرف إلا منى والشَّام والعراقَ وواسطًا وَدابقًا وفَلَجًا وهَجَرًا فإنها تُذَكَّر وتُصْرف ويجوز أن تُريدَ بها البُقْعَة أو البَلْدة فلا تَصْرفها.

وتقول جَلَسْت (وَسْط)القَوْم بالتسكين لأنه ظَرْف وجلَسْت فى (وَسَط) الدار بالتَّحْريك لأنه اسْمٌ وكُلُّ مَوْضع يَصْلح فيه بَيْن فهو وَسْط وإن لم يَصلح فيه بين فهو وَسَطٌ بالتحريك وربَّما سُكِّن وليس بالوَجْه.

• و س ع: (وَسِعَه) الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُه (سَعَةً) بالفتح و(الوُسْعُ) و(السَّعَة) بالفتح الجدَة والطَّاقة: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾(٢) أى على قَدْر سَعَته، و(أَوْسَعَ) الرجُلُ صار ذَا سَعَة وغنى، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾(٣) أى أغْنياءُ قادرُون ويُقال (أَوْسَعَ) الله عليك أى أغْنَاك، و(التَّوْسيع) خلافُ التَّضْييق تقول (وَسَّع) الشَّيْءَ (فاتَّسَعَ) و(اسْتَوْسَعَ) أى صار (وَاسعًا) و(تَوَسَّعُوا) فى المَجْلس تَفَسَّحُوا، و(يَسَعُ) اسمٌ من أسماء العَجَم وقد أدْخل عليه الألف واللامُ وهُما لا يَدْخُلان على نَظَائره نَحْو يَعْمُرَ ويَزيد ويَشْكُر إلا فى ضرورة الشِّعر، وقُرئ واليَسَع واللَّيْسَع بلامَين.

• و س ق: (الوَسْق) مَصْدَر (وَسَق) الشَّيْءَ أى جَمَعه وحَمَله وبابه وعَد ومنه قوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾(٤) فإذا جَلَّل اللَّيْلُ الجبالَ والأشْجَار والبحَار والأرض فاجْتَمَعَتْ له فقد وَسَقها، و(الوَسْق) أيضًا ستُّون صاعًا قال الخَليل: الوَسْقُ حمْلُ البَعير والوِقْرُ حمْلُ البَغْل والحمَار، و(الاتِّسَاق) الانتظام، و(أَوْسَق) البَعيرَ حَمَّله حمْلَه.

• و س ل: (الوَسيلة) ما يُتَقَرَّب به إلى الغَير والجَمْع (الوُسُلُ) و(الوَسَائل)، و(التَّوْسيل) و(التَّوَسُّل) واحدٌ يقال: (وَسَّل) فُلانٌ إلى ربه وَسيلة بالتشديد و(تَوَسَّل) إليه بوسيلة إذا تَقَرَّب إليه بعَمَل.

• و س م: (وَسَمَه) من باب وَعَد و(سِمَةً) أيضًا إذا أثَّر فيه (بسمَة) وكَيٍّ و(الوَسِمة) بكسر السين العظْلم يُخْتَضَب به، وتَسْكينها لغة، ولا تَقُل وُسْمة بضَم الواو، وإذا أمَرْتَ منه قُلْتَ تَوَسَّمْ، و(الوَسْمىُّ) مطَرُ الرَّبيع الأوَّلُ لأنه يَسم الأرضَ بالنَّبات نُسب إلى الوَسْم والأرضُ (مَوْسُومة) و(تَوَسَّم) الرجل طَلَب كَلأ (الوَسْمىِّ) و(مَوْسمُ) الحاجِّ مَجْمَعُهم سُمِّىَ بذلك لأنَّه مَعْلَمٌ يُجْتَمَع إليه، و(وَسَّم) النَّاسُ

---

(١) سورة البقرة الآية (١٤٣).
(٢) سورة الطلاق الآية (٧).
(٣) سورة الذاريات الآية (٤٧).
(٤) سورة الانشقاق الآية (١٧).

(تَوْسِيمًا) شَهِدوا المَوْسِم كما يقال فى العيد عَيَّدُوا، و(المِيسَمُ) المكْواة وأصْل الياء فيه واوٌ وجَمْعُه (مَيَاسِم) على اللَّفْظ و(مَوَاسِم) على الأصْل كلاهُما جائز، و(الميسَم) أيضًا الجَمَال، وفُلانٌ (وَسِيم) أى حَسَن الوَجْه وقَوْمٌ (وِسَامٌ) وامْرأة (وَسِيمة) ونسْوَةٌ (وِسَام) أيضًا مثْل ظَرِيف وظِرَاف وصَبِيحَة وصِبَاح، و(وَسُم) الرَّجُلُ من باب ظَرُف وَسَامة و(وَسَامًا) أيضًا بحَذْف الهاء مثل جَمُلَ جَمَالاً، وفُلانٌ (مَوْسُومٌ) بالخَيْر وقد (تَوَسَّمْتُ) فيه الخَيْر أى تَفَرَّسْتُ، و(اتَّسَمَ) الرَّجُلُ جعَل لنَفْسه (سِمَةَ) يُعْرَف بها.

● و س ن: (الوَسَنُ) و(السِّنَةُ) النُّعَاس وقد (وَسِن) الرَّجُل بالكسر يَوْسَن (وَسَنًا) فهو (وَسْنَانُ) و(اسْتَوْسَنَ) مثْلُه.

● و س و س: (الوَسْوَسَة) حديث النَّفْس يُقال: (وَسْوَسَتْ) إليه نَفْسُه (وَسْوَسَة) و(وِسْوَاسًا) بكسر الواو و(الوَسْوَاسُ) بالفتح الاسْمُ كالزِّلْزال والزَّلْزَال، وقوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [1] يُريد إلَيْهما ولكنَّ العَرَب تُوصل بهذه الحُروف كُلِّها الفعْلَ، ويُقال لصَوْت الحُليِّ (وَسْوَاس) والوَسْوَاس أيضًا اسم الشَّيْطان.

● و س ى: (أوْسى) رأسَه حَلَقه، و(المُوسَى) ما يُحْلَق به، قال الفرَّاء هى مُؤَنَّثة، وقال الأمَوىُّ: هو مُذَكَّرٌ لا غَيْره، وقال أبو عُبيد: لم نَسْمَع التَّذْكير فيه إلا من الأمَوىِّ، و(مُوسى) اسمُ رَجُل قال أبو عَمْرو بنُ العلاء: هو مُفْعَل بدليل انْصرافه فى النَّكرة وفُعْلَى لا ينْصرف على كُلِّ أفْعَلْتُ، وقال الكسائىُّ: هو فُعْلَى وقد مرَّ فى «م و س» والنِّسْبَة إليه (مُوسَوى) و(مُوسى) وقد مرَّ فى «ع ى س» و(وَاسَاه) من النَّاس لغةٌ ضعيفة فى (آسَاهُ).

● و ش ب: (الأوْشَاب) من النَّاس الأوْبَاش وهُم الضُّروب المُتَفَرِّقُونَ.

● و ش ح: (الوِشَاح) بالكسر شَىْءٌ يُنْسَج من أديم عَرِيضًا ويُرَصَّع بالجواهر وتَشُدُّه المرأةُ بَيْنَ عَاتقها وكَشْحها، و(وَشَّحَها) فَتَوَشَّحَتْ) لَبستْه، وربما قالوا تَوَشَّح الرَّجُلُ بثَوبه وسَيفه.

● و ش ر: (وَشَرَ) الخَشَبَة بالميشَار غير مهموز لغة فى أشَرَها وبابه وَعَدَ، و(الوَشْرُ) أيضًا أن تُحَدِّد المَرْأةُ أسْنانها وتُرَقِّقَها، وفى الحديث «لعن الله (الواشرة) و(المُوتَشرَة)» [2].

● و ش ق: (الوَشيقُ) و(الوَشيقَةُ) اللَّحْم يُغْلَى إغْلاءَة ثم يُقَدَّدُ ويُحْمَل فى الأسْفار وهو أبْقى قَديد يكون، وزَعَم بَعْضُهم أنه بمَنزلة قَديد لا تَمَسُّه النَّارُ، وفى الحديث «أنَّه أتى بوَشيقة يابسة من لحْم صَيْد فقال إنِّى حَرَام» [3] أى مُحْرِمٌ.

● و ش ك: (وَشْكُ) البَيْن سُرْعَةُ الفرَاق، وخَرَجَ (وَشِيكًا) أى سَرِيعًا، و(أوْشَكَ) الرَّجُلُ يُوشكُ (إيشاكًا) أسْرَعَ السَّيْر، ومنه قولهم: يُوشك أن يكُونَ كَذَا بكَسْر الشِّين، والعامَّة تَقُول يُوشَك بفتح الشين وهى لغة رديئة.

● و ش م: (وَشَمَ) يَدَهُ من باب وَعَد إذا غَرَزَها بإبْرة ثُمَّ ذَرَّ عليها النَّئُور وهو النِّيلَج والاسم أيضًا (الوَشْم) وجَمْعُه و(شَام) و(اسْتَوْشَمَه) سَأله أن يَشمَهُ وفى الحديث «لَعَنَ الله (الوَاشمَة) و(المُسْتَوشمَة)» [4].

● و ش و ش: رَجُلٌ (وَشْوَاشٌ) أى خَفيفٌ، و(الوَشْوَشة) كَلامٌ فى اختلاط.

(١) سورة الأعراف الآية (٢٠).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤١٠، والفائق فى غريب الحديث ٤/ ٢٦.

(٣) مسند إسحاق بن راهوية ٢/ ٥٢٨، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤١٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٣/ ٣٢.

(٤) أخرجه: البخارى- ك. البيوع- ب. ثمن الكلب، ومسلم- ك. اللباس والزينة -ب. تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة.

• و ش ى: (الشِّيَة) كُلُّ لَوْن يُخَالف مُعْظَم لَوْن الفَرَس وغيره والجَمْع (شِيَات) وقولُه تعالى: ﴿لاَ شِيَةَ فِيهَا﴾ (١) أى ليس فيها لَوْن يُخَالفُ سائر لَوْنها، ويُقَال (وَشَى) الثَّوْب يَشيه (وَشْيًا) و(شِيَة) و(وَشَّاه تَوشية) شُدِّد للكَثْرة فهو (مَوْشِىٌّ) و(مُوَشَّى) و(الوَشْىُ) من الثِّياب معروف، ويقال (وَشَى) كَلاَمَه أى كَذَب، وَوشَى به إلى السُّلْطان و(شاَيَة) أى سَعَى.

• و ص ب: (الوَصَب) بفتح الصاد المَرَض وقد (وَصِبَ) يَوْصَب بوزن عَلِم يَعْلَم فهو (وَصِبٌ) بكسر الصاد و(أوْصَبه) الله فهو (مُوصَبٌ) و(وَصَب) الشيءُ يصب بالكسر (وُصُوبًا) دَامَ ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ (٢) وقولُه تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ (٣).

• و ص د: (الوَصِيدُ) الفَناء، و(أوصَدتُ) البابَ وآصَدتُه أغْلَقْتُه و(أُوصِدَ) البابُ على ما لم يُسَمَّ فاعله فهو (مُوصَدٌ) وقولُه تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٤) قالوا: مُطبقة.

• و ص ر: (الوِصْرُ) بوَزْن الوِزْرِ الصَّكُّ وكِتَابُ العُهْدة وهو فى الحديث.

• و ص ع: (الوَصَعُ) طائرٌ أصْغَرُ من العُصفور. وفي الحديث: «إن إسرافيلَ لَيَتَوَاضَعُ لله حتَّى يَصير كأنَّه الوَصَعُ» (٥).

• و ص ف: (وَصَفَ) الشَّيْءَ من باب وَعَدَ و(صِفَةً) أيضًا. و(تَوَاصَفُوا) الشَّيْءَ من الوَصْف. و(اتَّصَفَ) الشَّيْءُ صَار (مُتَوَاصِفًا). وبَيْعُ (المُوَاصَفَة) بَيْعُ الشَّيْء بصفة من غير رُؤْيَة. و(الوَصِيفُ) الخادمُ غُلاَمًا كانَ أو جَارِيَةً والجَمْعُ (الوُصَفَاءُ). وربما قِيلَ للجارِيَة: (وَصِيفَةٌ) والجمعُ (وَصَائِف). و(اسْتَوْصَفَ) الطَّبِيبَ لدائه سَأَلهُ أَنْ يَصِفَ له ما يَتَعَالَجُ به. و(الصِّفَةُ) كالعِلْم والسَّوَاد. وأما النَّحْوِيُّون فليسَ يريدون بالصِّفَة هذا بل الصِّفَةُ عندهم النَّعْتُ وهو اسمُ الفاعلِ نَحْو: ضَارِب والمَفْعول نحو: مَضْروب أَوْ مَا يَرْجِعُ إليهما من طَريق المَعْنَى نحو: مِثْل وشِبْه، وما يَجْرِى مَجْرَى ذلك يَقُولون: رأيتُ أخَاكَ الظَّرِيفَ فالأَخُ هو المَوْصُوفُ والظَّرِيفُ هو الصِّفَةُ فلهَذَا قالُوا: لاَ يَجُوزُ أن يُضَافَ الشَّيْءُ إلى صفته كما لا يجوزُ أَن يُضَافَ إلى نفْسه لأنَّ الصِّفَةَ هى المَوْصُوفُ عندهم ألاَ يُرَى أن الظَّرِيفَ هو الأَخُ؟

• و ص ل: (وَصَلْتُ) الشَّيْءَ من باب وَعَدَ و(صِلَةً) أيضًا. و(وَصَلَ) إليه يَصِلُ (وُصُولاً) أى بَلَغَ. و(وَصَلَ) بمعْنَى (اتَّصَلَ) أى دَعَا دَعْوَى الجاهليَّة وهو أنْ يَقُولَ: يا لَفُلاَن قال الله تعالى: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ (٦) أى يَتَّصلُون. و(الوَصْلُ) ضدُّ الهِجران. والوَصْلُ أيضًا وَصْلُ الثَّوْب والخُفّ. وبَيْنَهُما (وُصْلَةٌ) أى اتِّصَالٌ وذَرِيعةٌ. وكُلُّ شَيْء اتَّصل بشَىء فما بينهما وُصْلَةٌ، والجَمْعُ (وُصَلٌ). و(الأَوْصَالُ) المَفَاصِلُ. و(الوصيلةُ) التى كانت فى الجاهليَّة هى الشَّاةُ تَلِدُ سَبْعَةَ أبْطُنٍ عَنَاقَيْن عَنَاقَيْن فإن وَلَدت فى الثامنة جَدْيًا ذَبحوهُ لآلهتهم وإن وَلَدت جَدْيًا وعَنَاقًا قالوا: وَصَلَتْ أخَاها فلا يَذْبَحونَ أخَاها من أجْلها ولا تَشْرَبُ لَبَنَها النِّساءُ وكانَ للرِّجَال وجَرَتْ مَجْرَى السَّائبة. وفى الحَديث: «لَعَنَ اللهُ (الوَاصلةَ) و(المُسْتَوْصِلَةَ)» (٧) فالوَاصلةُ التى تَصلُ الشَّعْرَ والمُسْتَوْصلةُ التى يُفْعَلُ بها ذلك. و(تَوَصَّلَ) إليه أى تَلَطَّف فى الوُصُول إليه. و(التَّواصُلُ) ضدُّ التَّصَارُم و(وَصَّلَهُ تَوْصِيلاً) إذا أَكْثَرَ من الوَصْل.

---

(١) سورة البقرة الآية (٧١). (٢) سورة النحل الآية (٥٢).
(٣) سورة الصافات الآية (٩). (٤) سورة الهمزة الآية (٨).
(٥) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤٢٣، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٩، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٦٩.
(٦) سورة النساء الآية (٩٠).
(٧) أخرجه: البخارى- ك. البيوع ـ ثمن الكلب، ومسلم- ك. اللباس- ب. تحريم فعل الواصلة والمستوصلة.

و(وَاصَلَهُ مُوَاصَلَةً) و(وِصَالاً)، ومنهُ (المُوَاصَلَةُ) في الصَّوْمِ وغيره. و(المَوْصِلُ) بَلَدٌ.

• و ص م: (الوَصْمُ) العَيْبُ والعَارُ يُقالُ: ما في فُلانٍ (وَصْمَةٌ).

• و ص ي: (أَوصى) له بشيءٍ وأَوْصى إليه جَعَلَهُ (وَصِيَّهُ) والاسْمُ (الوَصَايَةُ) بفَتْحِ الواو وكسْرِها. و(أَوْصَاهُ) و(وَصَّاهُ تَوْصِيَةً) بمعنًى، والاسمُ (الوَصَاةُ). و(تَوَاصَى) القَوْمُ أَوْصى بعضُهُم بعْضًا. وفي الحديث: «(اسْتَوْصُوا) بالنِّساءِ خَيْرًا فإنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ»(١).

• و ض أ: (الوَضَاءَةُ) الحُسْنُ والنَّظَافَةُ وبابُهُ ظَرُفَ. و(تَوَضَّأْتُ) ولا تَقُلْ: (تَوَضَّيْتُ). وبعضُهم يَقُولُه. و(الوَضُوءُ) بالفتْحِ المَاءُ الذي يُتَوَضَّأُ به. وهو أيضًا مَصْدَرٌ كالوَلُوعِ والقَبُول. وقيلَ: المصْدَرُ (الوُضُوءُ) بالضَّمِّ. وقيلَ: الوَلُوعُ والقَبُولُ مَصْدَرانِ شاذَّانِ وما سواهُما من المَصادرِ مضمومٌ. وقيلَ: ما سِوَى القَبُولِ مِن المصادرِ مَضْمُومٌ.

• و ض ح: (وَضَحَ) الأَمْرُ يَضِحُ (وُضُوحًا) و(اتَّضَحَ) أي بَانَ. و(أَوْضَحَهُ) غَيْرُهُ. و(اسْتَوْضَحْتُ) الشَّيْءَ إذا وَضَعْتَ يَدَكَ على عَيْنِك تَنْظُرُ هل تَراهُ. و(اسْتَوْضَحَهُ) الأَمْرَ أو الكَلامَ سَأَلَهُ أَنْ يُوَضِّحَهُ له. و(الأَوْضَاحُ) حُلِيٌّ من الدَّراهمِ الصِّحَاحِ. و(الوَضَحُ) بفتحتَيْنِ الضَّوْءُ والبَيَاضُ وقد يُكْنَى به عن البَرَصِ. و(المُوضِحَةُ) الشَّجَّةُ التي تُبْدِي وَضَحَ العَظْمِ.

• و ض ع: (المَوْضِعُ) المَكَانُ والمَصْدَرُ أيضًا. و(وَضَعَ) الشَّيْءَ من يَدِه يَضَعُهُ (وَضْعًا) و(مَوْضَعًا) و(مَوْضُوعًا) أَيضًا وهو أَحَدُ المَصادرِ التي جاءَتْ على مَفْعُولٍ. و(المَوْضَعُ) بفتْحِ الضادِ لُغَةٌ في (المَوْضِعِ). و(الوَضِيعَةُ) واحِدَةُ (الوَضَائع) وهي أَثْقَالُ القَوْمِ. يُقالُ: أين خَلَّفُوا وَضائعَهم، والوَضِيعةُ أيضًا نحو: وَضَائعِ كِسْرَى كان يَنْقُلُ قَوْمًا من أَرْضٍ فيُسْكِنُهُم أَرْضًا أُخْرَى وَهُم الشِّحَنُ والمَسَالِحُ. و(الوَضِيعُ) الدَّنِيءُ من الناس وقد (وَضُعَ) الرَّجُلُ بالضمِّ يَوْضُعُ (ضَعَةً) بفتْحِ الضادِ وكَسْرِها أي صَارَ وَضِيعًا. ويُقالُ: في حَسَبِه (ضَعَةٌ) بفتْحِ الضَّادِ وكَسْرِها. و(المُوَاضَعَةُ) المُرَاهَنَةُ. والمُوَاضَعَةُ أيضًا مُتَارَكَةُ البَيْعِ. و(وَاضَعَهُ) في الأَمْرِ أي وَافَقَهُ فيه على شَيْءٍ. و(وَضَعَت) المرأَةُ (وَضْعًا): وَلَدَت. و(وَضَعَ) البَعِيرُ وغيرُهُ أَسْرَعَ في سَيْرِه و(أَوْضَعَهُ) رَاكِبُهُ.

قُلْتُ: ومنه قولُهُ تعالى: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾(٢). و(وُضِعَ) الرَّجُلُ في تجارَتِه و(أُوضِعَ) على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ فيهما أي خَسِرَ يقالُ: (وُضِعَ) في تجارَتِه فهو (مَوْضُوعٌ) فيها. و(التَّوَاضُعُ) التَّذَلُّلُ.

• و ض م: (الوَضَمُ) كُلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ عليه اللَّحْمُ من خَشَبٍ أو بَارِيَّةٍ يُوَقَّى به من الأَرْضِ وقد (وَضَمَ) اللَّحْمَ من باب وَعَدَ أي وَضَعَهُ على الوَضَمِ. و(أَوْضَمَهُ) جعَلَ له وَضَمًا. وقال ابنُ دُرَيد: أَوْضَمَ اللحمَ وأَوْضَمَ لَهُ.

• و ض ن: (المَوْضُونَةُ) الدِّرْعُ المَنْسُوجَةُ وقيلَ: المَنْسُوجَةُ بالجَوَاهِرِ ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾(٣).

• و ط أ: (وَطِئَ) امرأَتَهُ وطْأً، و(وَطِىءَ) الأَرْضَ ونحوَها يَطَأُ فيهما. و(وَطُؤَ) المَوْضِعُ: صارَ (وَطِيئًا) وبابُهُ ظَرُفَ. و(وَطَّأَهُ تَوْطِئَةً). و(الوَطْأَةُ) كالضَّرْبَةِ مَوْضِعُ القَدَمِ. وهي أيضًا كالضَّغْطَةِ وفي الحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ»(٤). و(الوِطَاءُ)

(١) أخرجه: ابن ماجة- ك. النكاح -ب. حق المرأة على زوجها، وأحمد في مسنده ٥/ ٧٢، ومسند عبد بن حميد ١/ ٢٧٠.

(٢) سورة التوبة الآية (٤٧). (٣) سورة الواقعة الآية (١٥).

(٤) أخرجه: البخاري- ك. الصلاة- ب. يهوى بالتكبير حين يسجد، ومسلم- ك. الصلاة- ب. استحباب القنوت في جميع الصلاة إن نزلت بالمسلمين نازلة

بالكَسْر ضدُّ الغطَاء. و(الوَطيئَةُ) على فَعيلَة شَيْءٌ كالغرَارَة وفى الحديث: «أَخْرجَ ثَلاثَ أُكَلٍ منْ وَطيئَةٍ» [1] أى ثَلاثَ قُرَصٍ من غرارة. و(وَاطَأَهُ) علَى الأَمْر (مُواطَأَةً): وَافَقَهُ. و(تَوَاطَؤُوا) عليه تَوَافَقُوا. وقولُهُ تعالى: ﴿أَشَدُّ وَطْئًا﴾ [2] بالمدِّ أى مُوَاطأَةً وهى مُوَاتاةُ السَّمْعِ والبَصَرِ إيَّاهُ. وقُرِئَ: ﴿أَشَدُّ وَطْئًا﴾ أى قيامًا.

● و ط د: (وَطَدَ) الشَّىْءَ أَثْبَتَهُ وثَقَّلَهُ وبابُهُ وَعَدَ. و(وَطَّدَهُ) أيضًا (تَوْطيدًا).

● و ط ر: (الوَطَرُ) الحَاجَةُ ولا يُبْنَى منه فعْلٌ وجَمْعُهُ (أَوْطَارٌ).

● و ط س: (الوَطيسُ) التَّنُّورُ. و(أَوْطَاسٌ) بفَتْحِ الهَمْزَة: مَوْضعٌ.

● و ط ط: (الوَطْوَاطُ) الخُطَّافُ والجَمْعُ (الوَطَاويطُ) وقد يكونُ الوَطْوَاطُ الخُفَّاشَ.

● و ط ف: رَجُلٌ (أَوْطَفُ) بَيِّنُ (الوطَف) بفتحتين وهو كَثْرَةُ شَعَرِ العَيْنَيْن والحَاجِبَين. وسَحَابَةٌ (وَطْفَاءُ): أى مُسْتَرْخيَةُ الجَوانب لكثْرة مائها.

● و ط ن: (الوطَنُ) مَحَلُّ الإنْسَان. و(أَوْطَانُ) الغنَمِ مَرَابضُها. و(أَوْطَنَ) الأَرْضَ و(وَطَّنَها) و(اسْتَوْطَنَها) و(اتَّطَنَها) أى اتَّخَذَها وَطَنًا. و(تَوْطينُ) النَّفْسِ على الشَّىْء كالتَّمْهيد. و(المَوْطنُ) المَشْهَدُ من مَشَاهد الحَرْبِ قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَوَاطنَ كَثيرَةٍ﴾ [3].

● و ظ ب: (وظَبَ) عليه يَظبُ بالكسْرِ (وُظُوبًا): دامَ، و(المُواظَبَةُ): المُثابَرَةُ على الشَّىْء.

● و ظ ف: (الوَظيفة) ما يُقدَّر للإنسان فى كُلِّ يوم من طَعَامٍ أو رزْق وقد (وَظَّفَه تَوْظيفًا).

● و ع ب: (اسْتيعَابُ) الشَّىْء اسْتئصَالُه.

● و ع د: (الوَعْد) يُسْتَعْمَلُ فى الخَير والشَّرِّ يُقَال (وعَدَ) يَعدُ بالكسر (وَعْدًا) قال الفَرَّاء: يُقَال (وعَدْتُه) خَيْرًا ووَعَدته شرًا فإذا أَسْقَطُوا الخَيْرَ والشَّرَّ قالوا فى الخَيْر (الوَعْد) و(العدَة) وفى الشَّرِّ (الإبعَاد) و(الوَعيد) فإن أَدْخَلُوا البَاءَ فى الشَّرِّ جَاءُوا بالألف فقالوا: (أَوْعَدَه) بالسجن ونَحْوِه، و(العدَة) الوَعْد، وقول الشاعر:

* وأَخْلَفُوكَ عدَ الأَمْر الَّذى وَعَدُوا* [4]

أَرَادَ عدَةَ الأَمْر فَحذَفَ الهاءَ عند الإضَافة، و(الميعَاد) المُوَاعَدَة) والوقْت والمَوضع وكَذَا (المَوْعد) و(تَواعَدَ) القَوْمُ وَعَدَ بَعضُهم بعْضًا، هذا فى الخَيْر، وأَمَّا فى الشَّرِّ فَيُقَال (اتَّعَدوا) و(الاتِّعَاد) أيضًا قَبُول الوَعْد، و(التَّوَعُّد) التَّهَدُّد.

● و ع ر: جَبَلٌ (وَعْرٌ) بالتَّسكين ومَطْلَبٌ وَعْرٌ، ولا تَقُل وَعَرٌ، وقد (وَعُر) بالضَّمِّ (وُعُورَةً) و(تَوَعَّر) أى صار وَعْرًا، و(وَعَّرَهُ) غَيْرُه (تَوْعيرًا) و(اسْتَوْعَرَه) وَجدَه وَعْرًا.

● و ع ظ: (الوَعْظُ) النُّصْحُ والتَّذْكير بالعَواقب وقد (وَعَظَه) من باب وَعَد و(عظَةً) أيضًا بالكسر (فاتَّعَظَ) أى قَبِل (المَوْعظَة) يُقَال: السَّعيد مَنْ (وُعظ) بغيره والشَّقىُّ من (اتَّعَظ) به غَيْرُه.

● و ع ك: (الوَعْكُ) مَغْثُ الحُمَّى وقد (وَعَكَتْه) الحُمَّى من باب وَعَد فهو (مَوْعُوك).

● و ع ل: (الوَعلُ) بكسر العين الأَرْوَى وجَمْعُه (وُعُول) و(أَوْعَال) وفى الحديث «تَظْهَر التُّحُوتُ على الوُعُول» [5] أى يَغْلب الضُّعَفاء من الناس أَقْوياءَهُمْ» و(الوَعْل) بسكون العين المَلْجَأُ قاله الأصْمَعى.

● و ع ى: (الوعاء) واحدُ (الأَوْعية) و(أَوْعَى) الزَّادَ والمَتَاعَ جعَلَه فى الوعاء، و(وَعَى) الحَديثَ يَعيه و(وَعْيًا) حَفظه، وأُذُنٌ (وَاعية) ﴿وَاللهُ أَعْلَم بمَا يوعُونَ﴾ [6] أى يُضْمرُون فى قُلُوبهم من التَّكْذيب.

---

(١) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤٢٥، والفائق فى غريب الحديث ٥٠٨.
(٢) سورة المزمل الآية (٦).
(٣) سورة التوبة الآية (٢٥).
(٤) ذكره الجوهرى كما جاء فى تاج العروس للزبيدى (خلط).
(٥) غريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ٢٨، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٥٨٦.
(٦) سورة الانشقاق الآية (٢٣).

● و غ د: (الوَغْد) بوزن الوَعْد الرَّجُلُ الدَّنِيءُ الذى يَخْدُم بطَعَام بَطْنه.

● و غ ل: (وَغَل) الرَّجُلُ من باب وَعَد أى دَخَل على القَوْم فى شَرَابهم فَشَرب مَعَهم من غَيْر أن يُدْعَى إليه، و(الوَاغِل) فى الشَّرَاب مِثْلُ الوَارِش فى الطَّعَام، و(الإيغَال) السَّيْر السَّرِيع والإمْعَانُ فيه، و(تَوَغَّل) فى الأرض إذا سَارَ فيها وأَبْعَدَ.

● و غ ى: (الوَغَى) الجَلَبَة والأَصْوَات ومنه قيل للحَرْب (وَغًى) لمَا فيها من الصَّوْت والجَلَبَة.

● و ف د: (وَفَدَ) فُلانٌ على الأمير أى وَرَدَ رَسُولاً وبابه وعَدَ فهو (وَافِد) والجَمْع (وَفْد) مِثْل صاحب وصَحْب وجَمْع (الوَفْد أو فَاد) و(وُفُود) والاسْمُ (الوِفَادة) بالكسر، و(أَوْفَدَه) إلى الأمير أَرْسَلَه، و(اسْتَوْفَد) فى قِعْدَته لغة فى اسْتَوْفَزَ.

● و ف ر: (المَوْفُور) الشَّيْءُ التَّامُّ و(وَفَر) الشَّيْءُ يَفِرُ بالكسر (وُفُورًا) و(وَفَرَه) غَيْرُه من باب وعد يَتَعَدَّى ويَلْزَم، و(الوَفْر) بوزن النَّصْر المال الكثير، و(وَفَّر) عليه حَقَّه (تَوْفِيرًا) و(اسْتَوْفَرَه) أى اسْتَوْفَاه وهُم (مُتَوَافِرون) أى هم كثير.

● و ف ز: (الوَفْزُ) بسكون الفاء وفتحها العَجَلَة والجَمْع (أَوْفَاز) يُقال: نَحْن على أَوْفَاز، ولا تَقُل على وِفَاز، و(اسْتَوْفَزَ) فى قِعْدَته إذا قَعَد قُعُودًا مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ.

● و ف ض: (أَوْفَضَ) و(اسْتَوْفَضَ) أَسْرَعَ ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (١) و(الأَوْفَاضُ) الفِرَقُ من النَّاس والأَخْلاَطُ من قَبَائل شَتَّى كَأَصْحَاب الصُّفَّة وفى الحديث «أنه أمر بصَدَقَة أَنْ تُوضَع فى الأَوْفَاض» (٢).

● و ف ق: (الوِفَاق المُوَافَق) و(التَّوَافُق الاتِّفَاق) والتَّظَاهُر، و(وَافَقَه) أى صَادَفَه، و(وَفَّقَه) الله من (التَّوْفِيق) و(اسْتَوْفَق) سَأَلَه التَّوفِيقَ، و(الوَفْقُ) من (المُوَافَقَة) بَيْنَ الشَّيْئَيْن كالالْتِحَام يُقال حَلُوبَتُه (وَفْقُ) عِيَاله أى لَهَا لَبَنٌ قَدْرُ كِفَايَتِهم لا فَضْلَ فيه.

● و ف ه: (الوافه) قَيِّم البيعة بلُغَة أهل الحِيرَة وفى الحديث «لا يُغَيَّرُ وَافِهٌ عن (وَفْهِيَّته) ولاَ قِسِّيسٌ عن قِسِّيسَتِه» (٣).

● و ف ى: (الوَفَاء) ضِدُّ الغَدْر يقال (وَفَى) بعَهْده (وَفَاءً) و(أَوْفَى) بمعنًى، و(وَفَى) الشَّيْءُ يَفِي بالكسر (وُفِيًّا) على فُعُول أى تَمَّ وكَثُر، و(الوَفِيُّ) الوَافِي، و(أَوْفَى) على الشَّيْء أَشْرَف، و(أَوْفَاه) حَقَّه و(وَفَّاه تَوْفِيَةً) بمعنًى أى أَعْطَاه (وافيًا) و(اسْتَوْفَى) حَقَّه و(تَوَفَّاه) بمعنًى، وتَوَفَّاهُ الله أى قَبَضَ رُوحَه، و(الوَفَاةُ) المَوْت، و(وَافَى) فلان أَتَى، و(تَوَافَى) القَوْمُ تَتَامُّوا.

● و ق ب: (وَقَبَ) دَخَل على النَّاس قال الله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (٤).

● و ق ت: (الوَقْتُ) معروف، و(المِيقَات) الوَقْتُ المَضْرُوب للفعْل، والمِيقَات أيضًا المَوْضع يقال هذا مِيقَاتُ أَهل الشَّأم للمَوْضع الذى يُحْرِمُونَ منه، وتقول (وَقَتَه) بالتخفيف من باب وعَد فهو (مَوْقُوت) إذا بَيَّن له وَقْتًا ومنه قوله تعالى: ﴿كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (٥) أى مَفْرُوضًا فى الأَوْقَات، و(التَّوْقِيت) تَحْدِيد (الأَوْقَات) يُقال (وَقَّتَه) ليَوْم كذا (تَوْقِيتًا) مِثْل أَجَّلَه، وقُرِئ «وإذا الرُّسُل وُقِّتَتْ» بالتشديد و(وُقِتَتْ) أيضًا مُخَفَّفًا و(أُقِّتَتْ) لغةٌ، و(المَوْقِت) كالمَجْلِس مَفْعِل من الوَقْت.

● و ق ح: (وَقُح) الرَّجُل من باب ظَرُف قَلَّ حَيَاؤُه فهو (وَقِحٌ) (وَقَاحٌ) بالفتح بَيِّنُ (القِحَة) بكسر القاف

---

(١) سورة المعارج الآية (٤٣).

(٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤٦٦، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ١/ ١٢٤، والفائق فى غريب الحديث ٤/ ٧٣.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤٩٨، والفائق فى غريب الحديث ٤/ ٤٨.

(٤) سورة الفلق الآية (٣). (٥) سورة النساء الآية (١٠٣).

وفتحها، وامْرَأَةٌ (وَقَاحُ) الوَجْه، و(تَوْقِيحُ) الحافِر تَصْلِيبُه بالشَّحْم المُذَاب.

• و ق د: (وَقَدَت) النَّارُ (تَوَقَّدتْ) وبابه وَعَد و(وُقُودًا) بالضم و(وَقِيدًا) بالفتح و(قِدَةً) بالكسر، و(وَقْدًا) و(وَقَدانًا) بفتحتين فيهما، و(أَوْقَدَها) هو و(اسْتَوْقَدَها) أيضًا، و(الاتِّقادُ) كالتَّوَقُّد) و(الوَقُود) بالفتح الحَطَب وبالضم الاتِّقاد، وقُرِئَ: «النَّار ذَات الوُقُود» بالضم، والمَوْضع (مَوْقِد) بوزن مَجْلس والنَّارُ (مُوقَدَة).

• و ق ذ: (وَقَذَه) ضَرَبه حَتَّى اسْتَرْخَى وأَشْرَفَ على المَوْت وبابه وَعَدَ، وشَاةٌ (مَوْقُوذَة) قُتِلَتْ بالخَشَب.

• و ق ر: (الوَقْر) بالفتح الثِّقَلُ فى الأذُن وبالكسر الحِمْل وقد (أَوْقَر) بعيرَه، وأَكْثرُ ما يُسْتَعْمَل الوِقْر فى حِمْل البَغْل والحِمار والوَسْقُ حِمْل البَعير، و(أَوْقَرَت) النَّخْلَة كَثُر حَمْلُها يُقال نَخْلَة (مُوقِرَة) و(مُوقِرٌ) و(مُوقَرَةٌ) وحُكِى (مُوقَر) أيضًا وفَتْح القاف على غير القياس لأنّ الفِعْلَ ليس للنخلة، وإنما حُذفت الهاءُ من (مُوقِر) بالكسر على قياس امْرَأَةٌ حَامِلٌ لأنَّ حَملَ الشَّجَر مُشَبَّهٌ بحَمْل النِّسَاء، و(مُوقَر) بالفتح شاذٌّ، وقد (وَقِرَتْ) أُذُنه من باب وَعَد، و(الوَقَار) بالفتح الحِلْم والرَّزَانة وقد (وَقَر) الرَّجُل يَقِر بالكسر (وَقَارا) و(قِرَة) بوزن عدَة فهو (وَقُور) ومنه قولهُ تعالى: ﴿وَقَرْنَ﴾[1] بالفتح فهو من القَرَار، و(التَّوْقير) التَّعْظِيمُ والتَّرْزِين أيضًا، وقوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرجُونَ لِلَّه وَقَارًا﴾[2] أى لا تَخافُون لله عظَمَةً، عن الأخْفَش.

• و ق ص: (الوَقَصُ) بفتحتين واحدُ (الأوْقَاص) فى الصَّدَقة وهو ما بين الفَرِيضَتَيْن وكذا الشَّنَق، وبَعْضُ العُلَماء يَجْعَلُ الوَقَصَ فى البَقَر خاصَّةً والشَّنَقَ فى الإبل خاصَّةً.

• و ق ع: (الوَقْعة) صَدْمة الحَرْب، و(الوَاقِعةُ) القِيَامة، و(مَوَاقِع) الغَيْث مَسَاقِطُه، ويقال (وَقَع) الشَّىْءُ (مَوْقِعَه) و(الوَقِيعة) فى الناس الغِيبَة، والوَقِيعة أيضًا القتال والجَمْع (وَقَائِع)، و(وَقَع) الشَّىْءُ يقَع (وُقُوعا) سَقَط، و(وَقَعْتُ) مِنْ كَذَا وعَنْ كذا (وَقْعًا) أى سَقَطتُ، وأَهْلُ الكُوفَة يُسَمُّون الفِعْلَ المُتَعَدِّىَ (واقِعًا) و(وَقَع) فى النَّاس (وَقِيعَة) أى اغْتَابَهُم وهو رَجُلٌ (وَقَّاعٌ) و(وَقَّاعَةٌ) بالتشديد فيهما أى يَغْتَابُ النَّاسَ، و(التَّوْقِيع) ما يُوَقَّع فى الكتاب يُقَال: السُّرُور تَوْقِيعٌ جائزٌ.

• و ق ف: (الوَقْف) سِوارٌ من عَاج، و(وَقَفَت) الدَّابَّة تَقِفُ (وُقُوفًا) و(وَقَفَها) غَيْرُها من باب وَعَد، و(وَقَفَه) على ذَنْبه أَطْلَعَه عليه، و(وَقَف) الدَّارَ للمساكين وبابهما وَعَد أيضا، و(أَوْقَف) الدار بالألف لغة رديئة. وليس فى الكلام أوقفَ إلا حَرف واحد هو أَوْقَفُ عَن الأَمْر الذى كُنْتُ فيه أى أَقْلَعْتُ، وعن أَبى عَمْرو والكسائى أَنَّه يُقَال للوَاقِف: ما أَوْقَفَكَ هُنَا أىْ شَىء صَيَّرك إلى الوُقُوف، و(المَوْقِف) مَوْضع الوُقُوف حَيْثُ كان و(تَوْقِيف) النَّاس فى الحَجِّ وُقُوفُهم (بالمَوَاقف) والتَّوْقِيفُ كالنَّصِّ، و(وَاقَفَه) على كذا (مُوَاقَفَةً) و(وِقَافًا) و(اسْتَوْقَفَه) سَأَلَه الوُقُوف و(التَّوَقُّف) فى الشَّىْء كالتَّلَوُّم فيه.

• و ق ق: (الوَقْوَقَة) نُبَاح الكَلْب عند الفَرَق، و(الوَقْوَاق) شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الدُّوِىُّ، وبِلادُ الوَقْوَاق فَوْقَ بلاد الصِّين.

• و ق ى: (اتَّقَى) يَتَّقِى و(تَقَى) كَقَضَى يقْضِى، و(التَّقْوَى) و(التُّقَى) واحد، و(التُّقَاة التَّقِيَّة) يقَال (اتَّقَى تقِيَّة) و(تُقَاة) و(التَّقى المتَّقِى) وقالوا ما أتْقَاه لله، و(تَوَقَّى) و(اتَّقَى) بمعنًى، و(وَقَاه) الله (وِقَايَة) بالكسر حَفِظَه، و(الوقاية) أيضًا التى للنِّسَاء وفَتْح

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٣٣). (٢) سورة نوح الآية (١٣).

الواو لغة، و(الأُوقيَّة) فى الحديث أربعُون درهمًا، وكذا كانَ فيما مَضَى، وأمَّا اليومَ فيما يَتَعارفُه النَّاسُ بالأوقيَّة عند الأطبَّاء وَزْن عشرة دراهم وخمسة أسْباع درْهم وهو إسْتار وثلثا إستار والجمْع (الأَوَاقِيُّ) بتشديد الياء وإن شئتَ خَفَّفْتَ.

• و ك أ: (المُتَّكَأ) موضع (الاتكاء) وفسَّرَهُ الأخْفَش فى الآية بالمجلس، و(توكَّأ) على العصا، و(أوْكَأه إيكاء) أى نصَبَ له مُتَّكأ.

• وكَاف: فى أ ك ف وفى و ك ف.

• و ك ب: (المَوكب) بوزْن المَوضع بَابَةٌ من السَّيْر، وهو أيضا القَوْم الرَّكُوب على الإبل للزِّينَة وكذلك جَمَاعة الفُرسان.

• و ك د: (التَّوكيد) لغة فى التَّأكيد وقد (وكَّد) الشَّىْءَ وأكَّده بمعنًى والواو أفصح وكذا (أوكَدَه) و(آكَدَه إيكَادًا) فيهما.

• و ك ر: (وَكْر) الطَّائر بفتح الواو عُشُّه حيثُ كان فى جَبَلٍ أو شَجَر وجَمْعه (وُكُور) و(أوْكَار).

قلتُ: قد فسر الوَكْرَ فى «ع ش ش» بما يخالف هذا.

• و ك ز: (وكَزَه) ضَرَبَه ودفعَه وقيل ضَرَبَه بجُمع يَدِه على ذَقْنه وبابه وَعَد.

• و ك س: (الوكْس) النَّقْصُ وقد (وَكَس) الشَّىْءُ من باب وَعَد، وفى الحديث «لَهَا مَهْرُ مثْلها لا وَكْسَ ولا شَطَطَ»[١] أى لا نُقْصَانَ ولاَ زِيَادَةَ وقد (وَكَسْتُ) فلانًا نَقَصتُه من باب وَعَد أيضًا.

• و ك ف: (وكَفَ) البَيْتُ أى قَطَر وبابه وَعَد و(وكيفًا) و(تَوْكَافًا) أيضًا، و(أوْكَفَ) البيتُ لغةٌ فيه، و(الوكَاف) و(الإكَاف) للحمَار يُقَال (أكَفَه) و(أوْكَفَه).

• و ك ل: (الوكيل) معروف يُقَالُ (وَكَّلَه) بأمْر كذا (توْكيلاً) والاسم (الوَكَالة) بفتح الواو وكسْرها، و(التَّوكُّل) إظْهَار العَجْز والاعتمادُ على غيْرك والاسمُ (التُّكْلان) و(اتَّكَل) على فُلان فى أمْره إذا اعْتَمَدَه، و(وَكَلَه) إلى نَفْسه من باب وَعَد و(وُكُولاً) أيضًا، وهذا الأمْر (مَوكُولٌ) إلى رأيكَ و(وَاكَلَه) إذا اتَّكَل كُلُّ واحد منهما على صاحبه.

• و ك ن: (الوكْنُ) بالفتح عُشُّ الطَّائر فى جَبل أو جدَار و(المَوْكنُ) مثلُه، وقال الأصْمَعىُّ: (الوكْن) مأوَى الطَّائر غير عُشٍّ والوكْر بالراء ما كان فى عُشٍّ.

• و ك ى: (الوكَاء) ما يُشَدُّ به رأس القرْبة، وفى الحديث «احْفَظْ عفَاصَها ووكَاءَها»[٢] و(أوْكَى) على ما فى سقَائه شَدَّهُ بالوكاء، وفى الحديث «أنَّه كان يُوكِى بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَة»[٣] يَمْلأُ ما بينهما سَعْيًا كما يُوكَى السِّقَاءُ بَعْدَ المَلْءِ وقيل: معناه أنَّه كان يَسْكُت فلا يتكلَّم كأنَّه يُوكِى فمه وهو من قولهم: أوْكِ حَلْقَكَ أى اسْكُتْ.

• و ل ج: (وَلَج) يَلِجُ بالكسر (وُلُوجًا) أى دخل و(أوْلَجَه) غَيْرُه أدخله، وقولُه تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ﴾[٤] أى يزيد من هذا فى ذلك ومن ذلك فى هذا، و(وَلِيجَةُ) الرَّجُل خَاصتُّه وبطَانَته.

• و ل د: (الوَلَد) يكون واحدًا وجَمْعًا وكذا (الوُلْد) بوزن القُفْل، وقد يكُون (الوُلْد) جَمْعَ ولد كأَسَد وأُسْد، و(الوِلْد) بالكسر لغَة فى الوُلْد، و(الوَلِيد) الصَّبِىُّ والعَبْد والجَمْع (وِلْدَانٌ) كصِبْيان و(وِلْدَةٌ) كَصِبْيَة، و(الوَلِيدَة) الصَّبيَّة والأَمة والجَمْع (الوَلائِد)

---

(١) أخرجه: مسلم- ك. العتق- ب. من أعتق شركًا له فى عبد، والترمذى- ك. النكاح- ب. ما جاء فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها.

(٢) أخرجه: البخارى- ك. اللقطة- ب. ضالة الإبل، ومسلم أول كتاب اللقطة، وأبو داود- ك. اللقطة- ب. التعريف باللقطة.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٤٩٨، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٤/ ٨.

(٤) سورة الحج الآية (٦١).

و(وَلَدَت) المَرْأَةُ ولادًا و(ولادة) و(أَوْلَدَت) حَانَ ولادُها و(تَوَالَدُوا) أي كثُرُوا وَوَلَدَ بعضُهم بَعْضًا، و(الوَالد) الأبُ و(الوَالدَة) الأُمُّ وهما (الوَالدَان) وشاةٌ و(وَالد) أي حاملٌ، و(تَوَلَّدَ) الشَّىْءُ من الشَّىْءِ و(مِيلاد) الرَّجُل اسمُ الوَقْت الذى وُلد فيه، و(المَوْلد) الموضعُ الذى وُلد فيه، وعَرَبيَّةٌ (مُوَلَّدة) ورَجُلٌ (مُوَلَّد) إذا كان عَرَبيًّا غَيْرَ مَحْض.

● و ل ع: (الوَلُوعُ) بالفتح الاسمُ من (وَلَعَ) به بالفتح فَالمصْدَر والاسمُ جَميعًا مفتوحَان، و(أَوْلَعَه) بالشَّىْءِ و(أُولِعَ) به على ما لم يُسَمَّ فَاعلُه فهو (مُولَع) بفتح اللام أى مُغْرًى.

● و ل غ: (وَلَغَ) الكَلْبُ فى الإناء يَلَغُ بفتح اللام فيهما (وُلُوغًا) أى شرب ما فيه بأَطْرَاف لسَانه و(أَوْلَغَه) صاحبُه، وقيل: ليس شَىءٌ من الطُّيور يَلَغ غيرَ الذُّبَاب، وحكَى أَبُو زَيْد: وَلَغَ الكَلْبُ بشَرَابنَا وفى شَرَابنَا ومن شَرَابنَا.

● و ل ق: (الوَلْقُ) بسكون اللام الاسْتمْرارُ فى الكَذب ومنه قراءةُ عائشةَ رَضِىَ الله عنها: ﴿إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[1].

● و ل م: (الوَليمَةُ) طَعَامُ العُرْسِ وقد (أَوْلَمَ). وفى الحديث: «أَوْلِمْ ولَوْ بشَاة»[2].

● و ل هـ: (الوَلَهُ) ذَهَابُ العَقْل والتَّحَيُّرُ من شدَّة الوَجْد، وقد (وَلِهَ) بالكسْر يَوْلَهُ (وَلَهًا) و(وَلَهَانًا) أيضًا بفتْح اللام و(تَوَلَّهَ) و(اتَّلَه). ورَجُلٌ (وَالهٌ) وامْرَأَةٌ وَالهٌ أيضًا و(وَالهَةٌ). و(التَّوْليه) أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ المَرْأَة ووَلَدها. وفى الحديث: «لا تُوَلَّهُ وَالدَةٌ بوَلَدها»[3] أى لا تُجْعَلُ والهًا وذلك فى السَّبَايَا.

● و ل ى: (الوَلْىُ) بسكون اللام القُرْبُ والدُّنُوُّ يقال: تَبَاعَدَ بَعْدَ وَلْى. وكُلُّ مِمَّا (يَليك) أى مِمَّا يُقَاربُكَ يُقالُ منه: (وَليَهُ) يَليه بالكسْر فيهما وهو شاذٌّ. و(أَوْلاهُ) الشَّىْءَ (فوَليَه). وكذا (وَلىَ الوَالى) البَلَدَ و(وَلىَ) الرجُلُ البَيْعَ (ولايَةً) فيهما. و(أَوْلاهُ) معروفًا. ويقالُ فى التَّعَجُّب: ما أَوْلاهُ للمَعْرُوف وهو شاذٌّ. و(وَلاَّهُ) الأَميرُ عَمَلَ كذا. و(وَلاَّه) بَيْعَ الشَّىْء، و(تَوَلَّى) العَمَلَ تَقَلَّد، وتَوَلَّى عنه أَعْرَضَ، و(وَلَّى) هاربًا أَدْبَر، وقولُه تعالى ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾[4] أى مُسْتَقْبلُها بوَجْهه، و(الوَلِىُّ) ضدُّ العَدُوِّ يقال منه: (تَوَلاَّهُ) وكُلُّ مَنْ وَلىَ أَمْرَ واحد فهو (وَليُّه) و(المَوْلَى) المُعْتَقُ والمُعْتَقُ وابنُ العَمِّ والنَّاصرُ والجَارُ والحَليف، و(الوَلاء) ولاء المُعْتق، و(المُوالاة) ضدُّ المُعاداة، ويقال (وَالَى) بينهما (وِلاءً) بالكسر أى تابَع، وافْعَلْ هذه الأشياء على الوِلاء أى مُتَتابعة، و(تَوَالَى) عليهم شَهْران تَتَابَع، و(اسْتَوْلَى) على الأَمَد أى بَلَغَ الغَايَةَ، قال ابن السِّكِّيت: (الوِلاَيةُ) بالكسر السُّلْطان و(الوَلاَية) بالفتح والكسر النُّصْرة، وقال سيبويه: (الوَلاَيةُ) بالفتح المصدر وبالكسر الاسمُ، وقَوْلُهم: (أَوْلَى) لَكَ تَهْديدٌ ووَعيدٌ، قال الأَصْمعى: مَعْناه قَارَبَه ما يُهْلكه أى نَزَل به، قال ثَعْلَب: ولم يَقُلْ أَحدٌ فى أَوْلَى أَحْسَنَ ممّا قالَه الأَصْمَعى، وفلانٌ أَوْلَى بكذا أى أَحْرَى به وأَجْدَرُ، ويقال هو الأَوْلَى وفى المرأة هى (الوُلْيَا).

● و م أ: (أَوْمَأْتُ) إليه أَشَرْتُ، ولا تَقُل (أَوْمَيتُ) و(وَمَأْتُ) إليه أَمَأُ (وَمْئًا) مثْلُ وَضَعْتُ أَضَعُ وَضْعًا لُغَةٌ.

● و م ض: (وَمَضَ) البَرْقُ لَمَعَ لَمْعًا خَفيًّا ولم يَعْتَرض فى نَوَاحى الغَيْم وبابه وَعَد و(وَميضًا) أيضًا و(وَمَضَانًا) بفتح الميم وكذا (أَوْمَضَ).

● و م ق: (المقَةُ) المَحَبَّة وقد (وَمقَه) يَمقُه بكسر الميم فيهما أَحَبَّه فهو (وَامقٌ).

---

(١) سورة النور الآية (١٥). (٢) النهاية فى غريب الحديث ٥/ ٥٠٧، وغريب الحديث لابن سلام الهروى ٢/ ١٩٠.

(٣) أخرجه: البيهقى فى السنن الكبرى- ك. البر والصلة- ب. الأبوين إذا افترقا فى قرية واحدة، والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٥٠٩، والفائق فى غريب الحديث ٤/ ٧٩.

(٤) سورة البقرة الآية (١٤٨).

● و ن ى: (الوَنَى) الضَّعْفُ والفُتُورُ والكَلالُ والإعْياءُ يقال (وَنَى) في الأمْر يَنِي بالكسر (وَنىً) و(وَنْيًا) أي ضَعُفَ فهو (وانٍ) وفُلانٌ لا (يَنِي) يفعل كذا أي لا يَزال يَفْعلُه، و(تَوانَى) في حاجته قَصَّر، و(المِيناء) بالمدِّ كلاَّءُ السُّفُن ومَرْفَؤُها وهو مِفْعال من الوَنَى.

● و هـ ب: (وَهَبَ) له شَيْئًا يَهَبُ (وَهْبًا) بوزن وَضَع يَضَع وَضْعًا و(وَهَبًا) أيضًا بفتح الهاء و(هِبَةً) بكسر الهاء والاسمُ (المَوْهِبُ) و(المَوْهِبَة) بكسر الهاء فيهما، و(الاتِّهاب) قَبُول (الهِبَة) و(الاسْتِيهاب) سُؤال الهبة، و(هَبْ) زَيْدًا مُنْطلقًا بوزن دَعْ بمعنى احْسَبْ ولا يُسْتَعملُ منه ماضٍ ولا مُسْتقبَل، ورجلٌ (وَهَّابٌ) و(وَهَّابة) كثير الهِبَة والهاء للمبالغة.

● و هـ ج: (الوَهَجُ) بفتحتين حَرُّ النَّار، والوَهْج بسكون الهاء مصدر قولك (وَهَجَت) النارُ من باب وَعَد و(وَهَجانًا) أيضًا بفتح الهاء أي اتَّقَدت و(أَوْهَجها) غَيْرُها، و(تَوَهَّجَتْ) تَوَقَّدت، ولها (وَهِيجٌ) أي تَوَقُّدٌ.

● و هـ د: (الوَهْدة) كالورَدْة المكان المُطْمَئِنُّ والجمع (وَهْدٌ) كوَعْد و(وهادٌ) كمِهاد.

● و هـ ص: (الوَهْصُ) شِدَّة الوَطْء وبابه وَعَد، وفي الحديث «أنَّ آدم حين أُهْبِطَ من الجَنَّة (وَهَصَهُ) اللهُ»(١) كأنَّه رَمَى به وغَمَزَه إلى الأرض.

● و هـ ل: (لَقِيَهُ أوَّلُ (وَهْلة) أي أوَّلَ شَيْء.

● و هـ م: (وَهِمَ) في الحِسَاب غَلِطَ فيه وسَهَا وبابه فَهِم و(وَهَمَ) في الشَّيْء من باب وَعَد إذا ذَهَب وَهْمُه إليه وهو يُريد غَيْرَه، و(تَوَهَّم) أي ظَنَّ، و(أَوْهَمَ) غَيْرَه (إيهامًا) و(وَهَّمَه) أيضًا (تَوْهِيمًا) و(اتَّهَمَه) بكذا والاسمُ (التُّهَمَةُ) بفتح الهاء، و(أَوْهَمَ) الشَّيْء أي تَرَكَه كُلَّه، يقال: أَوْهَمَ من الحِسَاب مائةً أي أَسقَطَ وأَوْهَمَ منْ صَلاته رَكْعَةً.

● و هـ ن: (الوَهْنُ) الضَّعْف وقد (وَهَن) من باب وعد و(وَهَنه) غَيْرُه يَتَعدَّى ويَلْزَم، و(وَهِن) بالكسر يَهِنُ (وَهْنًا) لغةٌ فيه، و(أَوْهَنَه) غَيْرُه و(وَهَّنَه تَوْهِينًا) و(الوَهْنُ) و(المَوْهِنُ) نَحْوٌ من نصْف اللَّيْل، قال الأصْمَعيُّ: هو حين يُدْبر اللَّيْلُ.

● و هـ ى: (وَهَى) السِّقاء يَهِي بالكسر (وَهْيًا) تَخرَّقَ وانْشَقَّ، وفي المثل

خَلِّ سَبِيل مَن وهَى سِقَاؤُهُ
ومَنْ هُرِيقَ بالفَلاة مَاؤُه(٢)

يُضْرَب لِمَنْ لا يَسْتَقيم، و(وَهَى) الحائطُ إذا ضَعُف وهَمَّ بالسُّقُوط، ويُقَال ضَرَبه (فَأَوْهَى) يَدَه أي أَصابَهَا كَسْرٌ أو ما أَشْبَهَهُ.

● و و هـ: إذا تَعجَّبتَ منْ طيب الشَّيْء قُلْتَ (واهًا) لَهُ ما أَطْيَبَهُ.

● و ى ب: (وَيْبٌ) كَلِمَة مِثْلُ وَيْلٌ تَقُول: وَيْبَكَ وَوَيْبَ زَيْد مَعْنَاه أَلْزَمَكَ اللهُ وَيْلاً، وَوَيْب لزَيْد.

● و ى ح: (وَيْحٌ) كَلمةُ رَحمة وَوَيْلٌ كَلمةُ عذَاب، وقيل: هُمَا بمعنًى واحد تَقُول: وَيْحٌ لزيد وَوَيْلٌ لزَيْد فَتَرْفَعُهُمَا على الابْتداء، ولَكَ أن تَنصبهما بِفعلٍ مُضْمَر تقديرهُ أَلْزَمَهُ اللهُ تعالى وَيْحًا وَوَيْلاً ونحو ذلك، وكذا وَيْحَكَ وَوَيْلَكَ وَوَيْح زيد وَوَيْل زيد مَنْصُوب بفعلٍ مُضْمَر، وأمَّا قَوْلُهم: تَعْسًا له وبعْدًا له ونحوهما فَمَنْصُوبٌ أبدًا لأنَّه لا تصحُّ إضافتُه بغير لامٍ فَيُقال تَعْسَه وبُعْدَه فلذلك افْتَرَقَا.

● و ى ك: (وَيْكَ) كَلِمةٌ مِثْل وَيْبٌ وَوَيْحٌ وقد سَبَقَا والكَاف للخطاب.

● و ى ل: (وَيْلٌ) كَلمة مثْل وَيْحٌ إلا أنَّها كَلمةُ عذَاب يقَال وَيْلَهُ وَوَيْلك وَوَيْلي، وفي النُّدْبَة (وَيْلاه) وتَقول

(١) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٥٢٠.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٤٠.

وَيْلٌ لزيد وَوَيْلاً لزَيْد فـالرَّفْعُ على الابتـداء والنَّصْبُ على إضْمَار الفعْل، هذا إذا لَمْ تُضفْه، فأمَّا إذا أَضَفْتَهُ فَلَيْسَ إلا النَّصْبَ لأنَّك لَوْ رفَـعْتَـه لَمْ يَكُنْ لَهُ خَـبَرٌ، وقـال عَـطَاءُ بْنُ يَسَــار: (الوَيْلُ) وَادٍ في جَــهَنَّم لَوْ أُرسلَتْ فيه الجبَالُ لَمَاعَتْ منْ حَرِّه.

• و ي ه: إذا أَغْرَاه بالـشَّىْء يُقَال (وَيهًا) يـا فُلانُ وهو تَحْرِيض كَمَا يُقَال دُونَكَ يَا فُلاَنُ.

• و ي ا: (وَىْ) كَلمَةُ تَعَـجُّب ويُقَال وَيْكَ ووَىْ لعَـبد الله، وقد تَدْخُل وَىْ على كَأَنَّ الـمُخَـفَّفَة والـمُشَدَّدة تَقُول وَيْكَأن، قـال الـخَليل: هىَ مَفْصُـولة تَقُول وَىْ ثم تَبْـتَـدئُ فتَـقُـول كَأن، وقـال الكسـائىُّ: هُوَ وَيْكَ أُدْخل عليه أنَّ ومَـعْنَاه أَلَمْ تَرَ ذكر قـولَ الكسَائى فى «وَا» من باب الألف اللَّيِّنة.

باب الياء

(اليَاء) حَرْفٌ من حُرُوف الـمُعْجَم، وهى من حُرُوف الزِّيادَات ومن حُـرُوف الـمَدِّ واللِّـين، وقد يُكْنَى بهـا عَن المُتَكلِّم الـمَجْرُور ذكَرًا كَانَ أوْ أُنْثَى كقولك ثَوْبِى وغُلاَمى، إنْ شئتَ فَـتَحْتَهَا وإن شـئْتَ سكَّنْتَهَا، ولَكَ أن تَحْـذفَهـا فى النِّداء خاصَّـة تَقُول يَا قَـوْم ويَا عبَـاد بالكسـر فإن جَاءت بَعْدَ الألف فُتحتْ لا غَيْـرُ نحو عَـصَـاى وَرَجَاىَ وكـذا إنْ جـاءَتْ بعـد ياء الـجَـمْع كقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنتم بمُصْرِخيَّ ﴾[1] وكَسَرَهَا بَعْضُ القُـرَّاء ولَيْسَ بالـوَجْه، وقَـدَ يُكْنَى بهـا عن الـمُـتكلِّم الـمَنْصُـوب مـثْل نَصَـرنى وأكْـرَمَنى ونحوهما، وقـد تَكُون علامة للتَّأنيث كـقولك افْعَلِى وأنْت تَفْعَلين، وتُنْسَبُ القصـيدة التى قَـوَافيهـا على اليَـاء يَاوِيَّةً، و(يَا) حَـرْفٌ يُنَادَى بِه القَـرِيب والبـعيـدُ وقَوْلُ الرَّاجز:

* يا لك منْ قُبَّرة بمَعْمَر*[2]

هىَ كَلمَـة تَعَجُّب، وقـولُه تعالى: «ألاَ يَا اسْـجُدُوا لله» بالتَّخْـفيفَ مَـعْنَاهُ ألاَ يَا هَؤُلاء اسْجُـدُوا فَحُذف فـيه المُنَادى اكْتفَاءً بحَرْف الـنِّداء كما حُذف حَرْفُ النِّداء اكـتَفَـاءً بالمُنادى فى قوله تعـالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذَا ﴾[3] لأنَّ المُرادَ مَـعْلُوم، وقـيل: إنَّ يا هَهُنا للتَّنْبيه كَأنَّه قال ألاَ اسْجُدُوا فلما دَخَلَ عليه يا للتَّنْبيه سَـقَطَت ألفُ اسْجُـدوا لأنَّها ألفُ وَصْل وسَـقَطت ألفُ يا لاجْـتماع السَّـاكنَيْن الألف والسِّين، ونَـظيرُهُ قولُ ذى الرُّمَّة:

ألاَ يَـا اسْلَـمِى يَـا دَارَ مَىَّ عَـلَـى الْـبلَـى
وَلاَ زَالَ مُنْهَـلاً بجَـرْعَـائك الـقَطْرُ[4]

• ى أ س: (اليَـأس) القُنُوط وقـد (يـئس) من الشَّىْء من باب فَهمَ، وفيه لُغَـةٌ أخرَى (يئس) يَئْس بالكسر فيهما وهو شاذٌّ ورَجُلٌ (يَئُوسٌ) و(يَئس) أيضًا بمعنى عَلمَ فى لُغَـة النَّخع ومنه قوله تعـالى: ﴿ أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذين آمَنُوا ﴾[5] و(آيَسَهُ) الله من كذا (فـاسْتَيْأس) منه بمعنى أيس.

• ى ب س: (يَبس) الشَّىْءُ بالكسـر (يَبْسًا) و(يَبس) يَيْبس بالكسر فـيهما لغـةٌ وهو شاذٌّ، و(اليَبْس) بوزن الفَلْـس (اليـابس) يُقَـال حَطَبٌ (يَـبْسٌ) قـال ابن السِّكِّيت: هو جَـمْع (يَابس) كرَاكب ورَكْب، وقـال أبو عُبيد: (اليُبْس) بالضم لغة فى اليَبْس، و(اليَبَسْ) بفَـتـحـتيـن المَكَان يكون رَطْبًا ثم يَيْبَسُ ومنه قـوله تعالى: ﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾[6] و(اليَبِيسُ) من النَّبَات مـا يَبس منه تقول: يَبس يَيْبَس فهـو (يَبِيسٌ) مـثْل سَلم فهـو سليم، و(يَبَّس) الشَّىْءُ (تَيْبيسًا فاتَّـبَس) أى جَفَّفَه فَجَف فهو (مُتَّبسٌ).

• يبرين: فى ب ر ن.

• ى ت م: (اليَتيم) جَمْعُه (أيْتَام) و(يَتَامى) وقد (يَتم) الصَّبىُّ بالكسر يَيْتَم (يُتْمًا) بضم اليـاء وفتحـها مع سكون التاء فيهما، و(اليُتْم) فى النَّاس من قبَل الأب وفى البَهَائم من قبَل الأمِّ، وكُلُّ شَىْءٍ مُفرَد يعزُّ نَظيرُهُ فهو (يَتيمٌ) يُقَال: دُرَّة يَتيمةٌ.

• ى د ى: (اليَدُ) أصلُها يَدْىٌ على فَـعْل ساكنة العَين لأنَّ جمعـها (أيْد) و(يُدىٌّ) وهُمَا جَمْعُ فَـعْل كَفَلْس وأفْلُس وفُلوس، ولا يُجْـمَع فَعَل على أفْـعُل إلا فى

(١) سورة إبراهيم الآية (٢٢).
(٢) قاله علقمة بن عبدة. أدب الكاتب لابن قتيبة الدينورى.
(٣) سورة يوسف الآية (٢٩).
(٤) الأغانى ٥/ ٢٤٨، والمثل السائر ٢/ ٣٢٨.
(٥) سورة الرعد الآية (٣١). (٦) سورة طه الآية (٧٧).

حُرُوف يسيرة مَعْدودة كَزَمن وأزْمُن وجَبَل وأجْبُل، وقد جُمعَت الأيدى فى الشِّعر على (أياد) وهو جَمْعُ الجَمْع مثْل أكْرُع وأكَارِع، وبَعْضُ العَرَبِ يقول فى الجمع (الأيْد) بحذف الياء، وبَعْضُهم يَقول لليَد (يدًى) مثْل رَحى، وتَثْنيتُها على هذه اللُّغَة يَديَان كَرَحيَان، و(اليَدُ) القُوَّة، و(أيَّده) قوَّاهُ، ومَا لى بفُلان (يدان) أى طَاقَةٌ، وقال الله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾[1].

قلتُ: قوله تعالى: ﴿ بِأَيْدٍ ﴾ أى بقوَّة وهو مَصْدَر آدَ يئيدُ أيدًا إذا قوى وليس جَمعًا ليَد ليُذْكَرَ هنَا بل مَوْضعُه بابُ الدَّال، وقد نَصَّ الأزهرىُّ على هذه الآيَة فى الأيد بمعنى المَصْدَر، ولا أعْرفُ أحدًا من أئمة اللُّغة أو التَّفْسير ذَهَبَ إلى ما ذَهَبَ إليه الجَوْهَرىُّ من أنَّها جَمْعُ يَد.

وقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ ﴾[2] أى عن ذلَّة واسْتسْلام، وقيلَ: مَعنَاه نَقْدًا لا نَسيئَة، و(اليَدُ) النِّعْمة والإحْسان تَصطَنعُه وجَمْعُها (يُدىٌّ) بضم الياء وكسرها كَعُصىٍّ بضم العين وكسرها و(أيد) أيضًا، ويُقال: إن بين (يَدَى) السَّاعَة أهْوَالاً أى قُدَّامَهَا، وهذا ما قَدَّمَتْ يَدَاك وهو تَأكيدٌ أى ما قَدَّمْتَه أنْتَ كما يُقال ما جَنَتْ يَدَاك أى ما جَنَيْتَه أنت، ويُقال سُقط فى يَدَيْه وأسْقَط أى نَدم ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾[3] أى نَدمُوا، وهذا الشَّىْءُ فى (يَدى) أى فى ملْكى.

- يربوع: فى «ر ب ع».
- ى ر ر: حَجَرٌ (أيَرٌّ) بوزن أضَرٍّ أى صَلْدٌ صُلبٌ وهو فى حديث لُقْمَان.
- ى ر ع: (اليَرَاعُ) جَمْعُ (يرَاعة) وهى القَصَبَة.
- ى ر ق: (اليَرَقَانُ) مثل الأرَقان وهو آفَةٌ تُصيب الزَّرْعَ وداءٌ يُصيب الإنسانَ.
- ى س ر: (اليُسر) بسكُون السِّين وضَمِّها ضدُّ العُسْر، و(المَيْسور) ضدُّ المَعْمُور، وقد (يَسَّرَهُ) الله (لليُسْرى) أى وَفَّقَه لها، وقَعَدَ (يَسْرَة) أى شَأمة، و(تَيَسَّر) له كذا و(اسْتَيْسَر) له بمعنًى أى تَهَيأ، و(الأيْسَرُ) ضدُّ الأيمن، و(المَيْسرة) ضدُّ المَيْمنة، و(المَيْسَرة) بفتح السين وضمها السَّعة والغنَى، وقرأ بعضهم: «فَنظرَةٌ إلى مَيْسُره» بالإضافة قال الأخْفَش: وهو غيرُ جَائز لأنّه لَيْسَ فى الكلام مَفْعُل بغير هاء وأما مَكْرُم ومَعْوُن فَهُمَا جَمْعُ مَكْرُمة ومَعْوُنة، و(المَيْسر) قمارُ العَرَب بالأزْلام و(اليَاسرُ) نَقيض اليَامن تقول يَاسرْ بأصْحابكَ أى خُذْ بهم يَسَارًا، و(تَيَاسَرْ) يَا رجُلُ لُغَةٌ فى يَاسر وبعضهم يُنْكره، و(يَاسره) أى سَاهَلَه، ويُقَال رَجُلٌ أعْسَرُ (يَسَرٌ) للذى يَعْمَل بيَدَيْه جَميعًا و(اليَسَارُ) خلافُ اليَمين، ولا تَقُل اليسار بالكسر، واليسَارُ و(اليَسَارة) الغنَى وقد (أيْسَرَ) الرَّجُلُ يُوسرُ أى اسْتَغنَى صارت الياءُ فى مُضَارعه وَاوًا لسكونها وضَمَّة ما قَبْلَها، و(اليَسيرُ) القَليل، وشَىْءٌ يَسيرٌ أى هَيِّنٌ.
- ى س م: (اليَاسَمين) مُعرَّب وبعضُ العَرَب يَقول فى الرَّفْع (ياسَمُون) وقد ذكرناه فى «ن ص ب» وجاء فى الشِّعْر (يَاسم).
- يَعاليل: فى «ع ل ل».
- ى ف ع: (اليَفَاع) ما ارتَفع من الأرض، و(أيْفَع) الغُلام أى ارتفع فهو (يَافعٌ) ولا يُقَال (مُوفعٌ) وهو من النوادر.
- ى ق ظ: رَجلٌ (يَقظٌ) بضم القاف وكسرها أى (مُتَيَقِّظٌ) حَذرٌ.

و(أيْقَظَهُ) من نَوْمه نَبَّهه (فَتَيَقَّظَ) و(اسْتَيْقَظَ) فهو (يَقْظَانُ) والاسمُ (اليَقَظَة) بفتحتين.

- ى ق ق: أبْيَضُ (يَقَقٌ) أى شَديد البَيَاض نَاصعُه وكَسْرُ القاف الأولى لغة.
- ى ق ن: (اليَقين) العلْمُ وزَوَالُ الشَّكِّ يُقَال منه

(١) سورة الذاريات الآية (٤٧). (٢) سورة التوبة الآية (٢٩).
(٣) سورة الأعراف الآية (١٤٩).

(يَقِنْتُ) الأمرَ من باب طَرِب، و(أيْقَنْتُ) و(اسْتَيْقَنْتُ) و(تَيقَّنْتُ) كُلُّه بمعنًى، وأنا على (يَقِين) منه، ورُبَّما عَبَّرُوا عن الظَّنِّ باليَقِين وعن اليَقِين بالظَّنِّ.

- ي ل م: (يَلَمْلَمُ) لُغَةٌ فى أَلَمْلَم وهو ميقَات أَهْل اليَمن.
- ي ل م ق: (اليَلْمَقُ) القَبَاءُ فارسىٌّ معرَّب وجَمْعُه (يَلامِق).
- ي م م: (يَمَّمَه) قَصَده، و(تَيَمَّمَه) تَقَصَّدَه، و(تَيَمَّمَ) الصَّعِيدَ للصَّلاة وأصلُه التَّعَمُّد والتَّوَخِّى من قولهم تَيَمَّمَه وتأمَّمَه، قال ابن السِّكِّيت: قوله تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [(١)] أى اقْصُدوا لصَعِيد طَيِّب ثم كَثُرَ اسْتِعْمالُهم لهذه الكلمة حَتَّى صار (التَّيَمُّم) مَسْحَ الوَجْه واليَدَيْنَ بالتُّراب، و(يَمَّم) المَرِيض (فَتَيَمَّم) للصلاة، الأَصْمَعِىُّ: (اليَمَام) الحَمَام الوَحْشِىُّ الواحدة (يَمَامَة) وقال الكِسَائى: هى التى تألف البُيُوتَ، و(اليَمَامة) اسمُ جاريةَ زَرْقاء كانت تُبْصر الرَّاكبَ من مَسِيرة ثلاثة أيَّام، يُقَال: أَبْصَرُ من زَرْقاء اليَمَامة، واليَمَامة أيضًا بلادٌ وكان اسمُها الجَوَّ فَسُمِّيَت باسم هذه الجَارية لكَثْرة ما أُضيف إليها وقيل جَوُّ اليَمامة، و(اليَمُّ) البَحْر.
- ي م ن: (اليمن) بلادٌ للعَرَب والنسبة إليهم (يَمَنىٌّ) و(يَمَان) مخففة والألف عَوضٌ من ياء النَّسَب فلا يَجْتَمِعان، قال سِيبَوَيْه: وبعضُهم يقول (يَمَانىٌّ) بالتشديد، وقوم (يَمَانِيَة) أيضًا، و(أيْمَنَ) الرَّجُلُ و(يَمَّنَ تَيْمِينًا) و(يَامَنَ) إذا أتى اليَمَنَ، وكذا إذا أخذَ فى سَيْره يَمِينًا يُقَال: يَامِنْ يا فُلانُ بأصْحَابك أى خُذْ بهم يَمْنَةً، ولا تقل تَيَامَنْ، والعامَّةُ تقولُه، و(تَيَمَّنَ) تَنَسَّبَ إلى اليَمَن، و(اليُمْن) البَرَكَةُ وقد (يُمِن) فُلانٌ على قومه على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فهو (مَيْمُون) أى صار مُبَارَكًا عليهم، و(يَمَنَهُمْ) أيضًا (يَمْنًا) فهو (يَامِنٌ) و(تَيَمَّن) به تَبَرَّك، و(اليَمْنَة) ضدُّ اليَسْرة، و(الأَيْمَن) و(المَيْمَنَة) ضدُّ الأَيْسَر والمَيْسرة، و(اليَمين) القُوَّة، وقوله تعالى: ﴿ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ [(٢)] قال ابن عَبَّاس رضى الله عنهما: أى من قِبَل الدِّين فَتُزَيِّنُون لنا ضَلالَتَنا كأنَّه أراد تأتُونَنا عن المَأتَى السَّهْل، واليَمِينُ القَسَم والجمعُ (أيْمُنٌ) و(أيْمَانٌ) قيل: إنما سُمِّيَت بذلك لأنهم كانوا إذا تَحالَفوا ضَرَبَ كُلُّ امْرِئ منهم يمينَه على يَمِين صاحبه، وإنْ جَعَلْتَ اليمينَ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعْهُ لأنَّ الظُّروف لا تَكادُ تُجْمَع، و(اليَمين) يَمينُ الإنسان وغيره، و(ايْمُنُ) الله اسمٌ وُضِعَ للقَسَم هكذا بضم الميم والنون وهو جَمْع يَمِين وألفُه ألفُ وَصْل عند أكثر النَّحْويين ولَمْ يَجِئْ فى الأَسْماء ألفُ الوَصْل مفتوحة غيرها وربما حَذَفُوا منه النون فقالوا (ايْمُ) الله بفتح الهمزة وكسرها، وربما أبْقَوُا الميمَ وحْدَها فقالوا مُ الله ومِ الله بضم الميم وكسرها، وربما قالوا مُنُ الله بضم الميم والنون ومَنَ الله بفتحهما ومِن الله بكسرهما، ويقولونَ (يَمينُ) الله لا أفْعَلُ، وجَمْعُ اليمين (أيْمُنٌ) كما سبق.
- ي ن ع: (يَنَع) الثَّمَرُ أى نَضِج وبابه ضَرَبَ وجَلَس وقَطَع وخَضَع و(يُنْعًا) أيضًا بضم الياء و(أيْنَع) مثْلُه، وقُرِئَ: «و(ينْعه)» بفتح الياء وضمها وهو مثْل النَّضْج والنُّضْج، و(اليَنِيع) و(اليَانِع) كالنَّضِيج والناضِج، وجَمْعُ اليانِع (يَنْعٌ) كصاحِب وصَحْب.
- يهه: يقول الراعى من بَعيد لصاحبه: (ياهْ ياهْ) أى أقْبِل.
- يوسف: فى أ س ف.
- ي و م: (اليَوْم) معروف وجَمْعُه (أيَّام) قال الأخفش فى قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ [(٣)] أى من أوَّل الأيام كما تقول: لَقِيتُ كل رجُل تُريد كُلَّ الرجال، وعامَلَهُ (مُيَاوَمَةً) كما تقول مُشاهَرَة، وربما عَبَّرُوا عن الشدَّة باليَوْم يقال: يَوْمٌ (أيْوَمُ) كما يقالُ لَيْلَةٌ لَيْلاءُ، و(يام) بنُ نُوح الذى غَرِق فى الطُّوفَان.

---

(١) سورة النساء الآية (٤٣). (٢) سورة الصافات الآية (٢٨).

(٣) سورة التوبة الآية (١٠٨).

المصادر والمراجع

١- آثار البلاد وأخبار العباد. لزكريا بن محمد بن محمود القزوينى. بيروت. ط دار صادر. د.ت.

٢- أدب الكاتب. لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفى الدينورى، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. القاهرة: ط. المكتبة التجارية، ط. الرابعة، ١٩٦٣م.

٣- أساس البلاغة. لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى. القاهرة: ط. الهيئة العامة لقصور الثقافة- سلسلة الذخائر، ٢٠٠٣م.

٤- الأدب المفرد: لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى. بيروت: ط. دار البشائر الإسلامية، ط. الثالثة، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٥- الأذكياء. لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى. القاهرة: مكتبة المعاهد العلمية بالصنادقية، د.ت.

٦- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. (تفسير أبى السعود) لأبى السعود محمد بن محمد العمادى. بيروت: ط. دار إحياء التراث العربى، د.ت.

٧- إصلاح المنطق لابن السكيت. لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق. تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون. القاهرة: ط. دار المعارف. ط. الرابعة، ١٩٤٩م.

٨- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. لخير الدين الزركلى. بيروت: دار العلم للملايين. ط١١، ١٩٩٥م.

٩- الأغانى. لأبى الفرج الأصفهانى. تحقيق: سمير جابر. بيروت: دار الفكر. ط. الثانية، د.ت.

١٠- الإفصاح عن أحاديث مختار الصحاح. لإبراهيم راشد إبراهيم الصُّقَير. القاهرة: مكتبة الزهراء. ط. الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

١١- الأمالى، لأبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى القالى الأندلسى. ومعه ذيل الأمالى «النوادر» للقالى. وكتاب التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه، لأبى عبد الله بن عبد العزيز البكرى. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م.

١٢- الأنموذج الجليل فى أسئلة وأجوبة من غرائب آى التنزيل. لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى. تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. [هدية مجلة الأزهر] المحرم ١٤١٠هـ القاهرة: مطابع روزاليوسف، ١٤١٠هـ. وقد طبع من قبل باسم: مسائل الرازى وأجوبتها لنفس المؤلف والمحقق، القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

١٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تفسير البيضاوى لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى الشافعى. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

١٤- الإيضاح فى علوم البلاغة. لجلال الدين أبى عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزوينى. بيروت: ط. دار إحياء العلوم، ط. الرابعة، ١٩٩٨م.

١٥- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. للحارث بن أبى أسامة- نور الدين الهيثمى. تحقيق: حسين أحمد صالح الباكرى. المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط. الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٦- البداية والنهاية. لعماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى. القاهرة: ط. دار نهر النيل للطباعة بالجيزة، دار الفكر العربى، د.ت.

١٧- البيان والتبيين. لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: ط. دار صعب، ط. الأولى، ١٩٦٨م.

١٨- تاج العروس من جواهر القاموس. لمرتضى محمد بن محمد الحسينى الزبيدى. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

١٩- تاريخ الأدب العربى. لكارل بروكلمان. ترجمة: السيد يعقوب بكر، رمضان عبد التواب. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٣م.

٢٠- تاريخ الأمم والملوك. لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، أحمد محمد شاكر. القاهرة: ط. دار المعارف، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٢١- تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالـها. لأحمد مصطفى المراغى. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

٢٢- تفسير البغـوى. لأبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغـوى. بهامش تفسير الخازن، عـلاء الدين على بن مـحمـد بن إبراهيم البغـدادى الشهـير بـالخازن. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ط. الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

٢٣- تفسيـر السمرقندى، المسمى بحـر العلوم فى التفسيـر بالمأثور لأبى الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندى. بيروت: ط. دار الكتب العلمية. د.ت.

٢٤- تفسـير القـرآن العظيم. لأبى الفداء عـماد الدين إسمـاعيل بن عمـر بن كثـير الدمشقى. بيروت: دار الفكر، د.ت.

٢٥- التفسـير الكبير «مفاتيح الغـيب» لفخر الدين محمد بن عـمر الرازى. القاهرة: ط. عبد الرحمن محمد بالصنادقية، ١٩٦٥م.

٢٦- التمـهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسـانيد. لأبى عمر يوسف بن عـبد الله بن عبـد البر النمـرى. تحقـيق: مصطفى بن أحـمد العلوى، محـمد عـبد الكبـير البكرى. المغرب: ط. وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.

٢٧- تهـذيب اللغة. لأبى منصـور مـحمـد بن أحمـد الأزهرى. تحقـيق: عبـد الله درويش. القاهرة: ط. الدار المصرية للتأليف والتـرجمة. مطابع سجل العرب، ١٩٦٤م.

٢٨- ثمـار القلوب فى المضاف والمنسـوب. لأبى منصور عـبد الملك بـن محمـد بن إسمـاعيل الثـعالبى. تحـقيق: مـحمـد أبو الفضل إبراهيم. القـاهرة: ط. دار المعارف، ط. الأولى، ١٩٦٥م.

٢٩- جامع البيان عن تأويل آى القرآن. لأبى جعفـر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ط. الثانية، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٣٠- الجامع الصحيح. لأبى عبـد الله محمد بن إسماعيل البخـارى الجعفى. تحقيق: مصـطفى ديب البغـا. بيروت: ط. دار ابن كـثيـر، ط. الثالثـة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣١- الجامع الـصحيح، سنن التـرمذى. لأبى عـيسى مـحمـد بن عيسـى بن سورة

الترمذى. تحقيق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقى، إبراهيم عطوة عوض. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ط. الثانية، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٣٢- الجامع لأحكام القرآن. لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج القرطبى. القاهرة: ط. الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٠م.

٣٣- جمهرة الأمثال. لأبى هلال العسكرى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد المجيد قطامش. القاهرة: ط. دار الفكر، ط. الثانية، ١٩٨٨م.

٣٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى. القاهرة: ط. مكتبة الخانجى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٣٥- خزانة الأدب وغاية الأرب. لتقى الدين أبى بكر على بن عبد الله الحموى الأزرادى. تحقيق: عصام شعيتو. بيروت: ط. دار ومكتبة الهلال، ط. الأولى، ١٩٨٧م.

٣٦- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور. لجلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبى بكر السيوطى. القاهرة: ط. مطبعة الأنوار المحمدية، ١٩٩٠م.

٣٧- دلائل الإعجاز. لأبى بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: ط. مكتبة الخانجى، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠م.

٣٨- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى. تحقيق: عبد المعطى قلعجى. بيروت: ط. دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٩- ديوان ابن الفارض. القاهرة: ط. مكتبة القاهرة بالصنادقية، ١٩٧٠م.

٤٠- ديوان المتنبى. بيروت: ط. دار صادر، ١٩٦٣م.

٤١- ديوان جرير، لأبى حرزة جرير بن عطية التميمى. تحقيق: نعمان محمد أمين طه. القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.

٤٢- ديوان الحماسة. لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى. القاهرة: ط. مطبعة السعادة، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م.

٤٣- ذم الغيبة. لأبى بكر عبد الله محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشى المعروف بابن أبى الدنيا. القاهرة: ط. مكتبة القرآن، ط. الأولى، ١٩٩٢م.

٤٤- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى. لأبى الفضل شهاب الدين محمد الآلوسى البغدادى بيروت: ط. دار إحياء التراث العربى. د.ت.

٤٥- زاد المسير فى علم التفسير. لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى. بيروت: ط. المكتب الإسلامى. ط. الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٤٦- السماع: لابن القيسرانى. تحقيق: أبو الوفا المراغى. القاهرة: ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٤٧- سنن ابن ماجة. لأبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى. بيروت: المكتبة العلمية، د.ت.

٤٨- سنن أبى داود. لأبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. بيروت: ط. المكتبة العصرية. صيدا، د.ت.

٤٩- سنن الدارقطنى. لأبى الحسن على بن عمر الدارقطنى البغدادى. تحقيق: السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى. بيروت: ط. دار المعرفة، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

٥٠- السنن الكبرى. لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. مكة المكرمة: ط. دار الباز، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٥١- شعب الإيمان. لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى. تحقيق: محمد السعيد بسيونى زغلول. بيروت: ط. دار الكتب العلمية، ط. أولى، ١٤١٠هـ.

٥٢- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا لأبى العباس أحمد بن على القلقشندى القاهرة: ط، الهيئة العامة للكتاب. ١٩٧٥م.

٥٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، على بن بلبان الفارسى. لأبى حاتم محمد ابن حبان بن أحمد التميمى التيسابورى. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: ط. مؤسسة الرسالة، ط. الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٥٤- صحيح ابن خزيمة. لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمى. بيروت: ط. المكتب الإسلامى، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م.

٥٥- صحيح مسلم. لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى. بيروت: ط. دار إحياء التراث العربى، د.ت.

٥٦- الطب النبوى. لمحمد أبى بكر بن سعد الزرعى ابن قيم الجوزية. تحقيق: محمد محمد تامر، محمد السعيد محمد. القاهرة. ط. مكتبة التقوى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٥٧- الطبقات الكبرى. لمحمد بن سعد بن منيع الزهرى. تحقيق: على محمد عمر. القاهرة: ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مكتبة الأسرة، ٢٠٠٢م.

٥٨- غريب الحديث. لأبى سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى البستى. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوى. مكة المكرمة: ط. جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ.

٥٩- غريب الحديث. لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن حمادى بن أحمد بن جعفر ابن الجوزى. بيروت: ط. دار الكتب العلمية، ط. أولى، ١٩٨٥م.

٦٠- غريب الحديث. لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى. تحقيق: عبد الله الجبورى. بغداد: ط. مطبعة العانى، ط. الأولى، ١٣٩٧هـ.

٦١- غريب الحديث. لأبى إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى. تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد. مكة المكرمة: ط. جامعة أم القرى، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٢- غريب الحديث. لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى، تحقيق: محمد بن المعيد خان. بيروت ط. دار الكتاب العربى، ط. الأولى، ١٣٩٦هـ.

٦٣- الغريبين غريبى القرآن والحديث لأبى عبيد الهروى أحمد بن محمد بن محمد. تحقيق: محمود محمد الطناحى. القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م.

٦٤- الفائق فى غريب الحديث. لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، على محمد البجاوى. بيروت: ط. دار المعرفة، ط. الثانية، ١٩٧٥م.

٦٥- الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير. ليوسف بن إسماعيل النبهانى. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى، ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م.

٦٦- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال. لأبى عبيد البكرى. تحقيق: إحسان عباس، عبد المجيد عابدين، بيروت: ط. مؤسسة الرسالة. ط. الثالثة، ١٩٨٣م.

٦٧- فقه اللغة وسر العربية. لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى. القاهرة: ط. المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٧٠م.

٦٨- الفكر المعجمى عند العرب، دراسة تحليلية فى معاجم الألفاظ. عبد المنعم عبد الله محمد. القاهرة: ط. بدون، ٢٠٠٦م.

٦٩- فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، عن المدة من ١٩٣٦هـ- ١٩٥٥م. تصنيف: فؤاد سيد. القاهرة: ط. مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٨٠هـ- ١٩٦١م.

٧٠- الكافى فى اللغة. لـ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائرى. القاهرة: ط. مطبعة كردستان العلمية، ١٣٢٦هـ.

٧١- كتاب العين. لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى. تحقيق: مهدى المخزومى، إبراهيم السامرائى. الكويت: ط. مطابع الرسالة، ١٩٨٠م.

٧٢- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال. لعلى بن حسام الدين المتقى الهندى. بيروت: ط. مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩م.

٧٣- لسان العرب. لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المقرى. بيروت: ط. دار صادر، ط. الأولى، ١٩٧٥م.

٧٤- المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر. لأبى الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٩٥م.

٧٥- المجتبى من السنن. لأبى عبد الرحمن محمد بن شعيب النسائى. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. دمشق: ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط. الثانية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٧٦- مجمع الأمثال. لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى المعروف بالميدانى. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد. القاهرة: ط. أنصار السنة، ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م.

٧٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. لنور الدين على بن أبى بكر الهيثمى. بيروت: ط. دار الفكر، ١٤١٢هـ.

٧٨- المحكم والمحيط الأعظم لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سيده الأندلسى، تحقيق: مصطفى السقا، حسين نصار. القاهرة: ط. معهد المخطوطات العربية، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٨م.

٧٩- مختار الصحاح. لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى. ترتيب: محمود خاطر. القاهرة: ط. المطبعة الأميرية، ١٣٤٠هـ- ١٩٢٢. وله طبعات أخرى منها: القاهرة: ط. دار الحديث، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٨٠- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها. لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى. بيروت: ط. دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٩٩٨م.

٨١- المستدرك على الصحيحين. لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: ط. دار الكتب العلمية. ط. الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٨٢- المستطرف فى كل فن مستظرف. لشهاب الدين محمد بن أحمد أبى الفتح الأبشيهى. تحقيق: مفيد محمد قميحة. بيروت: ط. دار الكتب العلمية. ط. الثانية، ١٩٨٦.

٨٣- المستقصى فى أمثال العرب. لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى. الهند: ط. حيدر آباد، ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م.

٨٤- مسند أبى داود الطيالسى. لسليمان بن داود أبو داود الفارسى البصرى الطيالسى. بيروت: ط. دار المعرفة. د.ت.

٨٥- مسند أبى يعلى. لأبى يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى التميمى. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: ط. دار المأمون للتراث. ط. الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٨٦- مسند إسحاق بن راهويه. لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد راهويه الحنظلى. تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشى. المدينة المنورة: ط. مكتبة الإيمان. ط. الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.

٨٧- مسند الإمام الشافعى، لأبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى. القاهرة: ط. دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

٨٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل. لأبى عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى. القاهرة: ط. مؤسسة قرطبة، ١٩٩٠م.

٨٩- مسند الحميدى. لأبى بكر عبد الله الحميدى القرشى الأسدى. بيروت: ط. دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٩٠- مسند الشهاب، لأبى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى، تحقيق: حمدى عبد المجيد السلفى. بيروت: ط. مؤسسة الرسالة.

٩١- مسند ابن الجعد. لأبى الحسن على بن الجعد بن عبيد الهاشمى. تحقيق: عبد المهدى بن عبد القادر بن عبد الهدى. الكويت: ط. مكتبة الفلاح، ١٩٨٥م.

٩٢- مصنف عبد الرزاق. لأبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى. بيروت: ط. المكتب الإسلامى. ط. الثانية، ١٤٠٣هـ.

٩٣- المصنف فى الأحاديث والآثار. لأبى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة الكوفى. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الرياض: ط. مكتبة الرشد. ط. الأولى، ١٤٠٩هـ.

٩٤- المعاجم العربية دراسة تحليلية. عبد السميع محمد أحمد، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٤م.

٩٥- المعجم الأوسط. لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسينى. القاهرة: ط. دار الحرمين، ١٤١٥هـ.

٩٦- المعجم الشامل للتراث العربى المطبوع. محمد عيسى صالحية. القاهرة: ط. معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٢م.

٩٧- المعجم العربى ومصادر التراث. هويدى شعبان هويدى. القاهرة: ط. مكتبة النصر، ٢٠٠٣م.

٩٨- المعجم الكبير. لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى. تحقيق: حمدى بن عبد المجيد السلفى. الموصل: ط. مكتبة العلوم والحكم. د. الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م.

٩٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى. تحقيق: جمال طلبة. بيروت: ط. دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

١٠٠- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. لمحمد فؤاد عبد الباقى. بيروت: ط. مكتبة التراث الإسلامى. د.ت.

١٠١- معجم مقاييس اللغة. لأحمد بن فارس. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. القاهرة: ط. مصطفى البابى الحلبى. ط. الثانية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

١٠٢- المغرب فى ترتيب المعرب. لأبى الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن على بن المطرز. تحقيق: محمود فاخورى، عبد الحميد مختار. دمشق: ط. مكتبة أسامة بن زيد. حلب. ط. الأولى، ١٩٧٩م.

١٠٣- المفضليات. للمفضل بن محمد الضبى الكوفى. تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون. القاهرة: ط. دار المعارف بمصر. ط. خامسة، ١٩٧٦م.

١٠٤- المقتضب. لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. القاهرة: ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٠٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد. لأبى محمد عبد بن حميد بن نصر. تحقيق: صبحى البدرى السامرائى، محمود أحمد خليل. القاهرة: ط. مكتبة السنة. ط. الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٠٦- موطأ الإمام مالك. لأبى عبد الله مالك بن أنس الأصبحى. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى. القاهر: ط. دار إحياء الكتب العربية. د.ت.

١٠٧- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. لأحمد بن محمد المقرى التلمسانى. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: د. دار صادر، ١٩٦٨م.

١٠٨- النهاية فى غريب الحديث والأثر. لأبى السعادات المبارك محمد بن الأثير الجزرى. تحقيق: أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحى. القاهرة: ط. دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م.

فهرس مختار الصحاح